

تجوامع الكلم

من مصنفات

العلامة النبوية والحكيم الصادق
مولانا الشيخ محمد الاجل لا وحيد

الشيخ احمد بن زين الدين الاجيناني

اعلى الله مقامه

المجلد العاشر

المستكمل



موقع الأوحاد

Awhad.com

جوامع الكلم

من مصنفات

العالم الرباني والحكيم الصديقي
مولانا المرحوم الاجل الاوحد

الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي

اعلى الله مقامه

المجلد العاشر

الكشكول



شركة النشر للطباعة والنشر المحدودة

البصرة - العراق

شهر ربيع الآخر سنة ١٤٤٠ هجرية

فهرس كشكول الشيخ الاوحد اعلى الله مقامه

المجلد الاول :	٢
فى بيان علة تأليف الكتاب	٣
حرف الالف	٤
حرف الباء	٦٠
حرف الجيم	٨٧
حرف الدال	١١١
حرف الهاء	١٣٥
حرف الواو	١٤٩
حرف الزاء	١٨٢
حرف الحاء	١٩١
حرف الطاء	٢٤١
حرف الياء	٢٥٦
حرف الكاف	٢٦٤
حرف اللام	٢٨٣
حرف الميم	٢٩٢
حرف النون	٣٤١
المجلد الثانى :	٣٨٦
حرف السين	٣٨٦
حرف العين	٤٣٦
حرف الفاء	٤٧٨
حرف الصاد	٤٩٠
حرف القاف	٥١٦
حرف الرءاء	٥٤٨

٥٧٦	حرف الشين
٥٩٨	حرف التاء
٦٢٤	حرف الثاء
٦٢٧	حرف الخاء
٦٥٠	حرف الذال
٦٥٤	حرف الضاد
٦٥٧	حرف الظاء
٦٥٩	حرف الغين
٦٦٨	فهرست ما الحقه المصنف (اع) فى آخر الكشكول
٦٧٠	كلام ابن عربى فى الفصوص
٦٧١	كلامه فى الفتوحات
٦٧٤	كلامه فى الفتوحات
٦٧٤	لملا محسن فى الكلمات المكنونة
٦٧٦	دعاء الاقالة
٦٨٤	انقلاب الحقائق
٦٨٦	مروان بن محمد الحمار
٦٨٧	الخط الكوفى
٦٨٨	شعر على وفاطمة عليهما السلام
٦٨٩	قصة ديك الجن
٦٩٢	الخطبة اليتيمة
٧٠٠	انهار بسم الله الرحمن الرحيم و كلام سلمن فى على عليه السلام
٧٠٢	قول كعب فى اين كان الله تعالى وتوقف ايوب فى ولاية على عليه السلام ...
٧٠٤	كتابة موسى عليه السلام فى محمد و على صلى الله عليهما والهما
٧٠٤	حكاية ابليس و شعره
٧٠٦	حديث الشجرة و اخبار الحسين عليه السلام فى رجعتة

٧٠٩		حديث الرضا عليه السلام للمؤمن في اصول الدين وفروعه
٧١٦		انحراف بعض البلدان
٧١٧		وصية المجوس ومعنى المدبرات
٧١٧		اخبارهم عليهم السلام
٧١٨		الحرورية
٧١٩		حديث التاسع من شهر ربيع الاول
٧٢٣		حديث المفضل فيمن زعم ان الدين معرفة الرجال
٧٣١		في اثبات نبوة محمد صلى الله عليه واله
٧٤٧		رسالة في تعبير الرؤيا
٧٧٤		ذكر الفرق الثلاث والسبعين
٨٠٥		المحلقات
٨٠٦		اجازات الشيخ الاوحد اعلى الله مقامه للعلماء
٩٢٢		اجازات العلماء للشيخ الاوحد اعلى الله مقامه
٩٣٦		بعض مراسلات الشيخ الاوحد (اع) وما وجدناه مما نسب اليه



الكشكول

للشيخ الاجل الاوحد المرحوم
الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي
اعلى الله مقامه

المجموع

٢	٩	٣٤	٣٣	٣٢	١
٣١	١١	٢١	٢٤	١١	٤
٢٢	٢٣	١٢	١٧	٢٢	١٠
٢٧	١٣	٢٤	٤٩	١٤	٢٩
٢٤	٢٠	١٥	١٤	٢٥	٣٠
٣٤	٢١	٣	٤	٥	٣٥

٨	١١	١٤	١
١٣	٢	٧	١٢
٣	١٤	٩	٤
١٠	٥	٤	٥

٤	٣	٢١	٤	٤	١
	١٩	٥	٢		
٩	١٠	١٩	٢٢	٧	١٢
٢١		٨	١١		٢٣
١٤	١٥		٢٥	١١	١٣
	٢٤	١٧	١٤		

١٠	١٠	١	٢٠
١٩	٢	٧	١١
٧١	٨	٢٢	٣
١٤	٢١	٩	٧٧

١٥	١٦	١٥	١
٣	٢	١٤	٣
١٠	١١	٥	١
٤	٧	٩	١٢

٤	١٤	١٥	١
٩	٧	٤	١٢
٥	١١	١٠	١
١٤	٢	٣	١٣

المجلد الاول من الكشكول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و اله الطاهرين .
اما بعد فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين انى قد جمعت فى هذا المجموع
فوائد و مسائل و احاديث ممّا ذكرته او نقلته عن غيرى و رتبته على ترتيب
حروف ابجد كل حرف فى اثنى عشر موضعا و جعلت كل مسألة تطلب فى
حرف اولها اصليا كان ام زائدا و الحرف الثانى منها اذكره بعدده بالجمل الكبير
بعد اسقاط اثنى عشر اثنى عشر فما بقى اثناعشر او اقل فحرف المسئلة الاول فى
ذلك الحرف و ربّما كرّرت الحرف خوفا من الضيق و ان ذكرته فى غير موضعه
ذكر فى موضعه الاشارة الى ما ذكر فيه ليسهل تناوله فالصلوة و ما يتعلق بهذا
اللفظ يذكر فى الصاد السادسة لان اللام اذا اسقط من عددها اثناعشر مرتين بقى
سته و القراءان و ما يتعلق به يذكر فى القاف الثامنة لان الرآء اذا القى منها اثناعشر
اثناعشر بقى ثمانية و هكذا و حسبنا الله و نعم الوكيل .

باب الالف

الف ١

* بسم الله الرحمن الرحيم نقل ابن ابى جمهور الاحسائى فى المجلى قال اسماء الائمة عليهم السلام باللسان العبرى ايليا (على) - قيدور (الحسن الزكى) - ابريل (الحسين الشهيد) - مشغور (على زين العابدين) - مشهور (محمد الباقر) - مشموط (جعفر الصادق) - دوفرا (موسى الكاظم) - هزاز (على الرضا) - تيموا (محمد الجواد) - بسطورا (على الهادى) - فوقش (الحسن العسكرى) - فرتمونيا (الحجة (ع)) صلوات الله عليهم اجمعين .

* اهبط ادم بسرنديب بجبل فى الهند يقال له بُود و اهبطت حوى بجدة و اهبط ابليس بالايلة و اهبطت الحية ببيسان و قيل بسجستان و سجستان اكثر بلاد الله حيات و لولا الغرْبِد (كذا يقرأ - العربد ظ) يأكلها و يفنى كثيراً منها لاخلت سجستان من الحيات هـ .

الف ٢

* ابن عربى فى الصاد ٦ .

* ابو موسى الاشعري عبد الله بن قيس و هو سامرى هذه الامة ، ١٢ .

* الاباضية بكسر الالف و تخفيف الموحدة و الضاد المعجمة و تشديد المثناة التحتية اصحاب عبد الله بن اباض اليمنى الخارجى ظهر فى زمان مروان بن محمد اخر بنى امية و قيل فى اخر امره يزعمون ان مخالفهم من اهل القبلة كفار غير مشركين تجوز تناكحهم و غنيمه سلاحهم و كراعتهم عند العرب دون غيرهم و دارهم دار الاسلام الا معسكر سلطانهم و تقبل شهادة مخالفهم عليهم كذا فى المواقف هـ .

* ابويوسف هو القاضى صاحب ابى حنيفة يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن حبيش بن سعد بن حينة الانصارى توفى سنة اثنين و ثمانين و مائة و مات و هو ابن تسعة و ستين سنة روى عنه احمد بن حنبل و ابن معين و غيرهما هـ .

* عدد الانبياء والمرسلين والكتب المنزلة ، سأل ابوذر رسول الله (ص) قال مائة الف نبي واربعة وعشرون الفا قال وكم الرسل قال ثلثمائة و ثلاثة عشر اولهم ادم منهم اربعة سريانيون ادم و شيث و اخنوخ و هو ادريس و نوح و اربعة من العرب هود و شعيب و صالح و نبيك يا اباذر و اول انبياء بنى اسرائيل موسى و اخرهم عيسى قال فكم انزل الله من كتاب قال مائة كتاب و اربعة كتب منها على شيث خمسون صحيفة و على ادريس ثلاثون و على ابراهيم عشرة و على موسى قبل التوراة و الانجيل و الزبور و الفرقان و انزلت التوراة فى ثالث شهر رمضان بعد صحف ابراهيم بسبع مائة عام و انزل الزبور فى ثالث عشره بعد التوراة بخمس مائة عام و انزل الانجيل فى ثالث عشره بعد الزبور بالف عام و انزل الفرقان فى رابع عشره بعد الانجيل بست مائة عام ، التذكرة البدرية .

* فى مجمع البحرين و عبدالعزى اسم ابى بكر و كنيته ابو فضيل فسماه النبى (ص) عبدالله و كتاه ابا بكر كذا فى الكشكول .
* ابوذر جندب بن السكن بن عبدالله هـ .

* فى الحديث خلق الله ... (لا يقرء) من زعفران الجنة هـ ، فى الغين ٢ .
* قالوا ابنوا له بنيانا ، القائل قيل اسمه البهرن رجل من اعراب فارس وهم الترك و هو الذى صح فيه و فى مثله الحديث بينا رجل يمشى فى حلة يتبختر فيها اذ خُسِفَ به فهو يتخلخل فى الارض الى يوم القيمة والله اعلم هـ .

* ابراهيم (ع) هو خليل الرحمن ابراهيم (ع) من ولد سام و له قبائل فى زمن نمرود بن كنعان و كان له ملك المشارق و المغرب و لما بلغ ابراهيم ثلاثين سنة القاه نمرود فى النار فنجاه الله منها و قلنا يا نار كونى بردا و سلاما على ابراهيم الاية ، و كان حبسه قبل ذلك ثلاث عشرة سنة و لما بلغ خمسا و ثمانين سنة و هبت له زوجته سارة هاجر فولدت له اسمعيل و عمره ست و ثمانون سنة و اختتن و له تسع و تسعون و ختن ابنه اسمعيل و ولدت له سارة اسحق و له مائة سنة و انزل عليه عشرة صحائف و ولد لاسحق يعقوب و مات ابراهيم (ع) و له مائة و خمس و سبعون سنة و ماتت سارة و لها مائة و سبعة و عشرون سنة و كانت وفاتها قبل

وفات ابراهيم بسبع و ثلاثين سنة و دفنها فى جيرون من ارض الشام ، التذكرة البدرية .

✽ قال الله تعالى افتخذونه وذريته اولياء من دونى وهم لكم عدو قيل من ذرية ابليس الاقبض وهامة ابن الاقبض و بلدون وهو الموكل بالسوق وامهم طرطبة و يقال باظتهم (كذا) وانها باضت ثلاثين بيضة عشر فى المشرق وعشر فى المغرب وعشر فى وسط الارض وانه خرج من كل بيضة جنس من الشياطين والعفاريت والغيلان والغطارفة والجآن واسماء مختلفة وكلهم عدو لبنى ادم بنص هذه الاية **الْأَمَنُ أَمَنُ مِنْهُمْ وَلَهُ مِنْ بَنَى آدَمَ كَثِيرٌ كَالْمِشَارِكِ فِي وَصَلَتِهِ وَنَسَبَتِهِ وَنُطْقَتِهِ وَطِينَتِهِ وَمَاهِيَّتِهِ وَالْكَلِّ عَدُوٌّ هـ.**

✽ الصدوق فى الخصال بسند متصل عن معوية بن عمار عن ابي عبدالله (ع) قال **الاباء ثلاثة آدم ولد مؤمنا والجآن ولد مؤمنا وكافراً و ابليس ولد كافرا وليس فيهم نتاج وانما يبيض ويفرخ ولده ذكور ليس فيهم اناث هـ.**

✽ كُوْنَى بالضم قرية بالعراق فيها اججوا النار لابراهيم عليه السلام هـ.

✽ ابو الصلاح تقى بن نجم الحلى ، ١٢٠ .

✽ فى خبر سهل بن غزوان عن الصادق عليه السلام فى باب استيلائه على الجن وايمان بعضهم ان عفرآء الجنية رأت ابليس عليه اللعنة فى البحر الاخضر على صخرة بيضاء ماداً يده الى السماء وهو يقول اذا بررت قسّمك و ادخلتنى نار جهنم فاسألك بحق محمد و على و فاطمة و الحسن و الحسين الا خلصتنى منها الخبر ، اقول وهذا الخبر رواه فى الخصال بسنده الى سهيل بن غزوان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان امرأة من الجن كان يقال لها عفرآء كانت تأتى النبى صلى الله عليه و اله فتسمع من كلامه فتأتى صالحى الجن فيسلمون على يديها و انها فقدّها النبى صلى الله عليه و اله فسأل عنها جبرئيل عليه السلام فقال انها زارت أختاً لها تحبّها فى الله فقال النبى صلى الله عليه و اله طوبى للمتحاتّين فى الله ان الله تبارك و تعالى خلق فى الجنة عوداً من ياقوتة حمراء عليه سبعون الف قصر فى كل قصر سبعون الف غرفة خلقها الله عز و جل للمتحاتّين والمتزاورين فى الله ثم

قال اى شىء رأيتِ قالت رأيتُ عجائب كثيرة قال فاعجب ما رأيتِ قالت رأيتُ ابليس فى البحر الاخضر على صخرة بيضاء مآذا يديه الى السماء وهو يقول اذا ابررتِ قَسَمَكَ وادخلتنى نار جهنم فاسألك بحق محمد وعلّى وفاطمة والحسن والحسين الا خلصتنى منها وحشرتني معهم فقلتُ يا حارث ما هذه الاسماء التى تدعو بها فقال لى رأيتها على ساق العرش من قبل ان يخلق الله ادم بسبعة الاف سنة فعلمتُ انهم اكرم الخلق على الله عز وجل فانا اسأله بحقهم فقال النبى صلى الله عليه واله والله لو اقسام اهل الارض بهذه الاسماء لاجابهم هـ

* لبدرا الدين الدمامينى فى صفات الانسان التى يختص باطلاقها عليه بحسب الازمنة المختلفة،

... (لا يقرء) الادمى وضبطها	لتلقت دُرّاً تقتنيه بديعاً
جَنِينٍ اذا ما كان فى بطنِ أمِّه	ومن بعدُ يُدعى بالصبيّ رضيعاً
فان قَطُمُوهُ فالغلام لسبعةٍ	كذا يافعاً للعشر قُله مُطيعاً
الى خمس عشرٍ بالحَزْوَرِ سَمِّه	لِتُحْسِنَ فيما تنتجيه صنيعاً
قَمْدٌ الى خمسٍ وعشرين حِجَّةً	بذاك دعاه الفاضلون جميعاً
ومن بعدُ يُدعى بالعَنْظَنَطِ لانتها	ثلاثين فاحفظ لاتعدّ مُضيعاً
صِمْلٍ لحدّ الاربعين وبعده	بكَهْلٍ الى الخمسين فادع سَميعاً
وشَيْخاً الى حدّ الثمانين فادعُه	بها ثم هِمّاً للمماتِ سريعاً
* أنطواى اعطوا لغة يمانية هـ	

* حدثنا على بن احمد (رض) قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد عن اسمعيل ابن ابي زياد السكونى قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما صار الانسان يأكل ويشرب بالنار ويبصر ويعمل بالنور ويسمع ويشم بالريح ويجد الطعام والشراب بالماء ويتحرك بالروح ولولا ان النار فى معدته ما هضمت او قال حطمت الطعام والشراب فى جوفه ولولا الريح ما لتهب نار المعدة ولا خرج الثقل من بطنه ولولا الروح ما تحرك ولا جاء ولا ذهب

و لولا برد الماء لاحترقته نار المعدة و لولا النور ما ابصر و لاعقل فالطين صورته و العظم فى جسده بمنزلة الشجر فى الارض و الدم فى جسده بمنزلة الماء فى الارض و لا قوام للارض الا بالماء و لا قوام لجسد الانسان الا بالدم و المخ دسم الدم و زُبدته فهكذا الانسان خلق من شأن الدنيا و شأن الآخرة فاذا جمع الله بينهما صارت حياته فى الارض لانه نزل من شأن السماء الى الدنيا فاذا فرّق الله بينهما صارت تلك الفرقة الموت تردّ شأن الآخرة الى السماء و الحياة فى الارض و الموت فى السماء و ذلك انه يفرق بين الارواح و الجسد فردّت الروح و النور الى القدرة الاولى و ترك الجسد لانه من شأن الدنيا و انما فسد الجسد فى الدنيا لان الريح تنشف الماء فيببس و يبقى الطين فيصير رفاتا و يبلى و يرجع كلّ الى جوهره الاول و تحركت الروح بالنفس حركتها من الريح فما كان من نفس المؤمن فهو نور مؤيد بالعقل و ما كان من نفس الكافر فهو نار مؤيد بالانكر له فهذه صورة نار و هذه صورة نور و الموت رحمة من الله لعباده المؤمنين و نقمة (نقمته خ) على الكافرين و لله عقوبتان احديهما امر الروح و الاخرى تسليط بعض الناس على بعض فما كان من قبل الروح فهو السقم و الفقر و ما كان من تسليط فهو النعمة و ذلك قوله تعالى و كذلك نولّى بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون من الذنوب فما كان من ذنب الروح من ذلك سقم و فقر و ما كان من تسليط فهو النعمة كل ذلك للمؤمن عقوبة له فى الدنيا و عذاب له فيها و اما الكافر فنقمة عليه فى الدنيا و سوء العذاب فى الآخرة و لا يكون ذلك الا بذنب و الذنب من الشهوة و هى من المؤمن خطأ و نسيان و ان يكون مستكرها و ما لا يطيق و ما كان فى الكافر عمد و جحود و اعتداء و حسد و ذلك قوله تعالى كفاراً حسداً من عند انفسهم هـ، من كتاب علل الشرائع للصدوق .

✽ معرفة نفس الانسان فى النون ٨.

✽ فى الفقيه روى عن ابى جميلة عن عبدالله ابن ابى يعفور عن ابى عبدالله عليه السلام قال اكتب للأبى فى ورقة او فى قرطاس بسم الله الرحمن الرحيم يدُ فلانٍ مغلولة الى عنقه اذا اخرج يده لم يكذبها و من لم يجعل الله له نوراً فما له من نور ثم لفّها واجعلها بين عودين ثم القها فى كوة بيت مظلم فى الموضع الذى كان

يأوى فيه .

و روى عن معوية بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال ادعُ بهذا الدعاء لِلابق و اكتبه فى ورقةٍ اللهم السماء لك و الارض لك و ما بينهما لك فاجعل ما بينهما اضيق على فلانٍ من جلد جملٍ حتى تَرَدّه على فتظفرنى به و ليكن حول الكتاب اية الكرسي مكتوبة مدوّرة ثم ادفنه و ضع فوقه شيئاً ثقيلاً فى الموضع الذى كان يأوى فيه بالليل هـ.

* اسم ابي دجانة سماك بن خرشة بن لوزان هـ.

* الاناجيل الاربعة التى وضعوها النصارى انجيل متى و انجيل لوقا و انجيل مرقس و انجيل يوحنا و ذكروا فيها معجزات كثيرة منها ان عيسى عليه السلام احيى ثلاثة موتى واحد قبل ان يجعل فى التابوت و آخر فى التابوت قبل ان يدفن و اخر بعد أن دفن باربعة ايام و يوحنا هو الذى ذكر فى انجيله احياء الثلاث و فى بعض الاناجيل ذكروا واحداً منهم فقط و فى بعضها اثنان و لم يذكروا فيما عدا انجيل يوحنا احياء المدفون منهم و اتفقوا فى ما عداه على احياء الذى لم يجعل فى التابوت و ابرأ الزمين و الابرص و حوّل الماء خمراً و اشبع خمسة آلاف رجل غير النسوان و الاطفال من سمكتين و خمسة ارغفة و اخرج الشياطين من الناس و كشف اسقاماً كثيرة و مشى على الماء و غير ذلك من معجزاته و فى الاناجيل الاربعة اختلاف كثير قد تعسف علماءؤهم للتوفيق بينها، من كتاب ابن كمّونة سعد بن منصور بن سعد بن الحسن هبة الله و هو رسالته المسماة بتنقيح الابحاث للملث الثلاث يعنى اليهود و النصارى و المسلمين .

* حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميرى قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا يرفعه قال قال ابو عبدالله عليه السلام عرفان المرء نفسه ان يعرفها باربع طبائع و اربع دعائم و اربعة اركان فطبايعه الدم و المرة و الريح و البلغم و دعائمه العقل و من العقل الفطنة و الفهم و الحفظ و العلم و اركانه النور و النار و الروح و الماء فابصر و سمع و عقل بالنور و اكل و شرب بالنار و جامع و تحرّك بالروح و وجد طعم

الذوق والطعم بالماء فهذا تأسيس صورته فاذا كان تأييد عقله من النور كان عالماً حافظاً ذكياً فطناً فهماً وعرف فيما هو ومن اين تأتبه الاشياء ولاى شىء هو هيهنا والى ما هو صائر باخلاص الوجدانية والاقرار بالطاعة وقد تجرى فيه النفس و هى حارة وتجرى فيه وهى باردة فاذا حلت به الحرارة اشرو بطر وارتاح وقتل و سرق و سمج و بهج و استبشر و قهر و فجر و زنى و اهتز و بذخ و اذا كانت باردة اهتم و حزن و استكان و ذبل و نسي و آيس و هى العوارض التى تكون منها الاسقام فانه سييلها ولا يكون اول ذلك الا لخطيئة عملها فيوافق ذلك ما كل او مشرب في حد ساعات لا تكون تلك الساعة موافقة لذلك المأكل و المشرب بحال الخطيئة فيستوجب الالم من الوان الاسقام . وقال جوارح الانسان و عروقه و اعضاؤه جنود لله مجتدة عليه فاذا اراد الله به سقما سلطها عليه فاسقمه من حيث يريد ذلك السقم هـ، من علل الشرائع وغيرها .

* ابراهيم (ع) بن تارح بن ناخور و زوجته سارة بنت هاران بن ناخور جد ابراهيم (ع) هـ .

* الصدوق فى الخصال بسند متصل عن معوية بن عمار عن ابي عبدالله (ع) قال الآباء ثلاثة آدم ولد مؤمنا و الجان ولد مؤمنا و كافرا و ابليس ولد كافرا و ليس فيهم نتاج انما يبيض و يفرخ و ولده ذكور ليس فيهم اناث هـ .

* اسم ابو عبيدة معمر بن المثنى التميمي و هو اول من جمع فى هذا الفن جمع الفاظ غريب الحديث و الاثر كتابا صغيراً ، نهاية .

* ابوذر جندب بن السكن بن عبدالله .

* قال تعالى افتتخذونه و ذريته اولياء من دونى و هم لكم عدو قيل من ذرية ابليس الاقبض و هامة بن الاقبض و بلدون و هو الموكل بالسوق و امهم طرطبة و يقال بل باضتهم و انها باضت ثلاثين بيضة عشر فى المشرق و عشر فى المغرب و عشر فى وسط الارض و انه خرج من كل بيضة جنس من الشياطين كالعفاريت و الغيلان و الغطارفة و الجان و اسماء مختلفة و كلهم عدو لبنى ادم بنص هذه الاية الا من آمن منهم و له من بنى ادم كثير كالمشارك فى وصلته و نسبته و نطفته و

ماهيته والكل عدوه، من تفسير السهيلي .

* ابو عبيد القسم بن سلام جمع كتابه المشهور في غريب الحديث و الاثار في مدة اربعين سنة بعد المأتين من الهجرة، ١٢ .

* قال بعض اللغويين النّمُودج بفتح النون معرب نمونه و الانمودج لحن، ١٢ .

* ابو مسلم الخراساني اسمه عبدالرحمن بن مسلم صاحب دولة بنى العباس و مهّدها لابي جعفر المنصور و قتله المنصور و قصته في السنين الثامنة، ١٢ .

* ابراهيم الادهم كان قديما من ملوك بلخ ثم ترهب و لبس المسوح و لحق بالجبال و بلغ المرتبة العليا في الصفا و الرياضة و كان قد اتخذ قيدا يجعله في عنقه فلقب بالادهم و حكى حكايات في سبب ترهبه و انخلاعه عن الملك و في بعض احواله يطول ذكرها، ١٢ .

* قال العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر تغمده الله برحمته في كتابه المسمى بالكشكول قال اعلم ان في هذه الايات التي نوردها سر قصدك و سبيل رشدك و مثلك من يتدبرها و يكشف اولها و اخرها قال الله تعالى و تقدس : و لقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مسنون و الجان خلقناه من قبل من نار السموم ، فبين تعالى ان الجآن خلقوا قبل الانسان فلما ظهر ادم من العناصر الاربعة ترابا ثم طينا بالماء ثم حمأ مسنون بالهواء ثم صلصال كالْفَخَّارِ بالنار قال سبحانه : خلق الانسان من صلصال كالفخار و خلق الجان من مارج من نار ، فاذا اعتبرنا مثلا تعديل اجزاء الصورة البشرية في ادم وجدناها تسعمائة جزءاً من التراب و تسعين جزءاً من الماء و تسعة اجزاء من الهواء و جزءاً واحداً من النار و اذا اردنا تعديل الصورة البشرية الابليسية وجدناها سبع مائة جزء من التراب و مائة جزء من الماء و مائة و خمسين جزءاً من الهواء و خمسين جزءاً من النار فصار ادم لغلبة الطين ظاهره مظلم و باطنه مشرق و صار ابليس لغلبة النار باطنه مظلم و ظاهره مُحْرِقٌ ، انتهى .

* ابجد الى قرشت و كل من رئيسهم ملوك مدين و وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف اسمائهم هلكوا يوم الظلة فقالت ابنت كل من :

كل من هدم رُكني هلكه وسط المحلة

سَيِّدُ القَوْمِ اَتَاهُ الحَتَفُ نَاراً وَاسْطَ ظُلَّةٍ
جُعِلَتْ نَاراً عَلَيْهِمْ دَارُهُمْ كَالْمُضْمَحَلَّةِ

ثم وجدوا بعدهم ثخذ ضنغ فسموها الروادف، ق.

* في تفسير السهيلي اسم ابليس قبل ان يبلس عزازيل و قال النقاش كنيته ابو كردوس هـ.

* فائدة - من احكام الامام ابى حنيفة قال لو عقد رجل فى بلاد الهند على امرأة كانت فى الروم عقدا شرعيا ثم اتاها بعد سنين فوجدها حاملة و بين يديها صبيان يمشون فيقول لها ما هؤلاء فتقول له اولادك فاذا رافعها الى قاضى الحنفى حكم ان الاولاد من صلبه يلحقون به ظاهرا و باطنا يرثهم و يرثونه لانه يحتمل انه اجنب و اطار الريح منيه فى قطنة فوقعت فى فرج هذه المرأة فحملت منه و لانها فراشه و الفراش يتحقق بالعقد و لا يشترط فيه الوطى و قال رسول الله (ص) الولد للفراش و للعاهر الحجر هـ، و قال ابو حنيفة لو ان امرأة زقت الى بيت زوجها فعشقتها رجل فادعى عند القاضى الحنفى انه عقد عليها قبل الرجل الذى قد زقت اليه و ارشى المدعى فاسقين حتى شهدا له كذبا بدعواه حكم القاضى له بزوجة تلك المرأة و انها تحل له ظاهرا و باطنا و تحرم على زوجها الاول ظاهرا و باطنا و تحمل ائمه على الشهود الذين تعمدوا الكذب فى الشهادة هـ، و قال ابو حنيفة لو ان امرأة غاب عنها زوجها فانقطع خبره فجاء رجل فقال لها ان زوجك قد مات فاعتدى فاعتدت ثم بعد العدة عقد عليها آخر و دخل بها و جاءت منه باولاد ثم غاب الرجل الثانى و ظهرت حياة الرجل الاول و حضر عندها فان جميع اولاد الرجل الثانى صاروا اولادا للرجل يرثهم و يرثونه لقوله (ص) الولد للفراش هـ، و قال ابو حنيفة قال ايما رجل رأى امرأة مسلمة فادعى عند القاضى كذبا ان زوجها طلقها و جاء بشاهدين شهدا له كذبا فحكم القاضى بطلاقها حرمت على زوجها و جاز للمدعى نكاحها و للشهود ايضا لان حكم القاضى ينفذ ذلك ظاهرا و باطنا هـ، و قال ابو حنيفة اذا شهد اربعة رجال على رجل بالزنا فان صدقهم سقط عنه الحد و ان كذبهم لزمه الحد هـ، و قال ابو حنيفة لو لاط رجل بصبى و اوقبه فلا حد عليه بل يعزره هـ، و قال ابو حنيفة

لو غصب احد حنطة من مسلم فطحنها ملكها بطحنها و لو اراد صاحب الحنطة ان يأخذ طحنها و يعطى الغاصب الاجرة لم تجب على الغاصب اجابته و له منعه فلو منعه فقتل صاحب الحنطة كان دمه هدرأ و لو قتل الغاصب قُتل صاحب الحنطة به هـ، و قال ابو حنيفة و لو سرق سارق الف دينار و سرق الف دينار اخرى من آخر و مزجهما ملك الجميع و لزمه البدل هـ، و قال ابو حنيفة لو قتل حرّ عبداً قيمته عشرة دراهم قتل الحرّ به هـ، و قال ابو حنيفة لو قتل المسلم التقى العالم كافراً جاهلاً قتل المسلم به هـ، و قال ابو حنيفة لو اشترى احد أمّة و اخته و نكحهما لم يكن عليه حدّ و ان علم و تعمّد هـ، و قال ابو حنيفة لو عقد رجل على امه و اخته عالماً بها أنّها امه او اخته و دخل بها او بهما لم يكن عليه حدّ لان العقد شبهة هـ، لو نام جنب على طرف حوضٍ من نبيذ فانقلب في نومه و وقع في الحوض ارتفعت جنابته و طهر هـ، و قال ابو حنيفة لا تجب النية في الوضوء و لا في الغسل هـ، و قال ابو حنيفة لا تجب البسمة في الفاتحة هـ، و من مذهبه ايضاً انه يجوز ان يتوضأ بنبيذ و يبدأ بغسل رجليه و يختم بيديه و يلبس جلد كلب ميت غير مدبوغ و يسجد على عذرة يابسة و يقرأ فاتحة الكتاب بالعبرانية و يقول بعد الفاتحة دُو بَرْك سَبَز يعنى مدهاّمتان ثم يركع و لا يرفع رأسه ثم يسجد و يفصل بين السجدين بمثل حد السيف و قبل السلام يتعمد خروج الريح فان صلوته لو فعل ذلك صحيحة و ان خرجت الريح ناسياً بطلت صلاته هـ.

الف ٣

- * و اذا كان الوصى عدلاً فانه يستأجر للصلوة بخلاف الفاسق فان الاعتبار برضى الورثة و ان لم يقع عقد و كذا اذا لم يكن وصياً، زين الدين .
- * الطفل لا يجوز لاحد ان يأمره بغرض الآ باذن ابيه مع المصلحة و لو امره بحطب او مليء ماء مثلاً او غيره بدون اذن الولى كان له عليه الاجرة و لو امره ابوه فى نفسه فى ذلك فانه يلزمه الاجرة ايضاً و يجوز ان يحتسبها من نفقته، زين الدين .
- * فى نكت الارشاد قوله (ره) و لا تبطل بالموت اقول للاصحاب فى بطلان الاجارة و عدمه بالموت ثلاثة اقوال :

الاول - انها لا تبطل بموت ايهما كان كما اختاره المصنف وهو مذهب ابي الصلاح و نجم الدين و ابن ادريس و نقله عن المرتضى فى المائتين من الناصريات قال المصنف و ليس فيه تصريح بمطلوبه بل هو دال على ان بموت المستأجر لا تبطل لانه قال فى العمرى يرثون المنافع كما يرثون الاجارة قلت الظاهر ان ابن ادريس نظر الى ان القول الرابع لم يقل به احد فان كل من لم يبطلها بموت المستأجر لم يبطلها بموت الموجر اما عكسه فقد قيل به احتجوا بان عقدها ناقل للمنفعة الى المستأجر و الاجرة الى الموجر فيكون ما كان لكل منهما لورثته لعموم الآية و اصالة بقاء ما كان على ما كان و برواية على بن يقطين قال سألت ابا الحسن (ع) عن الرجل يتكاري من الرجل البيت و السفينة سنة او اكثر او اقل فقال الكرا لازم له الى الوقت الذى يتكاري اليه و مثله ما رواه محمد بن سهل عن ابيه عن ابي الحسن (ع) فى الرجل يتكاري من البيت او السفينة سنة او اقل قال كراه لازم الى الوقت الذى تكراه اليه و اللزوم اعم منه فى الحياة و الممات بالنسبة اليهما.

الثانى - انها تبطل بموت ايهما كان و هو مذهب الشيخ فى ف و ابن البراج و ابن حمزة محتجين بالاجماع و بان المستأجر دخل على استيفاء المنفعة من ملك الموجر فلا يستوفيه من ملك غيره و اطلق الشيخ فى النهاية و المفيد و سائر البطالان بالموت.

الثالث - انها تبطل بموت المستأجر لا الموجر و هو الذى نقله الشيخ فى ف عن بعض اصحابنا و نسبه الى الشذوذ و فى ط جعله الى الظاهر من كلام المرتضى على ما تقدم ثم ان المصنف استدرك البطالان بموت الموجر اذا كان وقفا و زاد آخر اذا لم يكن ناظراً و هو فى الحقيقة غير المتنازع لان الاول فى معنى انقضاء المدة و الثانى فى معنى التأثب هـ.

✽ صورة استفتاء السيد الجليل السيد هاشم و سؤاله للشيخ السعيد الشيخ على بن سليمان البحرانى القدسي :

ما يقول شيخنا الامام علامة الزمان و مجتهد الاوان فى الافاق المستأجر لحج الاسلام حج التمتع من وصى او ولى او متبرّع ثم سعى المستأجر مع الرفقة

المستعدة للحج في كل عام مع القطع العادى بالادراك فاتفق عدم الادراك لِصَدِّ او غيره من الاعذار فرجع الاجير الى وطنه فعجز عن الاتيان بما استوجر عليه من الحج في العام القابل لقصور في المال او خلل في البدن فهل للوصى مثلاً الفسخ مع ظهور العجز مطلقاً و الرجوع بمجموع الاجرة او بما ليس في مقابل سعى الاجير خاصة او مع المصلحة فقط فعلى تقديرها فما الحال في قدر ما يرجع به على الاجير و على تقدير المنع من الفسخ هل للاجير ان يستأجر غيره ام لا و على تقدير جوازه هل يتعين من بلد الميت ام يكفي من الميقات اكتفاء بالسعى الاول ثم على تقدير تحقق العجز لقصور المال هل للاجير ان يستأجر مرّة ثانية ام لا افتنا لازلت مقصداً للمستفيدين و ملاذا للمتعلّمين بحق الحق و اهله امين و الحمد لله رب العالمين .

الجواب - لا شك ان له الفسخ مع رضى الاجير و الظاهر ان له مطلقاً بناءً على ان ظاهر الاطلاق في مثله ينصرف الى سنة الاستيجار ما لم ينصوا على التوسعة و هذا هو الشائع المعروف الاغلب من مقاصدهم في هذا الزمان و الاجرة موزعة على مجموع العمل المستأجر عليه فان كان الذهاب و الاياب داخلين فيما استوجر عليه دخلا في التقسيط لتعيين نسبتهم او الذهاب وحده ان كان هو الداخل دون الاياب فيحسب له بنسبة ما اتى به من الفعل المستأجر عليه و الاجارة ان لوحظ فيها عين الشخص فلا يجوز له استيجار غيره و الظاهر المعروف في مثله كذلك كما قلنا سابقا بالنسبة الى تعيين عام الاجارة كل ذلك استناداً الى العرف و العادة الغالبين الا ان يتحقق معرفة قصدهما برآءة الذمة فقط دون عين الشخص فحينئذ يجوز له استيجار الغير و لا يتعين ان يكون السعى من بلد المستأجر عنه بل من الموضع الذي انقطع العمل الصحيح فيه الا ان يكون بعد الاحرام فلا بد من الميقات لاجل انشاء الاحرام و على تقدير بقاء الاجارة و عدم الفسخ و لم يتمكن من الاتيان به لعدم المال فالظاهر انه يجوز له ان يؤجر نفسه للحج فيعمل غير الحج الاول و ان كان باقيا في ذمته لعدم القدرة عليه و الحال هذه و لعلّه يكون وصلة للاتيان بعد ذلك و الله اعلم ، و كتب الاقل على بن سليمان البحراني و الحمد لله .

* مَنْ عمل لغيره بامر مَنْ له الامرُ بالعمل ولم يجر ذكرُ اجرةٍ هل يستحق اجرة ام لا قيل يستحق لانه امر بالعمل والاصل عدم التبرع وقيل لا يستحق لانه اعم والعام لا دلالة له على الخاص ، نقله فخر المحققين عن ابيه .

* ومنها فى الالف الثانية .

* ذكر اجداد النبى (ص) فى الغين الاولى .

* احاديث الاجماع فى الالف ٤ .

* من نكت الارشاد ١٢ قوله (ره) و يجوز ان يؤجر ما استأجره او بعضه باكثر من مال الاجارة ولا يجوز باكثر منه مع التساوى جنسا الا ان يحدث حَدَثًا او يقبل غيره بانقص مما يقبل بعمل الآ مع الحدث على رأى اقول اى لا يجوز ان يقبل غيره بانقص مما تقبل بعمله الا ان يحدث فيه حدثا والخلاف هنا فى مسثلتين : الاولى هل يجوز ان يؤجر الشئ باكثر مما استأجره مع عدم الحدث منع منه الصدوق و الشيخ و ابو الصلاح والقاضى والمهذب لانه ربا ولما رواه الحلبي فى الحسن عن الصادق (ع) فى الرجل يستأجر الدار ثم يؤجرها باكثر مما استأجرها به قال لا يصح ذلك الا ان يحدث فيها شيئا وفى رواية ابى بصير قال قال ابو عبد الله (ع) انى لا كره ان استأجر رحي وحدها ثم اوجرها باكثر مما استأجرها الا ان يحدث فيها حدثا او يغرم فيها غرامة و قال سلاّر و ابن ادریس و سديد الدين بالكراهة و اختاره المصنف فى المختلف للاصل و لانه ملك المنفعة فصحت المعاوضة المطلقة عليها لتسلط الانسان على ماله و الربا ممنوع لعدم صدق حده اعنى المعاوضة على المقدرين مع الزيادة عينا او حكما فان التعويض ليس الا على المنفعة لا على مال الاجارة اذ مال الاجارة ليس ملكا ولما رواه ابو المغراء فى الحسن عن الصادق عليه السلام فى الرجل يستأجر الارض ثم يؤجرها باكثر مما استأجرها فقال لا بأس ان هذا ليس كالحانوت ودلّ الاخير ان فضل الحانوت والاجير حرام واعلم ان روايات اصحابنا دالة على المنع فى البيت و الخان و الاجير لا على المنع فى غيرها فينبغى الاقتصار على مورد النص و هو ظاهر نجم الدين فى الشرائع حيث عدّ الثلاثة خاصة و هو حسن .

الثانية - اذا تقبل عملاً مثلاً بعشرة هل يجوز له ان يقبله غيره بانقص منع الشيخ (ره) منه و نجم الدين لما رواه ابو حمزة الثمالى فى الصحيح عن الباقر عليه السلام قال سألته عن الرجل يتقبل العمل فيقطعه^١ و يعطيه من يخطه و يستفضل قال لا بأس قد عمل فيه و هى دالة بمفهومها على المراد و ما رواه الشيخ فى التهذيب باسناده الى على بن الصائغ^٢ قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اتقبل العمل ثم اقبله من غلمان يعملون معى بالثلثين قال لا يصح ذلك الا ان تعالج معهم فيه قلت فانى اذيه^٣ لهم قال ذلك عمل لا بأس، و اعلم ان المسئلة مفروضة فى الاجارة المطلقة فاذا عين العامل فلا بحث فى المنع و الضمان لو سلم العين و لا ضمان فى المطلقة بالتسليم لصحيحة على بن جعفر عن اخيه (ع) فى عدم ضمان الدابة المستأجرة بالتسليم الى الغير و صورة النزاع اولى و ابن ادریس اوجب الضمان و ابن الجنيد نفى الضمان ان سلم الى امين هـ.

* لو آجرت الحرة نفسها لعمل نهاراً مدّة معيّنة ثم تزوجت فى خلالها فإن حق المستأجر مقدّم و لا يعدّ ذلك عذراً فى وجوب النفقة و ان سلّمت نفسها ليلاً لان النفقة لا يجب الا بالتمكين التام و التمكين ليلاً دون النهار لا يعدّ تاماً، ع ل.

* و يجب ذكر المستأجر عنه فى الاحتياط و الاجزاء دون سجدة السهو، زين الدين.

* اذا دفع الى شخص اجرة لقرآءة القرآن و رضى بها الورثة جاز و كلّما قرأ ورداً اهداه اليه، زين الدين.

* قوله (ره) و لو ادعى ان استأجر الدار بعشرة و ادعى الموجد انه آجره بعشرين و اتحد الوقت فالقول قول المؤجر مع يمينه و ان اقاما بينة ... (بياض فى الاصل) بينة الموجد عليه اى و بالقرعة عليه اى بالتعارض و لو تقدم تاريخ احدهما بطلت الاخرى و لو قال استأجرت الدار بعشرة فقال بل اجرتك البيت بها و اتفق التاريخ اقرع سواء اقاما بينة او لا و لو تقدم تاريخ البيت حكم باجرة و اجرة الدار بالنسبة

١- الثوب.

٢- على الصائغ هو على بن ميمون الصائغ و هو ممدوح، ١٢.

٣- اذيه اى اصلحه لهم.

من الاجرة اقول هنا مسئلتان اولاهما اذا اختلف الموجر والمستأجر فى قدر اجرة الدار المعينة فالالف واللام فى قوله استأجر الدار للعهد لا للجنس والا بطلت الدعوى للابهام فادعى الموجر انها عشرون ديناراً مثلاً وادعى المستأجر انها عشرة دنائير واتحد الوقت اى وقت الاجارة بان ادعى كلا منهما انه شهر رمضان مثلاً لا وقت العقد فانه يجىء فى اقامة صورة البينة ولا معنى له هنا وانما اشترط اتحاد الوقت لانه لو اختلف بالزيادة والنقصان او بدعى احدهما انه شهر رمضان والاخر انه شوال لم تكن المسئلة بعينها ولا يمكن اطلاق ان القول قول المستأجر فيها فح نقول اما ان يعدما البينة او يجداها او يجدها احدهما وعلى التقديرات فالاختلاف اما بعد استيفاء المدة او فى اثنائها او ابتدائها فالاحوال بهذا الاعتبار تسعة حاصلة من ضرب ثلاثة فى ثلاثة :

الاول ان يعدما البينة فالقول قول المستأجر مع يمينه فى صورها الثلث لانه منكر لما يدعى الموجر فدخل تحت عموم الخبر هكذا قرره كثير من الاصحاب كالفاضل والمحقق والامام المصنف وقال ابن الجنيد ان ادعى كل منهما ما يجوز الاستيجار به عرفاً وهو مراد الاصحاب وقال الشيخ فى مزارعة الخلاف يقرع لانه امر مشكل وكل امر مشكل فيه القرعة والمقدمتان ظاهرتان وتردد فى موضع من المبسوط بين القرعة وبين تقديم قول المستأجر اذا كان بعد انقضاء المدة لجريانه مجرى الاختلاف فى ثمن المبيع اذا كان بعد تلفه وان كان قبل انقضائها يستحلفان وقال فى دعاوى المبسوط يجب على المستأجر اجرة المثل ان كان بعد انقضاء المدة والظاهر ان المراد به مع التحالف وان كان فى الابتداء فظاهر فى الفسخ ولا شىء اما بنفى الاحلاف او بحكم الحاكم بالفسخ على اختلاف قولين حكاهما وان كان فى الاثناء الفسخ فيما بقى من المدة و كان فى الماضى اجرة المثل لتلفه فى يد المستأجر هكذا افتى به فى المبسوط .

الثانى ان يجدا البينة فاما ان يكون مطلقتين او مؤرختين او احداها مطلقة والاخرى مورخة وعلى تقدير التاريخ فاما ان يتفق التاريخ او يختلف فالاحوال اربعة و عليها فاما من الابتداء او الانتهاء او الاثناء فاقسامها اثنا عشر فى صورتى الاطلاق

و صورة اتفاق التاريخ مع احوالها لئلا يتحقق التعارض فيقرع على رأى الشيخ فى المبسوط لدخوله تحت كل امر مشكل ففيه القرعة و لانهما دعويان فلا ترجيح لاحدهما على الاخرى و يلوح من كلام بن ادريس و كثير من الاصحاب القضاء بينة المؤجر لان اليمين ثابتة فى طرف المستأجر فتكون البينة فى طرف المؤجر كما تقدر من قبل و علله به بشيرته (كذا) من العامة باشتمال بينته على زيادة و يضعف بان الزيادة بينهما فى مقدار المشهود به و ليست زيادة ايضاح كاسناد .

الف ٤

* عرض الامامة فى الميم ١ .

* اذا سبق المأموم الامام قال الشيخ عبدالله بن صالح البحرانى و الذى يدل على جواز الرجوع مع الظن قبل الركوع خبر ابن فضال عن الرضا عليه السلام و هو مروى فى التهذيب و ليس فى الكتاب غيره و مورده الظن فيقتصر عليه لانه حكم مخالف للاصل و الذى يدل على جواز الرجوع فى الرفع مطلقا اربعة اخبار صحيحان و هما صحيح الفضل و ربعى المروى فى الفقيهين عن الصادق عليه السلام و صحيح يقطين و خبر سهل الاشعري و ابن فضال فى التهذيب و خبر سهل الاشعري مروى فى الاستبصار كلها مطلقا ليس بها تخصيص فيشتمل لخلافها الحالات الثلاث و انما حملناها على الاستحباب جمعا بينها و بين موثق غياث بن ابراهيم عن الصادق عليه السلام المروى فى التهذيبين الناطق بعدم الرجوع مع ان الاخبار الدالة على الرجوع ليست نصا فى الوجوب و الاصل يقتضى عدمه و اما القول بالتفصيل كما هو المشهور من وجوب الرجوع مع النسيان و الاستمرار مع السهو ففيه تقييد كل من الخبرين مع اطلاق فيها و بما قلناه لا تقييد فيهما و ليس فى اخبار هذا الباب على مورد النص و اكثر المتأخرين اطلقوا الرجوع فى السجود و الركوع مع ان زيادة الركوع و السجود مبطل للصلوة لما فيه من زيادة الركن و هو مبطل اتفاقا و الفعل عمداً كذلك فوجب الاقتصار على مورد النص و ان رفعت فى الاحتمالات التى تتصور فى هذه المسألة تكون اربعا و عشرين صورة بضرب ثمانية احوال فى ثلاثة باضافة ثلاثة الى الخمسة المذكورة احديها حالة الركوع

و ثانيها حالة السجود و ثالثها بين السجدين الا انه لما كانت احكامها لا تختلف عما ذكرناه فان ما قبل الركوع يشمل الثلاثة و كذا قبل السجود فلهذا اقتصرنا على الخمسة فتأمل فيه تجده و لم اجد لاحد تحقيقا قبلى فى هذا المقام كما ذكرناه و الحمد لله رب العالمين هـ.

* مروي عن النبي صلى الله عليه و اله قال لما اسرى بى جبرئيل الى السماء امر الله تعالى بعرض الجنة و النار عَلَى رَأَيْتُ الجنة و الوان نعيمها و رَأَيْتُ النار و الوان عذابها و رَأَيْتُ عَمَى حمزة و ابن عَمَى جعفرأ و اذا بين ايديهما طبق من تَبَقٍ فمَالِبَتَّ ان تحَوَّلَ رُطْباً فمَالِبَتَّ ان تحَوَّلَ عِنْباً فمَالِبَتَّ ان تحَوَّلَ رُمَاناً قال رسول الله صلى الله عليه و اله فقلتُ السلام عليكم يا احِبَّائى فقالا و عليك السلام يا رسول الله فقلتُ لهم يا احِبَّائى ما وجدتم افضل الاعمال عند الله تعالى يوم القيمة فقالا يا رسول الله افضل الاعمال عند الله تعالى الصلوة و ولاية امير المؤمنين على ابن ابى طالب عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه و اله الحمد لله الذى جعل ولاية ابن عمى خير الاعمال و قال صلى الله عليه و اله مَنْ رَزَقَهُ الله حُبَّ اهل بيتى فقد احَبَّنِي و مَنْ احَبَّنِي احَبَّهُ الله و مَنْ احَبَّهُ الله كافاه بالجنة و قال صلى الله عليه و اله الجنة لمحَبِّبِي اهل بيتى و قال عليه السلام حُبَّ على ابن ابى طالب يحرق الذنوب كما تحرق النار الحطب فقال النبي صلى الله عليه و اله لو ان الغيطان اقلام و البحر مداد و السموات و الارض قرطاس و الملائكة كُتَّاب و الجن و الانس حُسَّاب لفرغ المداد و كَلَّتِ الاقلام و عجزت الكتاب و الحُسَّاب و لم يُحْصُوا معشار عشر فضل علي عليه السلام و قال عليه السلام لو ان عابداً عبد الله تعالى الف عام ثم اكملها بالف عام ثم اكملها بالف عام و هكذا الى اربعة آلاف عام و لم يُدْرِكْ محَبِّبَتَنَا اهل البيت اكَّبه الله على منخريه فى النار و قال رسول الله صلى الله عليه و اله كنْتُ جالِساً انا و جبرئيل عليه السلام نتحدَّث فمرَّ بنا امير المؤمنين عليه السلام و لم يسَلِّم علينا فقال جبرئيل يا رسول الله ما بالُ امير المؤمنين على بن ابى طالب مرَّ و لم يسَلِّم علينا والله لو سلَّم علينا لرددنا عليه السلام بامرة المؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه و اله و مَنْ سَمَّاهُ امير المؤمنين فقال جبرئيل (ع) انَّ الله سَمَّاه

امير المؤمنين فلما كان الغداة جلس رسول الله صلى الله عليه و اله و اذا بعلي قد اقبل و قال السلام عليك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه و اله و عليك السلام يا امير المؤمنين فقال و انت حيّ يا رسول الله (ص) فقال نعم و انا حيّ يا علي مررت علينا انا و جبرئيل فقال يا رسول الله ما بال امير المؤمنين مولايّ مرّ و لم يسلم علينا و الله لو سلّم علينا لرددنا عليه السلام بامرة المؤمنين و اعلم ان الله سمّاك امير المؤمنين و انت امير من مضى و امير من بقي و امير من في السماء و امير من في الارض و لا امير قبلك و لا امير بعدك و لا يحلّ أن يسمّى بامرة المؤمنين الا ذريتك هـ.

* روى ابن ابي جمهور الاحسائي في غوالي اللآلي عن امير المؤمنين عليه السلام و قال عليه السلام لا بدّ للناس من امرٍ اِمّا برّاً او فاجراً هـ، قال في الحاشية جاء هذا الحديث بلفظ آخر لا بدّ للناس من اميرٍ اِمّا بارّاً او فاجراً، قال بعضهم الامير لا يحسن نصبه حتى يكون برّاً و اِمّا الفاجر فلا يحسن نصبه فامّا انتصابه نصبه و توليته الامور و استيلائه عليها فكلّه محظور و لكن الناس في ولايته قد يكفون عن التظالم و تأذّي بعضهم لبعض و استيلاء بعضهم على بعض ففي ذلك سدّ لابواب الفساد عن الرعيّة و هذا لقول النبي صلى الله عليه و اله ان الله تعالى يؤيّد هذا الدين بقوم لا خلاق لهم في الاخرة و قال قوم لا يمتنع ما بوجود الا عند المشاركة باصلاح الاجتماع لان الواحد لا يكفي صنعة مأكوله و مشروبه و ملبوسه بل يحتاج الى ان يعمل كلّ لكلّ يتكافئون به و ذلك بتمدّنٍ و اجتماعٍ على اخذٍ و اعطاء العرض لاجله العدل الذي لا ينفك عن الاصطلاح و التواطى فان كلّاً ما يرى ما له على غيره عدلاً و ما لغيره عليه غير عدلٍ بل يحتاج الى شخصٍ يتميّز عن الناس و الاتباع كلّهم بخواص يذعنون له بها فلذلك معنى قول امير المؤمنين عليه السلام لا بدّ للناس من اميرٍ برٍّ او فاجر و هذا من مقتضى طبيعة الانسان لا من طريقة الدين و الشرع فان الدين فان الدين لا يرضى الا برّاً و اعلم ان الامير البرّ هو الحجة المعصوم عليه السلام من قبل الله تعالى و في زمان الغيبة يؤيّد الله هذا الدين بالرجل الفاجر، منه. انتهى كلام ابن ابي جمهور و يجوز ان يكون من امرٍ اى امارّة او تأمر او امتيارٍ اى مد بمعنى

انه لا يستقيم الممكن الا بمدد يتقوم به مدد خير يتقوم به وجوده او مدد شر يتقوم به ماهيته على ما حققناه في الفوائد من اراده طلبه من هناك ، احمد بن زين الدين .

* فائدة - لصمم الاذن يعصر ماء الثوم ويخلط بمثله مرارة الغنم و يقطر في الاذن هـ، من مخلاة البهائي (ره).

* امتحان الله الاوصياء في الخصال السبعة .

* ذكر الاخذ من الامانة في الحاء ٤ .

* ام ايمن في الالف ٦ .

* يجوز ان يصلي الظهرين باذان و اقامتين سواء صلى في اول الوقت ام لا و لا يقول في الاذان والاقامة و اشهد ان عليا ولي الله و اذا قال و اشهد ان محمدا رسول الله لا يقول صلى الله عليه و اله لان الاذان المذكور هو مورد النص ، زين الدين .

* الاذان الثاني يوم الجمعة بدعة ، زين الدين .

* اذا رفع المأموم رجله حال قراءة الامام لا يضر مع النسيان اذا اضطر انسان ان يصلي مع المخالفين نوى و كبر منفرداً و تابعهم للتقية و يصلي الجهرية سرية و يكفي مثل حديث النفس و يتشهد قائماً مع ملاحظة الضرورة و يحصل فضل القدوة و لا يجب عليه اعادة الصلوة ، زين الدين .

* اذا تابع المأموم الامام حال القراءة خاصة و انفرد قبل الركوع فانه مكروه كراهية شديدة و تصح الصلوة ، زين الدين .

* و اما الاقالة فهي فسخ و ليست ببيع و صورتها ان يقولوا تقايلنا او تفاسخنا او اقلتك فيقبل الاخر و لو التمس منه الاقالة فقال اقلتك بقي اعتبار قبول الملتمس هنا نظر ينشأ من قيام الالتماس مقامه و من عدم علمه باجابه نعم لو بدأه فقال اقلتك اعتبر قبول الاخر قطعاً و في الاكتفاء في القبول الفعلي هنا احتمال لا يكفي ، دروس زين الدين .

* لو جلس المأموم بعد السجدين عامداً من غير عذر و قام الامام و لم يتابعه الا حال الركوع تصح صلاته و يأثم ، زين الدين .

اذا كبر لظنه ان يدرك الامام فقاته ذلك فاته يسجد معه ثم يسلم و يستقبل صلاته و

اذا لم يفعل ذلك فعل حراما، زين الدين .

ضابطة كلية يكره الانفراد عن الامام اختيارا، زين الدين .

اذا جاء رجل قاصد صلوة الجماعة ثم نسي الائتمام حال التكبير لاتصح صلاته، زين الدين^١ .

و اذا سمع احد اذانا اكتفى به اماما كان او منفردا حتى ان المؤذن يكفى عن جميع البلد، زين الدين .

* فى محاسن البرقى عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن زياد العطار قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول ان الارض لاتكون الا وفيها حجة انه لا يصلح الناس الا ذلك ولا يصلح الارض الا ذلك وعنه عن الوشا عن ابان الاحمر عن الحرث بن المغيرة النصرى عن ابي عبد الله (ع) قال سمعته يقول ان الارض لاتترك الا بعالم يحتاج الناس اليه و لا يحتاج الى الناس يعلم الحلال و الحرام و مثل ذلك فى المعنى رواية ابي حمزة الثمالى و رواية النعمن الرازى و صحيحة الفضيل بن يسار و رواية المعلى بن خنيس و مرسله درست و رواية محمد بن حكيم و غير ذلك من الروايات و فى الكتاب المذكور ايضا عنه عن ابيه محمد بن خالد عن على ابن النعمن عن شعيب الحداد عن ابي حمزة عن ابي جعفر (ع) قال لن تخلو الارض من عالم يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال قد زادوا و اذا نقصوا منه قال قد نقصوا منه و اذا جاؤا به صدقهم و لو لم يكن ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل هـ .

* الامر بالشىء يستلزم النهى عن ضده .

* ادريس فى الالف ١٢ .

* فى باب الفرق بين من طلق على السنة و بين من طلق اذا خرجت و هى فى عدتها او اخرجها زوجها من كتاب الكافى قال الفضل بن شاذان فى جواب اجاب به ابا عبيد اما قوله ان الله عز و جل لما جعل الطلاق للعدة لم يخبرنا ان من طلق لغير العدة كان طلاقه عنه ساقطا فليعلم ان مثل هذا انما هو تعلق بالسراب انما يقال

١ - ينبغى ان يقيّد بقوله ان لم يكن قرأ نفسه لانه اذا قرأ لنفسه صحّت صلاته هـ .

لهم ان أمر الله عز وجل بالشىء هو نهى عن خلافه و ذلك انه جل ذكره حيث اباح نكاح اربع نسوة لم يُخبرنا ان اكثر من ذلك لا يجوز و حيث جعل الكعبة قبله لم يخبرنا ان قبله غير الكعبة لا تجوز و حيث جعل الحج فى ذى الحجة لم يخبرنا ان الحج فى غير ذى الحجة لا يجوز و حيث جعل الصلوة ركعة و سجدتين لم يخبرنا ان ركعتين و ثلاث سجدات لا يجوز فلو ان انسانا تزوج خمس نسوة كان نكاحه الخامسة باطلا و لو اتخذ قبله غير الكعبة لكان ضالاً مخطئاً غير جائز و كانت صلاته غير جائزة و لو حج فى غير ذى الحجة لم يكن حاجاً و كان فعله باطلاً و لو جعل صلاته بدل كل ركعة ركعتين و ثلاث سجدات لكانت صلاته فاسدة و كان غير مصلٍ لان كل من تعدى ما امر به و لم يُطلق له ذلك كان فعله باطلاً فاسداً غير جائز و لا مقبول و كذلك الامر و الحكم فى الطلاق كسائر ما يتنا و الحمد لله الخ، هـ.

* الأذرة بضم الهمزة و سكون الدال انتفاخ الخصيتين، ١٢ .

* روى السيد المرتضى فى رسالته فى الناسخ و المنسوخ قال و الامر و النهى واحد لا يكون معنى الامر الا و يكون بعد ذلك نهى و لا يكون وجه من وجوه النهى الا و مقرون به الامر قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا استجبوا لله و للرسول اذا دعاكم لما يحييكم الخ، الاية، فاخبرنا سبحانه ان العباد لا يحيون الا بالامر و النهى، الخ.

* فهم مقمحون اقمح اى رفع رأسه و غض بصره، ١٢ .

* ادريس (ع) و هو اخنوخ و هو اول من اعطى النبوة من ولد آدم (ع) و خط بالقلم و اول من خاط الثياب و لبسها و كان الناس قبل ذلك يلبسون الجلود و هو اول من جاهد فى سبيل الله و اول من سبا بنى قابيل و استرق منهم و سمى ادريس لكثرة درسه الكتب و انزل الله عليه ثلاثين صحيفة و رفع الى السماء و له ثلاث مائة و خمس و ستون سنة و قبضت روحه و هو فى السماء الرابعة و قيل انه حى فى الجنة و ولد له متوشلخ و له خمس و ستون سنة و مات متوشلخ و له اربع مائة سنة و كذلك ابنه لمك، التذكرة البدرية .

- * فى طب الائمة (ع) دواء للاذن اذا ضربت عليك يؤخذ سداب ويطبخ بزيت و يقطر فيها قطرة فانه يسكن باذن الله عز وجل هـ
- * فى العلل باسناده عن ابى بصير عن ابى عبدالله (ع) قال سميت المرأة امرأة لانها خلقت من المرء يعنى خلقت حواء من ادم (ع) هـ
- * عن ابى يحيى الواسطى باسناده رفعه الى الصادق (ع) قال الدنيا سبعة اقاليم يأجوج ومأجوج والروم والصين والزنج وقوم موسى و اقاليم بابل هـ، خصال .

الف ٦

- * اصلان فى الحاء الثامنة فى العدالة .
- * مبنى الاحتياط فى الحاء ٨ .
- * اولاد على بن ابى طالب (ع) على ما نقله صاحب الفصول المهمة سبعة و عشرون ولدا ما بين ذكر و انثى وهم الحسن (ع) والحسين عليهما السلام وزينب الكبرى وزينب الصغرى المكناة بام كلثوم امهم فاطمة البتول سيدة نساء العالمين و محمد المكنى ابا القاسم امه خولة بنت جعفر الحنفية و عمرو و رقية كانا توأمين امهما بنت حبيب بن ربيعة و العباس و جعفر و عثمان و عبدالله الشهداء مع اخيهم الحسين بطف كربلاء امهم ام البنين بنت خزام بن خالد بن دارم و محمد الاصغر المكنى ابا بكر و عبدالله الشهيدان ايضا مع اخيهما الحسين بكر بلاء امهما ليلى بنت مسعود الدارمية و يحيى و عون امهما اسماء بنت عميس الخثعمية و ام الحسن و رملة امهما ام مسعود بنت عروة الثقفى و نفيسة وزينب الصغرى و رقية الصغرى و ام هانى و ام الكرام و جمانة المكناة بام جعفر و امامة و ام سلمة و ميمونة و خديجة و فاطمة كلهن لامهات شتى رضى الله عنهم و اعلم ان اقوال الناس قد اختلفت فى عدد اولاده ذكورا و اناثا فمنهم من اكثر و منهم من اختصر و الذى نقله صاحب كتاب الصفوة ان اولاده الذكور اربعة عشر ولداً ذكراً و اولاده الاناث تسعة عشر انثى و هذا تفصيل اسمائهم الذكور الحسن (ع) و الحسين (ع) و محمد الاكبر و عبيدالله و ابوبكر و العباس و عثمان و جعفر و عبدالله و محمد الاصغر و يحيى و عون و عمرو و محمد الاوسط و الاناث زينب الكبرى و ام كلثوم الصغرى و

رقية و فاطمة و امامة و خديجة و ام الكرام و ام سلمة و ام جعفر و جمانة و عد بنتا اخرى لم يذكر اسمها ماتت صغيرة و ذكروا فيهم مُحَسِّنَا شقيقا للحسن و الحسين (ع) ذكرته الشيعة كان سقطا فهو لآء اولاده و كان عنده يوم قتل اربع زوجات حرائر في عقد نكاحه و هي امامة بنت ابي العاص امها زينب بنت رسول الله (ص) تزوجها بعد موت خالتها فاطمة البتول و ليلي بنت مسعود التميمية و اسماء بنت عُميس الخثعمية و ام البنين الكلابية و امهات اولاد ... (بياض في الاصل) عشر امّا، انتهى .

* عن ابي بصير عن ابي عبدالله (ع) قال وُلِدَ لِرَسُولِ اللَّهِ (ص) مِنْ خَدِيجَةَ الْقَاسِمِ وَ الطَّاهِرِ وَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَ امُ كُلْثُومِ وَ رُقِيَّةُ وَ زَيْنَبُ وَ فَاطِمَةُ تَزَوَّجَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ (ع) فَاطِمَةَ (ع) وَ تَزَوَّجَ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ وَ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ زَيْنَبُ تَزَوَّجَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ امُ كُلْثُومُ فَمَاتَتْ وَ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَلَمَّا صَارُوا إِلَى بَدْرِ زَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ (ص) رُقِيَّةَ وَ وُلِدَ لِرَسُولِ اللَّهِ (ص) إِبْرَاهِيمُ مِنْ مَارِيَةَ الْقُبَيْطِيَّةِ وَ هِيَ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ أُمُّ وَلَدِهِ .

* عن عمر بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي عبدالله (ع) قال دخل رسول الله (ص) منزله فاذا عائشة مقبلة على فاطمة و هي تقول والله يا ابنت خديجة ماترين الا ان لأمك علينا فضلاً و اى فضل كان لها علينا ما هي الا كبغضنا فسمعت مقالتها فاطمة (ع) فلما رأت فاطمة (ع) رسول الله (ص) بكت فقال ما يبكيك يا ابنت محمد قالت ذكرت امي فنقصتها فبكيك فغضب رسول الله (ص) ثم قال مة يا حميرا فان الله تعالى بارك في الودود الولود و ان خديجة رحمها الله ولدت متي طاهراً و هو عبد الله و هو المطهر و ولدت مني القاسم و فاطمة و رقية و ام كلثوم و زينب و انت ممن اعقم الله رحمته فلم تلدى شيئاً، خصال .

* قال الذي عنده علم من الكتاب هو آصف بن برخيا ابن خالة سليمان (ع) و قيل هو سليمان بنفسه و قيل هو امية بن اذ بن طابخة و اسم طابخة ' عمرو بن الياس بن مضر ابن نزار بن معد و قيل انه جبرئيل (ع) هـ .

✽ اصحاب الاخذود و هم قوم اعتزلوا الناس فى الفترة و ان جبارا من عبدة الاوثان عرض عليهم الدخول فى دينه فابوا عليه فخذ لهم اخدوداً و اوقد فيه ناراً و خيّرهم بين الدخول فى دينه و بين القأثم فى النار فاختراروا النار فانجاهم الله منها بان قبض ارواحهم قبل ان تمسّهم و خرجت النار من شفير الاخذود الى الكفار فاحرقتهم ، التذكرة البدرية .

✽ ذكر اولاد ابى سفيان من هند حنظلة بن ابى سفيان قتله على يوم بدر و اخوه يزيد كان واليا على الشام من قبل عمر فمات بعد خمس سنين من خلافة عمر فولى الشام معاوية و اما عتبة اخوه فلم يل امرأ و كان عمر معاوية ثمانى و سبعين سنة و مدة خلافته اثنتان و اربعون منها اثنتان و عشرون و لى فيها اماراة الشام منذ مات يزيد اخوه لخمس سنين من خلافة عمر الى ان قتل على امير المؤمنين عليه السلام و عشرون قام لنفسه الى ان مات سنة ستين من الهجرة هـ .

✽ و السلم بفتح السين ايضا شجر الغضاء الواحدة سلمة كقصة و به كنى فليل ام سلمة اعنى هند المخزومية زوجة رسول الله (ص) كان من حسناتها و جمالها كأنها جمان و كانت اذا قامت فارخت شعرها جلّ جسدّها . مجمع البحرين .

✽ الاصمعى عبد الملك بن قريش فى عصر ابى عبيدة و تأخر عنه جمع كتابا احسن فيه الصنع و اجاد بعد جمع كتاب المازنى ، ١٢ .

✽ بنو الاصفر هم الروم و هم من ذرية عيصو^٢ بن اسحق (ع) و امرأته^٢ اسمها نسمة بنت اسمعيل (ع) و سموا بنى الاصفر لصفرة كانت فى عيصو كذا قيل و قيل هم بنو روم بن عاميل بن شمالخين بن علقما بن عيصو و الروم الاولى هم بنو روم بن نوبان بن يافث هـ .

و قيل انما سموا بنو الاصفر انهم لما هلكت ملوكهم و لم يبق من اهل بيت الملك الا امرأة تشاجروا فى الملك فاتفقوا على ان اول من يطلع عليهم هو المملك فيهم فمن التوفيق ان عبداً لرجل من اهل اليمن ابق عليه فمر هارباً الى ارض الروم فطلع على الملاء منهم فاتوا به و سکنوا روعه و البسوه تاج الملك و تزوج بتلك المرأة فمن الغد أتى مولاه و ادعى فيه فدفعوه اكابر الدولة فاقرّ العبد بذلك و امرهم

ان يعطوه شيئاً من المال فامتنع و اعطوه شيئاً كثيراً فرضى و انصرف فسموا بنى الاصفر لانهم اتوا من الاسود و البيضاء، ١٢.

* من خط محمد بن مكى (ره) بخط بن ادريس مسئلة و لا يؤمّ آرث و لا التغ الارث هو الذى فى لسانه رُتة يدغم حرفا فى حرف و لا يبين الحروف و اما الالتغ فقال القاضى ابو حامد هو الذى يبدل حرفا بحرف و حكى الازهرى عن محمد بن يزيد المبرد انه قال الرُتة كالترتجة تمنع اول الكلام فاذا جاء شىء منه اتصل به قال و اللتغة ان يعدل بحرف الى حرف و حكى عن الفراء انه قال اللتغة بطرف اللسان و هو ان يجعل الرأ على طرف لسانه لاما و يجعل الصاد تاء قال الازهرى و الالتغ بالتاء هو الذى لا يبين الكلام فالارث و الالتغ حكمه حكم الامى الذى لا يحسن الفاتحة لتركه شيئاً منها، ١٢.

* الاورق الاسمر يقال جمل اوراق و ناقة ورقاء، نهاية.

* فى كتاب ثواب الاعمال بسند متصل الى ابى الجارود قال قلت لابى جعفر (ع) خبرنى باوّل من يدخل النار قال (ع) اول من يدخل النار ابليس و رجل عن يمينه و رجل عن شماله هـ.

* فى باب المسح على الجبائر من الاستبصار عن عبد الاعلى مولى ال سام قال قلت لابى عبدالله (ع) عثرث فانقطع ظفرى فجعلت على اصبعى مرارة فكيف اصنع بالوضوء قال تعرف هذا و اشباهه من كتاب الله عز و جل قال الله ت و ما جعل عليكم فى الدين من حرج امسح عليه هـ.

* أورشليم اسم بيت المقدس باللغة العبرانية هـ.

* قيل اذا كان لفظة الله علما و جزئيا لزم ان يكون لفظة احد فى قل هو الله احد لغوا فينبغى ان يحمل الاحد على الواحد و حينئذ يشكل تسميتها بسورة التوحيد الا ان يقال تسميتها باعتبار اخرها على طريقة عموم الاشتراك لانه يراد بلفظ احد احد معنيه او لا و الاخر ثانيا هـ.

* اصحاب القرية كانوا ثلاثة انبياء صادق و مصدوق و شلوم بعثهم الله الى اهل انطاكية فجاء واحد من اقصى المدينة فآمن بهم و كان اسمه حبيب فلما رآه اهل

المدينة وقد آمن بهم وطأوه بارجلهم حتى مات فاحياه الله تعالى و ادخله الجنة و هو الذى قال يا ليت قومى يعلمون بما غفر لى ربى و جعلنى من المكرمين و اهلك الله ذلك الملك و اهل قريته بصيحة من السماء ، التذكرة البدرية .

* اصحاب الكهف و هم فتية من الروم كانوا على عهد المسيح (ع) و كان ملكهم كافرا فاخرج صنما فدعاهم الى عبادته فابوا فقالوا ربنا رب السموات و الارض و انقطعوا للعبادة فى كهف فطلبوا فسد عليهم و خفى خبرهم و بقوا ثلثمائة و تسع سنين و كان عدتهم ثمانية نفر و كان تبعهم كلبهم فبقى بباب الكهف فلما اراد الله ان يطلع الناس على امرهم و كان ذلك فى زمن ملك على دين المسيح (ع) فتساقط البناء الذى فى باب الكهف و ايقظهم الله من نومهم فتساءلوا بينهم كم لبثوا فقالوا يوما او بعض يوم و ارسلوا من يبتاع لهم طعاما و شرابا فدخل المدينة و انكر ما رأى و اخرج لهم درهما لم يعرف فقبض عليه فظن انه وجد كنزاً و اتى به الى الملك فاخبره بقصته و كان خبرهم مكتوبا عنده فسارع معه الى الكهف فلما نظر اليهم ضرب الله على اذانهم فماتوا كما كانوا فبنوا عليهم مسجدا و هذا الكهف فى بلاد الرور بالقرب من طرسوس و قد ذكر الله تعالى قصتهم فى كتابه العزيز الذى لا يأتية الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، التذكرة البدرية .

* اصحاب الرس الرس البئر التى لم تطو قيل هم اصحاب الايكة و قيل هم اصحاب مدين و قيل غير ذلك ، التذكرة البدرية .

* عن مسعدة بن زياد قال قال ابو عبدالله (ع) تحرم من الاماء عشر لا تجمع بين الام و البنت و لا بين الاختين و لا امتك و هى اختك من الرضاعة و لا امتك و هى حامل من غيرك حتى تضع و لا امتك و لها زوج و لا امتك و هى عمّتك من الرضاعة و لا امتك و هى خالتك من الرضاعة و لا امتك و هى حائض حتى تطهر و لا امتك و هى رضيعتك و لا امتك و لك فيها شريك هـ ، خصال .

* كلام فى مفهوم الله فى الالف ٨ .

* ذكر الكفعمى ابراهيم (ره) فى كتابه الموسوم بالفوائد الشريفة فى شرح الصحيفة انه قد اختلف فى اشتقاق الاسم المقدس الذى هو الجلالة على وجوه :

الاول - انه مشتق من لآة الشيء اذا خفى قال الشاعر :

لاَهَتْ فمأعُرِفَتْ يوماً بجارحةٍ يا ليتها خرجت حتى عرفناها

الثانى - انه مشتق من الوَلَّه وهو التحير لتحير العقول فى عظمتة قال عبدالله ...
(بياض فى الاصل)

الثالث - انه مشتق من الغيوبة لانه سبحانه لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
قال الشاعر :

لآة رَبِّى عن الخلائق طرّاً خالقُ الخلق لا يُرى ويرانا

الرابع - انه مشتق من البعد قال الشاعر :

الله دَارَ الغاياتِ الدُّلَّةِ آلِهَنَ واسترخصنَ عن تَأَلُّهٍ

الخامس - انه مشتق من آلة بالمكان اذا اقام به قال الشاعر :

آلِهنا بدارٍ لا تدومُ رسومُها كَانْ بقاياها وشامٌ على اليدِ

السادس - انه مشتق من لآة يلوه بمعنى ارتفع .

السابع - انه مشتق من وَلَة الفصيل بآمه اذا ولج بها كما ان العباد مولهون اى مولعون
بالتضرع اليه تع.

الثامن - انه مشتق من الرجعة يقال الهت الى فلان اى فزعته اليه ورجعته والخلق
يفزعون ويرجعون فليل للخالق الله كما قيل للمؤتم به امام .

التاسع - انه مشتق من السكون والهت الى فلان اى سكنت والمعنى ان الخلق
يسكنون الى ذكره .

العاشر - انه مشتق من الإلهية وهى القدرة على الاختراع .

وقال الخليل هو اسم عالٍ جامد غير مشتق اذ ليس حق كل لفظ الاشتقاق والآ
لتسلسل واختاره الغزالي فقد عرفت فى الاسم المقدس اشتقاقات عشرة كما
امتاز عن غيره من الاسماء الحسنى بعشرة وهى مزايا وخواص تفرد بها دون غيره
من الاسماء الحسنى هـ .

وقيل مشتق من آلة بمعنى ظهر لظهوره بآياته ودلالاته قال الشاعر :

تزودنا من الدُّهنا عصيراً وأدركنا الإلهة ان تغيبا

اي الظاهرة و عنى الشمس و قيل من لاه بمعنى احتجبَ لاحتجابه عن تخيل
الأوهام قال الشاعر:

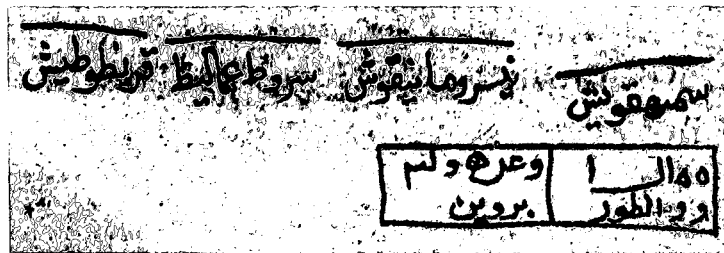
لاَهَتْ عن القلب سُعدى بعد رؤيتها حَتَّى كَأَنَّ لِقَاَهَا كان فى الحُلْمِ

١٢٠.

* و حضنته اى النبى (ص) ام ايمن^١ بركة الحبشية و كان ورثها من ابيه فلما ...
(بياض فى الاصل) اعتقها وزوجها زيد بن حارثة، من نور العيون للحافظ اليعمرى.

* اصحاب الكهف: مكسلمينا امليخا مرطوكش نوالس ساينوس بطينوس
كشفوظط و قيل مليخا مكسينا مرطوس نوانس اريطانس اونوس كند سلططيوس
او مكسلمينا مليخا مرطولس يَنْبُوْنَسْ كشفططيوس ذونواس او مكسلمينا امليخا
مَرْطُونَسْ مَوَانَسْ سارييوس بطينوس كشفوظط او مكسلمينا يميلخا مَرْطُونَسْ
يَنْبُوْنَسْ سارينونس دَوْنَوَانَسْ كَشْفِطْطِيُونَسْ، من ق.

و قيل امليخا تمليخا مكسلمينا سارنوس كارنوس مرقوس و الراعى قلطيس و
كلبهم قطمير و قيل امليخا مكسلمينا بيولس كشفرطط آذرفطيونس كشايوس
و كلبهم قطمير و قيل تمليخا مكسلمينا مرطونس ايوانس ساليونوس بطسوس
سلططيوس قطمير و قيل مكسمينا يميلخا قرطوس نوانس ازنطانيس اونوس
كمشيططيوس قطمير.



الف ٨

* كل افاك ائيم فى الغين السادسة، ١٢٠.

* قال فقام اليه صعصعة بن صوحان و ميثم بن لقمن و مالك ألاشتر و قالوا يا

١ - قد اشار اليه المؤلف (اع) فى الالف ٤.

امير المؤمنين اخبرنا عن الارضين السبع و كيفيتها فقال صلوات الله عليه اما الطبقة الاولى فركبها على البحر كل ارض الى الارض التي تليها خمسمائة عام وهى سبع اطباق و الارض الثانية بمنخر الريح المختلفة و منه قوله **ت** و تصريف الرياح و الارض الثالثة يخلق الله منها خلقا و جوههم كوجوه بنى ادم و افواههم كافواه الكلاب و ايديهم كايدي الناس و ارجلهم كارجل البقر و اصوافهم كاصواف الضأن لا يعصون الله ما امرهم طرفة عين ليس لهم ثواب و لا عليهم عقاب ليلنا نهارهم و نهارنا ليلهم و الارض الرابعة ففيها حجارة الحجارة الكبرى التي اعدّها الله **ت** لاهل النار تستحرّ جهنم بها ثم قال صلوات الله عليه و الذى نفسى بيده ان اودية الكبرى لو ارسل الله اليها الجبال لذابت الصخرة منها مثل الجبل العظيم و هى التي قال الله **ت** و قودها الناس و الحجارة ثم دخل فى جواب منصور بن عمار ثم قام اليه صعصعة بن صوحان و قال يا امير المؤمنين تمّم لنا خبر الارضين فقال صلوات الله عليه و اما الارض الخامسة ففيها عقارب اهل النار كامثال الثعبان لهم اذنان كامثال الرماح لكل ذنب منها ثلثمائة زقّ من سمّ فى كل زقّ ثلثمائة و ستون قلّة لو وضعت قلّة من ذلك السمّ فى وسط الارض لمات اهل الارض اجمع من ريحته و فيها ايضا حيّات اهل النار امثال الاودية لكل حيّة منها تسعة عشر قلّة من السمّ لو امر الله حيّة ان تضرب بناي من انيابها اعظم جبّل لهدّته و يصير رملاً و هى تلقى الكافر غدا فتسقط مفاصله رعبة و الارض السادسة فيها دواوين اهل النار و اعمالهم الخبيثة و ارواحهم الخبيثة و ذلك قوله **ت** كلا ان كتاب الفجار لفى سجين و الارض السابعة جعلها الله سكنى ابليس لعنه الله و جنوده و المردة و عتاة الجن و فيها عرش ابليس قد احتولته جنوده اعظمهم عنده منزلة اعظمهم عذابا و هو مثل السلطان فى الرعية و الجنة اليوم فى السماء السابعة فاذا كان غداً جعله الله حيث يشاء و اما بعد قرار الارض لا يعلمه الا الله **ت** و انّ قارون حيث خسف الله به الارض فهو ينزل فى الارض من يوم خسفه كلّ يوم قامة فلا يبلغ الى قعر الارض الى يوم القيمة ثم قال عليه السلام الايام التي خلق الله **ت** فيها الاشياء هى الستة قال لى رسول الله صلى الله عليه و اله انّ الله خلق الارض و الجبال يوم الاحد و البحر

يوم الاثنين و الصخرة يوم الثلاثاء و الثور يوم الاربعاء و الدواب يوم الخميس و ادم يوم الجمعة و غيرهم يوم السبت ثم قال عليه السلام الارض الاولى اسمها رخا و الثانية اسمها شاسيطاو الثالثة اسمها مقبلة و الرابعة اسمها نظيما و الخامسة اسمها شافلة و السادسة اسمها ما كثة و السابعة اسمها القلبوا و اما اسماءها المذكورة في القرآن الاولى قوله تعالى فراشا الثانية قرار الثالثة رتقا الرابعة بساطا الخامسة مهاداً و السادسة صدعا و السابعة كفاتاً، من خطبة البيان .

* روى محمد بن حمزة عن ابي عبد الله (ع) قال من قال في كل يوم من ايام شعبان سبعين مرة استغفر الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم و اتوب اليه كتب (كتبه ظ) الله في الافق المبين قلت و ما الافق المبين قال قاع بين يدي العرش فيه انهار تنظر فيه من القدحان عدد النجوم هـ .

* حديث احباط في التاء ٦ .

* و من ذلك ما ورد في كتاب التفسير ان الله خلق الارضين السبع و جعل عرش ابليس لعنه الله في الرابعة منها و فيها مسكنه و مسكن جنوده بعد ان كان خازن الجنة و كان في يده ملك السماء الرابعة و ابليس بن الجان و الجان هم الذين يصوغون الحلّي لاهل الجنة و الارض السابعة على ملك يقال له ارياكيل و بين مفصل ابهامه و راحتيه اربعين سنة و هو في صورة ثور له اربعون الف قائمة و سبعمائة الف قرن مشتبكة (كذا) الى العرش و هو على صخرة من زمرة (كذا) خضراء و الصخرة على جناحي حوت و الحوت في بحر يقال له عقيوس عمقه عمق السموات و الارض و البحر على الثرى و الثرى على الريح و الريح على الهواء و الهواء على الظلمة و الظلمة على جهنم و جهنم على الطمطم و الطمطم تحت الجوف و ما وراء ذلك لا يعلمه الا الله و قال و في البر ثمانية عشر الف عالم كان الله لم يخلق في السموات و الارض عالما غيرهم لكثرتهم و خلف البحر السابع قوماً يقال لهم الروحانيون في ارض من فضة بيضاء لا تقطعها الشمس الا في كل اربعين يوماً ، مشارق الانوار للبرسي .

* الاحتياط في الكاف ٦ .

* احتجاج امير المؤمنين (ع) على ابي بكر في الثلث و الاربعين من الخصال .
 * اذا اضطر الانسان الى الاكل من مالٍ مَنْ لا يزكّي و كان مستحقا احتسبه بالوكالة الشرعية اذا كان من اهلها على نفسه او على صاحبه و يكفيه ان يقول من زكاة مال فلان و لا يشترط ان يقول من قيمة كذا ، زين الدين .

و صورة الاحتساب بما في الذمة أن يقول احتسبت أو احتسب من مهرٍ وغيره مثلا او من الزكاة سواء كانت فطرية أو مالية او من زكاة مال فلان لوجوبه قربة الى الله ثم يقول قبلت لنفسى ، زين الدين .

* قوله تعقل هو الله احداى واحد فابدل الواو همزة و حذفت الثانية و قيل اصل احد و حد فابدلت الهمزة من الواو المفتوحة كما ابدلت من المضمومة من قولهم وجوه و أجوه و من المكسورة كوشاح و إشاح و لم يبدلوا من المفتوحة الا فى حرفين احد و امرأة اناة من الونى و هو الفتور و قيل احد بمعنى اول كما يقال يوم الاحد ، مجمع البحرين .

* فى الانسان الكامل لعبدالكريم الجيلانى ان الارض الاولى بيضا و هى ارض النفوس دور كرتها مسير الف عام و مائة عام و ست و ستون عاما و مائتا يوم و اربعون يوما و المسكون منها ربع الربع و مسيرته اربعة و عشرون عاما و الارض الثانية ارض العادات كالزمردة الخضراء مسكن مؤمنى الجن ليلهم نهار اهل الارض الاولى و بالعكس دور كرتها الف سنة و مائتا سنة و اربعة اشهر و الارض الثالثة ارض الطبع كالزعفران يسكنها مشركوا الجن ليس فيها مؤمن بالله يتمثلون على صور بنى ادم لا يعرفهم الا اولياء الله لا يدخلون بلدا فيها رجل من اهل التحقيق اذا كان متمكنا عملهم شغل الخلق عن عبادة الله تعالى بانواع الغفلة دور كرة هذه الارض مسيرة اربعة الاف سنة و اربعمائة سنة و سنتان و ثمانية اشهر كلها عامرة لم يذكر الحق سبحانه فيها الا مرة واحدة بلغة غير لغة اهلها و الارض الرابعة ارض الشهوة لونها احمر كالدّم دورة كرتها ثمانية الاف سنة و ثمانمائة سنة و خمس و ستون سنة و مائة و عشرون يوما يسكنها شياطين يتولدون من نفس ابليس عملهم المكر و الخديعة و الالحاد و الارض الخامسة ارض الطغيان لونها ازرق كالنيل دور

كرتها مسير سبعة عشر الف سنة و ستمائة سنة و عشر سنين و ثمانية اشهر يسكنها عفاريت الجن و الشياطين عملهم يقودون اهل المعاصي الى الكبائر بقوة كيدهم يعملون بعكس ما يطلب منهم و الارض السادسة ارض الالحاد لونها اسود كالليل المظلم دور كرتها مسير خمس و ثلاثون الف سنة و مائتان و احدى و عشرون سنة و مائة و عشرون يوما عامرة بسكنى المردة و الارض السابعة ارض الشقاوة و هى سطح جهنم خلقت من سفليات الطبيعة يسكنها حيات جهنم و عقاربها و بعض زبانياتها دور كرتها سبعون الف سنة و اربعمائة و اثنتان و اربعون سنة و اربعة اشهر حياتها كامثال الجبال و اعناق النجائب فهى انموذج فى الدنيا لما فى جهنم كما ان ما فى الفلك المكوكب انموذج لما فى الجنة و نظيره مخيلة الانسان و ما فى الجانب الايسر منها من الصور هو نسخة هذه الارض و ما فى الجانب الايمن منها هو نسخة ما فى الفلك الاطلس من الحور هـ

* قال 'فى النهاية ارض السواد^٢ هى الارض المفتوحة و من الفرس التى فتحها عمر بن الخطاب و هى سواد العراق و حده فى الارض من منقطع الجبال بحلوان الى ارض القادسية المتصلة بقريب من ارض العرب و من تخوم الموصل طولا الى ساحل البحر ببلاد عبّادان من شرقى الدجلة و اما الغربى الذى تليه البصرة فانما هو اسلامى مثل شط عمر بن ابي العاص الى ان قال و هذه فتحت عنوة فتحها عمر بن الخطاب ثم بعث اليها بعد فتحه ثلاثة انفس عمار بن ياسر على صلاتهم اميراً و ابن مسعود قاضيا و ولياً على بيت المال و عثمان بن حنيف على مساحة الارض و فرض لهم كل يوم شاة شطرها مع السواقط لعمار و شطرها للآخرين و قال ما ارى قرية يؤخذ منها كل يوم شاة الا سريع فى خرابها و مسح عثمان ارض الخراج و اختلفوا فى مبلغها فقال الساجى اثنان و ثلاثون الف الف جريب و قال ابو عبيدة ستة و ثلاثون الف الف جريب ثم ضرب على كلّ جريب نخل عشرة دراهم و على الكرم ثمانية دراهم و

١ - يعنى العلامة (ره).

٢ - انما سميت السواد لان الجيش لما خرجوا من البادية و رأوا هذه الارض و التفاف شجرها

على جريب الشجر والرطبة ستة دراهم و على الحنطة اربعة دراهم و على الشعير درهمين ثم كتب ذلك الى عمر فامضاه و روى ان ارتفاع ارضها فى عهد عمر مائة و ستين الف درهم فلما كان فى زمن الحجاج رجع الى ثمانية عشر الف الف فلما ولى عمر بن عبدالعزيز ثم ساق باقى كلام الشيخ السابق 'بحروفه مازاد و لانقص و نحوه صنع فى التذكرة فى باب الجهاد و اعاد القول بفتح السواد عنوة فى باب احياء الموات و مثل ذلك صنع فى كتاب الجهاد فى البحرين و لم يحضرنى فى وقت كتابة هذه الرسالة هذا الموضع من كتاب السرائر لابن ادريس لا ما حكى ما فيه لكنه فى باب احكام الارضين من كتاب الزكوة ذكر ان ارض العراق مفتوحة عنوة و ذكر من احكامها قريبا من كلام الاصحاب و روى الشيخ باسناده عن حنيف بن يزيد الانصارى و اورده ابن ادريس فى السرائر و العلامة فى المنتهى قال استعملنى امير المؤمنين على بن ابي طالب (ع) على اربعة رساتيق و الهبقاذات و نهر شير و نهر جوير و نهر ملك و امرنى ان اضع على كل جريب زرع غليظ درهما و نصفاً و على كل جريب وسط درهما و على كل جريب زرع رقيق ثلثى درهم و على كل جريب كرم عشرة دراهم و امرنى ان القى عن كل نخل شاذ عن القرية لمارّة الطريق و ابن السبيل و لا اخذ منه شيئاً و امرنى ان اضع على الدّهاقين الذين يركبون البراذين و يتختمون بالذهب على كل رجل اربعة و عشرين درهما و على سفليهم و فقرآتهم اثنى عشر درهما على كل انسان منهم قال فحسبنا ثمانية عشر الف الف درهم فى سنة قال الشيخ (ره) توضيف الجزية فى هذا الخبر لا ينافى ما ذكرناه من ان ذلك منوط بما يراه الحاكم الامام من المصلحة فلا يمنع ان يكون امير المؤمنين (ع) رأى المصلحة فى ذلك الوقت و صنع هذا المقدار و اذا تغيرت المصلحة لزيادة او نقصان غيره و انما يكون منافياً لو وضع ذلك عليهم و نفى الزيادة عليه و النقصان منه فى جميع الاحوال و ليس ذلك فى الخبر ، من رسالة الشيخ على بن عبد العال .

* ما ورد فى يوم الاربعاء مذكور فى الخصال و كذا باقى الايام فى الخصال السبعة .

١- يعنى بالشيخ الطوسى و كلامه فى المبسوط لانه الشيخ على بن عبد العال فى هذه الرسالة

المنقول منها هذا الكلام ذكر كلام المبسوط قبل هذا ، ١٢ .

* الشيخ احمد بن متّوج البحراني معاصر للمقداد صاحب كنز العرفان و هو المعنى بقوله قال المعاصر، ١٢.

و روى الشيخ احمد بن متّوج عن استاده فخر المحققين محمد بن العلامة الحلي، ١٢.

* الشيخ الزاهد الورع الشيخ احمد بن محمد الاردبيلي روى عن السيد على بن الصائغ عن الشهيد الثانى ذكر تلميذه السيد نعمت الله الجزائرى انه من جملة من رأى القائم (ع) و كذلك ذكر ذلك محمد باقر فى البحار و كان معاصراً لشيخنا البهائى توفى فى شهر صفر سنة ٩٩٣.

* فائدة - اذا كان لفظة الله علماً و جزئياً لزم ان يكون لفظة احد فى قل هو الله احد لغواً فينبغى ان يحمل لفظ الواحد على الاحد و ح يشكل تسميتها بسورة التوحيد الا ان يقال تسميتها انما تكون باعتبار آخرها على طريقة عموم الاشتراك لانه يراد بلفظ احد احد معنيه اولاً و الاخر آخرها.

* كتاب افلاطون الى عيسى (ع) يا طبيب النفوس المريضة بداء الجهالة المكتنفة باكتناف الرذالة المنغمسة فى عوآثق البدنية المكثّرة بكدورات الطبيعة و يا موعظ القوم من رقدة الغافلين و يا منبه العباد من ضيق الجاهلين و يا منجى الهالكين و يا غياث من استغاث ان ذاتا هبطت فاغتربت و تذكّرت فمُنعت فهل الى الوصول سبيل هـ، كتب المسيح عليه السلام جوابه يا من شرفك الله بالاستعدادات العقلية و الرموزات النقلية كن طالباً لتنوير النفس بالانوار الالهية القدسية الجاذبة من الدار الفانية الى الدار الباقية التى هى محل الارواح الطاهرة و النفوس الزاكية فان مجرد العقل غير كافٍ فى البداية الى صراط مستقيم هـ، من خط الشيخ حسن بن على بن عبدالعال هـ.

* ارميا (ع) لما احدث بنو اسرائيل البدع و رغبوا عن دينهم غزاهم بخت نصر فتابوا الى الله فردّه الله عنهم ثم احدثوا بعد ذلك احداثاً فبعث الله ارميا ليخبرهم بغضب الله عليهم فضرّبوه و قيدوه فعاد بخت نصر فقتل و صلب و حرّق و سبى الذرارى و خرب بيت المقدس و خرج ارميا الى مصر فاقام بها فامرّه الله بالعود

الى ايليا فसार حتى اشرف على خراب بيت المقدس قال انى يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى العظام كيف ننشرها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شىء قدير واحياه الله بعد ان عمر بيت المقدس وقد كان بقى خرابا سبعين سنة ، التذكرة البدرية .

* العياشى عن الصادق (ع) انه سُئل عن قول الله تعالى يا بنى اسرائيل قال هم نحن خاَصَّة و عن النبى (ص) انه سمع يقول انا عبدك اسمى احمد انا عبد الله اسمى اسرآئيل فما امره فقد امرنى وما عناه فقد عنانى ، من حاشية منه على الصافى .

— الف ٩ —

* اطر يفلى فى الالف ١٠ .

* ذكر الشيخ محمد تقى المجلسى (ره) فى شرحه على الفقيه فى باب حال من يموت من اطفال المشركين والكفار قال وفيه مذاهب كثيرة فذهب بعضهم الى انهم من خدم اهل الجنة لقوله ته فطرة الله التى فطر الناس عليها وقال رسول الله (ص) كل مولود يولد على الفطرة ولم يقع منهم ما يوجب العذاب وذهب بعضهم الى انهم اصحاب الاعراف وفى الاخبار ما يدل عليه و جماعة الى انهم تابعون لآبائهم فى دخول جهنم ولا يلحقهم ضرر النار وغيرها و جماعة الى انه يحتج عليهم بتكليف فى القيمة فان اطاعوا دخلوا الجنة والا دخلوا النار ثم اختلفوا فى انه هل يطيع منهم احدا ام لا وذهب جماعة الى التوقف وهو اسلم لولا الاخبار و جماعة الى انه لو علم الله انهم لو بقوا و كلفوا اطاعوا دخلوا الجنة والا دخلوا النار و حجتهم اخبار لا تدل على مطلوبهم هـ

— الف ١٠ —

* فى كاعن العدة عن البرقى عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله (ع) قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا ابواباً (بابواب خل) اربعة

لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلاثة و تاهوا تيهاً بعيداً (عظيماً خ ل) ان الله (تبارك و خ) تعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يتقبل (الله خ) الا بالوفاء بالشروط والعهود^١ و من وفى لله بشرطه (بشرطه خ ل) واستكمل ما وصف فى عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله تعالى (عز و جل خ ل) اخبر العباد بطرق (بطريق) الهدى و شرع لهم فيها المنار و اخبرهم كيف يسلكون فقال و انى لغفار لمن تاب و امن و عمل صالحاً ثم اهتدى و قال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله تعالى فيما امره لقى الله تعالى مؤمناً بما جاء به محمد صلى الله عليه و اله هيهات هيهات فات قوم و ماتوا قبل ان يهتدوا و ظنوا انهم امنوا و اشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى و من اخذ فى غيرها سلك طريق الردى و صل الله تعالى طاعةً و لى امره بطاعة رسوله و طاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة و لاة الامر لم يطع الله و لا رسوله و هو الاقرار بما نزل (أنزل خ) من عند الله خذوا زينتكم عند كل مسجد و التمسوا البيوت التى اذن الله ان ترفع و يذكر فيها اسمه فانه قد خبر تكم (ظ) انهم رجال لا تلهيهم تجارة و لا بيع عن ذكر الله و اقام الصلوة و ايتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب و الابصار ان الله قد استخلص الرسل ل امره ثم استخلصهم مصدقين لذلك فى نذره فقال و ان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل و اهتدى من ابصر و عقل ان الله تعالى (عز و جل خ ل) يقول فانها لا تعمى الابصار و لكن تعمى القلوب التى فى الصدور و كيف يهتدى من لم يبصر و كيف يبصر من لم يُنذر اتبعوا رسول الله صلى الله عليه و اله و اقرؤا بما نزل من عند الله و اتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة و التقى و اعلموا انه لو انكر رجل عيسى ابن مريم عليهما السلام و اقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار و التمسوا من وراء الحجب الاثار تستكملوا امر دينكم و تؤمنوا بالله ربكم ﷻ

١ - قال فى الوافى يعنى ان الصلاح موقوف على المعرفة و المعرفة موقوفة على التصديق و التصديق موقوف على تسليم ابواب اربعة لا يتم بعضها بدون بعض و هى التوبة عن الشرك و الايمان بالتوحيد و العمل الصالح و الاهتداء بالامام (ع) فصاحب الثلاثة الاول من دون الاهتداء بالامام ضال تايه لا تقبل توبته و لا توحيده و لا عمله لعدم وفائه بجميع الشروط و العهود ﷻ

* فى الخصال عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين (ع) و تمام الحديث فى الكاف الثامنة و النون الثامنة هـ.

* فى الكافى عن جابر عن ابى جعفر (ع) قال سئل امير المؤمنين (ع) عن الايمان فقال ان الله تعالى (عز و جل خ ل) جعل الايمان على اربع دعائم على الصبر و اليقين و العدل و الجهاد فالصبر من ذلك (منها خ ل) على اربع شعب على الشوق و الاشفاق و الزهد و الترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات و من اشفق من النار رجع عن المحرمات و من زهد فى الدنيا هانت عليه المصيبات (المصائب خ ل) و من راقب (ترقب خ ل ، ارتقب خ ل) الموت سارع الى الخيرات و اليقين على اربع شعب (على خ) تبصرة الفطنة و تأول الحكمة و معرفة العبرة و سنه الاولين فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة و من تأول الحكمة عرف العبرة و من عرف العبرة عرف السنة و من عرف السنة كأنما كان (عاش خ ل) فى (من خ) الاولين و اهتدى للتي هى اقوم و نظر الى من نجا بما نجا و الى من هلك بما هلك و انما اهلك من اهلك بمعصيته و انجى من انجى بطاعته و العدل على اربع شعب (على خ) غامض الفهم و غمر العلم و زهرة الحكم و روضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم و من علم عرف شرائع الحكم و من حلم لم يفرط فى امره و عاش فى الناس حميدا و الجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف و النهى عن المنكر و الصديق فى المواطن و شئان الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن و من نهى عن المنكر أرغم انف المنافق و آمن كئده و من صدق فى المواطن قضى الذى عليه و من شئ الفاسقين غضب الله و من غضب الله (لله ظ) غضب الله له فذلك الايمان و دعائمه و شعبه هـ ، و رواه فى نهج البلاغة على اختلاف فى بعض الفاظه و حذف لبعض فمناها بدل معرفة العبرة موعظة العبرة و بدل غامض الفهم غائص الفهم بالصاد المهملة و بدل غمر العلم غور العلم و بدل روضة الحلم رساخة الحلم قال فمن فهم علم غور العلم و من علم غور العلم صدر عن شرائع الحكم و ذكر المنافقين مكان الفاسقين هـ.

* من كنز الفوائد للشيخ ابي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي نقلته من خط الشيخ ابي جعفر الطوسي قدس الله روحه من كتاب مسائل السلدان رواه باسناده عن ابي محمد الفضل بن شاذان يرفعه الى جابر ابن يزيد الجعفي عن رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قال دخل سلمن رضى الله عنه على امير المؤمنين صلوات الله و سلامه عليه فسأله عن نفسه فقال يا سلمن انا الذي دُعِيتِ الامم كلها الى طاعتي فكفرت ففُذِفَتْ في النار و انا خازنها عليهم حقاً اقول يا سلمن انه لا يعرفني احدٌ حقَّ معرفتي الا كان معي في الملاء الاعلى قال ثم دخل عليه الحسن و الحسين عليهما السلام فقال صلى الله عليه و اله يا سلمن هذان شُفَا عرش رب العالمين و بهما تُشْرِقُ الجنانُ و امهما خير النسوان اخذ الله على الناس الميثاق بى فصدق من صدق و كَذَبَ مَنْ كَذَبَ فهو في النار و انا الحجة البالغة و الكلمة الباقية و انا سفير السفراء قال سلمن يا امير المؤمنين لقد وجدْتُك في التورية كذلك و في الانجيل كذلك بابي انت و امي يا قتيل كوفان لولا ان يقول الناس واش واه رحم الله قاتل سلمن لقلْتُ فيك مقالا تَشْمُزُّ منه النفوس لانك حجة الله الذي به تاب على ادم و بك انجى يوسف من الجب و انت قصبة ايتوب و سببُ تغيير نعمة الله عليه فقال امير المؤمنين عليه السلام اترى ما قصبة ايتوب و سببُ تغيير نعمة الله عليه قال الله اعلم و انت يا امير المؤمنين قال لما كان عند الانبعاث للنطق شك ايتوب في ملكي فقال هذا خطب جليل و امر جسيم قال الله عز و جل يا ايتوب اتسك في صورة اقمته انا انى ابتليت ادم بالبلاء فوهبته له و صفحت عنه بالتسليم عليه بامرة المؤمنين فانت تقول خطب جليل و امر جسيم فوعزتي لأذيقنك من عذابي او تتوب الي بالطاعة لامير المؤمنين صلوات الله عليه ثم ادركته السعادة بى يعنى انه تاب و اذعن بالطاعة لامير المؤمنين عليه السلام و على ذريته الطيبين هـ.

* صفة ايارج فيقرا و معنى ايارج فيقرا اى الدواء الالهى سمي بذلك لقوة نفعه: مصطكى و دارچينى و أسارون و سنبل الطيب و حب البلسان و عيدان البلسان و زعفران و سليخة و مقل من كل واحدٍ مثقال و صبر ستة عشر مثقالا يدق الجميع ناعما و يحبب و يجفف في الظل و صفة حب ايارج فيقرا ايارج فيقرا و تربد و

اهليلج اصفر من كل واحد مثقالان و ملح هندي ثلاثة مثاقيل و محمودة نصف مثقال و مقل ازرق مثقال يدق الجميع ناعما و يحبب بقدر الحمصة و يجفف في الظل و الشربة منه درهمان و يكون ذلك عند النوم فانه ينقى الدماغ من الرطوبات و الابخرة المعدية تنقية تامة .

* صفة اطريفل^١ اهليلج كابلي ٢٠ اهليلج اصفر ٢٠ اهليلج اسود ٢٠ ابليج اسود ٢٠ كزبرة ٤٠ امليج ١٠ عسل ٣٩٠ .

* الاعراف في العين ١٠ .

* اسماء ايام الشهر عن سلمن الفارسي رضي الله عنه :

اليوم الاول رُوز هرمد اسم من اسمائه تعالى يوم مختار يصلح لطلب الحوائج و الدخول على السلطان اليوم الثاني روز بهمن اسم ملك تحت العرش يوم مبارك للتزويج و قضاء الحوائج اليوم الثالث روز ارديهشت اسم الملك الموكل بالشفاء و السقم يوم ثقيل لا يصلح لامرٍ من الامور اليوم الرابع روز شهريور (شهرخ) اسم الملك الذي خلقت فيه الجواهر و وكل بها و هو موكل ببحر الروم اليوم الخامس روز قidar اسم الملك الموكل بالارضين يوم نحس لا تطلب فيه حاجة و لا تلق فيه سلطانا اليوم السادس روز خردار (مرداد خل) اسم ملكٍ موكل بالجن يصلح للتزويج و كل حاجة الاحلام تظهر تأويلها بعد يومٍ او يومين اليوم السابع روز مرادار اسم ملك موكل بالناس و ارزاقهم و هو يوم مبارك سعيد فاعمل فيه ما تشاء من الخير اليوم الثامن روز ممدار اسم من اسمائه تعالى و هو يوم مبارك سعيد صالح لكل امر تريده من الخير اليوم التاسع روز آذر اسم ملكٍ موكل بالميزان يوم القيمة يوم محمود و الاحلام فيه تصح من يومها اليوم العاشر روز ابان اسم ملك موكل بالبحار و الاودية يوم خفيف مبارك و من هرب فيه من سلطانٍ اخذ و من وُلد فيه لم يصبه ضيق و كان مرزوقا و الاحلام تظهر في مدة عشرين يوماً الحادي عشر روز حور اسم ملك موكل بالشمس يوم خفيف مثل الذي تقدمه الثاني عشر روز ماه يوم مختار جيد و هو اسم ملك موكل بالقمر الثالث عشر روز تير (و يقرأ بير ايضاً) اسم ملك موكل بالنجوم

يوم نحس ردى فاتق السلطان وجميع الاعمال والاحلام فيه تصح بعد تسعة ايام اليوم الرابع عشر روز حوش اسم ملك موكل بالالسن والريح يوم مبارك سعيد يصلح لكل خير وللقاء السلطان واشراف الناس وعلماءهم ومن ولد فيه يكون كاتباً اديباً ويكثر ماله اخر عمره والاحلام تصح فيه بعد ستة وعشرين يوماً اليوم الخامس عشر روز د شهر اسم من اسمائه تعالى يصلح لكل حاجة والاحلام تصح فيه بعد ثلاثة ايام اليوم السادس عشر روز مهر اسم ملك موكل بالرحمة وهو يوم نحس فاتق فيه الحركة والاحلام تصح فيه بعد يومين اليوم السابع عشر روز سيروس اسم ملك موكل بحراسة العالم وهو يوم ثقل فلا يلتمس فيه الحاجة اليوم الثامن عشر روز رش اسم ملك موكل بالنيران يصلح للسفر وطلب الحوائج اليوم التاسع عشر روز فروردين اسم ملك موكل بالارواح وقبضها وهو يوم مبارك اليوم العشرون روز مهram اسم ملك موكل بالنصر والخذلان والحروب والجدال وهو يوم خفيف مبارك اليوم الحادى والعشرون روز ماه اسم ملك موكل بالفرح يصلح لاهراق الدم حسب اليوم الثانى والعشرون روز ماحر اسم ملك موكل بالريح يوم خفيف يصلح لكل حاجة اليوم الثالث والعشرون روز بندين اسم من اسمائه تعالى خفيف صالح لسائر الحوائج اليوم الرابع والعشرون روز دين اسم ملك موكل بالنوم واليقظة والسعى والحركة وحراسة الارواح... (بياض فى الاصل) الى الابدان يوم نحس مستمر والمولود فيه كما ذكرنا آنفا اليوم الخامس والعشرون روز اذر اسم ملك موكل بالجن والشياطين يوم نحس ضرب الله فيه اهل مصر بالايات فتفرغ فيه للدعاء والصلوة وعمل الخير اليوم السادس والعشرون روز اشتاد اسم ملك خلق عند ظهور الدين صالح لكل امرٍ الا التزويج اليوم السابع والعشرون روز اسمان اسم ملك بالطير والمولود فيه كما مر آنفا اليوم الثامن والعشرون روز اميار اسم ملك موكل بالسموات وقيل بالقضاء بين الخلق يوم مبارك سعيد والاحلام تصح فى يومها اليوم التاسع والعشرون روز قارسفند اسم ملك موكل بالافتدة والعقول والاسماع والابصار يصلح للقاء الاخوان والاصدقاء ولكل حاجة والاحلام تصح فى يومها اليوم الثلثون روز انيران اسم ملك موكل بالدهور والازمنة يوم سعيد مبارك يصلح لكل شىء تريده، تمت منقولة من

الدروع الواقية من الاخطار فى عمل الليل والنهار لابن طاووس قدس سره .
 * فى خطبة البيان قال (ع) اية الكرسي بيضاء لا يعلمها الا العالمون وقد جعل الله
 اية الكرسي امانا لاهل الايمان من شر الشيطان هـ .

* ايات القافات فى القاف ٩ .

* والايات المشتملة على الحرف الهجائية فى الحاء ٨ .

* اسماء الايام بلغة العربية القديمة جمعت فى بيتين مبتدئا بيوم الاحد وهما ،

اوّمَل ان اعيش وان يومى باوهل او باهون او جبار
 او التالى دبار فان أفْتُهُ فُمُونِس او عُروبة او شيار

* ويشترط الاعراب فى الدعاء الواجب مثل دعاء الجنائز والعيد ويستحب فى
 غيره استحبابا كثيرا ، زين الدين .

* من كتاب الخصال بسنده الى على بن موسى الرضى عليه السلام قال حدثنى
 ابى موسى بن جعفر قال حدثنى جعفر بن محمد قال حدثنى محمد بن على قال
 حدثنى على بن الحسين (قال حدثنى الحسين بن على ظ) قال حدثنى امير المؤمنين
 (ع) قال يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين
 يوم سفر وطلب ويوم الثلاثاء يوم حرب ودم ويوم الاربعاء يوم شوم فيه يتطير
 الناس ويوم الخميس فيه الدخول على الامراء وقضاء الحوائج ويوم الجمعة فيه
 خطبة ونكاح قال مصنف هذا الكتاب يوم الاثنين فيه سفر الى موضع الاستسقاء و
 طلب المطر هـ .

* ايّوب (ع) بن موسى بن رعويل بن عيصو بن اسحق (ع) وقيل ايوب (ع) بن
 ارعويل بن يشجر بن نويب بن عيص بن اسحق (ع) وقيل ايوب بن مؤمن بن
 رعويل بن عيص بن اسحق بن ابراهيم (ع) تزوج رحمة بنت افرائيم بن يوسف (ع)
 ويرزقه الله تعالى منها اثني عشر بطنا فى كل بطن ذكر وانثى قال وهب بن منبه الذى
 وجدناه من اسماء اولاد ايوب سبعة بنين ذكور حزقيل وهو اكبرهم ومقبل ورشيد
 ومرشد وبهرز وبشر واقرون وست بنات مرجانة وعبيدة وصالحة وعافية وتقية
 ومؤمنة والبقية لم توجد اسماءهم فى كتاب وكانت امواله على ما نقل الف فرس

والف رمكة والف بغل والف بغلة وثلاثة آلاف بعير والف وخمسائة ناقة و
الف ثور والف بقرة وعشرة آلاف شاة وخمسائة فدان وثلاثمائة اتان وكان لكل
رمكة مهر ومهران وثلاثة واكثر ولكل ناقة فصيل وكذلك مواشيه وعلى كل
خمسین من هذه المواشى راع مملوك لايتوب (ع) وهلك اولاده كلهم وذهبت
امواله جميعها ولما كشف الله عنه ضره رد عليه امواله واحيي اولاده وروى عن
رسول الله (ص) انه قال قد امطر الله على ايوب (ع) جراداً من ذهب فجعل ايوب
يلقط فى ثوبه وهو شديد اللقط فاوحى الله اليه يا ايوب الم تشيع فقال ايوب الهى
و من يشيع من رحمتك قال و كان له بيدران عظيمان فارسل الله اليهما سحابتان
فافرغت فى احدهما الذهب والاخرى الفضة حتى فاض احدهما على الاخر و
اعطاه الله من الابل اربعين الفاً ومن البقر عشرين الفاً ومن النوق عشرين الفاً ومن
الثيران مائتى الف ومن الضأن ثمانين الفاً ومن المعز مائتى الف ومن تلك العبيد
خمسائة آلاف ومن الاماء مثل ذلك غير اولادهن و كان له فى ضياعه اربعة آلاف
وكيل وكل شهر مائة دينار من كل وكيل وبين يديه اولاده اثناعشر ومن البنات
اثناعشرة وملكه الله ملك الشام واعمالها واعطاه الله مثل عمره الماضى و كان عمر
ايوب (ع) ثلاثاً وسبعين سنة هـ، وعن ابن عباس لبث ايوب (ع) فى بلائه ثمانية عشر
سنة قال الله تعالى انا وجدناه صابراً نعم العبد انه اواب وعن ابن شهاب ان النبى
(ص) قد ذكر ايوب (ع) انه بقى فى بلائه ثمانية عشر سنة حتى لم يبق منه الا عيناه
تدوران فى رأسه ولسانه ينطق به وقلبه على حالته واذناه فانه يسمع بهما هـ.

* قد اختلفت اقاويل الناس فى برد العجوز منها ان عجوزاً كاهنةً كانت تخبر
قومها ببرد يقع فى اخر الشتاء واولئل الربيع فنسبوا اثره على المواشى فلم يبالوا
بقولها وجزوا غنمهم (اغنامهم خ) على عادة العرب و اقبلوا على ذلك و ايقنوا
باقبال الربيع فلم يلبثوا ان جاءهم برد شديد اهلك الزرع والضرع فقالوا هذا برد
العجوز يعنى الذى كانت تنذرهم به وقال بعضهم هو برد العجوز والاعجاز يعنون
عجز الشتاء اى آخره وقال بعضهم بل عجوز كانت فى الجاهلية ولها سبعة اولاد
ذكور و سألتهم ان يزوجوها فابوا ولحت عليهم فتوامروا بينهم وقالوا ان قتلناها

لم تأمن من عشيرتها وقومها ان يدعونا بها و لكن نكلفها البروز الى الهوآ سبع ليال فقالوا لها اذا برزت الى الهوآ سبع ليالٍ عارية فانا نزوجك فرضيت بذلك فخرجت عريانة بارزة للهوآ بالليل والزمان شتآ كلب فلما اصبحت قالت :

اِيْهَآ يٰنِيْ اَنْتِ لَنَا كَحِهْ وَ اَنْ اَيْتَمَّ اَنْتِ لِحَا نَحِهْ

هان عليكم ما لقيتُ البارحة

فقالوا لها لا بد من ان تنجزى وعدك وما صار من الشرط بيننا وبينك ففعلت وفي
الليلة السابعة اصبحت ميتة فنسبت العرب اليها هذا المثل بردا يام العجوز السبعة
واسماؤها عندهم الصنّ والصنبر والوبر وامرؤ مؤتمر ومعلل ومطفى الجمر و
مكفى الظعن هـ.

*** ماورد في الايام
في الخصال السبعة.**

[illegible]

* ايوب (ع) كان عليه السلام رجلا من الروم وهو من ولد اسحق و كانت زوجته التي ضربها بالضغث ايليا بنت يعقوب بن اسحق و كانت امه بنت لوط و اقام مُعافاً ثمانين سنة و ابتلى سبع سنين و مات و له خمس و تسعون سنة ، التذكرة البدرية .
* عن ابي جعفر (ع) و ابي عبدالله (ع) قالا ثلاثة لا ينجبون اعورٌ يمينٌ و ازرق كالفصّ و مولد السنده ، خصال .

* عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبدالله (ع) قال ابتلى ايوب (ع) سبع سنين بلا ذنب عن جعفر بن محمد (ع) عن ابيه (ع) قال ان ايوب ابتلى سبع سنين من غير ذنب و ان الانبياء (ع) لا يذنبون لانهم معصومون مطهرون لا يذنبون و لا يزيغون و لا يرتكبون ذنبا صغيراً و لا كبيراً و قال (ع) ان ايوب (ع) مع جميع ما ابتلى به لم تنتن له رائحة و لا قبحت له صورة و لا خرجت منه مدّة من دم و لا قيح و لا استقره احد رءاه و لا استوحش منه احد شاهده و لا يدوّد شيء من جسده و هكذا يصنع الله عز و جل بجميع من يبتليه من انبيائه و اوليائه المكرمين عليه و انما اجتنبه الناس لفقره و ضعفه في ظاهر امره لجهلهم بما له عند ربه تعالى ذكره من التأييد و الفرج و قد قال النبي (ص) اعظم الناس بلاءً الانبياء ثم الامثل و الامثل و انما ابتلاه الله عز و جل بالبلاء العظيم الذي يهون معه على جميع الناس لثلايدّعوا له معه الربوبية اذا شاهدوا ما اراد الله ان يوصله اليه من عظام نعمه متى شاهدوه ليستدلوا بذلك على ان الثواب من الله تعالى ذكره على ضريين استحقاق و اختصاص و لثلا يحقروا ضعيفاً لضعفه و لا فقيراً لفقره و لا مريضاً لمرضه و ليعلموا انه يسقم من يشاء و يشفى من يشاء متى شاء كيف يشاء باى شيء شاء و يجعل ذلك عبرة لمن يشاء و شقاوة لمن يشاء و سعادة لمن يشاء و هو عز و جلّ في جميع ذلك عدل في قضائه و حكيم في افعاله لا يفعل بعباده الا الاصلح لهم و لا قوة الا بالله هـ ، خصال .

* قال السيد نعمت الله الجزائري في شرح توحيد ابن بابويه اعلم ان الايمان في اللغة هو مطلق لتأكيد التصديق قال الله تعالى حاكيا عن اخوة يوسف عليه السلام و ما انت بمؤمن لنا اي بمصدق فيما حدّثناك به و اما في الشرع ففيه اقوال منها انه

تصديق النبي صلى الله عليه و اله فيما جاء به فهو تصديق خاص و عليه الاشاعة و منها انه الاقرار باللسان اعنى الشهادتين و عليه الكرامة و منها انه مركب من التصديق و الاقرار و عليه ابو حنيفة و منها انه اعمال الجوارح فرضها و نفلها او الفرض خاصة على اختلاف الرايين و منها انه مجموع الثلاثة التصديق بالجنان و الاقرار باللسان والعمل بالاركان و عليه اكثر اصحابنا و بعض الجمهور و قد اكثروا من الدلائل على واحد من الاقوال و قد نقلت عن اوثق مشائخي ان النزاع لفظي لاسيما الوارد بين علمائنا و ذلك ان الوارد فى الاخبار عن السادة الاطهار عليهم السلام اطلاق الايمان على كل واحد من تلك الاقوال و ان للايمان درجات عشرة فالتصديق وحده ايمان و كذلك الاقرار وحده و يطلق على المجموع ايضا نعم ربما كان للنزاع فائدة فى موارد خاصة كما ورد فى ثواب قضاء حاجة المؤمن و اعانته و اسعافه و مشايعته و تعظيمه و الاحسان اليه فهل يتناول هذا من اقتصر على التصديق او اتى به مع الاقرار ام لا بد من مزاولته للاعمال و لعل الاخير هو الاظهر كما يستفاد من الروايات هـ.

✽ اختلف اهل القبلة فى مسمى الايمان فى عموم الشرع و يجمعهم فرق اربعة: الفرقة الاولى الذين قالوا الايمان اسم لافعال القلوب و الجوارح و الاقرار باللسان و هو المعتزلة و الخوارج و الزيدية و اهل الحديث و اما الخوارج فقد اتفقوا على ان الايمان بالله يتناول المعرفة بالله و بكل ما وضع الله عليه دليلا عقليا او نقليا من الكتاب و السنة و يتناول طاعة الله فى جميع ما امر الله به من الافعال و التروك صغيرا كان او كبيرا فقالوا مجموع هذه الاشياء هو الايمان و ترك كل خصلة من هذه الخصال كفر و اما المعتزلة فقد اتفقوا على ان الايمان اذا عدى بالباء فالمراد به التصديق و لذلك يبق فلان امن بالله و رسوله و يكون المراد التصديق اذا الايمان بمعنى اداء الواجبات لا يمكن فيه هذه التعدية لايق فلان آمن بكذا اذا صلى و صام بل فلان آمن لله كما يبق صام و صلى لله فالايمان المتعدى بالباء يجرى على طريقة اهل اللغة اما ذكره مطلقاً غير معدى فقد اتفقوا على انه منقول عن المسمى اللغوى الذى هو التصديق الى معنى آخر ثم اختلفوا فيه على وجوه:

الاول الايمان عبارة عن فعل كل الطاعات سواء كانت واجبة او مندوبة و سواء كانت فعلا او قولاً او اعتقاداً الثاني انه عبارة عن فعل الواجبات فقط دون النوافل الثالث انه عبارة عن اجتناب كلما جاء فيه الوعيد فالمؤمن عند الله كل من اجتنب كل الكبائر واما اهل الحديث فذكروا وجهين :

الاول ان المعرفة ايمان كامل وهو الاصل ثم بعد ذلك كل طاعة ايمان على حده وهذه الطاعات لا يكون شىء منها ايمانا الا اذا كانت مرتبة على الاصل الذى هو المعرفة و هو لعبد الله بن مسعود الثانى زعموا ان الايمان اسم للطاعات كلها و هو ايمان واحد و جعلوا الفرائض و النوافل كلها من جملة الايمان و من ترك شيئا من الفرائض انتقض ايمانه و من ترك النوافل لا ينتقض .

الفرقة الثانية - الذين قالوا الايمان بالقلب و اللسان معا و اختلفوا على مذاهب :

الاول الايمان اقرار باللسان و معرفة بالقلب و هو قول ابى حنيفة و عامة الفقهاء ثم هؤلاء اختلفوا فى موضعين احدهما اختلفوا فى حقيقة هذه المعرفة ثانيهما اختلفوا فى ان العلم المعتبر فى تحقيق الايمان علمه ماذا المذهب الثانى ان الايمان هو التصديق بالقلب و اللسان معا المذهب الثالث انه اقرار باللسان و اخلاص بالقلب .
الفرقة الثالثة - الذين قالوا الايمان عبارة عن عمل القلب و هؤلاء قد اختلفوا فى قولين احدهما الايمان معرفة بالقلب حتى ان من عرف الله بقلبه ثم جحد به بلسانه و تاب قبل ان يموت فهو مؤمن كامل الايمان و ثانيهما ان الايمان مجرد التصديق بالقلب و هو قول الحسين ابن الفضل البجلي .

الفرقة الرابعة - الذين قالوا الايمان هو الاقرار باللسان فقط و هما فريقان الاولى ان الاقرار باللسان هو الايمان فقط لكن شرط فى كونه ايمانا حصول المعرفة بالقلب فالمعرفة شرط كون الاقرار باللسان ايمانا لا انها داخله فى مسماه الثانية ان الايمان مجرد الاقرار باللسان و هو قول الكرامية و زعموا ان المنافق مؤمن الظاهر كافر السريرة فثبت له حكم المؤمنين فى الدنيا و حكم الكفار فى الآخرة فهذا مجموع اقوال الناس فى مسمى الايمان فى عرف الشرع و الذى نذهب اليه ان الايمان عبارة عن التصديق بالقلب و يفتقر هيئنا الى شرح ماهية التصديق

بالقلب الى ان قال فان قال قائل هي ههنا صورتان الاولى من عرف الله بالدليل و كما
تم العرفان مات و لم يجد من الوقت ما يتلفظ فيه بكلمة الشهادة فهيهنا ان حكمتم
بانه مؤمن فقد حكمتم بان الاقرار باللسان غير معتبر فى تحقق الايمان و هو خرق
الاجماع و ان حكمتم بانه غير مؤمن فقد حكمتم بان الاقرار باللسان غير ... و هو
بطلقوله (ص) يخرج من النار من كان فى قلبه مثقال ذرة من الايمان و لا ينفى
الايمان من القلب بالسكوت عن النطق و الجواب ان الغزالي منع هذا الاجماع فى
الصورتين و حكم بكونهما مؤمنين و ان الامتناع عن النطق يجرى مجرى المعاصى
التي تؤتى بها مع الايمان ، انتهى ملخص الاقوال .
(الظاهر ان هذا المطلب اى «مسميات الايمان» فى النسخة الاصلية بخط غير خط
المصنف اعلى الله مقامه .)

الف ١٢

* اخوة يوسف (ع) يهودا و روبيل و شمعون و لاوى و ريتالون و يشجر و دينة و
دان و يفسالى و جاد و آشور السبعة الاولون كانوا من ليا بنت خالة يعقوب و الاربعة
الاخرون من سريتين زلفة و بلهة فلما توفيت ليا تزوج اختها راحيل فولدت له
بنيامين و يوسف ، كشف .

* قال على عليه السلام لانسب نسبة لم ينسبها احد قبلى الاسلام هو التسليم و
التسليم هو التصديق و التصديق هو اليقين و اليقين هو الاقرار و الاقرار هو الاداء و
الاداء هو العمل هـ مجلى بن ابى جمهور .

* استغفار شعبان فى الالف ٨ .

* ذكر الاسود العيسى فى الميم ١٢ مع مسيلمة .

* حدثنا ابى (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن
ابراهيم بن اسحق عن محمد بن خالد البرقى عن محمد بن ابى عمير عن ابن بكير
عن زرارة قال قال ابو جعفر (ع) قال قال رسول الله (ص) بنى الاسلام على عشرة
اسهم على شهادة الا اله الا الله و هى الملة و الصلوة و هى الفريضة و الصوم و
هو الجنة و الزكاة و هى الطهر و الحج و هى الشريعة و الجهاد و هو العز و الامر

بالمعروف وهو الوفاء والنهي عن المنكر وهي الحجة والجماعة وهي الالفه والعصمة وهي الطاعة هـ، خصال .

قد نظمت ما يثبت بالاستفاضة على ما ذكره الشهيد الاول في قواعده وانا احمد بن زين الدين :

و اثنان فاسمعها رُزقت عونا	يثبت باستفاضة عشرونا
مع نسب و اللوث و الولاية	الموت و الولاء و الوصاية
ولادة ثم رضاع حمل	تضرر الزوج النكاح العزل
كفر و اسلام و رشد يصدق	والصدقات الوقف ملك مطلق
و الجرح فاسمع ما عليك اتلو	او سفه حرية و عدل
و العتق فاحفظ لاعراك ضرر	وقيل و الغصب و دين عسر

تمت .

* اخنوخ بالخائين المعجمتين بينهما نون اسم ادريس النبي (ع) الذي هو وصي عثميشا الذي هو وصي محوق بالقاف الذي هو وصي مجلث بالجيم والثاء المثلثة بن شيان بن شيث بن آدم (ع)، مجمع البحرين .

* قال رسول الله صلى الله عليه و اله الاسلام نيف و سبعون بضعة اعلاها شهادة الا اله الا الله و ادناها اماطة الاذى عن الطريق هـ

* في كاقال قال امير المؤمنين (ع) لانسب الاسلام نسبة لم ينسبه (ينسبها خ في الموضعين) احد قبلى و لا ينسبه احد بعدى الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم و التسليم هو اليقين و اليقين هو التصديق و التصديق هو الاقرار و الاقرار هو العمل و العمل هو الاداء ان المؤمن (من خ) لم يأخذ دينه عن رأيه و لكن اتاه من ربه فاخذه ان المؤمن يرى يقينه في عمله و الكافر يرى انكاره في عمله فوالذى نفسى بيده ما عرفوا امرهم فاعتبروا انكار الكافرين و المنافقين باعمالهم الخبيثة هـ

* اختلفوا في صورة الاستعاذة عند قراءة القرءان فالاشهر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم و روى ذلك من طرق الخاصة ايضا و روى من طرق الخاصة كثيرا و العامة قليلا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم و هو الاجود و ذكر الهذلى في

كامله عن شبل عن حميد يعنى ابن قيس اعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر و
 حكى عن ابن زيد عن ابن الشمال اعوذ بالله القوى من الشيطان الغوى و نقل عن
 حمزة استعيذ و نستعيذ و استعذت و قال الجزرى فى النشر الى ان قال ما معناه
 ان فيه اقوالا الاول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الثانى اعوذ بالله
 العظيم من الشيطان الرجيم الثالث اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع
 العليم الرابع اعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم الخامس اعوذ
 بالله العظيم من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم السادس اعوذ بالله العليم
 من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم السابع اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
 و استفتح الله و هو خير الفاتحين الثامن اعوذ بالله ... الكريم ... الشيطان الرجيم
 (بياضان فى الاصل).

* عن جابر عن ابى جعفر (ع) قال قام الى امير المؤمنين (ع) رجل بالبصرة فقال
 يا امير المؤمنين اخبرنا عن الاخوان قال الاخوان صنفان اخوان الثقة و اخوان
 المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم الكف و الجناح و الاهل و المال فاذا كنت من اخيك
 على حدّ الثقة فابذل له مالك و بدنك و صاف من صافاه و عاد من عاداه و اكنم سره
 و عيبه و اظهر منه الحسن و اعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت الاحمر و اما
 اخوان المكاشرة فانك تصيب منهم لذتك فلا تقطعن ذلك منهم و لا تطلبن ذلك من
 ضميرهم و ابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه و حلاوة اللسان هـ، خصال.

* فى الكافى عن ربعى عن ابى عبدالله عليه السلام انه قال ابى الله ان يجرى
 الاشياء الا باسباب فجعل لكل شىء سبباً و لكل سببٍ شرحاً و جعل لكل شرح
 علماً و جعل لكل علم باباً ناطقاً عرفه من عرفه و جهله من جهله ذلك رسول الله
 صلى الله عليه و اله و نحن هـ.

* سؤال هل يتوقّف الحج المندوب من البالغ على اذن الاب او الابوين اختلف
 الاصحاب فى هذه المسألة فعن الشيخ عدم اعتبار استيذانهما و هو ظاهر الشهيد
 فى الدروس و اعتبر المصنف فى القواعد اذن الاب خاصة و قوى الشهيد الثانى
 فى شرح الشرائع توقّفه على اذن الابوين و قال فى الروضة ان عدم اعتبار اذنهما

حسن اذا لم يكن الحج مستلزماً للسفر المشتمل على الخطر والآفلا شراط احسن ولا اعلم فى هذه المسألة نصاً على الخصوص فالاشكال فيها ثابت ، منقول من الذخيرة .

* ومن كتاب الشيخ حسن بن سليمان الحلبي من خطبة طويلة لعلى عليه السلام ثم ان الله خصصكم بالاسلام واستخلصكم له لانه اسم سلامة وجماع كرامة اصطفاه الله فنهجه و بين حُجَّجَه اَرْفَ اَرْفَهُ و حَدَّه و وصفه وجعله رضاء كما وصفه و وصف اخلاقه و بين اطباقه و اكد ميثاقه من ظهر و بطن ذى حلاوة و آمن فمن ظفر بظاهره رأى عجائب مناظره فى موارد و مصادره و من فطن لما بطن رأى مكنون الفطن و عجائب الامثال و السُنَنِ فظاهره انيق و باطنه عميق لا تنقضى عجائبه و لا تنفى غرائبهُ فيه مطاييع النعم و مطاييح الظلم لا تفتح الخيرات الا بمفاتيحه و لا تنكشف الظلم الا بمصابيحهِ فيه تفصيل و توصيل و بيان الاسمين الاعلى اللذين جُمعا فاجتمعا لا يصلحان الا معاً يسميان فيعرفان و يوصفان فيجتمعان قيامهما فى تمام احدهما فى منازلهما لها جرى بهما و لهما تخوم و على تخوميهما تخوم ، الخطبة .

* اسرائيل فى الباء الاولى .

* عن جابر عن ابي جعفر (ع) الاسم الاعظم على ثلاثة و سبعين حرفاً و انما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخرس بالارض بينه و بين عرش بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة و عندنا نحن من الاسم الاعظم اثنان و سبعون حرفاً و حرف عند الله استأثر به فى علم الغيب عنده و لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم و عن رجل من اصحاب ابي عبد الله (ع) قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول ان عيسى بن مريم اعطى حرفين كان يعمل بهما و اعطى موسى اربعة احرف و اعطى ابراهيم ثمانية احرف و اعطى نوح خمسة عشر حرفاً و اعطى آدم خمسة و عشرين حرفاً و ان الله تعالى جمع ذلك كله لمحمد (ص) و ان الاسم الاعظم ثلاثة و سبعون حرفاً اعطى محمد (ص) اثنين و سبعين حرفاً و حجب عنه حرف واحد .

* فائدة اذا اردت تحصيل الاسم الاعظم الخاص بشخص فخذ عدد الطالب و

المطلوب بحساب الجمل الكبير ويسقط اثني عشر اثني عشر فما بقي تأخذ به حرفا من ابجد و يسمى حرف الدليل و البرج الذى بعدد ذلك الباقي اسمه برج الطالع ثم تحسب اسم الطالب و تسقطه اثني عشر اثني عشر و تأخذ بعدد الباقي حرفا من ابجد و يسمى حرف الاتصال ثم تحسب من حرف الدليل فى ابجد اثني عشر و تأخذ الثالث عشر و تضيفه الى حرف الدليل ثم من الحرف المأخوذ تحسب و تأخذ ثالث عشره و هكذا بعدد حرف الاتصال ثم تجمع الجميع مع حرف الدليل و تجعل كل حرف لاسم من الاسماء الحسنى المذكور فى اوله على الترتيب ثم تأخذ من الاسماء الحسنى ما يوافق المطلوب و تذكر بعده هذه الاسماء هـ.

✽ اذا كان فى الاذن دوى و طنين خذ مرارة البقر و يقطر فى الاذن مرتين او ثلاث و اذا اخذ من النمل و طبخ فى الزيت و صفى و قطر فى الاذن سكن الالم هـ، و كذلك الافيون الجيد ينقع فى الماء و يقطر فى الاذن فانها تسكن فى الحال هـ.

✽ فى تفسير السهيلي اول من سجد لادم اسرافيل و لذلك جوزى بولاية اللوح المحفوظ هـ.

✽ نوح بن لمك بن متوشلخ و معناه مات الرسول لانه ولد بعد موت ابيه ادريس (ع) و ادريس هو اخنوخ و معناه الضابط ابن مهاثيل و معناه الممدح و يقال فى زمنه ظهرت عبادة الاصنام ابن قينان و معناه المستوى بن انوش و معناه الصادق ابن شيث و معناه عطية هـ.

✽ اسمعيل (ع) هو اسمعيل بن ابراهيم (ع) و هو الذبيح فى قول جماعة و قيل اسحق و كان ذلك فى شعب مكة و انه فدى بكبش من الجنة و جاء للاستلام و رأس الكبش معلق فى رأس الكعبة بقرنيه و اسمعيل اول من تكلم بالعربية و اول من ركب الخيل و كانت وحشية لا تركب و اعطاه الله القوس العربية فكان لا يرمى بها شيئا الا اصابته و ولد لاسمعيل اثنا عشر رجلا من زوجته الجرهمية و بعثه الله نبيا الى العماليق و الى قبائل اليمن و لما حضرته الوفاة اوصى الى اخيه اسحق و كان عمره مائة و سبعا و ثلاثين سنة و دفن فى الحجر الى قبر امه هاجر و العرب كلها

من ولد اسمعيل ، التذكرة البدرية .

* اسحق (ع) هو اسحق بن ابراهيم (ع) و ذكر انه هو الذبيح و لما علمت سارة ما اراد بابنها ماتت جزعا و قيل امر بذبحه و له ست و عشرون سنة و ولد العيص و يعقوب و كانا توءمين فولد للعيص الروم و ولد ليعقوب الاسباط و مات اسحق و له مائة و ثمانون سنة و كان ضريرا و كانت وفاته السنة التي استورد فيها يوسف بمصر و دفن عند قبر ابيه ، التذكرة البدرية .

* في العلل معنى اسرائيل عبد الله لان اسرا هو عبد و ايل هو الله عز و جل و روى في خبر آخر ان اسر هو القوة و ايل هو الله عز و جل فمعنى اسرائيل قوة الله عز و جل و فيه عن كعب الاحبار انما سمي اسرائيل اسرائيل الله لان يعقوب كان يخدم بيت المقدس و كان اول من يدخل و اخر من يخرج و كان يسرج القنايل و كان اذا كان بالغداة رءاها مطفأة فبات ليلة في مسجد بيت المقدس فاذا بجنى يطفئها فاخذه فاسره الى سارية في المسجد فلما اصبحوا رءوه اسيرا و كان اسم الجنى ايل فسمى اسرائيل لذلك هـ .

* الاستفاضة في الالف ١١ .

* اسلام في الالف الحادية عشرة .

* الاشعري في الواو العاشرة هـ .

* اسلم اسم نجم صغير عند الوسطى من الثلاث الاخيرة من بنات نعش و اسمه على ما رواه زيد النرسى في كتابه عن ابي عبد الله (ع) في الدعاء و ربّ هود بن آسية الخ ، قال قلت و ما هود بن آسية قال كوكب في السماء خفية تحت الوسطى من الثلاث الكواكب التي في بنات نعش المتفرقات ذلك امان مما قلت هـ ، يعنى من كل حية و عقرب و من جميع هوام الارض و هوام السباع مما في البر و البحر و من اهل الارض و سكان الارض و الهواء كما هو مذكور في الدعاء في الكتاب المشار اليه هـ ، و الدعاء مذكور في الدال العاشرة فاطلبه ، ١٢ .

* الاستبراء من البول هو ان يعصر من المقعدة الى اصله ثلاثا و من اصله الى طرفه ثلاثا و ينتره ثلاثا و زاد سلاّر التنحج ثلاثا و الذي يخرج بعد التسع طاهر

ايضا، زين الدين .

* ذكر السيد على خان (ره) فى صلاتيته انه يحرم الاستنجاء بالقرطاس لانه محترم .

* واضع الاسطرلاب ... (قرضت العبارة من الاصل).

* اسمعيل الجعفى الكوفى مشترك بين اربعة ابن جابر الثقة و ابن حازم المهمل و ابن عبد الخالق الممدوح على الظاهر و ابن عبد الرحمن كذلك كذا فى كتب الرجال و فى كتاب تنبيهات الاربى للسيد الكتكانى (ره) ان ابن جابر و ابن عبد الخالق و ابن عبد الرحمن الثلاثة ثقات كما فى الرجال قلت و هو كما ترى مع ان عادته فى ذلك الكتاب لم يذكر توثيقا لاحد فيا ليته سكت هنا جريا على عادته ، شيخ ياسين .

* قال الشيخ يسن بن صلاح الدين البحرانى فى المقدمة السادسة من كتابه معين النبيه فى بيان رجال من لا يحضره الفقيه ذهب اكثر علماء المتأخرين الى ان كل ما فى هذه الكتب الاربعة من الاحاديث الصحيحة مقبولة يجب العمل بها و انها ثابتة الورود عن المعصوم (ع) من غير حاجة الى النظر فى روايتها و صحتها و تحسينها بما اصطلح عليه المتأخرون و احتج على ذلك بعبارات غير صريحة فى المطلوب و لا مؤدية للموغوب (كذا) منها ما ذكرناه فى المقدمة السابقة من كلام الشيخ (ره) فى الكتابين و منها ما نقله صاحب المعالم عن المرتضى رضى الله عنه فى جواب المسائل التبيانيات من قوله اكثر اخبارنا المروية فى كتبنا معلومة مقطوع على صحتها اما بالتواتر من طريق الاشاعة و الاذاعة او بامارات و علامة دلت على صحتها و صدق روايتها فهى موجهة للعلم مقتضية للقطع و ان وجدناها مودعة فى الكتب بسند مخصوص و منها قاله الصدوق فى من لا يحضره الفقيه لم اقصد فيه قصد المصنفين فى ايراد جميع ما رووه بل قصدت الى ايراد ما افتى به و احكم بصحته و اعتقد انه حجة بينى و بين ربى تقدس ذكره و تعالت كلمته و منها ما قاله الكلينى قدس سره فى الكافى من قوله و قلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع من فنون علم الدين ما يكتفى به المتعلم و يرجع اليه المسترشد و

يأخذ عنه مَنْ يريد علم الدين و العلم به بالاثار الصّحيحة من الصادقين و السّنن القائمة التي عليها العمل و بها يُؤدّى فرض الله عزّ و جل و سنّة نبيّه صلوات الله عليه و اله و فيه نظر لأنّ ما ذكره هؤلاء الاجلّاء العظام من ذلك الكلام ليس نصاً في المطلوب المرام و هو ان تلك الاحاديث صحيحة يجب العمل بها و انها ثابتة عن المعصوم (ع) مأخوذة من الاصل المجمع على صحته و العمدّة على ما فيه اما كلام الشيخ من انه اكتفى بذكر المصنف او صاحب الاصل الذي اخذ منه من غير ان يذكر كل السند ثم احال ذكره على محل آخر فهو ليس بنصّ على ان جميع ما فيه صحيح ثابت و ذلك ظاهر بل قد قال هنا أنّ قد استوفينا غاية جهدينا فيما يتعلق باحاديث اصحابنا المختلف منها و المتفق و قد اورد كثيرٌ من الاحاديث في كتابه و علّل ضعفها بضعف روايتها و باسناد الرواية الى غير معلوم و بالشذوذ و بالمخالفة للمجمع عليه و هذا لا يجمع تلك الدعوى و لا يلايمها نعم يدلّ على صحة نسبته الى صاحب الكتاب و الاصل و اما ما نقل من كلام السيّد المرتضى (رض) فعلى تقدير تسليمه فانه انما يدل على ان اكثرها معلوم مقطوع على صحته لا كلّها و هو غير المدّعى و اما ما قاله الصدوق من انه يورد في ذلك الكتاب ما يحكم بصحته فذلك لامارات و قرائن تكون عنده و لا يلزم من ذلك كونها صحيحة في نفسها و يجب العمل و الاخذ بها على كل احدٍ و مثل هذا يُقال في كلام السيّد المتقدم بل قول الصدوق اني لم اقصّد فيه قصد المصنّفين الخ، ظاهر في ان المصنّفين لم يكونوا على ما جرى عليه هو بل يوردون ما يروونه مطلقاً صحيحاً كان عندهم او في نفسه او غير صحيح كذلك و من جملة كتب المصنّفين الكافي فلو كان كلّ صحيحاً لما جاز له العدول عنه الى ما يخالفه و لو جَب عليه العملُ بكلّ ما فيه و الاعتماد عليه و لا يجوز له ان يرد شيئاً منه و قد ردّ عليه في مواضع كما يراه مَنْ تتبّع كلامه قال في موضع لاأفتى بما رواه ابن يعقوب و في موضع ما رويث هذا الا من طريق ابن يعقوب و في محلّ انّ عندي خلاف ذلك الى غير ذلك و كلام الصدوق حجة على هذا المدّعى فهو حجة عليه لا لهُ نعم قوله بعد ما اسلفنا نقله و جميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعوّل و اليها المرجع صريح في

المطلوب لا يحتمل غيره و هو صادق و مجزوم بانه غير كاذب فتلتزم ذلك فى ذلك الكتاب دون غيره و اما ما ذكره ابن يعقوب فاقصى ما يدل على انه يمكن الاخذ من كتابه لمن يريد علم الدين و العمل به بالاثار الصحيحة و هو حق لانه لا شك ان فى كتابه آثارا صحيحة واردة عن المعصومين عليهم السلام ترجع معرفتها الى القرآن و الامارات و ليس فى ذلك نص على ان كله صحيح ثابت عنهم عليه السلام و لا انه كله مأخوذ من الاصول المتحققة عنهم (ع) و على تقدير التسليم نقول ان الصحة و الحكم بها انما هو باعتبار ما ثبت عنده و تحققت فى الامارات و القرآن فى اعتقاده و كيف لا و هو المبين من حاله الظاهر من مقاله حيث اعترف بكثرة الاخبار و شدة اختلافها و التباسها و بالجملة ان مدار تمييز الاخبار فى الصدر السالف و معرفة صحتها من ضعفها و صدقها من كذبها ليس الا على القرآن و الامارات و قد ذكرها فى باب الترجيحات و علموا سلام الله عليهم كيفية ذلك من العرض على الكتاب او السنة و الترك لما وافق القوم و مفتى البلد و الاخذ بالمجمع عليه الى غير ذلك مما دونوه عنهم و القوه من كلامهم و ذلك صريح فى وقوع الاختلاف فى الاحاديث و انها غير سليمة من الدخل و التغيير فيرجع التمييز فيها بذلك الى المجتهدين و المحدثين و هم على اختلاف فى الاراء و تفرق فى جهات الترجيحات و الأهواء فرب قرينة حصلت عند احد لم تصل الى غيره فمن هذا اختلف القول فى التصحيح و التضعيف و لهذا نرى من يحكم بصحة حديث و ينكره غيره و بالعكس و كل مكلف بما هو عنده فمن ادعى القطع بها كلها فقد ابعد الدعوى اشد البعد و مما ينادى بصحة ما قلناه اختيار اصحابنا المتأخرين رضى الله عنهم و اعتناؤهم بوضع هذا الاصطلاح الجديد لتقسيم الاحاديث و اجهادهم انفسهم الى تحقيق ذلك و انما هو لجزمهم بامتزاج الصحيح منها بغيره و عسر تميزه فلو كانت كلها صحيحة لكانوا فى غنى عن ذلك و لما جاز لهم رد شيء منها و ما هذا الا كالشهادة الصريحة منهم على ما قلناه فليتأمل انتهى كلامه اعلى الله مقامه اقول و قد ذكر فى المقدمة الخامسة كلاما يدل على صحة جميع ما فى الكتب الاربعة و صحح طريقة المحدثين و ابطال طريقة الاصحاب و نقض فى

هذه ذلك الكلام ورأيت في مجموع له ما يدل على هذا الاضطراب وقد ذكرت من كلامه في الحاء الثانية عشرة من هذا الكتاب ما يؤيد كلام الاصحاب فان اردته فاطلبه هـ، ولا ريب أنَّ كلامه هذا وهو المذكور في المقدمة السادسة هو الصواب عند اولى الالباب ولا ياباه الا مَنْ ضرب على انسانيته حجاب فتدبر طالبا للحق تجده، احمد بن زين الدين .

* في باب النهى عن استعمال الماء الجديد لمسح الرأس والرجلين من الاستبصار وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة بن ايوب عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء قال وضأت ابا جعفر (ع) بجمع وقد بال فناولته ماء فاستنجا به ثم صببت عليه كفا فغسل وجهه وكفا غسل به ذراعه الايمن وكفا غسل به ذراعه الايسر ثم مسح بفضل التدى رأسه ورجليه هـ.

* روى عن النبي صلى الله عليه واله في بعض خطبه المؤمن بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع به وبين اجل قد بقى لا يدري ما الله قاض فيه فليتزود العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن شبابه لهرمه ومن حياته لموته فان الدنيا خلقت لكم وانتم خلقتم للآخرة والذي نفسى بيده ما بعد الموت مستعقب ولا بعد الدنيا دار الآلا الجنة او النار هـ.

* في سنة احدى عشرة و مأتين توفي الاخفش ابو الحسن سعيد بن مسعدة و الاخفش الصغير العينين (العينين ظ) مع سوء بصرهما اخذ النحو عن سيويه و كان يقول ما وضع سيويه في كتابه شيئا الا عرضه على ، من تاريخ الحر .

* الاسم ما يعين المسمى في الفهم و يصوره في الخيال و يحضره في النفس و يدبره في الفكر و يحفظه في الذكر و يوجد في العقل سواء كان المسمى موجودا او معدوما حاضرا ام غائبا فلا يعرف المسمى من يجهل الاسم فنسبته من المسمى نسبة الظاهر من الباطن فهو بهذا الاعتبار عين المسمى و من المسميات ما تكون معدومة في نفسها موجودة في اسمها كعنقا مغرب فانه لا وجود لها الا

١- وفي الدال الثامنة ما يؤيد هذا من ان ما في الكتب الاربعة صحيح من كلام الشيخ ياسين

المذكور و يناقض كلامه هذا وان كان الحق ما ذكره هنا، ١٢.

فى الاسم فهو الذى اكسبها هذا الوجود و منه علمت صفاتها الذى يقتضيها بذاته
هذا الاسم و هو اعنى المسمى غير الاسم باعتبار ان عنقا مغرب فى الاصطلاح هو
علم على الشئ الذى يغرب عن العقول و الافكار و كان ذلك فى نفسه على هيئة
مخصوصة غير موجودة المثال و ليس هذا الاسم وضع بنفسه على هذا الحكم
فكأنه ما وضع على هذا الحكم الا وضعاً كلياً على معقول ليحفظ رتبة من الوجود
كيلا تنعدم فتحسب ان الوجود فى ذاته ما هو بهذا الحكم فهو السبيل الى معرفة
مسماه و منه يتصل الفكر الى تعقل معناه الخ، من الانسان الكامل لعبدالكريم
الجيلانى .

✽ وفى كتاب البشائر مسنداً الى الصادق عليه السلام ان الله اوحى الى النبی صلى
الله عليه و اله اتى قد حرمت النار على ظهر و ضعك و بطن حملك و حجر كفلك و
ثدي ارضعك، من كتاب الصراط المستقيم .

✽ الصحيفة الكاملة الملقبة بزبور ال محمد صلى الله عليه و اله و انجيل اهل البيت
عليهم السلام ذكر ذلك محمد بن شهر اشوب فى معالم العالم و الغزالي فى بعض
مؤلفاته و ذلك لان على بن الحسين عليهما السلام كان يلهم به او كان الله يتكلم
على لسانه كالزبور على لسان داود عليه السلام و الانجيل على لسان عيسى عليه
السلام، محمد بن ادريس قال حدثنا الشيخ الاجل السيد الامام السعيد ابو على
الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى ادام الله تأييده فى شهر جمادى الاخرى
من سنة احدى عشرة و خمسمائة قال اخبرنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن
الحسن الطوسى قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله الغضائرى قال حدثنا ابو المفضل
محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى فى شهور سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة
قال حدثنا الشريف ابو عبد الله جعفر بن الحسن الخ، وهذه صورة خط الشهيد عن
خط ابن ادريس و تكون روايته عن ابي على غريباً فانه يروى عنه غالباً بواسطة او
بواسطة اثنين فيمكن ان يكون قرأ الصحيفة عليه فى الصغر .

باب الباء

ب ١

* قال علي عليه السلام في نهج البلاغة واعلم ان لكل ظاهر باطناً على مثاله فما طاب ظاهره طاب باطنه وما خبت ظاهره خبت باطنه وقد قال الرسول الصادق صلى الله عليه و على آله ان الله يحب العبد ويغض عمله و يحب العمل و يغض بدنه هـ.

* العياشي عن الصادق (ع) انه سُئِلَ عن قول الله تعالى يا بني اسرأئيل فقال هم نحن خاصة وعن النبي (ص) انه سُمِعَ يقول انا عبدك اسمي احمد انا عبد الله اسمي اسرأئيل فما امره فقد امرني وما عناه فقد عناني ، من حاشية منه على الصافي لملا محسن .

ب ٢

* بنى اسرائيل في الباء ١ .

* البَنّ والبنج يحرم منهما ما اضر بالبدن و افسد المزاج و اما الحشيشة فانها تحرم مطلقا ، زين الدين .

* كان عدد بنى اسرائيل حين تبعهم فرعون و جنوده ستمائة الف و عشرين الفا و انما قال فرعون ان هؤلاء لشر ذمة قليلون بالنسبة الى قومه لان جنوده حين تبعهم الف الف حصان سوى الاناث و على مقدمته سبعمائة الف ، نقلته بالمعنى من تاريخ احمد بن الحسن الحر .

* أَلْبَبًا طائر اخضر يتعلم الكلام و هو بضم الباء الاولى و فتح الثانية و سكون الثالثة ، ١٢ .

ب ٤

* قال في كتاب السير البقاء وجود الاوصاف المحمودة في السالك بسبب الرياضة و هو نتيجة الفناء فمتى تمّ الفناء حصل البقاء كما عرفت في حق اليقين هـ .

* في شرح توحيد الصدوق للسيد نعمت الله الجزائري في باب البداء قال و قد ذكر الشيخ المفيد نور الله تربته في كتاب المجالس و جها اخر لحديث البداء

الوارد في اسمعيل حيث قال فاما الرواية عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله ما بدا لله في شيء كما بدا في اسمعيل فانها غير ما توهموه الاسماعيلية من البداء في الامامة وانما معناها ما روى عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله عز وجل كتب القتل على ابني اسمعيل مرتين فسألته فيه فصرفه عنه فما بدا له في اسمعيل يعني ما ذكره من القتل الذي كان مكتوبا فصرفه عنه بمسئلة ابي عبدالله عليه السلام فاما الامامة فانه لا يوصف الله عز وجل بالبداء فيها وعلى ذلك اجماع الفقهاء الامامية ومعهم فيه اثر عنهم عليهم السلام قالوا مهما بدا لله في شيء فلا يبدوله في نقل نبي عن نبوته ولا امام عن امامته ولا مؤمن قد اخذ عهده بالايمان عن ايمانه ، انتهى .

* في الابدال - قال ميثم في شرحه في النهج قد نقل انهم سبعون رجلاً منهم اربعون بالشام وثلثون في سائر البلاد وفي الحديث عن علي عليه السلام الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق يجتمعون فيكون بينهم حرب هـ.

* قال العباس بن مرداس :

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهُمْ فِرَاحاً وَ أُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاةٌ نَزُورُ

* في قوله تع ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة روى الصدوق في العلل و به ان الذين ذبحوا البقرة التي امر الله بذبحها هم أَذْيُوثُوهُ و اخوه مَيْثُونُه و ابن اخيه و ابنته و امرأته و في تفسير السهيلي ان النفس المقتولة اسمه عاميل ، ١٢ .

* في الحديث خلق البقر من تراب الجنة هـ.

* قال السيد الداماد قدس سرّه في نبراس الضياء حيث قال البداء منزلته في التكوين منزلة النسخ في التشريع فما في الامر التشريعي والاحكام التكليفية نسخ فهو في الامر التكويني و المكونات الزمانية بداء فالنسخ كانه بداء تشريعي و البداء كانه نسخ تكويني و لا بداء في القضاء و لا بالنسبة الى جناب المقدّس الحق و المفارقات المحضة من ملائكته القدسيّة و في متن الدهر الذي هو ظرف مطلق الحصول القارّ و الثبات الباتّ و وعاء عالم الوجود كلّّه و أنّما البداء في القدر و في امتداد الزمان الذي هو افق التقضي و التجدد و ظرف التدريج و التعاقب و بالنسبة الى الكائنات الزمانية و من في عالم الزمان و المكان و اقليم المادّة و الطبيعة و كما

ان حقيقة النسخ عند التحقيق انتهاء الحكم التشريعي و انقطاع استمراره لا رفعه و ارتفاعه عن وعاء الواقع فكذا حقيقة البداء عند الفحص البالغ انبات استمرار الامر التكويني و انتهاء اتصال الافاضة^١ و مرجعه الى تحديد زمان الكون و تخصيص الافاضة لا انه ارتفاع المعلول الكائن عن وقت كونه و بطلانه في حد حصوله، انتهى كلامه.

*

قواعد خذ لايعتريها التخرم	عن الفقهاء نقلاً على المرء يحرم
وطى زوجة في ضعف عشرة ^٢ حالة	فدونكها منظومة حيث ترسم
بحيض نفاس ثم عدة شبهة	و رجعية قصد الزنا منه يقدم
و عند اشتباه بالمحيض و غيره	و من بعد افضا لم يكن يتلیم
ظهار و ايلا مطلقاً او مقيداً	الى بعد تكفير بما يتحتم
وفي وقت فرض ضاق او صوم منهما	وفرض اعتكاف أو هما الكل محرم
و فى مرض يوذى بها و عبالة	و ضعف كذا من تسعها ليس تتم
و حال امتناع قبل مس لمهرها	و فى ليلة الضرا اذ الاذن يُعَدَم
و فى ردة الملى بعد دخوله	بظرف اعتداد لم يكن فيه يُسَلِم
بشرط انتفاء ان يستتاب نصابه	و الا فكالفطرى بما فيه يحكم
و مادة اللقم الذى رنته به (كذا)	يشيع و بعد الموت و الله اعلم

هـ، ٦

* البتر طائفة من الزيدية منسوبة الى المغيرة بن سعد كان يلقب بالبتر و نقل الكشي فى حديث ان جماعة دخلوا على ابي جعفر عليه السلام و عنده زيد بن على فقالوا لابي جعفر عليه السلام نتولى علياً و حسناً و حسيناً و نتبرء من اعدائهم

١- اقول عليه ان يقيد الافاضة بالكونية الزمانية اذ لا يخرج الشئ بفنائها و انقطاعه عن هذا الكون عن عالم الدهر و السرد و هو اذ ذاك ليس مستغنيا عن الافاضة مما هنالك و اليه الاشارة بقوله ^٣ : و ما كنا عن الخلق غافلين ، و قال ^٤ : قد علمنا ما تنقص الارض منهم و عندنا كتاب حفيظ ، و كتب احمد بن زين الدين .

٢- اى فى عشرين حالة .

قال نعم قالوا نتولّى ابابكر و عمر و نبرأ من اعدائهما قال فالتفت اليهم زيد بن على و قال (ظ) انتبرؤن من فاطمة عليها السلام بترتم امرنا بترككم الله فيومئذ سئوا بالبريّة هـ.

ب ٥

* بهظه الامر كمنع غلبه و ثقل عليه و بلغ به مشقة و الراحلة او قرها فاتعبها و فلانا اخذ بذقنيه و لحيته، ق . بهضني الامر كمنع و انهضني (ابهضني ظ) فدحني و بالظاء اكثر، ق .

* من مجمع البحرين البهلة بالفتح و الضم اللعنة هذا هو الاصل ثم استعمل في كل دعاء و ان لم يكن التبعاناً و صفة المباهلة ان تشبك اصابعك في اصابع من تباهله و تقول اللهم رب السموات السبع و رب الارضين السبع و رب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق و كذبه فانزل عليه حساباً من السماء و عذاباً اليماً و الوقت ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس هـ .

* صفة لمن كان به بهق يؤخذ له بزر الفجل و يدق ناعماً و يخلط بماء البصل الاخضر و يطلى به موضع البهق فانه يزول عنه باذن الله تعالى هـ .

ب ٦

* فائدة لسلس البول يؤخذ جزء من سعد و جزءان من زعفران يدق كل منهما على حدة و ينخل السعد صافية و يخلطان جميعاً و يعجنان بعسل منزوع الرغوة و يكتب في جام جديد بزعفران بسم الله الرحمن الرحيم ان الله يمسك السموات و الارض ان تزولا و لئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليماً غفوراً تملأ الجام من هذه الاية مرة بعد اخرى و تغسله بماء بارد و تصبه في قنينة نضيفة و يؤخذ رق و يكتب فيه بمداد هذه الاية و فاتحة الكتاب و قل هو الله احد ثلاث مرات و المعوذتين و اية الكرسي و اخر الحشر و اخر بنى اسرائيل ثم يكتب ان الله يمسك السموات و الارض الاية، و يكتب يا من هو هكذا لا هكذا غيره امسك عن فلان بن فلانة ما يجد من غلبة البول و يعلق التعويذ على ركبته و ان كان ذكر

منه كل يوم وزن ثلاثة دراهم و يجعل فى ثريد التنور او ثريد مرقق و يكون الثريد من خبر (خبز ظ) الحوارى و يؤكل نافع ان شاء الله تعالى هـ، ايضا يؤخذ اهليلج كابلى و اهليلج زيبى من كل واحد سبعة دراهم و مقل يهودى ازرق عشرة دراهم يدق الجميع و ينخل ما سوى المقل و يترك عند ذلك حلتيت و يعجن الادوية بماء الكراث او ماء النعناع او بماء حار و يخلى يوما و ليلة و يضرب بالاصابع فى كل ساعة حتى ينحل فاذا انحل يصفى و تترك فيه الادوية و يعجن جميعه و يجعل حبوبا مقدار حب الحمص و تبيسه فى الظل فاذا صار يابساً يوزن منه مقدار اربعة دراهم و يؤكل و هو نافع ان شاء الله تعالى ايضا يؤخذ بزر الاترج المقشر وزن و عشرة سنا مكى و لب اللوز و لب المشمش من كل واحد جزء يسحق ناعما و يعجن الجميع بماء نضيف و يجعل فى بصاقه و يتحمل داخل المقعدة و يجعل فى البصاق قليل دهن الزيت يبرأ من كل تلك العلة ان شاء الله تعالى ايضا اذا كان الانسان به علة البواسير يأخذ من شحم الحنظل مقدار عشرين درهما و من الزيت مثله و يجعل فى مغرفة حديد و يغلى على النار حتى يجتمع و يحمى و يطرح شحم الحنظل فى الزيت ثم يغلى حتى يحترق شحم الحنظل ثم يخرج و يسحق ناعما ثم يطلى به المقعدة فانه يبرأ ان شاء الله تعالى هـ.

* فى طب الاثمة (ع) قال ثم وصف يعنى ابا عبد الله (ع) دواء للبلغم قال تأخذ جزءاً من علك رومى و جزءاً من كندر و جزءاً من سعتى و جزءاً من نانخواه و جزءاً من شونيز اجزاء سواء يدق كل واحد على حدة دقا ناعما ثم ينخل و يجمع و يسحق حتى يختلط ثم تجمعه بالعسل و تأخذ منه كل يوم و ليلة بندقية عند المنام نافع انشاء الله تعالى هـ.

* عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله (ع) قال سأله ابنى و انا حاضر عن اليتيم متى يجوز امره قال حتى يبلغ اشده قال قلت و ما اشده قال احتلامه قال قلت قد يكون الغلام ابن ثمان عشرة سنة او اقل او اكثر و لا يحتلم قال اذا بلغ و كتبت عليه الشىء جاز امره الا ان يكون سفيهاً او ضعيفاً هـ، فى التهذيب فقال و ما السفيه قال الذى يشتري الدرهم باضعافه قال و ما الضعيف قال الابله، انتهى، و عن عبد الله

بن سنان عن ابي عبد الله (ع) قال اذا بلغ الغلامُ اشدّه ثلث عشرة سنة و دخل في الاربع عشرة سنة وجب عليه ما وجب على المحتلمين احتلم او لم يحتلم و كتبت عليه السيئات و كتبت له الحسنات و جاز له كلّ شيء من ماله الا ان يكون ضعيفاً او سفيهاً، خصال .

* فائدة قال تعانى وجدت امرأة تملكهم يعنى تملك الولاية عليهم و التصرف فيهم و لم يرد به ملك الرقبة و هى بلقيس بنت شراحيل بن ظهْمُورث و قيل بنت ظهْمُورث و قيل بنت سُرخيل بن مالك بن الريان و قيل بلقيس بنت الهدهاد و أمّها فارعةُ الجنيّة و قيل أمّها ربحانة بنت السكن و هى جنيّة و قيل كان ابو بلقيس يلقب بالهدهاد و كان ملكاً عظيماً الشأن قد ولده اربعون ملكاً و كان يملك ارض اليمن كلها و كان يقول لملوك الاطراف ليس احد منكم كفؤاً لى و أبى ان يتزوَّج فيهم فزوَّجوه امرأةً من الجن فولدت له بلقيس و لم يكن له ولد غيرها و به قال النبى (ص) كان احد ابوى بلقيس جنيّاً و روى ان مروان الحمار امر بتخريب تدمر فوجدوا فيها بيتاً فيه امرأة قاتمة ميتة امسكوها بالصَّير احسن من الشمس قامتها سبعة اذرع و عنقها ذراع عندها لوح فيه انا بلقيس صاحبة سليمان بن داود خرّب الله ملك من يخرّب بيتى ، انتهى .

* لإطلاق بول المحصور تكتب هذه الاسماء فى ورقتين واحدة يربطها فى حقوه و واحدة يُميّثها فى الماء و يشربها المحصور ينطلق بوله من ساعته و هذه الاسماء بسم الله الرحمن الرحيم رأيت شجرة علاها الماء و على الماء طير لا ريش و لا جناح و مشيت اليه بغير رجلين و اخذته بغير يدين و ذبحته بغير سكين و شويته بغير ملح و اكلته بغير فم يا ايها البول او الغائط انزل باذن الله تع و عزّته و قدرته و

امره **محمّد بن زوهد ماله** ، تمت .

* قيل و اوتيت من كل شيء احتاجت اليه فى ملكها من الآلة و العدة و قيل اعطيت من كل نعمة حظاً و افرا كما اعطيت و لها عرش عظيم سرير عظيم ثمانون ذراعاً فى ثمانين ذراعاً و طوله فى الهواء ثمانون ذراعاً مقدّمه من ذهب مفصّص

بالياقوت الاحمر و الزبرجد الاخضر و مؤخره من فضة مكلل بالوان الجواهر له اربع قوائم قائمة من ياقوت احمر و قائمة من ياقوت اخضر و قائمة من زمرد و قائمة من درّ و صفائح السريّر من ذهب و عليه سبعة ايات على كل بيت باب مغلق و كان عليه من الفرش ما يليق به ، انتهى .

* بلغ رسول الله (ص) جميع الخلق في الخاء ٩ .

* من كتاب ابان بن تغلب هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله (ع) عن ابيه قال لى اكثر اهل الجنة البله قال قلت هؤلاء المصابون الذين لا يعقلون فقال لى لا الذين يتغافلون عما يكرهون يتباهون عنه هـ ، وفي كتاب معانى الاخبار بسنده عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيائه قال قال رسول الله (ص) دخلت الجنة فرأيت اكثر اهلها البله قال قلت ما الابه فقال العاقل فى الخير والغافل عن الشر الذى يصوم فى كل شهر ثلاثة ايام هـ .

* من شرح عبد الحميد بن ابي الحديد على نهج البلاغة اما الابصار فقد اختلف فيه فقل انّه بخروج الشّاع من العين يتّصل بالمرئى و قيل ان القوة المبصرة التى فى العين تلاقى بذاتها المرئيات فتبصرها و قال قوم بل يتكيف الهواء بالشّاع البصرى من غير خروج فيصير الهواء باعتبار تكيّفه بالشّاع به الة العين فى الادراك و قال المحققون من الحكماء الادراك البصرى و هو بانطباع اشباح المرئيات فى الرطوبة الجليدية من العين عند توسط الهواء الشّفاف المضىء كما تنطبع الصورة فى المرآة قالوا و لو كانت المرآة ذات قوة مبصرة لادركت الصور المنطبعة فيها و على جميع الاقوال فلا بدّ من اثبات القوة المبصرة فى الرطوبة الجليدية و الى الرطوبة الجليدية وقعت اشارته عليه السلام بقوله ينظر بشخّم هـ .

* من مجموع الشيخ ياسين البحرانى روى عنه (ص) انه قال ان الله خيرنى فى هجرتى هذه بين المدينة و البحرين و فلسطين فاخترت المدينة هـ ، و كفى بالبحرين فخرا اذ كانت كذلك و وقفت على حديث ... (بياض فى الاصل) اذا فقدتم العلم فاطلبوه من مدينتى هذه و البحرين هـ ، و البحرين عند الاطلاق تنصرف الى جزيرة اوال دون الخط و الاحساء و ان ادّعى انه يقال لهما البحرين

ايضا انتهى، الظاهر ان البحرين عند الاطلاق ينصرف الى الثلاثة واما تخصيصه في هذا الزمان بأوال فهو شيء مستحدث و الحديث لا يحمل عليه الا بقرينة مخصصة ولا قرينة مع ان اللغة كذلك قال شاعرهم:

فيا قاصد البحرين يزجى شملّة
كأنّ على اشدّاقها الهدل كرسفاً
فتدبر، احمد.

* بلقيس بنت هُداد بن شرحيل و قيل اسمها ذلقة بنت ابي شرح بن ذي جدن و يقال بنت ابي شرح و نسبها الى صيفى بن سبا الاصغر، ١٢.

* البورق مع المقل يجفف البواسير و مع العسل اذا طلى به المذاكير انعض إنعاضاً عظيماً، ١٢.

* الكندر مع النيمرشت لضعف البصر، ١٢.

* قال محمد بن زكرياء في كناش الفاخر ضعف البصر يكون اما من الرطوبة و علامته ان يزداد بعقب الاكل و النوم و عند التخم خآصة و علاجه حب اليارج و ان يقطر في العين ماء الرازيانج و ماء البادروج او مرار الماعز او شياف المرارات او الروشنائي الحاد و الباسليقون او يكتحل بالسكبينج او بالوج او بالماميران هـ.

* و في عوالي اللثالى روى ابن ابي جمهور بسنده^١ ان اعرابياً بال في المسجد فقال النبي (ص) صَبّوا عليه سجلاً من ماءٍ او قال ذُئوباً من ماءٍ هـ، و فيها بسنده المتصل^٢ في قصّة الاعرابي انه (ص) قال خذوا ما بال عليه من التراب فالقوه و أهرقوا على مكانه ماءً هـ.

* في قصّة بلعام بن باعورا لما انسلخ منه الاسم الاعظم و احتال للكنعانيين في هلاك بني اسرائيل فامرهم ان يأمرؤا نساءهم يتزيّن و يدخلن عسكر بني اسرائيل يبعن عليهم السلع و لاتمنع امرأة احداً منهم بالزنا فمرت كشتا بنت صور من الكنعانيين و كانت ذات جمال بزمرير بن شلوم راس سبط شمعون بن يعقوب (ع) فاخذ بيدها و اقبل بها على موسى (ع) حين اعجبه جمالها فقال انى اظنك تقول هذه حرام عليك فقال اجل هي حرام عليك لاتقربها فقال والله لااطيعك في هذا

١- رواية ابي هريرة.

٢- رواية عبدالله بن معقل.

ثم دخل بها قبته فوقع عليها فارسل الله عليهم الطاعون في الوقت فجاء الفيحاص بن العيزار بن هرون صاحب موسى (ع) و كان قد اعطى بسطة في الخلق و قوة في الجسم و كان غائبا حين صنع زمير بن شلوم ما صنع فجاء و الطاعون يحوش بنى اسرائيل فاخبر الخبر فاخذ حربته و كلها حديد ثم دخل عليهما القبة و هما متضاجعان فانتضمهما بحربته ثم خرج بهما رافعا بهما الى السماء بذراعه معتمدا بمرفقه على خاصرته و اسند الحربة الى لحيته قائلا اللهم هكذا نفعل بمن يعصيك فرفع الطاعون فحسب من هلك فيما بين ما اصاب زمير الى ان قتله الفيحاص قدر ساعة سبعون الفا فمن ثم يعطى بنو اسرائيل ولد فيحاص من كل ذبيحة ذبحوها القبة و الزراع و اللحا لفعله بهما في رفعه، ١٢.

* في كنز العرفان للشيخ المقداد يحصل البلوغ عندنا بان يبلغ خمس عشرة سنة هذا في الذكر او يحتلم او بانبات الشعر الخشن على العانة و كذا عند الشافعية و عند ابى حنيفة ثمانى عشرة سنة و مثله الخنثى و اما الانثى فتسع سنين او الاحتلام او الانبات عندنا و قال الشافعى كالذكر و قال ابو حنيفة سبع عشرة سنة و قال صاحباه كالذكر و قال مالك كما حكى عنه البلوغ ان يغلظ الصوت و ينشق الغضروف و هو رأس الانف و قال و اما السن فلا تعلق له بالبلوغ و قال داود الحكم بالبلوغ بالسن و هل يحصل البلوغ بالانبات قال اصحابنا نعم مط و قال ابو حنيفة لا مطلقا و قال الشافعى هو دلالة في حكم المشركين و اما المسلمون ففيه قولان و قضية سعد بن معاذ و امره بان يكشف عن موترهم فمن انبت فهو من المقاتلة و من لم ينبت فهو من الذرارى فبلغ ذلك النبى فقال لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع اربعة يصدق ما قلناه و هو عام، من كشكول الشيخ ياسين بن صلاح الدين البلادى بخط محمد بن حاجى حسن الحسينى البحرانى.



* البزيعية بالبآء الموحدة و الزاى المكسورة و الغين المعجمة نسبة الى بزيع بالغين المعجمة.

* روى العياشى الثقة محمد بن مسعود فى تفسيره عن عبدالله بن عجلان عن

ابى عبدالله (ع) قال سألته فقلت له ان الضحاك قد ظهر بالكوفة و يوشك ان ندعى الى البرآة^١ من على (ع) فكيف نصنع قال فابراً قال قلت له اى شىء احب اليك ... (الظاهر انه قد سقطت من هنا عبارة) ان يمضوا على ما مضى عليه عمار بن ياسر اخذ بمكة فقالوا ابرأ من رسول الله (ص) فبرئ منه فانزل الله تعالى من اكره و قلبه مطمئن بالايمان و روى ايضا عن معمر بن يحيى بن سالم قال قلت لابي جعفر (ع) ان اهل الكوفة يروون عن على (ع) انه قال ستدعون الى سبى فسبوني و اذا دعيتم الى البرآة منى فلا تتبرؤا منى فانى على دين محمد (ص) فقال ابو جعفر ما اكثر ما يكذبون على على (ع) انما قال ستدعون الى سبى و البرآة منى فان دعيتم الى سبى فسبوني و ان دعيتم الى البرآة منى فانى على دين محمد (ص) و لم يقل فلا تتبرؤا منى قال قلت جعلت فداك فان اراد رجل ان يمضى على القتل و لا يتبرء فقال لا والله الا على الذى مضى عليه عمار ان الله تعالى يقول الا من اكره و قلبه مطمئن بالايمان هـ.



* من البرزخ فى الجيم ١.

* النورة اذا فرشت فى مكان لم يقربه البرغوث و الملح المر و السبخى و العذب اذا فرش فى البيوت طرد البراغيث بقوة و الجعدة و امثالها مما يقع على الزرع كالغمام و القطر و مخاط الشيطان اذا بخر به طرد البق بقوة هـ.

* محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابى يحيى الواسطى عن بعض اصحابنا عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان من وراء وادى اليمن وادٍ (وَادِيًا ظ) يقال له وادى برهوت لا يجاور ذلك الوادى الا الحيات السود و البوم من الطير فى ذلك الوادى بشر يقال له بلهوت يُغذى و يُراح عليها بارواح المشركين يُسَقُون ماء الصديد خلف ذلك الوادى قوم يقال لهم الذريح لما بعث الله عز ذكره محمدا صلى الله عليه و اله صاح عجل لهم فيهم و ضرب بذنبه فنادى فيهم يا آل ذريح بصوت فصيح اتى رجل بتهامة يدعو الى شهادة آلا اله الا الله قالوا لامرٍ ما انطق الله هذا العجل قال فنادى

فيهم ثانية فعزموا على ان يبنوا سفينةً فبنوها فحملوا فيها سبعة منهم و حملوا من الزاد ما قذف الله في قلوبهم ثم رفعوا شراعها و سببوها في البحر فما زالت تسير بهم حتى ازقت بهم بجدة فاتوا النبي صلى الله عليه و اله فقال لهم النبي صلى الله عليه و اله انتم اهل الذريح نادى فيكم العجل قالوا نعم قالوا اعرض علينا يا رسول الله (ص) الدين و الكتاب فعرض عليهم رسول الله صلى الله عليه و اله الدين و الكتاب و السنن و الفرائض و الشرائع كما جاء من عند الله و ولى عليهم رجلا من بنى هاشم سيّره معهم فما بينهم اختلاف حتى الساعة هـ .

* ابان عن عبدالله بن عطا عن جعفر عليه السلام قال اتى جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه و اله بالبراق اصغر من البغل و اكبر من الحمار مضطرب الأذنين عيناه في حافره و خطاه مدّ بصره فاذا انتهوا به الى الجبل قصرت يداه و طالت رجلاه فاذا هبط طالت يداه و قصرت رجلاه اهدب العرف الايمن له جناحان من خلفه هـ .

* قال القيصري في شرح فصوص الحكم عليك ان تعلم ان البرزخ الذى تكون الارواح فيها بعد المفارقة من النشأة الدنيوية هو غير البرزخ الذى بين الارواح المجردة و الاجسام لأن مراتب تنزلات الوجود و معارجه دورية و المرتبة التى قبل النشأة الدنيوية هى من مراتب التنزلات و لها الاولية و التى بعدها من مراتب المعارج و لها الاخرية و ايضا الصور التى تلحق الارواح فى البرزخ الاخير انما هو صورة الاحتمال و نتيجة الافعال السابقة فى النشأة الدنيوية بخلاف صورة البرزخ الاول فلا يكون كلّ منهما عين الاخر لكنهما يشتركان فى كونهما عالماً روحانيا و جوهرانيا غير ماديّ مشتملا لمثال صور العالم و قد صرح الشيخ فى الفتوحات فى الباب الحادى و العشرين و ثلثمائة ان هذا البرزخ غير الاول و يسمى الاول بالغيب الامكانى و الثانى بالغيب المحالى لامكان ظهور ما فى الاول فى الشهادة و امتناع رجوع ما فى الثانى اليهما الا فى الآخرة و تعقل من يكشفه بخلاف الاول و لذلك يشاهد كثيرا منها فى البرزخ الاول فيعلم ما يقع فى العالم الدنيوى من الحوادث و لا يقدر على مكاشفة احوال الموتى و الله هو العليم

الخير، انتهى كلام القيصري من كشكول البهائي (ره).

اقول و الحق ان الثانى هو الاول و انما تتغير صور الثانى بالاعمال كما انه كان فى الدنيا انساناً و يعود باعماله و سوء اعتقاده و فهمه حماراً و هو هو و لا يجوز ان تقول انه غيره و هذا ظاهر و الحمد لله و كونه فى رجوعه و عروجه دَوْرِيّاً لا يلزم منه المغايرة لان المكان واحد و التغير من اعماله فاذا اريد بالبرزخ صور السائرين لا ربتهم صح ما قالوا فى الجملة و انما قلت فى الجملة لان المغايرة ليست فى كل شىء بل فى بعض دون بعض كما قلنا، احمد.

* نشرة للريح و الفالج و اللقوة و النظرة و تبرئ البرص باذن الله تعالى و هى هذا:

سَاهِي سَاهِي سَام سَام سِيَمَا سِيَمَا يَا هَيَّاهُ هَيَّاهُ سِيَمَا
سِيَمَا يَا هَيَّاهُ هَيَّاهُ سَاهِي سَاهِي سَام سَام سِيَمَا
سِيَمَا يَا هَيَّاهُ هَيَّاهُ سَاهِي سَاهِي سَام سَام سِيَمَا
سَاهِي سَاهِي يَا هَيَّاهُ هَيَّاهُ

و هذا تفسيرها يا الله يا الله يا جبار يا عظيم الشأن يا من هو فى كل مكان ما احكمك ما اعظمك انت الله العظيم الكبير سبحانه يا رب يا من لا يسهو يا باهى انت هو عاف صاحب هذه النشرة يا رب العالمين هـ من مخلاة البهائي (ره).

* يَا مَتَّانُ ذَا الْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقُ مَتُّهُ مِنْ ابْتَلَى بِالْبَرَصِ بِحَيْثُ لَا يَنْفَعُهُ عِلَاجُ الْأَطْبَاءِ لَوْ كَتَبَهُ عَلَى قَرْطَاسٍ خَطَائِي بِالْمَسْكِ وَالزَّعْفَرَانِ وَ يَعْقِدُهُ فِي الْعِضْدِ الْإِيْمَنُ عَافَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْبَرَصِ، مِنَ الْمَخْلَاةِ.

* بحر النور فى السين ٤.

* برد العجوز فى الالف ١٠.

* ذكر البحرين فى الباء ٦.

* البراق فى السين ٤.

* ذكر البروج فى النون ٦.

* ذكر بكرة فى الجيم ٤.

* ذكر البرآة فى البآء ٧.

* ذكر الوضح والبرص فى البآء ٩.

* تزيال اسم ملك الموت ذكر فى الميم السادسة ١٢.

* مرارة الكركى تنفع البرص ' طلاء، من ق.

* قال الشيخ ياسين بن صلاح الدين البحرانى فى كشكوله كلام نقلته من الذكرى الثالث التمسك باصل البراءة عند عدم دليل و هو عام الورود فى هذا الباب كنفى الغسلة الثالثة فى الوضوء والضربة الزائدة فى التيمم ونفى وجوب الوتر و يسمى استصحاب حال الفعل و قد نبّه عليه فى الحديث لقولهم عليهم السلام كل شىء فيه حلال و حرام فهو لك حلال حتى تعرف الحرام بعينه فتدعه و شبه هذا انتهى كلامه، استدلاله بهذا الحديث و نحوه على ثبوت هذا الاصل او تأييده له به لا يخلو من خفاء نعم ذلك يعطى صحته او تواتره و الا لم يعد شيئاً يُعتدّ به و اذا كان فيه حرام مجزوم به الا انه غير معروف بعينه فالجميع حلال يجوز لك اخذه و اكله لعدم صحة التكليف بتميّزه لعدم معرفته و عدم جواز ترك الحلال لاجله فما لم يعلم فيه حرام بالطريق الاولى فكل شىء حلال حتى يعرف انه حرام و فى كافى باب الشفعة على بن ابراهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله (ع) قال سمعته يقول كل شىء هو لك حلال حتى تعلم انه حرام بعينه فتدعه من قبل نفسك و ذلك مثل الثوب يكون قد اشتريته و هو سرقة او المملوك عندك و لعلّه حر قد باع نفسه او خدع فبيّع او قهر او امرأة تحتك و هى اختك او رضيعتك و الاشياء كلها على هذا حتى يستبين لك غير ذلك او تقوم به البيّنة هـ.

* و فى عوالى اللثالى فى حديث الاذان فى المعراج فاتاه جبرئيل بالبراق فاستصعبت عليه ثم اتاه بدابة اخرى يقال لها برقة فاستصعبت عليه فقال لها جبرئيل اسكنى برقة فماركبك اكرم على الله منه فسكنت قال رسول الله (ص) فركبتها، الحديث.

* لا تبطل الصلوة بالبكاء لامور الدنيا الا اذا كان له صوت و لا تبطل بخروج الدمع، زين الدين.

* برهوت اسم عين تأوى اليها ارواح الكفار و سلمى اسم عين تأوى اليها ارواح المؤمنين، ذكر فى عشر خصال من الخصال للصدوق.

* بزر الكرفس و النوشادر مع العسل يجلو الاثار كالتأليل و البرص ١٢.

* ايضا يؤخذ بزر الفجل مع البصل يطلى به على البرص يزول باذن الله تعالى.

*

اسماء البلدان	الاطوال	الاعراض
منصورية	قه	
اردبيل	قب	الح
مولتان	قول	لطم
قندهار	قزم	الح
ست	ق	الح
كهنير	ق	له
غزني	ق	
مهند	ق	
سومات	ق	
لاهور	ق	
دهلي	ق	

* النانخواه اذا شرب منه خمسة عشر يوما كل يوم قدر مثقال مع ربع مثقال من السداب و سلخ الحية او مع مثله من التربد و الزنجبيل و العاقر قرحا المزمن نفع من البرص هـ، مجرب هـ.

* سئل يحيى بن اكرم ابا الحسن العالم (ع) عن قوله تعالى سبعة ابحر ما نفدت

كلمات الله ما هي فقال (ع) هي عين الكبريت و عين اليمين و عين ابرهوت و عين الطبرية و جمّة ماسيدان و جمّة افريقيّة^١ و عين بلعوران (ناجروان خ ل) و نحن الكلمات التي لا تدرك فضائلنا و لا تستقصي ، احتجاج الطبرسي .

* البرهان الاتي ان يستدلّ بالمعلول على العلة و البرهان اللَّمّي ان يستدل على المعلول بالعلّة، ١٢ .

* و في الميزاء (كذا) في الرجال ابو ليلى الهجرى قَر و في محاسن البرقى في معنى حروف اوائل السور هكذا عن ابي ليلى البحراني الهجرى .

* و المعمّر السُّنْبُسى منسوب الى قبيلة يقال لها سنابس بسكندر في البحرين روى عن ابي محمد العسكري (ع) حديث احسن الظن و لو بحجر يطرح الله فيه سرّه و هو مذكور في الحاء ١٢ .

* اقول انى لم ازل اتبع كتب الرجال و اتفحص فيها عن الاحوال و انظر في الاسانيد و الاخبار و التواريخ و الآثار و كتب السير و غيرها مما قد وقفت عليه من نظيرها فلم اَر في هذه المدة المديدة و الاوقات العديدة راويا بحرانيا من اماكنها الثلاث الخط و الاحساء و آوال و هذا من اغرب الامور و اعجبها مع ان اغلب البلدان و اكثر القرايا قد وصل اليهم سلام الله عليهم كثير منهم و روى عنهم و سمع منهم من قابل الى بابل و من تكريت الى سرنديب الى بربر و هؤلاء مع قربهم لهم في هذه المدة المتطاولة من مبدئهم خاتم الانبياء (ص) الى خاتمهم خاتم الاوصياء لم يصل واحد منهم لهم و لم يرو عنهم و هذا من اغرب كل شيء و اعجبه مع انهم قد روى عنه (ص) انه قال اذا فقدتم العلم فاطلبوه من مدينتى هذه و البحرين و عنه (ص) ان الله خيرنى في هجرتى هذه بين المدينة و البحرين و فلسطين فاخترت المدينة لكن عدم ذكرهم لهم لا يدلّ على عدم تحققهم اذ كم تركوا من رجال معتبرين و ثقات معتمدين كما نبهنا عليه في كتابنا و في الآن قد وقفت في كتاب الكشى على ما محصّله محمد بن سهل البحراني من اصحاب ابي جعفر الثاني (ع) و هو من معاصرى صفوان بن يحيى روى عن اشياخه عن ابي عبدالله (ع) و قال

صاحب القاموس العباس بن يزيد و محمد بن المُعَمَّر البحرانيان محدثان لكن ليس هذا نصّاً على انهما راويان و ذكر الشيخ في الرجال ان النعمن بن عجلان كان عامل امير المؤمنين (ع) على البحرين و عُمان لكن ليس فيه دلالة على انه بحراني و في باب ان الحكم بن علبا ولى البحرين و في كش ان الذي ولى البحرين ابو علبا بن ذراع و كلاهما من اصحاب ابي جعفر (ع) و لكن الكلام فيهما كما في السابق نعم ذكر الشهيد الثاني في شرح درايته رواية عن ابن عباس ان النبي (ص) بعث كتابه الذي الى كسرى مع عبدالله بن حذاقة و امره ان يدفعه الى عظيم البحرين و يرفعه عظيم البحرين الى كسرى فنحن اذن بحمد الله تعالى نشكره على خدمة صدرت مثاله في سالف الاوقات بل في ذلك اشعار بقربهم عنده و اعتبارهم لديه حيث لم يكلف غيرهم و علمه بهم انهم يعتنون بقوله و يمثلون بامره و في امالي الشيخ في سند حديث في فضيلة لامير المؤمنين (ع) كذا احمد بن ادريس قال حدثنا نصر بن نصير البحراني عن ابيه عن جابر بن عبدالله الانصاري و في كتاب الشيخ في اصحاب قر عبدالله بن بكير الهجري و في رجال الشيخ في اصحاب امير المؤمنين (ع) ابراهيم بن عبدالله القاري من القارة انتهى ، و من المعلوم ان القارة قرية في الاحساء الى الآن و في غيبة الشيخ (ره) احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن عبدالله الدهقاني عن ابي سليمان داود بن غسان البحراني قال قرأت على ابي سهل اسمعيل بن علي النوبختي الخ ، و قال محمد بن احمد النعيمي ابو المظفر رجل من اصحابنا اخباري سمع الحديث و الاخبار و اكثر ، له كتب قاله جش صه و نعيم كُبريه ضح (كذا) ثم نعيم كذلك قرية في البحرين ، شيخ ياسين . * وجدت في بعض الكتب ما هذا صورته خبر صحيح مرفوع الى النبي (ص) انه قال سترت امتي من بعدى الا مدينتي هذه و مدينة يقال لها البحرين و من دان بدينهم من اهل الامصار و في خبر آخر انه (ص) قال اذا اشتبهت عليكم المذاهب و الاديان فعليكم بمدينة يقال لها البحرين فانها قسطاس المؤمن يومئذ هـ

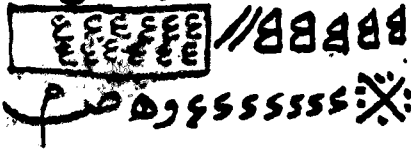


* بطليموس هو واضع الاسطرلاب و صانع الكرة ، ١٢ .

* فى كتاب طب الائمة (ع) قال شكى رجل الى ابى عبدالله (ع) الوضع و البهق فقال ادخل الحمام واخلط الحنّا بالنورة واطلّ بهما فانك لاتعابن بعد ذلك شيئا قال الرجل فوالله ما فعلته الا مرة واحدة فعافانى الله منه و ما عاد بعد ذلك هـ.

* للبطن المنطلق يكتب و يمحا و يشربه ثم يكتب ثانيا و يعلق على البطن فانه يعصمه و هو لكل الم و وجع و هو هذا

المطاطس مكسكون



* قال النبى (ص) من اكل لقمة من البطيخ اخرج الله من بطنه سبعين دآء و دخل فى بطنه سبعين دواء و كتب له بكل لقمة سبعين الف حسنة و محاعنه سبعين الف سيئة صدق الله و رسوله (ص).

* عبدالعزيز بن عبدالله الخبّاز قال حدثنا داود بن عبدالرحمن عن يونس قال اصابنى بياض بين عينى فدخلت على ابى عبدالله (ع) فشكوت ذلك اليه فقال تطهّر و صلّ ركعتين و قل يا الله يا رحمن يا رحيم يا سامع الاصوات يا معطى الخيرات اعطنى خير الدنيا والاخرة و قنى شر الدنيا والاخرة و اذهب عني ما اجد فقد غاظنى الامر و احزننى قال يونس ففعلت ما امرنى به قال فاذهب الله عني ذلك فله الحمد هـ، من طب الائمة (ع).

* و فى الخواص اذا اخذ من الباقلا من به البرص^١ كفا و قام حياى الشمس حين تطلع ثم قال ايها النير العظيم الاعظم هو ذا ارمى الباقلاء و رآء ظهري لتسكن و تمحو عني هذا البرص و لتذهب به عن بدنى و تمحوه من صورتى و جسدى و كلما تكلم به فليرم بجزء من الباقلاء الى و رآئه فان البرص يزول عنه بهذا الفعل اذا فعله سبع مرات فى سبعة ايام متوالية و ليكن القمر ناقص النور والضوء هـ.

* عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) خمس خصال تورث البرص^١ النورة يوم الجمعة و يوم الاربعاء و التوضى و الاغتسال بالماء الذى تسخنه الشمس

والاكل على الجنابة وغشيان المرأة في حيضها والاكل على الشبع هـ، خصال .
 * عن ابي عبدالله (ع) كلوا البطيخ فان فيه عشر خصال هو شحمة الارض لا داء فيه ولا غائلة وهو طعام وهو شراب وهو فاكهة وهو ريحان وهو أشنان وهو آدم ويزيد في الباء ويغسل المثانة ويدّر البول وفي خبر اخر و يذيب الحصى في المثانة و كان رسول الله (ص) يأكل آل بطيخ بالترطب وفي خبر اخر كان (ع) يأكل الخربز بالسكّر وقال (ع) اكل البطيخ على الرّيق يورث الفالج واكل التمر البرنى على الريق يورث الفالج هـ، خصال .

* فى بشارة المصطفى محمد بن على بن عبد الصمد عن ابيه عن جده عن ابي احمد بن جعفر البيهقي عن على بن عن الفضل بن حباب عن مسدد عن ابي معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كنت انا وابو ذرو و بلال نسير ذات يوم مع على بن ابي طالب عليه السلام فنظر على الى البطيخ فحمل درهما ودفعه الى بلال فقال ائتني بهذا الدرهم من هذا البطيخ فاخذ على بطيخة فقطعها فاذا هي مرّة فقال يا بلال ابعده هذا البطيخ عنى واقبل علىّ حتى احدثك بحديث حدثنى به رسول الله صلى الله عليه واله ويده على منكبي ان الله تبارك وتعالى طرح حبي على الحجر والمدر والبحار والجبال والشجر فما اجاب الى حبي عذب وما لم يجب الى حبي خبث و مرّ واتى لاظن ان هذا البطيخ مما لم يجب الى حبي وفي الاختصاص عن عمران اليشكري عن ابي حفص المدلجي عن شريف بن ربيعة عن قنبر مولى امير المؤمنين عليه السلام قال كنت عند امير المؤمنين عليه السلام اذ دخل رجل فقال يا امير المؤمنين انا اشتهى بطيخا قال فامرني امير المؤمنين صلوات الله عليه بشرآء البطيخ فوجهت بدرهم فجأؤنا بثلاث بطيخات فقطعته واحداً (واحدة خل) فاذا هو (هى خل) مر فقلت مرّة يا امير المؤمنين فقال ارم به من النار الى النار قال و قطعته الثانى (الثانية خل) فاذا هو (هى خل) حامض (حامضة خل) فقلت حامض يا امير المؤمنين فقال ارم به من النار الى النار قال فقلت الثالث فاذا هو مدود فقلت مدودة قال ارم به من النار الى النار قال ثم ذهبت بدرهم اخر فجأؤنا بثلاث بطيخات فوثبت على قدمي وقلت اعفنى يا امير المؤمنين عن قطعه كأنه تأثم بقطعه

فقال له امير المؤمنين اجلس يا قنبر فانها مأمورة فجلستُ فقطعتُ فاذا هو (هى خل) حلوا (حلو خل) فقلتُ حلوة يا امير المؤمنين فقال كل واطعمنا فاكلتُ ضلعاً واطعمته ضلعاً واطعمتُ الجليس ضلعاً فالتفت الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا قنبر ان الله تبارك و تعالى عرض ولايتنا على اهل السموات و اهل الارض من الجن و الانس و الثمر و غير ذلك فما قبل منه ولايتنا طاب و طهر و عذب و ما لم يقبل منه خبت و ردى و نتن هـ

* و فى علل الشرائع حمزة بن محمد العلوى عن احمد بن محمد الهمداني عن المنذر بن محمد عن الحسين بن محمد عن سليمان بن جعفر عن الرضا عليه السلام قال اخبرنى ابي عن ابيه عن جده ان امير المؤمنين صلوات الله عليه اخذ بطيخةً لياكلها فوجدها مرةً فرمى بها و قال بعداً و سحقا فقبل يا امير المؤمنين و ما هذه البطيخة فقال قال رسول الله صلى الله عليه و اله ان الله تبارك و تعالى اخذ عقد مودتنا على كل حيوان و نبتٍ فما قبل الميثاق كان عذبا طيبا و ما لم يقبل الميثاق كان ملحا زعاقا هـ

* عن الرضا عليه السلام:

اهْدَتْ لَنَا الْاَيَّامُ بَطِّيخَةً	من حللي الارض و دار السلام
تجمع اوصافاً عظاماً اذا	عددتها موصوفةً بالنظام
ماءٌ و حلواءٌ و ريحانةٌ	فاكهة حرض طعام اِدام
تنقى المثلثات تُصَفِّي الوجوه	تطيب النهكة عشر تمام
كَذَاكَ قَالَ الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى	محمدٌ جدى عليه السلام

* فائدة مجربة لامساك البطن الذى يخرج احمر يؤخذ ربع مثقال ترياق و ربع مثقال جوزبوا و يدقان و يؤخذ بيضة و يثقب قشرها و يصب ما فيها من البياض و يوضع الجوزبوا و الترياق المدقوقان فيها على الصفار و يمزج بعضه ببعض ثم يلصق على ثقب قشر البيضة قرطاس و يلف على البيضة عجين و تشوى فى رماد حار حتى ينضج العجين و يخرج الجميع و يمزج بعضه ببعض ثم يحبب حبوا و يبلغ المريض من ذلك الحب حبة فى الصبح و حبة فى الليل على حسب الحاجة ، ١٢.

————— ب ١٠ —————

* البيان والمعاني في الميم ١٠.

* عزيمة البيضة في العين ٧.

* اذا انتقلت العين الى غير المالك بعقد مشروع ثم ادعى بعد العقد تحريم ذلك المبيع او نجاسته او غصبيته لم يقبل قوله ، زين الدين .

* ويجوز ان يبعث الصبي المميز الولي الى صاحب دكان مثلاً موكله على البيع لنفسه او صاحب الدكان يبعث الى الولي و كان موكله على الشراء ايضاً وبدون ذلك لا يجوز بيعه ولا شراؤه ، زين الدين .

* اذا باع احد شيئاً مجهول جزء منه مع الباقي بان يقول بعتك وزنة من هذا الشلب و سلطتك على باقيه فانه لا يجوز بل يتبعه بشيء معلوم و يملكه الباقي بعقدين عقد بيع وعقد تمليك كما في بيع الصبرة ، زين الدين .

* والبيع والتمليك والهبة لا بد فيها من القبض والتخية فيما لا ينقل ولا يحول و الامساك في اليد فيما ينقل ويحول ، زين الدين .

* البيانية نسبة الى بيان ابن سمعان التميمي النهدي اليمنى قال ان روح الله جل و على حلت في علي ثم في ابنه محمد بن الحنفية ثم في ابنه ابي هاشم ثم في بيان هـ .
* قيل اسم البيت المعمور ضراح بالضاد المعجمة و الرآء و الحآء المهملتين بينهما الف و البيت المعمور صفته هـ .

* البيانية في الحآء الثامنة ١٢ .

* بيت المقدس خربه بخت النصر و بقي خراباً سبعين سنة هـ .

* قال في المسالك قوله و كذا يجوز لو كان من اصل مجهول كمكوك من صبرة مجهولة القدر اذا علم اشتغالها على المبيع والآفلا و هل ينزل على الاشاعة او يكون المبيع مكوكاً في الجملة وجهان اقر بهما الثاني و تظهر الفائدة فيما لو تلف بعضها فعلى الاشاعة يتلف من المبيع بالنسبة و على الثاني يبقى المبيع ما بقي قدر المبتاع هـ .

* مسألة لو ان زيدا باع ملكه على بكر بيع خيار ثم صالح عمرأ عن جميع متروكاته حتى حق الخيار فهل لعمر و رد الثمن على بكر حال تسلطه على الفسخ

ويكون المبيع ملكاً لعمر و ام لا ويرجع المبيع الى زيد او ورثته.
 الجواب اذا صالح زيد عمراً عن جميع متروكاته حتى حق الخيار صلحاً موجباً
 بدون شرط فالظاهر ان لعمر ورثة الثمن على المشتري من زيد ويكون الملك مالا
 لعمر وليس لزيد ولا لورثته بعد موته شيء لا في المال ولا في حق الخيار.
 المسئلة الثانية لو ان المشتري اراد قبل انقضاء مدة الخيار ان يبيع الملك هل يشترط
 فيه اذن المالك ام لا وعلى فرض عدم الاشتراط هل يكون للبائع الثاني خيار رد
 الثمن الى المشتري الثاني واخذ المبيع ام لا.

الجواب يجوز للمشتري ان يبيع ما اشتراه قبل انقضاء المدة لخيار (ظ) بدون اذن
 المالك بشرط ان يشترط الخيار للبائع الاول في المدة الاولى ويكون الخيار للبائع
 الاول ويجوز للبائع الثاني ان يشترط خياراً ثانياً لنفسه في ضمن المدة المذكورة
 ولا يزاحم خيار البائع الاول بمعنى الا يتأخر عنه ولا يساوقه.

المسألة الثالثة لو صالح البائع بالخيار عمراً عن جميع (كذا) ما يملك و
 لم يكن متذكراً لهذا البيع واجرى الصيغة بلفظ العموم كقوله صالحتك عن جميع
 ما استحق او جميع ما املك بكذا وكذا وقبل عمرو المصالحة هل يدخل في
 المصالحة حق الخيار ام لا.

الجواب ان حق الخيار ان كان معلوماً عند المتبايعين بانه من جملة الحقوق ومن
 بعض الاملاك كالدرهم والدنانير دخل في المصالح عليه وشملته المصالحة و
 الا فلا يدخل لانه غير متبادر الى افهام عامة العوام انه من جملة الاملاك. احمد بن
 زين الدين.

✽ في كتاب احمد بن محمد بن كثير الحاسب الفرعاني و ان بطليموس وغيره
 من العلماء جعلوا نصف قطر الارض مقداراً يقيسون به ابعاد الكواكب من مركز
 الارض وجعلوا جرم الارض مقداراً يقيسون به اجرام الكواكب وقد قدّمنا في ذكر
 مساحة الارض ان قطرها ستة الاف وخمس مائة وخمسين ميلاً فيكون نصف القطر
 الذي يقاس به ابعاد الكواكب ثلاثة الاف وخمسين ميلاً فان اقرب بُعد من الارض
 يكون ثلاثة وثلاثين مرة نصف قطر الارض ونصفا ونصف عشرة مرة وهو مائة

الف وتسعة آلاف ميل وستة وعشرون وابعد بُعد القمر الذى هو اقرب بُعد عطارد اربعا وستين مرة وسدس مرة وهو مائة الف وثمانية آلاف وخمس مائة واثنان واربعون ميلا وابعد بُعد عطارد الذى هو اقرب بُعد الزهرة مائة وسبعة وستين مرة وهو خمسمائة واثنان واربعون الفا وسبع مائة وخمسون ميلا وابعد بُعد الزهرة الذى هو اقرب بُعد الشمس الف ومائة وعشرون وهو ثلاثة الاف الف وستمائة واربعون الف ميل وابعد بُعد الشمس الذى هو اقرب بُعد المريخ الف ومائتان وعشرون مرة وهو ثلاثة الاف الف وتسعمائة وخمسة وستون الف ميل وابعد بُعد المريخ الذى هو اقرب بُعد المشتري ثمانية الاف وثمانمائة وستة وتسعون مرة وهو ثمانية وعشرون الف الف ميل وثمانمائة وسبعة واربعون الف ميل وابعد بُعد المشتري الذى هو اقرب بُعد زحل اربعة عشر الفا واربعمائة وخمسون مرة وهو ستة واربعون الف الف ميل وثمانمائة وستة عشر الفا ومائتان وخمسون ميلا وابعد بُعد زحل الذى هو مساو لابعاد الكواكب الثابتة وهو ايضا مقدار نصف قطر فلك البروج عشرون الفا ومائة وعشر مرات وهو خمسة وستون الف الف ميل وثلثمائة وسبعة وخمسون الفا وخمسمائة ميل فان اضعف ذلك كان قطر الفلك مائة وثلاثين الف الف ميل وسبع مائة الف وخمسة عشر الف ميل واذا ضرب ذلك فى ثلاثة وسبع كان دور الفلك الاعظم اربعمائة الف الف وعشرة آلاف الف الف وثمان مائة وثمانية عشر الفا وخمسمائة وسبعين ميلا فتكون مساحة كل درجة من الفلك الف الف ميل ومائة واحد واربعين الفا ومائة وستين ميلا، انتهى .

✽ فائدة فى ترتيب الكواكب فى الايام والليالى وفى بيوتها وفى درج شرفها:
زحل يومه السبت وليلته ليلة الاربعاء وبيته الجدى والدلو وشرفه احدى وعشرون درجة من الميزان .

المشتري له يوم الخميس و ليلة الاثنين و بيته الحوت و القوس و شرفه فى الخامسة عشرة درجة من السرطان .

المريخ له يوم الثلاثاء و ليلة السبت و بيته الحمل و العقرب و شرفه فى الدرجة الثامنة والعشرين من الجدى .

الشمس لها يوم الاحد و ليلة الخميس و بيتها الاسد و شرفها الدرجة التاسعة عشرة من الحمل .

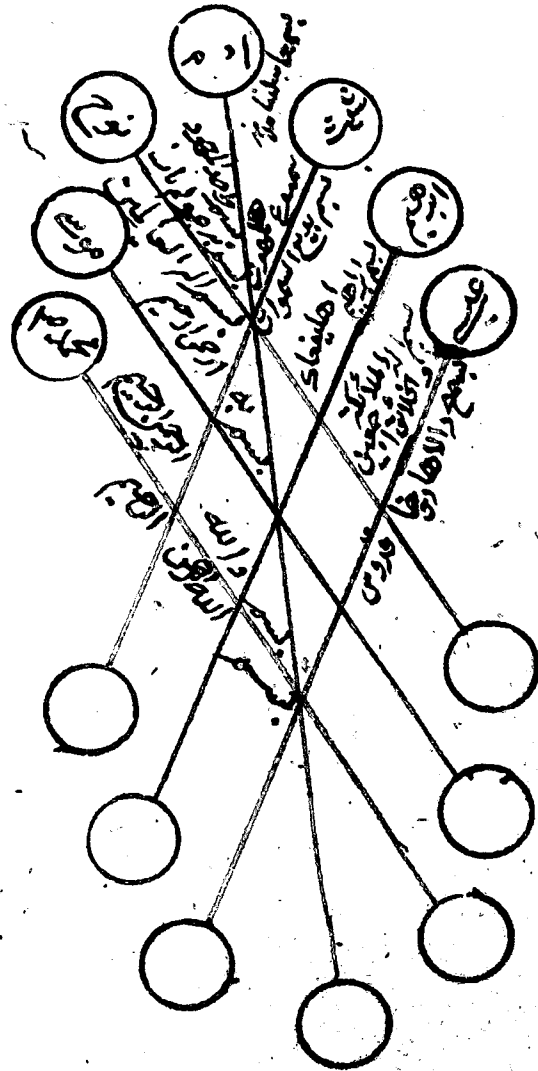
الزهرة لها يوم الجمعة و ليلة الثلاثاء و بيتها الثور و الميزان و شرفها الدرجة السابعة والعشرون من الحوت .

عطارد له يوم الاربعاء و ليلة الاحد و بيته الجوزاء و السنبلة و شرفه الدرجة الخامسة عشرة من السنبلة .

القمر له يوم الاثنين و ليلة الجمعة و بيته السرطان و شرفه الدرجة الثالثة من الثور هـ .

ب ١٢

*



هذه الشجرة يعرف منها تسمية كل ملّة من ابينا ادم (ع) الى نبينا محمد بن عبدالله صلى الله عليه و اله و عليهم و سلّم اجمعين .

* روى عن على بن عاصم الكوفى الاغمى قال دخلتُ على سيدى و مولاي الحسن العسكرى عليه السلام فسَلَّمْتُ عليه فردَّ علىَّ السلام وقال مرحبا بك يا ابن عاصم اجلس مكانك هنيئًا لك يا ابن عاصم اتدرى ما تحت قدميك فقلتُ يا مولاي انى ارى تحت قدمى هذا البساط كَرَّمَ الله وجه صاحبه فقال لى يا ابن عاصم انك على بساطٍ جلس عليه كثير من النبيين والمرسلين فقلتُ يا سيدى ليتنى كنتُ لافارقك ما دمتُ فى دار الدنيا ثم قلتُ فى نفسى ليتنى كنتُ اَرى هذا البساط فعلم الامام عليه السلام ما فى ضميرى فقال ادن منى فدنوتُ منه فمسح بيده على وجهى فصرتُ بصيراً باذن الله تعالى ثم قال لى يا هذا هذا قدم ابينا ادم (ع) وهذا اثر هابيل وهذا اثر شيث وهذا اثر ادريس وهذا اثر هود وهذا اثر صالح وهذا اثر لقمن وهذا اثر ابراهيم وهذا اثر لوط وهذا اثر شعيب وهذا اثر موسى وهذا اثر داود وهذا اثر سليمان وهذا اثر الخضر وهذا اثر دانيال وهذا اثر ذى القرنين الاسكندرى وهذا اثر عدنان وهذا اثر عبدالمطلب وهذا اثر عبدمناف وهذا اثر عبدالله وهذا اثر جدى رسول الله صلى الله عليه واله وهذا اثر جدى على بن ابي طالب قال على بن عاصم فاهويت على الاقدام اقبلها فقبلتها كلها وقبلتُ يدى الامام العسكرى عليه السلام وقلتُ يا سيدى انى عاجز عن نصرتكم بيدي ولستُ املك غير مواليتكم والبراءة من اعدائكم والعن لهم فى خلواتى فكيف حالى يا سيدى فقال حدثنى ابنى عن جدى عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال من ضعف عن نصرتنا اهل البيت ولعن فى خلواته اعداءنا بلغ الله صوته الى جميع الملائكة فكلما لعن احدكم اعداؤنا ساعدته الملائكة ولعنوا من لا يلعنهم فاذا بلغ صوته الملائكة استغفروا له واثنوا عليه وقالوا اللهم صل على رُوح عبدك هذا الذى بذل فى نصرة اوليائه جُهدَه ولو قدر على اكثر من ذلك لفعل فاذا النداء من قبل العرش تعالى يقول يا ملائكتى انى قد اجبت دعاءكم فى عبدى هذا وسمعتُ نداءكم وصليت على روحه مع ارواح الابرار وجعلته مع المصطفين الاخيار هـ، من فخرى بن طريح فى المجلس الثامن فى اليوم الرابع والسلام.

* فائدة قد جرت عادة العلماء ان يبحثوا عن البسملة فى كل فن بما يناسب ذلك

الفنّ المبحوث فيه فالبسمة في فنّ علم المنطق تصديق واحد مركّب من تصوّراتٍ متعدّدةٍ ونسبٍ متعدّدةٍ فالتصوّرات منها ما هو ملفوظ وهو خمسة الباء والاسم والله والرحمن والرحيم وبينها نسب اربع بين الباء وبين الاسم نسبة ناقصة اضافيّة وبين اسم والله نسبة كذلك وبين الله والرحمن نسبة ناقصة وصفيّة وبين الله والرحيم نسبة كذلك هذا على القول بان الرحيم صفة الله واما على القول بان الرحيم صفة الرحمن فالنسبة الناقصة الوصفية بينهما ومن قدر المتعلق اسماً عاماً كابتدأ بسم الله الرحمن الرحيم مقدّما او مؤخّرا او خاصّاً مثل قرأ تى بسم الله الرحمن الرحيم مقدّما او مؤخّرا فبينه وبين الملفوظ الشريف نسبة تامّة خبرية والمقدر هو محل الحكم وبه يتم التصديق ومن قدر المتعلق فعلاً عاماً او خاصاً مقدّما او مؤخّرا كان بينه وبين الملفوظ نسبة تامة تقيديّة فصار جملة تصوّرات البسمة مع الحكم اربعة عشر تصوّراً فالباء فيها لفظ مفرد دال بالمطابقة على التعدّي او الصلة وهي هنا لتعدية المعنى من المقدّر الى الملفوظ او صلته به والاسم لفظ مفرد دالّ بالمطابقة على الدال على ذات و صفة والله لفظ مفرد دالّ بالمطابقة على ذات الواجب تعالى من حيث كونه الها موصوفا بصفات الكمال ومنزّها عن النقصان يعنى انه دال على المتّصف بالالوهية لا على الذات البحت اذ لا يدلّ عليها شىء لذاتها والا لكان قديما وهو غيرها فتتعدد القدماء والرحمن لفظ مفرد دالّ بالمطابقة على الذات الواجب من حيث اتصافه بالرحمة التامّة العامّة كذلك وهذا الاسم كالخاصّة له تعالى لوجهين الاول انه مدلوله الرحمة التامة العامّة وهي مختصّة بالله تعالى والدال على المختص لا يطلق الا على المختص به الثاني ان الله تعالى ساوى بينه وبين اسمه الخاص في الكتاب العزيز فقال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايّما تدعوا فله الاسماء الحسنى والرحيم لفظ مفرد دالّ بالمطابقة على ذاته الواجب من حيث اتصافه بمطلق الرحمة وهذا الاسم يجوز اطلاقه على غيره لوجهين الاول ان العطف والرقعة التي في قلوب المسلمين مساوية لمطلق الرحمة فجاز اطلاقه على غيره مجازا الثاني ان الله تعالى وصف به الرسول صلى الله عليه واله في الكتاب العزيز فقال و كان بالمؤمنين رحيمًا . تمّت الفائدة وفي كثير

منها اغلاط و خطأ مخالف للاعتقاد الحق و لقد تَمَّت بعض كلماتها مثل قولى لا على الذات البحث اذ لا يدل عليها شىء الخ، و تركتُ الاكثر لان المراد ذكر نمط تعريف المنطقى، ١٢.

باب الجيم

ج ١

* قيل:

يا ذا الذى بعلمه
ما انت الا كاسر
قال محمد تقى بن احمد بن زين الدين:

يا ذا الذى بعلمه
ما انت الا جابر
فالحكمة النوراء يدخل
ما كل من صحب الامانى

قال ابوه احمد بن زين الدين لما وقف على مدحه لجابر:

يا ذا الذى بعلمه
ما انت الا كاسر
غطى الضيا بظلامه
كالليل فيه مثاله

* الجاثليق بفتح الثاء المثلثة رئيس النصارى فى بلاد الاسلام بمدينة السلام و يكون تحت يد بطريق انطاكية ثم المطران تحت يد الجاثليق ثم الاسقف يكون فى كل بلد من تحت المطران ثم القسيس ثم الشماس هـ، ق.

* الجاحظ هو عمرو بن بحر اليه تنسب الجاحظية من المعتزلة توفى سنة خمس وخمسين ومائتين بالبصرة هـ.

* اختلف العلماء فى مصنف جامع الاخبار فقال جماعة منهم الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملى و الشيخ محمد باقر المجلسى ان اسمه محمد بن محمد

الشعيرى و قال الشيخ محمد الحر و الشيخ حسن بن على الطبرسى كتاب آخر يسمى بجامع الاخبار و قال بعض مشآئخنا ان جامع الاخبار من مصنفات الشيخ الفقيه جعفر بن محمد الدويستى و وقفت على نسخة صحيحة عتيقة جداً بخط مصنفها فى دار السلطنة اصفهان فى قدمتي الثالثة اليها و فيها تم الكتاب على يد مصنفه الحسن بن محمد السبزواري و الله العالم هـ.

* فائدة - يسحق حصى لبان و يعجن بالعسل فى قوام العجين الرومى و يجعل فى كيس كتان و يدفن فى نورة بلا طفيئ يصير لبان جاوى هـ.

* عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عليا (ع) يقول لابي الطفيل عامر بن واثلة الكنانى يا ابا الطفيل العلم علما علم لا يسع الناس الا النظر فيه و هو صبغة الاسلام و علم يسع الناس ترك النظر فيه و هو قدرة الله عز و جل ، خصال فى خطبة البيان .

* فى خطبة البيان قال (ع) و من ورآتهم اى جابر صا و جابلقا ثلث امم لا يعرفهم الا الله تعالى اولهم بلاد منسك و تاويل و تارس و من ورآتهم يا جوج و مأجوج دعوا (ظ) الى عبادة الله فلم يجيبوا فهم فى النار مع من عصى الله من ولد آدم و ابليس هـ.

* روى الحسن بن سليمان الحلبي فى منتخب البصائر عن الصادق (ع) قال ان لله عز و جل مدينتين مدينة بالمشرق و مدينة بالمغرب فيهما قوم لا يعلمون بخلق ابليس نلقاهم فى كل حين فيسألونا عما يحتاجون اليه و يسألونا عن الدعاء فنعلمهم و يسألونا عن قائمنا متى يظهر و فيهم عبادة و اجتهاد شديد و لمدينتهم ابواب ما بين المصراع الى المصراع مائة فرسخ لهم تقديس و تمجيد و دعاء و اجتهاد شديد لو رأيتموهم لاحتقرتم عملكم يصلّى الرجل منهم شهرا لا يرفع رأسه من سجده طعاهم التسبيح و لباسهم الورق وجوههم مشرقة بالنور و اذا رأوا منا واحداً لحسوه و اجتمعوا اليه و اخذوا من اثره من الارض يتبركون به لهم دوى اذا صلّوا كآشد من دوى الريح العاصف منهم جماعة لم يضعوا السلاح منذ كانوا ينتظرون قائمنا يدعون الله عز و جل ان يريهم اياه و عمر احدهم الف سنة اذا رأيتهم رأيت الخشوع و الاستكانة و طلب ما يقربهم الى الله عز و جل اذا احتبسنا عنهم ظنوا ان ذلك من سخط يتعاهدون اوقاتنا التى نأتيهم فيها لا يسأمون

ولا يفترون يتلون كتاب الله عز وجل كما علمناهم وان فيما نعلمهم ما لو تُلِيَ على الناس لكفروا به ولا نكروه ويسئلونا عن الشيء اذا ورد عليهم من القرآن لا يعرفونه فاذا اخبرناهم به انشحت صدورهم لما يستمعون منا وسألوا لنا طول البقاء والآيفقدونا ويعلمون انّ المنة من الله عليهم فيما نعلمهم عزيمة ولهم خرجة مع الامام (ع) اذا قام يسبقون فيها اصحاب السلاح ويدعون الله عز وجل ان يجعلهم ممن ينتصر بهم لدينه فيهم كهول وشبان اذا رأى شباب منهم الكهل جلس بين يديه جلسة العبد لا يقوم حتى يأمره لهم طريق هم اعلم به من الخلق الى حيث يريد الامام (ع) فاذا امرهم الامام بامر قاموا عليه ابدأ حتى يكون هو الذى يأمرهم بغيره لو انهم وردوا على ما بين المشرق والمغرب من الخلق لافنؤهم فى ساعة واحدة...^١ فيهم الحديد لهم سيوف من حديد غير هذا الحديد لو ضرب احدهم بسيفه جبلاً لَقَدَّه حتى يفصله ويغزو بهم الامام (ع) الهند والديلم والترك والروم وبربر وفارس وبين جابر سالى جابلقا وهى مدينتان واحدة بالمشرق واحدة بالمغرب لا يأتون الى اهل دين الا يدعوهم الى الله عز وجل والى الاسلام والاقرار بمحمد صلى الله عليه واله والتوحيد ولا يتناهل البيت فمن اجاب منهم ودخل فى الاسلام تركوه وامروا عليه اميراً ومن لم يجب ولم يقر بمحمد (ص) ولم يقر بالاسلام ولم يُسلم قتلوه حتى لا يبقى بين المشرق والمغرب وما دون الجبل احداً الا آمن.

* سئل امير المؤمنين عليه السلام هل كان فى الارض خلق من خلق الله تعالى يعبدون الله قبل خلق آدم وذريته فقال نعم قد كان فى السموات والارض خلق من خلق الله يسبحون الله ويقدسونه ويعظمونه بالليل والنهار لا يفترون فان الله عز وجل لما خلق الارضين خلقها قبل السموات ثم خلق الملائكة وروحانيين لهم اجنحة يطفرون حيث يشاء الله فاسكنهم ما بين اطباق السموات يقدسون الليل والنهار واصطفى منهم اسرافيل وميكائيل وجبرائيل ثم خلق عز وجل فى الارض

١ - (الظاهر ان الكلمة لم تكن واضحة فى النسخة المنقولة منها وقد نقلت فى نسخة

الكشكول بهذا الشكل «لا يختل» لكنها غير منقوطة).

الجنّ الروحانيّين لهم اجنحة فخلقهم دون خلق الملائكة و خفضهم أن يبلغوا مبلغ الملائكة في الطيران و غير ذلك فاسلكهم فيما بين اطباق الارضين السبع و فوقهنّ يقدّسون الله الليل و النهار لا يفترون ثم خلق خلقا دونهم لهم ابدان و ارواح بغير اجنحة يا كلون و يشربون نسناس اشباه خلقهم و ليسوا بانس و اسكنهم اوساط الارض على ظهر الارض مع الجن يقدّسون الله الليل و النهار لا يفترون قال و كانت الجنّ تطير في السماء فتلقى الملائكة في السماء فيسلمون عليهم و يزورونهم و يستريحون اليهم و يتعلمون منهم الخبر ثم انّ طائفة من الجنّ و النسناس الذين خلقهم الله و اسكنهم اوساط الارض مع الجنّ تمرّدوا و عصوا عن امر الله فمرحوا و بغوا في الارض بغير الحق و علا بعضهم على بعض في العتوّ على الله تعالى حتى سفكوا الدماء فيما بينهم و اظهروا الفساد و جحدوا ربوبيّة الله قال و اقامت طائفة المطيعون من الجنّ على رضوان الله و طاعته و باينوا الطائفتين من الجنّ و النسناس الذين عتوا عن امر الله قال فحطّ الله اجنحة الطائفة من الجنّ الذين عتوا عن امر الله و تمرّدوا فكانوا لا يقدرّون على الطيران الى السماء و الى ملاقات الملائكة و على خلاف خلق الجنّ و على خلاف خلق النسناس يدبّون كما تدبّ الهوامّ في الارض يا كلون و يشربون كما تأكل الانعام من مراعى الارض كلهم ذكران ليس فيهم اناث (كذا) لم يجعل الله فيهم شهوة النساء و لا حب الاولاد و لا الحرص و لا طول الامل و لا لذّة عيش لا يلبسهم الليل و لا يغشيهم النهار ليسوا ببهاثم و لا هوامّ لباسهم ورق الشجر و شربهم من العيون الغزار و الاودية الكبار ثم اراد الله ان يفرّقهم فرقتين فجعل فرقة خلف مطلع الشمس من وراء البحر و كوّن لهم مدينة انشأها تسمّى جابر سا طولها اثنا عشر الف فرسخ في اثني عشر الف فرسخ و كوّن عليها سوراً من حديد يقطع الارض الى السماء ثم اسكنهم فيها و اسكن الفرقة الاخرى خلف مغرب الشمس من وراء البحر و كوّن لهم مدينة انشأها تسمّى جابلقا طولها اثنا عشر الف فرسخ في اثني عشر الف فرسخ و كوّن لهم سوراً من حديد يقطع الى السماء و اسكن الفرقة الاخرى فيها ليعلم اهل جابر سا بموضع اهل جابلقا و لا يعلم اهل جابلقا بموضع اهل جابر سا و لا يعلم بهم اوساط الارضين

من الجن و النسناس فكانت الشمس تطلع على اهل اوساط الارضين من الجن و النسناس فينتفعون بحرّها و يستضيئون بنورها ثم تغرب في عين حمئة فلا يعلم بها اهل جابلقا اذا غربت و لا يعلم بها اهل جابرسا اذا طلعت لانها تطلع من دون جابرسا و تغرب من دون جابلقا فقل يا امير المؤمنين فكيف يبصرون و يحيون و كيف يأكلون و يشربون و ليس تطلع الشمس عليهم فقال عليه السلام انهم يستضيئون بنور الله فهم في اشدّ ضوء من نور الشمس و لا يرون ان الله خلق شمسا و لا قمرا و لا نجوماً و لا كواكب و لا يعرفون شيئا غيره فقل يا امير المؤمنين فاين ابليس عنهم قال لا يعرفون ابليس و لا سمعوا بذكره لا يعرفون الا الله وحده لا شريك له لم يكتسب احد منهم قط خطيئة و لم يقترب اثماً لا يسقمون و لا يهرمون و لا يموتون الى يوم القيمة يعبدون الله لا يفترون الليل و النهار عندهم سواء هـ

* قد حكى عن الحكماء الاقدمين ان في الوجود عالما مقداريا غير العالم الحسى لاتتناهى عجائبه و لاتحصى مدنه من جملة تلك المدن جابلقاو جابرسا و هما مدينتان عظيمتان و لكل منهما الف باب لا يحصى ما فيهما من الخلائق و قال بعض العلماء في كل نفس خلق الله عوالم يسبحون الليل و النهار لا يفترون و خلق الله من جملة عوالمها عالماً على صورنا اذا ابصرها العارف يشاهد نفسه فيها ثم قال و كل ما فيها حتى ناطق و هي باقية لا تنفنى و لاتبدل و اذا دخلها العارفون فانما يدخلون بارواحهم لا باجسامهم فيتركون هياكلهم في هذه الارض الدنيا و يجردون ارواحهم و فيها مدائن لاتحصى بعضها تسمى مدائن النور لا يدخلها من العارفين الا كل مصطفى مختار و كل حديث و آية وردت عندنا فصرفها العقل عن ظاهرها وجدناها على ظاهرها في هذه الارض و كل جسد يتشكل فيه الروحاني من ملك و جن و كل صورة يرى الانسان فيها نفسه في النوم فمن اجساد هذه الارض هـ

ج ٢

* فائدة عن الصادق (ع) اذا خفت جنيا او آدمياً فضع يمينك على ام رأسك و اقرأ برفيع صوتك افغیر دين الله يبعون و له اسلم من في السموات و الارض طوعاً و كرهاً و اليه ترجعون هـ

* وفى يب فى موثق غياث عن الصادق (ع) عن آبائه عن رسول الله (ص) انه قال ان الله كره لى ستّ خصال و كرههنّ للاوصياء من بعدى و عدّ منها اتيان المساجد جنبا و فى المحاسن عن محمد بن سنان الديلمى عن ابيه عن ابي عبدالله (ع) قال قال رسول الله (ص) ستّ كرهها الله لى و كرهها للائمة من ذرّيتى و لتكرهها الائمة لاتباعهم العبث فى الصلوة و الرفث فى الصوم و المن بعد الصدقة و اتيان المساجد جنبا و التطلع فى الدور و الضحك بين القبور و فى الفقيه عن النبى (ص) مرسلأ ان الله تبارك و تعالى كره لى ستّ خصال و كرههنّ للاوصياء من ولدى و اتباعهم من بعدى العبث فى الصلوة و الرفث فى الصوم و المن بعد الصدقة و اتيان المساجد جنبا و التطلع فى الدور و الضحك بين القبور الى غير ذلك و قد ورد استثناء محمد و اهل بيته عليهم السلام من ذلك و تشريكهم مع غيرهم فى الكراهة ليقترن بهم فى الامتناع فيكون المنع بالنسبة اليهم للتعليم لا للنجاسة و بالنسبة الى الرعية للنجاسة و اما مسجد النبى (ص) فممنوع الرعية منه بالطريق الاولى و اباحتهم (ع) فيه و ان كانوا معلّمين لا اختصاصهم به و استخلاصهم له لآته بيتهم و لهم فاذا اظهروا للرعية ذلك لم يكن فيه ما ينافى التّعليم و الذى يدلّ على اباحة مسجدهم لهم عليهم السلام ما فى العيون و المجالس بسند صحيح عن الريان بن الصّلت عن الرضى (ع) فى حديث طويل قال قال رسول الله (ص) ألا ان هذا المسجد لا يحلّ للجنب الا لمحمد و اله و فيهما ايضا عن الرضى (ع) قال قال رسول الله (ص) لا يحل لاحد ان يجنب فى هذا المسجد الا انا و على و فاطمة و الحسن و الحسين و من كان من اهل بيتى فانه متّى و فى العلل بسنده عن ابي رافع قال ان رسول الله (ص) خطب الناس فقال ايها الناس ان الله تعالى امر موسى و هرون ان يبنيا لقومهما بمصر بيوتا و امر الأبييتا فى مسجدهما جنبا و لا يقرب فيه النساء الا هرون و ذرّيته و ان عليا منى بمنزلة هرون من موسى فلا يحل لاحد ان يقرب النساء فى مسجدى و لا يبيت فيه جنبا الا عليا و ذرّيته فمن ساءه ذلك فهيئنا و ضرب بيده الى الشام و فيه ايضا بسنده عن حذيفة الغفارى ما يقرب منه و فى تفسير العسكرى (ع) عن آبائه عليهم السلام فى حديث سد الابواب انه قال لا ينبغي لاحد يؤمن بالله و اليوم

الآخر يبيت في هذا المسجد جنباً الى محمد و على و فاطمة و الحسن و الحسين و المنتجبون من ذريتهم و الطيبون من اولادهم و في يب قال و روى اصحابنا ان رسول الله (ص) قال لا ينام في مسجدى احد و لا يجنب فيه احد ان الله اوحى الى ان اتخذ مسجداً طهوراً لا يحل لاحد ان يجنب فيه الا انا و على و الحسن و الحسين الحديث ، و الظاهر ان استثناءهم عليهم السلام ليس خاصاً بمسجده (ص) بل هو عام في جميع المساجد كما ذهب اليه صاحب البحار المجلسي بالطريق الاولى لانه شرف مسجده و فضله و حرمة اعظم من سائر المساجد و لما قلنا فافهم ، احمد بن زين الدين .

* اسم الجنّة التي كانت في صورة ام كلثوم لما اراد الثاني تزويجها من امير المؤمنين (ع) سخيقة بنت جريرة كما في الخرائج و الجرائح كانت الجنّة من اهل نجران و هي يهوديّة فامرها (ع) فتمثّلت في صورة ام كلثوم حتى انه استراب بها يوماً فقال ما في الارض اهل بيت اسحر من بنى هاشم ها .

* قال المفيد (ره) و ابن ادريس و غيرهما من المتأخرين ان حكم المشاهد المنورة و الضرائح المقدسة حكم المساجد في المنع من دخول الجنب و الحائض و النفساء و يمكن الاستدلال لهم بعد صحيح الاعتبار من الاخبار ما رواه الكليني في الصحيح عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبدالله (ع) هل قال رسول الله (ص) ما بين قبري و منبري روضة من رياض الجنة قال نعم فقال بيت علي و فاطمة ما بين البيت الذي فيه النبي (ع) الى الباب الذي يحاذي الزقاق الى البقيع قال فلو دخلت من ذلك الباب و الحائط مكانه اصاب منكبك الا يسر منها ثم سمي سائر البيوت ثم قال قال رسول الله (ص) الصلوة في مسجدى يعدل الف صلوة في غيره الا المسجد الحرام فهو افضل و ما رواه في الصحيح عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبدالله (ع) يقول قال رسول الله (ص) ما بين قبري و منبري روضة من رياض الجنة و منبري على ترعة من ترع الجنة و الصلوة في مسجدى تعدل عشرة الاف صلوة فيما سواه من المساجد الا مسجد الحرام قال جميل قلت له بيوت النبي (ص) و بيت عليّ منها قال نعم و افضل و ما رواه عن جميل بن دراج ايضا قال قلت

لابى عبدالله (ع) الصلوة فى بيت فاطمة مثل الصلوة فى الروضة قال نعم و افضل و ما رواه فى الموثق عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبدالله (ع) الصلوة فى بيت فاطمة افضل ام فى الروضة قال فى بيت فاطمة (ع) و غير ذلك مما يدل على ان بيوتهم و مشاهدهم كالمساجد بل افضل و اكثر ضرائحهم هى بيوتهم و بيوتهم مساجد كما اشارت اليه الاخبار الواردة فى تفسير قوله تعالى فى بيوت اذن الله ان ترفع و يذكر فيها اسمه ففي الكافى هى بيوت النبى (ص) و فيه عن الباقر (ع) هى بيوتات الانبياء (ع) و الرسل و الحكماء و ائمة الهدى و فى اكمال الدين مثله و فى تفسير القمى عن الصادق (ع) هى بيوت الانبياء و الائمة (ع) و بيت على (ع) منها و مما ورد من الاخبار فى منع الجنب من الدخول فى بيوتهم ما فى البصائر عن ابي طالب عبدالله بن الصلت عن بكر بن محمد الازدى قال خرجنا من المدينة نريد منزل ابي عبدالله (ع) فلحقنا ابو بصير خارجا من زقاق و هو جنبٌ و نحن (ظ) لنعلم به حتى دخلنا على ابي عبدالله (ع) فرفع رأسه الى ابي بصير فقال يا ابا محمد اما تعلم انه لا ينبغي لجنبٍ ان يدخل بيوت الانبياء قال فرجع ابو بصير و دخلنا و فى قرب الاسناد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدى مثله و فى الكشى مرسلا عن بكر بن محمد قال لقيت ابا بصير المرادى فقال اين تريد فقلت اريد مولاك قال انا اتبعك فمضى فدخلنا عليه و احدث النظر اليه و قال هكذا تدخل بيوت الانبياء و انت جنب فقال اعوذ بالله من غضبك فقال استغفر الله و لا اعود و فى ارشاد المفيد عن ابي بصير قال دخلت المدينة و كانت معى جويرية لى فاصبتُ منها ثم خرجتُ الى الحمام فلقيت اصحابنا الشيعة و هم متوجهون الى ابي عبدالله (ع) فخشيتُ ان يفوتنى الدخول عليه فمشيت اليه معهم حتى دخلتُ الدار فلما مثلتُ بين يديه نظر الى ثم قال يا ابا بصير اما علمت ان بيوت الانبياء و اولاد الانبياء لا يدخلها الجنب فاستحييت و قلت انى لقيت اصحابنا و خشيت ان يفوتنى الدخول معهم و لن اعود الى مثلها و خرجت و رواه البرقى ايضا و فى كشف الغمة نقله من كتاب الدلائل للحميرى عن ابي بصير قال دخلتُ على ابي عبدالله (ع) و انا اريد ان يعطينى من دلالة الامامة مثلما اعطانى ابو جعفر (ع) فلما دخلتُ عليه و

تميزها عن الغير فالوضع على الطبيعة باعتبار كليتها اسم جنس كاسد و باعتبار جزئيتها علم جنس كاسامة و الاجناس على ما حقق سبعة الوجود و الماهية و الجوهر و الجسم و النبات و الحيوان و الانسان و فصولها على الترتيب الممكن القائم الذات القابل للابعاد النامي الحساس الناطق ، مجمع البحرين .

* عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله (ع) قال شكاليه رجل عبث اهل الارض باهله و بعياله فقال كم سمك بيتك قال عشرة اذرع فقال اذرع ثمانية اذرع كما تدور و اكتب عليه آية الكرسي فان كل بيت سمكه اكثر من ثمانية اذرع فهو محتضر تحضره الجن و يسكنونه هـ، خصال .

* الجبر قول الاشاعرة و هو ان الله اجبر العباد على افعالهم من الطاعة و المعصية و غيرهما و انه لا فعل للعباد بل الفاعل الحقيقي لافعالهم هو الله و التفويض قول المعتزلة و هو ان الله فوّض الى العباد افعالهم فلهم قدرة تامة و اختيار تام لا يقدر احد على منعهم من افعالهم حتى قال بعضهم لو اراد الله منع العبد من فعله لما قدر على ذلك و يطلق التفويض على معنى آخر و هو ان الله فوّض الى العباد فلم يوجب عليهم شيئا و لم يحرم عليهم شيئا و لم يأمر و لم ينه و هو مذهب المباحية و يطلق على معنى آخر و هو ان الله فوّض الخلق و الرزق الى محمد و ال محمد عليه و عليهم السلام و هو مذهب بعض الغلاة و التفويض بجميع معانيه باطل عقلاً و نقلاً، محمد بن الحسن الحر (ره) .

* في تفسير السهيلي في قوله تع و اذ صرفنا اليك نفرا من الجن قيل هم من جن نصيبين و قيل روى جن الجزيرة و يقال كانوا سبعة و كانوا يهودا فاسلموا و لذلك قالوا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى و اسماءهم شاصر و ماصر و منشى و ماشى و الاحقب و منهم عمرو بن جابر و زوبعة و سُرَق و الظاهر ان الاحقب لقب لاحدهم و الا لكانوا ثمانية كذا قيل هـ .

* دعاء ابي دجانة الانصارى ذكر الدميرى في حيوه الحيوان و ملخص قصته عن ابي دجانة قال شكوت الى النبي (ص) انى شاهدت فى ذات ليلة شيئا له صرير الرحي و دوى النحل و لمعان البرق و ظله اسود و يعلو و يطول فى صحن دارى

فقمتم اليه و مسستُ جلده فاذا هو كجلد القنفذ فرمى في وجهي مثل شرر النار فقال (ص) هو عامر دارك يا ابادجانة ثم استدعى عليا و امره ان يكتب هذا الدعاء قال فاخذت الكتاب فلما ان نمت جعلته تحت رأسي فانتبهتُ بصارخ يقول يا ابادجانة احرقتنا بحرزك هذا و ما بقينا لانهود الى دارك و لا الى موضع فيه هذا الكتاب و هذه نسخته: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمد رسول رب العالمين الى من طرق الدار من العمار و الزوار الا طارق يطرق بخير اما بعد فان لنا و لكم في الحق سعة فان تك عاشقا مولعا او فاجرا مقتحما فهذا كتاب الله ينطق علينا و عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون و رسلنا يكتبون ما تمكرون اتركوا صاحب كتابي هذا و انطلقوا الى عبدة الاصنام و الى من يزعم ان مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم و اليه ترجعون حمعسق تفرقت اعداء الله و بلغت حجة الله و لا حول و لا قوة الا بالله فسيكفيكمهم الله و هو السميع العليم هـ.

* عن ابي عبدالله (ع) قال الجن على ثلاثة اجزاء فجزاء مع الملائكة و جزء يطبشرون في الهواء و جزء كلاب و حيات و الانس على ثلاثة اجزاء فجزاء تحت ظل العرش يوم لا ظل الا ظله و جزء عليهم الحساب و العذاب و جزء و جوههم و جوه الادميين و قلوبهم قلوب الشياطين هـ، خصال.

* روى عن (ان) النبي (ص) قال خلق الله الجن خمسة اصناف صنف حيات و صنف عقارب و صنف حشرات الارض و صنف كالريح في الهواء و صنف كبنى ادم عليهم الحساب و العقاب هـ.

* قيل في اسماء الجنان و ترتيبها هكذا الاولى جنة الفردوس الثانية جنة العالية الثالثة جنة النعيم الرابعة جنة عدن و هي التي لا حظيرة لها الخامسة جنة دار المقامة السادسة جنة الخلد السابعة جنة المأوى الثامنة جنة دار السلام هـ.

* باب لكل مجنون و مسحور و كل من يختل عليه عقل و قد عجزت عنه الاطباء و اسقاء العقاقير يكتب بمسك و زعفران و دم الاخوين و اغسلها بماء و رد و يبيت تحت السماء و النجوم و يسقى المجنون من الماء ثلاثة ايام على

لله تعالى و جبر و ميك معناه بالسريانية عبد و رده ابو على الفارسي بان ايل و ال لا يعرفان من اسماء الله و بانه لو كان كذلك لانصرف اخر الاسم فى وجوه العربية و لكان اخره مجروراً ابداً كعبدالله قال النووى و هذا الذى قاله هو الصواب هـ .

* فى حديث ابن عباس و هو طويل فى ذكر الجنان الى ان قال كل جنة منهم مسير تسعمائة الف سنة و كل جنة عرضها مثل ذلك و السنة من سننى الاخرة كل سنة ثمانون شهرا كل شهر ثمانون جمعة كل جمعة ثمانون يوما كل يوم ثمانون ساعة كل ساعة منها الف سنة من سنين الدنيا ، ١٢ .

* عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر (ع) يقول لقد خلق الله عز و جل فى الارض منذ خلقها ليس هم من ولد آدم (ع) خلقهم من اديم الارض و اسكنهم فيها واحداً بعد واحدٍ مع عالمه ثم خلق الله عز و جل آدم ابا هذا البشر و خلق ذريته منه و لا والله ما خلت الجنة من ارواح المؤمنين منذ خلقها الله تعالى و لا خلت النار من ارواح الكافرين العصاة منذ خلقها الله عز و جل لعلكم ترون انه اذا كان يوم القيمة و صير الله ابدان اهل الجنة مع ارواحهم فى الجنة و صير ابدان اهل النار مع ارواحهم فى النار ان الله تبارك و تعالى لا يعبد فى بلاده و لا يخلق خلقاً يعبدونه و يوحدونه و يعظمونه بلى والله ليخلقن الله خلقاً من غير فحولة و لا اناث يعبدونه و يوحدونه و يعظمونه و يخلق لهم ارضاً تحمّلهم و سماء تظللهم اليس الله عز و جل يقول يوم تبدل الارض غير الارض و السموات و قال الله عز و جل افعيينا بالخلق الاول بل هم فى لبسٍ من خلقٍ جديد هـ ، خصال .

* اعلم ان محل الضرائح المقدسة اى ضرائح الائمة الطاهرين (ع) و هى القبة التى فيها الضريح حكمها حكم المسجدين فى عدم جواز دخول المجنب اليها لا اجتيازاً و لا لبثاً و غير موضع الضريح من المشهد ان وجد فيه محراب فحكمه حكم المسجد و الا فهو كسائر البقاع ، ع ل .

* و اذ صرفنا اليك نفرا من الجن من اشراف جن نصيبين او نينوى منهم زوبعة اتوا الى وادى نخلة فوافقوا رسول الله (ص) و هو قائم فى جوف الليل يصلى او فى صلوة الفجر فاستمعوا لقرآته و ذلك حين منصرفه من الطائف حين خرج اليهم

يستنصرهم فلم يجيبوه الى طلبته و اغروا به سفهآء ثقيف و فى رواية ابن مسعود فى شعب الحَجون فخط لى خطا و قال لا تخرج منه حتى اعود اليك ثم افتتح القراءان و سمعُ لغطا شديدا حتى خفُ على رسول الله (ص) و غشيته سودة كثيرة حالت بينى و بينه حتى ما اسمع صوته ثم انقطعوا كقطع السحاب فقال لى رسول الله (ص) هل رأيت شيئا قلت نعم رجالا سودا مستغفري ثياب بيض فقال اولئك جن نصيبين و كانوا اثنا عشر الفا و السورة التى قرأها عليهم اقرأ باسم ربك، مختصر من الكشف .

✽ فى البحار من الاختصاص عن ابن عباس فى حديث طويل فى مسائل عبدالله بن سلام فاخبرنى عن جبرئيل فى زى الاناث ام فى زى الذكور قال صلى الله عليه و اله فى زى الذكور ليس فى زى الاناث قال فاخبرنى ما طعامه قال طعامه التسبيح و شرا به التهليل قال صدقت يا محمد قال فاخبرنى ما طول جبرئيل قال انه على قدر بين الملائكة ليس بالطويل العالى و لا بالقصير المتدانى له ثمانون ذؤابة و قُصَّةٌ جَعْدَةٌ و هلال بين عينيه اغرّ ادعج محجل ضوؤه ما بين الملائكة كضوء النهار عند ظلمة الليل له اربع و عشرون جناحاً خضراء مشبكة بالدرّ و الياقوت مختمة باللؤلؤ و عليه وشاح بطانته الرحمة ازرارُهُ الكرامة ظهارته الوقار ريشه الزعفران واضح الجبين اقنى الانف سائل الخدين مدور الجبين حسن القامة لا يأكل و لا يشرب و لا يملّ و لا يسهو قائم بوحي الله اليه الى يوم القيمة قال صدقت يا محمد الحديث، و هو طويل .

✽ فى تفسير على بن ابراهيم حدثنى ابنى عن فضالة عن ابان بن عثمان عن ضريس عن ابنى جعفر عليه السلام فى قوله و لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل الاية، قال (ع) نزلت هذه الاية فى طلحة و الزبير و الجمل جملهم و الدليل على ان جنان الخلد فى السماء قوله لا تفتح لهم ابواب السماء و لا يدخلون الجنة و الدليل ايضا على ان النيران فى الارض قوله فى مريم و يقول الانسان ائذا مات لسوف اخرج حيا و لا يذكّر الانسان انا خلقناه من قبل و لم يك شيئا فوربك لنحشرنهم و الشياطين ثم لنخضرنهم حول جهنم جثيا و معنى حول جهنم البحر المحيط بالدنيا

يتحوّل نيراناً و هو قوله تعالى و اذا البحار سجّرت ثم يحضّرهم الله حول جهنّم جيّاً و يوضع الصراط من الارض الى الجنان هـ.

ج ٤

* البكر الفتى من الابل و الانثى بكرة و الجمع بكار مثل فرخ و فراخ و بكارة ايضاً مثل فحل و فحالة قال ابو عبيدة البكر من الابل بمنزلة الفتى من الناس و البكرة بمنزلة ألفتاة و القلوص بمنزلة الجارية و البعير بمنزلة الانسان و الجمل بمنزلة الرجل و الناقة بمنزلة المرأة و يجمع فى القلة على ابكرٍ و قد صغره الراجز و جمعه بالواو و النون فقال :

قد شربت الآلهيديننا قُلَيْصَاتٍ وَ أُبَيْكِرِينَا

صباح.

* فائدة للجدرى يكتب و يعلّق على عضده فانه لا يخرج و ان خرج قبل فانه لا يخرج اكثر مما قد خرج انشاء الله تع.

١٣	٢	٣	١٦
٨	١١	١٠	٥
٤	٦	٧	١٢
١	١٤	١٥	٩

ي و بالقرعة
السرايس
الوس اس

* اول قرية اقيمت فيها الجمعة بعد المدينة جَوَاثَا و هى قرية بالاحساء كان عبدقيس ينزلونها و قد وفدوا على النبى (ص) و فيهم محمد الاشج بن عَصَر بفتح العين و الصاد المهملتين و كان بكر بن احمد بن ابراهيم بن زياد بن موسى ابن مالك بن يزيد الاشج^١ من نسله روى عن ابى جعفر الثانى (ع) يكنى ابا محمد العَصْرى

١- و قولهم الناقص و الاشج أعدلا بنى مروان ربّما توهم بعض من الناس ان محمد الاشج بن عَصَر هو المذكور فى قولهم هذا حتى انه قال ان الطائفة المسماة بالعصريين هم من بنى مروان و هو غلط من جهة ان اسم جدّهم الذين ينتمون اليه الاشج و هو يزيد الاشج او محمد الاشج بن عَصَر و ليس كذلك لان الاشج المذكور فى المثل هو عمر بن عبدالعزيز بن مروان ←

يروى الغرائب و يعتمد المجاهيل و هو ضعيف و امره مظلم له كتب منها كتاب الطهارة و كتاب الصلوة و كتاب الزكوة و كتاب المناقب قال ابو عبدالله بن عياش حدثنا ابو الحسن على بن محمد بن جعفر بن رويده العسكرى الحداد قال حدثنا بكر بها و عصر الذى ينتمى اليه هو عصر بن عمرو بن عوف بن خزيمه بن عوف هـ .
 * فائدة فى الحيوان (ظ) : لله مدينة فى الهوائ حيطانها كقشر البيض لها سبعون الف باب على كل باب منها ملائكة مثل ولد آدم الف الف مرة فاذا كان يوم الجمعة يقولون اللهم اغفر لمن اغتسل يوم الجمعة ، نقلت من خط محمد بن على الجباوى تلميذ الشهيد الثانى (ره) .

* تغير ماء الظهر فى الواو الثالثة .

* للجماع يؤخذ قرنفل يدق ناعماً و يخلط بالحليب و يشرب على الريق سبعة ايام هـ .

* اذا طلى الذكر بدهن السمسم و الخردل فكل من وطأها احبته هـ .

* لدفع برودة الجماع زنجبيل و نارجيل و فلفل و قرنفل و دارصينى و الكتابة و الدارفل و القرفة و المصطكى الرومى يدق الجميع و يوضع عليه عسل منزوع الرغوة و يوضع على النار اللينة ثم يؤكل منه قدر مثقالين فى الصبح و مثله فى الليل و هو مروي عن امير المؤمنين عليه السلام هـ .

* فائدة - صفة دواء مقو للجماع خذ من تبريز جزر واصل (كذا) و يحك ناعما و يطبخ بخمسة امثاله حليب بقر حتى يبقى من الحليب قدر خمس من فيؤخذ بقية الحليب فيعزل جانبا بعد عصره فى خرقة خام لثلا يبقى من الحليب شىء و يوضع عليه من دهن بقر حاراً حتى يصير كالحلوى و يوضع عليه نصف من قنداً او نباتا و يخلط به و هو حار ثم يؤخذ من الدارچينى و القرنفل و جوزبوا و عاقر قرحا و بزر جزر من كل واحد اربعة مثاقيل و نصف صيرفى و من الزعفران مثقالين (ظ) و

← بن الحكم فانه اى عمر يُدعى بالاشج لشجة كانت فى وجهه فقولهم الناقص و الاشج اعدلا بنى مروان يعنون بالاشج عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم و بالناقص يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان سمي بذلك لانه نقص الناس زياداتهم .

ربع و يخلط مع الجميع و يؤكل منه كل يوم تسعة مثاقيل و نصف و يشرب بعده حليب قد اغلى فيه قند و يجتنب الجماع مدة ثلاثة ايام هـ.

* صفة لمن كان فى قضيبه رخاوة فليأخذ وزن درهمين بزر الفجل يغلى بقليل سليط و يطلى به قضيبه فانه يعود له قوة شديدة و لو كان له عشرين سنة هـ.

* صفة اخرى من ضعف عن الجماع يؤخذ له بزر الكرفس و يدق و يطرح فيه سكر و سمن بقر و يستعمل عند النوم فانه يزيد فى الجماع و يقوى الباه.

* صفة اخرى من ربط قلب الهدهد على عضده الايمن فانه لا يمل من الجماع هـ.

* و بنوعصر محرقة قبيلة من عبد قيس منهم مرجوم العصرى ، ق و مرجوم العصرى من اشراف عبد القيس ، ق و عبد القيس بن اقصى ابو قبيلة من اسد ، ق.

* و من العجائب ان من تعلق قلبه بمكان مخصوص او ضاع له شىء او اراد ان يجمع الله بينه و بين احد فليقل بصدق النية فى خلوة كل يوم بعد الصلوة اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد الله يجمع بيننا و اليه المصير اجمع بينى و بين كذا فان الله يجمع بينه و بين من احب و هو عجيب جدا و فيه سر عجيب لارباب الجمع بعد الفرق و لمن يريد المشاركة فى انواع العلوم و التمسك فى جميع المقامات و الاحوال الشريفة ، من مخلاة البهائى (ره).

* الانعاض فى الباء السادسة.

* الجمعة فى الجيم السادسة.

* فائدة مقو للباه خذ خمسة عشر عصفورا و تذبجها و تطبخها فى دهن سمن غنم حتى تحمر من الطبخ و تميل الى السواد ثم اخرجها حتى تبرد ثم خذ خمس جوزات بوا مدورة و اسحقها مع العصافير ثم خذ رطلين عسلاً و رطل ماء البصل و اطبخ الجميع حتى يذهب ماء البصل ثم امزج العصافير و الجوز فى العسل و ضعه فى اناء ثم تأكل منه كل يوم و ليلة ثلاث اصابع فأتك ترى منه عجباً ، ١٢.

* يجوز جماع المستحاضة و ان لم تفعل ما يجب عليها على كراهة و كذا اذا انقطع دمه و لم تغتسل ايضاً و كذا الحائض و النفساء اذا انقطع دمه و لم تغتسلا

فانه جائز على كراهة شديدة، زين الدين .

* الكندر مع النيمرشت لضعف البصر هـ.

* فى الامالى فى المجلس ٦٦ يوم الثلاثاء ١٣ من جُميدى الاولى سنة ٣٦٨ قال على (ع) نهى رسول الله (ص) ان يكثر الكلام عند المجامعة و قال يكون منه خرس الولد هـ.

* روى الشيخ ابو محمد جعفر بن محمد القمى نزىل الرى فى افضل كتابه الامام و المأموم باسناده المتصل الى ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله (ص) اتانى جبرئيل (ع) مع سبعين الف ملك بعد صلوة الظهر فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام و اهدى اليك هديتين قلت و ما تلك الهديتان قال الوتر ثلاث ركعات و الصلوات الخمس جماعة قلت يا جبريل و ما ثواب الجماعة فقال يا محمد اذا كانا اثنين كتب الله لكل واحد منهما بكل ركعة مائة و خمسون صلوة و اذا كانوا ثلاثة كتب الله لكل واحد منهم ستمائة صلوة و اذا كانوا اربعة كتب الله لكل واحد بكل ركعة الف و مائتى صلوة و اذا كانوا خمسة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة الفين و اربعمائة صلوة و اذا كانوا ستة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة اربعة الاف و ثمانمائة صلوة و اذا كانوا سبعة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة تسعة الاف و ستمائة صلوة و اذا كانوا ثمانية كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة تسعة عشر الفاً و مائتى صلوة و اذا كانوا تسعة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة ثمانية و ثلاثين الفاً و اربعمائة صلوة و اذا كانوا عشرة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة سبعين الفاً و اثنين و ثمانمائة صلوة فان زادوا على العشرة فلو صارت المياه كلها مداداً و الاشجار كلها اقلاماً و الثقلان مع الملائكة كتاباً لم يقدرُوا ان يكتبوا ثواب ركعة واحدة هـ.

٢٢	٨٢	٢٢	٢٢
٩٨	٢٢	٢٢	٢٢
٢٨	٢٢	٢٢	٢٢
٢٢	٩٩	٩٩	٩٩

* فائدة لقوة الجماع و الابطاء فى الانزال و هو هذا الشكل يكتب على طهارة يوم الخميس فى ساعة سعد بمسك و زعفران على جلد غزال و يربط على الوسط عند الجماع و هو منقول عن النبى سليمان على نبينا و اله و عليه السلام و هو :

* فائدة لقوة الجماع يؤخذ مثقال تينا و ثلاثة مثاقيل عسلاً و يؤكل على الريق هـ.
 * الجَدَى بفتح الجيم غير مصغّر لان بعض مَنْ عاصرناه من مشائخنا كان يصغّره
 و هو خطأ و لقد سألت ابن العصار امام اللغة ببغداد عن تصغيره فانكر ذلك و قال
 ما يصغّر و استشهد بالشعر على تكبيره بيت لم احفظه و قد اورد ابن قتيبة فى
 كتاب الانواء بيت مهلهل ،

كَأَنَّ الْجَدَى جَدَى بَنَاتٍ نَعَشٍ يَكْتُبُ عَلَى الْيَدَيْنِ فَيَسْتَدِيرُ
 وَقَالَ الْاِخْطَلُ وَ ذَكَرَ بَنَى سَلِيمَ :
 وَ مَا يَلْقَوْنَ فَرَاضًا إِلَى نَسَبٍ حَتَّى يُلَاقِيَّ جَدَى الْفَرْقَدِ الْقَمَرُ
 وَقَالَ الْاَعَشَى :

فَإِذَا مَا ادْلَجَتْ فَتَرَى لَهَا رَقِيبَيْنِ جَدِيًّا مَا يَغِيبُ وَ فَرَقَدًا

سرائر .

* من كشكول شيخنا الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزى المسمى
 بازهارالرياض ما صورته وحدث فى كتاب عتيق مصحح من كتب الحديث
 لاصحابنا الامامية رضوان الله عليهم حديثا هذه صورته : سئل الصادق (ع) عن
 لا تجوز الصلوة خلفه قال لا تصل خلف من لا يمسح الرجلين و لا خلف من لا يقنت
 فى الركعتين قبل الركوع و لا خلف من لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم و لا خلف
 من لا يؤمن بالرجعة و لا خلف من لا يقول ان الامام معصوم و لا خلف من يمسح
 على الخفين و لا خلف الغالى و لا خلف المجهول و لا خلف المجاهر بالفسق
 و لا خلف الفاسق و لا خلف السفیه و لا خلف المجبرة و لا خلف من يقول ان
 الله كلف عباده ما لا يطيقون و لا خلف من يقول ان الله جسم و لا خلف من تشهد
 عليه بالكفر و يشهد عليك به و لا خلف الواقفى و لا خلف من يتولى و لا يتبرأ و
 لا خلف الناصب و لا خلف المجذوم و الابرص و لا خلف المحدود و لا خلف
 ولد الزنا و لا خلف الحاقن لبوله و لا خلف الآدر^١ و لا خلف الشاك فى دينه و

١- الادرة وزان غرفة انتفاخ الخصية يقال آدر يأدر من باب تعب يتعب فهو آدر بهمزة ممدودة

فان ادرت خصيته فكذا و الآدر من يصيبه فتق خصيته و الجمع أدر كحمر . مجمع البحرين .

لا خلف من يتغى على الاذان اجراً ولا خلف من هو اقل منك معرفة ولا خلف غلام غير محتلم ولا خلف الاعمى ولا خلف من يصلى جالساً ولا خلف المختل ولا خلف المأبون قال (ره) ثم كتبتُ هذا الخبر من جزء كتاب من خط الشيخ الفقيه ابى الحسن على بن احمد بن شاذان الفامى و كتب على بن الحسين بن على المؤدب بن الصبّاغ، انتهى.

* لا بطاء الانزال يكتب في ورقة ذهب او فضة او نحاس و يضعها في فمه و يجمع فانه لا ينزل حتى يخرجها و هو هذه ٩١١ ط ط ٩ ٥

* إذا اخذ من اصول النرجس ثلاثة دراهم و نقعت في لبن حليب يوما و ليلة ثم اخرجت و سحقت و طلى بها ذكر العنّين دون رأسه و ضمّد به اقامه و فعل معه فعلا عجيبا .

* قال فى كتاب السير الجمع شهود الاشياء بالله و التبرئ عن الحول و القوة
 الا بالله جمع الجمع الاستهلاك بالكلية و الفناء عما سوى الله تعالى و هو المرتبة
 الاحدثة و قد مرّ بيانها.

❖ في الفقيه عن محمد بن مسلم مثله (كذا) الى طلحة بن زيد عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام قال لا جمعة الا في مصر تقام فيه الحدود و من كتاب اليقين لابن طاووس عن محمد بن العباس عن محمد بن همام بن سهيل عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار عن موسى بن جعفر عن ابيه في حديث المعراج قال اوحى الله اليه هل تدري ما الدرجات قلت انت اعلم يا سيدي قال اسباغ الوضوء في المكروهات و المشي على الاقدام الى الجمعات معك و مع الائمة من ولدك و انتظار الصلوة بعد الصلوة و من مختصر البصائر للشيخ حسن بن سليمان الحلّي نقلا من تفسير محمد بن العباس الماهيار مثله و من كتاب العروس قال و قال عليه السلام يعنى ابا جعفر عليه السلام صلوة يوم الجمعة فريضة و الاجتماع اليها فريضة مع الامام و باسناده عن الصادق عليه السلام لا جمعة الا في مصر تقام فيه الحدود و من دعائم الاسلام عن جعفر ابن محمد عليه السلام انه قال لا جمعة الا مع امام عدلٍ تقّيّ هـ.

ج ٥

* واذا استوجر انسان بعقد صلوة امرأة او خنثى فى موضع الجهر كان مخيرا بين الجهر والاخفات وفى الاخفات يتعين الاخفات ، زين الدين .

* وانما تجب مراعاة الجهر فى الصبح واولتى العشائين اما الاذكار كالتشهد و ذكر الركوع والسجود فانه مخير والافضل للامام الجهر فى ذلك مطلقا والمأموم الاخفات مطلقا والمنفرد فى الجهرية يستحب له الجهر وفى السرية يستحب له الاخفات ومخير فى جميع النوافل بين الجهر والاخفات عدا المرتبة فان الجهر فى الليلية اكمل فضلا و جاز ترك السورة فى جميع النوافل والاتيان بها افضل ومخير فى صلوة النذر وشبهه بين الجهر والاخفات ، زين الدين .

* قوله استحباب الجهر بها الاستحباب بالجهر يخص صلوة الجمعة لا ظهرها ، زين الدين .

* عن الحسن بن عبدالله عن ابيه عن جده عن الحسن بن على (ع) فى حديث طويل قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله (ص) فسأله اعلمهم عن اشياء فكان فيما سأله اخبرنا عن سبع خصال اعطاك الله من بين النبيين و أعطى امتك من بين الامم فقال النبى (ص) اعطانى الله عز وجل فاتحة الكتاب والاذان والاقامة والجماعة فى المسجد ويوم الجمعة والصلوة على الجنائز والاجهار فى ثلاث صلوات والرخصة لامتى عند الامراض والسفر والشفاعة لاهل الكباثر من امتى فقال اليهودى صدقت يا محمد ثم سأله عن جزاء ذلك ، من الخصال .

ج ٦

* والجواب انثى فى الذال ٨ .

* جوائا فى الجيم ٤ .

* روى على بن جعفر فى كتابه عن اخيه موسى بن جعفر (ع) قال سألته عن الرجل يصلح له ان يركب الدابة عليها الجلجل قال ان كان له صوت فلا وان كان اصم فلا بأس ، هذا الحديث عَنُونْ له فى الوسائل بابا على حدة فقال باب عدم جواز ركوب دابة عليها جلجل له صوت و جوازه ان كان اصم وقال بعد ايراده و

يأتى ما يدل على تحريم الملاهى واستماعها وقد اُفتى بركوب الدابة عليها جلجل له صوت فى كتابه بداية الهداية هـ.

* جمع المكسر ثلاثيا ورباعيا وخماسيا وجمعت فى قوله :

سألت عن التكسير فاعلم بأنها	ثمانية اوزان جمع المكسر
فاربعة اوزان كل مقلل	و اربعة اوزان كل مكثّر
فِعال و أفعال و فُعَل و افْعُلْ	و أَفْعِلْ منها و فِعلان فانظر
و منها فعول يا اخى و فِعْلَة	و تمثيلها ان كنتَ لَمَاتَصَوِّر
جمال و افراس و اسدٌ و اكْبُشْ	و اكْسِيَّةٌ حُمْرٌ لصبيان حمير
اناخوا عشاء فى ربوع لَفْتِيَّة	مِن التَغْلِيَّين الكرام و يَشْكُرِ
و جمع الرباعى الاصولُ فَعَالِلٌ	جعافر تمثيل له جمع جعفر
و كل خماسى اذا ما جمعته	فَاخِرُهُ فاحذف و لا تتعثر
فتجمع قِرْطَعْباً قراطع سالكا	به مسلك الجمع الرباعى الموفر

تمت .

* كَجَلَقٍ كَجَمِصٍ بكسرتين مشددة اللام و كَقَنْبٍ دِمَشْقٍ هـ.

* عن ابى لبابة بن عبد المنذر قال قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) اَنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ 'سَيِّدُ آيَاتِام واعظم عند الله عز وجل من يوم الاضحى و يوم الفطر فيه خمس خصال خلق الله عز وجل فيه آدم و اهبط الله فيه ادم الى الارض و فيه توفى الله آدم و فيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا الا اتاه الله ما لم يسأل حراماً و ما من ملك مقرب و لا سماء و لا ارض و لا رياح و لا جبال و لا بر و لا بحر الا و هنّ يشفقن من يوم الجمعة ان تقوم فيه الساعة هـ، خصال .

ج ٨

* فى الحديث امرنى ان اضع على كل جريب كذا قَدَّر الجريب من الارض بستين ذراعاً فى ستين و الذراع بست قبضات و القبضة باربع اصابع و عشر هذا الجريب يسمّى قفيزاً و عشر هذا القفيز يسمّى عشيراً، مجمع البحرين . و فى

المسالك وقيل ان مقداره من الارض عشرة اذرع هـ.

* الذى جرح الحسن بن على عليهما السلام بالخنجر اسمه الجراح بن سنان لعنه الله .

* مرارة الكركى تنفع الجرب طلاء ، من ق .

* قاعدة فى الجفر تأخذ اولا حروف السؤال و حروف اسم السائل و حروف
البرج الطالع فى وقت الحساب فتبسط الجميع على هذا الطريق ال ف ب ا ج ي م
د ال ، و بعد ذلك تأخذ عدد الجمل من هذه الحروف فتبسط البسط و تضيفه الى
الاول على هذا المثال ا ح د ع ش ر م ا ي ه فتأخذ خلاصة حروف الكل فتكسره
بطريق صدر المؤخر حتى يكون الاول آخرا ثم تأخذ اول السطور فتأخذ نظائرها
و بعد النظرية تأتى بالمستحصلة و تسوى صدر المؤخر فيطلع لك الجواب باذن
القدير الوهاب هـ .

* بسم الله الرحمن الرحيم قاعدة الجفر الجامع فى جميع مطالبه كلها فالواجب
اولاً معرفة الملفوظ و هو ميم واو نون و المراد بالملفوظ ما يكتب لفظه و معرفة
المكتوب و هو ثلاثة عشر حرفا الف جيم دال كاف لام سين عين صاد قاف شين
ذال ضاد غين و معرفة المسرود اثنا عشر حرفا با تا ثا حا خا زا طا ظا فاها يا و
معرفة الاوتاد و الود رابع الحرف فمثل حروف ابجد تأخذ الف دال زاي و هكذا
واما اعراب المفتوح اوى لَمْ نَعْ و المكسور هِرْ شِ ثِ ذِ صِ طِ و المضموم جُ
زُكُ سُفُ ثُ حُ و المجزوم بْ ذُ خُ ظُ غُ ضُ قُ الساعات بحسب مثال مفهوم و
معلوم يصير من القاعدة جعفر الامام عليه السلام السؤال مثلاً ا ح م د ح ك م ت ق
ط ي ف ق ا ي م ا م لا صار خمس صفحات على اربعة احرف اربعة احرف بان
تقسم السؤال على اربعة اربعة ا ح م د ح ك م ق ط ي ف د ا ي م و هل ي ق ت
ل ا و ي م و ت ثمانية و عشرين طولا و مثلها عرضا و من كل الجفر الجامع بيت
ا ح و بعده ثمانية و عشرين حروف ابجد طولا و عرضا يخرج ا ح م د ثالث عشر
سطر و رابع بيت احمد اسم من ابتداء احمد يأخذ ال ف و دال و ا ح م د و ا ح م هو
ا ح م و و ا ح م ز و ا ح م ح الى اخره كل صفحة يكتب كل من الملفوظ و المكتوب و
المسرود على حدة و بعد احمد ح ك م ت يكتب ح ك م من بيت الكل ثمانية و عشرين

طولا و عرضاً و كذلك ابجد م ت ثمانية و عشرين طولا و عرضا يخرج ح كم ت
 بثالث عشر سطر و بيت الثانى و العشرين و هكذا من الكل و الحروف اربعة اربعة
 تكتب من الصفحات و تخرج الملفوظ ثم المكتوب ثم المسرود فاذا خلصت
 تاخذ الاوتاد فاول ما تبدأ من الملفوظ و الثانى من المكتوب و الثالث من المسرود
 ثم الاوتاد سوى الاعراب مثلا تنظر كم الف كم واو كم ميم كم نون كم عين اول
 ال ف كم يجمع ثانى واو كم يجمع ثالث يا يجمع و رابع لام يجمع و خامس ميم
 يجمع و سادس نون يجمع و سابع عين يجمع و بعده المفتوح ثم المكسور و هو
 هر ش ص ث د ض ط ق ثم المضموم ثم المجزوم مثل المفتوح حروف كثير
 يجمع الف مكان الف و واو مكان واو و هكذا المكسور و المضموم و المجزوم
 و بعد هذا الجمع يكسر السطر برّد العجز على الصدر الاخير اولا و اعلم انه يعتبر
 الساعة و اليوم و تاريخ الشهر و سنة الهجرة و المكان و الزمان و اسم الطالب و
 امه ليخرج الجواب للسؤال صحيحا مطابقا مثلاً ع ب د ا ل ل ه ك ي ف ح ا ل ه م ع ا ل
 س ف ر ي و م ا ل خ م ي س ت ا س ع س ا ع ت ا ر ي خ ث م ا ن ي ه و ع ش ر و ن ش ع ب ا ن
 م ر د ا ن ك ا ط م ئ ن ز م ا ن ا ر ب ع ا ن ي ه ص غ ي ر و الحاصل ا ت ك بعد حذف المكرر
 تقسم الباقي اربعة اربعة ع ب د ا ل ه ن ص ف ي ك ح م ع س ر و خ ت ث ش ط ز غ ففى
 هذا السؤال يكون ست صفحات يستخرج منها الملفوظ ثم المكتوب ثم المسرود
 ثم الاعراب كما يتناه سابقا ثم تكسر الحروف الحاصلة لديك من ذلك بما ذكرنا
 من التكسير الى نهايته و انظر فى سطور التكسير فالمنصوب للماضى و المكسور
 للمستقبل و هذه قاعدة الجفر الجامع و النور اللامع و الحمد لله رب العالمين و
 صلى الله على محمد و اله الطاهرين .

حمل ا ه ط	ثور د ح ل	جوزى ب و ي	سرطان ج ذ ك	اسد ط م ف	سنبله ل ع ر
ميزان ي ح م	مقرب ك س ق	قوس ف ش ذ	جدى ر خ غ	دلو ص ي ط	حوت ق ث ظ

ج ١٢

* من اخر كتاب احتجاج البحار باسناده الى الحجاج بن عبد الله عن ابيه قال حدثني ابي عن ابيه عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في بعض كلامه انما هي اعمالكم ترد عليكم فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلو من الا نفسه ه، روى ان النبي (ص) استعمل رجلاً من بني اسد يقال له ابولبينة على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي الي قال (ص) فهلا جلس في قعر بيته او في بيت احد ينتظر ايهدي له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منها شيئاً الا جاء يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بغيره له رغاء او بقرة له خوار و شا (او شاة ظ) ميعرة ثم رفع يده حتى رأينا عقر ابطنه ثم قال اللهم هل بلغت ه.

* في الدعاء على الجسر بسم الله اللهم ادحر عني الشيطان الرجيم، عن الصادق (ع) قال ان على ذروة كل جسر شيطانا فاذا انتهيت اليه فقل بسم الله يرحل عنك ه.

باب الدال

د ١

* داود (ع) هو ابن ايشا و جالوت من بنى عمليق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح (ع) والنبي في زمانهما اسمه شعويل بن بال بن علقمة ويعرف بابن العجوز ويقال هو شمعون ه، في تاريخ الحر توفي داود (ع) وعمره سبعون سنة ه.

* الداماد توفي سنة ١٠٤١.

* اذا خلط الفلفل والخل والبصل والملح و طلى به داء الثعلب بعد ذلك ناعما انبت فيه الشعر ه.

* داود (ع) هو من نسل يعقوب و كان قصيراً أزرق طاهر القلب ورثه الله ملك جالوت و نبوة شمویل و انزل عليه الزبور و علمه صنعة الحديد و امر الجبال و الطير ان يسبحن معه و اعطاه من حسن الصوت ما لم يعطه احداً و كان له تسع و تسعون زوجة و لم يبلغ ثمانى و خمسين سنة من عمره ابتلى بقصة اوريا و تزوج زوجته و ولدت له سليمان (ع) و بكى على خطيئته اربعين سنة حتى نبت العشب من دموعه ثم

تاب الله عليه ومات عن مائة سنة وذكر الله قصته في كتابه العزيز، التذكرة البدرية.
 * دانيال هو والعزير من جملة من سباه بخت نصر و سار بهم الى ... (بياض في الاصل) واقاموا في يده ثم رأى رؤيا ذات ليلة فعبرها دانيال فاكرمه و نجا دانيال و العزير و من كان تحت يد بخت نصر و بعد موته اقام العزير لبنى اسر آئيل التورية بعد ما حرقت و كان من علمائهم و لم يكن نبيا و فى آخر ايام العزير زال ملك الفرس، التذكرة البدرية.

*

دائن المحل

المحيط	الحكم	الظاهر	الاحز	الباطن	الباعث	البدع
العرش	جسم العزير	شكل الكل	جوهرا البيا	طبيعة العزير	نفس الكل	عقل العزير
ز	ف	هـ	د	ج	ب	ا
المور	القاهر	العليم	الرب	المقدر	غنى الدهر	المشكور
ن	م	ل	ك	ي	ط	2
المعتمد	المجسم	الحق	القابض	المبين	المجمع	المصنوع
ش	ص	ق	ح	ف	ع	س
العزيز	اللطيف	المرتب	القوي	الذل	الزناق	العزير
ت	ظ	ض	ذ	ف	ث	ت
المحيط	الحكم	الظاهر	الاحز	الباطن	الباعث	البدع
العرش	جسم العزير	شكل الكل	جوهرا البيا	طبيعة العزير	نفس الكل	عقل العزير
ز	ف	هـ	د	ج	ب	ا
المور	القاهر	العليم	الرب	المقدر	غنى الدهر	المشكور
ن	م	ل	ك	ي	ط	2
المعتمد	المجسم	الحق	القابض	المبين	المجمع	المصنوع
ش	ص	ق	ح	ف	ع	س
العزيز	اللطيف	المرتب	القوي	الذل	الزناق	العزير
ت	ظ	ض	ذ	ف	ث	ت
المحيط	الحكم	الظاهر	الاحز	الباطن	الباعث	البدع
العرش	جسم العزير	شكل الكل	جوهرا البيا	طبيعة العزير	نفس الكل	عقل العزير
ز	ف	هـ	د	ج	ب	ا
المور	القاهر	العليم	الرب	المقدر	غنى الدهر	المشكور
ن	م	ل	ك	ي	ط	2
المعتمد	المجسم	الحق	القابض	المبين	المجمع	المصنوع
ش	ص	ق	ح	ف	ع	س
العزيز	اللطيف	المرتب	القوي	الذل	الزناق	العزير
ت	ظ	ض	ذ	ف	ث	ت
المحيط	الحكم	الظاهر	الاحز	الباطن	الباعث	البدع
العرش	جسم العزير	شكل الكل	جوهرا البيا	طبيعة العزير	نفس الكل	عقل العزير
ز	ف	هـ	د	ج	ب	ا
المور	القاهر	العليم	الرب	المقدر	غنى الدهر	المشكور
ن	م	ل	ك	ي	ط	2
المعتمد	المجسم	الحق	القابض	المبين	المجمع	المصنوع
ش	ص	ق	ح	ف	ع	س
العزيز	اللطيف	المرتب	القوي	الذل	الزناق	العزير
ت	ظ	ض	ذ	ف	ث	ت
المحيط	الحكم	الظاهر	الاحز	الباطن	الباعث	البدع
العرش	جسم العزير	شكل الكل	جوهرا البيا	طبيعة العزير	نفس الكل	عقل العزير
ز	ف	هـ	د	ج	ب	ا
المور	القاهر	العليم	الرب	المقدر	غنى الدهر	المشكور
ن	م	ل	ك	ي	ط	2
المعتمد	المجسم	الحق	القابض	المبين	المجمع	المصنوع
ش	ص	ق	ح	ف	ع	س
العزيز	اللطيف	المرتب	القوي	الذل	الزناق	العزير
ت	ظ	ض	ذ	ف	ث	ت

دائن المحل

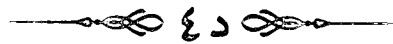


* من كتاب ابان بن تغلب محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن عطية اخى ابى العوام قال سمعتُ ابا جعفر (ع) يقول انا لنحب الدنيا ولا نؤتاها خير لنا و ماوتى عبد منها شيئاً الا كان انقص لحظه فى الآخرة وليس من شيعتنا من له مائة الف ولا خمسون الفاً ولا اربعون الفاً ولو شئت ان اقول ثلاثون الفاً و ما جمع رجل قط عشرة الاف من حِلِّها قال ابو الحسن دراهم هـ.

* قال الشيخ قاسم خان الحلى فى كتابه كتاب السير والسلوك الى ملك الملوك وهو من علماء العامة الصوفية و كتابه هذا فى التصوف و نقلتُ فى هذا المجموع من كتابه بعض اصطلاحاتهم لمن يريد الاطلاع على ذلك و نقلتُ منه بعض ما ذكر فيه من ذم الدنيا من الروايات والحكم والاشعار منه اعلم ان الدنيا عبارة عن كل ما قبل الموت خيراً كان او شراً ولذلك استثنى منها النبى (ص) حين ذمها ما هو خير فقال (ص) الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان منها لله عز و جل .

* روى فى جامع الاخبار قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله ان موسى (ع) سئل ربه ان يعرفه بدؤ الدنيا منذ كم خلقت فوحي الله الى موسى تسألنى عن غوامض علمى فقال يا رب احب ان اعلم ذلك فقال يا موسى خلقت الدنيا منذ مائة الف الف عام عشر مرات فكانت خراباً خمسين الف عام ثم بدئتُ فى عمارتها فعمرتها خمسين الف عام ثم خلقتُ فيها خلقاً على مثال البقر يأكلون رزقى و يعبدون غيرى خمسين الف عام ثم امتتهم فى ساعة واحدة ثم خربتُ الدنيا خمسين الف عام ثم بدأتُ فى عمارتها فعمرتها خمسين الف عام ثم مكثتُ عامرة خمسين الف عام ثم خلقتُ فيها بحراً فمكثَ البحر خمسين الف عام لا شىء فجاء من الدنيا يشرب ثم خلقتُ دابة و سلطتها على ذلك البحر فشربتُ به بنفسى واحد ثم خلقتُ خلقاً اصغر من الزنبور و اكبر من البق فسلطتُ ذلك الخلق على هذه الدابة فلدغتها و قتلتها فمكثتِ الدنيا خراباً خمسين الف عام ثم بدأتُ فى عمارتها فمكثتُ خمسين الف عام ثم جعلتُ الدنيا كلها آجام القصب و خلقتُ السلاحف و سلطتها عليها فاكلتها حتى لم يبق منها شىء ثم اهلكتها فى ساعة واحدة فمكثتِ

الدنيا خمسين الف عام ثم بدئت في عمارتها فمكثت عامرة خمسين الف عام
ثم خلقت ثلاثين الف آدم من آدم الى ادم ثلاثون الف سنة فافنيهم لقضائي و
قدرى ثم خلقت فيها خمسين الف الف مدينة من الفضة البيضاء و خلقت في كل
مدينة الف الف قصر من الذهب الاحمر فمكثت المدن خردلاً الى أن سدّ الهوآء
والخردل يومئذ الذ من الشهد واحلى من العسل و ابيض من الثلج ثم خلقت طيراً
واحداً اعمى و جعلت طعامه في كل الف سنة حبة من الخردل فاكلها حتى فنيّت
ثم خربتها فمكثت خراباً خمسين الف عام ثم بدئت في عمارتها فمكثت عامرة
خمسين الف عام ثم خلقت اباك آدم (ع) بيدي يوم الجمعة و لم اخلق من الطين
غيره و اخرجت من صلبه محمداً النبي (صلى) هـ.



* دجال قال الدّخ الدّخ للنبي صلى الله عليه واله .

* ذكر بن الأثير في النهاية في باب الدال مع الخاء المعجمة انه قال لأبن الصيّاد
... (بياض في الاصل) قال هو الدّخ بضم الدال و فتحها الدّخان قال عند دقاق
البيت يغشى الدّخان و فُسّر في الحديث انه اراد بذلك يوم تأتي السماء بدخان
مبين و قيل انّ الدجال يقتله عيسى بجبل الدّخان فيحتمل ان يكون تعريضاً بقتله
لابن الصيّاد كان يظهر انه الدجال انتهى ، و يؤيد هذا ما ذكر في نفس هذا الحديث
من انه في اليوم الثالث نزلت آيات من سورة الدّخان فقرأها بهم النبي صلى الله
عليه واله في صلوة الغداة فلما قال له النبي صلى الله عليه واله اشهد آلا اله الا الله
وانى رسول الله فقال بل تشهد الآلا اله الا الله و انى رسول الله و ما جعلك الله بذلك
أحقّ منى فقال له النبي صلى الله عليه واله انى خبثات لك خبأ اي ادخرت لك شيئاً
سترته عنك و هو ما دلّت عليه الآيات من قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين
انها موعذك يعنى عند حلول اجلك فما هو قال هو الدّخ الدّخ يعنى انه موعذك انت
لا انا فقال له النبي صلى الله عليه واله اخساً انك لن تعدو أجلك و لن تبلغ املك .

* في طب الاائمة (ع) المسعودى قال حدثنا الحسن بن خالد قال كتبت امرأة الى
الرضا (ع) تشكو دوام الدم بها فكتب اليها تأخذين انشاء الله تعالى كفا من كزبرة

و مثلها سَمَاقا فانقعيه ليلة تحت النجوم ثم اغليه بالنار في مغرفة و اشربي منه قدر
سُكَّرُجَةٍ يقطع عنك الدم الآ في اوان الحيض هـ، في مجمع البحرين سُكَّرُجَةٌ بضم
السين و الكاف و الرآء و التشديد انآء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادم و
هي فارسية و اكثر ما يوضع فيها الكواميخ و نحوها قيل و الصواب فيها فتح الرآء
لآئه فارسيّ معرب و الرآء في الاصل مفتوحة هـ.

* دِمَشْقُ كَحْضَجْرٍ و قد تكسر ميمه قاعدة الشام سميت بباينها دمشاق ابن كنعان
او دامشقيوش، ق.

* و دُمِشْقُ بضم الدال و كسر الميم و سكون الشين اسم المقبرة قال الشاعر:
دُمِشْقُ حُذِيهَا و اعلمى ان ليلةً تَمُرُّ بَعُودَيَّ نَغِشِهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ
و لآبارك الرحمن يوماً و ليلةً عرفناك فيها لم تكن ليلة البَدْرِ، ١٢.



* الدور و الكور في الكاف ٦.

* دواء السوداء و الوسواس في السين السادسة.

* فائدة في معنى الدلالة قيل اذا ذكر اللفظ ارتسم مسموعه في الخيال ثم ارتسم
معناه في النفس فالدلالة الوضعية عند المحققين نسبة بين الارتسام الخيالي و
الارتسام النفسى اى كون اللفظ اذا ارتسم في الخيال مسموعه ارتسم في النفس
معناه و اكثر المتأخرين يجعلونها نسبة بين اللفظ عند اطلاقه و بين الارتسام
النفسى فيقولون دلالة اللفظ كونه بحيث اذا اطلق حصل الشعور بمعناه و منهم
من جعل الدلالة لا الحيشية بل الارتسام النفسى عند اطلاق اللفظ فقال دلالة اللفظ
على المعنى هو فهم المعنى عند ذكر اللفظ و اورد عليه بوجهين الاول ان دلالة
اللفظ علة فهم المعنى فانه يصح قولنا فهمنا المعنى من اللفظ لدلالة اللفظ عليه و
العلة غير المعلول و الدلالة غير الفهم و فيه نظر لانا نمنع كون الفهم معلولاً للدلالة
وانما العلة في الفهم هو الوضع فان عنوا بالدلالة في قولهم فهمنا المعنى من اللفظ
لدلالة اللفظ عليه غير الوضع منعنا صدق هذا الكلام الثانى ان اللفظ موصوف
بالدلالة على المعنى حالة الفهم و قبله و بعده فدلالة اللفظ على المعنى يجب ان

تكون مغايرة لفهم المعنى وفيه نظر فانه ان عنى وصف اللفظ بالدلالة حالة الفهم وعدمه وصفا بالفعل فممنوع وان عنى غير ذلك فلا يفيد ويمكن ان يقال الدلالة صفة اللفظ او اللافظ لا صفة السماع والفهم صفة السماع لا صفة اللفظ واللافظ فالمغايرة ثابتة اقول انما يعنون بوصف اللفظ ما اشتمل عليه من الهيئة التركيبية للمادة المخصوصة المفيدة لذلك بنفس تلك الهيئة و المادة فى المشتقات و المنقولات و فى المرتجلات تفيد ذلك بضميمة الاستعمال المخصوص الى ذلك و ذلك هو الوصف المراد فاللفظ يدل على معناه بهيئته المتعلقة بمآدته و ذلك وصفه و بضميمة الاستعمال كما ذكرنا فراجع و اما النسبة بين الارتسام الخيالى و الارتسام النفسى فهى معلولة للدلالة و أثر نشأ عنها و كذلك فهم المعنى و كذلك صفة اللافظ فتدبر ، احمد بن زين الدين .

✽ قيل الدلالة قد تكون عقلية سواء كان هناك وضع ام لا و قد تكون لفظية و اللفظية قد تكون غير وضعية و جودية او طبيعية و قد تكون وضعية و الدليل على انحصارها فى هذه الاقسام هو ان دلالة الشئ على غيره اما ان تكون لا بواسطة اللفظ او بواسطته و الاول هو العقلية و الثانى هو اللفظية و اللفظية اما ان تكون مسببة عن وجوده او لا و الاول هى الوجودية و الثانى الطبيعية سواء كان السبب فيها نفس طبيعة اللفظ او كيفية من الكيفيات المنبثقة عنها او عن موضوع ما من الطبائع الجسمانية هـ .

قال فى الحاشية على شرح المطالع موافقا لما ذكره الشيخ فى الشفاء قال فنقول لما كانت الطبيعة الانسانية فى تكميلها المتوقف على التعاون و التشارك محتاجة الى احداث امور محسوسة لا بقاء لها الا فى وقت الاحتياج ليبتن بها كل شخص من اشخاص النوع لغيره عما فى ضميره من الامور المعقولة و لم يكن شئ منها اخف من الفعل و لا اخف و لا اسهل من بين الافعال من الاصوات المتغايرة لما يعرض لها من الحثيات المسموعة المختلفة باختلاف المخارج التى يمكن ان يدل بها على الامور المتغايرة و مع هذا لا يستقر و لا يزدحم بل ينمحي و يفنى عند الاستغناء عنه فلذلك اتبعت نحو هذا الطريق و مالت اليها فى تحصيل غرضها المذكور لان

الطبيعة تقتضى بحسب ذاتها ألا تتوجه بالطريق الاصعب نحو مطلوبها لو كان لها طريق اسهل ثم انها قد احتاجت ثانياً فى اعلام الغائبين الى ضرب آخر غير النطق يفيد إعلاماً لهم بتدوين ما ادرك و حَقَّق تكميلاً للصناعة التى لاتتمّ الا بالتعاون او تميماً لما ادركه الا وائل او تقريراً لما شفع الا و اخر و تمهيداً لما به يتمكن اللواحق ان يتم و تحقيق القول فيما لم يسبق به السابق فتوجّهت ثالثاً الى اختراع نقوش الكتابة على وجه يكون مطابقاً للالفاظ مطابقة الالفاظ للمعاني و ان كان لها ان تخبر عنها على وجه آخر نسبتها الى المعاني نسبة الالفاظ معها لكن بطريق الاسهل انما يكون بان يوضع بازاء المبادئ اللفظية القليلة العدد اشكالاً كتابيّة ليحاذى بتأليفها رقماً تأليف تلك المبادئ لفظاً فجعلت الكتابة دالّة على العبارة وهى على المعاني الذهنيّة ثم لما كانت العلاقة بينها وبين المعاني قد انسدت بحيث يعسر علينا فى الغلب ان نتصوّر المعاني من غير ان نتخيل معها الفاظاً ذهنيّة بل صار كالممتنع ان تركيب المفهومات و ترتب المعاني بدون ان يتخيل الالفاظ الموازية لها هيئنا و لذلك ربما كان وقوع الفساد فى احد النوعين سبباً لوقوعه فى الاخر و ليس الامر كذلك فيما به اعلام الغائبين فلذلك وجب على المنطقى ان ينظر فى الالفاظ نظراً شاملاً لجميع اللغات و ان يبحث عن بعض احوالها من حيث هى عامّة غير مقيّدة بشيء من اللغات الخاصة الا فى عددٍ ندر لكن لغرض عام و لم يجب عليه ان ينظر فى الرقوم الكتابيّة اذا عرفت هذا فاعلم ان كل واحد من هاتين الدالّتين انما يستمرّ التعارف بهما بالتواطئ و التوافق سواء كان كل واحد من اللغات و الرقوم او احديهما الهامياً او موحى بهما او بالطبع لمخصص موجب الاولوية او بالوضع او بوجه اخر كيف شئت فلا يكون شيء من الدالّتين ضرورياً لان الغرض المطلوب منهما لا يختلف بعروض هذين اسائى (كذا) او بغير ارتجال (ظ) فى شيء كان الامر عليه مع تراض فى الواضع و لهذا جاز اختلاف اللغات و الرقوم دون المعاني الدالة على الحقائق و لما وجب على المنطقى ان ينظر فى الالفاظ من جهة الدلالة لا مطلقاً و لا من وجهٍ آخر وجب عليه ان ينظر فى تلك الجهة و ما يتعلق بها من الاحوال أولاً ثم ينظر فى الالفاظ من اللغات و متى تحقق

هذا فنقول ان الدلالة عبارة عن كون الشيء بحيث اذا علم او أحس فهم منه شيء آخر ومن فسر مطلق الدلالة بمثل ما اورده الشارح وهو كون الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم بشيء اخر فكأنه لم يفرق بين المطلق والمقيّد وهي قد تكون عقلية سواء كان هناك وضع ام لا وقد تكون لفظية واللفظية قد تكون غير وضعيّة وجودية او طبيعية وقد تكون وضعيّة والدليل على انحصارها في هذه الاقسام هو ان دلالة الشيء على غيره اما ان تكون لا بواسطة اللفظ او بواسطة وبواسطته والاول هو العقلية والثاني هو اللفظية واللفظية اما ان تكون مسببة عن وجوده او لا والاول هي الوجودية والثاني الطبيعية سواء كان السبب فيها نفس طبيعة اللفظ او كيفية من الكيفيات المنبعثة عنها او عن موضوع ما من الطبائع الجسمانية والشارح حيث اراد ان يحذو حذو من ذهب الى تسمية القسم الاول لغير اللفظية والاول من الثاني بالعقلية فله ذلك لكن من البين انه بعد ايراد القسمة المرددة بين النفي والاثبات الدالة على انحصار الدلالة الوضعية في الاقسام المذكورة على سبيل القطع واليقين لا يصح منه القول بان الحاكم بالانحصار هو الاستقرآء لان اعتبار الاستقرآء بعد حصول ما هو اقوى و اتم منه في الدلالة على ما هو المطلوب يكون هذرا والاسترسال الواقع في القسم الاخر كالاسترسال الواقع في غيره من الاقسام بالقياس الى ما يمكن فرضه من الامور الحاصلة باعتبار ضم الاوصاف المتقابلة الى مفهوم ذلك القسم ليس بقادح (ظ) في ذلك لحصول العلم الضروري بامتناع خروج هذه الامور عن مفهوم هذا القسم ضرورة وجوب صدقه على جميع تلك الامور وجوب اندراج تلك الامور تحته فلا مناقشة في القسم الاخر كما لا مناقشة في غيره من الاقسام الباقية فلا حاجة في دفعها الى التمسك بالاستقرآء ثم ان الاستقرآء اكتفى في المباحث التي يكون الغرض منها حصول الظن لكن من البين انه لا يكفي فيما يكون الغرض منه حصول اليقين والمباحث اللفظية الموردة في هذه الصناعة انما يكون من القبيل الثاني فلا يكفي فيه الاستقرآء وانما خصوا الوضعية منها بالنظر فيها دون الوجودية والطبيعية لان المعاني التي ينظر فيها المنطقي وغيره من ارباب الصناعة انما هي بحسب الاغلب الاكثر من مدلولات اللفظ هذه الدلالة

دون التأليف واما تخصيص تلك المعانى بوضع الالفاظ بازائها دون المعانى الباقية فلمساس الحاجة فى التعاون والتشارك التى يتوقف عليها التكميل الى تلك المعانى اما عدم الانضباط العارض للدالتين الباقيتين بسبب اختلاف الطبائع و الافهام فلايصح ان يكون سبباً للاختصاص المذكور اللهم الا بعد انضمام ضمائم و مُتِمَّاتٍ لان عدم الانضباط يتحقق ايضا فى الدلالة الوضعية بسبب الاوضاع فى اللغات و المعنى من الدلالة الوضعية على ما ذكره امامنا و هى ان يكون اللفظ بحيث يفيد التنبيه على المعنى الذى وضع بازائه عند سماعه و على ان المتكلم و ما رادته نفسه و قصد اليه مع قطع النظر عن غير بابه ' بوضعه بحدآئه و ذكر الشيخ فى الشفاء ان معنى دلالة اللفظ هو ان يكون اذا ارتسم فى الخيال مسموع اسم ارتسم فى النفس مغناه فتعرف النفس ان هذا المسموع لهذا المفهوم فكلمًا اورده الحس الى النفس التفتت النفس الى معناه و قال امامنا انه يجب عليه ان يفسر الاسم بالعلامة او بما يفسر به اللفظ المنحصر فى المفرد و المركب او بما يساويه فان نفس الارتسام النفسانى مما يتناول الانطباع الثانى و الأنى و الا انتقض حده بكثير من النقوض و قد فسر ها الخونجى بانها عبارة عن فهم المعنى من اللفظ عند اطلاقه بالنسبة الى من هو عالم بالوضع و اعترض عليه البعض بان اللفظ اذا دلّ على معنى فهناك امور ثلاثة الاول الدال و هو اللفظ و الثانى المدلول و هو فهم المعنى و الثالث نسبة مخصوصة بينهما و معناها موجبة فهم اللفظ لفهم المعنى و من هنا يصح تعليل فهمه بدلالته عليه و من البين الضرورى ان العلة غير المعلول فى الوجود الذهنى والعينى و متقدمة له و انه لو كانت كذلك لما كانت دلالة التضمن تابعة لدلالة المطابقة بل يجب ان يكون الامر بالعكس لوجوب تقدم فهم الجزء على فهم الكل و اللازم منتف فالملزوم مثله لا يقال ان مدلول التضمن هو فهم الجزء على سبيل التفصيل لان العلم بامتيازته عن غيره ح يكون معتبراً فيه فلا يكون المدلول عليه بالتضمن هو فهم الجزء لان المجموع المركب من الذاتى والعرضى

١ - (هذه الكلمة كانت غير منقوطة فى النسخة الاصلية و انما رسمناها منقوطة لعدم امكان

يكون عرضيا و لانه ينتقض بدلالة اللفظ الموضوع على ما يدل عليه لا باحد الوجوه الثلاثة بالنسبة الى من عالم بالوضع كدلالة الانسان على انسانية قائله و فصاحته و لكنه ثم ذهب الى أنّ الأولى ان يقال انها عبارة عن كون اللفظ بحيث اذا سمع فهم عنه المعنى للعلم بالوضع و اجاب عنه امامنا عن الاول بان من قال المعنى عندنا من الدلالة هو هذا كان النزاع معه غير موجّه ثم ان سلم صحّة ما اورده عليه لكن الخونجى لم يخالف الشيخ هيهنا فى التحديد لان التفات النفس الى المعنى عند ايراد الحس للمسموع المحفوظ فى آلايتها و حصولها لها بالفعل باقيا بعد ما كان حاصلها فى حافظتها عند غفلتها عنه بل الحق ان اللفظ اذا دلّ على معنى بالوضع فهناك امور اربعة اللفظ و المعنى و الوضع و فهم المعنى من اللفظ و لا شك أنّ المفهم معلّل بالوضع ثم ان كل واحد من اللفظ و المعنى انما تلحقه حيثيّة عارضة بالقياس الى ذلك المعنى فمن جعل الدال العلاقة المذكورة للامر الاول الذى هو المقصود من الوضع و ما يجرى مجرى الاولين فى انه كان من الامر الاصلى الحسى و الاعتبارى الذى يفرضه العقل و يحكم عليه عند المقايسة فله ذلك و لا يمكن المنازعة معه فى ذلك و من جعله احدى الحيتين المذكورتين المتأخرتين عن الفهم حيث ما يقتضيه رأيه اتّباعا للعرف العامى فله ذلك اذ الدال فى اللغة قد يطلق على ما فيه ارشاد و دلالة كما يطلق على من ينصب الدليل و لا يصح المنازعة معه فى ذلك البتّة و لا يقال ان الفهم لو كان معلّلا بالوضع لا مسبب الدلالة لان الوضعية لتوقف الوضع على الفهم ثم ان الوضع قد يوجد مع انتفاء الفهم لانا نقول ان الفهم الذى يتوقف على الوضع هو الفهم المتأخر عن المعنى الحاصل مع اللفظ و مع وضعه فى الحافظة و الذى يتوقف عليه هو الفهم الذى يتقدم على هذا الفهم و الوضع ثم ان الوضع انما يوجب العلم عند اطلاق اللفظ و سماع من هو عارف به فليس قبل ما يوجبه هو اطلاق بشرط الوضع قلنا ان الوضع قد يوجبه عند انتفاء الاطلاق فى حال التخيل سواء كان مرتبة عليه بشرط الكتابة

١ - (هذه الكلمة كانت غير منقوطة فى النسخة الاصلية و انما رسمناها منقوطة لعدم امكان

او بدونه لكن لا تطلق الدلالة على هذا النوع من الفهم و عن الثانى بانا لانسلم ان فهم الجزء هنا سابق على فهم الكل و انما يلزم ذلك لو لم تكن حقيقة الكل حاصلة مخزونة فى الحافظة و مدلول التضمن هو فهم الجزء من غير ان يفهم معه امر اخر و كون الشئ معتبرا فى وجوده و تحققه لا يوجب كونه جزء المفهوم و عن الثالث بان النقض مندفع لان المعنى بالوضع فى قولهم بالنسبة الى من هو عالم بالوضع هو وضع اللفظ المذكور بازاء المعنى المفهوم منه و اللام فيه للعهد و بهذا علم فساد قوله و انما لم يقل بالنسبة الى من هو عالم بوضعه له بل اطلق العلم لئلا يخرج عنه التضمن و الالتزام لان التضمن و الالتزام داخلان فى الدلالة الوضعية لا باعتبار العلم بالوضع بالنسبة الى شئ منهما بل باعتبار العلم بوضع اللفظ للمدلول المطابق الذى هو متقوم بالمفهوم التضمنى و ملزوم للمفهوم الالتزامى و ذلك يتحقق بالنسبة الى العبارتين فلا يصح الحكم بدخولهما بحسب الدلالة الوضعية باحدى العبارتين دون الاخرى بل ليس ذلك الا من سوء الاعتبار و قلة التدبر ثم ان الشكوك الثلاثة واردة على ما اختاره المُشَكِّكُ فى التعريف اما ورود الاولين فظاهر و اما الثالث فلان الوضع ربما كان سببا لفهم ما لا يكون من احدى الدلالات الثلاث و من اتقن ذلك امكنه ان يتعلق به الى ما فى كلام الشارح هيهنا من مفساد و قلة التأمل مما يكون فى التصريح بنقضه مخالفة الشرط السابق ثم انه قد اقتصر من الايرادات السابقة على الاول منها لكن لا بما ذكرنا من التقرير بل تقرير آخر ذكره بعض المتأخرين و هو ان الفهم صفة السامع و الدلالة صفة اللفظ فلا يجوز تعريف احدهما بالاخر و اجاب عنه بما يبنى على تحقيق ليس منه فى شئ و ذلك لان هذا التحقيق يقتضى ان تكون الامور المتحققة هناك بخمسة او سبعة لا اربعة و ذلك لان الفهم من الامور المتحققة هناك و هو غير داخل فى شئ مما ذكره من الامور اما فى الاولين فظاهر و اما الاخيرين فلانه ليس من مقولة الاضافة بل من مقولة الفعل ثم ان ما يتحقق من كل واحد من الاضافة الاولى و الثانية ليس امراً واحداً بل متعدداً حسب تعدد موضوعاتها ضرورة ان الاضافة العارضة للفظ بالقياس الى المعنى غير الاضافة العارضة للمعنى بالقياس اليه ثم ان اعتبر تحقق

الاضافة المطلقة فى كل واحد منها لزيد الامور المتحققة على ما ذكرنا آنفاً ثم ان ما ذكره من تصوير معنى الوضع يقتضى ان يكون فهم المعنى من اللفظ مشروطاً باطلاقه عليه وانه ليس كذلك على ما سيصرّح به نفسه بعد هذا وذلك لان الفهم قد يتحقق مع عدم اطلاق اللفظ كما عند تخيل اللفظ الموضوع فان تخيل اللفظ غير اطلاقه ثم ان من البين ان اللازم الذى يصح التعريف به هو اللازم البين لا مطلق اللازم وكون المعنيين المذكورين من اللوازم البينة بالنسبة الى الدلالة ممنوع على انا نقول ان معرفة كل واحد منهما انما يتوقف على معرفة الدلالة فلا يصح تعريف الدلالة بشيء منهما ثم ان من المعلوم بالضرورة ان الفهم ههنا فعل السامع فيكون من الصفات والاعراض القائمة بحسب نفس الامر سواء جعل اضافته فى التعريف المذكور بطريق الاسناد او على سبيل التعلّق على ان من المعلوم بالضرورة انه لو جعل اضافته على طريق الاسناد لخرج عن جواز كونه صفة للسامع بالكلية لوجوب كونه صفة لما اضيف هو اليه ح فلا يصح جعل العرض المذكور مستنداً لذلك الحكم البتة بل الاضافة ههنا يتعين ان تكون على سبيل التعلّق ليس الا فيكون هذا من قبيل اعجبني من ضرب الكف او الدّف لا من قبيل اعجبني ضرب زيد ثم من البين ان فهم المعنى من اللفظ بطريق التعلّق الذى هو مفهوم التعريف المراد فى التعريف المذكور ههنا غير كون المعنى متفهماً من اللفظ بحسب المعنى والمفهوم كما تغاير بحسب اللفظ والعبارة فلا يصح جعل احدهما مفسّراً للآخر كيف وان جواز تعقّل الدال على احد المفهومين مع الغفلة عن تعقّل الدال على المفهوم الآخر دليل على انّ المقيّد لاحد المعنيين لا يجب ان يكون مقيّداً للآخر فلا يصح ايراد ما يدل على احدهما فى تعريف ما لا يستفاد الا من الآخر بالجملة فحاصل ما ذكرتم هو نفى كون هذا المعنى صفة للسامع فلا يلزم منه كونه صفة لللفظ لكن المطلوب هو هذا لا ذاك على انك قد عرفت ان كون المعنى الاول من صفات السامع يبيّن لا حاجة له الى البيان فيكون منعه من قبيل المكابرة بل الجواب عن الشبهة على هذا التعريف مرت الاشارة اليه فلا حاجة له الى الاعداد والتكرار واما الاعتراض على ما ذكره القوم فى توجيه النقوض

الواردة على حدود الدلالات عند حذف التقييد بالحيثية المعتبرة في كل واحد واحد منها فليس بشيء لانه مبنى على منع مقدمة دلّ العقل الصريح على ثبوتها بحسب نفس الامر وذلك لان من البين ان اللفظ المشترك بين الكل والجزء وبين الملزوم واللازم لو اريد به معنى الكلّ والملزوم امتنع دلالاته على الجزء واللازم بالمطابقة لانه يجب ان يفهم منه معنى الكل والملزوم مطابقة وفهم معنى الكل والملزوم مطابقة يستلزم فهم الجزء واللازم على سبيل الفرعية والتبعية ومعلوم بالضرورة ان فهم المعنى المعلوم من اللفظ بالتبعية انما يمتنع عن فهمه منه على سبيل القصد والاصالة على انّ من البين ان المطابقة مانعة من الارادة لان اللفظ لا دلالة له على المعنى بحسب ذاته والا لكان لكلّ لفظ حق من المعنى لا يتجاوزه بل بالارادة الحادثة على قانون الوضع اذ لا نزاع في ان الوضع غير موجب للفهم بالذات بل يشترط التخيل والاطلاق وقد عرفت ان الاطلاق شرط في الدلالة اللفظية الوضعية فلا بد لتلك الدلالة من الارادة فعند عدم الارادة يمتنع تحققها واما بيان ان الاطلاق مسبب الارادة فهو ان العلم الضروري حاصل بان العاقل ما لم يحصل له معنى اراده من المعانى لم يطلق اللسان بايراد اللفظ المختص به بحسب الوضع قصداً واختياراً لانتفاء الغاية المقصودة من الاطلاق ح، كيف ومن البين ان السامع لو لم يكن على ذكر من ذلك بحسب عقله ومقتضى غريزته كما يتأتى منه المبادرة الى تلقى ما ينبى عنه خطاب من يخاطبه من بنى نوعه فيما يفضى الى انتظام امره فلا يكون المنع المذكور الا من قبيل المكابرة على ان التصوير الذى ذكره قبل هذا فى بيان معنى الوضع يدل على ان الدلالة الوضعية يجب ان تكون مانعة للارادة فيلزم التناقض فى كلامه و لهذا لا يرى الا اللفظ المشترك دالاً على شيء من معانيه الا مع تحقق القرينة الدالة على ارادة ذلك المعنى قوله فانا نعلم بالضرورة ان من علم وضع لفظ لمعنى و كان صورة ذلك له محفوظة اللفظ فى الخيال و صورة المعنى مرتسمة بالبال فكلما تخيل ذلك اللفظ تعقل معناه سواء كان مراداً ام لا قلنا ان سلم هذا لکن لا شك ان هذا التعقل ليس من الدلالة الوضعية فى شيء لان الدلالة الوضعية عبارة عن فهم المعنى المسبب عن

الوضع مطلقا كما سيصرّح هذا الفاضل بعيد هذا و بهذا علم ضعف قوله و اما المشترك فلا شك ان العالم بوضعه لمعانيه يتعقلها عند اطلاقه لانه ان اريد بتعقل معانى لفظ المشترك فهم معانيه جميعا او بعضاً معينا او غير معين ايجاباً فممنوع و ان اريد به تخيل تلك المعانى او بعضها عند تخيل ذلك اللفظ فلا يفيد قوله نعم تعيين ارادة الالفاظ موقوف على القرينة لكن بين ارادة المعنى و دلالة اللفظ عليه بون بعيد قلنا ان فهم المعنى من اللفظ المشترك ان توقف على ارادة الالفاظ ذلك المعنى و تعيينها لزم المناقضة فى كلامه و الا لزم استغناء اللفظ المشترك فى الدلالة على معناه عن القرينة مطلقا و انه باطل اتفاقاً انه اريد بالبون البعيد بين الامرين المذكورين ههنا عدم توقف شىء منهما على الاخر على ما يتوقف احدهما على ما يتوقف عليه الاخر لزم المصادرة على المطلوب و ان اريد مغايرتهما بحسب المفهوم مع التباين بينهما بحسب الذات و الحقيقة فمسلم لكن ذلك لا يمنع جواز توقف احدهما على الاخر بحسب الوجود و بذلك علم فساد ما اختاره الشارح فى توجيه هذا الموضع و ذلك لما عرفت من ان عند ارادة معنى الكلّ و الملزوم من اطلاق اللفظ المشترك بينهما تمتنع دلالاته على الجزء و اللازم بالمطابقة اللهم الا على رأى من ذهب الى وجود حمل اللفظ على جميع معانيه عند عدم القرينة لكنه خلاف ما ذهب اليه الجمهور فليئن قيل ان من البين انه اذا اطلق اللفظ المشترك و اريد به كلا معنيه لم يصح توجيه النقوض المذكورة على حدود الدلالات على هذا الوجه قلنا هذا انما يصح لو صح اطلاق اللفظ المشترك و ارادة معنيه جميعاً و انه خلاف ما ذهب اليه الجمهور الاكبرون ثم ان جواز ذلك لكن لا يستلزم الوقوع و ان سلم ذلك لكن مآدة النقوض غير منحصرة فى تلك الصورة ثم ان سلم ذلك لكن لا شك ان التوجيه الذى لا يصح الا على بعض التقادير المبنية على بعض الاصول الضعيفة لا يجوز ارتكابه مع امكان الذهاب الى تقرير يكون امره على خلاف ذلك فضلاً عن دعوى او لقرينة او ايجاب القول به على انا نقول ليس فى كلامهم ما يدل على نفى دلالة اللفظ المشترك عند ارادة معنى الكلّ و الملزوم على الجزء و اللازم بالمطابقة بل انما ذكره من البيان انما يتضمن ما اختاره

الشارح من التوجيه ايضاً من غير عكس فيجب ان يكون الحكم بالاولوية على عكس ما ذكره مطلقاً ان ايراد النقض بالتضمن على الاحتجاج المذكور على اعتبار اللزوم الذهني في الدلالة الالتزامية مما لا يكاد يصح اصلاً وذلك لان العلم الضروري حاصل ان اول ما يسبق الى الفهم من اللفظ هو المعنى الموضوع له دون غيره من المعاني و ان كانت من اجزاء ذلك المعنى لعدم العلاقة بين اجزاء معنى اللفظ و بينه قبل وضعه له و فهمه منه فيكون انتقال الذهن من المعنى الموضوع له اليها ضرورياً فلا يصح منعه اصلاً لا يقال ان الجزء ما لم نفهمه من اللفظ امتنع فهم الكل عنه و الا لزم تحقق الكل عند العقل دون الجزء و انه مُحالٌ لانا نقول انك قد عرفت ان مدلول التضمن ليس هو فهم الجزء مطلقاً او فهم الجزء بشرط ان يكون مع سائر الاجزاء بل فهم الجزء بدون ان يكون معه غيره و ما هو يتوقف عليه فهم الكل منها هو فهم الجزء مطلقاً او بشرط ان يكون معه فهم سائر الاجزاء فاين هذا من ذاك على ان من البين انه لو وجب تقدم فهم الجزء من اللفظ على فهم الكل منه لزم القدح في اعتبار اللزوم الذهني في الالتزام ح لانه اذا جاز انتقال الذهن من اللفظ الموضوع للكل الى الجزء من غير فهم الكل جاز ايضاً انتقال الذهن من اللفظ الموضوع للمعنى الملزوم الى اللازم الغير البيّن من غير فهم معنى الملزوم لعدم الفارق و ح يسقط ما اختاره من الاحتجاج بالكلية .

قال : الدلالة مقولة على معنيين (معنيين ظ) الاول فهم المعنى ، الخ .

اقول : ان من البيّن ان المعنى الاول انما هو استفاد من التعريف الذي ذكره الشيخ و المعنى الثاني جاز ان يكون استفاداً من التعريف الذي ذكره الخونجى و من اعتبر في الدلالة الفهم بالفعل فكأنه لاحظ المعنى الاول و من اكتفى فيه بالامكان فكأنه لاحظ المعنى الثاني و بالجملة فهذه المعاني كلها مفهومات اصطلاحية فلا يكون اللفظ مشتركاً بالنسبة اليها بل يكون من قبيل المعنى الاصطلاحي و ذلك لان المشترك يجب ان يكون وضعه بالنسبة الى معنيه وضعاً اولياً و المعنى الذي وضع لفظ الدلالة بازائه اولاً هو المعنى اللغوي و على ما ذكره الامام ابو القاسم في مفرداته عبارة عما يتوصل به الى معرفة الشيء كدلالة الالفاظ على المعنى و دلالة

الاشارة والرموز والكناية والعقود في الحساب سواء كان ذلك بقصد ممن يجوز دلالة او لم يكن بقصد كمن يرى حركة انسان فعلم انه حي واصل الدلالة مصدر كالكتابة والامارة والدال من حصل منه ذلك والدليل للمبالغة كالعالم والعليم والقادر والقدير ثم يسمّى الدال والدليل دلالة كتسمية الشيء بمصدره انتهى كلامه على ان من البين ان بعد فرض كون الاصطلاح على المعنى الاول يكون قوله فلا دلالة للفظ اذا فهم منه المعنى بالقرينة حشواً لا مدخل له في الجواب نعم لو اجيب عند الابتداء بمنع كون هذه الدلالات التزامية بناء على ان ما يفهم من اللفظ عقيب فهم المسمى بتوسط القرينة لا يكون الدال فيه نفس اللفظ لامتناع الترجيح من غير مرجح بل الدال هو المجموع فلا تكون دلالتها لفظية بل عقلية وقد عرفت ان الكلام ههنا في الدلالة اللفظية الوضعية لكان اصوب والله اعلم.

* عن ابي عبدالله (ع) قال ان نبيا من انبياء الله مرض قال لا تداوى حتى يكون الذى امرضنى هو الذى يشفينى فاوحى الله عز وجل اليه (ظ) لا شفيك حتى تداوى فان الشفاء منى قال ممن الشفاء قال منى قال فلم امرت المرضى بالطبيب قال لتطيب نفوسهم فمن هذا سمي الطبيب طبيا هـ.



* الدرهم البغلي منسوب الى بغل او الى ابن ابي بغل قال في نكت الارشاد قال ابن ادريس هو منسوب الى بغل مدينة قديمة قريبة من بابل بنحو من فرسخ متصلة بالجامعين يجد فيها الحقارون دراهم واسعة شاهدت منها درهما سعتة تقرب من اخمص الراحة وغلط من نسبه الى ابن ابي البغل الكوفي لتقدم الدرهم عليه لانه كان في زمن النبي (ص) وقدره ابن ابي عقيل بالدينار وابن الجنيد بعقد الابهام الاعلى هـ.

* في اصل زيد الزراد زيد عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا بنى اعرف منازل شيعة علي عليه السلام على قدر روايتهم ومعرفتهم فان المعرفة هي الدراية للرواية وبالدرایات للروایات يعلو المؤمن الى اقصى درجة الايمان انى نظرت في كتاب لعلي عليه السلام فوجدت فيه ان زنة كل امرئ

وقدره معرفته ان الله عز وجل يحاسب العباد على ما اتهم من العقول في الدنيا. * من حواشي الكفعمي وفي كتاب الراوندي اذا توسلت لامور الدنيا والاخرة فتوسل بالنبي (ص) وسبطيه (ع) واما علي (ع) فهو ينتقم لك من ظالمك وعلي بن الحسين لنجوه من السلاطين وعبث الشياطين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد فللاخرة وما تسعيه سعيا من طاعة الله وموسى بن جعفر (ع) فالتمس به العافية من الله تعالى وعلي بن موسى فاطلب به السلامة في البرار والبحار ومحمد بن علي فالتمس به الرزق من الله وعلي بن محمد فللنوافل والاخوان وما يكون من طاعة الله والحسن بن علي (ع) فالتمس به الاخرة وصاحب الزمان (ع) اذا بلغ منك السيف فاستعن به فانه يعينك هـ.

في الرء الرابعة. (وجدنا هذه العبارة في الاصل في اعلى هذه الصفحة) * قال الشيخ محمد الحر (ره) في رسالته الاثني عشرية كانت الكتب متواترة النسبة يروونها عن الثقة وغيره تبركا باتصال السلسلة باصحاب العصمة (ع) ومن القرائن على ذلك تتبع طريقة المتقدمين فان الكليني وغيره كثيراً ما يروون في اوائل الاسانيد عن غير ثقة ولا يتصور منهم النقل من كتب غير الثقات وغير الموافق لكتبهم فعلم ان الضعف في مثل هذه المواضع واقع في طريق الاجازة، انتهى.

ذكر من هذا (ظ) في الحاء الثانية عشر من قول الصدوق.

* قال الكليني (ره) في اول كتابه الكافي خطاباً لمن سأل تصنيفه بعد خطاب وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كافٍ يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفى به المتعلم ويرجع اليه المسترشد يأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالاثار الصحيحة عن الصادقين (ع) والسنن القائمة التي عليها العمل وبها يؤدى فرض الله عز وجل وسنة نبيه (ص) وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك سبباً يتدارك الله بمعرفته (بمعونته خ ل) وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى مرادهم انتهى، قال الشيخ ياسين البحراني وهذا كلام صريح في حكمه بصحة احاديث كتابه بالتاكيد والتأييد فذكره في بعض طرقه من لا يعرفه لا يضره

و لا يدحر (ظ) به ما حكم به ذلك هـ، و قال الصدوق فى كتابه المعتمد على ما فيه المسمى بمن لا يحضره الفقيه لم اقصد فيه قصد المصنفين فى ايراد جميع ما رووه بل قصدت الى ايراد ما افتى به و احكم بصحته و اعتقد انه حجة فيما بينى و بين ربهى تقدس ذكره و تعالت قدرته و جميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول و اليها المرجع مثل كتاب حريز و كتاب عبيدالله الحلبي و كتب على بن مهزيار الى ان قال و غيرها من الاصول و المصنفات التى طرقت اليها معروفة فى فهرست الكتب التى رويتها عن مشائخي و اسلافي و بالغت فى ذلك جهدى مستعينا بالله و متوكلا عليه و مستغفرا عن التقصير انتهى، قال الشيخ ياسين المذكور فإى كلام اصرح من هذا فى حكمه بتصحيح كتابه و بيان اصل مأخذه و الحكم بصحة روايته عن المعصوم لا ينافى كون بعضها مخالفا لما عليه المشهور او انه لم يقل به احد لجواز صدوره عنه لامرٍ او عن أمرٍ و لا ينافى انه يفتى به لجواز انه يفتى به على حسب مورده من تقيّة او لعله او سبب و لا يضره عدم معرفتنا لبعض رجال سلسلته اما أولا فلذكره انه اخذه من الكتب المعتمدة المشهورة التى عليها المعول و اليها المرجع و ثانيا لحكمه بان طرقه اليها معروفة مذكورة فى الفهارست و عدم الظفر بها فى زماننا هذا لا يقتضى سقوطها بعد حكم مثله بمعرفتها فما يقتضيه هذا الاصطلاح المستحدث الجديد من طرح أمثال ذلك لا يلتفت اليه و لا يعول عليه و لاسيما فى المراسيل الصادرة من هذا الفاضل الجليل و ثالثا قد ذكر انه قد بذل فى ذلك جهده من غير تقصير فكيف يورد فيه ما لا اعتبار به و الا لكان مغريا و معتميا و حاشاه من تحمل ذلك، انتهى كلام الشيخ ياسين.

اقول لا يخفى على ذى الفطنة ما فى قول الثلاثة جميعا من دعوى صحة جميع ما فى هذه الكتب و وجوب العمل بما فيها و ذلك انهم ان ارادوا بصحتها صحة ورودها عن المعصوم فهذا له معنيان احدهما ان يكون لكون راويها ثقة كما يدل عليه قول الصدوق فى خبر صوم يوم الغدير فانه يقول انه من طريق محمد بن موسى الهمداني و كان غير ثقة و على هذا يكون اكثر تلك الاحاديث غير صحيحة لكون اكثر روايتها غير ثقات لان علماء الرجال اشدّ اعتناءً من غيرهم باحوال الرجال و ذكر

لكثير مطاعن و حكموا بتضعيفهم بلا نكير و لو كان خلاف ذلك لنقلوه و وصل
الىنا و ثانيهما ان يكون ذلك لكونها من الاصول المعروضة على اهل العصمة (ع)
و هذا لا يجدى نفعا اذ ليس كلها كذلك و لاتعرف الاحاديث المعروضة باعيانها
فتقبل او يكون ذلك لاجل قرائن حكموا بصحة ورودها لذلك و هذا ايضا كالذى
قبله لان القرائن لاتنفعا لجواز ان تكون تلك القرائن لاتفيدنا علما بل و لاظنا لانها
انما حصلت لهم بفهمهم و لا كل ما فهم احد شيئا استفاد به علما جرى للكل بل
يجوز فهم عكسه فانا نرى كثيرا من ذوى الافهام الثاقبة من اذا اعتمد على شىء و
بين لنا وجه مأخذه ظهر لنا فساد رأيه بما لانشك فيه و ايضا لو كلّفنا بتصديقهم فيما
ظهر لهم و صحّحوه لوجب علينا تقليدهم و لم يجز لنا النظر و حيث كنا مكلفين
فلانعدم قرائن غير قرائنهم تكفيها فيما يراد منا و الا لكان تكليف ما لا يطاق و ان
الله لهادى الذين امنوا الى صراط مستقيم على انا اذا سلّمنا صحة ورودها باى اعتبار
لايتعين علينا العمل بمضمونها من غير ترجيح لاشتمالها على التنافى و الاضطراب
و لجواز التّقية و لجواز ان يكون بعضها من الاحاديث المحمولة الى اهلها من اولى
النظر و الاعتبار فربّ حامل فقه الى من هو افقه منه و ليس ذلك الا بادراك المراد و
كلّ يتطلّع اليه و يتحرّى الوصول اليه لا فرق بين السّابق و اللاحق و بالجملة فقول
الصادق (ع) فى مقبولة بن حنظلة انظروا الى رجل روى حديثنا و نظر فى حلالنا
و حرامنا و عرف احكامنا الحديث ، يشير الى ذلك من انه لا بد مع الرواية و النظر
من المعرفة فافهم و ان ارادوا بصحتها صحة العمل بها فان كان فى حقهم و حق من
قلدهم بمعنى تعين العمل عليهم بذلك فلا مشاخة لكنّه غير المدعى و ان كان فى
حق غيرهم و غير مقلّديهم فممنوع لاختلاف احكامها فقد يرد محلّ و محرّم و
مطهر و منجّس فى موضوع واحد و لما قلنا و لاشتمال بعضها على المتشابه الذى
يجب ردّه الى المحكم كحديث نزول الحق الى سماء الدنيا يوم الجمعة و يوم
عرفة و لانه يلزم من تصديقه تكذيبه كما فى الفقيه من جواز الوضوء و الغسل
بماء الورد و ذلك برواية محمد بن عيسى عن يونس و قد قال فيه فى باب حديث
صوم يوم الغدير فى حق شيخه محمد بن الحسن بن الوليد حيث لم يصححه قال و

كلما لم يصححه ذلك الشيخ قدس روحه و لم يحكم بصحته من الاخبار فهو عندنا متروك غير صحيح و كان ممّا اعتمده (ره) عن شيخه المذكور عدم صحة ما تفرد به محمد بن عيسى عن يونس كما هو معلوم من مذهبه و مذهب شيخه و هذه الرواية ممّا تفرد بها محمد بن عيسى عن يونس فهو حاكم بصحتها و حاكم بعدم صحتها و لم يستثن ذلك من استثنائه و العجب من الشيخ ياسين قال على كلامه فى حديث الغدير ان الصحيح عند الصدوق انما هو من جهة السند و استشهد بما قال فى حديث فى المسح على الخفين ان الحديث فى ذلك غير صحيح الاسناد و مراده ان هذه بعينها طريقة اهل الاصطلاح الجديد من المتأخرين و هنا بين ان مصطلحه مصطلح المتقدمين فتأمل كلامه ، احمد زين .



* و عنه عن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن عليه السلام الدعاء ينفع الميت قال نعم حتى انه ليكون فى ضيق فيوسع عليه و يكون مسخوطا عليه فيرضى عنه قال قلت فيعلم من دعا له قال نعم قال قلت فان كانا ناصبيين قال فقال ينفعهما والله ذلك يخفف عنهما هـ من اصل درست .

* دعاء لامير المؤمنين عليه السلام عقيب كل صلوة الهى لو سألتنى حسناتى لو هبتك اياها مع فقرى اليها و انا عبدك فكيف لاتهب لى سيئاتى مع غناك عنها و انت مولاي اللهم امرتنا ان نتصدق على فقرائنا فتصدقنا و نحن فقراؤك فتصدق علينا بالجنة يا كريم و امرتنا ان نعتق من شاب فى ملكنا و قد شربنا فى ملكك فاعتقنا من النار اللهم فكما حرمت على جباهنا ان تسجد لغيرك و حرمت على ايدينا ان نمدها الى احد سواك فاعتقنا بفضلك يا كريم يا كريم يا كريم .

* من كتاب زبدة الاخبار و كان صلى الله عليه و اله يقول فى دُعائه اللهم ارزقنى حُبَّك و حُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ اللهم ما رزقتنى ممّا أَحِبُّ فاجعله قوّة لى فيما تحبُّ اللهم ما زوّيت عَنّى ممّا أَحِبُّ فاجعله فَرَاغاً لى فيما تحبُّ اللهم آتِ نفسى (هُدًيها و ظ) تقويها و زكّها انت خيرٌ من زكّيها و كان يقول صلى الله عليه و اله اللهم أصليح لى دينى الذى هو عصمة امرى و أصليح لى دُنْيَاى التى فيها معاشى

وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا (إِلَيْهَا ظ) مَعَادِي وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ ه، وَفِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَإِنْ عُدْتُ فَعُدَّ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا وَآيْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَلَمْ تَجِدْ لَهُ وَفَاءً عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ ثُمَّ خَالَفَهُ قَلْبِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي رَمَزَاتِ الْأَلْحَاطِ وَسَقَطَاتِ الْأَلْفَاظِ وَسَهَوَاتِ الْجَنَانِ وَهَفَوَاتِ اللِّسَانِ ه.

* فِي كِتَابِ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِابْنِهِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَنِّي قَدْ حَجَجْتُ عَلَى نَاقَتِي هَذِهِ عَشْرِينَ حَاجَةً فَلَمْ أَقْرَعْهَا بِسَوْطٍ قَرَعَةً فَإِذَا تَوَقَّتْ فَادْفَنْهَا لَا تَأْكُلْ لَحْمَهَا السِّبَاعَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ مَا مِنْ بَعِيرٍ تَوَقَّفَ مَوْقِفَ عُرْفَةِ سَبْعٍ حِجَجٍ إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ مِنْ نَعَمِ الْجَنَّةِ وَبَارَكَ فِي نَسْلِهِ فَلَمَّا تَوَقَّتْ حَفَرْتُ لَهَا أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَفَنَهَا ه، وَفِي الْفَقِيهِ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي بَعِيرٍ حُجَّ عَلَيْهِ ثَلَاثَ سِنِينَ جُعِلَ مِنْ نَعَمِ الْجَنَّةِ ه.

* مِيرَاثٌ مِنْ قَتْلِهِ أَبُوهُ الْحَرُّ وَأُمُّهُ أَمَةٌ لِلْإِمَامِ (ع) فِي الْمِيمِ الْعَاشِرَةِ.

* فِي الْكَافِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) ذِكْرُ الرِّغْبَةِ وَابْرَزَ بَاطِنُ رَاحَتِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَهَكَذَا الرِّهْبَةُ وَجَعَلَ ظَهْرَ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ وَهَكَذَا التَّضَرُّعُ وَحَرَّكَ أَصَابِعَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَهَكَذَا التَّبَتُّلُ وَيَرْفَعُ أَصَابِعَهُ مَرَّةً وَيَضَعُهَا مَرَّةً وَهَكَذَا الْإِبْتِهَالُ وَمَدَّ يَدَهُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ إِلَى الْقِبْلَةِ ه.

* الشَّيْخُ فِي أَمَالِيهِ الْفَحَامِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَاشِمِيُّ الْمَنْصُورِيُّ الشَّرْمَنِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو السَّرِيِّ سَهْلُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ مَوْذَنَ الْمَسْجِدِ الْمَعْلُوقُ بِصَفٍّ شَنِيفٍ بِسَرٍّ مِنْ رَأْيِ سَنَةِ ثَمَانَ وَتَسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطْهَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ الدِّيْلَمِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سَيِّدِنَا الصَّادِقِ (ع) فَقَالَ لَهُ يَا سَيِّدِي أَشْكُو إِلَيْكَ دِينًا رَكِبْنِي وَسُلْطَانًا غَشَمَنِي

١ - (هذه الكلمة كانت غير منقوطة في النسخة الأصلية و إنما رسمناها منقوطة لعدم إمكان

رسمها مهملة).

و اريد ان تعلمنى دعاء اغتتم به غنيمۃ اقضى بها دينى و اكفى بها ظلم سلطانى
فقال اذا جئتكَ الليل فصلّ ركعتين اقرأ فى الاولى منهما بالحمد و اية الكرسى و فى
الثانية الحمد و اخر الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى خاتمة السورة ثم
خذ المصحف فارفعه على رأسك و قل بهذا القرآن و بحق من ارسلته به و بحق
كلّ مؤمن مدحته فيه و بحقك عليهم فلا احد اعرف بحقك منك يا الله عشر مرات
ثم تقول يا محمد عشر مرات يا على عشر مرات يا فاطمة عشر مرّات يا حسن عشر
مرات يا حسين عشر مرات يا على بن الحسين عشر مرات يا محمد بن على عشر
مرات يا جعفر بن محمد عشر مرات يا موسى بن جعفر عشر مرات يا على بن موسى
عشر مرات يا محمد بن على عشر مرات يا على بن محمد عشر مرات يا حسن بن على عشر مرّات
عشر مرّات يا محمد بن على عشر مرّات يا على بن محمد عشر مرّات يا حسن بن على عشر مرّات
عشر مرّات ثم تسئل حاجتك قال فمضى الرجل و عاد اليه بعد مُدَيِّدَةٍ قد قضى دينه و
صلح له سلطانه و عظم يساره هـ

* ديك الجن لقب عبد السلام الشاعر هـ

✱ اذا لَفَّق الانسان دعاء في اثناء الصلوة و لم يغيّر المعنى لا يقدر في بطلان الصلوة اذا كان مندوبا، زين الدين .

* لا يجوز تعليم الخصم في الدعوى الا اذا كان محقا، زين الدين .

❖ قال الرافعي القَوَاد هو الذى يجمع بين النساء و الرجال بالحرام و القرطبان الذى يعرف من يزنى بزوجه و يسكت عليه و الديوث مَنْ لا يمنع الدخول على زوجته هـ قال تغلب القرنان و الكشخان لم اَرهما فى كلام العرب و هما عند العامة مثل معنى الديوث او قريبٌ منه و قد قيل انّ الديوث هو الذى يدخل الرجال على امرأته و قيل القرنان من يدخلهم على بناته و الكشخان على اخواته و حكم القذف يترتب على ما هو المتعارف عند القاذف ترجيحاً لجانب العرف على اللغة و الا فان افادت فائدة يكرهها المواجه دون القذف فعليه التعزير و ان انتفى الامر ان فلا شيء، ١٢.

* روى زيد النرسى فى كتابه عن ابى عبدالله (ع) قال اذا نظرت الى السماء فقل سبحان من جعل فى السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً وجعل لنا قبله

نهتدى بها الى التوجه اليه فى ظلمات البر والبحر اللهم كما هديتنا الى التوجه اليك الى قبلتك المنصوبة لخلقك فاهدنا الى نجومك التى جعلتها امانا لاهل الارض و لاهل السماء حتى نتوجه بهم اليك فلا يتوجه المتوجهون اليك الا بهم ولا يسلك الطريق اليك من سلك من غيرهم ولا يلزم المحجة من لم يلزمهم استمسكت بعروة الله الوثقى واعتصمت بحبل الله المتين واعوذ بالله من شر ما ينزل من السماء و من شر ما يعرج فيها و من شر ما ذرأ فى الارض و من شر ما يخرج منها و لا حول و لا قوة الا بالله اللهم رب السقف المرفوع و البحر المكفوف و الفلك المسجور و النجوم المسخرات و رب هود بن اسية صل على محمد و آل محمد و عافنى من كل حية و عقرب و من جميع هوام الارض و هوام السباع مما فى البر و البحر و من اهل الارض و سكان الارض و الهواء قال قلت و ما هود بن اسية قال كوكب فى السماء خفية تحت الوسطى من الثلاث الكواكب التى فى بنات نعش المتفرقات ذلك امان مما قلت هـ

* قال النبى (ص) لا بد للمؤمن من اربعة دابة فارهة و دار واسعة و ثياب جميلة و سراج مضيئة قالوا يا رسول الله (ص) ليس لنا ذلك فما هى فقال (ص) اما الدابة الفارهة فعقله و اما الدار الواسعة فصبره و الثياب الجميلة حياؤه و السراج المضيئة فعمله ، صدق (ص) .

* الديصانية بكسر الدال المهملة و سكون الياء التحتية و تخفيف الصاد قوم يقولون بالنور و الظلمة كالمانيه الا ان المانيه يقولون ان النور و الظلمة حيّان و الديصانية يقولون النور حى و الظلمة ميت هـ

* عن محمد بن اسمعيل بن بزيع باسناده يرفع الحديث الى ابى جعفر (ع) قال سبعة مواطن ليس فيها دعاء موقت الصلوة على الجنائز و القنوت و المستجار و الصفا و المروة و الوقوف بعرفات و ركعتا الطواف الا ان يقرؤن القرآن هـ ، خصال .

* عن على بن حديد رفعه الى ابى عبدالله (ع) قال اذا اقشعرت جلدك و دمعث عينك و وجل قلبك فدونك و دونك فقد قصد قصدك هـ ، خصال .

* عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين (ع) عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي (ع) قال قال رسول الله (ص) ان الله عز وجل لما خلق الجنة خلقها من لبنتين لبنه من ذهب ولبنه من فضة وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ و ترابها الزعفران والمسك الاذفر فقال لها تكلمي فقال لا اله الا انت الحي القيوم سجد من يدخلني فقال عز وجل بعزتي وعظمتي وجلالي وارتفاعي لا يدخلها مدمن الخمر ولا متكبر ولا قتات وهو النمام ولا ديوث وهو القلطان ولا قلاع وهو الشرطي ولا زنوق وهو الخنثى ولا جيوف وهو النباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدرى ه، قال محمد بن الحسن باسناده يرفعه قال قال رسول الله (ص) لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا متكبر ولا عاق ولا شديد السواد ولا ديوث ولا قلاع وهو الشرطي ولا زنوق وهو الخنثى ولا جيوف وهو النباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدرى ه، خصال، قال مصنف الكتاب يعنى شديد السواد الذى لا يبيض شيء من شعر رأسه ولا من شعر لحيته مع كبر السن ويسمى الغريب ه، خصال.

* قال فى النهاية فيه لا يدخل الجنة قلاع وهو الساعى الى السلطان بالباطل فى حق الناس سمى به لانه يقلع قلب الامير فيزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الارض ونحوه والقلاع القواد والكذاب والشرطة اول طائفة من الجيش تشد الوقعة وفيه لا يدخل الجنة جياف هو النباش سمى به لانه يأخذ الثياب عن جيف الموتى او سمى به لنتن فعله، نهاية. وفي الحديث تحرم الجنة على الديوث هو الذى لا يغار على اهله وقيل هو سريانى، نهاية.

* دعاء ابى دجانة الانصارى ذكر الدميرى فى حيوه الحيوان وملخص قصته عن ابى دجانة قال شكوت الى النبی صلی الله عليه واله انى شاهدت فى ذات ليلة شيئا له صرير الرحي ودوى النحل ولمعان البرق وظلله اسود يعلو ويطول فى صحن دارى فقامت اليه ومسست جلده فاذا هو كجلد القنفذ فرمى فى وجهى مثل شرر النار فقال صلى الله عليه واله هو عامر دارك يا ابادجانة ثم استدعى عليا وامره ان يكتب هذا الدعاء قال فاخذت الكتاب فلما ان نمث جعلته تحت رأسى فانتبهت

بصارخ يقول يا اباد جانة احرقتنا بحررك هذا و ما بقينا لانهود الى دارك و لا الى موضع فيه هذا الكتاب و هذه نسخته : بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمد رسول رب العالمين الى من طرق الدار من الزوار و العمار الآ طارقا يطرق بخير اما بعد فان لنا و لكم فى الحق سعة فان تك عاشقا مولعا او (ظ) فاجراً مقتحماً فهذا كتاب الله ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون و رسلنا يكتبون ما تمكرون اتركوا صاحب كتابى هذا و انطلقوا الى عبدة الاصنام و الى من يزعم ان مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شىء هالك الا وجهه له الحكم و اليه ترجعون حمعسق تفرقت اعداء الله و بلغت حجة الله و لا حول و لا قوة الا بالله فسيكفيكمهم الله و هو السميع العليم و لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم و صلى الله على محمد و اله الطاهرين .

* قال رضى الدين بن طاووس قدس الله سره سمعت القائم عليه السلام بسر من رأى يدعو من وراء الحائط و انا اسمعه و لا اراه و هو يقول اللهم ان شيعتنا خلقوا منا من فاضل طينتنا و عجنوا بماء و لايتنا اللهم اغفر لهم من الذنوب ما فعلوه ايكالاً على حبنا و ولنا يوم القيمة امورهم و لا تؤاخذهم بما اقترفوه من السيئات اكراماً لنا و لا تقاصصهم يوم القيمة مقابل اعدائنا و ان خفت موازينهم فثقلها بفاضل حسناتنا ، كذا وجدته ابن المؤذن بالحائر المقدس على ساكنه افضل الصلوة و السلام .

باب الهاء



* السيد هاشم بن السيد سليمان بن السيد اسمعيل بن السيد عبد الجواد الكتكاني نسبة الى كتكان بفتح الكافين و المثناة من فوق بينهما قرية من قرى توبلى من البحرين توقى فى قرية نعيم و نقل الى توبلى و قبره موجود عليه قبة فى سنة ١١٠٧ بعد موت الشيخ محمد بن ماجد بسنتين و قال بعض باربع فتكون وفاته على هذا و الله اعلم سنة ١١٠٩ .

* قال فى مختصر الصحاح قوله تعالى هَاؤُمُ اقْرَؤْا كِتَابِيَهٗ وَاذَا قُلْتِ هَآءَ يَاجِلْ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ كَانَ مَعْنَاهُ هَاكَ وِلِلْثَنَيْنِ هَاؤُمَا وِلِلْجَمْعِ هَاؤُمُ مِثْلُ هَاكَمَا وِهَاكُمُ وِلِلْمَرْأَةِ هَآءٍ بِالْكَسْرِ بَلَا يَآءٍ مِثْلُ هَاكِ وِهَاؤُمَا وَهَآؤُنَّ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ فِى هَذَا كِلَاهُمَا مَقَامُ الْكَافِ وََاِذَا قِيلَ لَكَ هَآءُ بِالْفَتْحِ قُلْتَ مَا هَآءُ اِى مَا آخُذُ وَمَا هَآءُ اِى مَا أُعْطِى هـ.



* فِى حَدِيثِ عَلِىِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ خُرُوجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ مَكَّةَ فِى أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ رَجَبِ الْأَوَّلِ وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ مِنَ الْمَبْعُثِ وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ لاثْنَيْ عَشَرَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ مَعَ زَوَالِ الشَّمْسِ فَنَزَلَ بِقُبَا فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ وَالعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ، الْحَدِيثُ طَوِيلٌ.

* الْهَجِينِ أَبُوهُ خَيْرٌ مِنْ أُمِّهِ وَالْمُقَرَّفِ أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ لَا أَبُوهُ، ١٢.



* مِنْ (ظ) أَرْضِ هَوْرَقْلِيَا فِى الْجِيمِ ١.

* ذَكَرَ الشَّهِيدُ فِى شَرْحِ الْإِرْشَادِ فِى قَوْلِ الْعَلَامَةِ (رِه) وَ لَوْ اشْتَبَهَ شَعْبَانُ عِدَّةَ رَجَبٍ ثَلَاثِينَ وَ الْعِدَّةُ يَسْتَعْمَلُ فِى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ الْأَوَّلُ جَعَلَ شَعْبَانُ نَاقِصًا وَ رَمَضَانُ تَامًا دَائِمًا وَ هُوَ اخْتِيَارُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ الثَّانِي عِدَّةَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْمَاضِيَةِ وَ هُوَ اخْتِيَارُ الْمُصَنِّعِ صَاحِبِ الْإِرْشَادِ وَ فِى الْمَخْتَلَفِ وَ التَّحْرِيرِ الثَّلَاثِ عِدَّةَ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثِينَ ثَلَاثِينَ لِإِصَالَةِ عِدَّةِ النَّقِيصَةِ وَ اعْلَمْ أَنَّهُ لَا عَمَلَ عَلَى الْعِدَّةِ بِمَعَانِيهِ الثَّلَاثَةِ وَ لَا عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْجَدُولِ وَ الْغَيْبُوبَةِ وَ التَّطَوُّقِ مَعَ عِدَّةِ رُؤْيَا الْهَلَالِ بَلْ يَكْمُلُ عِدَّةُ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَصَامُ بَعْدَهُ مِنْ رَمَضَانَ وَجُوبًا فَإِنْ غَمَّ هَلَالُ شَعْبَانَ بِمَعْنَى أَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَوَّلَهُ اكْمَلْتَ عِدَّةَ رَجَبٍ ثَلَاثِينَ وَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ ثُمَّ يَصُومُونَ وَ لَوْ غَمَّتِ الْإِهْلَةُ كُلُّهَا بِمَعْنَى اشْتَبَهَتْ فَلَا يَعْلَمُ أَوَّلَ شَهْرٍ مِنْهَا قَالَ فِى التَّحْرِيرِ الْوَجْهَ عِنْدِي الْعَمَلُ بِرَوَايَةِ الْخَمْسَةِ قُلْتُ هَذَا هُوَ الْمَنْقُولُ وَ الْمَفْتَى بِهِ

انه يعد خمسة ايام من هلال رمضان من السنة الماضية و يصام اليوم الخامس في غير السنة الكبيسية و فيها يصام اليوم السادس و الكبيسية من السنين العربية من كل ثلاثين سنة احدى عشرة سنة فاذا اردت ان تعرف ذلك فاحسب من سنة الهجرة الى السنة التى انت فيها ثم اسقط من السنين ثلاثين ثلاثين الى ان يبقى ثلاثون فما دون فان فى ذلك احد عشر سنة كبيسية و هى الثانية و الخامسة و السابعة و العاشرة و الثالثة عشرة و السادسة عشرة و الثامنة عشرة و الواحدة و العشرون و الرابعة و العشرون و السادسة و العشرون و التاسعة و العشرون فاذا كانت هذه السنة الحاضرة من احدى هذه السنين المذكورة فهى كبيسية و انما سميت كبيسية لانها زائدة يوما و هى مجموعة فى هذه الاحرف

، شرح الشهيد.

بهنز بجوح ا د و ط
١١ ١٦ ١٣ ١٠ ٧ ٥ ٢

* ذكر هود فى العين الاولى .

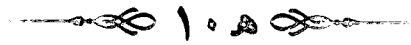
* هود (ع) هو عابر بفتح الباء بن شالخ بفتح اللام بن ارفخشد بن سام بن نوح (ع) و معنى ارفخشد مصباح مضى و معنى شالخ الوكيل و الرسول هـ .

* هود (ع) هود بن عبيد الله من ولد سام و كان اشبه الناس بابيه ادم بعثه الله الى حى من ولد ادم فكذبوه فاهلكهم الله بالريح العقيم و هى التى لاتلقح الشجر استمرت عليهم سبع ليال و ثمانية ايام حسوما و لم تخرج الريح قط الا بمكيال الا ذلك اليوم فانها عتت على الخزنة فغلبتهم فلما هلكوا جميعاً بعث الله طيرا سوداً نقلتهم الى البحر فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم و مات و له مائة سنة ، التذكرة البدرية .

* الذى هَوَّدَ اليهود اسمه يَهُود و الذى نَصَّرَ النَّصَارَى اسمه يُونس ذكر ذلك فى حديث الصناديق السبعة من الخصال و روى فى كامل الزيارة عن عبدالله بن بكر الارجاني فى باب نوادر الزيارات عن ابي عبدالله (ع) انّ الذى علم اليهود انّ يد الله مغلوله اسمه بولس و الذى علم النَّصَارَى ان المسيح بن الله و قال لهم هم ثلاثة

اسمُهُ نُسطور.

* فى تاريخ احمد بن الحسن الحر هود عليه السلام و هود بن عبدالله بن رياح بن الخلود بن عابر بن عوض بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام و قيل هود هو عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام ابن نوح عليه السلام هـ.



* المادة والهيولى

اعلم انّ الشىء باعتبار كونه جزءاً للمركب بالفعل يسمّى ركناً و باعتبار ابتداء التركيب منه يُسمّى عنصراً و باعتبار انتهاء التحلّل اليه يسمّى أُسْتَقْصَاً و باعتبار كونه قابلاً للصور الغير المعيّنة يُسمّى هيولى و باعتبار قبوله للصور المعيّنة يسمّى مَادَّةً و باعتبار كون المركّب مأخوذاً منه يسمّى اصلاً و باعتبار كونه محلاً للصور المعيّنة بالفعل يسمّى موضوعاً و هو فى الحقيقة شىء واحد تعرض له هذه الاسماء عند هذه الصفات هـ.

* ذكر القوشجى فى شرح التجريد فى شرح قوله و اما المركبات فهذه الاربعة اسطقصات قال هذه الاربعة من حيث انها تتركب منها المركبات تسمى اسطقسات و من حيث انها تنحلّ اليها المركبات تسمى عناصر و من حيث انها يحصل بنضدها عالم الكون و الفساد تسمى اركاناً و من حيث انها يتقلب كل منها الى الاخر تسمى اصول الكون و الفساد هـ، و ذكر العلامة فى شرح التجريد فى شرح هذه الكلمات مثل قول القوشجى قال و هذه العناصر من حيث هى اجزاء العالم تسمى اركاناً و من حيث انها تتركب منها المركبات من المعادن و النبات تسمى اسطقسات هـ، و الكلام نقلته من المجلى لابن ابى جمهور و قد اختلف نقلهم فابن ابى جمهور قال انها باعتبار التحلّل اليه يسمى استقصاً و العلامة و القوشجى قالاً باعتبار انها تتركب منها المركبات تسمى اسطقسات فقد اختلفوا فى نقل الاصطلاح فى معنى الاستقصّ و الله سبحانه اعلم هـ.

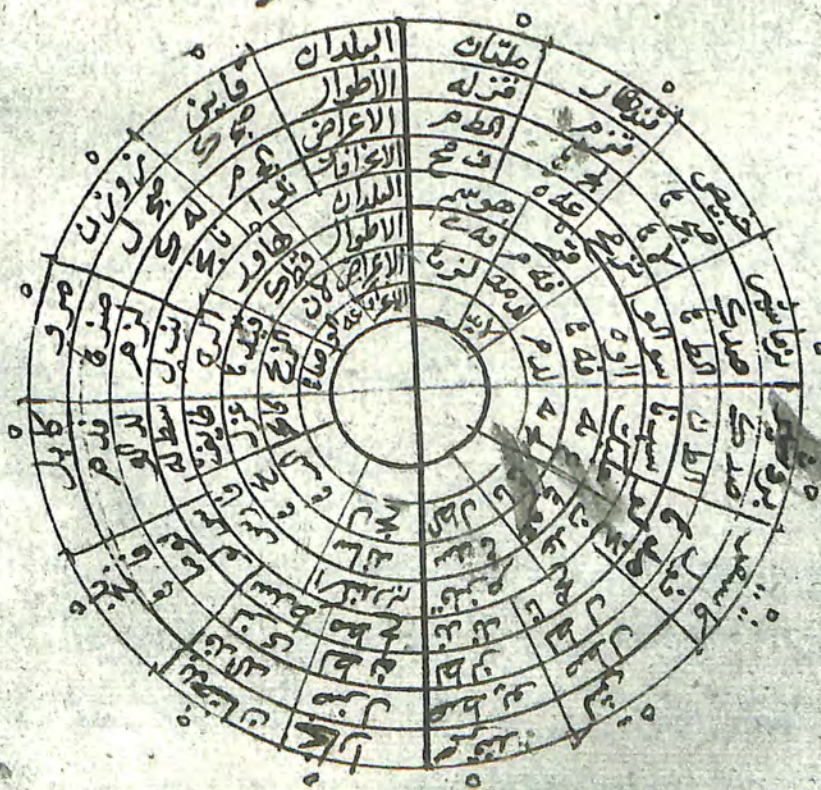
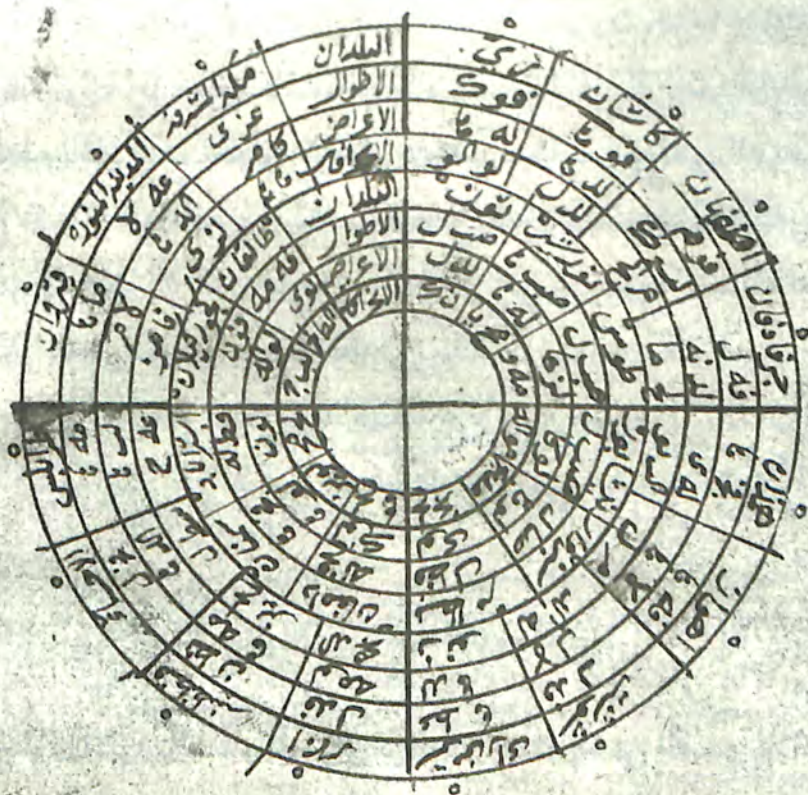
* قال المحقق الطوسى فى تذكرته اعلم انّ طول مكة حماها الله عن جزائر الخالدات سبعة و سبعون جزءاً و سدس جزء عن ساحل البحر الغربى سبعة

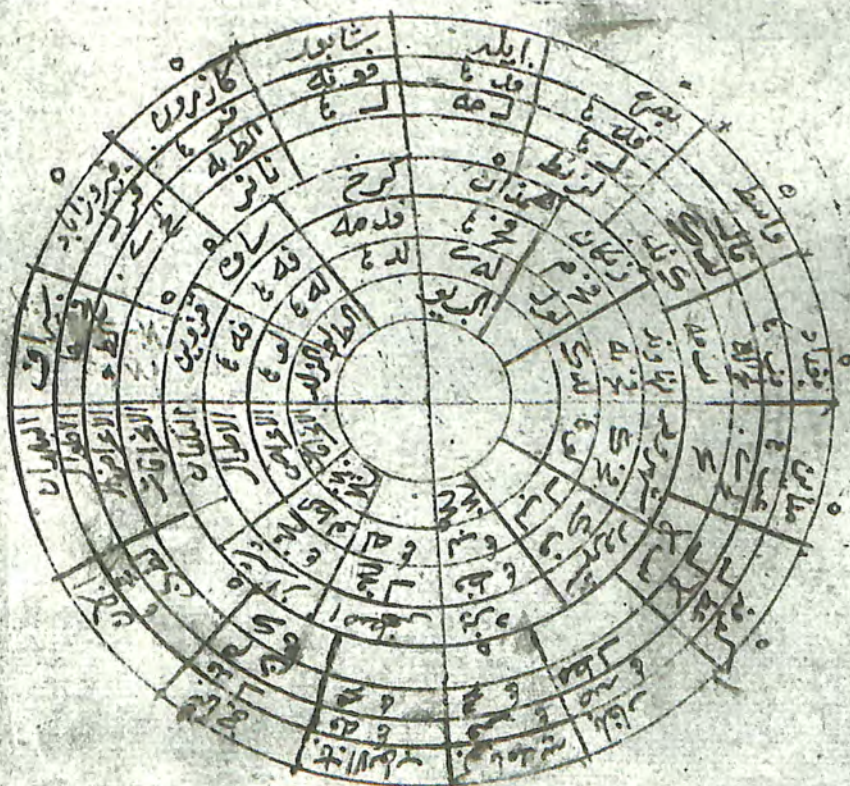
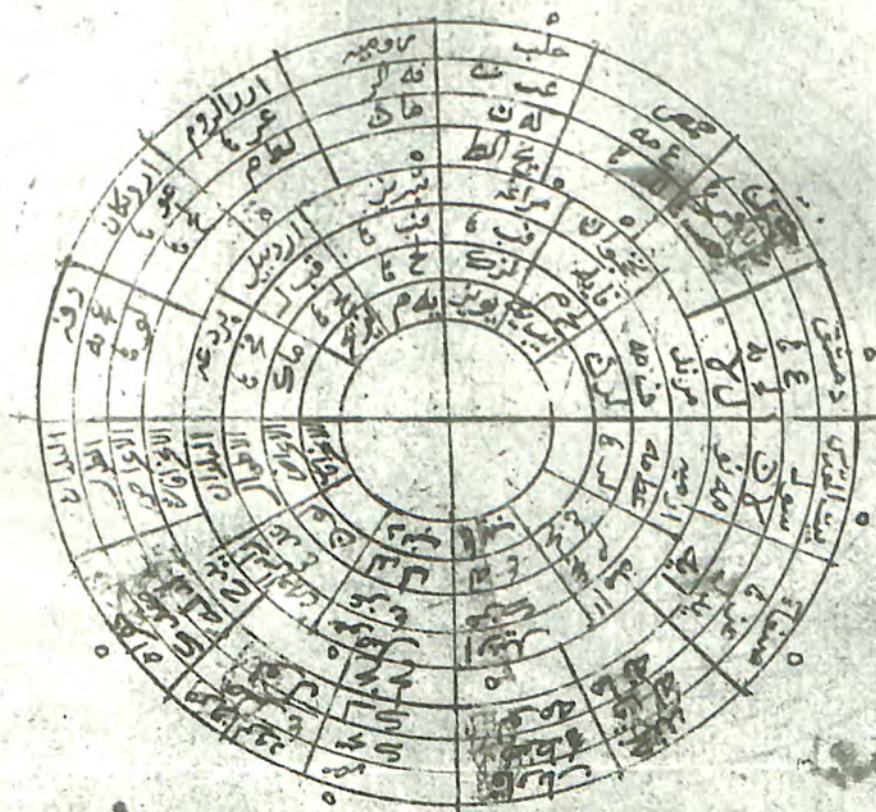
و ستون جزءاً و سدس جزء و ارضها احد و عشرون جزءاً و ثلثا جزء فكل بلدة يكون طولها اقل من مكة سواء كان عرضها اقل او اكثر او مساويا فمكة شرقية عنها و كل بلدة يكون طولها اكثر من مكة تساويا في العرض او تفاوتاً فيه فمكة غربية عنها فهذه اقسام ستة و ان تساوى طولهما فمكة على نصف نهارها جنوبية عنها ان كان عرض مكة اكثر من عرضها و شمالية عنها ان كان اكثر و كل بلدة يساوى عرضها عرض مكة كانت مع مكة تحت مدار واحد فان كان طولها اقل من طول مكة فمكة عن يسار مشرق الاعتدال لتلك البلدة فان كان طولها اكثر من طول مكة فمكة عن يمين مغرب الاعتدال ، محبوب القلوب .

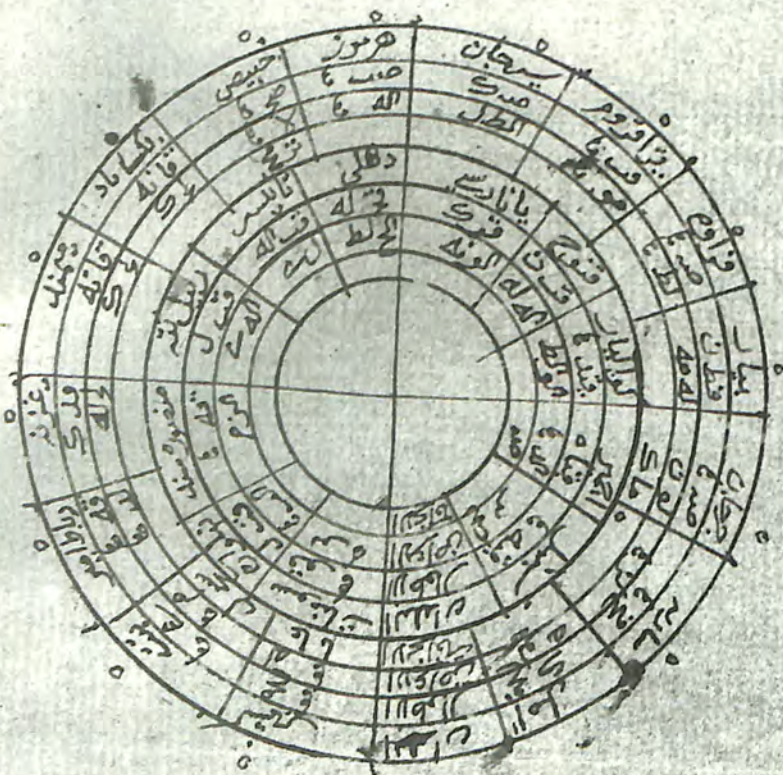
* مقتضى ما ذكر في الاقاليم ان البحرين في الاقليم الاول و في الاقليم الثانى مكة و المدينة و ان عرض الاقليم الاول و كذا الثانى مائتان و خمسون فرسخاً و طول الاول الف و ستمائة فرسخ و طول الثانى الف و ثلاثمائة فرسخ و المفهوم من شرح الملخص ان البحرين و هجر و القطيف و مكة و المدينة كلها في الاقليم الثانى كذا نقل من خط الشيخ احمد بن عبدالله البحرانى قدس سره .

* مشهد الرضا (ع) اطول من مكة بخمس عشرة درجة و اثنتين و ثلاثين دقيقة هـ
* علم الهيئة معروف و هو هيئة بلا براهين و الهيئة المبرهنة يعبر عنها بالمجسطى و البراهين الخالية عن الهيئة تسمى اقليدس و مثل ذلك بفقه الشافعية و فقه الحنفية و اصول الفقه فالاول فقه بلا علل و الثانى فقه مع علل و الثالث علل بلا فقه ، مجمع البحرين .

* و الهَيُولَى مشددة الياء مضمومها عن ابن القطّاع القطن و هيلاجبل اسود بمكة و الهيولى القطن و شبه الاوائل طينة العالم به او هو فى اصطلاحهم موصوف بما يصف به اهل التوحيد الله تعالى انه موجود بلا كيفية و كمية و لم يقترن به شيء من سمات الحدث ثم حلت به الصنعة و اعترضت به الاعراض فحدث به العالم ، من القاموس .







حوی ۱۴۳
 حوی ۲۳
 حوی ۲۵
 حوی ۲۸
 حوی ۳۱
 حوی ۳۲
 حوی ۳۳
 حوی ۳۴
 حوی ۳۵
 حوی ۳۶
 حوی ۳۷
 حوی ۳۸
 حوی ۳۹
 حوی ۴۰
 حوی ۴۱
 حوی ۴۲
 حوی ۴۳
 حوی ۴۴
 حوی ۴۵
 حوی ۴۶
 حوی ۴۷
 حوی ۴۸
 حوی ۴۹
 حوی ۵۰
 حوی ۵۱
 حوی ۵۲
 حوی ۵۳
 حوی ۵۴
 حوی ۵۵
 حوی ۵۶
 حوی ۵۷
 حوی ۵۸
 حوی ۵۹
 حوی ۶۰
 حوی ۶۱
 حوی ۶۲
 حوی ۶۳
 حوی ۶۴
 حوی ۶۵
 حوی ۶۶
 حوی ۶۷
 حوی ۶۸
 حوی ۶۹
 حوی ۷۰
 حوی ۷۱
 حوی ۷۲
 حوی ۷۳
 حوی ۷۴
 حوی ۷۵
 حوی ۷۶
 حوی ۷۷
 حوی ۷۸
 حوی ۷۹
 حوی ۸۰
 حوی ۸۱
 حوی ۸۲
 حوی ۸۳
 حوی ۸۴
 حوی ۸۵
 حوی ۸۶
 حوی ۸۷
 حوی ۸۸
 حوی ۸۹
 حوی ۹۰
 حوی ۹۱
 حوی ۹۲
 حوی ۹۳
 حوی ۹۴
 حوی ۹۵
 حوی ۹۶
 حوی ۹۷
 حوی ۹۸
 حوی ۹۹
 حوی ۱۰۰

عن طول کتبه شرفها
کام عرضها

المسافر	٣٣٣	٣٠٤	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
البلدان	میزد	اصغها	کاشان	قم	ساوه	قزوین
الطول	فط	فوم	فو	فدم	فده	فده
العرض	لب	لب که	لد	لد مه	له	لو
الاخفاف	مح کون	م کط	لد لا	لا ید	کط لو	کز لد
البلدان	همدان	الري	استراباد	سمنان	سبزوار	نیشابور
الطول	لج	فوک	فط له	فج له	صال	صب
العرض	له یی	له	لون	لوا	لوا	لوكا
الاخفاف	کب یو	لر کو	لج مح	لویز	مدنب	موکه
المسافر	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
البلدان	طوس	ثون	قاین	هراه	قندهار	مرو
الطول	صل	صل	صج ک	صد ک	تزم	صز
العرض	لز	لد ل	لج م	لد له	لج	لزم
الاخفاف	مه و	ن ک	تدا	ید ج	عد	نب ل
المسافر	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
البلدان	بلخ	بست	ملتان	اکره	کشمیر	ابهر
الطول	قا	ق	قز له	قید	قج	فدل
العرض	لوما	لج	لظ م	کز یج	له	لومه
الاخفاف	س لو	سج ل	ف مح	ص سج	عایا	حد مح
المسافر	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
البلدان	تبریز	اردبیل	مراغه	ساری	آمل	الاحساء
الطول	قب	قب ل	قب	قج	قج	قج
العرض	لج	لج	لر ک	لر	لویده	کد
الاخفاف	یه م	یز یج	یو یز	ب ید	لد یز	سطل
المسافر	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣

البلدان	البحرين	البصرة	بغداد	شيراز	كرمان	الحلّة
الطول	فج	قد	فل	فج	صب	
العرض	كه	ل	لج	كط	كط	
الانحراف	نز	لوه	يب	نخ	سج	يب
المسافة	١٤٣	٢٢٩	٢٤٦	٢٧٩	٣٧٠	
البلدان	هكّة	المدينة	بغداد	الموصل	مشهد	سمن رأى
الطول	عزي	عه	ف	عزي	صب	عط
العرض	كام	الد	لج	لد		لد
الانحراف		نزي	يب	ديب		زنو
البلدان	البحرين	شوشتر	كاشان	كجوركلان	طالقان	الكوفة
الطول	كج	قد	ف	فون	فمه	عط
العرض		لا	لد	لوا	لوي	لا
الانحراف	نه	له	لد	لب	الط	بلا
المسافة						نخوار
البلدان	حلب	دمشق	بيت المقدس	قسطنطينة	قزوين	نخجوان
الطول	عبي	ع	سول	نظن	صا	فايه
العرض	له	لح	لان	مه	لام	لح
الانحراف	لح	لا	مه	نوي	فامز	يب
	ش	ش	ش	ش		
البلدان	البصرة	سمنان	صنعة	مصر	طرابلس	واسط
الطول	قد	ع	عز	سوك	مه	قال
العرض	ل	لو	يدل	ل	لب	لب
الانحراف	لزنط	لوي	ايه	نخ	عه	كند

نخجوان

شوشتر

البلدان	طوس غ	سبزوار غ	بسطام	كاشغر	اصفهان	جرفادفان	الاحساك	دامغان
الطول	صبل	صال	فطل	فول	قزم	فه ل	فل	في يه
العرض	لزا	لوا	لوي	لهدا	لبك	لدنه	الدا	لوك
الانحراف	مه و	مدخر	لخ	لخ	م الخ	لخ ما	سطل	لخ
المسافة				غ		غ		هـ
البلدان	نور شرع	نرمانشير	برديسير	بخاري	كش غ	سمرقند غ	كابل غ	قندهار غ
الطول	صبك	صدك	صدك	صل	صل	صطيو	فدم	قزم
العرض	له	الطا	الطن	لطن	لطل	لطن	لد الو	لج
الانحراف	موي	شوالو	سب تا	صط ل	تا مح	ند ند	سطله	عه هـ
المسافة								
البلدان	ملتان غ	اكوه غ	بلخ غ	بخشان	كانزون	شيراز	قابين غ	خميس
الطول	قزله	قيد	قا	قدالد	قز	قح	صوك	صو
العرض	الطام	الزنج	لوما	لزي	الطبه	الطلو	الحرم	لا
الانحراف	في مح	صا	س لو	سكط	نايز	بجج	ند	نزع
المسافة								
البلدان	زوزن	اهواز	ارپيل غ	خوار	شاه كوه	النكاور	كليانكا	نجف اشرف
الطول	صول	فه	عرك				٢	
العرض	له ك	لا	له					
الانحراف	ناخر	م ل	يب	الطوب	الطوب	ل ل	لح ما	سل
المسافة								

البلدان	حلولا	اقشه	دورق	رامز	بجهان	دهشت	زرقون	اصطخر
الطول								
العرض								
الارتفاع	ابمه	مال	لرك	مب الط	لرم	لب ل	لا مح	مح
الجهة	بحر	بحر	بحر	بحر	بحر			
البلدان	جهرم	بحرين	لار	پروجرد	نخاوند	كرمان	شيراز	ايروان
الطول								
العرض								
الارتفاع	عظند	ر الخ	سول	الدن	لب مد	سب ما	خط	لوك
الجهة	بحر	بحر	بحر	بحر	بحر	بحر	بحر	بحر
البلدان	مرند	لاهيچان	ساري	مريان				
الطول								
العرض								
الارتفاع	باه	الطك	لد مد	لريد				
الجهة	بحر	بحر	بحر	بحر				
البلدان								
الطول								
العرض								
الارتفاع								
الجهة								

* قال في البحار و لندكر مقدار انحراف البلاد المعروفة كما ذكره المحققون
 في كتب **الهيئة** لئلا يحتاج في هذا الكتاب الرجوع الى غيره **فالبلا**د التي تكون
 على خط نصف النهار سمت قبلتهم نقطة الجنوب او الشمال **واما** المنحرفة عن
 نقطة الجنوب الى المغرب فبلدتنا

اصفهان منحرفة عن نقطة الجنوب الى اليمين م درجة الطدقيقة وكاشان لدا					
قزوین كزلا	تبریز بهیم	وهران یوز	ویزد مح الط	وقرلا ندا	
واسترا اباد مح	قطوس ومشهد الرضاء مح	ونیشا جور مواله			
وسبزوار	وبغداد	وكوفة	وسرمن رأى	ولمداش	وللملحة
مدنب	یب مه	یب لا	زنو	حل	یب
والجیرین	والاحساء	وشیراز	وهذات	وساوه	وتون
نرالجیر	سطل	نحیح	اب یو	الط یو	ن ک
وطبیس	وتستر	واردبیل	وهرات	وقاين	وسمنان
نب نه	له الد	یزیح	ند ح	ندا	لویز
ودامغان	وسطام	وساری	وامل	وقندهار	والری
لح	لطح	لب ند	لد لو	عه	لزالو
وکرمان	والبصرة	واسط	والاهواز	وکنجه	وبردع
اسب نا	لح	ک ند	م ل	یه مظ	یولز
وتفلیس	وشیروان	وکذا القنجا	وسجستان	وطالقان	وسرخس
یدما	ک ط	ک ط	سحیح	الطحر	نا ند
ومرو	وبلخ	وبخاري	وجنا بد	وبدخشان	وسمرقند
نب ل	س لو	خط لح	نال	سد	نا ند

وكاشق	وخان بالغ	وعز نين	وتبت	ولبت	وهرموت
ع ل	ع ل	ع ل	سوالو	سول	عد الو
ودهلي	وتر شينز	وحمص	وابهر	وكازران	وجرقادقان
مح يا	نرمح	كد	نانو	الح	الح
وخوارزم	وحجند	واما الانحرافات من الجنوب الى المشرق فالمدينة			
ن	ن	المشرفة مخرفة قبلتها من نقطة الجنوب			
الى المشرق نزي	ومصر	ودمشق	وحلب	وقسطنطينة	
ع ل	ل لا	يح انط	الحيز		
وموصل	وبيت المقدس	واما ما كان من الشمال الى المغرب			
دنب	مه نو	ع ل			
واكره	وسرديب	وچاين	واما ما كان من الشمال الى المشرق		
ع يب	ع يب	ع ل	فصنعاء	وعدن	وحرمي دار
فطا			ايه	ه نه	مركه

و ملك الحبشة وسائر البلاد القريبة من تلك والمتوسطة يعرف انحرافها بالمقايسة والتخمين والله الموفق والمعين انتهى .

باب الواو

١

* بر الوالدين في الصاد ٦ .

* قال في الكشف في تفسير قوله **تع** و اذا المؤدة (كذا) سئلت ، **وَأَدَّ** يَدُّ مَقْلُوب
 آدَّ يُؤَدُّ اذا ثقل قال الله تعالى و لا يؤده حفظهما لانه اثقال بالتراب كان الرجل اذا
 ولدت له بنت فاراد ان يستحييها بسها جبة من صوف او شعر ترعى له الابل و
 الغنم في البادية و ان اراد قتلها تركها حتى اذا كانت سداسية فيقول لامها طيبيها
 وزينيها حتى اذهب بها الى احمائها و قد حفر لها بئراً في الصحراء فيبلغ بها البئر
 فيقول لها انظري فيها ثم يدفعها من خلفها و يهيل عليها التراب حتى تستوى البئر

بالارض و قيل كانت الحامل اذا اقربت حفرت حفيرة و تمخضت على رأس الحفيرة فاذا ولدت بنتا رمت بها فى الحفيرة و ان ولدت ابناً حبسته فان قلت ما حملهم على واد البنات قلت الخوف من لحقوق العار بهم من اجلهن او الخوف من الاملاق كما قال الله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق، و كانوا يقولون ان الملائكة بنات الله فالحقوا البنات به فهو احق بهن و صمصعة بن ناجية ممن منع الواد فيه افتخر الفرزدق فى قوله:

ومتا الذى منع الوايدات فاحيى الوئيد فلم ثوءد

هـ

* فى توحيد الصدوق فى باب فى تفسير قل هو الله احد قال الباقر عليه السلام الاحد الفرد المتفرد والاحد والواحد بمعنى واحد وهو المتفرد الذى لا نظير له والتوحيد الاقرار بالوحدة وهو الانفراد والواحد المتباين الذى لا ينبعث من شىء ولا يتحد بشىء ومن ثم قالوا ان بناء العدد من الواحد وليس الواحد من العدد لان العدد لا يقع على الواحد بل يقع على الاثنين ومعنى قوله الله احد اى المعبود الذى ياله الخلق عن ادراكه والاحاطة بكيفيته فرد بالهيته متعالى عن صفات خلقه الحديث، اقول فيه دلالة على ان كون الواحد ليس من العدد متفق عليه او مقطوع به وان الواحد فى باب التوحيد يراد منه ما يراد من الاحد مع ان المعروف من كلام العلماء خلاف ذلك فان منهم من يقول الواحد اسم الصفة والاحد اسم الذات ومنهم من يقول ان اطلاق الواحد يراد منه المتفرد فى رتبة من مراتب التوحيد الاربع توحيد الذات وتوحيد الصفات وتوحيد الافعال وتوحيد العبادة و اذا اطلق الاحد يراد منه المتفرد فيها جميعا ومنهم من يفرق بينهما باعتبار المفهوم لغة او عرفا وفى الاول مناقشة وفى الثانى تفصيل وفى الثالث اجمال، احمد.

* فائدة - واجب الوجود لذاته والحق المطلق تعالى هو المعبر عنه بالوجود الحقيقى عند المشائين و بالنور الغنى عند الرواقيين و بمنشأ انتزاع الموجودية عند اهل الذوق من المتألهين و بالوحدة الحقيقية عند الفيثاغورسيين و بالمرتبة

الاحدية و غيب الغيوب عند الصوفية ، ١٢.



* الوجود فى الواو ٨.

* قال الصفدى فى شرح لامية العجم للطغرائى و لله در الشبلى البغدادى اذ يقول:

و طريقَ الفناء يغدو البقاء	صحة المرء للسقام طريق
اقتل الداء للنفوس الدواء	بالذى يغتذى يموت و يحيى
نت و لا كان اخذها و العطاء	ما لقينا من غدر دنيا فلا كا
كرعت منه مؤمِسُ خرقاء	صلفٌ تحت راعِدٍ و سراِبُ
يَهَبِ الصبح يَسْتَرِدُّ المساء	راجع جودها عليها فمهما
ام ليس تُعَقِّلُ الاشياء	ليت شعرى حُلماً تمر به الايام
فما للنفوس منه اتقاء	من فساد يكون فى عالم الكون
فقيم الشفاء فيم العناء	و قليلا ما تصحب الصحة الجسم
نالها الامهات و الالباء	قَبَّحَ الله لذة لشقانا
فايجادنا علينا بلاء	نحن لولا الوجود لم نألم الفقد

وهى طويلة انتهى ، و اقول ان وجود الشبلى عليه بلاء لا وجودنا ، ١٢.

* محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح قال سمعتُ ابا الحسن الاول عليه السلام يقول مَنْ به (ظ) الريح الشائكة و الحام و البردة فى المفاصل^١ تأخذ كَفَّ حلبة و كف تين يابس تغمرهما بالماء و تطبخهما فى قدر نظيفة ثم يصفى ثم يبرد ثم يشربه يوماً و تغب يوماً حتى تشرب منه تمام ايامك قدر قدح رَوِي^٢.

* عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن على عن نوح بن شعيب عمّن ذكره عن ابي الحسن عليه السلام قال من تغير ماء الظهر فلينقع له

١ - قد اشار اليه المؤلف (اع) فى الميم ٦.

٢ - روى اى ملأ.

اللبن والحليب والعسل هـ.

* فائدة - حقيقة الوجود اذا اخذت بشرط الا يكون معها شىء فهى المسماة عند العارفين بالمرتبة الاحدية المستهلكة جميع الاسماء والصفات وتسمى ايضا جمع الجمع وحقيقة الحقائق والعماء ايضا واذا اخذت بشرط شىء فاما ان تؤخذ بشرط جميع الاشياء اللازمة لها كليتها وجزئيتها المسماة بالاسماء والصفات فهى المرتبة الالهية المسماة عندهم بالواحدية ومقام الجمع وهذه المرتبة باعتبار الايصال لمظاهر الاسماء التى هى الاعيان والحقائق الى كمالاتها المناسبة لاستعداداتها فى الخارج تسمى مرتبة الربوبية واذا اخذت لا بشرط شىء ولا بشرط لاشىء فهى المسماة بالهوية السارية فى جميع الموجودات اشارة الى حال الوجوب والامكان هـ، هذا ما يصطلحون عليه فى تلك الحقيقة.



* اضطرارى المشعر فى الوقوف من طلوع الشمس الى الزوال وقيل الى الغروب وهو ضعيف هـ.

* وفى تفسير العياشى بسنده عن على بن جعفر عن ابي الحسن (ع) قال لكل صلاة وقتان ووقت يوم الجمعة زوال الشمس ثم تلا هذه الاية الحمد لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون يعدل بين الظلمات والنور وبين الجور والعدل هـ.

* فائدة - من وقف السجائدى فاشار... وهو الذى اذا وصل مع... الكلام... (بياضات فى الاصل) ج جائز وهو الذى يجوز فيه الوصل والوقف على السواء ط وهو ما يحسن الابتداء بعده ز وهو الذى يكون وجه الوقف ضعيفا والوقف للضرورة ص لانقطاع النفس من طول الكلام ولا وقف لا اى لا وقف بين الشرط والجزاء ولا بين المبتداء وخبره ولا بين التابع ومتبوعه ولا بين العامل ومعموله ولا بين الجار ومجروره ولا بين المستثنى والمستثنى منه ولا بين البديل والمبدل منه وقيل قى ذو وقفة يسيرة قف وهو اختيار بعض... (بياض فى الاصل) القرآء و وقف عند الكوفيين قف والحمد لله رب العالمين.

* ود صنم من الانك وود ابن قايل وسواع بن ود و صورة سواع بن ود من خشب و صورة يغوث بن سواع من حجر جزع ابيض و صورة يعوق بن يغوث من ذهب و نسر بن يعوق بن يغوث بن سواع بن ود بن قايل بن ادم عليه السلام .

* صورة وقف على عليه السلام : هذا ما تصدَّق به على بن ابي طالب و هو حى سَوِيٌّ تَصَدَّقَ بِدَارِهِ الَّتِي فِي بَنِي زُرَيْقٍ صَدَقَةً لِأَتْبَاعٍ وَلَا تَوْهَبَ حَتَّى يَرِثَهَا اللَّهُ الَّذِي يَرِثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاسْكُنْ هَذِهِ الصَّدَقَةَ خَالَايَهِ مَا عِشْنَ وَعَاشَ عَقِبُهُنَّ فَإِذَا انْقَرَضُوا فَهِيَ لِدَوَى الْحَاجَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ هـ .

* فى الفقيه سئل يعنى الصادق (ع) عن الوقوف على المساجد فقال لا يجوز فان المجوس وقفوا على بيوت النار هـ، ويشكل للفرق بين المساجد و بيوت النار و لعلَّ الفرق ان المجوس يرجع وقفهم الى البيوت نفسها و المسلمون يرجع وقفهم على المساجد الى المسلمين فلو وقف على المساجد لا بذلك الاعتبار لم يجز ، ١٢ .

* الوقف لا يتوقف على اذن الحاكم و يتوقف على اذن المالك ، زين الدين .
* و لو نسى المصلّى فى الوقت المختص ما لا يُتْلَفَى كالقراءة لم يجب الانتظار بقدره و لو نسى ما يتلَفَى كالسجدة وجب تقديمه مع الذكر وَ سجدتا السهو ان شاء قدّمهما و ان شاء اخرهما الى بعد العصر مثلاً ، زين الدين .

* روى الشيخ عن محمد بن يعقوب الكلينى عن جعفر الرّزاز عن محمد بن عيسى عن ابي على بن راشد قال سألت ابا الحسن (ع) فقلتُ جعلتُ فداك اشتريت ارضا الى جنب ضيعتى فلما قرئت المال أخبرتُ ان الارض وقف فقال لا يجوز شراء الوقف و لا تدخل الغلّة فى مالك ادفعها الى مَنْ وُقِفَتْ عليه قلتُ لا اعرف لها ربّاً قال تصدّق بغلّتها هـ، اورده الشيخ فى كتاب الوقوف من كتاب الاستبصار مصدّرا به و هو يدلّ على ان الوقف متى جهل اهله وجب صرف غلته على من تصح الصدقة عليه و هل يكون ضامنا لو ظهر الموقوف عليه و لم يقبل الصدقة ام لا يحتمل الاول كما فى مثله و يحتمل الثانى للامر بالصدقة ، ١٢ .

* قيل كان لادم (ع) بنون خمسة يسمّون وِدّاً و سُواعاً و يغوث و يعوق و نسرّاً و

كانوا عبّاداً فماتوا فحزن اهل عصرهم عليهم فصوّر لهم ابليس اللعين امثالهم من صفر و نحاس ليستأنسوا بهم فجعلوا فى مؤخر الملك فلما هلكوا اهل ذلك العصر قال اللعين لاولادهم هذه الهة آباءكم فعبدوهم غير ان الطوفان دفنها فاخرجها اللعين للعرب فكانت وُدُّ لَكْلِبٍ بدّومة الجندل و سواع لهذيل بساحل البحر و يغوث لعطيف من مراد و يعوق لِهَمْدَان و نسرٌ لذى الكلاع من حمير.

✽ فى الاستبصار فى باب حكم المذى والوذى عن ابى عبدالله (ع) قال يخرج من الاحليل المنى والمذى والوذى فاما المنى فهو الذى تسترخى به العظام ويفتر منه الجسد وفيه الغسل واما المذى فانه يخرج بشهوة ولا شىء فيه واما الوذى فهو الذى يخرج بعد البول واما الودى يخرج من الادواء^١ ولا شىء فيه هـ، وليس فى كتب العامة ولا كتب اللغة الوذى بالمعجمة بمعنى ما فى كتب المتأخرين من اصحابنا ولا فى رواياتنا الا فى هذا الحديث و حمله فى المقنع على اربعة اشياء و تبعه الشيخ على من المتأخرين وغيره و يمكن ان يكون الرابع بالمهملة بيانا للثالث و يؤيده انه لم يخص حكم الودى بالمهملة و على هذا يطلق احدهما على الآخر والله اعلم، و يؤيد هذا ما فى صحيح عبدالله بن سنان و الوذى فمنه الوضوء لانه يخرج من دريرة البول والله اعلم.

✽ محمد (ص): ولد^٢ رسول الله (ص) يوم الجمعة الثانى عشر او السابع عشر من شهر ربيع الاول عام الفيل و توفى ابوه عبدالله و هو ابن شهرين و ماتت امه امنة بنت وهب بن عبدمناف^٣ بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب و هو (ص) ابن اربع سنين و مات عبدالمطلب و له (ص) نحو ثمان سنين و تزوّج خديجة و هو (ص) ابن خمس و عشرين سنة و كان لها اربعون سنة و ولد له قبل مبعثه القسم و رقية و زينب و ام كلثوم و بعد المبعث الطيب و الطاهر و فاطمة (ع) و روى انه لم يولد له بعد المبعث الا فاطمة و ان الطيب و الطاهر قبل المبعث و ماتت خديجة حين خرج (ص) من الشعب قبل الهجرة بسنة و مات ابو طالب بعد

١- الادواء جمع داء و هو المرض، ١٢.

٢- قد اشار اليه المؤلف (اع) فى الواو ٦.

٣- عبدمناف اسمه المغيرة.

موت خديجة بسنة و قبض (ص) بالمدينة يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة عشر من الهجرة.

* علي (ع): ولد علي بن ابي طالب (ع) بعد عام الفيل بثلاثين سنة في الثالث عشر من شهر رجب و مات قتيلا ليلة الاحد و في يب ليلة الجمعة لتسع ليال بقين من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة.

* فاطمة (ع): ولدت فاطمة (ع) بعد المبعث بخمس سنين و توفيت مضروبة و لها ثمان عشرة سنة و خمسة و سبعون يوما.

* الحسن (ع): ولد الحسن بن علي (ع) في شهر رمضان في سنة بدر سنة اثنتين بعد الهجرة و روى انه ولد في سنة ثلث و قبض مسموما لليلتين بقيتا من صفر سنة تسع و اربعين و اشهر.

* الحسين (ع): ولد الحسين (ع) في سنة ثلث من الهجرة في شهر المحرم و في يب اخر شهر ربيع الاول و قبض قتيلا بكر بلاء يوم الاثنين و قيل الجمعة و قيل يوم السبت العاشر من المحرم سنة ٦١.

* علي بن الحسين (ع): ولد علي بن الحسين (ع) في النصف من جميدى الاولى سنة ثمان و ثلاثين و قبض في الخامس و العشرين من المحرم سنة خمس و تسعين سنة و له سبع و خمسون سنة و امه شاه زنان بنت شيرويه بن كسرى أبرويز و كان يزدرجدا اخر ملوك الفرس.

* محمد الباقر (ع): محمد بن علي الباقر ابو جعفر (ع) ولد بالمدينة سنة سبع و خمسين من الهجرة و قبض بالمدينة سنة اربع عشرة و مائة و سبعة و خمسون سنة امه ام عبدالله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب (ع) هاشمي من هاشميين علوي من علويين.

* جعفر الصادق (ع): جعفر بن محمد الصادق (ع) ابو عبدالله ولد بالمدينة سنة ثلث و ثمانين من الهجرة و قبض بالمدينة في شوال سنة ثمان و اربعين و مائة و له خمس و ستون سنة امه ام فروة بنت القاسم بن محمد النجيب بن ابي بكر و قبره

مع ابيه وجده وعمه الحسن (ع).

* موسى الكاظم (ع): موسى بن جعفر الكاظم (ع) ابو محمد و يكنى ابا ابراهيم و ابا علي و ابا الحسن ولد بالا بوآء سنة ثمان و عشرين و مائة من الهجرة و قبض مسموما ببغداد في حبس السندی بن شاهك لست بقين من رجب سنة ثلث و ثمانين و مائة و له خمس و خمسون سنة امه ام ولد يقال لها حميدة البربرية قبره ببغداد من مدينة السلام في المقبرة المعروفة بمقابر قريش.

* علي بن موسى الرضى (ع): علي بن موسى الرضى (ع) ابو القاسم و يكنى ابا الحسن ولد بالمدينة سنة ثمان و اربعين و مائة و قبض بطوس في سنا باد من ارض خراسان سنة ثلاث و مائتين و له خمس و خمسون سنة امه ام ولد يقال لها ام انس.

* محمد الجواد (ع): محمد بن علي الجواد (ع) ابو جعفر ولد بالمدينة في شهر رمضان سنة خمس و تسعين و مائة من الهجرة و قبض ببغداد في اخر ذى القعدة سنة عشرين و مائتين و له خمس و عشرون سنة امه ام ولد يقال لها الخيزران دفن ببغداد عند جده (ع).

* علي الهادي (ع): علي بن محمد الهادي (ع) ابو الحسن ولد بالمدينة منتصف ذى الحجة سنة اثنتى عشرة و مائتين من الهجرة و قبض بسر من رأى في رجب سنة اربع و خمسين و مائتين و له احد و اربعون سنة و تسعة اشهر امه ام ولد سمائة قبره بداره في سر من رأى.

* الحسن العسكري: الحسن بن علي العسكري ابو محمد ولد بالمدينة في شهر ربيع الاخر سنة اثنين و ثلاثين و مائتين و قبض بسر من رأى لثمان خلون من ربيع الاول سنة ستين و مائتين و له ثمان و عشرون سنة امه ام ولد يقال لها حديث قبره الى جانب قبر ابيه في الدار التي لايه بسر من رأى.

* الحجة (ع): الحجة (ع) ولد يوم الجمعة لثمان خلون من شعبان سنة ست و خمسين و مائتين قاله العلامة في صه و في في ولد للنصف من شعبان سنة خمس و خمسين و مائتين و قال الشهيد في الدروس انه ولد يوم الجمعة ليلاً و قيل ضحى

خامس عشر شعبان سنة خمس و خمسين و مائتين و فى ارشاد المفيد مولده (ع) النصف من شعبان سنة خمس و خمسين و مائتين و امه ام ولد يقال لها نرجس و كان سنه عند وفاة ابيه خمس سنين و فى صه للعلامة و امه ريحانة و يقال لها نرجس و يقال لها صيقل و يقال لها سوسن و و كيله عثمان بن سعيد العمرى ابو عمرو و هو اول من نصبه العسكري (ع) ثم نصّ ابو عمرو على ابنه ابى جعفر محمد بن عثمان و نص ايضا عليه العسكري (ع) فلما حضرته الوفاة نص بمحضر جماعة من وجوه الشيعة على ابى القاسم الحسين بن روح بن ابى بحر النوبختى ثم اوصى ابو القاسم بن روح الى ابى الحسن على بن السّمري فلما حضرته الوفاة سئل ان يوصى فقال لله امر هو بالغه و مات رحمه الله سنة تسع و عشرين و ثلثمائة هـ.



و ٥

* فى العلل روى الصدوق باسناده الى الحسن بن على بن فضال عن ابى الحسن الرضى (ع) قال قلت له لم خلق الله الخلق على انواع شتى و لم يخلقه نوعاً واحداً فقال لئلا يقع فى الاوهام على انه عاجز و لا تقع صورة فى وهم احد الآ و قد خلق الله عز و جل عليها خلقاً لئلا يقول قائل هل يقدر الله عز و جل على ان يخلق صورة كذا و كذا لانه لا يقول من ذلك شيئاً الا و هو موجود فى خلقه تبارك و تعالى فيعلم بالنظر الى انواع خلقه انه على كل شىء قدير هـ.



و ٦

* عرض الولاية فى الميم ١.

* فى روضة الكافى فى اولها فى خطبة امير المؤمنين عليه السلام فى الحكمة و الوسيلة و امر الخلافة الى ان قال و قوله صلى الله عليه و اله حين تكلمت طائفة و قالت نحن موالى رسول الله صلى الله عليه و اله فخرج رسول الله صلى الله عليه و اله الى حجة الوداع ثم صار الى غدير خم فامر فاصلى له شبه المنبر ثم علاه و اخذ بعضدى حتى رُئى بياض ابطنه رافعاً صوته قائلاً فى محفله مَن كنت مولاه فعلى مولاه اللهم والِ مَن والاه و عادِ مَن عاداه و كاثت على ولايتى و لاية الله و على

عداوتى عداوة الله و انزل الله تعالى فى ذلك اليوم اكملت لكم دينكم و اتممت عليكم نعمتى و رضيت لكم الاسلام ديناً فكانت ولايتى كمال الدين و رضى الرب تعالى و انزل الله تعالى اختصاصاً لى و تكريماً نَحَلَّيْهِ و اعظماً و تفضيلاً من رسول الله صلى الله عليه و اله مَنَحَنيهِ و هو قوله ثم رَدُّوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم و هو اسرع الحاسبين فى مناقب لو ذكر تُها لَعَظُمَ بها الارتفاع و طال لها الاستماع و لئن تقمَّصها دونى الاشقيان و نازعانى فيما ليس لهما بحق و ركبها ضلالة و اعتقداها جهالة فلبئس ما عليه و ردا و لبئس ما لانسهما مهتدا يتلاعنان فى دورهما و يبرأ كل واحدٍ منهما بصاحبه يقول لقرينه اذا التقيا يا ليت بينى و بينك بعد المشرقين فبئس القرين فيجيبه الاشقى على و ثوبه يا ليتنى لم اتخذك خليلاً لقد اضللتنى عن الذكر بعد اذ جاءنى و كان الشيطان للانسان خذولاً فانا الذكر الذى عنه ضلّ و السبيل الذى عنه مال و الايمان الذى به كفر و القرءان الذى اياه هجر و الدين الذى به كذب و الصراط الذى عنه نكب الخطبة ، هـ.

* مواليدهم فى الواو ٤.

* و اذا قال رجل لاخر اَبَحْتُكَ منافع و لدى يصح اذا كان دون البلوغ ، زين الدين .
* من مجمع البحرين الوليمة عند النكاح عرس و عند الولادة خرس و عند الختان عذيرة و عند القدوم النقيعة و عند البناء الركيزة و عند حلق رأس المولود يوم السابع عقيقة و عند حذاقة الصبى الحذاق ليس شىء من هذه الاطعمة كلها واجباً بالاجماع الا عند السيد المرتضى فى العقيقة فانه اوجبها و ليس بمعتمد ، انتهى محرراً .

* عن موسى بن بكر قال قال ابو الحسن الاول (ع) قال رسول الله (ص) لا وَلِيْمَةٌ الا فى خمس فى عرسٍ او خرسٍ او عذارٍ او وكازٍ او ركازٍ فاما العرس فالتزويج و الخرس بالولد و العذار الختان و الوكاز الذى يقدم من مكة و الركاز الرجل الذى يشتري الدار و عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن على (ع) عن النبى (ص) انه قال فى وصية له يا على لا وَلِيْمَةٌ الا فى خمسٍ فى عرسٍ او خرسٍ او عذارٍ او وكازٍ او ركازٍ فالعرس التزويج و الخرس آلتفاس بالولد و العذار الختان و الركاز

شراء الدار والوكاز الذي يقدم من مكة هـ، خصال .

* عن جعفر بن محمد عن ابيه قال سمعت جابر بن عبدالله الانصارى يقول سئل رسول الله (ص) عن ولد عبدالمطلب فقال عشرة و آلعباس قال مصنف هذا الكتاب وهم عبدالله و ابوطالب و الزبير و حمزة و الحارث و هو اسنهم و العنيداق و المقوم و حجل و عبدالعزى و هو ابولهب و ضرار و العباس و من الناس من يقول ان المقوم هو حجل هـ، خصال .

* من الاختصاص للمفيد بسنده عن الصادق عليه السلام انه قال لمفضل بن عمر ان الله تبارك و تعالى توحد بملكه فعرف عباده نفسه ثم فوض اليهم امره و اباح لهم جنته فمن اراد الله ان يطهر قلبه من الجن و الانس عرفه و لايتنا و من اراد ان يطمس على قلبه امسك عنه معرفتنا ثم قال يا مفضل والله ما استوجب آدم ان يخلقه الله بيده و ينفخ فيه من روحه الا بولاية على عليه السلام و ما كلم الله موسى تكليما الا بولاية على عليه السلام و لا اقام الله عيسى بن مريم آية الا بالخضوع لعلى (ع) ثم قال اجمل الامر ما استاهل خلق من خلق الله النظر اليه الا بالعبودية لنا هـ.

* ولد الجواد محمد بن على بن موسى الرضا (ع) اليوم العاشر من شهر رجب سنة مائتين و قبض بالمدينة فى رمضان سنة ٢٢٠ و عمره خمس و عشرون سنة و فى الثالث من شهر رجب سنة اربع و خمسين و مائتين كانت وفاة ابي الحسن الثالث على بن محمد (ع) و له احدى و اربعون سنة و ذكر ابن عياش انه كان مولد ابي الحسن الثالث اليوم الثانى منه و ذكر ايضا انه اليوم الخامس ها، و ذكر ابن عياش ان اليوم الثالث عشر من رجب مولد امير المؤمنين (ع).

* فى الكافى عن سعد الاسكاف قال سئل ابو جعفر (ع) عن القرامل التى تصنعها النساء فى رؤسهم يصلن به شعورهن قال لا بأس به على ما تزينت به على زوجها قال فقلت له بلغنا ان رسول الله (ص) لعن الواصلة و الموصولة فقال ليس هناك اتما لعن رسول الله صلى الله عليه و اله الواصلة التى تزنى فى شبابها فلما كبرت قادت النساء الى الرجال فتلك الواصلة و الموصولة هـ.

* روى فى البحار باسناده الى ابي حمزة الثمالى انه دخل عبدالله بن عمر على

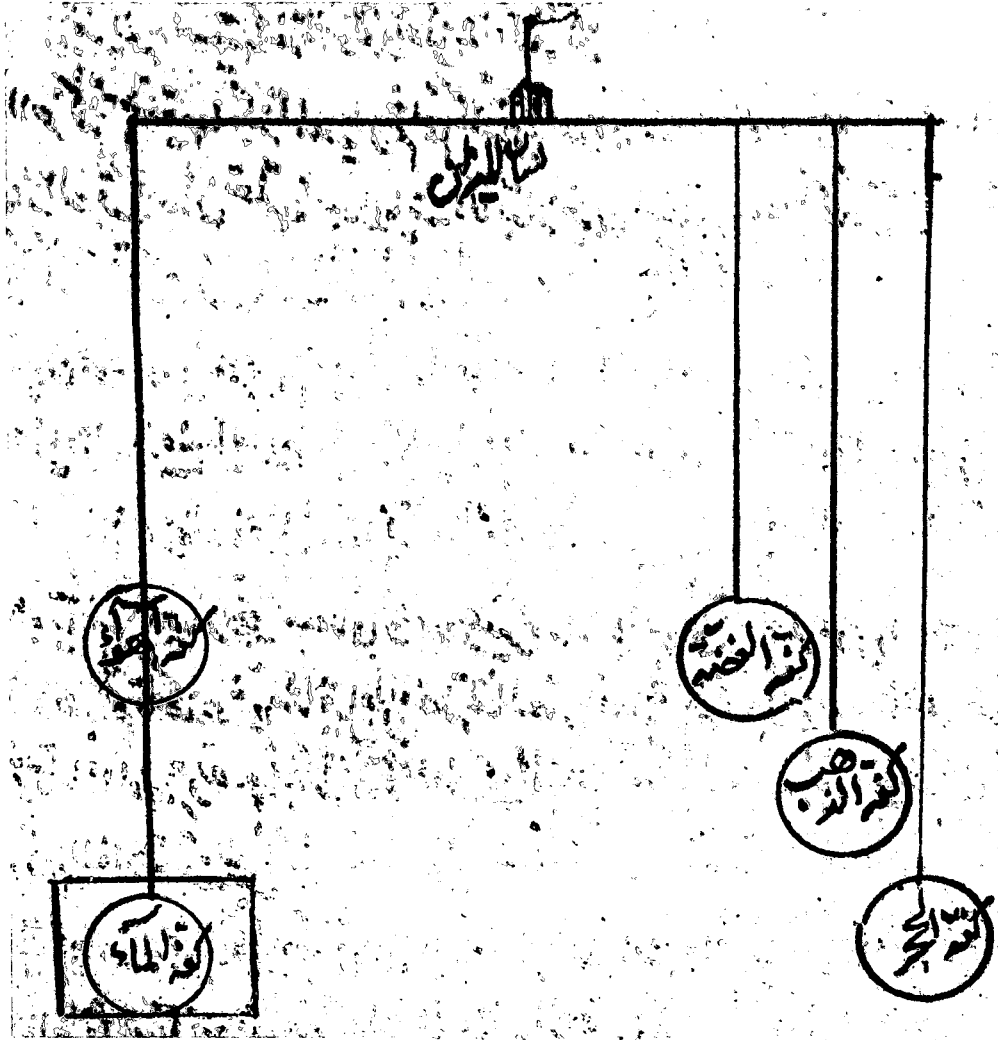
زين العابدين عليه السلام و قال يا على بن الحسين انت الذى تقول ان يونس بن متى انما لقي من الحوت ما لقي لانه عرضت عليه ولاية جدى فتوقف قال بلى ثكلتك امك قال فارنى انت ذلك ان كنت من الصادقين قال فامر بشد عينيه بعصاة و عينى بعصاة ثم امر بعد ساعة بفتح اعيننا فاذا نحن على شاطئ البحر تضرب امواجه فقال ابن عمر يا سيدى دى فى رقبك الله الله فى نفسى فقال هيه و اريه ان كنت من الصادقين ثم قال ايها الحوت قال فاطلع الحوت من البحر مثل الجبل العظيم و هو يقول لبيك لبيك يا ولى الله فقال من انت قالت انا حوت يونس يا سيدى قال اثبتنا بالخبر قال يا سيدى ان الله تعالى لم يبعث نبيا من ادم الى ان صار جدك محمد صلى الله عليه و اله الا و قد عرضت عليه ولايتكم اهل البيت فمن قبلها من الانبياء سلم و تخلص و من توقف عنها و تمتع فى حملها لقي ما لقي ادم من المعصية و ما لقي نوح من الغرق و ما لقي ابراهيم من النار و ما لقي يوسف من الحب و ما لقي ايوب من البلاء و ما لقي داود من الخطيئة الى ان بعث الله يونس (ع) فاوحى الله اليه ان يا يونس تول امير المؤمنين عليا و الائمة الراشدين من صلبه فى كلام قال و كيف اتولى من لم اره و لم اعرفه و ذهب مغتاضا فاوحى الله الى ان القمى يونس و لا توهنى له عظما فمكث فى بطنى اربعين صباحا يطوف معى فى البحار فى ظلمات ثلاث ينادى الا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين قد قبلت ولاية على بن ابي طالب و الائمة الراشدين من ولده فلما امن بولايتكم امرنى ربى فخذفته على ساحل البحر فقال زين العابدين ارجع ايها الحوت الى وكرك و استوى الماء، الحديث .

* فى تفسير العياشى عن ابي ميثم بن ابي يحيى عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ما من مولود يولد الا و ابليس من الالبسة بحضرته فان علم الله انه من شيعتنا حجه من ذلك الشيطان و ان لم يكن من شيعتنا اثبت الشيطان اصبعه السبابة فى ذبره فكان مأبونا فان (و ان ظ) كان امرأة اثبت فى فرجها فكانت فاجرة فعند ذلك يبكى الصبي بكاء شديدا اذا هو خرج من بطن أمه و الله بعد ذلك يمحو ما يشاء و يثبت و عنده ام الكتاب هـ.



* بسم الله الرحمن الرحيم فى وصف ميزان الحكمة لمعرفة مقدار الذهب الخالص من السبيكة الممزوجة من الذهب و الفضة مثلاً تأخذ عموداً مستقيماً متساوياً الأجزاء ويكون مستمماً مثل عمود القبان وكلما يكون أطول يكون أحسن وتجعل فى وسطه لساناً مثل لسان الميزان بحيث يميل بادنئى ثقل و تعلّق على طرفٍ منه كفة تسمّوها كفة الهواء و تعلّق فى الكفة كفة أخرى تكون فى الماء ثم تعلّق على الطرف الآخر كفة تسمّوها بكفة المعيار ثم تعمل كفتين أحدهما للذهب و الأخرى للفضّة ثم تعلّقهما على هذا الطرف بعد أن تعلّمهما بعلاماتٍ و لا بدّ أن يكون التعليق بمعلّق كمعلّق القبان بحيث يمكنك أن تجرّه الى أى طرفٍ شئت ثم ترفع العمود بعد تعليق الكفات و تجرّ المعاليق بحيث يكون العمود موازياً للافق ثم تضع فى كفة الهواء عشرة مثاقيل من الذهب الخالص ثم يوزن على ما هو المعتاد بوضع ما يوزن به فى كفة المعيار ثم تضع الذهب فى كفة الماء و على كل حال تميل كفة المعيار فى هذه الصورة الى السفلى فتأخذ الحجر من كفة المعيار و تضعه فى كفة الذهب و هى الكفة التى تلى كفة المعيار و تجرّ المعلّق الى حيث يصير المحور موازياً للافق فتعلّم الموضع و تسمّيه بموضع الذهب ثم تأخذ عشرة مثاقيل من الفضة الخالصة و تضعه فى كفة الهواء و يوزن كما وزن الذهب ثم تأخذ الفضة و تضعها فى كفة الماء كما فعلت بالذهب فتميل كفة المعيار الى السفلى على كل حالٍ وهكذا اذا وضعت الحجر فى كفة الذهب يميل الى السفلى فتأخذ الحجر و تضعه فى كفة الفضة و هى الكفة التى تلى كفة الذهب و تجرّ المعلّق الى حيث يصير المعلّق موازياً للافق فتعلّم فى هذا الموضع علامةً و تسمّوها بموضع الفضة فاذا تحقّق موضع الذهب و الفضة على التحقيق علّقت الكفتين على الموضعين ثم تجريه مراراً حتى اذا كان فيه ميل عدلته ثم بعد التحقيق اذا اردت أن تعلم أن الذهب هل فيه غش من الفضة أم لا وضعت الذهب فى كفة الهواء و وزنته بكفة المعيار ثم تجعله فى كفة الماء و اخذت الحجر من كفة المعيار و وضعته فى كفة الذهب فان اعتدل العمود فليس فى الذهب غش و

ان خفت كفة الذهب ففيه غش فتضع في كفة الفضة من الحجر ما يعدل العمود
وهو مقدار الغش من الفضة و على هذا المثال و ينبغي ان تكون احجار المعيار
صغاراً كالشعير والطسوج والدائق وهذه صورة الميزان



* من كتاب مجمع البحرين المثلث الشرعي على المشهور المعول عليه في
الحكم عبارة عن عشرين قيراطا والقيراط ثلاث حبات من شعير كل حبة عبارة
عن ثلاث حبات من الارز فيكون بحب الشعير عبارة عن ستين حبة وبالارز عبارة
عن مائة وثمانين حبة انتهى، وفي القاموس والمثلث درهم وثلثة اسباع درهم و
الدراهم ستة دوانيق والدائق قيراطان والقيراط طسوجان والطسوج حبتان والحبة
سدس ثمن درهم انتهى، وقال في قرط والقيراط والقيراط بكسرهما يختلف

وزنه بحسب البلاد فبمكة ربع سدس دينار و بالعراق نصف عشره و قال دنق فى الدانق و كصاحب الاحمق و السارق و المهزول الساقط من الرجال و النوق و سدس الدرهم و يفتح نونه ، انتهى .

* و فى ق و المكو كتنور طاس يشرب به و مكيال يسع صاعا و نصف او نصف رطل الى ثمان اواقى او نصف الريبة او ثلاث كيلجات و الكيلجة منا و سبعة اثمان مَنَّا و المَنَّا رطلان و الرطل اثنتا عشرة اوقية و الاوقية استار و ثلثا استار و الاستار اربعة مثاقيل هـ ، و فيه و القفيز ثمانية مكايك ' و من الارض قدر مائة و اربعة و اربعين ذراعا هـ ، و فيه و الجريب مكيال قدر اربعة اقفة هـ .

* من التنقيح شرح المختصر النافع للمقداد (ره) نصاب زكاة الغلات خمسة اوسق و الوسق ستون صاعا و الصاع تسعة ارطال و الرطل مائة و ثلاثون درهما و احد و تسعون مثقالا فيكون النصاب بالارطال الفى رطل و سبعمائة رطل و بالدرهم ثلاث مائة الف درهم و خمسين الف درهم و بالمثاقيل مائتى الف مثقال و خمسة و اربعين الف مثقال و سبعمائة مثقال فعلى هذا يكون الدرهم نصف و خُمس مثقال ، انتهى .

* قال الفيومى فى المصباح المنير والمد بالضم كيل و هو رطل و ثلث بالبغدادى عند اهل الحجاز فهو ربع صاع لان الصاع خمسة ارطال و ثلث و المد رطلان عند اهل العراق و الجمع امداد انتهى ، و فى ق المد بالضم مكيال و هو رطلان او رطل و ثلث او ملء كفى الانسان المعتدل اذا ملأهما و مد يده بهما و به سُمى مُدَّا و قد جربت ذلك فوجدته صحيحا ج امداد انتهى ، و قال السيد فى الانتصار و مما انفردت به الامامية ان الصاع تسعة ارطال بالعراقى و خالف سائر الفقهاء فى ذلك فقال ابو حنيفة و محمد و ابن ابي ليلى و الثورى و ابن حى الصاع ثمانية ارطال بالعراقى و قال ابو يوسف و الشافعى الصاع خمسة ارطال و ثلث و قال شريك بن عبدالله ان الصاع اقل من ثمانية ارطال و اكثر من سبعة ، انتهى .

* فى الكافى فى باب السنة فى المهور فى رواية حذيفة بن منصور عن ابي عبدالله

عليه السلام قال كان صداق النبي (ص) اثنتي عشرة أوقية و نِشاً و الأوقية اربعون درهما و النِشَ عشرون درهما و هو نصف الاوقية هـ.

* ذكر اهل الطب ان الدرهم ستة دوانيق الدرهمي ثلاثة ارباع مثقال المثقال عشرون قيراطاً السبعة المثاقيل عشرة دراهم الاستار اربعة مثاقيل و نصف مثقال الاوقية سبعة مثاقيل و نصف مثقال الرطل اثناعشر أوقية المنّ المكى اربعة و عشرون أوقية و نصف أوقية و المن الرومي عشرون أوقية و آلمن الانطاليقي و المصري ست عشرة أوقية القسط الانطاليقي رطل و نصف رطل و القسط الحجازي نصف صاع و الصّاع خمسة ارطال و ثلث رطل و السكرجة الصغيرة ثلاث اواق و السكرجة الكبيرة سبع اواق المسيطرون اوقية و نصف و المسيطرون الكبيرة ثلاث اواق الوسق ستون صاعاً و الصاع اربعة امداد الدّورق ثمانية ارطال الكيل ستة و ثلاثون منّا الكيلجة خمسة اسداس المنّ المنّ التبريزي ستمائة مثقال سير المشهدي ثلاثة عشر مثقالاً سير الهندي الاكبري اثنان و خمسون تولة و التّولة مثقالان و خمسة اسداس مثقال هـ.

* فى باب مقدار ما تغتسل به الحائض من الاستبصار محمد بن على بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الفضيل قال سألت ابا الحسن (ع) عن الحائض كم يكفيها من الماء فقال فَرَقْ هـ، الفرق مكيال بالمدينة يسع ثلاثة اصوع و يحرك و هو افصح او يسع ستة عشر رطلاً او اربعة ارباع الجمع فرقان كبُطنان ق.

* معرفة اوزان المعادن اذا تساوت فى قدر الحجم :

١٠٠ الذهب لكن

٧١ الزبيق الم

٥٩ الاسرب دهن

٥٤ فضّة دن

٤٦ صفر ماه

٤٥ نحاس و شبه مه

٤٠ حديد يكي

٣٨ القصدير حل



و ٨

- * الوكالة في الواو ٩.
- * كشف العورة في الوضوء في الغين ١٢.
- * الوصية بشيء من الثلث ام من الاصل في الحاء الرابعة.
- * الغسل واجب لنفسه في الغين الثانية عشرة.
- * الوكالة في التزويج في النون ٨.
- * من الوفاء... في الواو
- * لو مس من ... وجهه في الوضوء ... خط القراء ... الاكمال في ... ١٢.
- * الو ... (الوضع ظ) العام و ... في الواو ... و ٨ (الساقطات الاخيرة قرضت من الاصل).

* من كشكول البهائي:

قد مات كل نبيل	و مات كل فقيه
ومات كل شريف	و فاضل و نبه
لا يوحشك طريق	كل الخلائق فيه

وفات الجوهرى سنة ٣٩١، ابونصر الفارابى سنة ٣٣٩، الوزير بن العميد سنة ٣٦٠، الصاحب بن عباد سنة ٣٨٥، ابن سينا سنة ٤٢٨، السيد المرتضى سنة ٤٣٦، اخوه السيد الرضى سنة ٤٠٦، ابوالعلا المَعْرِى سنة ٤٤٩، امام الحرمين سنة ٤٧٧، ابوحامد الغزالي سنة ٥٠٥، اخوه ابوالفتوح سنة ٥٠٦، الزمخشري سنة ٥٤٨، محمد الشهرستاني سنة ٥٤٨، الشيخ المقتول سنة ٥٨٧، الامام الرازي سنة ٦٠٦، ابن الفارض سنة ٦٣٦، ابن عربي سنة ٤٣٨، ابن الحاجب سنة ٦٤٦، ابن البيطار سنة ٦٤٦، القاضي البيضاوى سنة ٦٩٣، المحقق الطوسي سنة ٦٧٢، العلامة الشيرازي سنة ٧١٠، عبدالرزاق الكاشي سنة ٧٣٥، الجاربردى سنة ٦٤٦، التفتازانى سنة ٧٩٢، العلامة الحلى (ره) سنة ٧٢٦، ميثم البحرانى سنة ٦٧٩، الشاطبى سنة ٥٩٠، ابن الجوزى سنة ٥٩٧، ابوالبقاء سنة ٦١٦، جلال الدين

القزوينى (ظ) سنة ٧٣٩، النواوى سنة ٦٧٦، البديع الهمدانى سنة ٣٩٤، الآمدى سنة ٦٣١، الجعدى سنة ٦٨٧، انتهى كلامه (ره).

ومن غيره:

الرضى النحوى^١ ٦٨٤، ملا صدر الدين الشيرازى سنة ٩٠٣، الحسن بن محبوب سنة ٢٢٤، ابو حمزة الثمالى ثابت بن دينار سنة ١٥٠، جمال الدين محمد الحللى سنة ٧٦٦، الشيخ على بن عبدالعالى سنة ٩٣٧، الشيخ زين الدين العاملى سنة ٩٦٥، الشيخ محمد بن عبدالله بن على بن حسين السبعى الاحسائى الشاعر سنة ٨٢٨ فى نصف المحرم، هرون بن موسى التلعكبرى ٣٨٥، محمد بن همام الاسكافى فى ١١ من جميدى الآخرة ٣٣٦، محمد بن الحسن الطوسى ولد فى شهر رمضان سنة ٣٨٥ و توفى فى ٢٢ من المحرم سنة ٤٦٠، محمد بن محمد بن النعمن المفيد (ره) عاش ٧٧ سنة و مات سنة ٤١٣، السيد المرتضى على بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى الكاظم (ع) عاش ٨٠ سنة و ٨ اشهر و ايام و مات سنة ٤٣٦ و قد تقدم ذكره عن الكشكول، محمد بن ابى عمير و اسم ابى عمير زياد بن عيسى مات محمد سنة ٢١٧، ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهرى صاحب كتاب الصحاح مات سنة ٣٩٦، وفاة الجاحظ ٢٥٥، وفاة المحقق سنة ٦٧٦، توفى فخر المحققين سنة ٧٧١، توفى الشهيد محمد بن مكى سنة ٧٨٦، وفاة محمد ابن نما سنة ٦٤٥، العلامة جمال الدين بن مطهر الحللى سنة ٧٢٠، الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد سنة ٧٦٩، الشيخ الطوسى سنة ٤٦٠، وفاة الكلينى سنة ٣٢٨، محمد بن بابويه الصدوق سنة ٣٨١، ابن طاووس صاحب البشرى سنة ٦٧٣، النجاشى سنة ٤٤٥، وفاة الشهيد الثانى سنة ٩٦٥، وفاة ملا عبدالله الشوشترى سنة ١٠٤١ و كذا الشيخ عبدالنبي الجزايرى، وفاة زرارة و محمد ابن مسلم و يحيى ابن القاسم فى سنة واحدة.

✽ وفى اجازة الشيخ يوسف كان مولد الزمخشري محمود بن عمر يوم الاربعاء السابع والعشرين (ظ) من رجب سنة ... (قرضت العبارة من الاصل) و مات ليلة

عرفة سنة ٥٣٢.

* الاستعانة في الوضوء في الالف ١٢.

* قتل محمد بن ابي بكر بمصر سنة ثمان و ثلثين من الهجرة في خلافة علي (ع) و كان عاملا عليها من قبله ها .

* من اكمال الدين و اتمام النعمة سئل الصادق (ع) عن الغيبة التي كانت تأخذ النبي (ع) اكانت تكون للنبي (ص) عند هبوط جبرئيل (ع) فقال لا ان جبرئيل (ع) كان اذا اتى النبي (ص) لم يدخل عليه حتى يستأذنه فاذا دخل قعد بين يديه قعدة العبد و انما ذلك عند مخاطبة الله اياه بغير ترجمان و لا واسطة هـ .

* و اذا توضأ و ترك تخليل الخاتم و لم يصل اليه الماء بدونه فانه يخلله و يغسل باقى الاصبع و ما بعده و يمسح و صحّ وضوءه ان لم يجفّ السابق من الاعضاء و لو كان في الغسل خلل موضعه خاصّة و غسل ما بعده كاللمعة لان الترتيب واجب في الاعضاء لا العضو نفسه و لو كان غسله ارتماساً ان صدق عليه اسم الموالاة عرفا و الا بطل ، زين الدين .

* اذا توضأ في مكان لا يمكنه مسح الرجلين الا من تحت الماء مسح و صلى و اعاد الصلوة مع التمكن مطلقا و يعيد الوضوء ايضا ، زين الدين .

* و يستحب ان يعيد الوضوء الجنب كلما انتبه و كذا الذي يكون دائما على طهارة و كذا في جماع المحتلم و كذا في جماع الحامل ، زين الدين .

* سلمن الفارسي (ره) اصله من اصفهان و قيل من رامهرمز توفي سنة سبع و ثلاثين (٣٧) و قيل سنة ست و ثلاثين (٣٦) بالمدائن و نقل انه عاش ثلاثمائة و خمسين سنة قال و اما مائتين و خمسين فلا شك فيه ، ز .

* توفي ابوذر (ره) سنة اثنتين و ثلاثين (٣٢) و صلى عليه ابن مسعود و قدم ابن مسعود الهلة (المدينة خ) فاقام بها عشرة ايام فمات بعد عشرة و في تاريخ بن خلكان الربرة بفتح الراء المهملة و الباء الموحدة و الذال المعجمة و بعدها هاء ساكنة هي قرية قرب المدينة على طريق الحاج ينزلونها عند عبورهم عليها و هي التي نفى عثمان بن عفان اباذر الغفاري اليها و اقام بها حتى مات و قبره ظاهر هناك يزار هـ .

* المقداد بن الاسود واسم ابيه عمرو البهراني و كان الاسود بن عديغوث قد تبناه فنسب اليه يكنى اباسعيد و عن الشهيد الثاني ان نسبه البهراني الى بهر بن الحاف بن قضاة و بهر السابع عشر جدا للمقداد ، ١٢ .

* ابو الاسود الدثلي اسمه ظالم بن عمرو او ظالم بن ظالم الديلي بكسر الدال و سكون التحتانية و يقال بضم الدال و فتح الهمزة بعدها و يقال اسمه عثمان بن عمرو او عمرو بن عثمان ثقة فاضل مخضرم مات سنة تسع و ستين (٦٩) .

* عمار بن ياسر ابو اليقظان حليف بنى مخزوم و ينسب الى عبس بن مالك و هو من مذحج بن اود و قال ابن ادريس انه عنس بالنون و هو منسوب الى قبيلة الاسود العنسي ينسب الى عنس بن مالك و هو مذحج بن اود شهد عمار بدر او غيرها من المشاهد مع رسول الله (ص) و هاجر الى الحبشة ثم الى المدينة و قتل بصقين سنة سبع و ثلثين (٣٧) و هو ابن ثلث و قيل اربع و تسعين سنة هـ .

* الاستباحة في الوضوء في الواو ١٢ .

* ذكر وفاة ابي النبي (ص) و امه في العين ٢ .

* قال في بيع فان تصادقا الوكيل و المشتري على الثمن و دفع الوكيل الى المشتري السلعة فتلفت في يده كان للموكل الرجوع على ايهما شاء بقيمته لكن ان رجع على المشتري لا يرجع المشتري على الوكيل لتصديقه له في الاذن و ان رجع على الوكيل رجع الوكيل على المشتري باقل الامرين من ثمنه و ما اغترمه قال في لك اذا حلف الموكل على نفى ما ادعاه الوكيل بطل البيع بالنسبة الى الوكيل و اما المشتري فان صادق على الوكالة ثبت في حقه كذلك و الا فلا بل تلزمه اليمين على نفى العلم ان ادعى عليه فان نكل ردّت على الموكل و توقّف ثبوت البطلان بالنسبة اليه على يمين اخرى ثم اما ان تكون العين باقية او تالفة فان كانت باقية و ثبت قول الموكل بالنسبة الى المشتري استرجعها و رجع المشتري بالثمن ان كان دفعه و لم يصدّق الوكيل في دعواه و الا رجع باقل الامرين من الثمن و قيمة المبيع لان الثمن ان كان اقل فليس في يد الوكيل من مال الموكل الذي هو ظالم للمشتري بزعمه سواء في اخذه قصاصاً و ان كان اكثر لم يرجع باكثر

من القيمة لانه المظلوم فيها بزعمه و يبقى الزائد فى يد الوكيل مجهول المالك و ان كانت تالفة فحكمه ما ذكره المصنف من تخير الموكل^٢ فى الرجوع على ايهما شاء اما المشتري^٣ فلتلف ماله^٢ فى يده^٣ و اما الوكيل فلعدوانه ظاهراً فان رجع على المشتري بالقيمة و كان مصدقاً للوكيل فيما يدّعيه لم يرجع المشتري على الوكيل لتصديقه فى صحة البيع و زعمه ان الموكل ظالم فى رجوعه عليه فلا يرجع على غير ظالمه هذا اذا لم يكن قبض الوكيل الثمن منه و الا توجه الرجوع عليه لان الوكيل لا يستحق الثمن و الموكل لا يدّعيه لعدم تعيينه و قد اغرم المشتري عوض المال فيرجع على الوكيل بما دفعه اليه لكن ان كان بقدر القيمة او اقل فالرجوع به ظاهر و الا رجع بقدر ما غرم و يبقى الباقي فى يد الوكيل مجهول المالك و ان لم يكن المشتري مصدقاً على الوكالة رجع على الوكيل بما غرمه اجمع لغروره و يبقى لو كان الثمن ازيد و قد دفعه الى الوكيل رجع به لفساد البيع ظاهراً و ان رجع على الوكيل رجع الوكيل على المشتري بالاقل من ثمنه و بما اغترمه لان الثمن ان كان اقل فهو يزعم ان الموكل لا يستحق سواه و انه ظالم باخذ الزائد من القيمة فلا يرجع به على المشتري و ان كانت القيمة اقل فلم يغرم سواها لكن يبقى الزائد مجهول المالك ظاهراً لان الموكل لا يستحق بزعمه و موافقة الظاهر له و الوكيل قد خرج عن الوكالة بانكار الموكل فليس له قبضه فينتزعه الحاكم و يتوصل الى تحصيل مالكة و اعلم ان مقتضى السياق كون الوكيل لم يقبض الثمن بعد و ان كان اول الكلام و ح فيرجع كل واحد من الوكيل و المشتري على الآخر باقل الامرين مع تصادقهما و يبقى الزائد مجهول و لو فرض القبض كانت الزيادة فى يد الوكيل ايضا مجهولة ان اتفقت هـ، و هذا بعد قول المحقق «ولو باع الوكيل بثمان فانكر المالك الاذن فى ذلك القدر كان القول قوله مع يمينه ثم تستعاد العين ان كانت باقية و مثلها او قيمتها ان كانت تالفة و قيل يلزم الدلال اتمام ما حلف عليه المالك و هو بعيد» قال الشيخ مفلح هنا اقول هذا قول الشيخ فى يه و وجه بعده ظهور بطلان البيع لمخالفة الوكيل اذن الموكل و اذا بطل البيع ردت العين او مثلها او قيمتها اعلى التفصيل الى المالك فلا وجه لغرامة الوكيل و يحمل قول

النهاية على ما اذا تعذر استعادة العين و قيمتها من المشتري فيغرم الوكيل القيمة و يكون الغرم موافقة لما ادّعه المشتري و ما اختاره المصنّ هو مذهب الشيخ في ط و هو المعتمد و لو اشترى جارية بعشرين فقال ما اذنتُ الا بعشرة قدم قول الموكل فان كان اشترى بالعين و ذكر الشراء للموكل ردت الجارية على البائع و استرجع الثمن و ان لم يذكر الشراء للموكل فان صدّقه البائع في دعواه ان الشراء لغيره و انه لم يرض بالشراء بهذا الثمن ردت الجارية ايضا الى البائع و ان اكذبه فان ادّعى عليه العلم احلفه على نفيه و يلزم البيع للوكيل و يغرم للموكل فان كان الوكيل كاذبا فالجارية للبائع و عليه دفع الثمن في الباطن لوقوع العقد باطلا لمخالفة امر الموكل و ان كان صادقا و الموكل كاذبا كانت الجارية للموكل فعلى التقديرين لا يحل للوكيل و طى الجارية لعلمه بعدم استحقاقها الا ان يشتريها ممن له باطنا فان كان الموكل قال ان كنت اذنت لك بعتك بعشرين و يقبل الوكيل و ان كان البائع قال ان كنت صادقا ان الشراء للغير و هو باطل فقد بعته بعشرين فح يحل له الوطى و لا يقدح هذا الشرط في صحة البيع لانه ليس شرطا حقيقيا و ان كان بصيغة الشرط لان الشرط الحقيقي هو المتوقع الذي يمكن وقوعه و يمكن عدم وقوعه و هذا واقع في الماضي فلا يكون شرطا فان امتنع من هي له في البيع جاز للحاكم ان يتولى بيعها و ان كان الشراء في الذمة و اطلق لزوم البيع و ان ذكر ان الشراء للموكل بطل و كل موضع يبطل فيه البيع ترجع العين الى البائع و كل موضع يصح البيع تكون البيع للموكل و انما يلزم الوكيل البيع ظاهرا و طريق الاستخلاف ما ذكرناه مفصل .

* يكتب للورم في اى عضو كان في ورقة بيضاء و ييخر بعود طيب و يعلق على الورم و هو هذه الاسماء

[illegible]

* و الزوجة اذا نقت بعد طلوع الفجر من الحيض و قد قدم زوجها من السفر بعد الزوال او قبله و قد تناول فانه يجوز له وطئها على كراهة و كذلك اذا كانا مسافرين ، مسائل الشيخ زين الدين .

* الميرزا محمد الاسترآبادى بن على بن ابراهيم صاحب كتب الرجال و كتاب شرح ايات الاحكام و حاشية التهذيب و غيرها توفي في مكة المشرفة لثلاث عشرة خلون من ذى القعدة سنة ١٠٢٨ و هو يروى عن الشيخ ابراهيم ابن الشيخ على بن عبد العالى الميسى هـ.

* الملا محسن الكاشانى توفي بالبصرة و هو متوجه الى الحج سنة ١٠٥٠ و ابنه علم الهدى الشيخ احمد و له ابن فاضل قال السيد نعمت الله الجزائرى يسمّى ميرزا ابراهيم و كان فاضلا عالماً متكلماً جليلاً نبيلاً جامعاً لاكثر العلوم الخ ، توفي في دولة السلطان الشاه عباس الثانى بشيراز في عشر السبعين بعد الالف و له مصنفات هـ.

* السيد عميد الدين عبد المطلب ابو عبد الله بن الاعرج الحسينى ولد ليلة النصف من شعبان سنة ٦٨١ في الحلة و توفي عاشر شعبان سنة ٧٥٤ و نقل الى المشهد الغرى هـ.

* في مناقب محمد بن احمد بن على بن الحسين بن شاذان من طرق العامة و هي مائة منقبة قال الثانية و الاربعون عن ابن عباس قال صلى بنا رسول الله (ص) صلوۃ العصر ثم قام على قدميه و قال من يحبني و يحب اهل بيتي فليتبعنني فاتبعناه باجمعنا حتى اتى منزل فاطمة (ع) ففرع الباب قرعاً خفيفاً فخرج اليه على بن ابي طالب و عليه شملة و يده ملطخة بالطين فقال له حدث الناس بما رأيت امس فقال على (ع) نعم فذاك ابي و امي يا رسول الله (ص) بينا انا في وقت صلوۃ الظهر اردت الطهور فلم يكن عندي الماء فوجهت ولدي الحسن و الحسين في طلب الماء فابطيا عليّ فاذا انا بهاتف يهتف يا ابا الحسن اقبل على يمينك فالتفت فاذا انا بقدر من ذهب معلق فيه ماء اشد بياضاً من الثلج و احلى من العسل فوجدت فيه رائحة الورد فتوضأت منه و شربت جرعات ثم قطرت على رأسي قطرة فوجدت

بردّها على فؤادى فقال رسول الله (ص) هل تدري من اين ذاك القدس^١ قال الله ورسوله اعلم فقال القدس^٢ من اقداس^٣ الجنة والماء من تحت شجرة طوبى او قال من نهر الكوثر و اما القطرة من تحت العرش ثم ضمّه الى صدره وقبّل بين عينيه ثم قال حسبي (حبيبي خل) من كان بالامس خادمه جبرئيل هـ.

✽ الوضع العام هو ان يلحظ الواضع معنى طبيعيا معروضا لكلّي فيؤلف له كلمة تناسبه و تدل عليه بمادّتها و هيئتها فاذا لحظ فيه الابهام و عدم التشخيص كملاحظة معنى الشمس عند ارادة وضع اللفظ عليه ثم استعملها في فرد^٢ من افراد ذلك الطبيعي المعروض للكلّي لا بعينه^٢ لاحظا لتلك النسبة نسبة الدلالة حال الاستعمال في الفرد لا بعينه فالوضع عام لملاحظة تلك المناسبة لمعروض الكلّي حال الوضع و الموضوع له عام لعدم تشخيصه حال الاستعمال و تعيينه بتلك الكلمة بل جعله شائعا في جنسه و ذلك كاسماء النكرات و اذا لحظ حال الوضع تعيين الجنس و ابانته من سائر الاجناس كملاحظة معنى زيد و ابانته من ابناء نوعه عند ارادة وضع اللفظ عليه ثم استعمل تلك الكلمة في فرد^٢ من افراد ذلك الطبيعي المعروض للكلّي لا بعينه^٢ فالوضع ايضا عام لملاحظة تلك المناسبة لمعروض الكلّي حال الوضع و الموضوع له عام لعدم تشخيصه حال الاستعمال كذلك بل جعله شائعا في جنسه و هذا كاعلام الاجناس كاسامة و اذا لحظ حال الوضع ذلك الطبيعي المعروض للكلّي من حيث تعيينه ببعض الفصول الذاتية الكلية و تقوّمه بها ثم استعمل تلك الكلمة المناسبة له في تعيينه و تقوّمه في فرد من افراده بعينه من حيث تحقيقه بتلك القيد الذاتى في ذلك الفرد المستعمل فيه الاسم فالوضع عام لما قلنا آنفا و الموضوع له خاصّ لتعيينه حال الاستعمال و اعلم ان استعمال الكلمة المؤلفة للكلّي في فرد من افراده انما يستعملها الواضع فيه من حيث دلالتها على كليّه من حيث ذاته و فصوله الذاتية خاصة من ابهام و عموم

١- كذا فى خ.

٢- كذا فى خ.

٣- كذا فى خ.

كالاول و تعيّن من نفسه كالثاني و من تعيّن بقيد كالثالث لا من حيث ما يعرض له من الكلّي فانه من هذه الحيثية لا تعطى ما تحته اسمه لا فرق بينها في هذه الحيثية و اذا لحظ حال الوضع معنى مفرداً جزئياً حقيقياً متشخصاً و ألف له اسماً يدل عليه كذلك و استعمله فيه فالوضع خاص و الموضوع له خاص كعلم الشخص ثم التقسيم العقلي يقتضى قسماً رابعاً و هو ان الوضع خاص و الموضوع له عام و انكروا وجوده و لا يبعد ان يكون المفقود عندهم وجدانه لا وجوده و يمكن ان يتمخّل في اثباته و ربما مثّل له بالعقل فانه مستعمل في كل عقل من سائر العقول لا بعينه و اصل الاسم موضوع على العقل الاول و هو يدل عليه بمادته و هيئته و هو ذات متشخصّة في الخارج فالواضع حال استعماله في كل عقل من سائر العقول لاحظ ما دل الاسم عليه بمادته و هيئته و هو العقل الاول المتشخص الموجود في الخارج فتكون ملاحظة ذلك المتشخص خارجاً من حيث خصوصه و تعينه آلة لاستعمال ذلك الاسم في فرد لا بعينه من سائر العقول لا المفهوم الكلّي الذي لم يوجد من افراده الا واحد كما يتوهم ليكون الوضع عامّاً لان المفهوم انما يكون معروضاً للكلّي مع امكان تعدّده و تكثره و هو هنا غير ممكن لنقص قابليته على ما هو عليه عن امكان التعدد فلا تتعلق القدرة بتعدّده لا لنقص فيها و انما ذلك لنقص قابليته للوجود مع التعدد و لا لما ذكره الحكماء من ان الواحد لا يصدر عنه الا واحد لان هذا قول غير محقق و انما منعناه على نحو ما منعنا من قولهم ان مفهوم واجب الوجود كلّي الا انه يمتنع ان يوجد من افراده الا واحد و امثال ذلك من اغلاطهم الفاحشة فاذا امتنع تعدد العقل الاول امتنع ملاحظة مفهومه الكلّي كما في زيد المتشخص و بيان ما ذكرنا و برهانه يطول به الكلام فالوضع لاجل ذلك خاص و الموضوع له عام بعكس القسم الثاني في كل احواله فكما ان في الثاني وضع الاسم المناسب لذلك المعروض الذي لا يتحقق و لا يوجد خارجاً الا في افراده على فرد من تلك الافراد ملاحظاً لذلك الكلّي المتكرر في الخارج كذلك هنا بالعكس و ضع الاسم المناسب للمتشخص المتعيّن الموجود خارجاً و استعمله في فرد من ظهوراته لا بعينه و هي لا تتحقق خارجاً الا بذلك المتشخص اقول هذا

الكلام لا يتم الا اذا قلنا بان تلك الافراد لا وجود لها فى الخارج او ان وجودها قائم بالعقل الاول قيام صدور لا قيام عروض و ان وضع الاسم على فرد منها لا بعينه بوضع اول و لو بالنقل لا مجازا اما لو قيل ان لها وجودا خارجيا مغايرا للعقل الاول او انها حقيقة تحته ثانية كان مشتركا بينهما و لو قيل على تقدير ان قيامها به صدورا او عروضيا ان استعمال الاسم فيها مجازا من تسمية المسبب باسم السبب و الحال باسم المحل كان محتملا و انت اذا عرفت ماخذ هذا القول بان الوضع خاص و الموضوع له عام لزمك القول به و لكنه من نصيب اصحاب الافئدة و دعوى الاجماع على حصر الموجود فى الاقسام الثلاثة مدخولة لان الاجماع انما قام على وجود الثلاثة الاول لا على نفى الرابع و الاجماع السكوتى لم يثبت هنا و ان قلنا بحجته ، احمد زين الدين الاحسائى .

* فى ثواب الاعمال ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن هاشم و الحسن بن على الكوفى عن الحسن بن يوسف عن ابى حازم المزنى عن سهل بن سعد الانصارى قال سألت رسول الله (ص) عن قول الله عز و جل و ما كنت بجانب الطور اذ نادينا قال كتب الله عز و جل كتابا قبل ان يخلق الخلق بالفى عام فى ورق آسٍ انبته ثم وضعها على العرش ثم نادى يا امة محمد (ص) ان رحمتى سبقت غضبى اعطيتكم قبل ان تسألونى و غفرت لكم قبل ان تستغفرونى فمن لقينى منكم يشهد الا اله الا انا و ان محمدا عبدى و رسولى ادخلته الجنة برحمتى هـ.

* قال السيد قطب الدين الشيرازى فى بعض املاءاته قال جواب مسألة هى انه اى مفسدة فى ان يكون الوجود عارضا للممكنات او الممكنات عارضة له اعلم ان الجواهر مع اعراضها مبدعات بالابداع الذى هو خلق ساكن لا يدرك بالسكون و ليس الابداع مجرد المعنى المصدري كما يزعمه المتفصلون و انما الابداع و المشية و الارادة معناها واحد و اسماءها ثلاثة فمشية الله سبحانه و تعالى وجود الاشياء الصادر القائم بالله قيام صدور لا قيام عروض و كل شىء قائم به و كل شىء خاضع له و لقد خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية فشاءها اذ

لم تكن شيئاً بذواتها فالوجود الحق هو الله و الوجود المطلق فعله و الوجودات المقيدة آثاره فليس الوجود عارضا للممكنات كما يقوله الفيلسوفيون و لا معروضا كما يقول بعض الصوفية الا ان يؤول ان لفظ العروض فى كلامهم بمعنى انه لا تكون الممكنات قائمة بذواتها بل انما هى قائمة بالوجود المطلق الذى هو ابداعه سبحانه كما قال الله تعالى و من اياته ان تقوم السماء و الارض و اى مفسدة اعظم من ان تكون الاشياء عارضة لمشية الله سبحانه و تعالى او مشيته عارضة لها بل انما هى قائمة بها قيام المجعولات بالجعل و الجعل بالجاعل و المبدعات بالابداع و الابداع بالمبدع فالمشية و الاشياء كلتاهما شىء و الله سبحانه شىء لا كالأشياء لان الأشياء شىء بالمشية و المشية شىء بالله سبحانه و الله سبحانه شىء بحقيقة الشيئية بمعنى انه موجود بحقيقة الوجود فالعالمون و المشية ليست حقيقة الوجود و حقيقة الوجود هو الوجود الحق الواحد الاحد الازلى بلا تأويل عدد و السلام على من اتبع الهدى ، تمت .

* سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز و جل و ما تسقط من ورقة الا يعلمها و لاجبة فى ظلمات الارض و لا رطب و لا يابس الا فى كتاب مبين قال فقال الورقة السقط و الحبة الولد و ظلمات الارض الارحام و الرطب ما يحيى من الناس و اليابس ما سقط و كل ذلك فى امام مبين هـ .

* و روى ابن ادريس فيما استطرفه فى آخر السرائر من نوادر احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطى صاحب الرضا عليه السلام بالباء المنقطة من تحتها نقطة واحدة و الزاى المعجمة و النون و الطاء غير المعجمة هو موضع ينسب اليه و منه الثياب البزنطية قال احمد بن ابي نصر حدثنى عبدالكريم عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألت عن الوضوء فقال ما كان وضوء على عليه السلام الا مرة واحدة احمد عن المثنى عن زرارة و ابي حمزة عن ابي عبدالله عليه السلام مثل حديث جميل فى الوضوء الا انه فى حديث المثنى وضع يده فى الاناء فمسح رأسه و رجليه و اعلم ان الفضل فى واحدة واحدة و من زاد على اثنتين لم يؤجر قال احمد و حدثنى به عبدالكريم عن ابي يعفور عن ابي عبدالله عليه السلام فاذا بدأت يسارك قبل

يمينك و مسحَ رأسك و رجلك ثم استيقنت بعدُ أنك بدأت بها غسلت يسارك و مسحَ رأسك و رجلك و اذا شككت في شيء من الوضوء و قد دخلت في غيره فليس شكك بشيء إنما الشك اذا كنت في شيء و لم تجزئه.

* الوئى كهدي الاوجاع ق.

* و ممّا يدل صريحا على القول بوحدة الوجود الممنوع منها قول الملا محسن فى الكلمات المكنونة :

قال فى موضع كما ان وجودنا بعينه هو وجوده سبحانه الا انه بالنسبة الينا محدث و بالنسبة اليه عز و جل قديم كذلك صفاتنا من الحياة و العلم و القدرة و الارادة و غيرها فانها بعينها صفاته سبحانه الا انها بالنسبة الينا محدثة و بالنسبة اليه قديمة لانها بالنسبة الينا صفة لنا ملحقة بنا و الحدوث اللازم لنا لازم لوصفنا و بالنسبة اليه سبحانه قديمة لان صفاته لازمة لذاته القديمة و ان شئت ان تتعقل ذلك فانظر الى حياتك و تقيدها بك فانك لاتجد الا روحاً تختص بك و ذلك هو المحدث و متى رفعت النظر من اختصاصها بك و ذقت من حيث الشهود ان كل حيّ فى حياته كما انت فيها و شهدت سريان تلك الحياة فى جميع الموجودات علمت انها بعينها هى الحياة التى قامت بالحيّ الذى قام به العالم و هى الحياة الالهية و كذلك سائر الصفات الا ان الخلائق متفاوتون فيها بحسب تفاوت قابلياتها كما نبّهنا عليه غير مرة و هذا احد معانى قول امير المؤمنين (ع) حيث قال كل شيء خاضع لك و كل شيء قائم به غنى كل فقير و عز كل ذليل و قوّة كل ضعيف و مفزع كل ملهوف هـ، و قال فى موضع منها فى بحث ذكره فى الوافى و هو هنا و زيادة قال فان قيل الاعيان و استعداداتها فائضة من الحق سبحانه فهو جعلها كذلك قلت الاعيان ليست مجعولة بل هى صور علمية للاسماء الالهية لا تأخر لها عن الحق سبحانه الا بالذات لا بالزمان فهى ازلية ابدية غير متغيرة و لا متبدلة و المراد بالافاضة التأخر بحسب الذات لا غير ان قيل المعلومات اعطته العلم من انفسها ثم العلم حكم عليه فلم يصح له الغنى عن العالمين و ايضا فان العلم له وصف ذاتى فكيف يحصل له من المعلومات و كذا الارادة و القدرة قلنا المعلومات انما

تعيّنت في العلم الالهي الاصلى الذاتى قبل خلقها و ايجادها بما علمها عليه لا بما اقتضته ذواتها ثم اقتضت ذواتها بعد ذلك من نفسها اموراً هي عين ما علمها عليه أولاً فحكم لها ثانياً بما اقتضته و ما حكم الآ بما علمها عليه فليتأمل فانها مسئلة لطيفة ضلّت عن بعض الكبراء انتهى ، اقول حتى عنك يا ملا محسن هـ، وقال قبل هذا بلا فاصلة : كلمة فيها اشارة الى معنى القضاء و القدر و سرّ القدر و سرّ سرّه ، القضاء عبارة عن الحكم الالهي في الاعيان الموجودات على ما هي عليه من الاحوال الجارية من الازل الى الابد و القدر هو تفصيل هذا الحكم بايجادها في اوقاتها و ازمانها التي تقتضى الاشياء و وقوعها فيها باستعداداتها الجزئية فتعلّق كل حال من احوال الاعيان بزمان معيّن و سبب معيّن عبارة عن القدر و سرّ القدر انه لا يمكن لعين من الاعيان الخلقية ان تظهر في الوجود ذاتاً و صفة و فعلاً الا بقدر خصوصية قابليته و استعداده الذاتى و سرّ سرّ القدر ان هذه الاعيان الناشئة ليست اموراً خارجة عن الحق بل هي نسب و شئون ذاتية فلا يمكن ان تتغير عن حقائقها فانّها حقاً ثبوت ذاتيات و ذاتيات الحق سبحانه لا تقبل الجعل و التغيير و التبديل و المزيد و النقصان فبهذا علم ان الحق سبحانه لا يعيّن من نفسه شيئاً لشيء اصلاً صفة كان او فعلاً او حالاً او غير ذلك لان امره واحد كما انه واحد و امره الواحد عبارة عن تأثيره الذاتى الوجدانى بافاضة الوجود الواحد المنبسط على الممكنات القابلة له الظاهرة به و المظهرة اياه متعدداً متنوّعا مختلف الاحوال و الصفات بحسب ما اقتضته حقائقها الغير المجعولة المتعينة في علم الازل انتهى ، اقول قوله المنبسط على الممكنات غلط على تحقيقه بل ينبغى ان يقول المنبسط على القديمات سبحانه و تعالت ١٢ ، وقال فى قول امير المؤمنين (ع) ان الله تجلّى لعباده من غير ان رأوه و اراهم نفسه من غير ان يتجلّى لهم قال قوله تجلّى لعباده اى اظهر ذاته فى مرآة كل شيء بحيث يمكن ان يُرى رؤية عيان من غير ان رأوه بهذه التجلى رؤية عيان لعدم معرفتهم بالاشياء من حيث مظهريتها له و انه عين ذاته الظاهرة فيها هـ، وقال : كلمة بها يجمع بين نسبة المجعولية الى الماهية و نسبتها الى الوجود و نفيها عنها ، قيل الاعيان الثابتة ليست مجعولة بجعل جاعل و تأثير مؤثر بمعنى

انّ الجاعل لم يجعل الماهية ماهية فانك اذا لاحظت ماهية السواد مثلاً و لم تلاحظ معها مفهوماً سواها لم يعقل هناك جعل اذ لا مغايرة بين الماهية و نفسها حتى يتصور توسط جعل بينهما بان يجعل الجاعل احدهما بجعله تلك الاخرى و كذا لا يتصور تأثير الفاعل فى الوجود بمعنى جعل الوجود وجوداً بل تأثيره فى الماهية باعتبار الوجود بمعنى انه يجعلها متصفة بالوجود لا بمعنى انه يجعل اتصافها موجوداً متحققاً فى الخارج فان الصباغ مثلاً اذا صبغ ثوباً فانه لا يجعل الثوب ثوباً و لا الصبغ صبغاً بل يجعل الثوب متصفاً بالصبغ فى الخارج و ان يجعل اتصافه به موجوداً فى الخارج فليست الماهيات فى انفسها مجعولة و لا وجوداتها فى انفسها ايضاً مجعولة بل الماهيات فى كونها موجودة مجعولة و الوجودات من حيث تعييناتها و خصوصياتها مجعولة و ذلك لان الامكان انما يتعلق بالوجود من حيث التعيين و التخصّص لا من حيث الحقيقة و الذات فانه واجب من هذه الحيثية فالوجود وجوداً ازلاً و ابدأً و الماهية ماهية ازلاً و ابدأً غير موجودة و لا معدومة ازلاً و ابدأً و ليست هى فى منزلة بين الوجود و العدم بل اتما وجوداتها بالعرض و تبعية الوجود لا بالذات و لهذا لا يسمى وجوداً بل ثبوتاً و من هنا يعلم ان الماهيات عين الوجود و الحقيقة و ان كانت غيره بالاعتبار و قد عرفت ان الوجود حقيقة واحدة فهو واحد بالذات كُلاً بالاسماء فالماهيات ان اخذت من حيث مغايرتها للوجود فهى غير موجودة و لا تصلح لان توصف بالمجعولية و المعلولية و غيرها من الصفات اصلاً و ان اخذت مجردة من هذه الحيثية يمكن ان ينسب اليها الوجود لكن لا تصلح لان توصف بما يستلزم الافتقار و الاحتياج كالمجعولية و المعلولية لان الوجود المضاف اليها انما هو الوجود الحقيقى الذى له الغنى المطلق فان الافتقار انما يكون للموجود بالوجود العرضى فالقول بالمجعولية و المعلولية على التقديرين فاسده، اقول فاسد كقولك يا شيخ كليه ١٢ .

✽ الوضع هيئة تعرض للجسم باعتبار نسبتين و هو من جملة الاعراض النسبية و اعلم ان لفظة الوضع تقال على معانٍ بالاشتراك احدها كون الشيء بحيث يشار اليه اشارة حسية انه هنا او هناك فالنقطة ذات وضع بهذا الاعتبار دون الوحدة و ثانيها

هيئة تعرض للجسم بسبب نسبة اجزائه بعضها الى بعض و الثالث هيئة تعرض للجسم بسبب نسبة اجزائه الى الامور الخارجة عنه و ذلك كالقيام فانه يفتقر الى حصول نسبة الاجزاء و نسبه لها الى الامور الخارجة مثل كون رأس القائم من فوق و رجلاه من تحت و لولا هذه النسبة لكان الانتكاس قياماً و الى هذا اشير بقولهم هنا باعتبار نسبتين نسبة الاعتبار نسبة الاجزاء بعضها فى بعض و باعتبار نسبة الاجزاء الى الامور الخارجة هـ.

✽ قال امير المؤمنين عليه السلام من سئل عن التوحيد فهو جاهل و من اجاب عنه فهو مشرك و من عرف التوحيد فهو ملحد و من لم يعرفه فهو كافر هـ، و قال عليه السلام لو عرفت الله بمحمد ماعبدته و لو عرفت محمداً بالله لما اتبعته لكن الله عرّفنى نفسه و امرنى باتّباع نبيه (ص) فعرفته و اتبعته هـ.

✽ توفى ابو الحسن على بن محمد السمرى رضى الله عنه فى النصف من شعبان سنة تسع و عشرين و ثلثمائة هـ.

✽ الوكالة كما قيل ثمانية اقسام مسلم لمسلم على مسلم تصح (يصح) اجماعاً مسلم لمسلم على كافر تصح اجماعاً مسلم لذمّى على ذمّى تصح اجماعاً مسلم لذمّى على مسلم فيه خلاف ذمّى لذمّى على ذمّى تصح اجماعاً ذمّى لمسلم على ذمّى تصح اجماعاً ذمّى لمسلم على مسلم لا تصح اجماعاً ذمّى لذمّى على مسلم لا تصح اجماعاً، مجمع البحرين .

✽ محمد بن عثمان بن سعيد العمرى حفر لنفسه قبراً أو سوّاه بالساج فسئل عن ذلك فقال للناس اسباب ثم سئل عن (بعد خ) ذلك فقال قد امرت ان اجمع امرى فمات بعد ذلك بشهرين فى جميدى الاول سنة خمس و ثلثمائة و قيل اربع و ثلثمائة و كان يتولى هذا الامر نحواً من خمسين سنة و قال عند موته امرت ان اوصى الى ابي القسم بن روح و اوصى اليه هـ.

✽ فى كتاب مسكن الفؤاد عند فقد الاحبة و الاولاد لشيخنا الشهيد الثانى روى ان اسماء بنت عميس (رض) لما جاءها خبر ولدها محمد بن ابي بكر انه قتل و احرق بالنار فى جيفة حمار قامت الى مسجدّها فجلست فيه و كظمت حتى شخب يداها

دمآه.

* من ديوان الشيخ محمد بن عبدالله بن على بن حسين السبعى انه لما كان ليلة الخميس لثمان بقين من المحرم سنة ثمان وعشرين وثمان مائة رأى صاحب هذا الديوان فى المنام ان فى يده رقعة مكتوبا فيها ثلاث ايات واذا هو يقول لمغامس بن داغر حفظ هذه الايات واجب على كل مؤمن و نظنّ انها لابن حمّاد رحمه الله هذا وهو فى المنام وهذه الايات :

بَنِيْتُ بَيْتَيْنِ قَدْ طَالَا بِحَسْنَهُمَا كَالدَّرِّ امْسَى لَهُ فِكْرِي يُنْظِمُهُ
يَا مَنْ يَلُومُ عَلَى بَغْضَى مَخْدَرَةً تَحْتَ الْعَرِيشِ وَخُوفِ الْمَوْتِ يَحْجُمُهُ
وَالْمَرْتَضَى فِي ظِلَالِ الْبَيْضِ مَوْقِفُهُ حَتَّى أَقَامَ عُمُودَ الدِّينِ مِخْدَمُهُ
وَمَا أَقَامَ بَعْدَ هَذِهِ الرَّؤْيَا إِلَّا سَبْعَ لَيَالٍ وَاللَّيْلَةُ الَّتِي رَأَى فِيهَا الرَّؤْيَا كَانَتْ أَوَّلَ لَيْلَةٍ
مَرَضَ فِيهَا مَرَضُهُ الَّذِي تَوَقَّى فِيهِ وَأَمْرُ وَلَدِهِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الْمَذْكُورِ
أَنْ يَكْتُبَ هَذِهِ الْآيَاتِ وَيَعْرِضَهَا عَلَى الشَّيْخِ مَغَامَسَ بْنِ دَاغِرٍ وَأَمْرُهُ أَنْ يَكْتُبَهَا وَ
يَنْسِبَهَا إِلَى ابْنِ حَمَادٍ فَمَا عَرَضَهَا الشَّيْخُ أَحْمَدُ عَلَى الشَّيْخِ مَغَامَسَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَوَقَّى
أَبُوهُ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ الْمَذْكُورَ (رَه) وَكَاتَبَ هَذِهِ الْآيَاتِ وَقِصَّةَ الرَّؤْيَا الشَّيْخَ أَحْمَدَ
بْنَ الشَّيْخِ مُحَمَّدَ السَّبْعِيَّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى جَمِيعاً هـ.

* الوضوء المجدد يرفع الحدث، زين الدين.

* فى كتاب دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد (ع) عن ابيه عن اباؤه عن على (ع) انه قال لا وضوء الا بنية ومن توضأ ولم ينو بوضوئه وضوء الصلوة لم يجز ان يصلى كما لو صلى اربع ركعات ولم ينوها الظهر لم تُجز عن الظهر، انتهى.

* على بن الحسين بن على المسعودى ابو الحسن الهذلى صاحب كتاب مروج الذهب التاريخ المشهور له كتب فى الامامة وغيرها بقى الى سنة ثلث و ثلاثين و ثلاثمائة جش و نقل السيد محمد بن معلى الموسوى ان كتابه الموسوم بتنبيه اركه الى سنة خمس و اربعين و ثلاثمائة هـ.

* ذكر السيوطى فى بغية الوعاة فى طبقات اللغويين و النحاة الرضى الامام المشهور صاحب شرح الكافية لابن الحاجب و اثنى عليه الى ان قال و لم اقف على

اسمه ولا على شىء من ترجمته الا انه فرغ من تأليف الشرح سنة ثلاث وثمانين و ستمائة واخبرنى صاحبنا المورخ شمس الدين بن عزم ان وفاته سنة اربع وثمانين اوست الشك منى وله شرح على الشافية انتهى، وذكر الحافظ الفيروزباده فى ترجمة الرضى فى البلغة ما لفظه انه الشيخ نجم الدين ابوالعباس احمد بن محمد بن ابي الحزم القمولى له شرح على مقدمة ابن الحاجب فى النحومات سنة سبع وعشرين وسبع مائة انتهى، ونقل ان الدمامينى ذكره فى شرح التسهيل فى غير موضع ان اسمه سعيد ولقبه نجم الدين وقيل اسمه احمد بن يحيى هـ.

✽ الاشعري ابوالحسن على بن اسمعيل بن ابي بشير ولد سنة ٢٦٦ وقيل ٢٧٦ وتوفى فى بغداد سنة بضع و ثلاث مائة وقيل سنة ٣٢٤ وتلمذ لزوج امه ابي على محمد بن عبدالوهاب الجبائى واقتدى برأيه فى الاعتزال عدة سنين حتى صار فى آية الاعتزال ثم رجع عن القول بخلق القرآن وغيره من آراء المعتزلة وصعد يوم الجمعة بجامع البصرة كرسيا و نادى باعلى صوته من عرفنى فقد عرفنى و من لم يعرفنى فانا اعرفه بنفسى انا فلان بن فلان كنت اقول بخلق القرآن و ان الله لا يرى بالابصار و ان افعال الشر انا فاعلمها و انا تائب معتذر مقلع معتقد الرد على المعتزلة مبين فضائهم ومعائبهم و آخذ فى الرد عليهم و سلك بعض طريق ابي محمد بن عبدالله بن محمد بن سعيد بن كلاب القطان و بنى على قواعده و صنف خمسا و خمسين تصنيفا انتهى، و انتشر مذهب الاشعري فى العراق سنة ٣٠٨ هـ.

و ١٢

✽ فى روضة الكافى فى خطبة امير المؤمنين عليه السلام فى الحكمة والوسيلة و امر الخلافة قال (ع) فى الوسيلة ايها الناس ان الله تعالى وعد نبيه محمدا صلى الله عليه و اله الوسيلة و وعده الحق و لن يخلف الله وعده الا و ان الوسيلة اعلى درج الجنة و ذروة ذوائب الزلفة و نهاية غاية الامنية لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد مائة عام و فى نسخة الف عام و هو ما بين مرقاة درة الى مرقاة جوهرة الى مرقاة زبرجدة الى مرقاة لؤلؤة الى مرقاة ياقوتة الى مرقاة

زمرّة اى مرقاة مرجان الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة يلنجوج الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضّة الى مرقاة غمام الى مرقاة هوآء الى مرقاة نور قد انافت على كل الجنان، الحديث .

(باب الزاء)



* قال الصدوق فى الخصال سمعتُ شيخنا محمد ابن الحسن (ره) يروى ان الصّادق (ع) قالَ ما زال الزّبير مّا اهل البيت حتّى ادرك فرخه 'فنهاه عن ذلك هـ .
* الزّنديق منكر الصانع وقد يطلق على الثنوى قال فى ق هو معرب زن دين اى دين المرأة لان زن بمعنى المرأة وهو اشارة الى نقصه وضعفه وقال السيوطى فى كتاب المزهر انه معرب زنده كرد و زنده الحيوّة و كرد العمل اى يقول بدوام الدهر و نفى الحشر و قيل هو معرب زندى اى المنسوب الى الزند و هو اسم كتاب مزدك الذى ظهر فى زمن قباد و اباح الفروج و الاموال و قتله انوشروان بن قباد هـ .

* قال الشيخ شيخ الزمان فى حاشية شرح اللمعة فى كتاب الاطعمة و الاشربة اعلم ان ما يتكلّفه المتصنّعون فى عصرنا من الاجتناب من طعام طبخ فيه زيبُّ الحاقاً له بالعصير العنبى من جملة الوسوس العاميّة اذ ذلك لا يسمّى فى العرف عصيراً و الاحكام الشرعية تبنى على الاطلاقات العرفية و بلغنى ان بعضاً من الناس يتكلّف هذا الوسوس مستنداً الى ما وجدّه فى بعض ما جمع فى مجلّد من اوراق القرطاس خبراً منهياً الى زيد النرسى وَ متنه متهافّت و فيه لحن و زيد النرسى لم يذكر بتوثيق و لا مدح سوى انّ له كتاباً و لم يروه محمد بن على بن بابويه و قال لم يروه محمد بن الحسن بن الوليد و كان يقول وضعه محمد بن موسى السمان و بالجملة مثل هذا الخبر النادر الذى ليس له مسند يقوّى لاي نهض حجة على تحريم و لا كراهة سيما فيما لا يعلم مخالف من علماً ثنا فى جلّه من مثل هذا المطبوع

انتهى كلامه وقال الحر (ره) فى بعض فوائده لم يظهر من الحديث المنع من طبخ الزبيب مع اللحم و الارز و غيرهما بحيث لا يكون مدقوقا و لا تظهر حلاوته فى الماء و على تقديره فالماء يحرم فاذا ذهب الثلثان حل فكيف لا يحل بعد ذهاب جميع الماء و ليس فى الحديث ان الزبيب يحرم بعد ذهاب الماء او ثلثيه او ما معه من اللحم و الارز و نحوهما بعد ذهاب الماء و هو ظاهر واضح لا شك فيه و دعوى بقاء بعض الماء مع الطعام لو سلمت لا يمكن اثبات بقاء اكثر من ثلث الماء كما لا يخفى انتهى كلامه و قال مه فى جواب مسائل السيد مهني بن سنان اما الزبيب فالاقرب اباحته مع انضمامه الى غيره لان الناس فى جميع الازمنة و الاسقاع يستعملونه من غير نكير من واحد منهم لذلك و قال فى جواب مسألة اخرى عصير التمر ليس بحرام الا ان يحصل له شدة الاسكار عملا بالاصل السالم عن معارضة النقل بما ينافيه و ما عمل من انه عصير فممنوع اذ العصر انما ...

الحق جماعة من الاصحاب بالعصير ماء العنب اذا غلا فى حبه و هو غير متجه لعدم صدق العصير عليه فالادلة العامة تقتضى حله قال المحقق الاردبيلي قدس سره الظاهر اشتراط كونه معصورا فلو غلا ماء العنب فى حبه لم يصدق عليه انه عصير ففى تحريمه تأمل و لكن صرحوا به فتأمل و الاصل و العمومات و حصر المحرمات دليل التحليل حتى يعلم الناقل انتهى ، و اقول بعض من قارب عصرنا الحق به الزبيب المطبوخ فى الطعام فحكم بحرمة لانه يغلى مأؤه فى جوفه و تابعه بعض من لم يشم رائحة العلم و الفقه من المعاصرين و هو و هو و ربما يستدل بخبر الترسى و قد عرفت حاله مع انه لا يدل على مدعاهم اذ ظاهره انه انما يحرم الا اذا اذى الحلاوة الى الماء حتى صار بمنزلة العصير و معلوم انما يوضع من الزبيب تحت الارز فى القدور ليس بهذه المثابة و لا يحلى الماء بسببه كحلاوة العصير و كذا ما يلقى فى الشورباجات قلما يصير بهذه المنزلة نعم ما يدق و يدخل فيها قد يكون قريبا من ذلك و كانه الزبيبة و قد مرت الرواية بحلها و بالجملة الحكم بالحرمة فى جميع ذلك مشكل و ان كان الاحتياط فى بعضها اولى ، بحار الانوار . اقول و الخبر الذى فى اصل زيد النرسى هو هذا زيد قال سئل ابو عبد الله (ع) عن

الزبيب يُدَقَّ و يلقى فى القدر ثم يضرب عليه الماء و يوقد تحته فقال لا تأكله حتى يذهب الثلثان و يبقى الثلث فان النار قد اصابته قلت فالزبيب كما هو يلقى فى (ظ) القدر و يضرب ثم يطبخ و يصفى عنه الماء فقال كذلك هو سواء اذا دت الحلاوة الى الماء و صار حُلُوءاً بمنزلة العصير ثم يثير من غير ان تُصَيِّبُهُ النار فقد حَرَّمَ و كذلك اذا اصابته النار فاغلاه فقد فسده.

* روى عمار الساباطى فى الموثق قال وصف لى ابو عبد الله (ع) المصبوخ كيف يطبخ حتى تصير حلالاً فقال تأخذ رُبْعاً مِنْ زبيب و تنقيه و تصب عليه اثناعشر رطلاً مِنْ ماءٍ ثم تنقيه لَيْلَةً فاذا كان اَيَّامَ الصَّيْفِ و خشيت اَنْ ينشّ جعلته فى تنور مسجور قليلاً حتى لا ينشّ ثم ينزع الماء منه كله حتى اذا اصبحت صببت عليه من الماء بقدر ما يغمره الى ان قال ثم تغليه بالنار و لاتزال تغليه حتى يذهب الثلثان و يبقى الثلث الحديث، و بمعناه موثقته الاخرى عنه عليه السلام و منها رواية اسمعيل بن الفضل الهاشمى بهذا المعنى، ١٢.

ز ٤

* روى هشام بن عروة عن ام سلمة ام المؤمنين انها قالت رأيتُ رسول الله صلى الله عليه و اله يلبس ولده الحسين عليه السلام حلّة ليست من ثياب اهل الدنيا و هو يدخل ازارار الحسين عليه السلام بعضها ببعض فقلتُ له يا رسول الله ما هذه الحلّة فقال هذه هديّة اهداها الى ربّى لاجل الحسين عليه السلام و ان لحمتها من رغب جناح جبرئيل (ع) و ها انا البسه اياها و ازيّنه بها فان اليوم يوم الزينة و ائى احبّه.

ز ٥

* ابن زهرة السيد ابو الحسن على بن ابى ابراهيم محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي يروى عن الشيخ طمان بن احمد العاملى و الشيخ طمان هذا معاصر للعلامة الحلّى هـ، و ذكر الشهيد الاول انّ اباہ جمال الدين ابا محمد مكى من تلامذة الشيخ طمان، ١٢.

* عن على بن هاشم البريد عن ابيه عن على بن الحسين (ع) انه جاء اليه رجل

فسأله فقال له ما الزهدُ فقال الزهد عشرة اجزاء فاعلى درجات الزهد ادنى درجات الورع و اعلى درجات الورع ادنى درجات اليقين و اعلى درجات اليقين ادنى درجات الرضا و ان الزهد فى آية من كتاب الله عز و جل لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم هـ خصال .

ز ٦

* قال مه لو تزوج بذات بعل ففى الحاقه بالعدة اشكال ينشأ من عدم التنصيص و من اولوية التحريم انتهى ، اقول قد ورد النص بحرمتها مؤبدا ذكره الصدوق (ره) فى من لا يحضره الفقيه فى باب طلاق المفقود لكن العلامة و غيره لم يطلعوا عليه فالصدوق قائل به ايضا فتدبر هـ و اقول قال الشهيد الثانى (ره) فى شرح اللمعة و فى الحاق ذات البعل بالمعتدة وجهان من أنَّ علاقة الزوجية فيها اقوى و انتفاء النص و الاقوى انه مع الجهل و عدم الدخول لا يحرم كما انه لو دخل بها عالما حرمت لانه زان بذات البعل و الاشكال فيهما واه و انما يقع الاشتباه مع الجهل و الدخول او العلم و عدمه و وجه الاشكال من عدم النص عليه بخصوصه و كون الحكم بالتحريم هنا اولى للعلاقة و لعله اقوى انتهى ، و قوله و انتفاء النص عجيب اذ النص فيها موجود و قد عقد له الشيخ فى الاستبصار باباً قال (ره) باب ان الرجل يتزوج بامرأة ثم علم بعد ما دخل بها ان لها زوجاً و اورد فيه الاخبار و قول شيخنا الشهيد فى المسئلة و ان كان حسناً الا ان انكاره النص عجيب فمن النص على من تزوج بذات البعل و هو لم يعلم ما رواه فى الاستبصار فى الصحيح عن عبدالرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله (ع) عن رجل تزوج امرأة و لها زوج و هو لا يعلم فطلقها الاول او مات عنها ثم علم الاخير ايراجعها قال لا حتى تنقضى عدتها هـ و على من يعلم ما فى مرفوعة احمد بن محمد ان الرجل اذا تزوج المرأة و علم ان لها زوجاً ففرق بينهما و لم تحل له ابداً هـ و الذى يدل على انه زان و انها زانية مع علمها موثقة ابى بصير عن ابى جعفر (ع) قال سئل عن امرأة كان لها زوج غائب عنها فتزوجت زوجاً اخر كان على الامام ان يحدها و يفرق بينها و بين الذى تزوجها قيل له فالمهر الذى اخذت منه كيف يصنع به قال ان اصاب منه شيئاً فليأخذه و ان

لم يصب منه شيئاً فان كل ما اخذته حرام عليها مثل اجر الفاجرة هـ، فصّرَح بانها فاجرة يجب عليها الحدّ واما الذى تزوجها فلم يعلم و مثله موثقة شعيب العنقوفى فى المعنى قال شعيب فذكرت ذلك لابي بصير يعنى خاله قال فقال لى والله جعفر ترجم المرأة و يجلد الرجل الحدّ و قال بيديه على صدره يحكّه ماظن صاحبنا تكامل علمه هـ، و رواية ابي بصير عن جعفر (ع) هذه فيمن تزوّج و هو يعلم ان لها زوجاً فحكم عليه بالجلد لانه زان و الذى يدل على ان من لم يعلم اذا لم يدخل لم تحرم عليه صحيحة عبدالرحمن بن الحجاج عنه (ع) عن رجل تزوج امرأة ثم استبان له بعد ما دخل بها ان لها زوجاً غائباً فتركها ثم ان الزوج قدم فطلقها او مات عنها ايتزوجها هذا الذى كان قد تزوجها و لم يعلم ان لها زوجاً قال فقال ما احب ان يتزوّجها حتى تنكح زوجاً غيره هـ، مع حمل قوله بعد ما دخل بها على الخلوة لا على الوطى او انّ الامام لم يجبه عن حال الوطى لغرض و اجابه عن حال ما دون ذلك و فى رواية زرارة عن ابي جعفر (ع) الى ان قال و ليس للاخير ان يتزوجها ابداً و لها المهر بما استحل من فرجها هـ، و هى محمولة على من يعلم و ان لم تكن هى تعلم لان فيها انه نعى اليها او اخبرت انه طلقها فاعتدت و تزوجها هذا ثم جاء زوجها فانه احق بها و الدليل على انّ ذلك عالم بوجود زوجها قوله (ع) فيها دخل بها او لم يدخل و مثلها رواية عبدالله بن بكير عن ابي جعفر (ع) و بالجملة فقول الشهيد (ره) بعدم النص عجيب من مثله و اتمّا اورّدت هذه الاخبار مع وجود غيرها بياناً لوجود النص و ذكرت بعض الاشارة الى بعض التوجيه خوفاً من انكار بعض الناظرين فى هذا و قولهم ليس هذه الاخبار صالحة للاستدلال على المسئلة فانكار الشهيد فى محله و لو سلكت جهة تحقيق المسئلة سمعت ما لم تسمع، احمد بن زين الدين .

* على بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بعض اصحابه عن عبدالصمد بن بشير عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الحوت الذى يحمل الارض اسرّ فى نفسه انه انما حمل الارض بقوّته فارسل الله اليه حوتا اصغر من شبر و اكبر من فتر فدخل فى خياشيمه فصعق فمكث اربعين يوماً ثم ان الله عز و جل رافّ به فرحمه فخرج

فاذا اراد الله عز و جل بارض زلزلةً بعث ذلك الحوت فاذا رآه اضطرب فترلزلت الارض هـ.

* عن على بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر (ع) قال ثلاثة يستظلون بظل عرش الله عز و جل يوم القيمة يوم لا ظل الا ظله رجل زوج اخاه المسلم او اخدمه او كتم له سراً هـ، خصال .

* عن معوية بن عمار عن ابي عبدالله (ع) قال اسماء زمزم ركضة جبرئيل و حفيرة اسمعيل و حفيرة عبدالمطلب و زمزم و برة و المضمونة و الروا و شبعة و طعام و طعم و سقاء سقم هـ، خصال .

ز ٨

* قوله الزكوة بعد المؤن المراد كلما كان قبل انعقاد الحب هو كذلك لانه لا يجبر النصاب و اذا كان بعد انعقاد الحب يحسب و يجبر النصاب ، زين الدين .
و اذا جاء سهم الاكار قدر النصاب وجب عليه الزكاة و ان لم يكن له بذرو ولا ارض ، زين الدين .

و يجوز للسيد ان يأخذ من الزكوة و غيرها اذا قصر عنه الخمس ما يدفع به الضرورة ، زين الدين .

* قال الشيخ المقداد (ره) في التنقيح قوله و لو لم يكن ملياً و لا ولياً الخ ، الذي يتجر في مال الطفل اما ان يكون ملياً و لا ولياً او لا يكون ملياً و لا ولياً او يكون ملياً غير ولى او بالعكس و على التقادير الاربعة إما ان يضمن و يتجر لنفسه او للطفل فالاقسام ح ثمانية : الاول ان يكون ولياً ملياً و يتجر لنفسه فيضمن ما يتلف من المال و الربح له و الزكوة عليه الثاني المسئلة بحالها و يتجر للطفل فالربح للطفل و الزكوة المستحبة خروجها من مال الطفل و لا ضمان عليه لو تلف المال الثالث ان يكون ملياً غير ولى و يتجر لنفسه فان اشترى بالعين فالربح للطفل و لا زكوة هنا و المال مضمون الرابع ان اشترى في الذمة و نقد المال فالربح له و الزكوة المستحبة عليه و المال مضمون الخامس ان يكون ملياً غير ولى و يتجر للطفل فالربح للطفل و لا زكوة و المال مضمون السادس المسئلة بحالها و يتجر لنفسه فحكمه حكم

الرابعة السابغ ان يكون احدهما و يتجر للطفل فالربح للطفل و لا زكوة و المال مضمون الثامن المسئلة بحالها و يتجر لنفسه فبحكم الرابعة و السادسة هـ.

✽ قال فى الوافى فى قولهما عليهما السلام فى باب زكوة الانعام فى صحيحة الفضلاء ثم ترجع الابل على اسنانها قال شيخنا فى العلوم النقلية السيد ماجد بن السيد هاشم الصادقى البحرانى طاب ثراه المراد برجوع الابل على اسنانها استيناف النصاب الكلى و اسقاط اعتبار الاسنان السابقة كأنه اذا اسقط اعتبار الاسنان و استونف النصاب الكلى تركت الابل على اسنانها و لم تعتبر كما يقال رجعت الشىء على حاله اى تركته عليه و لم اعتبره و هو و ان كان بعيدا بحسب اللفظ الا ان السياق يقتضيه و تعقيب ذكر انصبه الغنم بقوله و سقط الامر الاول ثم تعقبه بمثل ما عقب به نصب الابل و البقر من نفى الوجوب من النيف يرشد اليه لانه جعل اسقاط الاعتبار بالاسنان السابقة فى الغنم مقابلا لرجوع الابل على اسنانها واقعا موقعه و هو يقتضى اتحادهما فى المؤدى و ربما امكن حمله على استيناف النصب السابقة فيما تجدد ملكه فى اثناء الحول كما اوله به المرتضى (رض) من استيناف الفريضة بعد المائة و العشرين و قد يقال اراد برجوعها على اسنانها استيناف الفرائض السابقة بعد بلوغ المائة و العشرين بان يؤخذ للخمس الزائدة بعد المائة و العشرين شاة و للعشر شاتان و هكذا الى الخمس و العشرين فيؤخذ بنت مخاض و هكذا كما هو قول ابى حنيفة و يكون محمولا على التقية و الوجه هو الاول لما ذكرنا انتهى كلام استادنا رحمه الله هـ.

✽ فى حسنة محمد بن مسلم فى زكاة الغلات من التهذيب و يترك معافاة و أم جعور لا يزكيان و إن كثرا هـ، ام جعور ضرب من الدقل و هو ازدى التمر و كذلك معافاة ردى التمر، ١٢.

✽ للزحير يؤخذ مثقال حب الرشاد و ثلثا مثقال كمون كرمانى و ينخل و يعجن بسمن بقر عتيق فان كان صبييا سقى بلبن امه يبرأ فى الوقت، برء الساعة.

✽ زكريا ابن ادن^١ و يحيى ابنه كان اسمه فى الكتاب الاول حى و كان اسم سارة

زوجة ابراهيم يسارة و تفسيرها بالعربية لاتلد فلما بشرت باسحق سماها جبرئيل سارة فقالت يا ابراهيم لم نقص من اسمى حرف فقال ذلك لجبرئيل فقال ان ذلك الحرف قد زيد فى اسم ابن لها افضل الانبياء اسمه حى و سَمَى يحيى، ذكره النقاش. و اسم امرأة زكرياء العاقر ايشاع بنت فاقود بن قبيل وهى اخت جَنَّة بنت فاقود ام مريم ام عيسى (ع) فاذا يحيى بن خالة مريم (ع) و قيل ايشاع بنت عمران فيكون يحيى بن خالة عيسى عليهما السلام و روى فى خبر انه صلى الله عليه و اله قال ليلة الاسراء لقيت ابني الخالة يحيى و عيسى فهذا شاهد القول الثانى هـ.

* زكريا (ع) هو من ولد سليمان (ع) كان هو و عمران ابو مريم (ع) متزوجين باختين احديهما عند زكرياء وهى ام يحيى (ع) و الاخرى عند عمران وهى ام مريم (ع) فلما ولدت مريم كفلها زكريا لان اباهما كان قد مات و لما بلغ زكرياء الكبر رزقه الله تعالى يحيى و كانت زوجته عاقرا و لم يرزق ولداً غيره و ولدت مريم عيسى بعد ولادة يحيى بثلاث سنين ثم ان زكرياء هرب من بنى اسرائيل فدخل جَوف شجرة فقطعوها بالمنشار فشَقَّ بنصفين قاله ابن اسحق بصحته، التذكرة البدرية .

ز ١٠

* عقد الزبيق فى العين ٤.

* فى كتاب عبدالله بن يحيى الكاهلى عبدالله بن محمد بن مالك عن عبدالاعلى مولى آل سام قال حدثنى ابو عبدالله (ع) بحديث فقلت له جعلت فداك اليس زعمت ان الساعة كذا و كذا فقال لا قال فعظم على فقلت بلى والله زعمت لى فقال لا والله ما زعمته قال فعظم على فقلت بلى والله لقد قلته قال نعم لقد قلته ان كل زَعَم فى القرءان كذب هـ.

* اسْتُشْهِدَ زيد بن على بن الحسين (ع) رضى الله عنه فى صفر سنة احدى و عشرين و مائة هـ.

* فى كتاب فرحة الغرى لعبدالكريم بن طاووس بسند متصل الى ابى شعيب

الخراساني قال قلت لابي الحسن الرضا (ع) ايما افضل زيارة قبر امير المؤمنين عليه السلام او زيارة الحسين (ع) فقال ان الحسين قتل مكروبا فحقيق على الله عز وجل الا ياتيه مكروبا الا فرج الله كربته وفضل زيارة قبر امير المؤمنين (ع) على زيارة الحسين (ع) كفضل امير المؤمنين (ع) على الحسين (ع) ثم قال لى اين تسكن قلت الكوفة فقال ان مسجد الكوفة بيت نوح (ع) لو دخله رجل لمائة مرة كتب الله له مائة مغفرة اما ان فيه دعوة نوح (ع) حيث قال رب اغفر لى ولوالدى ولمن دخل بيتى مؤمنا قلت من عنى بوالديه آدم وحوى هـ.

* الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثانى قرأ على ابيه و على البهائى و على محمد امين الاسترابادى و غيرهم توفى بمكة و دفن عند خديجة الكبرى هـ، ولد سنة ١٠٠٩ و مات فى ٢٩ من ذى الحجة سنة ١٠٦٤، ١٢.

* الشيخ زين الدين بن على بن احمد بن محمد بن جمال الدين بن تقى الدين بن صالح المعروف بابن الحجة و المشهور بالشهيد الثانى ولد ثالث عشر شوال سنة ٩١١ و ختم القرءان و عمره تسع سنين و قرء على والده الى ان توفى والده سنة ٩٢٥ و هاجر الى ميس فاشتغل على الشيخ على بن عبدالعالى الى اواخر سنة ٩٣٣ و ارتحل الى كرك و قرأ على السيد حسن بن جعفر و انتقل الى وطنه الاول جُبَع سنة ٩٣٤ و قتل (ره) و اَرخ بعض الادباء وفاته:

تاريخ وفاة ذلك وفاة ذلك (كذا) الاواه الجنة مستقره والله
و هو يعطى ان وفاته سنة ٩٦٦ و قيل سنة ٩٦٥ و فى بعض الكتب انه فى خامس شهر ربيع الاول سنة ٩٦٥، ١٢.

* عقد الزيبق فى العين ٤.

* فى روضة الصفا ان زياداً انما نسب الى آل سفيان لان امه سمية كانت جاريةً للدهقانى و قد وهبها للحارث الثقفى و قد حصل منه ابنان من تلك الجارية (ظ) وهما ابوبكر و نافع و قد جاء فى ذلك الزمان ابوسفيان الى دار ابى مريم الخمار فبعد شرب الخمر اراد الزنا فاذهب ابومريم سمية اليه فبعد الجماع قد حصل

الحمل و تولد زياد فبحكم الولد للفراش و للعاهر الحجر فصار مشهوراً بزياد بن سمية فبعد البلوغ والرشد صار فصيحاً بليغاً شجاعاً قال عمرو بن عاص في شأنه لو كان زياد من قریش يصير الاسلام قوتاً و جعله امير المؤمنين (ع) والياً على فارس و توابعه و صار عظيم المنزلة الى حدّ صار معوية خائفاً منه من بيعته لاولاد على (ع) و بعد المراسلات و التطميعات جعله راضياً عنه لثلاث يحصل منه البيعة بعد وفات على (ع) لاولاده و ارسل اليه مرة بعد اخرى بعقد الاخوة و كان زيادة في مقام المعارضة و عدم القبول الى ان انتهى الامر الى ارساله الى معوية انا اطعناك بشرط ان تجعلني من اولاد ابي سفيان فجعله من اولاده و ملحقاً بنفسه بشهادة ابي مريم الخمار و ادعى زياد انه من ولده و استحکم الاتحاد بين معوية و زياد فعوّض بسبب تلك القرابة ولاية خراسان والبحرين و عُمان الى حدود الهند لزياد و كان مسكنه في البصرة و كان يوماً فيوماً في مقام الترقى و ازدياد الجاه حتى فعل ما فعل هـ، و لله در من قال في ذلك،

مغلغلةً من الرجل اليماني	ألا ابلغ معويةً بن حرب
وترضى ان يقال ابوك زاني	أتغضب أن يقال ابوك عِفّ
كرّحم الفيل من ولد الآتان	فأشهد أن رحمك من زياد

. ١٢٠

ز ١٢

* زخّ بمعنى دفع و رمى و في حديث النبي مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخّ في نار جهنم اي دفع و رمى بها.
و في حديث على (ع) لو ان غير ولى على (ع) اتى الفراءة و قد اشرف مأوئاً على جنبه و يزخّ زخيخاً فتناول بكفيه و قال بسم الله فلما فرغ قال الحمد لله كان دماً مسفوحاً و لحم خنزير هـ، مجمع البحرين.

باب الحاء

ح ١

✽ قال فى المسالك قوله و لو تصادمَ حاملانِ الى قوله نصف دية الجنين هـ، من مسائل الاصطدام اصطدام المرأتين و هو كاصطدام الرجلين فان اصطدمت حاملتانِ فماتا و القتا الجنينين وجب فى تركة كل واحدة اربع كفارات كفارة لنفسها و كفارة لجنينها و ثالثة لصاحبتهما و رابعة لجنينها لانهما اشتركتا فى هلاك الاربعة و سيأتى ان الكفارة تجب مع الاشتراك على كل واحد من الشريكين كملا كما تجب على المنفرد و كذا تجب على قاتل نفسه و تجب على كل واحدة نصف دية لجنينها و نصف دية لجنين الاخرى او نصف الجنينين مع القصد الى الاصطدام و الا فعلى العاقلة و اما الدية فيجب نصفها و يهدر نصفها كما مر هـ.

* الحارث بن عبدالله الاعور صاحب امير المؤمنين (ع) مات بالكوفة سنة ٦٥،
١٢.

✱ حام و هو ابو السودان و يقال كان ابيض حسن الصورة فغير الله لونه و لون ذريته لدعوة ابيه عليه لان اباه كان نائما فانكشفت عورته فراها حام فلم يسترها و سترها سام و يافث فدعاهما فالسودان كلهم من ولده و كان له من غربى النيل الى ما وراءه من بحر الديور ، التذكرة البدرية .

* فائدة لقضاء الحاجة مع مشية الله تعالى تكتب في راحة كفك الايمن هذه الاسماء وتصفح من لديه حاجتك فانها انشاء الله تعالى تقضى وهى هذه الاسماء
لا اذلال لامه ع ع ع تكتبها مرة واحدة فان لم تنجز كرر الكتابة اربع مرات
فان الحاجة انشاء الله تقضى هـ.

✽ فائدة - من كانت له حاجة عند احد من الناس فليحسب اسمه بالجمل الهندي على حساب ابجد و يتلو بعدده اسمه تعالى جامع و ان اضاف اليه اسمه تعالى الودود كان احسن و ان اضاف اليه اسمه تعالى السريع كان اسرع فيقول بعدد الاسم يا جامع يا ودود يا سريع فان لم تقض حاجته فليضرب عدد الاسم في نفسه او في رَقمه و يتلو بعدده الاسماء الثلاثة فانه تقضى بحول الله وقوته .

*** فائدة -** لمن يخشى منه ويحذر تقرأ ١٤ مرة عند ما تراه قوله تعالى اخسئوا فيها ولا تكلمون فان الله يصرف عنك ما تخشاه منه و ما تحذره و لمن تريد تذله اليك

اقرأ في وجهه قوله تعالى كل من عليها فان و اقرأ و انت تنظر الى نفسك في قوله تعالى و يبقى وجه ربك ذو الجلال و الاكرام هـ.

* قال في كتاب السير الحال هو معنى يرد على القلب بلا تصنع و لا اجتلاب و لا اكتساب و هو إما طرب او حزن او قبض او بسط او هيبة او غير ذلك مما يرد على قلب السالك فان زال عن القلب فهي المسمى حالاً وان دام و صار ملكة سُمي مقاماً و الاحوال مواهب و المقامات مكاسب و الاحوال تأتي من عين الوجود و المقامات تحصل ببذل المجهود هـ.

* و الكاف من المخرج الثاني بعد آخر اللسان و ما يحاذيه من الحنك الاعلى و هو اسفل من مخرج القاق (القاف ظ) قليلا و الجيم و الشين و الياء مخرجهن من وسط اللسان و ما يحاذيه من الحنك الاعلى و الضاد من حافتي اللسان و ما يليه من الاضراس من الايسر و الايمن و من الايسر ايسر و في الاستعمال اكثر و هو المخرج الرابع من اللسان و اللام تخرج من الخامس منه من حافة اللسان و طرفه و ما يحاذيه من الحنك الاعلى من اللثة مما يبدو من مقدم الاسنان عند الضحك و قال سيبويه من الثنية و هي مقدم الاسنان و النون من طرف اللسان الى رأسه و ما حاذاه من اللثة تحت اللام و قيل فوقها و هو المخرج السادس و الرء من ظهر رأس اللسان و ما يحاذيه من لثة الثنيتين العليتين و هو السابع و الطاء و الدال و التاء مخرجهن من طرف اللسان مما بينه و بين اصول الثنايا العليا مصعداً الى الحنك و هو الثامن و الصاد و الزاي و السين من طرف اللسان و من اطراف الثنايا السفلى و هو التاسع و الظاء و الذال و الثاء مخرجهن من طرف اللسان و من طرف الثنايا العليا و هو العاشر من اللسان و الواو و الباء و الميم مخرجهن من بين الشفة العليا و السفلى و الغنة من الخيشوم و هي صفة للنون و قال المبرد و اتباعه اربعة عشر فعّدوا النون و اللام مخرجاً ثم انّ هذا الترتيب طبعي لا يقال ان وضع الانسان على الانتصاب لزم منه ان يكون رأسه اوله و رجلاه آخره فيكون اول المخارج الشفة فالثاء فالذال و الطاء و الزاي و الصاد و السين لانا نقول لما كان الحروف هي الاصوات المقطعة كما مر و مادة الصوت الهوآء الخارج من داخل كان اوله

الحلق على الترتيب و اما صفاتها فتقسم الى مجهورة و هى تسعة عشر يجمعها قولك ظل قوٍ ربض اذ غزا جند مطيع و سُميت مجهورة لقوتها وقوة الاعتماد عليها حال الاداء و لمنع النفس عند النطق بها اذا وقفت عليها و مهموسة و هى عشرة يجمعها قولك سَتَشَحَّكَ خَصَفَ و سُميت مهموسة لجريان النفس معها و لضعفها و ضعف الاعتماد عليها عند خروجها و شديدة و هى ثمانية جمعت فى اجد قط بكت سُميت شديدة لمنعها الصّوت ان يجرى معها قويت فى مواضعها فلزمتها و رخوة و هى ستة عشر فى حس خطّ شصّ هز و ضغث يافذ سميت بذلك لجريان النفس و الصوت معها حتى لانت عند النطق بها فضعف الاعتماد عليها و حروف بين الرخوة و الشديدة و هى خمسة جمعت فى لِنْ عُمر سُميت بذلك لان النفس لم يجر الصوت معها جريّة مع الرخوة و لم ينحبس انحباسه مع الشديدة و حروف استعلاء و هى سبعة يجمعها خص ضغط قط سميت بذلك لاستعلاء اللسان عند النطق بها الى الحَنَكِ و مستفلة و هى عدا هذه السبعة و هى اثنان و عشرون سميت بذلك لانحطاط اللسان عن الحنك عند النطق بها و الاستفال الانخفاض و مطبقة و هى اربعة ص ض ط ظ من المستعلية سميت بذلك لانطباق ما يحاذى اللسان من الحنك على اللسان عند خروجها و هو ابلغ من الاستعلاء و الانطباق لغة التلاصق و منفتحة و هى ما سوى المطبقة و هى خمسة و عشرون سُميت بذلك لانفتاح ما بين اللسان و الحنك فيخرج النفس من بينهما عند النطق بها و مذلقة و هى ستة يجمعها فرّ من لبّ سميت بذلك لخروجها من ذَلَق اللسان و الشّفة اى طرفيهما و مصمّنة و هى ما عدا المذلقة سميت بذلك لمنع نفسه الكلام اى الممنوعة من انفرادها فى الاصول فى ذات الاربعة و الخمسة لان كل كلمة على اربعة احرف او خمسة اصول لا بد ان يكون فيها مع الحروف المصمّنة حروف من المذلقة فعلوا ذلك لخفة المذلقة فعادلوها بها الثقيلة و لذا قيل ان عسجداً اسماً للذهب اعجمى لكونه من بنات الاربع و ليس فيه حرف منها و الصمّت هو المنع و منها حروف الصفير و هى الصّاد و الزاى و السين و صفت به لمصاحبته لها عند خروجها و هو لغة صوت يصوّت به البهائم يشبه به صفير الطائر و يقال لها الاسليّة لخروجها من اسلة اللسان

وهي مُسْتَدِقَّةٌ والنطعية للطاء والثاء والذال لخروجها من نطق الفك الاعلى اى سَقْفه وحروف قلقلة وهي خمسة جمعت فى قطب جد وصفت بها اذا وقفت عليها تقلقل المخرج حتى يسمع له نبرة قوِيّة وحرّاً لين وهما الواو والياء سُمِّيَا به لقلّة المد فيهما وحرّفا انحراف وهما اللام والراء سميا به لان اللام تنحرف الى طرف اللسان والراء الى ظهر اللسان وتميل قليلا الى جهة اللام فلذا يجعلها الالئغ لاما وهو لغة الميل وتوصف بالتكرير وهو اعادة الشىء واقله مرّة لارتعاد طرف اللسان وحرف تفشّي وهو الشّين لانتشار الصوت عند خروجها حتى يتّصل بحروف الطرف والتفشّي الانبثا اى الانتشار وحرف مستطيل وهو الضاد وصف بالاستطالة لانه يستطيل حتى يتّصل بمخرج اللام وهي اى الاستطالة لغة ابعد المسافتين ومن ثم صعب اللفظ بهائم بعد ملاحظة ما ذكرنا من الاقسام يتبيّن ان فى الحروف ما هو متّصف بوصفين او ازيد او اقلّ فيلاحظ فى النطق به ما وُصِف به من شدّة ورخوة واعتدال مثلاً فالطاء شديدة القوة لما فيها من الجهر والشدّة والاطباق والاستعلاء والقلقلة والهآء شديدة الضعف لما فيها من الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح على بعد مخرجها فهى فى غاية ونهاية من الخفاء والهمزة وسط فى القوة والضعف لما فيها من الجهر والشدة والانفتاح والاستفال والبآء اقوى من الهمزة لانها تزيد عليها بالقلقلة وقرب المخرج وهكذا، احمد.

ح ٢

- * حنة ام مريم فى الميم الثامنة.
- * حبس الغريم فى الحآء الثامنة.
- * حب الدنيا ذكر فى باب الدال الثانية.
- * جرآء بالحآء المهملة المكسورة والتخفيف والمد والانصراف جَبَلٌ بمكة والفقهاء يغلطون فيه من وجوه اربعة فتح الحآء والتشديد والقصر والامتناع فلا تغفل، ١٢ شيخ ياسين.

* من كا على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب وغيره عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (ع) قال من كان مؤمنا فعمل خيرا فى ايمانه ثم

اصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له و حسب بكل شىء كان عمله فى ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره هـ، فيه دلالة على ان المؤمن يكفر وان الكفر لا يحبط الاعمال الا مع الموافاة كما ان الايمان لا يحبط الكفر الا معها والسند حسن كالصحيح هـ، شيخ يسن بن صلاح الدين . اقول لا يخفى ما فى استدلال هذا الشيخ (ره) على ان الايمان انما يحبط الكفر بشرط الموافاة لدلالة الاخبار و صحيح الاعتبار على ان شرط احباط الايمان للكفر انما هو تحقق الايمان لانه اذا تحقق الثابت^١ الاصل احبط المجتث الاصل وقد حققناه فى جواب مسائل الشيخ عبدالله بن غدير (ره)، احمد زين .

* روى ابو الفرج نور الدين جعفر فى كتابه كتاب الاحباب قال قال الامام الصادق^٢ رضى الله عنه حب المؤمن عقلى خالص و حب الكافر نفسى مشترك هـ، و قال فى الكتاب المذكور قال حبيب الله عليه صلوات الله علامة حب الله حب ذكر الله الحديث، و قال من احب شيئا اكثر ذكره هـ.

* و كم قصمنا من قرية كانت ظالمة و انشأنا بعدها قوماً آخرين قيل هم اصحاب الرس و اسم قريتهم حضور و اسم نبيهم الذى قتلوه و طبخوه و اكلوه اسمه حنظلة^٣ بن صفوان و حضور من ارض الحجاز مما يلى الشام و قيل نبيهم اسمه شعيب بن ذى مهدم و هو باليمن بجبل يقال له متين كثير الثلج و ليس بصاحب مدين لان قصّة مدين قبل سليمان بن داود (ع) بمائتى سنة و قبل عيسى (ع) و حضور هذه ارسل الله على اهلها بخت نصر و قتلهم و سباهم و استأصلهم حتى الوحوش و قيل لما اراد الله الانتقام منهم اوحى الله الى ارميا أن أعلم بخت نصر انى قد سلطته على ارض العرب و انى منتقم به منهم و اوحى الى ارميا ان احمل معد بن عدنان على البراق الى ارض العراق كيلا تصيبه النقرة فانى مستخرج من صلبه نبيا فى اخر الزمان اسمه محمد (ص) و حمل معدّ و هو ابن اثنتى عشرة سنة و كان مع بنى اسرائيل الى ان كبر و تزوج امرأة اسمها مَعانة، ١٢ .

١ - سواء كان الثابت هو الايمان ام الكفر فانه يحبط المجتث، منه .

٢ - يعنى جعفر بن محمد (ع) .

٣ - قيل ان حنظلة بن صفوان لا ينزل عليه الوحي الا فى النوم، ١٢ .

* فى تفسير القمى الى ان قال ثم انزل عليه الحنفية اى على ابراهيم وهى الطهارة وهى عشرة اشياء خمسة فى الرأس وخمسة فى البدن فاما التى فى الرأس فاخذ الشارب واعفاء اللُحَى وطم الشعر والسواك والخلال واما التى فى البدن فخلق الشعر من البدن والختان وقلم الاظفار والغسل من الجنابة والطهور بالماء فهذه الحنفية الطاهرة التى جاء بها ابراهيم عليه السلام فلم تنسخ ولا تنسخ الى يوم القيمة هـ.

* عن ابى رافع عن أبى عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من لم يحب عترتى فهو لاحدى ثلث اَما منافق واما لَزِينٍ واما امرؤٌ حملت به امه فى غير طهر هـ، خصال .

* و فى محاسن البرقى بسنده الى ابى عبد الله عليه السلام قال من احب اهل البيت وحقّق حبنا فى قلبه جرى ينابيع الحكمة على لسانه وجدّد الايمان فى قلبه وجدّد له عمل سبعين نبيا وسبعين صديقا وسبعين شهيداً وعمل سبعين عابداً عبد الله سبعين سنة هـ.

* قال حكماء الهند ان شهوة المرأة تختلف بحالها باختلاف سير القمر فاذا اردت المرأة تحبّك حبا شديداً فانظر الى موضع شهوتها و اغمز ذلك الموضع و انت تتوهم البدر فى مخيلتك ترى عجبا من انقياد المرأة ومحبّتها اياك فاذا كان القمر بالشرطين كانت شهوتها فى ابهام الرجل اليسرى واذا كان فى البطين كانت فى باطن الساق واذا كان فى الثريا كانت فى الفخذ والركبة واذا كان فى الدبران كانت تحت السرة من الجانب الايسر واذا كان فى الهقعة كانت فى البطن من الجانب الايسر واذا كان فى الهنعة كانت فى ثديها الايسر واذا كان فى الذراع كانت فى ابطها الايمن واذا فى النثرة كانت فى ابطها الايسر واذا كان فى الطرف كانت فى الجانب الايسر من رأسها واذا كان بالجبهة كانت فى شفتها السفلى من الجانب الايسر واذا كان فى الزبرة كانت فى العين اليسرى واذا كان فى الصرفة كانت فى العين اليمنى واذا كان فى العوا كانت فى يافوخها واذا كان فى السماك كانت فى يافوخها من الجانب الايمن واذا كان بالغفر كانت تحت اذنها اليسرى

و اذا كان فى الزبانا كانت فى شفتها العليا و اذا كان بالاكيل كانت من جانب
الايمن من رأسها و اذا كان فى القلب كانت فى الجانب الايمن من رقبته و اذا كان
فى الشولة كانت فى ثديها الايمن و اذا كان فى البلدة كانت تحت ثديها الايمن و
اذا كان فى الذابح كانت تحت ثديها الايسر و اذا كان فى بُلَع كانت فى السرة من
الجانب الايمن و اذا كان فى السعود كانت فى باطن فخذها الايسر و اذا كان فى
الاخية كانت فى باطن الساق اليمين و اذا كان فى المقدم كانت فى ظاهر الساق و
اذا كان فى المؤخر كانت فى كف رجلها اليمين و اذا كان فى بطن الحوت كانت
تحت اصابع القدم من الرجل اليمين هـ.

* بحب الوصىّ نزول الشكوك و يعلو الولاء و يزكو الفخار
فمهما رأيت مُحِبّاً له فثمّ العلاء و ثمّ الفخار
و مهما رأيت عَدُوّاً له ففى اصله نسبٌ مستعار
فلاتعذّله على بغضه فحيطان دارِ ابيه قصار
تمت .

* بغض الوصىّ علامةٌ معروفةٌ كُتِبَتْ على جَبَهِاتِ اولادِ الزنا
مَنْ لم يُؤَالِ من الانام وليّه سيّانٍ عند الله صلى ام زنى هـ .
* الحُبْلَةُ بالضم الكرم او اصل من اصوله و يحرك ١٢ .

ح ٣

* عن جعفر بن محمد الصادق (ع) عن ابيه عن جده عن على بن ابي طالب (ع)
قال انّ الله تبارك و تعالى خلق نور محمّد (ص) قبل ان يخلق السموات و الارض
و العرش و الكرسي و اللوح و القلم و الجنة و النار و قبل ان يخلق ادم و نوحا و
ابراهيم و اسمعيل و اسحق و يعقوب و موسى و عيسى و داود و سليمان و كل
من قال الله عز و جل فى قوله و وهبنا له اسحق و يعقوب الى قوله و هديناهم الى
صراط مستقيم و قبل ان يخلق الانبياء كلهم باربع مائة الف و اربع و عشرين الف
سنة و خلق الله معه اثني عشر حجاباً حجاب القدرة و حجاب العظمة و حجاب

المنة و حجاب الرحمة و حجاب السعادة و حجاب الكرامة و حجاب المنزلة
و حجاب الهداية و حجاب النبوة و حجاب الرفعة و حجاب الهيبة و حجاب
الشفاعة ثم حبس نور محمد (ص) في حجاب القدرة اثني عشر الف سنة و هو
يقول سبحان ربي الاعلى و في حجاب العظمة احدى عشر الف سنة و هو يقول
سبحان عالم السر و في حجاب المنة عشرة آلاف سنة و هو يقول سبحان من هو
قائم لايلهو و في حجاب الرحمة تسعة آلاف سنة و هو يقول سبحان الرفيع الاعلى
و في حجاب السعادة ثمانية آلاف سنة و هو يقول سبحان من هو دائم لايسهو و
في حجاب الكرامة سبعة آلاف سنة و هو يقول سبحان من هو غني لايفتقر و في
حجاب المنزلة ستة آلاف سنة و هو يقول سبحان ربي العلي الكريم و في حجاب
الهداية خمسة آلاف سنة و هو يقول سبحان رب العرش (ذى العرش خ) العظيم
و في حجاب النبوة اربعة آلاف سنة و هو يقول سبحان رب العزة عما يصفون و
في حجاب الرفعة ثلاثة آلاف سنة و هو يقول سبحان ذي الملك والملكوت و في
حجاب الهيبة الف سنة و هو يقول سبحان الله و بحمده و في حجاب الشفاعة الف
سنة و هو يقول سبحان ربي العظيم و بحمده ثم اظهر عز و جل اسمه على اللوح
و كان على اللوح منورا اربعة آلاف سنة ثم اظهره على العرش و كان على ساق
العرش مئبنا سبعة آلاف سنة الى ان وضعه الله عز و جل في صلب ادم ثم نقله من
صلب ادم الى صلب نوح ثم جعل يخرج من صلب الى صلب حتى اخرجه من
صلب عبدالله بن عبدالمطلب فاكرمه بست كرامات البسه قميص الرضا و رداه
رداء الهيبة و توجه تاج الهداية و البسه سراويل المعرفة و جعل ثكته تكة المحبة
يشد بها سراويله و جعل نعله نعل الخوف و ناوله عصي المنزلة ثم قال عز و جل
له يا محمد اذهب الى الناس فقل لهم قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله و كان
اصل ذلك القميص من ستة اشياء قامت من الياقوت و كماه من اللؤلؤ و دخريصاه
من البلور الاصفر و انطاه من الزبرجد و جربانه من المرجان (ظ) الاحمر و جيبه
من نور الرب جل جلاله فقبل الله توبة ادم بذلك القميص و رد خاتم سليمان به و
رد يوسف الى يعقوب به و نجى يونس من بطن الحوت به و كذلك سائر الانبياء

ميمون عن عمار الساباطى قال قال لى ابو عبدالله عليه السلام ما يقول مَنْ قَبْلَكُمْ فى الحِجَامَةِ قُلْتُ يزعمون انها على الريق افضل منها على الطّعام قال فقال لا هى على الطّعام ادرّ للعروق و اقوى للبدن و عنه عن ابن محبوب عن عبدالرحمن بن الحجاج عن ابى عبدالله عليه السلام قال اقرأ اية الكرسي و احتجم اى يوم شئت و تصدّق و اخرج اى يوم شئت هـ.

* عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن رجل من الكوفيين عن ابى عروة اخى شبيب العرقوفى قال دخلتُ على ابى الحسن الاول عليه السلام و هو يحتجم يوم الاربعاء فى الحبس فقلتُ له ان هذا يوم يقول الناس من احتجم فيه اصابه البرص فقال انما يخاف ذلك من حملته امّه فى حيضها هـ.

* ذكر الحجة فى الالف ٤.

* الاعتقاد ولو بحجر فى الحاء ١٢.

* الحج بالمال الحرام فى الحاء الثامنة.

* ذكر اخذ الحجر حين نقلوه القرامطة فى القاف ٨.

* فى الاحاديث الصحيحة ان على بن يقطين صاحب الكاظم (ع) احصى له خمسمائة و خمسون رجلا يحجّون عنه بالنيابة اقلّهم سبعمائة دينار و اكثرهم بعشرة آلاف هـ، قال ابن ابى جمهور فى حواشى الغوالى هذا يدل على جواز النيابة فى الحج المندوب للحى دون الصلوة فانه لا تجوز النيابة فى مندوبها عن الحىّ لانه لم ينقل عن احد من الائمة عليهم السلام و لا من اتباعهم انه فعل ذلك اقول لا يخفى انه اذا جازت النيابة فى الحج^٢ جازت النيابة فى صلاته^٢ و كذلك لما جازت النيابة فى الزيارة^٣ جازت النيابة فى صلاتها^٣ فتجوز النيابة ح فى مطلق الصلوة المندوبة لعدم الفرق فتدبر، ح م.

* فى كتاب العلل للصدوق (ره) بطريق صحيح عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبدالله (ع) قال ان الله لا يدع الارض الا و فيها عالم يعلم الزيادة و النقصان فاذا زاد المؤمنون ردهم و اذا نقصوا اكمله لهم فقال خذوه كاملا و لولا ذلك لالتبس على المؤمنين امرهم و لم يفرق بين الحق و الباطل هـ، و باسناده عن ابى حمزة

قال قلت لابي عبدالله (ع) تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت بغير امام لساخت و
 باسناده عن احمد بن عمر الحلال عن ابي الحسن (ع) قال قلت هل تبقى الارض
 بغير امام فانا نروى عن ابي عبدالله (ع) انه قال لا تبقى الارض الا ان يسخط الله على
 العباد فقال لا لا تبقى الارض و لو بقيت اذا لساخت و باسناده الى ابي عبدالله (ع)
 مثله و مثله عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن الرضا (ع) و مثله معنى عن محمد
 بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالى و الروايات فى هذا المعنى متواردة متوترة معنى
 و باسناده عن اسحق بن عمار عن ابي عبدالله (ع) قال سمعته يقول لا تخلو الارض
 الا و فيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم و ان نقصوا شيئا تممه لهم و باسناده
 ايضا عن اسحق بن عمار عن ابي عبدالله (ع) قال ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها
 من يعلم الزيادة و النقصان فاذا جاء المسلمون بزيادة طرحها و اذا جاؤا بالنقصان
 اكمله لهم فلولوا ذلك اختلط على المسلمين امورهم و باسناده عن ابي حمزة قال
 قال ابو عبدالله (ع) لن تبقى الارض الا و فيها من يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال
 قد زادوا و اذا نقصوا منه قال قد نقصوا و اذا جاءوا به صدقهم و لو لم يكن كذلك
 لم يعرف الحق من الباطل و باسناده عن شعيب الحذاء عن ابي حمزة الثمالى عن
 ابي جعفر (ع) قال ان الارض لا تبقى الا و متا فيها من يعرف الحق فاذا زاد الناس
 قال قد زادوا و اذا نقصوا منه قال قد نقصوا و لولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل و
 باسناده عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (ع) قال ان الله لم يدع الارض الا و فيها
 عالم يعلم الزيادة و النقصان من دين الله عز و جل فاذا زاد المؤمنون شيئا ردهم
 و اذا نقصوا اكمله لهم و لولا ذلك لالتبس على المسلمين امورهم و باسناده عن
 اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبدالله (ع) يقول ان الارض لا تخلو الا و فيها عالم
 كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم و اذا نقصوا اكمله لهم فقال خذوه كاملا و لولا ذلك
 لالتبس على المؤمنين امورهم و لم يفرقوا بين الحق و الباطل و باسناده ايضا عن
 اسحق بن عمار عن ابي عبدالله (ع) قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا و فيها
 عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم و ان نقصوا شيئا تممه لهم و باسناده ايضا عن
 اسحق بن عمار قال قال ابو عبدالله (ع) ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها من يعلم

الزيادة والنقصان فاذا جاء المسلمون بزيادة طرحها واذا جاؤا بالنقصان اكمله لهم و لولا ذلك لاختلط على المسلمين امورهم و باسناده عن ابى حمزة الثمالى قال قال ابو عبدالله (ع) لن تبقى الارض الا و فيها رجل منا يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال قد زادوا واذا نقصوا قال قد نقصوا واذا جاؤا به صدقهم و لو لم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل و باسناده عن عبدالاعلى مولى ال سام عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ماترك الله الارض بغير عالم ينقص ما زاد الناس و يزيد ما نقصوا و لولا ذلك لاختلط على الناس امورهم ، انتهى .

* و نقل ان الحجاج قيل له انك حَسُود فقال احسد منى مَنْ قال و هب لى ملكاً لا ينبغى لاحد من بعدى و هذا من جرأته على الله و شيطنته كما حكى عنه طاعتنا اوجب من طاعة الله لانه شرط فى طاعته فقال فاتقوا الله ما استطعتم و اطلق طَاعَتَنَا فقال و اولى الامر منكم ، كشاف .

* قال فى كتاب السَّير الحجاب هو انطباع الصور الكونية فى القلب المانعة قبول تجلّى الحق فمتى كان فى قلب السالك غير الله فهو محجوب عن تجلّى الحق و قد تكثر الاغيار فتصير حجاباً نورانياً فلذلك اختار المحققون للسالك ترك الاسباب و الخلوة لثلاث تنطبق الصور الكونية فى قلبه فتمنعه عن تجلّى الحق له و الدليل على انّ المانع هو الصور انك ترى العابد الذى ليس سالكاً طريق المحققين يعبد الله سبعين سنة فلم يحصل فى قلبه شىء مما يحصل للسالكين لان العابد الذى هو ليس بسالك قلبه مملوء من الاغيار و لا يسعى فى اذْهَابِهَا عن قلبه و لا يريد ما اراده السالكون بل يطلب ما اوعده الله به فى الجنة فهذا ان قبل الله عبادته اعطاه الله ما وعده به فى الجنة و هو لا يخلف الميعاد و العابد السالك يعطيه الله تعالى التجلّى فى الدنيا و له فى الآخرة اَعْلَى المقامات هـ .

ح ٤

* اذا جلس صاحب حمى الربع على جلد السبع برئ من وقته هـ .
* من كتاب انيس العابدين و فى بعض كتب اصحابنا عن احدهم عليهم السلام انه يقرأ على الحمى هذه الايات :

زَارَتْ مَحْصَةَ الذُّنُوبِ وَوَدَّعَتْ تَبَّأَ لَهَا مِنْ زَأْتِرٍ وَ مَوَدَّعٍ
بَاتَتْ تَعَانِقُنِي وَ بَتَّ ضَجِيعُهَا وَ زَفِيرُهَا وَ لَهْيُهَا فِي اضْلَعِي
قَالَتْ وَ قَدْ عَزَمْتُ عَلَى تَرْحَالِهَا مَاذَا تَرِيدُ فَقُلْتُ الْآتِرْجَعِي
بِالْمُصْطَفَى وَ شَقِيقِهِ وَ بَوْلَدِهِ لَا تَرْجَعِي لَا تَرْجَعِي لَا تَرْجَعِي

.هـ،

* فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ بْنِ نَعِيمٍ بِخَطِّهِ رَوَى عَنْ حَمْرَانَ بْنِ أَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ
مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرِيضًا شَدِيدَ الْحُمَّى فَعَادَهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَلَمَّا دَخَلَ مِنْ بَابِ الدَّارِ طَارَتْ الْحُمَّى عَنْ الرَّجُلِ فَقَالَ قَدْ رَضِيتُ بِمَا أَوْتَيْتُمْ بِهِ حَقًّا
حَقًّا وَالْحُمَّى لَتَهْرَبَ مِنْكُمْ فَقَالَ لَهُ وَاللَّهِ مَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا وَ قَدْ أَمَرَهُ بِالطَّاعَةِ لَنَا يَا
كَبَاسَةَ قَالَ فَاذَا نَحْنُ نَسْمَعُ الصَّوْتَ وَ لَا نَرَى الشَّخْصَ يَقُولُ لَبَّيْكَ قَالَ أَلَيْسَ أَمْرُكَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْآتِرْجَبِي إِلَّا عَدُوًّا أَوْ مَذْنِبًا لَكَ يَكُونُ كَفَّارَةً لَذُنُوبِهِ فَمَا
بَالُ هَذَا وَ كَانَ الرَّجُلُ الْمَرِيضُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيِّ هـ.

* الْعَنْكَبُوتُ تَبْرَأُ حُمَى الرَّبْعِ بِالتَّعْلِيقِ بِأَبْطَاءٍ وَ الذَّرَارِيحُ كَذَلِكَ فَذَا اجْتَمَعَا
أَبْرَأُهَا فِي سَاعَةِ التَّعْلِيقِ هـ، وَ كَذَلِكَ جُوزَ الْبُؤَا يُقْطَعُ حُمَى الرَّبْعِ هـ.

* وَ فِي أَمَالِي الطَّبْرَسِيِّ بِإِسْنَادِهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذَا سُئِلَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ فَجْرِ بَكٍ فَقَالَتْ فَلَانِ حَدَّثَتْ
حَدَّثَنِي حَدَّثَ لِفَرِيَّتِهَا عَلَى الرَّجُلِ وَ حَدَّثَ لِمَا أَقَرَّتْ عَلَى نَفْسِهَا بِالْفُجُورِ هـ.

* عَنْ النَّبِيِّ (ص) لَا يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ دَخَلَهَا حَتَّى يَمُكِّثَ فِيهَا أَحْقَابًا وَ الْحَقَبُ
بُضْعٌ وَ سِتُونَ سَنَةً وَ السَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٌ وَ سِتُونَ يَوْمًا كُلُّ يَوْمٍ كَالْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُونَ
فَلَا يَتَكَلَّمَنَّ أَحَدٌ عَلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنَ النَّارِ هـ.

* الْمَجْمَعُ عَنْ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ لَا بَشِينَ فِيهَا أَحْقَابًا قَالَ هَذِهِ فِي الَّذِينَ
يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ هـ.

* الْعِيَاشِيُّ عَنْهُ (ع) أَنَّ عَبْدًا مَكَّثَ فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا وَ الْخَرِيفُ سَبْعُونَ سَنَةً
ثُمَّ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِمُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ لَمَّا رَحِمْتَنِي فَأَوْحَى اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ إِلَى

جبرئيل ان اهبط الى عبدى فاخرجه قال يا رب و كيف لى بالهبوط فى النار قال انى قد امرتها ان تكون عليك بردا و سلاما قال يا رب فما علمى بموضعه قال انه فى جب من سجين فهبط فى النار فوجده و هو معقول على وجهه فقال عز وجل يا عبدى كم لبثت تناسدنى فى النار قال ما احصى يا رب قال أما وعزتى و جلالى لولا ما سألتنى به لاطلث هوانك فى النار و لكنه حتم على نفسى الا يسألنى عبد بحق محمد و اهل بيته الا غفرث له ما كان بينى و بينه و قد غفرث لك اليوم، المجالس .

✽ الفرق بين الحق و الصدق قيل اذا طابق الواقع الخبر فهو الحق و اذا طابق الخبر الواقع فهو الصدق و قيل الحق من صفات الافعال و الصدق من صفات الاقوال و قيل الحق من صفات الرأى و الاعتقاد و الصدق من صفات النقل و الرواية و الباطل مقابل للحق فى الاحوال الثلاثة و الكذب مقابل للصدق فى الاحوال الثلاثة هـ.

✽ الحمل الاولى الذاتى هو الذى يفيد اتحاد الموضوع و المحمول بحسب المعنى و المفهوم .

الحمل المتعارف الشائع هو الذى يفيد اتحاد المفهومين المتغايرين فى الوجود و ان كان المحمول عرضيا كقولك زيد انسان و الانسان ماشى هـ.

✽ فى الكافى بسنده عن سماعة قال قال ان رجلا قال لرجل على عهد امير المؤمنين عليه السلام انى احتلمت^١ بأمك فرفعه الى امير المؤمنين عليه السلام فقال ان هذا افترى على فقال له و ما قال لك قال زعم انه احتلم بأمى فقال امير المؤمنين عليه السلام فى العدل ان شئت اقمته لك فى الشمس و اجلد ظله فان الحلم مثل الظل و لكننا سنؤدبه حتى لا يعود يؤذى المسلمين هـ.

✽ روى الشيخ المفيد فى كتاب الاختصاص و محمد بن الحسن الصفار فى بصائر الدرجات باسنادهما عن ابى عبدالله عليه السلام انه قال انى لا تكلم على سبعين وجهاً فى كلها المخرج هـ، و باسنادهما عن محمد بن مسلم عن ابى عبدالله عليه السلام انا لتكلم بالكلمة لها سبعون وجها لنا من كلها المخرج هـ، و روى محمد بن الحسن الصفار فى البصائر عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الاحول عن

ابى عبد الله عليه السلام قال انتم افقه الناس ما عرفتم معانى كلامنا هـ، ورواه المفيد فى الاختصاص و روى صاحب البصائر عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انى لا تكلم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجها ان شئت اخذت كذا و ان شئت اخذت كذا هـ، فالاحاديث فى ذلك مستفيضة ، من كلام الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزى .

* قال فى كتاب السّير للشيخ قاسم خان الحلّى الحَقْد هو اخفاء العداوة فى القلب لمحلّ القدرة على الانتقام هـ.

* قال الكاظم عليه السلام اما حمّ فهو محمد صلّى الله عليه و اله و هو فى كتاب هود الذى انزل عليه و هو منقوص الحروف هـ، فى جواب النصرانى .

* ذكر ابن ابى جمهور فى المجلى فى بعض خطب على عليه السلام رواها اهل العلم من شراح نهج البلاغة و هى انّ قريشاً طلبت السعادة فشقيت و طلبت النجاة فهلكت و طلبت الهدى فضلت و يحهم الم يسمعوا و يحهم الذين امنوا و اتبعتهم ذريتهم بايمانٍ الحقنا بهم ذريتهم فاين المعدل و المنزع عن ذرية الرسول الذين شيد الله بنيانهم فوق بنيانهم و اعلى رؤسهم فوق رؤسهم و اختارهم عليهم الا ان الذرية افنان انا شجرتها و دوحة انا ساقها و انا من احمد بمنزلة الضوء من الضوء كنّا ظلالاً تحت العرش قبل خلق البشر و قبل خلق الطينة التى كان منها البشر اشباحاً عالية لا اجساماً نامية ان امرنا صعب مستصعب لا يعرف كنهه الا ثلاثة مقرب و نبى مرسل و مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فاذا كشف لكم سر و وضع لكم امر فاقبلوا و الا فاسكتوا تسلموا و ردّوا علمه الى الله فانكم فى اوسع مما بين السماء و الارض هـ.

* حديث الترجيح فى التاء الثامنة .

* تخلل الحدث فى التاء ١٢ .

* الحقيقة الشرعية فى النون ٤ .

* الكلام فى الحديث فى العين الرابعة و فى الحاء ١٢ و فى الميم الثامنة .

* عدد الاحاديث فى الحاء الخامسة .

* الحَمَى فى الرآء ٤.

* ذكر الاحاديث الموضوعة فى الحآء الخامسة من اليسار .

* من كتاب ابى عبدالله السيارى عنه عن بعض اصحابنا يرفعه الى ابى عبدالله (ع) قال اذا اصببت معنى حديثنا فأعرب عنه بما شئت وقال بعضهم لا بأس ان نقصت او زدت او قدّمت او اخرت اذا اصببت المعنى وقال هؤلاء يأتون الحديث مستويا كما يسمعونهُ وانا ربّما قدّمتنا او اخرنا او زدنا و نقصنا فقال ذلك زخرف القول غرورا اذا اصببت المعنى فلا بأس ، كشكول شيخ ياسين بن صلاح الدين البحرانى .

* من كتاب حسين بن عثمان بن شريك عن ابى عبدالله (ع) قال اذا اصببت الحديث فاعرب عنه ما شئت هـ.

* كما بسنده الى المعلى بن خنيس قال قال ابو عبدالله (ع) ما من امرٍ يختلف فيه اثنان الا وله اصل فى كتاب الله عز وجل ولكن لا تبلغه عقول الرجال هـ، اقول و يؤيده قوله تعالى ما فرطنا فى الكتاب من شىء وقوله تع ما كان حديثا يفترى و لكن تصديق الذى بين يديه و تفصيل كل شىء و هدى و رحمة لقوم يؤمنون هـ.

* قال فى المسالك فى كتاب الحج ضابط كلّى و هو ان كلّ واجب متعلّق بالمال فى حال الحيوّة سوءاً كان مالياً محضاً كالزكوة و الخمس و الكفارة ام مالياً مشوباً بالبدن كالحج فانه من اصل التركة سوءاً اوصى به الميت ام لم يوصى و ما لم يكن مالياً كالصلوة و الصوم فانما يخرج من الثلث و لو لم يوصى لم يخرج عنه بل يبقى فى عهده و كذا النذب و يخرج من الثلث مع الوصية به ، انتهى كلامه .

* فى البصائر ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن عمران عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه الى ابى جعفر (ع) قال ان حديثنا هذا تشمأز منه قلوب الرجال فمن اقرّ به فزيدوه و من انكره فذروه أنّه لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كلّ بطانةٍ و وليجة حتى يسقط فيها مَنْ كان يشقّ الشعر بشعرتين حتّى لا يبقى الا نحن و شيعتنا هـ، و ذكر ابو جعفر محمد بن الحسن^١ انه وجد فى بعض الكتب و لم يروه بخط ادم بن على بن ادم قال عُمير الكوفى معنى حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب

بخيطة يابس فشده وسطه وعقد على الجانب الايمن اربع عقد وعقد على الجانب الايسر ثلاث عقد وقرأ على كل عقد الحمد والمعوذتين واية الكرسي ثم دفعه الى وقال شدّه على عضدك الايمن ولا تشده على الايسر هـ.

* فائدة - حدّ الكتاب و الباب و الفصل انّ الكتاب هو الجامع لمسائل متّحدة جنساً مختلفة نوعاً و الباب هو الجامع لمسائل متّحدة نوعاً مختلفة صنفاً و الفصل هو الجامع لمسائل متّحدة صنفاً مختلفة شخصاً هـ.

* فى باب الوديعة من يب محمد بن على بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبدالله (ع) قال قلت له الرجل يكون عنده المال وديعة يأخذ منه بغير اذن صاحبه قال لا يأخذ الا ان يكون له وفاء قال قلت ارايت ان يوجد من يضمنه ولم يكن له وفاء و اشهد على نفسه الذى يضمنه يأخذ منه قال نعم هـ، و فيه دلالة على جواز الاقتضاء من الامانة بمجرد ثبوت الحق سواء كان صاحب المال منكر للحق ام لا و سواء علم انّ عليه حقا ام لا و فيه ايضا دلالة على جواز الاخذ من الامانة على سبيل القرض اذا ضمن فيه و اشهد عليه هـ.

* روى الصدوق (ره) فى العيون عن على بن اسباط قال قلت للرّضى (ع) يحدث الامر فلا جد بُدّاً من معرفته و ليس فى البلد الذى انا فيه من استفتيه من مواليك قال فقال ائت فقيه البلد فاستفته فى أمرِكَ فانّ افتاك بشيء فخذ بخلافه فان الحق فى خلافه هـ، و روى الشيخ فى العدة عن الصادق (ع) اذا نزلت بكم حادثة لا تجدون حكمها فيما يروى عنا فانظروا الى ما روه عن على (ع) فاعملوا به هـ.

* فى باب المسترابة بالحمل من كتاب الكافى فى رواية ابن حكيم عن ابي ابراهيم او ابيه (ع) انه قال فى المطلقة يطلقها زوجها فتقول (ظ) انا حبلى فتمكث سنة قال ان جاءت به لاكثر من سنة لم يصدّق ولو ساعة واحدة فى دعواها هـ، و فيه قبله عن محمد بن حكيم ايضا عن ابي الحسن (ع) قال قلت له المرأة الشابة التى تحيض مثلها يطلقها زوجها فيرتفع حيضها (طمئنها خ) كم عدتها قال ثلاثة اشهر قلت فانها ادّعت الحبل بعد ثلاثة اشهر قال عدتها تسعة اشهر قلت فانها

[illegible]

* الظاهر الاصح عندى ان الحيض يجامع الحمل للاخبار الصحاح الصراح فى ذلك وما ورد مما يدل على عدم ذلك مع ضعف مستنده فمحمول على اغلب وقوعه من النساء فى سائر الاوقات بل الظاهر انه المراد منها ويدل على مجامعته قوله تعالى وما تغيض الارحام وما تزداد والمراد بغيض الارحام نقصها عن التسعة قدرا مقدرا فى حكمة الله لاسباب قد اظهر لنا بعضها منها يعرف ذلك من عرف ومنها ان يجعل قابلية الولد للاغذية قوية ومزاج امه قويا يعينه على الهضم فيبلغ فى اقل من التسعة التمام الذى يبلغه من نقصت قواه عنه فى التسعة فى النمو فبعروض السبب جرى لطف الله به بعدم بقاءه فى بطن امه لئلا يقتلها كما لو بقى المعتدل زيادة على التسعة الا انه لا ينقص ازيد من ثلاثة اشهر لعله اكثر الحيض فى مقابله ولاستحالة استكمال فاعليته وتكميلها فى اقل من شهرين بعد الحياة لامور ليس هذا محل بيانها وقوله وما تزداد اى الارحام وحد الزيادة سنة بزيادة ثلاثة اشهر كما تكون فى النقص لعله اكثر الحيض والمراد بزيادتها مدة بقاء الجنين فى الرحم زيادة على التسعة بقدر ما تحيض امه فى الحمل لان غذاءه بالحيض فما نقص من غذائه زاد فى بقاءه اذا كان الخارج يحتاج اليه فى الاغتذاء المعتاد فيضعف نموه لقلة غذائه فلا يبلغ فى

مدة التسعة ما يبلغ فيها من لم ينقص غذاؤه واكثر الموجود المحتمل فى الحيض عشرة فيكون ثلاثة اشهر فى كل شهر عشرة فيكون اكثر مدة الحمل سنة وما بين التسعة والسنة درجات مقدرات بنسبة حصول الحيض غالبا عند حصول السبب و قد تحصل الزيادة و لم يحصل الحيض والاصل فيه ذلك وهو انه قد يضعف مزاج الام فيقل دمها فتحصل النقيصة على الجنين اما لطبعها او بعروض مرض فيكون كذلك و قد تحصل النقيصة مع حصول الحيض لكثرة دم الام بحيث يبقى ما يقوم به مع قوة قابليته وطبيعة امه ومع عدم الحيض كذلك وتفصيل ما يُعرف من اسباب الحالين طويل ومما ورد فى تفسير الاية بذلك ما رواه فى الكافى عن احدهما (ع) فى قوله تعيلم الى قوله وما تزداد قال الغيض كل حمل دون تسعة اشهر وما تزداد كل شىء يزداد على تسعة اشهر وكلما رأت المرأة الدم الخالص فى حملها فانها تزداد بعدد الايام التى زاد فيها فى حملها عن الدم وفى تفسير العياشى عن زرارة عن ابى جعفر و ابى عبدالله عليهما السلام فى قوله ما تحمل كل انثى يعنى الذكر والانثى وما تغيض الارحام قال الغيض ما كان اقل من الحمل وما تزداد ما زاد من الحمل فهو كلما زاد من الدم فى حملها وعن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبدالله (ع) عن قول الله ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام قال ما لم يكن حملاً وما تزداد قال الذكر والانثى هـ، وفى آخر هذا الحديث كتمان عن العوام واكثر الخواص و عن زرارة عن ابى جعفر (ع) فى قول الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام قال ما كان من دون التسعة فهو غيض وما تزداد قال ما رأت الدم فى حال حملها ازداد به على التسعة الاشهر لا يقال ان فى هذا الخبر وغيره الذى لم يصرح فيه بالحيض احتمالا ان المراد به مطلق الدم فلا تتعين ارادة الحيض مع اطلاق الاية لانا نقول ان غير دم الحيض لا يكون غذاؤه فلا يحصل التغيير بحصوله بل ربما يكون خروجه مما ينقص لا مما يزيد كما فى الاستحاضة و دم الحجامة مع الحاجة لها بل الفصد من زيادة الدم على ان ذكر الحيض فى الاخبار كثير فيقيد به هذا المطلق و كيف يظن سواه ولا دم خالص منهن غير الحيض ، احمد زين الدين .

* و عنه عليه السلام قال لبعض اصحابه و قد اشتكى وعكا حلّ ازرار قميصك و

ادخل رأسك في جيبك و اذن و اقم و اقرأ الحمد سبع مرات قال ففعلت فكأنما نشطت من عقاله، و في رواية اخرى قال تدخل رأسك في جيبك و تؤذن و تقيم و تقرأ فاتحة الكتاب و المعوذتين و تقرأ قل هو الله احد ثلث مرات و اخر الحشر ثلاث مرات و تقول اعيد نفسي بعزة الله و قدرة الله و عظمة الله و سلطان الله و بجمال الله و بجمع الله و برسول الله (ص) و بعترته صلى الله عليه و عليهم و بولادة امر الله من شر ما اخاف و احذر و اشهد ان الله على كل شيء قدير و لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم و صلى الله على محمد و اله اللهم اشفني بشفائك و داوني بدوائك و عافني من بلائك بحق انبيائك و اوليائك برحمتك يا ارحم الراحمين هـ

* ذكر الحقيقة المهجورة اذا عارضت المجاز الغالب في الرأى الاولى .

* عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبدالله (ع) ان الاحاديث تختلف عنكم فقال ان القراءان نزل على سبعة احرف و ادنى ما للامام (ع) ان يفتى على سبعة وجوه هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب هـ، و عن عيسى بن عبدالله الهاشمي عن ابيه عن ابيائه قال قال رسول الله (ص) اتاني آت من الله عز و جل فقال ان الله تعالى يأمرك ان تقرأ القراءان على حرف واحد فقلت يا رب وسع على امتي فقال ان الله عز و جل يأمرك ان تقرأ القراءان على سبعة احرف هـ، خصال .

* عن حفص بن غياث النخعي قال سمعت ابا عبدالله (ع) يقول ان حملة العرش ثمانية لكل واحد منهم ثمانية اعين كل عين طباق الدنيا هـ .

* و عن محمد بن الحسن الصفار مرسلًا عن الصادق (ع) قال ان حملة العرش ثمانية احدهم على صورة ابن ادم يسترزق الله لولد ادم و الثاني على صورة الديك يسترزق الله للطير و الثالث على صورة الاسد يسترزق الله للسباع و الرابع على صورة الثور يسترزق الله للبهائم و نكس رأسه منذ عبد بنو اسرائيل و اذا كان يوم القيمة صاروا ثمانية هـ، خصال .

* ذكر ابو زكرياء الحضرمي ان ابا الحسن عليه السلام كتب له هذا الكتاب و كان يحتم حمي الربع امر أن يكتب على يده اليمنى بسم الله جبرئيل و على يده اليسرى بسم الله ميكائيل و على رجله اليمنى بسم الله اسرافيل و على رجله اليسرى بسم

جميع احاديث الكافي ١٦١٩٩ حديثاً الصحيح منها ٥٠٧٢ الحسن ١٤٤ الموثق ١١١٨ القوى ٣٠٢ الضعيف ٩٤٨٥.

* زيد قال حدثنا جابر بن يزيد الجعفي قال سمعتُ ابا جعفر عليه السلام يقول انّ لنا اوعيةً نَمْلأُها علماً و حكماً و ليستَ لها باهلٍ و مانملأُها الا لتنتقلَ الى شيعتنا فانظروا الى ما في الاوعية فخذوها ثم صفّوها من الكدورة تاخذوها ببيضاء نقيّة صافية و اياكم و الاوعية فانها و عاء سوء فتنكبّوها هـ، من اصل زيد الزراد.

و منه زيد قال سمعتُ ابا عبد الله (ع) يقول اطلبوا العلم من معدن العلم و اياكم و الولايج فهم الصّادّون عن الله ثم قال ذهب العلم و بقي غبراتُ العلم في اوعية سوء و احذروا باطنها فان في باطنها الهلاك و عليكم بظاهرها فان في ظاهرها النجاة (النجاة ظ) هـ، منه .

في باب ان عامة الصحابة نقضوا عهدهم و ارتدوا بعد رسول الله (ص) من الكافي في حديث طويل عن الكاظم (ع) و لا تقل لما بلغك عنا و نُسب الينا هذا باطل و ان كنتَ تعرف منا خلافة فانك لا تدري لم قلناه و على اى وجه وضعناه، الحديث .

* الحُقب الدهر و قيل ثمانون سنة و قيل سبعون سنة، ١٢ .

* بسم الله الرحمن الرحيم هذه اخبار مشهورة على السن الناس بل في بعض كتب المتأخرين و لم يحضرني ان احداً من محدّثينا نقلها في كتب الحديث و الظاهر انها من كتب العامة و اخبارهم و هي : الناس مسلّطون على اموالهم الامين مصدّق باليمين افضل الاعمال احزمها لا يسقط الميسور بالمعسور الطلاق بيد من اخذ بالساق اقرار العقلاء على انفسهم جائز لا يفلح قوم وليتهم امرأة الصلح سيد الاحكام الضرورات تبيح المحظورات النار و لا العار المنية و لا الدنية على اليد ما اخذت حتى تؤدى حديث ما عر حديث سهل الساعدي حديث الذنوب ما نئى شيء الا و ثلّت البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتة اذا بلغ الماء كرا لم يحمل خبثاً قدّموا قريشا و لا تتقدموهم زر غباً تزدد حبّاً صلّوا كما رايتموني أصلى خذوا عني مناسككم حكمي على الواحد حكمي على الجماعة لا تجتمع امتي على خطأ الاسلام يجب ما قبله من بدّل دينه فاقتلوه من فاتته فريضة فليقضها كما فاتته العبد

و ما ملكت يده لمولاه الاعمال بخواتمها كل خطبة ليس فيها تشهد فهي جذماء كل امرئ ذى بال لم يبد فيه بسم الله او بحمد الله فهو ابتر او اجذم ، من كلام الشيخ محمد الحر (ره).

* محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن يحيى الخزاعي عن الحسين بن الحسن عن عاصم بن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لرجل باي شيء تعالجون محموكم اذا حُمَّ قال اصلحك الله بهذه الادوية المرة سفايج والغاث و ما اشبهه فقال سبحان الله الذي يقدر ان يُبرئ بالمر يقدر ان يُبرئ بالحلو ثم قال اذا حُمَّ اَحَدُكُمْ فليأخذُ إِنَاءً نضيفاً فيجعل فيه سَكْرَةً و نصف ثم يقرأ عليه ما حضر من القراءان ثم يَضَعُهَا تحت النجوم و يجعل عليها حديدة فاذا كان بالغداة صب عليها الماء و هرسه بيده ثم يشربه فاذا كان ليلة الثانية زاده سَكْرَةً اخرى فصارت سَكْرَتَيْنِ و نصفاً فاذا كان ليلة الثالثة زاده سَكْرَةً اخرى فصارت ثلاث سَكْرَاتٍ و نصفاً هـ.

* محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن اسحق عن محمد بن الفيض قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يمرض متا المريض فيأمره المعالجون بالحمية فقال لكتنا اهل البيت لانتحى الا من التمر و نتداوى بالفتاح (بالتفاح ظ) و الماء البارد فقلت و لم تحتمون من التمر فقال لان نبي الله صلى الله عليه و اله حَمَى عليا عليه السلام منه في مرضه و عنه عن احمد عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام يقول لا تنفع الحمية لمريض بعد سبعة ايام ، عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ليس الحمية ان تدع الشيء اصلاً لا تأكله و لكن الحمية ان تأكل من الشيء و تخفف هـ.

* اذا ورد حديثان مختلفان يؤخذ بالاحد و يترك الاقدم يدل على ذلك ما رواه الصفار في بصائر الدرجات عن عبد الاعلى مولى ال سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اذا جاء حديث عن اولكم و حديث عن اخركم فقال

حدّث بالاخير و ما رواه فيه عن داود بن فرقد عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا حدّثوكم عن الائمة (ع) بحديثٍ فخذوا به حتى يبلغكم عن الحى فاذا بلغكم عنه شىء فخذوا به ثم قال انا والله لاندخلكم الا فيما يسعكم و ما رواه ثقة الاسلام فى الكافى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي عبدالله عليه السلام قال ارأيتك لو حدّثتك بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدّثتك بخلافه بايها كنت تأخذ قال كنت آخذ بالاخير فقال لى رحمك الله و ما رواه فيه عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اذا جاء حديث عن اولكم و حديث عن اخركم بايها نأخذ قال خذوا به حتى يبلغكم عن الحى فخذوا بقوله الحديث ، قال و فى حديث اخر خذوا بالاحدث و ما رواه فيه عن ابن ابي عمير و الكنانى صحيحا قال قال لى ابو عبدالله عليه السلام يا ابا عمرو ارأيتك لو حدّثتك بحديث او افتيتك بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسألتني عنه فاخبرتك بخلاف ما اخبرتك و افتيتك بخلاف ذلك بايها كنت تأخذ قلت باحدتهما و أدع الاخر فقال قد اصببت يا ابا عمرو ، الحديث .

ح ٦

* قال الشيخ احمد بن فهد الحلّى (ره) فى شرح خطبة المحتصر و الافكار جمع فكر و يطلق على معانٍ : منها حركة النفس بالقوّة التى اليها مقدّم الدورة التى هى البطن الاوسط من الدماغ فان كانت الحركة فى المحسوسات تسمّى تخيلاً و ان كانت فى المعقولات تسمّى مفكّرة و العالمين جمع عالم و اذا قصرت افكار العلماء عن ادراك كماله فافكار غيرهم اولى بالقصور و كيف لا تقصر الافكار عن وصف كماله و هى قاصرة عن وصف ادنى مخلوقٍ من مخلوقاته تعالى الاتسمع الى قول امير المؤمنين عليه السلام فى وصف ملك الموت ايحسّ به اذا وصل منزلا ام هل يراه اذا توقى احداً بل كيف يتوقى الجنين (ظ) فى بطن امّه ايلج عليه من بعض جوارحها ام الروح اجابته باذن ربها ام هو ساكن معه فى احشائها كيف يصف الاله من يعجز عن وصف مخلوقٍ مثله الحسور الكلام و الاعياء يقال حسر البعير يحسر حسوراً كلّ و عيّى و حسر بصره اذا كلّ و انقطع من طول المداء و

الادراك في اللغة اللقاء و في الاصطلاح قال ابن سينا في كتاب الشفاء الادراك ان تكون حقيقة الشيء متمثلة عند المدرك يشاهد بها ما به يدرك و اعلم ان الادراك قسمان لان المدرك اما الحواس الظاهرة او الباطنة ،

والاول الحواس الظاهرة وهي خمس الاول السماع ومحله الصماخ وهو العصب المفروش داخل الاذن شبيه بجلد الطبل فاذا حصل الصوت من قرع او قلع تموج الهواء المجاور له و (تدافع خ) حتى يصل الى سطح الصماخ فتدركه القوة المودعة فيه الثاني الابصار وهو يحصل بانطباع صورة المرئي في العين او بخروج شعاع من العين على شكل مخروط رأسه العين وقاعدته سطح المرئي على اختلاف المذهبين وقيل جعل الله سبحانه في العين قوة لادراك المرئي عند مقابلة الحدقة السليم الشروط تعتمد الابصار وعدم الحجاب والبعد والقرب المفرطين الثالث الشم ومحله قوة مودعة في (زائدين خ) شبيهتين بحلمتي الشديين في مقدم الدماغ فاذا تكثف الهواء برائحة ذى الرائحة وتدافع دخل الانف وفي اخره عظم فيه ثقب ومسام ويتقدم منه الى القوة الشامة فتدركه الرابع الذوق ومحله القوة المودعة في جرم اللسان وخلق الله سبحانه تحت اللسان ثقبين يولدان اللعاب فاذا تكيّف الريق بطعم ذى الطعم نفذ في مسام اللسان حتى يصل الى القوة الذائقة المودعة فيه فتدركه الخامس اللمس ومحله ظاهر البشرة اودع الله فيها قوة سارية في سائر جلد الحيوان يدرك بها التفرقة بين الحار والبارد والرطب واليابس والخشن والهش وهو انفع الادراكات .

القسم الثاني في الحواس الباطنة وهي خمس الاول الحس المشترك و يسمى بنطاسيا و شأن هذه الحاسة ادراك الخيالات الظاهرة بالتأدي اليها ومحلها مقدم البطن الاول من الدماغ الثاني الخيال وهي قوة معينة للحس المشترك بالحفظ و يرسم فيها مثل جميع صفة المحسوسات بعد عيانها عن الحواس الظاهرة و هي خزانة الحس المشترك فتلك مدركة للصور وهذه حافظة لأمثلتها بعد غيابها فالاولى قابلة والثانية حافظة مثلا تؤدي بسبب ادراك الحواس الظاهرة طعم حلو لذي لون فوق ذلك في بنطاسيا ثم انقطع ذلك التأدي فلو لم تكن هناك قوة اخرى

لحفظ تلك الصورة المدركة بعد غيابها و ترسم فيها ان هذا الطعم لصاحب ذلك اللون لانعدمت معرفة المحسوس بعد انقطاع تأديته و زوال صورته فلهذا قلنا و هى تبعية الحس المشترك و هى خزانته و محلها مؤخر البطن الاول من الدماغ الثالث الوهم و هى قوة تُدرك النفس معانى جزئية لم تتأد من الحواس الظاهرة اليها كالعداوة و الصداقة و الموافقة و المخالفة كادراك الشاة معنى فى الذئب و ادراك الكبش معنى فى النعجة فتدرك هذه الاشياء ادراكاً جزئياً و يحكم بها كما يحكم الحس الظاهر بما نشاهده و محلها كل الدماغ لكن الاخص بها مؤخر البطن الاوسط الرابع الحافظة و شأن هذه القوة حفظ المعانى الجزئية المتأدية اليها فنسبتها الى الوهم كنسبة الخيال الى بنطاسيا فالحس المشترك يدرك الصورة و الخيال يحفظها و الوهم يدرك المعنى الجزئى و الحافظة تحفظه و محلها البطن المؤخر من الدماغ و تسمى ايضا الذاكرة لان الذكر لا يتم الا بها الخامس المتخيلة و شأن هذه القوة تركيب الصورة المأخوذة عن الحس المشترك و المعانى المذكورة مع بعض كتركيبها صفة الانسان له جناحان فتارة تركب الصورة بالصورة بالمعنى و تارة تركب الصورة بالمعنى و كذلك تفصل الصورة عن المعنى و المعنى عن الصورة فان كان التصرف سبب القوة العقلية سميت مفكرة و ان كانت باستعمال الوهم دون تصرف عقلى سميت متخيلة و محلها مقدم البطن الاوسط من الدماغ و قد يحصل من هذا التحقيق من الحس المشترك لادراك الصور و الخيال لحفظها و الوهم لادراكها لهذه المعانى و الحافظة لحفظها و المتخيلة ترادفها المفكرة فهذه المعانى الثلاث من الخمس تعتور عليها ستة اسماء و يبقى معنيان يختص باسميهما الوهم و الخيال و فى الدماغ ثلاث تجويفات و يقال ثلاثة بطون فالاول فيه قوتان بنطاسيا فى مقدمه و الخيال فى مؤخره و الثانى فيه ايضا قوتان المتخيلة فى اوله و الوهم فى آخره و الثالث هو البطن المؤخر فيه الحافظة فقط و فى التجويف المقدم الى التجويف الاوسط حمسه (كذاء، جسم خ) شبيه بالدورة و له قوتان تمتد تارة و تقصر اخرى فاذا امتدت و انفتح المجرى الذى بين التجويف المقدم الى التجويف المتوسط و تأدت الصورة المتخيلة الى الصورة المفكرة و اما اذا

انقبضت هذه الخمسة الشبيه بالدورة بغلظٍ و يسدّ المجرى فلم تنفذ الروح من التجويف المقدم الى التجويف المتوسط و حينئذٍ يمتنع وصول الصورة الخيالية الى القوة المدركة ثم نقول حركة هذه الدورة فى الامتداد و الانقباض مختلفة فى الناس على قدر الامزجة الاربعة فان كان جوهره غليظا بارداً كانت حركته بطيئة فلم تنفذ بسرعة و لم تتأدّ الروح من التجويف المقدم الى المتوسط بسرعة فيكون هذا الانسان غليظ الطبع قليل الحفظ و ان كان معتدلاً جيد الادراك كان سريع الحفظ و ان كان مفرطاً فى الحرارة كان شديد الالتهاب مشوّش الفكر و البطن الاول يجب ان يكون مزاجه رطبا لتنطبع فيه صور الاشياء بسهولة و متى كان ضعيف الرطوبة ضعفت تخيّلاته لان الرطب سريع الاخذ سريع الترك و اليابس بطيء فيهما اما اذا كان معتدلاً فيهما كان جيد التخيّل سريع التعلم لما يسمعه و يقرأه و يورد على حواسه و كذلك كان الصبى فى وقت الصبا احسن من غيره لكن الارواح الدماغية فيه بطيئة فيسهل قبولها لتلك الصور و التجويف الثانى يجب ان يكون مائلاً الى الحرارة لان الفكر الحاق شىء بشىء و ذلك نوع حركة و الحركة انما تتم بالحرارة فالفكر لا تتم الا بالحرارة فان كانت تلك الحرارة كثيرة كان ذلك الروح شديد الالتهاب و كانت تلك الافكار مشوّشة و ان كانت ناقصة كان الفكر فى النقصان و البطلان و كان صاحبه بليداً و ان كان معتدلاً فى الحرارة و البرودة كان صاحبه مستقيم الفكر سريع الجواب حسن الاستنباط الثالث يجب ان يكون مائلاً الى اليبس لانّ الحفظ لا يتم الا باليبس فان قلّت هذه الصفة صعب الحفظ و غلب النسيان هذه اسباب تفاوت الناس فى البلادة و الحفظ ، ١٢ .

* فى رجال الكشى بسنده عن (ابى ظ) عبدالله عليه السلام الى ان قال عليه السلام فانى سمعتُ ابي عليه السلام يقول ان شيطاناً يُقال له المذهب يأتى فى كل صورة الا انه لا يأتى فى صورة نبي و لا وصى نبي و لا احسبه الا و قد ترأّأ لصاحبكم فاحذروه الحديث ، و عنى عليه السلام بصاحبهم ابا الخطاب لعنه الله هـ .

* وفيه بسنده عن زرارة قال قال ابو عبدالله عليه السلام اخبرنى عن حمزة ايزع ان ابي آتاه قلت نعم قال كذب والله ما يأتىه الا السكون ان ابلّيس سلّط شيطاناً يُقال

له السكون يأتى الناس فى اى صورة شاء ان شاء فى صورة كبير و ان شاء فى صورة صغير ولا والله ما يستطيع ان يجيئ فى صورة ابي عليه السلام هـ
 * وفيه باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال ترآء والله ابليس لابي الخطاب على سور المدينة او المسجد فكأنى انظر اليه و هو يقول ايها تظفر الآن ايها تظفر الان هـ

* مضغ الطعام فى الطاء الخامسة .

* بيان الحقيقة فى الكينونة فى الكاف العاشرة .

* الحلم فى الحاء ٤ .

* واذا ابتل الخبز بالريق و جُفّف و لو بالمسح فانه يجوز اكله ، زين الدين .
 * واذا وقع من فضلات الانسان الطاهرة كالريق ' و الدمع فى قعب لبن مثلاً او دبس او غير ذلك من المشروب ثم استهلك اللبن (الريق) مثلاً بحيث لا يميّز هل يجوز اكله ام لا لا يجوز ، زين الدين .

* واذا بال كلب فى كبر ماء فانه يجوز الشرب منه ، زين الدين .

* فى يب محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن نوح بن شعيب عن حريز او عمّن رواه عن رواه عن حريز عن محمد بن مسلم و زرارة عنهما جميعاً عليهما السلام قالاً لا يحلف احد عند قبر رسول الله صلى الله عليه و اله على اقل ممّا يجب فيه القطع هـ .

* فى كافى باب نادر جامع فى فضل الامام من الحديث الطويل الذى رواه عبدالعزيز بن مسلم عن الرضى (ع) فى صفة الامام (ع) قال فى اخره تعدّوا و بيت الله الحقّ و نبذوا كتاب الله و رآء ظهورهم كأنهم لا يعلمون الحديث ، و هذا يدل على جواز الحلف بغير الله حيث قال و بيت الله هـ .

و فى الاستبصار فى باب انه يجوز فى كل شهر عمرة فى رواية على بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام الى ان قال (ع) و حقك لقد كان لى هذه السنة ست عمر هـ ، و هذا ايضا صريح فى جواز الحلف بغير الله هـ ، احمد بن زين الدين .

* الحَلْبَةُ بالمهملة والموحدة والتسكين خيل تجمع للسباق من كل أَوْبٍ، ١٢.
* قوله ته مانعتهم (حصونهم) من الله في السير اسماء هذه الحصون منها الوطيح
والبكا وسلايم والكتيبة وغيره هـ.

* وفي العلل باسناده عن ابي بصير عن ابي عبدالله (ع) قال سميت حوى حوى
لأنها خلقت من حى قال الله عز وجل خلقتكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها
هـ.

* ارضعته اى النبى (ص) حليلة بنت ابي ذويب الهذيلية و عندها شق صدره و
ملئ ايماناً و حكمة بعد ان استخرج حظ الشيطان منه و ارضعته ثوية الاسلامية
جارية ابي لهب، نور العيون للحافظ.

* الحور جمع حوراء بالفتح والمد وهى الشديدة بياض العين فى شدة سوادها
سميت بذلك لان الطرف اى العين يحار بها و عن ابي عمرو ان تسود العين كلها
مثل اعين الظبا و البقر قال و ليس فى بنى ادم حور و انما قيل للنساء حور العين
لانهن شبن بالظبا و البقر هـ، مجمع البحرين.

* من العقد الحسينى للشيخ الفاضل الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملى قدس
سره الاصل فى اعمال المسلمين الصحة وهذه قاعدة ورد بها النص عن الائمة (ع)
واجمع عليها العلماء الاعلام و عليها مدار تفريع الاحكام فكل من فى يده شىء
جاز شراؤه منه و ان لم تسئل به بناء على انه ملكه او مأذون فيه للزوم الحرج والضيق
لو كلفنا البينة وقد ورد بذلك النص عن الائمة (ع) و من هنا جاز الشراء من الظلمة
و الفسقة و السراق و من لا يجتنب الحرام و اكل طعامهم و قبول هباتهم ما لم يعلم
ان الشىء بعينه حرام هكذا بطهارة كل ما فى ايدى المسلمين و ان لم نسئلهم لان
الاصل الطهارة فقد رُوِيَتْ عن زرارة قال سألت ابا جعفر (ع) عن شراء اللحم من
السوق و لاندري ما يصنع القصابون قال فقال اذا كان فى سوق المسلمين فكل
و لا تسئل عنه و مثله كثير و كذا ما فى ايديهم من الجلود يحكم بانها ذكية و قد
رُوِيَتْ عن الحسن ابن الجهم قال قلت لابي الحسن (ع) اعترض السوق فاشترى
خِفاً لا ادري اذكى هو ام لا قال صلّ فيه قلت و النعل قال مثل ذلك قلت اتى اضيق

من ذلك قال اترغبُ عَنَّا كان ابو الحسن يفعلُه قلت قوله اترغب عَنَّا استفهام انكار و توبيخ ان كنت لا تقبل قولنا فقد خرجت عن ملتنا وهذا تمام الانكار على الحسن بن الجهم و هو من اكابر اصحاب الرضا (ع) فكيف حال الواحد منا اذا لم يأخذ بقولهم و اختار لنفسه شرعاً نعوذ بالله من ذلك و رُوِيَتْ بطريقى الى احمد بن ابي نصر قال سألتَه عن الرجل يأتى السوق فيشتري جبةً فروً و لا يدري اذكى هُوَ ام غير ذكى ايصلى فيها قال نعم ليس عليكم المسئلة ان ابا جعفر (ع) كان يقول ان الخوارج ضيقوا على انفسهم بجهالتهم ان الدين اوسع من ذلك و هذا ذم عظيم لمن ضيق على نفسه و تشبیه له بالخوارج و لو اخبر احد من المسلمين عن شيء كان نجسا انه طهره قُبِلَ قوله لان الاصل فى قوله الصحة لان القول فعل لسانى و الاصل فى افعال المسلمين الصحة ، انتهى .

ح ٧

* قال رسول الله صلى الله عليه و اله نعوذ بالله من جُبِّ الحَزَن قالوا و ما جُبُّ الحَزَن قال وادٍ فى جهنم تتعوذ منه جهنم فى كل يوم مائة مرة قيل مَنْ يدخله قال القُرْأء المراءون باعمالهم هـ، رواه البغوى فى المصابيح .

ح ٨

* صلوات الذكاء و جودة الحفظ عن سدير يرفعه الى الصادق عليه السلام قال يكتب بزعفران الحمد و آية الكرسي و انا انزلناه و يس و الواقعة و سبح لله الحشر و تبارك و قل هو الله أحد و المعوذتين فى اناءٍ نظيف ثم يغسل ذلك بماء زمزم او بماء المطر او بماءٍ نظيف ثم يلقي عليه مثقالين لساناً و عشرة مثاقيل سكرأ او عشرة مثاقيل عسلأ ثم يوضع تحت السماء بالليل و يوضع على رأسه حديدة ثم يصلّى اخر الليل ركعتين يقرأ فى كل ركعة الحمد و قل هو الله احد مائة و خمسين مرة فاذا فرغت من صلاتك شربت الماء عليه ما وضعته فانه جيّد مجرب للحفظ انشاء الله تعالى هـ .

* عن النبى صلى الله عليه و اله لحفظ القرآن و الحديث و يقطع البول و البلغم و

يقوى الظهر يؤخذ عشرة دراهم قرنفل و كذلك من الحرمل و من الكندر الابيض و من السكر الابيض يسحق الجميع و يخلط الا الحرمل فانه يفرك فركاً باليد و يؤكل منه غدوة درهم و كذا عند النوم ، منقول من طب الاثمة عليهم السلام .

* بسم الله الرحمن الرحيم اذا تعلق حكم الحاكم بشئ على زيد فلا يخلو اما ان يكون زيد عالماً بمطابقة الحكم للواقع او ظاناً او شاكاً او عالماً بعدم المطابقة او ظاناً او شاكاً كذلك ففي صورة علمه بالمطابقة او ظنه او شكّه او شكّه في عدم المطابقة يجب عليه اتباع حكم الحاكم مطلقاً اي سواء وافق الواقع في نفس الامر ام لا كما هو محتمل في الظن و الشكّين بل في الاعتقاد ايضاً و اما اذا كان عالماً بعدم مطابقته للواقع فلا يخلو اما ان يكون متعلق الحكم منوطاً^٢ بعمره كان يكون له على عمره مال او عليه لعمره مال او منوطاً^٣ بهما معاً كالزوج اذا انكر التزويج و حلف و حكم الحاكم او منوطاً بنفسه كالعالم بنجاسة الماء في الطهارة و الثوب في الصلوة مع حكم الحاكم بالطهارة فيهما ففي الاول^٢ يجب عليه اتباع حكم الحاكم و يسقط الحق بذلك في الدنيا لا غير و في الثاني^٣ يجب عليه العمل بحكم الحاكم و بعلمه معاً فتحرم هي عليه ظاهراً و يحرم عليه اختها جمعاً و ابنة اختها و اختها بغير رضاها و يجب عليه الاحتياط في ايصال المهر اليها و النفقة مع شروطها و يحرم عليه امها و هكذا و في الثالث^٤ يجب عليه العمل بعلمه فيتم مع حكم الحاكم بطهارة الماء و لا يصلى في الثوب اختياراً و يصوم اذا انفرد برؤية هلال شهر رمضان و هكذا هذا مع علمه بعدم المطابقة و السر في وجوب الاتباع في الاول^٢ ضعف علمه عن مقابلة حكم الحاكم لارتباطه بالغير فيكون الحكم للغير شاغلاً لذمته فيضعف علمه بالبرآة من الحكم عليه فيقوى الحكم و اما مع ظنه بعدم المطابقة فالاولى عمله عليه فيما يخصّه و ملاحظة التفصّي فيما يشترك فيه كما مر لان ذلك حكم للحاكم ايضاً ، احمد زين الدين .

* عن علي بن فضال عن عقبة بن خالد عن ابي عبد الله (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) حريم المسجد اربعون ذراعاً و الجوار اربعون داراً من اربعة جوانبه هـ ، خصال .

✽ قال فى عدو لو سأل المدعى حبس الغريم بعد سماع يئنته الى ان ثبت العدالة قيل جاز لقيام البينة بدعواه و الاقرب المنع قال ابنه فخر المحققين فى شرحه عليه اقول قال الشيخ يحبس لان الاصل العدالة حتى يعرف غيرها و الاقرب المنع من حبسه لا اختيار والذى المصنف لان شرط قبول البينة والحكم بها العدالة والجهل بالشرط يستلزم الجهل بالمشروط فلا يجوز الحكم به و اصالة العدالة ممنوع و لان الحبس عذاب فلا يلزم معصوما ما لم يتوجه عليه حق و اعلم ان مبنى هذه المسألة على مسألتين احديهما هل العدالة شرط او الفسق مانع قيل بالثانى لقوله تع ان جاءكم فاسق بنية فتبينوا اوجب التبيين و هو التوقف عن الحكم عند خبر معلوم الفسق و ذكر وصف لو لم يكن عليه لم يكن لذكره فائدة يدل على علية فخير المجهول ان وجب رده كان اسوء حالا من معلوم الفسق و هو باطل قطعاً و ان ساواه لم يبق للتقييد فائدة و قيل بالاول و هو الحق و به قالت الامامية الا من شذ و الا لم يتوقف الحكم بالمال على ثبوت التزكية بالبينة و لقوله تع و اشهدوا ذوى عدل منكم فالمجهول لو قيل لكان مساوياً للعدل و لا يجوز اجماعاً فتعين الوقف بالتقرير المتقدم ثابتهما ان ما بُنى على الاحتياط لا بد فيه من اليقين فان تعذر فما جعله الشارع مثله فى الحكم و هو شهادة العدلين و التسلط على مال الغير و عقوبته مبنى على الاحتياط التأم ، انتهى .

✽ قال فى ط العدالة اقرار صفة على الاصل فلماذا قبلت مطلقة من غير تفسير و الجرح اخبار عن عيب حادث و تبعه ابن ادریس و ابن حمزة و ذهب ابن الجنيد الى التفصيل فيهما و قيل يقبل الاطلاق فيهما و قال مه فى المختلف لا فرق بين الجرح و التعديل بل الاحوط ان يسمع الجرح مطلقاً و يستفصل عن سبب العدالة لانه احفظ للحقوق هـ .

قال ابن العلامة فى شرح القواعد و الاقوى عندي انه لا يقبل فى الجرح الا مفصلاً لانه ربما استند الى سبب لا يراه الحاكم جارحاً فيكون قد حكم بمنافى اجتهاده و لان الحكم بالفسق حكم شرعى يستفاد من الاجتهاد فلو قبل الحاكم قوله لكان مقلداً بالفتوى هـ .

* قال فى عد و لو تعارضت البيئتان قيل يقف الحاكم و يحتمل ان يعمل بالجرح قال ابنه اقول الاول قول الشيخ فى ف و الثانى قوله فى ط و تبعه ابن ادريس و ابن حمزة و قال والدى فى لف ان جاز الجمع حكم بالجرح و الا توقف الحاكم و هو الاصح لان التعديل يتضمن النفى و الجرح يتضمن الاثبات و الاثبات مقدم على النفى و لان مستند علم الجراح الاحساس و هو علم ضرورى و المعدل يبنى على اصل العدم و مستنده عدم المشاهدة و الاصل و هما ظنيان و العلم الضرورى اقوى من الكسبى اقوى من الظن الكسبى و لانه يمكن صدقهما بان يراه الجراح و لا يراه المعدل و لو امتنع الجمع بان يشهد المعدل مشافهة فعل الضدّ فى الزمان الذى عينه الجراح بحيث لا يجتمعان توقف الحاكم لعدم الاولوية ٥.

* حضر موت فى الحاء ٤.

* ترتيب الحروف فى التاء ٨ و ٩.

* تفصيل الحكم فى الحاء ٧.

* للحفظ صلوة و عمل ذكر فى الغين السادسة سهوا ١٢١.

* الغراب محرم بجميع انواعه ، زين الدين .

* و فضلات الانسان كالعرق و الدموع و البصاق حرام ، زين الدين .

* اذا وقع من باطن الفم شىء فى الاناء حال الاكل فان اشتبه خُلّي بقدره و الا حرم بعينه ، زين الدين .

* فائدة لمن يكون بعيد الذهن قليل الحفظ يؤخذ سنا مكي و سعد هندی و قفل ابيض و كندر ذكر و زعفران خالص اجزاء سواء يدق و يخلط بعسل و يشرب منه زنة مثقال كل يوم سبعة ايام متوالية فان فعل ذلك اربعة عشر يوما خيف عليه من شدة الحفظ ان يكون ساحرا و عن على (ع) من اخذ من الزعفران الخالص جزءا و من السعد جزءا و يضاف اليهما عسل و يشرب منه مثقالين فى كل يوم فانه يتخوف ان يكون ساحرا ٥.

* من كتاب هداية الحر (ره) قال على (ع) رجل سرق الف درهم فاشتري بها جارية و اصدقها المرأة فان الفرج له حلال و عليه تبعة المال و قبل هذا بلا فاصلة

ذكر انه كتب رجل الى ابي محمد (ع) رجل اشترى من رجل ضيعة او خادماً بمال اخذه من قطع الطريق او من سرقة هل يحلّ له ما يدخل عليه من ثمن هذه الضيعة او يحلّ له ان يطأ هذا الفرج الذى اشتراه فوقع (ع) لا خير فى شيء اصله حرام ولا يحلّ استعماله قال الحر (ره) هذا الخبر محمول على الشراء بالعين والاول على الشراء فى الذمة قلت وهو بعيد من جهة قوله فاشترى بها فالأولى حمل الثانى على الكراهة ومنه سئل الصادق (ع) عن رجل اصاب مالاً من عمل بنى امية وهو يتصدق منه ويصل قرابته ويحج ليغفر له ما اكتسب ويقول ان الحسنات يذهبن السيئات فقال ان الخطيئة لا يكفر الخطيئة وان الحسنة تحط الخطيئة ثم قال ان كان خلط الحرام حلالاً فاختلط جميعاً فلم يعرف الحرام من الحلال فلا بأس اقول حمل على ما لم يعرف قدر الحرام ولا مالكة واخرج خمسة هـ، من كشكول خ (كذا) ياسين بن صلاح الدين (ره).

اقول ولا يبعد ان تكون قوله (ع) لا خير فى شيء اصله حرام ولا يحلّ استعماله قرينة الكراهية ويكون المعنى لا خير ولا بركة فى شيء اصله وما حدث عنه حرام واصله كذلك لا يحلّ استعماله، احمد بن زين الدين .

وقال الشهيد فى الدروس ولو طاف او سعى على مغضوب او كان ثمن الهدى او ثوب الاحرام مغضوباً مع الشراء بالعين لم يجز وقال العلامة فى القواعد .

* معنى سقراط المزين بالحكمة وديسقوريدوس محب الترب يعنى درويش و افلاطون المحب النصيح و ارسطاطاليس اى كامل الفضيلة و جالينوس فاعل العجائب و بقراط ماسك الصحة هـ.

* فائدة اذا اردت الحفظ فاكتب هذه الحروف واشرب محوها على الريق وهى هذه **صعلكم صليح** هـ.

* للحفظ فى النون الحادية عشرة .

* فائدة - للحفظ و تذهب النسيان يؤخذ فلفل و كندر و كمون اجزاء سواء و سكر طبرزد ثلاثة اضعافه يقمح الجميع ويستف منه كل يوم راحة هـ.

ايضا فلفل و زنجبيل و وَجَّ و سعد و سنبل اجزاء سوء و كندر و هليلج اسود و
 آملج من كل واحد درهمين و من غسل البلاد جزء و نصف و من الجوز المقشر
 كذلك يدق ناعما يعجن بعسل منزوع الرغوة و يؤخذ منه كل يوم مثل الفستقة هـ.
 * فائدة - الحكمة قسمان عملي و نظري و العملي ثلاثة اقسام: علم الاخلاق
 و علم تدبير المنزل و علم السياسة و النظري ايضا ثلاثة اقسام: علم طبيعي و علم
 رياضى و علم الهى و الطبيعى اصول و فروع فاصول الطبيعى ثمانية اقسام: الاول
 البحث عن الامور العامة للجسام الطبيعية كالحركة و السكون و النهاية و الالانهاية
 الثانى فى اركان العالم و طبائعها و حركاتها و اماكنها الطبيعية الثالث فى الكون و
 الفساد الرابع فى الاثار العلوية الخامس فى المعادن السادس فى النباتات السابع
 فى الحيوان الثامن فى النفوس و قوتها.

و فروع الطبيعى سبعة اقسام: الاول الطب الثانى فى احكام العموم الثالث علم
 الفراسة الرابع علم التعبير الخامس علم الطلسمات السادس علم النيران السابع
 علم الكيمياء.

و علم الرياضى اصول و فروع فاصول الرياضى اربعة: علم الاعداد و علم الهندسة
 و علم الهيئة و علم الموسيقى.

و فروع الرياضى ستة: علم الجمع و التفريق علم الجبر و المقابلة علم المساحة
 علم الثقل علم الزيجات علم الحارلات (كذا) القرية كالارغنون.

و الالهى اصوله خمسة و فروعه اثنان اصوله الخمسة: الامور العامة مثل العلية
 و المعلولية و النظر فى مبادئ العلوم الموضوعة تحته و فى اثبات العلة الاولى
 وحدانيته و ما يليق بحاله عز و علا فى اثبات الجواهر الروحانية فى كيفية ارتباط
 الامور الارضية بالقوى الفعالة السماوية و كيفية نظام الممكنات و اسنادها الى
 المبدأ الاول.

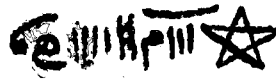
و فروع الالهى اثنان: الاول البحث عن كيفية الروح و كيفية صيرورة (صروانه
 كذا) المعقول حتى يرى النبى الملك و يسمع كلامه و تعريف الالهامات و
 تعريف الروح الامين الثانى علم المعاد الروحانى فان الجسمانى لا يستعمل العقل

بادراكه و تحقيقه و قد بسطت الشريعة الحقّة المصطفوية بذلك و اما العقل فقد اثبت السعادة و الشقاوة للنفوس البشرية بعد مفارقتها البدن ، ١٢ .

* ترتيب حروف الهجاء فى التاء ٨ .

* مخرج الحروف فى الحاء الاولى .

* للحفظ يكتب فى آخر جمعة من شهر رمضان بسم الله الرحمن الرحيم لا الآء
الآ الآؤك يا الله محيط به علمك ك ع س ل ه و ن و بالحق انزلناه و بالحق نزل و
ما ارسلناك الا رحمة للعالمين تنجيح قيصور توجه حيث شئت فانك المنصور
اباتراب اباتراب اباتراب و لو ان قرءانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او



كلم به الموتى بل لله الامر جميعا
* اختلف العلماء فى حكم الحاكم بعلمه و ظاهرهم الاتفاق على ان للامام عليه
السلام ان يحكم بعلمه بدون بينة لعصمته المانعة من تطرق التهمة و لعلمه المانع
من الخلاف و اما غيره فالظاهر بينهم انه يحكم بعلمه مطلقا و قيل لا يجوز مطلقا
و قال ابن ادريس يجوز فى حقوق الناس دون حقوق الله و عكس ابن الجنيد فى
كتابه الاحمدى و جعله فى حقوق الناس مع علمه بحكم شاهد واحد سواء علم
حال ولايته ام قبلها و الظاهر من المرتضى ان ابن الجنيد يمنع من الحكم بالعلم و
ان كان الحاكم معصوما و ردّ عليه و حآجّه بقتل على (ع) للاعرابى الذى ادعى
على النبى (ص) ثمن الناقة كما نقله فى المختلف و الاصح انه يحكم بعلمه مطلقا
و ان لم يكن معصوما لان البيّنة لا يفيد الحاكم الا ظنا و الحكم بالعلم اولى و اتفقوا
على الصحة فى صور استثنائها المانع منها تزكية الشهود و جرحهم لثلايلزم الدور او
التسلسل و منها الاقرار فى مجلس القضاء و ان لم يسمعه غيره و قيل يستثنى اقرار
الخصم مطلقا و منها العلم بخط الشهود او كذبهم و منها تعزير من اساء ادبه فى
مجلسه و ان لم يعلمه لانه من اقامة اُبّهة القضاء و منها ان يشهد معه آخر فانه مع
علمه لا يقصر عن شاهد عند المانع هـ .

* وجد بخط الشيخ احمد بن فهد للحفظ كندر و سعد و سكر طبرزد اجزاء سواء
يدق ناعما و يستف على الريق كل يوم خمسة دراهم يستعمل ثلاثة ايام و يقطع

خمسة و هكذا و هو مجرب للحفظ هـ، بيان السكر الطبرزد سكر و عسل يطبخ بعشرة من اللبن الحليب حتى ينعقد و فيه لطف و تبريد و اصلاح للحلق و كسر لسورة الادوية و كثيراً ما يشار اليه، تذكرة داود.

* عن ابي عبدالله (ع) قال قال رسول الله (ص) شرّ اليهود يهود پيسان و شرّ النَّصَّاري نصارى نجران و خير ماء على وجه الارض ماء زمزم و شرّ ماء على وجه الارض ماء برهوت و هو وادٍ بحضرموت يرد عليه هام الكفار و صداهم. بيان پيسان بالموحدة ثم المثناة التحتيّة قرية بالشام و قرية بمرو و نجران موضع باليمن فتح سنة عشر سمى بنجران بن زيدان بن سبا و موضع بالبحرين و آخر بحوران قرب دمشق و هامّ جمع هامة و هي الصدا و رئيس القوم و الصدا الرجل اللطيف الجسد و الجسد من الادمى بعد موته و طائر يخرج من رأس المقتول اذا بلى بزعم الجاهليّة و كانوا يزعمون انّ عظام الميت تصير هامة فتطير على قبره و المراد بالهامة هنا ارواح الكفار و ابدانهم المثاليّة الخ، من الوافى.

* قال فى مجمع البحرين و الحكمة العملية ما لها تعلق بالعمل كالطبّ و الحكمة العلمية ما لها تعلق بالعلم كالعلم باحوال اصول الموجودات الثمانية الواجب و العقل و النفس و الهيولى و الصورة و الجسم و العرض و المادّة هـ.

* ان كان فاعل الحركة قائماً بذات الشىء فالفاعل طبيعة و الحركة طبيعية و ان لم يكن الفاعل قائماً بذات الشىء فالحركة نفسانية فلكية و المحرك نفس فلكية ان كان على سبيل المباشرة و التشويق و الاستكمال و المبدأ عقلى و الحركة عقلية اى عبادة الهية ان كان على سبيل التشويق و الامداد و ان كان فى الجسم المركب فصورة معدنية ان لم يكن ذا فنون الحركات و النفس نباتية ان كان صدور الحركة لا عن قصد و اختيار و النفس الحيوانية ان كان عن قصد و لم يكن من شأنه التقرب الى الله تعالى و الى ملكوته الاعلى فى حركته و سلوكه و النفس الناطقة ان كان من شأنه التقرب كك فهذه قسمة الحركة العقلية من حيث مبدئها، ١٢.

* روى ان بعض اليهود اجتاز به عليه السلام و هو يتكلم مع جماعة فقال يا ابن ابي طالب لو انك تعلّمت الفلسفة لكان يكون منك (لك ظ) شأن من الشأن فقال

(ع) وما تعنى بالفلسفة اليس من اعتدل طباعه صفا مزاجه و من صفا مزاجه قوى اثر النفس فيه و من قوى اثر النفس فيه سما الى ما يرتقيه و من سما الى ما يرتقيه فقد تخلّق بالاخلاق النفسانية و من تخلّق بالاخلاق النفسانية فقد صار موجوداً بما هو انسان دون ان يكون موجوداً بما هو حيوان فقد دخل فى الباب الملكى الصورى و ليس له عن هذه الغاية مغير فقال اليهودى الله اكبر يا ابن ابى طالب فقد نطقت بالفلسفة جميعها فى هذه الكلمات رضى الله عنك هـ، و روى ابن ابى جمهور الحسائى عنه صلوات الله عليه قال ان الله تعالى شراباً لا وليآئه اذا شربوا سكروا و اذا سكروا طربوا و اذا طربوا طابوا و اذا طابوا اذابوا و اذا اذابوا خلصوا و اذا خلصوا طلبوا و اذا طلبوا وجدوا و اذا وجدوا وصلوا و اذا وصلوا اتصلوا و اذا اتصلوا لافرق بينهم و بين حبيبيهم هـ، اقول و ليس هذا من طرقنا و انما هو من طرق العامة من اهل التصوف، ١٢.

* عن رسول الله صلى الله عليه و اله انه قال من قرأ هذا الدعاء سبعة ايام متوالية حفظ جميع ما سمعه من الكلام و المعانى و الاحكام و هو هذا الدعاء : اللهم يا عزيز يا جبار يا متكبر يا قهار اجعل نفسى طيبة طائعة حافظة حاذقة مؤمنة مطمئنة ذات انباط فى الحفظ و الخير تؤمن بلبقائك و تقنع بعطائك و ترضى بقضائك و تصبر على قسمتك يا كريم بحق محمد و اله الطاهرين هـ، ١٢.

* على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحر و البرد مم يكونان فقال له يا ابا ايوب ان المريخ كوكب حار و زحل كوكب بارد فاذا بدأ المريخ فى الارتفاع انحط زحل و ذلك فى الربيع فلا يزالان كذلك كلما ارتفع المريخ درجة انحط زحل درجة ثلاثة اشهر حتى ينتهى المريخ فى الارتفاع و ينتهى زحل فى الهبوط فيعلو المريخ فلذلك يشتد الحر فاذا كان فى اخر الصيف و اول الخريف بدأ زحل فى الارتفاع و بدأ المريخ فى الهبوط فلا يزالان كذلك كلما ارتفع زحل درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهى المريخ فى الهبوط و ينتهى زحل فى الارتفاع فيعلو زحل و ذلك فى اول الشتاء و اخر الخريف فلذلك يشتد البرد و كلما ارتفع هذا هبط هذا

فاذا كان فى الصيف يوم بارد فالفعل فى ذلك للقمر و اذا كان فى الشتاء يوم حار فالفعل فى ذلك للشمس هذا تقدير العزيز العليم و انا عبد رب العالمين هـ.

✽ فائدة - ايات الحفظ من تلاها و حفظها كان فى حفظ الله تعالى و هى : و لا يؤده حفظهما و هو العلى العظيم . فالله خير حافظا و هو ارحم الراحمين . له معقبات من بين يديه و من خلفه يحفظونه من امر الله انّ ربّى على كل شىء حفيظ . انا نحن نزلنا الذكر و انا له لحافظون . و حفظا من كل شيطان رجيم . و حفظا من كل شيطان مارد . قد علمنا ما تنقص الارض منهم و عندنا كتاب حفيظ . ان كل نفس لما عليها حافظ . انّ بطش ربك لشديد انه هو يبدئ و يعيد و هو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعّال لما يريد هل آتيتك حديث الجنود فرعون و ثمود بل الذين كفروا فى تكذيب و الله من ورأئهم محيط بل هو قرءان مجيد فى لوح محفوظ هـ ، قال بعضهم من مرض مرضاً شديداً و عجزت عنه الاطباء فكتبها و شربها فانه يبرئ باذن الله تعالى هـ .

✽ قال سلام بن المستنير لابي جعفر عليه السلام لم صارت الشمس احمر من القمر ... (بياض فى الاصل) .

ح ١٠

✽ حيدرة بفتح الحاء المهملة و سكون التحتية الاسد سمي به على بن ابى طالب سمّته امه فاطمة بنت اسد فى اول ولادته باسم ابيها و كان ابو طالب غائباً فلما قدم سمّاه علياً فغلب عليه تسمية ابي طالب هـ .

✽ قال فى المسالك قوله لو حاش صيداً او احتطب او احتشّ بنية انه له و لغيره لم يؤثر تلك النية و كان باجمعه له خاصة ، هذا الجزم انما يتم لو لم يكن و كيلا للغير فى ذلك و الا اتى الاشكال الذى ذكره فى توقف تملك المباح على النية فانا لو قلنا بتوقفه و كان و كيلا ثبت الملك لهما و لو قلنا بعدم توقفه ففى ثبوت الملك للمحيز نظر من حصول علة الملك و هى الحيابة فيثبت المعلول و من وجود المانع للملك و هو نية عدمه بل اثباته لغيره و لا يلزم من القول بعدم توقف تملك المحاز على النية عدم توقفه على عدم النية الصارفة عن الملك و الا لكان الملك قهرياً و

ان لم يردده كالارث ولا دليل عليه والا لكان من نحى حجراً عن الطريق او عطف
 غصن شجرة او حفر حفيرة و شرب منها تملكها ولا يجوز لاحد بعده التعرض له
 و هو بعيد جداً ويمكن اندفاع ذلك على تقديره بان يعدّ الاعراض عنه بعد ذلك
 اباحة له للغير كما لو اعرض عن المال اليسير و بقاء التمرات و السنبل و نحو ذلك
 بل هنا اولى و بالجملة ففي الحكم بملك المحيز بنية انه له و للغير اجمع نظر على
 القولين و لعل الاقوى انه لا يملك الا ما نواه لنفسه و بقي في الباقي ما سيأتي هـ،
 قوله و هل يفتقر المحيز في تملك المباح الى نية التملك قيل لا وفيه تردد، منشأ
 التردد ان اليد سبب للملك و لهذا تجوز الشهادة به بمجردھا و لانھا سبب في
 الجملة قطعاً و انما الشك في توقفه على امر آخر و الاصل عدمه و من اصابة عدم
 الملك في المباح خرج منه ما حصل بالحيازة و النية فيبقى الباقي و لحكمهم بان
 ما يوجد في جوف السمكة التي اصلها الاباحة يكون لواجده مع تحقق الحيازة له
 تبعاً لها و انما تخلّفت النية لعدم رؤيته و اجيب بان ما في بطن السمكة مما لا يعد
 جزءاً لها مثل غذائها لا يعد مَحْزُوراً بحيازتها و لو سلم فغاية ما يلزم القصد الى
 المَحْزُورِ او الشعور به و لو تبعاً لالنية و فيه نظر لان الاول مصادرة محضة اذ لا شك
 في حصول معنى الحيازة لجميع ما صار تحت يده فكيف يُدْفَع و اشتراط العلم في
 تحقق الحيازة غير واضح لان مرجعها الى الاستيلاء و وضع اليد فاعتبار امر آخر
 لا دليل عليه و لان اجزاء السمكة الداخلة غير مشعور بها و القصد اليها هو الذي
 نسميه نية اذ لا يعتبر في النية سوى قصد الحيازة لنفسه و الفرق بين الاجزاء و باقي
 الامعاء و ان حصل بالقصد الى الاجزاء اجمالاً بخلاف باقي الامعاء الا انه محوز
 و النية و ان سلم عدم تعلقها به لكنها لم تنصرف عنه بحيث يعد معرضاً عنه فعدم
 ملكه للمحيز لم يبق له سبب الالفوات النية الخ، مسالك.

✽ فيما روى من عتاب الله سبحانه لنبيه ايتوب (ع) حالة بلائه الى ان قال سبحانه
 يا ايوب و هل كنت معي يوم خلقت التّين في البحر و جعلت مسكنه في السحاب
 ليس فيه عظم و لا مفصل و هو يسير في الهواء بين الارض و السماء فلو مرّ به جنود
 السموات و الارض و هو متمكن لم تفزع و لم يهره و كانت عنده بمنزلة العهن

ولا يبالي بهم من شدة خلقته وقوته وله عينان تتوقد كأنهما نار ومنخران تفوران
دخانا يخرج منهما لهيب كلهيب النار فهل يبلغ من قوتك يا أيوب ان تأخذه وهل
تجسر ان تضع يدك في شدة او تطيق غضبه او تحصى عمره او تعرف اجله او
تقدر على رزقه بل يا أيوب وقوته ضعيفة عند قوتي وخلقته يسير في قدرتي هـ .
* عن احمد بن محمد وغيره باسناده يرفعه الى الصادق (ع) انه قال الحياء عشرة
اجزاء تسعة في النساء وواحد في الرجال فاذا حاضت الجارية ذهب جزء من حياتها
واذا تزوجت ذهب جزء واذا اقترعت ذهب جزء واذا ولدت ذهب جزء وبقي لها
خمس اجزاء فان فجرت ذهب حياتها كله وإن عقت بقي لها خمسة هـ، خصال .

ح ١٢

* ذكر صاحب كتاب الفصول المهمة قال ولد الحسن بن علي (ع) في النصف
من شهر رمضان المعظم قدره سنة ثلاث من الهجرة وكان الحسن اول اولاد علي
وفاطمة (ع) انتهى ، وقال في ذكر وفاته ثم قضى نحبه (ع) لخمس خلون من ربيع
الاول سنة خمسين من الهجرة وصلى عليه الحسين (ع) ودفن بالبقيع عند جدته
فاطمة بنت اسد وعمره اذ ذاك سبع واربعون سنة كان منها مع رسول الله سبع سنين
ومع ابيه بعد وفاة رسول الله (ص) ثلاثين سنة وعاش بعد وفاة ابيه الى حين وفاته
عشر سنين وهذه مدة امامته (ع) . فصل - في ذكر اولاده (ع) قال ابن الخشاب
ولد له احد عشر ولدا و بنتا واحدة اسماء بنيه عبدالله والقاسم والحسن وزيد و
عمرو وعبدالله وعبدالرحمن واحمد واسماعيل والحسن وعقيل وال بنت اسمها
ام الحسن فاطمة وهي ام محمد بن علي الباقر قال الشيخ المفيد في رسالته اولاد
الحسن بن علي خمسة عشر ذكرا وانثى وهم زيد بن الحسن واختاه ام الحسن
وام الحسين امهم ام بشير بنت ابي مسعود عقبة بن عمرو ابن تغلبة الخزرجية و
الحسن بن الحسن امه خولة بنت منظور الفزارية وعمرو والقاسم وعبدالله امهم
ام ولد استشهدوا ثلاثتهم بين يدي عمهم الحسين (ع) بطف كربلاء رضي الله
عنهم وارضاهم واحسن عن الدين والاسلام واهله جزاءهم وعبدالرحمن امه
ام ولد والحسن بن الحسن المقلب بالاثرم واخوه طلحة واختهما فاطمة امهم

ام اسحق بنت طلحة بن عبد الله التميمي و ام عبد الله و فاطمة و ام سلمة و رقية بنات الحسن لامهات اولاد شتى قال الشيخ كمال الدين بن طلحة لم يكن لاحد من اولاد الحسن غير ابنين ، انتهى .

* ذكر صاحب الفصول المهمة قال ولد الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) بالمدينة لخمس خلون من شعبان المكرم سنة اربع من الهجرة و كانت والدته الطهر البتول فاطمة بنت الرسول (ص) علقت به بعد ان ولدت اخاه الحسن لخمسين ليلة هكذا صح النقل فلم يكن بينه و بين اخيه من التفاوت سوى هذه المدة المذكورة و مدة الحمل و لما ولد الحسين (ع) اخبر النبي (ص) به فجاء واخذه و اذن في اذنه اليمنى و اقام في اذنه اليسرى و استبشر به (ص) و سماه حسينا و عق عنه كبشا و قال لامه احلقى رأسه و تصدق بوزنه فضة و فعل به كما فعل باخيه ثم قال في فصل مخرجه الى العراق و كان اليوم الذي قتل فيه الحسين (ع) يوم الجمعة عاشر المحرم سنة احدى و ستين من الهجرة و دفن بالطف بارض كربلاء الى ان قال و عمره (ع) ست و خمسون و اشهر كان (ع) مع جده رسول الله (ص) ست سنين و شهور و مع ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) بعد وفاة النبي (ص) ثلاثين سنة و كان مع اخيه الحسن (ع) بعد وفاة ابيه (ع) عشر سنوات و ستة اشهر و بقي (ع) بعد وفاة اخيه الحسن (ع) عشر سنين و ... (بياض في الاصل) ثم قال فصل - في ذكر اولاده (ع) قال الشيخ كمال الدين ابن طلحة كان للحسين (ع) من الاولاد ذكورا و اناثا عشرة ستة اولاد و اربع بنات فالذكور على الاكبر و على الاوسط و هو زين العابدين و على الاصغر و محمد و عبد الله و جعفر فاما على الاكبر فانه قاتل بين يدي ابيه حتى قتل شهيدا بالطف و اما على الاصغر فجاءه سهم و هو طفل بكر بلاء فقتله و قيل ان عبد الله ايضا قتل مع ابيه شهيدا و جعفر مات في حياة ابيه و اما البنات فزينب و سكينة و فاطمة ... (بياض في الاصل) و هذا هو القول المشهور و قال صاحب الارشاد اولاد الحسين بن علي (ع) ستة علي بن الحسين الاصغر كنيته ابو محمد لقبه زين العابدين (ع) بن شاهزنان بنت كسرى انوشروان ملك الفرس و علي بن الحسين الاكبر قتل

مع ابيه بالطف و امه ليلي بنت ابي مرة بن عروة ابن مسعود الخثعمية و جعفر بن الحسين امه قضاعية مات في حيوه ابيه و لا نسل له و عبدالله بن الحسين قتل مع ابيه صغيرا جاءه سهم و هو بكر بلاء فذبحه و سكينه بنت الحسين امها رباب بنت امرئ القيس بن عدى الكلبيه و هى ايضا ام عبدالله بن الحسين و فاطمة بنت الحسين امها ام اسحق بنت طلحة بن عبدالله تيمية انتهى ، و الذكر المخلد و البناء المشيد مخصوص من بين بنيه المسمى بعلى زين العابدين دون سائرهم و هو الذى اعقب عليه السلام ، انتهى .

* حظيرة القدس اسم للجنة هـ .

* فى معانى الاخبار بعد الاسناد قال اتى رجل من بنى امية و كان زنديقا جعفر بن محمد عليه السلام فقال قول الله عز و جل فى كتابه المص اى شىء اراد بهذا و اى شىء فيه مما ينتفع به الناس فاغتاظ من ذلك جعفر بن محمد عليه السلام فقال امسك ويحك الالف واحد و اللام ثلاثون و الميم اربعون و الصاد تسعون كم معك فقال الرجل احد و ثلاثون و مائة فقال له جعفر بن محمد عليه السلام اذا انقضت سنة احدى و ثلاثين و مائة انقضى ملك اصحابك قال فنظرنا فلما انقضت سنة احدى و ثلاثين و مائة يوم عاشوراء دخلت المسودة الكوفة و ذهب ملكهم هـ ، قال فى البحار بيان هذا الخبر لا يستقيم اذا حمل على مدة ملكهم لعنهم الله لانه كان الف شهر و لا على تاريخ الهجرة مع بُعد ابتئاته عليه لتأخر حدوث هذا التاريخ عن زمن الرسول صلى الله عليه و اله و لا على تأريخ عام الفيل لانه يزيد على احد و ستين و مائة مع ان اكثر نسخ الكتاب احد و ثلاثون و مائة و هو لا يوافق عدد الحروف و قد اشكل على حل هذا الخبر زمانا حتى عثر على اختلاف ترتيب الاباجاد فى كتاب عيون الحساب فوجدت فيه ان ترتيب ابجد عند المغاربة هكذا ابجد هوز حطى كل من صغفص قرست ثخذ ظغش فالصاد المهملة عندهم ستون و الضاد المعجمة تسعون و السين المهملة ثلاثمائة و الظاء المعجمة ثمانمائة و العين المعجمة تسعمائة و الشين المعجمة الف فحيث يستقيم ما فى اكثر النسخ من عدد المجموع و لعل الاشتباه فى قوله و الصاد تسعون من النسخ لظنهم انه مبنى على

المشهور و حينئذ يستقيم اذا بنى على البعثة او على نزول الآية كما لا يخفى على المتأمل والله يعلم هـ.

* كما محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن ابى شعيب المحاملى الرفاعى قال سألت ابا عبد الله (ع) عن رجل قبل رجلاً حفر بئر عشر قاماتٍ بعشرة دراهم فحفر قامة ثم عجز فقال له جزء من خمسة و خمسين جزءاً من العشرة دراهم هـ، والسند صحيح و فيه بعد عدة احاديث عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن معوية بن حكيم عن ابى شعيب المحاملى الرفاعى قال سألت ابا عبد الله (ع) عن رجل قبل رجلاً ان يحفر له عشر قامات بعشرة دراهم فحفر له قامة ثم عجز قال يقسم عشرة على خمسة و خمسين جزءاً فما اصاب واحداً فهو للقائمة الاولى و الاثنان للثانية و الثلاثة للثالثة و على هذا الحساب الى عشرة الحديث، فليفهم فان فيه كشفاً بينا و بيانا كاشفاً هـ.

* قال الصدوق فى كتاب الخصال لا سبيل الى ردّ الاخبار متى صحّ طرقها و هذا مما يدل على ان السلف الاول كانوا يعتبرون طريق السند و حاله و ينظرون فى رجاله و قال فى باب الوصية من يه قد وردت الاحاديث الصحيحة بالاسانيد القويّة و قال فى اخر باب صوم التطوع من يه و فيه تعريف شيخه و اما خبر صوم الغدير و الثواب المذكور فيه لمن صلّى فان شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد كان لا يصحّحه و يقول انه من طريق محمد بن موسى الهمداني و كان غير ثقة و كلّما لم يصحّحه ذلك الشيخ قدس الله روحه و لم يحكم بصحته من الاخبار فهو عندنا متروك غير صحيح ثم هذا يعطى ان جميع الاخبار التى رواها عنه فى ذلك الكتاب الذى هو عمدته قد صححها و بين طرقها له حتّى تصحّ روايتها له و العمل بها و الا كانت متروكة غير صحيحة فلا فائدة فى ايرادها فيه ح و ان الصحيح يكون من جهة السند و مما يؤيد ذلك ما ذكره الصدوق فى يه فى باب حدّ الضوء بعد ان اورد حديثاً فى المسح على الخفين الى ان قال على ان الحديث فى ذلك غير صحيح الاسناد هـ، شيخ ياسين.

* من كنز الفوائد حساب مغيب القمر اى ساعة يكون من الليل و طلوعه ايضا

اذا اردت علمه فى ليلة قبل ليلة اربعة عشر من الشهر ان تعد الماضى من لياليه مع الليلة التى تريدها و تضرب المبلغ فى ستة و تقسم المجتمع من الضرب على سبعة فما خرج فساغات و كسورها يغيب القمر عند مضيها و ان كانت الليلة التى تحسب بعد ليلة اربعة عشر من الشهر فعد ما مضى منه زائداً على اربع عشرة من الليلة التى تريدها ثم اضرب ذلك فى ستة كما تقدم واقسم ما اخرجه الضرب على سبعة فالحاصل ساغات و كسور يطلع القمر عند مضيها و اما ليلة اربعة عشر بعينها فان القمر يطلع عند مغيب الشمس و لا يغرب حتى تطلع الشمس هـ.

* مما نسب للغزالي فى معرفة القمر فى اى برج و منزلة من المنازل تنظر الشمس فى اى منزلة من المنازل و تعدّ مما بعدها بعدد ما تريد من الايام منازل مثلاً الشمس فى بطن الحوت و كنت تريد سابع الشهر مثلاً ترك بطن الحوت و تعد من الشرطين سبع منازل فيكون القمر فى الذراع هـ.

* و من عوالى اللثالى بسنده المتصل الى المعمر الشنّبسى^١ قال سمعتُ من مولاى ابي محمد الحسن العسكرى عليه و على اباؤه و ولده افضل الصلوة و السلام يقول احسن ظنك و لو بحجرٍ يطرح الله فيه سرّه فكتناول نصيبك منه فقلت يا ابن رسول الله و لو بحجر فقال لا تنظر الى الحجر الاسود هـ.

* فى اكمال الدين و اتمام النعمة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال اخبرنا محمد بن احمد الهمداني قال حدثنا على بن الحسن بن فضال عن ابيه عن هشام بن سالم قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام الحسن افضل ام الحسين فقال الحسن افضل من الحسين قلت فكيف صارت الامامة من بعد الحسين فى عقبه دون ولد الحسن فقال انّ الله تبارك و تعالى لم يرد بذلك الا ان يجعل سنة موسى و هرون جارية فى الحسن و الحسين (ع) الا ترى انهما كانا شريكين فى النبوة كما كان الحسن و الحسين شريكين فى الامامة و انّ الله عز و جل جعل النبوة فى ولد هرون و لم يجعلها فى ولد موسى و ان كان موسى افضل من هرون هـ، افضل و قد دلّ الاثر على ان افضلية الحسن (ع) انما هى بكبره

لا غير و هو سبق فى هذا الوجود المقيد و فى الوجود الجبروتى كذلك و لهذا ما حملهما محمد و على الآ و حمل محمد الحسن و على الحسين و لا اخذ محمد يديهما قط الآ و اخذ الحسن باليد اليمنى و الحسين باليد اليسرى و هكذا و هذا شىء مقصود لا عن اهمال بل للترتيب فى الرتب كما هو ظاهر لمن كان له قلب او القى السمع و هو شهيد و مما يدل على ان الافضلية انما هى بالكبر ما رواه فى الكافى فى باب ما نص الله و رسوله على الائمة (ع) واحدا واحدا فى حديث ابى الجارود الطويل عن ابى جعفر (ع) الى ان قال فى حق الحسن و الحسين (ع) فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الآ بكبره و ان الحسين (ع) كان اذا حضر الحسن لم ينطق فى ذلك المجلس حتى يقوم الحديث ، و هو صريح فى المدعى ، احمد بن زين الدين .

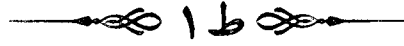
* على بن محمد عن صالح بن محمد بن عبدالله عن عبدالملك بن بشير عن ابى الحسن الاول عليه السلام قال كان الحسن عليه السلام اشبه الناس بموسى بن عمران (ع) ما بين رأسه الى سرتة و ان الحسين عليه السلام اشبه الناس بموسى بن عمران (ع) ما بين سرتة الى قدمه هـ .

* الشيخ حسين بن عبدالصمد والد البهائى كانت ولادته اول يوم من المحرم سنة ٩١٨ و وفاته لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة ٩٨٤ .

* فائدة - اذا اردت معرفة القمر فى اى برج فاضعف ما مضى معك من الشهر و زد عليه خمسة فما اجتمع فالق لكل برج خمسة و ابدأ بالعدد من برج الشمس فاذا انتهى الى برج خمسة من العدد الذى معك فالقمر فى ذلك البرج مثاله ان تكون الشمس فى برج الدلو و قد مضى من الشهر احد عشر يوما ضعفناها و زدنا عليها الخمسة صار سبعة و عشرين اسقط الخمسة و العشرين لخمسة بروج الدلو و الحوت و الحمل و الثور و الجوزاء فما بقى و هو اليومان تضرب فى ستة تكون اثني عشر فالقمر فى اثنتى عشرة درجة من برج السرطان هـ .

* عاش حسان بن ثابت هو و ابوه ثابت و جدّه المنذر كل واحد منهم مائة و اربع سنين ٢ .

باب الطآء



* و فى رواية قال بعض العلماء ان الله تعالى خلق شجرة سمآها شجرة اليقين فوضع من قدرته نور محمد (ص) على غصن من اغصانه كهيئة الطاووس فسبح عليها سبعين الف سنة ثم خلق الله تعالى مرآة الحيآ فنظر الطاووس المرآة فرآى صورته فسجد شكرآ لله تعالى خمس مرات فلذلك فرض على امتة هذه الصلوات الخمس ثم خلق من نور نبينا محمد (ص) ارواح المؤمنين فامر الله تعالى بان ينظروا الى نور نبينا محمد (ص) فجعل نور محمد (ص) كشكله فى الدنيا فمن رآى منهم وجهه صار نبيا ومن رآى رأسه صار سلطانا و خليفة و من رآى جبهته صار عادلا اميرا و من رآى حاجبيه صار نقاشا و من رآى عينيه صار حافظ القراءن و من رآى خديه صار مليحا من الرجال و النساء و من رآى اذنيه صار مستمع القراءن و من رآى انفه صار حكيما و طبيبا و من رآى شفثيه صار وزيراً و من رآى اسنانه صار بشاشا و ظريفاً و من رآى لسانه صار رسولا بين السلاطين و الملوك و من رآى حلقه صار واعظا و مؤذنا و مدآحاً و من رآى مرفقيه صار رّوآساً و من رآى صدره صار عالماً و من رآى بطنه صار قانعا و من رآى انامله صار كاتباً و من رآى من بين اصابعه صار بزآزاً او خياطاً و من رآى ظهره صار بخيلاً و من (رأى ظ) ظهر كفيه صار سخيا و من رآى رجله صار تاجرا و من رآى جميع اعضآئه صار قطبا و من رآى تحت قدميه صار جاهلا و من لم ينظر او نظر و لم ير شيئا صار كافراً نعوذ بالله تعالى ، من نور العيون للحافظ اليعمرى .

* فى كتاب ورام عن النبى صلى الله عليه و اله لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتى امر الله و هم كذلك ، ٢ .

* فائدة لمعرفة الطالع اعلم ان الطوالع اثنا عشر فالنهار له منها ستة و ما بقى فهو لليل فغارب النهار هو اوّل طوالع الليل و اول طوالع النهار البرج الذى تطلع فيه الشمس و غاربها و هو سابعه اوّل الليل فان اردت اخذ طالع من طوالع النهار فانظر ما مضى من ساعات النهار و اضربه فى خمسة عشر فما اجتمع زد عليه ما قطعتة

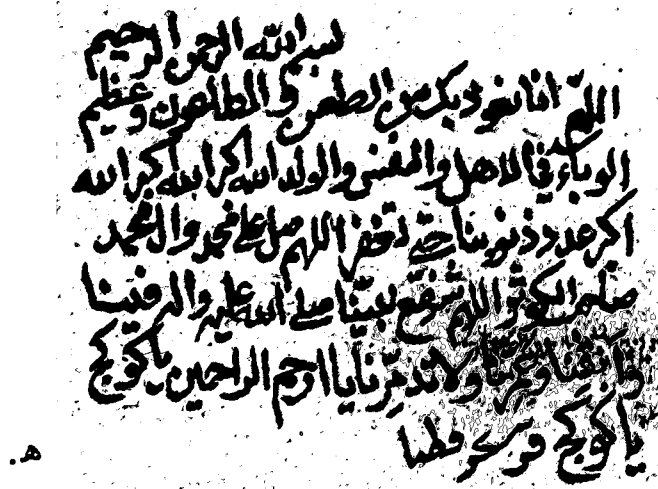
الشمس من البرج الذى حلت فيه فالحاصل اسقطه ، ٣٠ ، ٣٠ لكل برج وابتداء بالعدد من موضع الشمس فحيث نفذ العدد هو الطالع للوقت مثاله الشمس فى الجوزاء والماضى من النهار ساعتين وثلث ضربنا الاثنين وثلث فى خمسة عشر بلغ خمسة وثلثين زدنا عليه القدر التى سارت الشمس وهو سبع عشرة درجة بلغ اثنين وخمسين اسقطنا للجوزاء بقى اثنان وعشرون درجة فصار الطالع بالسرطان وهو طالع الوقت .

* فائدة اخرى لمعرفة طالع الوقت انظر الشمس فى اى برج واعرف الماضى من النهار واضف اليه مطالع الشروق وهو ٣ وكذلك اذا اردت ان تعرف الطالع ليلا انظر الماضى من الليل كم درجة واضف اليه مطالع الغروب وهو ٣ أيضا فى طالع النهار تمشى طردا وعكساً وفى طالع الليل تمشى بالعكس واعلم ان الاصل فى طالع العمل الحقيقى ان يعرف بالاصطرلاب او الربع او نحوه ما هو من البروج فتأخذ اسمه و بعضهم يكتفى بطالع التخلية وهو ما يفضل بعد طرح الحروف على اثنى عشر فتمر به من الحمل فما وقف عليه العدد فهو الطالع و رأيت فى اعمال التصريف عملاً يصلح المشى عليه فى ابواب الاستدلال وهو ان تأخذ اسم المطلوب واسم امه واطرح اعدادهما تسعة تسعة واثبت ما بقى من امه ومنه كلاً على حدته ثم اجمع الفضلتين ان زادا على اثنى عشر واسقطها منها بالفاضل من الحمل فايما نفذ العدد فهو طالع المطلوب ثم افعل باسم الطالب و امه كذلك ، ١٢ .

* من كان يخاف من الوباء والطاعون فليكتب هذه الحروف ويجعلها فى رأسه كالنَّاج وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم ااا ط ع لا اا م .

* طالوت عليه السلام هو شمويل النبى (ع) و كان اعلم بنى اسرائيل فى وقته و سَمَّى طالوت لطوله قيل كان راعيا وقيل كان دَبَّاعاً من اولاد بنيامين و لم تكن فيهم النبوة و الملك و انما كانت النبوة فى اولاد لاوى ابن يعقوب و الملك فى اولاد يهودا بن يعقوب فكرهوه و لذلك قالوا انى يكون له الملك علينا الآية ، هـ .

* فائدة عن الوبا والطاعون تكتب هذه الاحرف وتمحى بالماء وتشرب وهى



* فى الفرار من الطاعون و الوبا: روى الصدوق باسناده الى على ابن المغيرة قال قلت لابي عبدالله عليه السلام القوم يكونون فى البلد يقع فيها الموت ألهم ان يتحولوا عنها الى غيرها قال نعم قلت بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه و اله عاب قوماً بذلك فقال اولئك كانوا رتيبةً بازاء العدو فامرهم رسول الله صلى الله عليه و اله ان يثبتوا فى مواضعهم و لا يتحولوا منه الى غيره فلما وقع فيهم الموت تحولوا من ذلك المكان الى غيره فكان تحويلهم من ذلك المكان الى غيره كالفرار من الزحف و فى روضة الكافى بسند حسن عن الحلبي قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن الوباء يكون فى ناحية المصر فيتحول الرجل الى ناحية أخرى او يكون فى مصر فيخرج عنه الى غيره قال لا بأس انما نهى رسول الله صلى الله عليه و اله عن ذلك المكان رتيبةً كانت بحيال العدو فوقع فيهم الوباء فهربوا منه فقال رسول الله صلى الله عليه و اله الفأر منه كالفار من الزحف لكراهة أن تخلو مراكزهم و روى ايضا باسناده الى ابان الاحمر قال سأل بعض اصحابنا ابا الحسن عليه السلام عن الطاعون يقع فى بلدة و انا فيها اتحول عنها قال نعم قلت ففى القرية و انا فيها اتحول عنها قال نعم قلت ففى الدار و انا فيها اتحول عنها قال نعم قلت فانا نتحدث ان رسول الله صلى الله عليه و اله قال الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف قال

انّ رسول الله صلّى الله عليه واله قال هذا فى قوم كانوا يكونون فى الثغور فى نحو العدو فيقع الطاعون فيخلّون اما كِنَهُمْ و يَفِرُّون منها فقال رسول الله صلّى الله عليه واله ذلك فيهم و رَوَى انه اذا وقع الطاعون فى اهل مسجد فليس لهم الفرار منه الى غيره و رَوَى عُلَيُّ ابْنُ جَعْفَرٍ فى كتاب المسائل عن اخيه موسى عليه السلام قال سألتُه عن الوَبَاءِ يكون فى الارض هل يصلح للرجل ان يهرب منه قال يهرب منه ما لم يقع فى مسجده الذى يُصَلِّي فيه فاذا وقع فى مسجده الذى يُصَلِّي فيه فلا يصلح الهرب منه . اقول يمكن شموله لمن كان فى احد المشاهد المشرفة و مكة و المدينة من باب تنقيح المناط هذا على ما يفهم من طريقة استدلال العلماء فى استنادهم فى ماخذ الاحكام الشرعية و الذى افهمه انا من مراد الامام عليه السلام ليس الا الأماكن المشرفة لا غير و ليس المراد به خصوص المساجد ، على بن احمد بن زين الدين . و روى عن جعفر الصادق عليه السلام انه اصاب الناس فى زمن داود عليه السلام طاعون جارف فخرج بهم الى موضع بيت المقدس و كان يَرى الملائكة تعرج منه الى السَّمَاء فلذا قصده ليدعو فيه فلما وقف موضع الصخرة دعا الله تعالى فى كشف الطاعون عنهم فاستجاب الله دُعاه و رَفَعَ الطاعون عنهم و اتخذوا ذلك الموضع مسجداً و كان الشُّرُوعُ فى بِنائِهِ لاحد عشرة سَنَةً مضت من مُلكِهِ و تُوقى قبل ان يستتمَّ بِناءُوه و اوصى الى سليمان باتمامِهِ و روى انه عليه السلام قال لا يُورَدُ مُمرَضٌ على مُصِحٍّ و هذا يدل على جواز منع مَنْ هربوا من الوباء و الطاعون ان كان فيهم اثر ان يدخلوا بلد غيرهم خوف السَّراية .



* باب النظر فى معرفة الخَبِى و ما فى الكف و القبضة هل فيها شىء ام لا اذا اردت ان تعلم هل فى قبضة السائل ام لا فانظر الى القمر فان اتصل برَبِّ الطالع او برَبِّ الساعة او برَبِّ بُرْجه الذى هو فيه او كان مقبولا منهم او هم مقبولين منه كان فى قبضته شىء فان لم يكن شىء من ذلك فليس فى قبضته شىء و هو مُتَعَيَّن و اطلب الدليل فانه من جنس الدليل فان كان الدليل فى حدِّ نفسه فالخَبِى من لون الدليل و الا فقد تغيّر عن لونه و استحال فاقض على قدر ما تجده ان شاء الله تعالى .

* اذا اردت علم ما قبضه السائل فاقسم الطالع والكواكب ثم اعرف جوهر ذلك الخبي من جوهر الطالع و لون ذلك الشيء من صاحب الساعة و طعم ذلك الشيء من حد صاحب الطالع و عدد ذلك الشيء من القمر و عطار د و حدائة ذلك الشيء و عتقه من مكان صاحب الطالع من ارباع الشمس و ارباب الفلك هـ.

* ان كان الطالع برجاً نارياً فهو مما يدخل النار او من البهائم و الحيوان و ان كان ارضيا فهو نبات و ان كان هوائيا فهو ذو روح او شيء يطير فى الهوآء او شيء مرتفع او بعض اجناس الناس او ذو روح و ان كان مائيا فهو ممّا يكون فى الماء . اللون ان كان رب الساعة الشمس فلو نه اصفر و ان كان الزهرة فايض و ان كان عطار د فلون السماء او جسيم و استشهد ايضا الوان البروج و ارباع الفلك و امكنتها ليمزج ذلك بدلالة الدليل و صفته المخصوصة به و حد القمر انشاء الله تعالى و اوضح ما يكون لدلالة الالوان اذا كان ربّ الساعة دليلا القمر ابيض تعلوه صفرة الزهرة صفراء تخالطها حمرة و يياض عطار د فيه سواد و يياض و و شى زحل اسود ابداً المشتري احمر مليح مدور المريخ فيه شىء من يياض و سواد احيانا ، الحمل ابيض الثور ابيض ليس بشديد البياض الجوزاء احمر فيه ظلمة السرطان ابيض شديد البياض الاسد ابيض مشرب بحمرة السنبلة بيضاء خضراء .

* ذكر بعض تسريح البدن و اسرار الخليقة و الطب عن الصادق (ع) فى باب التسعة عشر من الخصال .

* قيل وجه اختيار التسعة عند اسقاط الاعداد انّ لها خصوصيات الاولى ان صورة ضعفها مساوية لها لانك اذا ضعفته صارت ثمانية عشر و اذا جمعت الثمانية مع صورة العشرة حصلت تسعة و اذا اضفته مع ضعفها حصل سبعة و عشرون و اذا جمعت سبعة مع صورة العشرين حصلت تسعة ايضا و صورة ضعف ضعفها ايضا مساوية لها لانه ستة و ثلاثون و صورتها تسعة ايضا و خمسة امثالها خمسة و اربعون و صورتها تسعة ايضا و هكذا ستة امثالها الى تسعة امثالها الثانية ان كل عدد زائد على التسعة اذا نقصت صورته منه بقى تسعة او ضعفها او اضعافها لان العشرة صورتها واحد اذا نقصت الواحد منها بقى تسعة و هكذا احد عشر اذا نقصت منها

صورتها و هي اثنان بقيت تسعة و هكذا ثلاثة عشر و اربعة عشر و خمسة عشر و غيرها فتدبر و اما ما اذا نقصت منها صورتها بقي ضعفها نحو احد و عشرين لان صورتها ثلاثة و اذا نقصت ثلاثة منها بقيت ثمانية عشر و هي ضعفها و هكذا الى التسعة و العشرين و اما ما اذا نقصت منه صورته بقيت امثالها كالثلاثين لان صورتها ثلاثة و اذا نقصت منها بقي سبعة و عشرون و هي ثلاثة امثالها و ان لم ترض بالاكْتفاء فعليك بالارتقاء الثالثة كل عدد زائد على التسعة اذا عدته التسعة بقيت صورة العدد كما في العشرة و ما فوقها لانه اذا عدت العشرة بقي واحد و صورته مع صورة العشرة واحد و قس عليها البواقي فتأمل ، للاستاد حيدر على .

* الطبائع في الاخرة في الميم ٦.

* طبيعة جسم الانسان في النون ٨.

* قال في كتاب السير الطبيعة هي القوة السارية في الاجسام بها يصل الجسم الى كماله الطبيعي ه.

* محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول طبائع الجسم على اربعة فمنها الهواء الذي لا تخفى النفس الا به و بنسيمه و يخرج ما في الجسم من داء و عفونة و الارض التي قد تولد اليبس و الحرارة و الطعام و منه يتولد الدّم الا ترى انه يصير الى المعدة فيغذّيه حتى يلين ثم يصفو فتأخذ الطبيعة صفوه دماً ثم ينحدر الثفل و الماء و هو يولد البلغم ه.

* قال في كتاب السير الطب الروحاني هو العلم بكمالات القلوب و آفاتهما و امراضها و دوائها و كيفية حفظ صحتها و اعتدالها ه.

*

و شرقي جاري يس	ا بيط حار	ح جنتار طب
ن بيط يابس	ه بيط حار	ج بيط طب
ب شمال يابس	ط بيط بارد	د بيط بارد

ط ٤

* و من قرب الاسناد روى عبدالله بن الحسن العلوى عن جده على بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر (ع) قال سألته عن الرجل يطلق تطليقةً او تطليقتين ثم يتركها حتى تنقضى عدتها ما حالها قال اذا تركها على انه لا يريد لها بانث منه فلم تحل له حتى تنكح زوجاً غيره و ان تركها على انه يريد مراجعتها و مضى لذلك سنة فهو احق بمراجعتها، اقول لعل المراد من قوله اذا تركها الاول كناية عن الطلقة الثالثة بقرينة على انه لا يريد لها الخ، فانه اذا تركها و لم تردها بدون طلاق لم تبث منه و ان المراد من قوله اخيرا و ان تركها على انه يريد مراجعتها هو هجرها لا طلاقها و يكون ذكر السنة تمثيل لمن تركها ازيد مما يجب فيه الوطى بالتارك سنة او ان المراد به الطلاق الرجعى و يكون قوله فهو احق برجعتها و ان مضت سنة اما لانها مسترابة و بعد ان طلقها رأت الدم مرة و انتظرت باقى الحيض الى تسعة اشهر ثم اعتدت بثلاثة اشهر فكانت سنة فليل الثلاثة يوم هو احق برجعتها او ان المراد احق برجعتها فى الطلاق الرجعى و ان خرجت من العدة اذا ظنا ان يقيما حدود الله بمعنى ان الافضل لها ألا تتزوج بغيره اذا ارادها لما سبق بينهما من المودة و الرحمة كما قال سبحانه و لاتنسوا الفضل بينكم، احمد.

ط ٥

* لو حصل التعارض بين الماء و التراب المغصوبين فما يقدم منهما . الجواب - يقدم التراب، عل . و اذا فرش انسان لضيغه فراشا و امر بالجلوس عليه و صلى الضيف عليه و باشره برطوبة و قال المالك بعد الفراغ من الطهارة هو نجس لم يقبل قوله فيما مضى و كذا فى الاعادة ايضا يطهر الوسخ الذى تحت الاظفار بالماء القليل اذا نجس ظاهره، زين الدين . الشمع يطهر اذا نجس ظاهره بالماء القليل اذا كان يابساً دون المائع، زين الدين . و يطهر طيان الرحا بالشمس كما يطهر اللبن، زين الدين . يطهر المكتوب بالمداد النجس اذا القى فى الكرفصاء او تخلل بالماء، زين الدين .

* فى كتاب الجعفریات باسناده الى على (ع) سئل عن البقعة يصيبها البول و

القدر قال الشمس طهور لها الخ، وفيه ايضا باسناده المشهور الى على (ع) انه سئل عن ارض زبلت بالعدرة هل يصلى عليها قال اذا طلعت عليها الشمس او مرّ عليها بماء (ماء ظ) فلا بأس بالصلوة عليها وفيه عنه (ع) قال اذا يبست الارض طهرت وفيه ايضا عن على (ع) قال اربع لا ينجسهن شيء الارض والجسد والماء الى ان قال وقالوا يا امير المؤمنين والارض قال اذا اصابها قدر ثم اتت عليها الشمس فقد طهرت وفي كتاب دعائم الاسلام عنهم (ع) انهم قالوا في الارض تصيبها النجاسة لا يصلى عليها الا ان تجففها الشمس وتذهب بريحها فانها اذا صارت كذلك ولم يوجد فيها عين النجاسة ولا ريحها طهرت وفي كتاب الفقه الرضوي قال (ع) ما وقعت الشمس عليه من الاماكن التي اصابها شيء من النجاسة مثل البول وغيرها طهرتها واما الثياب فلا تطهر الا بالغسل هـ.

✽ و اذا حصل في الفم نجاسة باطنة و بسق النجاسة و لم يصب ظاهر الفم فلا يحتاج الى شطفٍ لانه طاهر لان البواطن لا تقبل التنجيس لان الانسان اذا مس باطن الفرج بعد الشطف من النجاسة بلا فصل تكون يده طاهرة، زين الدين . و الدائق يطهر بالماء القليل و يستخرجه بخرقه طاهرة في جميع الغسلات المعتمدة شرعا و كذا القول في الحوض و برمة الهراس اذا شق قلعتها، زين الدين . و نهر الكر يجوز الطهارة من مائه من الخبث و ان لم يخلى توالى الكر و قدر الكر اذا بلغ المجموع كرا فصاعداً و يجوز الوضوء و الغسل به و حملة في ابريق او قرينة بشاهد الحال، زين الدين . و يقبل قول الزوجة في الطهارة بجميع ما لها عليه ولاية و لو كذبها مثلاً، زين الدين . لا يجب على الابوين تطهير فم الطفل من النجاسة للاكل و الشرب و لا يجب عليهما منعه من اكل النجاسة ايضا بخلاف الميتة و ان كانت سمكة و يجوز للام ان تمضغ شيئاً في فمها و تطعمه و كذا في الشرب ان لم يضرب بحال الولد في الجميع و ترك ذلك كله احوط، زين الدين . اذا نجست التوابل التي في القدر لا يشترط تجفيفها في الطهارة و انما تطهر بالكثير مع التخلل و اذا شارك الارض النبات فانه يضرب في تطهير النعل و نحوه، زين الدين . و اذا شارك الشمس الريح يضرب في تطهير الحصر و البواري و نحوهما، زين الدين . و اذا كان

فى شخص دمل او قراضة مما لا تحله الحياة فانه يجب عليه كسطها للطهارة مع عدم الضرر، زين الدين .

ط ٦

* قصة طلحة حين قتله مروان بن الحكم (لعن) فى الميم ١٠ .

* من كتاب الكشى فيما روى فى عبدالله بن طاووس وجدت فى كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمى بخطه حدثنى الحسن بن احمد المالكى قال حدثنى عبدالله بن طاووس فى سنة ثمان و ثلاثين قال سألت ابا الحسن الرضى (ع) و قلت له ان لى ابن اخ قد زوجته ابنتى و هو يشرب الشراب و يكثر ذكر الطلاق فقال ان كان من اخوانك فلا شىء عليه و ان كان من هؤلاء فانتزعها منه فانه عنى الطلاق فقلت له انه روى عن اباك (ع) اياكم و المطلقات ثلاثا فى مجلس فانهن ذوات ازواج فقال هذا من اخوانكم لا منهم انه من كان بدين قوم لزمته احكامهم قال قلت له ان يحيى بن خالد سم اباك موسى بن جعفر (ع) قال نعم سمه فى ثلاثين رتبة قلت له افما كان يعلم انها مسمومة قال غاب عنه المحدث قلت و من المحدث قال ملك اعظم من جبرئيل و ميكائيل كان مع رسول الله (ص) و هو مع الائمة عليهم السلام هـ .

* فى نكت الارشاد قوله و لو قالت طلقنى ثلاثا بالف و قصدت الثلاث و لاى لم يصح و ان فعل و لو قصدت برجتين ففعل فله الالف و لو طلق واحدة فله ثلثها على رأى اقول هنا ثلاث مسائل : الاولى لو قالت طلقنى ثلاثا بالف و لاى لفظا او قصدا لم يصح و نغنى بها ان يكرر لفظ انت طالق ثلاثا من غير رجعة اى لا يقع الثلاث الولاء شرعاً فيكون طلباً لباطل شرعاً و لا يصرف الى الواحدة لان المقصود غيرها و يحتمل حملاً للبذل على الصحيح فيكون له الالف و قال الشيخ فى ط له ثلثها و هو ضعيف لان الحمل عليه يحمل على شرعى و لان الطلاق لا قيمة له و انما المعوض هو البيونة المطلوبة و لم تصح بالواحدة و من ثم قلنا بوقوع واحدة فى الثلاث الولاء او فى قوله طالق ثلاثا اذ لا عوض هناك و هنا و ان وقع طلاق الا ان المعوض لم يقع . الثانية طلبت منه ثلاثا برجتين لفظا او قصدا قال الشيخ و المحقق

والمصنف يصح وفيه كلام لان مع تخلل الرجعة لا يقع الطلاق على الفور ولانه يتوقف على رجوعها فى البذل وغير لازم فلا يحصل الطلاق الثانى ولا الثالث و الجواب ان الفورية تحصل بالشروع فى اول الطلقات والباقى من تنمة الكلام ومنع عدم لزوم رجوعها فى البذل بل يلزمها لتوقف ما طلبته عليه وفيه نظر لانه لا يبقى مالكا لكمال العوض والاولى منع توقف الطلقتين الاخيرتين على رجوعها بل نفس بذلها للعوض فى مقابلة الثلث اذن للزوج فى الرجوع والاثيان بما بعده حتى يكمل الثلاث وفتوى الاصحاب بمنع الزوج من الرجوع انما هو مع تمام الخلع والحكم بلزومه بخلاف صورة الفرض فان اللزوم موقوف على حصول الثلث. الثالثة اذا طلق ثلاثا فى الصورة الثانية وقلنا بصحة البذل مَلَك الالف لاثيانه بالمطلوب وان طلق واحدة قال فى ط له ثلث الالف لان جعل الالف فى مقابلة عدد يقتضى توزيعه على آحاد ذلك العدد وقد حصل ثلثه فكان له ثلث الالف وتوقف فيه المحقق والمصنف لان البذل فى مقابلة المجموع من حيث هو والمجموع حال لا يحصل لكل واحدة وهى البيونة فلا يستحق شيئا من الالف وهو الاصح وقد تقدم هـ.

* قال فى عد ولو اشهد من ظاهره العدالة وقع وان كانا فى الباطن فاسقين او احدهما وحلت عليهما على اشكال قال ابنه فى الشرح اقول يُشترط وقع شهادة العدلين اجماعاً منا لقوله تع واشهدوا ذوى عدل منكم فهل الشرط العدالة فى الظاهر او فى نفس الامر يحتمل الاول والا لزم تكليف ما لا يطاق ولعدم العلم بالعدل فى نفس الامر فيلزم عدم الحكم بصحة الطلاق البتة وقيل فى نفس الامر لانه العدل حقيقة والاصح عندي انه لا يحل لهما لان الاكتفاء فى العدالة بالظاهر انما هو فى حق غيرهما لامتناع العلم اليقيني منه اما منهما فعلم كل واحد بحاله ضرورى له وهو يعلم بطلان ما دلّ عليه الظاهر فلا يجزى ظن غيرهما فى حقهما مع علمهما بكونه غير مطابق لما فى نفس الامر الا من ضرورة هـ.

* عن زرارة عن ابي جعفر (ع) امران ايها سبق اليها بانت به المطلقة المسترابة التى تستريب الحيض ان مرت بها ثلاثة اشهر ييض ليس فيها دم بانت بها وان

مرت بها ثلاثٌ حِيَضٍ ليس بين الحيضتين ثلاثة اشهر بانت بالحيض هـ خصال .
 * في العلل باسناده الى وهب ابن منبه انما سمي الطوفان طوفاناً لان الماء طفا
 فوق كل شيء هـ



* تأديب الغلام في الغين السادسة .

* مما ورد في الاطفال ما رواه الصدوق في توحيده بسنده الى رسول الله (ص)
 ان عبد الله بن سلام قال سألت رسول الله (ص) فقلت اخبرني ايعذب الله عز وجل
 خلقاً بلا حجة فقال معاذ الله قلت فاولاد المشركين في الجنة ام في النار فقال الله
 تبارك وتعالى اولى بهم انه اذا كان يوم القيمة وجمع الله عز وجل الخلائق لفصل
 القضاء يأتي باولاد المشركين فيقول لهم عبيدي واما ئي من ربكم وما دينكم وما
 اعمالكم قال فيقولون اللهم ربنا انت خلقتنا و لم نخلق شيئاً وانت امتنا و لم نمث
 شيئاً و لم تجعل لنا السنة تنطق و لا اسماعاً تسمع و لا كتاباً نقرؤه و لا رسولا فتتبعه
 و لا علم لنا الا ما علمتنا قال فيقول لهم عز وجل عبيدي واما ئي ان امرتكم بامر
 تفعلوه فيقولون السمع والطاعة لك يا ربنا قال فيأمر الله عز وجل ناراً يقال لها الفلق
 اشد شيء في جهنم عذاباً فتخرج من مكانها سوداء مظلمة بالسلاسل والاغلال
 فيأمر الله عز وجل ان تنفخ في وجوه الخلائق نفخة فتنفخ فمن شدة نفختها تنقطع
 السماء و تنطمس النجوم و تجمد البحار و تزول الجبال و تظلم الابصار و تضع
 الحوامل حملها و تشيب الولدان من هولها يوم القيمة ثم يأمر الله تبارك وتعالى
 اطفال المشركين ان يلقوا انفسهم في تلك النار فمن له سبق له في علم الله عز وجل
 ان يكون سعيداً القى نفسه فيها فكانت عليه برداً و سلاماً كما كانت على ابراهيم
 عليه السلام و من سبق له في علم الله عز وجل أن يكون شقياً امتنع ان يلقى نفسه
 في النار فتلقطه لتركه امر الله و امتناعه من الدخول فيها فيكون تبعاً لآبائه في جهنم
 و ذلك قوله عز وجل فمنهم شقى و سعيد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير
 وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما
 يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما

شَاء رَبِّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُوذِهِ، وفيه بسنده عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال ان اولاد المسلمين هم موسومون عند الله عز وجل شافع ومشفع فاذا بلغوا اثنتى عشرة سنة كتبت لهم الحسنات و اذا بلغوا الحكم كتبت عليهم السيئات ه، وفيه باسناده عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة احتج الله عز وجل على سبعة على الطفل والذى مات بين النبيين والشيخ الكبير الذى ادرك النبي (ص) وهو لا يعقل والابله والمجنون الذى لا يعقل والاصم والابكم فكل واحد منهم يحتج على الله عز وجل قال فيبعث الله تبارك وتعالى اليهم رسولا فيؤجج لهم نارا ويقول ان ربكم يأمركم ان تتيثوا فيها فمن وثب فيها كانت عليه برداً وسلاماً ومن عصى سبق الى النار ه، وفيه عنه قال رأيت ابا جعفر عليه السلام صلى على ابن لجعفر عليه السلام صغير فكبر عليه ثم قال يا زرارة ان هذا وشبهه لا يصلّى عليه ولولا ان يقول الناس ان بنى هاشم لا يصلّون على الصغار ماصليت عليه قال زرارة فقلت سئل عنهم رسول الله (ص) قال نعم سئل عنهم فقال عليه السلام الله تبارك وتعالى اعلم بما كانوا عاملين ثم قال يا زرارة اتدرى ما قوله الله اعلم بما كانوا عاملين قال فقلت لا والله فقال لله عز وجل فيهم المشية انه اذا كان يوم القيمة احتج الله تبارك وتعالى على سبعة على الطفل وعلى الذى مات بين النبي والنبي وعلى الشيخ الكبير الذى يدرك النبي وهو لا يعقل والابله والمجنون الذى لا يعقل والاصم والابكم فكل هؤلاء يحتج الله عز وجل عليهم يوم القيمة فيبعث عليهم رسولا ويخرج اليهم نارا فيقول لهم ان ربكم يأمركم ان تثبوا فى هذه النار فمن وثب كانت عليه برداً وسلاماً ومن عصاه سبق الى النار ه، وفيه باسناده عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى كفل ابراهيم وسارة اطفال المؤمنين يغذونهم من شجر فى الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر فى قصور من دُرٍ فاذا كان يوم القيمة ألبسوا وطيبوا وأهدوا الى آبائهم فهم مع آبائهم ملوك فى الجنة ه، وفيه باسناده عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله (ع) اذا مات الطفل من اطفال المؤمنين نادى مناد فى ملكوت السموات والارض الا ان فلان بن فلان قد مات فان كان قد مات والداه او احدهما او بعض

اهل بيته من المؤمنين دفع اليه يغذوه والادْفِجَ الى فاطمة صلوات الله عليها تغذوه حتى يقدم ابواه او احدهما او بعض اهل بيته من المؤمنين فتدفعه اليه هـ.

* عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام الى ابي الحسن عليه السلام فسأل عنه فقيل ان به طحالاً فقال اطعموه الكراث ثلاثة ايام فاطعمناه اياه فعقد الدم و برئ هـ.

* قال الشيخ قاسم خان الحلبي في كتاب السير الطريقة هي تتبع افعال النبي صلى الله عليه واله والعمل بها هـ.

ط ١٠

* من كتاب محمد بن العباس بن مروان المعروف بابن الحجام وهو ثقة ثقة قال الحسن بن سليمان في كتابه حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا اسمعيل بن بشار قال حدثنا علي بن جعفر الحضرمي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر (ع) في قوله عز وجل وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه قال قال رسول الله (ص) لجعلنا اظلتهم في الماء العذب لنفتنهم فيه قال قال لنفتنهم في علي (ع) وما فتنوا به (هو ظ) وكفرهم بما انزل الله عز وجل من ولايته هـ.

* روى عن النبي (ص) انه قال اذا كان يوم القيمة اثبت الله لطائفة من امتي اجنحة فيطيرون من قبورهم الى الجنان يسرحون فيها ويتنعمون كيف شاءوا فتقول لهم الملائكة هل رأيتم الحساب فيقولون مارأينا حسابا فيقولون هل جزتم الصراط فيقولون مارأينا صراطا فيقولون هل رأيتم جهنم فيقولون مارأينا شيئاً فتقول الملائكة من امّة من انتم فيقولون من امّة محمد (ص) فيقولون ناشدناكم الله تع حدثونا ما كانت اعمالكم فيقولون خصلتان كانتا فينا فبلغنا الله هذه المنزلة بفضل رحمته فيقولون وما هما فيقولون كنا اذا خلونا نستحيي أن نعصيه ونرضى باليسير مما قسم لنا فتقول الملائكة حق لكم هذا هـ، من كشكول الشيخ ياسين بن صلاح الدين البحراني.

* عن علي بن رثاب رفعه الى امير المؤمنين (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) ان

لله نهرأدون عرشه ودون النهر الذى دون عرشه نور نورِه وان فى حافتي النهر روحين مخلوقتين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبى ولا من ملك من بعده جبلة الا نفخ فيه من احدى الروحين وجعل النبى (ص) من احدى الطينتين قلت لابي الحسن الاول عليه السلام ما الجبل قال الخلق غيرنا اهل البيت كان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيباً هـ، وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحائر هـ، من الكافي .

* فى العيون عن الرضى (ع) فى قوله تع فخذ اربعة من الطير فخذ نسراً وبطاو طاووسا وديكا الخ ، وفى الخصال والعياشى انه اخذ الهدد والصرر والطاووس والغراب فذبحهن وعزل رؤسهن ثم نحز ابدانهن فى المنحاز ريشهن ولحومهن وعظامهن حتى اختلطت ثم جزاهن عشرة اجزاء على عشرة اجبل ثم وضع ماء و حبا ثم جعل مناقيرهن بين اصابعه ثم قال اثنتين سعييا باذن الله تع فتطيرن بعضهن الى بعض اللحوم والريش والعظام حتى استوت الابدان كما كانت وجاء كل بدن حتى التصق برقبته التى فيها رأسه والمنقار فخلّى ابراهيم عن مناقيرهن فوقعن حتى شربن من ذلك الماء والتقطن من ذلك الحب ثم قلن يا نبى الله احيتنا احياك الله فقال ابراهيم بل الله يحيى ويميت فهذا تفسيره فى الظاهر قال (ع) و تفسيره فى الباطن خذ اربعة ممن يحتمل الكلام فاستودعن علمك ثم ابعثن فى اطراف الارضين حججا على الناس واذا اردت ان يأتوك دعوتهم بالاسم الاكبر يأتونك سعييا باذن الله وفى العلل والمجمع عنه (ع) وكانت الطيور الديك والحمامة والطاووس والغراب والعياشى مثله وفى رواية ابدل الغراب بالهدد وفى اخرى بالوزة والحمامة بالنعامة هـ، وفى الخصال وروى ان الطيور التى امر باخذها الطاووس والنسر والديك والبط وسمعت محمد بن عبدالله بن محمد بن طيفور يقول فى قول ابراهيم (ع) رب ارنى كيف يحيى الموتى الاية ، ان الله

عز وجل امر ابراهيم ان يزور عبداً من عباده الصالحين فزاره فلما كلمه قال ان الله تبارك وتعالى فى الدنيا عبداً يقال له ابراهيم اتخذه خليلاً قال ابراهيم وما علامة ذلك العبد قال يحيى له الموتى فوق لابراهيم انه هو فسأله ان يحيى الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى على الخلّة ويقال انه اراد ان يكون له فى ذلك معجزة كما كانت للرسول وان ابراهيم سأل ربه ان يحيى له الموتى فامر الله عز وجل ان يميت لاجله سوءاً بسوءاً وهو لما امره بذبح ابنه اسمعيل فان الله عز وجل امر ابراهيم ان يذبح اربعة من الطير طاووساً ونسراً وديكاً وبطاً فالطاووس يريد زينة الدنيا والنسر يريد به الامل الطويل والبط يريد به الحرص والديك يريد به الشهوة يقول الله عز وجل ان اردت ان يحيى قلبك وتطمئن معى فاخرج عن هذه الاشياء الاربعة فانه اذا كانت هذه الاشياء فى قلب فانه لا يطمئن معى وسأله كيف قال اولم تؤمن مع علمه بسره وحاله فقال انه لما قال رب ارنى كيف تحيى الموتى كان ظاهر هذا اللفظ يوهم انه لم يتيقن فقرره الله عز وجل بسؤاله عنه اسقاطاً للتهمة عنه وتنزيهاً له من الشك هـ.

* طين قبر الحسين عليه السلام فى التاء ٨.

* امالى الطوسى ابن حشيش عن ابى المفضل الشيبانى عن محمد بن على بن معمر عن ابن ابى الخطاب عن ابن ابى عمير ومحمد بن سنان عن هارون بن خارجة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول بينا الحسين عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اتاه جبرئيل فقال يا محمد اتحبّه قال نعم قال أما ان امتلك ستقتله فحزن رسول الله (ص) لذلك حزناً شديداً فقال جبرئيل (ع) ايسرك ان اريك التربة التى يقتل فيها قال نعم قال فخسف جبرئيل (ع) ما بين مجلس رسول الله (ص) الى كربلاء حتى التقت القطعتان هكذا وجمع بين السبابتين فتناول بجناحيه من التربة فتناولها لرسول الله (ص) ثم دحى الارض اسرع من طرفة العين فقال رسول الله (ص) طوبى لك من تربة وطوبى لمن يقتل فيك وفي كامل الزيارة عن محمد بن جعفر الزرّاد عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان مثله هـ، اقول فيهما اشارة الى كيفية طي الارض باحد معانى

الطّي، ١٢. و في كامل الزيارة ايضا ابى عن سعدٍ عن ابن عيسى عن الاهوازي عن النضر عن يحيى الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل (ع) اتى رسول الله صلى الله عليه واله والحسين يلعب بين يدي رسول الله (ص) فاخبره انّ امته ستقتله قال فجزع رسول الله (ص) فقال الأريك التربة التى يقتل فيها قال فحسف ما بين مجلس رسول الله (ص) الى المكان الذى قتل فيه حتى التقت القطعتان فاخذ منها و دحيت فى اسرع من طرفة العين فخرج وهو يقول طوبى لك من تربة و طوبى لمن يقتل حولك قال وكذلك صنع صاحب سليمان (ع) تكلم باسم الله الاعظم فحسف ما بين سرير سليمان و بين العرش من سهولة الارض و حزونها حتى التقت القطعتان فاجترّ العرش قال سليمان يخيل الىّ انه خرج من تحت سريرى قال و دحيت فى اسرع من طرفة العين هـ.

* من امالى الطوسى بسنده الى على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان فى الفردوس لعينا احلى من الشهد والين من الزبد و ابرد من الثلج و اطيب من المسك فيها طينة خلقنا الله عز و جل منها و خلق شيعتنا منها فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منا و لا من شيعتنا و هى الميثاق الذى اخذ الله عز و جل على ولاية على بن ابى طالب عليه السلام هـ، اقول المراد من الطيبة فى هذا الحديث الشريف صورة الاجابة حين قال لهم الست برّبكم و محمد نبيكم و على وليكم و الائمة الطيبون من ذريته اولياءكم فقالوا بلى بقلوبهم و السنتهم و جوارحهم فقولهم بلى بقلوبهم صدق اعتقادهم و بالسنتهم اقرارهم و بجوارحهم اعمالهم فخلقهم من اشعة نور محمد واله صلى الله عليه واله يعنى خلق موآدّهم و صورهم خلقها من صورة اجابتهم يعنى هى صورة اجابتهم لخطابه تعالى و قابلياتهم له و هذه الصور هى ماهياتهم و هى صور رحمته تعالى و هى ولاية على بن ابى طالب عليه السلام المذكورة فى هذا الحديث الشريف الحق ، و كتب احمد بن زين الدين .

— ❦ — ي ١ — ❦ —

* ياجوج و ماجوج فى الجيم ١ .

* يافث بن نوح (ع) اما يافث و ولده فمنازلهم ارض الروم و الترك و الخزر و ياجوج و ماجوج و اليونان منسوبون اليه ، التذكرة البدرية .

* الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس قال سئل امير المؤمنين عليه الصلوة و السلام عن الخلق فقال خلق الله الفا و مائتين فى البر و الفا و مائتين فى البحر و اجناس بنى ادم سبعين جنساً و الناس ولد ادم ما خلا ياجوج و ماجوج هـ .

* ياجوج و ماجوج قبيلتان من ولد يافث بن نوح عليه السلام و قيل ياجوج من الترك و ماجوج من الجيل و فى العلل عن الهادى عليه السلام جميع الترك و السقالب و ياجوج و ماجوج و الصين من يافث حيث كانوا هـ ، و فى العياشى عن امير المؤمنين عليه السلام قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج و ماجوج خلف هذين الجبلين و هم يفسدون فى الارض اذا كان ابان زروعنا و ثمارنا خرجوا علينا من هذين السدين فرعوا فى ثمارنا و فى زروعنا حتى لا يبقوا منها شيئاً هـ .

و فى العياشى عن امير المؤمنين عليه السلام فى قوله تع اتونى زبر الحديد فاحتفروا له جبل حديد فقلعوا له امثال اللبن فطرح بعضه على بعض فيما بين الصدفين و كان ذوالقرنين هو اول من بنى ردماً على وجه الارض ثم جعل عليه الحطب و الهب فيه النار و وضع عليه المنافيخ فنفخوا عليه فلما ذاب قال اتونى بقطر فاحتفروا له جبلاً من مسّ فطرحوه على الحديد فلما ذاب معه اختلط به هـ .

و القمى اذا كان قبل يوم القيمة فى اخر الزمان انهدم ذلك السدّ و خرج ياجوج و ماجوج الى الدنيا و اكلوا الناس و هو قوله حتى اذا فتحت ياجوج و ماجوج و هم من كل حدب ينسلون هـ .

و عن الصادق عليه السلام ليس منهم رجل يموت حتى يولد له من صلبه الف ولد ذكر ثم قال هم اكثر خلق خلقوا بعد الملائكة و فى الخصال عنه عليه السلام الدنيا سبعة اقاليم ياجوج و ماجوج و الروم و الصين و الزنج و قوم موسى و اقليم

بابل و فى المجمع عنه صلى الله عليه و اله انه سئل عن ياجوج و ماجوج فقال
ياجوج امة و ماجوج امة و فى كل امة اربع مائة امة لا يموت الرجل منهم حتى
ينظر الى الف ذكر من صلبه كل قد حمل السلاح قيل يا رسول الله صفهم لنا قال
هم ثلاثة اصنافٍ صنف منهم امثال الارز قيل يا رسول الله و ما الارز قال شجر
بالشام طويل و صنف منهم طولهم و عرضهم سوء و هؤلاء الذين لا يقوم لهم
جبل و لا حديد و صنف منهم يفتersh احدهم احدى اذنيه و يلتحف بالاخرى و
لا يمرون بفيل و لا وحش و لا جبل و لا خنزير الا اكلوه و من مات منهم اكلوه
مقدمتهم بالشام و ساقنتهم بخراسان يشربون انهار المشرق و بحيرة طبرية و
فيه جاء فى الحديث فى حديث السد يدأبون فى حفره نهارهم حتى اذا امسوا
و كادوا يبصرون شعاع الشمس قالوا نرجع غداً و نفتحه و لا يستثنون فيعودون
اليه من الغد و قد استوى كما كان حتى اذا جاء وعد الله قالوا غدا نفتح و نخرج
ان شاء الله فيعودون اليه و هو كهيشته حين تركوه بالامس فيحفرونه و يخرجون
على الناس فيشربون المياه و يتحصن الناس فى حصونهم منهم فيرمون سهامهم
الى السماء فترجع و فيها كهية الدماء فيقولون قد قهرنا اهل الارض و علونا
اهل السماء فيبعث الله عليهم بققاً فى اقفاثهم فتدخل فى اذانهم فيهلكون بها
قال النبى صلى الله عليه و اله و الذى نفس محمد بيده ان دواب الارض لتسمن
و تسكر من لحومهم و فى الامالى عنه عليه السلام انه سئل عن ياجوج و ماجوج
فقال ان القوم لينقروا بمعاولهم دأئين فاذا كان الليل قالوا غداً نفرغ فيصبحون
و هو اقوى منه بالامس حتى يسلم منهم رجل حين يريد الله ان يبلغ امره فيقول
المؤمن غداً نفتحه انشاء الله تعالى فيصبحون ثم يغدون عليه فيفتحه الله فوالذى
نفسى بيده ليمرن الرجل منهم على شاطئ الوادى الذى بكوفان و قد شربوه
حتى نزحوه قيل يا رسول الله و متى هذا قال حين لا يبقى من الدنيا الا مثل صباية
الاناء هـ، و فى العياشى عن مولينا الصادق عليه السلام فى قول الله عز و جل
اجعل بينكم و بينهم ردماً قال التقية فما استطاعوا ان يظهروه و ما استطاعوا له نقبا
قال اذا عملت التقية لم يقدروا لك على حيلة و هو الحصن الحصين و صار بينك

و بين اعداء الله سَدًّا لا يستطيعون له نقبا فاذا جاء وعد ربى جعله دكّاء قال رفع التقية عند الكشف فانتقم من اعداء الله هـ.

ي ٤

* قد يكون تيقن الناسى للشيء بعد تجاوز المحل او الوقت ليس يتيقن وان توهم ذلك يدل على هذا ما رواه فى الاستبصار فى صحيح محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام فى الذى يذكر انه لم يكتر فى اول صلاته قال (ع) اذا استيقن انه لم يكتر فليعد ولكن كيف يستيقن هـ.

* فى تسعة يُستحلف المدعى
او كانت الدعوى على ميت^٢
او كانت الدعوى على غائب^١
وهكذا فى اللوث^٤ يا صاحبي
فى الرد^١ والشاهد^٢ يا من يعي
والطفل^٣ والمجنون^٤ وقف واسمع
او ادعى الايفاء^٥ على المدعى
او نكل المنكر فافهم و ع
* روى العامة فى الصحاح انه صلى الله عليه و اله قال انه ليغان على قلبى و
انى لاستغفر الله بالنهار سبعين مرة هـ، نقل البيضاوى فى شرح المصباح انه سُئل
الاصمعى عن معنى قوله ليغان على قلبى فقال هذا قلب من فقالوا قلب رسول
الله صلى الله عليه و اله فقال لو كان قلب غير لفسرته و اما قلبه فلا جترى على
تفسيره هـ.

ي ٦

* تُردّد يونس (ع) فى ولاية على (ع) فى الواو ٦.
* اسم المرأة التى دلت على عظام يوسف (ع) زينب، من تاريخ الحر.
* يوسف (ع) هو يوسف بن يعقوب بن اسحق و لما بلغ سبع عشرة سنة رأى فى
منامه كأن الشمس والقمر و احد عشر كوكبا سجدت له فاخذوه اخوته و القوة
فى الجب و اشتراه قوم من مصر و بيع بمصر لقائد فرعونها فكان قصته مع زوجته
ما ذكره الله تعالى و حبس ثم استوزره فرعون و هو الريان ابن الوليد و القى فى
الجب و له سبع عشرة سنة و قام فى الرق ثلث عشرة سنة و استوزر و له ثلثون سنة

واقام بعد ذلك تسع سنين حتى اجتمع بابه فكان مدة الفراق اثنين وعشرين سنة واقام ابوه معه تسع عشرة سنة ومات بمصر وله مائة وعشرون سنة وكان يعقوب واهل بيته بعد دخولهم مصر سبعين نفراً، التذكرة البدرية.

* يونس (ع) وهو يونس بن متى بعث الى نينوى وهى قرية من قرى الموصل وسمى ذا النون لان الحوت ابتلعه وخرج من بين اظهرهم هارباً أن يصيبه شىء من العذاب فلما رأى قومه العذاب ضجّوا بالدعاء وتابوا فكشف (ظ) عنهم العذاب يوم عاشوراء واقام فى بطن الحوت اربعين يوماً ثم نجّاه الله تعالى فقفزه الحوت بساحل نينوى كالفرخ وانبث الله عليه شجرة من يقطين فنبت لحمه واشتد ولحق قومه فاقام لهم الشرائع ونجّاه الله تعالى بما الهمة من الدعاء وهو قوله لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين، التذكرة البدرية.

* عن الحسين بن على (ع) قال كان امير المؤمنين (ع) بالكوفة فى الجامع اذ قام اليه رجل من اهل الشام فسأله عن مسائل وكان فيما سئل أن قال له اخبرنى عن ستّة من الانبياء لهم اسمان فقال يوشع بن نون وهو ذوالكفل ويعقوب وهو اسرآئيل والخضر وهو خَلْفِيَا (مَلْفِيَا خ ل) ويونس وهو ذوالنون وعيسى وهو المسيح ومحمّد وهو احمد صلوات الله عليهم اجمعين هـ، خصال.

* اسم ام يوسف عليه السلام راحيل بالحاء المهملة ق.

* يوشع بن نون بن افرايم ابن يوسف (ع) وكالب بن يوفتا (يُوحَنَّا خ ظ) قيل احسبه من سبط يهوذا بن يعقوب (ع) وهما الرجلان اللذان انعم الله عليهما، ١٢.

* توفى يوشع بن نون وعمره مائة وعشرون سنة وبينه وبين يوسف عشرة ابناء، ١٢.

* قال ابن بابويه فى الامالى روى فى خبر عن الصادق عليه السلام انه قال دخل يوسف السجن وهو ابن اثنى عشرة سنة ومكث فيها ثمان عشرة سنة وبعد خروجه ثمانين سنة فذلك مائة سنة وعشر سنين هـ.

* قال احمد بن الحسن الحرّ فى تاريخه ولما مات موسى (ع) قام بتدبير بنى اسرآئيل يوشع بن نون بن عشرة الى يوسف (ع) اقام بهم فى التيه ثلاثة ايام ثم

سار بهم الى نهر الشريعة و انكشف الارض حتى عبروا ثم عاد الماء و ذلك حين امر يوشع حامل صندوق الشهادة و الالواح أن يقفوا بها على حافة الشريعة لما لم يجدوا سبيلاً و نزل بهم يوشع على اريحا قرية الجبارين و صوّت حولها بالقرون فانهدمت اسوارها و اخذها بالسيف ثم سار الى نابلس الى الموضع الذي بيع فيه يوسف عليه السلام و دفن عظامه هناك و قيل عند الخليل و ملك يوشع الشام و فرّق فيه عمّاله و دبّر بنى اسرائيل نحو ثمان و عشرين سنة ثم توفّى و عمره مائة و عشرون سنة و دفن في كفر حارس و قيل في المعمرة و لم يتولّ على بنى اسرائيل ملك بعد موسى و لكن حكام يدبّرونهم كالقضاة مدة اربعمائة و ثمانين سنة و لم يزالوا كذلك الى شمويل النبي عليه السلام هـ



* ذكر ابن خلكان في تاريخه في ترجمة على بن محمد بن على الطبرى المعروف بالكيا الهراسى الفقيه الشافعى سئل الكيا عن يزيد بن معاوية فقال انه لم يكن من الصحابة لانه ولد في زمن عمر بن الخطاب و اما قول السلف فيه فلا حمد قولان تلويح و تصريح و لمالك قولان تلويح و تصريح و لابي حنيفة قولان تلويح و تصريح و لنا قول واحد التصريح دون التلويح و كيف لا يكون ذلك و هو اللاعب بالنرود المتصيد بالفهود و مدمن الخمر و شعره في الخمر معلوم و منه قوله :

اقول لصحب ضمت الكاس شملهم و داعى صبايات الهوى يترنم
 خذوا بنصيبى من نعيم و لذّة فكلّ و ان طال المدّا يتصرّم
 و كتب فصلاً طويلاً ثم قلّت الورقة و قال لو مُدِدْتُ بياض لمددت العنان في
 مخازى هذا الرجل ، و كتب فلان بن فلان و قد افتى الامام ابو حامد الغزالى في
 هذه المسئلة بخلاف ذلك فانه سئل عمن صرح بلعن يزيد هل يحكم بفسقه ام
 يكون في ذلك مرخصا فيه و هل كان مريداً قتل الحسين (ع) رضى الله عنه ام كان
 قصده الدفع و هل يسوغ الترحم عليه ام السكوت عليه افضل ينعم بازالة الاشتباه
 مثاباً ان شاء الله تعالى فاجاب لا يجوز لعن المسلم و من لعن مسلماً فهو الملعون و

قد قال صلى الله عليه وسلم المسلم ليس بلعانٍ وكيف يجوز لعن المسلم ولا يجوز لعن البهائم وقد ورد النهي عن ذلك وحرمة المسلم اعظم من حرمة الكعبة بنص النبي صلى الله عليه وسلم ويزيد صح اسلامه وماصح قتله للحسين ولا امره ولا رضاه بذلك ومهما لم يصح ذلك منه لا يجوز ان يظن به فان اساءة الظن بالمسلم ايضا حرام وقد قال الله تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى حرم من المسلم دمه وماله وعرضه وان يظن به السوء ومن زعم ان يزيد امر بقتل الحسين او رضى به فينبغي ان يعلم انه في غاية حماقة فان من قتل من الاكابر والوزراء والسلاطين في عصره لو اراد ان يعلم تحقيقه من الذي امر بقتله ومن الذي رضى به ومن الذي كرهه لم يقدر على ذلك وان كان قد قتل في جواره وزمانه وهو يشاهده فكيف لو كان في بلد بعيد ومن زمن بعيد وقد تطرق التعصب في الواقعة فكثرت فيها الاحاديث من الجوانب فهذا امر لا يعرف حقيقته اصلاً واذا لم يعرف وجب احسان الظن بكل مسلم يمكن احسان الظن به ومع هذا فلو ثبت على مسلم انه قتل مسلماً فمذهب اهل الحق انه ليس بكافرٍ والقتل ليس بكفرٍ بل هو معصية واذا مات القاتل فربما مات بعد التوبة والكافر لو تاب من كفره لم يجز لعنه فكيف لو تاب عن قتل وبم يُعرف ان قاتل الحسين مات قبل التوبة وهو الذي يقبل التوبة عن عباده فاذاً لا يجوز لعن من مات من المسلمين ومن لعنه كان فاسقاً عاصياً لله تعالى ولو جاز لعنه فسكت لم يكن عاصياً بالاجماع بل لو لم يلعن ابليس طول عمره لا يقال له في القيمة لم لم تلعن ابليس ويقال لم لعنت ومن اين عرفت انه ملعون مطرود والملعون هو المبعد من الله تعالى وذلك باب لم يعرف الا فيمن مات كافراً فان ذلك علم بالشرع واما الترحم عليه فهو جائز بل هو داخل في قولنا في كل صلوة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات فانه كان مؤمناً، كتبه الغزالي. انتهى ما نقله ابن خلكان.

قال الشيخ على بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن زين الدين العاملي (ره) في رسالته المسما (كذا) بالسهام المارقة من اعراض الزنادقة ذكر هذا الذي ذكرناه في اخر ملحقات الرسالة ثم قال ومن نظر الى هذا الكلام بعين البصيرة والانصاف

راه كله عناداً و تعصبا و ما ظن احدا وصل الى هذه المرتبة من التعصب و العناد و البهت و هل خفى عليه مع سعة اطلاعه امر الحسين عليه السلام مع يزيد لعنه الله و هذا من ائمة الصوفية و معتبريهم و كأنه عرف هذا من باب الكشف كما تقدم فى مثله فالاعتقاد فيه ينافى مذهب الامامية و دينهم و يلزمه ان يكون الشافعى و المالكى و الحنفى و الحنبلى و كل مسلم يلعن يزيد او يجوز لعنه ملعونين و هؤلاء كلهم مسلمون و قد قال من لعن مسلما فهو الملعون و قد لعنهم فيلزمه لعن نفسه فقد لعن نفسه من حيث لا يشعر ، انتهى كلامه (ره).

— ي ٨ —

* يحيى (ع) كانت ولادته فى ملك سابور و ذلك بعد قيام الاسكندر بثلاثمائة و ثلث و ستين سنة و كان حصورا لا يقرب النساء و شاور بعض الملوك بنى اسرائيل يحيى فى التزويج امرأة و كانت بغيا فاستمالت على قتله فقتله الملك فبقى دمه يغلى و كان ذلك قبل ان يرفع المسيح (ع) و لما رفع غزاهم ملك من ملوك بابل و ظهر عليهم و رأى دم يحيى يغلى فقتل على دمه خلقا كثيرا و خرب بيت المقدس ، التذكرة البدرية .

— ي ١٠ —

* يعقوب (ع) هو يعقوب بن اسحق و ولده الاسباط و هم اثنا عشر رجلاً و الانبياء كلهم من ولده الا عشرة و هو نوح و هود و صالح و لوط و شعيب و ابراهيم و اسمعيل و اسحق و محمد صلى الله عليهم اجمعين و توفى يعقوب بمصر و له مائة و سبع و اربعون سنة و دفن عند قبر ابيه و ذلك ان يوسف (ع) حمله الى هناك و كانت النبوة و الملك بالشام و نواحيها لولد اسرائيل بن اسحق الى ان زال عنهم بالفرس ، التذكرة البدرية .

* قال التغلبى كان يعقوب عليه السلام ابيض اللون حسن الوجه جعد الشعر ضخم العين مستوى الخلق عظيم الساعدين و العضدين خميص البطن اقنا الانف بخده الايمن خال اسود و بين عينيه توقى و هو ابن مائة و عشرين سنة و دفن بمصر

بالنيل و حمله موسى عليه السلام الى الشام حين خرجت بنواسر آئيل من مصر هـ.

باب الكاف



* الكبر بسكون الباء وهو شجر الشفلح حار يابس في الثانية محلل مقطع جدا و هو انفع شيء للطحال الصلب و خصوصا السكنجيين المتخذ من خله و كذلك قشر اصله مسحوقا في السكنجيين و ينفع الربو و الفالج و الخدر و يقتل الديدان و حب القرع و الحيات و اذا دق ورقه و اصله و استعمل للخنازير و الاورام الصلبة حللها و اصله جيد للبواسير اذا دخن به و طبيخ اصله بالخل و الشراب مضمضة نافع لوجع الاسنان و قشر اصله يستفرغ خلطا غليظا خاما من المفاصل هـ.

* عن عبدالرحمن بن كثير عن ابي عبدالله (ع) قال ان الكبائر سبع فينا نزلت و منا استحلقت فاولها الشرك بالله العظيم و قتل النفس التي حرم الله و اكل مال اليتيم و عقوق الوالدين و قذف الموصنة و الفرار من الزحف و انكار حقنا اهل البيت فاما الشرك بالله فقد انزل الله فينا ما انزل و قال رسول الله (ص) فينا ما قال فكذبوا الله و كذبوا رسوله و اشركوا بالله عز و جل و اما قتل النفس التي حرم الله فقد قتلوا الحسين بن علي (ع) و اصحابه رحمهم الله و اما اكل مال اليتيم فقد ذهبوا بفقينا الذي جعله الله لنا فاعطوه غيرنا و اما عقوق الوالدين فقد انزل الله عز و جل في كتابه النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم و ازواجه امهاتهم فعقوا رسول الله (ص) في ذريته و عقوا امهم خديجة في ذريتها و اما قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة عليها السلام على منابرهم و اما الفرار من الزحف فقد اعطوا امير المؤمنين (ع) بيعتهم طائعين غير مكرهين ففروا عنه و خذلوه و اما انكار حقنا فهذا ما لا يتنازعون فيه هـ، خصال.

* من اصل جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي جعفر عن عبدالله بن طلحة عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله لا يدخل الجنة احد فيه مثقال حبة من خردل من كبر و لا يدخل النار عبد فيه مثقال حبة من خردل

من ايمانٍ فقلتُ له جعلتُ فداك فوالله ان الرجل متاً يلبس الثوب الجديد او يركب الدابة فيكاد ان يدخله قال ليس ذا بذاك انما الكبر من تكبر عن ولايتنا و انكر معرفة ائمتنا فمن كان فيه مثقال حبة من خردلٍ من ذلك لم يدخل الجنة و من اقر بمعرفة نبيّنا صلى الله عليه و اله و اقرّ بحقنا لم يدخله النار هـ.



✽ الحسين بن احمد بن هلال عن احمد عن زرعة عن سماعة قال تعرّض رجل من ولد عمر بن الخطاب جارية رجل عقيلى فقالت له ان هذا العمرى قد اذانى فقال عديهِ و ادخله الدهليز فادخلته فشدّ عليه فقتله و القاه فى الطريق فاجتمع البكريّون و العمرّيّون و العثمانيون و قالوا ما لصاحبنا كفوا لن نقتل الا جعفر بن محمد و ماقتل صاحبنا غيره و كان ابو عبد الله عليه السلام قد مضى نحو قبا فلقبيته بما اجتمع القوم عليه فقال دعهم فلما جاؤوا و رأوه وثبوا عليه و قالوا ماقتل صاحبنا احد غيرك و لا نقتلنّ احداً غيرك فقال ليكلّمنى منكم جماعة فاعتزل قوم منهم فادخلهم المسجد فخرجوا و هم يقولون شيخنا ابو عبد الله جعفر بن محمد معاذ الله ان يكون مثله يفعل هذا و لا يأمر به فانصرفوا قال فمضيتُ معه فقلتُ جعلتُ فداك ما كان اقرب رضاهم من سخطهم قال نعم دعوتهم فقلتُ لهم امسكوا و الا اخرجتُ الصحيفة فقلتُ و ما هذه الصحيفة جعلنى الله فداك فقال ان ام الخطاب كانت امةً للزبير بن عبد المطلب فشطّر بها نفيل فاحبلها فطلبه الزبير فخرج هارباً الى الطائف فخرج الزبير خلفه فبصرت به ثقيف فقالوا يا عبد الله ما تعمل هنا قال جاريتى شطّر بها^١ نفيلكم فهرب منه الى الشام و خرج الزبير فى تجارة له الى الشام فدخل على ملك الدّومة فقال له يا عبد الله لى اليك حاجة قال و ما حاجتك ايّها الملك فقال رجل من اهلك قد اخذت و لدّه فاحبّ ان ترده عليه فقال ليظهر لى حتى اعرفه فلما ان كان من الغد دخل الى الملك فلما رآه الملك ضحك قال ما يضحكك ايها الملك قال ما اظن هذا الرجل ولدته عريّة لّمّا رآك قد دخلت

١ - شطر عنهم شطورا أو شطورةً و شطارةً نزح عنهم مُراغماً، ق. المراغمة الهجران و التباعد و المغاضبة و راغهم نابذهم و هجرهم، ق.

لم يملك استه ان جعل يضبط فقال ايها الملك اذا صرت الى مكة قضيت حاجتك فلما قديم الزبير تحمّل عليه ببطون قريش كلها ان يدفع اليه ابنه فأبى ثم تحمّل عليه بعد المطلب فقال ما بينى وبينه عمل اما علمتم ما فعل فى ابني فلان ولكن امضوا انتم اليه فقصدوه و كَلَّمُوهُ فقال لهم الزبير ان الشيطان له دولة و ان ابن هذا ابن الشيطان و لست آمن أن يترأس علينا ولكن ادخلوه من باب المسجد علىّ على أن احمى له حديدة و اخطّ فى وجهه خطوطا و اكتب عليه و على ابنه أن لا يتصدّر فى مجلس و لا يتأمر على اولادنا و لا يضرب معنا بسهم قال و فعلوا و خط بالحديدة و كتب عليه الكتاب و ذلك الكتاب عندنا فقلّث لهم ان امسكتهم و الا اخرجت الكتاب ففيه فضيحتكم فامسكوا.

✽ و توفى مولى لرسول الله صلى الله عليه و اله لم يخلف وارثا فخاصم فيه ولد العباس اباعبدالله عليه السلام و كان هشام بن عبد الملك قد حج فى تلك السنة فجلس لهم فقال داود بن على الولاء لنا و قال ابو عبدالله عليه السلام الولاء لى فقال داود على ان اباك قاتل معوية فقال ان كان ابى قاتل معوية قد كان حظ ابيك فيه الا وفر ثم فرّ بجناحيه و قال والله لا طوقنك طوق الحمامة فقال داود بن على كلامك هذا اهون علىّ من بعرية فى وادى الازرق فقال اما انه وادٍ ليس لك و لا لايك فيه حق قال فقال هشام اذا كان غدا جلست لكم فلما أن كان من الغد خرج ابو عبدالله عليه السلام و معه كتاب فى كرباسة و جلس لهم هشام فرفع ابو عبدالله عليه السلام الكتاب بين يديه فلما ان قرأه قال ادعوا لى جندل الخزاعى و عكاشة الضمرى و كانا شيخين قد ادركا الجاهلية فرمى الكتاب اليهما فقال تعرفان هذه الخطوط قالوا نعم هذا خط العاص بن امية و هذا خط فلان و فلان لقوم فلان من قريش و هذا خط حزب بن امية فقال هشام يا اباعبدالله ارى خطوط اجدادى عندكم فقال نعم قال قد قضيت بالولاء لك قال فخرج و هو يقول:

ان عادت العقرب عُدنا لها و كانت النعل لها حاضرة

قال قلّث ما هذا الكتاب جعلت فداك قال ان نفيلة كانت امة لام الزبير و لابي طالب و عبدالله فاخذها عبدالمطلب فاولدها فلاناً فقال له الزبير هذه الجارية و رثناها

من أَمِنَا وابنك هذا عبد لنا فتحمل عليهم بيطون قريش قال فقال له قد اجبتك على حَلِّهِ على ألا يتصدّر ابنُكَ هذا في مجلس ولا يضرب معنا بسهم فكتب عليه كتابا و اشهد عليه فهو هذا الكتاب هـ

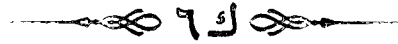
* حديث كلام القراءان في الكاف السادسة .

* روى بزيع بن عمر بن بزيع قال دخلت على ابي جعفر (ع) و هو يأكل خلّا و زيتا في قصعة سوداء مكتوب فيها في وسطها قل هو الله احد هـ و قد يفهم منه جواز كتابة القراءان في الاواني التي تستعمل هـ

* كتاب روضة الواعظين للشيخ محمد بن علي بن احمد الفارسي كتاب المناقب و كتاب معالم العلماء لابي جعفر محمد بن علي بن شهر اشوب المازندراني كتاب الدرر و الغرر و كتاب تنزيه الانبياء و كتاب الشافي و رسالة المحكم و المتشابه للسيد المرتضى كتاب الخرائج و الجرائح كتاب الصراط المستقيم للشيخ زين الدين بن علي البياضي كتاب العلل للشيخ محمد بن علي بن ابراهيم القمي كتاب مثير الاحزان للشيخ جعفر بن محمد بن نما كتاب المناقب للشيخ ابي الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي استاذ ابي الفتح الكراجكي كتاب الغيبة للشيخ محمد بن ابراهيم النعماني تلميذ الكليني .

* بسم الله الرحمن الرحيم ضبط المجلدات التي ألفتها :

مجلد فيه رسائل منها الفوائد . مجلد فيه رسائل منها بيان بسيط الحقيقة كل الاشياء و بطلانه . مجلد فيه رسائل منها مسائل الشيخ عبد الله بن غدير . شرح العرشية في ثلاث مجلدات . مجلد فيه رسائل منها شرح رسالة العلم . شرح الفوائد مجلد . شرح المشاعر مجلد . مجلد فيه اجوبة المسائل القطيفية . مجلد فيه اجوبة المسائل التوبلية و اخر في مجلد . مجلد فيه بعض الرسالة الحيدرية . مجلد فيه مختصر الرسالة الحيدرية . مجلد فيه رسائل منها اجوبة مسائل الملا علي الرشتي . شرح الزيارة الجامعة اربعة مجلدات . مجلد فيه اول الطهارة من شرح التبصرة للعلامة (ره) . مجلد فيه رسالة الصوم . مجلد في العصمة و الرجعة . مجلد فيه رسالة الاجماع .



* الماهية من حيث هي شىء كالانسان مثلاً فاذا اخذ من حيث هو من غير التفات الى شىء خارج سَمَى طبيعياً واكثر المتأخرين يسمونه كلياً طبيعياً وهذه الطبيعة من حيث هي تعطى ما تحتها اسمها وحدّها فان جميع افراد الانسان يصدق عليها حد الانسان ويصدق عليها كلاً ما يصدق على الانسان من حيث هو انسان ويصدق عليها حد الانسان واذا اخذ من حيث انه صالح لان يحمل على كثيرين فهذا هو الطبيعى الحقيقى قال الشيخ قولهم الكلى الطبيعى يعطى ما تحته اسمهُ وحدّه قولٌ غيرُ محقق فانه يعطى بالعرض لانه ليس يعطى من حيث هو كلىً طبيعى وهذه الطبيعة بنفسها ليست كلياً طبيعياً اللهم الاّ لا يعنى بالكلى الطبيعى الا مجرد الطبيعة المعروضة للكلى ولا يعنى بالكلى الطبيعى الطبيعة من حيث هي معروضة للكلى المنطقى وحينئذ يصلح ان يقال الكلى الطبيعى يعطى ما تحته اسمه وحدّه لا يكون الانسان كلياً طبيعياً الاّ لانه فقط فانظر هل يستقيم هذا هذا كلام الشيخ وهذا المعنى الثانى اعنى الانسان من حيث يصلح ان يعرض له الكلى المنطقى اولى ان يسمى كلياً طبيعياً من الطبيعة من حيث هي واذا اخذ هذا العارض للانسان اعنى الصادق على كثيرين فهو الكلى المنطقى وهو لا يعطى ما تحت معروضه اسمه وحدّه فان اشخاص الانسان لا يصدق عليها انها كلى ولا حد الكلى نعم يعطى معروضه اسمه مجازاً فلذلك قيل فى الكلى الطبيعى انه كلى واما انواع هذه الكلى الطبيعى و هى الكليات الخمس فيصدق عليها اسم الكلى المنطقى وحدّه واذا اخذ الانسان من حيث انه صادق على كثيرين اى المجموع من المعروض والعارض كان كلياً عقلياًه.

* تقسيم الكلى فى الكاف ٥.

* كلام الحسين (ع) فى الرأى ١.

* اختلفوا فى كفارة خُلْفِ النذر على اقوال: الاول انها كبيرة مطلقاً بمعنى كفارة رمضان و اليه ذهب الشيخان و من تابعهما كالمحقق فى يع والعلامة فى لف و هؤلاء منهم من اطلق و منهم من قيد الكبيرة بالترتيب و منهم مَنْ عَيَّنَهَا بالصوم

الثاني انها ... ة (محيت كلمة) مطلقا يعنى كفارة يمين و اليه ذهب الصدوق الثالث التفصيل بان المنذور ان كان صوماً فكفّارته كبرى كفارة صوم رمضان و ان كان غيره فصغرى كفارة يمين و اليه ذهب المرتضى و ابن ادريس و العلامة فى غير لف و فيه الجمع بين الروايات حيث دلّ بعضها على ان كفّارته كفارة رمضان فالمناسب حملة على الافطار فى الصوم المنذور اى فى خلف نذر الصوم المعين لما بينهما من المشاركة فى الوجوب العينى و دلّ بعضها على كفارة غيره فالمناسب حملها على غير الصوم قال فى المسالك و هو يعنى العمل بالتفصيل اولى من العمل باحد الجانبين خاصة المستلزم لاطراح الاخر مع تقابه (كذا) فى القوة و الحق به العهد هنا، كشكول شيخ يس .

* فى الحديث عن رسول الله (ص) انه قال لما اسرى بى مرث بموضع مسجد الكوفة و انا على البراق و معى جبرئيل (ع) فقال لى يا محمد انزل فصلّ فى هذا المكان قال فنزلتُ فصليْتُ فقلت يا جبرئيل اى شىء هذا الموضع قال يا محمد هذه كوفان و هذا مسجدها اما انا فقد رأيتها عشرين مرة خرابا و عشرين مرة عمرانا بين كل مرتين خمسمائة سنة هـ .

* للشيخ احمد بن الشيخ سليمان بن على الشاخورى البحرانى :

لحِبِّ حيدرَ لو تأباه جارِحتى قطعاً و لم أجزها بالقطع لن أصيلاً
فالقِطْعُ اكْمَلُ وَضِلِّ لِلَّذِي قَطَعَ الجانى عليه له الكفّ الذى وَصَّلاً
قال ذلك بعد نقل قصّة الاعرابى الذى لَطَمَ النبى (ص) و لم يعرفه فلما عرفه امر عبده و قطع يده و اعتق عبده و ساق ابله الى النبى (ص) صدقةً للفقراء و المساكين فغفاه عنه و ركب الكفّ على (ع) .

* فائدة - الشمس تسمى مهر و القمر ماه و زحل كيوان و المشتري تير و عطارد هرمس و الزهرة اناهيذ و المريخ بهرام كما ذكر بعض الشعراء :

لازلت تبقى و ترقى فى العلا ابدأ ما دام للسبعة الافلاك احكام
مهرٌ و ماهٌ و كيوان و تير معاً و هرمسٌ و اناهيذٌ و بهرام
نظم بعضهم ترتيب الكواكب على ايام الاسبوع و الابتداء بالاحد قال :

شمس تقمّر ها مريخها فغدا
 وقال احمد بن زين الدين فى ترتيبها على ليالى الاسبوع:
 عطارد المشتري فى زهرة زحل
 وقال ايضا فى ترتيب ايات الكواكب:
 فى الجدى آوى زحل دلوّه
 فى حمل العقرب مريخها
 و زهرة فى الثور ميزانها
 و القمر السرطان ياوى به
 والحوت والقوس به المشتري
 و الاسد الشمس فلاتمترى
 عطارد سنبل جوزا حرى
 كلّ سوى مأواه لايجترى
 تمت.

وقال ايضا فى شرف كل كوكب من برج:

ميزان كا يعلو زحل	سرطان يه للمشتري
و الجدى كه مريخه	يط للحمل شمس حرى
و الحوت كز زهرتها	يه سنبل الكاتب درى
و الجيم فى الثور انتبه	شرف لبدر اّزهر

تمت.

* فى الكافى عن سعد الخفاف عن الباقر (ع) انه سئله هل يتكلم القراءان فتبسم
 ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد و الصلوة
 تتكلم و لها صورة و خلق تأمر و تنهى قال سعد فتغير لذلك لوني فقلت هذا شىء
 لااستطيع انا اتكلم به (ان اتكلم به خ) فى الناس فقال ابو جعفر و هل الناس الا
 شيعتنا فمن لم يعرف الصلوة فقد انكر حقنا ثم قال يا سعد اسمعك كلام القراءان
 قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر و
 لذكر الله اكبر فالنهى كلام و الفحشاء والمنكر رجال و نحن ذكر الله و نحن اكبر
 هـ.

* فى قوله تعالى انى رأيت احد عشر كوكبا الخ، فى الخصال عن جابر بن عبد الله
 قال اتى النبى (ص) رجل من اليهود يقال له بشأن اليهودى فقال يا محمد اخبرنى

عن الكواكب التى رءاها يوسف انها ساجدة فما اسماءهن فلم يُجبه نبى الله (ص) **يَوْمَئِذٍ** فى شىء قال فنزل جبرئيل (ع) واخبر النبى (ص) باسمائها قال فبعث رسول الله (ص) الى بشأن فلما ان جاء قال النبى (ص) هل انت مسلم ان اخبرتك باسمائها قال نعم فقال النبى (ص) حوبان و الطارق و الذبال و ذوالكتفين و قابس و وثاب و عمودان و الفيلق و المصبح و الصدوح و ذوالفروع و الضيا و النور رءاها فى افق السماء ساجدة له فلما قصها يوسف على يعقوب (ع) قال يعقوب هذا امر متشيت يجمعه الله عز و جل من بعد قال بشأن والله ان هذه لاسماءؤها ثم اسلم و القمى و العياشى عن جابر فى تسمية النجوم و هى الطارق و حوبان و ذكر مثله الى قوله و الضيا و النور قال يعنى الشمس و القمر قال و كل هذه الكواكب محيطة بالسماء و القمى عن الباقر (ع) تاويل هذه الرؤيا انه سيملك مصر و يدخل عليه ابواه و اخوته اما الشمس فام يوسف راحيل و القمر يعقوب و اما احد عشر كوكبا فاخوته فلما دخلوا عليه سجدوا شكرا لله وحده حين نظروا اليه و كان ذلك السجود لله تعالى . صافى .

* و لو شرع فى العصر و نسى الاحتياط الذى فى الظهر مثلا عدل اليه ما دام العدول باقيا وجوبا و الا استمر و صحت اذا تعذر ذلك ، زين الدين .

* فى كتاب الشيخ رجب البرسى ان مشرق الشمس الذى هو تحت سهيل بعد الشمس عنه ١٢٠٠٠٠ فرسخاً و ان ارتفاع القمر بقدر مجموع الارض ٣٣ مرة و ان قرص الشمس بقدر مجموع الارض اثنان و عشرون مرة و ان مساحة سطح كرة الارض فى علم الهيئة ٢٠٣٦٠٠٠ فرسخ و ان السها بقدر مجموع الارض خمسة عشر مرة و ان الشمس تسير فى مدة ما يضع الفرس الجواد حافره على الارض و يرفع فى اشد الطرد خمسمائة فرسخ ، نقلته مختصرا .

* روى عن امير المؤمنين عليه السلام طوبى لمن كان عيشه كعيش الكلب ففيه عشر خصال فينبغى ان تكون كلها فى المؤمن اولها ليس له مقدار بين الخلق و هو حال المساكين و ثانيها ان يكون فقيراً ليس له مال و يكون صفة المجردين و ثالثها ليس له مأوى معلوم و الارض كلها بساط له و هو من آداب المتوكلين و رابعها

اكثر اوقاته جآثعا وهو من آداب الصالحين و خامسها ان ضربه صاحبه لا يترك بابه وهو من علامات المريدين و سادسها لا ينام من الليل الا اليسير و ذلك من صفات الخاشعين و سابعها ان يطرد و يضرب و يجفى ثم يُدعا فيجيب و لا يحقد و ذلك من علامات العاشقين و ثامنها اكثر عمله السكوت و ذلك من علامات المرتاضين و تاسعها يرضى بما يدفع اليه صاحبه و هو حال القانعين و عاشرها اذا مات لم يبق له (شيء ظ) من الميراث و هو من مناقب الزاهدين ، تمت .

* الفرق بين الكلى و الكل من وجوه ستّة: الاول ان الكل موجود فى الخارج و الكلى ليس بموجود فيه الثانى ان الكل يعدّ باجزائه و الكلى لا يعدّ بجزئياته الثالث ان الكل يتقوم باجزائه و الكلى قد يتقوم بجزءياته الرابع ان الكلى محمول على الجزئى و الكل لا يكون محمولا على الجزء و هو المذكور هنا الخامس ان اجزاء الكل متناهية و جزئيات الكلى غير متناهية السادس يشترط فى الكل حصول اجزائه و لا يشترط فى الكلى حصول جزئياته و لا يشترك ما ذكرناه فى حد او وسط سوى الاول ، من المجلى لابن ابى جمهور .

* بصائر الدرجات و الاختصاص الحسين بن احمد بن سلمة اللؤلؤى عن الحسن بن على بن بقّاح عن ابن جبلة عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فقال هو حوض ما بين بصرى الى صنعاء اتحبّ أن تراه فقلت له نعم قال فاخذ بيدى و اخرجنى الى ظهر المدينة ثم ضرب برجله فنظرت الى نهرٍ يجرى من جانبه هذا ماءً ابيض من الثلج و من جانبه هذا لبن ابيض من الثلج و فى وسطه خمر احسن من الياقوت فمارأيت شيئا احسن من تلك الخمر بين اللبن و الماء فقلت له جعلت فداك من اين يخرج هذا و من اين مجراه فقال هذه العيون التى ذكرها الله فى كتابه أنها فى الجنة عين من ماء و عين من لبن و عين من خمر تجرى فى هذا النهر و رأيت حافاته عليها شجر فيهن جوار معلقات برؤسهن مارأيت شيئا احسن منهن و بايديهن آنية مارأيت احسن منها ليست من آنية الدنيا فدنا من احديهن فاومى اليها لتسقى فنظرت اليها و قد مالت لتغرف من النهر فمالت الشجرة معها فاغترفت ثم ناولته فشرب ثم ناولها و اومى اليها فمالت لتغرف فمالت الشجرة

معها فاغترفت ثم ناولته فناولني فشربتُ فمارأيتُ شرابا كان الين منه ولا الذُّو كانت رآئحته رآئحة المسكِ ونظرتُ في الكاس واذ فيه ثلاثة الوان من الشراب فقلتُ له جُعِلْتُ فداكَ مارأيتُ كاليوم قطّ وما كنتُ ان ارى الامر هكذا فقال هذا من اقلِّ ما اعدّه الله لشيعتنا ان المؤمن اذا توفّي صارت روحه الى هذا النهر و رتعتُ في رياضه و شربتُ من شرابه وانّ عدونا اذا توفّي صارت روحه الى وادي برهوت فاخلدتُ في عذابه و اطعمتُ من زقومِهِ و سُقيتُ من حميمه فاستعيدوا بالله من ذلك الوادي هـ.

* روى بشار الشعيرى قال سألتُ الامام جعفر الصادق عليه السلام كم مضى من الدنيا فقال اربعة الاف كَوْرٍ كل كورٍ اربعة الافِ دورٍ كل دورٍ اربعة الاف حقب كل حقب اربعة الاف سنة فقلتُ يا مولاي ما الحقب فقال انقضاء حساب العرب والعجم و الزنج و الهند فى كل دستور سبعة اقلام لكل ادم مثل ادم و ابراهيم و موسى و عيسى و محمد فقلتُ يا مولاي هذا امر لا ينقطع فقال يا بشار تريد ان تقطع ملك الله او يقطع الله ملكه ان ربك لم يزل خالقا رازقا مُميتاً مُحيياً و انه يبدّل الارض غير الارض و السموات غير السموات و الاظلة غير الاظلة و الاشباح غير الاشباح و خلقت اوادم قبل ادم عمر كل ادم (ظ) سبعة الاف سنة او قال خمسون الف سنة يا بشار لا نفاد لملك الله ان الله على كل شىء قدير هـ.



* فى معانى الاخبار و صحيفة الرضا عليه السلام حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابى عمير عن ابن اُذينة عن بُرَيْدِ العجلي قال قلتُ لابي عبد الله عليه السلام ادنى ما يصير به العبد كافراً قال فاخذ حصاة من الارض فقال ان يقول لهذه الحصاة انّها نواة و يبرأ ممن خالفه على ذلك و يدين الله بالبرآة ممّن قال بغير قوله فهذا ناصب قد اشرك بالله و كفر من حيث لا يعلم هـ.

* عن ابى جعفر عليه السلام قال خلق الله تعالى كروبالا قبل ان يخلق الكعبة باربعة

وعشرين الف عام ثم قدّسها وبارك فيها فما زالت ارض كربلاء مقدّسةً مباركة طاهرة قبل ان يخلق الله الخلق وقبل ان يكون الله الكون ولم تنزل كذلك حتّى جعلها الله افضل ارض في الجنة وافضل منزل ومسكن يسكن الله فيها اوليائه في الجنة وهي اعلى وارفع مساكن في الجنة وانها اذا زلزل الله الارض وسيرها رفعت كما هي بتربتها نورانية صافية فجعلت اول روضة من رياض الجنة وافضل مسكن في الجنة لا يسكنها الا النبيون والمرسلون واولوا العزم من الرسل وانها لتزهو بين رياض الجنة كما يزهو الكوكب الدري لاهل الارض يغشى نورها ابصار اهل الجنة جميعاً وهي تنادى انا الارض المقدسة والطيبة المباركة التي تضمّنت جسد سيّد الشهداء وسيّد شباب اهل الجنة ابي عبدالله الحسين عليه السلام وفي بعض الاخبار ان الله تعالى لما خلق ارض الكعبة افتخرت وابتهجت وقالت من مثلي وقد بُني بيت الله على ظهري ويأتيني الناس من كل فج عميق وجعلت حرم الله و أمّته فاوحى الله تعالى اليها يا ارض الكعبة قرّى وكفى وعزنى وجلالى ما فضّلت به فيما أُعطيت ارض كربلاء الا بمنزلة الابرة التي أُغمِست في البحر ولولا تربة كربلاء ما فضّلتك ولولا ما تضمّنته ارض كربلاء ما خلقتك ولا خلقت البيت الذي افتخرت به فقرّى واستقرّى وكونى متواضعة ذليلة مهينة غير مستنكفة ولا مستكبرة على ارض كربلاء والا مسخت بك واهويت بك في نار جهنم كل ذلك تعظيماً للحسين عليه السلام واجلالاً له هـ.

* محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن رجل قال دخل رجل على ابي عبدالله عليه السلام وهو يشتكى عينه فقال له اين انت عن هذه الاجزاء الثلاثة الصبر والكافور والمرّ ففعل الرجل ذلك فذهب عنه عنه عن احمد بن ابن محبوب عن جميل بن صالح قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ان لى فتاة كانت ترى الكواكب مثل الجرة قال نعم و تراه مثل الحب قلت ان بصرها ضعف فقال اكحلها بالصبر والمر والكافور اجزاء سوء فكحلناها به فنفعها هـ.

* على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم مولى على بن يقطين انه

كان يلقي في عينه اذى قال فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام ابتداء من عنده ما يمنعك من كحل ابي جعفر عليه السلام جزء كافور رياحى و جزء صبر سوقطرى يدقان دقا ناعما و ينخلان بحريرة يكتحل منه مثل ما يكتحل من الاثمد الكحلة في الشهر تحدر كل اذى في الرأس و تخرجه من البدن قال و كان يكتحل به فلا يشتكى عيناه حتى مات هـ .

* كفارة المتصادمتين في الحاء الاولى .

* فدية ذى العطاش والشيخ والشيخة في الفاء الرابعة .

* المؤمن يكفر في التاء ٤ .

* كفن المرأة على زوجها دائما و منقطعا ناشرا كانت ام لا و اذا اعسر كَفِنَتْ من مالها و يحسب عليه من نصيبه ، زين الدين .

* كفارة شهر رمضان و النذر و العهد سواء فانها مخيرة و النذر و العهد سواء كان صوما او صلوة او غير ذلك ثم ان اخل به يلزمه ما ذكر و كفارة اليمين صريح القرءان ، زين الدين .

* صفة كحل يحد البصر ذكروا ان هذه النسخة كانت في خزانة داود (ع) ثم انتقلت الى يد كسرى انوشروان و انتقلت الى يد على (ع) قيل و امر بنسخها في مسجد الكوفة لينتفع بها الناس و هي نسخة نادرة لم يوجد مثلها عند الاطباء و الحكماء تأخذ توتيا هندي مثلا ثلاثة مثاقيل و كحل اصفهاني ستة مثاقيل و ملح اندراني اربعة مثاقيل و نصف و زعفران تسع مثقال راجح و كافور ثمن مثقال و اهليلج خمسة عشر مثقالا ينقع الاهليلج في الماء حتى يغطيه الماء و يصفى الماء و يرمى فيه الادوية و يغليه بالنار حتى يبقى ربع الماء و يصفيه بخرقة و يجففه و يسحقه سحقا ناعما جيّداً و يكتحل به وقت الغروب فلو كانت العين مظلمة من ستين سنة ردّ الله نورها اليها مثل ما كانت ، ١٢ .

* صفة كحل يقطع جميع علل العين يؤخذ مثقال زبيق و مثقال رصاص يلغم به و مثقال صبر احمر و مثقال توتيا و مثقال سكر ابيض و شىء من المسك و الكافور و وزن الجميع كحل ائمد يسحق الجميع ناعما و يكتحل به ، ١٢ .

* صفة كحل لجلاء البياض الحادث جرّباه مرارا فصّح و هو سبعة عشر جزءاً ربع اوقية عطارى طشم و نبات مصرى و لؤلؤ و زنجفر و ماميران و بول الضبّ و رَسَوَل كل واحد من هذه الستّة مثقال و صمغ عربى و عنبر و عروق المرجان و صبر احمر و عنزروت مقبّب و زعفران و ورد القرنفل و مرّ مكى و راسخت من كل واحد من هذه التسعة نصف مثقال و ترياق ربع مثقال فهذه سبعة عشر دواء يدق الجميع و يسحق ناعما و يستعمل ذروراً و ربما زاد فى بعض النسخ عن بعض المستعملين نقلاً عن تجربة زيادة ملح اندرانى و دم الاخوين من كل واحد نصف مثقال و لا بأس به الا ان الذى جرّباه بدون هذه الزيادة فجلى البياض ، احمد بن زين الدين .

* بطليموس هو واضع الاسطرلاب و الكرة، ١٢.

* صفة كحل عن ميرزا ابى تراب كحل حجر و كحل اصفهانى و توتيا كرمانى من كل واحد عشرة مثاقيل و سادج هندى و سنبل الطيب كل واحد مثقالاً و كافور مثقال يكتحل به للابخرة الصاعدة من المعدة فى العينين فيرى كأن ذباباً او بقاً يتحرك امامه اذا نظر او كأن سلاسل تتحرك امام نظره، ١٢.

* الإثمّد بالكسر الكحل الاصفهانى و هو بارد فى اول الثالثة يابس فى اخرها اذا عجن بالشحوم و احرق و اطفى فى لبن من ترضع ذكراً و سحق مع اللؤلؤ و زبل الضب و السكر النقى جلا الغشاوة و البياض مجرّب و يمنع بروز المقعدة ضماداً بعسل او شحم ها.

* الكر بالضم احد اكرار الطعام و هو ستون قفيزاً و القفيز ثمانية مكاكيك و المكوّك صاع و نصف فانتهى ضبطه الى اثنى عشر وسقا و الوسق ستون صاعاً و فى الشرع عبارة عن الف و مائتى رطل بالعراقى ، مجمع البحرين . فيكون الكر نصابى زكوة و خمسى نصاب على هذا النصاب الفان و سبعمائة رطل بالعراقى فالنصابان و الخمساً نصاب ستة آلاف رطل و اربعمائة و ثمانون رطلاً بالعراقى و هذا اثنا عشر وسقاً فكيف يقال انّ الكر الف و مائتا رطل بالعراقى و الجواب ان هذا الكر غير اللغوى لان الكر بلغة الشرع الف و مائتا رطل بالعراقى و هو ظاهر

فيرجع الامر فى تسمية الشارع ذلك كرا على الحقيقة والمجاز الى ثبوت الحقيقة الشرعية وعدمه والاصح الثبوت هـ

✽ اختلف فى كفارة خلف النذر على اقوال: الاول انها كفارة شهر رمضان وهو قول الشيخين والقاضى والتقى وابن حمزة والعلامة فى لف وهو ظاهر مذهب على بن بابويه الثانى انها كفارة يمين وهو مذهب الصدوق لرواية حفص بن غياث عن الصادق (ع) الثالث انها كفارة الظهار وهو قول الكراجكى فى تهذيبه، شرح. وقال الشيخ على بن عبدالعال على النافع فى كفارة خلف النذر ثلاثة اقوال: الاول انها صغيرة مطلقا اى كفارة يمين وهو قول الصدوق والثانى انها كبيرة مطلقاً وهذا يتشعب على ثلاثة اقوال كبيرة مخيرة مطلقا كبيرة مرتبة مطلقاً كبيرة معينة وهى صوم شهرين متتابعين الثالث التفصيل بان المنذور ان كان صوماً فهى كفارة رمضان والآفهى كفارة يمين جمعاً بين الروايات، انتهى.

✽ فى كتاب الجمال فى اسماء الرجال تأليف الشيخ الجزرى وهو مختصر الكمال ان كعب الاحبار اسلم ايام ابي بكر ومات فى ايام عثمان وذكر ان اباه ريرة اخذ عنه وكذا معاوية بن ابي سفيان قال وكذا جماعة من الصحابة انتهى، قلت فيه شىء يعرفه من يعرفه هـ، من ظهر كتاب الفهرست. والظاهر انه بخط كمال الدين محمد كاظم الجيلانى البيكائنى وتحت مكتوب وهو انه رأى يوماً قرء قصيرة فيها قدرة مائة فرأى وجهه فى تلك القصيرة وقال انما يليق لهذا الوجه هذه المرأة فتأمل تعرف هـ

✽ فى رواية فى اكمال الدين و اتمام النعمة للصدوق كُفِّنَ موسى بن جعفر عليهما السلام بكفنٍ فيه جَبَرَةٌ استعملت لسُلَيْمَنَ بن ابي جعفرٍ بالفَيْنِ وخمسائة دينارٍ مكتوب عليها القرءان كله هـ

✽ بسم الله الرحمن الرحيم صفة كحل مجرب للدمعة والسبل والظفرة والسلاق وضعف البصر والحكة يؤخذ من اللؤلؤ الغير المثقوب مثقال ويسحق على حجر صلب ومن المرجان مثقال وكذا التوتيا الكرمانى (١) وماميران الصينى (١) والحجر البصرى (١) والترياق (١) والزعفران (١) والشب اليمانى (١) المحروق

فى الخزف و التوتيا الاخضر (١) و خشب شجر الحيوۃ (١) الذى يقال له الصينى و زبد البحر من كل واحد مثقال يدق الجميع و ينخل فى خرقة حرير ثم يجعل الجميع فى آنية ... (بياض فى الاصل) ثم يؤخذ بزر الحنّا خمسة مثاقيل و ينقع فى ماء صافٍ ليلة ثم يصفى الماء و يضاف الى الادوية و يؤخذ من خشبة اللوز بقدر شبر و ينصب على رأسه فلس نحاسٍ و يسحق به الدواء حتى يجف الماء ثم يؤخذ الدواء عند الحاجة اليه على حجر صلب و يكتحل به فى الليل و ينبغى ان يحترز من مثل الجبن و اللبن و الباذنجان و البصل و الفوم و من جميع المبخرات هـ، و بدل الشب اليمانى الزاج الابيض و كيفية حرق الشب ان يوضع فى كوز من الخزف و يشد رأسه و يطين بطين الحكمة و يجعل على نار لينة مقدار يوم و يؤخذ هـ، و بدل خشب اللوز مثله من خشب الزرشت .

✽ هذا صورة ما كتب الحكيم الهراتى فيه نقل بالمعنى فى بعض الالفاظ :

قال محمد بن زكرياء ينفع لتحديد البصر هذا الكحل و هو جيد نافع للرطوبة جدا يؤخذ عشرين درهماً توتيا مغسولاً مجففاً و يعصر ماء المرزنجوش الرطب و يترك ليلة ثم يصفى و يعجن به التوتيا و يترك حتى يجف ثم يسحق و يؤخذ زنجبيل و فلفل و دارفلفل و ماميران درهمين درهمين اذا كان التوتيا عشرين درهماً و نوشاذر درهم يسحق بماء الرازيانج الطرى و يجفف و يسحق هـ.

✽ فى الخصال بسند متصل عن ابي عبدالله (ع) قال للكفر جناحان بنوامية و ال مهلب هـ، مهلب هو الشاعر المشار اليه فى قوله تع و الشعر آء يتبعهم الغاون . القمى نزلت فى الذين غروا دين الله و خالفوا امر الله هل رأيتم شاعرا قط تبعه احد انما عنى بذلك الذين وصفوا ديناً بارآئهم فتبعهم على ذلك الناس و يؤكد ذلك قوله الم تر انهم فى كل واد يهيمون يعنى يناظرون بالباطيل و يجادلون بالحجج المضلين الى ان قال فى تفسير قوله تع و انهم يقولون ما لا يفعلون و هم الذين غصبوا ال محمد عليه و عليهم الصلوة و السلام و شيعتهم المهتدين هـ.

✽ الكرة بالضم التى يلعب بها الصبيان مع الصولجان و اللام محذوفة عوض عنها قيل افصح من الاكرة و الجمع كرات و منه قولهم :

دنياك ميدان و انت بظهرها كرة واسباب القضاء صوالج

مجمع البحرين .

* الكفر على اربع دعائم على الفسق و العتو و الشك و الشبهة و الفسق على اربع شعب على الجفاء و العمى و الغفلة و العتو فمن جفا حق الحق و مقت الفقهاء و اصرّ على الحنث العظيم و من عمى نسي الذكر و اتبع الظنّ و الخ عليه الشيطان و من غفل غرّته الامانى و اخذته الحسرة اذا انكشف الغطاء و بدا له من الله ما لم يكن يحتسب و من عتا عن امر الله تعالى تعالى الله عليه ثم اذله بسلطانه و صغره بجلاله كما قرط في جنبه و عتا عن امر ربه الكريم و العتو على اربع شعب على التعمق و التنازع و الزيف و الشقاء فمن تعمق لم ينب الى الحق و لم يزد الا غرقاً في الغمرات فلم تحتبس عنه فتنة الا غشيته اخرى و انخرق دينه فهو يهيم في امر مريب و من نازع و خاصم قطع بينهم الفشل و ذاقوا وبال امرهم و ساءت عنده الحسنه و حسنت عنده السيئة و من ساءت عنده الحسنه اعتورت عليه طريقه و اعترض عليه امره و ضاق مخرجه و حري ان يرجع من دينه و يتبع غير سبيل المؤمنين و الشك على اربع شعب على الهول و الريب و التردد و الاستسلام و هو قوله عز و جل فبأى الاء ربك يمارى المتمارون فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه و من تردد في الريب سبقه الاولون و ادركه الاخرون و قطعت سنابك الشياطين و من استسلم لهلكة الدنيا و الآخرة هلك فيما بينهما و من نجا فباليقين و الشبهة على اربع شعب على الاعجاب بالزينة و تسويل النفس و تاويل المعوج و تليس الحق بالباطل ذلك بان الزينة تزيل عن البينة و ان تسويل النفس يقحم على الشهوة و ان العوج يميل بصاحبه ميلاً عظيماً و ان التليس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر و دعائمه و شعبه هم خصال .

* عن انس بن محمد ابو مالك عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي (ع) عن النبي (ص) قال في وصيته له يا علي كُفّر بالله العظيم من هذه الامة القتات و الساحر و الديوث و ناكح امرأة حراماً في دبرها و ناكح البهيمة و من

نكح ذات محرم منه و الساعى فى الفتنة و بايع آسلاح من اهل الحرب و مانع الزكوة و من وجد سعة فمات و لم يحج هـ، خصال .

* الكريمان الحج و الجهاد و منه خير الناس مؤمن بين كريمين ق .

* محمد بن كرام كشّاد امام الكرامية القائل بأنّ معبوده مستقر على العرش و انه جوهر تعالى الله عن ذلك ق .

* كنز الفوائد للشيخ المدقق النبيل ابى الفتح محمد بن على بن عثمان الكراجكى هـ، و هو تلميذ ابى الحسن محمد بن احمد بن على بن الحسن بن شاذان القمى صاحب كتاب المناقب هـ.

— ك ١٠ —

* قال فى كتاب السير كيمياء السعادة التخلّى عن الاوصاف الذميمة و التحلّى بالاوصاف الحميدة كيمياء العوام استبدال المتاع الاخرى الباقي بالحطام الدنيوى الفانى كيمياء الخواصّ تخليص القلب عن الكون باستيثار المكوّن هـ.

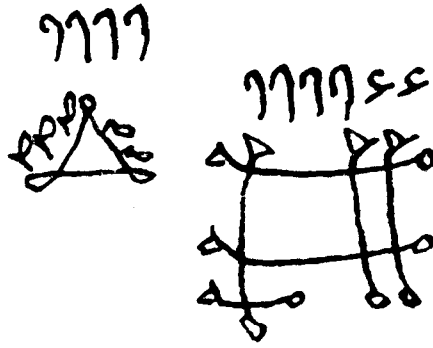
* قال عبدالعزيز بن تمام فى قصيدته النونية فى الصناعة فى الاشارة الى مطابقة العوالم الثلاثة العالم الكبير و هو العرش و الكرسي و السموات السبع و الارضين السبع و ما فيهن و العالم الاوسط و هو الانسان و العالم الصغير و هو الانسان الفلسفى اذ كل واحد فيه ما فى الآخر قال :

و العلم فى حجب الارماز معدنه	فى عالم ذى اعاجيب و الوان
و العالمان جميعاً فاعلمنّ له	العلوى و الاوسط الادنى شبيهان
و العالم الاصغر الانسان يشبهه	طبعاً بطبع و اركاناً باركان
هذا يدور على هذا و ذاك له	قطبٌ كذلك ما كَرّ الجديدان
تبايُن و اتّصال غير منفصل	كلاهما واحد و العِدّة اثنان

* الكون و الكيان و الكينونة مصادر لكان، ١٢ .

* من كا بسنده الى الثمالى قال مررت مع ابى عبدالله (ع) فى سوق النحاس فقلت له جعلت فداك هذا النحاس اى شىء اصله فقال فضة الا ان الارض افسدتها فمن قدر على ان يخرج الفساد منها انتفع بها هـ.

* رقعة التكليس



* بسم الله الرحمن الرحيم فى حديث طويل عن مولينا الصادق (ع) ذكر فى بعض ما خصهم الله تعالى به قال له المفضل هل بذلك شاهد من كتاب الله تعالى نعم يا مفضل قوله تعالى: وله ما فى السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يستبشرون الليل والنهار لا يفترون الى قوله لا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون، ويحك يا مفضل الستم تعلمون ان من فى السموات هم الملائكة ومن فى الارض هم الجن والبشر وكل ذى حركة فمن الذين قال ومن عنده قد خرجوا من جملة الملائكة والبشر وكل ذى حركة فنحن الذى كنا عنده ولا كون قبلنا ولا حدوث سماء ولا ارض ولا ملك ولا نبي ولا رسول قال المفضل ان فى كلامكم والاخبار عنكم دليل على ذلك قال نعم يا مفضل فى خطبة امير المؤمنين (ع) واورد الخطبة الحمد لله مدبر الدهور وقاضى الامور ومالك نواصى حكم المقادير الذى كنا بكيونيته قبل الخلق والتمكين وقبل مواقع صفات تمكين التكوين كائنين غير مكوينين موجودين ازليين منه بدأنا واليه نعود لان الدهر فينا قسمت حدوده ولنا أخذت عهوده والينا برزت شهوده فاذا استدار الف الاود وتناول الليل والنهار فالعلامة العلامة والسامة السامة فهو العالم غير المعلم اشهد الا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله وآله عبده ورسوله فنحن اصول العلم الا لعن الله السالف والتالف والفسقة انا باب المقام وحجة الخصام ودابة الارض وفاصل القضا وصاحب العصي وسدرة المنتهى وسفينة النجا من ركبها نجا ومن تخلف عنها هوى لم تكن الدعائم من اطراف الاكناف ولا من اعمدة فساطيط السجاف الا على كواهل انوارنا و

نحن العمل و محبتنا الثواب وَ لا يتنا فصل الخطاب و نحن حجة الحجاب فباي
آلاء الله تتخذون نجاتا ألا و انّ المطيع هو السامع و السامع هو العالم و العالم هو
العامل و العامل هو السائر و السائر هو القادم و المولّى هو الخاسر و غلبوا هنالك و
انقلبوا خاسرين و سيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون قال المفضل للصادق (ع)
يا ابن رسول الله (ص) ان هذا الكلام عظيم تحار فيه العقول فعرفنى ما معناه قال
امير المؤمنين (ع) الذى كُتِبَ بكيونيته قبل خلق الخلق قال الصادق (ع) بكيونيته
فى القدم و هو المكوّن و نحن المُكَّان و هو المشىء و نحن الشىء و هو الخالق
و نحن المخلوقون و هو الرب و نحن المربوبون و هو المعنى و نحن اسماءه و
هو المحتجب و نحن حجبُه كائنين غير مكوّنين نسبّه و نمجّده و نقدّسه فى
سته اكون كل كون منها ما شاء الله من المداء قال المفضل يا سيدى فمتى هذه
الاكوان قال يا مفضل اما الكون الاول فنورانى لا غير و اما الكون الثانى فجوهرى
لا غير و اما الكون الثالث فهو آئى لا غير و اما الكون الرابع فمآئى لا غير و اما
الكون الخامس فنارى لا غير و اما الكون السادس فاظلة و ذرّ ثم سماء مبنية و
ارض مدحية فيه الذى قال الله تعالى خلق الجانّ من مارج من نار الى ان قال ان الله
تعالى خلق ادم من تراب . تم الحديث .

لعل المراد بالنورانى الابداع و بالجوهرى العقل الاول و الهوآى الروح الكلية و
المآئى النفس الكلية و بالنارى الطبيعة الكلية و الاظلة جوهر الهباء و الذر المثل ،
احمد بن زين الدين .

ك ١٢

* فائدة - اخذ الاجرة من الصلوة اولى من اخذ الصدقات لان الاجرة فى الصلوة
نوع تكسّب ، زين الدين .

* الكسعى عامد بن الحرث اتخذ قوساً و خمسة اسهم و كمن فى فترة فمّر قطع
فرمى غيراً^١ فامخطه^٢ السهم و صدم الجبل فاورى ناراً فظن انه قد اخطأ فرمى ثانياً

١- العير بالفتح حمار الوحش ، ١٢ .

٢- و امخط السهم انفذه ، ١٢ .

و ثالثا الى اخرها و هو يظنّ خطاه فعمد الى قوسه فكسره ثم بات فلما اصبح نظر
فاذا الحمر مطرحة مصرّعة و اسهمه بالدم مضرّجة فندم فقطع ابهامه و انشد شعرا:

ندمتُ ندامةً لو ان نفسى تطاوعنى اذا لقطعتُ خمسى
تبين لى سفاه الراى منى لعمر ابيك حين كسرتُ قوسى

، ق.

* قال فى الكشف فى تفسير قوله تع هو اهل التقوى و اهل المغفرة حقيق بان
يتقيه عباده و يخافوا عقابه فيؤمنوا و يطيعوا و حقيق بان يُغفَرَ لهم اذا امنوا و اطاعوا
و روى انس عن رسول الله (ص) هو اهل ان يتقى و اهل ان يغفر لمن اتقاه ه، اقول
الاول من الاول و الثانى من الثانى من المعلوم و الثانى من الاول و الاول من الثانى
من المجهول، ١٢.

* عن عمار بن معوية الدّهنى عن عمرة بنت افعى قال سمعت امّ سلمة رضى الله
عنها تقول نزلت هذه الاية فى بيتى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
و يطهركم تطهيرا قالت و فى البيت سبعة رسول الله (ص) و جبريل و ميكائيل و
على و فاطمة و الحسن و الحسين صلوات الله عليهم اجمعين قالت و انا على الباب
فقلت يا رسول الله (ص) الست من اهل البيت قال انك من أزواج النبى (ص) و
ما قال انك من اهل البيت قال مصنف هذا الكتاب هذا الحديث غريب لا اعرفه الا
بهذا الطريق و المعروف ان اهل البيت الذين نزلت فيهم الآية خمسة و سادسهم
جبرئيل ه، خصال.

باب اللام



* اللغز فى اللام ٤.

* فى العلل روى الصدوق بسنده عن محمد بن عمارة قال سألت الصادق (ع)
جعفر بن محمد (ع) فقلت له لم خلق الله الخلق فقال ان الله تبارك و تعالى لم يخلق
خلقه عبثا و لم يتركهم سدا بل خلقهم لاطهار قدرته و ليكلفهم طاعته فيستوجبوا

بذلك رضوانه و ما خلقهم ليجلب منهم منفعة و لا ليدفع بهم مضرة بل خلقهم لينفعهم و يوصلهم الى نعيم الابد هـ .

* اللازم اقسام لازم الماهية من حيث هي كالزوجية للاربعة و لازم الوجود الذهني ككلية الجنس و النوع و لازم الوجود الخارجى كاحراق النار و يسمى اللازم الذهني معقولا ثانيا ثم اللازم اما بين او غير بين فالبين بالمعنى الاخص هو الذى يلزم من تصوّر ملزومه تصوّره كما يلزم من تصوّر العمى تصوّر البصر و البين بالمعنى الاعم هو الذى يلزم من تصوّره مع تصوّر ملزومه و النسبة بينهما الجزم باللزوم فان العقل اذا تصور الزوجية و تصور الاربعة و تصوّر النسبة بينهما جزم بلزوم الزوجية للاربعة و اللازم الغير البين هو الذى لا يلزم من تصوّر الملزوم تصوّره كالكتابة بالقوة بالنسبة و هذا بالمعنى الاخص و غير البين بالمعنى الاعم هو الذى لا يلزم من تصوّره مع تصوّر ملزومه و النسبة بينهما الجزم باللزوم كالحدوث للعالم، ١٢ .

* اللآت و العزى اصل هذا الاسم لرجل كان يلتئ السويق للحاج اذا قدموا و كانت العرب تعظم ذلك الرجل لاطعامه الناس فى كل موسم و يقال انه عمر بن لحي بن قمعة بن الياس بن مضر و قيل هو ربيعة بن حارثة و هو والد خزاعة و عمّر عمراً طويلاً فلما مات اتّخذ مقعده الذى يلتئ السويق عليه منسكاً ثم سنج بهم الامر الى ان عبدوا تلك الصخرة التى كان يقعد عليها و مثلوها صنماً و سمّوها اللآت اشتقوها من اسم اللآت هـ .

ل ٢

* لباس المصلى فى الصاد الخامسة، ١٢ و فى الغين السادسة .

* و قوله صوفه او شعره لا بأس بالشعر الذى على جسد الانسان اذا سقط منه فى ثوبه و كذا شعر غيره من الانسان نعم اذا نسج من شعر الانسان ثوب لا تجوز فيه الصلوة، زين الدين .

و تجوز الصلوة فى تركية الفضة للرجل على كراهة و لا يجوز فى الذهب و لو كان خاتماً ممّوها او ممزوجاً (و فى النسخة هكذا خروز ظ) او غير ذلك و ان قل اسم

الذهب فانه لا تصح فيه الصلوة ، زين الدين .

و تجوز الصلوة فيما لا تتم الصلوة فيه منفرداً و ان لم تكن فى محالِّها و لا يشترط كونها ملابس ، زين الدين .

و ماء الرقى المغصوب اذا وقع فى الثوب تجوز الصلوة فيه وَاِنْ كَانَ رطباً و كذا كلما لا يكون له قيمة ، زين الدين .

تجوز الصلوة اذا كان فى عمامته دراهم نجسة او شىء من الذهب بشرط ألا يكون ملبوساً كالشرط فى طرف العمامة ، زين الدين .

* فى عوالى اللثالى عن الشيخ احمد بن فهد الحللى روى ابن بكير فى الموثق قال سأل زرارة ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة فى الثعالب و الفنك و السنجاب و غيره من الوبر فاخرج كتاباً زعم انه املاء رسول الله (ص) ان الصلوة فى كل شىء حرام اكله فالصلوة فى شعره و وبره و جلده و بوله و روثه و كل شىء منه فاسدة لا يقبل الله تلك الصلوة حتى يصلى فى غيره ممّا احلّ الله اكله ثم قال يا زرارة هذا عن رسول الله (ص) فاحفظ ذلك يا زرارة فان كان مما يؤكل لحمه فالصلوة فى وبره و شعره و روثه و جلده و البانه و كلّ شىء منه جائز اذا علمت انه ذكى قد ذكاه الذبح و ان كان غير ذلك مما قد نهيت عن اكله او حرم اكله فالصلوة فى شىء منه فاسدة ذكاه الذبح او لم يذكه .

* وفى مستطرفات السرائر من جامع البرز نظى عن الرضا عليه السلام قال و سألته عن رجل يلتفت فى صلاته هل يقطع ذلك صلاته قال اذا كانت الفريضة و التفت الى خلفه فقد قطع صلواته فيعيد ما صلى و لا يعتد به و ان كانت نافلة فلا يقطع ذلك صلاته و لكن لا يعود ، قال و سألته عن الرجل يشتري ثوباً من السوق لبيساً لا يدري لمن كان يصلح له الصلوة فيه قال ان كان اشتراه من مسلم فليصل فيه و ان اشتراه من نصرانى فلا يلبسه و لا يصلى فيه حتى يغسله .



* مسألة - رجل باع اباه فى مهر امه فصَحّ البيع . الجواب - هذه المرأة تزوجت بعبد فولدت منه ابناً ثم طلقها فانقضت عدتها ثم تزوجها سيّد هذا العبد و جعل

العبد صداقها فصار العبد ملكا للزوجة فوكلت ابنها في بيعه فباع اباه فصح البيع،
١٢.

* يا خالى وانا عمك يدعوك ابي وهو جدك. صورتها: رجل تزوج امرأة وتزوج
ابنه أمها فولدت كل واحدة ولدًا فابن الابن يكون خالًا لابن الاب وابن الاب
يكون عما لابن الابن والاب يكون جدًا لابن الاب، ١٢.

* يا خالى انت عمى يدعوك ابي وهو اخوك. الجواب - رجل تزوج بامرأة و
تزوج ابنه بابنتها فولد للاب ولد من الام وللابن ولد من البنت فولد الاب من الام
خال ولد البنت وعمه وابو ولد البنت اخو ولد الام من الاب، ١٢.

* يا عمى وانا عمك يدعوك ابي وهو اخوك. الجواب - زيد تزوج ام عمرو و
عمرو تزوج ام زيد فولد لكل واحد ولد، ١٢.

* اللغات فى الميم ٤.

* فى القاف الثانية حديث التقييل.

* للدغ الهوام فى اللام ١٢.

* اذا التقط الصبى لقطة عرف الولى التعريف الواجب و اخرجها رد مظلمة او
يدفعها الى الحاكم ولا ضمان وان شاء انتفع بها الولى مع الضمان، زين الدين.

* مرارة الكركى بماء السلق سعوطا ثلاثة ايام تبرى من اللقوة البتة ق.

* لشيخنا ابي الحسن الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزى:

يا فقهاء الزمان دونكم	مسئلة قد عنت على الفكر
ما ذات بعل نكاحها ثبت	مسلمة قد خلت من الكدر
قد جاءها عالم بقصتها	يخطبها متعة الى قدر
و قد اجازوا له تمتعها	والحال هذى وذى من الكبر

جوابه للشيخ عبد الله بن صالح السماهيجى:

دونك يا عالم الزمان ويا	محيى ما قد عفا من الاثر
جواب ما قلته فذى امرأة	قد زوجت متعة الى قدر
و كان مبدا النكاح منقطعا	عن عقدها مدة من العصر

في مدة الفصل يا اخا النظر

فهذه جائز تمتعها

* لغز فقهي:

عن امرأة حلت لصاحبها عقدا
ثلاثة اقراء حُددن لها حدا
بقرء من الاقراء تأتي به فردا

ايا فقهاء العصر هل من مخبر
وان طَلِّقت بعد الدخول تربصت
وان مات عنها زوجها فاعتداؤها

الجواب للشيخ ناصر بن حسن المنامي:

عقول ذوى الافهام فيه متى عُدّا
تزوُّجها و المهر اعتاقها حدا
ثلاثة اقراء عليها لتعتدا
فللرق ذاك العتق في شرعنا ردّا
هنالك تستبرى الصحات (كذا) ترى نقدا

اليك جوابا عن سؤالٍ تحيرت
اذا اعتق المولى له امة و قد
و قيمتها دين عليه و طَلِّقت
و ان مات عنها حين لا مال غيرها
و عدتها قرء فقل مثل ما به

تم تم

تم.

* مسئله - ما يقول العلماء في امرأة وجد عندها ثمانية رجال فاخذوها الى الحاكم فلما ارادوا اقامة الحد عليها لانهم رأوها متكشفة بينهم قالت احدهم ابي و ثلاثة اعمامي و اربعة اخوالي و الكل من ام واحدة.

جوابها - امرأة اشترت جارية لها اربعة اولاد فاعتقت الكبير فتزوجته فجاءت منه بنت ثم ان المرأة ام البنت زوجت اباها بالجارية ام الاولاد الاربعة فجاءت منه باربعة اولاد فهم اخوال البنت المذكورة لانهم اخوة امها لابيها و اولادها الاربعة الاولة احدهم ابو البنت و الثلاثة اعمامها و الثمانية من الجارية هـ.

فيه خلاف لِخلاف الجَمِيل
غيرُ سَوَى غيرِكَ غيرُ البَخِيل

* فيكَ خلافٌ لِخلافِ الذِي
و غيرُ مَنْ أَنْتَ سَوَى غَيْرِهِ

بكم ما بكم مَنَّ بكم بكم بكم
و لَكِنَّا صَبَّنا السَّلامَةَ في البكم

* أَشارَ الى بُكمٍ بِكُم بِكُم
فقالوا جميعاً ما بنا من بكامةٍ

* سؤال:

لى خالة و انا خالها
فامّا التى انا عمّها
اخوها ابى و ابوها اخى
فاين الفقيه الذى عنده
ولى عمّة و انا عمّها
فانّ ابى امه امّها
ولى خالة هكذا حكمها
فنون الدراية من حكمها^١

الجواب:

ايّها السائلُ لاُلْقِيَتْ بُوسًا
دونك الآن جوابا شافيا
فقضى الله لها منها بنت
ثم لما فارقتة اشهرًا
فقضى الله لها منه غلامًا
ام موسى زوجت منه و قد
لا و لاشافهت ضرًا و نُحوسًا
هذه قد رُوجت هند بموسى
وسقى الزوج من الموت كؤسا
اصبحت هند على زيد عروسا
لم يكن قط قنوطا و عبوسا
رُزقت من بعلمها شيخا انيسا
تمت .

* لغز:

الا ايها الغادى على ظهر اجرد
تسمع هداك الله منى رسالة
و قل لهم ما ستّة جُمعت معًا
حواجبهم ستون فى وجه واحد
واسمّاؤهم حرفان من اسم جعفر
يقدّ الفيافى فدفدًا بعد فدفدٍ
و بلّغها اهل المدارس فى غد
و ما سبعة فى فرد جلدٍ فعَدِدِ
واعينهم تسعون فى خلف مرصدٍ
و حرفان من اسمى عليّ و احمدٍ
تمت .

* قال الجوهري صاحب النُور تنسبه الشعرآء الى عاد و عن ابى على (ره)
الاظهر ان لقمن لم يكن نبيا و كان حكيما و قيل خير بين النبوة فاختر الحكمة و
١ - و بيان ذلك رجل له امرأتان اولد احديهما بنتا و الاخرى ابناً فزوج بنته من اب امرأته ام
الابن فجاءت منه بنت فهي خالة الابن لانها اخت امه و هو خالها لانه اخو امّها و بيان العمّة
و العم فلرجل ابن و لابنه اخ من امه فزوج اخاه من امه أمّ ابيه فجاءت منه بنت فهي عمته اى
عمّة ابن الرجل لانها اخت الرجل و ذلك الابن عمها لانه اخو ابيها من امّه كما ذكرنا، و الله
اعلم بالصواب .

كان ابن اخت ايوب او ابن خالته قيل انه عاش الف سنة و ادرك داود (ع) و اخذ منه العلم ، مجمع البحرين .

* لقمن (ع) كان عبدا حبشيا لرجل من بنى اسرائيل فاعتقه و كان فى زمن داود (ع) و لم يكن نبيا فى قول اكثر العلماء بل كان حكيما ، التذكرة البدرية .
* اذ قال لقمن لابنه هو ابن عنقا ابن سرور و كان نوبيا من اهل ايلة و اسم ابنه ثاران و قيل غير ذلك هـ ، و فى رواتنا عنهم (ع) ان اسم ابن لقمن حماد هـ .

— ل ٦ —

* ابتالوط (ع) احدهما ريثى و الاخرى رغوثة و اسم امرأته الهالكة والهة و قيل و اهلة سمعت الرجفة فالتفتت فمسخت حجرا هـ ، و اسم مدينة لوط سدوم و قرأها صنعة و صعدة و عمرة و دوما هـ ، و لوط هو ابن هاران بن تارح و عمه ابراهيم بن تارح هـ .

* عبدالله بن جعفر الحميرى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن على (ع) قال يخرج منهما اللؤلؤ و المرجان قال من ماء السماء و ماء البحر فاذا امطرت فتحت الاصداف افواهاها فى البحر فيقع فيها من ماء المطر فتخلق اللؤلؤة الصغيرة من القطرة الصغيرة و اللؤلؤة الكبيرة من القطرة الكبيرة هـ .

* فى باب الماء القليل تحصل فيه شىء من النجاسة من الاستبصار محمد بن على بن محبوب عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن سنان عن العلا بن الفضيل قال سألت ابا عبدالله (ع) عن الحياض يبالي فيها فقال لا بأس اذا غلب لون الماء لون البول هـ ، فيه دلالة على اعتبار تغير الماء فى اللون كالطعم و الرائحة ، ١٢ .

* من كتاب انيس السمرآء عن ابى بصير عن الامام جعفر بن محمد الصادق (ع) عن ابيه الباقر محمد بن على (ع) فى قوله عز و جل آلم ذلك الكتاب قال (ع) هو كتاب من نور كتبه الله عز و جل قبل العرش فيما بين الف سنة بهاء و سطره ضياء ثم رفعه فى الملكوت الاعلى ثم قال يا محمد و يا على انتم رحمتى سبقت غضبى من عرفكم عرفنى و من جهلكم جهلنى فلما اراد ان يخلق خلقه نسخ منه كتابا

سمّاه لوحاً محفوظاً وجعله سبعة أسطرٍ مبلغ كلّ سطرٍ ما بين المشرق والمغرب
و كانت السطور اثني عشر لكل امامٍ سطرٌ ثم تلا هذه الآية يوم ندعو كل اناسٍ
بامامهم فمن اوتى كتابه يمينه الآية ، هـ

* عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) اتانى جبريل وهو فرح مستبشر فقلتُ
حبيبي جبرئيل مع ما انت فيه من الفرح ما منزلة اخي وابن عمي على بن ابي طالب
عند ربّه فقال والذي بعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة ماهبطٌ في وقتي هذا الا
لهذا يا محمد العلى الاعلى يقرؤ كما السلام ويقول محمّد نبى رحمتى وعلى مقيمٌ
حبّتى ولا أعذب من احبّه (والاه خ) وان عصانى ولا ارحم من عاداه وان اطاعنى
قال ثم قال رسول الله (ص) اذا كان يوم القيمة يأتى جبرئيل ومعه لواء الحمد
وهو سبعون شقّة الشقّة اوسع من الشمس والقمر وانا على كرسى من كراسى
الرضوان فوق منبر من منابر القدس فاخذه وادفعه الى على بن ابي طالب فوثب
عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله وكيف يطيق على حمل اللواء وقد ذكرت
انه سبعون شقّة كل شقّة منه اوسع من الشمس والقمر فقال النبى (ص) اذا كان
يوم القيمة يعطى الله عليّاً من القوّة مثل قوّة جبرئيل ومن النور مثل نور آدم و
من الحلم مثل حلم رضوان ومن الجمال مثل جمال يوسف ومن الصوت مثل
ما يدانى صوت داود ولولا ان يكون داود خطيباً فى الجنان لاعطى مثل صوته و
انّ عليّاً اوّل من يشرب من السلسيل والزنجبيل لاتجوز لعليّ قدمٌ على الصراط
الا وثبت له مكانها اخرى وانّ لعليّ وشيعته عند الله مكانا يغبطه به الاولون و
الاخرون ، خصال .



* روى محمد بن احمد بن ابي على القتال النشابورى الشهيد رحمه الله فى
كتاب روضة الواعظين فى مبحث حسن الخلق وكظم الغيظ عن امير المؤمنين
(ع) انه قال لبنيه اياكم ومعاداة الرجال فانهم لا يخلون من ضربين من عاقل يمكر
بكم او جاهل يعجل بكم والكلام ذكر والجواب اثني فاذا اجتمع الزوجان فلا بد
من النتاج هـ

— ❦ ل ١٠ ❦ —

* روى الكليني في الروضة عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبدالله (ع) ان المغيرية يزعمون ان هذا اليوم لهذه الليلة المستقبلية فقال كذبوا هذا اليوم لليلة الماضية ان اهل بطن نخلة حيث رأوا الهلال قالوا قد دخل الشهر الحرام هـ
* في خطبة البيان قال (ع) و الليل يظلم من قبل الحجارة هـ

* ابان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ان المغيرية يزعمون ان هذا اليوم لليلة المستقبلية فقال كذبوا هذا اليوم لليلة الماضية ان بطن نخلة حين رأوا الهلال قالوا قد دخل الشهر الحرام هـ

* روى الشيخ في الصحيح عن هشام بن الحكم عن ابي عبدالله (ع) قال ليلة القدر في كل سنة و يومها مثل ليلتها هـ، كذا في المنتهى بخط مه ثم فيه ايضا انها باقية لم ترتفع اجماعاً لما روى الجمهور عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله ليلة القدر رفعت مع الانبياء او هي باقية الى يوم القيمة قال هي باقية الى يوم القيمة قلت في رمضان او في غيره قال في رمضان قلت في العشر الاول او الثاني او الاخير قال في العشر الاخير، و من طريق الخاصة ما رواه ابن بابويه عن الصادق (ع) انه قال ليلة القدر تكون في كل عام لو رفعت ليلة القدر رفع القراءان هـ، و في يه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله (ع) قال نزلت التورية في ست مضين من شهر رمضان و نزل الانجيل في اثني عشرة مضت من شهر رمضان و نزل الزبور في ليلة ثمان عشرة من شهر رمضان و نزل القراءان في ليلة القدر هـ، و فيه روى العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن علامة ليلة القدر فقال علامتها ان يطيب ريحها و ان كانت في بردٍ دفيت و ان كانت في حرٍ بردت و طابت هـ

— ❦ ل ١٢ ❦ —

* الكندر مع زيبب الجبل والصعتر يزيل ثقل اللسان هـ
* في الخواص طلسم كحلي يكتحل به من لسع الافعى والعقرب او الزنبور و جميع الهوام مخالفا للجانب الملسوع خذ مرارة جدى فتبيس في الظل و ترفع في

زجاجة نظيفة مع يسير عصارة رازيانج فاذا لسع انسان قطر عليه ماء كالشياف و
كحل به ثلاثة اميال فيبرأ على الفور هـ، و اذا مضغ الحنظل و يمتص ماءه الملسوع
من العقرب ثم يأخذ من ريقه قليلا و يضعه على موضع السعة فانه يبرأ من وقته هـ،
و كذلك القطران مع الملح مدافان يبرئان من لسع الحيات هـ.

باب الميم



* اخذ الماء من نهر الغير فى الطاء الخامسة .

* الوصية بالمال للحج والزكوة والصيام وغيرها فى الحاء الرابعة .

* المؤمن فى النون ٦ .

* ذكر المال و حبه فى باب الدال الثانية .

* اعلم ان العلماء و الحكماء اختلفوا فى الماهية هل هى مجعولة ام لا فقال
بعضهم بجعل الماهيات مطلقا و بعضهم لم يقل بل قال بعدمه مطلقا و بعضهم فرق
بين مرتبتها فى الاعيان و مرتبتها فى العين فقال به فى الثانية دون الاولى و بعضهم
جعله متعلقا اولاً و بالذات بها و بالوجود ثانياً و بالعرض فجعل الوجود تابعا لجعل
الماهية على معنى انه لا يحتاج لجعل جديد و بعضهم على العكس من ذلك و
بعضهم عكس فجعله فى الاولى بمعنى انها فائضة منه سبحانه دون الثانية و بعضهم
جعله متعلقا بها و اطلق و بعضهم قال بمعنى انها فائضة منه سبحانه بتجلياته الذاتية
بصور شؤنه المستجنة فى غيب هوية ذاته بلا تخلل ارادة و اختيار بل بالايجاب
المحض و بعضهم قال انها ليست مجعولة بل هى صور علمية للاسماء الالهية التى
لا تأخر لها عن الحق الا بالذات لا بالزمان فهى ازلية ابدية غير متغيرة و لا متبدلة
و بعضهم قال و المراد بالافاضة التأخر بحسب الذات لا غير و بعضهم قال بجعل
استعداداتها ايضا و اطلق و بعضهم قال بمعنى انها فائضة من الحق سبحانه الخ ،
من غير طلب منها اليه و بعضهم قال بطلب منها بلسان حالها اليها و بعضهم لم يقل
بافاضتها بل قال بعدمه و بعضهم قال انها من مقتضياتها و مقتضى الذات لا يتخلف

عنها الى غير ذلك مما تضمنته تلك العبارات عنهم هـ.

* المانيّة وفي بعض النسخ المانوية نسبة الى ماني الزنديق ظهر في زمان سابور بن ازدشير وادّعى النبوة وادّعى ان للعالم اصلين نورا وظلمة وهما قديمان فقبل قوله سابور فلما ملك بهرام بن سابور سلخه وحشى جلده تبنا وقتل اصحابه وهرب بعضهم الى الصين هـ.

* والمانيّة يقولون بالنور والظلمة وان النور حى والظلمة ميت والديصانية يقولون بحياتهما، ١٢.

* المازني هو ابوالحسن النضر بن سميل جمع كتابا في غريب الحديث بعد ابي عبيدة^٢ وهو اكبر من كتابه^١، ١٢.

* الاشرى في اللغة المنخرق الاجفان وسمى مالك بن الحارث النخعي بذلك لشتره كانت باحدى عينيه هـ.

* يقرأ على ماء مطر نيسان الفاتحة سبعين واية الكرسي سبعين والتوحيد سبعين والفلق سبعين والناس سبعين والجحد سبعين والقدر سبعين هـ، ويكبر الله سبعين ويهتل سبعين ويصلى على النبي واله سبعين هـ.

* فى العلل للصدوق باسناده الى محمد بن سنان عمن ذكره عن ابي عبدالله (ع) قال اخذ الله ميثاق المؤمن على الا يقبل قوله ولا يصدق حديثه ولا يتنصّف من عدوه ولا يشفى غيظه بفضيحة نفسه لان كل مؤمن ملجّم هـ.

* حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) عن ابيه عن محمد بن احمد عن ابن ابي عبدالله البرقي عن ابيه رفعه الى ابي عبدالله (ع) قال المؤمنون على سبع درجات صاحب درجة منهم فى مزيد الله عز وجل لا يخرجهم ذلك المزيّد من درجته الى درجة غيره ومنهم من شهد الله (اشهده الله ظ) على خلقه ومنهم النجباء ومنهم الممتحنة ومنهم النجداء ومنهم اهل البصر ومنهم اهل التقوى ومنهم اهل المغفرة هـ، خصال.

* السيد ماجد بن هاشم بن على بن مرتضى بن على بن ماجد الحسينى البحرانى الجد حفصى كانت وفاته فى شيراز سنة ١٠٢٢ ودفن عند السيد احمد بن الكاظم

(ع) المشهور بشاه چراغ وقبره هناك معروف، ١٢.

* مناقب ابن شهر آشوب في حديث محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين عليه السلام قال و ان الله عرض امامتي على الارضين فكل بقعة آمنت بولايتي جعلها طيبة زكية وجعل نباتها و ثمرها حلواً عذبا وجعل ماءها زلالاً و كل بقعة جحدت امامتي وانكرت ولايتي جعلها سبخا وجعل نباتها مرا علقما وجعل ثمرها العوسج والحنظل وجعل ماءها ملحاً أجاجاً، الخبر.

* اقبال الاعمال من كتاب النشر والطى عن الرضا عليه السلام في حديث فضل الغدير وعرض الولاية في ذلك اليوم وعرضت في ذلك اليوم على المياه فما قبل منها صار عذبا وما انكر صار ملحاً أجاجاً وعرضها في ذلك اليوم على النبات فما قبله صار حلوا طيبا وما لم يقبل صار مرّاً، الخبر.

* قال السيد نعمت الله الجزائري في تفسير توحيد الصدوق في باب معنى قوله عز وجل و كان عرشه على الماء ان الله عز وجل حمل دينه و علمه الماء قبل ان تكون ارض او سماء او جن النخ، قال المحقق الداماد طاب ثراه كثيرا ما وقع اسم الماء في التنزيل الكريم وفي الاحاديث الشريفة على العلم او على العقل القدسي الذي هو حامله واسم الارض على النفس المجردة التي هي جوهر قابلة للعلوم والمعارف ومنه قوله عز وجل و ترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت و انبتت من كل زوج بهيج على ما قد قرره غير واحد من ائمة التفسير وكذلك قول مولينا ابي عبدالله (ع) في هذا الحديث الماء تعبير عن الجوهر العقلي الحامل لنور العلم من الانوار العقلية والقدسية، هذا كلامه.

* المآدة قد تقدم في الهاء العاشرة تفصيل وقيل المآدة^٢ التي هي محل الامكان الاستعدادي الذي حكموا بسبقها عقلاً على الجسم ولزوم الصورة^٢ لها وتسمى المآدة المطلقة والمآدة الكلية وتلزمها^٢ صورة مطلقة ويلزمها الجسم المطلق و اختلفوا فيها فقال بعضهم انها الوجود فهو عندهم الهيولى وبعضهم قالوا انها الجوهر واخرون قالوا انها الامكان وبعضهم قال انها الحق تعالى وبعضهم قال انها فعله تعالى ومشيئته والاشراقيون يجعلونها الجسميّة ويعبرون عنها بالامتداد

فى الجهات و ينكرون وجود هيولى زائدة عليها كما سلف و يجعلون الصور النوعية و الجسمية اعراضا و اما المآدة الغير الحقيقية فسائر الاجسام التى تتركب عنها اجسام اخرى و تلزمها صور طارية بعد التركيب جسمية و نوعية فتكون تلك الاجسام موآد بالنسبة الى الاجسام الثانية الطارية عليها بعد التركيب و قد يعبرون عن المآدة الحقيقية بمادة العناصر التى هى شىء واحد عندهم مختلف بالصورة لانها المادة لجميع المركبات المآدية ، مجلى .

✽ قال الشريف فى حاشيته على المطالع قوله لان منه الشىء البسيط اعلم ان المطالب اربعة احدها مطلب ما بحسب الاسم كقولنا ما العنقاء اى ما مفهوم هذا اللقب و مدلوله ثم هل البسيطة كقولنا هل العنقاء موجودة او معدومة ثم مطلب ما بحسب الحقيقة كقولنا ما حقيقة العنقاء ثم مطلب هل المركبة كقولنا هل العنقاء فى الهند او فى السند او غير ذلك فمطلب ما بحسب الاسم مقدّم على هل البسيطة و هل البسيطة مقدّم على ما بحسب الحقيقة و ما بحسب الحقيقة مقدّم على هل المركبة هـ.



✽ المنضج فى م ١٠ .

✽ ابو العباس محمد بن يزيد الشمالى المعروف بالمبرد ، نهاية .

✽ ذكر الصفدى فى شرح لامية العجم للطغرائى قال ذكرْتُ بالمغلطة هنا مغالط المنطقين التى ذكر بعضها الشيخ شهاب الدين القرافى فى كتابه انوار البروق فمنها قولك الفول يغذو الحمام و الحمام يغذو البازى فينتج ان الفول يغذو (يغذو ظ) البازى و هذه نتيجة كاذبة مع صدق المقدمتين و هذه احسن المغالط فامتحنْتُ بها جماعة من فضلاء الفن فلم ينتبهوا لمكان المغالطة فى ذلك و وجهه ان الضرب الاول من الشكل الاول شرط انتاجه ان يكون الحد الاوسط محمولا فى الصغرى موضوعاً فى الكبرى و الحد الاوسط هو المتكرر فى المقدمتين و هنا ليس محمولا فى الصغرى موضوعاً فى الكبرى لان المحمول فى الصغرى انما هو لفظة يغذو (يغذو ظ) و ليس يغذو (يغذو ظ) هو الموضوع فى الكبرى و انما

الموضوع فى الكبرى مفعول يغدو (يغذو ظ) وهو الحمام فلم ينتج الحد الاوسط وهذا نظير قولك زيد مكرم عمراً أو عمرو مكرم خالداً فأعرف هذه القاعدة فانك تتنشط بها على تركيب مغالط من نظائرها كالبحر^١ و من المغالط قولك الوتد فى الحائط و الحائط فى الارض فيلزم ان تكون النتيجة ان الوتد فى الارض و هى كاذبة بخلاف قولك الدراهم فى الكيس و الكيس فى الصندوق فيلزم ان يكون النتيجة ان الدراهم فى الصندوق و هى صادقة والفرق بين هذه و بين الاولى ان الاولى ما اتحد فيه الوسط ايضاً لان الحائط ليس بمجموعه فى الارض بل بعضه و شرط انتاج الشكل الاول كلية الكبرى بخلاف الثانية فان الكيس غاب بمجموعه فى الصندوق، انتهى.

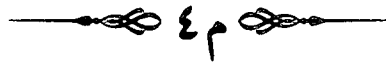
* من بالكسر لا بتدأ الغاية غالباً و سائر معانيها راجعة اليه، انه من سليمان، من المسجد الحرام، من الجمعة الى الجمعة و للتبعض منهم من كلم الله و لبيان الجنس و كثيراً ما تقع بعد ما و مهما و هما بها اولى لافراط ابهامهما، ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها التعليل مما خطاياهم اغرقوا البذل ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة، لا ينفع ذا الجد منك الجد الغاية رأيت من ذلك جعلته غاية لرؤيتك اى محلاً للابتداء و الانتهاء التنصيص على العموم و هى الزائدة ما جاءنى من رجل تؤكد العموم زائدة ايضاً ما جاءنى من احد للفصل و هى الداخلة على ثانى المتضادين و الله يعلم المفسد من المصلح مرادفة الباء ينظرون اليك من طرف خفى مرادفة عن فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله مرادفة فى اروني ماذا خلقوا من الارض، اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة موافقة عند لن تغنى عنهم (اموالهم ظ) و لا اولادهم من الله شيئاً مرادفة على و نصرناه من القوم، قاموس.



* فى مسائل الزنديق الذى سأل ابا عبد الله عليه السلام قال فاخبرني عن المجوس ابعث الله اليهم نبيا فاني اجد كتبهم محكمة و مواظ بليغة و امثالا شافية يقرّون

١ - (هذه الكلمة كانت غير منقوطة فى النسخة الاصلية و انما رسمناها منقوطة لعدم امكان

بالثواب والعقاب ولهم شرآئع يعملون بها قال ما من امة الا خلا فيها نذير وقد بعث اليهم نبي بكتاب من عند الله فانكروه وجحدوا كتابه قال ومن هو فان الناس يزعمون انه خالد بن سنان قال عليه السلام ان خالداً كان عربياً بدوياً ما كان نبياً و انما ذلك شيء يقوله الناس قال افزردشت قال ان زردشت اتاهم بزممة و ادعى النبوة فامن منهم قوم و جحدوه قوم فاخرجوه فاكلته السباع في برية من الارض، الحديث .



* المقوم في الرأى الاولى .

* من كتاب تاريخ ابن خلكان المقتع الخراساني اسمه عطا و لاعرف اسم ابيه و قيل اسمه حكيم و الاول اشهر و كان مبدأ امره قصاراً من اهل مرو و كان يعرف شيئاً من السحر و النيرانجات فادعى الربوبية من طريق المناسخة و قال لاشياعه و الذين اتبعوه ان الله سبحانه و تعالى تحوّل الى صورة آدم (ع) و لذلك قال للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس فاستحق بذلك السخط ثم تحوّل من ادم الى صورة نوح (ع) ثم الى صورة واحد فواحد من الانبياء عليهم السلام و الحكماء حتى حصل في صورة ابي مسلم الخراساني ثم زعم انه انتقل اليه منه فقبل قوم دعواه فعبدوه و قاتلوا دونه مع ما عاينوا من عظيم ادعائه و قبح صورته لانه كان مشوّه الخلقة اعور لكنه قصير و كان لا يسفر عن وجهه بل اتخذ وجهاً من ذهب فتقنّع به فلذلك قيل له المقتع و انما غلب على عقولهم بالتمويهات التي اظهرها لهم بالسحر و النيرانجات و كان من جملة ما اظهر لهم صورة قمر يطلع و يراه الناس من مسافة شهرين من موضعه ثم يغيب فعظم اعتقادهم فيه و قد ذكر ابو العلا المعري هذا القمر في قوله :

افق ايها البدر المقتع رأسه ضللاً و غياً مثل بدر المقتع

و هو من جملة قصيدة طويلة ، انتهى .

* روى مسلم في صحيحه عن عطا قال قدم جابر بن عبد الله معتمراً فجنّاه في منزله فسأله القوم عن اشيآء ثم ذكروا المتعة فقال نعم استمتعنا على عهد رسول

الله (ص) و ابي بكر و عمرو و روى عن الحكم بن عتيبة قال قال على ابن ابي طالب لولا ان عمر نهى عن المتعة مازنى الا شقى او شفا على اختلاف القرائين و فى صحيح الترمذى ان رجلا من اهل الشام سأل ابن عمر عن متعة النساء فقال هى حلال فقال ان اباك قد نهى عنها فقال ابن عمر اريت ان كان ابي قد نهى عنها و سنها رسول الله (ص) انترك الستة و تتبع قول ابي و روى عن عمران بن حصين نزلت اية المتعة فى كتاب الله عز و جل و لم تنزل بعدها اية تنسخها فامرنا بها رسول الله (ص) فتمتعنا مع رسول الله (ص) فمات و لم ينه عنها هـ ، اقول قد دل الكتاب العزيز على حليتها قال تـ فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فقد اجمع المفسرون على ان تفسيرها فما استمتعتم به من النساء فاتوهن اجورهن فريضة و المتبادر منه نكاح المتعة مع انه لم يذكر الاجر فى الدائم و انما يسمى صداقا و يؤيد هذا المراد قراءة ابي بن كعب و عبدالله ابن عباس فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى فاتوهن اجورهن و اكثر المفسرين من الجمهور نصوا بانها نزلت فى متعة النساء و لان هذا اللفظ صار حقيقة شرعية فى العقد المنقطع حتى ان ممن انكر ذلك المراد من الاية البيضاوى و قد ذكر بعد رواية الحديث عن النبى (ص) امرتكم بالاستمتاع من هذه النساء الا ان الله حرم ذلك الى يوم القيمة و هو النكاح الموقت بوقت معلوم و قد احتج ابن عباس بها على من سألته فقال اما تقرأ سورة النساء قلت بلى قال فما تقرأ فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى قلت لا اقرأها كذا قال ابن عباس والله هكذا انزلها الله عز و جل ثلاث مرات و ايضا قد ثبت الاجماع من اهل البيت عليهم السلام و جماعة من الصحابة منهم جابر بن عبدالله و ابن عباس و سلمة بن الاكوع و عمران بن الحصين و انس بن مالك و عبدالله بن عمر و غيرهم على تحليلها و عدم نسخها و دعوى الخصم نسخها ينقضها الرواية عنهم عن ابن ابي سبرة^١ عن ابيه قال شكونا العزبة فى حجة الوداع فقال استمتعوا من هذه النساء فتزوجت امرأة فمكثت عندها تلك الليلة الحديث ، و هذا يبطل ما رووه ان رسول الله (ص) نهى عن متعة النساء يوم خيبر

فان قيل ان تمتة حديث ابن سبرة تدل على نسخه ثانيا قلنا انه لم يقل احد بالنسخ مرتين على ان الرواية المشهورة عن عمر انه قال متعتان كانتا على عهد رسول الله (ص) حلالاً انا محرهما ومعاقب عليهما متعة الحج ومتعة النساء وهو صريح في بقاء شرعيتها الى خلافته ولو نسخت قبل لاحتج به على من انكر عليه واما اية الآ على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم الآية، فهي مكية واية المتعة مدنية ولا ينسخ الاوّل الثانی والآ لزم العبث في انزال الحكم الثانی ولو قيل بانها لا تسمى زوجة اتجه كون الاية الثانية ناسخة للاولى على أنّا لانسلّم أنّها ليست زوجة ولا يدل عدم الارث لثبوتها في الملاعنة والامة والكافرة والقاتلة ولا عدم النفقة لثبوتها في الناشز ولا عدم القسم لثبوتها في السفر ولا عدم اللّعان لثبوتها بين الحر والامة ولا عدم الطلاق لثبوتها بالفسخ باحد العيوب وقدم المفقود وغير ذلك ودعوى الاجماع على التحريم باطلة لثبوت المخالف من الفريقين ومعارضة بثبوت الاجماع على التحليل من اتفاق اهل البيت الائمة الاثنى عشر عليهم السلام واتفاق شيعتهم وجماعة من الصحابة منهم جابر بن عبدالله وابن عباس وسلمة بن وكيع وعمران بن الحصين وانس بن مالك وعبدالله ابن عمر وغيرهم كما تقدّم ذكره وشرائط ثبوت الاجماع وتحقيقه عندهم في جانب التحليل اولى واحق لثبوت مستند الاجماع هنا من الكتاب والسنة بخلاف جانب التحريم مع ان الاجماع عند المحرّمين شرط تحقيقه الاتفاق وحصول المستند ولم يحصلوا فاعتبروا يا اولى الابصار، احمد بن زين الدين.

* ذكر السيد المرتضى (ره) في شرح القصيدة المسماة بالذهبية الحميرية ان مدينة الرسول صلى الله عليه واله لها ثلاثة عشر اسماً وهي طيبة وطابة ويثرب والدار والمسكينة وجابرة والمجبورة والمحبة والمحبوبة والمهجورة والعذراء والمرحومة والقاصمة ويندده، ولا يخفى انها اربعة عشر لا ثلاثة عشر، ١٢.

* مدين هم اولاد مدين بن ابراهيم بن شعيب بن ميكيل بن يشجر بن مدين و ارسل الله شعباً الى مدين وهي قرية على طريق الشام وهؤلاء يكمل اربعين بيتاً.

* قال روى سلمن الفارسي والمقداد بن الاسود الكندي وعمار

و ابوذر الغفارى قالوا بينا ذات يوم من الايام عند رسول الله (ص) فاذا وقد قام خطيبا فحمد الله و اثنى عليه و ذكر نفسه صلى الله عليه و اله ثم التفت بوجهه الكريم الينا و قال ايها الناس اخى جبرئيل نزل عَلَىّ بتحفةٍ اتحفنى بها رب العالمين و هى تمتع المؤمنين و المؤمنات و لم يكن يجعلها لاحد من بعدى و انى آمركم بها لتكون سنتى معى و بعدى فمن قَبِلَ قولى و عمل بها و احياها فهو منى و انا منه و من خالف ما امرتُ به فقد خالفَ الله تعِ آلا انّ من يكذب بها و يغطيها بفقهٍ فاشهدُ الله عَلَىّ اَنّه من اهل النار فلَعَنَ الله من خالفنى فيها فمن انكرها فقد خالفنى و من خالفنى فقد خالف الله فهو من اهل النار و ماخصنى الله تعِ الآ شرفاً عَلَى غيرى فمن تمتّع فى عمره مرّة واحدة فهو من اهل الجنة فان الممتع و المتمتعة اذا دخلا فى مجلس نزل عليهما ملك يحرسهما الى ان يخرججا و اذا تحدّثا كان كلامهما ذكرا و تسييحاً و اذا اخذ بيدها تساقطت ذنوبهما من اصابعهما و اذا قبلها كتب الله لهما بكلّ تقيلةٍ حجةٌ و عُمره و اذا تغشاهما كتب الله لهما فى كل لذةٍ و شهوةٍ حسناتٍ كمثل الجبال فاذا قاما و اغتسلا عالمين بانّ الله ربهما و انها من سنن محمد (ص) قال الله تعِ ملائكتى انظروا الى هذين العبدين قاما و اغتسلا عالمين ائى انا الله ربهما اشهدوا ائى قد غفرتُ لهما و لا يمرّ الماء على شعرة من جسدهما الا و كتبتُ لهما بكلّ شعرة عشر حسنات و تمحو عنهما عشر سيئات و يرفع لهما عشر درجات فنهض على بن ابي طالب عليه السلام و قال انا مُصَدِّقُكَ يا رسول الله (ص) فما جزاء من سَعَا فى ذلك فقال له اجرُها فقال ما اجرُها قال اذا قاما و اغتسلا يخلق الله من كل قطرة سقطت من جسدهما ملكاً يسبح الله تعِ و يقدسه و ثوابه لهما الى يوم القيمة من شهدت له هذه السنّة و لم يحييها فليس من شيعتى و انا بريء منه و كان رسول الله (ص) جالسا فتذاكرنا (ظ) بين يديه المتعة فقال هل تعرفون مَنْ فعلها قلنا لا يا رسول الله (ص) قال انّ جبريل (ع) نزل الىّ و قال لى يا محمد انّ ربك يقرئك السلام و يخصّك بالتحية و الاكرام و يقول لك امرتك بالمتعة و انها من سنن الصالحين فانه من لقينى يوم القيمة و لم يتمتع قضى من حسابه يوم القيمة بقدر حسناته يا محمد درهم ينفقه المؤمن فى المتعة

افضل عند الله يوم القيمة من الف درهم ينفقه فى غيرها يا محمد انّ فى الجنة حور عين خلقهن الله تعالى لاهل المتعة فاذا عقد مؤمن على مؤمنة بالمتعة لا يقوم من مكانه حتى يغفر له ولهما كذلك ويناديه من السماء يا عبد الله ان الله تعالى لك عندى فعلة ... (بياضان فى الاصل) رجاء ثوابى لا شريك لك اليوم بتكفير سيئاتك و تضاعف حسناتك و قال الصادق (ع) من مات و لم يتمتع جاء يوم القيمة اجدع و هو مقطوع الناصية و قال المتعة من ديننا و دين آبائنا فمن عمل بها فقد عمل بديننا و من انكرها فقد انكر ديننا و اعتقد غيره و المتعة نور فى القلب و امان من الشرك و ان ولد المتعة افضل من ولد الزوجة و من انكرها فهو كافر معتد و المقر بها مؤمن موحد حتى ان المتمتع لو استمتع بها مؤمن بدينار فتصدقت به كتب الله لها بذلك اجرين اجرًا للصدقة و اجرًا للمتعة . صدق الله و رسوله و الائمة عليه و عليهم السلام .

* فى الحديث لا تحل الصدقة الا فى دين موجه او فقر مدقع و مثله فى الدعاء اعوذ بك من فقر مدقع اى شديد يفضى بصاحبه الى الدقعاء و زان حمراء اعنى التراب يقال دَقَعَ الرجل بالكسر يدقع اى لصق بالتراب فيكون المدقع هو الذى لا يكون عنده ما يتقى به التراب و يحتمل ان يكون المدقع الذى يفضى به الى الدقع و هو سوء احتمال الفقر و الدقع بالتحريك الرضا بالدون من المعيشة و الدقع الخضوع فى طلب الحاجة و الدوقعة هى الفقر و الذل ، مجمع البحرين .

* فى الكافى عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبدالله (ع) قال انّ الحسن عليه السلام قال انّ لله مدينتين احديهما بالمشرق^١ و الاخرى بالمغرب^٢ عليهما سور من حديد و على كلّ واحدٍ منهما الف الف مصراع و فيها سبعون الف لغّة يتكلم كل لغّة بخلاف لغّة صاحبها و انا اعرف جميع اللغات و ما فيهما و ما بينهما و ما عليهما حجة غيرى و غير الحسين أخى هـ .

* حجر المغناطيس يجذب الحديد و اذا ذُلك بالحديد يهرب منه الحديد و اذا

١- جابلقا .

٢- جابلصا .

ذَلِكَ بِالْقَوْمِ لَمْ يَجْذِبِ الْحَدِيدَ وَإِذَا طَرَحَ فِي دَمِ التَّيْسِ عَادَ إِلَيْهِ جَذْبُهُ لِلْحَدِيدِ هـ.

م ٥

* وإذا ضمن أبوها المهر في ذمته برئت ذمة الزوج من دون أبرآء، زين الدين .
* المهر جان وقت انتهاء الشمس الى الميزان و هو الاعتدال الحريفي اعنى الحريفي اعنى الذى (الاعتدال الخريفي الذى . خ مجمع) يستوى فيه الليل و النهار كذا نقلًا عن اهل التحقيق ، مجمع البحرين .

* فى نكت الارشاد قوله و لو انكر اصل المهر بعد الدخول فالوجه مهر المثل على رأى . اقول اذا اختلف الزوجان فى اصل المهر فان ادّعت الزوجة عليه المهر فقال لا مهر لك عندى لا انها ادعت التسمية فانكرها فان هذه ذكرها قبل هذه فان كان قبل الدخول اطلق الاصحاب تقديم قوله يمينه لان مجرد العقد لا يستلزم المهر لانفكاكه فى الموت قبل الدخول مع تفويض البضع و فى الردة من الزوجة فيها واما ردة الزوج فى مفوضة البضع قبل الدخول فان فيها اشكالا ناشيا من اجرائه مجرى الموت لعدم سبب المتعة و سبب مهر المثل و من انه سبب فيكون عليه مهر المثل او المتعة اللهم الا ان يصدق على الطلاق و ينكر المهر فان هنا يزول ما تقدم من الاحتمالات بقى هنا احتمال انه صغير معسر زوجه ابوه او عبد زوجه سيده فان احتمل فيه احد هذين حلف و عليه يُحمل كلام الاصحاب و ان علم انتفاؤهما تردد الحال بين المتعة و المسمى او ... (بياض فى الاصل) الحاكم من احد الزوجين فيوقف حتى يستبين و ان كان بعد الدخول فقد اطلق الاصحاب كالشيخ و اتباعه و المحقق ان القول قول الزوج للبراءة الاصلية و لعموم و اليمين على من انكر و لجواز كونه عبدا زوجه المولى او صغيرا معسرا زوجه ابوه و المصنف (ره) اوجب مهر المثل و اطلق و ذلك لان الدخول موجب لاستقرار مهر المثل قطعا اذ ليس بزان و السبيان المذكوران نادران خلاف الظاهر فوجب الحكم بقيمة البضع و هو المعنى بمهر المثل ما لم يتداعيا غيره فيما بعد او تدعى هى اقل منه هـ .

* قال المحقق فى المختصر النافع فى قسم النكاح المنقطع قال و لو لم يدخل بها و

وهبها المدة فلها النصف ويرجع بالنصف لو كان دفع المهر واذا دخل استقر المهر الخ، اعلم ان المراد من قولهم هنا فلها النصف اى نصف الموهوب من باقى ايام المدة لا نصف المهر خاصة كما لو كان رجل استمتع بامرأة ستة اشهر مثلاً بثلاثين درهما فمضى من المدة شهران مثلاً ولم يدخل فابراً بعد استحققت ثلث المهر بانقضاء المدة فيكون لها عشرة دراهم واستحققت عشرة اخرى وهى نصف مهر المدة الموهوبة فيكون لها عشرون درهما والله اعلم هـ.

✽ قال فى التحرير ولو وهبها ايامها سقط نصف المهر فان كانت قد وهبته المهر ووهبها المدة رجع عليها بنصف المهر وان لم يدفع اليها شيئاً فانه يأخذ منها نصف ما قدر لها هـ.



✽ تزيال اسم لملك الموت ذكر فى رواية حنان عن ابي جعفر عليه السلام من الروضة هـ.

✽ ملوك بنى امية اثناعشر: معاوية يزيد ابنه معاوية بن يزيد ثم مروان ثم عبد الملك ثم الوليد ثم سليمان ثم عمر بن عبد العزيز ثم يزيد بن عبد الملك ثم هشام ثم الوليد ابنه ثم الوليد بن يزيد بن عبد الملك وقيل ثلاثة عشر فالحق بهم مروان بن محمد الجعدى وهو آخر ملوك بنى امية وايام دولتهم احدى وتسعون سنة وتمام الثلاثين من وُزَرَائِهِم المتسلطين من قبيلهم لان المروى انهم ثلاثون وخلفاء بنى العباس اربعون وهم السلسلة التى ذرعاها سبعون ذراعاً بذراع ابليس قال فى الكشكول قال بعض المؤرخين الخلفاء العباسيون منهم من مات وعلامته و منهم من قتل وعلامته و منهم من خلع نفسه وعلامته و منهم من كحل وعلامته و انظر ذلك فى الشكل :

١ - السقاح عبدالله بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس عمره ٣٣ و ٨ اشهر و خلافته ٤ (ت).

٢ - المنصور عمره ٦٣ و خلافته ٢٢ سنة (ت) محمد بن العباس اسمه .

٣ - المهدي محمد بن المنصور عمره ٤٣ سنة و خلافته ١١ سنة (ت).

- ٤ - الهادي موسى بن المهدي عمره ٢٦ سنة و خلافته سنة و ثلاثة اشهر (ت).
- ٥ - الرشيد هرون بن المهدي عمره ٤٧ سنة و خلافته ٢٣ سنة (ت).
- ٦ - الامين محمد ابو عبدالله بن الرشيد عمره ٢٨ سنة خلافته ٤ و ٨ اشهر (ل).
- ٧ - المامون ابو العباس عبدالله بن الرشيد عمره ٤٨ سنة و خلافته سنتان و ٥ اشهر (ت).
- ٨ - المعتصم ابو اسحق محمد بن الرشيد عمره ٤٨ سنة و ثمانية اشهر و خلافته ٨ سنين (ت).
- ٩ - الواثق بالله ابو جعفر هرون بن المعتصم عمره ٣٧ سنة و خلافته ٥ سنين و ٩ اشهر (ت).
- ١٠ - المتوكل على الله ابو العباس محمد بن الواثق بالله عمره ٤٤ سنة خلافته ١٤ سنة و تسعة اشهر (ل).
- ١١ - المنتصر بالله المنصور بن المتوكل عمره ٢٥ سنة و خلافته ستة اشهر (ت).
- ١٢ - المستعين بالله ابو العباس احمد بن الامير محمد بن المنتصر بالله عمره ٢٥ سنة و خلافته ٣ سنين و ٩ اشهر (ل).
- ١٣ - المعز بالله ابو عبدالله محمد بن جعفر المتوكل على الله عمره ٢٤ و خلافته ٣ سنين و ستة اشهر (ل).
- ١٤ - المهدي بالله ابو عبدالله محمد بن هرون الواثق بالله عمره ٣٩ خلافته ١١ شهرا (خ ل).
- ١٥ - المعتمد على الله ابو العباس احمد بن جعفر المتوكل على الله عمره ٤٨ خلافته ٢٨ سنة (ت).
- ١٦ - المعتضد بالله ابو العباس احمد بن الامير ابي طلحة الموفق بن جعفر المتوكل على الله عمره ٤٩ سنة خلافته ٩ سنين و ٩ اشهر (ت).
- ١٧ - المكتفي بالله ابو محمد علي بن احمد المعتضد بالله عمره ٣٣ سنة و خلافته ٤ سنين و ٦ اشهر.
- ١٨ - المقتدر بالله ابو الفضل جعفر بن احمد المعتضد بالله عمره ٣٨ سنة و ٥ اشهر

و خلافته ٢٤ سنة و ١١ شهرا (ل).

١٩ - القاهر بالله ابو المنصور محمد بن المعتضد بالله عمره ٢٥ سنة و خلافته سنة وستة اشهر (ك ت).

٢٠ - الراضى بالله محمد بن جعفر المقتدر بالله عمره ٣٢ سنة و خلافته ٦ سنين و عشرة اشهر (ت).

٢١ - المتقى بالله ابواسحق ابراهيم بن جعفر المقتدر بالله عمره ستون سنة و خلافته ٣ سنين و ١١ شهراً (ك ت).

٢٢ - المكتفى بالله بن المتقى بالله عمره ... و خلافته ... (بياضان فى الاصل).
٢٣ - المستكفى بالله ابوالقاسم عبدالله بن المكتفى بالله عمره ٣٣ سنة و خلافته سنة و ٤ اشهر (ك ت).

٢٤ - المطيع لله ابوالقاسم الفضل بن جعفر المقتدر بالله عمره ... (مشطوب فى الاصل) و خلافته ٢٩ سنة و ٥ اشهر (خ ت).

٢٥ - الطائع لله ابوبكر عبدالكريم بن الفضل المطيع لله عمره ... (بياض فى الاصل) و خلافته ١٧ سنة و ستة اشهر (خ ت).

٢٦ - المقتدر بالله ابوالعباس احمد بن الامير ابى بكر اسحق بن جعفر المقتدر بالله.

٢٧ - القادر بالله بن الامير اسحق بن المقتدر بالله عمره ٩٣ سنة خلافته ٤٢ (ت).

٢٨ - القائم بامر الله ابو جعفر عبدالله بن الامام القادر بالله عمره ٧٦ سنة و ثلاثة اشهر خلافته ٤٤ و ثمانية اشهر (ت).

٢٩ - المقتدى بامر الله ابوالقاسم عبدالله بن الامين محمد الذخيرة بن القائم بامر الله عمره ٣٨ سنة خلافته ١٩ سنة و خمسة اشهر (ت).

٣٠ - المستظهر بالله ابوالعباس احمد بن المقتدى بامر الله عمره ٤١ سنة و ستة اشهر و خلافته ٢٥ سنة (ت).

٣١ - المسترشد بالله ابوالمنصور الفضل بن المستظهر بالله عمره ... و خلافته ... (بياضان فى الاصل) (ل).

٣٢ - الراشد بالله ابو جعفر المنصور بن المسترشد بالله عمره ... و خلافته سنة (ل).

٣٣ - المقتفى لامر الله ابو عبدالله محمد بن احمد المستظهر بالله عمره ٦٦ سنة خلافته ٢٤ سنة و ثلاثة اشهر (ت).

٣٤ - المستنجد بالله ابو المظفر يوسف بن المقتفى لامر الله عمره ٤٦ سنة خلافته ١١ سنة و شهر (ت).

٣٥ - المستضيء بالله ابو محمد الحسن بن المستنجد بالله عمره ٣٩ سنة خلافته ٩ سنين و ثمانية اشهر (ت).

٣٦ - الناصر لدين الله ابو العباس احمد بن المستضيء بالله عمره ٦٩ سنة خلافته ٤٦ سنة (ت).

٣٧ - المستبصر بامر الله المنصور ابو جعفر محمد بن الناصر لدين الله عمره ... خلافته ... (بياضان فى الاصل).

٣٨ - الطاهر بالله عمره ٥٢ سنة خلافته ٢٤ سنة و ثلاثة اشهر (ت).

٣٩ - المعتصم بالله ابو احمد عبدالله بن المستبصر بامر الله عمره ٤٦ سنة و شهران خلافته ١٦ سنة و ثمانية اشهر.

مدة خلافتهم جميعا خمسمائة و عشرون سنة و شهور و هى شرك (٥٢٠) و ابتداء خلافتهم قول يعنى ١٣٦ و تاريخ انقراضهم خون يعنى ٦٥٦.

✽ المعتصم بالله (خ) ابو احمد عبدالله بن المستبصر بامر الله (خ) المنصور ابو جعفر محمد بن الناصر لدين الله (خ) ابو العباس احمد بن المستضيء بامر الله (خ) ابو محمد الحسن بن المستنجد بالله (خ) ابو المظفر يوسف بن المقتفى لامر الله ابو عبدالله محمد بن احمد المستظهر بالله الراشد ابو جعفر المنصور بن المسترشد بالله ابو المنصور الفضل بن المستظهر بالله ابو العباس احمد بن المقتدى بامر الله ابو القاسم عبدالله بن الامين محمد الذخيرة بن القائم بامر الله ابو جعفر عبدالله بن الامام القادر بن الامير اسحق بن المقتدر ابو العباس احمد بن الامير ابى بكر اسحق بن جعفر المقتدر بالله الطائع لله ابو بكر عبد الكريم بن الفضل المطيع لله ابو القاسم الفضل بن

جعفر المقتدر بالله المستكفي بالله ابو القاسم عبدالله بن المكتفي بالله بن المتقى بالله ابو اسحق ابراهيم بن جعفر المقتدر بالله الراضى بالله ابو العباس محمد بن جعفر المقتدر بالله القاهر بالله ابو المنصور محمد بن المعتض بالله المقتدر بالله ابو الفضل جعفر بن احمد المعتض بالله المكتفي بالله ابو محمد على بن احمد المعتض بالله ابو العباس احمد بن الامير ابي طلحة الموفق بن جعفر المتوكل على الله المعتمد على الله ابو العباس احمد بن جعفر المتوكل على الله المهتدى بالله ابو عبدالله محمد بن هرون الوائق بالله المعتز بالله ابو عبدالله محمد بن جعفر المتوكل على الله المستعين بالله ابو العباس احمد بن الامير محمد بن المنتصر بالله المنصور بن المتوكل على الله ابو العباس محمد بن الوائق بالله ابو جعفر هرون بن المعتصم بالله ابو اسحق محمد بن الرشيد المأمون ابو العباس عبدالله ابن الرشيد الامين ابو عبدالله محمد بن الرشيد ابو جعفر هرون بن المهدي الهادي بالله ابو محمد موسى بن المهدي ابو عبدالله محمد بن المنصور ابو جعفر محمد بن العباس السفاح عبدالله بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس . وفي القاموس السفاح عبدالله بن محمد اول خلفاء بنى العباس و فى مجمع البحرين السفاح لقب عبدالله بن محمد اول خلفاء بنى العباس .

❖ وَالْمَلِكُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ وَاصْلُهُ مَأْلَكَ فَقَدْ أَمَّ اللّامَ وَآخِرُ الْهَمْزَةِ وَوزنه معقل من الالوكة وهى الرسالة ثم تركت الهمزة لكثرة الاستعمال فقليل ملك فلما جمعه ردّوه الى اصله^٢ فقالوا ملائك فزيدت التاء للمبالغة أو لتأنيث الجمع و عن ابن كيسان هو فعّال من المُلْكِ و عن ابي عبيدة هو مَفْعَلٌ من لَأْكَ اذا ارسل فى ملكه شيئاً و لا فى مَلِكِهِ شَيْءٌ اى لا يملك شيئاً و فى لغة ثالثة ما فى مَلَكْتِهِ شَيْءٌ بالتحريك و منه الدعاء الحمد لله الذى خضع كل شَيْءٍ لِمَلَكْتِهِ ، مجمع البحرين . اقول قوله فلما جمعه ردّوه الى اصله فقالوا ملائك خطأ لانه لو رُدَّ الى اصله لقليل مَأْلِكَ لا ملائك فلعل مراده ما ذكر فى الحاشية من اصل الهمز بعد التأخير ، ١٢ .

❖ روى المقداد بن الاسود الكندى قال قال لى مولاى يوما اتنى بسيفى فاتيته

١ - اسم المتوكل جعفر لا محمد ، ٢ .

٢ - قوله الى اصله يريد به اصله من الهمز لا اصل البنية و الا لكان مَأْلِكَ لا ملائك ، ١٢ .

به فوضعه على ركبته ثم ارتفع الى السماء وانا انظر اليه حتى غاب عن عيني فلما قرب الظهر نزل وسيفه يقطر دما فقلت يا مولاي اين كنت فقال ان نفوسا في الملائكة اختصمت فصعدت فطهرتها بالسيف فقلت يا مولاي و امر الملائكة الاعلى اليك فقال يا ابن الاسود انا حجة الله على خلقه من سمواته وارضه وما في السماء ملك يخطو قدما على قدم الا باذني وفي يرتاب المبطلون هـ.

* وفي الخبر لا يدخل الجنة سيء الملائكة اى سيء الصنيع الى ممالكه يقال فلان حسن الملائكة اذا كان حسن الصنعة الى ممالكه و هو يملك نفسه عند شهواتها اى يقدر على حبسها، مجمع البحرين .

* قال الله تعالى و كان و رآهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا قيل اسمه جُلندى بن كركز و قيل هولة بن جُلید الازدى هـ.

* قال صاحب مجالس المؤمنين السيد نور الدين الشوشترى قدس الله سره فى ترجمته الصديق شقيق بن ابراهيم البلخى قدس سره و كنيته ابو على و علو مرتبته مشهور و جلى و ذكر صاحب كتاب جامع الانوار انه من تلامذة الامام الهمام موسى بن جعفر عليه السلام جامع العلوم الشرعية و المعارف الكشفية الدوقية كان استاذ حاتم الاصم و مصاحب ابراهيم ابن ادهم سنة اربع و سبعين و مائة استشهد ببلاد ماوراءالنهر لاتهامه بالرفض و قبره فى جيلان و تفصيل مقاماته و بيان كراماته مشهور فى الكتب و ايرادها ينافى الاختصار هـ، اقول و هو راوى مصباح الشريعة عن الصادق عليه السلام كما ذكره صاحب البحار و تلميذه الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزى و غيرهما هـ.

* موضوع العلم ما يبحث فيه عن عوارض الذاتية اى يرجع البحث فيه اى فى الموضوع الى العوارض و هى الخارج المجهول الذى يلحق الشئ لذاته و لما يساويه على ما ذكره المتأخرون و ذلك البحث إما بان يجعل موضوع العلم بعينه موضوع المسئلة و يُثبت له ما هو عرض ذاتى له كقولهم كل جسم طبعى فى قولهم كل جسم طبعى فله حيّز طبعى او بان يجعل نوعه موضوع المسئلة و يثبت له ما هو عرض ذاتى له كالحيوان فى قولهم كل حيوان فله قوة اللمس او يثبت له ما يعرض له

لامر اعم بشرط ألا يتجاوز في العموم عن موضوع العلم صرح به ناقد البين بل كقول الفقهاء كل مسكر حرام او يجعل عرضه الذاتى او نوع موضوع المسئلة و يثبت له العرض الذاتى له او ما يلحق لامر اعم بالشرط المذكور كقولهم كل متحرك له حركتان مستقيمتان لا بد وان يسكن بينهما فقولهم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية مجمل و تفصيله ما ذكرناه اذ لا ريبه في انه يبحث في العلوم عن الاحوال المختصة بانواع موضوع العلم كما مر بل ما من علم الا و يوجد فيه ذلك كما يظهر لمن يتتبع و قد نص الشيخ في الشفاء بعد ما عرف موضوع الصناعة بما يبحث فيها عن الاحوال المنسوبة اليه و هى العوارض الذاتية له على ان المسائل هى القضايا التى محمولاتها عوارض ذاتية لهذا الموضوع او لانواعه و عوارضه و يمكن ان يقال قوله عن الاحوال المنسوبة اليها اشارة الى المحمولات التى ليست اعراضا ذاتية لهذا الموضوع لنفس موضوع العلم كما مر تفصيله و اما تعريف المتأخرين من حيث لم يأخذوا فيه الا الاعراض الذاتية للموضوع و اما محمولا ... (بياض فى الاصل) على المسامحة اعتماداً على تفصيل فى مقامه محمول على الفرق بين محمول العلم و محمول المسئلة كما فرق بين موضوعهما فيكون محمول العلم ما ينحال اليه محمولات المسائل على طريق الترديد مثلاً امتناع الخرق مع المحمولات التى تقابله اذا اخذ على وجه الترديد كان عرضاً ذاتياً للجسم الطبيعى فانه لا يخلو عن احدهما فان قلت لا حاجة الى ذلك اذ المعتبر فى الغرض الذاتى شموله لجميع افراد الموضوع اما على الانفراد او على سبيل التقابل فكل محمول من محمولات المسائل مع مقابلها اعنى محمولات المسائل الاخر شامل لجميع افراد موضوع العلم فيكون عرضاً ذاتياً له قلت صرح الشيخ وغيره على ان ما يلحق الشئ لامر اخص و كان ذلك الشئ محتاجاً فى لحوقه الى ان يصير نوعاً مهياً لقبوله ليس عرضاً ذاتياً فان قلت لم يجعله الشيخ خارجاً عن العرض الذاتى مطلقاً كيف و قد مثل العرض الذاتى الشامل على سبيل التقابل بالاستقامة والانحناء والزوجية والفردية مع انه قد حقق هو وغيره ان المستقيم والمنحنى مختلفان نوعاً وكذا الزوج والفرد بل انما اخرجهم عن القسم المختص على الاطلاق حيث قال والقسمة المستوفاة الاولية اما ان يكون بفصول و

اما ان يكون بعوارض هي للجنس ايضا اولية مثل قولنا كل كم اما مساوياً او غير مساوٍ وقولنا كل جسم متحرك او ساكن واما بعوارض هي لاتكون للجنس اولية وان كانت القسمة بها اولية وذلك اذا كانت العوارض انما تعرض للجنس اذا صار نوعاً معيناً مثل قولنا كل عدد اما زوج واما فرد فالزوج والفرد ليس يعرض للعدد اولاً بل ما لم يصر العدد نوعاً معلوماً لم يكن زوجاً وفرداً لأن الزوج والفرد عوارض لازم لانواعه وكذلك قسمة الحيوان الى الضاحك وغير الضاحك وهذا عوارض تعرض للانسان وغيره بعد ان قامت طبائعها النوعية ولا تكفى طبيعة الجنس في ان يعرض شيء من هذه العوارض فهي من حيث القسمة اولية للجنس واما بذاتها فليست باولية قلت هذا الكلام من الشيخ تصريح بان عد الشامل على سبيل التقابل من الاعراض الذاتية مسامحة وان العرض الذاتى منها بالحقيقة هو القسمة لا كل واحد من القسمين ولا شك ان البحث لم يتبع صريحاً في شيء من المسائل عن المفهوم المردد بين القسمين الذى هو العرض الذاتى بالحقيقة فلا بد ان يصار الى ما ذكرنا و ايضا قد ذكر الشيخ فى الشامل على سبيل التقابل ألا يخلو هو الموضوع عنه وعن مقابله بحسب المضادة او بحسب العدم الذى يقابله خصوصاً مثل الخط بالنسبة الى الاستقامة والانحناء والعدد بالنسبة الى الفردية والزوجية قال وما يخلو الموضوع عنه لا الى مقابل مثله بل الى سلب فقط فهو عرض غريب وحاصل كلامه انه لا بد ان يكون مع ضده او عديمه شاملاً افراد الموضوع وتلك المحمولات ربما لا يكون بينها تقابل التضاد ولا العدم والملكة كما فى الاصول المخصوصة بانواع الجسم الطبيعى من الافلاك والمعادن والنبات والحيوان اذ المراد بالتضاد هاهنا الحقيقى يدل عليه انه قال القسمة اولية بالاعراض الذاتية قد يكون تقابل كقولنا كل خط اما مستقيم واما منحنى وكل عدد اما زوج واما فرد وقد يكون غير تقابل كقولنا ان من الحيوان ما هو سابع ومنه ما هو ماش ومنه ما هو زاحف ومنه ما هو طائر فقد جعل القسمة الاخيرة لا على التقابل مع تحقق التضاد المشهور بين الاقسام ولقد اشبعنا الكلام وبقي بعده دقائق فى هذا المرام تركناها لضيق المقام وانما تتبعناه اثر قول الشيخ نزلاً الى مدرك الصحيفة الجهال العارفين للحق بالرجال واما المرفوعون عن حضيض النقص الى ذروة

الكمال فيحلون بنور البصيرة حيلة الحال ولا يلتفتون الى ما قيل او يقال هـ

* ذكر موت الموت في حديث العشر الخصال من الخصال للصدوق .

* ذكر موسى (ع) و هو موسى بن عمران من ولد يعقوب بن اسحق و هرون اخوه لامه و كان ملك مصر يتوارثه الفراعنة و كان ملك مصر حينئذ الوليد بن مصعب و كان جبّارا كاهنا فاخبر انه يكون زوال ملكه على يد مولود يكون في هذا الزمان فولد هرون في السنة التي يستحي فيها الغلمان و ولد موسى بعده بثلاث سنين في السنة التي تذبج فيها الغلمان و ولد موسى فجعلته امّه في تابوت و قذفته في البحر بالهام من الله عز و جل فصار الى زوجة فرعون فحُتت عليه و كان ذلك سبب سلامته و بلغ من العمر احدى و اربعين سنة و قتل القبطي و خرج الى مدين خائفا و اقام بها تسعا و ثلاثين سنة ثم صار الى مصر بزوجه بنت شعيب و كلّمه الله عز و جل بطور سيناء و ايّده بالمعجزات و بعثه الله رسولا الى فرعون و قومه مع اخيه هرون و اقام بمصر احدى عشرة سنة و كان من قصته و معجزاته ما اخبر الله تعالى بها في كتابه المبين ، التذكرة البدرية .

* في تفسير السهيلي موسى بن عمران و اسم عمران بالعبرانية عمرم بن قاهث بن عاذر بن لاوى بن يعقوب هـ ، وفيه و جاء رجل من اقصى المدينة يسعى اسمه طابوث و قد قيل هو الذي التقطه اذ كان في التابوت و قيل هو مؤمن ال فرعون و اسمه شمعان بالشين المعجمة و قيل اسم مؤمن آل فرعون حزقيل هـ

* في تاريخ احمد بن الحسن الحر قيل ان موسى سئل ربّه اىّ عبادك احب اليك قال الذي يذكّرني و لا ينساني قال فايّ عبادك اقضى قال الذي يقضى بالحق و لا يتبع الهوى قال فايّ عبادك اعلم قال الذي يبتغي علم الناس الى علمه عسى ان يُصيب كلمة تدلّه على هدى او ترده عن ردى قال فان كان في عبادك من هو اعلم منّي فادُلّني عليه قال اعلم منك الخضر هـ ، وفيه وفيه اىّ في التيه توقّى هرون و موسى قيل اوحى الله الى موسى اني متوفى هرون فائت به الى جبل كذا فانطلقا فاذا هما بسرير فناما عليه فاخذ هرون الموت و رفع الى السماء و كان اكبر من موسى بثلاث سنين و توقّى و عمره مائة و اثنان و عشرون سنة و شهر واحد و اتّهم بنو اسرائيل موسى بقتل اخيه

حين رجع اليهم وحده فانزل الله السرير وعليه هرون وقال انى مُتُّ ولم يقتلنى اخى
ثم توقى موسى (ع) بعده باحد عشر شهراً وعمره مائة وعشرون سنة ثلثها الاخير فى
التيه فصاح صائح من السماء مات موسى كليم الله واى نفس لا تموت وكانت وفاته
فى التيه سابع آذار فى ايام الملك متوجهر لمضى الف وستمائة وست وعشرين سنة
من الطوفان واختلف فى كيفية موته قيل كان هو و يوشع يمشيان فظهرت غمامة
سوداء فاعتنق يوشع موسى من خوفه فانسل موسى من قماشه ورجع بالقماش الى
بنى اسرائيل فاتهموه بقتل موسى و وگلوأ به جماعة فرأى كل منهم فى منامه ان
يوشع لم يقتل موسى بل رفعناه الينا فتركوه وقيل بل نبأ الله يوشع فسأله موسى عن
ذلك فاخفى عنه فعظم عليه فسأل الله عز وجل ان يتوفاه وقيل بل مرّ برجل يحفر
قبراً فاعاناه عليه ثم اضطجع فيه لينظر كيف هو فكشف له عَنِ الغطاء فرأى مكانه فى
الجنة فقال يارب اقبضنى اليك فقبض ملك الموت مكانه ودفنه فى القبر وكان الذى
يحفر القبر ملك الموت فى صورة آدمى ولذلك لم يعرف قبر موسى (ع) هـ.

* فى الكافى عن محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابه عن ابى عبدالله (ع) قال
قلت نكون بمكة او بالمدينة او الحيرة او المواضع التى يرجى فيها الفضل فربما
خرج الرجل يتوضأ فيجىء اخر فيصير مكانه قال من سبق الى موضع فهو احق به
يومه وليلته وعن طلحة بن زيد عن ابى عبدالله (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) سوق
المسلمين كمسجدهم فمن سبق الى مكان فهو احق به الى الليل و كان لا يأخذ
على بيوت السوق كراهه، واسنده الشيخ عن احمد بن محمد و ارسله الصدوق^١.
اقول المنافع المشتركة بين الناس كثيرة منها المساجد فمن سبق الى مكان فهو اولى به
ما دام باقيا فيه سواء كان جلوسه فيه لصلوة او تدريس او افتاء او قراءة قرآن او دعاء

١- قال جعفر بن محمد بن جعفر بن قولويه فى كامل الزيارات حدثنى ابى (ره) عن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد ابن (ظ) اسمعيل بن بزيع عن بعض اصحابه يرفعه
الى ابى عبدالله عليه السلام قال قلت نكون بمكة او بالمدينة او بالحائر او المواضع التى يرجى
فيها الفضل فربما يخرج الرجل يتوضأ فيجىء اخر فيصير مكانه قال من سبق الى موضع فهو
احق به يومه وليلته هـ.

و نحو ذلك و اذا فارق ذلك المكان فمسائله اربع : فان فارق لا بنية العود و رحله و هو شىء من امتعته كسبحته و مصحفه و صحيفته و ما يشد به وسطه و مُصَلَّاه و نحوها غير باق بطل حقه قولاً واحداً و مع بقاءه و جهان و ان فارق بنية العود و رحله باق فهو اولى به لعموم النص له و قيده فى الذكرى بان لا يطول زمان المفاارقة و رفع عنه البأس فى المسالك خصوصاً مع حضور الجماعة و استلزام موضعه وجود فرجة فى الصف للنهى عن ذلك بل استثنى بعضهم ذلك مطلقاً و حكم بسقوط حقه حينئذ ثم نفى عنه البأس و فى جواز رفع رحله عند بطلان حقه اذا لم يكن شاغلاً لمكان يحتاج اليه المصلون و نحوهم و جهان او جههما لعدم جواز التصرف فى ملك الغير بغير اذنه و ان كان شاغلاً جاز رفعه و فى ضمان رفعه له و جهان لصديق التصرف و عموم على اليد ما اخذت حتى تؤدى و لا منافاة بين جواز الرفع و الضمان جمعاً بين الحقيين و لانه لا حق له فيه فتفريغه منه بمنزلة رفعه من ملك نفسه و ان فارق بنية العود و رحله غير باق فالمشهور سقوط حقه مطلقاً و فرق المحقق بين من فارق لضرورة كتجديد طهارة او ازالة نجاسة او حصول داع الى التخلي فلا يسقط حقه او فارق لا لضرورة فيسقط و احتج له بقوله (ص) فيما روى عنه اذا قام احدكم من مجلسه فى المسجد فهو احق به الى الليل و هو اعم من المدعى و لا يقولون به و فرق بعضهم بين من يالف بقعة لاجل ان يدرس غيره او ياتم به او يقرأ عليه القراءان و نحو ذلك فلا يبطل حقه و بين غيره و مع بقاء حقه لبقائه او بقاء رحله لا يجوز ازعاجه عن مكانه و الظاهر عدم صيرورة المزعج احق بالمكان ح للنهى عنه فلا يترتب عليه حق فلا تصح صلاته فيه و لو استبق اثنان دفعة الى مكان لا يمكن الجمع بينهما فيه اقرع بينهما لا نحصر الاولوية فيهما هـ، من شرح الوسائل للشيخ محمد بن الشيخ عبد النبى المقابى البحرانى (ره).

* وجع المفاصل فى الواو ٣.

* قال فى كتاب السير، الملكوت هو عالم الغيب المختص بالارواح و النفوس المجردة هـ.

* روى فى البحار قال سألته عن الموت مما هو من اى شىء هو فقال هو من الطبائع الاربع التى هى مركبة فى الانسان و هى المرتان و الريح و البلغم فاذا كان

يوم القيمة تُزَعَن هذه الطبايع من الانسان فيخلق منها الموت فيؤتى فى صورة كبشٍ املح اى اغبر فيذبح بين الجنة و النار فلا تكون فى الانسان هذه الطبايع الاربع فلا يموت ابداً.

* اسماء الملائكة السفلية، الميامين السبعة، السفلية موكلون بالخراب والعلوية موكلون بالاعمال الشريفة ميمون السباق و ميمون النعمان و ميمون الطيار و ميمون الغطاس و ميمون الغواص و ميمون ابانوخ و ميمون الاحمر.

مذهب الامير صاحب التاج المذهب و الحلة الذهبية و الرمح المذهب و السيف المذهب.

مرّة الامير ابو التاج الاخضر و السيف الاخضر و الحلة الخضراء و الرمح الاخضر.

الاحمر الامير صاحب التاج الاحمر و السيف الاحمر و الحلة الحمراء و الرمح الاحمر.

برقان صاحب التاج الازرق و السيف الازرق و الحلة الزرقاء و الرمح الازرق.

شهورش صاحب التاج الاغبر و السيف الاغبر و الحلة الغبراء و الرمح الاغبر.

ميمون صاحب التاج الاسود و السيف الاسود و الحلة السوداء و الرمح الاسود.

سعيد العفريت ابن المقتحم ابن شمعان ابن مصحف الذى اذا تكلم خرج لهيب النار على عقيه، من المخلاة.

* ملك زحل ميططرون و قيل صعبكياثيل و الصحيح كسفيآثيل و السفلى ميمون ملك المشتري اسرافيل و قيل روقيآثيل و قيل صرفيآثيل و السفلى يرقان و ملك المريخ شمشآثيل و قيل ميكآثيل و السفلى احمر و ملك الشمس روقيآثيل و قيل جبريل و السفلى المذهب و ملك الزهرة صفيآثيل و قيل عيناثيل و السفلى زوبعة و قيل ابيض و ملك عطارد عزراثيل و قيل ميكآثيل و السفلى برقان و ملك القمر جبرئيل و قيل اسرافيل و السفلى ابيض و قيل مرة ه، من المخلاة.



* المعقولات الاولى هى عبارة عن وجود اصل الشئ فى الذهن والثانية هى ما لا يعقل الا عارضاً لمعقولٍ آخر و لم يكن فى الاعيان ما يطابقه و قيل هى العوارض

المخصوصة بالوجود الذهني هـ.

* قال فى كتاب السّير المراقبة هى استدامة علم العبد باطلاع الرب عليه فى جميع احواله هـ.

* فى الكافى فى حديث النصرانى مع ابى ابراهيم عليه السلام قال عليه السلام اعجلك خبراً لا يعرفه الا قليل ممن قرأ الكتب اخبرنى ما اسم ام مريم و اى يوم نفخت فيه مريم و لكم ساعة من النهار و اى يوم وضعت مريم فيه عيسى عليه السلام و لكم من ساعة من النهار فقال النصرانى لا ادرى فقال ابو ابراهيم عليه السلام اما ام مريم فاسمها مرثا و هى وهيبة بالعريّة و اما اليوم الذى حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال و هو اليوم الذى هبط فيه الروح الامين و ليس للمسلمين عيد كان اولى منه عظمه الله تبارك و تعالى و عظمه محمد صلى الله عليه و اله و سلم فامر ان يجعله عيداً فهو يوم الجمعة و اما اليوم الذى ولدت فيه مريم فهو يوم الثلاثاء لاربع ساعات و نصف من النهار و النهر الذى ولدت عليه مريم عيسى عليهما السلام هل تعرفه قال لا قال هو الفرات و عليه شجر النخل و الكرم و ليس يُساوى بالفرات شىء للكروم و النخيل فاما اليوم الذى حجبت فيه لسانها و نادى قيدوس ولده و اشياعه فاعانوه و اخرجوا ال عمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله عليك فى كتابه و علينا فى كتابه فهل فهمته قال نعم و قرأته اليوم الاحدث قال اذن لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله الحديث ، و هو طويل .

* قال فى كتاب السير المحبة هى ميل القلب الى الشىء لكونه لذيقاً و محبة السالكين ميل قلوبهم الى جمال الحضرة الالهية هـ.

* للمرض فى الرأء الاولى .

* من المثال فى الجيم .

١٤	١٠	١
٢	٥	٨
٦		٤

* تجمع اسم الطالب و اسم المطلوب بالجمال الكبير اما مع المشتري او مع

الزّهرة واية والقيت عليك محبة منى واية لو انفتحت ما فى الارض جميعا ما انفتحت
بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم فى هذا المربع

ب	١٤	٢٢	١٤
٢١٤	وَقَا	د	٢١٤
١٢	حِي	١٤	و
١٤	٢	١٠	بدوح

وأيضا على المربع

والقيت	و	عليك
ب	طالب	ح
محبة	د	لنت
وانزل	و	لحب
ب	مطلوب	٢
اخير	د	لشديد

بسم الله الرحمن الرحيم
وأيضا على المربع

م	ن	ا	ن
ن	م	ن	ا
ا	ن	م	ن
ن	ا	ن	م

١٤٥٥٥٥

* هذا المربع يكتب فى اناء صين و يكتب
حول المربع و تنزل من القراءان ما هو شفاء
و رحمة للمؤمنين بحروف مقطعة و تقرأ
خمسة آلاف مرة فان المريض يبرئ انشاء
الله تعالى وهو

* عقد المضاربة مركب من عقود فمع صحة العقد و عدم ظهور الربح ودعى امين ومع ظهوره شريك ومع التعدى غاصب ومع التصرف المطلوب وكيل ومع فساد العقد اجير هـ.

* المرجئة هم الذين لا يقطعون على اهل الكبائر بشيء من عفو او عقوبة بل يرجئون الحكم فى ذلك اى يؤخرونه الى يوم القيمة يقال ارجأت الامر و ارجيته بالهمز او الياء و النسبة الى الهمز مرجى بياء مشددة عقيب الجيم فقط و قد تفرّد مقاتل من هؤلاء بان الله تعالى لا يدخل النار احداً بارتكاب الكبائر و ان الله يغفر ما دون الكفر لا محالة و ان المؤمن العاصى يعذب يوم القيمة على متن جهنم يصيبه نفع النار و لهيبها فيتألم بذلك على مقدار المعصية ثم يدخل الجنة ، مغرب .

* عن ابى عبد الله (ع) أسماء مكة خمسة ام القرى ومكة وبكة والبساسة كانوا اذا ظلموا بستهم اى اخرجتهم واهلكتهم و ام رحم كانوا اذا لزموها رجموها ، خصال .

* فى باب خلق طينة ارواحهم و اجسادهم من الكافى عن جابر بن يزيد قال قال ابو جعفر (ع) يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا و عترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت و ما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية (ظ) بلا ارواح و كان مؤيداً بنور (بروح خل) واحدة و هى روح القدس فبه كان يعبد الله و عترته و لذلك خلقهم حلماً علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلوة و الصوم و السجود و التسبيح و التهليل و يصلون الصلوات و يحجون و يصومون هـ.

* من عجائب المخلوقات عن الصادق عليه السلام قال ما من مؤمن الا و له مثال فى العرش فاذا اشتغل بالركوع و السجود فعل مثاله مثل ذلك فعند ذلك تراه الملائكة فيصلون عليه و يستغفرون له فاذا اشتغل العبد بالمعصية ارخى الله تعالى على مثاله ستراً ثلاثاً يطلع الملائكة عليه و هذا تأويل قوله عليه السلام يا من اظهر الجميل و ستر القبيح هـ.

* ذكر مروان فى النون السادسة .

* مكان المصلى فى الصاد الخامسة والغين ٦ .

* مكان المصلى ايضا فى الميم السابعة .

* حكم المِرْءاة فى الخاء الثانية .

* التوقيع للمفيد (ظ) فى الرء ٣ .

* من كتاب عيون اخبار الرضى (ع) ابى (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابى حيون مولى الرضى (ع) عن الرضى (ع) قال من ردّ متشابه القراء ان الى محكمه هدى الى صراط مستقيم ثم قال (ع) ان فى اخبارنا متشابهها كمتشابه القراءان ومحكما كمحكم القراءان فردوا متشابهها الى محكمها ولا تتبعوا متشابهها دون محكمها ففضلوا هـ، و من علل الشرائع ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن ابى عبدالله عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن جعفر بن بشير عن ابى حصين عن ابى بصير عن احدهما قال لا تكذبوا بحديث اناكم به مرجى ولا قدرى ولا خارجى نسبة الينا فانكم لا تدرون لعله شىء من الحق فتكذبوا الله عز وجل فوق عرشه هـ، و من معانى الاخبار جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن محمد بن ابى عمير عن ابراهيم الكرخى عن ابى عبدالله (ع) انه قال حديث تدريه خير من الف حديث ترويه ولا يكون الرجل منكم فقيها حتى يغرف معارض كلامنا وان الكلمة من كلامنا لتصرف الى سبعين وجهاً لنا من جميعها المخرج هـ .

* روى فى الاختصاص عن ابى عبدالله (ع) قال المفقود ينتظر اهله اربع سنين فان عادَ وَإِلَّا تزوجت فان قدم زوجها خيّرت فان اختارت الاول اعتدت من الثانى ورجعت الى الاول وان اختارت الثانى فهو زوجها هـ، هذا حديث غريب قلّ من عمل به وهو حال من الغدروا ان عمل به من العامة ، شيخ ياسين .

* فى حلية الابرار للسيد هاشم التوبلى البحرانى فى الباب الثالث قال الشيخ المتكلم الفاضل ابو على محمد بن احمد بن على الفُتال النيسابورى المعروف بابن الفارسى رضى الله عنه فى روضة الواعظين قال اعلم ان الطائفة قد اجمعت على ان رسول الله صلى الله عليه و اله كان رسولاً مستخفياً يصوم و يصلى على خلاف ما كانت قریش منذ خلقه الله تعالى هـ .

* السبع المثاني قيل الفاتحة سميت بذلك لانها سبع ايات بالاجماع وقيل السبع الطوال وهي سورة البقرة الى الاعراف والسابعة الانفال وقيل براءة وقيل كلاهما لانه لم يفصل بينهما بالبسملة وقيل الحواميم وقيل القرءان كله سبعة اسباع فسميت المثاني على هذا لما فيها من الثناء على الله ولما فيها من تكرير القصص والوعد والوعيد فتكون الواو على هذا مقحمة والقرءان بدل من المثاني وكان السبب في نزول هذه الاية انه جاء في يوم واحد من بُصرى واذرعات سبع قوافل ليهود قريظة والنظير فيها انواع الاموال فقال المسلمون لو كانت لنا هذه الاموال انفقناها في سبيل الله تعالى فانزل الله ته ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرءان العظيم الآية، والمعنى هذه السبع المثاني خير من هذه السبع القوافل هـ.

* اسم ام مريم في الزاى ٨.

* حجة مفهوم الشرط - روى العياشى في تفسيره عن اسامة بن حفص القيم عن موسى عليه السلام قال قلت له مسألة عن رجل يتزوج المرأة ولم يسم لها مهراً قال لها الميراث وعليها العدة ولا مهر لها وقال أما تقرأ ما قال الله تعالى في كتابه وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة هـ، اقول انه عليه السلام استدلل في هذا الحديث بمفهوم الشرط من الاية على عدم ايجاب شيء من المهر قبل الدخول الا في الطلاق لانه سبحانه يقول وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الآية، فمفهوم الشرط حجة كما هو الصحيح، ١٢.

* ويجوز للمحرم لمس ما اجاز الشارع نظره من المحارم، زين الدين.

* فائدة - قال النبي (ص) من لا يعرف اجدادى الى عدنان فهو ناقص الايمان محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن اذ بن ادد بن الهميسع بن يشجب وقيل اشجب بن نبت بن قidar بن اسمعيل واسمعيل اول من فتق لسانه بالعربية المبينة التي نزل بها القرءان واول من ركب الخيل وكانت وحوشا وهو ابن عرق

الثرى خليل الله ابراهيم (ع) بن تارح بن ناخور و قيل التارح بن ساروع بن ارغو بن قالع وهو قاسم الارض بين اهلها بن عابر وهو هود النبى (ع) بن شارخ بن ارفخشد وهو الراقد بن سام بن نوح بن لمك وهو فى لغة العرب ملكان بن المتوشلخ وهو المثوب بن اخنخ وهو ادريس النبى (ع) بن بدر وهو البار د بن مهلائيل بن قينان بن انوش وهو الطاهر بن شيث وهو هبة الله بن شاث بن ادم ابى البشر صلى الله على محمد و اله الطاهرين و عليهم اجمعين و الحمد لله رب العالمين هـ، و عبد مناف بفتح الميم و قُصَى بضم القاف و كِلَاب بكسر الكاف و اللام مخففة و مُرّة بضم الميم و الرأء مشددة و كَغَب بفتح الكاف و العين ساكنة و لَوَى بضم اللام و الواو مفتوحة و الياء مشددة و غَالِب بكسر اللام و فِهْر بكسر الفاء و سكون الهاء و مَالِك بكسر اللام و التَّضَر بفتح النون و سكون الضاد المعجمة و كِنانة بكسر الكاف و تخفيف النونين بينهما الف و خُزَيْمة مصغر الخزمة بالمعجمتين و مُذَرَكَة بضم الميم و سكون الدال المهملة و كسر الرأء و الياس بهمزة الوصل و قيل بالقطع و سكون اللام و تشديد السين المهملة و مُضَر بضم الميم و فتح الضاد المعجمة و نزار بكسر النون و تخفيف الزاى و مَعَدّ بفتح الميم و العين و تشديد الدال المهملة و عَدَنان بفتح العين و سكون الدال المهملة ثم النون، ١٢.

* امرأة عمران بن ماثان هى ام مريم البتول جدة عيسى (ع) فعن الصادق (ع) اسمها حِجَّة و فى فى عن الكاظم (ع) انه قال لنصرانى اما مريم فاسمها مرثا و هى وهيبة بالعربية هـ، و هى بنت فاقودا و حنة بالحاء المهملة المكسورة هـ.

* عند اهل الجفر بينات اسم محمد (ص) قلب يعنى ١٣٢ و هى زبر اسلام اس ل ام و انما كان بيناته زبر اسلام لانه عموده و الداعى اليه و بينات اسم على (ع) ١٠٢ و هى زبر ايمان لانه عموده و حامل لوائه و الداعى اليه هـ.

* المرجئة لقبوا بذلك لانهم يرجئون العلم على النية اى يأخذونه فى الريبة عنها و عن الاعتقاد من ارجاه اخره و منه قوله تَع قالوا ارجه و اخاه او لانهم يقولون لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة فهم يعطون الرجاء و على هذا ينبغى لهم لفظ المرجئة كذا فى المواقف هـ.

* محمد باقر المجلسي (ره) صاحب البحار توفى سنة ١١١١ و تاريخه غم و حُزن قال قدس سره فى حاشية له على كتاب بحار الانوار عند ذكر هذه التسمية و من الغرائب انه وافق تاريخ ولادته عدد جامع كتاب بحار الانوار فيعلم من هذا مولده فيكون عمره على هذا اربعا و سبعين تقريبا، ١٢.

* الشيخ محمد بن الشيخ حسين بن عبد الصمد (ره) الملقب بالبهاى كان مولده بعبك غروب شمس يوم الخميس لثلاث عشرة بقى من شهر المحرم سنة ٩٥٣ و توفى لاثنتى عشرة خلون من شوال سنة ١٠٣١ و قيل سنة ١٠٣٠ باصفهان و نقل الى مشهد الرضا (ع)، ١٢.

* الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين ولد ضحى الاثنين عاشر شعبان سنة ٩٨٠ و توفى سنة ١٠٣٠، ١٢.

* الشيخ محمد امين بن محمد شريف الاستر ابادى صاحب الفوائد المدنية توفى بمكة سنة ١٠٣٣ و فى كتاب امل الآمل عن السيد صدر الدين فى السلافة انه توفى سنة ١٠٢٦، ١٢.

* وفاة الشيخ محمد بن ماجد الماحوزى البحرانى فى السين السادسة، ١٢.

* الشيخ محمد بن الحسن بن على بن الحسين الحر العاملى المَشْغُرى بالميم و الشين المعجمة مفتوحتين و سكون الغين المعجمة قرية من قرى جبل عامل ولد فيها ليلة الجمعة ثامن شهر رجب سنة ١٠٣٣ قرأ بها على ابيه و عمه الشيخ محمد الحر و جده لامه الشيخ عبد السلام بن محمد الحر و خال ابيه الشيخ على بن محمود و فى جبع على عمه ايضا و على الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثانى.

* فصل - فى ذكر اوراق تواترت اخبار العارفين فى تفصيلها و ذكر منافعها على عدة ضروب من الوضع و قد ذكرتُ صفة الوفاق الثلاثى فانه اضيق الاوافق لكونه لا يحمل الكسر الا من طريق واحدة و ذلك ايها الاخ اذا لزمك بد من ان يكون الا ثلاثيا و كان فيه كسر كيف الطريق فيه من حيث الضرورات الصفة فيه اذا كان عدد و فيه زيادة واحدة و هو انك تسقط من الجملة ضلع الوفاق و هو ١٥ ثم اقسام

الباقى اثلاثا و ادخل فيه من غير زيادة ولا نقصان الى البيت الرابع وزد فيه واحداً و امش فيه الى البيت الثامن وزد فيه واحداً و كمل الوفق و عدّه تجده صحيحاً من وجهين و ينقص واحداً من ذلك القطر و يزيد واحد فى قطر واحد فيكون ما نقص فى الزيادة الذى فيه الكسر مثاله محيط ٦٧ ضلع الثلاثى ١٥ الباقي ٥٢ الثلث ١٧ و

و غير ذلك خذ اى

الرحمن العدد

عليه واحدا اصلاً

التاسع و تكمله و

٢١	٢٨	١٨
١٩	٢٣	٢٥
٢٧	١٧	٢٤

. الطريقة الثانية وهى طريقة المزوج

تضرب ١٥ فى ٢ يكون ٣٠ تسقطه

يبقى ٣٠٠ فخذ ثلث ذلك و هو ١٠٠

و ضعه فى اول بيت منه و تمشى به

و طريق

خذ ثلث

زيادة و

بيت من

الاول . و

١٠٨	١١٨	١٠٤
١٠٦	١١٠	١١٤
١١٦	١٠٢	١١٢

فيه كسر ما هذا صفته و هذا غاية ما يكون

عدد شئت او اى اسم مثاله اسم الله

٣٣٠ اسقط ١٥ فخذ ثلث ما بقى و زد

ابداً و تضعه اول بيت منه و تمشى به الى

هذه صورة الوفق هذا

من العدد و هو انك

من عدد اسم الرحمن

و زد عليه اثنين اصلاً

بزيادة اثنين فزد عليه الى ان تملأ و هذه صورته

ثالثة خذ العدد الاول و هو ٣٣٠ اسقط منه ١٢ و

ما بقى و هو ١٠٦ تضعه فى اول بيت من غير

تمشى به بزيادة واحد من بيت الثانى و هو اول

الطبيعى الاثنى عشر الى ان تختمه فيأتى مثل

طريق اخرى ان تضرب اثنى عشر فى ٢ يصير اربعة و عشرين تسقط من العدد و

خذ ثلث الباقي و ضعه فى البيت الاول و تمشى بزيادة اثنين الى ان تختمه يصير

كالاول . و طريق اخرى اعجب ما يكون و هو حى قيوم تمشى بزيادة ٤٤ و الصفة

فيه يوضع واحد و فى الثانى ٤٤ و فى البيت الثالث زيادة ٤٤ على ما فى البيت

الثانى ٨٩ و على هذا بزيادة ما فى البيت و مثاله و هو هذا

و غيره عدد الاسمين الشريفين و هما حى قيوم عدد

حروف الاعداد ١٧٤ اضرب نصف الحروف ١٨ فى ١٥٦

كلها فما خرج فاضربه فى ١٠ فما خرج من هنا فاضربها



فى ١٠ ثم يخرج ١٨٠ فاسقط منه عدد الحروف ١٨٠ اسقط منه عدد الحروف
فما بقى فهو عدد الاسمين الشريقتين مثاله ان تضرب ٣ فى ٦ يخرج ١٨ وهو فى ٦

حتى قيوم من غير
المعنى و قد
على غيرها من
المرحوم البهائى

١٣٣	٤٣	٤٨
٨٩	١٧٧	٢٤٨
٣٠٩	١	٢٢١

يبقى اعداد الاسمين ١٧٤ وهذه صورته
زيادة شىء و الوضع كثير فى هذا
اثبتنا على هذا القدر ما يستدل بها
الموضوعات و الله اعلم، من مخلات
تغمده الله برحمته.

٤١	٤٢	٤٤
٤٤	٤٨	٤٠
٤١	٤٤	٤٩

* المحكم فى اللغة هو المضبوط المتقن و يطلق فى الاصطلاح على ما اتضح
معناه و على ما كان محفوظاً من النسخ او التخصيص او منهما معاً و على ما كان
نظمه مستقيماً خالياً عن الخلل و على ما لا يحتمل من التأويل الا وجهاً واحداً و
يقابله المتشابه بكل هذه المعانى هـ.

— م ١٠ —

* جواب الخرق فى المعراج فى الفاء ٦.

* وزن المعادن فى الواو ٧.

* من امالى ابي على الفضل بن الحسن الطبرسى باسناده قال قال رسول الله (ص)
يا على انك ان صليت على جنازة فقل اللهم هذا عبدك وابن عبدك وابن امتك ماض
فيه حكمك خلقتك ولم يك شيئاً مذكورا زارك وانت خير مزور اللهم لقنه حجته و
الحقه بنبيه (نبيه، بنبيك خ) و نور له فى قبره و وسع عليه فى مدخله (حفرته) و
ثبته بالقول الثابت فانه افتقر اليك و استغنيت عنه و كان يشهد الا اله الا انت فأغفر
له اللهم ولا تحرنا اجره ولا تفتننا بعده يا على اذا صليت على المرأة فقل اللهم
انت خلقتها و انت احيتها و انت امتها و انت اعلم بسرّها و علانيتها جثثك شفعا

لها فاغفر لها اللهم لاتحرمنا اجرها ولا تفتننا بعدها يا على اذا صليت على طفل فقل اللهم اجعله لابويه سلفا واجعله لهما قرطا واجعله لهما نورا ورشدا واعقب ابويه الجنة انك على كل شيء قدير هـ.

* قال النبي (ص) انا ميزان العلم وعلى كفتاه الحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقه هـ.

* فى الدعاء بعد الوتيرة بدت قدرتك يا الهى و لم تبد هيئته فشبّهوك يا سيدى و اتخذوا بعض آياتك اربابا يا الهى فمن ثم لم يعرفوك يا الهى ، الدعاء هـ.

* فى توحيد الصدوق بسنده الى احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا قال مر ابوالحسن الرضا عليه السلام بقبر من قبور اهل بيته فوضع يده عليه ثم قال الهى بدت قدرتك و لم تبد هيئته فجهلوك و قدروك و التقدير على غير ما به وصفوك فأتى برىء يا الهى من الذين بالتشبيه طلبوك ليس كمثلك شيء الهى و لن يدركوك و ظاهر ما بهم من نعمك دليلهم عليك لو عرفوك و فى خلقك يا الهى مندوحة أن يتناولوك بل سؤوك بخلقك فمن ثم لم يعرفوك و اتخذوا بعض آياتك رباً فذلك وصفوك تعاليت ربى عما به المشبهون نعتوك هـ.

* قال (ص) سلمن منا اهل البيت لانه دخل من الباب لا غير هـ.

* الضوء من الضوء

فى بعض خطب على (ع) رواها اهل العلم من شراح نهج البلاغة و هى ان قرىشا طلبت السعادة فشقيت و طلبت النجاة فهلكت و طلبت الهدى فضلت ويحهم الم يسمعوا ويحهم الذين امنوا و اتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم فاين المعدل و المنزع عن ذرية الرسول (ص) الذين شيد الله بنيانهم فوق بنيانهم و اعلى رؤسهم فوق رؤسهم و اختارهم عليهم الا ان الذرية افنان انا شجرتها و دوحة انا ساقها و انا من احمد بمنزلة الضوء من الضوء كنا ظللاً تحت العرش قبل خلق البشر و قبل خلق الطينة التى كان منها البشر اشباحاً عالية لا اجساماً نامية ان امرنا صعب مستصعب لا يعرف كنهه الا ثلاثة ملك مقرب و نبى مرسل و مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فاذا انكشف لكم سر و وضع لكم امر فاقبلوا و الا فاسكتوا تسلموا

و ردّوا علمه الى الله فانكم فى اوسع مما بين السماء و الارض هـ، قال على (ع) العلم نقطة كثرها الجهال هـ، وقال (ص) كنت نبيا و ادم بين الماء و الطين هـ، قال على (ع) كنت وليا و ادم بين الماء و الطين هـ، من مجلى ابن ابى جمهور .

و منه ايضا و روى عن المقداد بن الاسود الكندى ان عليا (ع) يوم الاحزاب و قد (كنت ظ) واقفا على شفير الخندق و قد قتل عمراً و تقطعت بقتله الاحزاب و افترقوا سبعة عشر فرقة و انى لارى كل فرقة فى اعقابها عليا (ع) يحصدهم بسيفه و هو (ع) موضعه لم يتبع احداً منهم لانه (ع) من كريم اخلاقه انه لا يتبع منهزما و روى جابر الانصارى قال شهدت البصرة مع امير المؤمنين (ع) و القوم قد جمّعوا مع المرأة سبعين الفاً فما رأيت منهم منهزماً الا و هو يقول هزمنى على و لا مجروحاً الا يقول جرحنى على و لا من وجود بنفسه الا و هو يقول قتلنى على و لا كنت فى الميمنة الا و سمعت صوت على و لا فى الميسرة الا و سمعت صوت على و لا فى القلب الا و سمعت صوته و لقد مررت بطلحة و هو وجود بنفسه و فى صدره نبلة فقلت له من رماك بهذه النبلة فقال على بن ابى طالب فقلت يا حزب بلقيس و يا جند ابليس ان عليا لم يرم بالنبل و ما بيده الا سيفه فقال يا جابر اما تنظر اليه كيف يصعد فى الهوآء تارة و ينزل فى الارض اخرى و يأتى من قبل المشرق مرة و من قبل المغرب اخرى و جعل المغارب و المشارق بين يديه شيئا واحداً فلا يمر بفارس الا طعنه و لا يلقي احداً الا قتله او ضربه او اكبه لوجهه او قال مت يا عدو الله فيموت فلا يفلت منه احد فتعجبت مما قال و لا عجب من اسرار امير المؤمنين (ع) و غرائب فضائله و باهر معجزاته ، المجلى .

* دليل المعرفة فى التاء السادسة هـ، وفى الكاف العاشرة .

* اورد الامام قطب الدين سعيد بن هبة الله فى كتاب الخرائج و الجرائح فى حديث طويل عن كامل بن ابراهيم المدنى عن المهدي (ع) من جملته ان قال قائل لى يا كامل بن ابراهيم فاقشعررت من ذلك و الهمت أن قلت لبيك يا سيدى فقال جئت الى ولى الله تسأله هل يدخل الجنة الا من عرف معرفتك و قال بموالاتك قلت اى والله قال اى والله قال اذاً والله قلّ داخلها والله ليدخلها قوم يقال لهم الحقيقة

قلت و من هم قال قوم من حَبَّهم لعلّى بن ابى طالب يحلفون به ولا يدرون ما حقّه و فضله انتهى، اى قوم يعرفون ما يجب عليهم جملة لا تفصيلاً من معرفة الله و رسوله و الاثمة عليهم السلام و الاحاديث الدالة على الاكتفاء بالمعرفة الاجمالية كثيرة اورد الكلينى جملة منها فلا بُدّ فى الاكتفاء بها و الحكم بما اتصف بها (ظ) و لم يَقم دليل على اعتبار الدليل التفصيلى فتدبر، للشيخ حسين الماحوزى.

* فى الاختصاص على بن العباس عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن الصادق عليه السلام قال خطب امير المؤمنين صلوات الله و سلامه عليه فقال فيما يقول ايّها الناس سلوني قبل ان تفقدوني ايّها الناس انا قلب الله الواعى و لسانه الناطق و امينه على سرّه و حجّته على خلقه و خليفته على عبادته و عينه الناطرة فى بريته و يده المبسوطة بالرفقة و الرحمة و دينه الذى لا يصدّقنى الا من محض الايمان محضاً و لا يكذبني الا من محض الكفر محضاً^{هـ}.

* منضج - عنب الثعلب ٣، عنب عدد ١٥، خبّازى ٢، بزر خطمى ٢، ورد خطمى ٢، ورد نيلوفر ٢، بزر خيار ٢، بزر قرع ٢، شير خشك ٣.
* مسهل - عنب الثعلب، عنب عدد ٢٥، سبستان عدد ٢٥، خبّازى ٢، بزر خطمى ٢، ورد نيلوفر ٣، هليلج اسود ٤، شير خشك ١٠، لب قصب الفلوس ١٢، دهن لوز ٢.

* منضج الصفراء و الرطوبة الفضليّة - ورد بنفسج ٢، ورد نيلوفر ٢، عنب ٩ حبات، سبستان ٥ حبات، بزر الهندباء ٢، عنب الثعلب ٢، كشيز يابس ٧، ورق الشاهتر ٢، آلو بخارى ١٠ حبات، ترنجبين ابيض ٥، قشر اهليلج اصفر ٣، توضع الاجزاء فى مائة و عشرين مثقالاً من الماء ليلة و يطبخ و يصفى و يحل فيه الترنجبين و يصفى ثانياً و يشرب فاتراً يستعمل ثلاثة ايام متوالية الا ان قشر الاهليلج الاصفر يختص باليوم الاول^{هـ} و بعد الثلاثة يشرب المسهل مرة واحدة يفعل ذلك ثلاث مرات.

* المسهل - قشر الاهليلج الاصفر ٥، الاهليلج الاسود ٢، ورد بنفسج ٢، ورد النيلوفر ٢، بزر هندبا يدق يسيراً ٢، عنب ٩، سبستان ٥، شاهطرج ٢، ورق ورد

الاحمر ٢، خبازى ٢، ورد لسان الثور ٢، حبة الحلوة تدق يسيرا ١، تمر الهندي ١٢، شيرخشت ١٥، لب الفلوس ١٢، دهن اللوز ٢، يطبخ الجميع يسيرا ويشرب فى الصبح وان اراد شرب الماء فليشرب ماء الهندباء جرعة جرعة ولا ينام حتى يأتبه الداعى ولا يحبس نفسه وبعد الفراغ يشرب هذا الدواء وهو لعاب بزر قطونا ٢، عرق النيلوفر ١٢، عرق بيدمشك ١٨، نبات ٥، ماء الورد ٥، وبعد ساعة يأكل طبيخ الارز وفيه دهن ثلاثة مثاقيل ويشرب المنضج يومين والمسهل فى الثالث فان نفع والآ يشرب المنضج والمسهل كما مر وبعد الفراغ من المنضج والمسهل يشرب ثلاثة ايام بزر قطونا ٢، عرق بيدمشك ١٠، عرق النيلوفر ١٢، بارتنك ٧، دهن اللوز ٢، يوضع الجميع على النار قليلا ويشرب ويكون الغذاء حين المسهل والمنضج شوربا وطبيخ ارز قليل الدهن الى سبعة ايام ويقطع الدواء هـ.

* فى كتاب انيس السمرآء وسمير الجلسآء حدثنى احمد بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن محمد الموصلى قال اخبرنى ابي عن خالد عن القاسم عن جابر بن يزيد الجعفى عن على بن الحسين عليهما السلام فى حديث طويل ثم تلا قوله تعالى فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وكانوا باياتنا يجحدون وهنى والله آياتنا وهذه احدها وهى والله ولايتنا يا جابر الي ان قال يا جابر اوتدرى ما المعرفة المعرفة اثبات التوحيد اولاً ثم معرفة المعانى ثانياً ثم معرفة الابواب ثالثاً ثم معرفة الامام رابعاً ثم معرفة الاركان خامساً ثم معرفة النقباء سادساً ثم معرفة النجباء سابعاً وهو قوله عز وجل قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربى لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربى ولو جئنا بمثله مدداً وتلا ايضاً ولو ان ما فى الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم يا جابر اثبات التوحيد ومعرفة المعانى اما اثبات التوحيد فمعرفة الله القديم الغاية الذى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وهو غيب باطن كما سذكركه كما وصف به نفسه واما المعانى فنحن معانيه وظاهره فيكم اخترعنا من نور ذاته وفوض الينا امور عبادته، الحديث.

* روى جابر بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يا جابر عليك بالبيان والمعاني قال فقلت وما البيان والمعاني قال فقال على عليه السلام اما البيان فهو ان تعرف الله سبحانه ليس كمثله شيء فتعبده ولا تشرك به شيئاً واما المعاني فنحن معانيه ونحن جنبه ويده ولسانه وامره وحكمه وعلمه وحقه اذا شئنا شاء الله ويريد الله ما نريده فنحن المثنى الذى اعطانا الله نبينا (ص) ونحن وجه الله الذى يتقلب فى الارض بين اظهركم فمن عرفنا فامامه اليقين ومن جهلنا فامامه سجين ولو شئنا خرقنا الارض وصعدنا السماء وان الينا اياب هذا الخلق ثم ان علينا حسابهم هـ.

* وعن الشيخ ابي جعفر الطوسى باسناده الى الفضل بن شاذان عن داود بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انتم الصلوة فى كتاب الله عز وجل و انتم الزكوة وانتم الحج فقال يا داود نحن الصلوة فى كتاب الله عز وجل ونحن الزكوة ونحن الصيام ونحن الحج ونحن الشهر الحرام ونحن البلد الحرام ونحن كعبة الله ونحن قبلة الله ونحن وجه الله قال الله تعالى فايما تولوا فثم وجه الله ونحن الايات ونحن البيئات وعدونا فى كتاب الله عز وجل الفحشاء والمنكر والبغى والخمر والميسر والانصاب والازلام والاصنام والاوثان والجبت والطاغوت والميتة والدم ولحم الخنزير يا داود ان الله خلقنا فاكرم خلقنا وفضلنا وجعلنا أماناً وحفظته وحزانه على ما فى السموات وما فى الارض وجعل لنا اصدقاء واعداء فسمانا فى كتابه وكنى عن اسمائنا باحسن الاسماء واحبها اليه تكنية عن العدو وسمى اصدقاءنا واعداءنا فى كتابه وكنى عن اسمائهم ولهم الامثال فى كتابه فى ابغض الاسماء اليه والى عبادته المتقين هـ.

* ما يقصد من اللفظ يسمى معنى لانه الذى وضع اللفظ بازاءه وقيل المعنى هو الصورة الذهنية من حيث ان اللفظ موضوع بازائها وهذا الخلاف فرع الخلاف فيما وضع الواضع اللفظ بازائه هل هو الصورة الذهنية كما ذهب اليه العلامة الحلى (ره) فى تهذيبه ام هو المعنى الخارجى والصورة الذهنية انما هى

آلة لوضع اللفظ بازاء المعنى الخارجى لانه هو المسمى باللفظ و اللفظ صفة له و علامة تميزه عن غيره و الصورة الذهنية انما انتزعها الواضع من المعنى الخارجى عند تصوّره ليضع له لفظا يناسبه ليكون صفة له مميّزة له عن غيره و الثانى هو الصحيح و الا لكان استعمال اللفظ فى المعنى الخارجى مجازا لانه انما وضع للصورة الذهنية و هى غير الخارجى و المفهوم ما يفهم من اللفظ سواء وضع اللفظ بازائه ام لا و المدلول ما يستفاد من اللفظ باعتبار أنّه دلّ عليه سواء كانت الدلالة عقلية كدلالة اللفظ على وجود الالفاظ او طبيعية كدلالة افت على الضجر او لفظية كدلالة لفظ ارض على معناه او من غير اللفظ كدلالة الكتابة و الاشارة و العقد و النصب و المراد بالمدلول حيث يطلق خصوصا فى مقام المعنى و المفهوم و المصداق ما يدل عليه اللفظ و فى بيان المدلول المراد او مطلقا ابّحاث شريفة يطول الكلام بذكرها و المصداق ما يتناوله اللفظ باطلاقه فيصدق عليه لعدم تقييده بعموم او خصوص و انما كان مفرّغ الوجه فافهم ، و كتب احمد .

* فى اللام السادسة حديث الم ذلك الكتاب و اللوح المحفوظ .

* من كتاب معالم الزلفى سئل امير المؤمنين (ع) هل عرفت محمّداً بالله عز و جل او عرفت الله بمحمد فقال (ع) ما عرفت الله عز و جل بمحمد و لكن عرفت محمّداً بالله عز و جل حين خلقه الله و احدث فيه الحدود من طول و عرض فعرفت انه مدبّر مصنوع باستدالٍ و الهام منه و ارادة كما الهم الله الملثكة طاعته و عرفهم نفسه بلاشبهة و لا كيف و سئل الصادق (ع) فقليل له ما الدليل على ان لك صانعا فقال و جدت نفسى لا تخلو من احد و جهين اما ان يكون صنعتها انا و قد كانت موجودة فقد استغنيت بوجودها عن صنعتها و ان كانت معدومة فانك تعلم ان المعدوم لا يحدث شيئا فقد ثبت المعنى الثالث ان لى صانعا و هو الله رب العالمين فقام السائل و هو ابو شاكر الديباني و ما احار جوابا هـ

* و من كتاب الاختصاص عن ابي عبد الله (ع) قال جرى (جزى ، بحار) الله المعروف اذا لم يبدء عن مسئلة فاما اذا اتاك اخوك فى حاجة كاد يرى دمه فى

وجهه مخاطبا لا يدري اتعطيه ام تمنعه فوالله ثم والله لو خرجت له من جميع ما تملكه ما كافيته .

* لو جنى الحرُّ على امرأته المملوكة فالقت جنينها منه فديته للامام (ع) ووجه ذلك ان الاب قاتل والقاتل لا يرث والام مملوكة والمملوك لا يرث والجنين حرّ فليس للمولى عليه شيء فلم يبق الا ان دية للامام (ع) لانه وارث من لا وارث له واما اذا قلنا بجواز اشتراط الرقية للمولى فالدية له ونحن لا نقول به ، ع . يعنى به اذا اشترط ذلك مثلاً فى هذه الصورة ١٢ .

* فى به فى خبر ان من مات وليس له وارث فماله لهشمريجه يعنى اهل بلده قال مصنف هذا الكتاب متى كان الامام (ع) ظاهراً فماله للامام (ع) ومتى كان غائباً فماله لاهل بلده ، انتهى .

* ونقل الموتى حرام مع المثلة كما تفعله اهل الجزائر والاجرة لا يستحقها الناقل لان الاجرة على الفعل المحلل وهذا حرام ، زين الدين .

* الشيخ على بن عبد العالى الميسى نسبة الى ميس بكسر الميم ثم المثناة من تحت ثم السين قرية من قرى جبل عامل ، ١٢ .

* فى حلية الابرار للسيد هاشم التوبلى البحرانى فى شأن النبى (ص) فى حديث جابر بن يزيد الجعفى عن الباقر (ع) قال كان الله ولا شيء غيره ولا معلوم ولا مجهول فاوّل ما ابتدأ من خلق خلقه ان خلق محمداً وخلقنا اهل البيت معه من نور عظمته فاوقفنا اظلة خضراء بين يديه لا سماء ولا ارض ولا مكان ولا ليل ولا نهار ولا شمس ولا قمر ففصل نورنا من نور ربنا كشعاع الشمس من الشمس نسبح الله ونقدسه الى ان قال الله تعالى فيه لمحمد واهل بيته خلقتكم من نور عظمتى واحتجبت بكم عن سواكم من خلقى وجعلتكم استقبل بكم وأسأل بكم فكل شيء هالك الا وجهى وانتم وجهى ولا تهلكون ولا يهلك ولا يبيد من توالاكم الخ .

* عائر وعير ذكر جمع من الاصحاب ان عائر وعير جبلان يكتنفان المدينة من المشرق والمغرب وعير ضبطها الشهيد فى الدروس بفتح الواو وذكر

المحقق الشيخ على انه وجدها في مواضع متعددة بضم الواو وفتح العين المهملة

هـ .

* الميل قال في ق و الميل بالكسر و الملمول مد البصر او منار يبنى للمسافر او مسافة من الارض متراخية بلا حد او مائة الف اصبع الا اربعة الاف اصبع او ثلاثة الاف او اربعة الاف ذراع بحسب اختلافهم في الفرسخ هل هو تسعة الاف بذراع القدماء او اثنا عشر الف ذراع بذراع المحدثين هـ ، قال بعض الفضلاء المعروف من مذهب الاصحاب ان الميل اربعة الاف ذراع و لم نقف له على مستند لا من الاخبار و لا من غيرها الا ما في القاموس نعم في الكافي رواية مرسلة تدل على انه ثلاثة الاف و خمسمائة ذراع هـ ، اقول يشير الى ما رواه في كـ عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخزاز عن بعض اصحابنا عن ابي عبدالله (ع) قال بينا نحن جلوس و ابي عند والي لبني امية على المدينة اذ جاء ابي فجلس فقال كنت عند هذا قُبَيْلُ فسألهم عن التقصير فقال قائل منهم في ثلاث و قال قائل منهم يوم و ليلة و قال قائل منهم روحة فسألني فقلت له ان رسول الله (ص) لما نزل عليه جبرئيل (ع) بالتقصير قال له النبي (ص) في كم ذاك فقال في بريد قال و اى شئ البريد قال ما بين ظل غير الى فيء و غير قال ثم عبرنا زمانا ثم رأى بنو امية يعملون اعلاماً على الطريق و انهم ذكروا ما تكلم به ابو جعفر (ع) فذرعوا ما بين ظل غير الى فيء و غير ثم جزّوه اثني عشر ميلاً فكان ثلاثة الاف و خمسمائة ذراع كل ميل فوضعوا الاعلام فلما ظهر بنو هاشم غيروا امر بني امية غيراً لان الحديث هاشمي فوضعوا الى جنب كل علم علماً هـ ، و روى في كـ بعد هذا عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبدالله (ع) قال سئل عن حد الاميال التي يجب فيها التقصير فقال ابو عبدالله (ع) ان رسول الله (ص) جعل حد

١ - قد ذكر الصدوق هذه الرواية (ذكر بعضها و هي مرسلة محمد بن يحيى الخزاز ١) في الفقيه الى ان قال قد ذرعه بنو امية ثم جزّوه على اثني عشر ميلاً و كان كل ميل الفا و خمسمائة ذراع، الخ .

الاميال من ظل غير الى ظل وغير و هما جبلان بالمدينة فاذا طلعت الشمس وقع ظل غير الى ظل وغير وهو الميل الذى وضع رسول الله (ص) عليه التقصير هـ، قال فى المعرب الذراع المكسرة ست قبضات وهو ذراع العامة وانما وصفت بذلك لانها نقصت عن ذراع الملك قبضة وهو بعض الاكاسرة لا كسرى الاخير و كانت ذراعه سبع قبضات انتهى، ولعل بنى امية ذرعوا المسافة التى بين عبر الى وغير و جزوها اميالا بذراع الملك لانه هو المعروف عندهم لا هذا الذراع الذى هو ست قبضات فلذلك كان الميل ثلاثة الاف ذراع و خمسمائة ذراع و لو كان ذلك بالذراع العامى الذى انعقد عليه الاجماع فى عرف ارباب الحديث لكان الميل اربعة آلاف ذراع و توجيه هذا الحمل ان المحدثين يجرون على ما تفهمه العامة الذين هم مناط التكاليف و جرى خطابات الشارع على ما يفهمون و اما بنوامية فاتهم يجرون على سنن الملوك و يحذون حذوهم فاحرى ان يذرعووا بذراعهم و لاسيما حال شهرته و اهل الحديث انما جرى اصطلاحهم بذراع من يخاطبون بالتكاليف لجواز اندراس ذلك بخلاف ذراع المكلفين ١٢، احمد زين.

* بسم الله اعلم ان المحقق فى المعتبر و مه فى المنتهى و التذكرة و غيرهما استشهدوا فى تقدير الميل باربعة آلاف ذراع بما نقله الجوهري عن بن سكين ان الميل قدر مد البصر من الارض و هو يناسب المذكور و اقتصر فى الذكرى من كلام اللغويين عنه و فيه دلالة على ان ما ذكره صاحب القاموس مما لم يكن مشتهرا بين قدمائهم و الا لكان الاعتضاد به اولى كما فعله صاحب المدارك و الكاشانى فى المعتصم نعم نقله المسعودى فى مروج الذهب فى ذكر الارض و البحار حيث قال الميل اربعة آلاف ذراع بذراع الاسود و هو الذراع الذى وضعه المأمون لذرع الثياب و مساحة البناء و قسمة المنازل و الذراع اربعة و عشرون اصبعاً انتهى، و فى القاموس او ثلاثة او اربعة آلاف ذراع بحسب اختلافهم فى الفرسخ هو تسعة آلاف بذراع القدماء او اثني عشر الف ذراع بذراع المحدثين

قال صاحب البحار قدس سره بعد نقله و منه يظهر وجه جمع بين المشهور و بين ما وقع فى رواية الكلينى بان يكون الاختلاف مبني على اختلاف الاذرع انتهى ، و فيه نظر لان الاختلاف يدور بين الثلاثة الآلاف و الاربعة الآلاف و لا ينطبق ما فى الرواية على شىء منهما و فيما نقلناه عن المسعودى ايضاً نظر ببيانه ان لهم فى الذراع اصطلاحات اربعة احدها الشرعى و يقال له القائم و المكسر و ذراع المحدثين و ذراع العامة و هو من طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى و قُدِّرَ باربعة و عشرين اصبعاً يبلغ ست قبضات الثانى الحديد و يقال له الاسود و قدر بسبع و عشرين اصبعاً يبلغ سبع قبضات الا اصبعاً واحداً الثالث الهاشمى و هو ذراع القدماء و قدر باثنين و ثلثين اصبعاً يبلغ ثمانى قبضات و هذه الثلاثة هى المشهورة المتكررة ذكرها صاحب ميزان المقادير الرابع ذراع الملك و هو بعض الاكاسرة و قدر بثمان و عشرين اصبعاً يبلغ سبع قبضات ذكره صاحب المعرب و ذكر ان ذراع العامة انما سمي بالمكسر لانه ينقص عن ذراع الملك بقبضة فاذا ضربت اصابع الذراع الاسود فى الاربعة الآلاف حصل مائة الف و ثمانية آلاف و هذا مصادم لما نقل عن صاحب المصباح المنير من الاتفاق على ان مقدار الميل ستة و تسعون الف اصبع و تقديره اخيراً باربعة و عشرين انما يطابق الذراع الشرعى لا الاسود الا ان يجعل اللام فى المقدار للعهد الخارجى الذكرى و يكون المراد بيان الذراع الذى كان عليه العمل قبل هذا الوضع و من تأمل فيما اوردناه ظهر له ان كلام القاموس ايضاً لا يخلو عن شىء لابهامه الاشارة الى قولين مختلفين مع ان الخلاف لفظى لانك ان قسمت اصابع الميل على الاثنين و الثلثين التى هى مقدار ذراع القدماء فالخارج ثلاثة آلاف فالفرسخ تسعة الاف و ان قسمتها على الاربع و العشرين التى هى مقدار ذراع المحدثين فالخارج اربعة الاف فالفرسخ اثني عشر الف ذراع و ما نقله بعض المتأخرين عن القاموس ان الفرسخ عشرة آلاف و زيف بذلك الاتفاق المنقول على انه ثلاثة اميال اذ لم ينقل تفسير الميل بما يطابق ثلاثة فمما لم نقف عليه فيه و بالجملة لا ينطبق شىء من الروايتين المذكورتين على التقدير المشهور سواء

اعتبر الذراع بالشرعى وغيره لكن لو حمل فى رواية الكافى على الاسود كان اقرب اليه لندور التفاوت ح كما يظهر بالتأمل وان كان لا يخلو من بعد كما ظهر من كلام المسعودى انه مما وضعه المأمون والقصة انما سلفت زمن بنى امية و المتبادر ان المراد الشرعى سبعة اثمان العرفى و كل سبعة فراسخ عرفية ثمان شرعية كما اختاره الشارح عملا بالرواية المؤيدة بمخالفة القوم السليمة عن المعارض الايشت على خلافها الاجماع على وجه يكون حجة قاطعة و دونه خبط القتاد نقلت هذه الفائدة بتفاوت يسير من شرح السيد الامجد الاواه السيد عبدالله بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائرى للمفاتيح انار الله برهانه و اعطاه يوم القيمة امانه .

* فائدة - لو شارك الخنثى المشكل فالمشهور اعطاؤها نصف النصيين بتصحیح الفريضة على الذكورية تارة و الانوثية اخرى ثم ان تماثلتا اكتفيت باحدهما او تداخلتا فباكثرهما او تباينت ضربت احديهما فى الاخرى او توافقتا ففي و فقيهما ثم ضعفت المحاصيل غالبا فلو كان مع الابوين خنثيان اكتفيت بالسته او ذكر و خنثى فبالثمانية عشرة لها خمسة و له سبعة و لهما ستة او خنثى لا غير ضعفت مضروب الستة فريضة الذكورية فى الخمسة فريضة الانوثية فلها من الستين ثمانية و ثلثون و لهما اثنان و عشرون و ان سلكت بالطريقة المشهورة فى الرد ففريضة الانوثة ثلثون تداخلها الاخرى فتضعف اكثرهما لتحصل ستون و ايضا لو كان الخنثى مع احد الابوين ضعفت مضروب الاربعة فى وفق الستة فلها تسعة عشر و له خمسة و ان سلكت الطريق المشهور تداخلت الفريضتان و لم يحتج الى التضعيف فان جامعها انثى ضعفت مضروب الخمسة فى الثمانية عشر لها ستة و ثمانون و لاختها احد و ستون و له ثلاثة و ثلاثون و قد سقط من سهمه نصف الرد و هذه صورة العمل فى الثلاثة الاخيرة : ما فوق فريضة الذكورية ، و ما فوق فريضة الانوثية ، و ما فوق وهو المنتهى بعد التضعيف ، و ما تحت نصيب كل وارث من المنتهى على الانوثية ، و ما تحته نصيبه على الذكورية ، و ما تحت كل وارث نصف النصيين

الصورة الاولى	الصورة الثانية	الصورة الثالثة	الزوجه والثلاثة بنات
ف ٤٠	ف ٤٠	ف ١٨٠	المنطق بعد التصغير
يب ٥	يب ٥	يب ٥	فريضة الاثوثة
١٨	٤	١٨	فريضة الذكورية
٧٢ ٧٢ ٣٤	١٨ ٤	٣٤ ١٢ ١٢	الاراض الاثوثة المستقيمة
١٠٠ ٥٠ ٣٠	٣٠ ٤	١٠ ١٠	الاراض الاثوثة المنحنية
اب بنت ختي	اب ختي	اب ام ختي	الصورة على الزوجه الثلاثة
٨٤ ٤١ ٣٣	١٩ ٥	٣٨ ١١ ١١	نصف النصفين

* البريد قال ابن ادريس فى السرائر البريد اربعة فراسخ و الفرسخ ثلاثة اميال و الميل اربعة آلاف ذراع على ما ذكره المسعودى فى كتاب مروج الذهب فانه قال الميل اربعة آلاف ذراع بذراع الاسود و هو الذراع الذى وضعه المأمون لذراع الثياب و مساحة البناء و قسمة المنازل و الذراع اربعة و عشرون اصبعاً قال و اصل البريد انهم كانوا ينصبون فى الطرق فاذا بلغ بعضها راكب البريد نزل فيه و سلم ما معه من الكتب الى غيره فكأنما به من الحر و البرد يبرد فى ذلك الموضع او ينام فيه الراكب و النوم يسمى برداً فسمى ما بين الموضعين بريداً و انما الاصل الموضع الذى ينزل فيه الراكب ثم قيل للدابة بريد و انما كانت البرد للمملوك ثم قيل للسير بريد قال مُزَرَّد بن ضراح يمدح غرابة الاوسى :

فَدَتْكَ غَرَابَ الْيَوْمِ نَفْسِي وَاسْرَتِي وَ نَاقَتِي النَّاحِي إِلَيْكَ بَرِيدُهَا

• **A6**

۱۲

* عن ابان الاحمر رفعه قال **المستهزؤن** بالنبي (ص) خمسة الوليد بن المغيرة

المخزومي و العاص بن وائل السهمي و الاسود بن عديغوث الزهري و الاسود بن المطلب و الحرث بن عطية (طلاطة خ) الثقفي هـ، حدثنى الحسين بن على ان امير المؤمنين على بن ابي طالب (ع) انه قال ليهودى من يهود الشام و احبارهم فيما اجابه عنه من جواب مسأله فاما المستهزؤن فقال الله عز و جل انا كفيناك المستهزين فقتل الله خمستهم فقتل كل واحد منهم بغير قتلة صاحبه فى يوم واحد اما الوليد بن مغيرة فانه مرر بتبل لرجل من بنى خزاعة قد راسه فى الطريق فاصابته شظية منه فانقطع اكحله حتى اذماه فمات و هو يقول قتلنى رب محمد و اما العاص بن وائل السهمي فانه خرج الى حاجة له الى كذا فتد هذه تحته حجر فسقط فتقطع قطعة قطعة فمات و هو يقول قتلنى رب محمد و اما الاسود بن عديغوث فانه خرج يستقبل ابنه زمعة و معه غلام له فاستظل بشجرة تحت كذا فاتاه جبريل (ع) فاخذ برأسه فنطح به الشجرة فقال لغلامه امنع هذا عنى فقال ما ارى احدا يصنع بك شيئا الا نفسك فقتله و هو يقول قتلنى رب محمد (ص) قال مصنف هذا الكتاب و يقال فى خبر آخر فى الاسود قول آخر يقال ان النبى (ص) كان قد دعا عليه ان يعمى الله بصره و ان يثكله ولده فلما كان فى ذلك اليوم جاء حتى صار الى كذا فجاء جبريل (ع) بورقة خضراء فضرب بها وجهه فعمى وبقى حتى اثكله الله عز و جل ولده يوم بدر ثم مات و اما الحارث بن الطلاطة فانه خرج من بيته فى السموم فتحول جثيا فرجع الى اهله فقال انا الحرث فغظوا (فغضبوا خ) عليه فقتلوه و هو يقول قتلنى رب محمد و اما الاسود بن الحارث فانه اكل حوتا مالحا فاصابه غلبة العطش فلم يزل يشرب الماء حتى انشق بطنه فمات و هو يقول قتلنى رب محمد كل ذلك فى ساعة واحدة و ذلك انهم كانوا بين يدي رسول الله (ص) فقالوا له يا محمد ننتظر بك الى الظهر فان رجعت عن قولك و الا قتلناك فدخل النبى (ص) منزله فاغلق عليه بابا مغتما بقولهم فاتاه جبريل (ع) ساعته و قال يا محمد السلام يقرأ عليك السلام و يقول اصدع بما تؤمر يعنى اظهر امرك لاهل مكة و ادع و اعرض عن المشركين قال يا جبرئيل كيف اصنع بالمستهزين و ما اوعدونى قال له انا كفيناك المستهزين قال يا جبريل كانوا عندى الساعة بين يدي قال قد كفيتهم

فاظهر امره عند ذلك و الحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة و قد اخرجته بتمامه فى اخر الجزء الرابع من كتاب النبوة هـ، خصال.

* عم المختار بن ابى عبيدة الثقفى اسمه البقاق بن عبدالله، ١٢.

* عن الحذآء عن ابى عبدالله (ع) فى قول الله عز و جلّ لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داوَد و عيسى بن مريم قال الخنازير على لسان داود و القردة على لسان عيسى بن مريم صلى الله عليه هـ.

* مسيلمة الكذاب هو ابو ثمامة بن حبيب من بنى اثال و هم حنفية عرفوا بامتهم و هى بنت كاهل ابن اسد بن خزيمة و كان لعنه الله يزعم ان جبرئيل ياتيه و الاسود بن كعب يعرف بعُنهلة و يقال له ذُو الخِمار ايضا و كان لعنه الله يدعى ان ملكين يكلّما به احدهما سُحيق و الآخر شُرَيْق، سهيلي.

* فى اصل درست عنه عن هشام بن سالم قال كنتُ انا و الطيّار و نحن نتذاكر الارادة و المشيئة و المحبة و الرضى اذ اقبل ابو بصير و معه قائده فقال لقائده اى اصحابنا قال فقال له محمد و هشام فى موضع كذا و كذا و اصحابنا فى موضع كذا و كذا قال فقال مل اليهما قال فلما دنا منا افرجنا فجلس بينى و بين محمد قال فقال لى فى اى شىء انتم قال فاومى الى اسكت و وضع يده على فيه قال قلتُ نحن فى كذا و كذا و ذكرتُ المشيئة و الارادة و المحبة و الرضى فقال سألتُ ابا عبدالله عليه السلام فقلتُ شاء لهم الكفر فقال نعم قال قلتُ و ارادة قال نعم قال قلتُ و احب ذلك و رضى قال لا قلتُ فشاء و اراد ما لم يحب و يرض قال فقال ابو عبدالله عليه السلام هكذا اخرج الينا هـ، و عنه عن جميل بن دراج قال قلتُ لابي عبدالله (ع) اصلحك الله و لا يرضى لعباده الكفر قال فقال الناس جميعا لم يرض لهم الكفر قال قلتُ جعلتُ فداك و ما خلقتُ الجن و الانس الا ليعبدون قال فقال خلقهم للعبادة قال فحدثنى بعض اصحابنا ان جيلا اتى به زرارة قال فقال له فكيف ذلك خلقهم للعبادة ثم صاروا غير عابدين او صاروا مختلفين قال فقال درستُ قال يعقوب بن شعيب فاين انت من اختها قال قلتُ لابي عبدالله عليه السلام و لا يزالون مختلفين الا من رحم ربك و لذلك خلقهم فقال تلك قبل هذه هـ، اقول يعنى ان الاية الاولى

حكمها قبل حكم هذه لانه سبحانه خلقهم للعبادة أولاً فلما مكّنهم من تركها لانه شرط صحتها اختلفوا هم احمد .

* فى حديث ابى خالد القمات عن ابى عبدالله (ع) قال قال بنو اسرآئيل لسليمن (ع) استخلف علينا ابنك فقال لهم انه لا يصلح لذلك فالحوا عليه فقال انه سائله عن مسائل فان احسن الجواب عنها استخلفه ثم سألته فقال يا بنى ما طعم الماء و طعم الخبز و من اى شىء ضعف الصوت و شدته و اين موضع العقل من البدن و من اى شىء القساوة و الرقة و مم تعب البدن و عيّه و مم مكسب البدن و حرمانه فلم يجبه بشىء منها فقال ابو عبدالله (ع) طعم الماء الحيوّة و طعم الخبز القوّة و ضعف الصوت و قوته من شحم الكليتين و موضع العقل الدماغ الا ترى ان الرجل اذا كان قليل العقل قيل له ما اخف دماغك و القسوة و الرقة من القلب و هو قوله تع فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله و تعب البدن و عيّه من القدمين اذا تعب فى المشى يتعب البدن و كسب البدن و حرمانه من اليدين اذا عمل بهما و اذا لم يعمل بهما لم يزد على البدن شىء ، من مجمع البحرين .

* مخرج الحروف فى الحاء الاولى .

* المسهل فى الميم ١٠ .

* من المسائل المنسوبة للشيخ على بن سليمان البحرانى التوصل لحلّ الاجنيّة بالاستمتاع بابنتها الصغيرة من ولىّ مدّة يمكن فيها نكاحها و ابرأها من المدة حاضراً الجواب يصح اذا قصد مقتضى العقد و لم يقصد مجرد حل نظر امّها فقط ثم قيل هل يتطرق حكم الغصب الى المباح بشاهد الحال كالحشيش و نحوه اذا كان نابتاً فى المنصوب ام لا الجواب لا يتطرق حكم الغصب على شاهد الحال و علّق فى الحاشية التوقف فى المسئلتين اسلم ثم قيل ما كان معرضاً عنه المالك قبل الغصب كالاخطاب له من بُستانه و نحوه هل يدخله الغصب ام لا الجواب لا و

١٧

١- على انا فى شك من حليّة النظر لام الزوجة مطلقاً لعدم ظهور الدليل و ان كان المشهور ذلك ، يس . اقول و فى مسائل الشهيد الثانى جواز النظر الى ام الزوجة و ان كان المقصود من العقد هو حليّة النظر خاصة ها .

هى تدخل فى المسئلة الاولى ثم قيل هل يجوز ان تعطى المرأة زوجها الزكاة مع استحقاقه ينفق عليها وعلى ولدها ام لا الجواب يجوز و من ذلك مالك العقار لو نقص نمآؤه عن مؤنته يجوز ان يعطى من الزكاة ام لا الجواب يعطى على الاظهر و منها المتمتع بها اذا توفى عنها فى العدة هل يجب عليها ان تستأنف عدة الموت او تقتصر على عدتها الجواب تقتصر على ما هى عليه و منها لا يشترط فى صحة الطلاق الثانى و الثالث الواقعة بعد الرجعة بل الرجعة وحدها كافية و لا يشترط تعدد المجالس و تحرم عليه بالثالثة و تحلل هذه حتى تنكح زوجا غيره و الاحتياط لا يخفى و منها من طلق الامة طلقتين ثم اشتراها لم يجز له ان ينكحها بالملك حتى تنكح زوجا غيره سواء كان المطلق حراً ام عبداً و بالجملة تحرم الامة بالطلقتين و لا تحل بوجه من الوجوه الا بالمحلل هـ.

و من المسائل المنسوبة اليه المطلقة رجعيًا اذا توفى عنها زوجها فى العدة و جب عليها ان تعتد باربعة اشهر و عشرة ايام من حين الموت و تنقص عدة الطلاق اما البائنة فتبقى على عدة الطلاق و منها الشيخ الطوسى (ره) جمع بين الروايات المتعارضة فى مهر المتوفى و المتوفاة قبل الدخول فى انه يجب لها النصف و هذا وجه وجهه فى الجمع فالقول به قوى ، انتهى .

و منها ما لا يذكركه الطرف من البول طاهر هـ، قال الشيخ ياسين بن صلاح الدين البحرانى وفيه نظر نعم قيل ان ما لا يدركه الطرف من الدم لا ينجس به الماء القليل و علل بالمبالغة فى قلته حتى كآئه معدوم فان ما كان ذا لون فهو مدرّك فليتأمل هـ، و منها اذا اختلف البايع و المشتري فى قدر الثمن فالقول قول البائع ان كانت العين قائمة و قول المشتري مع يمينه مع تلفها لمرسلة البزنطى و صحيحة عمر بن يزيد تدل على ان القول قول البائع مط تدل على الاول مع ضميمة الشهرة و منها يجوز ان يدفع الى الدلال متاعاً و يحده عليه بحدّ و كلما زاد للدلال و يلزم ذلك و كانه من قبيل الجعل دلّت عليه الروايات الصحيحة و الاصل و منها فضول المكايل و الموازين لا بأس بها اذا لم يكن تعدّيًا بل من تفاوت المكايل و الموازين باعتبار العادات لصحيحة عبدالرحمن بن الحجاج و غيرها هـ.

* لو وضاً بعض اعضائه فقبل الاكمال هل يجوز المس بذلك العضو الذى وضاه ام لا الظاهر الثانى و به صرح فى یر لان الحدث المشروط زواله بالطهارة ليس مقسماً على الاعضاء وانما هو امر معنوى قائم بالشخص من حيث هو لا يرتفع الا باكمال الطهارة، الحقائق. وفيه انه لو كان كذلك لكان اذا غسل وجهه ثم اخذ فى غسل اليمنى فنوى القطع يبطل غسل الوجه مع انها لا يقولان به بل يقولان لا يبطل الا بالجفاف قبل الاكمال فيحتاج ما بعد الوجه الى تجديد النية، احمد زين الدين.

* و من مسائل الشيخ على بن سليمان البحرانى المستفاد من ظاهر الروايات الصحيحة المتكثرة ان من احيى ارضاً مواتاً فهو احق بها وهى له على جهة التملك وان كانت الارض معمورة لشخص ثم تركها واخر بها واعرض عنها جاز للآخر ان يعمرها ويكون احق بها من الاول وليس للاول انتزاعها منه انتهى، قال الشيخ ياسين قلت فى كا بسند صحيح عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول ايما رجل اتى خربة باثرة فاستخرجها و كرى انهارها وعمرها فان عليه فيها الصدقة وان كانت ارضا لرجل قبله فغاب عنها وتركها واخر بها ثم جاء بعد يطلبها فان الارض لله ولمن عمرها هـ.

* فى به سئل عبد الاعلى مولى آل سام ابا عبد الله (ع) كم كان مسجد رسول الله (ص) قال كان ثلاثة الاف و ستمائة ذراع مكسرة هـ، قال فى المعرب الذراع المكسرة ست قبضات وهو الذراع العامة وانما وصفت بذلك لانها نقصت عن ذراع الملك بقبضة وهو بعض الاكاسرة لا كسرى الاخير و كانت ذراعه سبع قبضات انتهى، اقول لعل المراد من قوله (ع) مكسرة ان طولها ذراع و عرضها ذراع فيكون طول المسجد ستين ذراعاً و عرضه ستين ذراعاً و اذا ضرب الطول فى العرض كان ثلاثة الاف ذراع و ستمائة ذراع من طول ذراع و عرض ذراع، احمد زين.

* مسألة - لو كان لشخص فى ذمة اخر دراهم مثلاً و لم يكن عنده الا عروض و امتنع مدينه عن قبولها فهل يجب على المدين قبوله بالقيمة السوقية ام يكلف

المديون ببيعه حتى لو امتنع مدينه من قبولها جبره الحاكم ويدفع لمدينه مثل ما فى ذمته. الجواب^١ - الزام صاحب الحق قبول عوض عن حق ثابت دراهم او دنانير مع امكان بيعه لا وجه له اصلاً ويجب على القادر اجباره على اعطاء الحق الواجب مع امتناعه هـ، قال الشيخ ياسين البحرانى قلت هذا يقين حق لكن يبقى الكلام فى بيعه اذا لم يجد الا اياه فوراً باقل مما يقوم به فان فيه ضرراً وربما يجحف به لو تحكّم المشتري وجوب وفاء الدين ببيعه لا ينافيه وجوب المهلة عليه الى ان يبيعه فيه تعطيل لصاحب المال وبيعه بالتحكم فيه ضرر وجوب قبوله عوض طلبه بقيمته غير لازم فيشكل الامر هنا والاقرب وجوب بيعه بكلمة قامت به السوق وقيد ان وجد المشتري ما لم يصل الى حد التحكم والله اعلم، انتهى.

* ويجوز فى مسح الرأس والرجلين ان يمسح فى اى اصبع شاء من الخمسة ببقية بلل الوضوء واذا صدق على المسح الغسل بان يجرى جزء من الماء على جزئين من البشرة فانه يقدح فى المسح ولا يجوز المسح بظهر الكف بل بباطنه فلو مسح بظاهر الكف بطل، زين الدين. وقال بعد مسئلة وكذا فى المسح فان التكرار لا يصدق الا بعد تمام المسح ولو بالتكرار، زين الدين.

* عدد الفرسخ (بالشعر ظ) اربعة عشر الف الف ومائة واثناعشر الفا والمسافة مائة واثناعشر الف الف ومائة الف وستة وتسعون الف. (الفرسخ ١٤١٢٠٠٠ ظ) - المسافة ١١٢٨٩٦٠٠٠.

باب النون



* اذا صلى الفرض قبل النافلة ناسيا واراد ان يصلى النافلة فان كان وقت الفضيلة باقيا نوى الاداء فى النافلة والا نوى القضاء سراً مع خروجه، زين الدين. وان يصلى نافلة العصر بعد الفراغ من الظهر بلا فصل وهو افضل ولو اخر ركعتين من نافلة العصر حتى يدخل فضيلتها وصلاهما بين الاذان والاقامة حصل الفضيلتين ايضا، زين الدين.

* عن اسحق بن عمار الصيرفي عن ابي الحسن موسى بن جعفر (ع) في حديث طويل يقول فيه يا اسحق ان في النار لوادياً يقال له سقر لم يتنفس منذ خلقه الله عز وجل لو اذن الله عز وجل له ان يتنفس بقدرٍ مخيطٍ لا حرق ما على وجه الارض وان اهل النار يتعوذون من حر ذلك الوادى و تنبيهه وقدره وما اعد الله فيه لاهله وان في ذلك الوادى لجبالاً يتعوذ جميع اهل ذلك الوادى من حر ذلك الجبل وتنبيهه وقدره وما اعد الله فيه لاهله وان في ذلك الجبل لشعباً يتعوذ جميع اهل ذلك الجبل من حر ذلك الشعب وتنبيهه وقدره وما اعد الله فيه لاهله وان في ذلك الشعب لقلبياً يتعوذ جميع اهل ذلك الشعب من ذلك القلب وتنبيهه وقدره وما اعد الله فيه لاهله وان في ذلك القلب لحيّة يتعوذ جميع اهل ذلك القلب من حُبث تلك الحيّة وتنبيهها وقدرها وما اعد الله في انيابها من السم لاهلها وان في جوف تلك الحيّة لسبعة صناديق فيها خمسة من الامم السالفة واثنان من هذه الامة قال قلت جُعِلْتُ فِدَاءُ لك مَنْ الخمسة والاثنان قال (ع) اما الخمسة فقايل الذى قتل هابيل ونمرود الذى حاجّ (ابراهيم ظ) في ربه قال انا اخي و أميئث و فرعون الذى قال انا ربكم الاعلى ويهود الذى هوّد اليهود و بولس الذى نصرّ النصارى ومن هذه الامة اعرابيان هـ، خصال .

* قال على بن ابراهيم في تفسيره عند قوله تعالى لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم قال يدخل في كل باب اهل مذهب وللجنة ثمانية ابواب وفي رواية الجارود في قوله و ان جهنم لموعدهم اجمعين فيوقفونهم على الصراط قال و اما لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم فبلغنى و الله اعلم ان الله جعلها سبع درجات (١) اعلاها الجحيم يقوم اهلها على الصفا منها تغلى ادمغتهم فيها كغلى القدور بما فيها، (٢) و الثانية لظى نزاعة للشوى تدعو من ادبر و تولّى و جمع فاوعى، (٣) و الثالثة سقر لا تبقى و لا تذر لواءة للبشر عليها تسعة عشر، (٤) و الرابعة الحطمة و منها يثور شرر كالقصر كأنها جمالات صفر تدق من صار اليها مثل الكحل فلا تموت الروح كلما صاروا مثل الكحل عادوا، (٥) و الخامسة الهاوية فيها ملوك يدعون يا مالك اغشنا فاذا اغناهم جعل لهم آنية من صير من نار

فيه صديقاً ما يسيل من جلودهم كأنه مُهلٌّ فاذا رفعوه ليشربوا منه تساقط لحم وجوههم فيها من شدة حرِّها وهو قول الله وان يستغيثوا يُغاثوا بماء كالْمهل يشوى الوجوه بئس الشراب و سَاءَتْ مرتفقاً و من هوى فيها هوى سبعين عاما في النار كلما احترق جلده بُدِّلَ جلداً غيره، (٦) و السادسة هي السعير فيها ثلثمائة سراق من نار في كل سراق ثلثمائة قصرٍ من نارٍ في كل قصر ثلثمائة بيتٍ من نار في كل بيت ثلثمائة لونٍ من عذاب النار فيها حَيَات من نار و عقارب من نار و جوامع من نار و سلاسل من نار و اغلال من نار و هو قول الله انا اعتدنا للكافرين سلاسل و اغلالاً و سعيراً، (٧) و السابعة جهنم و فيها الفلق و هو جُبٌّ في جهنم اذا فتح اسعر النار سعراً و هو اشد النار عذاباً و اما صعود فهو جبل من صفر من نار و وسط جهنم و اما اَنام فهو وادٍ من صفر مذاب تجري حول الجبل فهو اشد النار عذاباً.

ن ٢

* بَلَّغ (ص) النبوة جميع الخلق في الخاء ٩.

* قال الصفدي كان نردشير بن بابك أول ملوك الفرس الاخيرة قد وضع النرد و لذلك قيل نردشير و جعله مثالا للدين و اهلها فرتب الرقعة اثني عشر بيتا بعد شهور السنة و المهارك ثلاثين قطعة بعدد ايام الشهر و الفصول مثل الافلاك و رميها مثل تقلبها و دورانها و النقط فيها بعدد الكواكب السيارة كل وجهين منها سبعة الشش و يقابله اليك و البنج و يقابله الدو و الجار و يقابله السه و جعل ما يأتي به اللاعب من النقوش كالقضا و القدر تارة له و تارة عليه و هو يصرف المهارك على ما جاءت به النقوش لكنه اذا كان عنده حسن نظر عرف كيف يتأتى و كيف يتحيل على الغلبة و قهر خصمه على الوقوف عند ما حكمت به الفصوص و هذا هو مذهب الاشاعرة هـ، كشكول بهائي.

* رسول الله (ص) مات عنه ابوه عبد الله و هو حمل و ماتت امه امنة بنت وهب و عمره ست سنين و كفله عبدالمطلب ثم مات و عمره ثمان سنين و كفله ابوطالب ثلاثة و خمسين سنة اربعين سنة منها نبياً و ثلاث عشرة رسولا و أول زواجه

خديجة وعمره خمس وعشرون سنة ح بمكة و توقّت قبل الهجرة بثلاث سنين
 و اولاده منها ستّة القاسم قبل المبعث و عبدالله و زينب و رقية و ام كلثوم و فاطمة
 (ع) و اهدى المقوس ملك الاسكندرية جارية يقال لها القبطيّة فا ولد منها ابراهيم
 بالمدينة فجملة اولاده ثلاثة ذكور و اربع اناث فاما زينب فتزوجت من ابى العاص
 فولدت منه أمانة تزوجها على (ع) بعد فاطمة (ع) و اما رقية فزوجها من ابن
 ابى لهب فمات عنها و قبض صلى الله عليه و اله يوم الاثنين و بعث يوم الاثنين
 هـ، و اسم ابى العاص لقيط و قيل هاشم و قيل هشيم و قيل مهشم و رقية و ام كلثوم
 كانتا تحت عتبة و عتيبة ابني ابى لهب ثم كانت رقية تحت عثمان فلما ماتت تزوج
 عثمان ام كلثوم هـ.

ن ٣

* روى عن سعد بن عبادة و الاصبغ بن نباتة انه عليه السلام لما خرج الى
 النهر و ان استقبله دهقان و قال لتعودنّ عَمّا قصدت اليه لتاحس النجوم و الطوالع
 فسعد اهل النحوس و نحس اهل السعود و اقترن في السماء يقتتلان و سرق بهرام
 في برج الميزان و قدحت في برجه النيران و تناشت الحرب حقا بما كنها فتبسّم
 عليه السلام و قال انت المحذر من الاقدار ام عندك دقائق الاسرار فتعرف الاكوار
 و الادوار اخبرني عن الاسد في تباعده في المطالع و المراجع و عن الزهرة
 في التوابع و الجوامع و كم من السرارى الى الدرارى و كم من الساكنات الى
 المتحركات و كم قدر شعاع المدبرات و كم انفاس الفجر في الغدوات قال لا
 علم لى بذلك فقال عليه السلام هل عندك علم انه قد انتقل الملك في بارحتنا من
 بيت الى بيت في الصين و انقلب برج ماجين (باخيل خ) و هاج نمل الشيخ و تردى
 برج الاندلس و طفع جب سرانديب و فقد ربان اليهود انية عمه و عمى راهب
 عموريّة و جذم بطريق الروم بروميّة و تساقطت شرافات من سور قسطنطينيّة فانت
 عالم بما احكم هذه الاشياء من الفلك قال لا فقال هل عندكم علم انه قد سعد في
 بارحتنا سبعون الف عالم منهم في البر و منهم في البحر افانت عالم بمن اسعدهم
 من الكواكب قال لائم اخبره عليه السلام بان تحت حافر فرسه اليمين كنز و تحت

اليسرى عينا من الماء فنبشوا فوجدوا كما ذكر عليه السلام فقال الدهقان ما رأيت اعلم منك الا انك ما أدركت علم الفلسفة فقال عليه السلام من صفا مزاجه اعتدلت طبائعه و من اعتدلت طبائعه قوى اثر النفس فيه و من قوى اثر النفس فيه سما الى ما يرتقيه و من سما الى ما يرتقيه تخلق بالاخلاق النفسانية و ادرك العلوم اللاهوتية و من ادرك العلوم اللاهوتية صار موجوداً بما هو انسان دون ان يكون موجوداً بما هو حيوان و دخل فى الباب الملكى الصورى و ما له من هذه الغاية معبر فسجد الدهقان و اسلم هـ، من كتاب الصراط المستقيم .

✽ نظر النجوم فى النون ١٢ .

✽ و فيما استطرفه فى اخر السرائر من نوادر البزنطى قال حدثنى المفضل عن محمد بن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام و فيه و قال قلت له ان طريقي الى المسجد فى زقاقٍ يبال فيه فرّما مررت فيه و ليس علىّ حذاء فليلصق برجلي من نداوته فقال اليس تمشى بعد ذلك فى ارضٍ يابسة قلت بلى قال فلا بأس ان الارض يطهر بعضها بعضاً قلت فاطأ على الروث الرطب قال لا بأس انا والله ربّما وطأت عليه ثم اصلّى و لا اغسله و عنه عن عبد الكريم عن ابي نصر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجنب يحمل الركوة و الثور فيدخل اصبعه فيه فقال ان كانت يده قدرة فليهرقه و ان كانت لم يصبها قدر فليغتسل به هذا مما قال الله عز و جل ما جعل عليكم فى الدين من حرج هـ

و فيه من جامع البزنطى قال و سألته عن رجل تكون له الغنم يقطع من لبيّتها و هى احياء يصلح ان ينتفع بما قطع قال نعم يذبيها و يسرج بها و لا يأكلها و لا يبيعها هـ

✽ ذكر الاشارة الى علم النجوم فى الفاء ٦ .

✽ الفاء الحوادث الى النجوم فى الرأ ٦ .

✽ اذا صبّ من قدر او انية متعدّدة فبان فى احدهما بكرة فارة مثلاً القى ما يكتنف النجاسة من الذى فيه البكرة خاصّة و حلّ ماعداه و هذا اذا لم يكن مائعا، زين الدين . و اذا كان فى باطن الفم بين الاسنان لحم مثلاً ثم نجس الفم ثم شطفه فانه يطهر و التخليل منه قبل الشطف احوط ، زين الدين .

و يشترط فى المساجد عدم تعدى النجاسة اذا اراد الدخول فيها ، زين الدين .
 * النظر الى فرج الصغيرة لمن يعنى براياها حال الضرورة جائز و يجوز النظر الى وجهها اذا انتفت دواعى الشهوة عنها من جميع الناس ، زين الدين .
 * فائدة - الموضع المحصور ستة اذرع طولاً و اربعة عرضاً بالعرف فلو وقع فى مثل هذا القدر نجاسة و لم يعلم محلها وجب اجتنابه و ما زاد على هذا القدر لا يجب اجتنابه بل يحكم عليه بالطهارة فلو مس بعضه برطوبة او صلى فى موضع ذلك لم يحكم بالنجاسة و صحت الصلوة و نقل عن الشيخ فى النهاية ان المحل المحصور لو مسه برطوبة لم ينجس الملاقى بل ينجس لان له حكم المشتبه به ، زين الدين .

اقول لعل تحديده ذلك استفاده من العرف و كلام الاصحاب فيه مخالف لذلك فانهم يطلقونه على اكبر من ذلك و العرف يشهد لهم بعدم التحديد ، احمد .
 * فى العلل باسناده عن ابي نعيم عن ابي عبدالله (ع) قال ان النجف كان جبلاً و هو الذى قال ابن نوح (ع) ساوى الى جبل يعصمنى من الماء و لم يكن على وجه الارض جبل اعظم منه فاوحى الله عز و جل اليه يا جبل ائتمسك بك منى فتقطع قطعاً قطعاً الى بلاد الشام و صار رملاً دقيقاً و صار بعد ذلك بحراً عظيماً و كان يسمى ذلك البحر بحر بنى ثم جف بعد ذلك فقيل بنى جف فسمى ينجف ثم صار الناس بعد ذلك يسمونه نجف لانه كان اخف على السنتهم هـ .

* فى الخصال فى ان البروج اثني عشر و البر اثنا عشر و البحور اثنا عشر و العوالم اثنا عشر ان زحل نجم امير المؤمنين (ع) و هو نجم الاوصياء هـ .
 * فى خطبة البيان قال (ع) و النجوم على ضربين معلق فيها كالقناديل و منها مركب كتركيب فص الخاتم و هى مع كثرتها مختلفة الصور ما خلق الله تعالى كوكبا منها على لون الاخر هـ .

* عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن على بن (عن خل) عثمان قال حدثني ابو عبدالله المدائني عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله عز و جل خلق

نجما فى الفلك السابع فخلقه من ماء بارد و سائر النجوم الستة الجاريات من ماء حار و هو نجم الانبياء و الاوصياء و هو نجم امير المؤمنين عليه الصلوة و السلام يأمر بالخروج من الدنيا و الزهد فيها و يأمر بافتراش التراب و توسد اللبني و لبس الخشن و اكل الجشب و ما خلق الله نجما اقرب الى الله منه هـ، اقول و هو زحل و هو نجم العقول و من برودته الطمانينة و التؤدة و مقتضى طبيعته ما ذكر عليه السلام، احمد .

* و فى الكافى بسنده الى عبدالله بن سيابة قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك الناس يقولون ان النجوم لا يحل النظر فيها و هى تعجبني فان كانت تضر ديني فلا حاجة لى فى شىء يضر ديني و ان كانت لا تضر ديني فوالله اني لاشتيتها و قد اشتهى النظر فيها فقال ليس كما يقولون لا تضر دينك ثم قال انكم تنظرون فى شىء كثيره لا يدرك و قليله لا ينتفع به تحسبون على طالع القمر ثم قال اتدرى كم بين المشتري و الزهرة من دقيقة قلت لا والله ثم قال اتدرى كم بين الزهرة و القمر من دقيقة قلت لا قال اتدرى كم بين الشمس و بين السنبلة من دقيقة قلت والله ما سمعت من احد من المنجمين قال اتدرى كم بين السكينة و بين اللوح المحفوظ من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من منجم قط قال ما بين كل واحد منها الى صاحبه ستين او تسعين دقيقة شك عبدالرحمن^١ ثم قال يا عبدالرحمن هذا حساب اذا حسبه الرجل و وقع عليه عرف عدد القصبة التى وسط الاجمة و عدد ما عن يمينها و عدد ما عن يسارها و عدد ما خلفها و عدد ما امامها حتى لا يخفى عليه من قصب الاجمة واحدة هـ.

ن ٤

* قال احمد بن زين الدين اللفظ ان استعمل فى غير ما وضع له ان لم يكن لمناسبة لفظية و ضعية مطلقا فهو المرتجل الاصم اى الذى ليس فيه شائبة اشتقاق كما لو سميت شخصا بمعدوم و اكثر ما يكون هذا الصنف فى الاعلام و فى الوضع الاول و انما قيدنا المناسبة باللفظية الوضعية للاحتراز عن الذاتية و الاستعمالية اذ لا يمكن

١ - الظاهر ان النسبة سبعون لا ستون و لا تسعون كما تشير اليه بعض الاخبار هـ

انفكاك الاسماء منهما جامدها و مشتقها حقيقتها و مجازيتها من علم و غيره على ما قرر في محلّه و ان كان لمناسبة فان لوحظت حال النقل دون الاستعمال كنقله من مادة اللفظ دون هيئته فهو المرتجل الغير الاصم و لعدم ملاحظتها في الاستعمال مطلقا لا يحسن دخول الالف و اللام عليه و انما لم يكن اصم لان في ملاحظة المادة حال النقل نوع اشتقاق و ذلك كزيد و عمرو و بفتح العين و عمر بضمها و ان لوحظت في الاستعمال ايضا فان لم يتوقف عليها و انما ذلك للتنبيه على الاصل كلمح الصفة لتحقيقها في المنقول اليه كالحسن و الفضل و تدخل عليهما اللام لملاحظة تحقق المناسبة في الاستعمال و لو بالفرض و تخيل وجودها بخلاف التفال المحض فانه لا يتخيل وجودها عند الاستعمال و انما هو للمح الصفة بمجرد التفال بالحصول كراشد و صالح و سعيد و لا يحسن دخول الالف و اللام عليه لعدم تحقق المناسبة فهو المنقول العلمى و ان توقف عليها الاستعمال فان غلب في الثانى و لم يهجر الاول فهو المنقول العام اللغوى في العرف العام كالدآبة لذات الاربع و الخاص كالدآبة للفرس و ان هجر الاول فهو المنقول الخاص العرفى كالصلوة و الزكاة عند الشارع و المتشعبة و كالمبتدأ عند النحاة مثلاً و انما اعتبر الشارع المناسبة في نقل الالفاظ التى وضعها في اصطلاحه على معانى مراداته ليكون ادلّ على فهم مراده و اقرب تناولا و آنسّ لهم باستعمال لغتهم في عرفه و استمالة لهم و لئلا يكون متكلماً بغير لغتهم و حيث كان في الحقيقة واضعاً و ضعا أولياً هجر المناسبة في استعمال عرفه و لم يلحظها فوضعه في الحقيقة على نحو وضع الواضع اللفظ المشترك في معناه الثانى و في الثالث بعد الثانى فلماذا قلنا بثبوت الحقيقة الشرعية و ليست مجازاً لغوياً مطلقاً لهجر المناسبة في الاستعمال و لا يلزم عدم عربيّة القراء ان لعدم انكار اهل اللغة عليه في ذلك مع ان اكثرهم معاندون يتشبثون في معاندتهم و انكارهم بالطحلب و انما اعتبر الشارع المناسبة في اصل النقل ليمحو هذا التوهم و لما قلنا سابقا و انما هجرها في الاستعمال ليعلم ان استعماله على سبيل الحقيقة و لهذا اذا اطلق لفظ الصلوة تبادر فهم الافعال المخصوصة بدون قرينة و ذلك امارة الحقيقة و انما ثبتت عند المتشعبة كما ثبتت اللغة عند

العرب لان كل واضع لا تعرف مراداته من عباراته الا بالتفهيم والالهام والتدريج والتسامع حتى يستأنس مستعملوا لغته بذلك ويستقر عندهم ثم يعرض لهم تبادر الفهم بدون شيء بل بمجرد سماع المادة بالهيئة المخصوصة او الاستعمال ولهذا كانوا اذا سمعوا من الشارع عبارة مما يختص بها في اصطلاحه يسئلونه عن معناها ولا يعتمدون على فهمهم مدلولها اللغوي فاذا بين لهم ذلك لم ينكروا عليه و يقولوا هذا معنى اعجمي او ليس من لغتنا لان الالفاظ الفاظهم وهم يستعملون مثل ذلك في اسماء اولادهم ودوابهم واسلحتهم هذا ما يقتضيه ظاهر اللغة العربية و اما كلامنا على الحقيقة الشرعية في الحقيقة فلنا فيها بيان عجيب و كشف سر غريب لا يدركه الا من لطف حسه و كشف له عن عين بصيرته و الاشارة اليه هي ان الواضع واحد و هو الله تعالى على الاصح فوضع لفظ الصلوة على الدعاء و على الافعال المعروفة من باب التشكيك و لنقبض العنان فللحيطان آذان و تعيها أذن واعية و ان لم يغلب في الثاني بل كان الغالب في الاول و المناسبة شرط الاستعمال فيه فهو المجاز، احمد بن زين الدين .

* عن ابان بن عثمان الاحمر عن جماعة مشيخته قالوا اختار رسول الله (ص) من امته اثني عشر نقيباً أشار اليهم جبريل (ع) و امره باختيارهم كعدة نقباء بني اسرائيل و هم نقباء موسى (ع) تسعة من الخزرج و ثلاثة من الأوس فمن الخزرج اسعد بن زرارة و البراء بن معرور و عبدالرحمن بن حماد (حزام خل) و جابر بن عبدالله و رافع بن مالك و سعد بن عباد و المنذر بن عمرو و عبدالله بن رواحة و سعد بن الربيع و من القواقل عباد بن الصامت و معنى القواقل ان الرجل من العرب كان اذا دخل يثرب يجيء الى رجل من اشراف الخزرج فيقول اجرني مادمتُ بها من أن أظلم فيقول قو قل حيث شئت فانت في جوارى فلا يتعرض له أحد و من الأوس ابو الهيثم بن التيهان و أسيد بن خضير و سعد بن خيثمة و قد اخرجت قصتهم في كتاب النبوة و النقيب الرئيس من العرفاء و قيل انه الضمين و قيل انه الامين و قيل انه الشهيد على قومه و اصل النقيب في اللغة و هو الثقب الواسع فليل نقيب القوم

لأنه ينقب عن احوالهم كما ينقب على الاسرار و عن مضمون الاضمار هـ، خصال .
 * و عن امير المؤمنين عليه السلام من اراد ان تطوى له الارض فليتخذ التُّقْد من
 العصي هـ، و النقد عصي لوز مرّ، ١٢ .

فى القاموس النقد بضمّتين و بالتحريك ضرب من الشجر واحده بهاء هـ .
 * آلنَد بالكسر المثل و النظر، صحاح . و الضِدّ المقابل و قد يُستعمل فى بعض
 عبارات العلماء بمعنى الند و الند بمعنى الضد هـ .

* نقل الموتى فى الميم ١٠ .

* من كتاب الخرائج و الجرائح روى عن احمد بن محمد الحلال قال قلت
 لابي الحسن الثانى (ع) ائى اخاف عليك من هذا قال ليس علىّ منه بأس إنّ لله
 بلاداً تنبت بالذهب قد حماها باضعف خلقه بالنمل فلو ارادتها الفيلة ما وصلت
 اليها و البلاد بين بلخ و البلت بلاد بالمشرق ينسب اليها المسك الاذفر و انها تنبت
 بالذهب و فيها نمل كبار كالشاة و الكلاب لا يمرّ بها الطير فكيف غيره تكنّ فى
 الليل فى وكرها فرّبما عبروا الموضع على الدواب التى تقطع ثلثين فرسخا فى ليلة
 فيأتون فى الليل فيوقرون لاحمالهم و يخرجون فاذا اصبحت النمل خرجت فى
 الطلب فلا تلحق شيئا الا قطعت تشبه الريح فى شدة سرعتها و ربما اذا وصلوا اليهم
 شغلوهم باللحم فاذا لحقتهم قطعت دوابهم هـ .

* و لا يشترط فى النذر و العهد ذكر القرية بل ان قال ان طاب مريضى مثلاً فلله
 علىّ كذا فهى قرية، زين الدين .

* و اذا نذر صلوة ركعتين مطلقاً مثلاً فانه مشغول الدّمة ينوى الوجوب فى
 الوضوء و الغسل دائماً، زين الدين .

* و لا يجوز النذر لخشب السدر و لا يجوز الاخذ من الخرق الذى عليه شيئا،
 زين الدين .

* اذا نذر صوم (ظ) يوم معيّن و اتفق مسافرا او حائضاً مثلاً افطر و قضى،
 زين الدين .

* لا ينعقد النذرُ الا باللفظ وفاقاً للاكثرو خالف فيه الشيخ فحكم بانهقاده بالنية و

قال الشهيد الاول فى قواعدہ فى قاعدة الانشاء قال (ره) ولكن الظاهر ان النيات انشاء وهى من افعال القلوب وَقَدْ قَالَ كَثِيرٌ مَّا بَوَقُوعِ النَّذْرِ وَالْعَقْدِ بِالنِّيَّةِ فَالْأَوَّلَى أَنَّ يُقَالُ الْإِنشَاءُ هُوَ قَوْلُ أَوْ عَقْدُ يُوجَدُ بِهِ مَدْلُولُهُ الْخُ، اقول انّ النية من عالم الغيب ولا يتعلّق شيء منه بشيء من عالم الشهادة الا بتوسط شيء من الافعال التى هى الواسطة بين العالمين والبرزخ الجامع بين المتخالفين وهى الحركات والالفاظ والهيئات والمقادير التى تناط بها الاحكام شرعا والنية بدونها لا تحسّ فتناط بها الاحكام كما ان تلك لا حراك بها بدون النية فلذلك لا تتعلق بها احكام الا فى بعض المواضع فقد تتعلّق بها احكام وضعيّة لاسباب يطول الكلام فى بيان بعضها مثل قتل الخطاء وقتل الصيد بغير قصد والحدث والاستدبار فى الصلوة سهواً وما شبه ذلك، احمد بن زين الدين .

* النمروذ هو ابن كوشن بن كنعان بن حام بن نوح (ع) هـ.

* بسم الله روى الشيخ فى الامالى رفعه الى ابي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) ان لله تع ملائكة ينقلون اموات العباد حيث يناسبهم وبهذا الاسناد عن ميثم التمار قال قلت له جعلت فداك اتأذن لى ان انقل امى الى طيبة فقال (ع) لو كانت صالحة لها لنقلوها اليها دونك وذكر السيد المرتضى (رض) فى الغرر والدرر انه جىء الى عمر بن الخطاب بعد قد قتل مولاه فامر بقصاصه اذ دخل امير المؤمنين (ع) فقال فيم انتم قال عمر يا ابا الحسن ان هذا عبد قتل مولاه فامرنا بقصاصه فسأله على (ع) مهلا افقتلت انت مولاك قال العبد نعم قال (ع) ولم تقتله قال لانه هوى الى وطالبني عن نفسى وقتلته فامر امير المؤمنين (ع) بنش قبره فلم يجدوه فقال (ع) صدق حبيبي رسول الله (ص) انى سمعته يقول من عمل من امتى عمل قوم لوط يحشر معهم قال السيد رحمه الله وهذا الخبر مما يستدل به على وجود الملك النقال وروى فى عوالى اللثالى بسند صحيح عن كميل ابن زياد انه قال سمعت امير المؤمنين (ع) يقول ادفنوا موتاكم انى شئتم فلو كانوا صلحاء ابرارا لنقلتهم الملائكة الى جوار بيت الله المحرم ومدينة رسوله المعظم ولو كانوا فاسقا اشرارا لنقلتهم الملائكة الى حيث يجدونه اهلا لثمة وروى شيخ الطائفة فى كتاب

كشف الحق بسنده مرفوعا عن ابي بصير قال حججت مع ابي عبد الله (ع) حتى زار قبر جده (ص) بالمدينة وزرنا معه وقال له رجل من بني يقضان يا ابن رسول الله انهم يزعمون انهم يزورون ابا بكر وعمر فقال ... (بياض في الاصل) فقال علي (ع) صه يا ابا اليقضان انهم كذبوا فوالله لو تنبش قبرهما لوجد في مكانهما سلمان و ابوذر فوالله انهما احق بهذا الموضع من غيرهما قال ابو بصير فقلت له يا ابن رسول الله (ص) كيف يكون انتقال الميت و وضع آخر مكانه فقال (ع) يا ابا محمد ان الله عز وجل خلق سبعين الف ملك يقال لهم النقاله ينتشرون في مشارق الارض ومغربها يأخذون اموات العباد ويدفنون كلا منهم مكانا يستحقه وانهم يسلبون جسد الميت من نعشه ويضعون آخر مكانه من حيث لا تدرون ولا تشعرون وما ذلك ببعيد وما الله بظلام للبعيد وروى هذا الحديث بعينه في كتاب زوائد الفوائد وذكره ابن طاووس (ره) في كتاب وصاياه ايضا.

ن ٥

✽ في باب ان الارض كلها للامام (ع) من الكافي في رواية ابان بن معتب عن يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله (ع) ما لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوخ وهو نهر الشاش^١ ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات^٢ فما سقت او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا شيء الا ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع مما بين ذه وذه يعنى بين السماء والارض ثم تلا هذه الاية قل هي للذين

١- سيحان نهر بالروم معرب ونهر الشاش بلد ماوراءالنهر ١٢. في القاموس سيحان نهر بالشام واخر بالبصرة ويقال فيه ساحين وبلدة في ... (لا يقرء، بالبلقاء قاموس) بها قبر موسى عليه السلام وسيحون نهر بماوراءالنهر ونهر بالهند، انتهى.

٢- في هذا الحديث لم يذكر الا سبعة انهار وهو اكثر ما وقفت عليه من نسخ الحديث وفي تأويل الايات وجيحان ونهر بلخ واكثر النسخ وهو نهر بلخ فعلى نسخة تأويل الايات تكون ثمانية الا ان اول الحديث قوله منها يدل على ان المذكور سبعة، ١٢.

اموا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة بلا غضب هـ.

* النهروان بفتح النون والراء ويجوز تثليث الراء وهو ثلاث قرى اعلى واوسط واسفل بين واسط وبغداد هـ.

* عن هرون بن مسلم عن محمد بن علي عن ابيه عن الحسين بن علي (ع) قال لما افتتح رسول الله (ص) خيبر دعا بقوسه فاتكى على سبيلها ثم حمد الله واثنى عليه وذكر ما فتح الله له ونصره به ونهى عن خصال تسعة عن مهر البغي وعن مياثر عسيب الدابة يعني كسب الفحل وعن خاتم الذهب وعن ثمن الكلب وعن مياثر الارجوان قال ابو عروة الارجوان مياثر الحمر وعن لبوس ثياب القسي وهي ثياب تنسج بالشام وعن اكل لحوم السباع وعن صرف الذهب بالذهب والفضة بالفضة وبينهما فضل وعن النظر في النجوم هـ، خصال.

ن ٦

* محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن داود بن ابي يزيد عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ارتفع الماء على كل جبل وعلى كل سهل خمسة عشر ذراعاً عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال عاش نوح عليه السلام الف سنة و ثلاثمائة سنة منها ثمانمائة سنة و خمسون سنة قبل ان يبعث و الف سنة الا خمسين عاماً و هو في قومه يدعوهم و خمسمائة عام بعد ما نزل من السفينة و نضب الماء فمصر الامصار و اسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه و هو في الشمس فقال السلام عليك فرد عليه نوح عليهما السلام فقال ما جاء بك يا ملك الموت فقال جئت لاقبض رُوحك فقال دعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحوّل فقال له يا ملك الموت كل ما مرّ بي من الدنيا مثل تحويلى من الشمس الى الظل فامض لما أمرت به فقبض روحه صلى الله عليه هـ.

* نوح في الالف ١٢.

* النور فى الميم ١٠.

* نوح بن لمك بعث نوح (ع) و له اربع مائة سنة و ثمانون سنة و دعا قومه مائة و عشرين سنة و ركب الفلك و له ستمائة سنة و اقام بعد الطوفان ثلثمائة و خمسين سنة و عمل السفينة من الساج و كان طولها ثلثمائة ذراع و عرضها خمسون ذراعا و ارتفاعها ثلاثون ذراعا و بابها فى عرضها و كانت ثلث طبقات طبقة فيها الدواب و طبقة فيها الانس و طبقة فيها الطير قال ابن عباس كان فيها ثلاثمائة رجل بنوه منهم ثلاثة سام و حام و يافث و الباقي من ولد شيث امنوا به و استقلت السفينة على الجودى فى عاشر رجب و بقيت فى الماء مائة و خمسون يوما و ابنتى قرية بالجزيرة تسمى سوق ثمانين، التذكرة البدرية.

* قال الصادق (ع) لسليمن يا سليمن انّ الله خَلَقَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نُورِهِ وَ صَبَّغَهُمْ فِي رَحْمَتِهِ وَ اخَذَ مِيثَاقَهُمْ لَنَا بِالْوَلَايَةِ وَ لَعَلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَالْمُؤْمِنُ اخُو الْمُؤْمِنِ لَامَهُ وَ ابِيهِ ابُوهُ النُّورُ وَ امُهُ الرَّحْمَةُ وَ انَّ الْمُؤْمِنَ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ قَالَ الصَّادِقُ (ع) اَتَمَّا يَنْظُرُ بِذَلِكَ النُّورَ الَّذِي خُلِقَ مِنْهُ هـ.

* و قال امير المؤمنين (ع) اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال ابن عباس كيف ينظر بنور الله قال (ع) لانا خُلِقْنَا مِنْ نُورِ اللَّهِ وَ خُلِقَ شِيعَتُنَا مِنْ شِعَاعِ نُورِنَا فَهُمْ اَصْفِيَاءُ اِبْرَارٍ اطْهَارَ مُتَوَسِّمُونَ نُورَهُمْ بِضِيَاءِ عَلَى مِنْ سِوَاهُمْ كَالْبَدْرِ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ هـ.

* عن الصادق (ع) انما المؤمنون اخوة بنو ابٍ و امّ اذا ضربَ على رجلٍ منهم عرقٌ سَهرَ له الاخرونَ و عن جابر الجعفى قال قلتُ لابي جعفر (ع) جعلتُ فداءك ربّما حزنْتُ من غير مصيبةٍ تصيبُنِي او امرٍ ينزلُ بِي حتى يعرفَ ذلك اهلى فى وجهى و صديقى فقال نعم يا جابر انّ الله عز و جل خلق المؤمنين من طينة الجنان و اجرى فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن اخو المؤمن فاذا اصاب روحا من تلك الارواح فى بلد من البلدان حزن حزنْتُ هذه لانها منها هـ، عن ابي عبد الله عليه السلام المؤمن اخو المؤمن كالجسد الواحد اذا اشتكى شىء منه وجد الم ذلك فى

سأثر جسده و ارواحهما من روح واحدة و ان رُوح المؤمنين لاشدّ اتصالاً بروح الله من شعاع الشمس بها هـ، و عنه عليه السلام ان المؤمن اخو المؤمن عينه و دليله لا يخونه و لا يظلمه و لا يغشّه و لا يعده عدّة فيخلفه هـ، و عنه عليه السلام المؤمنون خدم بعضهم بعضاً قيل و كيف يكون خدماً بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضاً الحديث هـ.

* قال فى المختلف اذا هرب الجمال قال الشيخ فى المبسوط يرفع المستأجر امره الى الحاكم لينفق على الجمال فان لم يكن هناك حاكم فان لم يشهد او اشهد و لم يشترط الرجوع فانه لا يرجع به عليه و ان اشهد على الانفاق و شرط الرجوع حين الاشهاد قبل الرجوع قيل فيه وجهان احدهما له ذلك لانه موضع ضرورة و الثانى لا يرجع لانه انفق عليها بغير اذن صاحبها و اذن من يقوم مقامه و هو الحاكم و لم يجب شيئا و قال ابن الجنيد و لو هرب المكارى فاضطر الراكب الى النفقة على الدابة انفق على ذلك بعد اعلام السلطان ان كان فى القافلة او على يد بعض اهل النفقة و ان اضطر ان ينفق بنفسه كان القول قوله و لزم المكارى و لو طالب باجرة القيامة لذلك لزمّت المكارى و هو جيد للضرورة نعم يجب الاشهاد مع تمكنه و نيّة الرجوع و لو تعذر الاشهاد كان القول قوله لانه يدعى الظاهر و هو عدم التبرع بالنفقة هـ.

* روى جابر بن عبد الله الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله قالت ام سليمان بن داود عليه السلام لسليمن يا بنى ايتاك و كثرة النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيراً يوم القيمة ، من الفقيه فى باب النوادر .

* قال النبى صلى الله عليه و اله النوم على سبعة اوجه نوم الغفلة و هو النوم فى مجلس الذكر و نوم الشقاوة و هو النوم حين يصبح و نوم العقوبة و هو النوم فى الصلوة و نوم اللعنة فهو النوم بعد صلوة الفجر و نوم الراحة فهو النوم عند استواء النهار و نوم الرخصة فهو النوم بعد العشاء و نوم الحسرة فهو نوم ليلة الجمعة هـ.

* لما ركب نوح فى السفينة رفع يده الى السماء و قال يا رهمان أنغز و تفسرها

ربّ أخسِنُ.

* روى الصدوق باسناده الى محمد بن القاسم النوفلى قال قلت لابي عبدالله عليه السلام المؤمن قد يرى الرؤيا فتكون كما رءاها وربما رأى الرؤيا فلا تكون شيئا فقال ان المؤمن اذا نام خرجت من روحه حركة ممدودة صاعدة الى السماء فكلّ ما رءاه روح المؤمن فى ملكوت السماء فى موضع التقدير والتدبير فهو الحق و كلّما رءاه فى الارض فهو اضغاث احلام فقلت له و تصعد روح المؤمن الى السماء فقال نعم قلت لا يبقى منها شيء فى بدنه فقال لا لو خرجت كلها حتى لا يبقى منها شيء اذا لمات فقلت فكيف تخرج فقال اما ترى الشمس فى السماء فى موضعها وضوؤها و شعاعها فى الارض فكذلك الروح اصلها فى البدن و حركتها ممدودة و روى باسناده الى معوية بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العباد اذا ناموا خرجت ارواحهم الى السماء فما رأت الروح فى السماء فهو الحق و ما رأت فى الهوآء فهو الاضغاث ألا انّ الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف و ما تناكر منها اختلف فاذا كانت الروح (تعارفت ظ) فى السماء تعارفت فى الارض و اذا تباغضت فى السماء تباغضت فى الارض و روى ايضا باسناده الى على عليه السلام قال سألت رسول الله صلى الله عليه و اله عن الرجل ينام فيرى الرؤيا فربما كانت حقا و ربما كانت باطلا فقال رسول الله صلى الله عليه و اله يا على ما من عبد ينام الا عرج بروحه الى رب العالمين فما رأى عند رب العالمين فهو حق ثم اذا امر الله العزيز الجبار برد روحه الى جسده فصارت الروح بين السماء و الارض فما رآته فهو اضغاث احلام هـ.

* من كتاب انيس السمرآء حدّثنا جابر بن عبدالله الانصارى رضى الله عنه قال صعد مروان بن الحكم منبر رسول الله (ص) و شتم امير المؤمنين على بن ابي طالب (ع) قال فخرج يدٌ من قبر رسول الله (ص) مكتوبٌ عليها يا عَدُوَّ اللَّهِ اكفرتْ بالذى خَلَقَكَ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نَطفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رجلاً هو وَاللَّهِ اميرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ خَلِيفَةُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ عقد بيده ثلاثة و عشرين فعرفتها هى وَ اللَّهِ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ (ص) قال والله ما اتى على ذلك ثلاثة و عشرين يوماً حتّى

مات ودفناه هـ ١٢.

* فائدة - النوم على خمسة اقسام فى اول النهار غيلولة و هى الفقر و عند الضحى فيلولة و هى الفتور و قبل الزوال قيلولة و هى الزيادة فى العقل و بعد الزوال حيلولة و هى حائل بينه و بين الصلوة و فى اخر النهار غيلولة و هى تورث الهلاك هـ

* عن جعفر بن محمد (ع) قال قال رسول الله (ص) ما عجت الارض الى ربها عز وجل كعجبها من ثلاثة من دم حرام يُسْفَكُ عليها او اغتسال من زنا او النوم عليها قبل طلوع الشمس هـ خصال.

* فى الدعاء فى شهر رمضان وغيره واجعلنى ممن ينتصر به لدينك ولا تستبدل بى غيرى و فى كشكول الشيخ ياسين بن صلاح الدين البحرانى كتب رجل الى ابي عبدالله (ع) يسأله ان يدعوا الله له ان يجعله ممن ينتصر به لدينه فاجاب رحمك الله انما ينتصر الله لدينه بشر خلقه هـ اقول وجه الجمع ان السائل طلب اعلى مراتب هذه النصره و علم (ع) من نيته ذلك فكّرّه اليه ذلك بان النصره تكون من شر خلق الله كما قال تعفى شأن بخت نصر حيث انتقم به من اصحاب الرس الذين قتلوا نبيهم و طبخوه و اكلوه فى قوله تعفلما احسّوا بأسنا اذا هم منها يركضون ، فسمّى قوّة بخت نصر و تسلّطه عليهم حتى انتقم منهم و قتلهم و لم يبق منهم احدا حتى الحيوانات و هو يهتف بثارات ذلك النبى (ع) مع انه كافر فسمّاه الله بأساً له بقى اشكال و هو انه و ان كان سبحانه ينتصر لدينه بشر خلقه كذلك ينتصر لدينه بخير خلقه و هو ظاهر و قلت انما قال (ع) ذلك له ليكرّره دعوى ذلك المقام العالى فكيف يأتى (ع) بانما المفيدة للحصر و الجواب انه ما ادّعى احد ذلك المقام الذى لا يصلح الا لنبى او وصى و انتصر الله به لدينه الا و هو شقى لان ذلك مقام النبى او الوصى او الشقى و لو لم ينو ذلك المقام العالى لما منع من مطلق النصره كما فى الدعاء اذا قرأه غير المعصوم فافهم ١٢، احمد بن زين الدين .

* ترك النوافل دائماً يقدر فى العدالة ، زين الدين .

* تقول يوم النور و ثلاثمائة وستين : يا مقلب القلوب و الأبصار يا مدبّر الليل و

النَّهَارِ يَا مُحَوِّلَ الْحَوْلِ وَالْأَحْوَالِ حَوِّلْ حَالَنَا إِلَى أَحْسَنِ الْحَالِ يَا عَزِيزُ يَا غَنِيَّ، ١٢.

يوم الخميس او الجمعة او
البرق فان صاحبه ينتصر و
يخسف القمر و يكتب
نصر الله والفتح الى اخرها

٣٦٤	٣٥٥	٣٤٦	٣٣٧
نصر	من الله	وفتح	قريب
٣٤٤	٣١٠	٣٠٢	٢٩٤
٣٠٨	٢٩١	٢٨٠	٢٦٤
٢٥٨	٢٤٦	٢٣٦	٢٢٨

* يكتب هذا الشكل
الاثنين و يعلق على
احسنه في ساعة
حول المربع اذا جاء
هـ.

* فائدة - اذا وضعت اناء او شيئا مما يؤكل و اردت ان لا يقربه النمل فخط عليه
باصبعك دائرة و انت تقول يا ايها النمل هذا اللحم او العسل او السمن من اجرة
غلام القاضي فان النمل ياتي الى تلك الدائرة و يرجع و لا يصل اليه هـ.
و اذا ما وضع في داخلها سريع بديع هـ.

الشمس	القمر	النجمة	الارض
١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨
٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦
١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٢٩	٣٠	٣١	٣٢
٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
٤١	٤٢	٤٣	٤٤
٤٥	٤٦	٤٧	٤٨
٤٩	٥٠	٥١	٥٢
٥٣	٥٤	٥٥	٥٦
٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
٦١	٦٢	٦٣	٦٤
٦٥	٦٦	٦٧	٦٨
٦٩	٧٠	٧١	٧٢
٧٣	٧٤	٧٥	٧٦
٧٧	٧٨	٧٩	٨٠
٨١	٨٢	٨٣	٨٤
٨٥	٨٦	٨٧	٨٨
٩١	٩٢	٩٣	٩٤
٩٥	٩٦	٩٧	٩٨
٩٩	١٠٠	١٠١	١٠٢

* و اذا اردت (ظ) النمل لا ينتشر فاقراء على
بيت النمل ثلث مرات و تتفل في كل مرة يا
ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحشركم مع
من جمع الامم و بنتها فانه يرجع باذن الله تعالى
هـ.

*

* عمل النوروز نوروز الفرس روى معلّى بن خُنيس عن مولينا الصادق عليه السلام اذا كان يوم النيروز فاغتسل والبس انظف ثيابك و تطيب بالطيب وتكون فى ذلك اليوم صائما فاذا صليت النوافل و الظهر و العصر فصل بعد ذلك اربع ركعات تقرأ فى اول ركعة فاتحة الكتاب وعشر مرات انا انزلناه وفى الثانية فاتحة الكتاب وعشر مرات قل يا ايها الكافرون وفى الثالثة فاتحة الكتاب وعشر مرات قل هو الله احد وفى الرابعة فاتحة الكتاب وعشر مرات المعوذتين و اسجد بعد فراغك من الركعات سجدة الشكر و تدعو بهذا الدعاء يغفر لك ذنوب ستين سنة و هو هذا الدعاء : اللهم صلّ على محمد و ال محمد المرزيين و صلّ على جميع انبيائك و رسلك بافضل صلواتك و بارك عليهم بافضل بركاتك و صلّ على ارواحهم و اجسادهم اللهم بارك على محمد و ال محمد و بارك لنا فى يومنا هذا الذى فضّلته و كرّمته و شرفته و عظمت خطره اللهم بارك لى فيما انعمت به علىّ حتى لا اشكر احداً غيرك و وسّع علىّ فى رزقى يا ذا الجلال و الاكرام اللهم ما غاب عني فلا يغيب عني عونك و حفظك و ما فقدت من شىء فلا تُفقدنى عونك عليه حتى لا اتكلّف ما لا احتاج اليه يا ذا الجلال و الاكرام و صلى الله على سيّدنا محمد و عترته الطاهرين الذين اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً هـ

* على بن محمد عن على بن العباس عن على بن حمران عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله عز و جل و من يقترب حسنة نزد له فيها حسنا قال من تولّى من الاوصياء من ال محمد صلى الله عليه و اله و اتبع اثارهم فذاك يزيد و لاية من مضى من النبيين و المؤمنين الاولين حتى تصل ولايتهم الى ادم عليه السلام و هو قول الله عز و جل من جاء بالحسنة فله خير منها يدخله الجنة و هو قول الله عز و جل قل ما سألتكم من اجر فهو لكم يقول اجر المودة الذى لم اسألكم غيره فهو لكم تهتدون به و تنجون من عذاب يوم القيمة و قال لا عداة الله الشياطين اهل التكذيب و الانكار قل ما اسألكم عليه من اجر و ما انا من المتكلفين يقول متكلفا ان اسألكم ما لستم باهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعضى اما يكفى محمدا ان يكون قهرنا عشرين سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته

على رقابنا فقالوا ما انزل الله هذا وما هو الا شىء يتقوله يريد ان يرفع اهل بيته على رقابنا ولئن قتل محمد او مات لننزعتها من اهل بيته ثم لانعيدها فيهم ابدأ و اراد الله عز ذكره ان يعلم نبيه صلى الله عليه واله الذى اخفوا فى صدورهم واسروا به فقال فى كتابه عز وجل ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك يقول لو شئت حبست عنك الوحي فلم تكلم بفضل اهل بيتك ولا بمودتهم وقد قال الله عز وجل ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته يقول الحق لاهل بيتك الولاية انه عليم بذات الصدور ويقول لما القوه فى صدورهم من العداوة لاهل بيتك والظلم بعدك وهو قول الله عز وجل واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون وفى قول الله عز وجل والنجم اذا هوى قال اقسم بقبض محمد اذا قبض ماضل صاحبكم بتفضيل اهل بيته وماغوى وماينطق عن الهوى يقول مايتكلم بفضل اهل بيته بهواه وهو قول الله عز وجل ان هو الا وحي يوحى وقال لمحمد صلى الله عليه واله قل لو ان عندى ما تستعجلون به لقضى الامر بينى وبينكم قال لو اتى امرئ ان أعلمكم الذى اخفيتم فى صدوركم من استعجالكم بموتى لتظلموا اهل بيتى من بعدى وكان مثلكم كما قال الله عز وجل كمثل الذى استوقد ناراً فلما اضاءت ما حوله يقول اضاءت الارض بنور محمد صلى الله عليه واله كما تضيئ الشمس فضرب الله مثل محمد صلى الله عليه واله الشمس ومثل الوصى القمر وهو قوله عز وجل وجعل الشمس ضياءً والقمر نوراً وقوله تعالى واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل ذهب الله بنورهم وتركهم فى ظلمات لا يبصرون يعنى قبض محمد صلى الله عليه واله وظهرت الظلمة فلم يبصروا فضل اهل بيته وهو قوله تعالى وان تدعهم الى الهدى لا يسمعونوا و تراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ثم ان رسول الله صلى الله عليه واله وضع العلم الذى كان عنده عند الوصى وهو قول الله عز وجل الله نور السموات والارض يقول انا هادى السموات والارض مثل العلم الذى اعطيته و هو نورى الذى يهتدى به مثل المشكوة فيها المصباح فالمشكوة قلب محمد صلى الله عليه واله والمصباح النور الذى فيه العلم وقوله المصباح فى الزجاجة يقول

انى اريد ان اقبضك فاجعل النور الذى عندك عند الوصى كما يجعل المصباح فى الزجاجة كأنها كوكب درى فاعلمهم فضل الوصى توقد من شجرة مباركة فاصل الشجرة المباركة ابراهيم صلى الله عليه واله وهو قول الله عز وجل رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وهو قول الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم لا شرقية ولا غربية يقول لستم يهودا تصلوا قبل المغرب ولا نصارى فتصلوا قبل المشرق وانتم على ملة ابراهيم صلى الله عليه واله وقد قال الله عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وقوله تعالى يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء يقول مثل اولادكم الذين يولدون منكم كمثل الزيت الذى يعصر من الزيتون يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء يقول يكادون ان يتكلموا بالنبوة ولو لم ينزل عليهم ملك هـ.

* روى عن جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله عنه قال دخلت الى جامع الكوفة وامير المؤمنين عليه السلام يكتب باصبعه ويتبسم فقلت يا امير المؤمنين ما الذى يضحكك (قال ظ) عجبك لمن يقرأ هذه الآية ولا يعرفها قال جابر فقلت يا مولاي يا امير المؤمنين وائى آية هي فى القرآن فقال يا جابر فى قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل محمد صلى الله عليه واله نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح على فى زجاجة الحسن بن على والحسين بن على الزجاجة كأنها كوكب درى هو على بن الحسين يوقد من شجرة هو محمد الباقر بن على زيتونة جعفر بن محمد لا شرقية وموسى بن جعفر ولا غربية وعلى بن موسى الرضا يكاد زيتها يضىء محمد بن على ولو لم تمسسه نار على بن محمد الهادى نور على نور الحسن بن على يهدى الله لنوره من يشاء... (بياض فى الاصل) ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شىء عليم فلمضمون هذه حق معرفتها والحمد لله حق حمده وصلى الله على محمد واله الطاهرين هـ.

* وقعت مسئلة العقرب و الزنبور بين سيويه و الكسائي و كان من خبرهما ان سيويه قدم على البرامكة فعزم يحيى بن خالد على الجمع بينهما فجعل لذلك يوما فلما حضر سيويه تقدم اليه الفراء و خلف فسئله خلف عن مسئلة فاجاب فيها فقال له اخطأت ثم سألته ثانية و ثالثة و هو يجيبه و يقول له اخطأت فقال هذا سوء ادب فاقبل عليه الفراء فقال ان في هذا الرجل حدة و عجلة فسئله فاجابه فقال اعد النظر فقال لست اكلمكما حتى يحضر صاحبكما فحضر الكسائي فقال له تسألني او اسألك فقال له سيويه سل انت فسأله عن هذا المثل و هو : كنت اظن ان العقرب اشد لسعة من الزنبور فاذا هو هي او فاذا هو اياها ، فقال له سيويه فاذا هو هي و لا يجوز النصب و سألته عن امثال ذلك نحو : خرجت فاذا عبدالله القائم او القائم بالنصب فقال كل ذلك بالرفع فقال له الكسائي العرب ترفع ذلك كله و تنصبه فقال يحيى قد اختلفتما و انتما رئيسا ببلديكما فمن يحكم بينكما فقال له الكسائي هذه العرب ببابك قد سمع منهم اهل البلدين فيحضرون و يسألون فقال يحيى و جعفر انصفت فاحضروا فوافقوا الكسائي فاستكان سيويه و امر له يحيى بعشرة الاف درهم فخرج الى شيراز و اقام بها حتى مات و قد رأينا قبره و لكن لم نزره لانه منهم و يقال ان العرب أرشوا على ذلك او اتهم علموا منزلة الكسائي عند الرشيد و يقال انهم انما قالوا القول قول الكسائي و لم ينطقوا بالنصب و ان سيويه قال ليحيى مرمهم ان ينطقوا بذلك فان السنتهم لا تطوع به و قد نظم هذا ابو الحسن حازم بن محمد الانصاري حاكيا هذه الواقعة و المسئلة فقال :

و العرب قد تحذف الاخبار بعد اذا	اذا عنت فجأة الامر الذي دهما
و ربما نصبوا بالحال بعد اذا	و ربما رفعوا من بعدها ربما
فان توالى ضميران اكتسى بهما	وجه الحقيقة من اشكاله غمما
لذاك أغيت على الافهام مسئلة	اهدت الى سيويه الحنف والغمما
قد كانت العقرب العوجاء احسبها	قدما اشد من الزنبور وقع جمما
و فى الجواب عليها هل اذا هو هي	او هل اذا هو اياها قد اختصما
و خطأ ابن زياد و ابن حمزة في	ما قال فيها ابوبشر و قد ظلما

و غاظَ عمرًا على في حكومته
 كغبطِ عمرو عليًا في حكومته
 و فجَّع ابن زياد كلَّ منتحبٍ
 كفجعة ابن زياد كلَّ منتحبٍ
 و اصبحت بعده الانفاس باكيةً
 و ليس يخلو امرؤ من حاسدٍ اضم
 والعين في العلم اشجى محنة علمت
 يا ليتهُ لم يكن في امرها حكما
 يا ليتهُ لم يكن في امرها حكما
 من اهلِه اذْ غدا منه يفيض دما
 من اهلِه اذْ غدا منه يفيض دما
 في كل طرس كدمع سحّ وانسجما
 لولا التنافس في الدنيا لَمَا اضِمّا
 و ابرح الناس شجواً عالم هُضمّا

هـ،

و قوله وربما نصبوا اى وربما نصبوا على الحال بعد أن رفعوا بعد اذ على الابتداء
 فيقولون فاذا زيد جالسا وقوله رُبما في اخر البيت بالتخفيف تأكيد لرُبما في اوله
 بالتشديد و عَمَمَا في اخر البيت الثالث بفتح الغين كناية عن الاشكال والخفاء و
 عُمَمَا في اخر البيت الرابع بضمها جمع غَمّة و ابن زياد هو الفراء واسمه يحيى
 و ابن حمزة الكسائي واسمه على و ابوبشر سيبويه واسمه عمرو و الف ظلما
 للتثنية ان بنيته للفاعل وللإطلاق ان بنيته للمفعول و عمرو و على الاولان سيبويه
 و الكسائي و الاخران ابن العاص و مولانا امير المؤمنين على ابن ابي طالب عليه
 السلام و حكما الاول اسم و الثاني فعل او بالعكس و زياد الاول والد الفراء و الثاني
 زياد بن ابيه و ابنه عليهما اللعنة و عذاب النيران المشار اليه هو المرسل في قتل
 ابي عبدالله الحسين عليه السلام و اضم كغضب وزنا و معنى و اعجام ضاد هُضم
 مبنى للمفعول اى لم يوفّ حقه و اما سؤال الكسائي فجوابه ما قال سيبويه فاذا هو
 هى هذا هو وجه الكلام مثل فاذا هى بيضاء و اما فاذا هو اياها ان ثبت فخارج عن
 القياس و استعمال الفصحاء و قد ذكر في توجيهه امور احدها لا بى بكر الخياط و
 هو ان اذا ظرف فيه معنى وجدت و رأيت فجازله ان ينصب المفعول و هو مع ذلك
 ظرف مخبر به عن الاسم بعده انتهى ، و هو خطأ لان المعانى لا تنصب المفاعيل
 الصحيحة و الثاني ان ضمير النصب استعير في مكان ضمير الرفع قاله ابن مالك و
 الثالث انه مفعول به و الاصل فاذا هو يساويها ثم حذف الفعل فانفصل الضمير و

الرابع انه مفعول مطلق والاصل فاذا هو يلسع لسعتها ذهب اليه الا علم الخامس انه منصوب على الحال من الضمير في الخبر المحذوف والاصل فاذا هو ثابت مثلها ثم حذف المضاف فانفصل الضمير وانتصب في اللفظ على الحال على سبيل النيابة وهذا كله ما كان يخفى على سيبويه لكنه لما كان خلاف المشهور بين الفصحاء انكره سيبويه هـ.

* النفاق على اربع دعائم على الْهُوَى وَالْهُوَيْنَا وَالْحَفِيفَةُ وَالطَّمَعُ فَالْهُوَى عَلَى اربع شُعَبٍ عَلَى الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ وَالشَّهْوَةِ وَالطَّغْيَانِ فَمَنْ بَغَى كَثُرَتْ غَوَائِلُهُ وَعِلَاتُهُ وَمَنْ اعْتَدَى لَمْ تُؤْمَنْ بِوَأَثْقُهُ وَلَمْ يَسْلَمْ قَلْبُهُ وَمَنْ لَمْ يَعِزْلْ نَفْسَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ خَاضَ فِي الْخَبِيثَاتِ وَمَنْ طَغَى ضَلَّ عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ وَلَا حِجَّةَ لَهُ وَشَعْبُ الْهُوَيْنَا الْهَيْئَةُ وَالْعِزَّةُ وَالْمَمَاطِلَةُ وَالْاَمَلُ لِانْ هَيْبَةِ تَرَدُّ عَنْ دِينَ الْحَقِّ وَتَفَرُّطِ الْمَمَاطِلَةِ فِي الْعَمَلِ حَتَّى يَقْدَمَ الْاَجَلُ وَلَوْ لَا الْاَمَلُ عِلْمُ الْاِنْسَانِ حَسَبَ مَا هُوَ فِيهِ وَلَوْ عِلْمُ حَسَبَ مَا هُوَ فِيهِ مَاتَ مِنَ الْهَوْلِ وَالْوَجَلِ وَشَعْبُ الْحَفِيفَةِ الْكِبَرُ وَالْفَخْرُ وَالْحِمِيَّةُ وَالْعَصِيَّةُ فَمَنْ اسْتَكْبَرَ ادْبَرَ وَمَنْ فَخَرَ فَجَرَّ وَمَنْ حَمَى اصْرَّ وَمَنْ اخَذَتْهُ الْحِمِيَّةُ جَارَ فَبَشَّسَ الْاَمْرَ بَيْنَ الْاِسْتِكْبَارِ وَالْاِسْتِدْبَارِ وَفَجُورٍ وَجَوْرٍ وَشَعْبُ الطَّمَعِ الْفَرَحُ وَالْمَرْحُ وَاللَّجَاجَةُ وَالتَّكَاثُرُ فَالْفَرَحُ مَكْرُوهٌ عِنْدَ اللَّهِ وَالْمَرْحُ خِيَلَاءٌ وَاللَّجَاجَةُ بَلَاءٌ لِمَنْ اضْطَرَّتْهُ اِلَى حِبَائِلِ الْاِثَامِ وَالتَّكَاثُرُ لَهُوَ شُغْلٌ وَاسْتِدْبَالُ الَّذِي هُوَ اَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ فَذَلِكَ النِّفَاقُ وَدَعَائِمُهُ وَشُعْبُهُ هـ، خصال.

* فى كتاب الجواهر النفس ستة اللوامة وهى عبارة عن المكر والقهر والعجب والنفس الملهمة وهى عبارة عن السخا والقناعة والعلم والتواضع والتوبة والتحمل والنفس المطمئنة وهى عبارة عن التوكل والتذلل والنفس الامارة وهى عبارة عن البخل والحرص والجهل والكبر والشهوة والحسد والغضب والنفس الراضية وهى عبارة عن الكرامة والاخلاص والورع والرياضة والذكر والذوق والنفس المرضية وهى عبارة عن الترقب والتفكره، وقيل النفس سبعة الامارة والملهمة واللوامة والمطمئنة والراضية والمرضية والكاملة وترتيبها فى الكمال على هذا الترتيب، ١٢.

* روى ان اعرابياً سئل امير المؤمنين (ع) عن النفس فقال عن اى الانفس تسأل فقال يا مولاي هل النفس انفس عديدة فقال عليه السلام نعم نفس نامية نباتية و نفس حسية حيوانية و نفس ناطقة قدسية و نفس الهية ملكوتية فقال يا مولاي ما النباتية قال قوة اصلها الطبايع الاربع بدء ايجادها عند مسقط النطفة مقرها الكبد مادتها من لطائف الاغذية فعلها النمو و الزيادة و سبب فراقها اختلاف المتولدات فاذا فارقت عادت الى ما منه بدئت عود ممازجة لا عود مجاورة فقال يا مولاي و ما النفس الحيوانية قال قوة فلكية و حرارة غريزية اصلها الافلاك بدؤ ايجادها عند الولادة الجسمانية فعلها الحيوية و الحركة و الظلم و الغشم و الغلبة و اكتساب الاموال و الشهوات الدنيوية مقرها القلب سبب فراقها اختلاف المتولدات فاذا فارقت عادت الى ما منه بدئت عود ممازجة لا عود مجاورة فتتعدم صورتها و يبطل فعلها و وجودها و يضمحل تركيبها فقال يا مولاي و ما النفس الناطقة القدسية قال قوة لاهوتية بدؤ ايجادها عند الولادة الدنيوية مقرها العلوم الحقيقية الدينية موآذها التأييدات العقلية فعلها المعارف الربانية فراقها عند تحلل الآلات الجسمانية فاذا فارقت عادت الى ما منه بدئت عود مجاورة لا عود ممازجة فقال يا مولاي و ما النفس اللاهوتية الملكوتية فقال قوة لاهوتية و جوهرية بسيطة حية بالذات اصلها العقل منه بدئت و عنه وعت و اليه دلّت و اشارت و عودتها اليه اذا كملت و شابهته و منها بدئت الموجودات و اليها تعود بالكمال فهي ذات الله العليا و شجرة طوبى و سدرة المنتهى و جنة المأوى من عرفها لم يشق و من جهلها ضل سعيه و غوى فقال السائل يا مولاي و ما العقل قال العقل جوهر درّاك محيط بالاشياء من جميع جهاتها عارف بالشيء قبل كونه فهو علّة الموجودات و نهاية المطالب هـ.

* و عن كميل بن زياد قال سألت مولاي امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا امير المؤمنين اريد ان تعرّفنى نفسى فقال يا كميل و ائى الانفس تريد ان اعرفك فقلت يا مولاي هل هى الآ نفس واحدة قال يا كميل انما هى اربعة النامية النباتية و الحسّية الحيوانية و الناطقة القدسية و الكلية الالهية و لكل واحد من هذه خمس

قُوًى و خاصيتان فالنامية النباتية لها خمس قُوًى ماسكة و جاذبة و هاضمة و دافعة و مربية و لها خاصيتان الزيادة و النقصان و انبعاثها من الكبد و الحسنة الحيوانية لها خمس قُوًى سمع و بصر و شم و ذوق و لمس و لها خاصيتان الرضا و الغضب و انبعاثها من القلب و الناطقة القدسية لها خمس قُوًى فكر و ذكر و علم و حلم و نباهة و ليس لها انبعاث و هي اشبه الاشياء بالنفوس الملكية و لها خاصيتان النزاهة و الحكمة و الكلية الالهية لها خمس قُوًى بقاء فى فناء و نعيم فى شقاء و عز فى ذل و فقر فى غنى و صبر فى بلاء و لها خاصيتان الرضا و التسليم و هذه التى مبدؤها من الله و اليه تعود قال الله تعالى و نفخت فيه من روحي ، و قال تعيايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية ، و العقل وسط الكل ، انتهى .

* حمدويه عن محمد بن عيسى عن جعفر بن عيسى^١ عن على بن يونس بن بهمن قال للرضى (ع) جعلت فداءك ان اصحابنا اختلفوا فقال فى اى شىء اختلفوا فتدخلنى من ذلك شىء فلم يحضرنى الا ما قلت جعلت فداءك من ذلك ما اختلف فيه زرارة و هشام بن الحكم فقال زرارة النفس ليس بشىء و ليس بمخلوق و قال هشام النفس شىء مخلوق فقال لى قل فى هذا بقول هشام و لا تقل بقول زرارة هـ .

* حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميرى قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا يرفعه قال قال ابو عبدالله عليه السلام عرفان المرء نفسه ان يعرفها باربعة طبائع و اربع دعائم و اربعة اركان فطبائعه الدم و المرة و الريح و البلغم و دعائمه العقل و من العقل الفطنة و الفهم و الحفظ و العلم و اركانه النور و النار و الروح و الماء فابصر و سمع و عقل بالنور و اكل و شرب بالنار و جامع و تحرك بالروح و وجد طعم الذوق و الطعم بالماء فهذا تأسيس صورته فاذا كان تأييد عقله من النور كان عالما حافظا ذكيا فطنا فهما و عرف فيما هو و من اين تأتية الاشياء و لاى شىء هو هيهنا و الى ما هو صائر باخلاص الوجدانية و الاقرار بالطاعة و قد تجرى فيه النفس و هى حارة و تجرى فيه و هى باردة فاذا حلت به الحرارة اشر و بطر و ارتاح و

قتل و سرق و سمج و بهج و استبشر و قهر و فجر و زنى و اهتز و بذخ و اذا كانت باردة اهتم و حزن و استكان و ذبل و نسي و يئس و هى العوارض التى تكون منها الاسقام فانه سبيلها و لا يكون اول ذلك الا لخطيئة عملها فيوافق ذلك ما كل او مشرب فى حد ساعات لا تكون تلك الساعة موافقة لذلك المأكل و المشرب بحال الخطيئة فيوافق الالم من الوان الاسقام و قال عليه السلام جوارح الانسان و عروقه و اعضاؤه جنود لله مجتدة عليه فاذا اراد الله به سقما سلطها عليه فاسقمه من حيث يريد به ذلك السقم هـ.

✽ قال الشيخ قاسم خان الحلى فى كتاب السير و السلوك فى ذكر سير السالك فى المقامات قال و هى سبعة الاول منها مقام ظلمات الاغيار و تسمى النفس فيه بالامارة الثانى مقام الانوار و تسمى النفس فيه باللؤامة الثالث مقام الاسرار و تسمى النفس فيه بالملهمة الرابع مقام الكمال و تسمى النفس فيه بالمطمئنة الخامس مقام الوصال و تسمى النفس فيه بالراضية السادس مقام تجليات الافعال و تسمى النفس فيه بالمرضية السابع مقام تجليات الصفات و الاسماء و تسمى فيه بالكاملمة و كلما كان الانسان فى مقام من هذه المقامات كان محجوباً به عما بعده فمن كان فى المقام الاول فهو محجوب بالاغيار عن مشاهدة الانوار و من كان فى الثانى فهو محجوب بالانوار عن الاسرار و من كان فى الثالث فهو محجوب بالاسرار عن الكمال و من كان فى الرابع فهو محجوب بالكمال عن الوصال و من كان فى الخامس فهو محجوب بالوصال عن تجليات الافعال و من كان فى السادس فهو محجوب بتجليات الافعال عن تجليات الاسماء و الصفات و من كان فى السابع فهو محجوب بتجليات الاسماء و الصفات عن تجلى الذات و تجلى الذات ممتنع لانه يعطى ظلمة كالناظر الى الشمس فان الناظر اليها لا يبصر شيئاً و كذلك قالوا ان الحق لا يتجلى من حيث ذاته على الموجودات الا من وراء حجاب من حجب الاسماء فحينئذ اعلى المقامات تجلى الاسماء و تجلى الصفات و اما تجلى الذات فهو شىء لا يمكن مع ان القوم (رض) يذكرونه و يعرفونه و سيرد عليك تعريف تجليات الافعال و تجليات الذات مفصلاً فى المقدمة انشاء الله تعالى و اعلم ان

بين العبد وربّه سبعين حجاباً من ظلمة و نور كما جاء في الحديث الشريف وهي ترجع الى العبد لان الله تعالى لا يحجبه شيء لانه لو كان له حجاب لكان له قاهراً وهو القاهر فوق عباده فالمحجوب في الحقيقة هو العبد والمراد منه الحجب عند التحقيق بعد المناسبة فافهم فانه دقيق ولا تعتقد ان الحجب امور حسية ولا ان البعد بعد مسافة كما يفهمه القاصرون فانه تعالى منزّه عن البعد والقرب الحسيين ومنزه عن الجهة والمكان والزمان وغير ذلك من سمات الحوادث الخ، هـ.

* الرد في النون الثانية سهواً.

* النفاس في آلفاء ٨ سهواً.

* النكاح بالمال الحرام في الحاء الثامنة.

* النفقة على الحيوان في النون ٦.

* نقل عن امير المؤمنين (ع) انه قال الروح في الجسد كالمعنى في اللفظ هـ، من كشكول البهائي.

* في العيون في جملة حديث بسند معتبر عن اسمعيل بن بزيع عن الرضى (ع) قال سألته عن امرأة ابتليت بشرب نبيذ فسكرت فزوجت نفسها في سكرها ثم افاقت فانكرت ذلك ثم ظنت انه يلزمها فاقامت مع الرجل على ذلك التزويج اطلاق هوام التزويج فاسد لمكان سكرها ولا سبيل للزوج عليها قال فاذا اقامت معه بعد ما افاقت فهو رضاها قلت ويجوز ذلك التزويج عليها قال نعم انتهى،

قال الشيخ يس (ره) المذكور والامر مشكل لما تقرر ان لا اعتبار بعبارة السكران ورضاها بعد ذلك انما هو لظنها الصحة اذ لو علمت البطلان ما اقامت معه والعلم عند الله وعند من الهمهم العلم هـ.

* ويشترط الاعراب في صيغة عقد النكاح والطلاق ونحوها اذا احسن ذلك، زين الدين.

* اذا عقد الولي على الصغيرة بمهر قليل او كثير ثم بلغت و كان دون مهر المثل فلها الفسخ، زين الدين.

* تحرم بنت الزوجة على زوجها وان نزلت ولا فرق في ذلك بين بنات البَنين و بنات البنات قاله في التحرير، زين الدين .
و اذا وكل الرجل زوجته على تزويج الصغيرة فانه جائز و يلزم العقد ايضا، زين الدين .

* في يب في باب الزيادات من فقه النكاح على بن الحسين عن سندی بن الربيع عن محمد بن ابی عمير عن رجل من اصحابنا قال سمعته يقول لا يحل لاحد ان يجمع بين ثنتين من ولد فاطمة (ع) ان ذلك يبلغها فيشق عليها قلت يبلغها قال اى والله هـ، والرواية ضعيفة بالارسال والاضمار و باهمال سندی بن الربيع فلا تصلح مخصّصاً لعموم القرءان هـ.

* سؤال :

ياها الفاضل... (بياض) افتنا	و ازل عتّا بفتواك العنا
كيف اعراب نحاة النحو في	انا انت الضاربى انت انا
الجواب :	

انا انت الضاربى مبتدأ	فاعتبرها يا إماماً سننا
انت بعد الضاربى فاعله	و انا يخبر عنه علنا
ثم انت الضاربى انت انا	خبر عن انت ما فيه اثنا
و انا الجملة عنه خبر	وهى من انت الى انت انا

هـ ،

* فائدة - النفط دهن يخرج من الارض حار يابس في اخر الثالثة لطيف خصوصا الابيض محلّل مذيب مفتاح للسدد نافع لاجاع المفاصل والورك خاصة ويسكن المغص و يدرّ البول و الحيض و يحلّل الرياح الغليظة و ينفع من اوجاع الاذن و بياض العين و الماء النازل اكتحالا و من الربو و السعال العتيق و يقتل الديدان حمولا الشربة منه نصف مثقال هـ.

* النفساء بضم النون و فتح الفاء و الجمع نفاس بكسر النون مثل عُشْرَاء و عِشَار ولا ثالث لهما هـ، صرح به الجوهرى هـ.

* من كتاب التهذيب رواه عن محمد بن احمد عن علي بن السندی عن محمد بن عمرو بن سعيد عن بعض اصحابنا قال انت امرأة الى عمر فقالت يا امير المؤمنين اني فجرت فاقم في حدود الله فامر برجمها و كان علي (ع) حاضراً قال فقال له سلها كيف فجرت قال كنت في فلاة اصابني عطش شديد فرفعت لي خبزة فاتيتها فاصبت فيها رجلاً اعرابياً فسأله الماء فابى ان يسقيني الا ان امكّنه من نفسي فوليت منه هاربة فاشتد بي العطش حتى غارت عيناى و ذهب لساني فلما بلغ منى اتيته فسقاني و وقع عليّ (ظ) فقال له عليّ (ع) هذه هي التي قال الله تعالى فمن اضطرّ غير باغ و لا عادٍ فلا اثم عليه فهذه غير باغية و لا عادية عليه فخلّى سبيلها فقال عمر لولا عليّ لهلك عمر قال في الوافي في بيان الحديث البغي الخيانة و الظلم و العدوان التجاوز عن الحدود عن قدر الضرورة و البارز في اتيته الى الفجور و المستفاد من هذا الحديث جواز الزنا اذا اضطرّ الانسان اليه بحيث يخاف على نفسه التلف الا انه ستأتى هذه القضية بعينها في باب اثبات المتعة من كتاب النكاح باسناد اخر عن ابي عبدالله (ع) و ليس في اخرها قوله هي التي قال الله تعالى اخر الحديث بل قال (ع) تزويج و ربّ الكعبة و مفادُهُ ان ذلك ليس بزنا و لا فجور مضطر اليه بل هو نكاح حلال و تزويج صحيح و ذلك لحصول شرائط النكاح فيه من خلّوها و لا نكاح فيه و ذكر المهر و تعيينه فهو تزويج متعة و نكاح انقطاع لا يحتاج الى الطلاق فان قيل يشترط في صحة المتعة ذكر الاجل قلنا قد ثبت الغنى عنه بذكر المرة و المراتين و الاطلاق يقتضى المرة فيقوم مقام ذكر الاجل ان قيل انها لم تعتقد حلّه و انما زعمت انها زنت قلنا لعلّ الحدّ انما يجب على الانسان اذا زنا مع انها كانت مضطرة الى ما فعلت فكلّ من الامرين جاز ان يكون مسقطاً للحدّ عنها و لعلّ هذا هو الوجه في ورود الاعتذار عنها تارة بانّها ليست زانيةً و اخرى بانّها كانت مضطرة الى الزنا و التحقيق هو الاول و الثانى ان صح وُرُودُهُ فانما ورد على التقية و المماشة مع عمر و اصحابه و على هذا فلا دلالة فيه على جواز الزنا مع الاضطرار اليه ان قيل القصة واحدة يستبعد وقوعها مرتين فما وجه اختلاف الفتيا فيها من مفتٍ واحدٍ في مجلس واحدٍ قلنا الاعتماد فيها انما

هو على رواية ابي عبدالله (ع) دون رواية غيره مع ان الحكم الذى فى روايته (ع) هو الصواب كما رويت وان اريد تصحيح الاخرى ايضا قيل لعل امير المؤمنين (ع) خاطب القوم فيها علانية على جهة التقيّة بما يناسب قدر عقولهم و مبلغ ما عندهم من العلم و خاطب اصحابه سرّاً بما وافق الحق و بما هم اهلّه فروى الثانى اولاده عنه عليه السلام و عليهم السلام و الاول الا جانب و العلم عند الله تعالى انتهى ، اقول و الذى يختلج فى خاطرى ان هذا التوجيه الاخير لاختلاف الروايتين مع كون القضية واحدة هو الصواب و انّ ابهام الحكم فى كونه تزويجا مطلقا سواء كانت خلية ام لا و فى كونه زنا مضطرا اليه مطلقا سواء كانت خلية ام لا يقتضى اعمال رواية انه زنا مضطّر اليه فيجوز للاية المذكورة فى عدم الخلية او عدم الاجل و ان كان قليلاً و اعمال رواية أنّه تزويج فى الخلية مع الاجر كما فى هذه الواقعة فتكون الرواية الاولى دالة بهذا التوجيه على جواز الزنا اذا خاف على نفسه التلف و الله اعلم ، احمد بن زين الدين .

✽ قال الاميرزا السيد على فى شرحه الكبير على المختصر النافع فى اول كتاب النكاح قال و هو فى اللغة الوطى على الاشهر كما نقل بل عليه الاجماع كما فى المختلف^١ و هو الظاهر من الجوهرى كغيره من اهلها الا ان المحكى عن الراغب استحالته و عن ابي القاسم الزجاج اشتراكه بينه و بين العقد و هو الظاهر من غيره ايضا و ربما قيل بمجازيته فيهما لا خذهما من الضم و الاختلاط و الغلبة و ردّ بعدم منافاة التجوز باعتبار اصله الحقيقة فيهما او فى احدهما فى عرف اللغة مضافا الى كون اطلاقه على الوطى باعتبار وجود احد المعانى فيه و هو لا ينافى الحقيقة و يتوجّه على الاول ان عدم المنافاة فرع وجود الدليل على الدعوى و ليس فالاصل عدم النقل و على الثانى أنّه يتوقف صحته على ارادة ما ذكر من حاقّ اللفظ و الخصوصية من الخارج و ليس الكلام فيه بل هو فى استعماله فى المركب منهما و هو غير الاصل فيكون مجازاً و فى الشرع العقد خاصّة على الاشهر كما حكى بل عن الشيخ و الحلّى دعوى الاجماع عليه و هو الحجة فيه مع اصاله عدم النقل ان قلنا

باتحاد اللغة معه و غلبة استعماله فى الشرع كذلك حتى قيل انه لم يرد فى القرآن بذلك الا قوله تع حتى تنكح زوجا غيره لاشتراط الوطى فى المحلل وفيه نظر و هى اماره الحقيقه لا يرائها التبادر لا لصحة النفى فى مثل هذا سفاح و ليس بنكاح لاحتمال الاعتماد على القرينه كما (قيل خل) فيه و قيل بالعكس للاصل بناء على كونه لغة كذلك و قيل بالاشتراك بينهما للاستعمال و الاصل فيه الحقيقه و لقوله تع ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم ، لدخول الامرين فيه و يضعف الاول بعد تسليم الثبوت لغة كذلك بتخصيص الاصل بما مر و الثانى باعمية الاستعمال و عدم الدليل على ارادتهما معاً و تساويهما فى الحكم على تقدير تسليمه غير ملازم لذلك هذا على القول بجواز استعمال المشترك فى معنييه و الا فهو باطل من اصله هـ

* النكاح فى اللغة الوطى على الاشهر و حكى الاجماع عليه فى المختلف و انما يطلق على العقد اطلاقاً لاسم السبب على المسبب قيل اصله الالتقاء يقال تناكح الجبلان اذا التقيا و قال الفراء نكح المرأة بالضم بضعها و هو كناية عن فرجها فاذا قالوا نكحها فمعناه اصاب نكحها و قيل لزوم الشئ للشئء راكبا عليه و قيل اصله الضم و فى المعرب انه فى الضم مجاز من تسمية المسبب باسم السبب و قيل اصله العقد و اطلاقه على الوطى اطلاق لاسم السبب على المسبب قال الراغب محال ان يكون فى الاصل للجماع ثم استعير للعقد لان اسماء الجماع كلها كنيات لاستقباحهم ذكره كاستقباح تعاطيه و محال ان يستعير من لا يقصد فحشاً اسم ما يستفظعونه لما يستحسنونه و عن ابى القاسم الزجاجى انه مشترك بينهما و عن ابن جنى قال سألت ابا على الفارسى عن قولهم نكحها فقال فرقت العرب فرقاً لطيفاً تعرف به موضع العقد من الوطى فاذا قالوا نكح فلانة او بنت فلان او اخته ارادوا تزوجها و عقد عليها فاذا قالوا نكح امرأته و زوجته لم يريدوا الا المجامعة لانه بذكر امرأته و زوجته يستبين عن العقد و قال الفيومى فى المصباح يقال مأخوذ من نكحه الدواء اذا خامره و غلبه او من تناكحت الاشجار اذا انضم بعضها الى بعض او من نكح المطر الارض اذا اختلط بترابها و على هذا فيكون النكاح مجازاً فى العقد و الوطى جميعاً لانه مأخوذ من غيره فلا يستقيم القول بانه حقيقه لا

فيهما ولا في احدهما ويؤيده انه لا يفهم العقد الا بقريئة نحو نكح في بنى فلان و لا يفهم الوطى الا بقريئة نحو نكح زوجته وذلك من علامات المجاز و ان قيل غير ماخوذ من شىء فيترجح الاشتراك لانه لا يفهم واحد من قسميه الا بقريئة انتهى، و فيه ان من قال بالاختلاف فانه يقول بكونه حقيقة في عرف اللغة فيهما او في احدهما و لا ينافي التجوز باعتبار اصله على ان لزوم التجوز انما نسلمه ان لم نطلق على الوطى من جهة كونه ضمّا او اختلاطاً او مخامرة و عليه و هو ممنوع ثم المجاز خير من الاشتراك و افتقار كل من المعنيين الى القريئة ممنوع و ان لم يتجرد عنها غالباً فقد ورد في القراءان و غيره مجرداً عنها و في الشرع حقيقة في العقد على الاشهر و نفى ابن ادريس عنه الخلاف لصحة النفي فيقال هذا سفاح و ليس بنكاح و للغلبة حتى قيل انه لم يرد في القراءان الا بمعنى العقد الا في قوله تع حتى تنكح زوجاً غيره، و الحق انه فيها ايضاً بمعنى العقد اذ لم يعهد نكحت بمعنى وطئت اللهم الا ان يجعل بمعنى التقت او ضمت او اختلطت و يزداد قوة اذا كان في اللغة ايضاً بمعناه لاصالة عدم النقل و قيل حقيقة في الوطى لكونه حقيقة فيه لغة و الاصل عدم النقل و قيل بالاشتراك لاستعماله فيهما و الاصل فيه الحقيقة و لقوله تع و لا تنكحوا ما نكح آبائكم لدخول العقد و الوطى فيه و فيه انه كما يجوز استعمال اللفظ في معنيين له حقيقيين كذا يجوز فيهما و احدهما مجاز بل هو اولى لثبوت عموم المجاز اتفاقاً و عرفه فخر الاسلام بانه عقد لفظى مملك للوطى ابتداءً و احتراز بالقيد الاخير من تجويز شراء الامة فانه يملك الوطى تبعاً لملك الرقبة، من شرح الفاضل.

* عن الحسين بن المختار يرفعه الى سلمن رحمه الله قال في حديث له طويل من اتَّخَذَ جاريةً فلم يأتها في كل اربعين يوماً ثم اتت مُحَرِّماً كان وزرَ ذلك عليه و عن عثمان بن عيسى عن عمن ذكره عن ابي عبد الله (ع) قال مَنْ اتَّخَذَ جاريةً فلم يأتها في كل اربعين يوماً كان وزر ذلك عليه هـ، خصال.

ن ٩

* من كتاب المشيخة الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمن مؤمن الطاق عن

سلام عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله عز و جل مخلقة و غير مخلقة ، قال المخلقة هم الذر الذين خلقهم الله من صلب ادم و حوآء و اخذ عليهم الميثاق ثم اجرهم فى اصلاب الرجال و ارحام النساء و هم الذين يخرجون الى الدنيا حتى يسئلوا عن الميثاق و اما قوله و غير مخلقة فهو كل نسمة لم يخلقهم الله من صلب ادم حتى خلق الذر و اخذ عليهم الميثاق و منهم النطف من العزل و السقط قبل ان ينفخ فيه روح الحيوۃ و البقاء و ما يموت فى بطن امه قبل الاربعة الاشهر و هم الذين لم ينفخ فيهم روح الحيوۃ و البقاء قال فهو لآء قال الله جل و عز غير مخلقة و هم الذين لا يسئلون عن الميثاق و انما هم خلق بدا الله فيهم فخلقهم فى الاصلاب و الارحام ، من كتاب الحسن بن سليمان الحلبي .

* فى الكافى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن فضال عن ابراهيم بن مسلم الحلوانى عن ابي اسمعيل الصيقل الرازى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فى الجنة لشجرة تسمى المزن فاذا اراد الله ان يخلق مؤمناً اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلۃ و لا ثمرة اكل منها مؤمن او كافر الا اخرج الله تعالى من صلبه مؤمناً .

* مدّة التّكوّن فى الرحم

فى قرب الاسناد للحميرى احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته ان يدعو الله عز و جل لامرأة من اهلنا و كان بها حمل فقال قال ابو جعفر (ع) الدعاء ما لم تمض اربعة اشهر فقلْتُ انما لها اقل من هذا فدعا لها ثم قال ان النطفة تكون فى الرحم ثلثين يوماً و تكون علقۃ ثلاثين يوماً و تكون مضغة ثلاثين يوماً و يكون مخلقة ثلاثين و غير مخلقة ثلاثين فاذا تمت الاربعة الاشهر بعث الله تبارك و تعالى اليها ملكين خلاقين يصوّرانه و يكتبان رزقه و اجله و شقيا و سعيداً .

— ❦ — ن ١٠ — ❦ —

* فى قول النّبى صلى الله عليه و اله نيّة المؤمن خير من عمله الحديث ، قيل فى معناه وجوه :

ا - ان المراد نية المؤمن اعتقاده الحق و هو افضل من سائر اعماله لانه يوجب الخلود فى الجنة .

ب - النية بدون العمل خير من العمل بدون النية .

ج - ان المؤمن ينوى خيرات كثيرة لايساعده الزمان على فعلها يترتب عليها ثواب اكثر من المترتب على عمله لكثرة ما ينوى و ينسب الى ابن دريد اللغوى .

د - ان طبيعة النية خير من طبيعة العمل و هذا للشيخ حسين بن عبدالصمد اب البهائى .

هـ - النية من افعال القلب و هو افضل من الجوارح و ثانيا اعمال القلب مستورة عن الخلق لا يتطرق اليها الرياء و نحوه بخلاف اعمال الجوارح .

و - ان نية بعض الاعمال الشاقة كالحج و الجهاد خير من بعض الاعمال الخفيفة كتلاوة آية و الصدقة بدرهم .

ز - ان لفظة خير ليست اسم تفضيل بل المراد ان نية المؤمن عمل خير من جملة اعماله و من للتبعيض و نقل هذا عن السيد المرتضى (ره) .

ح - ان المراد بالنية تأثر القلب عند العمل و انقياده الى الطاعة و اقباله على الاخرة و انصرافه عن الدنيا فالنية روح العمل و ثمرته .

ط - ان النية ليست مجرد اللفظ و انما هو انبعاث النفس و ميلها الى ما فيه غرضها فلو تلفظ بصورة النية لم تحصل النية بدون انبعاث النفس الى المنوى و العمل قد تحصل صورته مع الغفلة عن القصد اليه فتكون النية اشق بكثير فتكون افضل من العمل و يتبين ان قوله صلى الله عليه و اله افضل الاعمال احمزها غير منافٍ لقوله صلى الله عليه و اله نية المؤمن خير من عمله بل هو كالمؤكد و المقرر له هـ اختصرته من شرح الاربعين للبهائى (ره) .

✽ المقارنة و الاستدامة واجبتان و لا يجب قصدهما حال النية ، زين الدين .
النية و التكبير لا يكون احدهما ركنا الا اذا اعتقد تمام صلاته الاولى ثم ذكر لان ذلك زيادة فانه يهدم قيامه و يتشهد و يسلم و صحّت و اذا ركع بطلت الاولى ، زين الدين .

وايضا اذا قال افعل الظهر واجبة مؤداة او مقضاة لله كفا وكذا فى الغسل والوضوء وغير ذلك من العبادات كالصوم فانه يكفى قوله باخر النية لله بدليل قوله تعالى ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله ، زين الدين .

وفى غسل الميت اقل المجزئ الثلاث نيات بثلاثة اغسال فلو اتى بنية الجمع رابعة عند ماء السدر قيل ذلك كان اكمل ، زين الدين .

ويقارن فى النية فى سجدة السهو حال الوضع وكذا فى السجدة المنسية ويجوز ان يقارن فى التكبير جالسا ويتبعه بالهوى وفى التشهد وابعاضه حال الابتداء ، زين الدين .

قوله وسادسها مقارنة الاستحضار الذهني للتحريمة بحيث لا يتخلل بينهما زمان اوجب المصنف رحمه الله فى اكثر كتبه مقارنتها لمجموع التحريمة لتوقف دخوله فى الصلوة على تمام التكبير ومن ثم لو تمكّن من استعمال الماء قبل استكمالها تعيّن عليه استعماله بخلاف ما لو وجده بعده ولا ريب انه احوط نعم لو تعذر كفى استحضارها عند اوله كما انه لو تعذر استحضار المقصود بمميزاته دفعة كفى مقارنة التكبير للقصد المقارن لما امكن جمعه منها والا فللقربة شرح ، زين الدين .

تمت فوائد الشهيد الثانى قدس الله روحه وهذا اخرها وقد رتبها فى هذا المجموع على ترتيب الحروف ليسهل الاطلاع عليها نقلتها من نسخة ذكر فيها بعد هذا الكلام قال وهذه الفوائد كلها مشافهة عن الشيخ زين الدين سلمه الله تعالى هـ .
 * بسم الله الرحمن الرحيم من جواهر قطب الغوث مروي انه فى كل سنة ثلثمائة الف وعشرون الف بلية كلها تنزل فى اخر اربعاء من صفر فهو اخوف يوم فى السنة فمن صلى هذه الصلوة امن انشاء الله من تلك البلايا وهى اربع ركعات بتسليم واحد تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة الكوثر سبع عشرة مرة والتوحيد سبع عشرة مرة والمعوذتين مرة مرة فاذا سلم قبل ان يتكلم ويقوم من موضعه قال : بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا شديد القوى يا شديد المحال يا عزيز يا عزيز ذلت لعزتك جميع خلقك واكفنى شر جميع خلقك يا محسن يا مجمل يا

مفضل يا منعم يا متكرم يا كافى يا وافى يا حافظ يا حفيظ يا من بيده مقادير كل شىء اليك الجأ و بك اعوذ و بك الود و عليك اتوكل فاحرسنى بحارس حفظك و حل بينى و بين من ناوانى فانى ادرأ بك فى نحره و اعوذ بك من شره فاكفى اياه بلا اله الا انت يا ارحم الراحمين هـ، ثم تكتب هذه الايات فى اناء من صين و امحها بماء طاهر و اشربه و هى هذه: بسم الله الرحمن الرحيم سلام (عليك، كذا فى الاصل) قولاً من رب رحيم سلام على نوح فى العالمين انا كذلك نجزى المحسنين سلام على ابراهيم سلام على موسى و هرون سلام على ال ياسين انا كذلك نجزى المحسنين سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدون سلام هى حتى مطلع الفجر و لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم و صلى الله على محمد و اله الطاهرين هـ.

* و عن المجلسى انه يستحب فى اخر اربعاء من صفر صلوة ركعتين يقرأ فى الاولى الحمد و اية الملك الى قدیر و فى الثانية الحمد و قل انما انا بشر مثلكم الى اخر السورة و بعد الفراغ يدعو بهذا الدعاء: اللهم اصرف عنى كيد و شؤم و شره و ارزقنى ربحه و برکته و جنبنى ما اخاف نحوسته و كرباتہ بفضلک يا دافع الشرور يا مالک يوم النشور برحمتک يا ارحم الراحمين .

و ايضا تكتب فى اناء صين طاهر هذه الايات و تمحى بماء مطر طاهر و تشرب و هى: سلام قولاً من رب رحيم سلام على نوح فى العالمين سلام على ابراهيم سلام على موسى و هرون سلام على آل ياسين انا كذلك نجزى المحسنين سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدون سلام هى حتى مطلع الفجر و صلى الله على محمد و اله الطاهرين و لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم .

و فى نقل اخر ان الله يمسك السموات و الارض ان تزولا و لئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليماً غفوراً و من قرأ اخر اربعاء من صفر سورة الم نشرح و التين و النصر و الاخلاص سبعا سبعا و سأل الله عليه رزقه و فيه ثواب عظيم و من قرأ اخر اربعاء من شهر صفر ثلاث مرات هذا الدعاء و يمسح بها وجهه بلغه الله العمر الطيعى و أدى عنه دينه و نصره الله على عدوه و صار عدوه محتاجاً اليه و حفظه الله و هو هذا الدعاء: اللهم صل على محمد و اله محمد بعدد شهر صفر و ايامه و

اجعلنى خاشعا من عذابك و ارزقنى حلالاً طيباً برحمتك يا ارحم الراحمين هـ .

ن ١٢

* نسيان الامام (ع) وسهوه فى السين ٤ و ٥ .

* الكندر مع العسل او السكر يقطع رطوبات الرأس والنسيان وسوء الفهم هـ .

* الكركى بالضم طائر معروف الجمع كراكى دماغه و مرارته مخلوطان بدهن زنبق سعوطا للكثير النسيان عجيب وربما لا ينسى شيئا بعده ق .

* اعلم ان القائلين بانتقال الارواح بعد مفارقتها الابدان الى شىء اخر من الاجسام على الدوام اربعة اقسام :

الاول النسخية القائلين بتناسخ الارواح من آدمى الى آدمى ومنهم من اوجب التناسخ للنفوس الشقية خاصة حتى تتكامل بالتردد من بدن الى بدن فتخلص من الجسد الكثيف وتلحق بعالمها .

والثانى المسوخية القائلين بانتقال الارواح من الادمى الى البهائم والسباع والطيور ومنهم من زعم ان السعيدة ترجع الى حيوان شريف كالفرس والشقية ترجع الى حيوان خسيس كالكلب والخنزير ومنهم من زعم انها ترجع الى حيوان يشاكلها بالطبع والعمل حتى ادعى ان ارواح القصار ترجع الى حيوان الماء وروح الصياد الى جوارح الطير .

و الثالث الفسوخية القائلين بانتقالها الى جميع دواب الارض من الحيات و العقارب والديدان و سائر الحشرات وربما يستشهدون على ذلك من كتاب الله تعالى وما من دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ، وقوله تعالى حتى يلج الجمل فى سم الخياط ، زعموا انه تدخل روح جمل فى دودة كانت فى الصغر تدخل فى سم الخياط .

والرابع الرسوخية جوزوا انتقالها الى نوع الشجر والنبات ومنهم من يعد لذلك بعض الاشجار كالغرس فى الغرب وغيرها وهذه كلها خباط و ظلمات بعضها فوق بعض ، ان اللبيب بمثلها لا يخدع ، وقد صدق من قال الناس كلهم اكياس فاذا جاؤا الى الاديان افتضح الاكثرون فاعرضنا عن جواباتهم اذ لا فائدة فيها لانهم قد

ذَلُّوا وَقَلُّوا حَتَّى لَمْ يَبْقِ إِلَّا شَرْدَمَةٌ فِي الْهِنْدِ، مِنْ سَرَاجِ الْعُقُولِ بِتَغْيِيرِ بَعْضِ الْأَلْفَاظِ.
 * عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ (ص) يَا زَيْدُ تَزَوَّجْتَ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ
 تَزَوَّجْ تَسْتَعِفَّ (تَشْغَفْ خَل) مَعَ عَقَّتِكَ وَلَا تَزَوَّجَنَّ خَمْسًا قَالَ زَيْدٌ مَنْ هُنَّ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) لَا تَزَوَّجَنَّ شَهْبَرَةً وَلَا لَهْبَرَةً وَلَا نَهْبَرَةً وَلَا هِيدَرَةً وَلَا
 لَقُوتًا قَالَ زَيْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَرَفْتُ مِمَّا قُلْتَ شَيْئًا وَانِي بِأَمْرِهِمْ لَجَاهِلٌ فَقَالَ (ع)
 السِّتَمُ عَرَبِيًّا أَمَّا الشَّهْبَرَةُ فَالزَّرْقَاءُ الْبَذِيَّةُ وَأَمَّا اللَّهْبَرَةُ فَالطَّوِيلَةُ الْمَهْزُولَةُ وَالنَّهْبَرَةُ
 فَالْقَصِيرَةُ الذَّمِيمَةُ وَأَمَّا الْهِيدَرَةُ فَالْعَجُوزُ الْمُدِيرَةُ وَأَمَّا اللَّقُوتُ فَذَائِلُ الْوَلَدِ مِنْ
 غَيْرِكَ هـ، خصال.

* عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (ع) قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ رَحِمَ اللَّهُ الْأَخَوَاتِ مِنْ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ فَسَمَاهُنَّ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ كَانَتْ تَحْتَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ
 سَلَمَى بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ كَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ وَخَمْسٌ مِنْ بَنِي هَلَالٍ مَيْمُونَةُ
 بِنْتُ الْحَرِثِ كَانَتْ تَحْتَ النَّبِيِّ (ص) وَأُمُّ الْفَضْلِ عِنْدَ الْعَبَّاسِ أَسْمَاهُ هِنْدُ وَالْعُمَيْصَاءُ
 أُمُّ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَعَزَّةُ كَانَتْ فِي ثَقِيفٍ عِنْدَ الْحَجَّاجِ بْنِ غِلَازٍ وَحَمِيدَةُ وَلَمْ يَكُنْ
 لَهَا عَقِبٌ هـ، خصال.

* فِي أَرْبَعِ خِصَالٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ (ص) النِّسَاءُ أَرْبَعٌ جَامِعٌ مُجْمِعٌ وَرَبِيعٌ مُزْبِعٌ وَكَرْبٌ مَقْمِعٌ وَغُلٌّ قَمَلٌ قَالَ
 مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ (رَه) جَامِعٌ مُجْمِعٌ أَيُ كَثِيرَةُ الْخَيْرِ مُخَصَّبَةٌ وَرَبِيعٌ مُزْبِعٌ الَّتِي
 فِي حَجَرِهَا وَلَدٌ وَفِي بَطْنِهَا آخَرٌ وَكَرْبٌ مَقْمِعٌ سَيِّئَةُ الْخَلْقِ مَعَ زَوْجِهَا وَغُلٌّ قَمَلٌ أَيُ
 هِيَ عِنْدَ زَوْجِهَا كَالْغُلِّ الْقَمَلُ وَهُوَ غُلٌّ مِنْ جِلْدٍ يَقَعُ فِيهِ الْقَمَلُ فَيَأْكُلُهُ فَلَا يَتَهَيَّأُ لَهُ أَنْ
 يَحْكُ مِنْهُ شَيْءٌ وَهُوَ مِثْلُ الْعَرَبِ هـ.

* ذَكَرَ نِسَائَهُ (ص) فِي النُّونِ ٢.

* وَمِنْ النَّظَرِ فِي النُّونِ ٣ سَهْوًا.

* وَلَا يَجُوزُ النَّظَرُ إِلَى الْأَجْنَبِيَّةِ مُطْلَقًا وَلَا كَلَامُهَا إِلَّا لِمُضْرُورَةٍ كَتَعْلِيمٍ وَاجِبٍ وَبَيْعٍ
 لَا بَدَّ مِنْهُ وَأَمَّا النَّظَرُ إِلَى مَنْ يَرِيدُ نِكَاحَهَا إِذَا تَحَقَّقَ لَا يَجُوزُ لَهُ النَّظَرُ بَعْدَ ذَلِكَ وَهَذَا
 كُلُّهُ مَعَ عَدَمِ التَّلَذُّذِ وَالْأَفْلَاحِ، زَيْنُ الدِّينِ.

و يجوز النظر للطبيب حال الضرورة و لو الى الفرج و هذا كله مع عدم التلذذ، زين الدين .

اذا نذر الانسان ان يزوج بنته زيدا مثلاً و كانت بالغار شيداً كان امرها بيدها و يبطل النذر، زين الدين .

* روى ابو الفرج^١ نور الدين جعفر فى كتاب الاحباب عن رسول الله (ص) قال كلما ازداد العبدُ ايماناً ازداد حباً للنساء ، رواه على كرم الله وجهه هـ .

* روى الصدوق فى الخصال عن الصادق (ع) قال تزوج رسول الله (ص) بخمس عشرة امرأة و دخل بثلاث عشرة منهنّ و قبض عن تسع فاما اللتان لم يدخل بهما عمرة و الشنباء و اما الثلث عشرة اللواتى دخل بهن فاولهن خديجة بنت خويلد ثم سودة بنت زمعة ثم ام سلمة و اسمها هند بنت ابى امية ثم ام عبد الله عائشة بنت ابى بكر ثم حفصة بنت عمر ثم زينب بنت خزيمة بن الحارث ام المساكين ثم زينب بنت جحش ثم ام حبيب رملة بنت ابى سفيان ثم ميمونة بنت الحارث ثم زينب بنت عميس ثم جويرية بنت الحارث ثم صفية بنت حى بن اخطب و التى وهبت نفسها للنبي (ص) خولة بنت حكيم الاسلمى و كان له سريتان يقسم لهما مع ازواجه مارية القبطية و ريحانة الخندقية و التسع اللواتى قبض منهن عائشة و حفصة و ام سلمة و زينب جحش و ميمونة بنت الحارث و ام حبيب بنت ابى سفيان و صفية و جويرية و سودة و افضلهن خديجة بنت خويلد ثم ام سلمة ثم ميمونة هـ ، و فى رواية الكافى الى ان قال و كانت عائشة من تيم و حفصة من عدى و ام سلمة من بنى مخزوم و سودة من بنى اسد بن عبد العزى و زينب بنت جحش من بنى اسد و عدادها من بنى امية و ام حبيب بنت ابى سفيان من بنى امية و ميمونة بنت الحارث من بنى هلال و صفية بنت حى بن اخطب من بنى اسرأئيل و مات (ص) عن تسع نسوة و كان له سواهن التى وهبت نفسها للنبي (ص) و خديجة بنت خويلد ام ولده و زينب بنت ابى الجون التى خُدِعَتْ و الكندية هـ ، و الكلبيّة هى التى رأى فى كشحها بياضا ففارقها و قال لها الحقى باهلك و التى خُدِعَتْ هى التى تعوذت

منه (ص) لخديعة عائشة و حفصة حسداً ففارقها هـ، وفي الكافي اسم التي خدعت سنة من بنى عامر بن صعصعة وفيه بنت ابي الجون لمآ مات ابراهيم بن رسول الله (ص) بن مارية القبطية قالت لو كان نبياً مات ابنه فالحقها رسول الله (ص) باهلها قبل ان يدخل بها فلما قبض رسول الله (ص) و ولّى الناس ابوبكر اتته العامرية والكندية و قد خطبتا فاجتمع ابوبكر و عمر فقالا اختارا ان شئما الحجاب و ان شئما الباه فاخترتا الباه فتزوجتا فجذم احد الرجلين هـ.

* الخرمية بالخاء المعجمة المضمومة اصحاب التناسخ .

* اعلم ان القائلين بانتقال الارواح بعد مفارقتها ابدانها الى شىء غيرها افترقوا اربع فرق النسوخية و المسوخية و الفسوخية و الرسوخية فالنسوخية جوّزوا تناسخ الارواح من الآدمى الى الآدمى فكان منهم من اوجب التناسخ للنفوس الشقية وحدها حتى تتكامل بالترداد من بدن الى بدن فتتخلص من الجسد الكثيف و تلحق بعالمها و المسوخية من جوّز انتقالها من الآدمى الى البهائم و السباع و الطير و منهم من يزعم ان السعيدة ترجع الى حيوان شريف كالفرس و الشقية ترجع الى حيوان خسيس كالكلب و الخنزير و منهم من زعم انها ترجع الى حيوان يشاكلها بالطبع و بالعمل حتى ادعى ان ارواح القصار ترجع الى حيوان الماء و روح الصياد الى جوارح الطير و الفسوخية اوجبوا انتقالها الى جميع دواب الارض من الحيات و العقارب و الديدان و سائر الحشرات و ربما يستشهدون على ذلك من كتاب الله تعالى و ما من دابة فى الارض و لا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم و قوله تعالى حتى يلج الجمل فى سم الخياط زعموا انه تدخل روح جمل فى دودة كانت فى الصغر تدخل فى سم الخياط الابرة اى فى ثقبها و الرسوخية جوّزوا انتقالها الى نوع الشجر و النبات و منهم من يعدّ لذلك بعض الاشجار كالغرس فى الغرب و غيرها و هذه كلها خباط و ظلمات بعضها فوق بعض ، ان اللبيب بمثلها لا يخدع ، و قد صدق من قال الناس كلهم اكياس فاذا جاؤا الى الاديان افتضح الاكثرون فاعرضنا عن جواباتهم اذ لا فائدة فيها لانهم قد ذلّوا و قلّوا حتى لم يبق الا شردمة فى الهند ، من سراج العقول .

* عن عبد الحميد عن ابي الحسن الاول (ع) قال تسعة اشياء تُورث النسيان اكل التفاح يعنى الحامض و الكزبرة و الجبن و اكل سُور الفأرة و البول فى الماء الواقف و قراءة كتابة القبور و المشى بين امرأتين و القاء القملة و الحجامة على النقرة هـ، و انس بن محمد ابو مالك عن ابيه عن جعفر بن محمد (ع) عن ابيه عن جده عن عليّ (ع) عن النبي (ص) انه قال فى وصيته له يا على تسعة اشياء تُورث النسيان اكل التفاح الحامض و اكل الكزبرة و الجبن و سُور الفأرة و قراءة كتابة القبور و المشى بين امرأتين و طرح القملة و الحجامة على النقرة و البول فى الماء الراكد هـ، خصال .

* نسخة حب النشاد بنقل العامل العالم الاخوند الملا على نورى ايده الله تعالى يحث عليه ويقول انه كثير النفع بالتجربة وهو: لؤلؤ ٢، ياقوت ٣، كهر باصل ٣، مغز المحلب ٣، كثير ابيض ١٠، ترياق ١٠، رُب السوس ١٠، نِشا ١٠ هـ.

* روى ابن ادريس فيما استطرفه اخر السرائر من اصل موسى بن بكر الواسطى عنه عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما حرّم الله شيئا الا و قد عُصى فيه لانهم تزوّجوا ازواج رسول الله صلى الله عليه و اله من بعده فخيرهنّ ابوبكر بين الحجاب و لا يتزوّجنّ او يتزوّجنّ فاخترن التزويج فتزوّجهنّ قال زرارة و لو سألت بعضهم ارأيت لو انّ اباك تزوّج امرأة و لم يدخل بها حتى مات ايحلّ لك اذنّ لقال لا و هم قد استحلّوا ان يتزوّجوا امهاتهم ان كانوا مؤمنين فان ازواج رسول الله صلى الله عليه و اله مثل امهاتهم هـ.

* موسى عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ارأيت قول النبي صلى الله عليه و اله لا يزنى الزانى و هو مؤمن قال ينزع منه رُوح الايمان قال قلت ينزع منه رُوح الايمان قال فحدثنى بروح الايمان قال هو شيء ثم قال هذا جدر أن تفهمه اما رأيت الانسان يهّم بالشىء فيعرض بنفسه الشىء يزجره عن ذلك و ينهاه قلت نعم قال هو ذاك هـ.

* فى نظر الكواكب و تناظر بعضها الى بعض اما النظر فاذا اجتمع كوكبان فى درجة واحدة من برج كان ذلك قرانهما او مقارنتهما فان كان ذلك بين الشمس

والقمر يسمى اجتماعاً وان كان بين الشمس و واحدٍ من المتحيرة يسمى احتراقاً
لذلك الكوكب و اذا تساوت درجة كوكبين و دقائقهما في برجين احدهما ثالث
الاخر يسمى ذلك تسديساً لان البعد بينهما يكون سدس الفلك و ان كان احدهما
ربع الاخر يسمى تريبعاً و ان كان احدهما خامس الاخر يسمى تثليثاً و ان كان
احدهما سابع الاخر يسمى مقابلةً و مقابلة النيرين تسمى استقبالا و ان كان احدهما
ثاني الاخر او سادسه او ثامنه او ثانى عشر لم يكن بين الكوكبين نظر فظاهر ان
لكل كوكب تسديسين و تريعين و تثليثين من جانيه و مقابلة واحدة و مقارنة
واحدة و يكون الجميع ثمانية انظارٍ و لا يعتبر للرأس و الذنب مع الكواكب الا
المقارنة و تسمى مجاسدة و لا يكون للزهرة و عطارد مع الشمس الا الاحتراق و لا
لاحدهما مع الاخر الا القران و التسديس و ذلك لانهما لا يبعدان عن الشمس بعد
سائر الكواكب فاما الزهرة فلا تبعد عنها في جانيها اكثر من سبع و عشرين درجة
و الكوكب اذا كان متوجها الى آخر باحد الانظار كان متصلاً و اذا زال عنه كان
منصرفاً و ثبتت هذه الانظار للكواكب غير القمر على حاشية التقويم عن جانب
اليمين و تسمى بالاتصالات الكلية و يثبت هناك اوائل الشهور و الايام المشهورة من
كل تاريخ و تحويل الكواكب من برج الى برج و اما التناظر فعلى وجهين احدهما
بين الكوكبين يكونان في جزئين متساويين في طول النهار اعنى في ... بين ...
(بياضان في الاصل) عن جنبتى اول السرطان و الجدى متساوى البعد عنه مثلاً
يكون احدهما في عشرين درجة من الثور و الاخر في عشر درجات من الاسد كان
بعد كل واحدٍ منهما اما عن اول السرطان فبرج و عشرون و الثانى يكون كوكبين
في جزئين متساويين في المطالع اعنى في جزئين عن جنبتى اول الحمل و الميزان
متساوى البعد عنه كما يكون احدهما في عشرين درجة من الحمل و الاخر في عشر
درجات من الحوت فان بعد كل واحدٍ منهما عن اول الحمل عشرون درجة و من
اول الميزان خمسة بروج و عشر درجات و ثبتت التناظرات مع الاتصالات الكلية
و علامات الانظار و ما يكتب فيها هذه المقارنة و القران التسديس التريبع التثليث
المقابلة و الاستقبال الاجتماع الاحتراق المجاسدة التناظر التحويل النهار الليل هـ .

المجلد الثانى من الكشكول بسم الله الرحمن الرحيم باب السين^١

— ❧ س ١ ❧ —

* فى الكافى عن الفَاضل بن ابى قرّة رفعه عن ابى عبد الله (ع) قال سئل عن الخمسين والواحدة ركعة فقال انّ ساعات النهار اثنتا عشرة ساعة وساعات الليل اثنتا عشرة ساعة ومن طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساعة غير ساعات الليل والنهار ومن غروب الشمس الى غروب الشفق غسق فلكلّ ساعة ركعتان وللغسق ركعة هـ.

* عن ابى هاشم قال قلت لابي الحسن الماضى (ع) لم جعلت الصلوة الفريضة والسنة خمسين ركعة لا يزداد فيها ولا ينقص قال ان ساعات الليل اثنتا عشرة ساعة وما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساعة وساعات النهار اثنتا عشرة ساعة فجعل لكلّ ساعة ركعتين وما بين غروب الشمس الى سقوط القرص غسق حدّثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنى عمّى قال اخبرنى ابواسحق قال املى علينا تغليب ساعات الليل الغسق والفحمة والعشوة والهدأة والسّاع والجُنح والهديع والغفر والزلفة والسحر والهزة وساعات النهار الراد والشروق والمتوع والرجل (الزحل خ، الترحل خ) والدلوك والجنوح والبحير والظّهيرة والاصيل والظفل هـ، خصال.

١ - (هذه العبارة مذكورة اول المجلد الثانى وقبل الابتداء فى حرف السين:) فى يوم الجمعة السادس والعشرين من جميدى الاولى سنة ١٢٤١ توفى المرحوم السيد صالح بن السيد سلمن ودفن فى صحن حضرت سيد الشهداء عليه السلام قريب باب المدرسة الجديدة الشرقية.

* عن علي (ع) قال قال رسول الله (ص) لابي ذر رحمه الله يا اباذر اياك و السؤل فانه ذل حاضر و فقر تعجله و فيه حساب طويل يوم القيمة يا اباذر تعيش و حدك و تموت و حدك و تدخل الجنة و حدك و يسعد بك قوم من اهل العراق يتولون غسلك و تجهيزك و دفنك يا اباذر لا تسئل بكفك و ان آتاك شىء فاقبله ثم قال (ع) لاصحابه الاخيركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة المقرقون بين الاحبة الباغون للبراء آء العيب هـ، خصال .

* السامرة قوم من اليهود يخالفونهم فى بعض احكامهم ق .

* السامرى الذى عبد العجل كان علجاً من كرمان ق .

* ام ابراهيم (ع) سارة وام لوط ورقة وفى نسخة اخرى رقية و كانتا اختين وهما للاحج وامرأة ابراهيم (ع) سارة بنت للاحج و كانت ابنة اخيه وام اسمعيل هاجر بفتح الجيم و كانت امه لسارة هبة من ملك القبط عرارة وهى من القبط ايضا من قرية من قرى مصر فاشتراها ابراهيم (ع) و اولدها اسمعيل (ع) هـ .

* و لوط كما تقدم فى اللام السادسة هو ابن هاران بن تارح (فهو، كذا) و هو ابن اخى ابراهيم (ع) وابن خالته و قيل ان سارة امرأة ابراهيم (ع) ابوها هاران بن ناخور جد ابراهيم (ع) فهى ابنة عم ابراهيم (ع) و على الاول هى ابنت عمه امه سارة بنت الاحج هـ .

* السابرى هو ضرب من الثياب الرقاق تعمل بنيسابور موضع بفارس ، مجمع البحرين .

* اسم السامرى موسى ابن ظهر و فى القاموس الذى عبد العجل كان علجا من كرمان او عظيما من بنى اسرائيل منسوب الى موضع لهم ، ١٢ .

* عن عبد الحميد بن عواض الطائى قال قال ابو عبد الله (ع) لا تصلح المسئلة الا فى ثلاثة فى دم منقطع او غرم مثقل او حاجة مدقعة ، خصال .

* سام بن نوح (ع) و هو ابو العرب كان هو و ولده يسكنون وسط الارض وهى الحرم و ما حوله من اليمن و الى عمان فالعرب و الانبياء كلهم عربهم و عجمهم

من ولده و اليمن كلها من ولده و مات و عمره ستمائة سنة و يافث اسن منه ،
التذكرة البدرية .

* عن عبدالله بن عمر أن اباسفيان ركب بعيراً له و معوية يقوده و يزيد يسوق به
فلعن رسول الله (ص) الراكب و القائد و السائق هـ، خصال .

* عن يحيى الواسطي قال لما افتتح امير المؤمنين عليه السلام البصرة اجتمع
الناس عليه و فيهم الحسن البصري و معه الالواح فكان كلما لفظ امير المؤمنين
عليه السلام بكلمة كتبها فقال له امير المؤمنين عليه السلام باعلى صوته ما تصنع
قال نكتب آثاركم لنحذث بها بعدكم فقال امير المؤمنين عليه السلام اما ان لكل
قوم سامرياً و هذا سامري هذه الامة الا انه لا يقول لا مساس و لكنّه يقول لا قتال ،
احتجاج .

* فائدة - قد سمّت العرب ساعات النهار باسماء فاؤلها البكور من طلوع الفجر
الى طلوع الشمس ثم الشروق ثم الراد بالمهملتين ثم الضحى ثم المتوع ثم الظهر
ثم الزوال ثم الاصيل ثم العصر ثم الطفل محركا ثم الحدور ثم الغروب و يقال فيها
ايضا ... (بياض فى الاصل) ثم الدور ثم البزوغ ثم الضحى ثم الغزاة ثم الهاجرة
ثم الزوال ثم الدلوك ثم العصر ثم الاصيل ثم الصوب ثم الغروب هـ .
* اذا اردت ان تعلم السرقة اين هي خذ بيضة و اكتب عليها هذه الاسماء و ضعها
تحت رأسك فانك تعرف من السارق فى مكانك و هو هذا صحيح مجرب

اذ احرق صحى و رجل اشروطى و اسدا
و عاين و هان طسسلعصف

اذا كتبت هذه الاسماء

س ٢

* فى الخصال للصدوق بسنده الى اسمعيل بن الفضل قال سألت ابا عبد الله عليه

١ - الظاهر أن يزيد هذا يزيد ابن ابي سفيان اخو معاوية لعنهم الله لا يزيد بن معوية لعنهما الله

لان يزيد بن هند ولد ما توفى رسول الله بزمان طويل ، على بن احمد بن زين الدين .

السلام عن قول الله عز وجل فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فقال فريضة على كل مسلم ان يقول قبل طلوع الشمس عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير قال فقلت لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت ويميت ويحيى فقال يا هذا لا شك في ان الله يحيى ويميت ويميت ويحيى ولكن قل كما اقول هـ.

* الاسباب فى الالف ١٢.

* عن الصادق (ع) من اتخذ سبحة من تربة الحسين عليه السلام ان سبّح بها والا سبّحت فى كفه واذا حرّكها وهو ساه كتب له تسبيحة واذا حرّكها وهو ذاكر الله تعالى كتب له اربعين تسبيحة هـ، وعنه (ع) انه قال من سبّح بسبحة من طين قبر الحسين (ع) تسبيحة كتب له اربعمائة حسنة ومحا عنه اربعمائة سيئة وقضيت له اربعمائة حاجة ورفع له اربعمائة درجة وتكون السبحة بخيوط زرق اربعا وثلاثين خرزة وهى سبحة مولينا فاطمة عليها السلام لما قتل حمزة عملت من طين قبره سبحة تسبّح بها بعد كل صلوة هـ، من كتاب دعوات الراوندى روى انه لما حمل على بن الحسين الى يزيد لعنه الله هم بضرب عنقه فوقف بين يديه وهو يكلمه ليستنطقه بكلمة بها قتله وعلى بن الحسين عليهما السلام يجيبه حسب ما يكلمه وفى يده سبحة صغيرة يديرها باصبعه وهو يتكلم فقال له يزيد اكلمك وانت تجيبني وتدير باصابعك السبحة فى يدك فكيف يجوز ذلك فقال حدثني ابي عن جدى انه كان اذا صلى الغداة وانفلت لا يتكلم حتى يأخذ سبحة بين يديه فيقول اللهم انى اصبحت استبحك وامجدك واحمدك واهللک بعد ما ادير به سبختى وياخذ السبحة ويديرها وهو يتكلم بما يريد من غير ان يتكلم بالتسبيح وذكر ان ذلك يحسب له وهو حرز الى ان ياوى الى فراشه واذا آوى الى فراشه قال مثل ذلك القول ووضع سبحة عند رأسه فهى محسوبة له من الوقت الى الوقت ففعلت هذا اقتداءً بجدى قال فقال له يزيد (لع) لست اكلم احداً منكم الا ويجيبني بما يعوذ به وعفا عنه ووصله وامر باطلاقه هـ.

* اسم سبا عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود النبي (ع) بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح (ع)، ١٢ .

وسئل رسول الله (ص) عن سبا فقال رجل وَلَدَ عشرة تيامنت ستّة و تشامت اربعة فذكر الذين تشاموا و هم لخم و حذام و غسان و عاملة و ذكر الذين تيامنوا و هم الازد و حمير و كندة و مَذْحِج و الاشعرون و انماره .

* عن علي (ع) السُّبَّاق خمسة فانا سابق العرب و سلمان سابق فارس و صهيب سابق الروم و بلال سابق الحبش و خباب سابق النبط ، خصال .

* سئل يحيى بن اكرم ابا الحسن العالم عليه السلام عن قوله تعسبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ما هي فقال عليه السلام هي عين الكبريت و عين اليمين و عين ابرهوت و عين الطبريّة و جمّة ماسيدان و جمّة افريقيّة و عين بلعوران (ناجروان خل) و نحن الكلمات التي لا تدرك فضاءً لنا و لا تستقصى ، احتجاج الطبرسي . الافريقية بلاد واسعة قبال الاندلس ، ١٢ .

* السنة الشمسيّة ثلاثمائة و خمسة و ستون يوماً و ربع يوم الا جزءاً من ثلثمائة جزء من يوم و القمرية ثلاثمائة و اربعة و خمسون يوماً و خمس يوم و سدس و فضل ما بينهما عشرة ايام و ثلث و ربع و عشر يوم بالتقريب على رأى بطليموس كذا عن صاحب المعرب ، مجمع البحرين .

* في حديث ابن عباس و هو طويل في ذكر الجنان الى ان قال كل جنة منهم مسير تسعمائة الف سنة و كل جنة عرضها مثل ذلك (ظ) و السنة من سني الاخرة كل سنة ثمانون شهراً كل شهر ثمانون جمعة كل جمعة ثمانون يوماً كل يوم ثمانون ساعة كل ساعة منها الف سنة من سني الدنيا ، اقول فتكون السنة من سني الاخرة عشرة آلاف الف الف الف الف سنة من سني الدنيا .

* في ترجمة محمد بن بشير من كتاب الميرزا حدثني محمد بن قولويه قال حدثني سعد بن عبدالله القمي قال حدثني محمد بن عبدالله المسمعي قال حدثني علي بن حديد المدائني قال سمعتُ من سأل ابا الحسن الاول عليه السلام فقال

انى سمعت من محمد بن بشير يقول انك لست موسى بن جعفر الذى انت امامنا و حجتنا فيما بيننا و بين الله تعالى قال فقال لعنه الله ثلثا اذقه الله حر الحديد قتله الله اخبث ما يكون من قتلة فقلت له جعلت فداك اذا انا سمعت ذلك منه اوليس حلال لى دمه مباح كما ابيح دم السّابّ لرسول الله صلى الله عليه و اله و الامام فقال نعم حلّ والله حلّ والله دمه و اباحه لك و لمن سمع ذلك منه قلت اوليس ذلك بسّابّ لك فقال هذا سباب الله و سباب لرسول الله صلى الله عليه و اله و سباب لا بآئى و سبابى و اى سب ليس يقصر عن هذا و لا يفوقه هذا القول فقلت ارأيت اذا انا لم اخف ان اغمز بذلك بريئا ثم لم افعل فلم اقتله ما على من الوزر فقال يكون عليك وزره اضعافا مضاعفة من غير ان ينقص من وزره شىء اما علمت ان افضل الشهداء درجة يوم القيمة من نصر الله و رسوله بظهر الغيب و ردّ عن الله و رسوله صلى الله عليه و اله ها .

✽ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ربّ العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و عترته الطاهرين و بعد فهذه نبذة مستخرجة من كتاب عقد الجمان فى حوادث الزمان من تاريخ الشافعى الموسوم بمرءاة الجنان و غيره فوجدته قد اشتمل على فوائد مستحسنات فاحببْتُ ان أثبت هذه الفوائد و اصرف الهمة لينشرح له الخاطر و لا يمله الناظر و هو مرتب على سننى الهجرة النبوية .

السنة الاولى (١) - من الهجرة هاجر فيها النبى (ص) من مكة الى المدينة فى صحبته ابوبكر و عامر بن فهدة و رجل اخر من اهل الخبرة للطريق و دخلها ضحى الاثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول و بنى مسجده و مساكنه و آخى بين المهاجرين و الانصار و اسلم عبدالله بن سلام الاسرائيلى على يد رسول الله (ص).

السنة الثانية (٢) - فيها حوّلت القبلة يوم النصف من شعبان نهار الثلاثا فى صلوة الظهر و قد صلى باصحابه الى البيت المقدس ركعتين و حولت الكعبة فى الركعة الثالثة و استدار و استدارت الصفوف خلفه صلى الله عليه و اله فسمى ذلك المسجد بمسجد القبليتين و فى شعبان فرض صيام رمضان و فى رمضان كانت

وقعة بدر فى يوم الجمعة فى السابع عشر منه و قتل من المسلمين اربعة عشر رجلا منهم ابو عبيدة بن الحُرث ابن عم رسول الله (ص) و قتل من الكفار سبعون رجلا و اسر سبعون رجلا و قتل ابو جهل رأس الكفر و عقبة بن ربيعة العبسى و فيها توفيت رقية بنت رسول الله (ص) و فيها فى شهر شوال دخل النبى (ص) بعائشة و فيها تزوج على امير المؤمنين (ع) بفاطمة و فيها توفى عثمان بن مظعون و فيها ولد عبد الله بن الزبير .

السنة الثالثة (٣) - فيها دخل النبى (ص) بحفصة بنت عمر فى رمضان و دخل بزینب بنت عمیس و زینب بنت خزيمة العامرية ام المساكين ثم توفيت عنده بعد ثلاثة اشهر و دخل عثمان على ام كلثوم و فيها نزل تحريم الخمر و وقعة احد يوم السبت السابع من شوال .

الرابعة (٤) - فيها غزاة بنى معونة فى صفر و غزاة بنى النضير فى ربيع الاول نزلوا حنين و ارتحلوا الى حنين و غزاة ذات الرقاع و غزاة الخندق عند بعضهم و نزول التيمم و زواج ام سلمة .

الخامسة (٥) - ذكر بعضهم فيها صلوة الخوف و غزاة دومة الجندل و غزاة ذات الرقاع عند بعضهم و غزاة الخندق عند بعضهم ثم غزاة بنى قريظة و فيها توفى سعد بن معاذ سيد الاوس مات شهيدا من سهم اصابه فى غزاة الخندق و عاش بعده حتى حكم فى بنى قريظة طائفة من اليهود و عدل فى حكمه الذى وافق فيه حكم الله عز و جل .

السادسة (٦) - فيها بيعة الرضوان فى ذى القعدة و غزاة بنى المصطلق و فيها فرض الحج و قيل سنة خمس و كسفت الشمس و نزول حكم الظهار .

السابعة (٧) - فيها غزاة خيبر و فتحها فى صفر و فيها تزوج رسول الله (ص) بصفية و ميمونة و ام حبيبة و أمامة و مارية القبطية هدية و بغلته الدلدل و قدم جعفر بن ابى طالب من الحبشة و اسلم ابو هريرة .

الثامنة (٨) - فيها غزوة مؤتة فى جميدى الاولى و استشهد الامراء الثلاثة زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله صلى الله عليه و اله و جعفر بن ابى طالب و عبد الله

بن رواحة الانصارى وفيها فتح مكة فى رمضان و غزاة خيبر فى شوال ثم حصار الطائف ثم رحل المسلمون عنهم و اسلم اهلها فى العام القابل و فيها غزاة ذات السلاسل و فيها ولد ابراهيم عليه السلام و فيها توفيت زينب بنت رسول الله (ص) و هى اكبر اولاده .

التاسعة (٩) - و فيها غزاة تبوك فى رجب و فيها هلك عبدالله بن ابي لعنه الله و نزلت و لاتصل على احد منهم مات ابدًا و تاب النجاشى و توفيت ام كلثوم بنت رسول الله (ص) و قتل عروة بن مسعود الثقفى قبله و دعاهم الى الاسلام و هو احد الرجلين الذين قال المشركون لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم هو من الطائف و الوليد بن المغيرة من مكة .

العاشر (١٠) - فيها حجة الوداع و موت ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه و اله و هو ابن سنة و نصف و فيها ظهور الاسود العيسى بالنور بعد العين و ادعى النبوة و كان له شيطان يخبره ببعض الامور و الاشياء الغائبة عن الناس فضل به خلق كثير و استولى على اليمن الى ان قتل فى العام القابل فى صفر و كثرت الوفود فى السنة العاشرة و دخل الناس فى دين الاسلام افواجا و كان غزوات النبى صلى الله عليه و اله خمسا و عشرين و قيل سبعا و عشرين و سراياه ستا و خمسين و قيل غير ذلك .

الحادية عشرة (١١) - توفى فيها رسول الله صلى الله عليه و اله فى يوم الاثنين فى ربيع الاول فى الثانى عشر منه و الصحيح انه اليوم الثامن و العشرون من صفر و لم يعتمر بعد الهجرة الا اربع عمر كلها فى ذى القعدة ما خلا التى فى حجة الوداع لان افعالها وقعت فى ذى الحجة و لم يحج بعد الهجرة سواها و اقام بالمدينة عشرة بالاجماع و كان مبعثه (ص) بعد اربعين سنة و توفى و هو ابن ثلاث و ستين سنة و فرضت صلوة الخمس ليلة الاسراء بمكة بعد النبوة و عشر سنين و ثلاثة اشهر قيل ليلة سبع و عشرين من رجب و قيل فى ربيع الاول و قيل فى الثانى و قيل فى رمضان و اما الصوم ففرض بعد الهجرة بستين و الزكاة اختلفوا فيها هل وجبت قبل الصوم او بعده و اما نسبه صلى الله عليه و اله المتفق عليه فهو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن

لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان هذا نسبه (ص) المتفق عليه الى عدنان و اما فوقه ففيه خلاف لا يهتدى الى معرفة حقيقته .

الثانية عشرة (١٢) - فيها غزاة اليمامة و قتل مسيلمة الكذاب و فتح اليمامة صلحاً على يد خالد بن الوليد بعد ان استشهد من الصحابة نحو اربعمائة و خمسين و قتل منهم و من المسلمين الف و مائتا رجل .

الثالثة عشرة - فيها توقى ابوبكر عتيق بن ابي قحافة و هو عثمان بن عامر التيمي في جميدى الاخر و كانت خلافته سنتين و اشهر .

الرابعة عشرة - فيها فتحت دمشق صلحاً في رجب على يد ابي عبيدة بن خالد و عزل عمر خالد و فيها وقعت خيبر بن ابي عبيد و استشهد يومئذ طائفة و منهم ابو عبيدة بن مسعود الثقفي والد المختار و كان من جملة الصحابة و هذه الواقعة كانت على مرحلتين من الكوفة و فيها مسيره الجرة (كذا) عتبة بن غزوان و امر ببناء مسجدها الاعظم و فيها فتحت بعلبك و حمص صلحاً .

الخامسة عشرة (١٥) - فيها وقعة اليرموك و كان المسلمون ثلاثين الفا و الروم ازيد من مائة الف قد سلسلوا انفسهم لئلا يفرّوا فراسلهم الى الجبل و فى شوال وقعة القادسية بالعراق و قيل كانت فى سنة ست عشرة و الامير يومئذ سعد بن ابي وقاص و فيها فتحت الاردن عنوة الاطرية فانها فتحت صلحاً و فيها توفي سعد بن عبادة سيد الخزرج .

السادسة عشرة (١٦) - فيها فتحت انطاكية و حلب صلحاً و فيها حصر سعد بن ابي وقاص الكوفة و الشام و فيها نزل عمر بن الخطاب على بيت المقدس .

السابعة عشرة (١٧) - فيها فتح ابو موسى الاشعري ... (بياض فى الاصل) و الاهواز ايضاً و فيها وقعة حلولا و قتل من المشركين مقتلة عظيمة و بلغت الغنائم فيها ثمانية عشر الف ألف و قيل ثلاثين الف ألف و فيها تزوج عمر بام كلثوم و قيل قبلُ بسنة كان الدخول .

الثامنة عشرة (١٨) - فيها طاعون عمّالوس بالعين و السنين المهملتين و فتحت

الاحرف الثلاثة بناحية الاردن و استشهد فيها ابو عبيدة بن الجراح و الفضل بن العباس و معاذ بن جبل .

التاسعة عشرة (١٩) - فيها فتحت تكريت و قيساريّة و تولّى ابن ابي كعب الخزرجي فسبّه ابوه .

العشرون (٢٠) - فيها فتح عمر بن العاص ديار مصر و توقّى فيها بلال بن حمامة الحبشي مؤذن النبي صلى الله عليه و اله و امير المؤمنين و زينب بنت جحش القرشيّة .

الحادية والعشرون (٢١) - فيها فتحت مصر و فيها توقّى خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي و له ستون سنة .

الثانية والعشرون (٢٢) - فيها فتحت آذربيجان على يد المغيرة بن سعيد و مدينة نهاوند على يد حذيفة و طرابلس على يد عمر بن العاص و فيها فتحت جرجان .

الثالثة والعشرون (٢٣) - فيها توقّى عمر بن الخطاب العدوي طعنه عبد المغيرة بن شعبة في صلوة الصبح لثلاث بقين من ذي الحجة و عمره ثلاث و ستون و خلافته عشر سنين و خمسة اشهر و خمس ليالى و قيل غير ذلك .

الرابعة والعشرون (٢٤) - فيها نزع عثمان بن عفان .

الخامسة والعشرون (٢٥) - فيها انتقض الدين فغزاهم ابو موسى الاشعري و اهل الاسكندرية فغزاهم عمر بن العاص .

السادسة والعشرون (٢٦) - فتحت نيشابور و زاد عثمان في المسجد الحرام .

السابعة والعشرون (٢٧) - ركب معوية البحر و غزا القدس .

الثامنة والعشرون (٢٨) - انتقض اهل آذربيجان فغزاهم الوليد بن عقبة .

التاسعة والعشرون (٢٩) - تكامل فيها فتح خراسان و توقّى فيها ابوسفيان صخر بن حرب الاموي و فيها توقّى الحكم بن العاص و آل مروان طريد النبي صلى الله عليه و اله الى الطائف الى ان استخلف عثمان و ادخله المدينة و اعطاه مائة الف دينار .

الثلاثون (٣٠) - فيها توقّى العباس عم رسول الله (ص) و له ست و ثمانون سنة

و عبدالرحمن بن عوف و فيها توفي عبدالله بن مسعود الهمداني و فيها مات ابوالدرداء بن زيد و فيها توفي ابوذر .

الاحدى والثلاثون (٣١) - فيها توفي المقداد بن الاسود الكندى .

الخامسة و الثلاثون (٣٥) - فيها قتل عثمان بن عفان و كانت خلافته اثنتا عشرة سنة و اياما و هو الاشهر .

السادسة و الثلاثون (٣٦) - فيها وقعة الجمل و فى ذلك الحرب قتل طلحة ابن عبدالله رماه مروان بن الحكم و قتل محمد بن طلحة و الزبير قتله ابن جرموز بوادى السباع و فى اول السنة توفي حذيفة بن اليمان الذى كان يعرف المؤمنين من المنافقين بالسرا الذي خصه به رسول الله صلى الله عليه و اله .

السابعة و الثلاثون (٣٧) - فيها وقعة صفين بين على بن ابي طالب و معاوية .

الثامنة و الثلاثون (٣٨) - بين على امير المؤمنين (ع) و اهل النهروان الخوارج و فيها توفي سهل بن عفيف و كان بدريا و فيها قتل محمد بن ابي بكر و كان واليا على مصر و بعث معاوية عسكرا فالتقى العسكران فانهزم عسكر محمد بن ابي بكر فاخفى فى بيت امرأة فدلّت عليه فقال احفظونى فى ابي بكر فقال له امير العسكر معاوية بن حديج قتلث ثمانين من قومي فى دم عثمان و ابوك و انت صاحبه فقتله و صيره فى بطن حمار و احرقه بالنار و توفي مالك الاشتر فكان بعثه امير المؤمنين عليه السلام واليا على مصر فلقية عبد لعثمان فى الطريق فسقاه عسلا مسموما فمات رحمه الله و كان سيد قومه و خطيبهم .

الاربعون (٤٠) - فيها توفي امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام و امره مشهور و فيها توفي الاشعث ابن قيس الكندى بالكوفة فى ذى القعدة .

الحادية و الاربعون (٤١) - سار الحسن عليه السلام من الكوفة و سار معاوية و التقوا فى الاسار و امره مشهور و فيها توفيت حفصة بنت عمر .

الثانية و الاربعون (٤٢) - افتتح عقبة بن نافع بعض بلاد السودان و فيها توفي عمر بن العاص السهمى و توفي عبدالله بن سلام الاسرائيلى الذى يشهد له رسول الله (ص) بالجنة .

الرابعة والاربعون (٤٤) - توفى ابو موسى الاشعري وفيها افتتح عبدالله بن مكره مدينة كابل وفيها توفيت ام حبيبة بنت ابي سفيان زوجة النبي (ص).
 التاسعة والاربعون (٤٩) - فيها توفى الحسن بن علي عليهما السلام.
 الرابعة والخمسون (٥٤) - توفى اسامة بن زيد الكلبي وله مائة وعشرون سنة نصفها في الجاهلية ونصفها في الاسلام قيل وهكذا ابوه وجده.
 الخامسة والخمسون - فيها توفى سعد بن ابي وقاص.
 السادسة والخمسون (٥٦) - فيها توفى قثم بن العباس وكان يشبه رسول الله صلى الله عليه واله في خلق صورته.
 السابعة والخمسون (٥٧) - فيها توفيت عايشة بنت ابي بكر و ابو هريرة الدرسي ولي المدينة في ايام معاوية.
 الثامنة والخمسون (٥٨) - توفى عبدالله بن العباس ولي اليمن من قبل علي عليه السلام.
 الستون (٦٠) - توفى معاوية بن ابي سفيان في رجب بدمشق وله ثمان وسبعون سنة ولي الشام لعمر وعثمان عشرين وولي الملك بعد علي عشرين سنة اخرى.
 الحادية والستون (٦١) - فيها قتل الحسين عليه السلام وامره مشهور.
 الثالثة والستون (٦٣) - كانت وقعة الحرم وذلك ان اهل المدينة خرجوا لقلّة دينهم يريدون بخروجهم جيش اميره مسلم بن عقبة والتقوا بظاهر المدينة لثلاث بقين من ذي الحجة فقتل من اولاد المهاجرين والانصار ما يزيد على ثلثمائة.
 الرابعة والستون (٦٤) - اولها هلاك مسلم بن عقبة الذي استباح المدينة والعجب انه شهد الوقعة وهو مريض كأنه يجاهد في سبيل الله بروحه بين يدي معاوية بعد نيف وسبعين منها وله ثمان وسبعون سنة وكانت ولايته ثلاث سنين وثمانية اشهر وكان عبدالله بن الزبير لم يبايع ليزيد وآوى الى مكة فحضره عسكري يزيد و نصب المناجيق على الكعبة ورموها بالاحجار والنار ومما احترق منها قرنا كبش اسمعيل وجاء نعي يزيد فترحل عسكريه و بايع اهل الحرمين ابن الزبير و اهل العراق و اهل اليمن وغيرهم حتى الناس تجتمع عليه.

الخامسة و الستون (٦٥) - توجه مروان الى مصر فملكها و ولّى عليها ولده عبدالعزيز ثم عاد الى دمشق و مات في رمضان و عهد الى ابنه عبدالملك و فيها خرج سليمان بن صرد الخزاعي و المسيّب في اربعة آلاف و كان مروان قد جهز ستين الفاً مع عبيدالله بن زياد فاقتل العسكران و قُتل سليمان و اصحابه و فيها توفي الحارث بن عبدالله الاعور صاحب امير المؤمنين على عليه السلام .

السادسة و الستون (٦٦) - توفي زيد بن ارقم الانصارى و قتل عمر بن سعد بن ابي وقاص و قتل الحسين عليه السلام و وجه المختار جيشاً ضخماً مع ابراهيم ابن مالك لحرب ابن زياد فالتقى العسكران بالخابور بارض الموصل كسرت شوكة الخوارج و استولى نجدة بالنون و الجيم و الدال المهمة الحرورى على اليمامة و البحرين .

السابعة و الستون (٦٧) - فيها توفي عدى بن حاتم الطائى و له مائة و عشرون سنة و فيها بعث ابن الزبير اخاه مصعباً فجهّز له المختار جيشاً عليه احمد شميظ و ابو عمر و كيسان فهزمهم مصعب و قتل احمد و كيسان و قتل من عسكر مصعب محمد بن الاشعث بن اخت ابي بكر الصديق و عبيدالله بن على بن ابي طالب و قتل من عسكر المختار عمر بن الاكبر بن على بن ابي طالب ثم دخل عسكر مصعب الكوفة و حصر المختار اياماً و قتل في رمضان .

الثامنة و الستون (٦٨) - توفي عبدالله بن الزبير بالطائف و له احدى و سبعون سنة .

التاسعة و الستون (٦٩) - كان الطاعون في البصرة ثلاثة ايام قيل مات في كل يوم نحو من سبعين الفاً و مات انس بن مالك و اصبح الناس في الرابع و لم يبق منهم الا اليسير و صعد ابن عامر يوم الجمعة و ليس معه الا سبعة من الرجال و واحدة من النساء قال فما فعلت تلك الوجوه قالت تحت التراب في حكم القهار الوهاب قيل و فيها مات ابو الاسود الدؤلى و قيل مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز .

الثانية و السبعون (٧٢) - فيها وقعة دير الجاثليق تجهّز (ظ) عبدالملك و مصعب و التقى العسكران هناك و خاف بعض جيش مصعب و ظفر و قال بثارات المختار

و ذهب الى عبد الملك و قتل مصعب مع ولده عيسى و عروة و ابراهيم الاشر و استولى عبد الملك على العراق و ولى اخاه بشراً و وجه الحجاج بن يوسف الثقفى الى مكة الى حرب ابن الزبير .

الثالثة و السبعون (٧٣) - نازل الحجاج ابن الاسود و حاصرهُ و نصب المنجنيق على ابى قبيس و دام القتال حتى قتل ابن الزبير و طال الحصار على اصحابه و تفرقوا عنه دخل على امه اسماء بنت ابى بكر و اخبرها ان اصحابه قد تفرقوا عنه و استشارها فى تسليم نفسه فلم تشر عليه بذلك و قاتل حتى قتل و قوى سلطان عبد الملك بن مروان بقتل ابن الزبير و ولى الحجاج امرة الحجاج و انتقض من الكعبة من جهة الحجر الاسود و اعادها الى ما كانت عليه من بناء قريش و سد بابها الغربى و بقى الشرقى على ما هى عليه الان .

الرابعة و السبعون (٧٤) - توفى عبدالله بن عمر بن الخطاب .

الخامسة و السبعون (٧٥) - حج عبد الملك ابن مروان و عزل الحجاج عن الحجاز و ولاه العراق .

الثامنة و السبعون (٧٨) - مات شريح القاضى و عاش اكثر من مائة سنة و ولى القضاء خمساً و سبعين سنة .

الحادية و الثمانون (٨١) - توفى محمد بن الحنفية و له سبعون سنة قال فيه رسول الله صلى الله عليه و اله سيولد لك يا على و لد قد نحلته اسمى و كنى و فيها اجتمع اهل البصرة على عبد الرحمن ابن محمد بن الاشعث الكندى و التقى جيشه و جيش الحجاج بن يوسف الثقفى و انكسر جيش الحجاج و كان بينهما وقعت كثيرة و قيل محصورة اربع و ثمانون وقعة .

الثالثة و الثمانون (٨٣) - فيها وقعة دير الجماجم مع عبد الرحمن و الحجاج و كان شعار الناس بامارات الصلوة و كان الحجاج يमित الصلوة فيتركها حتى يخرج وقتها .

الرابعة و الثمانون (٨٤) - ظفر اصحاب الحجاج بعبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندى و طيف برأسه فى البلدان .

الخامسة و الثمانون (٨٥) - توفى عبدالعزيز بن مروان و توفى خالد بن يزيد ابن معوية .

السادسة و الثمانون (٨٦) - توفى عبدالملك بن مروان و كانت ولايته بعد ابن الزبير ثلاث عشرة سنة و اشهر و ولده الوليد توفى بعده و من المشهور ان عبدالملك رأى فى منامه كأنه بال فى المحراب اربع مرات فعبر له ذلك بأنه يملك الملك من ولده اربعة من صلبه فكان كما كان و قال لانه ملك الوليد و سليمان و هشام و يزيد بنى عبدالملك و انا اقول ان هؤلاء الكباش الاربعة الذين عناهم امير المؤمنين عليه السلام فى دعائه .

السابعة و الثمانون (٨٧) - استعمل الوليد على المدينة عمر بن عبدالعزيز .
الخامسة و التسعون (٩٥) - مات الحجاج بن يوسف الثقفى لارحمه الله ليلة سبع عشرة فى رمضان .

الحادية و المائة (١٠١) - توفى عمر بن عبدالعزيز بن مروان .
الخامسة و المائة (١٠٥) - توفى ابو خالد يزيد بن عبدالملك بن مروان و جدّه لامه يزيد بن معوية عاش اربعاً و ثلاثين سنة و ولى الخلافة اربع سنين و شهراً .
العاشرة و المائة (١١٠) - توفى الحسن البصرى ابوه مولى زيد بن ثابت الانصارى و امّه مولاة ام سلمة زوجة النبی (ص) و فيها توفى محمد بن سيرين كان ابوه عبداً لانس بن مالك كاتبه على اربعين الف درهم و كانت امّه امة ابى بكر بن ابى قحافة و كانت ولادته لستين من خلافة عمر و توفى بعده الحسن البصرى بمائة يوم قيل ولد لابن سيرين ثلاثون ولداً من امرأة واحدة عربية روى ان امرأة جاءت الى ابن سيرين و هو يتغذى فقالت يا ابابكر رأيت رؤياً فقال لها تقصّى رؤياك او تركينى اكمل غداً فقالت اتركك حتى تأكل باقى غداً ك فلما فرغ قال لها قصّى رؤياك قالت رأيت القمر قد دخل فى الثرى و نادى مناد من خلفى امضى الى ابن سيرين فقضى عليه هذا فقبض ابن سيرين وكده و قال ويلك كيف رأيت فاعادت فاصفر وجهه فقام و هو اخذ ببطنه فقالت له اخته مالك قال زعمت هذه المرأة انى ميت الى سبعة ايام فمات فى اليوم السابع و حكى ان رجلا اتاه

فقال انى رأيت طائراً سميناً ما عرف ما هو قد تدلى من السماء فوق على شجرة
وجعل يلتقط الزهر فتغير وجه ابن سيرين وقال هذا موت العلماء فمات فى ذلك
العام الحسن البصرى ومحمد ابن سيرين وفيها توفى جرير الشاعران المشهوران
وينسب الى الفرزدق مكرمة يرجى له بها الفوز بالجنة والنجاة من النار وهى
لما حج هشام بن عبدالمليك فى ايام ابيه طاف وجهد ان يصل الى الحجر الاسود
ليستلمه فلم يقدر لكثرة الناس والزحام فنصب له قبة وجلس ينظر الى الناس و
معه جماعة من اعيان الشام فيينما هم كذلك اذ اقبل على بن الحسين زين العابدين
عليهما السلام فطاف بالبيت فلما انتهى الى الحجر تنحى الناس عنه يمينا وشمالا
فاستلم الحجر فقال رجل من اهل الشام من هذا الذى هابته الناس هذه الهيبة قال
هشام لا اعرفه مخافة ان يرغب فى هذا اهل الشام وكان الفرزدق حاضراً فقال انا
اعرفه والله فقال الشامى من هذا يا ابافراس فاشار عند ذلك الفرزدق بهذه القصيدة
وهو يقول:

و البيت يعرفه و الحلّ و الحرّم
هذا الامام التقى النقى الطاهر العلم
الى مكارم هذا ينتهى الكرم
عن نيلها عرب الاسلام و العجم
ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
من كفّ اروغ فى عرينه شمّم
فلا يكلم الا حين يتسمّم
كالشمس ينجاب عن اشراقها الظلم
طابت عناصره و الخيم و الشيم
بجده انبياء الله قد ختموا
جرى بذاك له فى لوحه القلم
العرب تعرف من انكرت و العجم
يستوكفان فلا يعرفهما عدّم

هذا الذى تعرف البطحاء وطئته
هذا ابن خير عباد الله كلهم
اذا رآته قريش قال قائلها
يُنمى الى ذروة العزّ التى قصرت
يكاد يُمسكه عرفان راحته
فى كفّه خيزران رِيحه عبّق
يغضى حياء و يُغضى من مهائبه
يبين نور الهدى من نور عُزّته
مشتقة من رسول الله نبعته
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله
الله شرفه قدماً و عظمه
و ليس قولك من هذا بضائره
كلتا يديه غياث عمّ نفعهما

سهل الخليفة لاتخشى بواذرهُ
 حَمَالُ أَثْقَالِ اقوامٍ اذا فِدِحُوا
 لا يُخِلِفُ الوعدَ ميمون نقيبته
 عم البرية بالاحسان و انقشعت
 ان عُدَّ اهلُ التَّقَى كانوا ائمتهم
 من معشرِ حُبهم دينٌ و بَغْضُهم
 لا يستطيع جوادٌ بُعْدَ غايَتهم
 همُ الغيوثُ اذا ما آزَمَتْ آزَمَت
 مقدّم بعد ذكر الله ذكرهم
 يَأْبَى لهم ان يحلّ الضيمُ ساحتهم
 مَنْ يَعْرِفِ اللهَ يَعْرِفِ أَوَّلِيَّةَ ذَا
 ما قال لا قَطُّ الا في تشهدِهِ
 يَزِينُهُ اثنانِ حُسنِ الخُلُقِ و الشِّيمِ
 حلّو الشمائلِ يحلو عنده نَعَمُ
 رَحْبُ الفِئاءِ اريبٌ حين يعتزم
 فيها ... و الاملاقُ و العدمُ
 او قيل مَنْ خير خلقِ الله قيل هُمُ
 كفرٌ و قربهُمُ مَنجى و معتصمُ
 و لا يدانيهمُ قومٌ و ان كَرُمُوا
 و الأُسْدُ أُسْدُ الشرا و البأسُ محترمُ
 في كلِّ برٍّ و مختومٌ به الكلمُ
 خيم كريمٌ و ايدٍ بالتدا هُضُمُ
 الذينَ مِنْ بيتِ هذا نالَهُ الأُمَمُ
 لولا التَّشَهُّدُ كانت لآءُهُ نَعَمُ

قال فلما سمع هشام هذا الكلام غضب و حبس الفرزدق فانفذ اليه زين العابدين عليه السلام اثني عشر الف درهم الى الفرزدق فردّها و قال انا مدحته لله تعالى لا للعطاء فقال زين العابدين عليه السلام اذا وهبنا شيئا لانستعيده و نحن نضمن له على الله الجنة فقبلها الفرزدق منه و الفرزدق ولد في البصرة قبل جرير باربعين يوماً قال قتيبة و فاز سالما به (كذا و الباء في الاصل بدون نقطة).

السابعة عشرة و المائة - توفي ابو محمد علي بن عبد الله بن العباس جدّ السقّاح و المنصور اصغر اولاد ابيه فهناهُ فقال شكرت الواهب و بُورِكَ لَكَ في الموهوب فقال ما سمعته يقول قال اويجوز ان أُسمِّيَهُ يعني عليّاً و كنيته ابا الحسن فعبر لبيت عبد الملك ابن مروان و قال لا يجتمع هذا الاسم و هذه الكنية في عسكري و كان اذا قدم مكّة حَاجّاً عطلت مجالسها في المسجد الحرام و جلّت (كذا) مجالسه اعظاماً له و كان طويلاً جسيماً ذا لحية طويلة و قدم عظيم جداً لا يوجد له نغل و لا خف يستعمله مفرطاً في طوله اذا طاف كاتماً الناس من حوله مشاة و هو كأنه راكب و كان مع هذا الى منكب ابيه عبد الله و كان عبد الله الى منكب العباس و

كان العباس الى منكب ابيه عبدالمطلب و كان العباس عظيم الصوت جاءته مرة غارة وقد اصبح فصاح باعلى صوته واصباحاه فمأسمعته حامل في الحى الآ وضعت حملها توفى على بن عبدالله وهو ابن ثمانين سنة و ولد له نيف وعشرون ذكراً وفيها توفى ابو جعفر الباقر عليه السلام وسكينة بنت الحسين عليه السلام .
الخامسة والعشرون والمائة (١٢٥) - توفى هشام بن عبد الملك عاش اربعا وخمسين سنة وكانت ولايته عشرين سنة وفيها توفى محمد بن على بن عبدالله بن العباس والد السفاح والمنصور عاش ستين سنة و كان دعاه ... (لا يقرء) فكاتبوه و يلقبونه بالامامة و كان انتقال الخلافة الى بنى العباس ان محمد بن الحنفية كانت الشيعة تعتقد امامته بعد الحسين عليه السلام فلما توفى ابن الحنفية انتقل الامر الى هاشم و كان عظيم القدر فحضرتة الوفاة بالشام و لا عقب له فاوصى الى محمد بن على المذكور و قال انت صاحب هذا الامر و هو منتقل الى ولدك و دفع اليه كيساً و صرف الشيعة نحوه و لما حضرت محمد الوفاة اوصى الى ولده ابراهيم المعروف بالامام فلما حبسه مروان بن محمد آخر ملوك بنى امية و تحقق ان مروان يقتله اوصى الى اخيه السفاح و هو اول من ولى الخلافة من بنى العباس .
التاسعة والعشرون والمائة (١٢٩) - كان ظهور ابى مسلم الخراسانى صاحب الدعوة لبنى العباس بمرؤ .

الحادية والثلاثون والمائة (١٣١) - استولى ابو مسلم صاحب الدعوة على ممالك خراسان و اهزم الجيوش و اقبلت دولة بنى العباس و ولت دولة بنى امية و فيها توفى واصل بن عطاء المعتزلى و كان الشع يبدل الرأء غينا و سبب اغتزاله قال السمعاني فى كتاب الانساب ان واصل بن عطا كان يجلس الى الحسن البصرى فلما ظهر الاختلاف فقالت الخوارج بتكفير مرتكب الكبائر و قالت الجماعة انهم مؤمنون و ان فسقوا بالكبائر خرج واصل بن عطاء من الفريقين و قال ان الفاسق من هذه الاممة لا مؤمن و لا كافر منزلة بين منزلتين فطرده الحسن البصرى عن مجلسه فاعتزل و جلس الى عمر بن عبيدة فقيل لهما و لا تباعهما المعتزلة .
الثانية والثلاثون والمائة (١٣٢) - فيها ابتداء دولة بنى العباس بؤيع السفاح عبدالله

بن محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن العباس بالكوفة و جهّز عمّه عبدالله بن علي لمحاربة مروان فزحف اليه مروان الى ان نزل الى قريب الموصل فالتقوا في جميدى الاخرى فانكسر مروان و استولى عبدالله بن علي على الجزيرة و طلب الشام و هرب مروان الى مصر فخذل و انقضت ايامه و فيها قتل مروان بن محمد ابن مروان الحنيفة و هو الملقب (ظ) بالجعدى على النيل طالبا بلاد الحبشة فلحقه صالح ابن علي عم السفاح فقاتل حتى قُتل .

السادسة و الثلاثون و المائة (١٣٦) - توفي السفاح و كانت دولته خمس سنين مات بالجدرى فى الانبار .

السابعة و الثلاثون و المائة (١٣٧) - بلغ عبدالله بن علي موت ابن اخيه السفاح و زعم انّ السفاح عهد اليه بالامر و اقام شهودا فجهّز ابو المنصور لحربه ابامسلم الاصفهاني فالتقى الجمعان بنصيبين فى جميدى الاخرى و اشتد القتال و انهزم جيش عبدالله الخراساني (كذا) و هرب هو الى البصرة و بها اخوه و حاز ابو مسلم خزائنه و كانت خزائن عظيمة لانه كان قد استولى على جميع اموال بنى امية فبعث المنصور الى ابى مسلم احتفظ بما فى يدك فعظم ذلك على ابى مسلم و عزم على خلف المنصور و سار نحو خراسان فارسل اليه المنصور و يستعطفه و مازال حتى ظفر به فقتله فى شعبان و هو ابو مسلم عبدالرحمن ابن مسلم صاحب دعوة بنى العباس و منشى دولتهم دخل خراسان و هو شاب فمازال يتحيل باعانة وجوه بنى العباس و نقبائهم حتى وثب على مرو و ملكها و مهّدها لبنى العباس بعد ان قتل خلقاً لا يحصون محاربة و صبراً حتى قيل انه حجاج زمانه قيل ان اباه رأى فى المنام انه حبس البول فخرج منه ناراً و ارتفعت فى السماء و سدّت الافاق و اضاءت الارض و وقعت بناحية المشرق فقصر رؤياه على معبرٍ مقفلٍ فقال ان جاريتك تلد غلاما يكون له شأن فولدت ابامسلم بمرو من خراسان .

و فى السنة السابعة و العشرين و المائة (١٢٧) - و الوالى بها يومئذٍ من جهة مروان نصر بن سيار .

و فى سنة اثنتين و ثلاثين و مائة (١٣٢) - وثب ابو مسلم على مقدّم خراسان فقتله

وقعد على الدست و سلم اليه الامر و دعا للسفاح و انقطعت ولاية بنى امية فلما مات السفاح و تولى اخوه ابو جعفر المنصور صدرت من ابى مسلم اساءة ادب و تغير فقتله المنصور و كيفية قتله ان ابامسلم ينظر كتب الملاحم و يرى خبره فيها و انه يميث دولة و يحيى دولة و انه يقتل ببلاد الروم و كان المنصور يومئذ برومية المدائن التى بناها كسرى و لم يخطر لابي مسلم انه موضع قتله بل راح و هممه الى بلاد الروم و كانت رومية المذكورة قد بناها الاسكندر ذوالقرنين لما اقام ببلاد المدائن و كان قد طاف الارض شرقا و غربا و لم يختر منها منزلا غير المدائن فنزلها و بنى رومية المذكورة و بعد رجوعه الى المنصور امره بالانصراف الى مخيمه و انتظر المنصور فيه الفرص و الغوائل ثم ان ابامسلم ركب اليه مرارا ثم انعم له فجاءه يوما و هو يتوضأ للصلاة فقعده تحت الرواق و رتب له المنصور جماعة يقفون وراء السرير فاذا عاينه و ضرب يدا على يده و ظهر و اليه و ضربوا عنقه فجلس المنصور و دخل عليه ابو مسلم فقام يعاتبه و قال فعلت و فعلت فقال ابو مسلم ما يقال هذا بعد شيعتى و اجتهدى و ما كان منى فقال يا ابن الخبيثة (الخبيثة خل) انما فعلت ذلك كذبا و لو تكون مكانك امة سوء لعملت عملك الست الكاتب التى تبدو بنفسك الست الكاتب التى تخطب عمتى آسية و تزعم انك من ولد عبد الله بن العباس لقد ارتقيت مرتقى صعبا لا اثم لك فاخذ ابو مسلم يده ليقبلها فقال له المنصور قتلنى الله ان لم اقتلك ثم صفق احدى يديه على الاخرى فخرج القوم فخطبوه بسيوفهم و هو يقول اضربوه قطع الله ايديكم قال ابو مسلم عند اول ضربة استبقنى لعدوك فقال و اى عدو اعدى منك فلما قتله ادرجه فى بساط و اقبل المنصور على من حضر و ابو مسلم طريح بين يديه و انشد:

زعمت ان الدين لا ينقضى فاستوف بالكيل ابامجرم
واشرب بكأس كنت تسقى بها امر فى الحلق من العلقم
و صفة ابى مسلم كان قصيرا اسمر جميلا حلوا نقى البشرة اجوف العين عريض
الجبهة حسن اللحية وافرها قصير الساق و الفخذ خافض الصوت فصيح بالعربية و
الفارسية حلوا المنطق برواية الشعر عارفا عالما بالامور لم ير ضاحكا قط و لا مازحا

الآ في وقته ولا يكاد يغضب في شيء من احواله تأتبه العُبوط العظام فلا يُرى منه اثر السرور وتنزل به الفواح العظام فلا يُرى مكتئباً واذا غضب لم يستفزّه الغضب ولا يأتي في الشهر الآمرة و كان اشدّ الناس غيرة و قيل له بما بلغت ما بلغت قال ما حُرث يوماً الى غدٍ قط .

الرابعة والاربعون والمائة (١٤٤) - فيها حجّ المنصور بالناس و جهّز جيش العراق والجزيرة لغزو الديلم .

السادسة والاربعون والمائة - في صفر تحوّل المنصور الى بغداد قبل تمام بنائها و كان لا يدخلها احد راكباً حتى ان ابن اخيه عيسى بن موسى اشتكى المشى فلم يأذن له و فيها توفي محمد بن السلت الكليني صاحب التفسير و الانساب و الاخبار قال انما سميت العرب عرباً حين يعرفوا من ولد اسمعيل و ولد قحطان و تشعبوا قال العرب كلهم بنوا اسمعيل الآ اربع قبائل السلف والاوراع و حضر موت و ثقيف و اول من تكلم بالعربية يعرب ابن الهميسع بن نبيه بن اسمعيل قال و كل نبي ذكر في القرآن هو من ولد ابراهيم (ع) غير ادريس و نوح و لوط و هو (كذا، هود ظ) و صالح قال و لم يكن في العرب من الانبياء الا هو (كذا، هود ظ) و صالح و اسمعيل و محمد صلى الله عليه و اله و عليهم اجمعين .

التاسعة والاربعون والمائة (١٤٩) - توفي ابو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي مولى بنى تيم اللات مولده سنة ثمانين و اثنتين و روى عطا بن رواح .

الثامنة والخمسون والمائة (١٥٨) - صادر المنصور خالد بن برمك و اخذ منه ثلاثة آلاف الف درهم ثم رضى عنه و امره على الموصل و فيها في ذى القعدة توفي المنصور و له ثلاث و ستون سنة و كانت خلافته اثنتين و عشرين سنة و كان ذا حزم و عزم و ذكاء و جبروت و ظلم فولى بعده ولده المهدي و لما عزم المنصور على قتل ابي مسلم كتب اليه ابن عمه عيسى بن موسى شعراً حيث يقول :

اذا كنت ذا عزم فكن ذاروية فان فساد الراي ان تتعجلاً

فكتب اليه المنصور :

اذا كنت ذا عزم فكن ذاروية فان فساد الراي ان تتردداً

و كان يُدعى بالمقلاص و فيها توفى زهير بن هذيل صاحب ابى حنيفة .
الستون و المائة (١٦٠) - توفى ابودلامة الشاعر و سفيان بن سعيد الثورى الكوفى
الفقيه و كان عمره ستا و ستين سنة و فيها توفى سيويه بشر بن عمر بن عثمان
بشيراز و مَرَّ بها و عمره ثمان و ثلاثون سنة .

السابعة و الستون و المائة - توفى المهدي ابو عبدالله بن ابى جعفر المنصور و هو
فى طلب الصيد و كانت خلافته بلغت عشرين سنة .

السبعون و المائة (١٧٠) - فيها توفى الخليفة الراوى موسى بن المهدي بن
المنصور قيل مات من قرحة اصابته و قيل قتلته ام الخيزران لما همَّ بقتل اخيه
هرون الرشيد و فيها توفى امام النحو الخليل بن احمد .

التسعون و المائة (١٩٠) - مات الكسائى احد القرآء السبعة و كان يعلم اولاد
الرشيد و اعطاه الرشيد عشرة آلاف درهم و جارية حسناء بجميع آلاتها و خادم و
ترددون بجميع الامه لما اشتكى اليه العزوية .

الحادية و التسعون و المائة (١٩١) - فيها توفى يحيى بن خالد البرمكى فى سجن
الرشيد و برمك من مجوس بلخ و لانعلم اسلم ام لا .

الثانية و التسعون و المائة (١٩٢) - توفى الفضل بن يحيى البرمكى .

الثالثة و التسعون و المائة (١٩٣) - توفى هرون الرشيد بطوس و كان قد سار الى
خراسان لتمهيد قواعدها و كانت خلافته ثلثاً و عشرين سنة .

الرابعة و التسعون و المائة - فيها مبتدأ الفتنة بين الامين و المأمون اولاد هرون
و كان ابوهما عهد للامين و من بعده للمأمون و كان المأمون على امر خراسان
فشرع الامين فى العمل على خلعِهِ ليقدم ولده و هو ابن خمس سنين و اخذ
يبذل الاموال للخدام و القواد ليقوموا معه فى ذلك یرتجعون حتى آل الامر الى
قتله .

الخامسة و التسعون و المائة - سمى المأمون بامير المؤمنين لما تبين ان الامين
خلعه .

السادسة و التسعون و المائة (١٩٦) - توفى ابونواس الحسن بن هانى الشاعر

المشهور واثما قيل له ابونواس... (بياض فى الاصل).

السابعة والتسعون والمائة (١٩٧) - فيها حوصر الامين ببغداد وقاتلت الرعية مع الامين قتالاً شديداً ودام الحصار وفيها توفى وكيع بن الجراح.

الثامنة والتسعون والمائة (١٩٨) - قتل فيها الامين ببغداد قتله ظاهر بن الحسين و نصب رأسه على رمح عاش سبعاً وعشرين سنةً واستخلف ثلاث سنين واثماً و حارب سنة ونصفاً و أمه زبيدة بنت جعفر بن المنصور.

الحادية والمائتان (٢٠١) - فيها عهد المأمون الى على بن موسى الرضا عليه السلام بالخلافة بعده و امر اهل الدولة بترك السواد و لبس الثياب الخضراء و ارسل بها الى اهل العراق فعظم ذلك على بنى العباس الذين ببغداد ثم خرجوا عليه و اقاموا المنصور بن المهدي و لقبوه بالمرتضى و يأتى ذكره.

الثالثة والمائتان - فيها توفى ابو الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام و كان المأمون زوجه ابنته ام حبيبة و جعله ولي عهد و ضرب السك باسمه و كان السبب فى ذلك انه استحضر اولاد العباس الرجال منهم والنساء و هو بمدينة مرو من بلاد خراسان و استدعى علياً المذكور و امر له باحسن منزل و جمع خواص الاولياء و اخبرهم انه نظر فى اولاد العباس و اولاد على بن ابي طالب عليه السلام فلم يجد الى وقته افضل و لا احق بالخلافة من على الرضا فبايعه و امر بازالة السواد من اللباس و الاعلام و ابدال ذلك بالخضرة و جىء بالخبر الى من بالعراق من اولاد العباس فعلموا ان فى ذلك خروج الامر عنهم فخلعوا المأمون و بايعوا المنصور ابن عم المهدي عم المأمون و لقبوه بالمرتضى فضعف عن الامر و قال اثماً انا خليفة المأمون فتركوه و عدلوا الى اخيه ابراهيم بن المهدي فبايعوه و لقبوه بالمبارك و جرث بالعراق حروب كثيرة و امور مزعجة و الشرح يطول فكان قد خرج زيد ابن موسى الكاظم عليه السلام الى البصرة و قتل باهلها فبعث المأمون الى اخاه على بن موسى ليرده عن ذلك فقال له ويلك يا زيد فعلت بالمسلمين ما فعلت و تزعم انك ابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله (ص) والله لا شكون عليك عند رسول الله (ص) يا زيد ينبغي لمن جدّه رسول الله صلى الله

عليه واله أن يتبع امره فبلغ كلامه المأمون فبكى وقال هكذا ينبغي ان يكون اهل البيت عليهم السلام.

الرابعة و المائتان (٢٠٤) - فيها توفى محمد بن ادريس الشافعى و مولده سنة خمسين و مائة و قيل انه ولد فى اليوم الذى توفى فيه ابو حنيفة فالحنفية يقولون للشافعية كان امامكم مختفياً حتى ذهب امامنا و الشافعية يقولون لما ظهر امامنا هرب امامكم على سبيل المزاح بينهم و قدم بغداد و اقام بها سنين و فيها مات محمد بن الساحب (كذافى خ) الكلبي صاحب كتاب الجماهرة.

السادسة و المائتان (٢٠٦) - توفى فيها محمد بن النحوى المعروف بقطرب جد الاديب سيويه.

السابعة و المائتان (٢٠٧) - توفى ظاهر بن الحسين الخزاعى و كان من اكبر اعوان المأمون و سيره الى محاربة اخيه الامين فى خراسان و فيها توفى الواقدى ابو عبدى محمد بن عمر بن واقد الاسلمى المدنى قاضى بغداد و كان يقول حفظى اكثر من كتبى.

الثامنة و المائتان (٢٠٨) - فيها توفى الفضل بن الربيع صاحب الرشيد و تولى وزارة الرشيد بعد البرامكة و كان ابوه وزير المنصور و فيها توفيت ستنى نفيسة بنت الحسن بن زيد بن على ابن ابى طالب زوجة اسحق بن جعفر الصادق (ع) و دفنت بين القاهرة و مصر و مشهدها معروف.

العاشرة و المائتان (٢١٠) - مات المأمون عبدالله بن هرون الرشيد و له ثمان و اربعون سنة و كانت خلافته بعد قتل اخيه بعشرين سنة و عهد الى اخيه المعتصم بالخلافة.

الحادية عشرة و المائتان (٢١١) - توفى ابو العتاهية اسمعيل بن القسم العبرى الشاعر المشهور.

السادسة عشرة و المائتان (٢١٦) - توفى الاصمعى البصرى و قدم بغداد فى ايام هرون الرشيد.

العشرون و المائتان (٢٢٠) - توفى على بن محمد الجواد عليه السلام.

الرابعة والعشرون والمائتان (٢٢٤) - توفى ابو عبد القيس سَلَام بتشديد اللّام البغدادي صاحب التصانيف .

السابعة والعشرون والمائتان (٢٢٧) - توفى الخليفة المعتصم محمد بن هرون الرشيد وهو الذي افتتح عمورية من بلاد الروم ويقال له المثنى لانه ولد سنة ثمانين ومائة في ثامن عشر منها وهو ثامن الخلفاء من بنى العباس وفتح ثمان فتوحات ووقف في ثمانية ملوك من العجم واستخلف ثمان سنين وثمانية اشهر و ثمانية ايام وخلف ثمانى بنين و ثمان بنات وخلف من الذهب ثمانية آلاف الف دينار ومن الدراهم ثمانية آلاف الف درهم ومن الخيل ثمانين الف فرس ومن الجمال والبغال مثلها ومن الممالك ثمانية آلاف عبد و ثمانية الاف جارية و بنى ثمانية قصور فلو صح فهو من العجائب والاتفاقات .

الثانية والثلاثون والمائتان (٢٣٢) - توفى الواثق بالله هرون بن المعتصم بن هرون الرشيد واستخلف اخاه المتوكل وتوفى الحسن العسكرى عليه السلام وتوفى وزير المعتصم المعروف بابن الزيات كان يجلب الزيت من مواضعه .

الخامسة والثلاثون والمائتان (٢٣٥) - الزم المتوكل جميع النصارى بلبس العسلى ليهزؤا بها المسلمين وفيها توفى اسحق بن ابراهيم الموصلى المَعْنَى .

السابعة والثلاثون والمائتان (٢٣٧) - توفى حاتم الاصم و انما سَمِيَ الاصم و لم يكن به صمم لان امرأة جاءت تكلمه فسمع منها صوت ريح فخجلت فقال اسمعنى ما تقولين ما تقولين فأتى اصم فذهب الخجل عنها فسَمِيَ الاصم بذلك .

الرابعة والاربعون والمائتان (٢٤٤) - وقيل سنة ست و اربعين و مائتين توفى دعبل ابن على الخزاعى الشاعر المشهور رحمه الله تعالى و توفى يعقوب بن اسحق المسمى بابن السكيت روى انه حضر يوما عند المتوكل فقال اسمعنى فى المعترّ و المؤيد فقال يا يعقوب ايما احب اليك ابناى هذان ام الحسن و الحسين فنقص ابن السكيت من ابنيه و ذكر من فضل الحسن و الحسين عليهما السلام ما هو مشهور لهما فامر المتوكل الاتراك فدا سوا بطنه و حمل الى داره فمات رحمه الله

تعالى وروى انه قال انّ قبراً خادم على بن ابي طالب (ع) خير منك ومن ابيك فقام المتوكل ابن المعتصم محمد بن هرون الرشيد بامر ابنه المنتصر و كان قد عزم على خلع ابنه المنتصر من العهد و تقديم ابنه المعتزّ عليه لفرط حُبّه لابنه و صار يؤذيه و يتهذّده إنّ لم ينزل عن العهد لانّ المتوكل قد صار بعض رؤساء الدولة فقاوّلهم على قتله فقتلوه.

الثامن و الاربعون و المائتان (٢٤٨) - توفي امير خراسان طاهر بن عبدالله بن طاهر الخزاعي و فيها توفي المنصور ابو جعفر محمد بن المتوكل كانت خلافته سبعة اشهر و كان عمره ستا و عشرين سنة قيل انه قال لامّه يا امّاه ذهبت الدنيا و الاخرة عاجلت اليّ فعوجلّت.

الخمسون و المائتان (٢٥٠) - توفي الخليفة الحسين بن الضحاك الشاعر البصري و اتّصل في مجالسة الخلفاء ما لم يتصل اليه احد الا اسحق بن ابراهيم الموصلي و اول من صحب منهم الامين بن هرون الرشيد ثم هلمّ جرّاً الى المستعين و سقى خليعاً لكثرة خلاعته الخلفاء.

الثانية و الخمسون و المائتان (٢٥٢) - توفي المستعين بالله ابو العباس بن المعتصم بن هرون الرشيد ببيع بعد المنتصر و كان امر الترك قد استولوا الامر و بقي المستعين مقهوراً معهم فتحول من سرّ من رأى الى بغداد فوجهوا يعتذرون اليه و يسألونه الرجوع و امتنع فقصدوا الى الحبس و اخرجوا المعتز بالله ابن المتوكل و حلفوا له و جاء اخوه ابو احمد لمحاصرة المستعين فيها ... (لا يقرء) المستعين و محمد بن طاهر و بنو اسور بغداد و وقع القتال و دام الحصار اشهرًا و كثر القتلى و جاع اهل بغداد حتى اكلوا الجيف و ضعف امرهم و قوى امر المعتز بالله ثم كاتب محمد بن طاهر المعتز و سعوا بالصلح على خلع المستعين فخلع المستعين نفسه ثم ابعده الى واسط فاعتلّ تسعة اشهر ثم احتصر الى سامرا فقتل في اخر شهر رمضان.

الرابعة و الخمسون و المائتان (٢٥٤) - توفي ابو محمد الحسن بن الهادي العسكري لانه لما كثرت فيه السعاية الى المتوكل احضره الى المدينة و كان

مولده بها و انزله سُرمَن رَأى و هى تدعى بالعسكر لان المعتصم لما بناها انتقل اليها بعسكره فقليل لها العسكر و هذا اخر ما رأيناه من هذا التاريخ على التمام و الحمد لله رب العلمين .

س ٣

* و من كتاب حقيقة الحقائق و اما اسمه الاحد فان له وفقا كتبته (ظ) فى شرف المريخ و له من المعادن النحاس الاحمر و هذا الاسم على انفراده يصلح ان يكتب لقهر النفس و فناها عن اوصافها الكونية بظهور سلطان الاحدية (ظ) و يصلح هذا الاسم للملوك و الوزراء و الامراء و القضاة و كل من يطلب الظهور على الاقران بحيث تضمحل اثارهم عنده كما تضمحل اثار الاسماء و الصفات فى المجلى الاحدى و لا يصح تكسير هذا الاسم و وضع وفقه الا بلام التعريف كما ترى ،

١٠	١٣	١٤	٣
١٥	٢	٩	١٦
٥	١٨	١١	٨
١٢	٧	٦	١٧

١	٢	١	١
١	٢	١	١
٢	١	١	١
١	٢	١	١
١	١	٢	١

و الاسماء الخارجة من التكسير: الاحد داخلا ادلاح حادلا لحدالا و اسم الملك الموكل بحفظ صاحب هذا الوفق دسايل بالبدال المهملة و الله اعلم هـ .

* السجود فى اللام ٦ .

* وضع الجبهة فى السجود فى السين ٦ .

* و اذا جهر انسان فيما لا ينبغى و بالعكس لا يجب سجود السهو و يقرأ من حيث ذكر و لا يرجع و ان كان فى محله و لا يجب سجود السهو فى النافلة و اذا ترك ثلاثة اجزاء او ازيد من صلوة واحدة ناسيا و كل منها يجب له سجود مع الانفراد لم يجب الا سجود واحد كما اذا قعد فيما لا ينبغى و تشهد و سلم و تكلم ايضا مع

ذلك و اذا سجد سجدتين من ركعة او ركعات متعدّدة على ما لا يجوز السجود عليه ناسيا صحت صلاته و يسجد سجدتي السهو الى ثلاث و يسقط الزائد للكثرة و اذا نسي اربعة اجزاء اخر فصاعداً من فريضة واحدة لا يسقط عنه السجود الى ثلاث و ماعدا ذلك اتى بالاجزاء و ان تعددت دون سجودها لا يشترط فى الجبهة وضع قدر الدرهم فى السجود يقدم القطن و الكتان مع التقية و يسجد عليه و ان كان معمولاً، من مسائل شيخ زين الدين .

✽ قال الشهيد الاول فى قواعده : قاعدة - انما جعل السجود للصنم كفراً و لم يجعل للاب و من يراد تعظيمه من الآدميين كفراً لان السجود للصنم يجعل على وجه ايجابه العبادة بخلاف الاب فانه يراد التعظيم فان قلت مانعدهم الا ليقتربونا (ظ) الى الله زلفى فهو كالتقرب الى الله بتعظيم الاب قلت هذا حكاية عن قوم فلعلّ بعضهم يعتقد غير هذا فان قلت هؤلاء كفار قطعاً و هم قائلون بالتقرب الى الله تعالى قلتُ جاز ان يكونوا مقتصرين على عبادة الاصنام لهذه الغاية و لو انّ عابداً جعل صلاته و صيامه لتعظيم ادمى كان معهم و لان التقرب الى الله ينبغى ان يكون بالطريق الذى نصبه الله تعالى للتقرب و لم ينصب الله عبادة الاصنام طريقاً للتقرب و جعل تعظيم الاب و العالم طريقاً للتقرب و ان كان غير جائز تعظيمه بهذا النوع الا انه لا يؤل الى الكفر باعتبار انه قد امر بتعظيمه فى الجملة هـ .

س ٤

✽ طريق دعاء السمات

عن الحسين بن احمد بن عمر الصباح قال حضرت مجلس الشيخ ابى جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمرى رحمه الله قال بعضنا يا سيدى ما بالنا نرى كثيراً من الناس يصدّقون ثبور اليهود و هم ملعونون على لسان عيسى بن مريم عليهما السلام و محمد صلى الله عليه و اله فقال لهذا علّتان ظاهرة و باطنة فاما الظاهرة فانها اسماء الله و مدائحها الا انها عندهم مستورة و عندنا صحيحة موفورة عن ساداتنا اهل الذكر نقلها خلف عن سلف حتى وصلت الينا و اما الباطنة فاننا روينا

عن القائم عليه السلام انه قال اذا دعا المؤمن يقول الله عز وجل صوت احب ان اسمعه اقبضوا حاجته واجعلوها معلقة بين السماء والارض حتى يكثر دعاءه شوقاً منى اليه واذا دعا الكافر يقول الله عز وجل صوت اكره سماعه اقبضوها وعجلوها له حتى لا اسمع صوته و يشتغل بما طلبه عن خشوعه قالوا نحب ان تملى علينا دعاء السمات الذى هو للثبور حتى ندعوه به على ظالمينا ومضطهدينا والمخاتلين لنا والمتعززين علينا وقال حدثني ابو عمرو وعثمان بن سعيد قال حدثني محمد بن راشد قال حدثني محمد بن سنان قال حدثني المفضل بن عمر الجعفي ان خو أصاً من الشيعة سئلوا عن هذه المسئلة بعينها ابا عبد الله عليهما السلام فاجابهم بمثل هذا الجواب قال وقال ابو جعفر عليه السلام ما فى علم الانبياء لو يعلمه الناس ما يعلمه من علم هذه المسائل وعظيم شأنها عند الله وسرعة اجابة الله لصاحبها مع ما ادخره الله من حسن الثواب لاقتلوا عليهما بالثواب ثم قال انى لو حلفت لبررت ان الاسم الاعظم قد ذكر فيها فاذا دعوتهم (ظ) فاجتهدوا فى الباقي و ارفضوا فان ما عند الله خير و ابقى ثم قال هذا من مكنون العلم ومخزونة المسائل المجابة عند الله تعالى ، الخبر بتمامه .

السمات بكسر السين اى العلامات كانه علامة الخبر و يسمى ايضاً دعاء الشُّبُور على وزن الثُّور وهو البوق وفيه مناسبة للقرون المثقوبة كما يجيء فعن الصادق عليه السلام (فعن الباقر عليه السلام ، نسخة) ان يوشع لما حارب العمالقة امر ان يأخذ الخواص من بنى اسرائيل جراراً قرغاً على اكتافهم اليسرى بعدد اسماء العمالقة و ان يأخذ كل واحدٍ منهم قرناً مثقوباً من قرون الضأن و يدعون بهذا الدعاء سرّاً لئلا يسترق السمع بعض شياطين الجن والانس فيتعلمونه ففعلوا ذلك ليلتهم فلما كان آخر الليل كسروا الجرار فى معسكر العمالقة فاصبحوا موتى منتفخي الاجواف كأنهم اعجاز نخل خاوية فاتخذوه على من اضطهدكم من سائر الناس وهو من عميق مكنون العلم ومخزونه فادعوه للحاجة عند الله تعالى ولا تبدوه للنساء والسفهاء والصبيان والظالمين والمنافقين وعنه عليه السلام لو

حلفت لبرزت ان في هذا الدعاء الاسم الاعظم فادعوا به على ظالمنا ومضطهدنا والمتعززين علينا قال محمد بن علي الراشدي مادعوت به في ملة ولا ملة الا رأيت سرعة الاجابة و من اتخذ هذا الدعاء في كل وجه يتوجه فيه او في كل حاجة يقصدها فيه و يجعله امام خروجه الى عدو يخافه او سلطان يخشاه قضيت حاجته و لم يخش احداً و من لم يقدر على تلاوته فليكتبه في رقعة من قرطاس و عن بعض الاصحاب عن النبي صلى الله عليه و اله كل دعاء لا يكون قبله تمجيد فهو ابرأنا هو التمجيد ثم الدعاء قال قل :

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت الاول فليس قبلك شيء و انت الاخر فليس بعدك شيء و انت الظاهر فليس فوقك شيء و انت الباطن فليس دونك شيء و انت العزيز الحكيم و في بعض النسخ الحمد لله الذي علا فقهر و الحمد لله الذي ملك فقدر و الحمد لله الذي بطن فخير و الحمد لله الذي يحيى الموتى و هو على كل شيء قدير و تقول يا من هو اقرب من جبل الوريد يا من يحول بين المرء و قلبه يا من هو اقرب الى من جبل الوريد يا من يحول بين المرء و قلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اني اسألك بحق محمد و انت المحمود و بحق علي و انت الاعلى و بحق فاطمة و انت فاطر السموات و الارض و بحق الحسن و انت المحسن و بحق الحسين و انت قديم الاحسان أن تقبل توبتي و تغفر ذنوبي و تقضى حاجتي برحمتك يا ارحم الراحمين و صلى الله على محمد و اله اجمعين و يستحب ان يدعاه وقت غروب الشمس آخر ساعة من نهار يوم الجمعة و أن يقول سبحانك لا اله الا انت يا حنان يا منان يا بديع السموات و الارض يا ذا الجلال و الاكرام .

(اول دعاء السمات) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ اِنِّي اسألك باسمك العظيم الاعظم ، الدعاء .

* في السماء الدنيا ملك يقال له اسمعيل و هو صاحب الخطفة الذي قال الله عز و جل الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب و تحته سبعون الف ملك تحت كل ملك سبعون الف ملك و في هذه السماء مالك خازن النار و فيها ادم ابو البشر

(ع) تعرض عليه ذريته و فيها ملك الموت و فيها ملك موكل باكناف السموات و الارضين و هو انصح ملائكة الله لاهل الارضين من عباده المؤمنين يدعولهم و فى السماء الثانية ابنا الخالة يحيى و عيسى عليهما السلام و فى السماء الثالثة يوسف (ع) و فى السماء الرابعة ادريس (ع) و فيها ملك جالس على سرير تحت يديه سبعون الف ملك تحت كل ملك سبعون الف ملك فوق فى نفس رسول الله (ص) انه هو فصاح به جبرئيل فقال قم فهو قائم الى يوم القيمة و فى السماء الخامسة هرون بن عمران (ع) و هو كهل عظيم العين حوله ثلثة من امته و فى السماء السادسة موسى بن عمران (ع) كانه ... (بياض فى الاصل) من شدته و لو ان عليه قميصين لنفذ شعره فيهما و فى السماء السابعة ابراهيم الخليل (ع) و مامر رسول الله (ص) بملك فيها الا قال يا محمد احتجم و امر امتك بالحجامة و فيها بحار النور يتلألأ يكاد تالؤها يخطف الابصار و فيها بحار مظلمة و فيها بحار ثلج ترعد و قال جبريل لمحمد (ص) ان بين الله و بين خلقه تسعين الف حجاب و اقرب الخلق الى الله انا و اسرافيل و بيننا و بينه اربعة حجب حجاب من نور و حجاب من ظلمة و حجاب من الغمام و حجاب من ماء و فيها الملك آلذى بصورة الديك رجلاه فى تخوم الارضين السابعة و قرن رأسه الى قرب العرش فاذا كان فى السحر نشر جناحيه و خفق بهما و صرخ بالتسبيح يقول سبحن الله الملك القدوس سبحن الله الكبير المتعال لا اله الا هو الحى القيوم و اذا قال ذلك سبحت ديك الارض كلها و خفقت باجنحتها و اخذت بالصراخ و اذا سكث ذلك الديك فى السماء سكث ديك الارض كلها قال رسول الله (ص) و لذلك الديك زغب اخضر و ريش ابيض كاشد بياض رأيت قط و له زغب اخضر تحت ريشه الايبض كاشد خضرة رأيتها قط و قال (ص) ثم خرجت فانقاد لى نهران نهر يسمى الكوثر و نهر يسمى الرحمة فشربت من الكوثر و اغتسلت من الرحمة هـ.

و عن على (ع) سماء الدنيا من ماء و دخان و اسمها ربيع و الثانية قيدوم و لونها لون النحاس و اسم الثالثة المادوم و لونها لون الشبه و اسم الرابعة ارفلون و هى لون الفضة و اسم الخامسة هيعون و هى على لون الذهب و اسم السادسة عروس و هى

ياقوتة خضراء واسم السابعة عجماء وهى درة بيضاء هـ.

* فى العياشى عن الباقر (ع) اتى جبرئيل (ع) رسول الله (ص) بالبراق اصغر من البغل واكبر من الحمار مضطرب الاذنين عينه فى حافره وخطاه مد بصره وزاد فى الكافى فاذا انتهى الى جبل قصرت يداه وطالت رجلاه فاذا هبط طالت يداه و قصرت رجلاه اهدب العرف الايمن له جناحان من خلفه وفى العيون فلو ان الله تعالى اذن لها لجالت الدنيا والاخرة فى جرية واحدة هـ.

* فى خطبة البيان قال (ع) وفى السماء الرابعة بحر من نور يقال له الحيوان هـ.
* واذا لم يوجد الآماء خشب السدر دون الورق غسل به واعاده مع البدلية بعد الفراغ يشترط فى الساتران يخفى اللون، من مسائل زين الدين .
* السُّمْنِيَّة قوم بالهند دهريون قائلون بالتناسخ وينكرون وقوع العلم بالاخبار و خصوا العلم بالادراك خاصة هـ.

* عن ابى عبدالله (ع) ثَلَاثَةُ يُسْمِنَنَّ وَ ثَلَاثَةُ يُهْزِلُنَّ فَاَمَّا اَلَّتِي يُسْمِنَنَّ فَاِذَا مَا اَلْحَمَامُ وَ شَمُّ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَ لَبَسُ الثَّيَابِ اللَّيِّنَةِ وَ اَمَّا اَلَّتِي يُهْزِلُنَّ فَاِذَا مَا اَكَلَ الْبَيْضُ وَ السَّمَكُ وَ الطَّلَعُ هـ، خصال .

* قوله تعالى والجآن خلقناه من قبل من نار السموم قيل لجهنم سموم و لسمومها نار تكون بين سماء الدنيا وبين الحجاب وهى النار التى تكوّن منها الصواعق و السموم كرسول ايضا الريح الحارة التى تهب بالنهار و قد تكون بالليل و السّم ما يقتل يضم و يفتح و الفتح اكثر الى ان قال قيل السّامة هنا خاصة الرجل من سم اذا خصّ قال بعض المحققين اذا قرنت السّامة بالعامّة فالسّامة الخاصّة و اذا قرنت بالهامة فهى ذات السموم و السمسّم حب معروف و السمسمة النملة الحمراء و الجمع سماسم قاله الجوهرى ، مجمع البحرين .

* احمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن ابى محمود عن بعض اصحابنا قال قلت للرضا عليه السلام الامام يعلم اذا مات فقال نعم حتى يتقدّم فى الامر قلت علم ابو الحسن صلى الله عليه بالرطب و الريحان المسمومين اللذين بعث بهما اليه

يحيى بن خالد فقال نعم قلت فاكله وهو يعلم فقال أنسيه لينفذ فيه الحكم هـ.
 * ايوب بن نوح عن ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن ابي محمود قال قلت
 لابي الحسن الرضا عليه السلام الامام يعلم متى يموت فقال نعم قلت حيث بعث
 اليه يحيى بن خالد بالرطب والريحان المسمومين علم به قال نعم قلت فاكله وهو
 يعلم فيكون معيناً على نفسه فقال لا انه يعلم قبل ذلك ليتقدم فيما يحتاج اليه فاذا
 جاء الوقت القى الله على قلبه النسيان ليمضى فيه الحكم هـ، من كتاب الحسن بن
 سليمان الحلبي .

س ٥

* ولو كبر التكبير المستحب في الركوع والسجود وقال سمع الله لمن حمده
 حال السهو فان اعتقد مشروعيته في ذلك الموضع بطلت صلاته وان قصد الذكر
 لم يضر واذا قال كفوا احد ساهيا حال وضع يديه على ركبتيه صحت صلاته وعليه
 سجود السهو كما لو ترك بعض القراءة من غير فرق ، زين الدين .

* في العيون في باب ما جاء عن الرضا (ع) في وجه دلائل الامامة بسنده عن
 ابي الصلت الهروي قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله (ص) ان في سواد
 الكوفة قوماً يزعمون ان النبي صلى الله عليه واله لم يقع عليه السهو في صلاته فقال
 كذبوا ان الذي لا يسهو هو الله لا اله الا هو قال قلت يا ابن رسول الله (ص) وفيهم قوم
 يزعمون ان الحسين (ع) ابن علي عليهما السلام لم يقتل وانه القى شبهه على حظلة
 بن اسعد الشامي وانه رفع الى السماء كما رفع عيسى ابن مريم (ع) ويحتجون بهذه
 الآية ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً فقال كذبوا عليهم غضب الله و
 لعنته وكفروا بتكذيبهم لنبي الله (ص) في اخباره بان الحسين (ع) سيقتل .

س ٦

* قال الشيخ ياسين السلمانية طائفة من الغلاة جش في علي بن العباس وقد عدّ
 هذا من جملة اوهامه قال السلمانية طائفة من الزيدية كما صرح به الامام الرازي
 وغيره منسوبة الى سلمن بن جرير قائلة بامامة الشيخين وكفر عثمان هذا وذكر

جش نفيه في ترجمة على بن العباس المذكور وهو غال ان له كتاباً في الرد على السلمانية فكيف يرد على الغلاة او على طائفة منهم وهو غال منهم فليتبّر هـ.

* على بن ابراهيم بسنده الى امير المؤمنين (ع) قال خرج سليمان بن داود (ع) من بيت المقدس ومعه ثلثمائة الف كرسى عن يمينه عليها الانس و ثلثمائة الف كرسى عن يساره و عليها الجن و امر الطير فاضلتهم و امر الريح فحملتهم حتى وردوا ايوان كسرى في المدائن ثم رجع و بات باطرح ثم عاد و انتهى الى مدينة مركادان ثم امر الريح فحملتهم حتى كادت اقدامهم يمسها الماء و سليمان على عمود منها فقال بعضهم لبعض هل رأيتم ملكا اعظم من هذا او سمعتم به فقالوا ما رأينا و لاسمعنا قبله فنادى ملك من السماء ثواب تسبيحة واحدة اعظم مما رأيتم هـ.

* يجب رد السلام على المصلى على كل مسلم ذكر ا كان ام لا مكلفاً ام لم يكن مكلفاً بان يقول سلام عليكم و لو تركه لم تبطل صلاته و لو كان في اثناء القراءة و ان لم يكن يسكت بقدر الرد و لو كان في غير لفظ السلام جاز الدعاء له مثل غفر الله لك او عفا الله عنك و لو كان السلام خارج الصلوة جاز الرد بان يقول سلام عليك و عليكم السلام، زين الدين .

* فائدة - اذا مزج من الزباد درهم و نصف مع اثني عشر درهم زعفران و اكل منه من به الوسواس و الجنون السوداء و التوحش و الما ليخويا كل يوم قدر مثقال ازال ما به و فرح تفريحا عظيماً، ١٢ .

* قال النبي (ص) السلطان ظل الله في الارض ياوى اليه كل مظلوم، من الدرة الباهرة من اصداق الطاهرة .

* سَلْمَة و زان كلمة الحجر و بها سَمَى بنو سَلْمَة حتى من الانصار هـ .

* عن الفضيل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول اتخذوا في اسنانكم السعد فانه يطيب الفم و يزيد في الجماع هـ، خصال .

* عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عليه السلام قال لا تسلموا على اليهود و لا على النصارى و لا على المجوس و لا على عبدة

الاوثان ولا على موآند شراب الخمر ولا على لاعب الشطرنج والترد ولا على المختب ولا على الشاعر الذى يقذف المحصنات ولا على المصلّى وذلك ان المصلّى لا يستطيع ان يرّد السلام لان التسليم من المسلّم تطوّع والردّ عليه فريضة ولا على آكل ربأ ولا على رجل جالس على غائط ولا على الذى فى الحمام ولا على الفاسق المعلن بفسقه هـ، خصال.

✽ قال الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجى البحرانى رأيت الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود البحرانى الماحوزى وهو فى اخر عمره وصليت خلفه مرتين مقتدياً به فى قرية الماحوز مع استادنا العلامة الشيخ سليمان وكان صهره على ابنته ووقع بينهما بحث فى ذلك اليوم فى مسألة فقهية وهى ان وضع الجبهة جزء من السجود او انه غير جزء فلو ثلثت اية العزيمة على ساجد فهل يكفيه الاستمرار على السجود او يرفع ويضع وادعى الشيخ المزبور انه غير جزء وان الاستمرار كاف وادعى عليه الاجماع وخالفه الاستاد وقال بل يجب عليه الرفع ثم الوضع الى ان قال و صنف شيخنا رسالة فى الرد عليه هـ، اى على الشيخ محمد، ١٢.

وقد مرض الشيخ محمد المذكور وتوفى فى ذلك المرض وسنه يقرب من سبعين سنة فى حدود السنة الخامسة والمائة والالف وهو عام جلوس الملك الاعظم سلطان حسين بن الشاه سليمان وقبر الشيخ فى مقبرة المشهد بالبحرين و عليه قبة وانتهت رئاسة البلد بعده الى السيد هاشم التوبلى هـ.

✽ عزيمة سلمن لابي ذر فى الباب ٣٠ فى الاخبار المجموعة من عيون الاخبار.

✽ من الخصال ابي عبدالله بن المؤدّب عن احمد بن على الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن ابي غسان النهدي عن يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن ابي ادريس عن المسيّب بن نجية عن على بن صلى الله عليه انه قيل له حدّثنا عن اصحاب محمد صلى الله عليه واله حدّثنا عن ابي ذر الغفارى قال علم العلم ثم او كاه وربط عليه رباطاً شديداً قالوا فعن حذيفة قال تعلّم اسماء المنافقين قالوا فعن عمّار بن ياسر قال مؤمن ملىء مشاشه انما نسيء اذا ذكر ذكر قيل فعن عبدالله بن مسعود قال قرأ القرءان فنزل عنده قالوا فحدّثنا عن سلمن الفارسى قال ادرك

العلم الاوّل و الآخر و هو بحر لا ينزح و هو ممّا اهل البيت قالوا فحدّثنا عنك يا امير المؤمنين (قال ظ) كنت اذا سئلتُ أُعطيْتُ و اذا سكّْتُ ابتُديْتُ هـ

* و منه محمد بن عمير البغدادي عن احمد بن الحسن بن عبد الكريم عن عبّاد بن صهيب عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده عن جده عن علي عليه السلام قال خلقت الارض لسبعة بهم يرزقون و بهم يمطرون و بهم ينصرون ابوذر و سلمن و المقداد و عمار و حذيفة و عبد الله بن مسعود قال علي عليه السلام و انا امامهم و هم الذين شهدوا الصلوة على فاطمة عليها السلام قال الصدوق رضي الله عنه معنى قوله خلقت الارض لسبعة نفر ليس يعنى من ابتدائها الى انتهائها و انما يعنى بذلك ان الفائدة في الارض قدّرت في ذلك الوقت لمن شهد الصلوة على فاطمة عليها السلام و هذا خلق تقدير لا خلق تكوين هـ

* من امالي الشيخ - ابوالقاسم بن شبل عن ظفر بن حمدون عن ابراهيم بن اسحق الاحمري عن ابن معروف و ابن عيسى معاً عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عليّ محدّثاً و كان سلمن محدّثاً قال قلتُ فما آية المحدث قال يأتيه الملك فينكث في قلبه كيت و كيت هـ

* من تفسير الامام عليه السلام و الاحتجاج بالاسناد الى ابي محمد العسكري عليه السلام قال قال سلمن لعبد الله بن صُوريا عند ما قال جبرئيل عدوّنا من بين الملائكة اشهدان من كان عدواً لجبريل فانه عدوّ لميكائيل و انهما جميعاً عدوان لمن عاداهما سلّمان لمن سالمهما فانزل الله تعالى عند ذلك موافقاً لقول سلمن رحمة الله عليه قل من كان عدواً لجبريل في مظاهرته لا وليّاء الله عليّ (اعداء الله خ) و نُزوله بفضائيل عليّ وليّ الله من عند الله فانه نزّله فان جبرئيل نزّل هذا القراءان عليّ قلبك باذن الله و امره (و بامرّه خ) مصدّق لما بين يديه من سائر كتب الله و هدى من الضلالة و بشرى للمؤمنين بنبوة محمد و ولاية عليّ و من بعده من الائمة بانهم اولياء الله حقاً اذا ماتوا على موالاتهم لمحمد و عليّ و آلهم الطيبين ثم قال رسول الله صلى الله عليه و اله يا سلمن ان الله صدّق قولك و وافق رأيك فان جبرئيل عن الله يقول يا

محمد سلمن و المقداد اخوان متصافيان فى ودايك و وداد عليّ اخيك و وصيّك و صفيّك و هما فى اصحابك كجبرئيل و ميكائيل فى الملائكة عدوان لمن ابغض احدهما وليّان لمن والاهما و والى محمداً و عليّاً عدوان لمن عادى محمداً و عليّاً و اولياءهما و لو احبّ اهل الارض سلمن و المقداد كما تحبّهما ملائكة السموات و الحجب و الكرسي و العرش لمحض و دادهما للمحمد و عليّ و موالاتهما لا وليّاتهما و معاداتهما لا عدائهما لما عذب الله تعالى احداً منهم بعذاب البتّة هـ.

* و من علل الشرائع روى ان سلمن الفارسي كان مُحَدَّثاً فُسِّلَ الصادق عليه السلام عن ذلك و قيل له من كان يحدثه فقال رسول الله صلى الله عليه و اله و امير المؤمنين عليه السلام و انما صار مُحَدَّثاً دون غيره ممن كان يحدثانه لانهما كانا يحدثانه بما لا يحتمله غيره من مخزون علم الله و مكنونه و من الكافى احمد بن ادريس عن عمران ابن موسى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرتُ التقيّة عند علي بن الحسين عليهما السلام فقال و الله لو علم ابوذر ما فى قلب سلمن لقتله و لقد آخا رسول الله صلى الله عليه و اله بينهما فما ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء صعبٌ مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال و انما صار سلمن من العلماء لانه امره منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء هـ.

* و من الاختصاص احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن ابن ابي الخطاب عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان سلمن علّم الاسم الاعظم و من كتاب الكشى جبرئيل بن احمد عن الحسن بن خرّزاد عن ابن مهران عن البطائنى عن ابي بصير مثله هـ.

* و من الاختصاص الصدوق عن ابن المتوكل عن الحميرى عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي احمد الازدى عن ابان الاحمر عن ابان بن تغلب عن ابن طريف عن ابن نباتة قال سألتُ امير المؤمنين عليه السلام عن سلمن الفارسي رحمة الله عليه و قلتُ ما تقول فيه فقال ما اقول فى رجل خلق من طينتنا و روحه مقرونة بروحنا خصّه الله تبارك و تعالى من العلوم باولها و اخرها و ظاهرها و باطنها و

سرّها و علانيّتها و لقد حضرت رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلمن بين يديه
فدخل اعرابي فتحّاه عن مكانه و جلس فيه فغضب النبي صلى الله عليه و اله حتى
درّ العرق بين عينيه و احمرّت عيناه ثم قال يا اعرابي انتحى رجلا يحبّه الله تبارك
و تعالى فى السماء و يحبّه رسوله فى الارض يا اعرابي انتحى رجلا ما حضرني
جبرئيل الا امرني عن ربي عز و جل ان اقرّاه السلام يا اعرابي انّ سلمن منى من
جفاه فقد جفاني و من آذاه فقد آذاني و من باعده فقد باعدني و من قرّبه فقد
قرّبنى يا اعرابي لا تغلطنّ فى سلمن فانّ الله تبارك و تعالى امرني ان اطلّعه على
علم المنايا و البلايا و الانساب و فضل الخطاب قال فقال الاعرابي يا رسول الله
ما ظننت ان يبلغ من فضل سلمن ما ذكرت اليس كان مجوسيا ثم اسلم فقال النبي
صلى الله عليه و اله يا اعرابي اخاطبك عن ربّي و تقاولني ان سلمن ما كان مجوسيا
ولكنّه كان مظهر الشّرك مُبْطِنًا للايمان يا اعرابي اما سمعت الله عز و جل يقول فلا
وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما
قضيت و يسلموا تسليما اما سمعت الله عز و جل يقول ما اتيكم الرسول فخذوه و ما
نهاكم عنه فانتهوا يا اعرابي خذ ما آتيتك و كن من الشاكرين و لا تجحد فتكون من
المعدّبين و سلّم لرسول الله صلى الله عليه و اله تكن من الامنين هـ.

* و من الاختصاص بسنده الى محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر عليه السلام
قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول سألت رسول الله صلى الله عليه و اله
عن سلمن فقال سلمن بحر العلم لا يقدر على نزحه سلمن مخصوص بالعلم الاول
والاخر ابغض الله من ابغض سلمن و احب من احبه قلت فما تقول فى ابي ذر قال
ذاك منّا ابغض الله من ابغضه و احب من احبه قلت فما تقول فى المقداد قال و ذاك
منا ابغض الله من ابغضه و احب من احبه قلت فما تقول فى عمار قال و ذاك منّا
ابغض الله من ابغضه و احب من احبه قال جابر فخرجت لا بشّرهم فلما وليت قال
الىّ يا جابر الىّ يا جابر و انت منا ابغض الله من ابغضك و احب من احبك قال فقلت
يا رسول الله فما تقول فى على بن ابي طالب فقال ذاك نفسى قلت فما تقول فى
الحسن و الحسين قال هما روحي و فاطمة امهما ابنتى يسوءنى ما ساءها و يسرنى

ما سَرَّهَا أَشْهَدُ اللَّهَ أَنِّي حَرَبُ لِمَنْ حَارِبُهُمْ سَلِمَ لِمَنْ سَالَمَهُمْ يَا جَابِرُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُو اللَّهَ فَيَسْتَجِيبَ لَكَ فَادْعِهِ بِأَسْمَائِهِمْ فَإِنَّهَا أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هـ.

✽ و من الاختصاص بلغنا ان سلمن الفارسی رضی الله عنه دخل مجلس رسول الله صلى الله عليه و اله ذات يوم فعظموه و قدّموه و صدّروه اجلاً للاحقّه و اعظاماً لشيئته و اختصاصه بالمصطفى و اله فدخل عمر فنظر اليه فقال مَنْ هَذَا الْعَجْمِيُّ الْمُتَصَدِّرُ فِيمَا بَيْنَ الْعَرَبِ فَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَلِهِ فَخَطَبَ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا مِثْلَ أَسْنَانِ الْمَشْطِ لَا فَضْلَ لِلْعَرَبِيِّ عَلَى الْعَجْمِيِّ وَ لَا لِلْأَحْمَرِ عَلَى الْأَسْوَدِ إِلَّا بِالتَّقْوَى سَلِمَنْ بَحْرٌ لَا يَنْزِفُ وَ كَنْزٌ لَا يَنْفَدُ سَلِمَنْ مَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ سَلْسَلٌ يَمْنَحُ الْحِكْمَةَ وَ يُؤْتِي الْبِرّهَانَ هـ، قَالَ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبَحَارِ سَلْسَلُ كَجَعْفَرِ الْمَاءِ الْعَذْبِ أَوْ الْبَارِدِ وَ لَا يَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ تَصْحِيفُ سَلِمَنْ، أَنْتَهَى.

✽ وَ فِي تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ جَرَى ذِكْرُ سَلِمَنْ وَ ذِكْرُ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ بَيْنَ يَدَيْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ هُوَ مُتَّكِئٌ فَفَضَّلَ بَعْضُهُمْ جَعْفَرًا عَلَيْهِ وَ هُنَاكَ أَبُو بَصِيرٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ سَلِمَنْ كَانَ مَجُوسِيًّا ثُمَّ اسْلَمَ فَاسْتَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِسًا مَغْضِبًا وَ قَالَ يَا أَبَا بَصِيرٍ جَعَلَهُ اللَّهُ عَلَوِيًّا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَجُوسِيًّا وَ قَرَشِيًّا بَعْدَ أَنْ كَانَ فَارَسِيًّا فَصَلَّوْا اللَّهُ عَلَى سَلْمَنْ وَ أَنَّ لَجَعْفَرٍ شَأْنًا عِنْدَ اللَّهِ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْجَنَّةِ أَوْ كَلَامٍ يَشْبَهُهُ هـ.

✽ وَ مِنْ رِجَالِ الْكُشِّي جَبْرِثُلُ عَنْ ابْنِ خُرَزَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (مُحَدَّثًا خ) وَ كَانَ سَلِمَنْ مُحَدَّثًا هـ، وَ مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ كَانَ سَلِمَنْ مِنَ الْمُتَوَسِّمِينَ وَ مِنْهُ طَاهِرُ بْنُ عَيْسَى الْوَرَّاقُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَجَاعٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمَادٍ الْمُرُوزِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِي الْخَبَرِ الَّذِي رُوي فِيهِ أَنَّ سَلِمَنْ كَانَ مُحَدَّثًا أَنَّهُ كَانَ مُحَدَّثًا عَنْ إِمَامِهِ لَا عَنْ رَبِّهِ لِأَنَّهُ لَا يَحْدُثُ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الْحُجَّةَ قَالَ فِي الْبَحَارِ يَحْتَمِلُ هَذَا الْخَبَرُ زَائِدًا عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي الْخَبَرِ السَّابِقِ أَنَّ

يكون المراد بالمنفى تحديث الله تعالى من (غير خ) توسط ملك و يحتملان ايضا ان يكون الغرض نفى نوع من التحديث يخص الامام ولا يوجد في غيره ه، و من رجال الكشي حمدويه ابن نصير عن اليقطيني عن يونس بن عبدالرحمن و محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان والله علي عليه السلام محدثا و كان سلمن محدثا قلت اشرح لي قال يبعث الله اليه ملكا ينقر في اذنيه يقول كيت و كيت ه، و منه جبرئيل بن احمد عن محمد بن عيسى عن حماد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي تروى ما يروى الناس ان عليا عليه السلام قال في سلمن ادرك علم الاول و علم الاخر قلت نعم قال فهل تدري ما عنى قال قلت يعنى علم بنى اسرائيل و علم النبي صلى الله عليه و اله قال فقال ليس هكذا و لكن علم النبي و علم على و امر النبي و امر على صلوات الله عليهما ه، و منه نصر بن الصباح عن اسحق بن محمد البصرى عن محمد بن عبدالله بن مهران عن محمد بن سنان عن الحسن بن منصور قال قلت للصادق عليه السلام اكان سلمن محدثا قال نعم قلت من يحدثه قال ملك كريم قلت فاذا كان سلمن كذا فصاحبه اى شىء هو قال اقبل على شأنك ه، و من الاختصاص احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن سعد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم الجبلى عن البطائني عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله لسلمن يا سلمن لو عرض عملك على مقدار لكفر يا مقدار لو عرض صبرك على سلمن لكفر ه، من قصص الانبياء بسنده الى ابن عباس عن سلمن الفارسي (رض) قال كنت رجلا من اهل اصفهان من قرية يقال لها جى و كان ابي دهقان ارضه، الحديث، و في اكمال الدين الى ان قال فقال امير المؤمنين عليه السلام لسلمان رضى الله عنه يا ابا عبدالله الاتخبرنا بمبدء امرك فقال سلمن والله لو ان غيرك سألنى ما اخبرته انا كنت رجلا من اهل شيراز من ابناء الدهاقين، الخ، و من الخرائج و الجرائح روى ان عليا عليه السلام دخل المسجد بالمدينة غداة يوم قال رأيت في النوم رسول الله صلى الله عليه و اله و قال لي ان سلمن توقى و وصانى بغسله و تكفينه و الصلوة عليه و دفنه و ها

انا خارج الى المدائن لذلك فقال عمر خذ الكفن من بيت المال فقال على عليه السلام ذلك مكفى مفروغ منه فخرج و الناس معه الى ظاهر المدينة ثم خرج و انصرف الناس فلما كان قبل الظهر رجوع و قال دفنته و اكثر الناس لم يصدقوا حتى كان بعد مدة وصل من المدائن مكتوب ان سلمن توقى فى يوم كذا فدخل علينا اعرابى فغسله و كفنه و صلى عليه و دفنه ثم انصرف فتعجب الناس كلهم هـ، و من مناقب ابن شهر اشوب كتب رسول الله صلى الله عليه و اله عهدا لحي سلمن بكازرون هذا كتاب من محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه و اله سألته الفارسى سلمن وصية باخيه مهاده بن فروخ بن مهيار و اقاربه و اهل بيته و عقبه من بعده ما تناسلوا من اسلم منهم و اقام على دينه سلام الله احمد الله اليكم ان الله تعالى امرنى ان اقول لا اله الا الله وحده لا شريك له اقولها و امر الناس بها و الامر كله لله خلقهم و اماتهم و هو ينشرهم و اليه المصير ثم ذكر فيه من احترام سلمن الى ان قال و قد رفعت عنهم جز الناصية و الجزية و الخمس و العشر و سائر المؤمن و الكلف فان سألوكم فاعطوهم و ان استغاثوا بكم فاغيثوهم و ان استجاروا بكم فاجيروهم و ان اسأوا فاغفروا لهم و ان أسبى اليهم فامنعوا عنهم و ليعطوا من بيت مال المسلمين فى كل سنة مائتى حلة و من الاواقى مائة فقد استحق سلمن ذلك من رسول الله صلى الله عليه و اله ثم دعا لمن عمل به و دعا على من آذاهم و كتب على بن ابي طالب و الكتاب الى اليوم فى ايديهم و يعمل القوم برسم النبى (ص) فلو لا ثقته بان دينه (ص) يطبق لكان كتبه هذا السجل مستجيلا هـ.

* فى كتاب العلل بسنده الى على بن يقطين قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ايجوز ان يكون نبى الله عز و جل بخيلا فقال لا فقلت له فقول سليمان عليه السلام رب اغفر لى و هب لى ملكا لا ينبغي لاحد من بعدى ما وجهه و ما معناه فقال (ع) المُلْكُ مُلْكُكَ ما خوذ بالغلبة و الجور و اجبار الناس و ملك ما خوذ من قبل الله تعالى ذكره كملك ال ابراهيم و ملك طالوت و ذى القرنين فقال سليمان هب لى ملكا لا ينبغي لاحد من بعدى ان يقول انه ما خوذ بالغلبة و الجور و اجبار الناس فسخر الله عز و جل له الريح تجرى بامر رياء حيث اصاب و جعل

غدوها شهرا ورواحها شهرا وسخر الله عز وجل له الشياطين كل بناء وغواص و
علمه منطلق الطير ومكن له في الارض فعلم الناس في وقته وبعده ان ملكه لا يشبه
ملك الملوك الجبارين من قبل الناس والمالكين بالغلبة والجور قال فقلت له فقول
رسول الله صلى الله عليه واله رحم الله اخي سليمان بن داود عليهما السلام ما كان
ابخله فقال (ع) لقوله (ص) وجهان احدهما ما كان ابخله بعرضه وسوء القول فيه
والوجه الاخر يقول ما كان ابخله ان اراد ما يذهب اليه الجهال ثم قال عليه السلام
قد والله أوتينا مثل ما اوتى سليمان وما لم يؤت سليمان وما لم يؤت احد من الانبياء
قال الله عز وجل في قصة سليمان هذا عطاءؤنا فامنن او امسك بغير حساب وقال عز
وجل في قصة محمد صلى الله عليه واله ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيككم عنه
فانتهاوا هـ وفي العلل بسنده الى سليمان الغازي قال سمعتُ علي بن موسى الرضا
عليه السلام يقول عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليهم السلام
في قوله عز وجل فتبسم ضاحكاً من قولها قال لما قالت النملة يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده حملت الريح صوت النملة الى سليمان وهو
ماز في الهوآء والريح قد حملته فوقف وقال عليّ بالنملة فلما اوتى بها قال سليمان
يا ايته النملة اما علمت اني نبي واني لا اظلم احداً قالت النملة بلى قال سليمان
فليم حذرتيهم ظلمي وقلت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم قالت النملة خشيت ان
ينظروا الى زيتك فيفتنوا بها فيبعدون عن الله تعالى ذكره ثم قالت النملة انت
اكبر ام ابوك قال سليمان بل ابي داود (ع) قالت النملة فلم زيد في حروف اسمك
حرف على حروف اسم ابيك داود (ع) قال سليمان ما لي بهذا علم قالت النملة لان
اباك داود (ع) داوى جرحه بوذ فسُمي داود وانت يا سليمان ارجو ان تلحق بابيك
ثم قالت النملة هل تدري لم سُخِّرَت لك الريح من بين سائر المملكة قال سليمان
ما لي بهذا علم قالت النملة يعني عز وجل بذلك لو سُخِّرَت جميع المملكة كما
سُخِّرَت لك هذه الريح لكان زوالها كزوال الريح فحينئذ تبسم ضاحكاً من قولها هـ
* سليمان عليه السلام وقد ملك ملك ابيه (ع) وله اثنتا عشرة سنة من عمره و
سخر الله معه الجن والانس والطير والرياح وآتاه النبوة وكان اذا جلس عكف

عليه الطير وقام له الجن والانس واذا اراد سفرا حمل ما يريد من الناس والدواب وغير ذلك على الريح العاصف فاذا استقل امر الرخاء فمرت به شهراً في روحته و شهراً في غدوه كما قال الله تعالى غدوها شهر ورواحها شهر الى حيث شاء ولما مضى من ملكه اربع سنين بنى بيت المقدس وفرغ منه في سبع سنين ولما مضى من ملكه خمس وعشرون جاءته ملكة سبا وهي بلقيس وكان من قصته معها ما ذكره الله عز وجل في القراءان المجيد وتزوجها واخذ الشيطان خاتمه فجلس على كرسیه اربعين يوماً حزينا وخرج هارباً على وجهه يستطعم الناس فكانت هذه فتنته التي ذكرها الله عز وجل ثم ان الشيطان هرب وطرح الخاتم في البحر فتصدّق على سليمان (ع) بحوث فوجد الخاتم في بطنها فردّه الله الى ملكه ورأى شجرة فقال لها ما اسمك فقالت الخرنوب فقال لاي شيء اتيت فقالت لخراب هذا البيت فسأل الله تعالى ان يغم على الجن والانس موته ونحت من الخرنوب عصي وتوگا عليها حولاً وهو ميت والجن لاتعلم فاكلتها الارضة فسقط وكان عمره اثنين وخمسين سنة، التذكرة البدرية.

✽ ومن تاريخ احمد بن الحسن الحر قال محمد بن كعب القرظي بلغنا ان عسكر سليمان كان مائة فرسخ خمسة وعشرون للانس ومثلها للجن ومثلها للطير ومثلها للوحش وورث سليمان داود وورث علمه ونبوته وملكه دون سائر اولاده وكانوا تسعة عشر بان قام مقامه في ذلك ه، ومنه و كان بساطه من الحديد الصيني اربعة فراسخ في اربعة فراسخ ثمان طبقات تحمله الريح حيث شاء وكان يوضع له ستمائة كرسي وكان له سوط من حديد يصير ناراً فيعاقب به من يزيغ عن امره من الجن وكان يفهم اشارة سائر الحيوان وكان له الف امرأة سبعمائة سرية وثلثمائة مهيرة ه، وفيه وابتدا في تجديد عمارة بيت المقدس حسب ما اوصاه والده في السنة الرابعة من ملكه وهي سنة تسع و ثلاثين وخمسائة لوفاة موسى (ع) واقام سبع سنين يعمر وكان ارتفاع البيت الذي عمر ثلاثين ذراعاً وطوله ستون في عرض عشرين وعمل خارج البيت سوراً محيطاً به امتداده خمسائة ذراعاً وكان قد بناه قبله يعقوب عليه السلام شرع في بناء مملكته بالقدس وشيّد بها

فى ثلاثة عشر سنة هـ .

* فى بصائر الدرجات يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى عن زياد العبدى عن الفضل بن عيسى الهاشمى قال دخلتُ على ابي عبدالله (ع) انا و ابي فقال له امين قول رسول الله (ص) سلّمن رجل منا اهل البيت فقال نعم فقال اى من ولد عبدالمطلب فقال منا اهل البيت فقال له اى من ولد ابي طالب فقال منا اهل البيت فقال له انى لا اعرفه فقال فاعرفه يا عيسى فانه منا اهل البيت ثم اوماً بيده الى صدره ثم قال ليس حيث تذهب ان الله خلق طينتنا من عليّين و خلق طينة شيّعينا من دون ذلك فهم منا و خلق طينة عدونا من سجين و خلق طينة شيعتهم من دون ذلك و هم منهم و سلّمن خير من لقمن هـ .

* الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن معوية بن حكيم عن بعض رجاله عن عنبة بن نجاد عن ابي عبدالله عليه السلام فى قول الله عز و جل فاما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين فقال قال رسول الله صلى الله عليه و اله لعلى عليه الصلوة و السلام يا على هم شيعتك فسلّم ولدك منهم ان يقتلوهم هـ .

س ٨

* السكونى اسمعيل بن زياد او ابن ابي زياد عامى قد ذكر المحقق نجم الدين فى المسائل التى سألها الامير الكبير عز الدين عبدالعزيز بن خلف النيشابورى فى مسألة بلوغ المجتمع من ماء النجس هل يطهر ام لا ذكر فيها الحديث الذى رواه السكونى فى انّ الماء يطهر و لا يطهر حيث قد صرح فيه بان السكونى عامى قال رحمه الله فى الجواب انه و ان كان عامياً فهو من ثقات الرواة و قال شيخنا ابو جعفر فى مواضع من كتبه انّ الامامية مجمعة على العمل بما يرويه السكونى و عمّار و ما ثلّهما من الثقات و لم يقدر بالمذهب فى الرواية مع اشتهاار الصدق و كتب جماعاتنا مملوءة من الفتاوى المستندة الى نقله فليكن هنا كذلك انتهى كلامه و ليس فى كتب الرجال ما يدل على مدحه و لا توثيقه و الله اعلم هـ .

* فى الكافى فى حجج الانبياء (ع) على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب

عن الحسن بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدث عطا قال كان طول سفينة نوح (ع) الف ذراع و مائتي ذراع و عرضها ثمانمائة ذراع و طولها في السماء ثمانين ذراعاً فركب فيها فطاف بالبيت سبعة اشواط و سعت بين الصفا والمروة سبعة اشواط ثم استوت على الجودي هـ

* فائدة - لا بطل السحر بسم الله الرحمن الرحيم توكل يا ابن طرش بحق قطيطروش الا ما ابطلت سحر كل ساحر و كتابة كل كاتب و عمل كل عامل منكم او من غيركم بحق هدرشال زعرزعال هدرشال زعرزعال انطيش انطيش انطيش بسرخ بسرخ بسرخ سوء منكم من اسر القول و من جهر به بطل و عطل لا ربح تهب و لا كاتب يكتب و قدمنا الى ما عملوا فجعلناه هباء منثورا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله لا يصلح عمل المفسدين هـ

* عمل حب السعال نشا و صمغ عربي و رُب السوس و ترياق و بزر الخشخاش من كل واحد خمسة مثاقيل و خاك لؤلؤ مثقالين يدق الجميع و يعجن بلعاب حب السفرجل و يحبب كل حبة بقدر الماش و يبتس في الظل و يبلغ منه وقت النوم اربع حبات او خمس او ست هـ

* في مكارم الاخلاق عن الصادق عليه السلام ان رسول الله (ص) سألته امرأة ان لي زوجاً و به غلظة و اني صنعت شيئاً لاعطفه عليّ فقال (ص) اف لك كذرت البحار و كذرت التجارة و كذرت العين و لعنتك الملائكة الاخيار و ملائكة السموات و الارض فمشيت و صامت نهارها و قامت ليلاً و حلقت رأسها و لبست المسوح فبلغ ذلك النبي (ص) فقال ان ذلك لا يقبل منها فقل يا رسول الله (ص) لم لا يقبل ساحر و يقبل كافر قال ان الشرك اعظم من الكفر و السحر و الشرك مقرونان هـ

* وفي مكارم الاخلاق ايضا عن محمد بن عيسى قال سألت الرضا (ع) عن السحر قال هو حق و هم لا يضرّون الا باذن الله تعالى فاذا اصابك ذلك فارفع يديك بحذاء وجهك و اقرأ عليها باسم الله العظيم و رب العرش العظيم الا ذهبت و انقرضت .
* وفي مكارم الاخلاق روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن المعوذتين

فقال ان رسول الله (ص) سحره ليبد بن اعصم اليهودى فاتاه جبرئيل (ع) بالمعوذتين فدعا علياً (ع) فعقد له خيطاً و قال له انطلق الى بئر ذروان فانزل الى القلب و اقرأ اية الكرسي و حلّ عقده فنزل على (ع) و استخرج من القلب فتحال ذلك عن رسول الله (ص) هـ، و فيه ايضاً عن ابن عباس ان ليبد بن اعصم سحر رسول الله صلى الله عليه و اله ثم دسّ ذلك فى بئر لبنى زريق فمرض رسول الله (ص) فيينما هو نائم اذاه ملكان فقعدا احدهما عند رأسه و الاخر عند رجله و اخبراه بذلك و انه فى بئر ذروان فى جُفّ طلعة تحت راعوفة و الجفّ قشر الطلع و الراعوفة حجر فى اسفل البئر يقوم عليه الماتح فانتبه رسول الله صلى الله عليه و اله و بعث علياً و الزبير و عمّاراً فنزحوا ماء تلك البئر ثم رفعوا الصخرة و اخرجوا الجفّ فاذا فيه مشاطة رأسه و اسنان من مشطه و اذا معقد فيه احدى عشرة عقدة مغروز بالابرة فنزلت هاتان السورتان فجعل كلما قرأ اية انحلت عقدة و وجد رسول الله (ص) خفة فقام كأنما نُشط من عقالي و جعل جبرئيل (ع) (يقول خ) بسم الله اريقك من كل شىء يؤذيك من حاسدٍ و عينٍ و الله يشفيك هـ.

* و فيه ايضاً رقية السحر يكتب فى رقّ و يعلق عليه و قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيطله انّ الله لا يصلح عمل المفسدين و قوله فوق الحق و بطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك و انقلبوا صاغرين هـ.

* اصلاح السيف و الحديد فى الغين السادسة هـ.

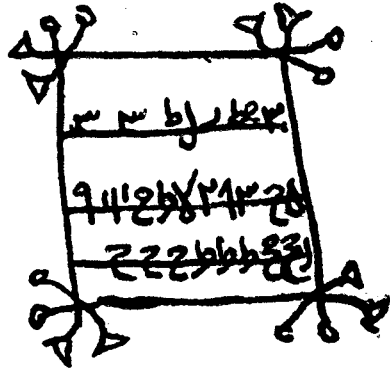
* سيف ذو الفقار فى الفاء ٤.

* و فى مكارم الاخلاق ايضاً للسحر اخرى يتكلم به سبع مرات سنشدّ عضدك باخيك و نجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما و من اتبعكما الغالبون هـ.

* قال فى كتاب السير و السلوك السّر هو اللطيفة الربانية و هو باطن الروح فاذا تنزل درجة كان روحاً و اذا تنزل درجة اخرى سمي قلباً و جمعه اسرار هـ.

* باب عزيمة السارق يحضر المتهمين فى مكان خالي و يقول لهم اما اديتم السرقة و الا عزمت عليكم فاذا اردت ان تعرفه فاكتب اسماء المتهمين فى لوح

او كتف و تجعل اللوح فى حجر و تأخذ ناراً و تجعل تحت الكتف او اللوح و يبخر
تحت اللوح بقليل كندر فاذا فاحت رائحة الكندر قل للمتهمين قوموا فانهم
يقومون و صاحب السرقة التى هى معه لا يستطيع القيام و يكتب تحت اللوح اسماء
المتهمين و هذه الاسماء وهى



* ايضا لاخراج السرقة تأخذ لوحاً و يكتب على اركانه هذه الاسماء الاربعة سام
حام يافث نوح و تكتب اسم شخص من المتهمين فى ورقة و تجعلها على اللوح
و يدق فى وسط اللوح مسمار حديد... (لا يقرء) و يمسك بين اثنين و تعزم بهذه
العزيمة سَمَاءِ سَمَاءِ سَكِ سَكِ طَهْيُوشِ طَهْيُوشِ اجيبوا يا خدام هذه الاسماء و
دوروا اللوح ان كان صاحب هذا الاسم هو هذا دوروه شمالاً و ان كان بريئاً دوروه
يميناً بحق هذه الاسماء فانه يدور صح .

* على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة قال شكى رجل الى
ابى عبدالله عليه السلام السعال و انا حاضر فقال خذ فى راحتك شيئاً من كاشم^١ و
مثله سَكْرَ فاستَقَه يوماً او يومين قال ابن اذينة فلقيتُ الرجل بعد ذلك فقال ما فعلته
الأمرة حتى ذهب هـ .

* السحر فى السين ١٢ .

* محمد بن حُمران عن ابيه عن ابى عبدالله (ع) قال من سافر او تزوج و القمر
فى العقرب لم ير الحسنى هـ، قال السيد عبدالله الشوشترى فى شرح نخبة الملا
محسن الظاهر ان المراد بالعقرب صورته المشاهدة بالعيان لا برجه المتفاوت

معها بسبب حركة الثوابت وانتقالها على توالى البروج من دهر التسمية الى دهرنا هذا قريبا من عشرين درجة لان استخراج ذلك يتوقف على مقدمات غامضة لان دقائق فنّ الرياضى لا يعرفها الا الاوحديون من اهل الرصد والحركة اليها لا يلائم المعهود من طريقة الشارع فى الاحكام التى يخاطب بها عموم الخلق كما تقدم نظيره و لان اقوى ما يتعارف من وجوه مناحس العقرب كونه مثال حيوان حقير الجثة ضعيف البنية قبيح الشكل و اللون نتن الرائحة خسيس خبيث اعور اعمى قليل الرزق كثير الخوف سريع الهلاك و هذه امور كلها منوطة بصورته لا ببرجه و اما كونه بيت هبوط القمر او المريخ الذى هو النحاس الاصغر فبعد التسليم مما ليس يدرك هـ

* السُّفْل نقيض العُلُوِّ و السُّفُول نقيض العُلُوِّ و السَّفَال نقيض العَلَاءِ و السُّفَالَة نقيض العُلَاوَة هـ

* قيل كان قدوة سحرة بنى اسرائيل اربعة غادر و ساتور و حطحت الاعمى كبيرهم و المصفى هـ

* قال فى المسالك عند قول المصنو لو قال الق متاعك الى قوله و ضمن هو الجميع قال هذه الصورة تذكر فى هذا الموضع لتعلقها بحال السفينة التى جرى الكلام فى اصدامها و الا فلا اختصاص لها بالباب و قد يذكر فى كتاب الضمان لمناسبة بعض افرادها و المقصود ان السفينة اذا اشرفت على الغرق يجوز القاء بعض امتعتها فى البحر و قد يجب رجاء نجاة الراكبين اذا خيف و يجب القاء ما لا روح فيه لتخليص ذى الروح و لا يجوز القاء الحيوان اذا حصل الغرض بغيره و اذا مست الحاجة الى القاء الحيوان قدّمت الدّواب لبقاء الآدمى و العبيد كالأحرار و اذا قصر من لزمه الالتقاء فلم يُلَقِ حتى غرقت السفينة فعليه الاثم لا الضمان كما لو لم يطعم صاحب الطّعام المضطر حتى هلك و لا يجوز القاء المآل فى البحر من غير خوف لانه اضاعة للمال اذا تقرّر ذلك فلو القى متاع نفسه او متاع غيره باذنه رجاء للسلامة فلا ضمان على احد و لو القى متاع غيره بغير اذنه وجب الضمان لانه اتلف مال غيره بغير اذنه من غير ان يلجئه الى الاتلاف فصار كما اذا اكل المضطر

طعام الغير و ليس كما اذا صالت بهيمة فاتفقها دفعا و ذهب بعض العامة الى انه لا ضمان على الملقى هنا و الفرق بين القاء متاع نفسه لتخليص غيره من الغرق و اطعام المضطر قهرا حيث يرجع عليه بقيمة الطعام دون المتاع ان ملقى المتاع ان كان يشملته الخوف بان كان بين ركب ان السفينة المشرفة على الغرق فهو ساع في تخليص نفسه مؤذ واجبا عليه و ان حصل بذلك تخليص غيره فلا يرجع على غيره بخلاف صاحب الطعام مع المضطر و ان كان صاحب المتاع على الشط او فى زورق لا خوف عليه فالفرق ان المطعم مخلص لا محالة و دافع للتلف الذى يفضى اليه الجوع و ملقى المتاع غير دافع لخطر الغرق بل احتمال الغرق قائم على تقدير الالتقاء و ان كان اضعف منه بدونه و بعضهم اجروا الوجهين فيما اذا القى المتاع و لا خوف عليه و لو قال لغيره القى متاعك فى البحر و على ضمانه او على انى ضامن او على انى اضمن قيمته فالقاء فعلى الملتمس الضمان لانه التماس اتلاف بعوض له فيه عوض صحيح فصار كما لو قال اعتق عبدك و على كذا فاعتق و ليس هذا على حقيقة الضمان و ان يسمي به و انما هو بذل مال لتخليص عن الهلاك فهو كما لو قال اطلق هذا الاسير و لك على كذا فاطلقه و لو اقتصر على قوله القه فى البحر و لم يقل و على ضمانه لم يضمن و الفرق بينه و بين قوله اذ دينى فاذاه حيث يرجع عليه ان ادى دينه لانه ينفعه لا محالة و القاء المتاع قد يفضى الى النجاة و قد لا يفضى اليها فلا يضمن الا مع التصريح به و تعتبر قيمة الملقى حين الالتقاء لانه وقت الضمان و يحتمل اعتبارها قبل هيجان الامواج لان المال لا قيمة له فى تلك الحالة ثم الضمان انما يجب على الملتمس بشرطين احدهما ان يكون الالتماس عند خوف الغرق فاما فى غير حال الخوف فلا يقتضى الالتماس الضمان سواء قال على انى ضامن ام لم يقل كما لو قال اهدم دارك ام مرق ثوبك او اخرج نفسك ففعل هذا هو الاظهر فى الحكم بل ادعى عليه الشيخ فى ط الاجماع و لكن المصنف (ره) تردد فى الحكم عند عدم الخوف و وجه التردد من عدم الفائدة و الاجماع المدعى و كون الضمان على خلاف الاصل و انما ترك العمل به مع الخوف للمصلحة فيبقى الباقي و من عموم الامر بالوفاء بالعقود و هو عام الا ما خصه الدليل و لا مخصص

هنا وهو ضعيف لوجود المخصص والثاني الآتخص فائدة الالتقاء بصاحب امتناع فلو اختص به بطل و لم يحل له اخذه لانه فعل ما هو واجب عليه لمصلحة نفسه فلا يستحق به عوضاً كما لو قال للمضطر كل طعامك و انا ضامن فاكل فانه لا يرجع على الملتمس و يحتمل هنا الضمان و هو يقتضيه اطلاق كلام المصنف (ره) لانه قد ضمن و الاصل الصحة و جوابه كما سبق و اعلم ان فائدة التخليص بالقاء المتاع تفرض على وجوه: احدها ان يختص بصاحب المتاع كما اذا كان فى السفينة المشرفة راكباً و متاعه فقال له غيره من الشط او من سفينة اخرى بقربها الق متاعك فى البحر و على ضمانه فالقى لم يجب الضمان كما تقرر و ثانيها ان يختص بالملتمس بان اشرفت سفينة على الغرق و فيها متاع لغيره^٢ و هو^٢ خارج منها فقال له الق متاعك و على ضمانه فيجب الضمان اذا القى و لا فرق بين ان تحصل السلامة ام لم تحصل حتى اذا هلك الملتمس يكون الضمان فى تركته لان المصحح رجاء الخلاص و هو غرض صحيح عقلاً و شرعاً و ثالثها ان يختص بغيرهما بان كان الملتمس و صاحب المتاع خارجين من السفينة و فيها جماعة مشرفون على الغرق فيجب الضمان على الملتمس ايضاً لان تخليص من فيها غرض صحيح و رابعها ان ترجع فائدة التخليص الى ملقى المتاع و غيره و الملتمس خارج من السفينة و فيما يجب وجهان اصحهما انه يجب الضمان لان فيه تخليص غير مالك المتاع و هو يكفى بقصد الالتزام، و الثانى انه يقسّط المال الملقى على مالكة و على سائر من فيها فيسقط قسط المالك و يجب الباقي فلو كان معه واحد و جب نصف الضمان او اثنان فالثلث و هكذا بناء على عدم صحة الضمان لمصلحة المالك و قد تقدّم و خامسها ان يكون فى الالتقاء تخليص الملتمس و غيره بان التمس بعض الركبان من بعض فيجب الضمان على الملتمس لان له غرض تخليصه و تخليص غيره و يجىء الاحتمال فى سقوط حصة المالك و هو ضعيف و من فروع الباب ما لو قال الق متاعك و على ضمانه مع ركبان السفينة او انا و ركبان السفينة ضامنون و نحو ذلك فان قال كلّ منّا ضامن للجميع و نحوه فعليه ضمان الجميع و لو قال كلّ واحدٍ ما يخصّه لزمه ما يخصّه و ان اطلق رجع اليه فى قصد احد الامرين فان رضوا بذلك

لزمهم كما ذكروا وان امتنعوا وانكروا لزمه بحسب ما ضمن وان قال قد اذنوا لى فى الضمان فانكروا فان كان قبل اللقاء ضمن حصته حيث يكون الضمان للحصة لا غير بغير اشكال لان التقصير من المالك حيث لم يوثق بالشهاد عليهم و ان كان انكارهم بعد اللقاء فقد قطع المصدر رحمه الله بضمان الملتمس الجميع و هو يتم مع ارادة ضمان كل واحد للجميع بغير اشكال و وجهه مع ارادة التحاصص انه قد غر المالك حيث اخبره بضمانهم فيرجع عليه عند قوائمه منهم كما لو قدم طعام المغصوب منه الى المالك و فيه قول آخر بضمان حصته خاصة لاستناد التفريط الى المالك حيث لم يوثق لنفسه و الجائز كون الملتمس صادقاً فى خبره فكونه غاراً مطلقاً ممنوع و هذا متجه و اعلم ان المتاع الملقى لا يخرج عن ملك مالكة حتى لو لفظه البحر على الساحل او اتفق الظفر به فهو لمالكة و يسترد ايضاً من المبدول ان لم ينقص فيه المتاع و لو نقص لزمه من المبدول بنسبة النقص و هل للمالك ان يمسك ما اخذ و يردّ بدلّه فيه وجهان تقدّم مثلها فى المغصوب اذا اراد الغاصب بدله لتعذر العين ثم وُجِدَتْ و اولى بلزوم المعاوضة هنا، انتهى .

س ١٠

* عن عبدالقدّوس محمّد بن مهران عن جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه قال اذا همّ العبد بحسنة كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشر حسنات و اذا همّ العبد بالسيئة لم تكتب عليه حتى يعملها فاذا عملها أجلّ تسع ساعات فان ندم عليها و استغفر او تاب لم تكتب عليه فان لم يندم و لم يتب منها كتبت عليه سيئة واحدة، خصال .

* سكر طبرزد و هو سكر و عسل يطبخان بطبخ بعشرة من اللبن الحليب حتى ينعقد و فيه لطف و تبريد و اطلاق (اصلاح خ) للحلق و كسر لسورة الادوية و كثيراً ما يشار اليه، تذكرة داود .

باب العين

ع ١

* تفضيل فاطمة (ع) على عايشة فى الفآء ١ .

* ولا يشترط فى العارية ان يقول ائذن ان اصلّى فيها، زين الدين .

* فائدة - قال احمد بن فارس حدثنى بعض الثقات عن وهب بن منبه اليماني قال قال قرأت سبعين كتابا مما انزل الله على انبيائه فوجدت فيها كلها ان اول خلق خلقهم الله اليا نون وهم الف امة كل امة الف الف سبط فى كل سبط الف الف فخذ فى كل فخذ الف الف شخص وان الله تعالى لما خلقهم واسكنهم الارض عهد اليهم عهدا وميثاقا الا يعصوه ولا يخالفوه وان خالفوه اهلكهم الله تعالى فلم يزالوا سامعين مطيعين مائة الف حقب لم يخالفوه عن امر ولا نهى وكان مغرما بكثرتهم وما هم فى عدد آناء الليل و اطراف النهار متفكرا فى كثرتهم وما اعطاهم من الكثرة و كيف يرزقهم ومن اين يرزقهم فاوحى الله اليه يا ابن يانان اشتغلت حتى تخوض فى اهون الاشياء فوعزتى وجلالى وعظمتى وكبريائى ما هم عندي الا كلمح البصر ولكن اخرج الى الجبل فخرج يوسف (ع) الى حيث أمر فلما جاء بين الجبل كشف الله له الغطاء عما خلف الجبل من العالمين فنظر الى اخر مد البصر عرضا وطولا فنظر فى وسطه بياضا مثل صباية الماء على متن البحر الاعظم ولا يظهر بياضا غيره ورآه قوم يمشون مثل الموج المرتطم بعضهم فى بعض و يصيحون الى الله تعالى بصوت لو سمعوه اهل الدنيا لماتوا منه فلما رءاهم يوسف (ع) غشى عليه من ذلك فلما افاق من غشوته قال سبحانك اللهم وبحمدك ما هذا الخلق وما يقال لهم فاوحى الله اليه يا ابن يانان انظر الى شرق فنظر فاذا سواد اعظم من الاول سبعين الف ضعف وفى وسطه شىء يطفى كالجبابة على البحر الاسود ولهم

* عاد قبيلة من العرب سموا باسم ابيهم الاكبر عاد بن عوص بن ارم بن سام و نبهم هود بن عبدالله بن رياح بن الخلود بن عاد المذكور هـ .

* قال على (ع) قال ان الله تعالى خلق نور محمّد (ص) و نورى من قبل خلق الخلق باربعمائة الف عام واربعة وعشرين الف عام و خلق منه اثنى عشر حجبا هـ، قال رسول الله (ص) كنت و على بين يدى الرحمن قبل ان يخلق عرشه باربعة عشر

الف عام فلم نزل نتمخض في النور حتى اذا وصلنا الى حضرة العظمة في ثمانين الف سنة ثم خلق الله الخلائق من نورنا فنحن صنائع الله والخلق كلهم صنائع لنا. * وفي تفسير على بن ابراهيم قال حدثنا سعد بن محمد قال حدثنا بكر بن سهل عن عبد الغنى عن موسى بن عبد الرحمن عن ابي جريح عن عطاء عن ابن عباس في قوله رب العالمين قال ان الله عز وجل خلق ثلثمائة عالم و بضعة عشر عالماً خلف قاف وخلف البحار السبعة لم يعصوا الله طرفة عين قط ولم يعرفوا ادم ولا ولده كل عالم منهم يزيد عن ثلثمائة و ثلاثة عشر مثل آدم وما ولد فذلك قوله الا ان يشاء الله رب العالمين هـ.

* نقل الفيروزبادي عن الحاكم ان سائر الاحاديث التي في فضل عاشوراء غير الصوم من فضل الصلوة والانفاق والخضاب والادهان والاكتمال وطبخ الحبوب موضوع ومفتري وبه صرح ابن القيم ايضاً فقال الاكتمال الى اخرها من وضع الكذابين، انتهى.

* ممن قذف عايشة بصفوان بن المعطل السلمى عبد الله بن ابي ومسطح بن ائانة وحسان ابن ثابت و حمئة بنت جحش هـ.

ع ٢

* عبادة رسول الله (ص) في الميم ٨.

* اولاد العباس بن عبد المطلب عشرة وهم الفضل و عبد الله و عبيد الله و عبد الرحمن وقثم ومعبد وعون والحارث وكثير و تمام بالتخفيف وكان اصغرهم و كان العباس يحمله ويقول: تموا بتمام فصاروا عشرة، يا رب فاجعلهم كراماً بررة، واجعل لهم خيراً واتم الشجرة، و كان له ثلاث اناث ام كلثوم وام حبيب واميمة والله اعلم.

* في امالي الصدوق في اخر المجلس السبعين بسنده الى على بن الحسين (ع) في حديث طويل قال رحم الله العباس فلقد آثر و ابلى و فدى اخاه بنفسه حتى قطعت يده فابدله الله عز وجل بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة كما جعل لجعفر ابن ابي طالب ومثله قال في الخصال، ١٢.

* فائدة - قيل قتل العباس بن علي بن ابي طالب (ع) مع اخيه الحسين (ع) وله من العمر اربع و ثلاثون سنة و امه ام اخوته عثمان و جعفر و عبدالله ام البنين بنت خزام بن خالد بن ربيعة الكلابي، ١٢.

* عن هشام الكلبي قال كنتُ عند بعض العلماء فقال مَنْ منكم يعرف علي بن عبدمناف ابن شيبه بن عمر بن المغيرة بن يزيد وَ هو من اشرف الناس بعد رسول الله (ص) فقال القوم والله ما نعرفه فقلتُ هو علي بن ابي طالب و ابوطالب اسمه عبدمناف و عبدالمطلب اسمه شيبه و هاشم اسمه عمر و عبدمناف اسمه المغيرة و قصي اسمه يزيد، ١٢.

* الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي البحراني قال الشيخ يوسف بن الشيخ احمد الدرازي في اجازته للشيخ حسين بن محمد و الشيخ خلف بن عبدعلي ابني اخويه كان يعنى الشيخ عبدالله اخباريًا صرفا كثير التشنيع على المجتهدين و عكسه الوالد فقد كان مجتهدا صرفا كثير التشنيع على الاخباريين الخ، توفي ببلد بهبهان ليلة الاربعاء تاسع جميدى الثانية سنة ١١٣٥، ١٢.

* لعبدالمطلب عشرة اسماء يعرفه بها ملوك العرب و القياصرة و ملوك العجم و ملوك الحبشة فمن اسمائه عامر و شيبه الحمد و سيد البطحاء و ساقى الحجيج و ساقى الغيث و غيث الورى في العام الجذب و ابو السادة العشرة و عبدالمطلب و حافر زمزم و ليس ذلك لمن تقدّمه هـ، خصال.

* النبي (ص) توفي ابوه و هو حمل و قيل و له شهران و قيل سبعة و قيل مات ابوه و له ثمانية و عشرون شهرا و ماتت امّه و هو ابن اربع سنين و قيل ست، من نورالعيون للحافظ اليعمرى.

* قال عبدالحميد بن ابي الحديد في كتابه شرح نهج البلاغة: الاصل - يهلك فيّ رجلان محب غال و باهتٌ مفترٍ^١ قال الشرح - قد تقدم مثل هذا الكلام و خلاصة هذا القول ان الهالك فيه المفرط و المفرط اما المفرط فالغلطات و من قال بتكفير اعيان الصحابة و نفاقهم و فسقهم و اما المفرط فمن استنقص به او ابغضه

١ - قال الرضى (ره) هذا مثل قوله يهلك فيّ اثنان محب غال و مبغض قال.

او حاربه او اضر له غلاً و لهذا كان اصحابنا على النجاة و الخلاص و الفوز فى هذه المسئلة لانهم سلكوا طريقة مقتصدة قالوا هو افضل الخلق فى الآخرة و اعلاهم منزلة فى الجنة و افضل الخلق فى الدنيا و اكثرهم خصايص و مزايا و مناقب و كل من عاداه او حاربه او ابغضه فانه عدو الله سبحانه و خالد فى النار مع الكفار و المنافقين الا ان يكون ممن قد ثبتت توبته على توبته و حبه فاما الافاضل من المهاجرين الذين ولّوا الامامة قبله فلو انه انكر امامتهم^١ و غضب عليهم و سخط فعلهم فضلاً من ان يشهر فيهم السيف او يدعو الى نفسه لقلنا انهم من الهالكين كما لو غضب عليهم رسول الله (ص) لانه قد ثبت ان رسول الله (ص) قال حربك حربى و سلمك سلمى و انه قال اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و قال لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق و لكته رأيناه رضى امامتهم و بايعهم و صلى خلفهم و انكحهم و اكل من فيهم فلم يكن لنا ان نتعدى فعله و لانتجاوز ما اشتهر عنه الا ترى انه لما برئ من معاوية برئنا منه و لما لعنه لعناه و لما حكم بضللال اهل الشام و من كان فيهم من بقايا الصحابة كعمرو بن العاص و عبدالله ابنه و غيرهما حكمنا بضلالتهم و الحاصل انا لم نجعل بينه و بين النبى (ص) الا رتبة النبوة و اعطيناه كلما عدا ذلك من الفضل المشترك بينه و بينه و لم نطعن فى اكابر الصحابة الذين لم يصح عندنا انه طعن فيهم و عاملناهم بما عاملهم فيه هو و القول بالتفضيل قول قديم قال به كثير من الصحابة و التابعين فمن الصحابة عمار و المقداد و ابوذر و سلمن و جابر ابن عبدالله و ابى بن كعب و حذيفة و بريدة و ابوايوب و سهل بن حنيف و عثمان بن حنيف و ابوالهيثم بن التيهان و خزيمة بن ثابت و ابوالطفيل عامر بن واثلة و العباس بن عبدالمطلب و بنوه و بنوهاشم كافة و بنو المطلب كافة و كان الزبير من القائلين به فى بدء الامر ثم رجع و كان من بنى امية قوم يقولون بذلك منهم خالد بن سعيد بن العاص و منهم عمر بن عبدالعزيز فاما من قال بتفضيله رضى الله عنه على الناس كافة من التابعين فخلق كثير كاويس القرنى و زيد بن صوحان و صعصعة اخيه و حبيب الخير و

عبدة السلماني و غيرهم مما لا يحصى كثرة و لم تكن لفظة الشيعة تعرف في ذلك العصر الا لمن قال في تفضيله و لم تكن مقالة الامامية و من نحا نحوها من الطاعنين في امامة السلف مشهورة ح على هذا النحو من الاشتهار فكان القائلون بالتفضيل هم المستمون الشيعة و جميع ما ورد من الاثار و الاخبار في فضل الشيعة و في انهم موعودون بالجنة فهو لآء هم المعنيون به دون غيرهم و لذلك قال اصحابنا المعتزلة في كتبهم و تصانيفهم نحن الشيعة حقا فهذا القول هو اقرب الى السلامة و اشبه بالحق من القولين المنقسمين طرفي الافراط و التفريط ان شاء الله هـ

* العباهلة كصيافة و عباهلة اليمن ملوكهم الذين اُقروا على ملكهم لا يزولون هـ
* قال في كتاب السير العبودية هي الوفاء بالعهود و حفظ الحدود و الرضا بالموجود و الصبر على المفقود هـ

* عن الصادق عليه السلام انه قال رحم الله شيعتنا او ذوا فينا و لم نؤذ فيهم شيعتنا منا و قد خلقوا من فاضل طينتنا و عُجنوا بنور ولايتنا رضوا بنا ائمة و رضينا بهم شيعة يصيبهم مصابنا و تبكيهم اوصابنا و يحزنهم حزننا و يسرهم سرورنا و نحن ايضا نتألم لتألمهم و نطلع على احوالهم فهم معنا لا يفارقونا و نحن لانفارقهم لان مرجع العبد الى سيده و معوله على مولاه فهم يهجرون من عادانا و يجهرون بمدح من والاينا و يباعدون من ناوانا اللهم احى شيعتنا في دولتنا و أبقمهم في ملكنا و مملكتنا اللهم ان شيعتنا منا و مضافين الينا فمن ذكر مصابنا و بكى لاجلنا استحيى الله ان يعذبه بالنار هـ

* سئل النبي صلى الله عليه و اله عن صفة العبد الحقيقي فقال صلى الله عليه و اله الذين طاعة الله حلاوتهم و حب الله لذاتهم و الى الله حاجاتهم و مع الله تجارتهم و على الله اعتمادهم و حسن الخلق عادتهم و السخا حرفتهم و الهدى مركبهم و التقوى زادهم و القرءان حديثهم و ذكر الله جلسهم و الفقر لباسهم و الجوع طعامهم و الظما شرابهم و الحياء قميصهم و الدنيا سجنهم و الشيطان عدوهم و الحق حارسهم (ظ) و الموت راحتهم و القناعة زينتهم و الفردوس مسكنهم

فخواص العبد الحقيقي هكذا صدق رسول الله صلى الله عليه و اله هـ.

ع ٣٤

* قال عبدالكريم الجيلاني في كتابه النقطة وهو جزء من كتاب حقيقة الحقائق، كذا في بعض النسخ واما اسمه العليم فان كتبه موافق في شرف عطار و يكتب في الزبيق المعقود و كيفية عقده لمثل هذا العمل حتى يذاب و يمتد و ينطرق ان تسبك الرصاص في موضع ثم تحفر فيه و هو حار بحجر او خشب فتضع فيه الزبيق فاذا برد الرصاص اذبه ثم سبكه ثم عملت عملك الاول فلا تزال كذلك مرارا حتى ينعد الزبيق ثم خذ النشاذر و اسحقه سحقا ناعما و اجعله في خرقة و اجعل الزبيق فوقه ثم تسحقه به و اجعل من فوقه العسل ثم صر الخرقة و جلد عليها بجلد و اجعل على الجلد طينا ... (بياض في الاصل) و اصبر حتى يبس الطين في الشمس ييسا جيدا ثم ضعه في عجين و اخبزه في التنور سبع مرات ثم اترك الطين يبقى في التنور يوما و ليلة بعد الاخباز في ذلك التنور فانه يخرج و هو صالح للطرق و المد و البرد فاصنع منه لوحا و اكتب على اللوح في شرف عطار هذا الوفق و حوله الاسماء الخارجة من التكسير فانه يصلح لطلب العلوم كلها علويها و سفليها ملكيتها و ملكوتيتها و اعلم ان هذا العقد لا يصلح للكيمياء فقد حكى من اثق به ان كل زبيق يعقد و فيه رائحة من الرصاص و النحاس لا يجيئ منه صلاح

ع	ل	ي	م
م	ع	ل	ي
ي	م	ع	ل
ل	ي	م	ع

لعملهم فلا تتعب نفسك،
و هذا تكسير اسمه العليم

٣٧	٣٠	١٣	٣١
١٤	٣١	٣٦	٤١
٣٢	١٥	٣٨	٢٥
٣٩	٣٤	٣٣	١٥

و هذا وفقه

والاسماء الخارجة من التكسير عليم معلى يعمل ليمع واما الملك الموكل بحفظ صاحب هذا الاسم الوفق فاسمه نقائيل هـ، بالنون والقاف والله اعلم هـ
وقبل ما نقلتُ منه هذه الكلمات ورقة بيضاء فيحتمل ان يكون ذلك اوراقا من حقيقة الحقائق وقبل البيضاء بكراريس كتاب الطلسم فى معرفة من لم يتجرد عنى لم يعرفنى وهو الجزء الخامس عشر من الكتاب المسمى بالناموس الاعظم والقاموس الاقدم فى معرفة النبى صلى الله عليه واله وسلم .

✽ قال فى كتاب السَّير والسلوك العُجب هو تكبر يحصل فى الباطن بتخيّل كمال من علم او عمل هـ

✽ روى فى الكافى بسندٍ فيه العبيدى عن يونس عن معوية بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال قيل له وانا حاضر الرجل يكون فى صلاته خاليا فيدخله العجب فقال اذا كان اول صلاته بنيته يريد بها رَبَّهُ فلا يضره ما دخله بعد ذلك فليمض فى صلاته وليخسأ الشيطان هـ اقول ولا يخفى دخول كل مبطلٍ فى هذا كالرياء ونحوه اذا حدث بعد الاخلاص فى قوله (ع) فلا يضره ما دخله الخ، نعم لو اتى بجزءٍ منها والباعث على الاتيان به الرياء اذ لولا قصد الرياء لم يأت به بطلت صلاته، ١٢.

ع ٤

✽ فى بصائر الدرجات باسناده الى ابي حمزة الثمالى قال قال ابو جعفر عليه السلام انّ الامام منا يسمع الكلام فى بطن امه حتى اذا سقط على الارض اتاه ملك فيكتب على عضده الايمن و تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته و هو السميع العليم حتى اذا شبّ رفع الله له عموداً من نور يرى فيه الدنيا وما فيها لا يستر عنه منها شيء و فيه عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا قال لا تتكلموا فى الامام فان الامام يسمع الكلام وهو فى بطن امه فاذا وضعت كتب الملك بين عينيه و تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بالامر رُفِع له فى كل بلدٍ منارٌ ينظر به الى اعمال العباد و فيه عن منصور بن يونس مثله و فيه عنه مثله و فيه عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انّ الامام

يسمع الكلام فى بطن امه حتى اذا سقط على الارض اتاه ملك فكتب على عضده
الايمن و تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته و هو السميع العليم فاذا
شب رفع الله فى كل قرية عمودا من نور مقامه فى قرية و يعلم ما يعمل فى القرية
الاخرى و فيه عنه عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الامام اذا شب رفع
الله له عموداً من نور يعلم ما يعمل فى القرية الاخرى و فيه عن اسحق القمى قال
قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما قدر الامام قال يسمع فى بطن امه فاذا
وصل الى الارض كان على منكبه الايمن مكتوبا و تمت كلمة ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته و هو السميع العليم ثم يبعث ايضا له عموداً من نور من تحت بطنان
العرش الى الارض يرى فيه اعمال الخلائق كلها ثم يتشعب له عمودا آخر من عند
الله الى اذن الامام كلما احتاج الى مزيد اقرع فيه اقرعاً و فيه عن محمد بن مروان
عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان الامام يسمع الصوت فى بطن امه فاذا بلغ اربعة
اشهر كتب على عضده الايمن و تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
فاذا وضعت سبطه له نور ما بين السماء و الارض فاذا درج رفع له عمود من نور
يرى منه ما بين المشرق والمغرب و فيه عن الفضيل مثله و فيه عن يونس بن ظبيان
عن ابى عبدالله (ع) قال ان الامام يسمع فى بطن امه فاذا ولد خط على منكبيه خط
ثم قال هكذا بيده فذلك قول الله تعالى و تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته و جعل له فى كل قرية عمود من نور يرى به ما يعمل اهلها فيها و فيه عن
الحسين مثله و فيه عن محمد بن الفضيل عن بعض رجاله عن ابى عبدالله (ع) الامام
يسمع الكلام فى بطن امه فاذا سقط الى الارض نصب له عمود فى بلاده و هو يرى
ما فى غيرها و منه عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبدالله (ع) يقول ان الامام
يسمع فى بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه و تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته فاذا صار الامر اليه جعل الله له عموداً من نور يبصر به ما يعمل به اهل كل
بلدة و فيه عن اسحق الجزرى قال كنت عند ابى عبدالله عليه السلام فسمعتة و هو
يقول ان الله عموداً من نور حجبه الله عن جميع الخلائق طرفه عند الله و طرفه الاخر
فى اذن الامام فاذا اراد الله شيئا او حاه فى اذن الامام (ع) و فيه عن صالح بن سهل عن

ابى عبدالله عليه السلام قال كنت جالساً عنده فقال لى ابتداء منه يا صالح بن سهل ان الله جعل بينه وبين الرسول رسولا ولم يجعل بينه وبين الامام رسولا قال قلت وكيف ذاك قال جعل بينه وبين الامام عموداً من نور ينظر الله به الى الامام وينظر الامام اليه فاذا اراد علم شىء نظر فى ذلك النور فعرفه وفى كتاب مختصر بصائر سعد للحسن بن سليمان نقلاً من كتاب منهج التحقيق مثله وفى كتاب البصائر عن ابى بكر الحضرمي قال قال يا ابا بكر ما يخفى على شىء من بلادكم وفى المختصر للحسن بن سليمان رواه من كتاب منهج التحقيق الى سوء الطريق نقلاً من كتاب نواذر الحكمة باسناده عن اسحق بن عمار قال قال لى ابو عبدالله (ع) ان الامام يسمع الصوت فى بطن امه فاذا سقط الى الارض كتب على عضده الايمن و تمت كلمة ربك الاية ، فاذا ترعرع نصب له عمود من نور من السماء الى الارض يرى به اعمال العباد وزاد يونس بن ظبيان فاذا خرج الى الارض اوتى الحكمة و زين بالحلم والوقار والبس الهيبة وجعل له مصباح يعرف به الضمير و يرى به اعمال العباد وزاد الفضل عن ابى جعفر عليه السلام فاذا وقع على الارض سطع له نور من السماء الى الارض يرى به ما بين المشرق الى المغرب وفيه عن على بن احمد بن محمد عن ابيه قال كنت انا و صفوان عند ابى الحسن (ع) فذكروا الامام و فضله قال انما منزلة الامام فى الارض بمنزلة القمر فى السماء وفى موضعه هو مطلع على جميع الاشياء كلها وفيه عن اسمعيل بن مهران قال كنت انا و احمد بن ابى نصر عند الرضا عليه السلام فجرى ذكر الامام فقال الرضا عليه السلام انما هو بمنزلة القمر يدور فى كل مكان او تراه من كل مكان وفيه عن الحسن بن العباس بن جريش عن ابى جعفر عليه السلام قال قال ابو عبدالله عليه السلام انا انزلناه نور كهيئة العين على رأس النبی و الاوصياء عليه و عليهم السلام لا يريد احد منا علم امر من امر الارض او من امر السماء الى الحجب التى بين الله و بين العرش الا رفع طرفه الى ذلك النور فرأى تفسير الذى اراد فيه مكتوباً هـ، لعل المراد بالعين هنا عين الشمس و يحتمل ان يكون المراد بها الدوربين و فيه عن الحسن بن عباس بن جريش عن ابى جعفر (ع) قال سأل ابا عبدالله عليه السلام رجل من اهل بيته عن

سورة انا انزلناه فى ليلة القدر فقال ويلك سألت عن عظيم اياك و السؤال عن مثل هذا فقام الرجل قال فاتيته يوما فاقبلت عليه فسألته فقال انا انزلناه نور عند الانبياء و الاوصياء لا يريدون حاجة من السماء و لا من الارض الا ذكروها لذلك النور فاتاهم بها و ساق الخبر الى اخر ما مر .

* ذكر الاعمال فى الجيم ١٢ .

* من كتاب المختصر للحسن بن سليمان من كتاب القائم للفضل بن شاذان عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبدالله عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة والله انى لديان الناس يوم الدين و قسيم الله بين الجنة و النار لا يدخلها داخل الا على حد قسمى و انا الفاروق الاكبر و قرن من حديد و باب الايمان و صاحب الميسم و صاحب السنين و انا صاحب الحشر الاول و الحشر الاخر و صاحب القضاء و صاحب الكرات و دولة الدول و انا امام لمن بعدى و المؤدى عنى كان قبلى ما يتقدمنى الا احمد صلى الله عليه و اله و ان جميع الملائكة و الروح خلفنا و ان رسول الله صلى الله عليه و اله ليدعى فينطق و ادعى فانطق على حد منطق و لقد اعطيت السبع التى لم يسبق اليها احد قبلى بصرت سبل الكتاب و فتحت لى الاسباب و علمت الانساب و مجرى الحساب و علمت المنايا و البلايا و الوصايا و فصل الخطاب و نظرت فى الملكوت فلم يعزب عنى شىء غاب عنى و لم يفتنى ما سبقنى و لم يشركنى احد فيما اشهد لى يوم شهادة الاشهاد و انا الشاهد عليهم و على يدى تتم مواعيد الله و تكمل كلمته و به يكمل الدين و انا النعمة التى انعمها الله على خلقه و انا الاسلام الذى ارتضاه لنفسه كل ذلك من من الله هـ .

* من كتاب صفين لنصر بن مزاحم عن ايوب بن خُوط عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه و اله لما اخذ فى بناء المسجد قال ابنوا لى عريشاً كعريش موسى و جعل يتناول اللّين و هو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار و المهاجرة و جعل يتناول من عمار بن ياسر و يقول وَيْحَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ الْفِتَّةُ الْبَاغِيَّةُ هـ ، الذى قتل عماراً هو ابن العادية لعنه الله و اسمه يسار بالمشناة التحية

المفتوحة و السين المهملة ابن سبع ادرك النبی (ص) و سمع منه لا ترجعوا بعدی كقاراً الحديث، و كَانَ اِذَا اسْتَاذَنَ عَلَى معوية يقول قَاتِلْ عَمَّارٍ بِالْبَابِ هـ.

* و من كتاب منية الممارسين فى جواب مسائل الشيخ ياسين للشيخ عبدالله بن صالح البحرانى (ره) المسئلة التاسعة و الثلاثون قال زيد علما و ما معنى اسلام ابى طالب بحساب الجمل مع العقد بالاصابع اقول روى ثقة الاسلام فى الكافى عن ابى عبدالله عليه السلام قال اسلم ابوطالب بحساب الجمل و عقد بيده ثلاثا و ستين و رواه ابن بابويه فى الحسن عن المفضل بن عمر و هو عندى ثقة جليل عنه عليه السلام فى كتاب معانى الاخبار و روى فيه بسنده عن ابى القسم الحسين بن رُوح قدس الله رُوحه فسأله رجل عن معنى قول العباس للنبي صلى الله عليه و اله ان عَمَّكَ اباطالب قد اسلم بحساب الجمل و عقد بيده ثلاثا و ستين فقال عنى بذلك اله احد جواد و تفسير ذلك ان الواحد واحد و اللام ثلاثون و الهاء خمسة و الالف واحد و الحاء ثمانية و الدال اربعة و الجيم ثلاثة و الواو ستة و الالف واحد و الدال اربعة فذلك ثلاثة و ستون .

اقول هذا مبنى على قاعدة وضعها القدماء فى مفاصل اصابع اليدين لضبط الواحد الى عشرة الالف و صورة الثلاثة و الستين ان تثنى الخنصر و البنصر و الوسطى من اليمنى للثلاثة كما هو المعهود عند الناس فى عد الواحد الى الثلاثة لكن تضع رؤس الانامل فى هذه العقود قريبة من اصولها و ان يوضع ظفر ابهام اليمنى على باطن (ظ) العقدة الثانية للسبابة كما يفعل الرماة و ان شئت معرفة هذه القاعدة بجملتها فاعلم ان الخنصر و البنصر و الوسطى لعقد الاحاد فقط و المسبحة و الابهام للاعشار فقط فالواحد ان تضم الخنصر مع نشر الباقي و الاثنان ان تضم البنصر اليها مع نشر الباقي و الثلاثة تضم الوسطى اليهما مع نشر الباقي و الاربعة نشر الخنصر و ترك البنصر و الوسطى مضمومتين و الخمسة نشر البنصر مع الخنصر و ترك الوسطى مضمومة و الستة نشر جميع الاصابع و ضم البنصر و السبعة ان تجعل الخنصر فوق البنصر منشورة مع نشر الباقي ايضا و الثمانية ضم الخنصر و البنصر فوقها و نشر الباقي و التسعة ضم الباقي اليهما فهذه تسع صور

جمعت في ثلاث اصابع الخنصر و البنصر و الوسطى و اما الاغشار فالمسبحة و الابهام فالعشرة ان تجعل ظفر المسبحة في مفصل الابهام من جنبها و العشرون وضع رأس الابهام بين الابهام و الوسطى و الثلاثون ضم رأس المسبحة مع رأس الابهام و الاربعون ان تضع الابهام معكوفة الرأس الى ظاهر الكف و الخمسون ان تضع الابهام الى باطن الكف معكوفة الانملة ملصقة بالكف و الستون ان تنشر الابهام و تضم الى جانب الكف اصل المسبحة و السبعون عكف باطن المسبحة على باطن رأس الابهام و الثمانون ضم الابهام و عكف باطن المسبحة على ظاهر انملة الابهام المضمومة و التسعون ضم المسبحة الى اصل الابهام و وضع الابهام عليها و اذا اردت آحاداً و اعشاراً عقدت من الاحاد ما شئت مع ما شئت من الاعشار المذكورة و اذا اردت اعشاراً بغير آحادٍ عقدت ما شئت من الاعشار مع نشر اصابع الاحاد كلها و اذا اردت آحاداً بغير اعشار عقدت في اصابع الاحاد ما شئت مع نشر اصابع الاعشار و اما المئات فهي عقد اصابع الاحاد من اليد اليسرى فالمائة كالواحد و المائتان كالاثنين و هكذا الى التسعمائة و اما الالوف فهي عقد اصابع العشرات منها فالالف كالعشرة و الالفان كالعشرين الى التسعة الالاف فاذا عرفت هذا تبين لك معنى الحديث بقى هنا شىء و هو انه قد جاء في رواية خلف بن حماد في حديث الحائض قال ثم عقد بيده اليسرى تسعين مع ان الموافق للقاعدة المذكورة انما هو تسعمائة لان المئات و الالوف في اليسرى كما ان الاحاد و العشرات في اليمينى و اجاب عنه شيخنا البهائى (ره) في مشرق الشمسين بان الراوى وهم في التعبير او ان ذلك اصطلاح آخر في العقود غير مشهور والله اعلم، ١٢.

* روى العياشى في تفسيره عن الصادق عليه السلام انه قيل له جعلت فداءك ان الناس يزعمون ان الدنيا عمرها سبعة الاف قال ليس كما يقولون ان الله خلق لها خمسين الف عام فتركها قاعاً قفرآء خاوية عشرة الاف عام ثم بدا الله بدآء فخلق منها خلقاً ليس من الجن و لا من الملائكة و لا من الانس و قدر لهم عشرة الاف عام فلما قربت اجالهم افسدوا فيها فدمر الله عليهم تدميراً ثم تركها قاعاً قفرآء خاوية

عشرة آلاف عام ثم خلق الجن فيها وقدر لهم عشرة آلاف عام فلما قربت اجالهم افسدوا فيها وسفكوا الدماء وهو قول الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء كما سفك بنوا الجان فاهلكهم الله ثم بدا الله فخلق ادم عليه السلام وقدر له عشرة آلاف عام ومائتان وانتم فى اخر الزمان هـ.

* العدالة فى الحاء ٨.

* تأييد العقل فى الالف ٢.

* فى كتاب العين المبصرة للكفعمى (ره) انه ينفع من لسع العقرب شرب رماد لحم الغنم والتضميد به وكذا لو دقت العقرب وضمد بها الموضع وكذا التضميد بالذباب والاسفيداج والحرمل والتين القنج (كذا، الفج خ) او دقيق الحلبة والخل والفودنج او الثوم البستاني او البصل ومن اكل فجلاً لم تضره لسعة العقرب ومن اكل كرفساً ولسعته مات فى يومه او ليلته وفى كتاب الحدقة الناضرة للكفعمى (ره) ان بعر الغنم اذا حرق وسحق وعُجن بخل اذا طلى به اللسعة نفعها وكذا ماء الفجل اذا دلكت به وبصاق الانسان يسكنها ومن شد فى سراويله بندقة من البندق الهندى لم تضر به العقرب وفى كتاب المقالة ان تضمد لسعة العقرب بالجاورش والملح المسخن او بخرق مسخن او تدنى من النار وينفع منه اكل الثوم والبندق وكذا وضع الفضة على الموضع او الاطلاع بالفلفل والزيت او استفاف رابحة (كذا، راحة خ) ملح مسحوق وفى لقط الفوائد اذا شرب الملسوع (ظ) من العقرب وزن ربع درهم من نشادر قد حُلّ فى زيت طيب برئ وفى المغنى ان الملسوع (ظ) من الحية يسقى السمن والعسل مسخنًا واعطه ثلاثة دراهم من حب الاترج مدقوقا بماء وضمد الموضع بالبصل المدقوق والجبن العتيق... (بياض فى الاصل) على الموضع وهى حارة واطل حول الموضع بالخل والطين وقال المفيد النوشادر يبرئ من لسعة الحية والعقرب شربا وكذا اذا شرب مثقالين من حب الاترج و الثوم يحرق ويوضع على موضع لسعة الحية يسكنها وقال ابن سينا فى النشادر:

فريحه ينفع للافاعى و للهوام و الديب الساعى
و وزن مثقال اذا ما جربا مع وزنه من الرجيع انجبا

و خلّص السميم من مماته من بعد يأس الاهل من حياته
و من كتاب التذكرة للمفيد انه ينفع من لسعة الحية التضميد بنخالة الحنطة و الخل
و رماد قضبان الكرم و الخل و ورق الكمثرى و الكراث او القطران مخلوطا بالملح
و ينفع منها شرب دقيق الحنطة و كذا البيض النّي اذا خلط صفاره ببياضه و ذر عليه
ملح و شرب مسخنا و اكل السمس و الفجل ينفع منها و التخم بالفيروز يؤمن من
لدغة العقرب و الحية هـ.

* من الاختصاص قال الصادق عليه السلام خلق الله العقل من اربعة اشياء من
العلم و القدرة و النور و المشيئة بالامر فجعله قائما بالعلم دائماً في الملكوت
هـ.

* عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده (ع) انه قال ستة عشر صنفاً من أمة
محمد جدى صلى الله عليه و اله لا يحبّونا و لا يحبّونا الى الناس و يبغضونا و
لا يتولّونا و يخذلونا و يُخدّلون الناس عتّا فهم اعداؤنا حقاً لهم نار جهنّم و لهم
عذاب الحريق قال قلت بيّنهم لى يا ابن رسول الله و قال الله شرّهم قال الزائد
فى خلقه فلا ترى احداً من الناس فى خلقه زيادة الا وجدته لنا مناصبا و لم تجده
لنا موالياً و الناقص الخلق من الرجال فلا ترى لله عز و جل خلقا ناقص الخلقة الا
وجدت فى قلبه علينا غلاً و الاعور باليمين فلا ترى لله خلقاً و لد اعور اليمين الا
كان لنا محارباً و لاعدائنا مسالماً و الغريب من الرجال فلا ترى لله عز و جل خلقا
غريباً و هو الذى طال عمره فلم يبيض شعره و ترى لحيته مثل حنك الغراب الا
كان علينا مؤلياً و لاعدائنا مكائراً و الحلكوك^١ من الرجال فلا ترى منهم احداً
الا كان لنا شتّاماً و لاعدائنا مدّاحاً و الاقرع من الرجال فلا ترى رجلاً به قرع
الا وجدته همّازاً لَمَازاً مشّاءً بالنميمة علينا و المفصّص بالخضرة من الرجال
فلا ترى منهم احداً و هم كثيرون الا وجدته يلقانا بوجه و يستدبرنا باخر يبتغى
لنا الغوائل و المنبوذ^٢ من الرجال فلا ترى منهم احداً الا وجدته لنا عدواً مُضِلّاً

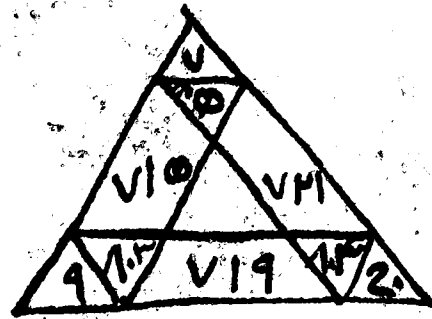
١- الحلكوك شديد السواد.

٢- المنبوذ ولد الزنا و لصبي (الصبي ظ) تلقيه امه لا يعرف اباه.

مُبيناً والابرص من الرجال فلا تلقى منهم احداً الا وجدته يرصدون لنا المراصد
و يقعد لنا و لشيعتنا مقعداً يُضِلُّنا بزعمه عن سواء السبيل و المجذوم و هو حصب
جهنم هم لها و اردون و المنكوح فلا ترى منهم احداً الا وجدته يَتَغَنَّى (يبتغي خ)
بهجائنا و يؤَلِّبُ علينا و اهلُ مدينةٍ تُدعى سجستان هم لنا اهل عداوة و نصب
و هم شر الخلق و الخليقة عليهم من العذاب ما على فرعون و هامان و قارون
و اهل مدينةٍ تُدعى الرى هم اعداء الله و اعداء رسوله و اعداء اهل بيته يرون
حرب اهل بيت رسول الله (ص) جهاداً و مالهم مغنماً و لهم عذاب الخزى فى
الحياة الدنيا و لهم فى الآخرة عذاب مقيم و اهل مدينةٍ تدعى الموصل هم شر
من على وجه الارض و اهل مدينة تسمى الزوراء تبنى فى اخر الزمان يستشفون
بدمائنا و يتقربون ببغضنا يوالون فى عداوتنا و يرون حربنا فرضاً و قتالنا حتماً يا
بنى فاحذر هؤلاء ثم احذرهم فانهم لا يخلو اثنان منهم باحدٍ من اهلك الا هموا
بقتله هـ، خصال .

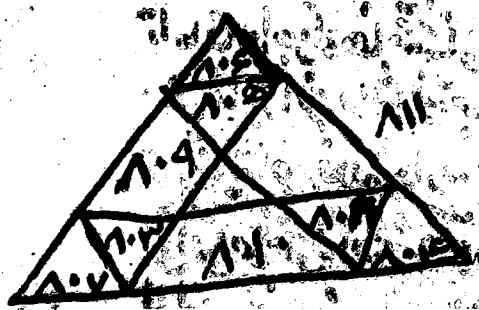
*

يكتب فى هذا المثلث الهندى عدد
عزرائيل و زحل و مريخ و ذنب و اية
هلك عنى سلطانيه و اسم مهلك تأخذ
عدد الكل و تلقيه فى مثلث هندى فى
ساعة المريخ من يوم الثلاثاء عند طلوع

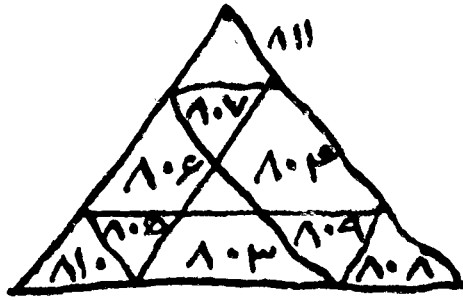


الشمس و يدفن فى المقصبة و عند الدفن تقرأ اسم مهلك الف و مائة مرة يهلك
انشاء الله تعالى و عددها ٢٤٢١ .

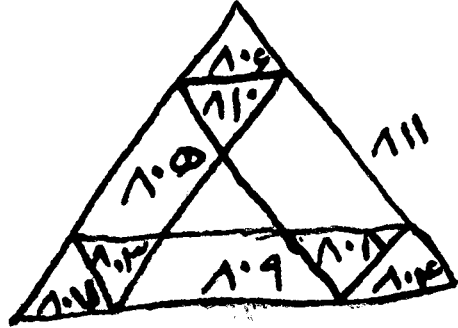
الظاهر ان وضع المثلث المذكور على هذه الصورة



والاولى ان وضعه هكذا



ويحتمل ان وضعه هكذا



يكتب و يواجه به العدو ينكسر انشاء الله تعالى و
يكتب اسم العدو في وسطه هـ.

٢٠٧	١٩٧	١٩٩	*
١٩٣		٢٠٩	
٢٠٣	٢٠٨	١٩٥	

* قال ابن ابى الحديد ذكر الزمخشري في كتاب ربيع الابرار كانت النابغة ام عمرو بن العاص أمة لرجل من عَنَزَة فُسِيَّت فاشتراها عبدالله بن جذعان التيمي بمكة فكانت بغيا فاعتقها فوقع عليها ابولهب بن عبدالمطلب و امية بن خلف الجُمَحِي وهشام بن المغيرة المخزومي و ابوسفیان بن حرب و العاص بن وائل السهمي في طهر واحد فولدت عمراً فأدعاه كلهم فحُكِمَت امه فيه فقالت هو للعاص بن وائل وذلك لان العاص كان ينفق عليها اكثر قالوا و كان اشبه بابي سفيان و روى ابو عبيدة معمر ابن المثنى في كتابه ان عمرا اختصم فيه يوم ولادته رجلان ابوسفیان بن حرب و العاص بن وائل فقبل لتحكم امه فقالت امه من العاص ابن وائل فقال ابوسفیان اما انى لاشك في انى وضعت في رحم امه فابت الا العاص هـ.

* اختلف رأى فيثاغورس في انه هل يدخل الواحد في العدد كما سبق و ميله الاكثر انه لا يدخل في العدد فيبتدئ العدد من الاثنين و يقول هو منقسم الى زوج

و فرد فالعدد البسيط الاول اثنان و الزوج البسيط اربعة و هو منقسم بمتساويين و لم يجعل الاثنين زوجا فانه لو انقسم الى واحدين كان الواحد داخلا فى العدد و نحن ابتداءنا فى العدد من اثنين و الزوج قسم من اقسامه فكيف يكون نفسه و الفرد البسيط الاول ثلاثة قال و تتم القسمة بذلك و ما وراءه فهو قسمة القسمة فالاربعة هى نهاية العدد و هى الكمال و عن هذا كان ينقسم بالرباعية هى مدبر انفسها التى هى اصل الكل و ما وراء ذلك فزوج الفرد و زوج الزوج و الفرد و تسمى الخمسة عددا دأثرا فاذا اذا ضربتها فى نفسها ابدأت الخمسة من رأس و تسمى الستة عددا تآمّا فان اجزاءها مُساوية لجملتها و السبعة عددا كاملا فانها مجموع الفرد و هى نهاية اخرى و الثمانية مبدأة مركبة من زوجين و التسعة من ثلاثة افراد و هى نهاية اخرى فللعدد اربع نهايات اربعة و سبعة و تسعة و عشرة ثم يعود الى الواحد فتقول احد عشر و يعد التركيبات فيما وراء الاربعة على انحائ شتى فالخمس على مذهب من لا يرى الواحد من العدد مركبة من عدد ' و فرد و على مذهب من يرى ذلك مركبة من فرد و زوجين و كذا الستة على الاول مركبة من فردين او عدد و زوج و على الثانى مركبة من ثلاثة ازواج و السبعة على الاول مركبة من زوج و فرد و على الثانى من فرد و ثلاثة ازواج و الثمانية على الاول من زوجين و على الثانى من اربعة ازواج و التسعة على الاول مركبة من ثلاثة افراد و على الثانى من فرد و اربعة ازواج و العشرة على الاول مركبة من عدد و زوجين او زوج و فردين و على الثانى من خمسة ازواج فيما يحسب من الواحد الى الاربعة و هو النهاية و الكمال، من كتاب الملل و النحل .

* عمر الدنيا فى الدال ٢ .

* العدول الى السابقة فى الكاف ٦ .

* فى الالف الثانى ذكر بعض عدد السنين بين الانبياء ١٢ .

* افضل الاعمال احزمها و ما ينفيه فى الفاء الثامنة .

* برج العقرب فى السين الثامنة .

* عمر الدنيا عن ابن عباس انه كان من ادم الى نوح الفاسنة ومائتا سنة ومن نوح الى ابراهيم الف ومائة وثلاث واربعون سنة^١ ومن ابراهيم الى موسى خمسمائة سنة وخمس واربعون سنة ومن موسى الى داود خمسمائة وثمان وسبعون سنة ومن داود الى عيسى الف وثلاث وخمسون سنة ومن عيسى الى محمد (ص) ستمائة سنة هـ.

٣٣٠٠
 ١١٣٣
 ٥٤٥
 ٥٧٨
 ١٠٥٥
 ٦٠٠
 —————
 ١١٤٤

* قال الشيخ فى كتاب العدة واما العدالة فى ترجيح احد الخبرين على الآخر فهو ان يكون الراوى معتقداً للحق مستتبصراً ثقة فى دينه متحرّجاً من الكذب غير متهم فيما يرويه فاما اذا كان مخالفاً للاعتقاد لاصل المذهب وروى مع ذلك عن الائمة (ع) نظر فيما يرويه فان كان هناك بالطريق الموثوق ما يخالفه وجب اطراح خبره وان لم يكن هناك ما يوجب اطراح خبره ويكون هناك ما يوافقه وجب العمل به وان لم يكن من الفرقة المحققة خبر يوافق ذلك ولا يخالفه ولا يعرف لهم (قول خ) فيه وجب ايضا العمل به لما روى عن الصادق (ع) انه قال اذا نزلت بكم حادثة لا تجدون حكمها فيما رووا عنا فانظروا الى ما رووه عن على (ع) فاعملوا به هـ، ولاجل ما قلناه عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث و غياث بن كلوب و نوح بن دراج والسكونى وغيرهم من العامة عن ائمتنا (ع) ولم ينكروه ولم يكن عندهم خلافه واذا كان الراوى من فرق الشيعة مثل الفطحية والواقفية والناووسية وغيرهم من العامة نظر فيما يروونه فان كان هناك قرينة تعضده او خبر اخر من جهة الموثقين بهم وجب العمل به وان كان هناك خبر يخالفه من طريق الموثقين وجب اطراح ما اقتصوا بروايته والعمل بما رواه الثقة وان كان ما رووه ليس هناك ما يخالفه ولا يعرف من الطائفة العمل بخلافه وجب ايضا العمل به ان كان متحرّجاً فى روايته

موثوقا به فى امانته و ان كان مخطئا فى اصل الاعتقاد و لاجل ما قلناه عملت الطائفة باخبار الفطحية مثل عبدالله بن بكير وغيره واخبار الواقفية مثل سماعة بن مهران و على بن ابى حمزة و عثمان بن عيسى و من بعد هؤلاء بما رووه بنوفضال و بنو سماعة و الطاطريون وغيرهم مما لم يكن عندهم فيه خلافة و اما ما ترويه الغلاة و المتهمون و المضغفون و غير هؤلاء مما يختص الغلاة فان كانوا ممن عرف لهم حال الاستقامة و حال غلو عمل بما رووه فى حال استقامتهم فلاجل ذلك عملت بما رواه ابوالخطاب محمد بن ابى زينب فى حال استقامته و تركوا ما رواه فى حال تخليطه و كذلك القول فى احمد بن هلال (ظ) العبر تائى و ابن ابى عذافر و غير هؤلاء و اما ما يرويه فى حال تخليطهم فلا يجوز العمل به على كل حال و كذلك القول فيما يرويه المتهمون و المضغفون ان كان هناك ما يعضد روايتهم و يدل على صحتها و جب العمل به و ان لم يكن هناك ما يشهد لروايتهم بالصحة و جب التوقف فى اخبارهم و لاجل ذلك توقف المشائخ فى اخبار كثيرة هذه صورتها و لم يرووها و استثنوها فى فهارستهم من جملة ما يروونه فى المصنفات فاما من كان مخطئا فى بعض الاقوال و فاسقا فى افعال الجوارح و كان ثقة فى روايته متحرزا فيها فان ذلك لا يوجب رد خبره و يجوز العمل به لان العدالة المطلوبة فى الرواية حاصلة فيه و انما الفسق بافعال الجوارح يمنع من قبول شهادته و ليس بمانع من قبول خبره و لاجل ذلك قبلت الطائفة اخبار جماعة هذه صفتهم الى ان قال بعد كلام طويل فان كان احد الراويين مسندا و الاخر مرسلًا نظر فى حال المرسل فان كان ممن يعلم انه لا يرسل الا عن ثقة فلا ترجيح لخبر غيره على خبره و لاجل ذلك سوت الطائفة بين ما يرويه محمد بن ابى عمير و صفوان بن يحيى و احمد بن محمد بن ابى نصر و غيرهم من الثقات الذين عرفوا بانهم لا يروون و لا يرسلون الا ممن يوثق به و بين ما اسنده غيرهم و لذلك عملوا بمراسيلهم اذا انفرد عن رواية غيرهم هـ.

* اعمار الانبياء فى الهاء الخامسة .

* من سافر او تزوج و القمر فى العقرب فى السين ٨ .

* من كتاب الدروس لو اعتق المريض امته و هى ثلث ماله و اصدقها الثلث

الآخر و دخل و مات صح العتق و النكاح عند الشيخ و بطل المسمى لزيادته عن الثلث و قيل لها مهر المثل لانه كالجناية فيدور انتهى ، فليتأمل هـ .

* والعقد على الصغيرة يبيح نظر الامّ و ان لم يكن مقصودا بالعقد الا النظر خاصة ، زين الدين .

* و يشترط الاعراب في صيغة عقد النكاح و الطلاق و نحوهما اذا احسن ذلك ، زين الدين .

* لا يشترط في العقد المنقطع ذكر المبدأ ، زين الدين .

* في العلل للصدوق بسنده الى عمر بن علي (ع) عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام ان النبي (ص) سئل ممّ خلق الله عز و جل العقل قال خلقه ملكا له رؤس بعدد الخلائق من خُلِقَ و من لم يخلق الى يوم القيمة و لكل رأس وجه و لكل آدمي رأس من رؤس العقل و اسم ذلك الانسان على وجه ذلك الرأس مكتوب و على كل وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك السّتر من ذلك الوجه حتى يولد هذا المولود و يبلغ حد الرجال او حد النساء فاذا بلغ كشف ذلك السّتر فيقع في قلب هذا الانسان نور فيفهم الفريضة و السنة و الجيد و الرّدى الا و مثل العقل في القلب كمثل السراج في وسط البيت هـ ، و روى ان الله عز و جل خلق ملكا له رؤس بعدد بنى ادم و لكل رأس وجه عليه اسم شخص منهم و على ذلك الوجه ستر فاذا ولد مولود من بنى ادم ارتفع من السّتر عن الوجه شيء ثم لا يزال كلما نشأ ذلك المولود يرتفع من السّتر من الوجه فيشرق نوره بكماله في القلب قليلا حتى يرتفع السّتر بتمامه عن الوجه فيشرق نوره بكماله في القلب هـ .

* قال الشيخ الحر (ره) في تاريخه : الركن الخامس في اعمار المعمرين توقّى آدم (ع) و عمره تسعمائة و ثلثون سنة و دفن قيل بمسجد الخيف بمنى و قيل في كهف في جبل ابي قبيس و قيل بالنجف و قيل غير ذلك و توقّى شيث (ع) و عمره تسعمائة سنة و اثنتا عشرة سنة و توفي ابنه انوش و عمره تسعمائة و خمسون سنة و توقّى ابنه قينان و عمره تسعمائة و عشرون سنة و رفع ادريس الى السماء الرابعة و عمره ثلثمائة و خمس و ستون سنة و توفي ابنه متوشلخ و عمره تسعمائة و تسع

و سبعون سنة و توفي نوح (ع) و عمره الف و اربع مائة سنة على قول ابن عباس و غيره و قيل اكثر و توفي سام و عمره ستمائة سنة و توفي ارفخشذ و عمره اربعمائة و خمس و ستون سنة و توفي ابنه قينان و عمره اربعمائة و ثلاثون سنة و توفي ابنه شالخ و عمره اربعمائة و ستون سنة و توفي ابنه قانع و عمره ثلثمائة و تسع و ثلاثون سنة و توفي ابنه ارغوا و عمره كذلك و توفي ابنه ساروع و عمره ثلاثمائة و ثلثون سنة و توفي ابنه تارح و عمره مائتان و خمسون سنة و توفي لقمن بن عاد بعد ان عاش عمر سبعة انسر و عمر كل نسر مائتا سنة و قيل اكثر و توفي صالح و عمره ثمانية و خمسون سنة و توفي ابراهيم عليه السلام و عمره مائة و خمسة و سبعون سنة و توفي اسمعيل و عمره مائة و سبع و ثلاثون سنة و توفي اسحق و عمره مائة و ثمانون سنة و توفي يعقوب و عمره مائة و سبع و اربعون سنة و توفي يوسف و عمره مائة و عشرون سنة و توفي ايوب و عمره ثلاث و تسعون سنة و توفي هرون و عمره مائة و اثنتان و عشرون سنة و توفي موسى عليه السلام و عمره مائة و عشرون سنة و توفي يوشع بن نون و عمره مائة و عشرون سنة و توفي شمويل و عمره اثنتان و خمسون سنة و توفي داود و عمره سبعون سنة و توفي ابنه سليمان و عمره اثنتان و خمسون سنة و توفي زكرياء و عمره مائة سنة و رفع عيسى الى السماء الثانية و عمره ثلث و ثلثون سنة و ثلاثة اشهر و عاشت امه بعد رفعه ست سنين ثم توفيت و عمرها نحو ثلاث و خمسين سنة و توفي محمد صلى الله عليه و اله و على من تقدمه من الانبياء و الصالحين و عمره ثلاث و ستون سنة و عمر على (ع) و ابي بكر و عمر كذلك و توفي كيومرت اول ملوك الفرس و عمره الف سنة و قيل غير ذلك و توفي جمشيد الملك الفارسي و عمره ستمائة سنة و قيل اكثر و توفي افريدون و مدة ملكه خمسمائة سنة و توفي عمر بن تميم او تيم ابن مرة و عمره ثلثمائة و ثمانون سنة و توفي دومع و عمره ثلاثة الاف سنة و توفي ولده الريان فرعون يوسف و عمره الف و سبعمائة سنة و توفي عزيز مصر و عمره سبعمائة سنة و توفي ذوالقرنين و عمره من وقت مسيره في الدنيا الى حين وفاته خمسمائة سنة و كان الخضر في زمانه و بعده حتى يرزق و غائب عن الناس فحاله

وعمره اعجب من حال المهدي وعمره روى انه كان اسمه الياس بن ملكان بن عابر بن ارفخشد بن سام بن نوح (ع) وانما سمي الخضر لانه كان لا يجلس على خشبة يابسة ولا ارض بيضاء الا اخضرت ، انتهى .

✽ قال الطبيعيون ان علة الكون الحرارة والرطوبة و علة الفساد البرد واليبس و زعمت اليهود ان عمر الدنيا سبعة آلاف سنة والنصارى في عمر العالم كاليهود والصابئة من الحواريين والكتابين كقول اليونانيين من فرق الهند من الفلكيين والطبيين على قدم العالم وذهب المجوس في ذلك الى حد غير معلوم من نفاد قوة اهرمن وكيده وهو الشيطان ومنهم من ذهب في ذلك كما ذهب اصحاب الاثني عشر في المزاج والخلاص وان العالم يعود بدءاً مخلصاً من الشرور والافات وزعمت المجوس ان من وقت زراذشت بن شيشمان نبّيهم الى الاسكندر مائتين وثمانى وخمسين سنة وملك الاسكندر ست سنين ومن ملكه الى ملك ازديشير خمسمائة وسبع عشرة سنة ومن ملكه الى الهجرة النبوية خمسمائة واربع وستون سنة وذلك من هبوط ادم الى هجرة النبي صلى الله عليه واله ستة الاف سنة ومائة وست وعشرون سنة من هبوط ادم الى الطوفان الفان ومائتان وست وخمسون سنة ومن الطوفان الى مولد الخليل (ع) الف سنة وتسع وسبعون سنة ومنه الى ثمانين سنة خلت من عمر موسى (ع) وهى وقت خروجه ببني اسرائيل من مصر الى التيه خمسمائة سنة وخمس وستون سنة ومن خروجهم الى سنة اربع من ملك داود (ع) وهو اول ابتدائه فى بناء بيت المقدس ست مائة وثلاثون سنة ومن بدء بيت المقدس الى ملك الاسكندر سبع مائة وسبع عشرة سنة ومن ملك الاسكندر الى مولد المسيح عليه السلام ثلثمائة وتسع وسبعون سنة ومن مولد المسيح الى مولد محمد صلى الله عليه واله خمسمائة واحدى وعشرون سنة ومن مبعث المسيح الى مبعث النبي صلى الله عليه واله خمسمائة واحدى عشرة و بين رفع المسيح وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة الى وفاة النبي صلى الله عليه واله خمسمائة وست واربعون سنة و بين مبعث المسيح وهجرة النبي صلى الله عليه واله خمسمائة واربع وتسعون وكانت وفاة النبي صلى الله عليه واله سنة تسعمائة وخمس وثلاثين من سنى ذى القرنين

و من داود الى محمد صلى الله عليه و اله الف سنة و ستمائة و سنتان و ستة اشهر و عشرة ايام و من موسى اليه صلى الله عليه و اله الفان و ثمانون و ستة اشهر و عشرة ايام و من ابراهيم (ع) الى محمد صلى الله عليه و اله الفان و سبعمائة و ثمانين و عشرون سنة و ستة اشهر و عشرة ايام فعلى هذا يكون من هبوط ادم الى الارض الى مبعث النبي صلى الله عليه و اله ستة آلاف و سبعمائة و ثمانين سنة و ستة اشهر و عشرة ايام، انتهى ملخص كلام المسعودي في مروج الذهب و الدرر عليه، ١٢.

* السبعة العهود في العين ٦.

* نقل من حاشية ملخصة من كتاب العزة من كتاب شذور العقود و كتاب مفاتيح التنزيل و هذا صورة ما نقل منها:

ادم (ع) عاش تسعمائة سنة و ثلاثين سنة و لم يمت حتى بلغ ولده و ولد له اربعين الفاً حواء (ع) عاشت بعده سنة و ماتت و دفنت معه هابيل قتله قابيل فاسود وجهه شيث (ع) ولد بعد هابيل بخمس سنين و لم يعقب من ولد ابيه غيره و اليه ينتهي انساب الناس و عاش تسعمائة سنة و اثنى عشرة سنة ادريس (ع) و هو اخنوخ رفع الى السماء بعد ثلثمائة سنة و خمس و ستين سنة نوح (ع) بن لمك عاش الف سنة و اربعمائة و خمسين سنة هود بن صالح (ع) عاش ثمانمائة سنة و سبع سنين صالح (ع) من ولد ثمود و ثمود هو عاد بن ادم بن سام و توفي بمكة و عمره ثمان و خمسون سنة اسمعيل (ع) عاش مائة سنة و عشرين سنة و ولد و لايه يومئذ اربع و ثمانون سنة اسحق (ع) عاش مائة سنة و عشرين سنة و لايه يومئذ مائة سنة يعقوب (ع) بن اسحق عمره مائة سنة و ست و اربعون سنة و هو والد الاسباط كلهم يوسف (ع) عمره مائة سنة و عشرون سنة الاسباط هم اثنا عشر سبطا الاثنا عشر ولد يعقوب (ع) لوط (ع) هو اول من آمن بابراهيم (ع) و كان ابن اخيه و قيل ابن خالته عاش... (بياض في الاصل) سنة شعيب (ع) عاش دهرأ طويلاً و تزوج بنت لوط (ع) ايوب بن اموض تزوج بنت يعقوب (ع) و هي ضربها بالضغث و ام ايوب بنت لوط موسى بن عمران (ع) عاش مائة سنة و عشرين سنة هرون (ع) عمره مائة سنة و ثلاث و عشرون سنة و توفي قبل موسى بثلاث سنين يوشع بن نون بن ابراهيم بن يوسف (ع) ميثا بن يوسف (ع) و

ولد لميشا ولد يقال له موسى نُبِّي قبل موسى (ع) الخضر بن ملكان (ع) بن قَالَع بن هود (ع) ذوالقرنين هو الاسكندر الذى ملك الدنيا يونس بن متى (ع) المرسل الى اهل نينوى و كان تلميذ الياس (ع) و نباه الله بعده ذوالكفل (ع) ^١ نبى بعث قبل عيسى (ع) سَمَى بذلك لانه كفل سبعين و نجاهم من العذاب طالوت تزوج داود (ع) ابنته و هو من ولد بنيامين بن يعقوب (ع) و سُمى طالوت لطوله داود بن ايشا (ع) عمره مائة سنة و اربعون سنة سليمان بن داود (ع) عمره ثلاث و خمسون سنة و ملك ثلاثا و عشرين سنة زكريا بن ازد من ولد داود (ع) من سبط يهودا بن يعقوب (ع) و عمره تسع و تسعون سنة شعيا بن راموسى بعثه الله الى قوم فقتلوه فاهلكهم الله تعالى يحيى كان هو و عيسى بن خالة تورخ متا ابو يونس (ع) ارميا هو الذى بعثه الله الى بيت المقدس فكفروا فسلط الله عليهم بَخْت نَصَّر فخرج الى مصر ثم رجع الى بيت المقدس و قد تزود عبا و تينا و ساقه ماء فاماته الله مائة عام ف قيل هو العزير (ع) حَيَقوق و فى بعض نسخ الشيخ حينوق ^٢ نبى بعد موسى (ع) و نُبِّي على شريعته دانيال و عَزِير آسرهما بَخْت نَصَّر فنجاهما الله تع منه و مات دانيال بناحية الشوش و قال طائفة من اليهود عَزِير ابن الله لانه اقام لبنى اسرائيل التورية بعد ما حرقت عيسى (ع) اوحى الله اليه و هو ابن ثلاث عشرة سنة و رفع الى السماء و هو ابن ثلاث و ثلاثين سنة و عمران بن ماثان جده و حنانة (و حنة) جدته ام مريم (ع) شمعون بن حمون الصفا وصى عيسى (ع) جرجيس من اهل فلسطين بعثه الله بعد المسيح الى ملك الموصل الحواريون اصل هذا الاسم لاصحاب عيسى (ع) المختصين به قيل و كانوا اثني عشر منهم الوقاد و هو قابوس و يوحنا بن متى و منهم رُسل عيسى الى انطاكية فى قوله تع اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث و هما شمعون و يحيى و الثالث شمعو رأس الحواريين و قيل الثالث يونس و قيل سلوم و قيل الرسولان صادق و صدوق ثم صار هذا الاسم مستعملا فيمن اشبههم من الاصدقين خالد بن سنان العبسى من العرب بعث بعد عيسى (ع) خالد بن صفوان كان فى زمن الفترة بين عيسى و النبى (ص)

١- ذوالكفل قيل هو يوشع بن نون، ١٢.

٢- الذى يذكره اليهود انه نبى يقولون اسمه حَبَقوق بالموحدة بعد الحاء مفتوحة، ١٢.

الابدال و هم العباد الواحد بدل و عن على (ع) الابدال بالشام و هم خيار بدلة من خيار الاوتاد هم صفوة الابدال السباح هم الصائمون و السباحة فى هذه الامة الصيام و يسمى الصائم سائحاً تشبيهاً بالذى يسبح فى الارض متعبداً زاهداً و الصائم لا يطعم فى نهاره فشبته به و قيل ان الارض لا تخلو من قطب و اربعة اوتاد و اربعين بدلاً و سبعين نجياً و ثلاثمائة و ستين صالحاً لان الدنيا كالخيمة و المهدى (ع) كالعمود و تلك الاربعة اطنا بها و قد تكون الاوتاد اكثر من اربعة و الابدال اكثر من اربعين و النجباء اكثر من سبعين و الصالحين اكثر من ثلاثمائة و ستين و الظاهر ان الخضر و الياس من الاوتاد فهما ملاصقان دائرة القطب و اما صفة الاوتاد فهم قوم لا يغفلون طرفة عين عن ربهم و لا يجمعون من الدنيا الا البلاغ و لا يصدر عنهم هفوات الشر و لا يشترط العصمة من السهو و النسيان بل من فعل القبيح و يشترط ذلك فى القطب و اما الابدال فدون هؤلاء فى المراقبة و قد تصدر منهم الغفلة فيتداركونها بالتذكر و لا يعتمدون ذنباً و اما النجباء فهم دون الابدال و اما الصالحون فهم المتقون الموصوفون بالعدالة و قد يصدر منهم الذنب فيتداركونه بالاستغفار و الندم قال الله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون جعلنا الله من القسم الاخير لاتا لسنا من الاقسام الاول لكن ندين الله بحبهم و من احب قوماً حشر معهم و قيل اذا نقص احد من الاوتاد الاربعة وضع بدله من الاربعين و اذا نقص احد من الاربعين وضع بدله من السبعين و اذا نقص احد من السبعين وضع بدله من الثلاثمائة و الستين و اذا نقص احد من الثلاثمائة و الستين وضع بدله من سائر الناس ها .

ع ٦

* علة الخلق فى اللام الاولى .

* الزيب المطبوخ فى الزاى ٢ .

* التعليق على تملك ملك فى التاء العاشرة .

* قال عيسى بن مريم (ع) لا تقولوا العلم فى السماء من يصعد يأت به و لا فى تخوم الارض من ينزل يأت به و لا من وراء البحر من يعبر يأت بل العلم مجعول فى قلوبكم تأدبوا بين يدي الله بأداب الروحانيين يظهره عليكم هـ .

* موسى بن قيس الحضرمي عصفور الجنة عن سلمة بن كهيل و عطية العوفي و عنه ابو نعيم و خلاد بن يحيى ثقة شيعي ، كاشف .

* قال الذي عنده علم من الكتاب هو آصف بن برخيا بن خالة سليمان (ع) و قيل هو سليمان بنفسه و قيل هو ضبة بن اذ بن طابخة و اسمه عمرو بن الياس بن مضر بن نزار بن معد و قيل انه جبرئيل (ع) ، ١٢ .

* من مستطرفات محمد بن ادريس في مسائل محمد بن علي بن عيسى من كتاب مسائل الرجال و مكاتباتهم لمولانا ابي الحسن علي بن محمد الهادي (ع) كتب اليه جعلت فداك عندنا طيبخ يجعل فيه الحصرم و ربما جعل في النار العصير من العنب و انما هو لحم يطبخ و قد روى عنهم عليهم السلام في العصير اذا جعل في النار لم يشرب حتى يذهب ثلثاه و يبقى ثلثه و ان الذي يجعل في القدر من العصير بتلك المنزلة و قد اجتنبوا كلة الى ان استاذن مولينا (ع) فكتب بخطه (ع) لا بأس بذلك انتهى ، و هو صريح في تحليل ذلك و هو الاقوى . لشيخنا الشيخ حسين الماحوزي هـ .

* عوذة تكتب و توضع في جوف عصاة اللوز المر و تكون مع الانسان في الاسفار و هي بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد و آل محمد يا هو يا من هو هو (ظ) يا لا اله الا هو صل على محمد و آل محمد و اله  ، من بحار الانوار .

* لصاحب الفقيه          

١ - بسم الله الرحمن الرحيم و حق من اجرى النيل و سخر الفيل و حق من اضاء النهار و اظلم الليل و حق من فلق البحر لموسى و بنى اسرآئيل انى لا اقرب و لا ادنو و لا اتعرض و لا اتخيل لحامل هذا الحجاب لا فى ليل و لا فى نهار، الخ.

٢ - بسم الله الرحمن الرحيم و حق من رد موسى على امه و حق من خلص يوسف من جبه و سجنه و حق من سبّح الرعد بحمده و الملائكة من خيفته، الخ.

٣ - بسم الله الرحمن الرحيم و حق من له التكبير و التهليل و حق من انزل التوراة و الانجيل و حق من له على عباده التفضيل، الخ.

٤ - بسم الله الرحمن الرحيم و حق من فلق الحب و النوى و حق من خلق ادم و حواء و حق من على العرش استوى، الخ.

٥ - بسم الله الرحمن الرحيم و حق الله الحنان المنان الديان السبحان القاهر السلطان المهيمن المستعان الذى لا يشغله شان عن شان، الخ.

٦ - بسم الله الرحمن الرحيم و حق من خلق الخلق و احصاهم عدد و قسم عليهم الارزاق فلم ينس منهم احداً ذلك هو الله الواحد الاحد الصمد الذى لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفواً احد، الخ.

٧ - بسم الله الرحمن الرحيم و حق من خلقنى و خلقك و صورنى و صورك و حق من اقبل صورتى و احسن صورتك و جعل الانس و الجن تحت طاعتك، الخ.

* قال النبى (ص) خلق الله (ظ) علياً فى صورة عشر (عشرة ظ) انبياء جعل رأسه كراس ادم و وجهه كوجه نوح و فمه كفم شيث و انفه كانف شعيب و بطنه كبطن موسى و يده كيد عيسى و رجله كرجل اسحق و ساعده كساعد سليمان و جبهته كجبهة يوسف و عينه كعين خاتم الانبياء صلوات عليهم اجمعين هـ.

* قتل من اولاد على عليه السلام مع اخيهم الحسن عليه السلام ثلاثة يحيى و ابوالكرام و ابوالطيب، ١٢.

* العلل اربع: العلة الفاعلية و المادية و الصورية و الغائية و زاد المتكلمون ستة الموضوع كالخشب للسريرو الالة كالقدوم للنجار و زوال المانع كالغيم للقصار و الداعية كالجوع للاكل و الوقت كالصيف لصانع الاديم و زاد السادس بعضهم

كالمعاون كجاذب المنشار للنشار وقالوا المادة الحقيقية هي المآدة الاولى التى هى محل الامكان الاستعدادى التى حكموا بسبقها على الجسم ولزوم الصورة لها وتسمى المآدة المطلقة و المآدة الكلية و تلزمها صورة مطلقة و يلزمها الجسم المطلق و اختلفوا فيها فقال بعضهم انها الوجود فهو عندهم الهولى الاولى و بعضهم قال انها الجوهر و اخرون قالوا انها الامكان و بعضهم قال انها الحق تعالى و اخرون من الاشراقيين يجعلونها الجسمية و يعبرون عنها بالامتداد فى الجهات و ينكرون وجود هولى زائدة عليها و يجعلون الصورة النوعية و الجسمية اعراضا و قد يعبرون عن المآدة الحقيقية بمادة العناصر التى هى شىء واحد عندهم مختلف بالصورة لانها المآدة لجميع المركبات المادية هـ.

* عن ابى عبدالله عليه السلام قال عليه السلام سبعة من العلماء فى النار ان من العلماء من يحب ان يخزن علمه و لا يؤخذ عنه فذاك فى الدرك الاول من النار و من العلماء من اذ وعظ انف و اذا ... (بياض فى الاصل) شف فذاك فى الدرك الثانى من النار و من العلماء من يرى ان يضع العلم عند ذوى الثروة و لا يرى له فى المساكين وضعا فذاك فى الدرك الثالث من النار و من العلماء من يذهب فى علمه مذهب الجبابة و السلاطين فان ردّ عليه شىء من قوله او قصر فى شىء من امره غضب فذاك فى الدرك الرابع من النار و من العلماء من يطلب احاديث اليهود و النصارى ليُغزّر به علمه و يكثر به حديثه فذاك فى الدرك الخامس من النار و من العلماء من يضع نفسه للفتيا و يقول سلونى و لعلّه لا يصيبُ حرفا واحداً و الله لا يحب المتكلفين فذاك فى الدرك السادس من النار و من العلماء من يتخذ علمه مروّة و عقلاً فذاك فى الدرك السابع من النار هـ، من الخصال .

* فى حديث الاحتجاج عن ابى عبدالله عليه السلام فى ان اسمائهم عليهم السلام مكتوبة على كل شىء الى ان قال عليه السلام فاذا قال احدكم لا اله الا الله محمد رسول الله (ص) فليقل على امير المؤمنين ولى الله و الحديث طويل .

* فى تفسير على بن ابراهيم عن الصادق عليه السلام قال صدق الله و بلغت رسله كتابه فى السماء علمه بها و كتابه فى الارض علومنا فى ليلة القدر و فى غيرها هـ.

* علم اليقين هو العلم الحاصل من الدليلي العقلي وهو العلم الذوقي وعين اليقين هو العلم الحاصل بالشهود وهو العلم الكشفى الوجداني واليهما اشار سبحانه بقوله كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين وحق اليقين هو العلم الحاصل من فناء صفات العبد الحقيقية فى صفات الحق الفعلية وبقائه فى مقام وجوده عند قطع علايقه و شؤنه لا كما يقوله بعض المتصوفة بانه فناء ذات العبد فى ذات الحق فيقوم به على انه عينه تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً وهذا هو العلم الوجودى وقد اشرت فى شرح توحيد عبدالكريم الجيلانى الى هذا المعنى فليطلب هناك ، على بن احمد بن زين الدين .

* بكر العصرى فى الجيم ٤ .

* فى نهج البلاغة ان رجلاً قال لامير المؤمنين (ع) صف لنا ربك لنزداد له حبا و به معرفة فغضب عليه السلام فخطب الى ان قال (ع) فانظر ايها السائل فما ذلك القراء ان عليه من صفته فائتم به و استضيئ بنور هدايته و ما كلفك الشيطان علمه مما ليس فى الكتاب عليك فرضه و لا فى سنة النبى (ص) و ائمة الهدى اثره فكل علمه الى الله سبحانه فان ذلك منتهى حق الله عليك و اعلم ان الراسخين فى العلم هم الذين اغناهم عن اقتحام السدد المضروبة الاقرار بجملته ما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب فمدح الله تعالى اعترافهم بالعجز عن تناول ما لم يحيطوا به علما و سمى تركهم التعمق فيما لم يكلفهم البحث عن كنهه رسوخاً فاقصر على ذلك و لا تقدّر عظمة الله سبحانه على قدر عقلك فتكون من الهالكين ، الخ .

* عن الشعبى قال قال على (ع) خذوا عني كلمات لو ركبتم المطايا فأنضيتموها لم تصيبوا مثلهن لا يرجو احد الا ربه و لا يخاف الا ذنبه و لا يستحي اذا لم يعلم ان يتعلم و لا يستحي اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم و اعلموا ان الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد و لا خير فى جسد لا رأس له هـ ، خصال .

* عنه عن زكار بن يحيى الواسطى قال كنت اتيث (ظ) الفضيل بن يسار انا و جرير قال فقال له جرير يا ابا على ان زكّاراً يحب ان يسمع الحديث منك فى العلم قال فاقبل على فضيل فقال ما لك و للخصومة قال قلت لم اريد لهذا الخصومة قال

فقال كنتُ انا و حُمران قال فقال ابو عبدالله (ع) يا حمران كيف تركت المتشيعين خلفك قال تركت المغيرة و بُنان البيان يقول احدهما العلم خالق و يقول الاخر العلم مخلوق قال فقال لحمران فائِ شئٍ قلت انت يا حمران قال فقال حمران لم اقل شيئاً قال فقال ابو عبدالله (ع) افلا قلت ليس بخالق و لا مخلوق قال ففرع لذلك حمران قال فقال فايش هو قال فقال من كماله كيدك منك ه، من اصل درست .

* روى عن عيسى عليه السلام قال لبنى اسرأئيل يا بنى اسرأئيل لا تقولوا العلم فى السماء من يصعد يأتى به و لا فى تخوم الارض من ينزل يأتى به و لا من وراء البحر من يعبر يأتى به العلم مجبول فى قلوبكم تأدّبوا بين يدي الله باداب الروحانيين و تخلّقوا باخلاق الصديقين يظهر العلم من قلوبكم حتى يغطىكم و يغمركم و ورد عن النبى صلى الله عليه و اله انه قال العلم نور يقذفه الله فى قلوب اوليائه و انطق به على لسانهم العلم علم الله لا يعطى الا الاولياء (الا لاوليائه خل) الجوع سحاب الحكمة فاذا جاع العبد مُطِر بالحكمة ه، من مجلى ابن ابى جمهور .

* فى مختصر بصائر سعد الاشعري للحسن بن سليمان الحلبي احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد و محمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابى عبدالله عليه السلام او عمن رواه عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلنا له الائمة بعضهم اعلم من بعض فقال نعم و علمهم بالحلال و الحرام و تفسير القرءان واحد ه.

* عن امير المؤمنين عليه السلام فى جواب السؤال عن عصي موسى مم كانت و ما اسمها و ما طولها قال عليه السلام و اما سؤالك عن عصي موسى (ع) مما كانت و ما طولها و ما اسمها و ما هى فانها كانت يقال لها البرنية الرائدة و كان اذا كان فيها الروح زادت و اذا خرجت منها الروح نقصت و كانت من عوسج و كانت من الجنة انزلها جبريل (ع)، من ارشاد الديلمي .

* فى الكافي بسنده الى مروان بن صبح قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان الله خلّقنا فاحسن خلّقنا و صوّرنا فاحسن صوّرنا و جعلنا عينه فى عبادته و لسانه الناطق فى خلقه و يده المبسوطة على عبادته بالرأفة و الرحمة و وجهه الذى يؤتى منه و

بابه الذى يدلّ عليه و خزّانه فى سمّائه و ارضه بنا اثمرت الاشجار و اينعت الثمار و جرت الانهار و بنا ينزل غيث السماء و ينبت عشب الارض و بعبادتنا عُبد الله و لولا نحن ما عبد الله هـ.

* العلل اربع : الفاعلية و المادّية و الصورية و الغائيّة و زاد المتكلمون خمساً مع الاربع الاولى فالموضوع كالخشب للسريّر و الالة كالقُدوم للنجار و الوقت كالصيف لصانع الاديم و زوال المانع كالغيم للقصار و الداعية كالجوع للاكل و زاد اخرون المُعاوَن كجاذب المنشار للنشار قيل و هذه كلها راجعة الى تتميم الفاعل فى حصول اثره خارجا و لولاها لَمَا تحقق كونه فاعلا فلَمّا قيل فاعلية اندرجت كلها فيه هـ.

* قال الشيخ قاسم خان الحلى فى كتاب السّير و السلوك الى ملك المُلوك علم اليقين هو العلم الحاصل من الدليل العقلى و عين اليقين هو العلم الحاصل بالمشاهدة و حق اليقين هو العلم الحاصل من فنَاء صفات العبد فى صفاتِ الحقّ و بقاءه به علما و شهوداً و حالاً لا علماً فقط فالذى يفنى من العبد على التحقيق صفاته لا ذاته فحينئذٍ لا بدّ من بقاء عين العبد الفانى فلا تفنى ذاته فى ذات الحقّ كما يفهمه الجاهلون الذين كذبوا على الله بل ان العبد كلّما قرب الى الله بالعبودية و اظهار العجز و الفناء عن جميع الصفات المناقضة للعبودية و هبّه الله تعالى فضلاً منه صفاتٍ حميدةً حقّيةً عوضاً عمّا فنى منه من الصفات الذميمة الخلقية و الله تعالى هو القادر على كل شىء و العبد هو العاجز عن كل شىء لكن متى شاء اذهب عن العبد ما فيه من الخباثات و امده بما يعجز عنه كل ما سوى الله تعالى فلا مانع لما اعطى و لا معطى لما منع و لا رآد لما قضى و لا مُبدّل لما حكم فاذا وهب عبده العاجز ما وهبه تصرّف فى الاكوان بارادة سيده و قد مثلوا لذلك مثالا و هو ان القطعة من الفحم اذا وقع عليها ضوء النار لكن لا بسبب المقابلة بل بسبب وقوع ضوءها على حائط مثلاً ثم انعكس الضوء من الحائط على قطعة الفحم فاضاءت و هذا مثال لعلم اليقين و اذا وقع ضوء النار عليها بسبب المقابلة بان لم يكن بينها و بين النار حجاب فهو مثالٌ لعين اليقين و اذا كانت قطعة الفحم بجانب النار بحيث

تشتعل من حرارتها و تفنى اوصافها فى اوصاف النار بحيث تبدل ظلمتها باشرار النار و بُرودتها بحرارة النار و انفعالها بفعل النار و هذا مثال لحق اليقين و هذا التحقيق مأخوذ من كلام الشيخ محبى الدين و غيره فقد قال و لا تعتقد ان ذات العبد تفنى فى ذات الحق فلا يبقى الا الحق فانّ هذا ضلال و جهل لا يرضى به المحققون و ان وقع من اصحاب الشطح ما يشعر بذلك فانّ الشطح مردود على اهله هـ.

✽ قال الشيخ قاسم خان الحلى فى كتاب السير و السلوك العماء هو المرتبة المطلقة من الاطلاق و التقييد المتعالية عن تعالى و التدانى و هو البطون الذاتى العمائى الذى لا يتصف بالحقبة و الخلقة بل هو متعالٍ تضحل فيه الاسماء و الصفات كالاحادية الا ان الاحدية قد يفهم معناها و العماء لا يفهم معناه و ليس فيه تجلٍ الا له تعالى فليس للمخلوق فيه نصيب و هذا التجلى هو تجلى الذات الذى مرّ انه ممتنع و هنا قال الصديق رضى الله عنه العجز عن درك الادراك ادراك فالسالك يسلك على المقامات و يكشف له فى كل مقام عن نورٍ من انوار الذات و ذلك بحسب استعداده فيعرف بذلك النور ربّه و خالقه فاذا سلك على جميع المقامات و ظنّ انه قد تمّم المعرفة وصل الى مقام يتحقّق فيه ان الذات شىء من خاصيته انه لا يعرف فيقول عند ذلك العجز عن درك الادراك ادراك يعنى انه قد ادرك ان الذات لا تعرف و هذا اعلى المقامات فافهم و لا تظنّ ان صاحب هذا المقام لم يدرك شيئاً لانّ من لم يصل الى هذا المقام فهو ناقص المعرفة و من وصل اليه فهو كامل المعرفة و ممّن وصل الى هذا المقام القطب المعروف بالواسطى لانه سئل عن حقيقة الحق فقال حقيقته لا يعلمها الا هو و فى هذا المقام يقول السالك ربّ زدنى فيك تحيراً يعنى الحيرة المقبولة التى تتكثر و تتنوع فيها التجليات الاسمائية و الصفاتية لا الحيرة المذمومة الحاصلة فى اول السلوك فافهم فانه دقيق قال الواسطى حقيقة الحق حقيقة لا يدركها الا الحق هـ.

✽ روى ابن شهر اشوب فى المناقب عن شيخ السّنة القاضى ابى عمرو عثمان بن احمد فى خبر طويل انّ فاطمة بنت اسد رأت النّبى صلى الله عليه و اله ياكل تمرّاً له رائحة يزداد على كل الاطائب من المسك و العنبر من نخلة لا شماريخ لها فقالت

* فى الحديث لم يزل الله تعالى عالما والعلم ذاته و لا معلوم و السمع ذاته و لا مسموع و البصر ذاته و لا مبصر و القدرة ذاته و لا مقدور فلما احدث الاشياء و كان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم و السمع على المسموع و البصر على المبصر و القدرة على المقدور قال بعض الشارحين قوله وقع العلم على المعلوم لا بمعنى انّ التعلق لم يكن بالفعل فى الازل بل الانطباق على المعلوم الخارجى ليس فى الازل و نقل عن ابن سينا شبهة فى بحث علمه تعالى بالمعلومات عجز عن جوابها و هو انّ علمه تعالى فى الازل متعلق بكل مفهوم فلا بد للمفاهيم من وجودى خارجى او ذهنى و هذا الحصر و ان ثبت فى حق المخلوق لكن لا يلزم ثبوت مثله فى حق الخالق تعالى هذا و قد نقل عن صاحب المحاكمات احتمال بالوجود الذهنى بشىء انتهى كلام صاحب مجمع البحرين .

اقول قوله متعلق بكل مفهوم باطل لان علمه فى الازل هو ذاته عندنا و ذاته لا تتعلق بشىء و لو تعلق على قوله بمفهوم فلا بد للمفهوم من احد الوجودين و قوله لكن لا يلزم مثله فى حق الخالق تعالى ان اثبت له تعلقاً فلا بد ان يثبت الحصر لان من له تعلق يثبت له الحصر فى حقه اذ لا يُعقل تعلق الا بخارجى او ذهنى و يلزم وجود غيره فى الازل على اثبات احد الوجودين و احتمال صاحب المحاكمات مبنى على القول بالكلام النفسى و اما قول بعض الشارحين باثبات التعلق بالفعل فى الازل فغلط لانا نقول هذا التعلق شىء او ليس بشىء فان لم يكن شىء لم يكن تعلق و ان كان شيئاً فهو الله تعالى او غيره فان قال هو الله فقد جعله تعلقاً و التعلق صفة فعل و هذا باطل و ان قال غيره فقد اثبت فى الازل غيره تعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً فيجب على من لم يعلم ان يمسك و ان كان ما قالوا و اشاروا اليه معلوماً فهو حادث و ان لم يكن معلوماً فلم يقولون ما لا يعلمون و المعصوم عليه السلام لما كان عالماً قال لم يزل الله عالماً و لا معلوماً الخ ، و هذا حق اذ لا يلزم من وجود العلم و السمع و البصر وجود المعلوم و المسموع و المبصر فانك تكون فى المكان الخالى و انت بصير و ليس مبصر فاذا حضر المبصر ابصرته اى وقع البصر عليه و كذلك السمع و العلم و افهم قول الله تعالى سنريهم اياتنا فى الافاق و فى

انفسهم، احمد.

* نقل ابن ابي جمهور في المجلى ان ابن سينا قال ان علم الواجب تعالى عنده بالصور فتحير فتارة قال ان تلك الصور لا تجوز ان تكون في ذاته لئلا يكون تتكرر ذاته الوجدانية و تارة يجعلها في بعض الموجودات و تارة قال انها في صقع من الربوبية و لا افهم هذا الصقع و تارة يلتزم انها في ذات الحق و لا يلزم تكرار لانها خارجة عنه لاحقة له هـ.

٧٤

* في كا سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبدالله بن جبلة الكنانى قال استقبلنى ابو الحسن (ع) وقد علقت سمكة في يدى فقال اقذفها انى لا كره للرجل الثرى ان يحمل الشىء الدنى بنفسه ثم قال انكم قوم اعداؤكم كثيرة عاداكم الخلق يا معشر الشيعة انكم عاداكم الخلق فتزيوا بما قدرتم عليه هـ.

* اوحى الله الى بعض اوليائه اذا اردت لقائى فى حظيرة القدس فكن فى الدنيا غريبا وحيدا محزونا مستوحشا كالطير الوجدانى الذى يطير فى الارض المقفرة و يأكل من رؤس الاشجار المثمرة فاذا كان الليل آوى الى وكره و لم يكن مع الطير استيناس الآبى و كان الطير مستوحشا من الناس هـ.

* بسم الله الرحمن الرحيم عزيمة البيضة لاستنطاق الارواح على صبى او صبية او امرأة حامل يكتب مثلث بسم الله على الترتيب الطبيعى تبثدى باثنين و خمسين هكذا

٥٣	٤٠	٥٥
٥٨	٤٥	٥٤
٥٧	٥٢	٥٩

 اربع مرات الى اخر العمل و الصرف ان تضع يدك على البيضة و تقرأ التوحيد ثلاثا هـ.

* بسم الله الرحمن الرحيم لجلب الدرهم تقرأ العزيمة بعد صلوة الصبح و انت على هيئة التعقيب مرة واحدة اول يوم و ثانى يوم مرتين و هكذا الى ثلاث و ثلاثين يوما ثلاثا و ثلاثين مرة و فى ذلك اليوم تقرأها عند غروب الشمس اربعين مرة بحيث تفرغ مع سقوط القرص لا قبله و لا بعده و لو بدقيقة و هو فى مكان مرتفع يشرف على مغيب الشمس ليرى سقوط القرص و يكون مستترا لا يراه احد

وهو قائم معتمد على عكاز قد وضع حديدته على الارض وقد وضع رجله اليمنى على ركبته اليسرى والشكل الآتى مكتوب معه قد وضعه تحت مصلاه القائم عليه وعنده اناء فيه ماء قد وضع حديدة العكاز فيه فى مدة قراءة العزيمة اربعين مرة و يكون معجزة تدخّن بعنبر الى اخر العمل والشكل مربع معطى يكتبه والقمر فى

٣١	٣٠	٢٩	٢٨
٣٤	٣٣	٣٢	٣١
٣٦	٣٥	٣٤	٣٣
٣٩	٣٨	٣٧	٣٦

العقرب وهو هذا

واما العزيمة فهى هذه: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بحق اروا ئيل ارطائيل منطائيل مَرْتُوْتَن مَنْتُوْتَن مَرْمَرَطَر مَرُوْمَن اَبِيْج رَكْبِ اشجالوش جَحْجالوش منطالوش مَرجالوش ماخوش ربّ العزّة ابخ اجن تلاتْمَقْهَب اجن تلات تعجيج يا عبد الرحمن يا ابا كلاب يا زنوش يا ملحب يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لاتنفذون الا بسلطان هـ، فاذا قرأتها فى اليوم الاخير ٣٣ بعد الصبح فاقرا هذه العزيمة ٤٠ بحيث تفرغ من القراءة مع سقوط قرص الشمس وانت فى مكان لا ترى فيه وترى الشمس اذا سقطت وانت على حالك المذكور وهى بسم الله الرحمن الرحيم عزمْتُ عليكم يا مشجن يا خشن يا زفج بحق ارجل جَموش جِوش سلطان الجِوش ان تبدلوا (يبدلوا) هذا القرطاس بفضة خالصة بضرب امير هذا العصر وان لم تفعلوا سلط الله عليكم ملائكة من نار ونحاس وحديد ان يضربوا وجوهكم وايديكم وارجلكم فلا تنصرا ن هـ.

— ٨٤ —

* عثمان بن مظعون كان من زهاد الصحابة واعيانها حكى ان رسول الله صلى الله عليه واله امر بوضع جنازته عن اكتاف المشيعين وقبله مراراً ونزل الى قبره والحده بيده ثم سوى قبره جاء يوماً الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله قد غلبنى حديث النفس ولم احدث شيئاً حتى استأمرَكَ فقال صلى الله عليه واله بهم حذثتك نفسك يا عثمان قال هممت بان اسبح فى الارض فقال فلا تسبح فيها فان سياحة امتى فى المساجد قال هممت ان احرم اللحم على نفسى فقال رسول

الله صلى الله عليه فلاتفعل فانى اشتيه و آكله و لو سألتُ الله ان يطعمنيه كل يوم لفعل قال هممتُ ان أَجُبَّ نفسى قال يا عثمان من فعل ذلك فليس منا لاتفعل ان وِجَاءَ امْتى الصيام قال و هممتُ ان احرم حَوَلَى على نفسى يعنى امرأته قال لاتفعل فان العبد المؤمن اذا اخذ بيد زوجته كتب له عشر حسنات و محى عنه عشر سيئات فان قبلها كتب له مائة حسنة و محى عنه مائة سيئة فان الم بها كتب له الف حسنة و محى عنه الف سيئة و حضرتهما الملائكة فان اغتسلا لم يمر الماء على شعرة فيهما الا كتب الله لهما ستمائة حسنة و محاهنهما ستمائة سيئة فان كان ذلك فى ليلة باردة قال الله عز و جل لملائكته انظروا الى عبدى هذين يغتسلان فى هذه الليلة الباردة علما انى ربهما اشهدكم انى قد غفرت لهما فان كان لهما فى مواقعهما تلك ولد كان لهما وصيفا فى الجنة ثم ضرب بيده على صدر عثمان و قال يا عثمان لاترغب عن سنتى فان من رغب عن سنتى عرضت له الملائكة يوم القيمة و صرفن وجهه عن حوضى هـ، من حاشية منه على مجمع البحرين .

✽ العرض على ثلاثة اقسام لآته إما أن يتوقف تصوّره على امرٍ خارج عنه أو لا يكون كذلك و الاول هو الاعراض النسبية و الثانى اما ان يكون قابلا للقسمة او لا يكون و الاول هو المقدار المتّصل و المنفصل و الثانى هو الكيفيات كالالوان و غيرها فالاعراض النسبية سبعة : الين و متى و الاضافة كالا بوة و البنوة لا الاب و الابن و الاضافة تعرض للمعقولات كلها اما للجوهر كالاب و الابن و للكم المتّصل كالصغير و الكبير و للكم المنفصل كالقليل و الكثير و للكيف كالا حرّ و الابرد و للمضاف نفسه كالا قرب و الابعد و للاين كالا على و الاسفل و لمتى كالا قدم و الاحدث و للوضع كالا شدّ انتصا با و انجنا و للملك كالا كسى و الاعرى و للفعل كالا قطع و الاجذم و للانفعال (ظ) كالا شدّ تقطعا و تشنجا و الملك و قيل انه نسبة الى ما ينتقل بانتقاله ما هو منسوب اليه كالتشنج و الثغل و لبس القميص منه ذاتى كحال الهرة عند اهابها و منه عرضى كحال الانسان عند قميصه و قيل ان الملك هو كون الجسم بحيث يحيط بكلّه او ببعضه ما ينتقل بانتقاله ككون الانسان متقمّصا او متنقلا او متخّما و هذه الحالة انما تتم بشرطين احدهما الاحاطة بكله او بعضه

و الثانى الانتقال فان انتقى احدهما كما اذا وضع الانسان على رأسه قميصا فانه ينتقل بانتقاله لكن لا يحيط به او جلس فى بيت فان اجزاء البيت تحيط به لكن لا تنتقل بانتقاله لا يكون ملكا و ان يفعل و هو التأثير بحيث يؤثر فى غيره ابدأ غير قار الذات بل لا يزال يتجدد كالسخين ما دام يسخن و التبريد ما دام يبرد و ان ينفعل و هو التأثير عن غيره ما دام يتأثر و العرض باقسامه الثلاثة و الاعراض التى تقتضى القسمة هو الكم المتصل و المنفصل و ذكروا له ثلاثة تعاريف احدها انه الذى يقبل المساواة و اللامساواة لذاته و الثانى انه الذى يقبل التجزى و الانقسام و الثالث انه العرض الذى يمكن ان يفرض واحد فيه او فى غيره و يصير معدوداً و مقدراً به و هو الكم اما ان يكون بحيث يمكن ان يفرض فيه اجزاء تتلاقى فى حدٍ واحد مشترك بينها و اما ان لا يكون كذلك و الاول هو الكم المتصل و الثانى هو الكم المنفصل و المتصل اما ان يكون قار الاجزاء ذا وضع اى لا يوجد لاجزائها المفروضة فيه اتصال و ثبات يمكن ان يشار الى كل واحد منها اين هو من الاخر و اما ان لا يكون كذلك و الاول هو المقدار و الثانى هو الزمان اذ ليس لاجزائه المفروضة فيه اتصال و ثبات و وضع لانها لا توجد معاً بل على سبيل الانقضاء و التجدد و لا يمكن ان يشار الى كل واحد منها اين هو من الاخر و المقدار ان اخذ مع قطع النظر عن المادة اما ان يكون امتداداً واحداً و هو الخط و عرفوه بانّه طول لا عرض و السطح طول و عرض فقط و الجسم طول و عرض و عمق و هو الجسم التعليمى و الكم المنفصل هو العدد لا غير اذ ليس بين اجزائه حدٍ واحد مشترك كالنقطة المشتركة بين قسمى الخط و الخط المشترك بين قسمى السطح و السطح المشترك بين قسمى الجسم و الان المشترك بين الماضى من الزمان و المستقبل و الكيف هو العرض الذى لا يقتضى النسبة و لا القسمة اى لا يتوقف تصوّره على تصوّر غيره كالاغراض النسبية و لا يقتضى القسمة و اللاقسمة فى محله كالاغراض الكمية و انواع الكيف اربعة احدها الكيفيات المحسوسة بالحواس الخمس كالالوان و الطعوم و الروائح و الحرارة و البرودة و ثانيها الكيفيات النفسانية و ثالثها التهيى اى الاستعداد الشديد و رابعها الكيفيات المختصة بالكميات المتصلة

و كالتربيع و التثليث و المختصة بالكميات المنفصلة و كالزوجة و الفردية ، ١٢ .

ع ٩

* عنه (ع) قال من سبق العاطس بالحمد لله امن من الشوص و اللوص و العلوص هـ ، قال فى النهاية الشوص و جمع الضرس و قيل الشوصة و جمع فى البطن من ريح تنعقد تحت الاضلاع و اللوص و جمع الاذن و قيل و جمع النحر و العلوص و جمع هو و جمع البطن و قيل التخمة هـ ، و حدثنى عبيدالله الدهقان عن درست عن ابى عيينة عن منصور ابن حازم عن ابى عبدالله (ع) قال اذا عطس الرجل فقولوا يرحمكم الله و يغفر لكم فان معه غيره و اذا ردّ عليكم فليقل يغفر الله لكم و يرحمكم فانّ معكم غيركم هـ ، من اصل درست .

ع ١٠

* العدالة فى الحاء ٨ .

* الكندر مع العسل يقطع بياض العين و الجرب و الظلمة و الحكّة و جمود الدم كحلا ، ١٢ .

* عيسى بن مريم عليهما السلام و هو رُوح الله و كلمته القاها الى مريم قال الله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون و ولد بعد قيام الاسكندر يوم الاربعاء لعشر خلين من كانون الاول و حملت به مريم و لها ثلث عشرة سنة و مدة حملها به تسع ساعات فى بيت لحم و لمّا تمت له ثمانية ايام ختن و هربت به امّه الى مصر فاقامت به اثنتى عشرة سنة ثم رجعت به الى الشام الى ناصرة من جبل الخليل (ع) و لمّا بلغ ثلاثين سنة جاءه الوحي و قد ذكر الله قصّته و قصّة امّه عليهما السلام فى كتابه العزيز فقال عز من قائل و اذكر فى الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً قالت انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا قالت انى يكون لى غلام و لم يمسنى بشر و لم اكن بغيا قال كذلك قال ربك هو على هين و لنجعله اية للناس و رحمة

منا و كان امرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتنى مت قبل هذا و كنت نسيا منسيا فنادها من تحتها الا تحزنى قد جعل ربك تحتك سريّا و هزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلى و اشربى و قرى عينا فاما ترين من البشر احدا فقولى انى نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا فانت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريّا يا اخت هرون ما كان ابوك امرا سوء و ما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا قال انى عبد الله اتانى الكتاب و جعلنى نبيا و جعلنى مباركا اينما كنت و اوصانى بالصلوة و الزكوة ما دمت حيا و برا بوالدتى و لم يجعلنى جبارا شقيا و السلام علىّ يوم ولدت و يوم اموت و يوم ابعث حيا ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذى فيه يمترون ، و تكلم فى المهد و له شهران (ظ) ثم لم يتكلم بعد ذلك حتى بلغ حد الغلام و وعد بظهور محمد (ص) و طلبته اليهود^٢ فدّلهم عليه بعض^٣ الحواريين و اخذ^٣ منهم^٢ ثلاثين درهما فالقى الله شبهه على الذى دل عليه فاخذوه و قتلوه و صلبوه عن يمينه و شاملة ... (لا يقرء) و رفع ليلة القدر من جبل بيت المقدس فلما كان بعد سبع سنين ظهر لامه و قال لم يصبنى الاخير و امرها ان تأتية بالحواريين فوصّاهم و ثبتهم فى الارض و عاشت امه بعد رفعه ست سنين و كان بيت المقدس الى ان رفع المسيح للروم و لما بلغ ملك الروم ما فعل بالمسيح و جة فانزل المصلوب و اخذ خشبته فاكرمها و قتل من بنى اسرائيل قتلى كثيرة و اخلاهم عن فلسطين و بعد عشرين سنة من رفع المسيح سمى المؤمنون به النصارى و كان اصل هذه التسمية بانطاكية فظهر فلسطين بعد رفع المسيح بمائتى سنة و رأى فى منامه كأنّ رماحا تنزل من السماء و عليها صلبان فحاربت اعداؤه و ظهر عليهم و اقام بدين النصرانية و جمع ثلثمائة و ثمانية عشر اسقفاً و اربعة بطاركة و تناظروا على مقالة النصارى و امر ببناء الكنائس ، التذكرة البدرية .

* فى مكارم الاخلاق سأل الرضا (ع) رجل عن العين فقال حق فقل اذا اصابك ذلك و ارفع كفّيك بحذاء وجهك و اقرأ الحمد و قل هو الله احد و المعوذتين و امسحهما على نواصيك فانه نافع باذن الله تعالى هـ .

* فى الكافى عن مقرّن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء ابن الكوّا الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين و على الاعراف رجال يعرفون كلاًّ بسيمّهم فقال نحن الاعراف نعرف انصارنا بسيمّهم و نحن الاعراف الذين لا يعرف الله تعالى الا بسبيل معرفتنا و نحن الاعراف يعرفنا الله تعالى يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا و عرفناه و لا يدخل النار الا من انكرنا و انكرناه ان الله تعالى لو شاء لعرف العباد نفسه و لكن جعلنا ابوابه و صراطه و سبيله و الوجه الذى يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضّل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لنا كبون فلا سوء من اعتصم الناس به و لا سوء حيث ذهب الناس الى عيون كدره يفرغ بعضها فى بعض و ذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجرى بامر ربّها لا نفاد لها و لا انقطاع هـ.

— ١٢٤ —

* قال صاحب الكامل انّ عظم الصلب ينقسم الى اربعة اجزاء احدها العنق و هو الرقبة الثانى الظهر الثالث الحقو و يقال له القطن و الرابع العجز و هو العظم العريض اما العنق فمركب من سبع فقرات و اما الظهر فمركب من اثنتى عشرة فقره و اما الحقو فمركب من خمس فقرات و اما العجز فمن جزئين احدهما يسمّى خاصّة عظم العجز و هو عظم عريض يتصل بالفقره الاخيره من فقار الحقو و الثانى يقال له العُصعص و هو مؤلّف من ثلاثة عظام شبيه بالغضروف و فى القانون ان الصلب خلق ليكون مبنى جميع عظام البدن عليه كالخشبة التى تُهيأ لنجر السفينة هـ.

* عُسْفان كُعْثَمَن موضع على مرحلتين من مكة ق.

* لعسر الولادة اكتبه و علّقه على فخذها الايسر ثم خذه منه سريعاً لحرمة : بسم الله الرحمن الرحيم اخرج المسيح يدعوك العزيز اللهم اذك تحيى الموتى و تحكم ما تريد اللهم اشفها فانه لا يشفيها الا انت سلامٌ عليك يا مريم اناك جبرئيل من الله و يبشرك اناك حبلى بروح الله و كما حبلت مريم من روح الله و ولدت من غير وجع و كثير اذى و خرج ما فى بطنها من غير كثير وجع و اذية و كذلك تلد فلانة

بنت فلانة من غير وجع و علق و تشهدا الملائكة الذين شهدوا مريم جبرئيل و ميكائيل و ردئيل و روقيل فيخرجون ولد فلانة صحيحا سليما هـ،
و عن ابن عباس يكتب على شىء و يغسل منه و تسقى : بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله سبحانه الله رب السموات السبع و رب العرش العظيم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهارٍ بل اغ فهل يهلك الا القوم الكافرون هـ،
و عن ابن عباس ان امرأة سألت عيسى و قد بقيت فى ذلك فقال يا خالق النفس من النفس و يا مخلص النفس من النفس و يا مخرج النفس من النفس خَلِّصْهَا هـ.

باب الفاء



* اذا سحق الفلفل و غلى فى الزيت و تمسح به من به الفالج نفعه و كذلك الخدر هـ.

* فائدة - لطرّد الفار من البيت يكتب و يعلّق فى البيت او المكان يا فارة بالله الذى انزل التوراة على موسى بن عمران (ع) و الانجيل على عيسى و الزبور على داود (ع) و الفرقان على محمد المصطفى (ص) تخرجى عن هذا الموضع الى الارض بقدرة الله و عظّمته عليكم الا ما تحوّلتُم ، تمت الفائدة .

* فى أسباب النزول رَوَى ابوسعيد فى شرف النبوة ان رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم قال لعلى (ع) أُوتِيتَ ثلاثا لم يُؤْتَهُنَّ أَحَدٌ و لّا انا أُوتِيتَ صهراً مثلى و لم أُوتَ انا مثلى و أُوتِيتَ زوجةً صدّيقةً مثل ابنتى و لم أُوتَ مثلاً زوجةً و أُوتِيتَ الحسن و الحسين من صلبك و لم أُوتَ من صلبى مثلهما و لكنكم منى و انا منكم ، و اخرجه بمعناه الامام على بن موسى الرضا (ع) هـ،

فى مسنده بزيادة و لفظة يا على أُعْطِيتَ ثلاثا لم يجتمعن لغيرك مصاهرتى و زوجك و وَلَدَيْكَ و الرابعة لولاك لم يعرف المؤمن قال صاحب الكتاب معناه استفاد مما ذكرناه فى قوله صلى الله عليه و سلم من كنتُ مولاه فعلى مولاه او يكون حب علىّ علماً للمؤمنين كما تقدم فى انه لا يحبه الا مؤمن و لا يبغضه الا منافق جاز

اطلاق ذلك لان العلامة تعرفه فلولاها ما حصلت العلامة هـ.

❖ فائدة - الفاعل على ستة اصناف: الاول فاعل بالطبع و هو الذى يصدر عنه فعل بلا شعور منه و ارادة و يكون فعله ملائماً لطبعه و الثانى فاعل بالقسر و هو الذى يصدر عنه فعل بلا شعور منه و ارادة و يكون فعله على خلاف مقتضى طبعه الاصلى و الثالث فاعل بالجبر و هو الذى يصدر عنه فعله بلا اختياره بعد ان يكون شأنه اختيار ذلك الفعل و عدمه و الرابع فاعل بالقصد و هو الذى يصدر عنه الفعل مسبوقاً بارادته المسبوقة بعلمه المتعلق بعرضه من ذلك الفعل و تكون نسبة اصل قدرته و قوته من دون انضمام الدواعى و الصوارف الى فعله و تركه واحدة و الخامس فاعل بالعناية و هو الذى يتبع فعله علمه بوجه الخير فيه لا نفس الامر و يكون علمه بوجه الخير من الفعل كافياً لصدوره عنه من غير قصد زائد على العلم و السادس فاعل بالرضا و هو الذى يكون علمه بذاته الذى هو عين ذاته سبباً لوجود الاشياء و نفس معلومية الاشياء له نفس وجودها عنه بلا اختلاف و اضافة عالميته بالاشياء هى بعينها اضافة فاعليته لها بلا تفاوت مبدئ و معاد هـ، اقول و فى كلها مناقشة و قد اشرت الى بعضها فى شرح المشاعر للملا صدرا، احمد.

❖ ف ٢ ❖

❖ قال فى كتاب السير الفناء يقال على ما ذكرناه فى حق اليقين و يقال على سقوط الاوصاف المذمومة بكثرة الرياضة و يقال على عدم الاحساس بعالم الملك هـ.

❖ ف ٤ ❖

❖ ٢٣ - يجب على المفتى عند اجتماع رقاع بحضرته أن يقدم الاسبق كما يقدمه القاضى فى الخصوم و هذا فيما يجب فيه الافتاء فان تساؤوا او جهل السابق أُقْرِعَ قيل و يقدم امرأة و مسافر شد رحله او يتضرر بتخلفه عن الرقعة و نحوهما الا اذا كثروا بحيث يتضرر غيرهم تضرراً ظاهراً فيعود الى التقديم بالسبق او القرعة ثم لا يقدم احداً الا فى فتيا واحدة.

٢٤ - اذا رأى المفتى رقعة الاستفتاء و فيها خط غيره ممن هو اهل للافتاء و ان

كان دونه ووافق ما عنده كتب تحت خطه الجواب صحيح او هذا جواب صحيح او جوابى كذلك او مثل هذا او بهذا اقول ونحو ذلك وله ان يذكر الحكم بعبارة أخرى وارشق واما اذا رأى فيها خط من ليس اهلاً للفتوى فلا يفتى معه لان فى ذلك تقريراً منه لمنكر بل له أن يضرب عليه وان لم يأذن له صاحب الرقعة لكن لا يحبسها عنده الا باذنه وله نهيه و زجره و تعريفه قبح ما فعله وان كان يجب عليه البحث عن اهل الفتوى وان رأى فيها اسم من لا يعرفه سئل عنه فان لم يعرفه فله الامتناع من الفتوى معه خوفاً مما قلناه و الأولى فى الموضع ان يُشار الى صاحبها بابدالها فان ابى ذلك اجابه شفاهاً و لو خاف فتنة من الضرب على فتياً عادِم الاهلية ولم تكن خطأ عدل الى الامتناع معه واما اذا كانت خطأ وجب التنبيه عليه لا الامتناع من الفتى تاركاً للتنبيه على خطائها بل يجب عليه الضرب عليها عند تيسره (خ) او الابدال و يقطع الرقعة باذن صاحبها و اذا تعدّر ذلك و ما يقوم مقامه كتب صواب جوابه عند ذلك الخطاء و يحسن ان تعاد للمفتى المذكور باذن صاحبها و اما اذا وجد اهل و هى على خلاف ما يراه غير أنه لا يقطع بخطائها فليقتصر على كتب جواب نفسه و لا يتعرض لفتيا غيره بتخطية و لا اعتراض هـ، من كتاب منية المريد فى اداب المفيد و المستفيد للشيخ زين الدين بن على بن احمد العاملى (ره).

* اول من اغتصب فدك و العوالى ابوبكر بمشورة عمر فبقيت حتى ردّها عمر بن عبدالعزيز بن مروان بعد ان قسمها معوية اثلاثاً بين مروان بن الحكم و يزيد ابنه و عمر بن عثمان ثم غصبت ثم ردّها المهدي ثم غصبت ثم ردّها المأمون ثم اغتصبت فردّها المنتظر ثم اغتصبت فردّها المعتضد ثم اغتصبت فردّها الراضى، ١٢.

* فى كا عن ابى عبد الله (ع) قال كان ما من ولد ادم مؤمن الا فقيراً و لا كافراً الا غنياً حتى جاء ابراهيم (ع) فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير فى هؤلاء اموالاً و حاجة و فى هؤلاء اموالاً و حاجة هـ.

* كتاب الفقه الرضوى شاع نسبته الى مولينا الرضى (ع) و الامر غير متحقق فان

كلامه لا يشبه كلام المعصوم و لم ينسبه اليه احد من المعتبرين الذين يعتمد على اقوالهم و اطلاعهم و لا يبعد ان يكون من تأليفات على بن الحسين بن بابويه بل صرح بعض الافاضل انه المراد بالرسالة التى كتبها على بن الحسين بن بابويه لابنه الصدوق محمد و ليس ببعيد فان كثيرا مما فيه موافق لما ينقله فى الفقيه عن الرسالة و الله اعلم و هو غير صحيفة الرضى (ع) هـ، شيخ ياسين .

* و الامداد من ذى العطاش و غيرهم كالشيخ و الشيخة يجوز دفعها الى فقير واحد و ان تعددت بخلاف كفارة رمضان مثلا، زين الدين .

* سئل امام الساجدين زين العابدين صلوات الله و سلامه عليه ما الفرق بين قوله صلى الله عليه و اله الفقر فخرى و به افتخر و بين قوله (ص) الفقر سواد الوجه فى الدارين و بين قوله (ص) كاد الفقر ان يكون كفرا فقال عليه السلام الفقر فى اللغة الاحتياج و هو على ثلاثة انواع احتياج الى الله سبحانه و احتياج الى الخلق و احتياج اليهما فالاول اشارة الى الاول و الثانى الى الثانى و الثالث الى الثالث هـ .

* ذوالفقار بفتح الفاء و كسرهما عند العامة اسم سيف كان لرسول الله (ص) نزل به جبرئيل من السماء و كانت خلقتة فضة كذا فى حديث الرضا (ع) قال و هو عندى قيل سمي بذلك لانه كان فيه جعفر صغار حسان و خُروز مطمئنة و المفقر من السيوف ما فيه خروز مطمئنة و قيل كان هذا السيف لاميّة بن الحجاج السهمي كان مع ابنه العاصي يوم بدر فقتله امير المؤمنين (ع) و جاء به الى رسول الله (ص) فاعطاه رسول الله (ص) عليا (ع) بعد ذلك فقاتل به دونه يوم احد و قيل كان من حديدة وجدت عند الكعبة فى زمن جرهم و روى ان بلقيس اهدت لسليمن ست اسياف و كان ذوالفقار منها و روى عن على (ع) قال ان جبرئيل اتى النبى (ص) و قال له ان صنماً فى اليمن مغفر من حديد ابعث اليه فادفنه و خذ الحديد قال فدعاني فبعثني اليه فدفنت الصنم و اخذت الحديد فجئت به الى رسول الله (ص) فاستضرب منه سيفين فسمى احدهما ذا الفقار و الاخر مخدما فتقلد رسول الله (ص) ذا الفقار و اعطاني مخدما ثم اعطاني بعد ذا الفقار، مجمع البحرين .

فى مجمع البحرين اصطفى رسول الله (ص) يوم بدر سيف منبه بن الحجاج و هو ذوالفقار اختاره لنفسه هـ.

* فائدة - قال الصدوق فى توحيدہ و الفتنۃ على عشرة اوجه فوجه منها الضلال و الثانى الاختبار و هو قول الله عز و جل و فتناك فتونا يعنى اختبارناك اختباراً و قوله عز و جل آلم احسب الناس (ان يتركوا) ان يقولوا آمنا و هم لا يفتنون يعنى لا يختبرون و الثالث الحجة و هو قوله عز و جل ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين و الرابع الشرك و هو قوله عز و جل و الفتنة اشد من القتل و الخامس الكفر و هو قوله عز و جل آلا فى الفتنة سقطوا يعنى فى الكفر و السادس الاحراق بالنار و هو قوله عز و جل ان الذين فتنوا المؤمنين و المؤمنات الاية، يعنى احرقوا و السابع العذاب و هو قوله عز و جل يوم هم على النار يفتنون يعنى يعذبون و قوله عز و جل ذوقوا فتنتكم يعنى عذابكم و قوله عز و جل و من يرد الله فتنته يعنى عذابه فلن تملك له من الله شيئا و الثامن القتل و هو قوله عز و جل ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا يعنى ان خفتم ان يقتلوكم و قوله عز و جل فما آمن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون و ملكهم ان يفتنهم يعنى يقتلهم و التاسع الصّد و هو قوله عز و جل و ان كادوا ليفتنونك عن الذى اوحينا اليك يعنى ليصدونك و العاشر شدة المحنة و هو قوله عز و جل ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا و قوله عز و جل ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين اى محنة فيفتنوا بذلك و يقولوا فى انفسهم لم يقتلهم الا و دينهم الباطل و ديننا الحق فيكون ذلك داعياً الى النار على ما هم عليه من الكفر و الظلم و قد زاد على بن ابراهيم بن هاشم على هذه الوجوه العشرة وجهاً آخر فقال من وجوه الفتنة هو المحبة و هو قوله عز و جل انما اموالكم و اولادكم فتنة اى محبة و الذى عندى فى ذلك ان وجوه الفتنة عشرة و ان الفتنة فى هذا الموضع ايضا المحنة بالنون لا المحبة بالباء و تصديق ذلك قول النبى (ص) الولد مجهلة محنة مبخلة و قد اخرجت هذا الحديث مسنداً فى كتاب مقتل الحسين بن على (ع)، انتهى .

* فى الخصال عن موسى ابن اكيل قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول لا يكون

الرجل فقيهاً حتى لا يبالي اى ثوبيه ابتذل و بما سدّ فورة الجوع هـ.

ف ٥

* قال فى كتاب السير والسلوك الفهوانية خطاب الحق للسالك بطريق المكافحة^١ فى عالم المثال هـ.

ف ٦

* فائدة - فى طريق اختيارات الفصد و الحجامة بالنسبة الى ارقنوع و هو بلغة الترك شىء فى بدن الانسان له تعلق بالبروج قال الحكماء ينبغى لمن اراد فصد أو حجمة فى عضو ان يلاحظ ارقنوع لئلا يكون فى ذلك العضو كيلا يضرب به و هو فى كل يوم من ايام شهور الروم يكون فى عضو من الاعضاء و يعرف من هذا الجدول

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى	الكلى

* روى انه اتى رجل الى الصادق (ع) فقال له يا سيدى انا خائف من والى الجزيرة و اخاف ان يعرفونى اعدائى و لست آمنأ منه على نفسى فقال (ع) استعمل خاتما فصّه حديد صينى منقوش عليه من ظاهره ثلاثة اسطر الاول اعوذ بجلال الله و الثانى اعوذ بكلمات الله و الثالث اعوذ برسول الله و تحت الفصّ سطران الاول امنت بالله و كتبه و الثانى و انى واثق بالله و رسوله و انقش حول الفص على جوانبه اشهد الا اله الا الله مخلصا و البسه فى سائر ما يصعب عليك من حوائجك و اذا خفت اذى احد من الناس فالبسه فان مخاوفك تزول و حوائجك تنجح و كذلك علّقه على المرأة التى تتعسر عليها الولادة فانها تضع بمشيئة الله تعالى و كذلك من يصيبه العين علقه عليه فانها تزول و احذر عليه من النجاسة و دخول

الحمام والخلاء فانه من اسرار الله عز وجل ثم التفت عليه السلام الى اصحابه فقال و انتم اذا خاف احدكم على نفسه فليستعمل ذلك و اكنموه عن اعدائكم لئلا ينتفعوا به و لا تبيحونه الا لمن تثقون به قال الراوى لهذا الحديث قد جربتُ هذا الخاتم فوجدته كما قال عليه السلام تم الحديث قال ناقل الحديث رأيتُ في بعض السنين رجلاً كان يباعاً للاحجار قد اتى بفص حديد صينى منقوش عليه هذه الاسطر المذكورة نحو ما فى هذا الحديث و ذكر انه تحت الارض فى اثناء الحفر لاجراج الاحجار فى صحراء الكوفة فيحتمل و العلم عند الله ان يكون قد نقش فى عصره (ع) او فى سنين تقارب عصره (ع) و الله اعلم ، انتهى .

✽ قُوَّةُ النهرِ بضم الفاء و تشديد الواو و هو اصله هـ .

✽ فى ارشاد المفيد عن مولينا الباقر عليه السلام و اذا قامَ القائم عليه السلام سار الى الكوفة فهدم فيها اربعة مساجد و لم يبق مسجد على وجه الارض له شرف الا هدمها و جعلها جماء و وسع الطريق الاعظم و كسر كل جناح فى الطريق و أَبْطَلَ الكُنْفَ و الميازيب الى الطرقات و لا يترك بدعة الا ازالها و لا سنة الا اقامها و يفتح قسطنطينة و الصين و جبال الديلم فيمكث على ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشر سنين من سنيكم هذه ثم يفعل الله ما يشاء قيل فكيف تطول السنين قال يأمر الله الفلك باللبوث و قلة الحركة فتطول الايام لذلك و السنون قيل انهم يقولون ان الفلك ان تغير فسد قال ذلك قول الزنادقة فاما المسلمون فلا سبيل لهم الى ذلك و قد شق الله القمر لنبيه (ص) و رد الشمس من قبله ليوشع بن نون و اخبر بطول يوم القيمة و انه كالف سنة مما تعدون هـ .

✽ فى عيون الاخبار بسنده عن الهروى قال كان الرضا (ع) يكلم الناس بلغاتهم و كان والله افصح الناس و اعلمهم بكل لسان و لغة فقلت له يوما يا ابن رسول الله (ص) انى لا عجب من معرفتك بهذه اللغات على اختلافها فقال يا ابا الصلت انا حجة الله على خلقه و ما كان ليتخذ الله حجة على قوم و هو لا يعرف لغاتهم او ما بلغك قول امير المؤمنين صلوات الله عليه اوتينا فصل الخطاب فهل فصل الخطاب الا معرفة اللغات هـ .

* روى فى روضة الكافى عن الكاظم عليه السلام قال (ع) و قال فى موضع و النازعات غرقاً الى قوله فالمدبرات امراً و يعنى بذلك اثنى عشر برجاً و سبعة سيارات و الذى يظهر بالليل و النهار بامر الله عز و جل و بعد علم القرءان ما يكون اشرف من علم النجوم و هو علم الانبياء و الاوصياء و ورثة الانبياء قال الله عز و جل و علامات و بالنجم هم يهتدون و نحن نعرف هذا العلم و ما نذكره ، الحديث .

* قد قرر اصحاب الارصاد بمقتضى ما أدت اليه ارسادهم ان كل نقطة تفرض على مقعر الفلك التاسع تتحرك عشر عشر سبع ساعة مستوية احد و خمسين الف فرسخ و ستمائة و ستة فراسخ تكتب بالارقام الهندية هكذا ٥١٦٠٦ و استنبطوا من هذا انه مدة ما يتلفظ به الانسان بلفظ واحد يتحرك الفاً و ستمائة و اثنين و ثلاثين فرسخاً ١٦٣٢ هذه حركة مقعره و أما محدّبه فلا يحيط بمقدار حركته الا علم علام الغيوب ، من حاشية منه على تشریح الافلاك .

* الحوامل هى التدوير هـ .

* حركة اعلى تدوير القمر الى المغرب و اسفله الى المشرق و المتحيرة بالعكس هـ .

* قال فى تشریح الافلاك :

واربع نحو غرب تسير يا من يُسَّايِلُ محدّد و مُدير و جوزهرّ و مايل

* فلك القمر مشتمل على فلكين مركزهما مركز العالم و فلك حامل خارج المركز احد الاولين و هو المحيط بالثانى و يسمى الجوزهر اذ على محيطه نقطة مسماة به و الثانى يسمى المايل لكون منطقتة مائلة عن سطح منطقة البروج فى جوف الجوزهر لا فى ثخنه و الحامل فى ثخن المائل على الرسم المذكور فى يسار الخوارج و التدوير فى الحامل و القمر فى التدوير على الرسم المذكور هـ ، القمر تعرض له الاقامة و الاستقامة و الرجوع لان حركته على محيط اقل من حركة المركز هـ ، لان الفلك الاعظم يدور الى ناحية المغرب و التدوير غير تدوير القمر اعلاها يدور الى ناحية المشرق و اسفلها الى المغرب فاذا تلاقت الحركتان فى نقطة الاوج وقفت و اذا اخذت بالدوران الى نقطة المشرق رجعت لان الفلك

يَرْدَهَا وَاذَا اخَذَتْ بِالدَّوَرَانِ إِلَى نَقْطَةِ الْحُضِيضِ اسْتَقَامَتْ لِأَنَّ حَرَكَتَهَا تَصِيرُ كَحَرَكَةِ الْفَلَكَ الْأَعْظَمِ وَهَكَذَا لَوْ اخَذَتْ إِلَى نَقْطَةِ الْمَغْرِبِ رَجَعَتْ هـ.

* قَالَ الْخَفَرِيُّ فِي رِسَالَتِهِ فِي الْهَيْئَةِ لِيَعْلَمَ أَنَّ نِصْفَ قَطْرِ عَالَمِ الْكُونِ وَالْفَسَادِ اثْنَانِ وَارْبَعُونَ الْفَأُ وَسَبْعُمِائَةٌ وَتَسَعُ فَرَا سِخْ وَأَمَّا مِنْ سَطْحِ الْأَرْضِ إِلَى مَا هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْنَا مِنْ فَلَكَ الْقَمَرِ فَاحِدٌ وَارْبَعُونَ الْفَأُ وَارْبَعُمِائَةٌ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ فَرَسَخًا وَإِنْ بَعْدَ الثَّوَابِتِ عَنْ مَرْكَزِ الْعَالَمِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ الْفَ الْفَ وَارْبَعُمِائَةٌ وَاثْنَا عَشَرَ الْفَأُ وَثَمَانِمِائَةٌ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ فَرَسَخًا وَإِنَّ الثَّوَابِتَ مَعَ أَنَّهَا تَقْطَعُ كُلَّ يَوْمٍ سِتَّةَ عَشَرَ فَرَسَخًا لَا تَرَى حَرَكَتَهَا فِي الْمُدَّةِ الَّتِي هِيَ قَرِيبٌ مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً وَتَرَى فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ أَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَإِنَّ الْفَلَكَ الْأَطْلَسَ يَتَحَرَّكُ بِمَقْدَارِ مَا يَقُولُ أَحَدٌ وَاحِدَ الْفَأُ وَسَبْعُمِائَةً وَاثْنَانِ وَثَلَاثُونَ فَرَسَخًا مِنْ مَقْعَرِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَتَحَرَّكُ مُحَدِّبُهُ فَسَبِّحْهُ سُبْحَانَهُ مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ وَسُلْطَانَهُ هـ.

ف ٨

* مِنْ كِتَابِ الْمُخْتَصَرِ لِلشَّيْخِ حَسَنِ بْنِ سَلِيمٍ مِنْ كِتَابِ السَّيِّدِ حَسَنِ بْنِ كَبْشٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْمُفِيدِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي بَصِيرٍ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَارَ مِنَ الْيَوْمِ الْجُمُعَةَ وَمِنَ الشُّهُورِ شَهْرَ رَمَضَانَ وَمِنَ اللَّيَالِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَاخْتَارَ مِنَ النَّاسِ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ وَاخْتَارَنِي مِنَ الرُّسُلِ وَاخْتَارَ مَتَّى عَلِيًّا وَاخْتَارَ مِنْ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَاخْتَارَ مِنَ الْحَسَنِ الْأَوْصِيَاءَ يَمْنَعُونَ عَنِ التَّنْزِيلِ تَحْرِيفَ الضَّالِّينَ وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ وَتَأْوِلَ الْجَاهِلِينَ تَأْسَعُهُمْ بَاطِنُهُمْ ظَاهِرُهُمْ قَائِمُهُمْ وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ هـ.

* مِنْ كِتَابِ رِيَاضِ الْجَنَانِ لِفَضْلِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارْسِيِّ رَوَى الْمُفَضَّلُ بْنُ عَمْرِو عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ (ع) إِنَّ أَمْرَنَا صَعِبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا صَدُورٌ مُشْرِقَةٌ وَقُلُوبٌ مُنِيرَةٌ وَافْتِدَاءٌ سَلِيمَةٌ وَاخْلَاقٌ حَسَنَةٌ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ اخَذَ عَلَى شَيْعَتِنَا الْمِيثَاقَ فَمَنْ وَفَى لَنَا وَفَى اللَّهُ لَهُ بِالْجَنَّةِ وَمَنْ أَبْغَضَنَا وَلَمْ يُوَدِّ إِلَيْنَا حَقًّا فَهُوَ فِي النَّارِ وَإِنْ عِنْدَنَا سِرًّا مِنْ اللَّهِ مَا كَلَّفَ اللَّهُ بِهِ أَحَدًا غَيْرَنَا ذَلِكَ ثُمَّ أَمْرُنَا بِتَبْلِيغِهِ فَبَلِّغْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْ لَهُ أَهْلًا وَلَا مَوْضِعًا وَلَا حَمَلَةً يَحْمِلُونَهُ حَتَّى خَلَقَ اللَّهُ لَذَلِكَ قَوْمًا

خلقوا من طينة محمد و ذرّيته صلى الله عليه و اله و من نورهم صنعهم الله بفضل صنع رحمته فبلّغناهم عن الله ما امرنا فقبلوه و احتملوا ذلك و لم تضطرب قلوبهم و مالت ارواحهم الى معرفتنا و سرّنا و البحث عن امرنا و ان الله خلق اقواماً للنار و امرنا ان نبليّغهم ذلك فبلّغناه فاشمأزّت قلوبهم منه و نفروا عنه و ردّوه علينا و لم يحتملوه و كذبوا به و طبع الله على قلوبهم ثم اطلق السّنتهم ببعض الحق فهم ينطقون به لفظاً و قلوبهم منكّرة له ثم بكى عليه السلام و رفع يديه و قال اللهم انّ هذه الشرذمة المطيعين لامرك قليلون اللهم فاجعل محياهم محيانا و مماتهم مماتنا و لا تسلّط عليهم عدوّا فانك ان سلّطت عليهم عدوّا لن تعبدّه، من البحار.

* على بن محمد بن عبدالله عن ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن ابن مسكان عن ابي عبدالله عليه السلام قال نحن اصل كل خير و من فروعنا كل برّ فمن البر التوحيد و الصلوة و الصيام و كظم الغيظ و العفو عن المسيء و رحمة الفقير و تعاهد الجار و الاقرار بالفضل لاهله و عدوّنا اصل كل شرّ و من فروعهم كل قبيح و فاحشة فمنهم الكذب و البخل و النميمة و القطيعة و اكل مال اليتيم بغير حقه و تعدّي الحدود التي امر الله و ركوب الفواحش ما ظهر منها و ما بطن و الزنا و السرقة و كل ما وافق ذلك من القبيح فكذب من زعم انه معنا و هو متعلّق بفروع غيرنا هـ.

* الفرق في اصطلاح الصوفية الفرق الاول هو ان يحتجب السالك بالخلق عن الحق فلا يرى الا الخلق و هو حال المبتدى من السالكين و العوآّم و الفرق الثاني هو شهود قيام الخلق بالحق و رؤية الوحدة في الكثرة و الكثرة في الوحدة من غير انحجابٍ باحديهما عن الاخرى هـ.

* حكم الصلوة في الفضة و الذهب في اللام الثانية .

* فرهود في الخاء ٦ .

* في الكافي و في شرح النهج لابن ابي الحديد عن امير المؤمنين (ع) انه قال ماورد على امران كلاهما طاعة الا اخذت باحوطهما و باشدّهما على بدني و روى الشيخ في يب في باب المواقيت بسند صحيح عن ابي جعفر (ع) في اخره انه

قال لم يعرض لى بابان كلاهما حلالٌ الا اخذتُ باليسير و ذلك ان الله يسير يحب اليسير و يعطى على اليسير ما لا يعطى على العنيف هـ.

* ذكر الشيخ المفيد محمد بن النعمن (ره) فى جواب سائلٍ سألَه فقال قدر ما تقعد النفساء عن الصلوة و كم مبلغ ايام ذلك فقد رأيتُ فى كتابك كتاب احكام النساء احد عشر يوما و فى الرسالة المقنعة ثمانية عشر يوما و فى كتاب الاعلام احد و عشرون يوما فعلى ايها العمل دون صاحبه فاجابه بان قال الواجب على النفساء ان تقعد عشرة ايام و انما ذكرتُ فى كتبى من قعودها ثمانية عشر يوما و ما روى فى النوادر استظهاراً باحد و عشرين يوما و عملى فى ذلك على عشرة ايام لقول الصادق (ع) لا يكون دم نفاسٍ زمانه اكثر من زمان حيضٍ ، هذا اخر كلام الشيخ المفيد (ره).

* من شرح عوالى اللئالى للفاضل السيد نعمت الله الجزائري (رض) اجمع علماؤنا (رض) على تحريم استعمال اوانى الذهب و الفضة فى الاكل و الشرب و البخور و نحو ذلك من انواع الاستعمال و النصوص الواردة بالنهاى مشتهرة بين الاسلام حتى ان المفيد رحمه الله حرم ذلك المأكول و المشروب فيها و المشهور كراهته و اختلف فى بطلان الوضوء و الغسل فيها و استوجه فى المنتهى البطلان اما غير الاوانى كالميل و الصفاح فى قائم السيف ففى تحريمه خلاف و ان كان الاقوى هو الجواز و فى المكحلة و ظرف الغالية و نحوهما تردد و منشأ الشك فى اطلاق اسم الاناء حقيقة عليه و الاولى هو الاجتناب و اما ما تعارف فى هذه الاعصار استعماله فى ظروف الزجاج التى يشرب فيها التتن و الصين الصغير من الذهب و الفضة و يسمى النيعليكى فلا شك فى تحريمه لاطلاق اسم الانية و العرف حاكم الاطلاق و اما غيرهما كالقبة و الصراحي فلا تحريم فيهما، انتهى .

* تفضيل الحسن على الحسين فى السين الخامسة ١٢ .

* فيما اوصى محمد (ص) عليا (ع) من كتاب من لا يحضره الفقيه يا على ان الله عز و جل اشرف على الدنيا فاخترانى منها على رجال العالمين ثم اطلع ثانية

فاختارك على رجال العالمين ثم اطلع ثالثة فاختر الائمة من ولدك على رجال العالمين ثم اطلع رابعة فاختر فاطمة على نساء العالمين هـ، وهذا يدل على افضلية الائمة كلهم (ع) على فاطمة (ع) هـ.

* فى مناقب احمد بن مردويه عن ابى اليسر الانصارى عن ابيه قال دخلت على ام المؤمنين عائشة قال فقالت من قتل الخارجية قال قلت قتلهم على قالت ما يمنعنى الذى فى نفسى على عليّ ان اقول الحق سمعت رسول الله (ص) يقول يقتلهم خير امتى من بعدى وسمعتة يقول على مع الحق و الحق مع على وفيه عن مسروق قال دخلت على عائشة فقالت لى من قتل الخوارج فقلت قتلهم على قال فسكتت قال فقلت يا ام المؤمنين انى انشدك بالله و بحق نبه (ص) ان كنت سمعت من رسول الله (ص) شيئاً الا خبرتني قال فقالت سمعت رسول الله (ص) يقول هم شر الخلق و الخليفة يقتلهم خير الخلق و الخليفة و اعظمهم عند الله تعالى يوم القيمة وسيلة هـ.

* حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال اخبرنا محمد بن احمد الهمداني قال حدثنا على بن الحسن بن فضال عن ابيه عن هشام بن سالم قال قلت للصادق جعفر بن محمد (ع) الحسن افضل ام الحسين فقال الحسن افضل من الحسين قلت فكيف صارت الامامة من بعد الحسين فى عقبه دون ولد الحسن فقال ان الله تبارك و تعالى لم يرد ذلك الا ان يجعل سنة موسى و هرون جارية فى الحسن و الحسين عليهما السلام الاترى انهما كانا شريكين فى النبوة كما كان الحسن و الحسين شريكين فى الامامة و ان الله عز و جل جعل النبوة فى ولد هرون و لم يجعلها فى ولد موسى و ان كان موسى افضل من هرون هـ. من اكمال الدين و اتمام النعمة .

* فى المجلس الثالث و الستين من امالى الصدوق يوم الجمعة الثالث من جميدى الاولى سنة ٣٦٨ فى حديث الوصية من ادم الى محمد (ص) قال قال رسول الله (ص) الى ان قال (ص) و انا ادفعها اليك يا عليّ و انت تدفعها الى وصيک و يدفعها و وصيک الى اوصيائك من ولدك واحد بعد واحد حتى تدفع الى خير اهل الارض

بعدك الحديث ، وهو صريح فى تفضيل صاحب الزمان (ع) على جميع الائمة (ع)
بعد علي (ع) بقوله تدفع الى خير اهل الارض بعدك خرج الحسن والحسين (ع)
بحديث سيدا شباب اهل الجنة وبقى الباقي وفى معناه روايات هـ.

ف ٩

* ذكر الضيف الذى تجب فطرته فى ض ١٠ .
* ولا يجوز فطم الولد لدون الحولين ولا يزيد على ذلك الا فيما نصّ عليه
الشرع ، زين الدين .

ف ١٠

* فضل الفعل فى الفاء ٨ .
* ملك اصحاب الفيل ابويكسوم أبرهة بن الصباح الحميرى هـ .

باب الصّاد

ص ١

* صالح (ع) هو صالح بن عبيد من ولد سام بعثه الله الى فئة ثمود بن جابر بن ارم
و كانت مساكنهم الحجر بين وادى الغربى والشام بعث و له اربعون سنة كانت
آيته ناقة خرجت من هضبة من الارض كانوا يحلبون منها ربيهم و يشربون فلما
طال عليهم ذلك مَلّوها و اجتمع تسعة من شرار قومه على عقرها فعقرها واحد
منهم يعرف بِقُدّار فوعدهم الله بالعذاب بعد ثلث فاصبحوا فى اليوم الاول و كان
الخميس و وجوههم مصفرة و فى اليوم الثانى وجوههم محمّرة و فى اليوم الثالث
مسودة و صَبّحهم العذاب يوم الاحد فاتهم صيحة من السماء فماتوا جميعا و لحق
صالح بمكة و مات فيها و له ثمان و خمسون سنة و قبره بين دار الندوة و الحجر ،
التذكرة البدرية .

* الصّاع الشرعى تسعة ارطال كل رطل ثمانية و ستون مثقال صيرفى و ربع و هى
عبارة واحد و تسعين مثقالا شرعيا و المثلقال الشرعى ثمانى عشرة حبة و الصيرفى
اربع و عشرون حبة فالصاع الشرعى ستمائة مثقال صيرفى و اربعة عشر مثقالا و

ربع مثقال صير في هـ.

ص ٢

* الصبر بالصدقة في الصاد ٤.

* تأديب الغلام في الغين السادسة.

* عزيمة الصبي في العين ٧.

* الصبي المميز يقبل قوله في التذكية للذبيحة وفي الهدية وفي الاستيذان الى دخول البيت وفي اخراج السمك حيا وفي التطهير دون البيع والشراء والصبي هو ما دون البلوغ وفوق الرضاع بشرط التمييز، زين الدين.

* الصبة لعنهم الله قيل هم الصابئة والذين شاهدنا منهم وسمعنا منهم و ممن اسلم منهم واخبر انهم حريون و كان منهم من يدعى ان نبئهم يحيى (ع) ومنهم من يدعى انه ابراهيم (ع) و سمعت من بعض عارفيهم ان نبئهم ادم عليه السلام فقلت له الم تكن بعده انبياء قال بلى قلت فلم لم تأخذوا عنهم قال ان نبينا ادم (ع) نهانا ان نأخذ من غيره من الانبياء (ع) و كانوا يصلون في الصبح والمغرب الى جهة القطب الشمالي و يقبرون ميتهم على قفاه و لهم اوضاع مختلفة ويقولون ان ربنا ماري وزوجته شمائي و له اربعة اولاد كبيرهم هبيل زيوا والثاني مندادهي و الثالث قضماهي و الرابع ششلامرته و لما ذكرْتُ هذا لذلك الذي سألته انكر الاولاد و قال اما هبيل زيوا فهو جبرئيل و اما الباقي فهم اسماء لربنا فان مندادهي مثل رب الارض عندكم و كذب فان من اسلم منهم اخبر بما قلت و لهم قرآة على الذبيحة لاتحل عندهم الا بها و هي ميدهي شمندادهي قمطرخرالخ ثياهي القريخ هبيل زيوا متسي متغي قمطرخرالخ بوقضمايا و الاسماء التي يحلفون بها و لا يكذبون اذا حلفوا بها نخست اثير زلا و هللت اثير ذنا انا نخاسا ماري هياسا هوبي هطائي شفا شاقى تكلاتي هـ.

* قال على عليه السلام في جواب كتاب لمعوية قال عليه السلام فانا صنائع ربنا و الخلق بعد صنائع لنا لم يمنعنا قديم عزنا و عادي طولنا على قومك ان خلطناكم بانفسنا فنكحنا و انكحنا فعل الاكفاء و لستم هناك و اتى يكون ذلك و منا النبي و

منكم المكذّب و منا اسد الله و منكم اسد الاجلاف و منا سيّد اهل الجنة و منكم صبية النار و منا خير نساء العالمين و منكم حمّالت الحطب فى كثير ممّا لنا و عليكم فاسلامنا ما قد تسمع و جاهليّتكم ما لا تدفع و كتاب الله يجمع لنا ما شدّ عتّا و هو قوله و اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله و قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه و هذا النبى و الذين امنوا و الله ولى المؤمنين الحديث ، احتجاج .

— ❦ ص ٤ ❦ —

* فى توحيد الصدوق بسنده الى وهب بن وهب القرشى قال سمعتُ الصادق عليه السلام يقول قدم وَفْدٌ من اهل فلسطين على الباقر عليه السلام فسألوه عن مسائل فاجابهم ثم سألوه عن الصمد فقال تفسيره فيه الصمد خمسة احرف فالالف دليل على اَنِّيْتِهِ و هو قوله عز و جل شهد الله انه لا اله الا هو و ذلك تنبيه و اشارة الى الغائب عن درك الحوآس و اللام دليل على الهِيْتِهِ بانه هو الله و الالف و اللام مدغمان لا يظهران على اللسان و لا يقعان فى السمع و يظهران فى الكتابة و دليلان على ان الهية بلطفه خافية لا تدرك بالحوآس و لا تقع فى لسان و اصف و لا اذن سامع لان تفسير الاله هو الذى آله الخلق عن درك مآئته و كَيْفِيَّتِهِ بحسّ او بوهم لا بل هو مبدع الاوهام و خالق الحوآس و انما يظهر ذلك عند الكتابة دليل على ان الله سبحانه اظهر ربوبيّته فى ابداع الخلق و تركيب ارواحهم اللطيفة فى اجسامهم الكثيفة فاذا نظر عبد الى نفسه لم ير روحه كما ان لام الصمد لا تتبيّن و لا تدخل فى حآسة من الحواس الخمس فاذا نظر الى الكتابة ظهر له ما خفى و لطف فمتى تفكّر العبد فى مآئته البآرى و كَيْفِيَّتِهِ آله فيه و تحيّر و لم تحط فكرته بشيء يتصوّر له لانه عز و جلّ خلق الصور فاذا نظر الى خلقه ثبت له انه عز و جلّ خالقهم و مرّكب ارواحهم فى اجسامهم و اما الصادق دليل على انه عز و جل صادق و قوله صدق و كلامه صدق و دعاؤه عباده الى اتّباع الصدق و وعد بالصدق دار الصدق و اما الميم فدليل على ملكه و انه الملك الحق لم يزل و لا يزال و لا يزول ملكه و اما الدال فدليل على دوام ملكه و انه عز و جل دائم تعالى عن الكون و الزوال بل هو

الله عز و جل مكّون الكائنات الذى كان بتكوينه كل كائن ثم قال عليه السلام لو وجدت لعلمى الذى اتانى الله عز و جل حَمَلَةً لنشرتُ التوحيد والاسلام والايمان والدين والشرائع من الصمد وكيف لى بذلك ولم يجد جدّى امير المؤمنين عليه السلام حملة لعلمه حتى كان يتنفس الصعداء ويقول على المنبر سلونى قبل ان تفقدونى فان بين الجوانح منى علما جمّا هآه هآه الا لاجد من يحمله ، الحديث .

✽ عن حذيفة ابن اليمان قال قال رسول الله (ص) لا يأتى على الميت ساعة اشدّ من اوّل ليلة فارحموا موتاكم بالصدقة فان لم تجدوا فليصلّ احدكم ركعتين يقرأ فى الاولى فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي مرّة وقل هو الله احد ثلث مرات وفى الثانية فاتحة الكتاب مرّة والهيكم التكاثر عشر مرات و يتشهد و يسلم ثم يقول اللهم صل على محمّد و ال محمد و ابعث ثوابهما الى قبر فلان بن فلان فيبعث الله فى تلك الساعة الف ملك الى قبره مع كل ملك ثوب و حلّة و يوسع فى قبره من الضيق الى يوم ينفخ فى الصور و يعطى المصلّى بعدد ما طلعت عليه الشمس حسنات و يرفع له اربعون درجة . طريق اخر يقرأ فى الركعة الاولى فاتحة الكتاب مرّة واية الكرسي مرة و التوحيد مرتين وفى الثانية فاتحة الكتاب مرة و التكاثر عشر مرات و بعد التسليم يدعو بالدعاء المذكور . طريق اخر يقرأ فى الركعة الاولى فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي مرة وفى الثانية الحمد مرة و القدر عشرا و بعد التسليم يدعو بالدعاء المذكور . طريق اخر يقرأ فى الاولى الحمد مرة و التوحيد مرتين وفى الثانية الحمد مرة و التكاثر عشرا و بعد التسليم يدعو بالدعاء المذكور هـ .

✽ مما استطرفه فى اخر السرائر من نوادر البزنطى عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن سنان عن الوليد بن صبيح عن ابي عبدالله عليه السلام قال كنتُ عنده جالساً و عنده جفنة من رطب فجاءه سائل فاعطاه ثم جاءه اخر فاعطاه ثم جاءه آخر فاعطاه ثم جاءه آخر فقال يوسع الله عليك ثم قال انّ رجلاً لو كان له مال يبلغ ثلثين الفا و اربعين الفاً ... (بياض فى الاصل) لا يبقى منه شىء الا قسمه فى حقّ فعل فبقى لا مال له فيكون من الثلاثة الذين يرّد دعاؤهم قال قلتُ له جُعِلْتُ فداءك و مَنْ

هم قال رجل رزقه الله مالاً أنفقه في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقال له أولم ارزقك و رجل دَعَا على امرأته و هو ظالم لها فيقال له ألم اجعل امرها بيدك و رجل جلس في بيته و ترك الطلب ثم يقول يا ربِّ ارزقني فيقول أولم اجعل لك السبيل الى الطلب الى الرزق هـ.

* من قرب الاسناد مما سأل به على بن جعفر اخاه (ع) قال سألته عن رجل نسي المغرب حتى دخل وقت العشاء الاخرة قال يصلي العشاء ثم المغرب و سألته عن رجل نسي العشاء فذكر بعد طلوع الفجر كيف يصنع قال يصلي العشاء ثم يصلي الفجر و سألته عن رجل نسي الفجر حتى حضرت الظهر قال يبدأ بالظهر ثم يصلي الفجر كذلك كل صلوة بعدها صلوة هـ، قال الشيخ يس (ره) ظاهر هذه الكلية انه تقدم الفائتة على ذات الوقت المتسع اذا كانت ذات الوقت مفردة ليس بعدها صلوة كتقديم العشاء على الفجر و تأخيرها عنها اذا كان بعدها صلوة كتأخير الفجر عن الظهر اما لو تضيق الوقت قدمت الحاضرة صاحبتة كما امر بتقديم العشاء الاخرة على المغرب عند دخول وقت العشاء المختص بها الذي لا يسع غيرها و هذا تفصيل حسن و للناس هنا اختلاف كثير فمنهم من قال بوجوب تقديم الفائتة مطلقا و منهم من قال باستحبابه كذلك و منهم من اوجب تقديم فائتة اليوم مط ، و منهم من اوجب فائتة اليوم المتحدة و منهم من اوجب تقديم الفائتة مطلقا ان فاتت نسيانا و استحباب تقديم الحاضرة ان كان الفائتة قصداً و منهم من اوجب تقديم الفائتة في وقت الاختيار و اما التفصيل الذي قدمناه فلم نر به قائلًا و هو الوجه لثبوت مستنده و اما غيره فتخريج لا ينبغي العروج عليه ، انتهى كلامه .

و من قرب الاسناد و سألته يعني على بن جعفر اخاه موسى (ع) عن رجل يكون على غير وضوء فاصابه المطر حتى يغتسل رأسه و لحيته و يديه و رجله يجزيه ذلك عن الوضوء قال ان غَسَلَهُ فان ذلك يجزيه هـ، قال الشيخ ياسين المذكور لا يخفى ما فيه من الاشكال هـ، و من قرب الاسناد و سألته عن رجل اخذ من شعره و لم يمسحه بالماء ثم يقوم فيصلّي قال ينصرف فيمسحه بالماء و لا يعتدّ بصلاته تلك

ومنه و سألته عن رجل ترك التشهد حتى سلم كيف يصنع قال ان ذكر قبل ان يسلم فليشهد و عليه سجدة السهو و ان ذكر انه قال اشهد الا اله الا الله او بسم الله اجزأه في صلاته و ان لم يتكلم بقليل و لا كثير حتى سلم اعاد الصلوة هـ، ومنه و سألته عن رجل افتتح الصلوة فقرأ سورة قبل فاتحة الكتاب ثم ذكر بعد ما فرغ من السورة قال يمضى في صلاته و يقرأ فاتحة الكتاب فيما يستقبل هـ، ومنه و سألته عن رجل كان في صلاته فقرأ سورة قبل فاتحة الكتاب هل يجزى ذلك اذا كان خطأ قال نعم هـ، و منه قال على بن جعفر قال اخى (ع) على الامام ان يرفع يديه في الصلوة و ليس على غيره ان يرفع يديه بالتكبير هـ، و منه و سألته عن الرجل هل يصلح له و هو في ركوعه او سجوده يبقى عليه الشىء من السورة يكون يقرأها ثم يأخذ في غيرها قال اما الركوع فلا يصلح له و اما السجود فلا بأس هـ، و منه و سألته عن رجل قرأ في ركوعه من سورة غير السورة التي كان يقرأها قال ان كان فرغ فلا بأس في السجود و اما في الركوع فلا هـ.

* ملا صدرا هو محمد بن ابراهيم صدر الدين المشهور توفى بالبصرة سنة ١٠٥٠.

* فى كتاب على بن جعفر سألته عن رجل افتتح الصلوة فقرأ السورة و لم يقرأ بفاتحة معها ايجزىه ان يفعل ذلك متعمداً لعجلة كانت قال لا يعتمد ذلك فان نسي فقرأ في الثانية اجزأه هـ.

* لا يجوز الصبر فى اخراج الصدقات بان يخرجها المالك على الفقير و يقول الفقير انا اصبر عليك كفعل اهل زماننا هذا الا اذا تعلّق بها غرض ضرورى، زين الدين.

* من حواشى البلد الامين قال النبى صلى الله عليه و اله لا يأتى على الميت ساعة اشد من اول ليلة فارحموا موتاكم بالصدقة فان لم تجدوا فليصل له ركعتين يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب مرّة و اية الكرسي مرّة و الهيكم التكاثر عشر مرات و قل هو

١ - هذه الرواية المنقولة من حواشى البلد الامين عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله (ص)، الحديث.

الله احد مرتين وفي الثانية فاتحة الكتاب مرة والهيكم التكاثر عشر مرات ويسلم ويقول اللهم ابعث ثواب هاتين الركعتين الى فلان فيبعث الله تعالى من ساعته الف ملك الى قبره مع كل ملك ثوب وحلة ويوسع الله في قبره من ... (بياض في الاصل) الى يوم ينفخ في الصور ويعطى المصلّى بعد ما طلعت عليه الشمس حسنات ويرفع الله له اربعين درجة هـ، وفي البلد الامين قال و صلوة هدية الميت ليلة الدفن ركعتان في الاولى الحمد و اية الكرسي و في الثانية الحمد و القدر عشرا فاذا سلّم قال اللهم صل على محمد و آل محمد و ابعث ثوابها الى قبر فلان و في رواية اخرى بعد الحمد التوحيد مرتين في الاولى و في الثانية بعد الحمد التكاثر عشرا ثم الدعاء المأثور و هاتان الروايتان ذكرهما صاحب الموجز فيه و رأيت في بعض كتب اصحابنا انه يقرأ في الاولى بعد فاتحة الكتاب اية الكرسي مرة و التوحيد مرتين و في الثانية بعد الحمد التكاثر عشرا و نقلتها عن والدي قدس سره انتهى، اقول و الذي وجدت في رواية حذيفة بن اليمان المنقولة عن حاشية البلد الامين ان يقرأ في الاولى بعد الحمد اية الكرسي و التوحيد ثلاثا، الخ.

✽ اشتمال الصمّاء في تفسيره اقوال و المنقول عن الشيخ هو ان يلتحف بالازار و يدخل طرفيه تحت يده و يجمعهما على منكب واحد و مثله المروى عن الصادق (ع) و هو كفعل اليهود و عن ابي جيد الجدرى هو ان يجعل الرداء تحت منكبه الايمن و يردّ طرفه تحت منكبه الايسر و عن ابن مسعود هو ان يلبس الرجل ثوبا واحداً يأخذ بجوانبه على منكبه و رواية سماعة تشير اليه و عن بعض الجمهور هو ان يلتحف بالثوب ثم يخرج يديه من قبل صدره فتبدو عورته و عن ابي عبيدة هو ان تجلل جسّدك بثوبك نحو شملة الاعراب باكسيّتهم و هو ان يردّ الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى و عاتقه الايسر ثم يردّه ثانية من خلفه على يده اليمنى و عاتقه الايمن فيغطيّهما جميعاً و في نهاية ابن الاثير هو ان يتجلّل الرجل بثوبه و لا يرفع منه جانبا و انما قيل لها صمّاء لانه يشدّ على يديه و رجله المنافذ كلها كالصخرة الصمّاء التي لا فيها صدع و لا خرق و الفقهاء يقولون هو ان يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه فتتكشف

عورته وقيل انما كان غير مرغوب فيه لانه اذا سَدَّ عليه المنافذ فلعلَّه يصيبه شيء يريد الاحتراس عنه فلا يقدر عليه و قال الهروي من فسَّره بتفسير ابى عبيدة للتكشّف و ابداء العورة و رجح مه فى المنتهى تفسير الفقهاء لانهم اعرف و ما ذكره الشيخ اصح الاقوال و قال المحقق و ما ذكره الشيخ اولى و فى حسنة زرارة عن ابى جعفر (ع) قال ان تدخل الثوب من تحت جناحك فتجعله على منكب واحد ١٢، هـ.

ص ٥

* ولا يشترط فى الصوم تبين نية السفر فخروجه قبل الزوال كاف فى قصده، زين الدين .
و من صام ندبا و دُعِيَ قبل الزوال ام بعده سواء كانت من احد الولايم الخمس ام لا و الضابط فى ذلك ان يُدعا سواء حضر من غير ارسال ام لا و اذا جاء بقصده او صام بقصد ان يُدعا فانه لا يجوز له ذلك، زين الدين .
قائدة - مَنْ نظر الى امرأة فامنى^٢ فان قصد الى ذلك^٢ او كان من عَادته بطل صومه و الا فلا، زين الدين .
* صِهْيُون كَبِرْ ذَوْن بَيْت المقدس هـ.

ص ٦

* فى الجعفرية فى صلوة الغدير كلاً من القدر و التوحيد و اية الكرسي الخ، لا يلزم الترتيب فى ذلك، زين الدين .
و لا تنعقد الجماعة فى صلوة الاموات بدون اذن الولي و لا فرادى ايضا هذا اذا كان موجوداً و الا انعقدت فرادى، زين الدين .
لا تنعقد نافلة الصوم لمن عليه صوم واجب و ان كان كفارة دون نافلة الصلوة و الاستيجار بالصلوة ايضا و القضاء عن الغير و ان كان تبرّعا فانه جائز و ان كان مشغول الذمة و ينعقد نذر الصوم و الصلوة لمن عليه قضاء صوم او صلوة، زين الدين .

و اذا استيقظ بعد طلوع الفجر جُنْباً انعقد صومه عن رمضان و عن النذر المعين و لا ينعقد عن غير المعين كقضاء رمضان و النذر المطلق و الكفارة و ان وجب تابعتها لكن لا يبطل ذلك التتابع كالحيض ، زين الدين .

و يجوز ان يصلى جملة النوافل جالساً ، زين الدين .

صلوة على و فاطمة و جعفر عليهم السلام يصلونها فى اى وقت شاء ، زين الدين .

لا يشترط ان يكون موضع الجنازة مساوياً لموقف الامام ، زين الدين .

و من اقتدى فى صلوة الميت وجب عليه الدعاء و فائدة الجماعة تحصيل فضل القدوة ، زين الدين .

الجاهل باصل الغصب يعيد فى الوقت خاصة و مختاره من اعادة ناسى الغصب هو الاحوط و ان كان الاقوى عدم الاعداد و كذا فى نسيان الماء و كذا الطهارة فى موضع المغصوب ناسياً مائة او ترائية ، زين الدين .

اذا صلى الظهر مثلاً لظنه انه لم يصلها و ذكر فى الاثناء عدل الى العصر و صحت و كذا فى القضاء ، زين الدين .

يكفى فى الخروج من الصلوة بان يقول السلام عليكم و رحمة الله ، زين الدين .

فائدة - فى صلوة العيد لا يسقط عن المأموم الا القراءة دون القنوت و تنعقد جماعة و فرادى حال نديتها و الجماعة افضل حال النذب ، زين الدين .

و اذا صلت المرأة الى جانب الى جانب الرجل او امامه على القول بالتحريم لا تبطل صلاة احدهما الا ان تكون صلاتهما صحيحة و الا فلا و الاقوى الكراهية ، زين الدين .

✽ قال الفضل بن شاذان فى جواب ابى عبيد فى الفرق بين من طلق على غير السنة و بين المطلقة اذا خرجت و هى فى عدتها او اخرجها زوجها من كتاب الكافى قال فى جوابه كرجل دخل دار قوم بغير اذنهم فصلّى فيها فهو عاص فى دخوله الدار و صلاته جائزة لان ذلك ليس من شرائط الصلوة لانه منهى عن ذلك صلى او لم يصل و كذلك لو ان رجلاً غصب رجلاً ثوباً او اخذه فلبسه بغير اذنه فصلّى فيه لكانت صلاته جائزة و كان عاصاً فى لبسه ذلك الثوب لان ذلك ليس من شرائط

الصلوة لانه منهى عن ذلك الثوب صلى او لم يصل و كذلك لو انه لبس ثوبا غير طاهر او لم يطهر نفسه او لم يتوجه نحو القبلة لكانت صلاته فاسدة غير جائزة لان ذلك من شرائط الصلوة ثم الكذب فى الصوم فلا يبطل و ترك العزم على الصوم فيبطل و عقوق الوالدين او عدم خروجه من حقوق الغرماء فلا يبطل الحج و ترك الاحرام مبطل الى ان قال و كل ما كان واجبا قبل الفرض و بعده فليس ذلك من شرائط الفرض لان ذلك اتى على حده و الفرض جائز معه و كلما لم يجب الا مع الفرض و من اجل الفرض فان ذلك من شرائطه و لا يجوز الفرض الا بذلك على ما بينا الخ، و لا يخفى ما فى كلامه لانه قد يكون الشىء واجبا قبل الفرض و بعده و يجب للفرض كما مثل بالثوب و الدار فانه كما هو منهى عنهما قبل الفرض هو منهى عن التصرف فيهما للفرض لان تحريكه الذى هو من الصلوة منهى عنه لانه تصرف فى مال الغير بغير اذنه فيستلزم الفساد مع الاجماع و فى بعض الاخبار ما يدل على ذلك ايضا.

* قال السيد فى المدارك و لما كان النقل كيفية للعبادة و جب الاقتصار فيه على موضع النقل كسائر الوضائف الشرعية و مع انتفائه يكون الجواز منفيا بالاصل و قد ثبت جواز العدول من الفرض الى الفرض اذا اشتغل بلاحقه ثم ذكر السابقة سواء كانتا مؤداتين او مقضيتين او المعدول منها حاضرة و المعدول اليها فائتة اما العدول من الفائتة الى الحاضرة فغير جائز لعدم ورود التعبد به و قيل بجوازه فيما اذا شرع فى فائتة ثم ذكر فى اثنائها ضيق الوقت عن الحاضرة و به قطع فى البيان انتهى، اقول و ظاهره دعوى عدم الخلاف و كلام الشهيد الثانى هنا صريح فى الجواز بل جزم به و لم يذكر الخلاف، ١٢.

* و بالاسناد عن ابن ابي عمير عن زيد النرسى عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا امات الله اهل الارض لبث مثل ما كان الخلق و مثل ما اماتهم و اضعاف ذلك ثم امات اهل السماء الدنيا ثم لبث مثل ما خلق الخلق و مثل ما امات اهل الارض و السماء الدنيا و اضعاف ذلك ثم امات اهل السماء الثانية ثم لبث مثل ما خلق الخلق و مثل ما امات اهل الارض و اهل السماء الدنيا و السماء

الثانية واضعاف ذلك ثم امات اهل السماء الثالثة ثم لبث مثل ما خلق الخلق و مثل ما امات اهل الارض و السماء الدنيا و السماء الثانية و السماء الثالثة و اضعاف ذلك ثم امات اهل السماء الرابعة ثم لبث مثل ما خلق الخلق و مثل امات اهل الارض و اهل السماء الدنيا و السماء الثانية و الثالثة و الرابعة و الخامسة و اضعاف ذلك ثم امات اهل السماء السادسة ثم لبث مثل ما خلق الخلق و مثل ما امات اهل الارض و السماء الدنيا و الثانية و الثالثة و الرابعة و الخامسة و السادسة و اضعاف ذلك ثم امات اهل السموات الى السماء السابعة و اضعاف ذلك ثم امات ميكائيل ثم لبث مثل ما خلق الخلق و مثل ذلك كله و اضعاف ذلك كله ثم امات جبرئيل ثم لبث مثل ما خلق الخلق و مثل ذلك كله و اضعاف ذلك كله ثم امات اسرافيل ثم لبث مثل ما خلق الخلق و مثل ذلك كله و اضعاف ذلك كله ثم امات ملك الموت قال ثم يقول تبارك و تعالى لمن الملك اليوم فيردّ على نفسه لله الواحد القهار اين الجبارون اين الذين ادعوا معي الهاّ اين المتكبرون و نحو هذا ثم يلبث مثل ما خلق الخلق و مثل ذلك كله و اضعاف ذلك ثم يبعث الخلق او ينفخ في الصور قال عبيد بن زرارة فقلت انّ هذا الامر كائن طوّلت ذلك فقال ارأيت ما كان قبل ان يخلق الخلق اطول او ذا قال قلت ذا قال فهل علمت به قال قلت لا قال فكذلك هذا هـ.

* صلوة ادريس في الصاد ٧.

* وفي الصاد ٥ وفي العين ١١ من الصوم.

* وفي النون الاولى من صلاة النافلة.

* صلوة الهدية في الصاد ٤.

* صلوة الميت في الميم ٩.

* كلام الصلوة في الكاف السادسة و في الصاد ٤، ١٢ و فيها ذكر الاحتياط المنسى حتى دخل في الصلوة.

* من الامالى فى المجلس الستين بسند معتبر عن امير المؤمنين (ع) قال قال رسول الله (ص) من قال صلى الله على محمد و اله قال ... (بياض فى الاصل) صلى الله عليك فليكثّر من ذلك و من قال صلى الله على محمد و لم يصل على اله لم يجد ريح الجنة و ريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام و روى عن معوية بن عمار قال ذكرت عند ابى عبد الله الصادق (ع) بعض الانبياء فصليت عليه فقال اذا ذكرت احداً من الانبياء فابدأ بالصلوة على محمد ثم عليه هـ

* من هداية الحر قال الصادق (ع) لا يلبس الصوف والشعر الا من علّة و قال (ع) ان رسول الله (ص) لم يكن يلبس الصوف و الشعر الا من علّة و قال النبى (ص) يكون فى اخر الزمان قوم يلبسون الصوف صيفهم و شتاهم يرون ان لهم الفضل بذلك على غيرهم او لكّ يلعنهم اهل السموات و الارض^١ و روى نفى الكراهة فى الصوف و هو محمول على نفى التحريم او التقية او وقت الصلوة او وجود العلّة و روى انه سنّة و يحتمل النسخ و التقية و غير ذلك ، انتهى .

* فى قرب الاسناد لعلى بن الحسين بن ... (بياض فى الاصل) عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن العسكرى انه قال سئل الصادق (ع) عن حال ابى هاشم الكوفى الصوفى فقال انه فاسد العقيدة جدّاً و هو الذى ابتدع مذهبا يقال له التصوّف و جعله مقرّاً لعقيدته الخبيثة هـ، مولينا احمد الاردبيلي فى كتابه حديقة الشيعة قال نقل الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (رض) بسنده عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب قال كنت مع الهادى على بن محمد عليه السلام فى مسجد النبى (ص) فاتاه جماعة من اصحابه منهم ابو هاشم الجعفرى و كان رجلاً بليغاً و كانت له منزلة عنده ثم دخل المسجد جماعة من الصوفيّة و جلسوا فى ناحية مستديراً و اخذوا بالتهليل فقال (ع) لا تلتفتوا الى هؤلاء الخدّاعين فانهم حلفاء الشياطين و مخربوا قواعد الدين يتنزهون لراحة الاجسام و يتهجّدون لتصيّد الانام يتجوّعون عمراً حتّى يذبّحوا للاكاف^٢ حمراً لا يهلّلون الا لغرور

١- اورده الشيخ فى المجالس و ورام فى مجموعته ، ١٢.

٢- الاكاف الحمار ككتاب و غراب ، ق. والغساس كغراب داء فى الابل ، ق. الدنفاس ←

الناس و لا يقللون الغذاء لَمَلِّ الغساس و اختلاس قلوب الدنفاس باحلائهم فى الحب و يطرحونهم بادلائهم فى الجبّ اورادهم الرقص و التصدية و اذكارهم الترجم و التغنية فلا يتبعهم الا السفهاء و لا يعتقدم الا الحمقاء فمن ذهب الى زيارة احدهم فكانما اعان يزيد و معوية و اباسفیان فقال له رجل من اصحابه و ان كان معترفًا بحقوقكم قال فنظر اليه شبه المغضب و قال دع ذا عنك من اعترف بحقوقنا لم يذهب فى عقوقنا اما تدرى ان اخس الطوائف الصوفيّة و الصوفيّة كلهم مخالفونا و طريقتهم مخالفة لطريقتنا و ان هم الا نصارى او مجوس هذه الامة اولئك الذين يجهدون فى اطفاء نور الله بافواههم و الله متم نوره و لو كره الكافرون هـ، و من الكتاب المذكور باسناده عن الرضى (ع) قال لا يقول احد بالتصوّف الا لخدعة او ضلالة او حماقة و اما من سمى نفسه للتقيّة فلا اثم عليه هـ، و بطريق اخر و رواه المفيد فى كتاب الردّ على اصحاب الحلاج عن ابى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد انه قال سألت الرضى (ع) عن الصوفية فقال لا يقول بالصوفية احد الا لخدعة او ضلالة او حماقة و ربّما استجمعها واحدٌ عنهم هـ، و بطريق اخر و زاد فيه و من سمى نفسه صوفيًا للتقيّة فلا اثم عليه و علامته ان يكتفى بالتسمية و لا يقول بشيء من عقائدهم الباطلة هـ، و من الكتاب المذكور بسند صحيح عن الرضى (ع) من ذكر عنده الصوفية و لم ينكر عليهم بلسانه او بقلبه فليس منا و من انكرهم فكانما جاهد الكفار بين يدي رسول الله (ص) هـ، و بسنده قال قال رجل للصادق (ع) قد خرج فى هذا الزمان قوم يقال لهم الصوفية فما تقول فيهم فقال (ع) انهم اعداؤنا فمن مال اليهم فهو منهم و يحشر معهم و سيكون اقوام يدعون حبنا و يميلون اليهم و يشبهون بهم و يلقبون انفسهم بلقبهم و يتولون اقوالهم الا فمن مال اليهم فليس منا و اتا منه براء و من انكرهم و ردّ عليهم كان كمن جاهد الكفار مع رسول الله (ص) هـ، و روى شيخنا البهائى (ره) فى كشكوله قال قال رسول الله

« بالكسر و الدنفاس بالكسر الحمقاء و الاحمق الدنى كالدنفاس ق. الاحلاء من الحلّى او

(ص) لا تقوم الساعة على امتي حتى يخرج قوم من امتي اسمهم صوفية ليسوا مني و انهم يهود امتي يحلقون للذكر رؤسهم و يرفعون اصواتهم للذكر يظنون انهم على طريق الابرار بل هم اضل من الكفار و هم اهل النار لهم شهقة كشهقة الحمار و قولهم قول الابرار و عملهم عمل الفجار و هم منازعون للعلماء ليس لهم ايمان و هم معجبون باعمالهم ليس لهم من عملهم الا التعب هـ، و في الامالي باسناده الى جابر عن ابي جعفر (ع) قال قلت له ان قوما اذا ذكروا بشيء من القرآن او حدثوا به صعدوا احداهم حتى يرى انه لو قطعت يداه و رجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحن الله ذلك من الشيطان ما بهذا امروا و انما هو اللين و الرقة و الدمعة و الوجل هـ، قال الشيخ محمد الحر (ره) في جواب بعض المسائل ان الاحاديث الواردة في ذم الصوفية عموما و خصوصا و في لعنهم و تكفيرهم و بطلان كل ما اختصوا به متواترة تقرب من الف حديث و ليس لها معارض انتهى لفظه قال الشيخ ياسين بن صلاح الدين البحراني و لقد كان يكفي من ذلك حديث واحد فيا سبحن الله كيف غلب الشيطان حتى زلت اقدام اقوام كانوا قدوة للانام هـ.

* روى في الكافي بسند صحيح الى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا ادى الرجل صلاة واحدة تامة قبلت جميع صلواته و ان كن غير تآمات و ان افسدها كلها لم يقبل منه شيء منها و لم تحسب له نافلة و لا فريضة و انما تقبل النافلة بعد قبول الفريضة و اذا لم يؤد الرجل الفريضة لم تقبل منه النافلة و انما جعلت النافلة ليتم بها ما فسد من الفريضة هـ.

* و من كتاب حريز على ما رواه ابن ادريس في مستطرفات السرائر و قال زرارة عن ابي جعفر عليه السلام فاذا جاءك يقين بعد حائل قضاءه و مضى على اليقين و يقضى الحائل و الشك جميعها فان شك في الظهر فيما بينه و بين أن يصلي العصر قضاها و ان دخله الشك بعد أن يصلي العصر فقد مضت الا أن يستيقن لان العصر حائل فيما بينه و بين الظهر فلا يدع الحائل لما كان من الشك الا بيقين هـ.

* عود الصليب في الصاد ٨.

* الصلب في العين ١٢.

* نقل بعض اهل التواريخ انه وجد فى صحف الصابئين صحيفتين عن ادريس (ع) الاولى منهما صحيفة الصلوة فمنها انت الازلى الذى ترتبط الرياسات جميع المكوّنات المعقولات و المحسوسات رئيس البرايا و داعى العوالم ربّ الملائكة و رؤساء الملائكة منك تنزلت العقول الى مدير الارض لانك السبب الاول أخاطب قدرتك بالكلّ وانت الوحداية التى لا تحدّ و لاتدرك مدير اساطين السماء و ينابيع النور الدائمة الاثار ملك الملوك الأمير بالخيرات كلها المتقدم لكل شىء بالوحى و الاشارة منك ثبت المخلوقات و برمزمك يَنْتظم العالم باسره و منك و انت العلة القديمة السابقة لكل شىء نسألك أن تزكى نفوسنا و توفقنا لاستحقاق نعمتك الآن و فى كل اوان الى الابد يا ظاهراً متعالياً عن كل دنس احلل عقالنا و عافنا من كل مرض و بدّل احزاننا افرحاً بك نعتصم و منك نخاف نسألك ان توفقنا لتمجيد عظمتك التى يشار اليها و لا ينطق بها منك الكل و بك يستنير الكل و انت رجاء العالمين و معين الناس اجمعين قال و فى هذه الصحف عبارة فلسفية لا يجوز فى ديننا اطلاقها على البارى سبحانه و تعالى عما لا يليق بجلاله و الثانية صحيفة الناموس فمنها لا يحزن احد منكم فى معاملة اخيه الا ما يكره ان يعامل بمثله و اياكم و التفاخر و التكاثر لا تحلفوا بالله كاذبين و لا تهجموا على الله باليمين و اعتمدوا الصدق نعمة من قولكم نعم و لا لا و تورعوا فى تحليف الكاذبين بالله جل ذكره فانكم تشركونهم فى الائم اذا علمتم منهم الحنث ليكن الاثر فى نفوسكم ان تكلوهم الى الله عالم السرائر فحسبكم به من حاكم يعدل و ناطق يفصل لا تلهجوا بهجر الكلام و سوء المقال و لا تتفاوضوا الاضاليل و الاباطيل و لا تكثروا الهزل و الضحك و الهمز و اللمز لا يبدر منكم عند الغضب كلمة الفحش فانها ترد بكم العار و المنقصة و تلحق بكم العيب و الهجنة و تجر عليكم المأثم و العقوبة من كظم غيظه و قيّد لفظه و نظف منطقه و طهر نفسه فقد غلب السر كله استشعروا الحكم و اتبعوا الديانة و عودّوا انفسكم الوقار و السكينة و تحلّوا بالاداب الحسنة الجميلة ردّوا فى اموركم و لا تعجلّوا و لا سيما فى مجارى المسمّى ان يكن من احدكم فرطه و ارتكب منكراً فليقلع عنها و لا تحمله السلامة منها على المعادة

فأنها ان سترت عنه فى الدنيا فإنه يفتضح بها على رؤس الاشهاد يوم الدين و هما طويلتان والله اعلم هـ.

* ذكر ابن عربى فى الفتوحات المكية فى الباب الثالث والسبعين قال فى ذكر الاولياء فمنهم الاقطاب وهم الجامعون للاحوال والمقامات بالاصالة وبالنيابة كما سيأتى وقد يتوسعون فى هذا الاطلاق فيسمون قطباً كل من دار عليه مقام من المقامات وانفرد به فى زمانه على ابناء جنسه وقد يسمى رجل البلد قطب ذلك البلد و شيخ الجماعة قطب ذلك الجماعة ولكن الاقطاب المصطلح عليهم على ان يكون لهم هذا الاسم لا يكون منهم فى الزمان الا واحداً وهو الغوث ايضا ومن المتغويين سيد الجماعة فى زمانه ومنهم من يكون له ظاهر الحكم ويحوز الخلافة الظاهرة كما حاز الخلافة الباطنة من جهة المقام ابوبكر وعمر وعثمان وعلى والحسن ومعوية وابنه يزيد وعمر بن عبدالعزيز والمتوكل انتهى كلامه عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين .

اما وجه خلافة معوية فظاهر بدليل نكاحه المحارم واما ابنه يزيد فخلافته الباطنة نكاحه المحارم ومجاهرته بشرب الخمر و بقتله الحسين (ع) و اما المتوكل فخلافته الباطنة من جهة استعماله اللواط والزنا ومعنى انها باطنة انه لا يستعمل ذلك فى الاسواق فى النهار جهراً فهذا كانت باطنة . احمد بن زين الدين .

* عن انس عن النبى (ص) قال حُبِّبَ الىّ من دنياكم النساء والطيب وجُعِلَ قرّة عينى فى الصلوة، وقال مصنف هذا الكتاب (ره) ان الملحدين يتعلّقون بهذا الخبر ويقولون ان النبى (ص) قال حُبِّبَ الىّ من دنياكم النساء والطيب و اراد ان يقول الثالثة فندم وقال وجعل قرّة عينى فى الصلوة وكذبوا لانه لم يكن مراده بهذا الخبر الا الصلوة وحدها لانه قال (ع) ركعتان يصلّيهما متزوج افضل من سبعين ركعة يصلّيها غير متزوج و انما حُبِّبَ الله اليه النساء لاجل الصلوة وهكذا قال ركعتان يصلّيهما متعظّر افضل من سبعين ركعة يصلّيها غير متعظّر و انما حُبِّبَ اليه الطيب ايضا لاجل الصلوة ثم قال (ع) وجعل قرّة عينى فى الصلوة لان الرجل لو تطيّب وتزوّج ثم لم يُصَلِّ لم يكن له فى التزويج والطيب فضل ولا ثواب هـ،

خصال.

* فى الكافى بسنده الى ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا ذكر النبى صلى الله عليه واله فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبى صلى الله عليه واله صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة فى الف صف من الملائكة ولم يبق شىء مما خلق الله الا صلى على العبد لصلوة الله عليه و صلوة ملائكته فمن لم يرغب فى هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله ورسوله واهل بيته منه هـ.

* فى الكافى و فى الفقيه بسندهما قال رسول الله صلى الله عليه واله لما حضر شهر رمضان و ذلك فى ثلث بقين من شعبان قال لبلال ناد فى الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله و اثنى عليه ثم قال ايها الناس ان هذا الشهر قد خصكم الله به و حضركم فيه و هو سيد الشهور و ليلة فيه خير من الف شهر يغلق فيه ابواب النار و يفتح فيه ابواب الجنان فمن ادركه و لم يغفر له فابعده الله تعالى و من ادرك والديه فلم يغفر له فابعده الله تعالى و من ذكر ث عندده و لم يصل على فابعده الله هـ.

* و فى معانى الاخبار للصدوق باسناده عن الصادق عليه السلام قال من صلى على النبى و اله (ص) فمعناه انى انا على الميثاق و الوفاء الذى قلت حين قوله الست بر بكم قالوا بلى ، من فلاح السائل لابن طاووس .

* الصحاح الستة هى موطأ مالك بن انس الاصبهى مقتدى المالكية و صحيح مسلم بن صحيح النيسابورى القشبرى و صحيح ابى عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى و صحيح ابى داود السجستانى و صحيح الترمذى و صحيح النسائى هـ، و الجامع بين الصحيحين هو ابو عبد الله محمد بن ابى نصر الحميدى و الجامع بين الصحاح الستة هو ابو الحسن رزين بن معوية بن عمار العبدرى الاندلسى و ابن المغازلى هو ابو الحسن على بن محمد الخطيب الشافعى الجيلانى الواسطى هـ.

* قال ابن عربى فى الفتوحات المكية فى الباب الثالث و السبعين فى الاولياء منهم الرجبيون و هم اربعون نفساً فى كل زمان لا يزدادون و لا ينقصون و هم رجال حالهم القيام بعظمة الله و هم من الافراد و هم ارباب القول الثقيل من قوله انا سنلقى عليك قولاً ثقيلاً و سموا رجبيون لان حال هذا المقام لا يكون لهم

الآ فى شهر رجب من أول استهلاله الى يوم انقضائه ثم يفقدون ذلك الحال من نفوسهم فلا يجدونه الى دخول رجب من السنة الآتية و قليل من يعرفهم من اهل هذه الطريقة و هم متفرقون فى البلاد منهم من يكون باليمن و بالشام و بديار بكر لقيت منهم واحداً بدنيس من ديار بكر مارأيت منهم غيره و كنت بالاشواق الى رؤيته و منهم من يبقى عليه فى سائر السنة امرٌ ما ممّا كان يكشف به فى حاله فى رجب و منهم من لا يبقى عليه شىء من ذلك و كان هذا الذى رأيت قد ابقى عليه كشف الروافض من اهل البيعة سائر السنة يراهم خنازير فيأتى الرجل المستور الذى لم يعرف منه هذا المذهب قط و هو فى نفسه مؤمن يدين به ربّه فاذا مرّ عليه رءاه فى صورة خنزير فيسدّ عينه و يقول تب الى الله فانك شيعى رافضى فيبقى الآخر متعجباً من ذلك فان تاب و صدق فى توبته رءاه انساناً و ان قال له بلسانه تبّث و يضمّر مذهبه (ظ خ) لا يزال يراه خنزيراً فيقول له كذبت فى قولك تبّث و ان صدق يقول له صدقت فيعرف ذلك الرجل صدقه فى كشفه فيرجع عن مذهبه السيّء و لقد جرى لمثل هذا مع رجلين عاقلين من اهل العدالة من الشافعية ما عرف منهما قطّ التشيع و لم يكونا من بيت التشيع غير انهما اذاهما اليه نظرهما و كانا متمكنين من عقلهما فلم يظهر ذلك و اصراً عليه بينهما و بين الله فكانا يعتقدان السيّء فى ابى بكر و عمر و ما كانا احرا من ذلك و يتغالون على تغالى الشيعة فلما مرّاه و دخلا عليه امر باخراجهما من عنده فان الله كشف له عن بواطنهما فى صورة خنزير و هى العلامة التى جعل الله له فى اهل هذا المذهب و كانا قد علما من نفوسهما ان احداً من اهل الارض ما ظلّع على حالهما و كانا شاهدين عدلين مشهورين بالسنة فقالا له فى ذلك فقال اراكما خنزيرين و هى علامة بينى و بين الله فيمن كان مذهبه هذا فاضمرا التوبة فى نفوسهما فقال لهما انكما الساعة رجعتما عن ذلك المذهب انى اراكما انسانين فتعجبّا من ذلك و تابا الى الله و هؤلاء الرجبيون اول يوم يكون فى رجب يجدون كأنهم انطبقت عليهم السماء فيجدون من الثقل بحيث لا يقدرّون ان يطوفوا و لا تتحرك فيهم جارحة و يضطجعون فلا يقدرّون على حركة اصلاً و لا قيام و لا قعود و لا حركة يد و لا رجل

و جفن عين يبقى عليهم ذلك اول يوم ثم يخف فى ثانى يوم قليلا و فى ثالث يوم اقل و تقع لهم الكشوفات و التجليات و الاطلاع على المغيبات و لا يزال مضطجعا مسجى ثم يتكلم بعد الثلاث او يومين و يتكلم معه و يقول و يقال له الى ان يكمل الشهر فاذا فرغ الشهر و دخل شعبان قام انشط من عقال فان كان صاحب صناعة او تجارة اشتغل بشغله و سلب عنه جميع حاله كله الا من شاء الله ان يبقى عليه من ذلك ابقاه عليه و هذا حالهم و هو حال غريب مجهول السبب . انتهى كلامه حطّ مقامه فى الدرك الاسفل من جهنّم هو و من اعتقد فيه الخير و حشره فى زمرة من سفك دمآء ال محمد صلى الله عليه و اله و لعنه لعنا و بيلاً فانه افسد على اكثر الخلايق اعتقاداتهم بتخيلات سوفسطائية منشاؤها من مواد سوداية سارية فى مواد نفسه و بدنه الخبيثة عليه لعائن الله و انبيائه و اوليآئه و ملائكته و جميع خلقه مادام النظام .

* عن ابي عبد الله (ع) قال خمسة اشياء تفسد الصائم الاكل و الشرب و الجماع و الارتماس فى الماء و الكذب على الله و على رسوله (ص) و على الائمة (ع) هـ، خصال .

* فى تفسير فرات جعفر بن محمد معنعناً عن الحسن بن على عليهما السلام فى حديث طويل الى ان قال و فضّل الصلوة فى مسجد النبى (ص) بالف صلوة على سائر المساجد الا المسجد الذى بناه ابراهيم النبى بمكة لمكان رسول الله صلى الله عليه و اله و فضله و علّم رسول الله صلى الله عليه و اله فقال قولوا اللهم صل على محمد و ال محمد كما صليت على ابراهيم و ال ابراهيم انك حميد مجيد فحقّقنا على كل مسلم ان يصلى علينا مع الصلوة عليه فريضة واجبة من الله ، الحديث .

* روى عن النبى صلى الله عليه و اله انّ من صلّى ليلة الخميس ركعتين بين العشائين بالحمد مرّة و آية الكرسي و القلائل خمسا خمسا فاذا سلّم استغفر الله خمس عشرة مرّة و جعل ثوابهما لوالديه فقد ادى حقهما هـ .

* عن الصادق عليه السلام من صلى اول ليلة من الشهر ركعتين يقرأ فيهما سورة الانعام بعد و سأل الله ان يكفيه كل ... (بياض فى الاصل) و وجع امنه الله فى

ذلك الشهر ممّا يكرهه، وعن الجواد عليه السلام اذا دخل شهر جديد فصلّ أوّل يوم منه ركعتين فى الاولى بعد الحمد التوحيد ثلثين مرة وفى الثانية بعد الحمد القدر ثلثين مرة ثم يتصدق بما يتيسر فيشتري به سلامة ذلك الشهر كله، وفى رواية اخرى تقول اذا فرغت من الركعتين بسم الله الرحمن الرحيم وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل فى كتاب مبين بسم الله الرحمن الرحيم وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فهو على كل شىء قدير بسم الله الرحمن الرحيم سيجعل الله بعد عسر يسراً ما شاء الله لا قوة الا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين رب انى لما انزلت من خير فقير رب لاتذرنى فردا وانت خير الوارثين .

* من الدروع الواقية من الاخطار لابن طاووس عن معوية بن عمار قال ذكرت عند ابي عبدالله الصادق عليه السلام بعض الانبياء فصلّيت عليه فقال اذا ذكر احد من الانبياء فابدأ بالصلوة على محمد ثم عليه صلى الله على محمد و اله و على جميع الانبياء، من امالى الصدوق فى مجلس ٦٠ يوم الثلاثاء ٢٢ من شهر ربيع الاخر سنة ٣٦٨.

* دليل قضاء الصلوة عن الغير فى القاف ٨.

* وفى الفوائد المدنية باسناده عن على بن ابيطالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله من ترك الصلوة فى جهالته ثم ندم لا يدرى كم ترك فليصل ليلة الاثنين خمسين ركعة بفاتحة الكتاب مرة و قل هو الله احد مرة فاذا فرغ من الصلوة استغفر الله مائة جعل الله ذلك كفارة صلاته و ترك صلوة مائة سنة لا يحاسب الله العبد الذى صلى هذه الصلوة ثم ان له عند الله بكل ركعة مدينة و له بكل اية قرأها عبادة سنة و بكل حرفٍ نورا على الصراط و ايم الله انه لا يقدر على هذا الا مؤمن من اهل الجنة فمن فعل استغفرت له الملائكة و سمى فى السموات صديق الله فى الارض و كان موته موت الشهداء و كان فى الجنة رفيق الخضر عليه السلام هـ.

* صفة صلوة الولد لوالديه روى انه يصلى ركعتين فى الاولى بالحمد و عشر مرات رب اغفر لى و لوالدى و للمؤمنين يوم يقوم الحساب و فى الثانية الحمد و عشر مرات رب اغفر لى و لوالدى و لمن دخل بيتى مؤمناً و للمؤمنين و المؤمنات فاذا سلم يقول رب ارحمهما كما ربياني صغيراً هـ

* و روى انه يصلى ركعتين للوالدين فى النهار فى الاولى الحمد و القدر و فى الثانية الحمد و الكوثر و فى الليل يصليهما للاولاد و البنات هـ

* من كتاب حسن بن سليمان الحلبي مختصر بصائر سعد الاشعري بسنده عن الصدوق عن المفضل قال موسى بن جعفر قال الصادق عليهما السلام من صلى على النبي و اله فمعناه انى انا على الميثاق و الوفاء الذى قبلت حين قوله الست بربكم هـ

* قال صلى الله عليه و اله فى جواب اليهودى و اما صلوة العصر فهى الساعة التى اكل فيها ادم من الشجرة فاخرجه الله من الجنة فامر الله ذريته بهذه الصلوة الى يوم القيمة و اختارها لامتى فهى من احب الصلوات الى الله عز و جل و اوصانى ان احفظها من بين الصلوات هـ من المجلس الخامس و الثلاثين يوم الجمعة ٢٢ من المحرم سنة ٣٦٨ من امالى الصدوق .

* روى عن النبي صلى الله عليه و اله انّ من صلى ليلة الخميس ركعتين بين العشائين بالحمد مرة و اية الكرسي و القلائل خمساً خمساً فاذا سلم استغفر الله خمس عشرة مرة و جعل ثوابهما لولدائه فقد ادى حقهما هـ

* يروى عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله اذا دفنتم ميتكم و فرغتم من دفنه فليقم وارثه او قرابته او صديقه من جانب القبر و يصلى ركعتين يقرأ فى الركعة الاولى الفاتحة مرة و المعوذتين مرة سقط من الاصل وصف الركعة الثانية فيقرأ بالحمد و قل هو الله احد و انا انزلناه ان شاء فانهما من مهمات ما يقرأ فى النوافل و يركع و يسجد و يقول فى سجوده سبحان من تعزّز بالقدرة و قهر عباده بالموت ثم يسلم و يرجع الى القبر و يقول يا فلان بن فلان هذه لك و لاصحابك فان الله يرفع عنه عذاب القبر و ضيقته و لو سئل ربه

ان يغفر للمؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات حتيهم و ميتهم استجاب الله دعاءه فيهم و يقول الله تعالى لصاحبه يا فلان بن فلان كن قرير العين قد غفر الله عز و جل لك و يعطى المصلّى بكل حرفٍ الف حسنة و يمحي عنه الف سيئة فاذا كان يوم القيمة بعث الله تعالى صفا من الملائكة يشيعونه الى باب الجنة فاذا دخل الجنة استقبله سبعون الف ملك مع كل ملك طبق من النور مغطى بمنديل من استبرق و في يد كل ملك كوز من نور فيه ماء السلسيل فيأكل من الطبق و يشرب من الماء و رضوان الله اكبر .

اقول و لعل بعض من يقف على هذه الصلوة يقول مارأى احداً صلّيا عند ميتة بعد الوفاة و الجواب انك اذا اعتبرت سنن الشرائع و الاحكام و مندوبات الاسلام رأيت اكثرها قد درست آثاره و طمست انواره و لهذه الصلوة في التهوين بحالها اسوة بما درست من امثالها و قد ذكرنا في بعض ما صنفناه عدة احاديث انه اذا بلغ المكلف حديث بمعناه فعمل بها كان ظافرا بتلك السعادة و ان لم يكن الامر كما بلغ اليه تكرر ما من الله جلّ جلاله و كرامةً لرسوله صلى الله عليه و اله ، من كتاب فلاح السائل لعلّى بن موسى بن طاووس الحسينى نقلته منه الى هنا و انا احمد بن زين الدين الاحسائي ، ١٢ .

* نقل عن امير المؤمنين عليه السلام الصورة الانسانية هي اكبر حجة الله على خلقه و هي الكتاب الذى كتبه بيده و هي الهيكل الذى بناه بحكمته و هي مجموع صور العالمين و هي المختصر من اللوح المحفوظ و هي الشاهد على كل غائب و هي الحجة على كل جاحدٍ و هي الصراط المستقيم الى كل خير و هي الصراط الممدود بين الجنة و النار .

* قال الشاعر :

تَقُولُ بنتى و قد قَوَّضْتُ مرتجلاً يا ربِّ وَقِّ ابى الاوصاب و الوجعاً
عليك مثل الذى صليت^١ (فاغتمضى خ) يوما فان لجنبِ المرء مضطجعا

* فى المناقب محمد بن الصباح الزعفرانى عن المزنى عن الشافعى عن مالك عن حميد عن انس قال رسول الله صلى الله عليه و اله فى قوله تعالى فلا تقتحم العقبة ان فوق الصراط عقبة كؤداً طولها ثلاثة الاف عام الف عام هبوط و الف عام شوك و حسك و عقارب و حيات و الف عام صعود انا اول من يقطع تلك العقبة و ثانى من يقطع تلك العقبة على بن ابي طالب و قال بعد كلام لا يقطعها بغير مشقة الا محمد و اهل بيته هـ.

* الصحيفة الكاملة الملقبة بزبور ال محمد و انجيل اهل البيت عليهم السلام ذكر ذلك محمد بن شهر اشوب فى معالم العالم و الغزالى فى بعض مؤلفاته و ذلك لان على بن الحسين عليهما السلام كان يلهم به او كان الله يتكلم على لسانه كالزبور على لسان داود عليه السلام و الانجيل على لسان عيسى عليه السلام هـ.

* من اسانيد الصحيفة محمد بن ادريس قال حدثنا الشيخ الاجل الامام السعيد ابو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى ادام الله تأييده فى شهر جميدى الاخرى من سنة احدى عشرة و خمسمائة و قال اخبرنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسى قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله الغضائرى قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى فى شهور سنة خمس و ثمانين و ثلاث مائة قال حدثنا الشريف ابو عبد الله جعفر بن الحسن الخ، و هذه صورة خط الشهيد عن خط ابن ادريس و تكون روايته عن ابي على غريب فانه يروى عنه غالباً بواسطة او واسطتين فيمكن ان يكون قرأ الصحيفة عليه فى الصغر هـ.

* الصحاح الستة هى موطأ مالك بن انس الاصبهى مقتدى المالكية و صحيح مسلم بن صحاح النيسابورى القشبرى و صحيح ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى و صحيح داود السجستانى و صحيح الترمذى و صحيح النسائى و الجامع بين الصحيحين هو ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدى و الجامع بين الصحاح الستة هو ابو الحسن رزين بن معوية بن عمار العبدرى الاندلسى و ابن المغازلى

هو ابو الحسن على بن محمد الخطيب الشافعى الجيلانى الواسطى هـ.
 * الفاوينا و هو عود الصليب اذا كسر وجد فى جانبى كسريه صليب و كذلك
 اذا كسر و أخذ من كسريه وجد على ذلك صورة الصليب اربع دوائر متقاطعة
 على شكل الصليب و ما عملت الطبيعة فى ذلك من هذه الصورة و هذا العود اذا
 علق على اصحاب الصرع خفف ذلك عنهم و اذا دام ذلك ابطل ذلك عنهم حتى
 لا يصرعوا فانه عجيب من تأثير الكون هـ.

* الظاهريون من المتكلمين زعموا انه لا صفة لله تعالى و رآء السبعة و هى
 الحيوه و العلم و القدرة و الارادة و السمع و البصر و الكلام او الثمانية و هى
 هذه السبعة مع البقاء فان الاستاد ابواسحق زعم ان الله تعالى باق بالبقاء و صفاته
 باقية لذواتها و اثبت ابو الحسن البصرى اليد صفة و رآء القدرة و الوجه صفة
 و رآء الوجود و اثبت الاستواء صفة اخرى و اثبت ابواسحق الاسفرائنى صفة
 توجب الاستغناء عن المكان و اثبت القاضى صفات اخرى ثلاث و هى ادراك
 الشم و الذوق و اللمس و اثبت عبدالله بن سعيد صفة و رآء البقاء و هى القدم
 و اثبت مثبتوا الحال العالمية امراً و رآء العلم و القادرية امراً و رآء القدرة و كذا
 القول فى سائر الصفات و اثبت ابوسعد الصعلوك لله تعالى بحسب كل معلوم
 علماً و بحسب كل مقدور قدرة و اثبت عبدالله بن سعيد الرحمة و الكرم و
 الرضى صفات و رآء الارادة، من الشرح المسمى بالمفصل على متن المحصل
 للراضى .

* عمل صفر فى النون ١٠ .

* عن المجلسى انه يستحب فى اخر اربعاء من صفر صلوة ركعتين يقرأ فى
 الاولى الحمد و اية الملك الى قدير و فى الثانية الحمد و قل انما انا بشر مثلكم
 الى اخر السورة و بعد الفراغ يدعو بهذا الدعاء : اللهم اصرف عني كيده و شومه
 و شره و ارزقني ربحه و بركته و جنبني ما اخاف نحوسته و كرباتة بفضلِكَ يا دافع
 الشرور يا مالك يوم النشور برحمتك يا ارحم الراحمين و ايضا يكتب فى اناء من
 صين طاهر هذه الايات و يمحي بماء مطر طاهر و يشرب و هى سلام قولاً من رب

رحيم سلام على نوح فى العالمين سلام على ابراهيم سلام على موسى و هرون سلام على آل ياسين انا كذلك نجزى المحسنين سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين سلام هى حتى مطلع الفجر و صلى الله على محمد و اله الطاهرين و لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم .

و فى نقل اخر ان الله يمسك السموات و الارض ان تزولا و لئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا و من قرأ اخر اربعاء من صفر سورة الم نشرح و التين و النصر و الاخلاص سبعا سبعا وسع الله عليه رزقه و فيه ثواب عظيم و من قرأ اخر اربعاء من شهر صفر ثلاث مرات هذا الدعاء و يمسح على وجهه بلغه الله العمر الطيبى و اذ عنه دينه و نصره الله على عدوه و صار عدوه محتاجا اليه و حفظه الله و هو هذا الدعاء : اللهم صل على محمد و ال محمد بعدد شهر صفر و ايامه و اجعلنى خاشعا من عذابك و ارزقنى حلالا طيبا برحمتك يا ارحم الراحمين هـ .

* و من جواهر قطب الغوث مروي انه فى كل سنة ثلثمائة الف و عشرون الف بليّة كلها تنزل فى آخر اربعاء من صفر فهو اخوف يوم فى السنة فمن صلى هذه الصلوة امن انشاء الله من تلك البلايا و هى اربع ركعات بتسليم واحد تقرأ فى كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرة و سورة الكوثر سبع عشرة مرة و التوحيد سبع عشرة مرة و المعوذتين مرة مرة فاذا سلّم قال قبل ان يتكلم و يقوم من موضعه : بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا شديد القوى يا شديد المحال يا عزيز يا عزيز ذلت لعزتك جميع خلقك و اكفنى شرّ جميع خلقك يا محسن يا مجمل يا مفضل يا منعم يا متكرم يا كافى يا وافى يا حافظ يا حفيظ يا من بيده مقادير كل شىء اليك الجأ و بك اعوذ و بك الود و عليك اتوكل فاحرسنى بحارس حفظك و حل بينى و بين من ناوانى فانى ادرأ بك فى نحره و اعوذ بك من شرّه فاكفنى اياه يا ربّاه بلا اله الا انت يا ارحم الراحمين هـ ، ثم تكتب هذه الايات فى اثناء من صين و امحها بماء طاهر و اشربه و هى هذه : بسم الله الرحمن الرحيم سلام قولاً من ربّ رحيم سلام على نوح فى العالمين انا كذلك نجزى المحسنين سلام على ابراهيم سلام على

موسى وهرون سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدین سلام هی حتی مطلع الفجر و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظيم و صلی الله على محمد و اله الطاهرين .

* روى عن الصادق (ع) ان الصورة الانسانية هي الصراط المستقيم الى كل خير و الجسر الممدود بين الجنة و النار قال فى الصافى اقول فالصراط و المار عليه شىء واحد فى كل خطوة يضع قدمه على رأسه اى يعمل على مقتضى نور معرفته التى هی بمنزلة رأسه بل و يضع رأسه على قدمه اى يبنى معرفته على نتيجة عمله الذى كان بناؤه على معرفته السابقة حتى يقطع المنازل الى الله و الى الله المصير . هـ

* قال النبى (ص) من اكل الحلال اربعين يوما نور الله قلبه و قال (ص) ان لله ملكاً ينادى على بيت المقدس كل ليلة من اكل حراماً لم يقبل الله منه صرفاً و لا عدلاً و الصرف النافلة و العدل الفريضة هـ

* هذا الدعاء يكتب فى اخر اربعاء من شهر صفر و يشرب :

بسم الله الرحمن الرحيم يا الله مسك السموات و الارض ان تزكها و لست نالتا
و لم تجز ان امسكها من بعد من بعد ان كان عليا عفوياً أب
صحت طاه اعم و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم
العلي العظيم و صل الله على خير خلقه محمد و اله اجمعين
بسم الله الرحمن الرحيم أب آه آه اما صحت طاه اعم و لا حول و لا قوة الا بالله
العلي العظيم و صل الله على خير خلقه محمد و اله اجمعين

هـ

ص ١٠

* و روى عن سلمن و ابى ذر رضى الله عنهما قال مررنا ذات يوم من الايام مع سيدنا و مولينا رسول الله صلى الله عليه و اله و معه امير المؤمنين صلوات الله عليه فلما دخلنا بالحدائق من النخل فصاحت نخلة بنخلة هذا موسى و هذا هرون فقالت

اخرى باخرى هذا محمد و هذا على فقالت نخلة بنخلة هذا النبي و هذا الوصى فقال النبي صلى الله عليه و اله ما نسمي هذا النخل فقالوا الله و رسوله اعلم فقال النبي صلى الله عليه و اله نسميه الصيحاني لانهن صحن بفضلتي و فضلك يا على هـ

باب القاف

ق ١

- * القاسم في الرأى الاولى .
- * ايات القافات في القاف ٩ .
- * القادسية في القاف ٤ .
- * فضل القائم (ع) في الفاء الثامنة .
- * قالع بفتح اللام و معناه القسام هيعنى قاسم الارض بين اهلها ، ١٢ .
- * قال رسول الله (ص) بابي و امي سميتي و شبيهي و شبيه موسى بن عمران (ع) عليه جيوب النور او جلايب النور تتوقد من شعاع القدس كأتى بهم اسرّ ما كانوا ثم نودوا بنداء فسمعه من البعد كما سمعه من القرب يكون رحمة للعالمين و عذابا على المنافقين قلت و ما ذاك النداء قال ثلاثة اصوات في رجب اولها الا لعنة الله على الظالمين و الثانى ازفت الازفة و الثالث يرون بدرأ بارزاً مع قرن الشمس ينادى الا ان الله قد بعث فلان بن فلان حتى نسبه الى على عليه السلام هلاك الظالمين الحديث ، و هو طويل و السائل هو على عليه السلام و المسئول رسول الله صلى الله عليه و اله ، من الكفاية في الامامة للمفيد (ره) و قبله كلام طويل في حق القائم عليه السلام .
- * في الكفاية للمفيد في الامامة قال رسول الله (ص) في حق القائم (ع) فيخرج من اليمن من قرية يقال لها كزعة على رأسه عمامتي متدرع بدرعى متقلد بسيفي ذى الفقار و مناد ينادى هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه هـ
- * و في مكاتبة الحجة (ع) للمفيد (ره) فنحن مقيمون بارض اليمن بواد يقال له شمروخ و شمريخ و السلام هـ اقول لعل المراد بالارض التى هو مقيم بها عليه

السلام التى بوايد يقال له شمروخ و شمريخ من اليمن هو القصر المسمى ببصاريا و بُصْرَاء القريب من المدينة لانه عليه السلام كنى عن قربه من المدينة بطيبة لانه من اسمائها و ذلك فى قوله عليه السلام نعم المنزل طيبة و ما بثلاثين من وحشة، ١٢. و هذا القصر فى الاقليم الثامن الان و اذا قرب خروجه و حان كان فى الاقليم الثانى عجل الله فرجه، ١٢.

* و فى كتاب الدر المنثور عن النبى (ص) قال ان من وراء قاف سبع بحار كل بحر خمسمائة عام و من وراء ذلك سبع ارضين يضىء نورها لاهلها و من وراء ذلك سبعين الفاً خلقوا من ريح قطعاهم ريح و شرايهم ريح و ثيايهم ريح و آنيهم من ريح و دوائهم من ريح لا تستقر حوافر دوائهم على الارض الى قيام الساعة اعينهم فى صدورهم ينام احدهم نومة واحدة ينتبه و رزقه عند رأسه و من وراء ذلك ظل العرش و فى ظل العرش سبعون الف امّة ما يعلمون ان الله خلق ادم و لا ولد ادم و لا ابليس و لا ولد ابليس و هو قوله و يخلق ما لا تعلمون و عن ابن عباس خلق الله من وراء هذه الارض بحرا محيطاً بها ثم خلق من وراء ذلك جبلاً يقال له قاف السماء الدنيا متر فرقة عليه ثم خلق من وراء ذلك جبلاً ايضا مثل تلك الارض سبع مرات ثم خلق من وراء ذلك بحراً محيطاً بها ثم خلق من وراء ذلك جبلاً يقال له قاف السماء الثانية متر فرقة بها حتى عد سبع ارضين و سبع ابحر و سبعة اجبل قال و ذلك قوله و البحر يمدده من بعده سبعة ابحر و فى جامع الاخبار قال سئل النبى (ص) عن قاف و ما خلفه قال خلفه سبعون ارضا من ذهب و سبعون ارضا من فضة و سبعون ارضا من مسك خلفه سبعون ارضا سكانها الملائكة لا يكون فيها حرّ و لا برد طول كل ارض مسيرة عشرة آلاف سنة قيل و ما خلف الملائكة قال حجاب من ظلمة قيل و ما خلفه قال حجاب من نار قيل و ما خلفه قال حجاب من نور قيل و ما خلفه قال حية محيطة بالدنيا كلها تسبح الله الى يوم القيمة و هى ملك الحيات كلها قيل و ما خلفه قال حجاب من نور قيل و ما خلفه قال علم الله و قضاؤه و سُئل عن عرض ق و طوله و استدارته فقال عليه السلام عرضه مسيرة الف سنة من يا قوت احمر قضيبه من فضة بيضاء و زجه من زمردة خضراء لها ثلاث ذوائب من نور ذوابة بالمشرق

و ذوابة بالمغرب و الاخرى فى وسط السماء عليها مكتوب ثلاثة اسطر السطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم السطر الثانى الحمد لله رب العالمين الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله (ص).

* روى ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى فى كتابه بسنده الى المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يكرّر مع القائم عليه السلام ثلاثة عشر امرأة قلت و ما يصنع بهن قال يداوين الجرحى و يقمن على المريض كما كان مع رسول الله صلى الله عليه و اله قلت فسمهن لى قال النتنق بنت رشيد و ام ايمن و حباة الوالبيّة و سميّة ام عمار بن ياسر و زبيّرة و ام خالد و الاحشيّة و ام سعيد الحنفيّة و صيانة الماشطة و ام خالد الجهنية انتهى ، هكذا وجد الحديث فى كتاب المعارج للسيد هاشم البحرانى و فيه سقط اذ لم يذكر فى تفصيله الا تسع نساء كما ترى هـ .

* فى اسم قاييل قيل خمس لغات قاييل و قايين و قابن و قابل و قبن و هو اول ولد ذكر من الاربعة و اخرهم عبد المغيث .

من عبد المغيث امة المغيث هـ .

ق ٢

* القبول فى الهاء ٢ .

* طول البلد فى الهاء ١٠ و عرضها و قبلتها .

* ذكر كيفية رفع اليدين فى القنوت فى الدال العاشر ، ١٢ .

* قال الشيخ محمد البهائى فى رسالته التى صنفها فى القبلة فعرفها العلامة طاب ثراه فى المنتهى بالسمت الذى فيه الكعبة و قد يفسّر السمّ هنا بامتداد معترض فى احد جوانب الافق و عرفها فى التذكرة بانّها ما يظنّ انه الكعبة حتى لو ظنّ خروجه عنها لم تصحّ صلاته و الظاهر انه اراد بما يظنّ انه الكعبة ما يظنّ اشتماله عليها و يؤيّده قوله حتى لو ظنّ خروجه عنها و عرفها شيخنا الشهيد قدّس روحه فى الذكرى بالسمت الذى يظنّ كون الكعبة فيه و قال شيخنا المحقق الشيخ على أعلى الله قدره فى شرح القواعد الذى مازال يختلج بخاطري ان جهة القبلة هى المقدار الذى شأن البعيد ان يجوّز على كل بعض

منه ان يكون هو الكعبة بحيث يقطع بعدم خروجها عن مجموعته و عرفها شيخنا الشهيد الثانى نور الله مرقدته فى شرح الشرائع بالقدر الذى يجوز على كل بعض منه كون الكعبة فيه و يقطع بعدم خروجها عنه لامارة يجوز التعويل عليها شرعا و عرفها بعضهم بانها قوس من الافق يجوز على كل خط خارج من جهة الساجد منتها اليه ان يمر بالكعبة فهذه تعريفات ستة للجهة و ظنى انه لا يسلم شىء منها من خلل كما سيجب به خبراً و لو عرفت بانها اعظم سمت يشتمل على الكعبة قطعاً او ظناً بحيث تتساوى نسبة اجزائه الى هذا الاشتمال من غير ترجيح لكان اقرب الى السلامة كما ستعرفه انشاء الله تعالى هـ، يجب الانحراف عن محاريب حضرة امير المؤمنين (ع) خاصة يمينا بان ينقل السجادة من موضعها الى يمينه شبراً، زين الدين .

✽ قال الشيخ قاسم خان الحلى فى كتاب السير والسلوك القبض والبسط حالتان تحصيلان للسالك المتوسط فى الطريق كما ان الخوف والرجاء للمبتدى فالقبض والبسط يردان على قلب العارف بغير سبب والخوف والرجاء يتعلقان بامر مستقبل مكروه او محبوب هـ.

✽ فى الكافى عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله (ع) ناوِلْنِي يَدَكَ اَقْبَلْهَا فاعطانيها فقلت جعلت فداك رأسك ففعل فقبلته فقلت جعلت فداك فرجلاك قال اقسمت اقسمت اقسمت وبقى شىء وبقى شىء وبقى شىء هـ اقول يحتمل ان يكون اقسمت بفتح التاء على الخطاب و يكون المعنى حصلت قسمتك و نصيبك من تقبيل اليد و الرأس و لم يبق عليك شىء و يكون المعنى فى وبقى شىء استفهام انكار او يكون المعنى حصلت قسمتك من ذلك و ما سواه فليس لك و لم يبق شىء مما قسم لك و يحتمل ايضا ضم التاء فى اقسمت للمتكلم و يكون المعنى اقسمت لك انا ما يخصك من ذلك او ما فيه الغاية من ذلك على المعنى السابق و لم يبق شىء او لم يبق شىء مما يخصك او يكون المعنى اقسمت من القسم اى اليمين يعنى حلفت انه ما بقى شىء او مما يخصك او حلفت الا ازيدك على ما لك من التقبيل او حلفت الا امكن احداً من تقبيل رجلى و هل بقى مطعم لك

او لاحد في ذلك بعد يميني و يحتمل في و بقى شيء الخبر، اى انه قد بقى شيء و هو جارٍ في الاحتمالات المتقدمة من فتح التأ و ضمها يعنى انه قد بقى شيء مما اقسمت لنفسك أو اقسمت لك او بعد قسّمى مما يكون لغيرك او ما لا يمكن فيه الامتناع الى غير ذلك و يحتمل ان يكون بفتح القاف على التقادير المتقدمة كلها و تكون الهمزة للاستفهام الاستخبارى او التقريرى او الانكارى و المعنى هل قسمت لنفسك من ذلك أو حصّلت قسّمَتك منه أو اعتدّت به فى القسم بكسر القاف و فتح السّين و كذلك على التقرير على فرض ارادته فى الاثبات و كذلك على الانكار على تفصيل ما تقدّم من فتح التأ و ضمها الى اخره، احمد بن زين الدين .

و بسندى المتصل الى ابن ابي عمير عن زيد النرسى قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فتناولت يده فقبلتها فقال اما انه لا يصلح الالنبى او من أريد به النبى ه، احمد .

* القبض للمبيع قيل هو التخلية مطلقا و قيل فيما ينقل و القبض باليد و بالكيل فيما يكال و النقل فى الحيوان و الثانى اقوى روى معوية بن وهب فى الصحيح قال سألت ابا عبد الله (ع) عن الرجل يبيع المبيع قبل ان يقبضه فقال ما لم يكن كيل و وزن فلا تبعه حتى تكيّله او تزنه الا ان تولّيه و روى عتبة بن خالد عنه (ع) فى رجل اشترى متاعا من آخر و اوجبه غير انه ترك المتاع عنده و لم يقبضه فسرّق المتاع من مال من يكون قال من مال صاحب المتاع حتى يقبض المتاع و يخرج من بيته فاذا اخرجه من بيته فالمبتاع ضامن لحقه حتى يردّ ماله اليه ه، و ما لا ينقل فالقبض فيه بالتخلية و تتحقق برفع المانع من المشتري من قبض المبيع و الاذن له فيه بكل ما دلّ على ذلك و لو بقى المانع لم يكف اللفظ الصريح فضلا عن غيره و لو كان المبيع فى يد المشتري قبل الابتاع فان كان باذن البائع كفى ذلك و ان كان بغير اذنه فلا بد من تجديد الاذن لرفع التحريم او الكراهة و لو قبضه بعده بغير اذن البائع فاحتمالان فى نقل الضمان و عدمه و لا يشترط فيما قبضه التخلية مضى زمان يمكن فيه وصول المشتري او

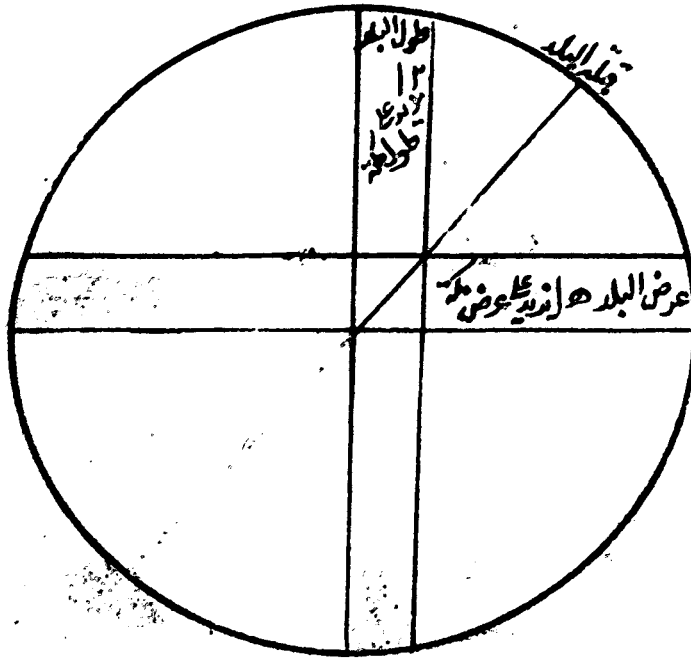
وكيله اليه اذ لا مدخل له في القبض عرفا نعم لو كان بعيدا لا يدلّ العرف على قبضه بها كما لو كان ببلاد اخرى اعتبر مضى الزمان و لو كان المبيع مشغولا بملك البائع فالمنقول كالصندوق فيه امتعة البائع فنقله المشتري بها فالاقوى الاكتفاء في نقل الضمان بدون اذن البائع و غير المنقول كالدار فهل تكفى التخلية قبل نقل المتاع وجهان من ان حقيقة قبض مثله رفع يد المالك عنه و تخلية المشتري و بقاؤها مسلّط ليد مالکها و هو ينافى التخلية و من تسليطه على التصرف و لا يمكن بدون التصرف في حصّة الشريك و على تقدير التوقف على اذنه فان اذن مالکها في تصرف ما لا يتم التسليط بدونه و الا نصب الحاكم من يقبضه اجمع بعضه امانة و بعضه لاجل البيع و اختار العلامة في المختلف الاكتفاء ح بالتخلية لان المانع الشرعى من النقل كالمانع العقلى في العقار ذكر ذلك في باب الهبة و لو كان المبيع في مكان لا يختص بالبائع كفى في المنقول نقله من مكان الى آخر و ان كان يختص به فان نقله من حيز الى حيز باذنه كفى و بغير اذنه كفى في نقل الضمان خاصة و لو اشترى المحل معه كفت التخلية فيه و فيه وجهان اصحهما الافتقار الى النقل كما لو انفرد بالبيع و لو احضره البائع فقال المشتري ضعه فوضعه تم القبض لانه كالوكيل و لو لم يقل او قال لاتضعه فوضعه فوجهان و قيل يكفى في نقل الضمان كوضع المغصوب بين يدي المالك و لو كان مكيلا او موزونا فلا يخ اما ان يكون قد كيل او وزن قبل البيع او لا بان اخبره البائع بكيله و وزنه او باعه قدرا من صبرة ففي الاخير لا بد في تحقق القبض من كيله و وزنه للنص السابق و في الاول هل يعتبر ثانيا للقبض لان الاعتبار الاول انما يكفى للصحة صرح به العلامة و الشهيد الاول و قواه الشهيد الثانى مستدلا عليه بمفهوم قوله عليه السلام الا ان توليه ام يكفى الاعتبار الاول لاطلاق توقف الحكم على الكيل و الوزن و قد حصلنا لان قوله (ع) لاتبعه حتى تكيله او تزنه لا يدلّ على ازيد من ذلك و في الثانى فمن اكتفى بالاعتبار الاول كفاه الاخبار و اختاره في التذكرة و من لم يكتف في الاول بالاعتبار لم يكتف بالاخبار و روى محمد بن حمران قال

قلت لابي عبدالله (ع) اشترينا طعاما فزعم صاحبه انه كاله فصدقناه و اخذناه بكيهه فقال لا بأس فقلت ايجوز ان ابيعه كما اشتريته قال لا اما انت فلا تبعه حتى تكيله ه،^١ و الحق في الدروس المعدود بالمكيل و الموزون فاعتبر في قبضه عدّه بعد البيع و لم يكتف بالاول و يحتمل الاكتفاء لتحقيق القبض بمجرد نقل المشتري و لعدم النص و الحاقه بهما في صحة البيع لا يوجب ذلك للقبض و مثل ذلك ما اختاره في المختلف من الاكتفاء باحد ثلاثة النقل و قبض اليد و اعتبار الكيل و الوزن و في النقل ما مر و في القبض ما في خبر عقبة بن خالد من النقل و اكتفى في الدروس بالتخيلة مطلقا في نقل الضمان لا في البيع قبل القبض و خبر عقبة حجة عليه قيل و النهي في الصحيح عن البيع قبل ذلك حجة له اذ لا يتحقق القبض بدونهما و وقوع السؤال فيه قبل القبض لا ينافي ذلك قال في المسالك و ح فلو قيل بالاكتفاء في نقل الضمان فيهما بالنقل عملا بمقتضى العرف و الخبر الاخر و يتوقف البيع ثانيا على الكيل او الوزن امكن ان لم يكن احداث قول ه، ١٢ .

* في معرفة القبلة فليستخرج أولاً خط نصف النهار و طريقه الاسهل بعد تسوية موضع من الارض و الدائرة ان يخط على ظل خط الشاقول عند طلوع الشمس خطا و عند غروبها آخر فاذا اتصلا خطا واحداً نصّف ذلك الخط بخط آخر على قوائم و هذا الخط المنصف هو خط نصف النهار و بعد استخراج الخطّين القاسمين للدائرة ارباعاً تقسم كل ربع تسعين جزءاً متساوية ثم تعدّ من نقطة الجنوب او الشمال بقدر ما بين طول البلد و مكة الى المغرب إن زاد طول البلد على طول مكة و الى المشرق ان نقص و من نقطة المشرق او المغرب بقدر (ظ) ما بين العرضين الى الشمال ان نقص عرضه و الى الجنوب ان زاد عرضه على عرض مكة و يخرج من منتهى الاجزاء الطولية خطاً موازياً لاحد الخطّين و من منتهى الاجزاء العرضية

١- في الصحيح عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة عن ابي جعفر (ع) الى قال السائل قيل له فما ترى في الحنطة و الشعير يجيئنا القاسم فيقسم لنا حظا و يأخذ حنطة فيعزل بكيهه فما ترى في شراء ذلك الطعام فقال ان كان قبضه بكيل و انتم حضور فلا بأس بشرائه منه بغير كيل ه.

خطاً موازياً للآخر فيتقاطع الخطان داخل الدائرة غالباً فيصّل بين مركزها ونقطة التقاطع بخط منتهٍ الى محيطها فهو على شطر القبلة ، نقل معناه من الوافى .



ق ٤

* اكثر الحكماء من الفلاسفة قالوا بقديم العالم واما المسلمون فالاشاعرة اثبتوا قدم ذاته تعالى و صفاته فقالوا هو تعالى و صفاته فى الازل كالقدرة و العلم و الحيوّة و الوجود و البقاء و غير ذلك من الصفات و ابو هاشم اثبت احوالاً خمسة فانه علّل القادرية و العالمية و الحيّة و الموجودية بحالة خامسة هي الخامسة واما الحربانيون فقد اثبتوا خمسة من القدماء اثنان حيّان فاعلان هما البارئ و النفس و واحد منفعل غير حيّ هو الهولى و اثنان لا حيّان و لا فاعلان و لا منفعلان هما الدهر و الخلاء اما قدمه تعالى فظاهر و اما النفس و الهولى فقالوا لاستحالة تركيبها عن المادّة و كل مركب حادث و اما الزمان فقالوا لاستحالة التسلسل اللازم على تقدير عدمه و اما الخلاء فقالوا رفعه غير معقول و اختار ابن زكرياء الطبيب الرازى هذا المذهب و صنّف كتاباً موسوماً بالقول فى القدماء الخمسة هـ و كل هذه الاقوال باطلة و ما من اله الا الله و تعالى عما يشركون هـ

* ذكر شق القمر فى الفاء ٦.

* وصف اثر القدرة فى الميم العاشرة.

* القمل فى القاف ٦.

* فى الفقه الرضوى فى باب القدر قال (ع) الجبر هو الكره فالله تبارك و تعالى لم يكره على معصية انما الجبر ان يجبر الرجل على ما يكره و على ما لا يشتهى كالرجل يغلب على ان يضرب او تقطع يده او يؤخذ ماله او يغصب على حرمة او من كانت له قوة و منعة فقهر و اما من اتى الى امرٍ طائعا محبا له يعطى عليه ماله لينال شهوته فليس ذلك بجبر انما الجبر من اكرهه عليه او غصب حتى فعل ما لا يريد و لا يشتهيه و ذلك ان الله تبارك و تعالى لم يجعل له هوى و لا شهوة و لا محبة و لا مشية الا فيما علم انه كان منهم و انما يجرون فى علمه و قضائه و قدره على الذى فى علمه و كتابه السابق فيهم قبل خلقهم و الذى علم انه غير كائن منهم هو الذى لم يجعل لهم فيه شهوة و لا ارادة هـ.

* ذكر الشيخ عز الدين الحسن بن ناصر بن ابراهيم الحداد العاملى فى كتابه طريق النجاة عن الجواد عليه السلام انه قال من قرأ سورة القدر فى كل يوم و ليلة ستا و سبعين مرة خلق الله له الف ملك يكتبون ثوابها ستة و ثلاثين الف عام و توظيف ذلك فى سبعة اوقات الاول بعد طلوع الفجر و قبل صلوة الصبح سبعا لتصلّى عليه الملائكة ستة ايام الثانى بعد صلوة الغداة عشرا ليكون فى ضمان الله الى المساء الثالث اذا زالت الشمس و قبل النافلة عشرا لينظر الله اليه و يفتح له ابواب السماء الرابع بعد نوافل الزوال احدى و عشرين ليخلق الله تعالى منها بيتا طوله ثمانون ذراعا و كذا عرضه و ستون ذراعا سمكه و حشوه ملائكة يستغفرون له الى يوم القيمة و يضاعف الله استغفارهم الفى سنة الف مرة الخامس بعد العصر عشرا ليمرّ على اعمال الخلائق يوما السادس بعد العشاء سبعا ليكون فى ضمان الله الى ان يصبح السابع حين ياوى الى فراشه احد عشر مرة ليخلق الله منها ملكا راحته اكبر من سبع سموات و سبع ارضين فى موضع كل ذرة من جسده شعرة ينطق كل شعرة بقوة الثقلين يستغفرون لقارئها الى يوم القيمة و عن

الصادق عليه السلام النور الذى يسعى بين يدي المؤمن يوم القيمة نور انا انزلناه و عنه عليه السلام من قرأها فى صلاة رفعت له فى عليين مقبولة مضاعفة و من قرأها ثم دعا رفع دعاؤه الى اللوح المحفوظ مستجاباً و من قرأها حُبّب الى الناس فلو طلب من رجل ان يخرج من ماله بعد قرآنها حين يقابله لفعل و من خاف سلطانا فقرأها حين ينظر الى وجهه غلب عليه و من قرأها حين يريد الخصومة اعطى الظفر و من قرأها و تشفع بها الى الله تع شفعه و اعطاه سؤاله و عنه (ع) لو قلتُ لصدقت ان قارئها لم يفرغ من قرآنها حتى يكتب له برآءة من النار و روى الشيخ فى متبهجده قرآنها بعد نافلة الليل ثلاثا و يوم الجمعة بعد العصر يستغفر الله سبعين مرة ثم يقرأها عشراً فيكون اوقاتها تسعة هـ، هذا اخر ما نقل من كتاب طريق النجاة.

* و عن الصادق (ع) من قرأ القدر الف مرة ليلة ثلث و عشرين من شهر رمضان لاصبح و هو شديد اليقين بالاعتراف فيما يُخصّ به فينا و ما ذلك الا لشيء عاينه فى نومه هـ.

* الارض المقدسة اى المطهرة بيت القدس لانها كانت قرار الانبياء عليهم السلام و مسكن المؤمنين و قيل الطور و ما حوله و قيل دمشق و قيل الشام و بيت المقدس و يخفف الذى يتطهر به من الذنوب بناه سليمان بن داود عليه السلام و النسبة اليه مقدسى كمجلسى من القدس و هو الطهارة، مجمع البحرين.

* القادسيّة قرية قريبة من الكوفة اذا خرجت منها اشرفت على النجف مرّ بها ابراهيم عليه السلام و دعا لها بالقدس و ان تكون محلّة الحاج و فى المغرب بينها و بين الكوفة خمسة عشر ميلا و فى المص القادسيّة قرية قريبة من الكوفة من جهة المغرب على طرف البادية على نحو خمسة عشر فرسخا و هى اخر ارض العرب و اول حدود سواد العراق و هناك كانت وقعة مشهورة فى خلافة الثانى، مجمع البحرين.

* ابن قتيبة ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى هـ.

* قتل الحسين (ع) فى السين ٥.

* فى الحديث عن جابر انه جاء سراقه بن مالك فقال يا رسول الله (ص) بين لنا ديننا كأننا خلقنا الان فقيم العمل اليوم فيما جفت به الاقلام و جرت به المقادير ام فيما يستقبل قال بل فيما جفت به الاقلام و جرت به المقادير قال فيم العمل قال اعملوا فكل ميسر فيما خلق له و كل عامل بعمله ، قلت انه (ص) علقهم بين الامرين رهبهم بسابق القدر ثم رغبهم فى العمل و لم يترك احد الامرين للاخر فقال كل ميسر لما خلق له اى انه ميسر فى ايام حياته للعمل الذى سبق به القدر قبل وجوده فافهم ، شيخ ياسين .

* روى الصدوق بسنده الى مولينا امير المؤمنين (ع) حين سألته رجل عن القدر فقال بحر عميق فلا تلجه ثم سألته ثانية فقال طريق مظلم فلا تسلكه ثم سألته ثالثة فقال سر الله فلا تتكلفه وفى حديث آخر عنه (ع) الا ان القدر سر من سر الله و ستر من ستر الله و حرز من حرز الله مرفوع من حجاب الله موضوع عن خلق الله مختوم بخاتم الله سابق فى علم الله وضع الله العباد عن علمه و رفعه فوق شهاداتهم و مبلغ عقولهم لانهم لا ينالونه بحقيقة الربانية و لا بعظمة النورانية و لا بعزة الوجدانية لانه بحر زاخر خالص لله عز و جل عمقه ما بين السماء و الارض عرضه ما بين المشرق و المغرب اسود كالليل الدامس كثير الحيات و الحيتان يعلو مرة و يسفل اخرى فى قعره شمس تظنى لا ينبغي ان يطلع عليها الا الواحد الفرد فمن تطلع عليها فقد ضاد الله فى حكمه و نازعه فى سلطانه و كشف عن سره و ستره و باء بغضب من الله و ماويه جهنم و بئس المصير هـ .

* فى الكافى فى صحيحة البزنطى عن ابي الحسن الرضا (ع) قال الله ابن آدم بمشيئتي كنت انت الله (كذا) الذى تشاء لنفسك ما تشاء و بقوتي اديت فرائضى و بنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعاً بصيراً قوياً ما اصابك من حسنة فمن الله و ما اصابك من سيئة فمن نفسك و ذلك انى اولى بحسناتك منك و انت اولى بسيئاتك منى و ذلك اتى لاسئل عما افعل و هم يسئلون هـ ، و عن ابي بصير قال

١ - قال فيم العمل اقول ان الظاهر ان فم بالباء الموحدة لا بالمشناة لثلاث ليزم تكرير السؤال و يحتمل بالمشناة و هو الموجود بخط الشيخ ياسين (ره) .

كنت بين يدى ابي عبد الله (ع) جالساً و قد سأله سائل فقال جعلتُ فداءك يا ابن رسول الله (ص) من اين لحق الشقاء اهل المعصية حتى حكم لهم بالعذاب على عملهم فقال ابو عبد الله (ع) ايها السائل حكم الله عز و جل لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلمّا حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته و وضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم اهل و وهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه و مَنَعَهُمْ إِطَاقَةَ القَبُولِ مِنْهُ فَوَاقَعُوا مَا سَبَقَ فِي عِلْمِهِ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَأْتُوا حَالاً يَنْجِيهِمْ مِنْ عَذَابِهِ لِأَن عِلْمَهُ أَوْلَى بِحَقِيقَةِ التَّصَدِيقِ وَهُوَ مَعْنَى شَاءَ مَا شَاءَ وَهُوَ سَرَّهُ هـ، و روى فى توحيدہ ايضا قال حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن ابراهيم بن تميم السرخسى بسر خسر قال حدثنا ابولبيد محمد بن ادريس الشامى قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا ابو ضمرة انس بن عياض عن ابي حازم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله (ص) لا يؤمن احدكم حتى يؤمن بالقدر خيره و شره و حلوه و مرّه هـ، اقول روى هذا الحديث الصدوق (ره) فى التوحيد و لا يخفى امره اما من جهة السند فظاهر حاله و اما ظاهره من جهة المتن فهو جار على مذهب الاشاعرة و اما على تأويله بالقدر المساوق لفعل العبد حين الفعل فحق و معناه انه كان ذلك من العبد بقدر الله فالإيمان المذكور راجع الى نفس القدر لا ان فعل العبد كان من القدر و انما كان من العبد بالقدر فافهم، احمد زين الدين .

و فى رواية يونس قال قال لى ابو الحسن (ع) الى ان قال قال يونس و لكنى اقول لا يكون الا بما شاء الله و اراد و قدر و قضى فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله و اراد و قدر و قضى يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال هى الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هى العزيمة على ما (يشاء خ) فتعلم ما القدر قلت لا قال هى الهندسة و وضع الحدود من البقاء و الفناء قال ثم قال و القضاء هو الابرام و اقامة العين قال فاستأذنته ان يأذن لى أن اقبل رأسه و قلت فتحت لى شيئاً كنت عنه فى غفلة هـ، و عن صالح النيلي قال سألت ابا عبد الله (ع) هل للعباد من الاستطاعة شىء قال فقال لى اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة التى جعلها الله فيهم

قال قلت و ما هي قال الالهة مثل الزنا اذا زنى كان مستطيعاً للزنا حين زنى و لو انه ترك الزنا و لم يزن كان مستطيعاً لتركه اذا ترك قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل و لا كثير و لكن مع الفعل و الترك كان مستطيعاً قلت فعلى ما يعذبه قال بالحجة البالغة و الالهة التى ركب فيهم ان الله لم يجبر احداً على معصيته و لا ارادة ارادة حتم الكفر من احد و لكن حين كفر كان فى ارادة الله ان يكفر و هم فى ارادة الله و علمه الا يصيروا الى شىء من الخير قلت اراد منهم أن يكفروا قال ليس هكذا اقول و لكنى اقول علم انهم سيكفرون فاراد الكفر لعلمه فيهم و ليست ارادة حتم و انما هي ارادة اختياره.

* ابوقتادة الانصارى فارس رسول الله (ص) دعا له رسول الله (ص) شهد مع على مشاهده كلها فى خلافته و لاه على (ع) مكة ثم عزله مات فى خلافة على (ع) بالكوفة و هو ابن سبعين و صلى عليه على سبعا كذا فى الاستيعاب ، مجمع البحرين .

* بسم الله الرحمن الرحيم

اقول و انا العبد الاثيم زين العابدين بن كريم بن ابراهيم انى قد وجدت ورقة بخط الشيخ الاوحد و ختمه فى بيان مسألة عويصة و كانت ورقة مجردة فاحببت ان اثبتها فى ضمن هذا الكتاب المبارك ابقاءً لها و لا قوة الا بالله العلى العظيم . قال اعلى الله مقامه :

بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليك و رحمة الله و بركاته اما بعد فاعلم ان الكلام يختلف بحسب اختلاف المقامات فان قلنا انه يخلق على مقتضى الحكمة لاجل تفهيم العباد ما يريد منهم مما فيه صلاحهم و توقيفهم لما يحب و يرضى قلنا ان الامكان بمعنى المكون من الممكنات كما هو مرادنا فى قولنا ليس فى الامكان ابداع مما كان اى ليس فى المكونات على مقتضى الحكمة اكمل مما كَوَّن اذ لو امكن لَكُوِّنَ فاذا كان كذلك قلنا انه تعالى ما خلق افضل منه و لو فرض شىء افضل منه صلى الله عليه و اله لكان ذلك المفروض اياه لا سواه اذ كلما يعقل من المكونات على مقتضى الحكمة دون حقيقته صلى الله عليه و اله الا اذا اريد به ما فى

الواح الباطل مما خلقه تعالى فى الثرى بمقتضى اوهام الملحدین فانهم اذا توسعوا ان الجدار مثلا افضل من محمد و اهل بيته صلى الله عليه و عليهم لا بد ان يخلق الله ذلك فى تلك الالواح المنكوسة فتظهر صورة ذلك فى خيال ذلك الشخص المتوهم لانه يقابل بمرآة خياله تلك الالواح الخبيثة فتنتقش فيها صورة ما فى تلك الالواح فافهم و ان نظرنا فى هذه المسألة بنظر النور فيما يحتمله الامكان بمعنى الجواز جاز ان نقول انه تعالى قادر على ان يخلق ما هو افضل من محمد و آله صلى الله عليه و اله بل قد تحقق فى اثار المشية مما انطوى عليه من خفايا اسرار القدرة الازلية سبحانه و تعالى و القران مشحون من ذلك و الاحاديث متواردة بذلك و لكن لا يعقله الا العالمون و العالمون هنا بكسر اللام محمد و اله صلى الله عليه و اله و من علموه ذلك مشافهة من شيعتهم و لكن لو خلق ما خلق على غير مقتضى الحكمة لما عرف احد من الخلق شيئا مما خلق الا ببيان خاص لا يصلح لشيء اخر و قد اشرنا الى هذا التعليل فى ملحقات الفوائد و اعلم ان القوم الذين قالوا ليس فى الامكان ابداع مما كان يريدون بالامكان الجواز يعنون لا يمكن ان تتعلق قدرة الحق عز و جل بشيء يكون اكمل مما خلق و نحن نقول هذا الكلام باطل و قدرة الله تعالى لا تقف على حد يمكن العقول ان تقدره و لهذا قلنا ليس شيء الا الله عز و جل و خلقه فكل ما تعبر الالسن عن اسمه اما ان يكون هو الله سبحانه او خلقه و ليس شيء اعتبارى و لا ممتنع بل كل ذلك خلق الله تعالى اى خلقه و لو لم يخلقه قبل ذلك لما امكن ان يتلفظ باسم يدل عليه يميزه عند المخاطب و المتكلم قال الصادق عليه السلام كلما ميزتموه باوهامكم فى ادق معانيه فهو مثلكم مخلوق مردود اليكم و كذلك قال الرضا عليه السلام حين سأل ابن فضال قال قلت له لم خلق الله عز و جل الخلق على انواع شتى و لم يخلقه نوعا واحدا فقال لثلايقع فى الاوهام على انه عاجز و لا تقع صورة فى وهم احد الا و قد خلق الله عز و جل عليها خلقا لثلايقول قائل هل يقدر الله عز و جل صورة كذا و كذا لانه لا يقول من ذلك شيئا الا و هو موجود فى خلقه تبارك و تعالى فيعلم بالنظر الى انواع خلقه انه على كل شيء قدير و كقوله عليه السلام لما قيل له انه اختلف زرارة و هشام بن الحكم

فقال زرارة النفي ليس بشيء و ليس بمخلوق و قال هشام النفي شيء مخلوق
قال السائل فقال لى قل فى هذا بقول هشام و لا تقل بقول زرارة هـ، و الحاصل ان
الله سبحانه قادر على ان يخلق افضل من محمد صلى الله عليه و اله الا انه يكون
على خلاف مقتضى الحكمة فان قلت فهل يقدر على ان يخلق ذلك و يكون على
مقتضى الحكمة قلت نعم و لكنه يكون على خلاف مقتضى الحكمة لانه اذا جعل
ما هو خلاف مقتضى الحكمة هو مقتضى الحكمة كان غير معقول اذ المعقول ان
الاعوج اعوج فلو جعل الاعوج مستقيماً فان كان فى حال انه اعوج كان ما قلنا و ان
اردت انه يغيره عن حقيقته الى حقيقة اخرى فهو قادر على و لكن هذا من مقتضى
الحكمة ثم يا عباد الله الضعفاء لا تقدروا عظمة الله على قدر عقولكم فتهلكوا و اما
الاحتمالات و التجويزات و الفروض التى تفرضونها و تعتبرونها فليست من الحق
و النور فان العلم نقطة كثرها الجاهلون هـ، و الحمد لله رب العالمين و صلى الله
على محمد و اله الطيبين الطاهرين ،
ثم ختمه بختمه الشريف احمد بن زين الدين (اع).

﴿ ق ٦ ﴾

* قلب الله فى الميم ١٠ .

* قوم تبع و هو تبع الحميرى احد ملوك اليمن و هم التابعة لان كلاً منهم يتبع
صاحبه و هو الذى بنى الحيرة و خرب سمرقند و كان قومه كهّانا، التذكرة
البدرية .

* حكى الساجى حكاية فى قتل المؤمن بالكافر فقال حدثنا موسى بن اسحق
الانصارى قال حدثنا على بن عمرو الانصارى قال تقدم الى ابى يوسف فى مسلم
قتل كافراً فاراد ان يقيده به و كان على رأس ابى يوسف رجل فى يده رقاع فناوله
الرقاع و حبس منها رقعة فقال ما تلك الرقعة فقال فيها شعر فقال هاتها فاعطاه فاذا
فيها شعر لشاعر بغدادى كان يكتنى ابا المضر جى يقول :

يا قاتِلَ المُسْلِمِ بالكافر جُرْتُ و ما العادلُ كالجائرِ
يا مَنْ ببغداد و اطرافِها مِنْ فُقهاء الناس او شاعرِ

جار على الدين ابو يوسف بقتله المسلم بالكافر
فاسترجعوا وابكوا على دينكم و اضطربوا فالاجر للصابر
فاخذ ابو يوسف الرقعة و دخل على الرشيد فاخبره فقال احتل فيها فلما كان
المجلس الثانى قال ابو يوسف لاولياء القتل ائتوني بشاهدين عدلين يشهدان
عندى انه كان يؤدى الجزية فتعذر ذلك عليهم فاهدر دمه و اخذ الدية، من
المبسوط للشيخ.

* عباد عن عمرو عن ابيه عن ابي جعفر (ع) قال خلق الله نوراً فخلق من ذلك
النور قل هو الله احدى و خلق لها الفى الف جناح من نور و اهبطه الى ارضه مع أمثاله
من الملائكة لايمرون بمألاً من الملائكة الا خضعوا له و قالوا نسبه ربنا نسبه ربنا
ه، من اصل ابي سعيد عباد العصفري.

* روى عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله (ع) قال سألته عن ن و القلم قال ان
الله خلق القلم من شجرة فى الجنة يقال لها الخلد ثم قال لنهر فى الجنة كن مداداً
فجمد النهر و كان اشد بياضاً من الثلج و احلى من الشهد ثم قال للقلم اكتب قال يا
رب و ما اكتب قال اكتب ما كان و ما هو كائن الى يوم القيمة فكتب القلم فى رقى
اشد بياضاً من الفضة و اصفى من الباقوت ثم طواه فجعله فى ركن العرش ثم ختم
على قم القلم فلم ينطق بعد و لا ينطق ابدا الخ، ه.

* من كتاب بصائر الدرجات محمد بن عيسى عن ابي الحجاج قال قال لى
ابو جعفر (ع) يا ابا الحجاج ان الله خلق محمدا و آل محمد من طينة عليين و خلق
قلوبهم من طينة فوق ذلك و خلق شيعتنا من طينة دون عليين و خلق قلوبهم من
طينة عليين فقلوب شيعتنا من ابدان آل محمد و ان الله خلق عدو آل محمد من طين
سجين و خلق قلوبهم من طين اخبث من ذلك و خلق شيعتهم من طين دون طين
سجين و خلق قلوبهم من طين سجين فقلوبهم من ابدان اولئك و كل قلب يحن
الى بدنه ه.

* فى الحديث القدسى قال الله تعالى لا يسعنى ارضى و لا سمأى و لكنى يسعنى
قلب عبدى المؤمن فانه يتقلب معى و فى و بى ه.

* قال فى المسالك قوله و ان كان جاهلا بالتقصير فلا اعادة و كذا لو كان جاهلاً بالمسافة فاتم ثم تبين كون المقصد مسافةً فلا اعادة مطلقاً و يقصر بعد العلم و ان نقص عن المسافة قوله و ان قصر المسافر اتفاقاً لم يصح و اعاد قصره فيه تفسيرات: الاول ان يقصر قاصد المسافة غير عالم بوجود القصر و وجه الاعداء مع مطابقته نفس الامر انه صلى صلوة يعتقد فسادها فيعيد قصر اداء و قضاء الثانى ان يعلم وجوب القصر و لكن جهل بلوغ المقصود مسافة ثم قصر ثم علم بكونه مسافة فيعيد فى الوقت قصرأ لان فرضه كان حال الصلوة التمام و لو خرج الوقت فى القضاء تماماً او قصرأ وجهان من ان الصلوة فاتت حالة كون فرضه التمام فليقضها كذلك و من انه مسافر حقيقة و انما منعه من الاتمام جهل المسافة و قد علمها و اختار الشهيد (ره) القضاء تماماً و الوجهان آتيان فيما لو ترك المسافر الصلوة و نسيها قبل علمه بالمسافة ثم علم بها بعد خروج الوقت الثالث ان يعلم وجوب القصر و بلوغ المسافة و لكن نوى الصلوة تماماً ناسياً ثم سلم على الركعتين ناسياً ثم ذكر فانه يعيد قصرأ لمخالفته ما يجب عليه من ترك نية التمام و استقرب الشهيد (ره) هنا الاجزاء و تلغو نية التمام و هذه التفسيرات الثلاث ذكرها فى الذكرى هـ

* قوله تع و القمل هو بالتشديد كبار القردان و قيل دواب اصغر من القمل و قيل الذبابة الذى لا اجنحة له قال بعض المفسرين اختلف بعض المفسرين اختلف العلماء فى القمل المرسل على بنى اسرائيل فقيل هو السوس و الذى يخرج من الحنطة و قيل غير ذلك و روى ان موسى مشى الى كتيب اعفر كتيب مهيل فضر به بعضاه فانثر كله قملاً فى مصر فتتبع حروثهم و اشجارهم و نباتهم فاكله و لحس اهل الارض و كان يدخل بين ثوب احدهم و جلده فيعضه و كان احدهم يأكل الطعام فيمتلى قملاً فلم يصابوا ببلاء كان اشد عليهم من القمل فانه اخذ شعورهم و ابشارهم و اشفار عيونهم و حواجبهم و لزم جلودهم كأنه الجدرى و منعهم النوم و القرار و فى حديث النساء و منهن غلّ قمل الاضلّ فيه انهم كانوا يأخذون الاسير فيشدونه بالقد و عليه الشعر فاذا ييس قمل فى عنقه فيجتمع عليه محتبان الغلّ و القمل ضرب مثلاً للمرأة السيئة الخلق مع زوجها الكثيرة المهر لا يجد بعلمها منها

مخلصا والقمل معروف واحدها قملة قيل يتولد من العرق والوسخ اذا اصاب ثوباً او بدناً او ريشاً او شعراً حين يصير المكان عفناً ورجل قمل الرأس كفرح اذا كثر قمله وقد قمل رأسه بالكسر وقمل الزرع دويبة تطير كالجراد في خلقة الحلم، مجمع البحرين .

* روى عبدالرحيم القصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألته عن نون والقلم قال ان الله خلق القلم من شجرة في الجنة يقال لها الخلد ثم قال لنهر في الجنة كن مداداً فجمد النهر و كان اشدّ بياضاً من الثلج واحلى من الشهد ثم قال للقلم اكتب قال يا رب وما اكتب قال اكتب ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة فكتب القلم في رقيّ أشدّ بياضاً من الفضة واصفى من الياقوت (ثم طواه فجعله في ركن العرش صح، كذا في تفسير القمي) ثم ختم على فم القلم فلم ينطق بعد (ولا ينطق صح، كذا في تفسير القمي) ابدأ الى اخر الحديث .

* اوحى الله الى موسى ان اضرب بعصاك البحر وهو بحر القلزم ما بين اليمن ومكة الى مصر والنيل ما بين ايلة، من تاريخ احمد بن الحسن الحر .

* قصة ادم في اوائل سورة البقرة وفي اوائل الاعراف وفي سورة بنى اسرائيل قصة نوح (ع) في الاعراف ويونس وهود والمؤمنون والشعراء والعنكبوت والذاريات وقصة موسى (ع) في البقرة والاحزاب والمائدة و غافر والاعراف والزخرف ويونس و ابراهيم و بنى اسرائيل والكهف وطه والشعراء والنمل والقصص قصة ... (بياض في الاصل) في ال عمران وسورة مريم وطه وسورة النمل قصة زكرياء في ال عمران ومريم والانبياء قصة ... (بياض في الاصل) في ال عمران وسورة الزخرف والمائدة قصة قابيل و هابيل في المائدة قصة هود في الاعراف وهود والشعراء والاحقاف قصة صالح في الاعراف وهود والشعراء والنمل قصة لوط في الاعراف وهود والشعراء والنمل والعنكبوت والذاريات والقمر قصة يونس في يونس والصفات والانبياء قصة شعيب في الاعراف وهود والشعراء والعنكبوت قصة يوسف في سورة يوسف قصة داود في الانبياء وسبا وص قصة سليمان في الانبياء والنمل وص قصة اسمعيل في سورة مريم

قصة ادريس في سورة مريم وفي ... (بياض في الاصل) قصة ايوب في الانبياء
قصة عايشة في سورة النور قصة هاروت وماروت في اوائل البقرة قصة اصحاب
الكهف في اوائل سورة الكهف قصة اسكندر في سورة الكهف قصة قارون في
سورة القصص والحاقة قصة عاد في الحاقة قصة الشيطان في البقرة والاعراف و
الحجر وبنى اسرائيل والكهف قصة ياجوج و ماجوج في الكهف قصة طالوت
في البقرة هـ.

* كما محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن
عقبة عن ابي هرون المكفوف قال سأل رجل ابا عبد الله (ع) وانا حاضر كم يقرأ
في الزوال فقال ثمانين اية فخرج الرجل فقال (ع) يا ابا هرون هل رأيت شيخا
اعجب من هذا الذي سألتني عن الشيء فاخبرته ولم يسألني عن تفسيره هذا الذي
تزعّم (يزعم اهل العراق خ) أنّه عاقلهم يا ابا هرون ان الحمد سبع ايات وقل هو الله
احد ثلاث ايات فهذه عشر ايات والزوال ثمان ركعات فهذه ثمانون اية هـ.

* الصدوق باسناده عن ابي عبد الله (ع) قال من قرأ قل هو الله احد مرة واحدة
فكأنما قرأ ثلث القرءان وثلث التورية وثلث الانجيل وثلث الزبور، ١٢.

* في يه و روى محمد بن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال سألت
ابا الحسن الرضى (ع) عن امرأة كانت في طريق مكة فصلّت ذاهبة و جأية
المغرب ركعتين فقال ليس عليها اعادة وفي رواية الحسين بن سعيد عن
ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار عن ابي الحسن (ع) قال ليس عليها قضاء
هـ، قال الشيخ (ره) هذا الخبر شاذ لا يعمل عليه لانا قد بينا ان المغرب لا تقصير فيها
فمن قصّر كان عليه الاعادة وقال في الاستبصار فهذا الخبر متروك بالاجماع، ١٢.

* ويجوز القصّر للمسافر مع شرائط السفر المعتمدة سواء كان عارفاً لا وان
لم يرافق العارف في سفره و دنف على من شرط ذلك لانه يلزم منه عدم القصّر
بالكلية و دنف على من شرط ذلك، زين الدين .

قصد نيّة التمام او القصّر في احد الاماكن الاربعة واجب فلو تركه عامداً اعاد مطلقاً
ولو تركه نسياناً اعاد في الوقت وجوباً و اذا نوى القصّر او التمام تعيّن عليه ذلك،

زين الدين .

والمسافر يقصر اذا قصد اربعة فراسخ و اراد الرجوع ليومه او ليلته و كذا اذا قصد خمسة او ستة او سبعة و اراد الرجوع اذا صدق عليه اسم الاتصال عرفاً، زين الدين .
اذا نوى اقامة عشرة ايام و شرع فى صوم واجب لزم الاتمام فى الصوم و الصلوة ما لم يضرب فى الارض و يقصد مسافة و يخفى الاذان و الجدران و الصوم اعم من ان يكون رمضان او غيره عدا النذر المشروط سفراً و حضراً لان صومه ما افادته النية فلا يلزم بسبب صومه مع نية الاقامة فى الاتمام الا اذا صلى رباعية او ما يقوم مقامها مع نية الاقامة ، زين الدين .

اذا تمّ فى صلوة القصر ناسيا اعاد لان الخروج لا يكون الا بالتسليم و ان قلنا بالاستحباب او بالمنافى ، زين الدين .

اذا اتخذ الانسان بلداً داراً و طناً فانه يشترط فيه اقامة ستة اشهر يصلى فيها على التمام حتى ينقطع سفره بالوصول اليه فانه يصير كالملك ، زين الدين .

اذا اتخذ الانسان بلداً داراً و طناً فانه يشترط فيه اقامة ستة اشهر يصلى فيها على التمام حتى ينقطع سفره بالوصول اليه فانه يصير كالملك ، زين الدين .

ضابطة كلية اذا نوى اقامة عشرة ايام كان موضع الاقامة ما دون الخفاء و كذا اذا لزمه الاتمام بوجه شرعى و اذا اراد الخروج الى ما دون المسافة لا يخلو فان نوى العود و الاقامة صلى تاماً مطلقاً و ان نوى العود دون الاقامة تمّ ذهاباً و فى البلد الذى له فيه حاجة و بالعود يقصر بعد الخفاء اذا قصد مسافة فصاعداً و كذا اذا خرج ذاهلاً و اذا كرّر الخروج الى ما دون المسافة الى اغراض متعدّدة بعد ان صلى تاماً و جعل اقامة العشرة مستأخرة كفاه ذلك بشرط الجزم بها و اذا حدث له حادث لا بأس ان يردّ الى قصره اذا قصد مسافة و ضرب فى الارض و اخفى الجدران و الاذان ، زين الدين .

فائدة - اذا باع الملك بعد استيطانه القدر المذكور و اشترى غيره فان كان اشتراء الملك الثانى قبل خروجه من ذلك البلد كان الحكم باقياً لا يتغيّر و

لم يجب عليه احتساب نصف ستة اخرى مستوطنا بها ذلك الملك المشتري و ان خرج بعد البيع عن ذلك البلد ثم عاد اليه و اشترى ملكا اخر فلا بد من استيطانه نصف سنة و لو باع ذلك الملك بعد ان استوطنه ثلاثة اشهر فان كان باعه بمثله في نفس العقد استمر على تمام نصف السنة و لا يشترط التجانس فيه بل يكفي بيع المزرعة بنخلة او بدارٍ مثلاً مما يسمّى ملكاً بالشرع و ان باعه بثمن غير ما يسمّى ملكاً ثم اشترى بذلك الثمن ملكاً آخر استأنف الستة اشهر من رأس ، منه رحمه الله .

ثبت المسافة بالاعتبار و بشهادة عدلين او بالشياع و لا يكفي الظن بدون ذلك ، زين الدين .

و هل المسافة بين البلدين من سور البلد الى سور الاخرى او من محل الترخص الى محل الترخص الجواب الاعتبار في ذلك من اخر العمارة في البلد الصغير و المتوسط و من محله في الكبير ، زين الدين .

و اذا قلد احد في حواشي الالفية هذه الموجوات يؤمر بالقضاء ، زين الدين .
و اذا بقى من اخر الوقت اربع ركعات و كان في ذمته الفريضتان و حضر في احد مواضع التخير تعين عليه قصر الفريضتين و اذا كان قد انقطع سفره تعين العصر مثلاً و يقضى الظهر ، زين الدين .

ق ٨

✽ الفرق بين القضية الموجبة المعدولة الموضوع و بين السالبة المحصّلة الموضوع بتقديم حرف السلب و تأخيره فالقضية المسوّرة ان تأخّر فيها حرف السلب عن سور الايجاب نحو كلّما ليس بحيّ جماد كانت موجبة معدولة الموضوع و ان تأخر عن سور السلب نحو لا شيء من اللاحق بعالم كانت سالبة معدولة الموضوع و ان تقدّم حرف السلب على سور الايجاب نحو ليس كل حيوان بانسان كانت سالبة محصّلة الموضوع و ان تقدّم على سور السلب نحو ليس لا شيء من الانسان بحيوان كانت موجبة محصّلة الموضوع و القضية غير المسوّرة ان اقترن بحرف السلب لفظة ما نحو ما ليس بعالم جاهل او ما في معناها

نحو اللآحى جماد و الذى لا يبصر اعمى كانت موجبة معدولة الموضوع و ان لم يقترن به نحو ليس الانسان جماداً فالفرق بينهما بالنية او بالاصطلاح و السور فى الايجاب الكل و البعض و فى السلب لاشىء فى الكل و البعض فى قولك ليس كل و ليس بعض و كل ما ليس و بعض ما ليس هـ

* اعلم انهم ذكروا فروقا بين الموجبة المعدولة و السالبة المحصلة الاول ان الموجبة المعدولة عدم شىء عن موضوع من شأنه الاتصاف بذلك الشىء فى ذلك الوقت يعنى وقت حمل المحمول عليه و السالبة بخلافها فيكون عدم اللحية من الانط ايجاباً معدولاً لان من شأنه وجود اللحية له فى ذلك الوقت و عن الطفل و المرأة سلباً محصلاً لانها ليست من شأنهما وجود اللحية و الثانى انها عدم شىء عن موضوع من شأنه ان يكون ذلك الشىء له فى ذلك الوقت او قبله او بعده فعدم اللحية عن الطفل ايجاب معدول لانها من شأنه فى احد هذه الاوقات و عن المرأة سلب محصل لانها ليست من شأن المرأة فى شىء من هذه الاوقات و الثالث انها عدم شىء عن موضوع من شأنه او شأن نوعه او جنسه القريب ذلك الشىء و السالبة المحصلة ما لا يكون كذلك فعدم اللحية عن الحمار ايجاب معدول لانها من شأن جنسه القريب و هو الحيوان و عن الحجر سلب محصل لانها ليست من شأن شخصه و لا نوعه و لا جنسه القريب و الرابع انها عدم شىء عن موضوع من شأنه او شأن نوعه او شأن جنسه القريب او البعيد ذلك الشىء و السالبة المحصلة بخلافها فعدم قبول الاشتداد و الضعف عن الزوجية و الفردية مثلاً ايجاب معدول لان قبولهما من شأن جنس الزوجية و الفردية البعيد و الكيف و عدمه يعنى المطلق لا الكيف المختص بالكم فانه جنس قريب و عدم الكيف عن الجوهر سلب محصل لان قبولهما ليس من شأنه و لا نوعه و لا لجنسه لانه لا نوع و لا جنس فوقه ، ١٢ .

* روى عن الرضا عليه السلام انه كان اذا قرأ قل هو الله احد قال هو الله احد فاذا فرغ منها قال كذلك ربنا ثلاثاً و كان اذا قرأ قل يا ايها الكافرون قال فى نفسه سرّاً يا ايها الكافرون فاذا فرغ منها قال ربى الله و دينى الاسلام ثلاثاً و كان اذا قرأ والتين و

الزيتون قال بعد الفراغ منها بلى وانا على ذلك من الشاهدين و كان اذا قرأ الا قسم
بيوم القيمة قال عند الفراغ منها سبحانك اللهم بلى و كان يقرأ فى سورة الجمعة
قل ما عند الله خير من اللهو والتجارة للذين اتقوا والله خير الرازقين و كان اذا فرغ
من الفاتحة قال الحمد لله رب العالمين فاذا قرأ يا ايها الذين امنوا قال لبيك اللهم
لبيك سرّاً.

* قال النسابون كل من ولده النضر بن كنانة فهو قرشى و بين النبى صلى الله
عليه واله و بين النضر اثنا عشر اباً فاذا جعلنا النبى صلى الله عليه واله مركزاً كان
صاعداً فى درجة الالباء الى النضر ومنحدرأ فى الالباء الى المهدي عجل الله فرجه
لما ثبت ان الخطوط الخارجة من المركز الى المحيط متساوية قال كمال الدين
محمد بن طلحة الشافعى فى كتابه مطالب السؤل فى مناقب ال الرسول اقول و
لعله صلى الله عليه واله لحظ ذلك فى قوله الائمة من قريش و النضر هو قريش
هـ.

* هذه رموز القرآء و اسمائهم و رواتهم كك ابج دهب حتى كلم نصع فضق
رست فالالف رمز نافع بن عبدالرحمن و يقال له المدني و ان كان اصله من
اصفهان و له مشائخ كثيرة منهم ابو جعفر يزيد بن القعقاع و ابو عبدالله بن مسلم
بن جندب و هما يرويان القرآءة عن ابن عباس و ابى هريرة و له راويان احدهما
عيسى بن مينا و لقبه نافع بقالون لجودة قرآءته و الاخر عثمان بن سعيد المصرى و
لقبه شيخه بورش لشدة بياضه و هما اخذا القرآءة منه بلا واسطة و الباء رمز قالون
و الجيم رمز ورش.

دهز الدال رمز لعبدالله بن كثير و هو مكى و له ايضا عدة مشائخ منهم عبدالله بن
السائب و مجاهد بن جبير و له راويان احدهما احمد البرزى منسوب الى جده
ابو بزة و الاخر محمد بن عبدالرحمن و يقال له قبل لانه كان غليظاً شديداً و هما
اخذا القرآءة بالواسطة فالبرزى قرأ على عكرمة بن سليمان و عكرمة على شبل بن
عباد و على القسط و هما قرءا على ابن كثير و قبل قرء على ابى الحسن القواس و
ابى فليح و هما قرءا على اصحاب القسط و القسط قرء على ابن كثير و الهاء رمز

البرزى والزاي رمز قبل .

حطلي الحاء رمز ابي عمرو بن العلا و هو بصرى و له عدة مشائخ منهم مجاهد و سعيد ابن جبير و له ايضا راويان احدهما ابو عمرو الدؤرى و الدؤور موضع ببغداد و الاخر ابو شعيب السوسى و السوس موضع بالاهواز روى عنه بالاسناد لانهما قرءا على يحيى الزيدى و الزيدى قرء على ابي عمرو و الطاء رمز الدورى و الياء رمز السوسى .

كلم الكاف رمز لعبدالله بن عامر و هو شامى و له عدة مشائخ منهم ابو الدرداء صاحب النبى (ص) و له ايضا راويان احدهما هشام بن عمار بن نصر السلمى و الاخر عبدالله بن احمد بن بشر بن ذكوان روى عنه بالاسناد عن ايوب بن تيم التميمى و هو قرء على يحيى ابن الحارث الذمارى و يحيى قرأ على ابن عامر و اللام رمز هشام و الميم رمز ابن ذكوان .

نصع النون رمز عاصم بن ابي النجود و هو كوفى قرأ القراءان على ابي عبد الرحمن عبدالله ابن حبيب السلمى و ابو عبد الرحمن قرأ على امير المؤمنين عليه السلام و قيل انه قرأ على عثمان ابن عفان و له ايضا راويان احدهما شعبة بن عياش الاسدى و قد اشتهر بكنيته و كنيته ابوبكر و الاخر حفص بن سليمان البزاز و هما قد اخذا القراءة منه بلا واسطة و الصاد رمز شعبة و العين رمز حفص .

فضق الفاء رمز حمزة بن حبيب الزيات و هو كوفى و له عدة مشائخ منهم الامام جعفر بن محمد الصادق (ع) و له راويان احدهما خلف بن هشام البزاز و الاخر ابو عبدالله خلاد بن خالد و هما اخذا القراءة من سليم و هو قرأ على حمزة و الضاد رمز خلف و القاف رمز خلاد .

رست الراء رمز على بن حمزة المعروف بالكسائى النحوى و هو ايضا كوفى اخذ القراءة عن عدة مشائخ منهم حمزة بن حبيب الزيات و له راويان احدهما ابو الحارث ليث بن خالد البغدادى و الاخر ابو عمرو الدورى عن يحيى الزيدى و هما قد اخذا القراءة عن الكسائى بلا واسطة و السين رمز ليث و التاء رمز الدورى

وهؤلاء السبعة شملتهم ولادة العجم الا ابو عمرو والبصري و ابن عامر الشامي
فانهما على قول الاكثر من صميم العرب وقيل ان حمزة و ابن كثير من العرب و
قيل ان ابن عامر ليس من العرب، ١٢.

ا	ناقع	ب	قالون	ج	ومش
قو	ازرق	صف	اصغاب	د	ابن كثير
هـ	بزي	ز	قنبل	ح	ابو عمرو
ط	دوري	ي	سوسي	ك	ابن عامر
ل	هشام	هـ	ابن ذكوان	ن	عاصم
ص	ابوبكر	ع	حفص	ف	حمزة
ض	خلف	ق	خلاد	س	الكسائي
س	ابو الحارث	ت	دوري	ث	ابو جعفر
خ	ابن وردان	ذ	ابن جاز	ظ	يعقوب
غ	رويس	و	روح	لف	خلف

الناقع وهو الشامي

ومش وهو البصري

ابن عامر وهو من العرب

* في حديث المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين القفاز بالضم والتشديد شيء
يعمل لليدين ويحشى بقطن ويكون له ازرة وتزر على الساعد تلبسه المرأة من

نساء العرب تتوقى به من البرد، مجمع البحرين .

* فى القراءان فى الحاء ٤ .

* قال السيد نعمة الله الجزائرى فى رسالته هداية المؤمنين و تحفة الراغبين فى فقه الطهارة و الصلوة فى مسألة التثويب و وضع الصلوة خير من النوم مكان حى على خير العمل فاستطرد فى ذكر التغيير و التحريف تغيير القراءان و تحريفه و تبديله الى ان قال و العجب من الصدوق و المرتضى و الشيخ الطوسى رضوان الله عليهم كيف قالوا ان ما بين دفتى المصحف هو المنزل من غير حذف و تبديل مع ان الاخبار الواردة فى هذا الباب تزيد على الفى حديث ما بين صحيح و حسن و موثق و معتبر لكن الغارة اذا وقعت اشتراك فيها الغريب و الصديق ، انتهى كلامه هـ .

* لفظ القراءان لو كان مجملا مثل ادخلوها بسلام امنين لا يضرب اذا افهم به الغير اذا كان فى اثناء الصلوة و ان لم يضم اليه قصد التلاوة و لا يجوز مسه للجنب و لو كان رسالة و ان لم يكن مجملا مثل يا بنى يا يحيى فانه تبع للقصد و عدمه مطلقا ، زين الدين .

و يجرى فى الاخيرتين الحمد و التسبيحة الواحدة و تكرارها ثلاثا و العشر ايضا سواء كان المصلّى اماما ام لا ، زين الدين .

لا يجوز العدول من التوحيد الى الجحد و بالعكس و ان لم يتجاوز نصفها ، زين الدين .

و يجوز فى الصلوة صك الكاف و عدمه اياك و اياك بسقف اللهاة ، زين الدين .

يكفى فى السورة تجاوز النصف بعدم الانتقال و يعلم بعد الحروف لا بالآيات ، زين الدين .

* فى يب محمد بن يعقوب عن على بن ابراهيم عن ابيه عن يونس فى رجل كان له عدة مما ليك فقال ايكم علمنى اية من كتاب الله فهو حر فعلمه واحد منهم ثم مات المولى و لم يدر ايهم الذى علمه انه هل يستخرج بالقرعة قال و لا يجوز ان يستخرجه احد الا الامام لان له على القرعة كلاما و دعاء لا يعلمه غيره هـ .

* فى سنة عشر و ثلثمائة دخل القرامطة لعنهم الله الى مكة ايام الموسم و اخذوا

الحجر الاسود و قتلوا خلقا كثيرا و بقى الحجر عندهم عشرين سنة و ممن قتلوه
على بن بابويه و كان يطوف فما قطع طوافه فضر به بالسيف فوقع على الارض و
انشد شعرا:

ترى المحبتين صرعى فى ديارهم كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا هـ
فعلى هذا ردّ الحجر فى سنة ثلاثين و ثلثمائة و قال بعضهم بقى عندهم عدّة سنين
ورّد الى مكة فى سنة تسع و ثلاثين و ثلثمائة و الله اعلم .
* و اذا كان الانسان يقضى و صلى ثلاث قرآن من يوم مثلا و حصل له عارض
ثم رجع الى صلاته يقضى و نسي الفريضتين فانه لا يجب عليه الترتيب و يأتى بهما
متى ذكر ، زين الدين .

* فى الكافى فى الصحيح عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله (ع) قال ان القرءان
الذى جاء به جبرئيل (ع) الى محمد (ص) سبعة عشر الف اية هـ ، قال فى الوافى
بعد ايراده لهذا الحديث قد اشتهر اليوم بين الناس ان القرءان ستة آلاف و ستمائة
و ست و ستون اية فلعلّ البواقى تكون مخزونة عند اهل البيت (ع) و تكون
فيما جمعه امير المؤمنين (ع) او جاء الاختلاف من قبل تحديد الايات و حسابها
او تكون مما نسخ تلاوته قال السيد حيدر بن على بن حيدر العلوى الحسينى
طاب ثراه فى تفسيره الموسوم بالمحيط الاعظم ان اكثر القرآء ذهبوا الى ان
سور القرءان باسرها مائة و اربع عشرة و الى ان اياته ٦٦٦٦ اية و الى ان كلماته
٧٧٤٣٧ كلمة و الى ان حروفه ٣٢٢٦٧٠ حرفاً و الى ان فتحاته ٩٣٢٤٣ فتحة و
الى ان ضماته ٤٠٨٠٤ ضمة و الى ان كسراته ٣٩٥٨٦ كسرة و الى ان تشديداته
١٩٢٥٣ تشديدة و الى ان مدّاته ١٧٧١ مدة و ان همزاته ٣٢٧٣ همزة و الى ان
الفاته ٤٨٨٧٢ ألفاً الى بيان عدد سائر الحروف الثمانية و العشرين طويناها حذراً
من التطويل انتهى كلام الوافى .

و روى ان الذى نزل به جبرئيل (ع) على محمد (ص) اياته ١٨٠٠٠ آية .
* فى الكافى و العياشى باسنادهما عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين
(ع) يقول نزل القرءان اثلاثا ثلث فينا و فى عدونا و ثلث سنن و امثال و ثلث قرآن من

واحكام وروى العياشى باسناده عن خثيمة عن ابى جعفر عليه السلام قال القرءان نزل اثلاثا ثلث فينا وفي احبائنا وثلث فى اعدائنا وعدو من كان قبلنا وثلث سنة ومثل ولو ان الاية اذا نزلت فى قوم ثم مات اولئك القوم ماتت الاية لمابقى من القرءان شىء ولكن القرءان يجرى اوله على اخره ما دامت السموات والارض و لكل قوم آية يتلونها هم منها من خير او شره.

* فى البحار كتاب قرب الاسناد للشيخ الجليل الثقة ابى جعفر محمد بن عبدالله بن جعفر بن الحسين بن جامع بن مالك الحميرى القمى، ١٢٠.

* كيفية طبخ القرمز على ما ذكره ابن الشيخ عبدالنبي مولانا زين العابدين، يؤخذ مثقال من القرمز البراق الذى فى حبّاته خطوط برّاقة واشتهر بشراب كش لا من القرمز الذى فيه نقاط بيض واشتهر بكج كش و بجاء بظرفه وخير الظروف الزجاج وبعده النحاس المقلّع ويصبّ فى الظرف ثلثون مثقالاً من الماء وثمانية حبّات او تسعة منها من الاشنان تلقى فى الماء ويوضع على النار حتى يغلى وينبغى ان يكون القرمز مسحوقا قبل هذا وكذا ينبغى ان يؤخذ مثقال من اللّتر الابيض الذى هو لحى شجر معروف لا الاحمر منه ثم يسحق فلما غلى الماء غليانا شديدا يوضع الظرف ويوضع فيه ذلك المثقال من القرمز ويوضع مرة اخرى على النار حتى يزبد فيوضع ثم يوضع على النار مرة اخرى وهكذا الى خمس مرات او ستة حتى يحرق الزبد اى يقلّ ثم بعد ذلك يوضع فيه اللّتر يضرب برأس الاصبع مرات ثم يوضع على نار ليّنة جدا حتى يكشف لون القرمز و مال سواده الى الحمرة واللّتر ربّما يحتاج اليه بقدر المثقال وربما يغنى اقل منه فلما انكشف لون القرمز يوضع الظرف فى الشتا بجانب النار وفى الصّيف فى الخارج ويحطّ على رأس الظرف منديل حتى لا يخرج بخاره الى نصف ساعة ثم بعد ذلك يوضع الزجاج فى الماء الى عنقه وينبغى ان يكون الماء باردا جدا ويصبر ساعة حتى يبرد جيّدا ولو وضع على الثلج او الجمد كان احسن وخير الاوقات للطبخ موسم الورد والربيع فلما برد يؤخذ صافيّه بالحرير او بالذى يقي له الالكجة ويحط على رأسه منديل او ثوب الى نصف يوم حتى يرسب درديّه ثم بعد ذلك يصبّ فى مشقاب صينى برفق حتى لا يدخل

الدردى فى الصافى فان الدردى هو اللتر و لا نفع فيه ثم يؤخذ صفحة قرطاس و يبلّ و يلصق برأس المشقاب او يشدّ رأسه بشيء آخر ثم يوضع على سطح مرتفع حتى يشرق عليه الشمس فى النهار و يهب عليه الريح البارد ثلاثة ايام بليتها ثم يؤخذ برفق ذلك القرطاس او الشيء الآخر عن رأسه و يصبّ الماء الذى فى المشقاب فى مشقاب آخر و لو اخذ الماء بجرّ علقه كان احسن فالذى رسب فى المشقاب الاول هو جوهر القرمز ثم يصبر حتى يجفّ ثم يحك ذلك الجوهر و يجعل فى قرطاس و كذلك الماء الذى صبّ فى المشقاب الذى يق له بالفارسيّة پس آب يوضع فى الشمس حتى يجفّ و لكن يشدّ رأسه بشيء ثم يحكّ و يضبط فى قرطاس آخر و هذا لا يحتاج الى بسط بخلاف الجوهر فانه يحتاج الى البسط بان يصبّ فيه عند الاستعمال الصمغ و السكر الطبرزد الممزوجين المدافين بالماء قطرات و اذا اريد استعمال القرمز ينبغى ان يسحق بحجر ناعم سحقاً جيداً ثم يلقى فيه اللبقة و يجعل فى فنجان و يستعمل و لكن اذا القى فى الفنجان قرمز كثير يسودّ فينبغى ان يلقى فيه بقدر الحاجة و لو اسودّ يصبّ فيه قطرة من ماء ليمو او ماء حصرم حتى يكشف لونه ثم ذكر مولانا زين العابدين ان المرجو من جنابكم ان لا ينسانى فى مظان الدّعوات . (الظاهر ان هذا المطلب اى « كيفية طبخ القرمز » فى النسخة الاصلية بخط غير خط المصنّف اعلى الله مقامه .)

* ذكر بعض الفضلاء عن اهل الاداء ان التجويد لغة التحسين و اصطلاحاً اعطاء الحروف حقها من المخارج و الصفات و صرح امام القرآء ابن الجوزى بانه ينبغى ان يؤدّى الحروف من غير تكلف و لا تعنّف فى النطق و من ثم كان حلية التلاوة و زينة الاداء و القرآء هـ .

* عن الرضا عليه السلام ما بال القرء ان لا يزداد على النّشر و الدّرس الا غضاضة قال لان الله تعالى لم يجعله لزمان دون زمان و لا لناس دون ناس فهو فى كل زمان جديد و عند كل قوم غض الى يوم القيمة هـ .

* و فى الحديث عن عمار بن موسى الساباطى من كتاب اصله المروى عن الصادق عليه السلام عن الرجل تكون عليه صلوة او يكون عليه صوم هل يجوز

ان يقضيه عنه رجل غير عارف قال لا يقضيه الا عارف قال بعض شراح الحديث المراد بالعارف العارف بالاحكام المتعلقة بالصوم و الصلوة او يكون المراد العارف بطريقة اهل البيت عليهم السلام ، من حاشية منه على مجمع البحرين . و فى الكتاب فى مادة عرف من مجمع البحرين .

* ويقصد بالقرب كونه اهلاً للعبادة او موافقة ارادته و لو قصد الثواب او السلامة من العقاب صحّت و كانت انقص اخلاص ، زين الدين .
و يكره قراءة السبع ايات فى مجموع الجنابة و ان لم يكن متوالية و كذا يكره تكرار آية سبع مرات ايضا ، زين الدين .

* فائدة - عمل القرمز خذ منه مثقال و يسحق ناعما و يؤخذ مثقال اشنان ايضا قدر مثقال و يوضع فى خرقة و يربط بخيط و يؤخذ مثقال لُثْر و يوضع و يربط فى خرقة و يوضعان فى شيشة او اناء صين على النار فيه قدر اربعة فناجين ماء و يوقد تحته نار لينة حتى يغلى الماء ثم يطرح الخرقتان فى الماء حتى يغلى ثلاثا و تدلك الخرقتان بخشبة خلاف ذلكا لئلا خمس مرات بحيث لا يثقب الخرقة فاذا تغير لون الماء و مال الى الحمرة اخرج الخرقتين و اطرح فيه القرمز بعد دقه ناعما و يغلى به مرتين او ثلاثا ثم ارفع الاناء عن النار ثم صب الماء فى اناء صين و اطرح فيه الشب اليماني على قدر لوزة و حرّكه فى الماء بالاصبع مرّات و يخرج الشب و يحكم الظرف الصينى يوما و ليلة و فى الغد خذ قطعة من الغمام و ضعها على سطح الماء حتى يجذب الماء و يعصر فى اناء آخر و هكذا حتى يجذب الماء بتمامه على نحو لا يتصل الغمام بالقرمز و يطرح فيه بقدر حمّصتين من الصمغ و يضع الاناء الذى فيه الماء فى الظل حتى ييبس .

* فائدة - قال محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى فى توحيده سمعت بعض اهل العلم يقول انّ القضاء على عشرة اوجه : فاوّل وجه منها العلم و هو قول الله عز و جل الا حاجة فى نفس يعقوب قضيتها يعنى علمها و الثانى الاعلام و هو قوله عز و جل و قضينا الى بنى اسرائيل فى الكتاب و قوله عز و جل و قضينا اليه ذلك الامر اى اعلّمناه و الوجه الثالث الحكم و هو قوله عز و جل يقضى بالحق

اى يحكم بالحقّ و الرابع القول و هو قوله عز و جلّ و الله يقضى بالحق اى يقول بالحقّ و الخامس الحتم و هو قوله عز و جل فلما قضينا عليه الموت يعنى حتمنا فهو القضاء الحتم و السادس الامر و هو قوله عز و جل و قضى ربك ألا تعبدوا الا اياه اى امر ربك و السابع الخلق و هو قوله عز و جل فقضيهن سبع سموات فى يومين يعنى خلقهنّ و الثامن الفعل و هو قوله عز و جل فاقض ما انت قاضٍ اى افعل ما انت فاعل و التاسع الاتمام و هو قوله عز و جل فلما قضى موسى الاجل و قوله عز و جل حكاية عن موسى عليه السلام ايّما الاجلين قضيتُ فلا عدوانَ علىّ و الله على ما نقول و كيل اى اتممتُ و العاشر الفراغ من الشىء و هو قوله عزّ و جل قضى الامر الذى فيه تستفتيان يعنى فرغ لكما منه و قول القائل قضيتُ لك حاجتك يعنى فرغتُ لك منها، انتهى .

ق ٩

- * قطرب هو محمد بن المستبين جمع كتابا فى اللغة، ١٢ .
- * القطرة الحويزية يستعمل لوجع العين يؤخذ منها قليل و يداف فى ماء او فى لبن جارية و يقطر فى العين يسكن و جمعها و هى توتيا هندی جزؤ و شت نصف جزء و نبات مصرى ربع جزء و نوشادر ثمن جزؤ يدق الجميع ناعما و يطبخ فى اناء شبه بما يغمره من الماء على نار ليّنة حتى يجف الماء و يحبّب و يجفّف فى الظل، تم .
- * الايات التى جمعت كل اية عشر قافات^١ ست ايات تقرأ على الجهات الست للحفظ و هى :
- ١ - قوله تع الم تر الى الملا من بنى اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبى لهم ابعث لنا ملكا، الخ .
- ٢ - قوله تع لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير و نحن اغنياء سنكتب ما قالوا، الخ .
- ٣ - قوله تع الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم و اقيموا الصلوة و آتوا الزكاة،

١ - قد اشار اليه المؤلف (اع) فى القاف ١ .

الخ.

- ٤ - قوله ته و اتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قرباناً فتقبل من احدهما، الخ.
- ٥ - قوله قل من رب السموات و الارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم، الخ.
- ٦ - قوله ته ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل و نصفه و ثلثه و طائفة، الخ.

﴿ ق ١٠ ﴾

* كلام حسن دقيق احب ان اذكره من كتاب منتقاء الفصول سئل الشيخ^١ ايده الله في مجلس بعض القضاة و كان فيه جمع كثير من الفقهاء و المتكلمين ف قيل له ما الدليل على ابطال القياس في الاحكام الشرعية فقال الشيخ ايده الله الدليل على ذلك انني وجدت الحكم الذي يزعم خصومي انه اصل يقاس عليه و يستخرج منه الفرع قد كان جائزاً من الله ته التعبد في الحادثة التي هو حكمها بخلافه مع كون الحادثة على حقيقتها و بجميع صفاتها فلو كان القياس صحيحاً لَمَّا جاز في العقول التعبد بخلاف حكمه الا مع اختلاف حالها و تغير الوصف عليها و في جواز ذلك على ما وصفناه دليل على ابطال القياس^٢ في الشرعيات ثم ذكر كلاماً طويلاً و ذكر فيه ان القوم كلهم ما فهموا ما قاله و ما عرفوه و التبس عليهم طريقه و لافطن فيه احد منهم هـ، ثم ذكر كلاماً زعم انه اوضحه به، ١٢.

* قال ابن ابي الحديد في شرح النهج كان عمر مجتهداً يعمل بالقياس و الاستحسان و المصالح المرسلة و يرى تخصيص عموم النص بالرأى و الاستنباط من اصول تقتضي خلاف ما يقتضيه عموم النص و يأمر امرأة بالكيد و الحيل و يؤدب قوماً و يعفو عن آخرين استحقوا العقوبة بحسب ما يراه من المصلحة انتهى، اقول ان فعله كان تهجماً على دين الله و تغييراً لسنة رسول الله صلى عليه و اله لا آته يفعل ما يفعل عن معرفة و استنباط حكم بل هو اجهل من حمار في طاحونة

١ - يعني المفيد.

٢ - القياس عند اهله هو ما استخرجت علّة الحكم فيه بالسبر اي الامتحان و التقسيم و الطرد و الشبه و غيرها، ١٢.

كيف لا وهو القابل كل افقه من عمر حتى المخدرات ولكن الناصبة طبع الله على قلوبهم فاصمهم واعمى ابصارهم، ٢.

✽ فى كتاب العوالم فى الجزء الرابع من كتاب الامامة فى باب عقاب مَنْ فَضَّلَ غيرهم عليهم من غير تقية من تفسير الامام العسكري عليه السلام فيه قيام رسول الله صلى الله عليه و اله عند دخول بعض المؤمنين و انه (ص) لا يقوم لعلى عليه السلام عند التقية اذا حضر من لا يرضى بذلك و يكون قيامه (ص) سبباً لصدور ضررٍ من ذلك الذى لم يرض بقيامه (ص) لعلى (ع) و يفهم من ذلك انّ القيام لتعظيم بعض المؤمنين و لغيرهم للتقية من سنة النبى صلى الله عليه و اله هـ.

ق ١٢

✽ فى زيادات الميراث من يب الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألته عن رجل مات وله بنون و بنات صغار و كبار من غير وصية وله خدم و ممالك و عقد كيف يصنعون الورثة بقسمة ذلك الميراث قال ان قام رجل ثقة قاسمهم ذلك كله فلا بأس هـ.

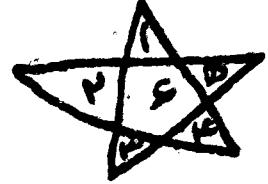
✽ قال صلى الله عليه و اله جمود العين من قسوة القلب و قسوة القلب من كثرة الذنوب و كثرة الذنوب من اكل الحرام و اكل الحرام من نسيان الموت و نسيان الموت من طول الامل و طول الامل من حب الدنيا و حب الدنيا رأس كل خطيئة و ترك الدنيا رأس كل عبادة، صدق رسول الله صلى الله عليه و اله هـ.

باب الرآء

ر ١

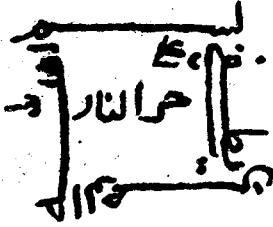
✽ اسم شيطان الرؤيا فى الحآء ٦ المذهب او السكون و رؤى الرها.
✽ قال الشهيد الاول فى قواعده فى قاعدة تعارض الاشارة و العبارة فى فائدة الشهادة و الرواية قال (ره) و قد يقع لبسٌ بينهما فى صور الاولى رؤية الهلال فانّ الصّوم مثلاً لا يتشخص بمعيّن فهو رواية و من اختصاصه بهذا العام دون ما قبله و بعده بل هذا الشهر فهو كالشهادة و من ثمّ اختلف فى التعدد هـ، الثانية المترجم عند

الحاكم من حيث يصير عامًا للترجمة و من اخباره عن كلام معين و الاقوى التعدد فى الموضوعين الثالثة المقوم من حيث انه منصوب لتقويمات لا نهاية لها فهو رواية و من انه الزام لمعين الرابعة القاسم من حيث نصبه لكل قسمة و من حيث التعيين فى كل قضية .



* لوجع الرأس عند الانقطاع و يقرأ الحمد على السكين هـ

* فى طب الاثمة (ع) حاتم بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن عبدالله الصائغ عن حماد عن زيد الشحام بن اسامة قال قال ابو عبدالله (ع) خذ لكل وجع و حرارة من قبل الرأس تكتب مربعة فى وسطها حر النار على هذه الصورة
ثم يقول بسم الله و صلى الله على محمد النبى و اله و سلم
تسليما و يكتب الاذان و الاقامة فى رقعة و يعلقها عليه فان
الحرارة و الوجع يسكتان من ساعتها هـ



* و فى طب الاثمة (ع) سهل بن احمد قال حدثنا محمد بن على بن النعمن عن عبد الرحمن القصير عن ابى جعفر الباقر (ع) قال من اشتكى رأسه فليمسحه بيده و ليقل اعوذ بالله الذى سكن له ما فى البر و البحر و ما فى السموات و الارض و هو السميع العليم سبع مرات فانه يرفع عنه الوجع هـ و فيه حريز بن ايوب الجرجاني قال حدثنا محمد بن ابى نصر عن ثعلبة عن عمرو بن يزيد الصيقل عن جعفر بن محمد بن على بن الحسين ابن على بن ابى طالب (ع) قال شكوت الى وجع رأسى و ما اجد منه ليلاً و نهاراً فقال ضع يدك عليه و قل باسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الارض و لا فى السماء و هو السميع العليم اللهم انى استجير بك بما استجار به محمد صلواتك عليه و اله لنفسه سبع مرات فانه يسكن ذلك عنه بعون الله تعالى و حسن توفيقه هـ و فيه ايضا فامسح يدك عليه اى على رأسك و قل اعوذ بالله و اعيد نفسى من جميع ما اعترانى باسم الله العظيم و كلماته التامات التى لا يتجاوزهن برو لا فاجر اعيد نفسى بالله عز و جل و برسول الله صلى الله عليه و اله الطاهرين

الاخيار اللهم بحقهم عليك الا اجر تنى من شكائتي هذه فانها لا تضرك بعده.

* فائدة - ومن المجربات رؤية ما اضمرت فى المنام تكتب الكتاب وتضعه فى يدك وتنام فانك ترى العجب وهو لجميع المهمات كلها ولا تخف فى نومك وتكون على طهر وثيابك وبدنك وفراشك طاهرة وتكون وحدك ليلة الخميس او ليلة الجمعة او الاثنين والكتابة هذه:

نسطن رغن هاونا ساوعنا عسوهواس كطواد ظله رود

وهذه الكلمات لا تهون فيها فان فيها فضلا لا يعرفه الا من جرّبه والله تعالى اعلم.
* باب لرؤية النبى (ص) روى عن النبى (ص) انه قال من قرى عند النوم هذه الايات السبع ثلاث مرّات بقصد رؤيتى فانه يرانى فى المنام البتّة ومن وقع فى بلاء وقرأها سبع مرات خلص من ذلك البلاء ومن اراد ان يصير غنيا فليقرأهنّ عقيب كل صلوة سبعين مرة ومن اراد ان يمضى الى السلطان فليقرأهنّ سبع مرات ويمضى اليه فانه لا يخشيه ومن كان له خصم قوى فليقرأهنّ ولىقابل خصمه فانه يضعف ومن قرأهن سبع مرات على مريض ونفخ عليه فانه يبرئ و هي هذه الايات: وَ كَفَى بِاللّٰهِ وَلِيًّا وَ كَفَى بِاللّٰهِ نَصِيرًا وَ كَفَى بِاللّٰهِ حَسِيبًا وَ كَفَى بِاللّٰهِ وَكِيلًا وَ كَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَ نَصِيرًا وَ كَفَى بِهِ بِذُنُوبٍ عِبَادِهِ خَيْرًا وَ نَصِيرًا وَ كَفَى اللّٰهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَ كَانَ اللّٰهُ قَوِيًّا عَزِيزًا هـ.

* وفى طب الاثمة (ع) قال حدثنا الرضا على بن موسى (ع) قال قال الباقر محمد بن على (ع) علّم شيعتنا لوجع الرأس يا طاهى يا ذرى يا طمينة يا طنات فانها آسام عظام لها مكان من الله العظيم عز وجل يصرف الله عنهم ذلك هـ، وفيه عبدالله بن بسطام قال حدثنا اسحق بن ابراهيم عن ابي الحسن العسكرى (ع) قال حضرته يوما وقد شكى اليه بعض اخواننا فقال يا ابن رسول الله (ص) ان اهلى يصيبهم

١ - فى القرآن على ما بايدنا وكفى بربك بذنوب عباده خيرا بصيرا وفى موضع آخر وكفى به بذنوب عباده خيرا، والله العالم. (نقلناه من خط المرحوم الحاج زين العابدين خان بن الحاج محمد كريم خان اعلى الله مقامهما)

جميعاً هذا الوجع الملعون قال و ما هو قال وجع الرأس قال خذ قدحاً من الماء و اقرأ عليه اولم ير الذين كفروا ان السموات و الارض كانتا رتقا ففتقناهما الاية ، ثم يشربه فانه لا يضره ان شاء الله تعالى هـ.

* القوة المخيلة لا تستقل بنفسها فى رؤية المنام بل يفتقر الى رؤية القوة المفكرة و الحافظة و سائر القوى العقلية فمن رأى كأن اسدا يخطو اليه و يتمطى و يفترسه فالقوة المفكرة تدرك ماهية سبع ضارٍ و الذاكرة تدرك افتراسه و الحافظة تدرك حركاته و هيئاته و المخيلة هى رأت تلك جميعا و تخيلته ، كذا عن بعض العارفين .

* على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رأى الرجل ما يكره فى منامه فليتحول عن شقه الذى كان عليه نائماً و ليقل انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا و ليس بضآرهم شيئاً الا باذن الله ثم ليقل عُدْتُ بما عاذت به ملائكة الله المقربون و انبيآؤه المرسلون و عباده الصالحون من شر ما رأيتُ و من الشيطان الرجيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد و على بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب عن هرون بن منصور العبدى عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله لفاطمة عليها السلام فى رؤياها التى رأتها قولى اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون و انبيآؤه المرسلون و عباده الصالحون من شر ما رأيتُ فى ليلتى هذه ان يصيبنى منه سوء او شىء اكرهه ثم انقلبى على يسارك ثلاث مرات هـ.

* على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة ان رجلاً دخل على ابي عبد الله عليه السلام فقال رأيتُ كأن الشمس طالعة على رأسى دون جسدى فقال تنال امرأ جسيماً و نوراً ساطعاً و دينا شاملاً فلو غطتكَ لانغمستَ فيه و لكنها غطت رأسك اما قرأت فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى فلما افلت تبرأ منها ابراهيم عليه السلام قال قلت جعلت فداك انهم يقولون ان الشمس خليفة او ملك فقال ما اراك تنال الخلافة و لم يكن فى آبائك و اجدادك ملك و اى خلافة و ملوكية اكبر من الدين و النور ترجو به دخول الجنة انهم يغلطون قلت صدقت جعلت فداك عنه عن رجل رأى كأن الشمس طالعة على قدميه دون جسده قال من يناله

من نبات الارض من برّ او تمر يطاؤه بقدميه و يتّسع فيه و هو حلال الا انه يكذّ فيه كما كذّ ادم عليه السلام هـ.

* اذا كتبت هذه الاسماء فى كفك ونمت واضمرت شيئا رأيت فى المنام هى هذه:

* فائدة - فى احضار الجن فى النوم اذا اردت ذلك فتوكل على الله و ارقد فى فراش طاهر على ظهور و لا يكن الى جنبك امرأة و تقرا و الشمس و الضحى و التين كل واحدة سبع مرات و تنام على يمينك و تذكر الله تعالى حتى تنام و تعتمد على فلا يخالف بتوفيق الله تعالى و قل قبل المنام اللهم بحق هذه الاسماء ابعث لى نفرا من الارواح مسلما مؤمنا ينفعنى و ان تعطينى خيره و تكفينى شره فقد استغث ربك.

* و فى طب الاثمة (ع) عن ابي عبد الله (ع) عن ابيه عن ذى الثقات عن ابيه عن امير المؤمنين (ع) قال هذه عوذة نزل بها جبرئيل (ع) على النبى صلى الله عليه و اله و النبى (ص) يصدّع فقال يا محمد عوذ صداعك بهذه العوذة سبع مرات على اى وجه يصيبه شفاء الله باذنه تمسح بيدك على الموضع الذى تشتكى و تقول بسم الله ربنا الذى فى السماء تقدس ذكره ربنا الذى فى السماء و الارض امره نافذ ماض كما ان امره فى السماء اجعل رحمتك فى الارض و اغفر لنا ذنوبنا و خطايانا يا ربّ الطيّبين الطاهرين انزل شفآء من شفآئك و رحمة من رحمتك على فلان بن فلانة و تسمى امه ايضا.

* رقية - يا مصغر الكبرآء يا مكبر الصغراء يا مذهب الرجس عن محمد و ال محمد و مطهرهم تطهيرا صل على محمد و ال محمد و امسح ما بى من صداع و شقيقة ، انتهى .

* كامل الزيارة لمحمد بن جعفر بن قولويه ابي عن سعد بن اليقطينى عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه و اله فى منزل فاطمة (ع) و الحسين (ع) فى حجره اذ بكى و خرّ ساجداً قال يا فاطمة يا ابنت محمد انّ العليّ الاعلى ترأى الى فى بيتك

هذا ساعتى هذه فى احسن صورة و اهاياً هيئَةً و قال لى يا محمد اتحِبُّ الحسين فقلتُ نعم قرّة عينى و ريحانتهى و ثمرة فؤادى و جلدة ما بين عينى فقال لى يا محمد و وضع يده على رأس الحسين بُورك من مولودٍ عليه بركاتى و صلاتى و رحمتى و رضوانى و لعنتى و سخطى و عذابى و خزيبى و نكالى على من قتله و ناصبُهُ و ناواه و نازعه اما انه سيّد الشهداء من الاولين و الاخرين فى الدنيا و الآخرة و سيد شباب اهل الجنّة من الخلق اجمعين و ابوه افضل منه و خير فاقراه السلام و بشره بانه راية الهدى و منار اوليائى و حفيظى و شهيدى على خلقى و خازن علمى و حجّتى على اهل السموات و اهل الارضين و الثقلين الجنّ و الانس قال الشيخ عبدالله بن نورالله البحرانى فى العوالم توضيح: العلى الاعلى اى رسوله جبرئيل (ع) او يكون الترائى كنايةً عن غاية الظهور العلمى و احسن الصورة كناية عن ظهور صفات كماله تعالى و وضع اليد كناية عن افاضة الرحمة هـ.

✽ قال مه فى القواعد و لو حلف لا يأكل رأساً أنصرف الى الغالب كالبقر و الغنم و الابل دون رأس الطير و السمك و الجراد على اشكال قال ابنه فخر المحققين فى شرحه على القواعد اقول ينشأ من أنّ الرأس حقيقة لغوية فى الكلّ قطعاً و قد استعمل فيما عدا رؤس الطير و السمك و الجراد فهل هذا الاستعمال على سبيل المجاز او بنقل عرفى حتّى صار حقيقة عرفية فقد تعارض المجاز هنا و النقل و على تقدير المجاز هل غلب على الحقيقة بحيث صارت الحقيقة مهجورة او لا و على تقدير غلبه هل يحمل اللفظ عند الاطلاق على الحقيقة المغلوبة او المجاز الغالب و هذه مسائل اصولية تختلف الاصوليون فيها فمن ثم نشأ الاختلاف و اعلم ان الاصحاب اختلفوا فى هذه المسألة فقال الشيخ فى المبسوط لا يحنث الا برؤس النعم الابل و البقر و الغنم دون غيرها الا اذا ثبت عرف يقتضى اطلاق الرأس عليه حقيقة ثم نقل عن قوم انه لو ثبت فى عرفٍ فى بلدٍ عمّ فى الكلّ ثم قال و الاقوى عندي انه لا يحنث بما لا يعرفه لان الاصل برآءة الذمة و قال فى الخلاف اذا حلف لا يأكل رؤساً حنث باكل رؤس الابل و البقر و الغنم دون الطيور و العصافير و الجراد و الحيتان و قال ابن ادريس بعد كلام طويل الذى تقتضيه اصولنا انه يحنث

باكل جميع الرؤس لان ذلك هو الحقيقة فلا يعدل عنها الى المجاز وقال المصنفى
المختلف ان نوى الحالف معنى صُرِف اليه و الآ فان كان هناك عرف خاص يعهده
الحالف و ينصرف اطلاق لفظه اليه حمل عليه و الآ حمل على الحقيقة اللغوية و
هو الاقوى عندي هـ.

✽ فى غيبة الطوسى و اخبرنا جماعة عن ابى جعفر محمد بن على بن الحسين بن
بابويه قال حدثنى ابو محمد الحسن بن المكتب قال كنتُ بمدينة السلام فى السنة
التى توفى فيها الشيخ ابو الحسن على بن محمد السمرى قدس الله روحه فحضرته
قبل وفاته بايام فاخرج الى الناسِ توقيعاً نسخته : بسم الله الرحمن الرحيم يا على بن
محمد السمرى اعظم الله اجر اخوانك فيك فانك ميت ما بينك و بين ستة ايام فاجمع
امرك و لاتوص الى احد فيقوم مقامك بعد وفاتك فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور
الا بعد اذن الله تعالى و ذلك بعد طول الامد و قسوة القلب و امتلاء الارض جوراً و
سياًتى شيعتى من يدعى المشاهدة ألا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفينى
و الصيحة فهو كذابٌ مفترٍ و لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم ، قال فنسخنا هذا
التوقيع و خرجنا من عنده فلما كان اليوم السادس عدنا اليه و هو يجود بنفسه فقل
له من وصيئك من بعدك فقال لله امرٌ هو بالغه و قضى فهذا اخر كلامٍ سمع منه رضى
الله عنه و ارضاه و حشره مع من كان يتولاه هـ.

✽ على عن ابيه عن الحسن بن ... عن ابى جعفر الصائغ عن محمد بن مسلم قال
دخلتُ على ابى عبد الله عليه السلام و عنده ابو حنيفة فقلتُ له جعلتُ فداءك رأيتُ
رؤياً عجيبة فقال يا ابن مسلم هاتها فان العالم بها جالس و اومى بيده الى ابى حنيفة
قال قلتُ رأيتُ كأنى دخلتُ دارى و اذا اهلى قد خرجت على فكسرت جوزاً
كثيراً و نثرته على فتعجبت من هذه الرؤيا فقال ابو حنيفة انت رجل تخاصم و
تجادل لثاماً فى موارد اهلك فبعد نصيبٍ شديد تنال حاجتك منهم انشاء الله تعالى
فقال ابو عبد الله عليه السلام اصببت والله يا ابا حنيفة قال ثم خرج ابو حنيفة من عنده
فقلتُ جعلتُ فداءك انى كرهت تعبير هذا الناصب فقال يا ابن مسلم لا يسوءك الله
فما يواطى تعبيرهم تعبيرنا و لا تعبيرنا تعبيرهم و ليس التعبير كما عبره قال قلتُ

جعلتُ فِدَاءَكَ فقولك اصببتَ والله و تحلف عليه و هو مخطئ قال نعم حلفتُ عليه انه اصاب الخطاء فقال فقلتُ له فما تأويلُها قال يا ابن مسلم انك تتمتع بامرأة فتعلم بك اهلك فتمزق عليك ثيابا جُددًا فان القشر كسوة اللب قال ابن مسلم فوالله ما كان بين تعبيره و تصحيح الرؤيا الا صبيحة الجمعة فلما كان غداة الجمعة انا جالس بالباب اذ مرّت بى جارية فاعجبتنى فامرت غلامى فردّها و ادخلتها دارى فتمتعتُ بها فاحسّت بى و بها اهلى فدخلت علينا البيت فبادرت الجارية نحو الباب و بقيتُ انا فمزقت على ثيابا جُددًا كنتُ البسُها فى الاعياد .

* و جاء موسى الزراد العطار الى ابي عبدالله عليه السلام فقال له يا ابن رسول الله رأيتُ رؤيا هالنتنى رأيت صهرألى ميتا قد عانقنى و قد خفتُ ان يكون الاجل قد اقترب فقال يا موسى توقع الموت صباحاً و مساءً فانه ملاقينا و معانقة الاموات للاحياء اطول لاعمارهم فما كان اسم صهرك قال حسين فقال اما ان رؤياك تدلّ على بقائك و زيارتك ابا عبدالله عليه السلام فان كل من عانق سمى الحسين فانه يزوره انشاء الله هـ .

* و ذكر اسمعيل بن عبدالله القرشى قال اتى الى ابي عبدالله عليه السلام رجل فقال يا ابن رسول الله صلى الله عليه و اله رأيتُ فى منامى كأنى خارج من مدينة الكوفة فى موضع اعرفه و كأنّ شيئاً من خشب او رجلاً منحوتاً من خشب على فرس من خشب يلوح بسيفه و انا اشاهده فزعاً مذعوراً فقال له عليه السلام انت رجل تريد اغتيال رجل فى معيشته فاتق الله الذى خلقك ثم يميّتك فقال الرجل اشهد انك اوتيت علماً و استنبطته من معدنه اخبرك يا ابن رسول الله عما فسّرت لى ان رجلاً من جيرانى جاءنى و عرض علىّ ضيعته فهممتُ ان املكها بؤكسي كثير لما عرفت ان ليس لها طالب غيرى فقال ابو عبدالله عليه السلام يتولّانا و يتبرأ من عدونا فقال نعم يا ابن رسول الله صلى الله عليه و اله رجل جيّد البصيرة مستحكم الدين و انا تأثب الى الله عز و جل اليك ممّا هممتُ به و نويته فاخبرنى يا ابن رسول الله لو كان ناصباً آيحلّ لى اغتياله فقال ادّ الأمانة لمن ائتمنك و اراد منك

التَّصِيحَةَ وَلَوْ إِلَى قَاتِلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هـ.

* روى عن بعض الثقات ان عبد الله بن عمر لمّا بلغه ان الحسين عليه السلام متوجّه الى العراق جاء اليه و اشار عليه بالطاعة و الانقياد لابن زياد و حذّره من مشاقّة اهل العناد فقال له الحسين عليه السلام يا عبدالله انّ من هَوانِ هذه الدنيا على الله تعالى ان رأس يحيى بن زكريّا عليهما السلام أُهدى إلى بَغْيٍ من بنى اسرّآئيل و امتلأ به سروراً و لم يُعَجَّلْ عليهم الانتقام و عاش في الدنيا مغتبطين يا عبدالله الم تعلم انّ بنى اسرّآئيل كانوا يقتلون ما بين طلوع الفجر و طلوع الشمس سبعين نبياً ثم يجلسون في اسواقهم و يبيعون و يشترون كأنهم لم يفعلوا شيئاً و لم يعجل الله عليهم بالانتقام بل اخذهم الله بعد ذلك اخذ عزيز مقتدر ثم قال يا عبدالله اتق الله و لاتدعن نصرتي و لاتركن الى الدنيا لانها دار لا يدوم فيها نعيم و لا يبقى احد من شرّها سليم متواترة محنّها متكاثره فتّنها اعظم الناس فيها بلاء الانبياء ثم الائمة الامناء ثم المؤمنون الامثل فالامثل ثم قال يا عبدالله خُطَّ الموتُ على ابن آدمَ محطّ القلادة على جيد الفتاة و ما اولهنى الى لقاء اسلافى اشتياق يعقوب على يوسف و خير مصرع انا لاقيه كأنى باوصالى تقطّعها غُسلان الفلوات بين النواويس و كربلاء فيملأن منى اكراشاً جَوْفاً و أجربةً سَغْباً لا محيص عن يوم خط بالقلم رضى الله رضا نا اهل البيت نصبر على بلاءه ليوفينا اجر الصابرين لن تشذّ عن رسول الله (ص) لحمته و هى مجموعة لنا (له ظ) فى حظيرة القدس تقر بهم عينه و ينجز بهم وعده فمن كان باذلاً فينا مهجته مؤظناً على لقاء الله نفسه فليرحل معى فاناراحل مصبّحان شاء الله تعالى هـ.



ر ٢

* فى وقعة احد كسرت رباعية النبى صلى الله عليه و اله و شجّ وجهه الرباعية السنّ التى بين الثنية و الناب و هو بفتح الرّاء و تخفيف الموحدة و كسر العين المهملة و تخفيف المثانة التحتية و فى سيرة ابن هشام ان عتبة بن ابي وقاص و هو اخو سعد ابن ابي وقاص رمى رسول الله صلى الله عليه و اله يوم احد فكسر رباعيته اليمنى السفلى و جرح شفته السفلى و ان عبد الله بن شهاب الزهريّ شجّه فى وجهه (ص) و ان ابن قميّة جرح و جنته فدخلت حلقتان من المغفر فى و جنته

وقد اختلف في اسلام عتبة والصحيح انه لم يسلم قال السهيلي ولم يولد من نسله ولد فما بلغ الحلم الا هو ابخر او اهتم فغرق ذلك في عقبه واما عبدالله بن شهاب فاسلم وهو جد مالك بن مسلم بن عبدالله بن شهاب وقيل لابن شهاب شيخ مالك اكان جدك عبدالله ممن شهد بدرأ فقال نعم ولكن من ذلك الجانب مع الكفار واما ابن قمئة واسمه عبدالله فنطحه تيس فتردى من شاهق وفي مستدرک الحاكم انه لما فعل عتبة جاء حاطب بن ابي بلتعة فقال يا رسول الله من فعل هذا بك فاشار الى عتبة فتبعه حاطب حتى قتله وجاء بفرسه الى رسول الله صلى الله عليه واله .

❦ ❦ ❦ ٣ ر ❦ ❦ ❦

* من حديث الرجعة في القاف ١ وفي الرأ ١ .

* الاصحاب قد صرحوا بل كاد ان يقال قد اتفقوا على ان الرجل اذا راجع زوجته في العدة الممكن فيها الرجعة واشهد على ذلك شاهدين بطل الطلاق ورجعت في حباله وان لم تعلم بالرجوع بل ولو تزوجت باخر ، قال مه في التحرير ولا يشترط في صحة الرجعة اعلام الزوجة ولا الشهادة بها فلو راجعها بشهادة اثنين وهو غائب في العدة صحت الرجعة وان تزوجت ح كان فاسدا سواء دخل الثاني ام لا ولا مهر على الثاني مع عدم الدخول ولا عدة ومع الدخول المهر والعدة وترجع على الاول بعدها انتهى ، وقال في عد ولا يشترط علم الزوجة بالرجعة ولا رضاها فلو لم تعلم وتزوجت بغيره ردت اليه وان دخل الثاني بعد العدة ولا يكون الثاني احق بها وقد قال قبل هذا الكلام انه يستحب الاشهاد وليس شرطا لكن لو ادعى بعد العدة وقوعها فيها لم يقبل دعواه الا باليئة وقال في المسالك الرابع ان يقع النزاع بعد ما نكحت غيره فاذا نكحت ثم جاء الاول وادعى الرجعة سواء عذرهما في النكاح لجهلها بالرجعة او نسبها الى الخيانة والتليس نُظِرَ فان اقام عليها بيئة فهي زوجة الاول سواء دخل بها الثاني ام لا ويجب مهر لها على الثاني ان دخل بها انتهى ، وهكذا صرح غيرهما وعلى هذا كان عملهم وقد وقعت في قريب عن زماننا بين صالحين نقيبين فارجعوها للاول وفي زمن شيخنا الشيخ على بن سليمان

البحراني ايضا فاستشكل عليه الامر ولم يقلد من قبله ولا اهل زمانه ولم يقف على خبر مصرح بل حكم ببقائها للثاني محتجا بان الرجوع كالعزل لا بد فيه من الاعلام والنكاح قد وقع صحيحا بلا مانع شرعي فانكر عليه جملة معاصريه من اهل بلده كالشيخ الفاضل احمد بن محمد بن علي بن يوسف بن سعيد الاصبعي وغير اهل من كل مكان من شيراز و اصفهان و الفاضل المعاصر الشيخ عبدالله بن صالح توقف في ذلك لعدم ظفره بنص في هذا الحكم فقال في بعض مسائله و اصل هذه المسئلة ليس موضع اشكال عندهم كما يعرف من كلامهم و ان كان عندي فيها توقف و قال في موضع اخر و الحق ان هذا ظاهر كلام الاصحاب و ان كان لي فيه تأمل لعدم النص الصريح في المسئلة انتهى ، و قد يحتج للمشهور بما رواه في الكافي بسنده الى المرزبان قال سألت ابا الحسن الرضى (ع) عن رجل قال لامرأته اعتدى فقد خلّيت سبيلك ثم اشهد على رجعتها بعد ذلك بايام ثم غاب عنها قبل ان يجامعها حتى مضت لذلك اشهر بعد العدة او اكثر فكيف تأمره فقال اذا اشهد على رجعته فهي زوجته و هذا صريح في انه مع الاشهاد تكون زوجته و ترجع اليه سواء كانت قد تزوجت ام لا علمت ام لا و ما رواه ايضا في الكتاب المذكور عن الحسن بن صالح قال سألت جعفر بن محمد (ع) عن رجل طلق امرأة و هو غائب في بلدة اخرى و اشهد على طلاقها رجلين ثم انه راجعها قبل انقضاء العدة و لم يشهد على الرجعة ثم انه قدم عليها بعد انقضاء العدة و قد تزوجت و ارسل اليها اني كنت راجعتك قبل انقضاء العدة و لم اشهد فقال لا سبيل له عليها لانه قد اقر بالطلاق و ادعى الرجعة بغير بيّنة فلا سبيل له عليها و لذلك ينبغي لمن طلق ان يشهد على الرجعة كما اشهد على الطلاق و ان كان ادركها قبل ان تتزوج كان خاطبا من الخطاب و في هذا الكلام دلالة على انه مع البيّنة يكون له عليها السبيل و يلحقها و ان تزوجت و ان الرجعة لا تثبت بدون البيّنة كما ان الطلاق كذلك و يمكن ان يستدلّ للمانع بما رواه الكليني ايضا في الكتاب المذكور بسنده الى محمد بن قيس عن ابي جعفر (ع) انه قال في رجل طلق امرأته و اشهد شاهدين ثم اشهد على رجعتها سرّاً منها و استكنتم ذلك الشهود فلم تعلم المرأة بالرجعة حتى انقضت

عدّتها قال تخير المرأة فان شاءت زوجها وان شاءت غير ذلك وان تزوّجت قبل ان تعلم بالرجعة التي اشهد عليها فليس للذي طلقها عليها سبيل وزوجها الاخير احق بها وهذا صريح فيما ذهب اليه شيخنا الشيخ على بن سليمان المتقدم الذكر مع اعتضاده بالاعتبار وبالجمله ان ثبت الاجماع على صحة الرجعة مع الاشهاد فقط فلا كلام ويؤل هذا الخبر الاخير بموافقته للعامة ووروده مورد التقية او نحو ذلك فيندفع الاشكال ويزول التوقف عن البال لاعتضاد الاجماع بالاثّر كما في الروايتين الاولتين والآ فلا بُعد في القول الثاني لقوة دليله فلا يعارضه غيره لان الظاهر ان محمد بن قيس هو البجلي الثقة لانه هو الراوى غالبا كما صرح به مولينا الاخذ المجلسي في درايته وباقي رجاله ليس فيهم من يتوقف فيه الا ابراهيم بن هاشم وقد حققنا ان خبره لا يقصر عن الصحيح مع اعتضاده بالاعتبار ايضا و الروايتان الاولتان ضعيفتا السند والعجب من ذينك الشيخين المتقدمين حيث التجأ الى الاشكال اولاً والالتجاء الى الاعتبار ثانياً والثاني الى التوقف والتصريح بعدم الوقوف على نص صريح والامر كما ترى والنص من الطرفين ظاهر صريح مع انهما كانا في فن الاخبار والاطلاع على ...،

من كشكول الشيخ ياسين بن صلاح الدين البحراني .

* في في في خطبة امير المؤمنين في باب جوامع التوحيد على بن محمد عن سهل بن زياد عن شباب الصير في واسمه محمد بن الوليد عن على بن سيف بن عميرة قال حدثني اسمعيل بن قتيبة قال دخلت انا وعيسى شلقان على ابي عبد الله (ع) قال محمد صالح المازندراني في شرح هذا الحديث في اسمعيل بن قتيبة عدّه العلامة من اصحاب الرضا (ع) و قتيبة بضم القاف وفتح التاء والباء بينهما ياء ساكنة مثناة من تحت و قال بعض المحققين المظنون ان الذي في هذا السند اسمعيل ابن حقيية بالحاء المهملة والقاف و قال بعض الافاضل اسمعيل بن جفينة بالجيم و الفاء وهو رجل صالح من اصحاب الصادق (ع) قال وعيسى شلقان هو عيسى ابن ابي منصور شلقان بفتح الشين واللام واسم ابي منصور صبيح قال النجاشي عيسى بن صبيح ثقة وقال الكشي سألت حمدويه بن نصر عن عيسى فقال خير فاضل هو

المعروف بشلقان وهو ابن ابي منصور واسم ابي منصور صبيح وقال الصادق (ع) فى حق عيسى انه خيار فى الدنيا وخيار فى الآخرة وقد قال فيه ايضا من احب ان يرى رجلا من اهل الجنة فليُنظر الى هذا الذى يظهر مما ذكرنا ان شلقان ليس اسماً لايه وقال بعض المحققين عيسى بن شلقان ذكره الشيخ فى كتاب الرجال فى اصحاب ابي عبدالله (ع) ولعل ترك ابن فى نسخ الكافى من تروك الناسخين والله اعلم، انتهى.

* محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن عبد الملك بن اعين قال فقمْتُ من عند ابي جعفر عليه السلام فاعتمدْتُ على يدي فبكيتُ فقال ما لك فقلتُ كنت ارجو ان ادرك هذا الامر و بى قوة فقال اما ترضون انّ عدوكم يقتل بعضهم بعضا وانتم امنون فى بيوتكم انّه لو قد كان ذلك اعطى الرجل منكم قوة اربعين رجلاً وجُعِلَتْ قلوبكم كزُبر الحديد لو قذف بها الجبال لَفَلَقَتْهَا وكنتم قوام الارض و خزانها (ظ و جيرانها خ ل) هـ^١.

* القمى عن مولينا الباقر عليه السلام قال ان الله اذا بداله أن يبين خلقه و يجمعهم لما لا بُدَّ منه امر منادياً ان ينادى فاجتمع الانس والجن فى اسرع من طرفه عين ثم اذن لسماء الدنيا فتزل و كان من ورآه الناس و اذن للسماء الثانية وهى ضعف التى تليها فاذا رءاها اهل سماء الدنيا قالوا جاء ربنا قالوا لا وهى آتٍ يعنى امره حتى ينزل كل سماء يكون كل واحدة منها من ورآه الاخرى وهى ضعف التى تليها ثم ينزل امر الله تعالى فى ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر والى ربكم ترجع الامور ثم يأمر منادياً ينادى يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لاتنفذون الا بسطان والعياشى عنه عليه السلام فى هذه الاية^٢ قال ينزل فى سبع قباب من نور ولا يعلم فى ايها هو حين ينزل فى ظهر الكوفة فهذا حين ينزل و فى رواية اخرى عنه عليه السلام قال كانى بقائم اهل

١- اى المجيرين من ان يظلم المستجير بكم، ١٢.

٢- اعنى قوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتهم الله فى ظلل من الغمام الاية.

يبتى قد علا نجفكم فاذا علا فوق نجفكم لنشر راية رسول الله صلى الله عليه واله فاذا نشرها انحطت عليه ملائكة بدرٍ وقال انه نازل عليه في قباب من نور حين ينزل بظهر الكوفة على الفاروق فهذا حين ينزل واما قضى الامر فهو الوسم على الخرطوم يوم يوسم الكافر هـ.

* قال ابو جعفر عليه السلام بشر المختبين بالجنة بريد بن معوية العجلي و ابوبصير ليث بن البخترى و محمد بن مسلم و زرارة بن اعين نجباء امناء الله على حلاله و حرامه لولا هؤلاء لانقطعت اثار النبوة و اندرست هـ.

* الاركان الاربعة اولهم سلمن الفارسي و ثانيهم المقداد بن الاسود ابو معبد و ثالثهم جندب ابو ذر و رابعهم حذيفة بن اليمان.

* الزهاد الثمانية من التابعين عاصم بن عبد قيس و اويس القرني و هرمز بن حنان و ربيع بن خيثم و ابو مسلم الخولاني و الاسود بن يزيد و مسروق بن الاعدع و الحسن بن ابي الحسن.

* اجتمعت العصاة على ثمانية عشر رجلاً فلم يختلفوا في تعظيمهم غير انهم يتفاوتون و هم ثلاث درج:

الدرجة العالية منهم من اصحاب ابي جعفر عليه السلام اجتمعوا على تصديقهم و انفاذ قولهم و الانقياد لهم في الفقه و هم زرارة بن اعين و معروف بن خربوذ و بُريد بن معوية العجلي و ابوبصير ليث بن البخترى و الفضيل بن يسار و محمد بن مسلم الطائفي و الدرجة الوسطى فيها ستة اجمعوا على تصحيح ما يصح عنهم و اقرؤا لهم بالفقه و هم من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام يونس بن عبد الرحمن و صفوان بن يحيى بن عيسى و محمد بن ابي عمير و عبد الله بن المغيرة و الحسن بن محبوب و احمد بن محمد بن ابي نصر و الدرجة الثالثة منها ستة اجمعوا على تصديقهم و توثيقهم و فضلهم و هم جميل بن دراج و عبد الله بن مسكان و عبد الله بن بكير و حماد بن عيسى و حماد بن عثمان و ابان بن عثمان و افقههم جميل ابن دراج هـ.

* المراسيل المقبولة ثلاثة: مراسيل ابن ابي عمير و مراسيل صفوان بن يحيى و مراسيل احمد بن محمد بن ابي نصر لانهم لا يرسلون الا عن ثقة هـ، ذكرى.

* بكر العصري في الجيم ٤.

* الرجبيون في الصاد ٦.

* من كتاب الرواشح السماوية لسيد الحكماء المير الداماد قدس سره اذا قيل في الحديث عن رجل عن ابي عبدالله (ع) فهو اما محمد بن ابي حمزة التيملي الفاضل الثقة او محمد بن ابي حمزة الثمالى الممدوح او محمد بن سنان واما ثعلبة بن ميمون ابواسحق الفقيه النحوى و اذا قيل عن رجل عن حفص عن ابي عبدالله (ع) فهو عجلان ابوصالح الثقة فهذه فائدة جليلة قد اخذتها واستفدتها من كلام الشيخ (ره)، انتهى.

* و من الرواشح السماوية المجهول اصطلاحى و هو من حكم ائمة الرجال عليه بالجهالة كاسماعيل بن عينة من اصحاب الرضى (ع) و بشر المستنير من اصحاب الباقر (ع) و لغوى و هو من ليس بمعلوم الحال لكونه غير مذكور فى كتب الرجال و الاول متعين بان نحكم من جهته و بحسبه على الحديث بالضعيف بخلاف الامر الثانى اذ ليس و لا يجوز بحسبه و من جهته ان نحكم على الرواية بالضعف و لا بالصحة و لا بشيء من مقابلاتها اصلاً ما لم يتبين حاله انتهى كلامه . و قال على هذا الكلام الشيخ ياسين بن صلاح الدين البحرانى و فيه نظر اما اولاً فلانه قد جرى اصطلاحهم على تسمية ما شأنه ذلك ضعيفاً و الا لزم ان يكون هذا قسماً خامساً و لم يقل به و ثانياً انا انما نعمل بما نعلم و مثل هذا لم نعلمه فلانعمل بحديثه و لا نريد بالضعف الا ذلك و ثالثاً ان ما ذكره للمجهول ثانياً و جعله لغوياً هو المجهول اصطلاحاً كما صرحوا به و كثيراً ما نسمعهم يقولون مجهول لانه غير مذكور فى كتب الرجال اللهم الا ان يريد انه لغوى ايضا بمعنى انه باق على معناه اللغوى من غير نقل و الاصطلاح جرى عليه لكن هذا ينافيه مقابلته له بقوله اصطلاحى ثم ان للمجهول معنى ثالثاً و هو ما كان مذكوراً بغير وصف و يقال له مجهول الحال لا مطلقاً و مهمل و هو المهمل عند الاطلاق و على تقدير ما قرره ذلك الفاضل يكون هذا كغير المذكور فى الحكم المترتب عليه و هو كثير جداً انتهى كلام الشيخ ياسين (ره).

* فى الكافى فى باب نفى الربوبية عنهم عن ابى جَرِير القمى بفتح الجيم فى ضح و بضم الجيم مصغراً فى صه ان روى عن الصادق (ع) فهو زكرياء بن ادريس و ان روى عن الكاظم (ع) او الرضا (ع) فمشارك بينه و بين زكريا ابن عبد الصمد لكن كلاهما معتمدان و الاخير مصرح فيه بالتوثيق ، من قولنا ان روى من تلخيص الاقوال .

* قال الشيخ محمد بن الحسن فى شرح الاستبصار قد كررنا القول فى ان عدم ذكر النجاشى كون الرجل واقفيا او فطحيا دليل على انتفائه عنده اذ من البعيد اطلاع الشيخ على ما لم يطلع عليه النجاشى مع اتحاد العصر و شدة ممارسة النجاشى للرجال و عدم سلوكه سبيل الاستعجال ، انتهى . قال الشيخ ياسين و مثل هذا صدر منه كثيرا فى كل موضع وقع فيه ما هو كذلك ثم ذكر فى اخر ذلك الكلام الاول اذا تعارض الجرح و التعديل فالجرح و ان كان مقدما فى الجملة على ما فصل فى موضعه الا ان مثل النجاشى له رجحان يوجب تقديم تعديله على جرح الشيخ كما ذكر ايضا فى محله انتهى ، و قد تكرر منه مثل هذا ايضا فى مواضع فانظر الى ما فيه من التعريض بالشيخ (ره) مع ان هذه الدعوى غير مستقيمة و الاستبعاد غير نافع و كيف و مع تصريح غير الشيخ ايضا بكون الرجل فطحيا او واقفيا كالفاضل بن شهر اشوب فى معالم العلماء و الكشى عن محمد بن مسعود و العلامة فى صه و غيرها و من البعيد ان يكون مثل هؤلاء الاجلاء مجتمعين على الغلط و مردوداً ما حكموا به من الجرح و ما اطلعوا عليه من القدح بمجرد عدم ذكر النجاشى له فضلا عن ذكر خلافه كما وقع لهم فى سماعة بن مهران و اضرابه ، انتهى كلام الشيخ ياسين بن صلاح الدين البحرانى .

و قال ذكر النجاشى و الشيخ فى ست ان الحسن بن محبوب روى عن ابى حمزة الثمالى ثابت بن دينار و هو وهم فانّ الثمالى مات سنة خمسين و مائة كما ذكره النجاشى و الشيخ فى الرجال فى اصحاب دين ق و الحسن مات سنة اربع و عشرين و مائتين فما بين المَوتين اربع و سبعون و عمر الحسن قد تقرر خمس و سبعون فيكون قد ادرك من حياة الثمالى سنة واحدة فاين روايته عنه ، شيخ ياسين .

* هذه رسالة كتبها الامام الحجة مفترض الطاعة محمد بن الحسن صلوات الله عليه و على ابائه الطاهرين للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (ره) السلام عليك ايها الاخ السديد و الشيخ الرشيد المفيد قد أمرنا بمكاتبتك و تشريفك و ان كنا نأثين عن مواطن الظالمين فغير خاف عنا ما يكون من اعمالكم فاعينونا بعفة و سداد و ورع و اجتهاد فنحن مقيمون بارض اليمن بوادٍ يقال له شمروخ و شمريخ و السلام هـ

ر ٤

* من مستطرفات السرائر لابن ادريس يونس بن ظبيان قال دخلت على ابي عبد الله (ع) و به رمد شديد فاغتممنا لذلك ثم اصبحنا الى الغد فدخلنا عليه فاذا هو لا رمد بعينه و لا به علة فقلنا جعلنا فداك هل عالجت عينك بشيء فقال نعم فقلنا بما هو من العلاج فقال بعوذة فكتبناها و هي : اعوذ بعزة الله و اعوذ بقدرة الله و اعوذ بنور الله و اعوذ بعظمة الله و اعوذ بجلال الله و اعوذ بجمال الله و اعوذ ببهاء الله و اعوذ بجمع الله قلنا و ما جمع الله قال بكل الله و اعوذ بعفو الله و اعوذ بغفران الله و اعوذ برسول الله و اعوذ بالائمة و سمي واحداً واحداً على ما يشاء من شراً احذر اللهم انت رب الطيبين هـ

* من كتاب قرب الاسناد بسنده قال ابو عبد الله (ع) حُم رسول الله (ص) فاتاه جبرئيل (ع) فعوّذه فقال بسم الله اريقك يا محمد و بسم الله اشفيك و بسم الله من كلّ داء يغنيك و بسم الله و الله شافيك و بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا أقسم بمواقع النجوم ليبرءنّ باذن الله قال بكر بن محمد فسألته عن رقية الحمى فحدّثني بها و سألته عن رقية الورم فحدّثني بها و سألته عن رقية الورم و الجراح (ظ) فقال ابو عبد الله (ع) تأخذ سكيناً ثم تمرّها على الموضع الذي تشكوه من جرح و غيره فتقول بسم الله اريقك من الحدّ و الحديد و من اثر العود و الحجر الملبود و من العرق الفاتر و من الورم الاحمر و من الطعام و عقره و من الشراب و برده امضي اليك باذن الله الى اجل مسمّى في الانس و الانعام بسم الله فتحت و بسم الله ختمت ، ثم اوتد السكين في الارض هـ

* قاعدة من الرمل فى استخراج الاسم خذ الـاوتاد و اجعلها امهاتٍ ثم ولد الاشكال منها الى تمام الستة عشر شكلا و انظر ما خرج فى التاسع و العاشر و الحادى عشر و الخامس عشر و خذ حروفها و شق الاسم هـ
قاعدة اخرى - تأخذ حروف الطالع و التاسع و الحادى عشر و الرابع عشر و تشق الاسم هـ

* اصحاب الرقيم عن ابن عمر قال قال رسول الله (ص) بينا ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ اصابهم مطر فأووا الى غارٍ فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض يا هؤلاء والله ما ينجيكم الا الصدق فليدعُ كل رجل منكم ما يعلم الله عز و جل انه قد صدق فيه فقال احدهم اللهم انك (كذا) ان كنتَ تعلم انه كان لى اجير عمل لى عملاً على فرقٍ من أرزٍ فذهب فتركه فزرعته فصار من امره انى اشريتُ من ذلك الفرقُ بقرأ ثم اتانى فطلب اجره فقلتُ اعمد الى تلك البقرة فسقها من اجرتك فساقها فان كنتَ تعلم اننى فعلتُ ذلك من خشيتك ففرج عنا و قال اخر اللهم ان كنتَ تعلم انه كان لى ابوان شيخانٍ كبيران فكنتُ آتيهما كل ليلة بلبَنٍ غنم لى فابطأتُ عليهما ذات ليلةٍ فاتيتهما و قد رقدا و اهلى و عيالى يتضارعون من الجوع و كنتُ لا اسقيهم حتى يشرب ابواى فكرهتُ ان اوقظهما من رقدتهما و كرهتُ ان ارجع فيستيقظان لشربهما فلم ازل انتظرهما حتى طلع الفجر فان كنتَ تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء و قال الاخر اللهم ان كنتَ تعلم انه كانت لى ابنة عم احب الناس لى و انى راودتها عن نفسها فابت على الا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت عليها فجئتُ بها فدفعتها اليها فامكنتنى من نفسها فلما قعدتُ بين رجلها قالت اتق الله و لا تنفض الخاتم الا بحقه فقمْتُ عنها و تركتُ لها المائة فان كنت تعلم اننى فعلتُ ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عز و جل عنهم فخرجوا، من الخصال.



* من كتاب زيد النرسى عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا كان يوم

الجمعة و يوما العيدين امر الله رضوان خازن الجنان ان ينادى فى ارواح المؤمنين وهم فى عرصات الجنان ان الله قد اذن لكم بالزيارة الى أهاليكم و احبابكم من اهل الدنيا ثم يأمر الله رضوان ان يأتى لكل روح بناقة من نوق الجنة عليها قبة من زبرجدة خضراء غشاؤها من ياقوتة رطبة صفراء و على النوق جلال و براقع من سندس الجنان و استبرقها فيركبون تلك النوق عليهم حلل الجنان متوجون بتيجان الدر الرطب تضيء كما تضيء الكواكب الدرية فى جو السماء من قرب الناظر اليها لا من البعد فيجتمعون فى العرصة ثم يأمر الله جبرئيل ان ينادى (ظ) فى اهل السموات ان يستقبلوهم فتستقبلهم ملائكة كل سماء و تشيعهم ملائكة كل سماء الى السماء الاخرى فينزلون بوادى السلام و هو وادٍ بظهر الكوفة ثم يتفرقون فى البلدان حتى يزوروا اهاليهم الذين كانوا معهم فى دار الدنيا و معهم ملائكة يصرفون وجوههم عما يكرهون النظر اليه الى ما يحبون و يزورون حفر الابدان حتى اذا ما صلى الناس و راح اهل الدنيا الى منازلهم من مصلاهم نادى فيهم جبريل بالرحيل الى غرفات الجنان فيرحلون قال فبكى رجل فى المجلس فقال جعلتُ فداءك هذا للمؤمن فما حال الكافر فقال ابو عبدالله عليه السلام ابدان ملعونة تحت الثرى فى بقاع النار و ارواح خبيثة تجرى بوادى برهوت فى بثر الكبريت فى مركبات خبيثات ملعونات تؤدي ذلك الفزع و الاهوال الى الابدان الملعونة الخبيثة تحت الثرى فى بقاع النار فهى بمنزلة النائم اذا رأى الاهوال فلا تزال تلك الابدان فزعة ذعرة و تلك الارواح معذبة بانواع العذاب فى انواع المركبات المسخوطات الملعونات المضعفات مسجونات فيها لا ترى روحاً و لا راحة الى مبعث قائمنا فيحشرها الله من تلك المركبات فترة فى الابدان و ذلك عند النشرات و تضرب اعناقهم ثم تصير الى النار ابد الابدن و دهر الدهرين هـ.

✽ فى تفسير العياشى عن محمد بن عذافر الصيرفى عن اخبره عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله تبارك و تعالى خلق روح القدس و لم يخلق خلقا اقرب اليه منها و ليست باكرم خلقه عليه فاذا اراد امرأ القاه اليها فالقاه الى النجوم فجرت به بيان قوله و ليست باكرم خلقه عليه اى هى اقرب خلق الله اليه من جهة الوحي و

ليست باكرم خلق الله اذ النبى و الائمة صلوات الله عليهم الذين خلق الروح لهم هم اكرم على الله منها و الظاهر ان المراد بالنجوم الائمة عليهم السلام و جريانها به كناية عن علمهم بما يلقى اليهم و نشر ذلك بين الخلق و حملها على النجوم حقيقة لدلالاتها على الحوادث بعيد ، من كتاب العوالم .

* فى تفسير العياشى عن الباقر عليه السلام قال ما من احدٍ ينام الا عرجت نفسه الى السماء و بقيت روحه فى بدنه فصار بينهما سبب كشعاع الشمس فان اذن الله فى قبض الروح (الارواح خل) اجابت الروح النفس و ان اذن فى رد الروح اجابت النفس الروح و هو قوله سبحانه الله يتوفى الانفس حين موتها الاية ، فما رأت فى ملكوت السموات فهو مما له تأويل و ما رأت فى ما بين السماء و الارض فهو مما يخيّله الشيطان و لا تأويل له هـ .

* بسم الله الرحمن الرحيم ذكر الغزالي فى الاربعين فى بيان الروح و هو ان الروح هى نفسك و حقيقتك و هى اخفى الاشياء عليك و اعنى بنفسك هى روحك التى هى خاصّة الانسان المضافة الى الله تعالى بقوله قل الروح من امر ربي و قوله و نفخت فيه من روحى دون الروح الجسماني اللطيف الذى هو حامل قوة الحس و الحركة التى تنبعث من القلب و تنتشر فى جملة البدن فى تجويف العروق الضوارب فيفيض منها نور حس البصر على العين و نور السمع على الاذن و كذلك سائر القوى و الحركات و الحواس كما يفيض من السراج نور على حيطان البيت اذا ادير فى جوانبه فان هذه الروح تتشارك البهائم فيها و تتمحق بالموت لانه بخار اعتدل نضجه عند اعتدال مزاج الاخلاط فاذا انحل المزاج بطل كما يبطل النور الفائض من السراج عند انطفاء السراج بانقطاع الدهن عنه او بالنفخ فيه و انقطاع الغذاء عن الحيوان يفسد هذه الروح لان الغذاء له كالدهن للسراج و القتل له كالنفخ فى السراج و هذه الروح هى التى يتصرف فى تقويمها و تعديلها علم الطب و لا تحمل هذه الروح المعرفة و الامانة بل الحامل للامانة الروح الخاصة للانسان و نعنى بالامانة تقلد عهدة التكليف بان تعرض لخطر الثواب و العقاب بالطاعة و المعصية و هذه الروح لا تنفى و لا تموت بل تبقى بعد الموت اما فى نعيم

وسعادة او فى جحيم و شقاوة فانه محل المعرفة و التراب لا يأكل محل المعرفة و الايمان اصلا و قد نطقت به الاخبار و شهدت له شواهد الاستبصار و لم يأذن الشارع (ع) فى تحقيق صفته الى ان قال و هذه الروح لا تنفى و لا تموت بل تبدل بالموت حالها فقط و لا يتبدل منزلها و القبر فى حقها اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار اذ لم يكن لها مع البدن علاقة سوى استعمالها للبدن و اقتناصها اوائل المعرفة بواسطة شبكة الحواس فالبدن التها و مركبها و شبكتها و بطلان الالة و الشبكة و المركب لا يوجب بطلان الصائد نعم ان بطلت الشبكة قبل الصيد عظم فيه الحسرة و الندامة و الالم و لذلك يقول المقصر رب ارجعون لعلنى اعمل صالحا فى ما تركت كلا بل من كان الف الشبكة و احبها و تألف قلبه بحسن صورتها و صنعتها و ما يتعلق بسببها كان له من العذاب ضعفين احدهما فوات الصيد الذى لا يقتنص الا بشبكة البدن و الثانى زوال الشبكة مع تعلق القلب بها و الفه بها و هذا مبدأ من مبادئ معرفة عذاب القبر ، انتهى .

* روح القدس و روح من امر الله فى الطاء ١٠ .

* ذكر حديث فى الروح فى النون الثامنة سهوا .

* روضة الواعظين للشيخ الفاضل محمد بن احمد بن على المعروف بابن الفارسي ، ١٢ .

* محمد بن الحسين و موسى بن عمر بن يزيد الصيقل عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله (ع) مثل روح المؤمن و بدنه كجوهرة فى صندوق اذا خرجت الجوهرة منه اطرح الصندوق و لم يُعبأ به و قال ان الارواح لا تمازج البدن و لا تواكله و انما هى كلل للبدن محيط به ، مختصر البصائر .

* و فى مناقب ابن الجوزى عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال فى جواب مسائل ملك الروم اما بعد فان الروح نكتة لطيفة و لمعة شريفة من صفة بارئها و قدرة منشئها اخرجها من خزائن عزته و اسكنها فى ملكه فهى عنده لك سبب و له عندك وديعة فاذا اخذت ما لك عنده اخذ ما له عندك و السلام هـ .

* قال الامام الحسن العسكري (ع) قد صعدنا ذرى الحقائق باقدام النبوة و

الولاية و نورنا سبع طرأق باعلام الفتوة و الهداية فنحن ليوث الوغا و غيوث الندى و طعنآء العدا (نسخة) و فينا السيف و القلم فى العاجل و لوآء الحمد و العلم فى الاجل و اسباطنا خلفاء الدين و حلفاء اليقين و مصاييح الامم و مفاتيح الكرم و الكلم اليسر حلة الاصطفاء لما عهدنا منه الوفاء و روح القدس فى جنان الصاقورة ذاق من حداثنا آلباكورة و شيعتنا الفئة الناجية و الفرقة الزاكية صاروا النارذء أو صونا و على اعدائنا إلبا و عوناً و سيحفر لهم (لناخ) ينابيع الحيوان بعد لظى النيران (لتمام الم و طه و الطواسين من السنين نسخة) و كتبه الحسن بن على العسكرى فى سنة اربع و خمسين و مائتين ، من الدرة الباهرة من اصداف الطاهرة من كلام النبى (ص) و الائمة (ع).

﴿ ر ٧ ﴾

* روى عن النبى صلى الله عليه و اله انه جاء رجل فقال ان الدنيا قد ادبرت عنى و ولت فقال له اين انت عن صلوة الملائكة و تسبيح الخلائق و به يرزقون و هو سُبْحَنَ اللهَ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَنَ اللهِ الْعَظِيمِ ثم استغفر الله مائة مرة تأتيك الدنيا صاغرة فَوَلَّى الرجل ثلثة ايام فلم يره ثم عاد الى النبى صلى الله عليه و اله فقال و الذى بعثك بالحق نبيا لقد اقبلت الدنيا علىّ فلم ادر اين اضعها ، و يقرب من ذلك ما روى عن الكاظم عليه السلام فى طلب الرزق و هو ان تقول عقيب صلوة الصبح ثلاثين مرة سُبْحَنَ اللهِ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَ أَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ هـ.

* من كشكول الشيخ ياسين البحرانى سئل الصادق (ع) اى شىء على الرجل فى طلب الرزق فقال اذا فتحت بابك و بسطت بساطك فقد قضيت ما عليك و روى افتح باب حانوتك و ابسط بساطك و تعرّض لطلب رزق ربك هـ.

* حروف السكون: يى ص ص ح ح ح ، و هذه حارة رطبة و باردة رطبة و لو فارقتها لما حصل بها السكون اصلا لان هذه الطبيعة من اجلها يكون السكون لان السكون فيه راحة الابدان و فيه الامر الكلى و فيه التصريف الاكبر لطلب الرزق فمن اراد ذلك فليكتبها فى قطعة من فضة يوم الخميس و يحملها معه فيأتيه رزقه من حيث لا يحتسب و من كسدت عليه صنعته فليكتبها على باب حانوته و

يسبقها بحرف الالف لانه مفتاح الحروف فان العالم يأتى اليه بأسره ولا يرى بعد ذلك كساداً، ١٢.

* روى ان رجلاً جاء الى امير المؤمنين عليه السلام فقال انى اجد فى رزقى ضيقاً فقال له عليه السلام لعلك تكتب بقلم معقود فقال لا فقال لعلك تمتشط بتمشط مكسور قال لا قال لعلك تمشى أمام من هو اكبر سنّاً منك قال لا قال لعلك تنام بعد الفجر قال لا فقال لعلك تركت الدعاء للوالدين قال نعم يا امير المؤمنين فقال عليه السلام فاذا ذكرهما فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول ترك الدعاء للوالدين يقطع الرزق هـ.

٨ ر

* السجود لغير الله فى السين ٣.

* ولو نسى ركوعاً أو اكثر من صلوة الايات بطلت، زين الدين .

* واذا صلى و عليه قارص كالبق مثلاً فانه يزّم رجله و ان شاء سكّت عن القراءة اذا كان فى اثنائها حتى ينجيه ثم يقرأ و صحت صلاته، زين الدين .

* عن الصادق (ع) لا يحرم من الرضاع الا ما ارتضع من ثدى واحدة سنة هـ، اقول لم يحك عن واحد من علمائنا العمل بها و ان نقل الصدوق مثلها من غير تأويل و تكلف بعض المتأخرين لتصحيحه بان لفظة سنة بتشديد النون و الاضافة الى الضمير الراجع الى الرضاع يعنى من الرضاع و مدته و هو الحولان و قيل بالضم و التشديد اى الطريقة الشرعية فلا يحرم لبن الزناه.

* عن ابي عبد الله (ع) قال اذا افتتحت الصلوة فارفع كفيك و لا تجاوز بهما اذنيك و ابسطهما بسطاً ثم كبره، من كتاب الدعائم .

* و روى الشيخ باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن العلا عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر (ع) عن رجل استيقن بعد ما صلى الظهر انه صلى خمسا قال و كيف استيقن قلت علم قال ان كان علم انه كان جلس فى الرابعة فصلوة الظهر تامة فليقم فليضيف الى الركعة الخامسة ركعة و سجدين فيكونان ركعتين نافلة و لا شىء عليه هـ، و

قوله فليضف الى الركعة الخامسة ركعة و سجدتين يدل على ان الركوع يسمى ركعة لعطف السجدتين عليه المقتضى للمغايرة و يتفرع على هذا صحة الشك بين الاثنين و الثلاث بعد الركوع لتمام الركعتين او لمضى اكثر الركعة كما ذهب اليه بعضهم فقد احتمل العلامة في التذكرة صحة ذلك قال في الكتاب المذكور و لو قام من الركوع فقال قبل السجود لا ادري قيامي لثانية او ثالثة فالاقرب البطلان لانه لم يحرر الاولتين و يحتمل الصحة تنزيلا لاكثر منزلة الجميع و ركوعه حصل اكثر الثانية انتهى ، و المشهور المعمول عليه ما قرّبه أولاً ، ١٢ . و مثل ذلك رواه جميل في المرسل عن ابي عبد الله (ع) .

* في مجمع البحرين في ركا في الحديث تكرر ذكر الركوة بالفتح و هي دلو صغير من جلد و كثيرا ما يستصحبه الصوفية و الجمع ركاء مثل كلبة و كلاب قال في الص و يجوز ركوات مثل شهوة و شهوات و الركوة بالضم زق يتخذ للخمر و الخل قاله في ق و الركو المخمر اى المغطى قد يفسر بالركوة المعروفة و الركو ايضا الحوض الكبير و الركبة بالفتح و تشديد الياء البير و الجمع ركايا كعطية و عطايا و في ص و جمعها ركي و ركايا و منه الحديث اذا كان الماء في الركي قدر كّر لم ينجسه شيء هـ

* حكم الرضاع كالنسب الا في اثني عشر موضعاً:

- ١ - عدم التوارث ٢ - عدم النفقة ٣ - قبول شهادة الابن على الاب ٤ - يقتل الاب بالابن قصاصاً ٥ - يستوفى الابن منه حد القذف لو قَذَفَهُ ٦ - يقطع الاب لو سرق من مال ابنه منه ٧ - عدم ثبوت الولاية للاب منه ٨ - لا تثبت الحضانة للام منه ٩ - لا يعقل الاب خطأ الابن منه ١٠ - ينفذ قضاء الابن على الاب منه ١١ - لو حلف ليعطين ولده شيئاً و اطلق لفظ الولد لم يبر باعطاء الولد منه فانّ الرضاع مخالف لاحكام النسب كلّها ١٢ - ثبوت الربا بين الولد و الوالد منه دون النسب .

١ - الا ما نصّ عليه و انما دخل في و حلّائل ابنائكم الذين من اصلا بكم للاجماع على ان التقييد في الآية انما هو لاجراخ المتخذ ابناً و ليس بابن كالمبتنى كما في قصة زيد مع النبي (ص) .

* فى الاختصاص باسناده الى القصير قال ابتدأنا ابو جعفر (ع) فقال اما ان ذا القرنين قد خيّر بين السحابتين فاختر الذلول و ذكر لصاحبكم الصعب فقلت و ما الصعب فقال ما كان من سحاب فيه رعد و صاعقة و برق فصاحبكم يركبه اما انه يركب السحاب و يرقى فى الاسباب اسباب السموات السبع و الارضين السبع خمس عوامر و اثنتان خراب و فيه باسناده الى ابى بصير عن ابى جعفر (ع) قال ان عليا صلوات الله و سلامه عليه ملك ما فوق الارض و ما تحتها فعرضت له سحابتان احدهما الصعبة و الاخرى الذلول و كان فى الصعبة ملك ما تحت الارض و فى الذلول ما فوق الارض فاختر الصعبة على الذلول فدارت به سبع ارضين فوجد ثلاثا خرابا و اربعا عوامر و فيه عن سماعة قال كنت عند ابى عبد الله (ع) فارعدت السماء و ابرقت فقال ابو عبد الله (ع) اما انه ما كان من هذا الرعد و من هذا البرق فانه من امر صاحبكم قلت من صاحبنا قال امير المؤمنين صلوات الله و سلامه عليه هـ.

* عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبيس (عيسى خ ل) بن هاشم عن عبد الكريم بن عمر عن الحكم ابن محمد بن القسم انه سمع عبد الله بن عطا يقول قال لى ابو جعفر عليه السلام قم فاسرج دأبتين حماراً و بغلاً فقدمتُ اليه البغل و رأيتُ انه احبهما اليه فقال من امرك ان تقدم الى هذا البغل قلت اخترته لك فقال و امرتك ان تختار لى ثم قال ان احب المطايا الى الحمر قال فقدمتُ اليه الحمار و امسكتُ له بالركاب فركب فقال الحمد لله الذى هدانا بالاسلام و علّمنا القراءة و منّ علينا بمحمد صلى الله عليه و اله و سلم الحمد لله الذى سخر لنا هذا و ما كنّا له مقرنين و انا الى ربّنا لمنقلبون و الحمد لله ربّ العالمين و سار و سرّت حتى اذا بلغنا موضعاً اخر فقلتُ له الصلوة جعلنى الله فداءك فقال هذا وادى النمل لا نصلى فيه حتى اذا بلغنا موضعاً اخر قلتُ له مثل ذلك فقال هذه ارض ماله لا تصلّى فيها قال حتى نزل هو من قبل نفسه فقال لى صليتُ او تصلّى سبحتك قلتُ هذه صلوة تسميها اهل العراق الزوال فقال اما هؤلاء الذين هم شيعة على بن ابي طالب عليه السلام فهى صلوة الاوابين فصلّى و صليتُ ثم امسكتُ له بالركاب ثم قال مثل ما قال فى بدايته ثم قال اللهم العن

المرجئة فانهم اعداؤنا فى الدنيا و الاخرة فقلت له ما ذكرك المرجئة جعلت فداءك فقال خطروا على بالى هـ.

* قال ابو الحسن التهامى يرثى ابنه :

حكم المنيّة فى البريّة جارى
بيننا ترى الانسان فيها مخبراً
طُبِعَتْ على كدرٍ و انت ترومها
و مكلف الايام ضدّ طباعها
و العيش نومٌ و المنيّة يقظة
و النفس ان رضيت بذلك او ابت
فاقضوا ما ربكم عجلاً انما
و تراكضوا خيل الشباب و بادروا
فالدهر يشرق ان سقى و يغض ان
ليس الزمان و ان حرصت مسالماً
يا كوكبا ما كان اقصر عمره
و هلال ايام مضى لم يستدِرْ
عجل الخسوف عليه قبل آوانه
فكأن قلبى قبره و كأنه
ان يُحتَقَر صغراً فربّ مفحّم
ان الكواكب فى علوّ محلّها
ولّد المعزى بعضه فاذا انقضى
أبكيه ثم اقول معتذراً له
جاورت اعدائى و جاور ربّه
و لقد جريت كما جريت لغاية
و اذا نطقْتُ فانت اول منطقي
لو كنت تُمنع خاض دونك فتية
قوم اذا لبسوا الدروع حسبته

ما هذه الدنيا بدارٍ قرارٍ
حتى يرى خبراً من الاخبارِ
صفواً من الاقضاء (الاقذار) و الاكدارِ
متطلياً فى الماء جذوة نارِ
و المرء بينهما خيال سارى
منقادةً بأزمة الاقدارِ
اعماركم سفرٌ من الاسفارِ
آن تُستردّ فانهنّ عوارى
ينهى (هنا خ) و يهدم ما بنى بيوارِ
خلق الزمان عداوة الاحرارِ
و كذاك عمر كواكب الاسحارِ
بدرأ و لم يمهل لوقت سرارِ
فغطاه قبل مظنة الإبدارِ
فى طيه سر من الاسرارِ
ييل و ضئل الشخص للنظارِ
لترى صغراً و هى غير صغارِ
بعض الفتى فالكل فى الادبارِ
وُقِفَتْ حيث تركت الأم دارِ
شتان بين جواره و جوارى
فبلغتها و ابوك فى المضمارِ
و اذا سكنت فانت فى اضمارى
منا بحار عواملٍ و شِفَارِ
سحباً مزرّة على أقمارِ

و ترى سيوف الدارعين كأنها من كل مَنْ جعل الطُّبَا انصارَهُ
 و اذا هو اعتقل القناة حسيبتها و كوس (كُرْمَنْخ) فاستغنى عن الانصارِ
 يزداد فقراً كلما ازدادنا غنى صِلّاً تَأْبَطُهُ هَزَبُرُ ضَارِي
 اَنْى لارحم حاسِدَيَّ لِحَرَ مَا و الفقر كلّ الفقر فى الاكثارِ
 نظروا صَنِيعَ اللّهِ بى فعيونهم ضمنت صدورهم من الاوغارِ
 لا ذنب لى قد رمث كتم فضائلى فى جَنَّةٍ و قلوبهم فى نارِ
 و سترتها بتواضعى فتطلّعت فكانما برقعُ وجهِ نهارِ
 قال البهائى فى الكشكول هذا اخر ما اخترته من هذه القصيدة الفريدة وهى نحو
 من مائة بيت كلها فى غاية الجودة هـ.

— ١٠ ر —

* عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر عن ابيه على عن ابيه الحسين عن
 ابيه امير المؤمنين عليهم السلام الى ان قال فى السلالة الطين ثم امر الله الملائكة
 الاربعة الشمال و الجنوب و الصبا و الدبور ان يجولوا على هذه السلالة الطين
 فآبَرُوْهَا و انشؤْهَا ثم جرّوها و فصلوها و اجروا فيها من الطبائع الاربعة الريح فى
 الطبائع الاربعة من البدن من ناحية الشمال و البلغم فى الطبائع الاربعة من ناحية
 الصبا و المرة فى الطبائع الاربع من ناحية الدبور و الدم فى الطبائع الاربع من ناحية
 الجنوب قال فاستقلت النسمة و كمل البدن فلزمه من ناحية الريح حب النساء و
 طول الامل و الحرص و لزمه من ناحية البلغم حب الطعام و الشراب و البر و الحلم
 و الرفق و لزمه من ناحية المرة الغضب و السفه و الشيطنة و التجرى و التمرد و
 العجلة و لزمه من ناحية الدم حب الفساد و اللذات و ركوب المحارم و الشهوات
 قال ابو جعفر (ع) وجدنا هذا فى كتاب على (ع)، تفسير على بن ابراهيم.

* الريّان بن دومع والد العزيز ملك يوسف (ع) و قد عمّر العزيز سبعمائة سنة
 و عمّر الريّان والده الفا و سبعمائة سنة و عمّر دومع ثلاثة آلاف سنة و دومع هو
 صاحب اهرام مصر.

* قال فى كتاب السّير و السلوك الرياء هو ان يطلب الرجل بقلبه رؤية الناس اعماله و هو نوعان ظاهر و خفى فالظاهر منه ان يحمله هذا الطلب على العبادة او على تحسينها و الخفى منه هو الذى لا يحتمل على العبادة و لا تحسينها و لكن يحبّ أن يُطلّع على عبادته هـ.

ر ١٢

* قصة الرس فى الحاء الثانية .

* قال المحقق الاردبيلي الظاهر انه اذا كان الحق موقوفاً على الرشوة جاز الاعطاء لا الاخذ و هو ظاهر عقلاً و نقلاً و يمكن فهم الجواز من صحيحة محمد بن مسلم و فهم بعض المحدثين جواز الرشوة على بعض الاعمال المباحة كأن يكون رجلاً استأجر داراً ليسكنها فيعطيه رجل آخر شيئاً فيتحول عنها و يستأجرها هو ، السيد نعمة الله فى شرح يب .

باب الشين

ش ١

* و سلامة شاه زنان ام على بن الحسين عليه السلام بنت يزدجرد بن شهريار ابن شيرويه بن كسرى ابرويز روى أنّ امير المؤمنين عليه السلام سألها ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها عليه السلام بل شهر بانويه ، مجمع البحرين .
* شالَخَ كهّا جَرَّ جد ابراهيم (ع) ق . و هو بفتح اللام و هاجر بفتح الجيم ، ١٢ .

ش ٢

* السَّبَح فى الميم ٨ و فى الحاء ٢ .

ش ٣

* شجرة الخلد فى القاف ٦ .

ش ٤

* شقيق البلخى فى الميم السادسة .

* علة حرارة الشمس فى الشين السادسة .

* عن ابى يحيى سهل بن زياد الواسطى باسناده يرفعه الى امير المؤمنين (ع) قال لا تستقبل الشمس فانها مُبَخَّرَةٌ تشحب اللون و تبلى الثوب و تظهر الدآء الدفين هـ، خصال .

* من مصباح الزائر و ذكر بعض انه بخط الشهيد (ره) ما صورته انه من وقع فى شدة او الم و لم يعرف وجه الخلاص فليقل سبعين مرة يا محمد يا على يا فاطمة يا صاحب الزمان ادركونى و لا تهلكونى و ذكر انه جرّبه فى شدائد كثيرة فبعث من رجال الغيب من خلّصه منها هـ .

* وصى عيسى بن مريم شمعون بن حمّون بن عمامة ، ١٢ .

* فى مناقب محمد بن احمد بن على بن الحسين بن شاذان مائة منقبة رواها من طرق العامة قال الخامسة و الاربعون عن عبدالله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول ان للشمس وجهين فوجه يضيء لاهل السماء و وجه يضيء لاهل الارض و على الوجهين منهما كتابة ثم قال اتدرون ما تلك الكتابة قلت الله و رسوله اعلم قال الكتابة التى تلى اهل السموات الله نور السموات و اما الكتابة تلى اهل الارض على نور الارضين هـ .

* روى المفيد فى الاختصاص باسناده الى موسى بن محمد بن على بن موسى الرضى (ع) انه سأل اخاه على بن محمد الهادى (ع) عن مسائل سأله بها يحيى بن اكثم فكان من جوابه عن جواز شهادة المرأة وحدها أن قال (ع) و اما شهادة المرأة التى جازت وحدها فهى القابلة جائز شهادتها مع الرضا فان لم يكن رضا فلا اقل من امرأتين تقوم مع المرأة مقام الرجل للضرورة لان الرجل لا يمكنه ان يقوم مقامها فان كانت وحدها قبل مع يمينها و الحديث طويل ١٢، هـ .

* شمويل (ع) و كان بنو اسرائيل لما طال عليهم البلاء و ملكهم العمالقة و ضربت عليهم الجزية فكانوا يَسْئَلُونَ الله تعالى ان يبعث لهم نبيا يقاتلون معه و لم يكن بقى من سبط النبوة إلا امرأة حبلى اسمها حنّى و كانت تدعو الله ان يرزقها غلاما

فرزقها غلاماً فسمته شمويل و تفسيره سمع الله دعائى فلما بلغ اثنين و عشرين سنة ولد داود (ع) فلما كمل له اربعون سنة بعثه الله عز وجل نبياً و كانت آيته ان اتهم التابوت الذى انتزع منهم حتى وضع بين ايديهم على عجلة بحرة ثوران و كان طالوت ملكهم فامنوا بشمويل و بطالوت و كان التابوت من خشب الشمشار معمولا بالصفير ممّوهاً بالذهب و كان فيه طشت من ذهب تغسل فيه قلوب الانبياء و رضاض الالواح و عصى موسى و خرج طالوت لقتال جالوت فلقيه فى ثلثمائة و بضعة عشر من اهل بيته فقتل داود جالوت فانهزم عسكره ثم حسده فاراد قتله فهرب داود (ع) ثم ندم طالوت و سأل الله ان يتوب عليه و كانت توبته ان ترك ملكه و انضم الى شمويل و مات وله اثنتان و خمسون سنة ، التذكرة البدرية .

* عن ابى عبدالله (ع) عن ابيه عن ابيه (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) خمسة اشياء يجب على القاضى الاخذ فيها بظاهر الحكم الولاية و المناكح و المواريث و الذبائح و الشهادات اذا كان ظاهر الشهود مأثوناً جازت شهادتهم و لا يُسْتَلُّ عن باطنهم هـ ، خصال . لعل المراد بالولاية ان المتولى لامور غيره اذا ادعى نيابته مثلاً او وصايته يقبل قوله و كذا المناكح و المواريث و الذبائح و الشهادات يعنى ان المباشر لامرأة اذا ادعى زوجيتها و المتصرف فى تركة الميت اذا ادعى نسبه و بائع اللحم اذا ادعى تذكيتة و الشاهد على امر اذا ادعى العلم به و لا معارض لاجد من هؤلاء يقبل من اقوالهم و لا يفتش عن صدقهم حتى يظهر خلافه بشرط ان يكون مأثوناً بحسب الظاهر ، سلط هـ .

ش ٥

* الشهود فى الطاء ٦ .

* من الشهادة فى الشين الرابعة .

* ذكر البروج فى النون ٦ .

* و الشهادة الكبرى تجزى بالاجماع و باقى الصيغ لا تجزى احداها على خلاف فانا والله ما رضى ان اجعلها فى النافلة و اذا أتى بالشهادة الصغرى ناسيا و اراد

العدول الى الكبرى جاز ولا يجب عليه سجود السهو و كذا فى تكرير الاية و الذكر للاصلاح، زين الدين.

* عن حماد بن عيسى عن الصباح بن سيابة عن ابي جعفر (ع) قال ان الله عز وجل خلق الشهور اثني عشر شهرا و هى ثلاثمائة و ستون يوماً فحجز منها ستة ايام خلق فيها السموات و الارض فمن ثم تقاصرت الشهوره، خصال.

* ضبط الاشهر الرومية و القبطية منقول من شرح مختصر ابن مفرع للمرغنى:
تُشْرِن بفتح التاء و سكون الشين و كسر الرآء بعدها يآء ساكنة و نون كانون على وزن فاعول و سُباط بضم السين المهملة^١ و أذار بقصر الهمزة و مدّ الذال و نيسان بكسر النون و فتحها و سكون اليآء و آيار بتشديد اليآء المثناة من اسفل و حزيران بالحاء المهملة مفتوحة و الزاى و الرآء بينهما ساكنة و تَمُوز بفتح التاء المثناة و ضم الميم مشددة بعدها و او ساكنة و آب بمد الهمزة و ايلول بفتح الهمزة و سكون اليآء المثناة من اسفل^٢.

و اما القبطية فاسمائها:

توت بتائين مثنتين من فوق و بينهما و او ساكنة و ضم التاء الاولى و بابه ببائين موحدتين و الف بينهما و آخره هآء و هتور بفتح الهآء و ضم التاء المثناة من فوق على وزن فعول و كيهك بكاف و يآء مُثْنَاة من اسفل و هآء و فى نسخة بتقديم الهآء مفتوحة كما فتحت اليآء حين قدمت و طوبة بضم الطآء المهملة و أمشير بفتح الهمزة و سكون الميم و كسر الشين المعجمة بعدها يآء ساكنة و رآء و بَرْمَهَات بفتح البآء الموحدة و فى نسخة بتقديم الميم على الهآء و بَرْمُوده بفتح البآء الموحدة و سكون الرآء و ضم الميم بعدها و او ساكنة ثم دال مهملة و هآء و بَشْنَس بياء موحدة و شين معجمة و سكون النون ثم سين مهملة و بئونة بهمزة بين البآء الموحدة و الواو على وزن فَعُولَة و أُيَيْب بفتح الهمزة و سكون^٣ البآء الموحدة و

١- سباط و شباط بالمهملة و المعجمة ذكرهما فى ق.

٢- (فى النسخة الاصلية إمّا كتبت «تحت» اولا ثم كتبت عليها «اسفل» او عكس ذلك

فكلتاها تقرأ)

٣- لعله و كسر الباء، الخ.

يَاء ساكنة و باء موحدة و مسرى بضم الميم و سكون السين المهملة .
و ضبط الاشهر العجمية :

يَنْتَبِر بتشديد النون و سكون الياء ، و برآثر بالهمز و مارس بالف و قد تحذف بينهما
الالفان و اِثْريل بكسر الهمزة و مايه بالف و يونيه بواو و يوليه كذلك و اَعْشَب
بالهمزة و ضم الغين و سكون الشين المعجمتين و شُتْنِير بضم الشين و فتح التاء و
سكون النون و كسر الباء و اَكْتُوبِر بفتح الهمزة و سكون الكاف و الواو الساكنة
بعد التاء المضمومة و نوينر و دُجْنِير بضم اوليهما على وزن شُتْنِير انتهى ، منه .

* الخمس الخالى الوسط

٧	٣	٢٤	١٥	١١
٢٠	١٤	١٢	٨	١٤
١٣	٩		٢١	١٧
١	٢٢	١٨	١٤	٥
١٩	١٠	٤	٢	٢٣

المسدس

٢	٩	٣٢	٣٣	٣٤	١
٣١	١٨	٢١	٢٤	١١	٤
٢٧	٢٣	١٢	١٧	٢٢	١٠
٨	١٣	٢٤	١٩	١٤	٣٩
٧	٢٠	١٥	١٤	٢٥	٣٠
٣٤	٢١	٥	١٤	٣	٣٥

مخمس بمشى الفرس

٢٤	١٧	١٥	٨	١
٤	١٤	٢٢	٢٠	١٣
١٨	١١	٩	٢	٢٥
٥	٢٣	١٤	١٤	٧
١٢	١٠	٣	٢١	١٩

مشى الفرزان

٢١	١١	١	١٤	٤
١٤	٩	١٩	١٤	١٤
٢٠	١٥	٧	٢٣	١٢
٢٠	١٠	٢٥	١٥	٥
٨	٢٣	٢٣	٣	١٨

المشمن

٩١	٩٠	٩	٣	٩٣	٩٨	٨	١
٥	٤	٤٣	٥٩	٧	٢	٩٤	٥٧
٥٢	٥٣	١١	١٤	٥٠	٥٥	٩	١٤
١٢	١٣	٥١	٩٤	١٠	١٥	١٩	٥٤
١٥	١٤	٢٢	١٩	١٦	١٢	٢٤	١٧
٢١	٢٠	٢٤	٢٣	٢٣	١٨	٢٨	٢٤
٣٤	٣٧	٢٧	٣٠	٣٤	٢٩	٢٥	٣٢
٢٨	٢٩	٣٥	٣٨	٢٤	٣١	٣٣	٢٤

واذا اردت معرفة كم العدد الواقع في اى ضلع من اى مربع فاضرب عددايات الضلع في نفسه والى من الحاصل واحدا واضرب الباقي في نصف ايات الضلع وزد على الحاصل عددايات الضلع مثاله المثلث تضرب ثلاثة في نفسها وتلقى من التسعة واحدا وتضرب الثمانية في واحد ونصف وتزيد على الاثنى عشر ثلاثة، ١٢.

* في كتاب السير والسلوك الشهود رؤية الحق بالحق هـ

* و في مستطرفات السرائر من جامع البزنطى عن داود الحصينى قال سمعت من يسئل ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر عن الرجل تكون عنده الشهادة وهؤلاء القضاة لا يقبلون الشهادات الا على الصحيح ما (مما ظ) يرون فيهم من مذهبهم و انى اذا اقمْتُ الشهادة احتجْتُ اَنْ اغيرها بخلاف ما اشهدْتُ عليه و ازيد في الالفاظ ما لم اشهد عليه و الا لم يصح في قضائهم لصاحب الحق ما اشهدْتُ عليه افحلُّ لى ذلك فقال اى والله و لك افضل الاجر و الثواب فصَحَّحها بكلِّ ما قدرت عليه مما يرون التصحيح في قضائهم هـ

ش ٦

* عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر (ع) جُعِلْتُ فداك لائى شىء صارت الشمس اشدَّ حرارة من القمر فقال ان الله تبارك و تعالى خلق الشمس من نور النار و صفو الماء طبقا من هذا و طبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباساً من نار فمن ثم صارت اشدَّ حرارة من القمر فقلت جعلتُ فداك فالقمر فقال ان الله

عز وجل خلق القمر من نور النار و صفو الماء طبقاً من هذا وطبقاً من هذا حتى اذا صار سبعة اطباق البسه لباساً من ماء فمن ثم صار القمر ابرد من الشمس هـ، خصال .
* فى كتاب السير والسلوك للشيخ قاسم خان الحلى الشوق هو شَغَفُ القلوب الى لقاء المحبوب هـ.

ش ٨

* مما قاله احمد بن زين الدين فى طريق زيارة الامام على بن موسى الرضا عليه السلام على استعجال فى عصر السادس والعشرين من ذى الحجة الحرام سنة ١٢٢٢ اثنتين وعشرين بعد المائتين والالف من الهجرة على مهاجرها واله السلام قريب طبس :

يَقْلِقُنِي شَوْقِي وَ يَزْعَجُنِي وَجْدِي
وَ دَاعِي أَشْوَاقِي وَ سَائِقُهَا يَهْدِي
وَ دَاعِي شَوْقِي خَلْفَهُ سَائِقُ الْوَجْدِ
اِذَا غِبْتُ عَنْهُمْ لَا يَقْرُونَ مِنْ بَعْدِي
تَقْطَعُ أَفْلَاذُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْكَبْدِ
وَ لَمَّا أَبْلُ مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْجَهْدِ
وَ هَانَتْ بَقْلِي شِدَّةُ الْحَرِّ وَ الْبَرْدِ
بِلُقْيَاكُمْ يَوْمًا فَهَذَا لَكُمْ عِنْدِي
هَوَاكُمْ وَ مَا تَرْضَوْنَ لِي مِنْتَهَى جَدِّي
وَ ذَلِكَ فِي تَبْلِيغِ مَرْضَاتِكُمْ يُجْدِي
وَ لَا تَذَرُونِي فِي الرَّدَايَا مِنَ الضَّدِّ
فَانْتُمْ ظُهُورُ لِلْقُلُوبِ مِنَ الصَّدِّ
وَ لَا تَذَرُونِي فِي قِضَا طَالَعِي الْمُرْدِي
تَمَامِي وَ اِتْمَامِي اِلَى مِنْتَهَى رُشْدِي
يَجَابُ وَ لَا يُنْفَى بِحَالٍ مِنَ الرَّدِّ
وَ قَدْ جِئْتُكُمْ عَنْ نَازِحِينَ مَعَ الْوَفْدِ

اَلَيْكَ مَسِيرِي يَا ابْنَ مُوسَى مِنَ الْبُعْدِ
حَدَانِي مِنْ اِشْرَاقِكُمْ قَائِدُ لَكُمْ
فَهَا اَنَا ذَا مَا بَيْنَ قَائِدٍ وَصَلِكُمْ
وَ لِي صَبِيَّةٌ يَا لَهْفَ نَفْسِي وَ نِسْوَةٍ
وَ كُنْتُ اِذَا مَا عَنَّ لِلْقَلْبِ ذِكْرُهُمْ
وَ لَمَّا دَعَوْتُمْ لَدَّ عِنْدِي فِرَاقُهُمْ
وَلَدَّتْ لِي الْاَزْمَاتُ وَ الْبَيْنُ وَ الشَّرَى
وَ يَغْتَكِمُ نَفْسِي وَ مَا ارْتَبَطَتْ بِهِ
وَ اَنْتُمْ بِمَا تَهَوَّوْنَ اَوَّلِي وَ مُنْتَهَى
فَان كَانَ مَا فِي بَاطِنِي طَبَقَ ظَاهِرِي
فَصِلْ فِي جِيَادِ السَّبْقِ مَضْمَارَ سَبْقَتِي
وَ طَهِّرْ صَدَا قَلْبِي بِفَاضِلِ طَهْرِكُمْ
فَفِي اَصْلِ كَوْنِي طَالَعِي بُرْجُ حِكْمِكُمْ
فَإِنْ قَلَّ مَا عِنْدِي فَمِنْ فَضْلِ فَضْلِكُمْ
قَصْدْتُكَ مُضْطَرًّا بِدَعْوَةِ مُخْلِصِي
وَ عِنْدَكَ لِلْوَاقِدِ اَوْفَى جَوَائِزِ

قلوبهم تهوى اليك و ان نأوا
و انت عليم بالذين عنيهم
و لي طلبات قد سمعت شكائتي
فان زرتكم فالفضل منكم و جدتكم
و ذلك مما كان بيني و بينكم
الى وجهكم وجهت وجهي و خاطري
و يهوى فؤادي في الجهات اليكم
عليكم صلوة الله ما انبعث بكم
و ما خلقت في نيل غايات قصديها
و كن لي و من اهواه من ساكني يزد
و ما طلبوا متي لديك كما عندي
لكم فاستجب عذني قضا ناجز الوعد
بها فأعذني بعد ذلك يا مبدي
بسط يد الامال في منتهى جهدي
يدور عليكم ما توجه في قصدي
و من لم يجذكم لا يقر على حد
لبنات كل الخلق في القصر و المد
نوازع اشواق البرايا من الود
تمت.

* الشريعة في الاصطلاح هي فعل المأمورات و ترك المنهيات ، ١٢.

* حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلا
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الشرك اخفى من ديب النمل و قال و منه تحويل
الخاتم ليذكر الحاجة و شبه هذا ، يريد به الاعتماد على غير الله و لو في ذكر
الشيء اذا اسنده لغير الله فعلا او قولاً ، على .

* وضع بعض الاشكال في الشين الخامسة سهواً .

* ذكر الخيط للحما في الحاء الرابعة .

لجلب المال من كل احد اي قدر شئت تقرأ باسط ثلاثين
الف مرة او في كل يوم اثنين و سبعين مرة و لكن اقل فائدة و
يكتب هذا الشكل في يوم الاربعاء اخر الشهر و يحمل و يقرأ

١٨	ماجد	٦
١٢	٢٣	عبر
١٤٣		٣٠

*

الورد و يتخير بمصطكى او غيره و احسن ما يكون ان يقرأ كل يوم اثنين و سبعين
مرة و في كل يوم تجلس في الماء و يكتب اثنين و سبعين شكلاً و ترميه في الماء
فانك ترى العجب و الروحانيين لخراب الديار و يرمى من الاصل ١٢ و يحط

الباقى على هذا الوضع فان فيه النصب و التسلط و التملك و الغنا قرآءة و حملا يقرأ كل يوم لسعة الرزق و تسعين لطلب الملك و بعد فريضة سبعا، ١٢ .

* المثنى

١٦	٢٤	٣٤	٥	٦٠	٣٦	٢٥	١
١٤	٢٤	١٥	٢٣	٢٤	٢	٥٩	٣٥
٥	٢٤	٢٧	٣	١٤	٢٢	١٩	٥٥
٢٨	٢٤	٥٧	٣٣	١٩	٥	١٣	٢١
٥	٢٩	٤٠	٤٤	١٩	١٩	٢٠	١٢
٣٩	٢٣	٤	٣٠	١٥	١١	٥٠	١٤٢
٥١	١٣	١٨	١٠	٧	٣١	٣٨	٤٢
١٧	٩	٥٢	١٤	٣٧	٤١	٨	٣٢

* المسبغ

٤٤	٤٨	١٥	٤	٨	١٢	١٠
٢	٢	٥	١٤	٣٢	٣٠	٣٨
٣٤	٣٥	١٤	٢٠	١٨	١١	٣٩
١٤	١٥	٣٤	٣٢	٣٠	٩	١٤
٢٤	٢٩	٢٢	١٩	٣١	٧	١٣
٢٣	٢٥	٢٧	١٧	٣٣	٤٧	٣
٢٨	٢١	٢٤	٣٧	١٣	٤٩	١

*

س	ل	م	ا	ن
٣٨	٤	١٨	١٣	٢١
١٥	١١	٢٤	١٤	٢
٢٩	٣٩	٥	١٩	٢٩
٣	٤٧	٢٣	٢٧	١٢

* روى الكليني بسنده الى اسمعيل بن الارقط وهذا امه ام سلمة اخت ابى عبدالله (ع) قال مرضت في شهر رمضان مرضا شديدا حتى ثقلت واجتمعت بنو هاشم ليلا للجنائز وهم يرون اني ميت فجزعت امي فقال لها ابو عبدالله (ع) خالي اصعدى الى فوق البيت فابرزى الى السماء و صلى ركعتين فاذا سلمت فقولى اللهم انك وهبته لى و لم يك شيئا اللهم و اتى استوهبكه مبتدئا فأعزنيه قال ففعلت فافقت و قعدت و دعوا بسحور لهم هريرة فتسحروا بها فتسحرت معهم هـ .

* اذا شك في السجود او التشهد او الصلوة على النبي و اله بعد استيفاء القيام

لم يلتفت ، زين الدين .

* الممخس خالى الوسط

٧	٣	٢٤	١٥	١١
٢٠	١٤	١٢	٨	٤
١٣	٩		٢١	١٧
١	٢٢	١٨	١٤	٥
١٩	١٠	٦	٢	٢٣

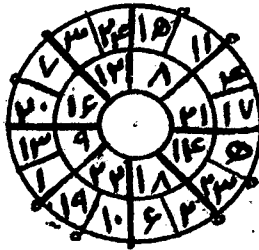
صورة الممخس خالى الوسط كامل الضلوع عدد وفق الاسماء الحسنى وهو ثلاثة

و ثلاثون الفا و سبعمائة و خمسة و اربعون

٤٧٤٧	٤٧٤٧	٤٧٤٧	٤٧٤٧	٤٧٤٧
٤٧٤٧	٤٧٤٧	٤٧٤٧	٤٧٤٧	٤٧٤٧
٤٧٤٧	٤٧٤٧	٤٧٤٧	٤٧٤٧	٤٧٤٧
٤٧٤٧	٤٧٤٧	٤٧٤٧	٤٧٤٧	٤٧٤٧
٤٧٤٧	٤٧٤٧	٤٧٤٧	٤٧٤٧	٤٧٤٧

١٢	٨	٤	١٤	١٥	١١
١١	٢٠	٣٤	٣٥	١٤	١٨
٩	١٩	٢٤	٢٩	٢٢	٣١
٧	١٧	٢٣	٢٥	٢٧	٣٣
١٥	٣٧	٢٨	٢١	٢٤	١٣
٢٩	٣٢	١٤	١٥	٣٣	١
٣٠	٢	٤	٥	١٤	٣٨

٢٧	٣٢	٤	٣٥	٨	٣
١٠	٥	٣١	٢	٣٤	٢٩
١٨	٢١	٢٤	١١	٧	٣٠
٢٣	١٢	١٧	٢٢	١	٣٤
١٣	٢٤	١٩	١٤	٢٨	٩
٣٠	١٥	١٤	٥	٢٣	١٤



ممخس خالى الوسط مدور الصورة

* اسم الله الكافى اسم جليل و هو من اذكار ميكائيل من اكثر من ذكره كفى شر ما يخافه باذن الله تعالى و من نقش مربعه العددي على خاتم فضة و القمر فى احد البروج المائتة كثر خيره و اتسع رزقه و نزلت البركة فى كل ما يحاوله

باذن الله تعالى و هى صورته و هو وفق كافى

٤	١	٢	٣
١٩	٢	٧	١١
٧	٨	٢٢	٣
٤	٢١	٩	٧٧

* حروف النور وهى هذه: ح ح ل ل ل م م م فهذه كلها حروف النور لان فيها
البارد اليابس فلذلك سميت حروف النور وهى لبراء جميع الامراض والعلل فمن
حملها لم تصبه علة ابدآه.

* المسبغ الخالى الوسط

٣٠	١٧	٤	٤	٢٧	٧	٤٣
هـ	٤١	٢١	٨	٤٤	٣١	١٨
٢٢	٩	٤٥	٣٢	١٩	٤	٣٥
٤٤	٣٣	٢٠		٣٤	٢٣	١٠
١٤	١	٣٧	٢٤	١٩	٤٧	٣٤
٣١	٢٥	١٢	٤٨	٢٨	١٥	٢
١٣	٤٢	٢٩	١٤	٣٣	٣٩	٢٤

ع	م	ع	س	ق
٩٨	٥٧	٩٨	١١	٣٣
١٠٩	٩	١٤	٧١	٥٩
٤٤	٩٩	٥٤	٩٩	٧١
٥٨	٩٧	١٠	٣٣	٧٣

* وفق جمعسق

ك	هـ	ي	ع	ص
٨	٧٣	٨٧	٢٣	٣
٩١	٢١	١	١١	٧١
٤	٩	٧٤	٨٩	١٩
٧٢	٨٧	٢٢	٢١	١٢

* وفق كهيعص

ش ٩

* اسم واضع الشطرنج صَصَّة بن دَاهِر الهِنْدِي، ١٢.

* جرت عاداتهم فى الاعداد ان يقولوا لك مائة الف ومائة لكّ كرّ ومائة كرّ فرّ
ومائة فرّ دَنْ ومائة دَنْ شَنْ ومائة شَنْ اردب ولما طلب صَصَّة بن داهر الحكيم
الهندي الذى وضع الشطرنج من الملك ازدشير ان يعطيه حَبًا من البُر بعدد ابيات
الشطرنج بالتكسير الكبير ليريه سرّاً عجيباً فى ابيات الشطرنج فامر الملك ازدشير

ان يضاعف له من الحب كما طلب و كانت ايات الشطر نج اربعة و ستين فلما بلغوا الى عدد اربعين بيتا فى تضعيف حب الحنطة بلغ مائة الف اردب و اربعة و سبعين الف اردب و سبعمائة و اثنين و ستين اردباً و ثلثى اردب و قال تجعل هذه الجملة الفا و اربعة و عشرين بيوته فقال تجعل هذه مدينة لان المدينة لا يكون لا يكون (كذا) فيها اكثر من الشنون و اى مدينة تكون فيها عشرة الاف مدينة و ثلثمائة و اربع و ثمانون مدينة و قال نعم ان ليس فى الدنيا اكثر من هذا العدد هـ.

* قال فى كتاب السَّير الشَّطْحُ عبارة عن كل كلمة عليها رآحة رعونة او دعوى و هو من زلات السالكين هـ.

* روى عن على عليه السلام هذه تسعة و تسعون اسما افضل الاسماء فى لوح اربعة فى اربعة

هو الله لا اله الا هو	الرب الغفور القدير	القيوم الخبير الحكيم الخبير	الخبير الوودود الوالي
الحق ارحم الراحمين	البر الرحيم الحقو السلام	الواسع الهادي الرشيد	الولي المغيث الحبيب
٢٣ ٨٣	٢٣ ٤٤	٢٣ ٩٣	٢٣ ٩٠
الصمد المحيى المدين	المنافع المتكبر	الملك القدوس المجيد	الاحد العدل المحيى
مالك الملك ذو الجلال الاكبر	الباطن العليم العظيم	الحافظ الرؤوف الجامع	الحيى القيوم القهار
٢٣ ٩٤	٢٣ ٨٩	٢٣ ٨٤	٢٣ ٩٥
الضار المصاب السميع	الاول الاخر الواسع	المقتدر الباسط الواسع	القادر البصير المصور
اللطيف الخبير القوي	المجيد المذل للتوابع	المعسط المانع الشهيد	الشكور الواحد الجليل
٢٣ ٨٨	٢٣ ٩١	٢٣ ٩٨	٢٣ ٨١
الرحمن المستقيم الخبير	المهيمن المتعالي العزيز	المبدي المقيت المومن	الخالق القادر العليم
المعطي الرزاق الكبير	الحكيم الهادي المجيد	المعز الظاهر الجبار	الرازق المهيمن الرقيب
٢٣ ٩٧	٢٣ ٨٤	٢٣ ٨٧	٢٣ ٩٢

* وفق وعدد يكتب في شرف الشمس للدخول على السلاطين والامراء وفي شرف المشتري للدخول على الائمة والاشراف وفي شرف الزهرة للدخول على الخوانين وبالجملة كل شرف من الكواكب لمن هو منسوب اليه ومبدؤه ٢٣٨٣ ومنتهاه ٢٣٩٨ وان قرأت الاسماء التسعة والتسعين اعطيت ذلك، ١٢. كذا وجد مكتوبا فيه روى عن على عليه السلام ونقلته بالمعنى لاني وجدته مكتوبا بالفارسية، ١٢.

ش ١٠

* فضل الشيعة في اصل جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي .
 * في كتاب الدرر النجفية للشيخ يوسف بن الشيخ احمد بن ابراهيم الدرازي البحراني ما صورته في كتاب مكارم الاخلاق عن ابي الحسن على بن موسى عليه السلام قال رفع القلم عن شيعتنا فقلْتُ يا سيدى قال اخذ عليهم العهد بالتقية في دولة الباطل يأمن الناس ويخافون ويكفرون فينا ولا نكفر فيهم ويقتلون بنا ولا نقتل بهم ما من احد من شيعتنا ارتكب ذنبا عمداً او خطأ الا ناله من ذلك غم يمحّص عنه ذنوبه ولو انه اتى بذنوبٍ بعدد قطر المطر وبعدد الحصى والرمل وبعدد الشوك والشجر فان لم ينله في نفسه ففي اهله وماله فان لم ينله في امر دنياه ما يغتم به تخيل له في منامه ما يغتم به فيكون ذلك تمحيصاً لذنوبه هـ.
 * شعيب (ع) هو شعيب بن صيفون من نسل ابراهيم (ع) بعثه الله الى امتين احدهما مدين فعصت فاهلكها الله بالرجفة والاخرى اصحاب الايكة فتمادوا في كفرهم فبعث الله عليهم حرّاً شديداً فاخذ بانفاسهم فخرجوا الى البرية فاظلمت سحابة فوجدوا بردها اجتمعوا تحتها ارسل الله عليهم نارا فاحرقتهم فهو عذاب يوم الظلة الذي ذكره الله وكان شعيب اعمى وفي الخبر انه خطيب الانبياء ولحق بمكة بعد هلاك قومه ومات بها، التذكرة البدرية.

* شعيا (ع) بعثه الله نبيا وهو الذي بشر عيسى روح الله بمحمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وسار الى قتال صديقة ملكة بابل وقتل بنو اسرائيل شعيا بعد موت صديقة فسُلِّطَ عليهم عدوهم وشرّدهم وافناهم، التذكرة البدرية.

* قوله تع و وجد من دونهم امرأتين تذودان هما ابنتا يثرون و هو شَعِيبُ (ع) و اسمها ليا و الاخرى صفوريا و هى التى اتت تمشى على استحياء و قالت يا ابت استأجره و هى التى تزوجها موسى (ع) و هى التى خرجت على وصيته يوشع بن نون و قاتلته على الخلافة و الشجرة التى رءاها موسى (ع) و عندها النار المتكلمة هى العوسج و قيل عليقة و العوسج اذا عظم يقال له الغرقد و هى شجرة اليهود الذى يكتم اليهود اخر الدهر هـ.

* قيل شعيب هو ابن مكيد بن شيخوة بن مدين و كان يقال له خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه روى ان شعيباً بُعِثَ لِامْتِنِ اصحاب مدين و اصحاب الايكة فاهلكت مدين بصيحة جبرئيل و اصحاب الايكة بعذاب يوم الظلة قيل عاش شعيب زماناً طويلاً و تزوج ابنة لوط هـ، مجمع البحرين .

* اذا شئتَ اَنْ تحيى سعيداً من الآذَى و ذنبك مغفورٌ و عِرْضُكَ صَيَّنْ
لسانك لا تذكر به عورة امرئٍ فعِندَكَ عورات و للناسِ أَلْسُنُ
و عَيْنُكَ اِنْ أَهَدْتَ اليك معائباً فعِظْهَا و قل يا عين للناسِ اغْيِي
و عاشِرٌ بمعروفٍ و كن متودِّداً و لا تلقِ الا بالتي هى احْسَنُ

هـ.

* و اذا خفيتُ عن العيون فعادُرُ الأترانى مقلة عمياء

غيره:

و لم افهم معانيها و لكن شجت قلبى فهيجنى شجاها
فكنتُ كأنتى اعمى مُعَتَّى بحب الغانيات و لا يراها

غيره:

عيونٌ عن السحر المبين تُبَيِّنُ لها عند تحريك القلوب سكونُ
اذا ما رأت قلباً خلياً من الهوى تقول له كن مغرماً فيكونُ

* روى ان اعرابيا يسقى ابله من بئر فمرّ به النبي (ص) و قال للنبي (ص) خذ

الدلو واسق لي ابلې و هو لم يعرف النبی (ص) فانقطع الدلو فلطمَ النبی (ص) ثم اخبر بعد ذلك ان الذي لطمت هو رسول الله (ص) فامر عبده و قطع يده و اعتق عبده و ساق ابله الى النبی (ص) صدقة للفقراء و المساكين و اتاه معتذراً نادياً على ما صدر منه فعفا عنه النبی (ص) و ركب كفه على عليه السلام ، فنظم الشيخ احمد بن الشيخ سليمان بن ... (بياض في الاصل) الماحوزي البحراني بيتين اشار فيهما الى ذلك وهما:

لِحُبِّ حيدرَ لو تاباهُ جارحتي قطعاً و لم أجزها بالقطع لَنَ اصيلاً
فالقطع اكمل و ضلّ للذي قطع الجاني عليه له الكف الذي وصل

✽ قال محمد بن زكرياء في كناش فاخر في علاج الشعر المتقلب في الاجفان و من غريب العلاج لذلك ان يؤخذ من الارضة و النوشادر و حافر حمار محرق اجزاء متساوية و يعجن بخلّ ثقيف و يطلى بعد التنف و له طلاء ايضاً ايضاً يطلى بعد التنف بدم حَلَم الكلاب او حَلَم الجمال و يذر عليه ورق الشونيز الابيض او دم الضفادع الخضراء او رماد الصدف المعجون بقطران ساعة بعد ساعة هـ، و الحلم شيء يتعلق باذان الكلاب اذا شربت ماء كثيراً يسقط من اذانهم و كذا الطلا بدم الضفادع الصفرة .

✽ قد تواترت الاخبار ان معاوية قال لابي الاسود الدؤلي بلغنا ان علياً اراد يؤجّجك في تلك الحكومة فعزمتُ عليك الا عرفتني ما كنت تقول و ما كنت صانعاً قال كنت والله آتي المدينة فاجمع من بها من المهاجرين و الانصار و اقسم عليهم بالله الذي لا اله الا هو من احق بالخلافة المهاجرين و الانصار ام الطلقاء و ابناؤهم قال معاوية اذاً والله لا يختلف عليك اثنان ثم قال معاوية و في نجاه (كذا) حيث لا ينجيك احسان لقد قال رسول الله صلى الله عليه و اله لعلي انت عضو من اعضائي تزول مع الحق حيث ما زال من يهده الله فلا مضلّ له و من يضلل الله فلا هادي له و قد اخذ الله ميثاقى الى اهل مودّتك و شيعتك الى يوم القيمة فيكم شفاعتى فيكم شفاعتى فيكم شفاعتى و ما يتذكروا الا اولوا الالباب هـ.

✽ ذكر ابن طلحة ان اعرابياً قطع القفار الى الحسن عليه السلام ليكلّمه في عويص

العريّة فإشار بعض مَنْ حضر ان يبدأ بالحسين عليه السلام فسَلّم وقال جئتكَ من
الهرقد والجعلل والايئم والهمهم ثم قال :

عفا قلبى الى اللهو	و قد ودّع شرخيه
وقد كان أنيقاً عصر	تَجَرَّارَى ذَيْلِيْه
عَلَالَاتٍ و لَذَاتٍ	فيا سَقِيّاً لِعَضْرِيْه
فلَمَّا عَمَمَ الشَّيْبُ	من الرّأْسِ نَطَاقِيْه
و امسى قد عنانى	منه تجديدُ خِضَائِيْه
تَسَلَّيْتُ عَنْ اللّهُو	و أَلْقَيْتُ قَنَاعِيْه
فلو يعملُ ذو راي	اصبِلٍ فِيْهِ رَائِيْه
لَالَفَى عِبْرَةً مِنْه	له فى كَرِّ عَضْرِيْه

فارتجل الحسين عليه السلام :

فما رسمُ شجاني	انمَحَى آيَةً رَسْمِيْه
سفورُ درج الذيلين	فى بوغَاء قَاعِيْه
وودّ جرجفٍ ترى	على تلييد نَوِيْه
ودلاح' من المزن	دنا نَوّ سماكيه
او متعنجر الودق	يجود مِنْ خَلَالِيْه
و قد احمد برقاه	فلا ذمّ لبرقيّهِ
و قد جلّ رعداه	فلا ذمّ لرعدِيْهِ
بجُنْح الرعدِ ثَجَاج	اذا ارخى نطَاقِيْهِ
فاضحى دارساً فقراً	لِيَبْتَنُوْنَهٗ اَهْلِيْهِ

فقال الاعرابى مارأيت اعرب ولا افصح منه كلاماً ولا اذرب لساناً فقال الحسن
عليه السلام فى اخيه :

غلامُ كَرَمِ الرحمن	بالتطهير	جَدِّيْهِ
كساه القمر القمقام	من نور	سَنَائِيْهِ
و لو عدّد طمَاحُ	نَفَخْنَا مِنْ	عَدَادِيْهِ

ولو ارضيت من شعري و قويت عروضيه
فقال الاعرابي بارك الله فيكما فلقد انصرفت عنكما و انا محب لكما راض عنكما هـ.

* جابر الانصاري قال قال رسول الله (ص) لعلي بن ابي طالب الا ابشرك الامنحك
قال بلى يا رسول الله قال اني خلقت انا و انت من طينة واحدة ففضلت منها فضلة
فخلق منها شيعتنا فاذا كان يوم القيمة دعى الناس بامماتهم الا شيعتك فانهم يدعون
باسماء آبائهم لطيب مولدهم هـ.

* من امالى الشيخ رحمه الله اخر شعر قاله السيد اسمعيل بن محمد الحميري قبل
وفاته بساعة و ذلك انه اغمى عليه و اسود لونه ثم افاق و قد ابيض فقال :
احب الذي من مات من اهل ودي
و من مات يهوى غيره من عدوي
اباحسن تفديك نفسي و اشرتي
اباحسن اتى بفضلك عارفي
وانت وصي المصطفى و ابن عمي
مواليك ناج مؤمن بين الهدى
و لاح لحائي في علي و حزبه

* توهمت قدما ان ليلي تبرعت
فلاحت فلا والله ما كان حجبها
و ان حجابا دونها يمنع اللثما
ولكن طرفي كان من حسنها اغمى

* فمن يرم العلوم يكن ذكيا
له من دأبه طرب قديم
و من حضر السماع بغير قلب
قال عبد الحميد بن ابي الحديد :
كثوما لا يزال بكل فن
و سكر دائم من غير دن
و لم يطرب فلم يلم المعنى

افنيث خمسين عاما مغملا نظري
من كان فوق عقول القاسيين فما
فيه فلم ادر ما آتى و لا اذر
ذا يدرك الفكر او ما يبلغ النظر

وقال ايضا:

حبيبي انت لا زَيْدٌ و عمرُ
 طلبتُكَ جاهداً خمسين عاماً
 فهل بعد الممات بك اتّصالُ
 ثوى قرنٌ و كم قدّ ماتَ قبلي

و ان حيرتني و فتنت ديني
 فلم احصل على برد اليقين
 فاعلم غامض السر المصون
 بحسرتة عليك من القرون

هـ.

* للمجنون قيس بن الملوّح:

روث لي احاديث الغرام صباية
 و حدثني مرّ النسيم عن الصبا
 عن الدمع عن جفني القريح عن الجوى
 بان غرامى و الآسى قد تحالفا

باسنادها عن جيرة العلم الفرد
 عن الدّوح عن وادى الغضا عن ربي نجد
 عن الشوق عن قلبي الجريح عن الوجد
 على تلفى حتى اوسد في لحدى

*

هبوا طيفكم اعدى على الناس مسراه
 و هل يهتدى طيف الخيال لناحل
 و ما كلّ مسلوب الرقاد مُعاده
 غنى في يد الاحلام لا استفيده
 يرى الصبر محمود العواقب معشر
 ألا حبذا عهد الكتيب و ناعم
 ليالى عاطتنا الصباية امرها
 و بالجزع حتى كلما عن ذكرهم
 تمنيتهم بالرقمتين و دارهم
 و ما كنت لولا ان دمعى من دم
 * مما نسب للخواجه نصير الدين:

فمن لمشوق ان تهوم جفناه
 اذا السقم عن لحظ العوائد اخفاه
 و ما كل مأسور الفؤاد مفاداه
 و دين على الايام لا اتقاضاه
 و ما كل صبر يحمد المرء عقباه
 من العيش مجرور الذبول لبسناه
 فلم يبق منها منهل ماوردناه
 امات الهوى منى فؤاداً و احياء
 بوادى الغضا يا بعد ما آتمناه
 لاحمل منّا للسحاب بسقياه

صغائرها كبائر قوم عاد
 بحبي لاله و باعتقادي

الهي تب على فلي ذنوب
 وظنى فيك تغفرها جميعا

هـ.

* غيره:

هذا جسدى وديعة قد اقوى
انت المبلى فكن مزيل البلوى

لا يحسن لى الى سواك الشكوى
لا يرتقب الضعيف الا الاقوى

هـ

* قال عبد الحميد بن ابي الحديد:

يا مدهش الالباب و الفتن
افنيث فيك العمر انفقته
اتتبع العلماء اسألهم
وأخالط الملل التي اختلفت
و ظننت انى بالغ غرضى
و مطهر من كل رجس هوى
فاذا الذى استكثر منه هو
فضلت فى تيه بلا علم
و رجعت صفر الكف مكتئباً
ابكى وانكت فى الثرى بيدي
و اصبحت يا من ليس يعرفه
يا من له عنت الوجوه و من
آمنت يا جذر الاصم من
ان ليس تدركك العيون وان
و الكل انت فليس يدركه

و محير التّقواله اللّسين
و المال مَجَاناً بلا ثمن
و أجول فى الافاق و المدين
فى الدين حتى عابدى الوثن
لما اجتهدت و مُبرئ شجنى
قلبي بذاك و غاسل درنى
الجانى على عظام المِحن
و غرقت فى يَم بلا سُفن
حيران ذا هم و ذا حزن
طوراً و أرغم تارة ذقنى
احد مدى الاحقاب و الزمن
قُرنت له الاعناق فى قرن
الاعداد بل يا فتنة الفتن
الرأى ذو افن و ذو عين
بعض و انت السر فى العلن

هـ

* ليت شعري اى ليت علمى و عند الفراء ان لفظة شعري مصدر و قال تغلب بل
المصدر من شعرت هو شعرة مثل فطنة فحذفت الهاء منه للاضافة كما حذفت
فى قولهم للزوج الاول هو ابو عذرها و الاصل هو ابو عذرتها و منه قوله تعرجال
لاتلهيهم تجارة و لا بيع عن ذكر الله و اقام الصلوة لان الاصل اقامة فحذفت الهاء

منه هـ.

* الكندر بدهن الآس يمنع انتشار الشعر هـ.

* مما قال احمد بن زين الدين :

شامت وَمِيضاً آضَى مِنْ جَانِبِ الطَّوْرِ
فَجِينِ اسْرَى بِهَا سَرَتْ بِمَنْبَسِطِ
لَوْ لَمْ تَكُنْ تَسْمَعُ الْاَقْلَامَ جَارِيَةً
حَظَائِرُ الْقُدْسِ مَا اخْضَرَّتْ بِمُورِقِهَا
صَفَرَاءَ مُحَمَّرَةً بِيضَاءَ فَاحِمَةً
اللَّهُ اكْبَرُ مَا قَلْبِي بِمُتَّهِمِ
تُورِي بِجَانِبِ طُورِي مِنْ مُبَارَكَةٍ
فَغَرَّدَتْ فَوْقَ دَوْحٍ شَاهِقٍ وَبَدَتْ
تَلُو الْقُرْآنَ وَالْوَاحَ الْكَلِيمَ وَ
تَمِيسُ عَنْ غَصَنِ بَابٍ فِي نَقْيٍ وَتُرَى
وَاتَرَعَتْ لِي كَأَسَا مِنْ مَعْتَقَةٍ
فَقَدَّرَ الْقُبَّةَ الْعَرَا كَهَيْئَتِهَا
مَرَّتْ وَ قَدْ غَمَرِ الطَّوْفَانِ مَشْتَمِلًا
فَتِلْكَ أَوْصَافُهَا اللَّاتِي سَكِرْتُ بِهَا
مَزَاجُهَا مِنْكَ مِنْ مَاءِ الْحَيَا فَلِذَا
بِيَاضُ بَاطِنِهَا مَاءُ الْحَيَاةِ بِمَا
وَنَشْرُ فَاثِحِهَا مَالُفٌ فِي بَشَرٍ
وَلَوْ ظَاهِرُهَا مَا يَجْهَلُونَ بِمَا
إِنْ تُؤَلِّ عَنْ كَرَمٍ أَوْ تَلُو عَنْ شَيْمٍ
إِنْ التَّقَتْ فَلَا عَنْ غَفْلَةٍ وَ إِذَا
وَاللَّهُ مَا قُلْتُ إِلَّا جِينِ رَكْبٍ لِي
وَسُرْعَةُ السَّيْرِ مِمَّا بِي أَقْمْتُ عَلَى

لَهَا وَ شَمَّتْ لِعُرْفٍ غَيْرِ مَنْكُورِ
فِي ذَاتِهَا مَنْطُورٍ مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرِ
مَا سَمِعَتْ عَنْهُ أَصْوَاتُ الشَّحَارِيرِ
إِلَّا بِغَايِرِ مَا أُولَى وَ مَزْبُورِ
خَضِرَاءَ مَائِسَةٍ فِي غَصَنِ بَلُورِ
مَا انْجَدَتْ عَنْهُ إِلَّا أَنَّهَا تُورِي
فَوَارَةَ النُّورِ مَا هِيَ نَارٌ مَقْرُورِ
رُوحُ الْقَوَا دِيرَ رَاحًا فِي الْقَوَارِيرِ
أَنْجِيلَ الْمَسِيحِ زَبُورًا فِي الْمَزَامِيرِ
شَمْسَ النَّهَارِ لَنَا فِي جَنَحِ دَيْجُورِ
بِالْوَصْفِ زَمَّ بِلِضْيَالٍ عَلَى جُورِ
وَصَفَا فَعَزَبَدَ فِي أَثْوَابٍ مَخْمُورِ
وَجَهَ الْبِلَادِ بِوَجْهِ غَيْرِ مَغْمُورِ
حَتَّى إِذَا جُلِيَتْ فِي قَلْبٍ مَسْرُورِ
يَحْيَى بِهَا الْمَيِّتَ مِثْلَ النَّفْخِ فِي الصُّورِ
بَطْنَتْ مِنْ حَسَنِ سَرِّ فَيْكَ مَسْتُورِ
سِوَاكَ فِي دَهْرِنَا إِلَّا عَلَى زُورِ
تَحْوِيهِ مِنْ كَرَمٍ فِي حَسَنِ تَدْيِيرِ
وَبَيْنَ هَذَيْنِ فَضْلٌ غَيْرِ مَنْكُورِ
غَفَلْتُ فَهُوَ بِلَاءٌ فِي الْمَعَاذِيرِ
مِنْ أَحْرَفِ الْجُودِ وَجَدَ أَفْوَكَ مَقْدُورِ
ذَاكَ الرَّجُوعَ أَرَاغِي قُطْبَ تَذْوِيرِ

ما أَرْغَوَى عَنْكَ إِلَّا بِالْقَبُولِ عَلَى
و إِذْ تَبَرَّعْتُمْ فِي نَصَبٍ سَاكِنَةٍ
اخْلَاقَكُمْ فَتَحَتْ لِي بَابَ مَدْحِكُمْ
لَكِنْ خَشِيتُ مِنَ الْإِغْيَارِ إِذْ جَهِلُوا
كُنْتُ بِاطْنِكُمْ فِي حُسْنِ ظَاهِرِكُمْ
فَكَانَ ظَاهِرُكُمْ يَبْدَى لِبَاطِنِكُمْ
الْغَيْمِ نَاشٍ وَ ضَوْءُ الشَّمْسِ مُنْتَشِرٌ
بَادِي قُصُورِي عَلَى أِبْدَاءِ تَقْصِيرِي
مَتَى فَمَا صَدَّكُمْ عَنْ رَفْعِ مَجْرُورِي
وَ سَهَّلْتُ لِي فِيكُمْ كُلَّ تَعْبِيرِ
مَا قَدْ عَلِمْتُ وَ شَأْنِي سَتَرْتُ مَخْبُورِي
فَجَاءَنِي فِي احْتِرَازِي عَيْنُ مُحْذُورِي
هَدَى بِكَ اللَّهُ يَا نُورًا عَلَى نُورِ
فَمَا أَفَادَةَ مَنْظُومِي وَ مَنْشُورِي
تَمَّتْ .

و قال ايضا حين سكن الصفاوة و عانى منها و من اهلها و جهلهم العنا و كابد
من البعد و انقطاع السبل الضنا فقال فيها و فيهم بلا تأمل على الفور ما هو نفثة
مصدور:

دَاهِرُ هَذَا الدَّهْرِ كَيْفَ يَسْعَدُ
و لَمْ أَزَلْ مُحْتَزًّا مِنْ مَكْرِهِ
قَدْ اسْتَلَنْتُ الْوَعْرَ فِي جِهَادِهِ
خَاتَلَنِي فِي مُسْتَفْرٍ صَرْفِهِ
حَيَّرَنِي مِنْ قَدْرِ اللَّهِ الَّذِي
تَأْوَى إِلَى أَوْكَارِهَا بِمَهْجَةٍ
تَصَادَمَتْ فِي دَوَاعِ جَمَّةٍ
أَصِمْتُ أَمْ أَنْطِقُ أَمْ أَكْثُمُ مَا
أَسِيرُ أَمْ أَمْكُ فِي أَرْضِ الْجَفَا
كَأَنَّنِي وَسَطَ الصِّفَاوَةِ الَّتِي
أَعُومُ فِي بَحْرِ الْهَمُومِ غَرَقًا
سَامَرَنِي بَقِيٌّ وَ بَرِغُوثٌ عَثَى
وَ حَيَّةٌ وَ عَقْرَبٌ وَ سَارِقٌ
يَجِيبُ دَاعِيَهَا بِهَا مُعْتَمِتٌ
و هُوَ لَمَّا يَجْمَعُهُ مُبْدِدٌ
يَقْظَانُ لَمْ أَرْكَنْ إِلَى مَا يَعِدُ
وَ فِي جَلَادِهِ وَ أَقْوَى الْجَلْدُ
فِي الْجَارِيَاتِ وَالْقَضَاءُ يُسْعِدُ (ظ)
جَرَى عَلَيَّ وَ الْخَطُوبُ تَرِدُ
تُطَوَّى عَلَى جَمْرِ غَضِي يَتَقَدُّ
لَمْ أَسْتَبِينَ رَشْدِي أَقُومُ أَقْعُدُ
فِي وَارِدَاتِ الْقَلْبِ أَمْ أُعَدِّدُ
بَلَا صِفَا أَسْهَرُ لَيْلِي أَرْقُدُ
عَنْهَا الصِّفَاءُ وَ الْوَفَاءُ يَبْعُدُ
حَيْرَانَ أَسْتَنْجِدُ مَنْ لَا يُنْجِدُ
وَ جَرَجَشُ وَ صِرْصِرُ يَظْهَرُ
وَ كَمْ غَدَا يَزْءُرُ حَوْلِي أَسْدُ
عَيٌّ غَبِيٌّ جَاهِلٌ مُفْنِدٌ

يَصِيْتُ صَخْرًا وَ يَفُوهُ هَذْرًا
تَخَالُهُمْ اَحْيَا وَ تَسْعَى بِهِمْ
تَخْلَقُوا اطْبَاعَ وَحْشٍ اَرْضِهِمْ
سَامُوا كَمَا تَسُومُ اَنْعَامُهُمْ
اَوْ صَدَرُوا آوُوا اِلَى مَرَابِطِ
اِذَا دُعُوا لِلْغَى يَوْمًا اسْرَعُوا
كَمْ نَاصِحَ لَهُمْ وَ كَمْ هَادٍ دَعَا
لَمْ يَسْمَعُوا دُعَاءَهُ كَأَنَّمَا
آلِيَّةٌ بِالنَّاشِئِينَ رَغْبًا
وَ الصَّابِرِينَ عَنِ خَسِيسِ دَهْرِهِمْ
لَا نَظْرَنَ كَفَّ الْخَضِيبِ مَعَهُمْ
وَ اَزْكَبْنَ مَتْنَ عَزُوفٍ مِنْهُمْ
فَإِنْ ظَفِرْتُ بِالْفِرَاقِ مِنْهُمْ

تمت .

* لعلی بن الحسین (ع):

نحن بنو المصطفى ذؤوا محن
قديمة في الزمان ميختنا
يفرح هذا الوري بعيدهم

* للبهائي:

عشاق جمالك قد غرقوا
في باب نوالك قد وقفوا
نيران الفرقة تحرقهم
صدّامات جلالك تفنيهم
كم قد أحيوا كم قد ماتوا
طوبى لفقيير رافقهم
في بحر صفاتك واحترقوا
و بغير جمالك ما عرفوا
امواج الدمة تغرقهم
نفحات وصالك تحييهم
عنهم في العشق روايات
بُشري لحزين وافقهم

* قال ابو طالب فى مدح رسول الله (ص):

انت الامينُ محمدُ	قرمُ اغرُ مُسَوِّدُ
لمسَوِّدينَ اطاهرٍ	كُرُمُوا و طابَ المَوَلَدُ
انت السعيد من السعود	تكتفتك الاسعدُ
من لَدَنِ آدَمَ لم يزل	فينا وصيُّ مُرشدُ
و لقد عرفتكَ صادقاً	و القول لا يَتَفَنَّدُ
مازلتَ تنطقُ بالصواب	و انت طفلُ أَمَرْدُ

باب التَّاء

ت ١

* التابوت فيه سكينه من ربكم هو صندوق التوريه وهو الذى وضعت ام موسى ولدها موسى فيه والفته فى اليم هـ .

* تَارَح كَادَم ابوا ابراهيم الخليل (ع) ق . وهو بالحاء المهملة اخيراً ، ١٢ .

ت ٣

* تجسيم الاعمال فى الجيم ١٢ .

* التجلّى هو ما ينكشف لقلب السالك من انوار الغيوب فان كان مبدؤه الذات من غير اعتبار الصفات يسمى بتجلّى الذات و اكثر الاولياء ينكرونه و يقولون انه لا يحصل الا بواسطة صفة من الصفات كما مر فيكون هذا من تجلّى الاسماء الذى هو قريب من تجلّى الصفات و ان كان مبدؤه صفة من الصفات من حيث تعيينها و امتيازها عن الذات سُمى تجلّى الصفات و ان كان مبدؤه فعلاً من افعاله تعالى سُمى تجلّى الافعال و تجلّى الاسماء هو ما ينكشف لقلب السالك من اسمائه تعالى فاذا تجلّى السالك فى اسم من اسمائه اصطُلِمَ ذلك السالك تحت انوار ذلك الاسم بحيث يصير اذا نُودى الحق تبارك و تعالى بذلك الاسم اجاب ذلك السالك و تجلّى الصفات هو ما ينكشف لقلبه من صفاته تعالى فاذا تجلّى على السالك بصفة من صفاته هـ و ذلك بعد فناء صفات السالك ظهر على السالك

بعض آثار تلك الصفة بفضل الله تعالى مثلاً اذا تجلّى الحقّ عليه بصفة السمع صار يسمع نطق الجمادات و غيرها و قس عليها غيرها من الصفات و تجلّى الافعال هو ما ينكشف لقلب السالك من افعاله تعالى فاذا تجلّى الحق تعالى على السالك بافعاله انكشف للسالك جريان قدرة الله تعالى فى الاشياء فيرى انه تعالى هو المحرّك و المسكّن شهودا حالياً لا يعرفه الا اهله و هذا التجلّى مزلة الاقدام فيخشى على السالك منه لانه ينفى الفعل عن العبد بالكلية و لكن يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت و اعلم ان تجلّى الافعال سابق على تجلّى الصفات و الاسماء فان ثبت السالك و اقام الحدود الشرعية على نفسه مع شهود انّ المحرّك و المسكّن هو الله تعالى ترقى من هذا التجلّى الخطر الى تجلّى الاسماء و الصفات و ان لم يثبت ترندق و رجع من الطريق و هبط الى اسفل السافلين و لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم، من كتاب السير و السلوك الى ملك الملوك تأليف الشيخ قاسم خان الحلى .

ت ٤

* الفرق بين الافتاء و الحكم ان الحكم انشاء قول فى حكم شرعى يتعلق بواقعة شخصية كالحكم على زيد بثبوت دين عمرو فى ذمته و اما الفتوى بانها بيان حكم شرعى لا يتعلق بمادة مشخّصة انما هو على وجه كليّ فهى فى الحقيقة بيان مسألة شرعية و لا كلام فى ان غير المتصف بالاوصاف المذكورة لا يجوز له الحكم بين الناس و لو حكم كان حكمه لاغيا و لم يعتد به فلا يمنع من تأثير رجوع الشاهد و لا من نقضه بالاجتهاد و ان كان ما حكم به حقا و كذا لا يجوز له الافتاء بحيث يسند فتواه الى نفسه او يطلق بحيث لا يتميز فاما اذا حكاها عن المجتهد الذى يجوز العمل بفتواه فان ذلك جائز و يجوز التمسك به مع عدالته و لاتعد الحكاية فتوى و انما هى حكاية لها و لو اطلقت عليها الفتوى فانما هو بالمجاز و المراد بالمجتهد الذى يجوز العمل بفتواه هو العدل العارف بالاحكام الشرعية عن ادلتها التفصيلية المستجمع للامور التى يتوقف عليها رد الفروع الى اصولها و قد تكفل ببيانها مظانها فى كلام الاصوليين و الفقهاء مع ثبوت الملكة التى بها يتمكن من

استنباط المسائل من ادلتها له و قد صرح جمع من الاصوليين و الفقهاء باشتراط كون المجتهد حياً ليجوز العمل بفتياه فلا يجوز العمل بقول المجتهد بعد موته و هو متجه و يدل عليه وجوه:

الاول - ان المجتهد اذا مات سقط بموته اعتبار قوله شرعاً بحيث لا يعتد به و ما هذا شأنه لا يجوز الاستناد اليه شرعاً اما الاولى فللاجماع على ان خلاف الفقيه الواحد لسائر اهل عصره يمنع من انعقاد الاجماع اعتداداً بقوله و اعتباراً لخلافه فاذا مات و انحصر اهل العصر في المخالفين له انعقد الاجماع و صار قوله غير منظور اليه شرعاً و لا معتد به و اما الثانية فظاهرة لا يقال انما انعقد الاجماع في الفرض المذكور بموت الفقيه المخالف لان حجية الاجماع عندنا انما هي بدخول المعصوم (ع) في اهل العصر من اهل الحل و العقد و بموت الفقيه المخالف في الفرض المذكور تبين انه غير الامام فتعين دخول الامام في الباقيين فمن ثم انعقد الاجماع بموته و لا يلزم من ذلك الا يبقى للميت قول شرعاً لانا نقول فعلى هذا يلزم من موت الفقيه المخالف انكشاف خطأ قوله فلا يجوز العمل به ح من هذا الوجه فيتحصل ان موت هذا الفقيه يقتضي عدم اعتبار قوله .

الثاني - ان دلائل الفقيه لما كانت ظنية لم تكن مستلزمة للنتيجة و لم يقطع بلزوم الاحكام عنها بحيث تمنع الضد و ما هذا شأنه لا يكون كافياً في ثبوت المدعى بنفسه بل لا بد معها من حصول الظن الراجح بسببها في نفس الفقيه لانتفاء معارض لها ارجح منها عنده و من ثم لم يجز لغير من له اهلية الاستنباط استفادة الاحكام من تلك الدلائل لعدم اعتبار الظن ممن لا اهلية له و لا ملكة فح يكون المثبت للاحكام و هو تلك الدلائل الموجبة للظن باعتبار انتفاء المعارضة حتى لو تغير هذا في نفس الفقيه و ظهر له معارض لذلك الدليل راجح تغير الحكم و وجب الرجوع عن مقتضى الاول الى مقتضى الثاني فتبين من هذا ان تلك الدلائل لا يستلزم ذلك الحكم بذاتها بل بالظن الحاصل باعتبار انتفاء المعارضة و هذا الظن يمتنع بقاؤه بعد الموت بل يزول فيزول المقتضى بزواله فيبقى الحكم خالياً من مستند فيخرج عن كونه معتبراً شرعاً فيمتنع الاستناد اليه و العمل به في هذه الحالة .

الثالث - لو جاز العمل بقول الفقيه بعد موته امتنع في زماننا هذا الاجماع على وجوب تقليد الاعلم و الاورع من المجتهدين و الوقوف لاهل هذا العصر على الاعلم و الاورع بالنسبة الى العصر السابقة كاد ان يكون ممتنعاً ثم انه اذا وجد للفقيه قولانٍ انما يجوز تقليده و الرجوع اليه في القول الاخير لو جوب رجوعه هو عن الاول اليه و وجوب اعلامه لمن كان قد قلّده في الاول برجوعه عنه و اكثر المسائل يختلف قول الفقيه الواحد فيها و لا يكاد يفرق بين القول الاول و الاخير الا نادراً فيتعذر الرجوع من هذا الوجه ايضا.

تنبيه - متى عرض للفقيه العدل فسق و العياذ بالله او جنون او طعن في السن كثيراً بحيث اختل فهمه امتنع تقليده لوجود المانع و لو كان قد قلّده مقلد قبل ذلك بطل حكم تقليده لان العمل بقوله في مستقبل الزمان فان قيل فعلى هذا فما يصنع المكلفون اذا خلا العصر من المجتهدين قلنا ح يجب على جميع المكلفين الاجتهاد لانه واجب على الكفاية فاذا لم يقم به احد من اهل القطر تعلق التكليف بجميعهم و يجب عليهم جميعاً است فراغ الوسع في تحصيل هذا الفرض فان قيل فماذا يصنعون في تكاليفهم وقت السعي و الاكتساب للاجتهاد قلنا عند ضيق وقت الصلوة مثلاً يأتى المكلف بها على حسب الممكن كما يقال في من لا يحسن القراءة و لا الذكر عند الضيق يقف بقدر زمان القراءة ثم يركع و على هذا النهج حكم سائر التكاليف و ليس ببعيد في هذه الحالة الاستعانة بكتب المتقدمين على معرفة بعض الاحكام فان قيل فما القول فيما ينقل عن الشيخ السعيد فخر الدين انه نقل عن والده جواز التقليد للموتى في هذه الحالة قلنا هذا بعيد جداً لانه (ره) قد صرح في كتب الاصولية و الفقهية بان الميت لا قول له و اذا كان بحسب الواقع لا قول له لم يتفاوت عدم جواز الرجوع حال الضرورة و الاختيار و لعلّه (ره) اراد الاستعانة بقول المتقدمين في معرفة صور المسائل و الاحكام مع انتفاء المرجع ليأتى بالعبادة على وجه الضرورة لانه اراد جواز تقليدهم ح فحصل من ذلك توهم غير المراد، ع.

* قاعدة مقررة عن ائمة الهدى عليهم السلام برواية سماعة عن الحسن ابن

ايوب عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله (ع) قال ما سمعت منى يشبه قول الناس فيه التقية و ما سمعت منى لا يشبه قول الناس فلا تقية فيه هـ، فى باب الخلع من الاستبصار هـ.

* ابن محبوب عن ابي ايوب عن بريد بن معوية العجلي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان يزيد بن معوية دخل المدينة و هو يريد الحج فبعث الى رجل من قريش فاتاه فقال له يزيد اتقر لى انك عبد لى ان شئت بعثك و ان شئت استرققتك فقال له الرجل والله يا يزيد ما انت باكرم منى فى قريش حسبا و لا كان ابوك افضل من ابي فى الجاهلية و الاسلام و لا انت بافضل منى فى الدين و لا بخير منى فكيف اقر لك بما سالت فقال له يزيد ان لم تقر لى والله قتلتك فقال له الرجل ليس قتلك اياى باعظم من قتلك الحسين بن على صلوات الله عليهما فامر به فقتل حديث على بن الحسين صلوات الله عليهما مع يزيد، ثم ارسل الى على بن الحسين عليهما الصلوة و السلام فقال له مثل مقالته للقرشى فقال له على ابن الحسين عليه الصلوة و السلام ارأيت ان لم اقر لك اليس تقتلنى كما قتلت الرجل بالامس فقال له يزيد بلى فقال له على بن الحسين صلوات الله و سلامه عليهما قد اقررت لك بما سالت انا عبد مكره (انا عبد لك مكره خل) فان شئت فامسك و ان شئت فبع فقال له يزيد لعنه الله اولى لك حقنت دمك و لم ينقضك ذلك من شرفك هـ.

* قال حسان بن ثابت :

تمنى كتاب الله اول ليلة و اخرها لاقى مقام المقادر
(تمنى كتاب الله اول ليلة) تمنى داود الزبور على رسل

* تدمر كتنصر بنت حسان بن أذينة بها سميت مدينتهاق .

* فى كتاب العشرة للشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزى البحرانى روى العامة فى كتب حديثهم عن النبى صلى الله عليه و اله انه قال عليه السلام ان الله لا يقبض العلم انتزاعا و لكن يقبض العلماء حتى لم يبق علم اتخذ الناس رؤساء جهالا فافتوا الناس بغير علم فاضلوا و ضلوا هـ، و هو يدل على عدم جواز تقليد الميت هـ.

* ذكر التقييل فى القاف الثانية .

* وفى الحآء ٤ حديث العمل بحدیثهم و ضده .

* تمساح فى التآء ٥ .

* هو اهل التقوى من تفسير الكشاف فى الكاف ١٢ .

* ابو العباس احمد بن يحيى اللغوى المعروف بتغلب، ١٢ .

* ميزان الاعتدال كتاب فى علم الرجال للذهبي من علماء المخالفين كبير محيط ليس لاصحابنا مثله فى الصحابة ذكر فيه ما معناه اردت الحج فلقيني زرارة ابن اعين فقال لى اذا لقيت ابا عبد الله جعفر بن محمد فسله زرارة من اهل النار ام من اهل الجنة فقلت له و هو يعلم من فى الجنة و من فى النار فقال لى نعم فلما لقيت ابا عبد الله سألته عن ذلك و قلت له ان زرارة قال لى كذا و كذا فقال لى قل له هو من اهل النار فتعجبت من ذلك فقال لى من زعم انى اعلم من فى الجنة و من فى النار فهو فى النار فلما رجعت و لقيت زرارة اخبرته بما قال قال فقال لى زرارة كآل اليك من جراب النورة، انتهى .

* وفى باب ان الائمة (ع) هم الهداة من كتاب الحجة من الكافى بسنده عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله (ع) انما انت منذر و لكل قوم هاد فقال رسول الله (ص) المنذر و على صلوات الله عليه آلهادى يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك مازال منكم هاد بعد هاد حتى دُفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت آية مات الكتاب و لكنه حتى يجرى فى من بقى كما جرى فى من مضى ه، اقول فيه دلالة على عدم جواز تقليد الميت اذ موت الرجل اذا لم يقم بعلمه اخر موت للعلم فالعلم انما يحيى بحياة حامله كما قال على عليه السلام كذلك يموت العلم بموت حامله و ليس المراد من قوله (ع) ثم مات الرجل ماتت الآية الخ، ان الآية لامتوت و ان مات الرجل فيكون الاستدلال على العكس لانه (ع) ليس فى هذا الكلام و انما هو فى بيان القائم بالامر و اراد بذلك الكلام حيات الآية بحياة القائم بها كما هو ظاهر و لهذا قال الملا فى الوافى فى بيان هذا الحديث قال يعنى ان كل اية من الكتاب لا بد ان يقوم تفسيرها و العلم بتأويلها بقيم عالم

راسخ فى العلم حتى فلو لم يكن فى كل زمان هاد عالم بالايات حتى ماتت الايات لفقد المنفعة بها فمات الكتاب و لكن الكتاب لايجوز موته لانه الحجة على الناس انتهى ، اقول مراده انه الحجة على الناس مع القيم به لبقاء التكليف ، احمد بن زين الدين .

و فى باب ان الائمة ورثة العلم يورث بعضهم بعضا من كتاب الحجة من الكافى ما يشعر بذلك كصحيحة الحرث بن المغيرة النصرى قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول ان العلم الذى نزل مع ادم (ع) لم يرفع و مات عالم الآ و قد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم هـ ، يعنى انه لو لم يقم به عالم ارتفع ذلك العلم سوءا وجد ذلك العلم مدونا م لا و غيرها من النصوص مما هو ظاهر الدلالة على المدعى عند اهل الخصوص ، احمد بن زين الدين .

و مما يدل على عدم جواز تقليد الميت ما رواه فى الكافى فى باب فقد العلماء عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله (ع) ان ابى كان يقول ان الله عز و جل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه و لكن يموث العالم فيذهب بما يعلم فتليهم (فتأثمهم خل) الجفأة فيضلون و يضلون و لا خير فى شىء ليس له اصل هـ .

* قال ملا محسن (ره) فى المفاتيح : مفتاح - قيل يستحب التفريق بين كل من الظهريين والعشائين و ادعى الشهيد معلوميته من المذهب كمعلومية جواز الجمع و استثنى المفيد ظهري الجمعة و حد بان يأتى بالثانية بعد انقضاء فضيلة الاولى فقيل بان يؤتى بها بعد نافلتها و هو اظهر كما يستفاد من النصوص الكثيرة مضافا الى اطلاق ما دل على فضيلة اول الوقت فالاول نعم ان فرغ من نافلة المغرب و لما يذهب الشفق انتظر ذهابه للعشاء لكن لا يؤخر العشاء ان ادرك الذهاب و لما ينتفل و الخبر المشعر عن تأخيرها عنه ضعيف و فى الصحيح سئل متى تجب العتمة قال اذا غاب الشفق و الشفق الحمرة و ليس الضوء من الشفق انتهى ، اقول المعروف من فعل النبى (ص) و كثرة مواضبه عليه ان التفريق انما هو بالمعنى الاول و ما أشار اليه رحمة الله عليه بان المعنى الثانى هو المستفاد من النصوص صحيح الا انه بعد عصره صلى الله عليه و اله و اما فى عصره (ص) فكما ذكره

الشهيد (ره) و مات (ص) فى الظاهر عليه و عليه استقرت السنة ظاهراً لو كان كما يظن فيتجه على الشيعة الاعتراض بان الجمع الذى كان لجميع الشيعة فى جميع الاعصار شعاراً يعرفون به مخالف لسنته (ص) و ما يستفاد من النصوص من ان المراد به الاتيان بها بعد النافلة او انه يصدق عليه لانه احد افراد التفريق فتأدى به السنة لا يدفع الاشكال بحالٍ من الاحوال و ما قيل ان الجمع جائز و قد فعله صلى الله عليه و اله من غير علة كما دلت عليه الاخبار من الفريقين لا يجدى نفعا فى دفع الاعتراض بل الخصم مستظهر على امثال هذه التواجية مع مداومة الشيعة على الجمع اذ لقائل ان يقول اجمعوا قليلاً للجواز و فرقوا كثيراً للسنة كما فعل صلى الله عليه و اله و سلم و قولنا ان الوجه الثانى الذى جعله الملا اظهر صحيح ليس لهذا الوجه فقد تبين بطلانه من هذا الوجه الذى ذكرناه بل الظاهر استحباب التفريق بالمعنى الاول اخذاً بالسنة و استحباب الجمع و التفريق بالمعنى الثانى اخذاً بالرخصة بل الظاهر ان استحباب التفريق بالمعنى الاول بل جوازها انما هو لمن اخذ بالرخصة و ان الاغيار الذين لا يأخذون بها تتعين عليهم وجوبها و لا يجوز لهم التفريق و قد اشار صلى الله عليه و اله الى هذه و امثالها بقوله ان الله يحب ان يؤخذ برخصه كما يحب ان يؤخذ بعزائمه فخذوا برخص الله و لاتشدّدوا على انفسكم ان بنى اسرائيل لما شدّدوا على انفسهم شدّد الله عليهم هـ، و ما بهذا المعنى من الاخبار كثير و السّر فى ذلك لمن كان له قلب او القى السمع و هو شهيد انه (ص) فعل اشياء و فعل غيرها و لم يفعل الاولى قط كما فى فعل الصلوة ركعتين مثلاً حضراً ثم صليها اربعاً و لم يصلها حضراً ركعتين قط و صلى الى بيت المقدس ثم صلى الى الكعبة و لم يصل الى بيت المقدس قط فدلّ عدم رجوعه الى الفعل الاول على نسخه و فعل اشياء و فعل غيرها و فعل الاولى بعد فدلّ فعله على الجواز و كثرة فعله على الاستحباب كما هو شأن ما نحن فيه ثم انه (ص) اخبر عن ربه ان الحق يدور مع خلفائه و ان حكمهم حكمه و هو حكم الله و فوّض اليهم ما فوّض اليه و ابانهم عن غيرهم و امر باتباعهم و الاخذ عنهم و الرد اليهم و التسليم لهم فيما يعرف و فيما لا يعرف فبلغ عن الله فلا

و ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت و يسلموا تسليماً فجرت سنة خلفائه عليهم السلام بالجمع و بالتفريق بالمعنى الثانى و هذا معنى قولنا صحيح و هذه هى سنته (ص) و كيف لا و هو امر بالاخذ عنهم و الرد اليهم على كل حال و انما لم يفعل ذلك هو (ص) بان يجمع كثيراً و يفرق قليلاً لئلا تنقلب السنة فيكون للجواز فلا يكون مستحباً و انما لم يسوّ بينهما لاجل العلة التى كانت فى تغيير القبلة و ما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه فكم من اکتتام و كم من اکتتام و ما كلما يُعلم يقال و هذا لا ينافى ان حلاله حلال الى يوم القيمة الخ، لانّ هذا حلاله و اعلم ان هذا المعنى الذى اشرنا اليه من الابواب التى يفتح من كل باب الف باب فلا يلجّه الا من فتح له فان عليه الف حجاب و من سلك الاثار و تأمل الاخبار بصحيح الاعتبار و كتب من اهل الديار ظهر له صحة ما ذكرناه ظهوراً ليس عليه غبار و ما يتوقف عليه ايضاح المسئلة بطول ذكره و يدق شرحه و بيانه و انت ان اقتصدت رشدت و الله الهادى الى السبيل القويم، احمد بن زين الدين الاحسائى.

ت ٥

* فى العياشى فى تفسير قوله تعالى و اذكر ربك فى نفسك تضرعا و خيفة و دون الجهر من القول الاية، عنه (ع) قال تقول عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيى و يميت و يحيى و هو حي لا يموت و هو على كل شىء قدير قيل بيده الخير قال ان بيده الخير و لكن قل كما اقول لك عشر مرات، الحديث.

* روى العياشى باسناده عن حَيْثَمَةَ عن ابي جعفر عليه السلام قال القرءان نزل اثلاثاً ثلث فينا و فى احبائنا و ثلث فى اعدائنا و عدوّ من كان قبلنا و ثلث سنة و مثل و لو انّ الاية اذا نزلت فى قوم ثم مات اولئك القوم ماتت الاية لما بقى من القرءان شىء و لكن القرءان يجرى اّوله على اخره ما دامت السموات و الارض و لكل قوم اية يتلونّها هم منها من خير او شرّ هـ.

* التَّمَسَّاحُ حيوان على صورة الضَّبِّ من اعجب حيوان المَاء له فم و له تسع و ستون ناباً فى فك الاعلى عشرون و الاسفل اربعون و بين كل نابين سنّ قصير مربع يدخل بعضها فى بعض عند الانطباق و لسان طويل كظهر السلحفاة لا يعمل الحديد فيه شيئاً و له اربع ارجل و ذنب طويل و يحرك فكّه الاعلى عند المضغ و لا يقدر ان يلتوى و لا أن يتغوّط لان له فى ظهره خرز كبير القدر كره المنظر و كبير الفم و فمه كفم الادمى و الشاة و ثقيل الحبل لا يوجد الا فى نيل مصر و زبله لا يخرج الا من فيه اذ لا يصل له طوله ثمان اذرع هـ.

ت ٦

* التصوف فى اصطلاح الصُّوفِيَّة هو الوقوف مع الآداب الشرعيّة ظاهراً و باطناً فيرى حكمها من الظاهر فى الباطن و من الباطن فى الظاهر فيحصل من الحكمين كمال لم يكن بعده كمال هـ.

* قال امير المؤمنين عليه السلام اعلم انّ للتوبة شرائط: الاول الندامة على الذنوب الماضية الثانى قضاء الفرائض الثالث ردّ المظالم الى صاحبها و الرابع اذابة النفس فى الطاعة كما ربّاهها فى المعصية الخامس اذاقة النفس مرارة الطاعة كما آذاقها حلاوة المعصية و السادس التبكية خوفاً من الله بدل ما ضحكك، صدق ولى الله هـ.

* تصادم الحاملين فى الحاء الاولى .

* التوحيد فى الواو ٨.

* و الكفر عن حمق او عن جهل فانه تقبل توبته لله و للناس اذا تاب توبة نصوحاً صادقة، زين الدين .

* محمد بن الحسن باسناده عن الحسن بن على بن على بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر (ع) قال ان من كان مؤمناً فحج و عمل فى ايمانه ثم اصابته فى ايمانه فتنة فكفر ثم تاب و آمن قال يحسب له كل عمل صالح فى ايمانه و لا يبطل منه شيء هكذا اورده الشيخ محمد الحر فى الوسائل ثم قال و يدل

على ذلك ظاهر ايات التوبة واحاديثها وغيرها اقول لا يخفى ان هذا الحديث يدل بظاهره على امرين الاول قبول التوبة بعد الكفر الواقع بعد الايمان وهو يشمل المرتد عن ملة وعن فطرة وهذا احد الاقوال فى الفطرى وربما يؤيد هذا القول باطلاق هذا الحديث وربما يوجه بتخصيصه بما دل على قبول توبته باطنا لا ظاهراً الثانى انه يدل على ان كلاً من الايمان والكفر يتعقب الآخر فيكون حجة على من قال ان المؤمن لا يكفر والكافر لا يؤمن فتأمل ، لشيخنا الشيخ حسين الماحوزى (ره).

* ويمكن الاستدلال على ان المرتد عن فطرة اذا لم يتمكن من قتله ثم تاب ان توبته تقبل بالنسبة الى حكم الاخرة بقوله تعالى ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يردد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاوئك حبطت اعمالهم فى الدنيا والاخرة واوئك اصحاب النار هم فيها خالدون فان مفهوم قوله فيمت وهو كافر هو انه اذا لم يمت على كفره بل تاب ان اعماله لم تحبط وانه ليس من اصحاب النار، ١٢.

* قال الشيخ محمد (ره) فى شرح باب نوافل الصلوة فى السفر والخامس فيه عمر بن حنظلة ولم نعلم من حاله ما يفيد توثيقاً ولا مدحاً يعتد به وما قاله جدى قدس سره فى الدراية من ان الاصحاب لم ينصوا عليه بتوثيق ولا مدح وانه عرف توثيقه هو اعلم بما أخذه وقد رأينا له فى اول الخلاصة ان وجه توثيق عمر بن حنظلة قوله (ع) فى حديث المواقيت انه يعنى عمر بن حنظلة لا يكذب علينا وهذا الحديث ضعيف وعلى تقدير الصحة فالتوثيق اخر ووجدت له فى الروضة حاشية على عمر بن حنظلة حاصلها ان التوثيق من الخبر ثم ضرب على ذلك وجعل عوض ذلك من محل آخر والظاهر من هذا ان الخبر ليس هو المأخذ لان هذا امر لا يختلج فى بال آحاد الناس فكيف مثله وما كتبه فى الخلاصة كأنه فى اول الامر، انتهى.

* قال على (ع) فى خطبة له دليله آياته وجوده اثباته ومعرفته توحيدة وتوحيد تمييزه من خلقه وحكم التمييز بينونة صفة لا بينونة عزلة انه رب

خالق غير مربوب مخلوق ما تصوّر فهو بخلافه ثم قال بعد ذلك ليس بالله مَنْ عرف بنفسه هو الدال بالدليل عليه والمؤدّي بالمعرفة اليه وقال (ع) في خطبة اخرى منها قوله يقول لما اراد كونه كن فيكون لا بصوت يقرع و لا بنداء يسمع و انما كلامه سبحانه فعلٌ مَنْ انشأه و مثله لم يكن من قبل ذلك كائناً و لو كان قديماً لكانَ الهاً ثانياً لا يقال له كان بعد ان لم يكن فتجرى عليه الصفات المحدثات و لا يكون بينه و بينها و لا له عليها فضل فيستوى الصانع و المصنوع و يتكافى المبتدع و المبدع هـ، و من خطبة له لم تحط به الا وهام بل تجلّى لها بها و بها امتنع منها و اليها حاكمها ليس بذى كبرٍ امتدّت به النهايات فكبرته تجسيماً و لا بذى عظم تناهت به الغايات فعظّمته تجسيداً بل كبر شأننا و عظم سلطانا هـ.

ت ٧

* التزويج بذات العدة فى الزاى السادسة .

ت ٨

* فى معنى التفسير ، الفّسر اظهار المراد و التفسير مبالغة منه و التأويل صرف اللفظ الى ما يؤل اليه المعنى و قيل التفسير بيان ما يحتمله اللفظ احتمالاً ظاهراً و التأويل بيان ما يحتمله اللفظ احتمالاً باطناً مثاله قوله تعالى يخرج الحى من الميت و يخرج الميت من الحى قيل معناه يخرج الانسان من النطفة و يخرج النطفة من الانسان و قيل يخرج الطير من البيضة و يخرج البيضة من الطير هـ، روى انه سئل امير المؤمنين عليه السلام عن تأويل الشريعة و الكشف عنها فاجاب صلوات الله عليه عن جملتها التأويل مشتق من الاول و الاول فى لغة العرب هو الاصل لان الاول اصل الاعداد و التأويل من الاول كالتأخير من الاخر و التأويل ردّ الشىء الى اوله اى اصله كما قال الله عزّ من قائل كما بدأنا اول خلقٍ نعيده اى نردّ المرموزات و الحقائق المستورة تحت اوضاع الشريعة الى ما كانت عليه اولاً و نردّها الى الحقائق المجردة عند قيام القائم صلوات الله عليه حتى تصير الحقائق مكشوفة

الوجه عارية من الرمز خارجة عن حجاب الشريعة و التأويل عند العرب عاقبة الشيء و تأويل الشريعة و القرءان عاقبة مرجوعهما و آخر بحثها علم التأويل فان التأويل عاقبة التنزيل اليها يرجع التنزيل و يقف عليها و ينتهى البحث عن الشريعة و التنزيل الى التأويل و التأويل حقيقة الالفاظ و الاعمال و التأويل لا يقال الا للرؤيا هذا تأويل رؤياى فكان ظاهر الشريعة بمنزلة الرؤيا التى تحتاج الى تأويل و تعبير و اقامة تحقيق و كما ان تأويل الرؤيا يصح عند الانتباه و فى حد اليقظة كذلك تأويل الشريعة و الكتاب يصح عند الانتباه من رقدة الجهل و الاتصال بالباطن الذى هو المعقول و الممثول تحت الامثال و الرموز و كما ان التأويل فى الرؤيا معكوس ما رءاه مقلوب ما تمثّل حتى يكون الضحك غمّا و البكاء فرحاً كذلك التأويل فى الشريعة و الكتاب حتى يكون الماء علماً و تأويل ديناً و تأويل الجبل حجة و اماماً.

* فى غوالى اللثالى لابن ابى جمهور عن العلامة مرفوعاً الى زرارة بن اعين قال سألت الباقر عليه السلام فقلت جعلت فداك يأتى عنكم الخبران او الحديثان المتعارضان فبايتهما آخذ قال عليه السلام يا زرارة خذ بما اشتهر بين اصحابك و دع الشاذ النادر فقلت يا سيدي انهما معاً مشهوران مرويان ماثوران منكم فقال عليه السلام خذ بما يقول اعدلهما عندك و اوثقهما فى نفسك قلت انهما معاً عدلان مرضيان موافقان فقال انظر الى ما وافق منهما العامة فاتركه و خذ بما خالفه فان الحق فيما خالفهم فقلت ربما كانا موافقين لهم او مخالفين لهم فكيف اصنع فقال اذن فخذ ما فيه الحائطة لدينك و اترك ما خالف الاحتياط فقلت انهما معاً موافقان للاحتياط او مخالفان له فكيف اصنع فقال عليه السلام اذن فتخير احدهما فتأخذ به و تدع الاخر و فى رواية انه عليه السلام قال اذن فارجه حتى تلقى امامك فتسأله هـ.

* نُقل عن كتاب الحدائق الناضرة فى احكام العترة الطاهرة للشيخ يوسف بن احمد بن ابراهيم رفع الله درجته :

اعلم ان البرآة الاصلية على قسمين احدهما انه عبارة عن نفى الوجوب فى فعل و جُودى الى ان يثبت دليله بمعنى ان الاصل عدم الوجوب حتى ثبت دليله و هذا

القسم ممّا لا خلاف ولا اشكال فى صحة الاستدلال به والعمل عليه اذ لم يذهب احد الى ان الاصل الوجوب لاستلزام ذلك تكليف ما لا يطاق وللأخبار الدالة على ان ما حجب الله علمه على العباد فهو موضوع عنهم والناس فى سعة ما لم يعلموا ورفع القلم عن تسعة أشياء وعد منها ما لا يعلمون و ثانيهما انه عبارة عن نفى التحريم فى فعل وجودى الى ان يثبت دليله بمعنى ان الاصل الاباحة وعدم التحريم فى ذلك الفعل الى ان يثبت دليل تحريمه وهذه هى البراءة الاصلية التى وقع النزاع فيها نفيا واثباتا فالعامة كلا واكثر اصحابنا على القول بها والتمسك فى نفى الاحكام بها حتى طرحوا فى مقابلتها الاخبار الضعيفة باصطلاحهم بل الاخبار الموثقة كما لا يخفى على من طالع كتبهم الاستدلالية كالمسالك والمدارك ونحوهما فالأشياء عندهم اما حلال خاصة او حرام خاصة وجملة علمائنا المحدثين وطائفة من الاصوليين على وجوب التوقف والاحتياط فالأشياء عندهم مبنية على التثليث حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك وربما نقل ايضا القول بان الاصل التحريم الى ان يثبت الاباحة وهو ضعيف والحق التحقيق بالاتباع وهو المؤيد باخبار اهل البيت عليهم السلام هو القول الثانى ولنا عليه وجوه: الاول انّ ما عده قول بلا دليل فيجب اطراحه و ادلة الخصم لا ينتهز بالدلالة كما سيتضح لك انشاء الله تعالى. الثانى استفاضة الاخبار بان الله تعالى فى كل واقعة حكما شرعيا مخزونا عند اهله حتى ارش الخدش والجلدة ونصف الجلدة وح فاذا كان جميع الاحكام قد ورد فيها خطاب شرعى فكيف يصح التمسك باصالة العدم والاستدلال به نعم الاستدلال بذلك انما يتجه على مذهب المخالفين القائلين بانّ جميع ما جاء به النبى (ص) اظهره للصحابه ولم يكتم منه شيئا لا عن الابيض ولا بالاسود ولا خص احدا دون احد بشيء من علومه ولم تقع بعده فتنة اوجبت خفاء شيء ممّا جاء به (ص) فالمجتهد اذا فحص وفتش عن الادلة الشرعية ولم يقف على دليل ذلك الحكم يجب عنده الجزم بنفى ذلك الحكم ويكون التمسك بالبراءة الاصلية على نفيه كما قالوا عدم الوجوب والمدرك للحكم الشرعى مدرك شرعى لعدم الحكم وبعبارة اخرى عدم وجود الدليل دليل على العدم واما عندنا معاصر

الامامية فحيث استفاض في اخبارنا بل صار من ضروريات ديننا انه اودع علومه عند اهل بيته وخصهم بها دون غيرهم واستفاض ايضا انه لم يبق شيء من الاحكام جزئي ولا كلي الا وقد ورد فيه خطاب شرعي وحكم آلهي وان جميع ذلك عندهم وانهم كانوا في زمن غيبته وفتنه فقد يجيئون عن السؤال بما هو الحكم الشرعي الواقعي تارة وقد يجيئون بخلافه تقية وقد لا يجيئون اصلا فلا يتجه اجراء هذا الكلام ولا صحته في هذا المقام ولا تمام هذه القاعدة ولا ما يترتب عليها من الفائدة ولا يتمكن التمسك بالعدم الاصيلي الذي هو عبارة عن عدم تعلق التكليف ووقوعه بالكلية وما ذكرنا سابقا من صحة الاستدلال بالقسم الاول من قسمي البراءة الاصلية على نفى الوجوب في فعل وجودي لا باعتبار عدم الحكم واقعا بل لعدم وصول الحكم وللزوم تكليفنا بذلك مع عدم العلم بالحكم للخرج المنفي بالآية والرواية والاخبار المشار اليها ثمة نعم ما ذكره يتم عندنا في ما يعم به البلوى من الاحكام كما نبه بذلك جملة من علمائنا الاعلام واليه اشار المحقق (ره) في المعتبر حيث قال في معاني الاستصحاب: الثاني ان يبق عدم الدليل على كذا فيجب نفيه وهذا يصح فيما يعلم انه لو كان هناك دليل يظفر به اما مع ذلك فانه يجب التوقف، انتهى. الثالث استفادة الاخبار بتلخيص الاحكام حلال بين و حرام بين وشبهات بين ذلك ولو تم ما ذكرنا من العمل بالبراءة الاصلية المقتضى لدخول ما دلت عليه في الحلال البين لم يبق للقسم (ظ) الثالث فرد يندرج تحته ولما كان للتلخيص وجه بل يتعين القول بالتثنية وهو الحلال والحرام خاصة والاخبار بخلافه. الرابع الاخبار المتكاثرة بل المتواترة معنى انه مع عدم العلم بالحكم الشرعي يجب السؤال منهم (ع) او من نوابهم والا فالتوقف والوقوف على جادة الاحتياط ولو كان للعمل بالبراءة الاصلية اصل في الشريعة لما كان الامرهم بالتوقف وجه. الخامس انه قد ورد عنهم (ع) جملة من الطرق لترجيح الاخبار كما تقرر في مقبولة عمر بن حنظلة وغيرها ولم يذكرنا البراءة الاصلية في جملة تلك الطرق بل قد اشتملت مقبولة عمر بن حنظلة بعد التوافق في جميع طرق الترجيح على الارجاء حتى يلقي امامه معللا له بان الوقوف في الشبهات خير

من الاقتحام فى الهلكات و ح فان كان الواجب مع الاتفاق فى جميع تلك الطرق هو ترك الحكم من كل منهما و التوقف فى ترجيح باصالة البراءة التى ذكروها اذ لو كانت دليلاً شرعياً على العدم و موجبة لترجيح ما اعتضد بها لترجح بها هنا احد الجانبين ... (بياض فى الاصل) و ما ربما يظهر من كلام بعض الاجلاء من ان ذلك مخصوص بالمنازعات فى الاموال و الفرائض و الموارىث كما يعطيه صدر الخبر و هو قول السائل سئلت ابا عبد الله (ع) عن رجلين من اصحابنا يكون بينهما منازعة فى دين او ميراث ففيه اولا ان خصوص السؤال لا يخص عموم الجواب كما تقرر عندهم و ثانيا ان هذه الترجيحات التى ذكرها (ع) لم يخصها احد من الاصحاب بالاخبار المتعارضة فى خصوص هذه الاشياء التى ذكرها بل يجرونها فى كل حكم تعارضت فيه الاخبار كما لا يخفى على من جاس خلال تلك الديار و ذاق لذيق تلك الثمار احتج بعض فضلاء متأخرى المتأخرين بان القول بالبراءة الاصلية مما يدل عليه الآية و الاخبار كقوله تعالى خلق لكم ما فى الارض جميعا و قول الصادق (ع) كل شىء مطلق حتى يرد فيه نهى قال على انا لانعنى باصالة البراءة هو اصالة عدم التكليف بالكلية لظهور فساد ما استفاض من الاخبار انه لا حكم من الاحكام الا و قد ورد فيه خطاب شرعى و انما نعنى بها عدم تعلق التكليف بنا و اصالة براءة الذمة منه لعدم الوقوف على دليله اذ لا تكليف الا بعد البيان و يعين ما تقدم فى الاخبار المشار اليها فى المعنى الاول من معنى البراءة الاصلية و اجاب بتخصيص الشبهة و التثليث فى الاحكام بما تعارضت فيه الاخبار و اما ما لم يرد فيه نص فليس من الشبهة فى شىء و على تقدير تسليم كونه شبهة و شمول تلك الاخبار له يخرج بالاخبار الدالة على ان كل شىء مطلق حتى يرد فيه نهى و نحوه و ما ذكره (ره) محل نظر اما الاية المذكورة فالجواب عنها اولا ما عرفت فى المقام الاول من ان محل الاستدلال من القرآن العزيز هو ما كان محكم الدلالة فالآية المذكورة مجملة محتملة لمعان عديدة كما سيظهر لك و ثانيا انه قد روى فى تفسيرها عن امير المؤمنين (ع) قال خلق لكم ما فى الارض لتعتبروا به الحديث ، و على هذا يسقط الاستدلال رأساً و ثالثاً ان غاية ما تدل عليه

انه سبحانه خلق ما في الارض لاجل منافع العباد الدينية او الدنيوية باى وجه اتفق وذلك لا يستلزم اباحة كل شيء و مجرد خلقه للانتفاع لا يستلزم حلية ما لم يرد في حليته نص لجواز الانتفاع به على وجه آخر اذ لا شيء من الاشياء الا وفيه وجوه عديدة من المنافع و لئن سلمنا الدلالة فالتخصيص قائم بما قدمنا من الاخبار كما قد خصت بغيرها مما لا يخالف فيه الخصم و اما الرواية فمن وجوه ايضا احدها ان هذا الخبر و ما ضاهاه مما استدلوا به اخبار آحاد لا تفيد الا الظن و المسئلة من الاصول المطلوبة فيه القطع عندهم و ثانيها ان هذا الخبر و ما شاكلة موافق للعامّة لدالاتها على التثنية في الاحكام بالحلّ او التحريم و انه لا وجود للتشابه فيها و انه لا توقف و لا احتياط في شيء من الاحكام كما هو مذهبهم فالأخبار التي قدمناها دالة على التثليث و التوقف و وجوب الاحتياط في بعض و هو المتشابه و قد تقرّر في اخبارنا وجوب الاخذ بخلافهم فانّ الرشد فيه . و ثالثها ان المفروض في الخبر المذكور عدم وجود النهي و عدم حصول العلم و الحال ان النهي موجود فيما اشرنا اليه آنفا من الاخبار و هو النهي عن القول بغير علم في الاحكام الشرعية و النهي عن ارتكاب الشبهات و حصل ايضا العلم منها و هو العلم بالاحتياط في بعض افراد موضع النزاع و التوقف في بعض و على هذا يكون مضمون هذا الخبر و امثاله مخصوصا بما قبل (ظ) اكمال الشريعة او بمن لم يبلغه النهي العام المعارض لهذه الاخبار فيبقى الآن مضمونها غير موجود عند العلماء العارفين بمعارضاتها . و رابعها الحمل على الخطابات الشرعية و حاصل معناه ان كل خطاب شرعيّ فهو باق على اطلاقه و عمومته حتى يرد فيه نهى في بعض افراده يخرجّه عن ذلك الاطلاق مثل قولهم كل شيء طاهر حتى تعلم انه قذر و كل شيء فيه حلال و حرام فهو لك حلال حتى تعلم الحرام بعينه و نحو ذلك من القواعد الكلية و الضوابط الجلية . و خامسها ان العمل بهذا الخبر و ما شابهه خلاف الاحتياط و ما يقابلها موافق للاحتياط فانه لا خلاف في رجحان الاحتياط في المقام و انما الخلاف في وجوبه او استحبابه فالنّاؤون للبراءة الاصلية على الوجوب و المثبتون لها على الاستحباب و الاخبار الدالة على الامر بالاحتياط في الدين اوضح دلالة و

اكثر عدداً فالعمل بها ارجح البتة .

واما قوله على انا لانعنى باصالة البرآة اه ، فان فيه خروجاً عن ظ العبارة بل عن تصريحاتهم بذلك كما لا يخفى على من راجع كلامهم فان مرادهم بالاباحة هي الاباحة الاصلية التي هي عبارة عن عدم تعلق التكليف لكن هذا القائل حيث استشعر الايراد بالاخبار التي اشار اليها التجأ الى القول بما ذكره مع ان فيه ايضا ان الاباحة الشرعية احد الاحكام الشرعية المتوقفة ايضا على الدليل ولا دليل على اباحة ما لا نص فيه والآية والخبر اللذان هما عمدة اولئك القائلين بالحجية قد عرفت ما فيهما واما الاخبار التي استند اليها في عدم تعلق التكليف بنا حتى يظهر دليله فهي محمولة على المعنى الاول من معنى البرآة الاصلية كما ينساق للنظر من ظواهر الفاظها لا المعنى الثاني منهما لمعارضتهما بالاخبار المستفيضة التي اشرنا اليها آنفاً من حيث دلالتها على وجوب الكف والتثبت في كل فعل وجودي لم نقطع بجوازه عند الله تعالى واما جوابه بتخصيص الشبهة والتثليث في الاحكام بما تعارضت فيه الاخبار بناء على ظنية انحصار الدليل في مقبولة عمر بن حنظلة و نحوها ففيه ان الاخبار دالة على ما هو اعم بل صريحة في الفرد الذي ندعيه ومن ذلك ما رواه في الفقيه من خطبة امير المؤمنين (ع) حيث قال ان الله حدّ حدودا فلا تعتدوها وفرض فرايض فلا تنقضوها وسكت عن اشياء لم يسكت عنها نسياناً فلا تتكلفوها رحمة من الله لكم فاقبلوها ثم قال حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك الحديث ، ومن المعلوم ان السكوت عنها انما هو باعتبار عدم النص عليها بالكلية وفي حديث الطيار عن الصادق (ع) لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف والتثبت والرد الى الائمة الهدى حتى يحكموكم فيه على القصد وبمضمونه اخبار عديدة وح فلا يتجه ما ليس مختصاً بعموم اخبار الشبهة كما توهمه بل خصوص هذه الاخبار الناصة عليه بخصوصه الآمرة بالتوقف فيه والرد الى اصحاب العصمة سلام الله عليهم واما الاخبار التي ادعى الاستناد اليها والتخصيص بها فقد عرفت وجه الجواب عنهما مفضلاً ، من افادات الفاضل المحقق والكامل المدقق الشيخ يوسف بن احمد بن ابراهيم طاب ثراه وجعل

الجنة مثوية.

(الظاهر ان هذا المطلب اى «البراءة الاصلية الخ» فى النسخة الاصلية بخط غير خط المصنف اعلى الله مقامه .)

* تقدم ذكر ترجيح العدة للشيخ فى العين الرابعة .

* الترجمان فى الرأى الاولى .

* من كتاب معالم العلماء الحسن بن خالد البرقى من كتبه تفسير العسكرى (ع) من املاء الامام عليه السلام مائة وعشرون مجلداً .

* وترتبة الحسين (ع) اذا شويت بالنار او وضعها مشوية على الضريح يثبت فضلها وكونها مشوية ادون فضلاً على كونها طينا، زين الدين . وفى الحاء ١٢

* وفى كتاب الحجة من الكافى فى باب ان الارض لا تخلو من حجة باسناده عن اسحق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا فيها امام كى ما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم .

* كتاب الكاظم عليه السلام للرشد :

ذكر المفيد فى كتاب الاختصاص عن محمد بن الزبرقان الدامغانى عن ابي الحسن موسى (ع) قال لى الرشيد احبب ان تكتب لى كلاماً موجزاً له اصول و فروع يفهم تفسيره و يكون ذلك سماعك من ابي عبدالله (ع) فكتب بسم الله الرحمن الرحيم امور الاديان امران امر لا اختلاف فيه و هو اجماع الامة على الضرورة التى يضطرون اليها و الاخبار المجمع عليها و هى الغاية المعروض عليها كل شبهة المستنبط منها كل حادثة و امر يحتمل الشك و الانكار فسيبيله استيضاح اهل الحجة عليه فما ثبت لمنتحليه من كتاب مجمع على تأويله او سنة عن النبى (ص) لا اختلاف فيها او قياس تعرف العقول عدل ضاق على من استوضح تلك الحجة ردها و وجب عليه قبولها و الاقرار و الديانة بها و ما لم يثبت لمنتحليه حجة من كتاب مستجمع على تأويله او سنة عن النبى (ص) لا اختلاف فيها او قياس تعرف العقول عدله و سع خاص الامة و عامها الشك فيه و الانكار له كذلك هذان الامران من امر التوحيد فما دونه الى

ارش الخدش فما فوقه فهذا المعروض الذى يعرض عليه امر الدين فما ثبت لك برهانه اصطفيته و ما غمض عنك ضوءه نفيتة و لا قوة الا بالله و حسبنا الله و نعم الوكيل الخبر ، و روى هذا الخبر الصفار فى بصائر الدرجات بادننى تغيير غير انه قال جميع امور الاديان اربعة و لا ريب ان الاربعة ترجع الى الاثنين فلا مخالفة بين الحديثين هـ.

* ذهب جماعة من الاصحاب منهم الشيخ فى به والعلامة فى المختلف و ولده فخر المحققين الى انه لا يصح تحليل السيد أمتة لعبده لصحيحة على بن يقطين عن ابي الحسن (ع) انه سئل عن المملوك يحل له ان يطا الأمة من غير تزويج اذا احل له مولاه قال لا يحل له هـ ، و لانه نوع تمليك و العبد ليس اهلاً له و ذهب ابن ادريس و المحقق فى يع الى الجواز و يدل عليه ما رواه فى يب عن فضيل مولى راشد قال قلت لابي عبدالله (ع) لمولاى فى يدى مال قال فسألته ان يحل لى ما اشترى من الجوارى فقال إن كان يحل لك أن أحل لك فهو حلال فسألت ابا عبدالله (ع) عن ذلك فقال ان احل لك جارية بعينها فهو لك حلال و ان قال اشترى منهن ما شئت فلا تطأ منهن شيئاً الا ما يأمرك الا جارية يراها فيقول هى لك حلال و ان كان لك انت مال فاشترى من مالك ما بدا لك هـ ، و الى هذه الرواية مع الرواية السابقة اشار المحقق فى يع بقوله و فى تحليل امته لمملوكه روايتان احديهما المنع و ظاهر شيخنا فى المسالك انه لم يقف على الرواية الثانية حيث قال و الرواية التى اشار المصنف الى دلالتها على الجواز لم نقف عليها و لا ذكرها غيره و الرواية الاولى تحمل على التقية لان العامة يمنعون التحليل مطلقاً كما قاله ذكره فى المسالك و الحق الجواز للرواية الثانية و يؤيدها كثير من الاخبار و منها ما رواه فى الكافى و يب عن زرارة عن احدهما (ع) قال سألت عن المملوك كم يحل له ان يتزوج قال حرّتان او اربع اماء قال و لا بأس ان كان فى يده مال و كان مأذوناً فى التجارة ان يشتري ما شاء من الجوارى و يطأهنّ و ما رواه فى الكافى عن اسحق بن عمار قال سألت ابا عبدالله (ع) عن المملوك يأذن له مولاه ان يشتري من ماله الجارية و الثنتين و الثلاث و ... (بياض فى الاصل) له حلال

قال يحد له حداً لا يتجاوزُهُ وما رواه فى الكافى و يب عن زرارة عن ابى جعفر (ع) قال اذا اذن الرجل لعبده ان يتسرى من ماله فانه يتسرى كم شاء بعد ان يكون قد اذن له ه، ه.

* اعلم ان الناس قد اختلفوا فى ترتيب الحروف على اقسام كثيرة فاهل اللغة والقرآء يرتبونها على ترتيب مخارجها الاول فالاول لما يريدون من الفصل بين الثقيل منها والخفيف و لما يقصدونه من الادوات و الابنية التى يصنعون عليها كتبهم ليكون ذلك عوناً لمن اراد النظر فيها ومفتاحاً لباب القياس عليها فيبتدئون بابعدها مخرجاً لما ذكر اولاً من ملاحظة خروج الصوت حتى ينتهوا الى اقربها الى الشفة فيقولون: اهع ح غ خ ق ك ج ش ي ر ص ض ط ذ ن ذ ظ ث و ف ب م.

واهل نجد والسرارة وسائر الجبال يعدونها على هذا الترتيب: اب ت ث ج ح خ د ذك ل م و ن ص ض ع غ ط ظ ف ق ر ز ه س ش ل ا ي .
واهل تهامة يرتبونها على هذه الصورة: اب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و ه ل ا ي .

والحساب والمنجمون يجعلونها اصلاً لحساب الجمل ومعرفة النجوم والبروج وغير ذلك مما يتصرفون به من الترتيب المشتمل على خفيات الاسرار وهم على انواع فاهل المعانى والجمل هكذا: اب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ .

واهل علم الجفر والهميآء على طرق مختلفة فى ترتيبها على طبائعها فمنهم من يرتب النارية ثم الهوائية ثم المائية ثم الترابية هكذا: اه ط م ف ش ذ ب و ي ن ص ت ض ج ز ك س ق ث ظ د ح ل ع ر خ غ .

ومنهم هكذا: اج دش ظ ق ن ب ح ر ص ع ك ه ت خ ز ض غ ل و ث د س ط ف م ي .

ومنهم كترتيب ابجد كما مرو منهم كترتيب اهل تهامة كما مرو منهم هكذا: اج دظ ن غ ش ب ح ر ك ص ف ه ت خ ز ل ض ق و ث د ط م ع س ي .

و منهم هكذا: اب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن ص ع ف ض ق ر س ت ث خ ذ ظ غ ش .

و منهم هكذا: اب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش ه و ي .

و منهم اهل الطبيعة و من تابعهم يرتبون هكذا النارية ثم الترابية ثم الهوائية ثم المائية على ترتيب البروج و هم كما تقدم الا ان اولئك يرتبون على العناصر فيقدمون الترابية على الهوائية و هؤلاء بالعكس و منهم ما يختاره ابن عربى و هو يقدم التراب على الهواء و يقدم الماء على التراب و ترتيبه: ا ه ط م ف ش ذ ب و ي ن ص ت ظ ج ز ك ض ق ث غ د ح ل ع ر خ ش .

و منهم البونى و من تابعه يرتبون النارية ثم الهوائية ثم الترابية ثم المائية و هو كوضع ابن عربى الا ان ابن عربى يقدم الماء على التراب و التراب على الهواء و البونى يقدم التراب على الماء خاصة و منهم الحرلى و ابن سبعين و من تابعهما يرتبون الوضع هكذا: ا ع ه ط ح ف ش ق ي ص غ ظ ك ض س ل ر ث ن و د ج م ز ب خ ت ذ .

و منهم اصحاب الاحكام فى الجفر يقسمونها الى نورانى و ظلمانى فالنورانى الحروف المذكورة فى اوائل سور القراءان و الظلمانى ما سواها و يقسمونها الى متواخية كالذال مع الذال و الصاد مع الضاد و الطاء مع الظاء و العين مع الغين و الحاء مع الخاء و السين مع الشين و الى متشابهة كالجيم مع الحاء و الخاء و الراء و الزاى و الى طالبة و مطلوبة فالالف يطلب الجيم و الجيم يطلب الهاء و الهاء يطلب الزاى و هكذا و الباء يطلب الدال و الدال يطلب الواو و الواو يطلب الحاء و هكذا و كالحروف النارية تطلب الهوائية و الهوائية تطلب المائية و المائية تطلب الترابية الى غير ذلك من اقسام الطالب و المطلوب و قد يرتبونها على دائرة انسغ و هى: ان س غ ب م ع ظ ج ل ف ض د ك ص ذ ه ي ق خ و ط ر ث ز ح ش ت . و الى نظائر فالالف نظير السين ع نظير ب و الفاء نظير الجيم و الصاد نظير الدال و القاف نظير الهاء و الراء نظير الواو و الشين نظير الزاى و التاء نظير

الحاء و الثاء نظير الطاء و الخاء نظير الياء و الذال نظير الكاف و الضاد نظير اللام و الظاء نظير الميم و الغين نظير النون و يقسمونها الى حروف القوى فكل حرف يطلب اربعة و مثالها في هذا الجدول

2	1	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

*** عمل تریاق مرکب:**

مصطکی ۱۰، فلفل ۱۰، زعفران ۲۰، هیل ۱۰، قرنفل ۱۰، دارچینی ۲۰، بذر
کرفس ۱۰، زنجبیل ۱۰، خولنجان ۱۰، عاقرقرحا ۱۰، کبابه ۱۰، قرفه ۱۰،
فلفل دراز ۱۰، بذر رشاد ۱۰، زعتر ۱۰، تریاق ۲۰، کثیرا ۲۰، کزبرة ۱۰.

* عن ابی عبدالله علیہ السلام قال یؤخذ ... قبر الحسین علیہ السلام علی

سبعين ذراعاً عن احدهما عليهما السلام ان الله خلق ادم من الطين فحرم ... (بياضان في الاصل) الطين قال قلتُ فما تقول في طين قبر الحسين عليه السلام فقال حرم على الناس اكل لحومهم و يحلّ لهم اكل لحومنا ولكن اليسير منه مثل الحمصة .

* روى ان رجلاً سأل الصادق عليه السلام انى سمعتك تقول ان تربة الحسين عليه السلام من الادوية المفردة و انها لا تمرّ بداء الآهضمته قال فقد كان ذلك فما بالك فقال انى تناولتها فما انتفعتُ بها فقال اما (انّ ظ) لها دعاء فمن تناولها و لم يدع به لم يكد ينتفع بها قال فما تقول اذا تناولتها قال يقبلها قبل كل شىء و يدعها على عينيه و لا يتناول اكثر من حمصة فانّ من تناول منها اكثر من ذلك فكأنما اكل من لحومنا و دماءنا، و الاخذ منها بثلاث اصابع ثلاث دفعات تقول فى كل مرة اللهم انى اسألك بحق الملك الذى قبضها و اسألك بحق الملك الذى خزنها و اسألك بحق الامام الذى حلّ فيها ان تصلّى على محمد و آل محمد و ان تجعلها شفاءً من كل داء و اماناً من كل خوف و حفظاً من كل سوء فاذا قلت ذلك فاشددها فى شىء و اقرأ عليها انا انزلناه فى ليلة القدر فانّ الدعاء الذى تقول لاخذها هو الاستيذان و قراءة القدر ختمها و يقال عند اكلها بسم الله و بالله اللهم اجعله رزقا واسعا و علماً نافعاً و شفاءً من كل داء انك على كل شىء قدير اللهم رب التربة الطاهرة و رب الوصيّ الذى وارته صلّ على محمد و آل محمد و اجعل هذا الطين شفاءً من كل داء و اماناً من كل خوف هـ .

ت ١٠

* بعض احكام التيمم فى الغين ١١ .

* يجب تعليم اهل البيت على الذى يعولهم لانه يسئل عنهم يوم القيمة، زين الدين .

* و اذا تيمم للنوم مع الاختيار حصل الاستحباب قاله فى البيان، زين الدين .

* اذا تيمّم بدلا من الغسل و لبث فى غير المسجدين و نام فانه يجب عليه التيمّم كلّما انتبه و كذا الجنب اذا تيمّم فى رمضان لعذر، زين الدين .

* واذا تيمم مع العذر و كان باطن يده نجسة وليست متعدية ولا حائلة فهي اولى من الظهور وان كانت طاهرة ، زين الدين .

* قال الشهيد الاول (ره) في قواعده في قاعدة تعارض الاشارة والعبارة قال ومنه لله على ان اشتريت هذه الشاة جعلتها اضحية فانه قد قيل بالمنع لان التعليق على تملك ملك معين لا يجوز بخلاف ما لو قال ان اشتريت شاة و الاصح الصحة في الموضعين هـ ، يشير الى هذا الموضع و الى ما ذكر قبلها من تقوية تغليب الاشارة على العبارة في كل موضع وقد ذكر ذلك في الذكرى هـ .

* التيه المفازة التي يتاه فيها روى انهم لبثوا اربعين سنة في ستة فراسخ يسرون كل يوم جاذين حتى اذا سثموا و امسوا اذا هم بحيث ارتحلوا عنه و كان الغمام يظلمهم من حر الشمس و يطلع لهم عمود من نور يضىء بالليل لهم و ينزل عليهم المن و السلوى و لاتطول شعورهم فاذا ولد لهم مولود كان عليه ثوب كالظفر يطول بطوله ، كشاف .

ت ١٢

* ذكر تشريح البدن في باب التسعة عشر ، من الخصال .

* قال البهائي في الحبل المتين في التسليم قال اما عبارته فالتى تضمنها الحديث الاول اعنى السلام عليكم و رحمة الله مما لا ريب في تحقق الخروج بها من الصلوة و نقل المحقق في المعتبر على ذلك الاجماع و لا خلاف في عدم ضم و بركاته كما قاله العلامة في المنتهى و لو سقط قوله و رحمة الله جاز ايضا عند غير ابي الصلاح (ره) و اما العبارة الاخرى التى تضمنها الحديث الثانى اعنى السلام علينا و على عباد الله الصالحين فاكثر القائلين بوجوب التسليم لا يجعلونها مخرجة بل هى من التشهد وقوله (ع) فى الحديث التاسع من المقصد السابع بعد ذكرها ثم تسلم ربما يعطى عدم الخروج من الصلوة بها ، انتهى .

* و كان فى المدينة تسعة رهط و هم مصدع ابن دهر و قيل ابن مہرج و هو الذى عقر الفصيل و قيل ابن دهم و عاقر الناقة قذار ابن سالف و هريم و صواب و رباب و داب و دهمى و دغيم بن عمر هـ ، و فى الكشف و اسماؤهم عن و هب الهذيل

بن عبد رب غنم بن غنم رثاب ابن مهرج مضدع بن مهرج عمير بن كز دبة عاصم بن مؤخرمة سبيط بن صدقة سمعان بن صفى قذار بن سالف هـ.

✽ قال الفاضل الهندي فى شرح القواعد فى التسبيح فى الاخيرتين ويستحب ان يقول الاربع ثلثا لما حكاه ابن ادريس هنا عن كتاب حريز من روايته عن زرارة عن ابي جعفر (ع) قال لا تقرأ فى الركعتين الاخيرتين من الاربع الركعات المفروضات شيئاً اماما كنت او غير امام قال قلت فما اقول فيهما قال ان كنت اماماً فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلث مرات وتركع وما رواه الصدوق فى العيون عن تميم بن عبدالله القرشى عن احمد بن على الانصارى انه صحب الرضا (ع) من المدينة الى مرو فكان يسبح فى الاخر او ين يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلث مرات ثم يركع على ما فى النسخ وما روى ايضا عن الرضا عليه السلام انه قال تقرأ فاتحة الكتاب وسورة فى الركعتين الاولتين وفى الركعتين الاخرتين الحمد وحده والا فسبح فيهما ثلاثا ثلاثا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر تقولها فى كل ركعة منهما ثلاث مرات ولا استحباب الذكر مطلقاً وللخروج عن خلاف من اوجبها وهو الحسن والشيخ فى ظاهر النهاية ومختصر المصباح والاقتصاد والقاضى فى ظاهر المذهب وهو خيرة التلخيص واحتاط بها المحقق انتهى، اقول ورواية الضحاك بن رجا عن الرضا عليه السلام فى صحبته له الى خراسان روى مثل ذلك عنه روى ذلك الصدوق فى اكثر نسخ الفقيه، ١٢.

✽ لا اثر لتخلل الحدث بين الصلوة والاجزاء المنسية وكذا صلوة الاحتياط وكذا سجدتى السهو، زين الدين.

✽ واذا نسي التسليم حتى فعل المنافى مطلقاً لم يبطل صلاته، زين الدين.

✽ قال الملا فى المفاتيح من احدث فى الصلوة عامدا بطلت صلواته بالاجماع سواء كان الحدث اصغرام اكبر ولو كان سهواً فكذلك عند الاكثر لشرطية الطهارة وابطال الفعل الكثير وللموثق وغيره وقال السيد والشيخ يتطهر وينى للصباح المستفيضة الا ان المستفاد منها انه اذا اذاه بطنه فلا بأس ان ينصرف ويقضى حاجته

ثم يبنى على ما مضى من صلوته و هو غير المدعى و منهم مَن فرق بين المتيمم و غيره فاجب البناء للمتيمم مع سبق الحدث و وجدان الماء و الاستيناف لغيره للصحيحين المتشابهين القابلين للتأويل على انه ليس فيهما حكم المتوضى و انما وقع السؤال فيهما عن المتيمم فحسب و أجيب به مع انه الفرد الاخفى انتهى، اقول قوله و منهم من فرق بين المتيمم و غيره الخ، اشارة الى ما ذهب اليه ابن ابي عقيل فانه قال فى المتيمم اذا احدث فى الصلوة و اصاب الماء يتوضى و يبنى ما لم يتكلم او يتحول عن القبلة اعم من تعمّد الحدث او نسيانه و قال المفيد يتطهر و يبنى اذا لم يتعمّد الحدث ما لم يستدبر القبلة او يتكلم عامداً و مثله قال الشيخ فى يه و قال ابن ادريس يستأنف الصلوة مطلقاً كما هو مذهب الاكثر المنصور و يريد بالصحيحين صحيح زرارة و محمد بن مسلم عن احدهما (ع) قال قلت له رجل دخل فى الصلوة و هو متيمم فصلّى ركعة ثم احدث فاصاب الماء قال يخرج و يتوضى ثم يبنى على ما مضى من صلاته التى صلّى بالتيمم و صحيح زرارة الاخر مثله و قوله المتشابهين القابلين للتأويل تأييد لما اجاب به عنهما فى المختلف بحمل الركعة على الصلوة اطلاقاً لاسم الجزء على الكل فقوله يخرج و يتوضى ثم يبنى على ما مضى من صلاته اشارة الى الاجتزاء بتلك الصلوة السابقة على وجدان الماء قال فى المدارك و لا يخفى ما فى ذلك من التعسف ثم قال قال المصنف فى المعبر بعد ان نقل عن الشيخين القول بالبناء و ما قاله حسن لان الاجماع على ان الحدث عمدا يبطل الصلوة فيخرج من اطلاق الرواية و يتعين حملها على غير صورة العمد لان الاجماع لا تصادمه الرواية و لا بأس بها على الوجه الذى ذكره الشيخان فانها رواية مشهورة هذا كلامه (ره) وقوته ظاهرة، انتهى.

باب النَّاء

— ث ١ —

* للتألول يكتب فى قرطاسة و يوضع فى خرقه مع حبة حمص نيةً و يوضع فى ماء جارٍ و هو هذه الاسماء: **حمو، حمور، حمور، حمور** غير مطموسة الحروف

وغيره مثله والاسماء: **هلع جلش**

* رماد شجر الغرب بالخل يقطع الثأليل ويسقطها منكوسة او غير منكوسة هـ.
 * عن الرضا عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان بى ثأليل كثيرة و قد اغتممت بامرها فاسألك ان تعلمنى شيئا انتفع به فقال عليه السلام خذ لكل ثألول سبع شعيرات و اقرأ على كل شعيرة سبع مرات اذا وقعت الواقعة الى قوله هباء منبثا و قوله و يسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا الى امثا ثم تأخذ الشعير شعيرة شعيرة فامسح بها على كل ثألول ثم صيرها فى خرقه جديدة و اربط على الخرقه حجراً و القها فى كنيف قال ففعلت فنظرت اليها يوم السابع فاذا هى مثل راحتي و ينبغى ان يفعل ذلك فى محاق الشهر، من عيون اخبار الرضا (ع).
 * فى الخواص ان الحمص اذا اخذت منه حبات على عدد الثأليل اذا فارق الشمس من الاجتماع فيسخن حب الحمص على النار قليلا ثم توضع كل حبة منه على ثألول ثم تؤخذ بعد وضعها على الثأليل سريعا فتربط فى خرقه سوداء و تشد بخيط ثم يقوم فوق شئ عال و يرمى بها الى خلف و يمضى و لا يلتفت بالنظر اليه فهو شديد النفع جدا هـ.

ث ٢

* فائدة - المجوس قالوا فاعل الخير يزدان و فاعل الشر أهزمن و يعنون به الشيطان و اختلفوا فى ان اهرمن ايضا قديم او حادث من يزدان فزعم طائفة ان الله استوحش من خروج ضده فتولّد من توحشه اهرمن و هو ابليس و قال طائفة اخرى بل شك فتولّد من شكّه الشيطان و زعم اخرون منهم انه حدث منه عفن فتولّد من عفنه الشيطان تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا هـ.
 * قول علماء الرجال ثقة ثبت بفتح الثاء و الباء الموحدة اى حجة و بسكون الباء اى ثابت، ١٢.

١- الظاهر ان المراد بالمفارق القمر بقريئة ذكره قبل هذا الكلام بلا فصل فى خاصية الباقلا، ١٢.

ث ٤

* حكى سبط ابن الجوزى فى مرآة الزمان ان المعتصم ولد فى سنة ثمانين و مائة فى ثامن شهر منها و مات لثمان عشرة ليلة خلت من رمضان المعظم قدره و حرمة و هو ثامن الخلفاء من بنى العباس و فتح ثمان فتوحات و وقف ببابه ثمان ملوك و قتل ثمانية اعداء و كان عمره ثمانية و اربعين سنة و خلافته ثمان سنين و ثمانية اشهر و ثمانية ايام و خلف ثمان بنين و ثمان بنات و ثمانمائة الف دينار و ثمانمائة الف درهم و ثمانين الف فرس و ثمانين الف جمل و بغل و دابة و ثمانين الف خيمة و ثمانية آلاف عبد و ثمانية آلاف جارية و بنى ثمانية قصور و نقش خاتمه الحمد لله ثمانية احرف و كانت غلمانه ثمانية عشر الفاً و طالعه الثمانية من كل شىء و يدعى بالمشتمن و الثمانينى ، انتهى .

* قوله (ره) و لو مر بثمره لم يجز له تناول على رأى اقول هذا ظاهر المرتضى فى الصيد اوية بلفظ الاحوط و الاولى ألا يأكل و الشيخ فى الحائريات جوّزه فى ثمرة النخل دون ما عداه و حجة المصنّف انه تصرف فى مال الغير بغير اذنه فكان قبيحا و يؤيده ما رواه الحسن بن يقطين فى الصحيح عن ابي الحسن عليه السلام حين سئل عن المآز بالثمار من النخل و الزرع و الكرم و الشجر و المباطخ ايحلّ له ان يتناول منه و يأكل بغير اذن صاحبه قال لا يحلّ له ان يأخذ شيئاً و ذهب الشيخ فى النهاية و ابنا بابويه و ابوالصلاح و القاضى و ابن ادريس الى الجواز لما رواه محمد بن مروان قال قلت لابي عبدالله (ع) امر بالثمرة فاكل منها قال كل و لاتحمل قلت جعلت فداك ان التجار قد اشتروها و نقدوا اموالهم قال اشتروا ما ليس لهم و روى الكلينى باسناده الى عبدالله بن سنان عن الصادق (ع) لا بأس ان تمر على الثمر (ظ) ، و المتن لا يقرأ) و تأكل منها و لاتفسد و نهى رسول الله صلى الله عليه و اله ان تبني الحيطان على المدائن لمكان المازين و عن ابي الربيع الشامى عنه عليه السلام نحوه و زاد و لاتحمل و عن على بن الريان عن يونس عن ابيه او غيره عنه عليه السلام قال كنت آمر اذا بلغت الثمرة فى عين زياد ان يُتَلَمَّ من حيطانها ليدخل الناس و يأكلوا الحديث ، الى قوله فكان غلتها اربعة الاف دينار و يحصل

منها اربعمائة هـ، نكت الارشاده.

ث ٦

* من معارج اليقين فى اصول الدين لمحمد بن محمد ... (بياض فى الاصل) عن ابي عبدالله عليه السلام قال من قطع ثوباً جديداً وقرأ انا انزلناه ستة و ثلاثين مرة فاذا بلغ تنزل الملائكة اخرج شيئاً من الماء ورش على الثوب رشا خفيفاً ثم صلى ركعتين و دعا ربّه و قال فى دعائه الحمد لله الذى كسانى من الرياش ما اتجمل به فى الناس و اؤدى به فريضتى و استر به عورتى اللهم اجعله لنا من ثياب يمن و بركة اسعى فيها لمرضاتك و اعمر فيها مساجدك و اصلى فيها لربى و احمد الله لم يزل يأكل فى سعة حتى يبلى ذلك الثوب هـ.

* و من مجالس ابن بابويه بحذف الاسناد المرفوع الى ابي عبدالله عليه السلام من قطع ثوباً جديداً وقرأ انا انزلناه ستا و ثلاثين مرة فاذا بلغ تنزل الملائكة و الروح اخرج شيئاً من الماء ورش بعضه على الثوب رشا خفيفاً ثم صلى فيه ركعتين و دعا ربّه و قال فى دعائه الحمد لله الذى رزقنى ما اتجمل به فى الناس و اوارى به عورتى و اصلى فيه و حمد الله لم يزل فى سعة حتى يبلى ذلك الثوب هـ.

* ثمود بن عبّود فى خطبة على (ع) من روضة الكافى .

ث ٨

* روى الجمهور ان النبى (ص) كان يرى فى الثريا احد عشر نجماً قال السهيلي فى كتابه التعريف والاعلام الثريا اثناعشر كوكباً و كان صلى الله عليه وسلم يراها كلها جاء ذلك فى حديث ثابت من طريق العباس و قال القرطبي فى كتاب اسماء النبى (ص) و صفاته انها لاتزيد على تسعة فى ما لا يذكرونه هـ.

باب الخاء

خ ١

* لبس الخاتمين فى الغين ٤.

* روى الشيخ ابن عربى فى فتوحاته عن موسى الساباطى عن الصادق (ع) ان

الخاتم الذى تصدق به امير المؤمنين (ع) وزن حلقة اربعة مثاقيل فضة و وزن فضة خمسة مثاقيل و هى ياقوتة حمراء سوى قيمته خراج الشام و خراج الشام ستمائة حمل من فضة و اربعة احمال من الذهب و هو لطوق بن الحران قتله امير المؤمنين (ع) و اخذ الخاتم من اصبعه و اتى به (ظ) الى النبى (ص) من جملة الغنائم فاعطاه النبى (ص) و جعله فى اصبعه هـ، و روى الشهيد فى اماليه هذه الرواية بعينها الا ان فى ما رواه و خراج الشام ثلثمائة حمل، الخ.

* فى الخصال كان لعلى بن ابي طالب (ع) اربعة خواتيم يتختم بها ياقوت لئبله و فيروز لنصرته و الحديد الصينى لقوته و عقيق لحرزه و كان نقش الياقوت لا اله الا الله الملك الحق المبين و نقش الفيروز الله الملك الحق المبين و نقش الحديد الصينى العزة لله جميعاً و نقش العقيق ثلاثة اسطر ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله هـ.

* و فى رسالة الشيخ لطف الله بن محمد بن على بن حسن البلادى البحرانى المعمولة فى حكم الذهب و الابريسم عن الصادق عليه السلام قال ماتختم رسول الله (ص) الا سيرا و قال (ع) كان خاتم رسول الله (ص) من ورق قيل كان له فص قال لا و روى انه كان له فص اسود و روى الفص مدوراً قال هكذا كان خاتم رسول الله (ص) هـ.

* روى انه كان لعلى بن ابي طالب (ع) اربعة خواتيم يتختم بها ياقوت لئبله و فيروز لنصرته و الحديد الصينى لقوته و عقيق لحرزه هـ.

* قال العسكرى (ع) لشيعته كنا امرناكم بالتختم باليمين و الان نأمركم ان تحولوا خواتيمكم الى اليسرى لئلا تعرفوا هـ.

* لوجع الخاصرة: سبعة مثاقيل حبة السوداء يدق و يعجن بسبعة مثاقيل عسل و يداف الجميع بسبعة مثاقيل ماء حاراً و يشربه ثلاثة ايام كل يوم هذا القدر هـ، ايضا لوجع الخاصرة ورق الفجل اكلاً هـ.

* النبى خالد ابن سنان بن بيعث ابن مربطة بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عيس قال الصدوق (ره) فى اخر اكمال الدين و اتمام النعمة حدثنى

بذلك جماعة من اهل الفقه والعلم ، اكمال .

* خالد بن سنان مذكور في الميم الثالث .

﴿ خ ٢ ﴾

* قال الشيخ في العدة بعد ان ذكر انه لا يجب العمل بخبر الآحاد وان جاز ذلك عقلاً وذكر الادلة على ما يدعيه واستقصى في ذلك قال بعد ذلك فاما ما اخترته من المذهب وهو ان خبر الواحد اذا كان وارداً من طريق اصحابنا القائلين بالامامة و كان ذلك مروياً عن النبي (ص) او عن واحد من الائمة (ع) و كان ممن لا يطعن في روايته ويكون سديداً في نقله و لم تكن هناك قرينة تدلّ على صحة ما تضمنه الخبر لانه ان كان هناك قرينة تدلّ على صحة ذلك كان الاعتبار بالقرينة و كان ذلك موجبا للعلم و نحن نذكر القرآئن فيما بعد جاز العمل به و الذي يدل على ذلك اجماع الفرقة المحقة فاني وجدتها مجمعة على العمل بهذه الاخبار التي رووها في تصانيفهم و دونوها في اصولهم لا يتناكرون ذلك و لا يتدافعونه حتى ان واحداً منهم اذا افتى بشيء لا يعرفونه سألوه من اين قلت هذا فاذا حالهم على كتاب معروف او اصل مشهور و كان راويه ثقة لا ينكر حديثه سكتوا و سلّموا الامر في ذلك و قبلوا قوله هذه عادتهم و سجيّتهم من عهد النبي (ص) و من بعده من الائمة (ع) و من زمن الصادق جعفر ابن محمد (ع) الذي انتشر العلم عنه و كثرت الرواية من جهته فلولاً ان العمل بهذه الاخبار كان جائزاً لما اجمعوا على ذلك و لانكروه لان اجماعهم فيه معصوم لا يجوز عليه الغلط و السهو و الذي يكشف عن ذلك انه لما كان العمل بالقياس محظوراً في الشريعة عندهم لم يعملوا به اصلاً و اذا شذ منهم واحد عمل به في بعض المسائل او استعمله على وجه المحاجة لخصمه و ان لم يعلم اعتقاده تركوا قوله و انكروا عليه و تبرّأوا من قوله حتى انهم يتركون تصانيف من وصفناه و رواياته لما كان عاملاً بالقياس فلو كان العمل بخبر الواحد يجري ذلك المجري لوجب ايضاً فيه مثل ذلك و قد علمنا خلافه فان قيل كيف تدعون الاجماع على الفرقة المحقة في العمل بخبر الواحد و المعلوم من حالها انها لا ترى العمل

بالقياس فان جاز ادعاء احدهما جاز ادعاء الآخر فقل لهم المعلوم من حالها الذى لا ينكر ولا يدفع انهم لا يرون العمل بخبر الواحد الذى يرويه مخالفهم فى الاعتقاد ويختصون بطريقه فاما ما يكون راويه منهم وطريقه اصحابهم فقد يتاان المعلوم خلاف ذلك و يتا الفرق بين ذلك وبين القياس ايضا و انه لو كان معلوما حظر العمل بخبر الواحد لجرى مجرى العلم بحظر القياس وقد علم خلاف ذلك فان قيل اليس شيو حكم لا يزالون يناظرون خصومهم فى ان خبر الواحد لا يعمل به و يدفعونهم عن صحة ذلك حتى ان منهم من يقول لا يجوز ذلك عقلا و منهم من يقول لا يجوز ذلك لان السمع لم يرد به و مارأينا احدا منهم يكلم فى جواز ذلك و لاصتف فيه كتابا و لاملى فيه مسألة فكيف تدعون انتم خلاف ذلك قيل له الذين اشرت اليهم من المنكرين لخبار الاحاد اتما كلّفوا من خالفهم فى الاعتقاد و دفعوهم عن وجوب العمل بما يروونه من الاخبار المتضمنة للاحكام التى يروون خلافها و ذلك صحيح على ما قدّمنا و لم نجدهم اختلفوا فيما بينهم و انكر بعضهم على بعض العمل بما يروونه الا مسائل دلّ الدليل الموجب للعلم على صحتها فاذا خالفوهم فيها انكروا عليهم لمكان الادلة الموجبة للعلم و الاخبار المتواترة بخلافه فاما من اّال ذلك عقلا فقد دللنا فيما مضى على بطلان قوله و قد يتا ان ذلك جائز فمن انكره كان محجوجا بذلك على ان الذين اشير اليهم فى السؤال اقوالهم متميزة من بين اقوال الطائفة المحقّقة و علمنا انهم لم يكونوا ائمة معصومين و كل قول علم قائله و عرف نسبه و تميّز من اقاويل سائر الفرقة المحققة لم يعتد بذلك القول لان قول الطائفة انما كان حجة من حيث كان فيها معصوم فاذا كان القول صادرا من غير معصوم علم ان قول المعصوم داخل فى باقى الاقوال و وجب المصير اليه على ما نبيّنه فى باب الاجماع فان قيل اذا كان العقل يجوز العمل بخبر الواحد و الشرع قد ورد به ما الذى حملكم على الفرق بين ما ترويه الطائفة المحقّقة و بين ما ترويه اصحاب الحديث من العامّة عن النبى (ص) و هلا عملتم بالجميع او منعتم من الكل قيل العمل بخبر الواحد اذا كان دليلا شرعيا فينبغى ان نستعمله بحيث قرّره الشريعة و الشرع يرى العمل بما ترويه طائفة مخصوصة

فليس لنا ان نتعدى الى غيرها كما انه ليس لنا ان نتعدى من رواية العدل الى رواية الفاسق و ان كان العقل مجوّزاً لذلك اجمع على ان من شرط العمل بخبر الواحد ان يكون راويه عدلاً بلا خلافٍ و كل من اسند اليه ممن خالف الحق لم تثبت عدالته بل يثبت فسقه فلاجل ذلك لم يجز العمل بخبره فان قيل هذا القول يؤدّى الى ان يكون الحق فى جهتين مختلفتين اذا عملوا بخبرين مختلفين و المعلوم من حال ائمتكم و شيوخكم خلاف ذلك قيل له المعلوم من ذلك انه لا يكون الحق من جهتهم و جهة من خالفهم فى الاعتقاد فاما ان لا يكون الحق فى جهتين اذا كان ذلك صادراً من خبرين مختلفين فقد بينّا ان المعلوم خلافه و الذى يكشف عن ذلك ايضا ان من منع بخبر الواحد يقول ان ههنا اخباراً كثيرة لا ترجيح لبعضها على بعض و الانسان فيها مخير فلو ان اثنين اختار كل واحد منهما العمل بواحد من الخبرين اليس كانا يكونان مختلفين و قولهما حق على مذهب هذا القائل فكيف يدعى ان المعلوم خلاف ذلك و يبين ذلك انه قد روى عن الصادق (ع) انه سئل عن اختلاف اصحابه فى المواقيت و غير ذلك فقال (ع) انا خالفنا بينهم فترك الانكار لاختلافهم ثم اضاف الاختلاف الى انه امرهم به فلو لا ان ذلك كان جائزاً لما جاز ذلك منه (ع)، الى اخر كلامه و هو طويل . و قال فى العدة بعد هذا الكلام السابق و ما يتعلق به فى ذكر القرائن المرجحة لخبر الواحد و بعد كلام فى ذلك قال فان كان ما تضمنه هذا الخبر هناك ما يدل على خلاف متضمنه من كتاب او سنة او اجماع و جب اطراحه و العمل بما دلّ الدليل عليه و ان كان ما تضمنه ليس هناك ما يدل على العمل بخلافه و لا تعرف فتوى الطائفة فيه نُظِرَ فان كان هناك خبر آخر يعارضه مما يجرى مجراه و جب ترجيح احدهما على الاخر و سنبين من بعد ما يرجح به الاخبار بعضها على بعض و ان لم يكن هناك خبر آخر يخالفه و جب العمل به لان ذلك دليل اجماع منهم على نقله و اذا اجمعوا على نقله و ليس هناك دليل على العمل بخلافه فينبغى ان يكون العمل به مقطوعاً عليه و كذلك ان وجد هناك فتاوى مختلفة من الطائفة و ليس القول المخالف له مستنداً الى خبر آخر و لا الى دليل يوجب العلم و جب اطراح القول الاخر و العمل بالقول الموافق لهذا

الخبر لان ذلك القول لا بد ان يكون عليه دليل فاذا لم يكن هناك دليل يدل على صحته ولسنا نقول بالاجتهاد والقياس فيسند ذلك القول اليه ولا هناك خبر اخر يضاف اليه وجب ان يكون ذلك القول مطروحا ووجب العمل بهذا الخبر والاخذ بالقول الذى يوافقه هـ، وقال فيما بعد فاما اذا كان الراوى مخالفا فى اعتقاده لاصل المذهب وروى مع ذلك عن الائمة (ع) نُظِرَ فيما يرويه فان كان هناك من طرق الموثوق بهم ما يخالفه وجب اطراح خبره او يكون هناك ما يوافقه وجب العمل به و ان لم يكن هناك من الفرقة المحقة خبر يوافق ذلك ولا يخالفه ولا يعرف لهم قول فيه وجب ايضا العمل به لما روى عن الصادق (ع) انه قال اذا نزلت بكم حادثة لاتجدون حكمها فيما روى عنا فانظروا الى ما رووه عن على (ع) فاعملوا به ولاجل ما قلناه عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث و غياث بن كلوب و نوح بن دراج و السكونى و غيرهم من العامة عن ائمتنا (ع) فى ما لم ينكروه و لم يكن عندهم خلافه واما اذا كان الراوى من فرق الشيعة مثل الفطحية والواقفية و النواوسية و غيرهم نظر فيما يرويه فان كان هناك قرينة تعضده او خبر آخر من جهة الموثوقين بهم وجب العمل به و ان كان هناك خبر اخر يخالفه من طريق الموثوقين وجب اطراح ما اختصوا بروايته و العمل بما رواه الثقة و ان كان ما رووا ليس هناك ما يخالفه ولا يعرف من الطائفة العمل بخلافه وجب ايضا العمل به اذا كان متحرجا فى روايته موثوقا به فى امانته و ان كان مخطئا فى اصل الاعتقاد فلاجل ما قلناه عملت الطائفة باخبار الفطحية مثل عبدالله بن بكير و غيره و اخبار الواقفة مثل سماعة بن مهران و على بن ابي حمزة و عثمان بن عيسى و من بعد هؤلاء بما رواه بنو فضال و بنو سماعة و الطاطريون و غيرهم فيما لم يكن عندهم فيه خلاف فاما ما ترويه الغلاة و المتهمون و المضعفون و غير هؤلاء فما تختص الغلاة بروايته فان كانوا ممن عرف لهم حال استقامة و حال غلوٍ عمل بما رووه فى حال الاستقامة و ترك ما رووه فى حال خطائهم و لاجل ذلك عملت الطائفة بما رواه ابوالخطاب محمد بن ابي زينب فى حال استقامته و تركوا ما رواه فى حال تخليطه و كذلك القول فى احمد ابن هلال العبرتاى و ابن ابي عذافر و غير

هؤلاء فاما ما يرويه في حال تخليطهم فلا يجوز العمل به على كل حال و كذلك القول فيما يرويه المتهمون و المضغفون و ان كان هناك ما يعضد روايتهم و يدل على صحتها و جب العمل به و ان لم يكن هناك ما يشهد لروايتهم بالصحة و جب التوقف في اخبارهم فلاجل ذلك توقف المشائخ عن اخبار كثيرة و هذه صورتها و لم يرووها و استثنوها في فهارستهم من جملة ما يروونه من التصنيفات فاما من كان مخطئا في بعض الافعال او فاسقا بافعال الجوارح و كان ثقة في روايته متحرزا فيها فان ذلك لا يوجب ردّ خبره و يجوز العمل به لان العدالة المطلوبة في الرواية حاصلة فيه و انما الفسق بافعال الجوارح يمنع من قبول شهادته و ليس بمانع من قبول خبره و لاجل ذلك قبلت الطائفة اخبار جماعة هذه صفتهم ، من العدة هـ

* الخلافة الظاهرة و الباطنة في الصاد ٦.

* روى المفيد في الاختصاص في حديث طويل باسناده الى موسى بن محمد الجواد (ع) انه سأل اخاه ابا الحسن العسكري (ع) عن مسائل سألها عنه يحيى بن اكثم فكان (ظ) من جوابه (ع) ان قال و اما قول علي (ع) في الخنثى انه يورث من المبال فهو كما قال و ينظر (ظ) اليه و ينظر اليه قوم عدول فيأخذ كل واحد منهم المِزاة فيقوم الخنثى خلفهم عريانا و ينظرون في المِزاة فيرون الشبَح فيحكمون عليه هـ، اقول و هذا الحديث الشريف يدل على ان الرؤية في المِزاة بالانطباع لا بخروج الشعاع و انعكاسه فتترتب عليه الاحكام ، ١٢.

* من العلامات لتمييز الخنثى ذكر في باب العشر ، من الخصال للصدوق .

* قال الشيخ في العدة بعد ذكر الاقوال في خبر الواحد و الذي اذهب اليه ان خبر الواحد لا يوجب العلم و ان كان يجوز ان ترد العبادة بالعمل به عقلا و قد ورد جواز العمل به في الشرع الا ان ذلك موقوف على طريق مخصوص و هو ما يرويه من كان من الطائفة المحققة و يختص بروايته و يكون على صفة يجوز معها قبول خبره من العدالة و غيرها هـ

* في ق الخندوف كزنبور المتبختر في مشيته كبراً و بطراً و ولد الياس بن مضر عمراً و هو مدرّكة و عامراً و هو طابخة و عميراً و هو قمعة و امهم خندف كزبرج

وهي ليلي بنت حلوان بن عمران و كان الياس خرج في نجعة ' فنفرت ابله من ارب فخرج اليها عمرو فادركها فخرج عامر فتصيدها و طبخها و انقمع عمير في الخباء و خرجت امهم تسرع فقال لها الياس اين تُخندفين فقالت مازلتُ أُخْدِفُ في اتركهم فلقبوا مدركة و طابخة و قمعة و خندِف ، انتهى .

*** قال في الوسائل نقل ابن شهر آشوب في كتاب معالم العلماء**

* اذا اردتْ اَنْ تنظر ما في الارض من الكنوز و ترى الملائكة و الارواح و سكاَن الدار و لا يريك احد فاكتبها في جلدٍ هديدٍ و علقها على نفسك فانك تراهم

هو ال ايه يا طمغيا ل يا صمطلسيه يا قدريل رسل بيل يا بوطها صو
يا هسعطو اقسيا بيل ملك حطاط سل هليطهيطا سل يا سكرلى يا
شينو نا يا اه اه اه يا كيسيسا سل الاطسا سل يا سدطسح حصه
يا ههيبه ههيبه ياها شونش جث جث يا تبقيابطسه يا به
به هي هي اه اه اه يا هتروم يا قوا سل بيطه يا محصينه يا عطونه
من سهيه يا حسي كه يا بهوال بر يو مال يا عزو يا ل يا ططو ل
ططيه اسهيه يا سطسعه صيه تر

✽ قال الحر (ره) في الوسائل نقل ابن شهر آشوب في كتاب معالم العلماء عن المفيد انه قال صنف الامامية من عهد امير المؤمنين (ع) الى عهد ابي محمد الحسن العسكري (ع) اربعمائة كتاب تسمى الاصول فهذا معنى قولهم له اصل وقال الطبرسي في اعلام الوري عن الصادق (ع) من مشهورى العلم اربعة آلاف انسان و صنف من جواباته فى المسائل اربعمائة كتاب معروفة تسمى الاصول رواها اصحابه و اصحاب ابنه موسى (ع) انتهى ، و قال المحقق ايضا فى كتاب الاصول ذهب شيخنا ابو جعفر الى العمل بخبر العدل من رواة اصحابنا لكن لفظه و

ان كان مطلقا فعند التحقيق يتبين انه لا يعمل بالخبر مطلقا بل هذه الاخبار المروية عن الائمة عليهم السلام دونها الاصحاب لا ان كل خبر يرويه امامي يجب العمل به هذا الذي يتبين لى من كلامه و نقل اجماع الاصحاب على العمل بهذه الاخبار حتى لو رواها غير امامي و كان الخبر سليماً عن المعارض و اشتهر نقله فى هذه الكتب الدائرة بين الاصحاب عمل به ، انتهى من الوسائل .

اقول كلام المفيد المنقول عنه صريح فى ان مرويات الاصحاب الى الحسن العسكرى منحصرة فى الاصول الاربعمئة و ظاهر كلام الطبرسى بل صريحه ان الاربعمئة من اجوبة الصادق (ع) رواها اصحابه و اصحاب ابنه موسى (ع) و لا يخفى ما بين الكلامين من التدافع الا ان المشهور على السنة مشأئنا يؤيد كلام المفيد و اما ما نقل عن المحقق و ما تبين له فهذا ما يظهر من كلام الشيخ فى كتابي الاخبار و هو قد تبين فيهما جهات الترجيح و الجمع لا اصل المسئلة و لا يعرف اصل المسئلة عنده من الكتابين و اما تعرف من العدة و امثالها و كلامه فى العدة فى الامامى العدل فكما نقل عنه من قبول روايته و العمل بها مع عدم المعارض و المؤيد و اما غير الامامى فلا يخفى ما فى كلامه (ره) من الاضطراب و ان كان ظاهره كما ذكر عنه و لكن المتأمل يظهر له نقض كلامه بكلامه لانه قال فى العدة فاما اذا كان الراوى مخالفا فى اعتقاده لاصل المذهب و روى مع ذلك عن الائمة (ع) نظر فيما يرويه فان كان هناك من طرق الموثوق بهم ما يخالفه و جب اطراح خبره او يكون هناك ما يوافقه و جب العمل به و ان لم يكن هناك من الفرقة المحقة خبر يوافق ذلك و لا يخالفه و لا يعرف لهم قول فيه و جب ايضا العمل به لما روى عن الصادق (ع) انه قال اذا نزلت بكم حادثة لا تجدون حكمها فيما روى عنا فانظروا الى ما روه عن على (ع) فاعملوا به و لاجل ذلك عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث و غياث بن كلوب و نوح بن دراج و السكونى و غيرهم من العامة عن ائمتنا فيما لم ينكروه و لم يكن عندهم خلافه انتهى ،

اقول وجه الاضطراب فى كلامه (ره) انه قال لم يكن خبر يوافق الخ ، و المخالفة و الموافقة ليس باللفظ خاصة و لا بالمعنى كذلك بل اذا كان فى اخبارنا ما يأذن لنا

فى العمل به ولو بالاشارة فانه يصدق عليه ان فى اخبارنا ما يوافقه وهو قد استدل على العمل به بما يوافقه كمال الموافقة فان الخبر الامر بالعمل به اعظم موافقة و الاصل فى المسئلة انهم (ع) قد يحملون بعض الناس الذين ليسوا من غنمهم بعض الاحكام لغرض يطول بيانه لينقلها الى شيعتهم وقد يحملونه له لا للشيعة لغرض فاذا كان للشيعة فلا بد ان يشيروا فى كلامهم الى ما يدل عليه اما بموافقة او بعدم مخالفة و الا لم ينفوا عن دين الله تأويل المبطلين و ان كان ذلك لا لشيعتهم فلا بد ان يشيروا الى نفيه كذلك و الاشارة من الطرفين اما بحكم يوافق فى عموم او اطلاق او بجمع كثير من اصحابهم على ما يوافق أو لا ينافى كذلك او غير ذلك من جهات التقرير و فى امر المخالفة بالعكس بحيث لا يفقد الفقيه المدقق الجهة المؤيدة او النافية هذا اصل المسئلة على سبيل الاشارة و التنبيه فاذا لم يوجد عنهم المخالف بكل حال فلا ريب انه تقرير له لانهم عليهم السلام ما غفلوا عن ذلك و لانه لا تخلو الارض من حجة كيما ان زاد المؤمنون ردهم و ان نقضوا اتمه لهم و ظاهر كلامه ان بمجرد عدم الموافق و المخالف يجب العمل به لانه خبر مستقل فى حادثة و ليس غيره فان رددناه تعطلت الحادثة و هذا ظاهر البطلان بل ان لم يكن ذلك مقررآله و مرجحا و مؤيدا و الا فلا يصار اليه فكم روى عن على (ع) ما لم يقل به على ان العلة فى عرض الاخبار المتعارضة على رواياتهم و الاخذ بما خالفهم فان فيه الرشد انهم كانوا يسألون عليا عليه السلام و يأخذون بخلافه و يروون خلافه عن غيره و عنه ايضا فمن تأمل هذا الجواب عرف الاضطراب الذى ذكرنا فى كلامه (ره) و ايضا قد قال فيما اذا كان الراوى من فرق الشيعة مثل الفطحية و الواقفية و غيرهما كما قال هنا بشروطه و زاد شرطاً فى الراوى انه اذا كان متحرجا فى روايته موثوقا به فى امانته و لم يشترط ذلك فى المخالفين و الامر ينبغى على العكس لاختصاص هؤلاء بنادون اولئك و ان كانوا عند الله سوء لان الكفر ملة واحدة و ايضا فصل فى امر الغلاة بين حال الاستقامة و عدمها فنفى قبول روايتهم فى حال عدم الاستقامة على كل حال و معلوم ان منه عدم الموافقة و عدم المخالفة و ليسوا باسوء حال من غيرهم بقول مطلق ، احمد بن زين الدين .

* فى الخوآص اذا طلى بخرء الكلب الابيض حلق من به داء الخناق و الذبحة ابرأه سريعاً .



* فى كتاب المحاسن و علل الشرآئع ما هذا لفظه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن فزعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان من قبلنا يقولون ان ابراهيم عليه السلام ختن نفسه بقدوم عردن فقال سبحان الله ليس كما يقولون كذبوا على ابراهيم (ع) فقال كيف ذلك فقال ان الانبياء كانت تسقط عنهم غلفته مع سرهم اليوم السابع فلما ولد لابراهيم اسمعيل من هاجر سقطت عنه غلفته مع سرته و عيرت بعد ذلك سارة هاجر بما تعير به الاماء قال فبكت هاجر و اشتد ذلك عليها قال فلما رءاها اسمعيل بكى لبكائها فدخل ابراهيم عليه السلام فقال ما يبكيك يا اسمعيل قال ان سارة عيرت امى بكذا و كذا فبكت و بكيت لبكائها فقام ابراهيم (ع) الى مصلاه فناجى ربه فسأله ان يلقي ذلك عن هاجر فالقاه عنها فلما ولدت سارة اسحق و كان اليوم السابع سقطت عن اسحق سرته و لم تسقط عنه غلفته فجزعت سارة من ذلك فلما دخل ابراهيم عليه السلام قالت يا ابراهيم ما هذا الحادث الذى حدث فى آل ابراهيم (ع) و اولاد الانبياء هذا ابنك اسحق قد سقطت عنه سرته و لم تسقط عنه غلفته فقام ابراهيم (ع) الى مصلاه فناجى ربه فقال يا رب ما هذا الحادث الذى حدث فى آل ابراهيم و اولاد الانبياء هذا اسحق ابني قد سقطت عنه سرته و لم تسقط عنه غلفته فاوحى الله اليه ان هذا لما عيرت سارة هاجر قاليت ألا اسقط ذلك عن احد من اولاد الانبياء بعد تعيير سارة هاجر فاختن اسحق بالحديد فاذقه حر الحديد قال فختنه ابراهيم بالحديد فجرت السنة بالختان فى اسحق بعد ذلك ، من حاشية منه على مجمع البحرين .

* الزبيب المطبوخ فى ألزاي ٢ .

* قد ذكر تحريم العصير اذا غلى قبل ذهاب ثلثيه و الخمر و سائر الاشربة المحرمة فى الشرع فى سائر الكتب المنزلة الا انها قد غيرت و لهذا كان بعض اليهود قد انكر التحريم تعصبا لان ذلك قد اشير اليه فى التوراة الموجودة عندهم الان بل هو صريح فى ذلك و هو قوله تعالى فيها يآبين شيخرا انتشت ، فياين هو

الشراب بالعبرانية و شيوخ العرق وانتشت لا تشرب، ١٢.

* ابوطالب فى شرح الجعفرية و يطهر العصير العنبى بنقصه بان يذهب ثلثاه بالنار او بالشمس او بسبب انقلابه خلا و كذا يطهر بالانقلاب الخمر بالاناء اى مع الاناء سواء كان بعلاج او لا بخلاف الدبس النجس اذا انقلب خلا و كذا لو عولجت الخمرة بشيء نجس للانقلاب او كان معتصمها كافرا انتهى، فى الفرق تحكم و يمكن ان يقال ان القول به فى الخمر تبعا للنص فيقتصر على مورده بخلاف الدبس لكن هذا يستلزم القول بعدم طهارة النجس المنقلب عن الدبس النجس اذ لا وجه لطهارته مع نجاسته، شيخ ياسين.

* روى محمد بن عبدالله عن بعض اصحابه قال قلت لابي عبدالله (ع) حرم الله الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير فقال ان الله تعالى لم يحرم ذلك على عباده و احلّ لهم ما سواه من رغبة منه فيما حرم عليهم و لا لزهد فيما احلّ لهم ولكنه خلق الخلق و علم ما تقوم به ابدانهم و ما يصلحهم فاحلّه لهم و علم ما يضرهم فنهاهم عنه و حرّمه عليهم ثم اباحه للمضطر فاحلّ له فى الوقت الذى لا يقوم بدنه الا به فامرّه ان ينال منه قدر البلغة لا غير ذلك الحديث، قال فى لك فى جواز تناول الخمر فى الضرورة و هو نص فى المطلوب لكنه مرسل و فى سنده جهالة فلذا جعلناه شاهداً لا دليلاً.

* فى حديث مخاصمة فاطمة عليها السلام مع ابي بكر و عمر فى فذك و العوالى عن الصادق عليه السلام فى حديث طويل بعد ان استدلت عليهما بايات القرءان قال فنظر ابوبكر الى عمر فقال له ما تقول قال عمر فارى الخمس و الفى كله لكم و لمواليكم و اشياكم فقالت فاطمة عليها السلام اما فذك فقد اوجبه الله لى و لولدى من دون موالينا و شيعتنا و اما الخمس فقسّمه الله لنا و لموالينا و اشياعنا كما تقرأ فى كتاب الله قال عمر فما لسائر المهاجرين و الانصار و التابعين باحسان فقالت فاطمة (ع) ان كانوا من موالينا و اشياعنا فلهم ما لنا و عليهم ما علينا و ان لم يكونوا من اشياعنا فلهم الصدقات التى اوجبها الله فى كتابه فقال انما الصدقات للفقراء و المساكين و العاملين عليها و المؤلفة قلوبهم و فى الرقاب الآية، فقال

عمر فذك لك خاصة والخمس والفيء لكم ولاشياءكم ما احسب اصحاب محمد (ص) يرضون بهذا فقالت فاطمة (ع) ان الله تعالى رضى بذلك لنا ورسوله قضاه لنا على الموالاة والمتابعة لا على المعادة والمُخَادَعَة و من عادانا فقد عادى الله و من خالفنا فقد خالف الله و من خالف الله فقد استوجب من الله العذاب الاليم و العقاب الشديد فى الدنيا والاخرة الحديث ، نقله ابن طريح فى كتابه المراثى فى المجلس السابع من الليلة الرابعة .

* روى حماد بن عيسى قال رواه الى بعض اصحابنا عن العبد الصالح ابى الحسن الاول عليه السلام و من كانت امه من بنى هاشم و ابوه من سائر قريش فان الصدقة تحل له و ليس له فى الخمس شىء لان الله تعالى يقول ادعوهم لآبائهم هـ .

خ ٦

* فى حلية الابرار بسنده عن الفضل بن كثير المدائنى عن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال دخل رجل عليه من بعض اصحابه فرأى عليه قميصاً فيه قَبّ قد رَقَّعه فجعل ينظر اليه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما لك تنظر فقال قَبّ بلقا فى قميصك فقال لى اضرب يدك الى هذا الكتاب فاقرأ ما فيه و كان بين يديه كتاب او قريب منه فنظر الرجل فيه فاذا فيه لا ايمان لمن لا حياء له و لا مال لمن لا تقدير له و لا جديد لمن لا خلق له هـ .

* فى قرب الاسناد للحميرى باسناده عن ابى الحسن الرضا عليه السلام الى ان قال عليه السلام قال ابو جعفر عليه السلام فى النطفة قال فاذا تمت الاربعة الاشهر بعث الله تبارك و تعالى اليها ملكين خلاقين يصوّرانه و يكتبان رزقه و اجله و شقيا و سعيدا الحديث ، و فى الكافى فى صحيح زرارة عن ابى جعفر عليه السلام الى ان قال ثم يبعث الله ملكين خلاقين يخلقان فى الارحام ما يشاء الله يقتحمان فى بطن المرأة من فم المرأة فيصلان الى الرحم و فيها الروح القديمة المنقولة فى اصلاب الرجال و ارحام النساء فينفخان فيها روح الحيوّة و البقاء و يشقان له السمع و البصر و جميع الجوارح و جميع ما فى البطن باذن الله تعالى ثم اوحى الله الى الملكين اكتبنا عليه قضائى و قدرى و نافذا امرى و اشترطالى البدء فيقولان يا رب ما نكتب قال فيوحى

الله عز وجل اليهما ارفعا رؤسكما الى رأس امه فيرفعان رؤسهما فاذا اللوح يقرع جبهة امه فينظران فيه فيجدان في اللوح صورته وزينته واجله وميثاقه شقيا وسعيدا وجميع شأنه قال فيملي احدهما على صاحبه فيكتبان جميع ما في اللوح ويشرطان البدأ فيما يكتبان ثم يختمان الكتاب ويجعلانه بين عينيه ثم يقيمانه قائما في بطن امه قال فربما عتا فانقلب ولا يكون ذلك الا في كل عات او مارد، الحديث.

* ابى عن سعد عن البرقى عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابى العلا عن خالد الصيقل عن ابى جعفر عليهما السلام قال ان الله عز وجل قوض الامر الى ملك من الملائكة فخلق سبع

* كل موهوم فقد خلق الله نظيره في الواو الخامسة.

* ذكر خلفاء بنى العباس في الميم السادسة وفي باب السين.

* وفي الخوارج في الفاء ٨.

* من كشكول الشيخ ياسين نقلاً من تفسير الصافي بعد ان ذكر اسباباً ومعاني في تسمية ابراهيم خليلاً ورد في بعض الروايات ان الملائكة قال بعضهم لبعض اتخذ ربنا من نطفة ادم خليلاً وقد اعطاه الله ملكاً عظيماً جزيلاً فاوحى الله الى الملائكة اعمدوا الى ازهدكم ورئيسكم فوقع الاتفاق على جبرئيل ومكائيل فنزلا الى ابراهيم (ع) في يوم جمع غنمه وكان لابراهيم اربعة آلاف راع واربعة آلاف كلب في عني كل كلب طوق وزن من ذهب احمر واربعون الف غنمة حلابة وما شاء الله من الخيل والجمال فوقف الملكان في طرف الجمع فقال احدهما بلذاذة صوت سبوح قدوس فجأوبه الثانى رب الملائكة والروح فقال اعيدها ولكما نصف مالى ثم قال اعيدها ولكما نصف مالى وولدى وجسدى فنادت ملائكة السموات هذا هو الكريم هذا هو الكريم فسمعوا منادياً من العرش يقول الخليل موافق لخليله هـ.

* الفرهود كجلمود ولد السبع وقيل الوعل وقيل ايضا للغلام الغليظ والفرهايد

بطن من الازد منهم الخليل بن احمد العروضى، مجمع البحرين.

* روى المحدثون ان رجلا تلا بحضرة على (ع) قل هل ننبتكم بالاخسرين

اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فقال على (ع) اهل حروراء منهم وهم الخوارج وسموا بالحرورية لتجمعهم بحروراء حين ناظرهم على (ع) بعد مناظرة ابن عباس اياهم قال لهم على (ع) ما نسئكم ثم قال انتم الحرورية لاجتماعكم بحروراء و كان فيهم ذوالثدية حرقوص بن زهير السعدى وزرعة بن برج الطائي وهما من رؤس الخوارج فقال حرقوص تب من خطيئتك و اخرج بنا الى معوية نجاهده قال (ع) انى نهيت عن الحكومة فايئت ثم الان تجعلونها ذنبا اما انها ليست بمعصية ولكنها عجز من الراى و ضعف فى التدبير و قد نهيتكم عنه فقال له زرعة اما والله لئن لم تتب من تحكيملك الرجال لاقتلنك اطلب بذلك وجه الله ورضوانه فقال له على (ع) بؤساً لك ما اشقاك كأنى بك قتيلا تسفى عليك الرياح قال زرعة وددت انه كان ذلك، الخ.

✽ قال المبرد و من شعر امير المؤمنين (ع) الذى لا اختلاف فيه انه قاله و كان يرده انهم لما ساموه ان يقر بالكفر و يتوب حتى يسيروا معه الى الشام فقال ابعد صحبة رسول الله (ص) و التفقه فى دين الله ارجع كافرا ثم قال :

يا شاهد الله على فاشهد ائى على دين النبى احمد
من شك فى الله فانى مهتدى يارب فاجعل فى الجنان موردى هـ.

✽ قال فى مجمع البحرين و مدة خلافة الثلاثة على ما فى المعرب خمسة و عشرون سنة الا ثلاثة اشهر لابي بكر سنتان و ثلاثة اشهر و تسع ليال و لعمر عشر سنين و ستة اشهر و خمس ليال و لعثمان اثنا عشر سنة الا اثنتى عشرة ليلة و مدة خلافة امير المؤمنين على بن ابي طالب خمس سنين و ثلاثة اشهر هـ، و قال فيه بعد ذلك و مما ذكر فى التواريخ ان الحسن (ع) لما خلع نفسه من الخلافة تم الامر لمعوية بن ابي سفيان و هو اول الخلفاء من بنى امية و اخرهم السفاح و كانت مدة خلافة بنى امية نيفا و ثمانين سنة و هى الف شهر ثم جاءت الدولة العباسية بخراسان و قام بالامر المنصور بعد اخيه ثم قام من بعده موسى الهادى ثم قام اخوه هرون الرشيد ثم تابعوا فى الخلافة الى زمن المعتصم بالله ثم من بعدهم تفرقت الدولة على سلاطين الزمان و مدة خلافتهم خمسمائة و عشرون سنة و شهور هـ، و

تاريخ مدتها شرك و تاريخ ابتدائها قول و تاريخ انقضائها خون، ١٢. *
 في خطبة البيان قال عليه السلام اعلمو ان الله ابتداء في خلق الاشياء يوم الاحد
 الى يوم الخميس الى ثلث ساعات من يوم الجمعة و في اول ساعة خلق فيها
 الاوقات (الاقوات ظ) و الآجال و في الساعة الثانية خلق الارزاق و في الساعة
 الثالثة خلق آدم (ع) هـ.

* في كتاب العلل في اوله في باب علّة خلق الخلق باسناده عن علي بن الحسن
 بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له لم خلق الله
 عز و جل الخلق على انواع شتى و لم يخلقه نوعا واحداً فقال لثلاثيقع في الاوهام
 على انه عاجز و لاتقع صورة في وهم احد الا و قد خلق الله عز و جل عليها خلقاً
 لثلاثيقول قائل هل يقدر الله عز و جل على ان يخلق صورة كذا و كذا لانه لايقول
 من ذلك شيئاً الا و هو موجود في خلقه تبارك و تعالى فيعلم بالنظر الى انواع خلقه
 انه على كل شيء قدير هـ.

خ ٨

* خزبل و خزيبيل كزبرج و زنبيل اسم مؤمن آل ياسين ق.
 * الخَضِرُ صاحب موسى (ع) هو بفتح الخاء و كسرهما و سكون الضاد و بفتحها و
 كسرهما و نقل انه ابن ماعيا بن عيص بن اسحق و في بعض الشروح اسمه الياس بن
 ملكان بن ارفخشذ بن سام بن نوح (ع) و قيل اسمه ايليا بن عاميل ابن شمالحين بن
 اريا بن عليا بن عيص بن اسحق بن ابراهيم (ع) و قيل اسمه ارميا بن حليقا بن سبط
 هرون و قيل و الاصح ما نقله اهل السير و ثبت عن النبي (ص) ان اسمه يُلَيَّا بِيَاء
 مفتوحة و لام ساكنة و يَاء مثناة من تحت و في آخره الف ابن ملكان بفتح الميم و
 اسكان اللام و بالنون بعد الالف ، مجمع البحرين .

* الخضر (ع) قيل ان الخضر كان على مقدمة ذى القرنين الاكبر الذي كان في
 ايام ابراهيم (ع) الخضر (ع) و بلغ معه نهر الحياة فشرب من مائه و هو لايعلم
 فخلد و هو الى الان حي و هو صاحب موسى (ع) الذي لقيه عند مجمع البحرين ،
 التذكرة البدرية .

* ما يدل على ان الخطاب الشفاهى يعم فى التأء ٥.

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥
 ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥

*** صفة الخط الذي ذكره البهائي في كشكوله على الاصطلاح المذكور على**

ترتیب ابجد

ا ب ج د ه و ز ح ط ی ک ل م ن

س ع ف ق ر ش ت ث خ ذ ض ط غ

* خط يكتب به اليهود في الحساب

U	2	9
F	F	1
U	4	8
F	D	F
←	9	Q
Q	^	V
		90
		10

❖ القمى قال حدثنا على بن جعفر قال حدثنا محمد بن عبد الطاهر قال حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثنا حفص الكناسى قال سمعتُ عبد بن بكير الدجاني قال قال ابي الصادق جعفر بن محمد (ع) اخبرني عن رسول الله (ص) كان عاما للناس اليس قد قال الله في محكم كتابه في قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس لاهل المشرق واهل المغرب واهل السماء واهل الارض من الجن والانس هل

بَلَّغَ رسالته اليهم كلهم قلتُ لا ادرى قال يا ابن بكير ان رسول الله صلى الله عليه
واله لم يخرج من المدينة فكيف بلغ اهل المشرق والمغرب قلتُ لا ادرى قال
ان الله امر جبرئيل (ع) فاقلع الارض بريشة من جناحه و نصبها لرسول الله (ص)
فكانت بين يديه مثل راحته فى كفه ينظر الى اهل المشرق والمغرب و يخاطب
كل قوم بالسنتهم و يدعوهم الى الله و الى نبوته بنفسه فما بقيت قرية ولا مدينة الا
ودعاهم النبى (ص) بنفسه هـ.

﴿ ١٠ ﴾ خ

* بسم الله الرحمن الرحيم هذا استخراج مولانا الصادق عليه السلام من كتاب الله
العزیز لمن اراد كشفاً عن امر من الامور او غرض من الاغراض و احب أن يعرف
صلاحه من فسادہ فليقرع فى الاصابع مرة واحدة فمهما ظهر من الاصابع من العد
فليعمل به و هو موضوع على البروج الاثنى عشر حمل واحد و واحد و جعلت له
مالاً ممدوداً فهو مبارك و ابشر بالظفر و السرور ثور ٢ و ٢ يرزقون فرحين بما اتاهم
الله من فضله و سَع الله عليك و يخلصك من الغم جوزا ١ و ٢ فاصبر صبراً جميلاً فما
له من قوة و لا ناصر نهى عن الاستعجال فى الطلب سرطان ٣ و ٣ واسروا الندامة
لما رأوا العذاب انما الخمر و الميسر و الانصاب و الازلام الاية، احذر هذا الامر
الذى تريده اسد ٢ و ٣ يا ايها الذين امنوا ادخلوا فى السلم كافة يأمر بالتوكل فى
الامر و ينهى عن الشك سنبله ١ و ٣ كمثله حبة انبت سبع سنابل فى كل سنبله مائة
حبة تصلح احوالك و يستر قلبك و الذى تطلبه من الله تناله ميزان ٤ و ٤ يوم تجد
كل نفس ما عملت من خير محضراً يؤل هذا الامر الى فرح و تصل الى مرادك
و تنال السرور فيه و تقضى الحاجات عقرب ١ و ٤ و لقاها نضرة و سروراً ابشر
بنعمة من الله و رزق واسع و الراحة من جميع الغموم و ابشر ببلوغ المراد قوس
٢ و ٤ و اسبغ عليكم نعمه ظاهرة و باطنة يؤدى الى السرور و نيل المراد جدى ٤
و ٣ من عمل صالحاً فلنفسه و من اساء فعليها و لا تلقوا بايديكم الى التهلكة تخلى
عن المضى و الشروع فى هذا الامر دلو ٤ و ٥ و لو انما فى الارض من شجرة اقلام
و نصحت لكم الاية، احذر ان تذهب فى شىء من امرك او تخاصم احداً فتشقى

حوت ١ و ٥ و من اياته ان (يرسل ظ) الرياح مبشرات و ليذيقكم من رحمته ابشر بالفرج و بلوغ القصد و المراد الشمس ٢ و ٥ و لا يستطيعون لهم نصرالن تنالوا البر الاية، اخرج من هذا الامر و اتق الله و لا تعجل فى طلب المقصود و توكل على الله القمر ٣ و ٥ يخافون يوما تتقلب فيه القلوب و الابصار و مبشراً برسولٍ فقد انقذك الله من امرٍ عظيم فان عاقبة امرك الى خير زحل ٥ و ٥ فاستجبنا له و نجينا من الغم ينبغي ان تيسر فانك ستظهر على عدوك و من يريدك بسوء فان الله ينجيك منه و من الغموم و يبلغك مرادك انشاء الله تعالى هـ.

* ذكر الخيط للحمى فى الحاء الرابعة.

* فى الخصال للصدوق ان الله عز و جل خلق الخيل من اربعة اشياء من البحر الاعظم المحدق بالدنيا و من النار و من دموع ملك يقال له ابراهيم و من بثر طيبة هـ.
* خير اسم بلد سَمَى باسم خير بن فانية بن مهلائيل اخو حنين بن مهلائيل الذى عرف به حنين باوطاس هـ.

* قال فى المسالك قوله و خيار الشرط يثبت فى كل عقد عدا النكاح و الوقف و كذا الابراء و الطلاق و العتق رواية شاذة، اما جواز الشرط فى العقود فيستثنى من البيع ما يتعقبه العتق كشرآء القريب فانه لا يثبت فيه خيار الشرط و لا المجلس و كذا شرآء العبد نفسه ان جوزناه لانه مناف لمقتضاه و اما استثناء ما ذكر فلان النكاح لا تقصد فيه المعاوضة و الوقف ازالة ملكٍ على وجه القرية و مثله العتق و قريب منه الابراء و هذه المواضع محل وفاق و هو الحجة و اما التعليل فلا يصلح لتخصيص النص العام و كذا القول فى الطلاق و فى معناه الخلع و المباراة و فى معنى العتق التدبير و ان كان جائزاً فى حال الحياة و المكاتبة المطلقة اما المشروطة فجوز جماعة فيها خيار الشرط للمولى و للعبد عند الشيخ و استثنى الشيخ (ره) ايضا من العقود الصرف مدعياً الاجماع و اطبق المتأخرون على ثبوته فيه و منع الاجماع و هو حسن لعموم الخبر و اعلم ان استثناء المصنف الطلاق و العتق من العقود اما منقطع لانهما من باب الايقاع او محمول على اطلاق العقد على ما يعم الايقاع تجوزا و كذا القول فى الابراء ان لم نشترط فيه القبول هـ، قال

فى المسالك قبل هذا المذكور قوله اذا تلف المبيع قبل قبضه فهو من مال بايعه، المراد انه يفسخ العقد بتلفه من حينه ويرجع الثمن الى ملك المشتري فلو كان قد تجدد له نماء بعد العقد وقبل التلف فهو للمشتري وليس للمشتري مطالبة البائع بالمثل او القيمة^١ وان كان الحكم بكونه من مال البائع يوهم ذلك وانما عبروا بذلك تبعاً للنص والمراد منه ما ذكرناه وح فيقدر دخوله فى ملك البائع قبل التلف تاماً ويكون التلف كاشفاً عنه ومثله دخول الدية فى ملك الميت والعبد المأمور بعقده فى ملك المعتق عنه وحكى فى التذكرة وجهها بان الفسخ هنا يكون من اصله وعليه فلا يحتاج الى التقييد^٢ هذا كله اذا كان تلفه من الله تعالى اما لو كان من اجنبى او من البائع تخير المشتري بين الرجوع بالثمن وبين مطالبة المتلف بالمثل او القيمة ولو كان التلف من المشتري ولو بتفريطه فهو بمنزلة القبض فيكون التلف منه هـ.

✽ من حدّ آثّق الشيخ يوسف (ره) مختصراً اذا كان العاقد واحداً عن اثنين ففيه ثلاث احتمالات: الاول ثبوت الخيار ما لم يشترط سقوطه او يلزمه عنهما او يفارق المجلس الذى عقد فيه على قول وهو ظاهر الشرائع والقواعد الثانى ثبوته دائماً ما لم يلتزمأه او يشترطاً سقوطه ونقل عن التذكرة وهو ظاهر اختيار الدروس والثالث عدم ثبوت الخيار اصلاً واختاره بعض فضلاء متأخرى المتأخرين والواحد يشمل ما لو كان ولياً شرعياً يبيع عن ماله من ولده او بالعكس او مال ولديه احدهما على الاخر او كان وكيلاً عن المتبايعين او كان احد المتبايعين وكيلاً عن الاخر وما قيل انه يصدق ايضا ان الواحد عاقد عن اثنين وقائم مقامهما وان كان احدهما لا يخفى من خفاء وهذا المحقق الشيخ على (ره) اعترض فى شرح القواعد على عبارة المصنف فقال اعلم ان فى قوله العاقد عن اثنين مناقشة لان العاقد عن واحد

-
- ١- اى بمثل المبيع او قيمته لانفساخ البيع بالتلف اذا كان من قبل الله تعالى وليس تقدير دخوله فى ملك البائع قبل التلف مانعاً من الحكم بكون النماء المتجدد قبل التلف للمشتري اذ فائدة التقدير عدم المطالبة بالمثل او القيمة، ١٢.
 - ٢- لكنه على هذا لا يكون النماء المتجدد بعد العقد وقبل التلف للمشتري، ١٢.

مع نفسه يخرج من العبارة و لا وجه لاجراجه بل ينبغي ادراجه فيكون الحكم وارداً عليهما انتهى ، و الخيار المحكوم بثبوته اعم من كونه للعاقد و لو بالولاية لكن يراعى فى حق الطفل المصلحة فيه كما فى الاصل او لغير العاقد كالوكيل فان الخيار للموكلين و قولهم ما لم يشترط سقوطه او يلتزم عنهما انما يتم فيمن له الاشتراط و الالتزام كالأب و الجد اما الوكيل فى العقد خاصة فليس له ذلك و وجه الاول ان مسقط خيار المجلس افتراق المتبايعين و لما تعذر فى الواحد اذ لا يفارق نفسه اعتبر ما يمكن و هو مفارقة المحل لمشايعته لافتراقهما و هذا القول نقله فى ط بلفظ و ردّه بعض المتأخرين بان الوارد افتراقهما لا فراق المجلس و وجه الثانى ظاهر قولهم (ع) البيعان بالخيار يعنى المتبايعين بوكيلهما اوليها (او وليهما خ) فيثبت الخيار هنا و لان قولهم (ع) ما لم يفترقا دل على ثبوت الخيار الآ مع الافتراق و ليس هنا افتراق فيثبت و يحصل الشك فى المسقط و يستصحب الثبوت و وجه الثالث و هو عدم الثبوت اصلا ان الظاهر من الاخبار هو المغايرة بينهما و التعدد فيهما و لا يشملهم عموم الوكيل و الولي لان الاطلاقات الشرعية تتوجه الى الافراد الشايعة و هى المتبادرة عند الاطلاق هـ .

* فائدة - فى اوقات الاستخارة فى كتاب الله المجيد روى عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (ع) يوم السبت من الصبح الى الضحى ثم الظهر الى العصر ثم من المغرب الى العشاء يوم الاحد من الصبح الى الظهر ثم من العصر الى المغرب يوم الاثنين من الصبح الى طلوع الشمس ثم من الظهر الى المغرب يوم الثلاثاء من الضحى الى الظهر ثم من العصر الى العشاء يوم الخميس من الصبح الى طلوع الشمس ثم من الظهر الى العشاء يوم الجمعة من الصبح الى طلوع الشمس ثم من الضحى الى العصر ثم من المغرب الى العشاء الاخير هـ .

* فى الحديث قال (ص) انا بين خيرتين و هى تشية خيرة كعنبه اى انا مخير بين الاستغفار و تركه فى قوله ته استغفر لهم او لاتستغفر لهم هـ .

* ساعات الاستخارات عن الصادق عليه السلام يوم السبت من الصبح الى ...

(بياض فى الاصل) ثم من الظهر الى العصر يوم الاحد من الصبح الى الظهر ثم من العصر الى المغرب يوم الاثنين من الصبح الى الطلوع ثم من الضحى الى الزوال يوم الثلاثاء من الضحى الى الظهر ثم من العصر الى العشاء يوم الاربعاء من الصبح الى الزوال ثم من العصر الى العشاء يوم الخميس من الصبح الى الطلوع ثم من الظهر الى العشاء يوم الجمعة من الصبح الى الطلوع ثم من الظهر الى العصر ثم من المغرب الى العشاء هـ.

* ذكر ابن طاووس (ره) فى كتاب الاستخارات والتفأل بالمصحف يقرأ الحمد واية الكرسي وعنده مفاتيح الغيب الاية ، ثم يقول اللهم ان كان فى قضائك وقدرك ان تمنّ على امة محمد نبيك (ص) بظهور وليك وابن بنت نبيك (ص) فعجل ذلك وسهله وتيسره وتكمله واخرج لى اية استدلل بها على امرٍ فأتئمّر او نهى فانتهى و ما اريد الفال فيه فى عاقبة ثم افتح المصحف وعد سبع قوآثم ثم عد ما فى الصفحة اليمنى من الورقة السابعة وما فى اليسرى من الورقة الثامنة من لفظ الجلالة ثم عد من القوآثم بقدر الجلالات ثم عد من الصفحة اليمنى من القائمة التى ينتهى اليها العدد اسطرأ بعدد لفظ الجلالة و تتفأل باخر سطرٍ من ذلك يتبين لك الفال ان شاء الله تعالى هـ.

خ ١٢

* فى مؤلفات المحقق الطوسى ما حاصله ان الخشية والخوف وان كانا فى اللغة بمعنى واحد الا ان بين خوف الله وخشيته فى عرف ارباب القلوب فرقا وهو ان الخوف تألم النفس من العقاب المتوقع بسبب ارتكاب المنهيات والتقصير فى الطاعات وهو يحصل لاكثر الخلق وان كانت مراتبه متفاوتة جدّا والمرتبة العليا منه لا تحصل الا للقليل والخشية حالة تحصل عند الشعور بعظمة الحق وهيبته وخوف الحجب عنه وهذه حالة لا تحصل الا لمن اطلع على حال الكبرياء وذاق لذة القرب ولذا قال سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء فالخشية خوف خاصّ و قد يطلقون عليها الخوف ايضا انتهى ، من مجمع البحرين .

باب الذال

— ذ ١ —

* التزويج بذات العدة فى الزاى السادسة .

— ذ ٢ —

* فى يه سئل الصادق (ع) اين اراد ابراهيم (ع) ان يذبح ابنه فقال على الجمرة الوسطى و لما اراد ابراهيم ان يذبح ابنه قلب جبرئيل المذبة و اجتر الكبش من قبل ثبير و اجتر الغلام من تحته و وضع الكبش مكان الغلام و نودى من ميسرة مسجد الخيف ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين و فديناه بذبح عظيم يعنى بكبش املح يمشى فى سواد و يا كل فى سواد و ينظر فى سواد و يتعز فى سواد و يبول فى سواد اقرن فحل و كان يرتع فى الجنة اربعين عاما .

* فى الخصال خصلة من الذنوب لا تغتفر عن ابى جعفر (ع) قال من الذنوب التى لا تغفر قول الرجل ليتنى لا اؤاخذ الا بهذا .

* لا يشترط فى الذبيحة استقرار الحياة بل يكفى خروج الدم المعتدل او الحركة الارادية و اذ ارفع السكين الذابح لا يضر الا مع الكثرة و يجب الاستقبال بالذبيحة الى القبلة دون الذابح ، زين الدين .

* روى عن الصادق (ع) ان الذنوب التى تغير النعم البغى على الناس و ترك العادة فى الخير و كفران النعم و الشرك بالله و التى تنزل النقم هى العصيان و الاستهزاء و السخرية بالناس و التطاول عليهم و التى تقطع الرجاء اليأس من روح الله و القنوط من رحمته و الثقة بغيره و التكذيب بوعدده و التى تدل الاعداء التظاهر بالظلم و الفجور و اباحة المحظور و عصيان الاخير و الانطباع فى الاشرار و التى ترد الدعاء سوء النية و السريرة و النفاق مع الاخوان و تأخير الصلوة عن وقتها و التى يستحق بها نزول البلاء ترك معاونة المهلوف و المظلوم و ترك الامر بالمعروف و النهى عن المنكر و التى تحبس غيث السماء جور الحكام و شهادة الزور و

كتمان الشهادة و منع الزكوة و المعاونة على الظلم و قساوة القلب على الفقراء و التى تكشف الغطاء الاستدانة بغير نية القضاء و الاسراف فى النفقة فى الباطل و البخل على الاهل و الولد و سوء الخلق و قلة الصبر و الكسل و الضجر و الاستهانة باهل الدين و التى تعجل الفناء الكذب و الزنا و قطع الرحم و اليمين الفاجرة و سد الطرق و ادعاء الامامة بغير حق و التى تظلم الهوآء هى السحر و الكهانة و الايمان بالنجوم و التكذيب بالقدر و عقوق الوالدين و التى تورث الندم هى قتل النفس بغير حق و ترك صلة القرابة و ترك الصلوة حتى يخرج وقتها و ترك الوصية و ترك الزكوة حتى يحضر الموت و التى تهتك العصم هى شرب الخمر و اللعب بالقمار و فعل ما يضحك الناس و المزاح و اللهو و ذكر عيوب الناس و مجالسة اهل الريب و التى تدفع القسم هى اظهار الافتقار و شكوى الله عز و جل و النوم عن صلواتى العتمة و الغداة و استحغار النعم هـ.

ذ ٥

* ذكر بعض حكم الصلوة فى الذهب و الفضة فى اللام الثانية .

ذ ٦

* ذوالفقار فى الفاء الرابعة .

* ذوالكفل (ع) بعثه الله الى ملك من ملوك بنى اسرائيل يقال له كنعان فدعاه الى الايمان و كفل له الجنة فآمن و سمي ذالكفل ، التذكرة البدرية .

* ذوالقرنين و هو الاكبر المذكور فى القراءان و هو من ولد سام بن نوح (ع) لقي ابراهيم الخليل (ع) و طاف الدنيا و الخضر (ع) على مقدمته و سد على يأجوج و مأجوج و هو الذى بنى الاسكندرية و اما ذوالقرنين الاصغر فهو اليونانى الذى قتل دارا بن دارا و سلبه ملكه و تزوج ابنته و اجتمع له الروم و فارس و دار الدنيا و بلغ الظلمات و طلب عين الخلد فلم يجدها و رجع الى العراق و مات بشهر زور و كان عمره ستا و ثلاثين سنة ، التذكرة البدرية .

* ذوالحليفة و هو واد معروف على ستة اميال من المدينة و الاحوط الاحرام من

مسجد الشجرة وهو بطن الوادى بالقرب من الآبار المعروفة بآبار علي وبالجانب القبلى منه موضع يظن بعض الناس انه المسجد وليس به وانما هو معرّس النبی (ص) و هو الموضع الذى يستحب النزول فيه للمراجع على طريق المدينة و السقائف خارجة عن المسجد فينبغى الاحرام من وسطه هـ.

— ذ ٨ —

- * ذرية ابليس ذكرت معه فى الالف الثانى .
- * للذكاء صلوة وعمل ذكر فى الغين السادسة سهوا، ١٢ .
- * صفة ذرور للبياض مجرب و هو طشم ربع اوقية عطارى و لؤلؤ و زنجفر و ماميران و بول الضب و نبات مصرى و رسول كل واحد مثقال و عنبر و عروق المرجان و صبر احمر و روسخت و صمغ عربى و عنزوت مقبب و ورد قرنفل و مرّ و زعفران كل واحد نصف مثقال و ترياق ربع مثقال و فى بعض النسخ و هى مجربة ايضا زيادة ملح اندرانى و دم الاخوين نصف مثقال، ١٢ .
- * اذا ذلك الذكر باصل النرجس ساذجاً زاد فى غلظه كثير اهـ.
- * الذرية مثلثة اسم يجمع نسل الانسان من ذكر و انثى كالاولاد و اولاد الاولاد و هلم جرا قيل و اصلها الهمز لانها فعولة من يذراً الله الخلق فابدلت الهمزة ياءً كنبى فلم يستعملوها الا غير مهموزة و قيل اصلها ذرورة على وزن فعلولة من الذر بمعنى التفريق لان الله ذرهم فى الارض فلما كثر التضعيف بدّلوا الرأء الاخيرة ياءً فصارت ذرورة فادغمت الواو فى الياء فصارت ذرية و تجمع على ذريات و ذرارى بالتشديد، مجمع البحرين .
- * و عنه^١ عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي عبد الله (ع) قال قلت له كان الناس امة واحدة لا مؤمنين و لا مشركين فبعث الله النبيين مبشرين و منذرين قال كان الناس امة واحدة لا مؤمنين و لا مشركين فبعث الله النبيين مبشرين و منذرين فثم وقع التصديق و التكذيب و لو سألت الناس قالوا لم نزل و كذبوا انما هو شىء بدأ الله هـ، اصل درست .

* فائدة - كل شفع في الانسان مؤنث الا الخدين و الحاجبين و كل مفرد فيه مذكر الا الكبد و الطحال، ١٢ .

* في الخصال الذكر مقسوم على سبعة اعضاء اللسان و الروح و النفس و القلب و العقل و المعرفة و السر و كل واحد منها يحتاج الى الاستقامة فاما استقامة اللسان فصدق الاقرار و استقامة الروح صدق الاستغفار و استقامة النفس ... و استقامة القلب صدق الاعتذار و استقامة العقل صدق الاختبار و استقامة المعرفة صدق الافتخار و استقامة السر بعالم الاسرار فذكر اللسان الحمد و الثناء و ذكر النفس الجهد و الغناء و ذكر الروح الخوف و الرجاء و ذكر القلب الصدق و الصفاء و ذكر العقل التعظيم و الحياء و ذكر المعرفة التسليم و الرضا و ذكر السر على رؤية اللقاء هـ، حدثنا بذلك ابو محمد عبدالله بن حامد رفعه الى بعض الصالحين عليهم السلام هـ.

* روى محمد بن احمد بن ابي علي الفَتَّال النيشابورى الشهيد رحمه الله في روضة الواعظين في مبحث حسن الخلق و كظم الغيظ عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لبنيه اياكم و مُعَاداة الرجال فانهم لا يخلون من ضربين من عاقلٍ يَمَكُرُ بكم او جاهلٍ يعجل بكم و الكلام ذكرٌ و الجواب انثى فاذا اجتمع الزوجان فلا بُدَّ من النتاج هـ.

* و عن الاصمغ بن نباتة قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله ذكر الله عز وجل عبادة و ذكرى عبادة و ذكر على عبادة و ذكر الائمة عبادة و الذى بعثنى بالنبوة و جعلنى خير البرية ان وصى لافضل الاوصياء و انه لحجة الله على عباده و خليفته على خلقه و من ولده الائمة الهداة بعدى بهم يحبس الله العذاب عن اهل الارض و بهم يمسك السماء ان تقع على الارض و بهم يمسك الجبال ان تميد بهم و بهم يسقى خلقه الغيث و بهم يخرج النبات اولئك اولياء الله حقا و خلفاؤه صدقا عدتهم عدة الشهور و هى اثناعشر شهرا و عدتهم عدة نقباء موسى ابن عمران ثم تلا هذه الاية و السماء ذات البروج ثم قال اتزعم يا ابن عباس ان الله يقسم بالسماء ذات البروج و يعنى به السماء و بروجها قلت يا رسول الله

فما ذاك قال اما السماء فاننا واما البروج فالائمة بعدى اولهم على و اخرهم المهدي صلوات الله عليهم اجمعين ، من حاشية منه على مجمع البحرين .

ذ ٩

* حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى و اذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذرياتهم و اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قلث معاينة كان هذا قال نعم فثبتت المعرفة و نسوا الموقف و سيدكرونه و لولا ذلك لم يدر احد من خالقه و رازقه فمنهم من اقر بلسانه في الذر و لم يؤمن بقلبه فقال الله فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل هـ ، من تفسير على بن ابراهيم .

* الدُّرَّاح كزُنَّار و قُدُّوس و سَكِّين و سَقُّود و غُرَاب و صُبُور و سُكَّر و كَنِيسَة و الذرنوح بالنون و الذرحوح و الدُّرَّاح كَفُعْلُعْل و تفتح الرَاءان و قد يشدد ثانيه دُوَيْبَة حمراء منقطة بسوادٍ تطير و هي من السموم انتهى ، من القاموس . و اقول و العرب يعالجون بها الذي عضه الكلب الكلب و يزعمون انه ليس في العقاقير لها في علاج المكلوب نظير و كان اهل هجر و الاحساء بواديها و حاضريها ممن لا يشكون في ذلك و دائماً يستعملونه لذلك ، ١٢ .

باب الضاد

ض ١

* ذكر مخرج الضاد في الحاء الاولى .
* فائدة - اذا ضاع لك شيء فاكتب في كفك هذه الاسماء و اخرج و اطلب حاجتك تجدها انشاء الله تعالى و هذا ما يكتب طعاب ككيب

* مخرج الضاد من حافتي اللسان و ما يليه من الاضراس من الایسر و الایمن و من الایسر ایسر و في الاستعمال اكثر و هو المخرج الرابع من اللسان هـ ، و هو الحرف المستطيل اي الضاد وصف بالاستطالة لانه يستطيل حتى يتصل

بمخرج اللام والاستطالة ابعد المسافتين و من ثم صَعِبَ اللفظ بها هـ، و مخرجه مقابل مخرج الجيم و الشين و الياء من حافة اللسان لكنه اقرب الى مقدم الفم بقليل فاول مخرجه من حافة اللسان ما يسامت آخر مخرج هذه الحروف الثلاثة الجيم و الشين و الياء و آخر مخرجه اول مخرج اللام اى يسامت اوله و لهذا يسمى مستطيلاً فاستغرق اكثر الحافة و لهذا قال الرضى (ره) يقال للضاد طويل لانه من اقصى الحافة الى ادنى الحافة و هو اول مخرج اللام فاستغرق اكثر الحافة هـ.

— ض ٣ —

* وَضَجْنَان كسکران جَبَل قرب مكة و جبل آخر بالبادية ق .

— ض ٨ —

* فى طب الائمة (ع) عوذة لوجع الاضراس و رقية لها، ابو عبدالله الحسين بن محمد الخواتيمى قال حدثنا الحسين ابن على بن يقطين عن حسان الصيقل عن ابى بصير عن ابى جعفر الباقر (ع) قال شكوت اليه وجع اضراسى و انه يسهرنى الليل قال فقال لى يا ابا بصير اذا حسست بذلك فضع يدك عليه و اقرأ سورة الحمد و قل هو الله احد ثم اقرأ و ترى الجبال تحسبها جامدة و هى تمر مر السحاب صنع الله الذى اتقن كل شىء انه خير بما تعملون فانه يسكن ثم لا يعود هـ، حدثنا حمدان بن اعين الرازى قال حدثنا ابوطالب عن يونس عن ابى حمزة عن سماعة بن مهران عن ابى عبدالله (ع) انه امر رجلاً بذلك و زاد فيه و قال اقرأ انا انزلناه فى ليلة القدر مرة واحدة فانه يسكن ثم لا يعود هـ، و عن امير المؤمنين (ع) انه قال من اشتكى ضرسه فليأخذ من موضع سجوده و ليمسحه على الموضع الذى يشتكى و يقول بسم الله و الشافى الله و لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم و روى عن ابى الحسن الماضى (ع) قال ضربت على اسنانى فجعلت عليها السعد و قال خل الخمر يشد اللثة و قال يأخذ حنطة فيقشر و يستخرج دهنها فان كان الضرس مأكولاً منحرفاً يقطر فيه قطرتان من الدهن

واجعل منه فى قطنة واجعلها فى اذنك التى تلى الضرس ثلاث ليال فانه يحسم ذلك باذن الله تعالى وفيه ايضا رقية جبرئيل (ع) للحسين بن على (ع) العجب كل العجب لدابة تكون فى الفم تأكل العظم وتترك اللحم انا الراقى والله عز وجل المشافى الكافى لا اله الا الله والحمد لله رب العالمين واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها تضع يدك على الضرس ثم ترقيه من جانبه سبع مرّات يهدأ ان شاء الله تع، ايضا له يكتب فى قرطاس ويعلق على الجانب الذى يشتكى بسم الله الرحمن الرحيم اشهد انك لست بالله استحدثناك ولا برّب يبيد ذكرك ولا ملك يشركك قوم لقصور منك يفضون معك ولا كان قبلك ولا كان من اله يلجأ له ونتعوذ به وندعوه وندعك ولا اعانك على خلقنا من احد فيسئل فيك سبحانهك و بحمدك صلى الله على محمد واله واشفه بشفائك عاجلا هـ.

— ض ١٠ —

* الضيف الذى تجب فطرته ضابطه ان يحضر جزءاً من رمضان متصلاً بالغروب وان لم يأكل ولو ترك فى المسجد مثلاً اذا صدق عليه اسم الضيافة، زين الدين .
 * فى نكت الارشاد للشهيد الاول فى شرح قوله ولو اوصى بضعف نصيبه الخ، قال اقول نقل الشيخ فى ف عن كافة الفقهاء والعلماء ان الضعف مثلاً الشىء و احتج بقوله تع ضعف الحيوه و ضعف الممات فاولئك لهم جزاء الضعف و بما روى ان عمر اضعف الصدقة على نصارى بنى تغلب و من المعلوم انه كان يأخذ منهم زكاتين من كل اربعين شاتين وقال ابو عبيد بن سلام ضعف الشىء مثله لقوله تع يضاعف لها العذاب ضعفين ولا خلاف فى وجوب حدّين عليها وقال ابو عبيدة بن المثنى ضعف الشىء هو و مثله و ضعفاه هو و مثلاه وقال الخليل الضعف ان يزداد على اصل الشىء فيجعل مثليّن او اكثر و كذلك الاضعاف والمضاعفة وقال الازهرى الضعف المثل فما فوقه وقال الجوهرى ضعف الشىء مثله و ضعفاه مثلاه و اضعافه امثاله، و ما اختاره المصنف هنا من ان الوصية بضعفى النصيب ثلاثة امثاله هو مذهب الفقهاء و نجم الدين اخذاً بالمتيقّن و لاضافة الضعف الى النصيب

و هو مثلاه فيكون ثلاثة هكذا حكاه الشيخ في الخلاف و في هذا الاستدلال نظر و اختار في ط و ف اربعة امثاله و هو مذهب ابى ثور لان الضعف المثلان و قد ثناه فتجب اربعة امثاله و اما ضعف الضعف فالقول بانه ثلاثة امثال الشىء ذكره نجم الدين و هو مخالف لمذهب الشيخ في الكتابين و الظاهر ان الفقهاء على الاربعة و مخالف ايضا النقلين لان الضعف ان كان هو المثل فهو مثلان و يحتمل واحد لانه في قوّة مثل المثل و ان كان مثلين فهو ستة امثال و ان قيل انه في الاول مثل و في الثانى مثلان كان ثلاثة امثال الا انه تحكّم و ربما قيل ان الضعف هو ضم الشىء الى مثله فالضعف الاول مثلان و الثانى ضمّ مثل آخر اليهما فيكون ثلاثة و هذا يتم لو قال ضعفا النصيب اما ضعفا الضعف فانه مثلاً الضعف الذى قد اعترفتُم بانه مثلان فيكون اربعة و يكون الوصيّة بالمضاف لا به و بالمضاف اليه و الا لكانت ستة كما مره.

باب الظاء

— ظ ١ —

- * ذكر ظاهره فيكم فى الميم ١٠.
- * لكل ظاهر باطن فى الباء ١.
- * عن الصادق (ع) الظالم لنفسه يحوم حول نفسه و المقتصد يحوم حول قلبه و السابق يحوم حول ربّه ه.

— ظ ٢ —

- * قال الله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم و انهم اليه راجعون يظنون اى يتوقعون لقاء الله تعالى و تيّل ما عنده اى يتيقنون انهم يحشرون الى ربهم الخ ، فيجازيهم و يؤيده ان فى مصحف ابن مسعود يعلمون و كان الظن لما شابه العلم فى الرجحان اطلق عليه لتضمنين معنى التوقع قال اوس ابن حجر :

فارسلته مستيقن الظنّ أنّه مخالفٌ ما بين (الشّر اسيفِ ظ) خائفٌ

* قرب الاسناد هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد قال حدثني جعفر عن ابيه عليهما السلام ان النبي صلى الله عليه و اله قال اياكم و الظن فان الظن اكذب الكذب هـ.

* فى تفسير على بن ابراهيم فى قوله تعالى و ذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم من الخاسرين قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حديث ترويه الناس فى من يؤمر به آخر الناس الى النار فقال لى اما انه ليس كما يقولون قال رسول الله صلى الله عليه و اله ان اخر عبد يؤمر به الى النار فاذا أمر به التفت فيقول الجبار جل جلاله ردوه فيردونه فيقول الجبار (خ) له لم التفت الى فيقول يا رب لم يكن هذا ظنى بك فيقول ما كان ظنك بى فيقول يا رب كان ظنى بك ان تغفر لى خطيئتي و تسكننى جنتك قال فيقول الجبار يا ملائكتى لا و عزتى و جلالى و الآئى و علوى و ارتفاع مكانى ماظن بى عبدى هذا ساعة من خير قط و لو ظن بى ساعة من خير ماروّعته بالنار اجيزوا له كذبه و ادخلوه الجنة ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله ليس من عبد يظن بالله عز و جل خيرا الا كان عند ظنه به و ذلك قوله عز و جل و ذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم من الخاسرين هـ.

— ﴿ ظ ٦ ﴾ —

* قال الشيخ قاسم خان الحلى فى كتاب السير والسلوك الظل هو الوجود الاضافى المنبسط على الممكنات و احكامها التى هى معدومات فى نفسيها الرحمانى و تسميه الحكماء بالطبيعة فتسمية الوجود بالظل لقوله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل اى بسط الوجود بالظل على الممكنات و تسميته بالنفس الرحمانى تشبيهاً له بنفس الانسان المختلف بصور الحروف مع كونه هوآء ساذجاً فى نفسه و تشبيهاً لاعيان الموجودات بالكلمات الانسانية لانه كما تدل كلمات الانسان على المعانى كذلك تدل اعيان الموجودات على موجدتها و كذا على اسمائه و صفاته قال الله تعالى قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربى لنفد البحر قبل أن تنفذ

كلمات ربّي و لو جئنا بمثله مدداً فالمراد بالكلمات اعيان الموجودات فكما ان لكل كلمةٍ من كلمات الانسان معنى غير المعنى الذى للكلمة الاخرى فكذلك فى كل عينٍ من اعيان الموجودات سرّ غير السر الذى فى العين الاخرى يطلع الله عليه خوآصّ عبادِهِ و يحجبه عن غير الخواص و ذلك كالكلمات المكتوبة فى رِقٍ مثلاً فاذا نظر فيها القارئ قرأها و فهم معناها و اذا رءاها غير القارئ لم يفهم منها شيئاً و لا يراها الا خطوطاً متداخلة بعضها فى بعض فسبحان المعطى المانع جل جلاله هـ.

ظ ٨

* من معارج اليقين فى اصول الدين لمحمد بن محمد قال رسول الله صلى الله عليه و اله من قَلَمَ اظفاره يوم السبت وقعت عنه (فيه ظ) الاكلة فى اصابعه و من قَلَمَ اظفاره يوم الاحد ذهبت البركة منه و من قَلَمَ اظفاره يوم الاثنين يصير حافظاً و كاتباً و قارئاً و من قلم اظفاره يوم الثلاثاء يخاف الهلاك عليه و من قلم اظفاره يوم الاربعاء يصير سئء الخُلُق و من قلم اظفاره يوم الخميس يخرج منه الداء و يدخل فيه الشفاء و من قلم اظفاره يوم الجمعة يزيد فى عمره و ماله مَن قلم اظفاره يبدأ باليمنى بالسبابة ثم بالخنصر ثم بالابهام ثم بالوسطى ثم بالبنصر و يبدأ باليسرى بالبنصر ثم بالوسطى ثم بالابهام ثم بالخنصر ثم بالسبابة الى ان قال و قال محمد بن محمد مؤلف هذا الكتاب قال ابى فى وصيته الى قَلَمَ اظفارك و خذ من شاربك و ابدأ بخنصرك من يدك اليسرى و اختم بخنصرك من يدك اليمنى هـ.

باب الغين

غ ١

* الغالية نوع من الطيب مرّكب من مسكٍ و عنبر و كافور و دهن البان و عود هكذا ذكره اهل اللّغة و لم اقف على قدر اجزائه من كلّ من هذه الاصناف و الذى اعرفه بالمقايسة الى اعتدال مرّكب اهل الصناعة انّ من العود جزءاً و من المسك جزئين

ومن العنبر ثلاثة اجزاء ومن الكافور اربعة اجزاء ومن الدهن ما يغمر الاجزاء و
ينعمها سحقاً فهذا التركيب اقرب الى الاعتدال الطبيعى التكوينى ، وكتب على بن
الشيخ احمد ابن زين الدين .

* ثانى اثنين اذ هما فى الغار النبى (ص) و هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب
بن هاشم بن عبدمناف ابن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
بن معد بن عدنان و ابوبكر واسمه عبدالله بن عثمان و هو ابو حنيفة ابن عامر بن
عمرو بن كعب بن سعد بن تيم و امه ام الخير واسمها سلمى و ام امه و ام ابيه فتله
والغار هو غار ثور و هو جبل عن يمنى مكة على مسيرة ساعة و ثور اسم رجل و به
سمى الجبل ، ١٢ .

غ ٢

* ذكر حديث اصل الفقر والغنى فى الفاء الرابعة ، ١٢ .

غ ٤

* عُمدان قال فى القاموس و كعثمان قصر باليمن بناه ليشْرُخُ باربعة وجوه احمر
وابيض و اصفر و اخضر و بنى داخله قصرأ بسبعة سقوف بين كل سقفين اربعون
ذراعاً هـ .

* عن جابر بن عبدالله الانصارى قال اصبح على امير المؤمنين (ع) يوماً مهموماً
وذلك قبل مقتله بثلاثة ايام فقال يا جابر ما اعرف لما انا فيه من الهم سبباً و الذى
فلق الحبة و برأ النسمة انى لا ظنه لسببٍ و عِدْتُ به و ما هو الا هو فقلت و ما هو يا
امير المؤمنين قال اشقاها يخضبُ هذه من هذا و اوما بيده الى رأسه و لحيته ثم قال
و الذى فلق الحبة و برأ النسمة ما قطع غنماً و لابسْتُ سراويلي قائماً و لا قعدتُ
على عتبةٍ و لا بُلْتُ على حافةٍ نهرٍ و لا بين بابين و لا قائماً و لا قَلَمْتُ اظفارى بضمي
و لا انتشرتُ فى يوم الاربعاء و لا اكلتُ قُبْراً و لا سَمَكاً زمارياً و لا قطعْتُ رجماً و

لاردت سائلاً ولا قلت كذباً ولا شهدت زوراً ولا نمث على وجهي ولا على يدي اليسرى ولا تخطمت بخاتميين ولا جلست على زبالة ولا بيثها في منزلي ولا رأيت بُراً مطروحاً فتجاوزته ولا لبست نعل يساري قبل يميني ولا نمث في خراب ولا اطلعت في فرج ولا مسح وجهي بذيلي وما شيء من هذه يفعله احدكم الا اورثه غمّاً لا اصل له فتجّبوه، قال جابر فلما كان اليوم الثالث ضربه ابن ملجم لعنه الله هـ.

غ ٦

* روى عن ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا بلغ الغلام ثلث سنين يقال له سبع مرات قل لا اله الا الله ثم يقال له حين تتم له ثلاث سنين و سبعة اشهر وعشرين يوماً قل محمد رسول الله (ص) سبع مرات ويترك حتى تتم له اربع سنين ثم يقال له سبع مرات صلى الله على محمد وآله ثم يترك حتى تتم له خمس سنين ثم يقال له ايما يمينك وايما شمالك فاذا عرف ذلك حوّل وجهه الى القبلة وقيل له اسجد ثم يترك حتى تتم له ست سنين فاذا تمت له ست سنين صلى وعلم الركوع والسجود حتى تتم له سبع سنين فاذا تمت قيل له اغسل وجهك وكفيك فاذا غسلهما قيل له صلّ ثم يترك حتى يصير له تسع سنين فاذا تمت علم الصوم وضرب عليه و امر بالصلوة وضرب عليها فاذا علم الوضوء والصلوة غفر الله لوالديه، تمت.

* فائدة - اذا اردت ان تجعل الحديد الانثى ذكراً فاحمه في النار حتى يحمر ثم خذ له قشور الرمان والاهليلج الاسود مدقوقان منخولان ثم ذره عليه فانه يعود ذكراً هـ، واذا اردت الذكر انثى فاحمه في النار ثم اطفه في المخيض مع ماء الرمان الحامض مراراً فانه جيّد.

* فائدة - اذا اردت ان جرح السيف لا يبرئ فاسقه من مرارة الماعز فانه جيّد واذا اردت ان يقطع كل ما ضرب به فاسقه من ماء الدود الذي يتولد من النعم.

فائدة اخرى - اذا اردت السيف يقطع كل شيء فخذ دم البغلة و امزجه بماء

الكراث والى فيه قطعة كبد ماعز ثم اسق منه السيف فانه يكون قاطعاً.

* فائدة - اذا اردت السيف يكون احمر اللون جداً فاسقه من ماء الراوند فانه يكون احمر.

* فائدة - اذا اردت السيف يقطع الحديد فاسقه بماء النوشادر فانه مجرب والله اعلم.

* فائدة - فى اخراج جوهر السيف خذ من الاهليلج الاصفر ودقه ناعماً وذره على السيف بعد الصقل و ادلكه بجلد فانه يخرج له جوهرأ عجيباً حسن اللون ايضا لسقى السيف و اخراج جوهره يؤخذ من الكبريت الاصفر وزن رطل ويغمر بثلاثة ارطال خلّ خمير من العنب واجعله فى الشمس سبعة ايام ثم يصقى و يجعل عليه كبريت كالاول و يجعل سبعة ايام فاسقه من ذلك الماء فانه جيد فى الغاية لما ذكرناه والله اعلم واحكم هـ.

* صلوة للذكاء^١ وجودة الحفظ عن سدير يرفعه الى الصادقين عليهم السلام قال تكتب بزعفران الحمد و اية الكرسي و انا انزلناه و يسّ و الواقعة و سبح الحشر و سبح و تبارك و قل هو الله احد و المعوذتين فى اناء نظيف ثم تغسل ذلك بماء زمزم او بماء المطر او بماء نظيف ثم تلقى عليه مثقالين لباناً و عشرة مثاقيل سكرأ و عشرة مثاقيل عسلأ ثم يوضع تحت السماء بالليل و توضع على رأسه حريرة ثم تصلّى اخر الليل ركعتين تقرأ فى كلّ ركعة الحمد و قل هو الله احد خمسين مرة فاذا فرغت من صلاتك شربت الماء على ما وصفته فانه جيّد مجرب للحفظ ان شاء الله تعالى هـ.

* مسألة - لو كان الجدار او السقف مغصوبا حسب فهل يصح الصلوة ح فى الدار ام لا.

الجواب - و من الملك العلام استفاضة الصواب ان الظاهر صحة الصلوة لان ذلك لا يعدّ مكانا بوجه من الوجوه و ان سمى مثل هذا تصرفا بناء على ما حققه بعض المحققين من ان التصرف فى كل شيء بحسب ما يليق به و الانتفاع به بحسب ما

اعد له و قال شيخنا المحقق الشيخ على قدس سره فى شرح القواعد لاعلم لاحد من المعبرين تصريحاً فى ذلك بصحة و لافساد و التوقف موضع السلامة الى ان يتضح الحال انتهى كلامه ، قلت و العجب ان شيخنا الشهيد قدس سره قد صرح فى كتاب البيان بالصحة جازماً من غير تردد و هو من اجل معتبرى الاصحاب لاسيما عند شيخنا المذكور فكأنه لم يقف عليه او ذهل عنه حال التصنيف و المعصوم من عصمه الله كذا وجدته بخط شيخنا المعاصر (ره) ثم ان قول ذلك المحقق لاعلم لاحد من المعبرين الخ ، بعيد من مثله فان تصريح احد منهم على تقدير علمه به لا يفيد شيئاً يفتى به مثله و يحكم به و قال الاولى ان يقول لاعلم به نصاً من احد من المعصومين ، الخ .

✽ فى بشارة المصطفى باسناده عن سعيد بن زيد عن كميل بن زياد عن امير المؤمنين (ع) فيما اوصى به قال يا كميل لا تغترّ بقوم يصلّون فيطيلون و يصومون فيداومون و يتصدقون فيحسنون فانهم موقوفون اقسام بالله سمعت رسول الله (ص) يقول ان الشيطان اذا حمل قوما على الفواحش من الزنا و شرب الخمر و الربا و ما اشبه ذلك من الخناء و المأثم حَبَّب اليهم العبادة الشديدة و الخشوع و الركوع و الخضوع و السجود ثم حملهم على ولاية الائمة الذين يدعون الى النار و يوم القيمة لا ينصرون يا كميل ليس الشأن ان تصلى و تصوم و تصدق الشأن ان تكون الصلوة فعلت بقلب نقي و عمل عند الله مرضى و خشوع سوى يا كميل انظر فيم تصلى و على ما تصلى ان لم يكن من وجهه و حلّه فلا قبول ، انتهى .

✽ عن داود بن ابى بُرَيْد عن رجل عن ابى عبد الله (ع) فى قوله عز و جل هل اثبتكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثم قال هم سبعة المغيرة و بنان و صائدة و حمزة بن عمار البربرى و الحرث الشامى و عبد الله بن الحارث و ابو الخطاب هـ ، خصال .



✽ الغزالي بفتح الغين و تشديد الزاى قال النووى فى التبيان فى اداب حملة

القرءان انه بتخفيف الزاى نسبة الى غزالة قرية من قرى طوس وقال ابن الاثير ان التخفيف خلاف المشهور قال و اظن ان هذه النسبة فى التشديد الى الغزال عادة اهل جرجان و خوارزم كالعَصَارَى الى العَصَار قال و حكى بعض من ينسب اليه من اهل طوس انه منسوب الى غزالة بنت كعب الاحبار انتهى ، و فى الطبقات للشبكي كان والده يغزل الصوف و يبيعه به كان بطوس و لما حضرته الوفاة اوصى به و باحمد اخيه الى صديق له متصوف من اهل الخير و قال له ان لى تأسفا على تعلم الخط و اشتهى استدرج ما فاتنى فى ولدئى فعلمهما الخط و لا عليك ان ينفذ فى تعلمهما جميع ما اخلفه لهما فلما مات ابوهما اقبل الصوفى على تعلمهما الى ان فنى الذى خلفه ابوهما و تعذر على الصوفى القيام بقوتهما فقال لهما ارى ان تلجأ الى مدرسة كأنكما من طلبة العلم فيحصل لكما قوت يعينكما على وقتكما ففعلا ذلك فكان السبب فى سعادتهما و كان الغزالى يقول طلبت العلم لغير الله فايى العلم ان يكون الا لله . ولد سنة خمسين و اربعمائة بطوس و توفى بها سنة خمس و خمسمائة هـ .

غ ٨

* روى الشيخ الجليل محمد بن يعقوب عن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن على بن عطية عن ابي عبدالله (ع) قال كنتُ عنده و سأله رجل عن رجل يجيء منه الشئ على حد الغضب يؤاخذ الله به فقال الله اكرم من ان يستغلق عبده و فى نسخة يستغلق و فى نسخة يستغلق هـ .

* الثُّرَايَةِ بضم الثين المعجمة قالوا محمد بعلى اشبه من الغراب بالعراب و الذباب بالذئاب و قالوا بعث جبرئيل الى على فغلط الى محمد فيلعنون لعنهم الله صاحب الريش يعنون به جبرئيل (ع) هـ .

* كتاب غرر الحكم و درر الكلم للشيخ عبدالواحد ابن محمد بن عبدالواحد الامدى هـ .

* قال فى كتاب السَّيْرِ الغرور هو اعتقاد الشئ على خلاف ما هو عليه و هو نوع من الجهل و اصناف المغترين كثيرة فالعُبَاد يكون منهم مغترون و كذلك الصوفية

و كذلك اهل الدنيا و اهل العلم هـ.

* قال فى كتاب السَّيرِ الغُضبِ قوَّةُ حِمِّيةٍ يغلى بها دم القلب لطلب الانتقام هـ.

* كتاب غرر الدرر تأليف السيد حيدر ابن محمد الحسينى قدس الله روحه .

غ ١٠

* فى الكافى عن عبدالواحد بن المختار قال قال ابو جعفر عليه السلام لو كان
لاستيتكم او كية لحدثت كل امرئ بما له و عليه هـ، و عنه رفعه عن عبدالله بن
مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبدالله عليه السلام من اين اصاب
اصحاب علي ما اصابهم (مع ظ) من علمهم بمناياهم و بلاياهم قال فاجابنى شبه
المغضب ممن ذاك الا منه قلت فما يمنعك جعلت فداءك يعنى ان تمنحنا كما
منح علي اولئك فقال يا ابا محمد ان اولئك على السنتهم او كية هـ، و فيه رفعه عن
سدير الصيرفى قال كنت انا و ابو بصير و يحيى البرزاز و داود بن كثير فى مجلس
ابى عبدالله عليه السلام اذ خرج الينا و هو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجباً
لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز و جل لقد هممت بضرب
جاريته فلانة فهربت منى فما علمت فى اى بيوت الدار هى قال سدير فلما ان
قام من مجلسه و صار فى منزله دخلت انا و ابو بصير و مىسر فقلنا له جعلنا فداءك
سمعناك و انت تقول كذا و كذا فى امر جاريته و نحن نعلم انك تعلم علماً كثيراً
و لاننسبك الى علم الغيب قال يا سدير الم تقرأ القرآن قال بلى قال فهل وجدت
فيما قرأت من كتاب الله قال الذى عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد
اليك طرفك قلت اجل قال فهل عرفت الرجل و هل علمت ما كان عنده من علم
الكتاب قلت اخبرنى به جعلت فداءك قال قدر قطرة من الماء فى البحر الا خضر
فما يكون ذلك فى علم الكتاب قلت ما اقل هذا قال يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه
الله عز و جل الى العلم الذى اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب
الله عز و جل ايضا قل كفى بالله شهيداً بينى و بينكم و من عنده علم الكتاب قلت
قد قرأته قال فمن عنده علم من الكتاب افهم ام من عنده علم الكتاب كله قلت
لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومى بيده الى صدره الشريف و قال علم

الكتاب والله كَلَّه عندنا هـ، وورد عن احدهم عليهم السلام فى قوله تعالى وانزلنا من المعصرات ماءً ثَجَّاجاً قال هم الائمة عليهم السلام يشجون العلم ثجاً فى قلوب العباد هـ.

* سئل الصادق (ع) عن قول الله عز وجل و ما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة فى ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين قال فقال الورقة السقط والحبة الولد وظلمات الارض الارحام والرطب ما يحيى من الناس واليابس ما سقط وكل ذلك فى امام مبين هـ، وعن ابى عبدالله (ع) قال والله انى لاعلم القرءان كتاب الله من اوله الى اخره كانه فى كفى وخبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان لكل شىء هـ.

* من امالى الشيخ المفيد (ره) اخبرنى ابو عبدالله محمد بن عمران المرزبانى قال حدثنى محمد بن احمد الحكيمى قال حدثنا محمد بن اسحق قال اخبرنا داود بن المجير قال حدثنا عنبة بن عبدالرحمن القرشى قال حدثنا خالد بن زيد اليمانى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كفارة الاغتيا ب ان تستغفر لمن اغتبت هـ، من كشكول الشيخ سليمان الماحوزى .

* ابتداء الغيبة الصغرى على المشهور لثمان خلون من ربيع الاول سنة ستين و مائتين و وفاة ابى الحسن على بن محمد السمرى فى النصف من شعبان سنة تسع وعشرين و ثلاثمائة و ذكر الشيخ فى الغيبة قال و كانت مدة هذه الغيبة اربعا و سبعين سنة و لعله عدها من وقت ولادة الحجة عليه السلام .

غ ١٢

* فى يب احمد عن على بن الحكم عن عبدالله بن يحيى الكاهلى قال سألت ابا عبدالله (ع) عن المرأة يجامعها الرجل فتحيض وهى فى المغتسل فتغتسل ام لا تغتسل قال قد جاء ما يفسد الصلوة فلا تغتسل هـ، وهذا الحديث يدل على ان الغسل واجب لغيره لانه (ع) قال قد جاء ما يفسد الصلوة فافهم هـ.

* يد ماس الميت تنجس مطلقا وفى غيره مع الرطوبة وكذا اذا مس ماس الميت،

زين الدين .

و اذا توضى الانسان او اغتسل و عنده من ينظر اليه و الى عورته فلا يجوز له التكشف اثم و صحت طهارته ، زين الدين .

الاغسال تتداخل مطلقاً سوءاً انضم اليها واجب ام لا ، زين الدين .

اذا غسل الميت ثلاثاً بالقراح لعذر و وجد الخليط قبل الدفن فان لم يتناثر جسده وجب اعادة الغسل ، زين الدين .

اذا شطف احد ثوبك زوجة كانت او غيرها ممن له اهلية التطهير مع كون نجاسة الثوب عينية فلا بد من سؤال الشاطف فلا يصلى فيه قبل السؤال فلو تركه عامداً اعاد مطلقاً و لو تركه ناسياً لم يعد مطلقاً اذا سأل بعد ذلك و ظهر كونه طاهراً ، زين الدين .

* فى كتاب العلل فى حسنة جميل بن دراج عن ابى عبدالله (ع) انه سأل عن شىء من الحلال و الحرام فقال انه لم يجعل شىء الا لشىء هـ ، اقول دل بعمومه على ان الغسل و الوضوء ليسا واجبين لانفسهما بل لغيرهما ، احمد بن زين الدين .

* و من وطأ ليلاً مع العلم بعدم الماء فى رمضان وجب عليه التيمم و يراعى طلوع الفجر و اذا نام ناسياً و انتبه بعد ليلاً جدّد فان نام عامداً مع علمه بغلبة النوم و طلع الفجر وجب عليه القضاء و فعل حراماً و فى الكفارة تردّد و لا يبعد الوجوب و تيمم للصلاة و ان حفظ تيممه الى طلوع الفجر صلى به ايضا ، زين الدين .

و اذا غسل الانسان زوجته من وراء الثياب لا يجب عصر الثوب فانه عفو للمشقة فى ذلك و كذا القول فى المحارم ، زين الدين .

قوله اول غسلة فرض الخ ، فان الغسلة لا تصدق الا بعد تمامها ، زين الدين .

اذا وجد جماعة مقتولين و الرأس و خدّها و اشتبه الامر غسل الرأس اوّلاً بالسدر كلاً بانفراده ثم الجثث بعد الفراغ من الرأس بماء السدر كذلك و كذا الكافور و القراح و يدفن الجميع بقبر واحد و اذا كان فرضهم التيمم فكذلك و ييمم اليدين مع فقد الرأس و يجب النية على بعض بدنه فى الغسل و يغسل جانبه الايمن ثم

الايسر اذا لم يكن له رأس و اذا تعذر الغسل و لاشيء من مواضع التيمم يدفن بغير طهارة ايضا، زين الدين .

فهرست آخر الكتاب المشتمل على

- ١٠ كلام ابن عرب في الفصوص
١١ كلام في الفتوحات
١٢ كلام في الفتوحات
١٣ كلام في الفتوحات
١٤ كلام في الفتوحات
١٥ كلام في الفتوحات
١٦ كلام في الفتوحات
١٧ كلام في الفتوحات
١٨ كلام في الفتوحات
١٩ كلام في الفتوحات
٢٠ كلام في الفتوحات
٢١ كلام في الفتوحات
٢٢ كلام في الفتوحات
٢٣ كلام في الفتوحات
٢٤ كلام في الفتوحات
٢٥ كلام في الفتوحات
٢٦ كلام في الفتوحات
٢٧ كلام في الفتوحات
٢٨ كلام في الفتوحات
٢٩ كلام في الفتوحات
٣٠ كلام في الفتوحات
٣١ كلام في الفتوحات
٣٢ كلام في الفتوحات
٣٣ كلام في الفتوحات
٣٤ كلام في الفتوحات
٣٥ كلام في الفتوحات
٣٦ كلام في الفتوحات
٣٧ كلام في الفتوحات
٣٨ كلام في الفتوحات
٣٩ كلام في الفتوحات
٤٠ كلام في الفتوحات
٤١ كلام في الفتوحات
٤٢ كلام في الفتوحات
٤٣ كلام في الفتوحات
٤٤ كلام في الفتوحات
٤٥ كلام في الفتوحات
٤٦ كلام في الفتوحات
٤٧ كلام في الفتوحات
٤٨ كلام في الفتوحات
٤٩ كلام في الفتوحات
٥٠ كلام في الفتوحات
٥١ كلام في الفتوحات
٥٢ كلام في الفتوحات
٥٣ كلام في الفتوحات
٥٤ كلام في الفتوحات
٥٥ كلام في الفتوحات
٥٦ كلام في الفتوحات
٥٧ كلام في الفتوحات
٥٨ كلام في الفتوحات
٥٩ كلام في الفتوحات
٦٠ كلام في الفتوحات
٦١ كلام في الفتوحات
٦٢ كلام في الفتوحات
٦٣ كلام في الفتوحات
٦٤ كلام في الفتوحات
٦٥ كلام في الفتوحات
٦٦ كلام في الفتوحات
٦٧ كلام في الفتوحات
٦٨ كلام في الفتوحات
٦٩ كلام في الفتوحات
٧٠ كلام في الفتوحات
٧١ كلام في الفتوحات
٧٢ كلام في الفتوحات
٧٣ كلام في الفتوحات
٧٤ كلام في الفتوحات
٧٥ كلام في الفتوحات
٧٦ كلام في الفتوحات
٧٧ كلام في الفتوحات
٧٨ كلام في الفتوحات
٧٩ كلام في الفتوحات
٨٠ كلام في الفتوحات
٨١ كلام في الفتوحات
٨٢ كلام في الفتوحات
٨٣ كلام في الفتوحات
٨٤ كلام في الفتوحات
٨٥ كلام في الفتوحات
٨٦ كلام في الفتوحات
٨٧ كلام في الفتوحات
٨٨ كلام في الفتوحات
٨٩ كلام في الفتوحات
٩٠ كلام في الفتوحات
٩١ كلام في الفتوحات
٩٢ كلام في الفتوحات
٩٣ كلام في الفتوحات
٩٤ كلام في الفتوحات
٩٥ كلام في الفتوحات
٩٦ كلام في الفتوحات
٩٧ كلام في الفتوحات
٩٨ كلام في الفتوحات
٩٩ كلام في الفتوحات
١٠٠ كلام في الفتوحات

فهرست آخر الكتاب المجموع

كلام ابن عربى فى الفصوص - ٦٧٠

كلامه فى الفتوحات - ٦٧١

كلامه فى الفتوحات - ٦٧٤

لملا محسن فى الكلمات المكنونة - ٦٧٤

- دعاء الاقالة - ٦٧٦
- انقلاب الحقائق - ٦٨٤
- مروان بن محمد الحمار - ٦٨٦
- الخط الكوفي - ٦٨٧
- شعر على وفاطمة عليهما السلام - ٦٨٨
- قصة ديك الجن - ٦٨٩
- الخطبة اليتيمة - ٦٩٢
- انهار بسم الله الرحمن الرحيم و كلام سلمن فى على عليه السلام - ٧٠٠
- قول كعب فى اين كان الله تعو توقف ايتوب فى ولاية على عليه السلام - ٧٠٢
- كتابة موسى عليه السلام فى محمد وعلى صلى الله عليهما والهما - ٧٠٤
- حكاية ابليس وشعره - ٧٠٤
- حديث الشجرة واخبار الحسين عليه السلام فى رجعتة - ٧٠٦
- حديث الرضا عليه السلام للمأمون فى اصول الدين وفروعه - ٧٠٩
- انحراف بعض البلدان - ٧١٦
- وصية المجوس ومعنى المدبرات - ٧١٧
- اخبارهم عليهم السلام - ٧١٧
- الحرورية - ٧١٨
- حديث التاسع من شهر ربيع الاول - ٧١٩
- حديث المفضل فيمن زعم ان الدين معرفة الرجال - ٧٢٣
- فى اثبات نبوة محمد صلى الله عليه واله - ٧٣١
- رسالة فى تعبير الرؤيا - ٧٤٧
- ذكر الفرق الثلاث والسبعين^١ - ٧٧٤

هذا من بعض ضلالة ابن عربى عن الحق

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر ابن عربى فى الفصوص فى فصّ حكمة علوية فى كلمة موسوية فى ذكر امرأة فرعون فقالت لفرعون فى حق موسى انه قرّة عين لى و لك فيه قرّة عينها بالكمال الذى حصل لها كما قلنا و كان قرّة عين لفرعون بالايمان الذى اعطاه الله عند الغرق فقبضه اليه طاهراً مطهراً ليس فيه شىء من الخبث لانه قبضه عند ايمانه قبل ان يكتسب شيئاً من الاثام و الاسلام يُجِبُّ ما قبله و جعله اية على عنايته سبحانه بما شاء حتى لا ييئس احد من رحمت الله فانه لا ييئس من روح الله الا القوم الكافرون (الاية، كذا خ ص) فلو كان فرعون ممن ييئس ما بادر الى الايمان فكان موسى عليه السلام كما قالت امرأة فرعون فيه انه قرّة عين لى و لك عسى ان ينفعنا و كذلك وقع فان الله نفعهما به عليه السلام و ان كانا ماشعراً به الخ، و ذكر ابن عربى فى الباب الثلاثين فى معرفة الطبقة الاولى و الثانية من الاقطاب و الركبان قال بعد كلام طويل ذكر فيه فهلا قلت ان القدرة واسعة ان تعطى لهذا الولي ما اعطت للنبي من علوم الاسرار و ان ذلك ليس من خصائص النبوة و لاحجر الشارع على امته هذا الباب و لاتكلم فيه بشىء بل قال ان يكن فى امتي محدثون فعمر منهم قال بعد ذلك و من اقطاب هذا المقام عمر بن الخطاب و احمد بن حنبل و لهذا قال (ص) فى عمر بن الخطاب يذكر ما اعطاه الله من القوة يا عمر مالقيك الشيطان فى فج الآسلك فجاً غير فجّك فدلّ على عصمته بشهادة المعصوم و قد علمنا ان الشيطان ما يسلك بنا قط الا الى الباطل و هو غير فج عمر بن الخطاب فما كان عمر يسلك الا فجاج الحق بالنص فكان مما لا تأخذه فى الله لومة لائم فى جميع مسالكه و للحق صولة، انتهى كلامه.

اقول قد حكم بعصمة عمر بن الخطاب و لم يدّعها احد من المسلمين و لا عمر نفسه بل اقر بخطأه فى مواضع كثيرة يعلمها ابن عربى و غيره ممن يقول بامامة عمر منها

و من الدال على انه هو خاتم الولاية ما قال فى شعره:

بنا ختم الله الولاية فانتهت
سوى الخاتم الاعلى الذى عمّ ختمه
يصدّق ما قال النبى محمد
و مافاز بالختم الذى لمحمد
لقد بان لى رشدى و بانّت معالى
فذاك من اهل البيت و هو محمد
الى السنة المثلى صراطِ الهنا
الى اخر شعره .

هذا من بعض ضلالة ابن عربى عن الحق :

قال ابن عربى فى ابواب المياه من الفتوحات المكية فى باب فى الماء تخالطه
النجاسة و لم تغير احد اوصافه قال اختلف علماء الشريعة فى الماء تخالطه النجاسة
و لم تغير احد اوصافه فمن قائل انه طاهر مطهر سواء كان قليلا او كثيرا و به اقول
الا انى اقول انه مطهر غير طاهر فى نفسه لانا نعلم قطعاً ان النجاسة خالطته لكن
الشارع عفا عنها و لا اعرف هذا القول لاحد و هو معقول و ما عندنا من الشرع دليل
على انه طاهر فى نفسه لكنه ظهور و ان احتجوا علينا بان رسول الله (ص) قال خلق
الله الماء طهورا لا ينجسه شىء قلنا ما قال طاهر فى نفسه و انما قال فيه انه طهور و
الطهور هو الماء و التراب الذى يطهر غيره فانا كما قلنا نعلم قطعاً ان الماء حامل
النجاسة عقلا الخ ، فحكم بكون الماء طهورا و ان لم يكن طاهرا و لم يقل به احد
كما ذكره هو و هذا من جملة بدعه فى الدين الذى زعم اوليآءه انه محيى الدين
يعنى بهذه و امثالها ١٢ .

قال فى باب الخامس و الستين فى معرفة الجنة و منازلها و درجاتها من الفتوحات
المكية و قد ذكر ان لبعض الاولياء تكون رتبة يفضل بها رسول الله (ص) فى بعض
الرتب و قال فى الحديث الصحيح عن النبى (ص) انه قال لبلال يا بلال بم سبقتنى
الى الجنة فما وطئت منها موضعا الا سمعت خشخشتك امامى فقال يا رسول الله
(ص) ما حدثت قط الا توضأت و لا توضأت الا صليت ركعتين فقال رسول الله

(ص) بهما قال فعلمنا انها كانت جنة مخصوصة بهذا العمل فكان رسول الله (ص) لبلال بم نلت ان تكون مطرقا بين يدي تحجبني من اين لك هذه السابقة الى هذه المرتبة فلما ذكر له ذلك قال له (ص) فاجعل بالك مما ذكرته لك تسعد و توفق الى ان قال و لقد رأيت رؤيا لنفسي في هذا النوع و اخذتها بشرى من الله فانها مطابقة لحديث نبوي عن رسول الله (ص) حيث ضرب لنا مثلا في الانبياء (ع) فقال (ص) مثلي في الانبياء كمثلي رجل بنى حائطا فاكمله الا لبنة واحدة و كنت انا تلك اللبنة فلا رسول بعدي و لا نبي فشبه النبوة بالحائط و الانبياء باللبن التي قام بها هذا الحائط و هو تشبيه في غاية الحسن فان مسمى الحائط هذا المشار اليه لم يصح ظهوره الا باللبن فكان (ص) خاتم النبيين و كنت بمكة سنة تسع و تسعين و خمسمائة اري فيما يرى النائم الكعبة مبنية بلبن فضة و ذهب لبنة فضة و لبنة ذهب و قد كملت بالبناء و ما بقى فيها شيء و انا انظر اليها و الى حسناتها فالتفت الى الوجه الذي بين الركن اليماني و الشامي هو الى الركن الشامي اقرب موضع لبنتين فيه لبنة فضة و لبنة ذهب تنقص من الحائط في الصفيين في الصف الاعلى تنقص لبنة ذهب و في الصف الذي يليه تنقص لبنة فضة فرأيت نفسي قد انطبعت في موضع تينك اللبتين فكنت انا عين تينك اللبتين و كمل الحائط و لم يبق في الكعبة شيء ينقص و انا واقف انظر و اعلم اني عين تينك اللبتين لاشك في ذلك و انهما عين ذاتي و استيقضت فشكرت الله تعالى و قلت متاولا اني في الاتباع في صنفى كرسول الله (ص) في الانبياء و عسى ان اكون ممن ختم الله الولاية بي و ما ذلك على الله بعزير و ذكرت حديث النبي (ص) في ضربه المثل في الحائط و انه كان تلك اللبنة فقصصت رؤياي على بعض علماء هذا الشأن بمكة من اهل توزر فاخبرني في تأويلها بما وقع لي و ماسميت له الرأي من هو و الله اسئل ان يتمها على بكرمه (ظ) فان الاختصاص الالهى لا يقبل التحجير و لا الموازنة و لا العمل و ان ذلك من فضل الله يختص برحمته من يشاء و الله ذو الفضل العظيم .

و قال في الفصوص في هذا المعنى و لما مثل رسول الله (ص) النبوة بالحائط من اللبن و قد كمل سوى موضع لبنة فكان (ص) تلك اللبنة غير انه (ص) لا يراها الا

كما قال لبنة واحدة واما خاتم الاولياء فلا بد له من هذه الرؤية فيرى ما مثله رسول الله (ص) و يرى في الحائط موضع لبنتين و اللبن من ذهب و فضة فيرى اللبتين اللتين ينقص الحائط عنهما و يكمل بهما لبنة فضة و لبنة ذهب فلا بد ان يرى نفسه تنطبع في موضع تينك اللبتين فيكون خاتم الاولياء تينك اللبتين فيكمل الحائط و السبب الموجب لكونه يراها لبنتين انه تابع لشرع خاتم الرسل في الظاهر و هو موضع اللبنة الفضية و هو ظاهره و ما يتبعه فيه من الاحكام كما هو اخذ عن الله في السر ما هو بالصورة الظاهرة متبع فيه لانه يرى الامر على ما هو عليه فلا بد ان يراه هكذا و هو موضع اللبنة الذهبية في الباطن فانه اخذ من المعدن الذي يأخذ منه الملك الذي يوحى به الى الرسول (ص) فان فهمت ما اشرت به فقد حصل لك العلم النافع و كل نبي من لدن ادم الى اخر نبي ما منهم احد يأخذ الا من مشكوة خاتم النبيين (ص) و ان تأخر وجود طينته فانه بحقيقته موجود و هو قوله كنت نبيا و ادم بين الماء و الطين و غيره من الانبياء ما كان نبيا الا حين بعث و كذلك خاتم الاولياء كان وليا و ادم بين الماء و الطين ، انتهى كلامه وضع الله مقامه فقرر في الفتوحات رؤياه و رتب على ما تأولها لنفسه هذا الاصل ثم اطلقه في الاولياء و شرط رؤيتهم لذلك المقام كما رأى ليثبت لنفسه هذا المقام الذي هو اعلى من رتبة النبوة لان رتبة النبوة لبنة فضة و هذه الرتبة التي جعلها له رتبة لبنة ذهب الذي هو اعلى من الفضة قيمة و حسنا و اعتدالا و بقاء و رتبة لانه من الشمس التي هي مظهر الوجود الثاني و رفع مقامه على سائر الانبياء ظاهرا و باطنا بقوله انهم ما وجد لهم حقيقة سابقة الا حين بعثوا و هو قد وجدت له حقيقته قبل ظهوره بقوله ان خاتم الاولياء كان وليا و ادم بين الماء و الطين و رفع مقامه على محمد (ص) باطنا بجعله (ص) لبنة فضة و جعل نفسه رتبة لبنة ذهب و وضع مقامه عن مقامه (ص) ظاهراً بقوله انه تابع لخاتم الرسل في الظاهر و ما يتبعه فيه من الاحكام ليقبل منه ما ادعاه لثلاثنفر من كلامه العقول فالفهم بذلك مع انه قال تابع له في الظاهر و هو صريح في ما قلناه و قد ذكرنا عنه انه في كثير من الاحكام لا يتبعه كما هو ظاهر لمن تتبع كلامه ، ١٢ .

ثم انه بعد هذا الكلام يعنى فى الفصوص قال فخاتم الرسل من حيث ولايته نسبه مع الخاتم للولاية نسبة الانبياء و الرسل معه فابان جعله الله بآثنا من رحمته فى الدنيا و الاخرة ان الانبياء تابعون لخاتم الرسل (ص) و خاتم الرسل تابع لخاتم الولاية كما هو حكم المناسبة وقد ذكر انه هو خاتم الولاية او انه ظهرت عليه اثار ذلك او انه يترجى ذلك فاعتبروا يا اولى الالباب فى حال من جعله محيى الدين او انه من المسلمين .

و قال فى الفتوحات باب الاغتسال من التقاء الختانيين من غير انزال قال رسول الله (ص) و سلم اذا التقى الختانُ الختانُ فقد وجب الغسل و اختلف العلماء فى هذه المسئلة فمن قائل بانه يجب الغسل من التقاء الختانيين و من قائل بانه لا يجب الغسل من التقاء الختانيين و به اقول . وصل - الاعتبار فى ذلك اذا جاوز العبد حده و دخل فى حدود الربوبية و ادخل ربه فى الحد معه بما وصفه به مما هو من صفات الممكنات فقد وجب عليه الطهر من ذلك فان تنزیه العبد الا يخرج عن امكانه و لا يدخل الواجب لنفسه فى امكانه و لا يقول يجوز ان يفعل الله كذا و يجوز الا يفعله و ان ذلك يطلب المرجح و المرجح و الحق له الوجوب على الاطلاق و الذى ينبغى ان يقال يجوز الحركة من المتحرك و لا يجوز الا توجد فيفتقر الى المرجح فاذا كان العالم بالله تعالى بهذه المثابة وجب عليه الاغتسال و هو الطهر من هذا العلم بالعلم الذى لا يدخله تحت الجواز و سترد هذه المسئلة انشاء الله تعالى ، انتهى .

ذكر الملا محسن الكاشى فى الكلمات المكنونة قال كلمة فيها اشارة الى معنى كن فيكون :

اهل معرفة گویند عالم چون طالب وجود است و قابل وجود و نسبت وجود و عدم باو على السويه است و اگر نه واجب بودى یا ممتنع پس موجود نمیشود الا از اقتدار الهی که منسوب است بذات الهیه مشار اليه بقوله تعالى كن و از قبول وجود منسوب است ابا بمشار اليه بقوله فيكون اى فلم يلبث أن يمتثل الامر فنسب التكون اليه من حيث قبوله للكون و استعداد له فان الكون كان كامناً فيه معدوم العين و لكنّه مستعدّ لذلك الكون بالامر و لما امر تعلقت ارادة الموجد بذلك و

اتصل في رأى العين امره به ظهر الكون الكامن فيه بالقوة الى الفعل فالمظهر لكونه الحق والكائن ذاته القابل للكون فلولا قبوله واستعداده للكون لما كان فما كونه الآ عينه الثابتة في العلم لاستعداده الذاتى الغير المجعول وقابليته للكون وصلاحيته لسماع قول كن واهليته لقبول الامثال فما وجدته الآ هو ولكن بالحق وفيه او نقول ذات الاسم الباطن هو بعينه ذات الاسم الظاهر والقابل بعينه هو الفاعل فالعين الغير المجعولة عينه تعالى فالفعل والقبول له يدان وهو الفاعل باحدى يديه والقابل بالآخرى والذات واحدة والكثرة نقوش فصيح انه ما وجد شيئاً الا نفسه وليس الا ظهوره، تمت.

وقال ايضا في الكلمات المكنونة كلمة فيها اشارة الى معنى القضاء والقدر وسر القدر وسر سر القضاء عبارة عن الحكم الالهى فى اعيان الموجودات على ما هى عليه من الاحوال الجارية من الازل الى الابد والقدر هو تفصيل ذلك الحكم بايجادها فى اوقاتها وازمانها التى تقتضى الاشياء وقوعها فيها باستعداداتها الجزئية فتعلق كل حال من احوال الاعيان بزمان معين وسبب معين عبارة عن القدر وسر القدر انه لا يمكن لعين من الاعيان الخلقية ان تظهر فى الوجود ذاتا وصفة وفعلاً الا بقدر خصوصية قابليته واستعداده الذاتى وسر سر القدر ان هذه الاعيان الناشئة ليست اموراً خارجة عن الحق بل هى نسب وشئون ذاتية فلا يمكن ان تتغير عن حقائقها فانها حقائق ذاتيات وذاتيات الحق سبحانه لا تقبل الجعل والتغيير والتبديل والمزيد والنقصان فبهذا علم ان الحق لا يعين من نفسه شيئاً لشيء اصلاً صفة كان او فعلاً او حالاً او غير ذلك لان امره واحد كما انه واحد وامره الواحد عبارة عن تأثيره الذاتى الواحدانى بافاضة الوجود الواحد المنبسط على الممكنات القابلة له الظاهرة به المظهرة اياه متعدداً ومتنوعاً مختلف الاحوال والصفات بحسب ما اقتضته حقائقها الغير المجعولة المعينة فى عالم الازل، تمت.

وقال فى انوار الحكمة بما صرح فيه بقديم الكلام وانه ذاته تعالى كما تقوله الاشاعرة بل افضع من قولهم، قال نور - تكلّمه سبحانه عبارة عن كون ذاته بحيث تقتضى إلقاء الكلام الدالّ على المعنى المراد لافاضة ما فى قضائه السابق

من مكنونات علمه على ما يشاء من عباده فإن المتكلم عبارة عن موجد الكلام و التكلم فينا ملكة قائمة بذواتنا نمكّن بها من افاضة مخزوننا العلمية على غيرنا وفيه سبحانه عين ذاته الاّ أنّه باعتبار كونه من صفات الافعال متأخر عن ذاته قال مولينا الصادق (ع) ' انّ الكلام صفة محدثة ليست بازليّة كان الله عز و جلّ و لا متكلم و تمام الكلام في كلامه عز و جل يأتي في مباحث الكتب و الرسل انشاء الله انتهى كلامه .

و قال في كتابه انوار الحكمة بما فيه نسبة الملائمة الى الله تعالى و المعية و الفرح و اللذة له تعالى ، قال نور - و هو سبحانه اجلّ مبتهج بذاته لانه مدرك لذاته على ما هو عليه من الجمال و البهاء و هو مبدء كل جمال و زينة و بهاء و منشأ كل حسن و نظام فهو من حيث كونه مدركاً اجلّ الاشياء و اعلاها و اشدها قوّة و من حيث كونه أدراكاً اشرفها و اكملها و اقومها و من حيث كونه مدركاً احسنها و ارفعها و ابهاها فهو اذن اقوى مدركٍ لاجلّ مدركٍ باتم إدراكٍ بما هو عليه من الخير و الكمال و الابتهاج و اتّما يكون على قدر قوّة المُدرك و شرفه و تماميّة الادراك و شدّته و خيريّة المُدرك و ملايمته كما هو معلوم من المراجعة الى الوجدان في اللذات الحسية و العقلية على اختلاف مراتبها ، انتهى كلامه .

هذا دعاء عظيمٌ دعاء الإقالة :

بسم الله الرحمن الرحيم هذا الحرز المبارك المطلق النافع لمن علّق عليه من جميع المرض و العرض و من معارضة الجنّ و السحرة و من ام الصبيان و النظرة و العين و النفس و الحسد و من كل ما يعرض لبنى ادم (ع) و هو المعروف بحرز الاقالة و لا يقدر عليه احد و فيه الاسم الاعظم من اسماء الله العظام و هو لكف الحديد و الجراحات و السحرة و الطيّارات ذوات المكين و للجنّ و الشياطين و لريح ام الصبيان و هي التبيعة و لكلّ ما نويت به فاتق الله و لا تعمله الا لمن يتقى و لا تعمله للحرام فلا تؤمن من عقوبة الله تعالى في الدنيا فاني اخاف عليك الهلاك و هو هذا :

بسم الله الرحمن الرحيم اعيد كتابي هذا من الاولين و الاخرين و من شرّ الطاغين و

الباغين والكافرين والحاسرين والجاحدين والعاقدين ومن شرّ الجآن المتعرّضين
ومن شرّ المردة المعتدين ومن شرّ الشياطين المضلين وشرّ الجند والسلاطين ومن
شرّ ابليس اللعين ومن شرّ من ارادنا بسوء غلقت على افواههم لا ينطقون تغشى
ابصارهم ظلمة تملأ الارض من تحت اقدامهم دماً و السموات فوق رؤسهم سماً
علقماً أنا جعلنا في اعناقهم اغلالاً (ظ) فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين
ايديهم سداً ومن خلفهم سداً فاغشيناهم فهم لا يبصرون شامت الوجوه ثم لا ينصرون
باطل باطل ما كانوا يعملون الله امركم بهذا ام على الله تفترون اخسثوا فيها و
لا تكلمون فاني كبيت عليكم مكرم و ابطلت عليكم سحرهم و ظهر امر الله و هم
كارهون وانتم فلا يجوز لكم عمل عند الله بالله اذفع بأسكم و شرّكم و سلاحكم و
انصاركم و تماثيل صوركم و حيلكم و برق اعينكم و حرّ اجسادكم و تشوية خلقكم
و قبح وجوهكم و ثن ربحكم و اضمرت عليكم جمرة لا يطفئها ناضح و لا يقربها
طامح و لا يصعد اليها شامخ و لا يفسخها فاسخ و تجعل كيدكم خذيلاً و جمعكم قليلاً
و عزمكم فتيلاً و حزبكم طفيلاً و يأخذكم الله اخذاً وبيلاً فلا تستطيعون حيلةً و
لا تهتدون و لا يهتدون الى حامل كتابي هذا او قرئ على احد من بنى ادم و بنات
حواء اليه سبيلاً الله اكبر كبيراً و سبحان الله بكرة و اصيلاً و لا اله الا الله تهبط اخدام
اللواهليون ملائكة لا يأكلون و لا يشربون و هم من ذكر الله لا يفترون و لا يعصون
الله ما امرهم و يفعلون ما يؤمرون اهبطوا يا ملائكة الله الكرام بقدره الله رب الانام و
بعزة ذي الجلال و الاكرام تحصنونا و تحصنونا من علق عليه كتابي هذا او قرئ
عليه من بنى ادم و بنات حواء من جميع امّة محمد صلى الله عليه و اله و سلم تسليماً
السلام يادليل الظلام و ياركيين الطعام بتصاريف الالمام و بتكاثف الغمام و بانحاف
النقع يوصل به الى الشعاع للمؤمنين نفاع و للمردة قطاع و للشياطين مناع زاعت
الانجاس و غلبت الارجاس و اخمد منهم الانفاس و او هن منهم الاساس و علامتهم
الاجناس و قتل منهم الابلّاس في نكر و علاس بقل اعوذ بربّ الناس ملك الناس اله
الناس من شرّ الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة و الناس
و اعيز من علق عليه كتابي هذا بالله الذي لا اله الا هو من شرّ من طاف و طرق و

صاح وصعق وحفص ونطق وصهل ونهق وطغى بالافق وعارض الطرق ونفخ و
احرق وارعد وابرق بقل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب و
من شر النفاثات فى العقد ومن شر حاسد اذا حسد واعيد حامل كتابى هذا بالله
الذى لا اله الا هو من شر من صاد وصعد وعنى وتمرد وسحر وعقد وشمر وحدد
وحير وقيد وقام وقعد وكاد واجتهد وجر واعمد ونظر من الرجال والنساء و
الشياطين فاعد ومن شر كل داء داخل فى الجسد بقل هو الله احد الله الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد راغماً ارغمت به لغبة الشياطين بما لقوا فى قوارع
القرءان وبعزائم سليمان بن داود (ع) فلا سبيل لكم ولا سلطان على من تعوذ
بالقرءان واستجار بالرحمن ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا لعلكم يا
معاشر الجن بهذا القرءان تهتدون يا معشر الجن والانسان استطعتم ان تنفذوا من
اقطار السموات والارض فانفذوا لاتنفذون الا بسلطان دمغت جوايس العدا و
المردة واذبت منهم الافئدة واحرق منهم الاجسدة بنار الله الموقدة التى تطلع
على الافئدة انها عليهم موصدة فى عمد ممددة اخذت تراقيهم واخذت تراقيهم
لا ينفعهم توقيهم بهذا القرءان اخذتهم ايها النجساء الملاعين والوحشاء المكذبين
يوم الدين لا منجا لكم اجمعين من صواعق القرءان المبين وعظيم اسم الله رب
العالمين اغلب واطلب والحق واظهر وارهب والقرءان انور وانجب والباطل
ازهق واذهب والشيطان اتعس وانكب واحرقهم بالشهاب اللامع والنور الساطع
حيث ما ذهب منكم ذاهب او هرب منكم هارب اقبالحق يا معاشر الجن والاعداء
تكذبون وبايات الله تجحدون وبهذا القرءان تستهزون اجيبوا اينما تدعون بهذا
القرءان تغلبون انصدع قلوبكم بالنور وانقلب عرش ابليس الى الزكمور فادعوا يا
معاشر الجن والاعداء والاعراض والامراض والالام والاسقام والعاهات و
البرسام والاورام والجذام ورياح الارحام واضغات الاحلام بالويل والثبور لا فرج
لكم اجمعين ولا سرور واستعنث عليكم بنور النور مدبر الامور فى سراق النور
بارئ الحور كاللؤلؤ المنثور بقدر مقدور بعلم ما يكون قبل ان يكون وبالنور الذى
تجلى به للجبل فجعله دكا وخر موسى صعبا فبتلك القدرة والعظمة واعيد من علق

عليه كتابى هذا بالطور و كتاب مسطور في رقي منشور و البيت المعمور و السقف المرفوع و البحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع اذا اللعين منكم ارادَ غضباً و أعزِمُ انا و نفرٌ من السماء و لا هارباً ساج في الارض و لا طار في الهواء استنصر عليه بالملائكة التي لا تطفئ و باسماء ربي الحسنى فأخذهم الله نكال الآخرة و الاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى زجرث النار في دلائل الظلام و الدجى (ظ) و سكان المقابر و الخلاء و من يكون في اطباق الثرى الى قرار الارضين السابعة السفلى زجرتهم بالم ... (بياض في الاصل) الفياض و القفار و نزال الغيران و الآثار و سكان المقابر و الديار و المتنفسين في الاسحار و المبارزين في اغساق الليل و اطراف النهار و من يكون على امواج البحار و من كل طراق و سفار و عمار عمن علق عليه كتابى هذا باسم الله الملك الجبار خالق كل شىء بمقدار و هو اللطيف الخبير اللهم اخمد صلاحهم و انكل سلاحهم و احجب نجاحهم و احبس ارواحهم و اعم فلاحهم و اركان عزيمهم يا معشر الجن و الاعداء لا يتم لكم على من علق عليه كتابى هذا واهية في سر و لا علانية احاطت بكم الزبانية و ادركتكم سراعا كما هيه كما اهلكت ثمود بالطاغية و لا قوام لقائكم و لا قرار لقاعدكم و لا سلطان لغاثركم و لا منجا لسافرهم و لا مصدر لواردكم لجاحدكم و لا امان لكافرهم من خصلة المنبط و نزاع المهبط لواجب دواعيكم منحوس لواجب بواغيكم مركوس لوامع نيرانكم مطموس مطالع انجمكم منحوس تزهقت منكم النفوس و تطايرت منكم الرؤس و ابليس اللعين عمن علق عليه كتابى هذا محبوس و عن ذريته و اهله و بيته و ماله و ولده و ما كسبت يده من المال و الحيوان تفرقوا عنه اشتاتا و تساقطوا عنه امواتا لا اجتماع لكم اجمعين و لا سبيل لاحد من العالمين و لا سبيل لكم على من علق عليه كتابى هذا من جميع المؤمنين فغلبوا هنالك و انقلبوا صاغرين و غلب امر الله سلطانكم التعطيل ... (بياض في الاصل) عن التجسيم و اختم اوله على التسليم و اعزم عليكم بما عزم على الجبل العظيم احاطت بكم الندامة و عذابكم النافيتين عن الاستقامة و انتم محجوبون عمن علق عليه كتابى هذا الى يوم القيمة اللهم احصد ولدهم و اقل عددهم و اذهب المرسلات عنهم زجرتهم بخالق

الارضين و السموات دعوتكم يا معشر الجن و الانس و الاعداء الى الهدى و من
تولّى جاحداً قائماً او قاعداً كان مادّاً او مدداً و جعلنا من بين ايديهم سدّاً و من خلفهم
سداً فاغشيناهم فهم لا يبصرون لا سبيل لكم على من علّق عليه هذا الكتاب ابدًا و
لا تستطيعون اليه احداً اخذت اعينكم الروامق و السنتكم النواطق و قلوبكم الخوافق
بربّ السماء و الطارق و بقدرة الخالق على الخلائق و احرقتمكم بالشهاب القاتل و
النحاس المحرق بالتم و الّر و كهيعصّ و حمّسقّ و طه و طسمّ و طسّ و يسّ و
القرءان الحكيم و بمواقع النجوم و انه لقسم لو تعلمون عظيم نزل به الروح الامين
على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين و ما ننزلت به الشياطين و ما ينبغى
لهم و ما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون و عمّن علّق عليه كتابى هذا
لمطرودون و اعيد حامل كتابى هذا بقوارع القرءان المجيد و الصّافات صفّا و
الزاجرات زجراً اخرجوا بعزائم الله النافذات من اطراف الارضين و السموات من
زجر التورية و طرد الانجيل و شديد الزبور و عوذة الفرقان و بخضوع جبرئيل و
بتضرّع ميكائيل و بقوة اسرافيل و بقدرة عزرائيل ملك الموت على قبض الارواح
ارواح الخلائق اجمعين و بكلمات آدم و حزن حواء و علم شيث و بقبول هابيل و
علوّ ادريس و امان نوح و تبريد نار ابراهيم و عوذة موسى و أخيه هرون و شعار
يوشع بن نون و كفالة مريم و فرقان محمد صلى الله عليه و اله و عليهم اجمعين و
اعيد من علّق عليه كتابى هذا بالله الذى لا اله الا هو الحى القيّوم لا تأخذه سنة و لا
نوم و الكتاب المرقوم و الحجّة البالغة و العزائم النافذة و بالنور و الحجاب و الايات
العجاب و القول الصادق و السماء و الطارق و النجم الثاقب بالله الغالب و بالاسم
الذى زجر به ملك الغمام و بما اشرق بنوره غسق الظلام باللّوح المحفوظ بالقلم و
الحجاب و ميكائيل و قسمته و عزرائيل و قبضته و نوح و سفينته و ابراهيم و خلّته و
الذبيح و فديته و اسرافيل و نفخته و هرون و خشيته و داود و مجتّبه و سليمان و
مملكته و محمد صلى الله عليه و اله و شفاعته و بالعرش و سعته و بالربّ و عظّمته و
بالذى استمسك سمكّه بقدسيّته و اعيد حامل كتابى هذا من الغدر و المكر و الغيلان
و تصرّف الزمان و جور السلطان و الكفر بعد الايمان و من زوال الاضراس و

الاسنان وصمم الاذان ومن كثرة السوء والفضيحة والنكبة فى الايام وطوارق الليل والنهار الاطارق بطرق بالخير ومن شر جميع الالام ومن شر جميع خلقك اجمعين عزمْتُ عليكم يا معاشر الجن والانس والشياطين بما عزم به على السموات والارض فانفتقتا بعد ما كانتا مرتتقتين وحجبتُ عَمَّنْ عُلِقَ عليه كتابى هذا جميع القبائل كلها من المسلمين والكافرين (والمشركين خل) ابليس وجنده وساجيا وجنده وزربا وجنده ومسمار وجنده وديهيش وجنده وزوبعة وجنده وروبعة وجنده وزيغة وجنده وصبصار وجنده وسمدون وجنده وصعصعة وجنده وقيراط وجنده ورياح وجنده والاصعر وجنده وسلاهب وجنده وسلهاب وجنده ومذهب وجنده وعمر وجنده ومنسوية وجنده والخطاب وجنده وهصهط وجنده وبهرام وجنده وطايوس وجنده وقابوس وجنده ودمار وجنده وعاديس وجنده وصرباط وجنده وقاطرس وجنده ودھار وجنده وسليمن وجنده وعافرو وجنده وعسرج وجنده وعسطيج وجنده ونهرس وجنده ونهروس وجنده والبهطر وجنده ومهلب وجنده ومهيل وجنده وعيص وجنده وعليص وجنده والحارب وجنده والحويرب وجنده والهريس وجنده والهرسم وجنده وفروه وجنده وبهرز وجنده ونعمن وجنده وقديداس وجنده ولصيق وجنده وقديدليس وجنده وعوسن وجنده وعريس وجنده وفرطس وجنده وطهار وجنده والسامر وجنده والهائم وجنده والاقبس وجنده وبهيم وجنده والهام وجنده والهيم وجنده وابليس وحشرته ويسر وبأسه وبشر وشراسته وكيدة ومكيدته وطرقه ومسيه ويمسة ووحشته ورفسه وطرقه ومسه وهمسه وقلباء وركينه وبشقيقه وارجائه ازعاجه وغياجه واخذته وعفته وجميع جنده وابطلته بالله الذى لا اله الا هو عليه توكلت و هو رب العرش العظيم باسم الله اخذت وبقوته اعتصمت و اذا قرأت القرءان جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا واعيد من علق عليه كتابى هذا والاسماء من التوابع والسحر ومن ام الصبيان والنظرة والعين والنفس والحسد والمردة والهومسة والاساورة والقساورة والدياهشة والزوابعة وازواجهم وعشائهم وقبائلهم وبنائهم ونسائهم وبناتهم وابطلت بهذه

الاسماء عمن علق عليه كتابي هذا كل عقد معقود و رهآء مربوط و سحر مسحور
 من انس و جن اللهم رب المردة و الشياطين و الملائكة التي تجرى بين الريح و
 السحاب يستبحون الله بكل لسان من كل لغة يقول في تسبيحه سبحانك من ملك ما
 اعظمك و اعظم شأنك و اعز سلطانك اصرف اللهم عمن علق عليه كتابي هذا جميع
 المرض و العرض و الاسقام و الاعلال و اجعل سحرهم و عقدهم عمن علق عليه
 كتابي هذا برداً و سلاماً و اخللت العقد و السحر و ما كتبت من السحر و دفين بين
 اربعة طرق او دفين في دائر باب او في مكان لا يمسسه الشمس او عمل قد عمل في
 تقليم الاظافر او قد عمل في شعر غنم او في شعر من بنى ادم و بنات حواء من سائر
 الجسد او جعل في شجرة او عقد في خرقة بخيط او عمل قد عمل في صورة انسان
 او ربط في خوص سعف النخل او سحر عمل في دهان او علق في بعض ... (بياض
 في الاصل) ب او علق في مقابلة الشمس او في غروبها او عقد بخيط شعر او بخيط
 صوف او على تماثيل الصور او دفين في قبر مندرس او سحر قد عمل في دهان او في
 لحم من اللحوم او في صفائح الرصاص و النحاس او بدم بعض الهوام او كتبت بدم
 غراب او بدم طير من الطيور او كتب في قرطاس او على سائر الوجوه من العزيمة و
 السحر او كتبه النساء للرجال او الرجال للنساء او كتبه مجوسى او مسلم او يهودى او
 نصرانى او صابى فقد ابطلته بالله الذى لا اله الا هو و قدمنا الى ما عملوا من عمل
 فجعلناه هباء منثوراً اللهم يا رب بعز عزتك بعز عزتك و بجلال جمال
 كمال عظمتك و بتوكيد توحيد تمجيد وحدانيتك و برضوان غفران امان رحمتك
 بشديد و كيد عتيد سلطانك بدیوم قیوم دوام قدمتك ببديع رفيع مملكتك بسمو نمو
 علو رفعتك بنفاذ انفاذ كلمتك بسناء ضياء بهاء ربوبيتك بمبهرات ايات محكمات
 حكمتك بمكنون مكان تمكين مكنيتك بتجليل تعجيل تهليل مشيتك بتسبيح تقديس
 تهليل الهيئك يا من لا يحيطه غوامض الافكار و لا تدركه خواطر الاخطار و لا تخفى
 عليه خوافى الاسرار الاوّل قبل اوائل الادهار و الاخر بعد او اخر الاعصار الدائم قبل
 اوائل الكون المكور الليل على النهار المحيط علماً بالفلك الدوار و العالم بعدد مياه
 البحار المحصى وزن مثاقيل رمل القفار و المدرك عدد ورق الاشجار و الحافظ

ذاالنون فى الموج التبار ومنجيه من ظلمات البحار فتعالى جدك من واحد قهار و
 تقدست اسماء وجهك من ملك جبار ادعوك يا رب بالعرش ورفعته وبالكرسى و
 سعته وباللوح وبسطته وبالقلم وجريته وباسرافيل ونفخته وبميكائيل وصعقته و
 بجبرئيل وامانته وبعزرائيل وقبضته وبالصراط ودقته وبمالك وسطوته وبرضوان
 وجنته وبادم وتوبته وبنوح وسفينته وبصالح وناقته وبايوب وبلية وشعيب و
 ابنته وبادريس ورفعته وبابراهيم وخلته وباسماعيل وفديته ويعقوب وحسره و
 يوسف ورؤيته وداود وخلافته وبسليم ومملكته وبموسى ومناجاته وبيعسى
 وسياحته وبمحمد صلى الله عليه واله وشفاعته وعترته النبى العربى الهاشمى
 القرشى التهامى المكى التقى النقى الحمى الارجمى الابطحى المهدى البهى
 الزكى الصفى المصطفى الوفى الكفى الملىء الولى النجى السخى القوى المضىء
 الرضى المرضى صاحب التاج والهرادة والعضباء والناقة والحوض والشفاعة و
 القراءان والقبلة واللواء والمنبر صاحب قولاً عدلاً مخلصاً لا اله الا الله وان محمداً
 رسول الله صلى الله عليه واله احفظ يا رب من علق عليه كتابى هذا من كل طارق و
 طارقة وماحق ولاحقة ولاحق ولاحقة وبارق وبارقة وفارق وفارقة وصاعق و
 صاعقة وقلّة وعلّة وحمى ومغمة وملمة وطاغ وباغ وسالم وظالم وحاطم وغاشم
 وقاصم وبلاء واذى ووباء وسبى وبوس ونحوس ونفوس والم وورم وهم وغم
 ووصب ونصب ودين وعيب وعطب وغصب وسلطان وشيطان وخذلان و
 طغيان وبهتان وعصيان وفرع وهلع وولع وصرع وجذب وغرور وخطر ومخافة
 ومن كل آفة واحتراق وفراق وسوء وكره وعتو ونبو وكسوف وحتوف وحسد
 ورصد ونكر وحق ورمق وفرق وغرق وشرق وحرق وشين ودين ومين وبين
 وعين واين ومارد وساحر وحاسد ومعاند ومكائد ومراصد ومجاهد وبلية واذية
 ونكبة وسكبة وداهية وقضية ورزية وعاهية وضافة وسجية ودهشة ووحشة و
 رعشة وفتن ومحن وزوايع وتوايع وحوادث ونواكب وناثبة وغائلة وحائلة و
 قاطبة وباكية بحق جلال كمال جمال عجال حجة سناء ضياء بهاء تفريد توحيد
 تمجيد ديوم قيوم تكريم تعظيم تسبيح تقديس تهليل نور وجهك يا ارحم الراحمين

ختمته بسُورِ القراءان ومحكمات الفرقان وحرزْتُ مَنْ علق عليه كتابى هذا بالامان
بقدره الرحمن ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد
واله وسلم.

وورد فى امر الزكوة من التشديد ما ورد فى الحسن عن ابى عبدالله (ع) ما من
احد يمنع من زكاة ماله شيئاً الا جعل الله ذلك يوم القيمة ثعبانا من نار مطوقا فى
عنقه ينهش من لحمه حتى يفرغ من الحساب ثم قال وهو قول الله تع سيطّوقون
ما بخلوا به يوم القيمة والاشارة اما الى الشىء الممنوع او الى المنع وفى لوائح
الكتاب والسنة ما يؤيد الوجهين والآية محتملة لهما ايضاً وليس فى شىء منهما
خروج عن طور العقل كما حسبه من زعم انه من باب انقلاب الحقائق الذى قام
البرهان على امتناعه فاضطرّ الى الدّخول فى باب التأويل وقلب كثير من الظواهر
السّمعيّة عن حقايقها الى معنى التجوز والتمثيل والوجه انه ليس الا من باب تبدل
الصّور على الحقيقة الواحدة الذى لا سبيل الى انكاره لقيام البرهان على امكانه
والاشتباه انما نشأ من عدم الفرق ولتقتصر فى توضيح المرام على تلخيص كلام
بعض الالهيّين وهو ان الحقيقة الواحدة تظهر فى البصر بالصّورة المعينة المكتنفة
بالعوارض المادية وملازمة وضع معين من محاذات وقرب وعدم حجاب الى
غير ذلك وهى بعينها تظهر بالحس المشترك بصّورة تشابهها من غير تلك الشرايط
وهى فى الحاليتين تقبل التكرّر بحسب الاشخاص كصورة زيد وعمرو وبكر ثم
تظهر تلك الحقيقة فى العقل بحيث لا تقبل التكرّر وتصير الافراد المتكثرة فى
الصورة المبصرة والمتخيلة متّحدة فى الصّور العقلية ثم الصّور العقلية متفاوتة
فى قبول التكرّر فان صور الانواع من حيث خصوص نوعيّتها متكثرة ومن حيث
خصوص جنسيّتها واحدة وهكذا الى جنس الاجناس فيتّحد فى صورته جميع
انواعها لكن تمتاز عن جنس آخر مقابله واذا اعتبرت (من المفهومات ظ) ما
يشمل جميع الحقايق والاعتبارات اتّحد الكلّ فى صورته كالشىء والممكن
العام فاذا تحقّقت ذلك تحدّست ان الصورة ولو عقلية غير الحقيقة بل هى ملابسها
بالمختلعة عليها باختلاف المشاعر والمدارك ثم ان تلك الحقيقة مع وحدتها

الذاتية قد تظهر في صور متكررة متخالفة الحكم كصور الاشخاص وقد تظهر في صورة واحدة كالصورة العقلية و كما ان المختلفين بالصورة في موطن آخر فقد تتعكس الصورتان في الموطنين فيظهر هذا بالصورة التي كانت للآخر والآخر بالصورة التي كانت لهذا كالفرح الظاهر في الرؤيا بصورة البكاء ونحو ذلك من الامور المعلومه بممارسة التعبير و محصل هذا ان الحقيقة مغايرة لجميع الصور التي تتجلى فيها على المشاعر الظاهرة و الباطنة مغايرة من حيث الذات و انها من حيث ذاتها قابلة للظهور بصور مختلفة الاحكام و ان جميع الصور التي تظهر هي متساوية بالنسبة اليها و ليس بعضها أولى من البعض في حد ذاتها بل انما يخصص تلك الصور و يعينها لها احكام المواطن و المشاعر فالعلم حقيقة واحدة تظهر في موضع اليقظة بصورة عرضية محتجة عن الحس و هي بعينها تظهر في موطن الرؤيا بصورة جوهرية محسوسة اعني صورة اللب و كما ان الظاهر على المدارك الباطنة في اليقظة حقيقة العلم كذلك الظاهر على المشاعر في الرؤيا حقيقة العلم الا انه يتجلى في كل موطن بصورة يعينها لها ذلك الموطن ثم ان المحجوب المنغمس في احكام الطبيعة الذي لا يعرف الحقائق الا بصورها المألوفة للطبيعة ينكر الحقيقة عند تبدل الصورة و لا يعرفها لتحولها في ملابسها لكن العارف الدراك الذي له نفس قوية لا يصير مغلوباً باحكام خصوصيات المواطن و لا يحجبه حكم موطن عن احكام المواطن الآخر بل يعرفها في سائر ملابسها و هذه النكتة مرقاة الى الاطلاع على اسرار نفيسة من جملتها حقيقة الانطباق بين العوالم فانها باسرها صور لحقيقة واحدة متخالفة من جهة تخالف احكام المواطن التي تشترطها النفس في مدارج صعودها و هبوطها و المدارك التي هي مقتضى تلك المواطن بل تطلع بها على حقيقة العوالم فانها صور تظهر على النفس في مواطنها و ينكشف عليك اسرار غامضة من احوال المبدأ و المعاد من ظهور الواحد في الكثرات و ظهور الاعمال و الاخلاق الظاهرة في النشأة الدنيوية بالصور الخاصة و في النشأة الاخرية بالصور التي تقتضيها احكام تلك النشأة كما فصل في الشريعة الصادقة و تعرف حقيقة وزن الاعمال و معنى قوله عز وجل و ان جهنم لمحيطه بالكافرين فانه يدل على احاطتها

بهم فى الحال و لا حاجة الى الصّرف عن الظاهر فان الاخلاق الرّذيلة و العقايد الباطلة التى هى محيطة بهم فى هذه النشأة هى بعينها جهنّم التى ستظهر بالصّورة الموعودة عليهم كما انذرهم الشارع و قوله (سبحانه ظ) ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون فى بطونهم نارا و قوله (ص) الذى يشرب فى آنية الذهب و الفضة انما يجرجر اى يصب فى بطنه نار جهنم و قوله (ع) ان الجنة قيعان و انّ غراسها سبحان الله و بحمده و تعلم انّ جميع ذلك على الحقيقة دون المجاز و كك قوله الدنيا مزرعة الآخرة فانه كما ان البذر هو مادة النبات بل هو الذى يظهر بعينه بعد انبساطه بصورة الشجرة باغصانها و اوراقها و ثمارها فكذا الاعمال و الاخلاق المكتسبة فى الدّنيا هى مادة الجنّة و النار و هى تظهر فى ذلك الموطن بصورتها و صورة ما فيهما من اللذائذ و المكافاة فان قلت كيف يكون العرض بعينه هو الجوهر و كيف يكون المعنى واحداً و الحال ان الحقايق مختلفة بذواتها قلت قد لوّحنا اليك ان الحقيقة غير الصّورة فانها فى حدّ ذاتها و صرافة سذاجتها عارية عن جميع الصّور الّتى تتجلّى بها لكّتها تظهر فى صورة تارة و فى غيرها اخرى و الصّورتان متغايرتان قطعاً لكن الحقيقة المتجلّية فى الصّورتين بحسب اختلاف المواطنين شىء واحد و ما اشبه فى ذلك بقوله (ذلك بما يقول خ) اهل الحكمة النظرية ان الجواهر باعتبار وجودها فى الذهن اعراض قائمة به محتاجة اليه ثم هى فى الخارج قائمة بانفسها مستغنية مستقلة جوهرية فاجعل ذلك ثانيا لك تكسر به صولة نبوّ طبعك عنه فى بدو النظر حتى يأتيك اليقين و تصعد الافق المبين و ترى بعين العيان بالعجز عنه البيان و تشرف على حقيقة قوله (ص) النّوم اخو الموت و قول (ظ) صاحب سرّه و باب مدينة علمه الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا الى اخر ما قال و لقد خرجنا به الى الاطناب و عن موضوع الكتاب و لا حول و لا قوة الا بالله، من شرح نخبة الملا محسن للسيد عبدالله بن السيد نور الدين الشوشترى. (الظاهر ان هذا المطلوب فى النسخة الاصلية بخط غير خط المصنف اعلى الله مقامه.)

بسم الله الرحمن الرحيم

البحار (فى باب البداء) ب (قرب الاسناد) احمد عن البزنطى قال قلت للرضا عليه

بيان - مروان بن محمد هو الذى من خلفاء بنى امية و كانت خلافته من الامور الغريبة كما يظهر من السير و المقصود ان خلافته كانت من الامور البدائية التى لم تصل الى النبى صلى الله عليه و اله فى حيوته فلو كان (ص) سئل فى حياته عن هذا الامر لم يكن له علم بذلك لان مروان لم يكن من الملوك الذين سموا للنبى (ص) فالمراد بصاحب القبر الرسول صلى الله عليه و اله و لما حمله السامع على الشيخين قال عليه السلام قد جعل هذا الرجل هذين الملعونين فى موضع صدق و اكرمهما حيث جعلهما بهذا الامر حسب و ليسا فى معرض العلم بالامور الغريبة حتى ينفى خصوص ذلك عنهما هكذا حقق هذا الخبر و كن من الشاكرين ، انتهى كلامه . كتبه احمد بن على محمد الرشتى الشهير بخوش نويس فى ٣ شهر جمادى الاولى من الشهور العربية سنة ١٢٣٠ .

[illegible]

هو

مما قاله امير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه واله :

أَلَا طَرَقَ النَّاعَى بَلِيلٌ فِرَاعِنِي
فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا سَمِعْتُ الَّذِي نَعَى
فَحَقَّقَ مَا أَشْفَقْتُ مِنْهُ وَ لَمْ أَجِدْ
فَوَاللَّهِ مَا أَنَسَاكَ أَحْمَدُ مَا مَشَتْ
وَ كُنْتُ مَتًى أَهْبَطَ مِنَ الْأَرْضِ ثَلْعَةً
شَجَاعَ تَشْطَى الْخَيْلَ عَنْهُ كَأَنَّمَا
وَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ رَجَاءَنَا
كَأَنَّ عَلَى قَلْبِي لَذَكَرِ مُحَمَّدٍ
أَفَاطَمَ صَلَّى اللَّهُ رَبِّ مُحَمَّدٍ
فِدَى لِرَسُولِ اللَّهِ أُمِّي وَ خَالَتِي
فَلَوْ أَنَّ رَبَّ الْعَرْشِ أَبْقَاكَ بَيْنَنَا
عَلَيْكَ مِنْ اللَّهِ السَّلَامَ تَحِيَّةً
وَقَالَتِ الزَّهْرَاءُ عَلَيْهَا السَّلَامُ :

قُلْ لِلْمَغِيبِ تَحْتَ أَطْبَاقِ الثَّرَى
صُبَّتْ عَلَى مَصَائِبُ لَوْ أَنَّهَا
قَدْ كُنْتُ ذَاتَ حِمَى بَظَلِّ مُحَمَّدٍ
فَالْيَوْمَ أَخْشَعُ لِلذَّلِيلِ وَ أَتَقَى
فَإِذَا بَكَتْ قُمْرِيَّةٌ فِي لَيْلِهَا
فَلَا جَعْلَنَّ الْحَزْنَ بَعْدَكَ مَوْسَى
مَاذَا عَلَى مَنْ سَمَّ ثُرْبَةَ أَحْمَدٍ
مِنْ مَنَاقِبِ ابْنِ شَهْرَآشُوبِ .

يَا غَائِبًا عَنْ عَيْنِي لَا عَنْ بَالِي
الْقُرْبِ إِلَيْكَ مَتَّهِي أَمَالِي

ایام نَوَاكَ لَا تَسْلُ كَيْفَ مَضَتْ وَاللّٰهُ مَضَتْ بِأَسْوَأِ الْأَحْوَالِ

كُتِبْتُ كِتَابِي مِنْ دِيَارٍ بَعِيدَةٍ وَأَنَّى عَنِ الْمَسْعَى إِلَيْكُمْ لِعَاجِزٍ^١
وَلَمَّا مَضَى صَبْرِي وَقَلَّ تَجَلُّدِي وَابْقَنْتُ أَنَّ الْبُعْدَ لَا شَكَّ حَاجِزٍ^٢
جَعَلْتُ كِتَابِي نَائِبًا عَنْ زِيَارَتِي وَمَعَ عَدَمِ الْمَاءِ التَّيْمُمُ جَائِزٌ^٣

و نقل فى غير كتاب من كتب الاخبار و التواريخ ان المتوكل سهر ذات ليلة من الليالى و اقلقه السهر فطلب نديماً تفرج غمه و همّه فارسل من يحضر له الحسن الكركدان المعروف بديك الجنّ و كان الحسن المذكور شاعراً ماهراً اديباً و كان معروفاً بحب اهل البيت (ع) فلما وصلوا الى بابہ طرق الشرطة الباب فقال من بالباب فقالوا نحن رسل الخليفة يدعوك الى حضرته الشريفة فلما سمع مقالهم قال لا حول و لا قوة الا بالله و قام من وقته و ساعته فاغتسل غسل الاموات و تحنّط بالذريرة و الكافور و لبس كفنه و مضى اليه فلما وصل الى الخليفة قال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال له المتوكل لا سلام عليك و لاحياك و لارعاك فقال على رسلك يا امير المؤمنين فما امر الله عزّ و جل بهذا حيث يقول و اذا حُيِّيتُم بتحية فحيّوا باحسن منها او ردّوها قال فاستحسن المتوكل كلامه و خجل منه فقال ادن منى قريباً فدنى فشتم منه رائحة الكافور فقال ما لى اشم منك رائحة الموتى فقال لما دعوتنى فى هذا الوقت خفت على نفسى القتل فاغتسلت غسل الاموات و حضرت بين يديك افعل ما بدا لك فقال لا تخف ان كنت صادقاً قد بلغنى عنك كلام و انا اسئلك فاصدق تنج قال اسأل اخبرك بعون الله و حسن توفيقه قال بلغنى انك اذا خلوت بنفسك تنشّد هذه الايات :

اصْبَحْتُ جَمًّا بِلَابِلِ الصَّدْرِ وَ اَبَيْتُ مَنْطُويَا عَلَى الْجَمْرِ
انْ بُحْتُ يَوْمًا طُلَّ فِيهِ دَمِي وَلِئِنْ سَكَنْتُ يَضِقْ بِهِ صَدْرِي

قُلْ لِي مَا يُطَلِّ دَمَكُ وَيَضِيقُ صَدْرَكَ فَقَالَ وَلِي الْإِمَانُ قَالَ قُلْ وَلَكَ الْإِمَانُ فَقَالَ :

١- لَوَاجِبُ اِى سَاقَطَ .

٢- حَاجِبٌ .

٣- وَاجِبٌ .

مَمَّا جَنَاهُ عَلَى ابْنِي حَسَنٍ	عُمَرُ وَ صَاحِبُهُ ابُو بَكْرٍ
جَعَلُوكَ رَابِعَهُمْ اَبَا حَسَنٍ	مَنْعُوكَ حَقَّ الْاَرْثِ وَالصِّهْرِ
وَالِىَ الْخِلَافَةِ سَابِقُوكَ وَمَا	سَبِقُوكَ فِى اخْدٍ وَلَا بَدْرٍ
وَقَتَلْتَ فِى بَدْرٍ مَشَايِخَهُمْ	فَلَا جَلَّ ذَا طَلْبُوكَ بِالْوَتْرِ
فَعَلَى الَّذِى يَرْضَى بِفَعْلِهِمْ	اَضْعَافٌ مَا حَمَلُوا مِنَ الْوِزْرِ

فَقَالَ الْمَتَوَكِّلُ قَاتِلَكَ اللَّهُ يَا كَرَّكَدَانِ تَشْتَمْنِى فِى وَجْهِى فَقَالَ حَاشَا لِلَّهِ بَلْ لَا أَقُولُ إِلَّا الْحَقَّ وَ شِيمَتَكَ الْعَدْلَ وَ الْاِنْصَافَ فَقَالَ يَجُوزُ فِى مَذْهَبِكَ وَ اعْتِقَادِكَ أَنَّ يَزِيدَ ابْنَ مَعْوِيَةَ كَانَ كَافِرًا قَالَ نَعَمْ وَ رَأْسُكَ الْعَزِيزُ قَالَ فَبِمَ ذَا قَالَ قَتَلَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ حَمَلَ اِلَيْهِ سَبَايَا الْحُسَيْنِ وَ الرَّأْسَ مَعَهُمْ حَطَّ الرَّأْسُ فِى طُشْتٍ مِنَ الذَّهَبِ قَدَامَهُ وَ بَقِيَ يَنْظُرُ اِلَى الْاَوْصَافِ الْهَاشِمِيَّةِ وَ الْبَهْجَةِ الْفَاطِمِيَّةِ وَ يَقْرَعُ ثَنَائِيَهُ بِقَضِيبٍ كَانَ عِنْدَهُ فَنَعَقَ غَرَابٌ مِنَ اَعْلَى حَيْطَانِ دَآرِهِ فَاسْتَوْحَشَ مِنْ كَانَ فِى مَجْلِسِهِ مِنْ بَنِي اُمَيَّةٍ فَانْشَدَ يَقُولُ :

يَا غَرَابُ الْبَيْنِ مَا شِئْتَ فَقُلْ	اِنَّمَا تَنْدُبُ اِمْرًا قَدْ فَعَلَ
لَيْتَ اَشْيَاخِى يَبْدُرُ شَهِدُوا	وَقَعْتَ الْخَزْرَجَ مَعَ وَقْعِ الْاَسَلِ
لَا هَلَّوْا وَ اسْتَهَلَّوْا فَرَحًا	ثُمَّ قَالُوا يَا يَزِيدُ لَا تَشَلْ
قَدْ قَتَلْنَا الْقُرْمَ مِنْ سَادَاتِهِمْ	فَعَدَلْنَاهُ يَبْدُرٍ فَاعْتَدَلَ
لَسْتُ مِنْ خِنْدِفٍ اِنْ لَمْ اَنْتَقِمْ	مِنْ بَنِي اَحْمَدَ مَا كَانَ فَعَلَ
لَعَبْتُ هَاشِمَ بِالْمَلِكِ فَلَا	خَبَرَ جَاءَ وَ لَا وَحَى نَزَلَ

قَالَ هَذَا شَعْرُ يَزِيدَ قَالَ نَعَمْ وَ رَأْسُكَ الْعَزِيزُ فَقَالَ قَاتِلَهُ اللَّهُ مَا كَانَ اجْرَاهُ عَلَى الْكُفْرِ لَكِنْ يَا حَسَنُ مِنْ اَيْنَ اخَذَ هَذَا وَ اِلَى مَنْ اسْتَنْدَ وَ عَلَى رَأْيٍ مِنْ اعْتَمَدَ قَالَ عَلَى رَأْيِ مُعَاوِيَةَ قَالَ يَجُوزُ فِى مَذْهَبِكَ وَ اعْتِقَادِكَ اِنْ مُعَاوِيَةُ كَاتِبُ الْوَحْيِ كَانَ كَافِرًا قَالَ نَعَمْ قَالَ بِمَاذَا قَالَ لِأَنَّهُ لَمَّا مَرَضَ مَرَضَ الْمَوْتِ عَادَتْهُ زَوْجَتُهُ فَقَالَتْ وَ حَقُّكَ لَا اَنْكَحُ بَعْدَكَ بَعْلًا فَقَالَ شَعْرًا :

اِذَا مِتَّ يَا اُمَ الْحَمِيرَةِ فَانْكَحِى	فَلَيْسَ لَنَا بَعْدَ الْمَمَاتِ تَلَاقِيَا
فَإِنْ كُنْتَ قَدْ اخْبَرْتَ عَنْ مَبْعَثِ لَنَا	اَسَاطِيرَ لَهْوٍ تَجْعَلُ الْقَلْبَ سَاهِيَا

فَقَالَ الْمَتَوَكِّلُ هَذَا شَعْرُ مُعْوِيَةَ قَالَ نَعَمْ وَ رَأْسُكَ الْعَزِيزُ فَقَالَ يَا حَسَنُ مِنْ اَيْنَ اخَذَ هَذَا وَ اِلَى مَنْ اسْتَنْدَ وَ عَلَى رَأْيٍ مِنْ اعْتَمَدَ قَالَ عَلَى رَأْيِ ابْنِ الْحَبْشِيَّةِ صِهَاكُ قَالَ

ايجوز في مذهبك واعتقادك انه كان كافرا قال نعم قال بماذا قال لانه دخل عليه يوم في رمضان وهو محموم فقال لزوجته انبذي لنا تمرا و ماءا لنشرب منه فقالت اما تستحيى من الله تشرب النبيذ في شهر رمضان فانشد يقول :

أءوعَدُ في المعاد بشرب خمر و انهى الان عن ماء و تمر
ابْعَثْ ثم حشر ثم نشر حديث خرافة يا أم عمرو
قال المتوكل هذا شعره قال نعم ورأسك العزيز قال قاتله الله ما أجرأه على الكفر
لكن يا حسن من اين اخذ هذا وعلى رأى من اعتمد فقال اعتمد على رأى الاول
فقال المتوكل ما بقى بعد عبّادان قرية لكن يا حسن يجوز في مذهبك واعتقادك ان
الاول كان كافرا قال نعم قال بماذا قال نادى زوجته في شهر رمضان فانشأ يقول :

دعينا نصطبج يا ام بكر فان الموت نقب عن هشام
و نقب عن ابيك و كان قرما شديد البأس شريب المدام
يخبرنا ابن كبشة ان سنحيى و كيف حيوة اشلاء و هام
و لكن باطل قد قال هذا و افك من زخاريف الكلام
و لا يكتفيه جمع المال حتى امرنا بالصلوة و بالصيام
و يعجز ان يكف الموت عنى و يحييني اذا بليت عظامى
فقل لله يمنعنى شرابى و قل لله يمنعنى طعامى
الا هل مخبر الرحمن عنى بانى تارك شهر الصيام
و تارك كلما يوحى اليه حديث من اساطير الكلام
و لكن الحكيم رأى حميرا فالجمها فتاهت فى اللجام

فقال المتوكل ويلك يا كركدان لقد رفعت الخبايع و ازلت الخداع لكن يا حسن اريد منك ان تخبرنى ممن يكون يستحق ان يكون امير المؤمنين و يسمى خليفة رب العالمين و قال فى نفسه ان قال عنى سلم و ان عنى غيرى قتلتة فقال يا امير المؤمنين لا يستحق ذلك الامر الا من لمس العرق اليابس فاورقه و مسك الحمل و العنكبوت فسحقه و قبض خالد ابن الوليد فطوّقه و تفضل على ابن ابى سفيان فاعتقه و ملك نعيم الدنيا فطلقه و هزم جيش المشركين و مزقه زين الدين و قره

العين و المصلى الى القبلتين الضارب بالسيفين و الطاعن بالرّمحين فارس احد و بدر و حنين امام الحرمين و ابو الحسن و الحسين صفر اليد من البيضاء و اللجين المنزه عن كل شين عالى النسبتين و امام الثقلين ليث بنى غالب مظهر العجائب مفرق الكتائب اعنى به على ابن ابيطالب قال فلما سمع المتوكل ذلك قال وانه لقد كان ابن عمى افضل مما قلت ثم انه ملأ فم الحسن الكركدان من اللؤلؤ و الجواهر و رده الى عياله معافا، ١٢. (الظاهر ان هذا المطلب فى النسخة الاصلية بخط غير خط المصنف اعلى الله مقامه.)

خطبة امير المؤمنين (ع) المعروفة بالدرة اليتيمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد معترف بحمده مغترف من بحار مجده بلسان الثناء شاكر او لحسن آلائه ناشراً الذى خلق الموت و الحيوّة و الخير و الشرّ و النفع و الضرّ و السكون و الحركة و الارواح و الاجسام و الذكر و النسيان و الزمّ ذلك كلّ حال الحدث اذ القدم له لانّ الذى بالحيوّة قوائمه فالموت يعدّمه و الذى بالجسم ظهوره فالعرض يلزمه و الذى بالاداة اجتماعه فقوائمها يمسكه و الذى يجمعه وقت يفترقه وقت و الذى سبق العدم وجوده فالخالق اسمه جل جلاله و الذى يقيمه غيره فالضرورة تمسّه و الذى ينقسم بالاعضاء يكتفئه شبحه و الذى يثبت به الوصف فحدّه صفته و الذى له العرض فى الطول مساحته و الذى يتحلّى فمن الحلية تميمه و الذى بالصفة تحلّيه فالعجز يصحبه و الذى المثلّ يعيشه فالعقل يبصره و الذى الوهم يظفر به فالتصوير يرقبه و الذى يسكن جوا يغيب عنه جوّه و الذى يرتق بشيء فيه اليه فاقته و الذى له حجم له وزن و الذى يسكن يتحرك و الذى يتحرك يسكن و الذى يذكر بذكر فله النسيان و الذى بالحروف يقول فمضطرّ و الذى بالفكر يبدو فمشغول و الذى بالمشاورة يُحدث فناقص تعالى الله عن كل ما ذكرناه تبارك لا يعد خلقه فسبحان من الجهات لا تضمّه و السّنات لا تأخذّه و الاوقات لا تداوله و مصنوعاته لا تحاوله و الاشارات لا تُثريه و الادوات لا تؤدّيه و الرحمة لا تحليه لم يلتبس بحال و لا ينازعه بال و لا الذات ذوّته و لا الملكة ملكته و لا الصفات

اوجدته بل هو موجود كل موجود و خالق كل صفة و موصوف و عارف و معروف
من انتظم على صفة خطر بحال محسوس على بال و من آواه محل ادركه اين و من
ضمنه جوهر آواه جنس و من خامره امر ازاله القول و من كان له جنس طالبه
الكيف و من زال فزواله آيفه كل قائم فى شىء فهو بعضه و كل متبعض خلقه و
كل خلق غير غير يعلمه من غير مباشرة و يفهمه من غير متلافاة و هدايته من غير
ايماء و كلامه من غير اعتقاب و وجهه حيث توجهت و قصده حيث اصبت و
طريقه حيث استقمت نفهمك و عنك نعلمك ارتبط كل شىء بضده و قطعه بحدده
الفطن لا تبرزه و المعنى لا يبلغه ما تخيل فالتشبيه له مقارن و ما توهم فالتنزيه له
مباين و كلما كان له سبب ظفر به الطلب و كل ما كان له مادة مأموءة مألوءة^١ و كل
موهوم موصوف و الله تعالى فات الوهم نيله و جاوز الغاية قدره و الظن حقيقته و
الاغيار كنهه و القياس عظمتة و التشبيه تنزيهه اذ كل مشعور به غيره و كل متصور
له سواه ذلك ممثول^٢ خلقه ليس كمثله شىء و هو السميع البصير لا يضاذه من و
لا يوافقته عن و لا يلاصقه الى و لا يعلو عليه على و لا يصله فوق و لا يقطعه تحت و
لا يقابله حد و لا يزاحمه عند و لا يحده خلف و لا يحده امام و لا يظهره قبل و لا بعد
و لا يجمعه كل و لم يفرقه بعض و لم يؤخره كان و لم يفقده ليس و لن تكشفه علانية
و لا يستره خفاء النعت لباس مرقوب غيره وصفه لا صفة له (صفة ... ظ) اذراك و
لا امره هماك له من الاسماء معناها و من الحروف مجراها اذ الحروف مبتدعة و
الانفاس مصنوعة و العقول موضوعة و الافهام مفطورة و الالات مبروزة ضمن
الدهر غايته و الحد نهايته مفرقة بينه و بين خلقه غايته معرفته و كيف تكون له غاية
و الغاية من صنعه الصفة على نفسها تدل و فى مثلها تحل لا تلبيه الامال و لا تحل به

١- الظاهر انه هكذا و كل ما كان له مادة مأموءة مألوءة اى له ام لان المادة اب و الذى له اب له
ام و هو كناية عن تركيبه من مادة و صورة و الصورة هى الام كما قال (ع) الشقى من شقى فى
بطن امه اى فى صورته كالصنم فان المادة خشب و لا كان شقيا الا بصورته و المألوءة معروف

اى له اله يعبد و يرجع اليه فى كل شىء ١٢٠.

٢- اى متصور.

الاشغال ولا يذم بذميم ولا يعاب بمعييب خلق النفع والضرر ليس يسقطه واحد منهما لان الذى ترفعه حال تسقطه حال والذى من العافية صحته فمن السقم علته لا تقارن الاضداد الا اضداداً غيرهُ او مثلها اضدادٌ مخلوقة قد تنزّه عن ذلك اذ الاحوال من خلقه والاقطار من صنعه ليس له من خلقه مزاج ولا لهم فى فعله علاج من وصف فقد أثبت ومن لم يصف فقد نفى وكلا الامرين خطأ لا تسلك منهاج التمثيل فتقع فى اودية التخليط ان كيفت سالت بك الشبول وان شبتت هلكت مع الهالكين وان عدلت عن الطريق حل بك الحوب وايقنت بالعطب ووصفه انه سميع ولا صفة لسميع لم يعبد من خالفه ولا عرفه من انكره ولا من به من جحد امره وان قلت من فقد سبق الوقت كونه وان قلت قبل فالقبل بعده وان قلت اين فقد تقدم المكان وجوده وان قلت كيف فقد احتجب عن الصفة صفته وان قلت مم هو فقد باين الاشياء كلها فهو هو وان قلت فهو هو فالهآء والواو كلامه صفة استدلال عليه لا صفة تكشف له وان قلت له حد فالحد لغيره وان قلت الهوآء نسبه فالهوآء من صنعه رجع من الوصف الى الوصف وعمى القلب عن الفهم والفهم عن الادراك والادراك عن الاستنباط ودام الملك فى الملك وانتهى المخلوق الى مثله والجأه الطلب الى شكله وهجم به الفحص الى العجز والبيان على الفقد والجهد على اليأس والبلاغ على القطع والسبيل مسدود والطلب مردود دليله آياته وجوده اثباته ومعرفته توحيدة وتوحيدة تنزيهه من خلقه نآء لا بمسافة قريب لا بمداناً انه رب وغيره خلق له تاويل بينونة اذ لا بينونة عزلة ما تصوّر بالاوهام فهو بخلافه ليس برّب من اقلع تحت التّلاع ولا بمعبود من وجد فى وعاء هوآء فهو فى الاشياء كائن بلا كينونة محصور بها غيره وعن الاشياء بائن لا بينونة غائب عنها وجوده اثباته ماقارنه ضدّ ولا ساواه نذّ ائتما خلق الاشياء اضداد التكوّن الفردية لا تزواجه بل هو يزواج المزدوجات ازواج الموت بالحيوة والخير بالشر اذ المزدوج من خلقه وضدّه غير ممتنع من قبول التّضادّ والله تعالى لا ضدّ له فيجادله ولا ند له فيعادلّه ذلك من دلائل التوحيد ليس بممتنع ما امتنع منه ولا يحتاج من احتاج اليه ولا بذاته عرفه من عرفه بل بغيره عرف وبالعقل عرف وهو دلّ العقل عليه وهو ادلّ

الدليل عليه و المؤدى بالمعرفة اليه لو غَنِيَ عنه عارفوه لاستوى الخلق فى فقده فقدّه موجود و وجوده مفقود اذ الخلق منه فى حجابٍ فهو الاول لا اول له و الآخر لا آخر له و الظاهر لا ظاهر له و الباطن لا باطن له به توصف الصفات لا بها يوصف و به تعرف المعارف لا بها يعرف و به عرف المكان لا بالمكان عُرِف و به كان الخلق لا بالخلقِ كان الامكنة لا تكنة لانه لو كان فى محلّ دون محلّ لانس المتكوّن فيه و اوحش الخالى منه علّة ما صنع صفته (صنعه ظ) و هو لا علّة له ليس مكان كونه كان و لكنّه كَوّن المكان فكان و انما كان حروف تأليف و تفرق لم يسبقه قبل و لم يقطعه بعد تقدّم الحدث قدمه و العدم وجوده و الصفة ذاته و الغاية ازله و الوهم نيله و القدم اكنائه و الحجب احتجابه ظاهر فى غيب غائب فى ظهور اذ لو غاب حجب الغيبة الحجاب و لو ظهر وقع الايماء اضطراراً ليس عن الدهر قدمه و لا لكونه موجودا سبق وجوده عدمه وجوده واجب به سبيله الديمومة الوحدة لم توحشه و الخليفة لم تؤنسهُ فلو اوحشته الوحدة لانسهُ خلقه فكيف يحلّ به ما هو ابداه و يعود فيه ما هو انشأه الهمم لا تنازعه من قبول التضادّ و الله تعالى لا ضدّ له و الشغل لا يشغله و الاركان ... لا تخالطه و منتهى بلوغ الخلق لا يبلغه و العدد لا يقاسمه و خلقه لا يمازجه من جعل عبادة جزؤاً منه كفران الانسان لكفور مبين الاطراف لا تكتنفه و الحدود لا تقطعه اذ الحد للمحدود و العد للمعدود ليس لذاته تكليف و لا لفعله تكليف ضمن الدهر قدمه و الغيب جوه و الملكوت خزائنه و من قسم جزءاً فهو حليته و من ضمنه الهوآء فالهوآء فضأؤه احتجب عن العقول كما احتجب عن العيون و اعمى اهل السماء احتجابه كما اعمى اهل الارض ليس بغيره احتجب و لا بسواه استتر لكنه مستور بفطرته محجوب بقدرته فهو الذى كل شىء يرى و يرى آياه به و لا يرى لآترأه العيون و لا تقابله الظنون عدا قدرته الظنية و زها نوره العينية فمنع الطالب الطلب و حمى الورود الانقطاع و الادراك الامتناع و مارس الفطنة العظمة الحلقة الجسم و حال الحال فى الحال و ارتاد الطلب فى المرتاد قربه كرامة و بعده إهانة قد كَوّن الوصول لذوى الالباب و العقول لا يجاوزه اختبار و لا يمثله تدبير و لا تناله الحواس و لا يبلغه القياس و

لا يقاس بالناس ولا تحله في ولا توقته اذ ولا يواتره لم قربه قدرة و بعده عظمة و نزوله الى الشىء اقبال عليه و اتيانه من غير نزول و مجيئه من غير تنقل لا تواجهه جهة اذ لا جهة له ولا تأخذه سنة اذ لا سنة له يوجد المفقود و يفقد الموجود لا تجتمع لتحيزه الصفات ظاهر في غيب غائب في ظهور... هو الظاهر والباطن بذلك امتنع عن الخلق ان يشبهوه لاستغنائهم ان يكونوه حدث كل حادث دليل عليه و مشير بالربوبية اليه فاقرار الحادث بالحدث دليل على المحدث و هو سبحانه بخلافها فرد لا يقبل القرين قديم لا يخلقه وصف حدث اذ الحادث مقر بحدثه و حدثه مقر بالقدم الذى هو صفته نصيب ايمان الافكار منه الايمان به موجود و وجود ايمان لا وجود عيان فعلى التسليم عند اعتلاج الخواطر بالوسواس فى القلوب ثبت قدم التوحيد لا يحل على التوحيد الذى يرمقه فهمك و اعتمد على دليل نظير عقل صاف امدته الانوار الالهية بلطائف فكر صحيح ينتج لك حقيقة المعرفة كيف قد وردت الكتب الناطقة و الرسل الصادقة بذلك فارتع فى رياض الاصابة و التسديد وقف بصدق الدليل النظرى على منهاج العدل و التوحيد فبه تم لله رضاه و الشرك موجب لسخطه قضى و ما قضى امضى لا معقب لحكمه و هو سريع الحساب اشكره على النعماء و استزيده من العطاء فاؤل عبادة الله سبحانه معرفته و اصل معرفته توحيدة و نظام توحيدة نفى صفات التحديد عنه لشهادة العقول ان ذلك محدود مخلوق و شهادة كل مخلوق ان له خالقاً ليس بمخلوق الممتنع من الحدث هو القديم فى الازل فليس الله عند من نعت ذاته ولا اياه و حد من اكتنهه ولا حقيقته اصاب من مثله و لا به صدق من نهاه و لاصمد صمده من اشار اليه بشىء من الحواس و لا اياه عنى من شبهه و لاعرفه من بعضه و لا اياه اراد من توهمه كل معروف بنفسه مصنوع و كل قائم فى سواه معلول بصنع الله يستدل عليه و بالعقول تعتقد معرفته و بالفطن ثبت حجة فافعال الخلق حجاب بينه و بينهم و مباينته اينياتهم مفارقتهم اينيتهم و ابتدأوه لهم دليل على ان لا ابتدأ له لعجز كل مبتدئ عن ابتدأ مثله فاسمأوه تعالى تعبير و افعاله تفهيم قد جهل الله من حده و قد تعداه من اشتمله و قد اخطاه من اكتنهه و من قال فيه لم فقد علله و من قال فيه متى فقد وقته و

مَنْ قَالَ فِيمَ فَقَدْ ضَمَّنَهُ وَمَنْ قَالَ إِلَى فَقَدْ أَنَاءَهُ وَمَنْ قَالَ حَتَّى فَقَدْ غَيَّاهُ وَمَنْ غَيَّاهُ فَقَدْ جَزَّاهُ وَمَنْ جَزَّاهُ فَقَدْ أَلْحَدَ فِيهِ لَا يَتَغَيَّرُ اللَّهُ تَعَالَى بِتَغَايُرِ الْمَخْلُوقِ وَلَا يَتَحَدَّدُ بِتَحْدِيدِ الْمَحْدُودِ وَاحِدًا لَا بِتَأْوِيلِ عَدِيدِ ظَاهِرٍ لَا بِتَأْوِيلِ مُبَاشَرَةٍ مُتَجَلٍّ لَا بِاسْتِهْلَالِ رُؤْيَا بَاطِنٍ لَا بِمَزَايِلَةِ مَبَايِنٍ لَا بِمَسَافَةِ قَرِيبٍ لَا بِمَدَانَةِ لَطِيفٍ لَا بِتَجَسُّمِ مَوْجُودٍ لَا عَنْ عَدَمِ فَاعِلٍ لَا بِاضْطِرَارٍ مُقَدَّرٍ لَا بِفِكْرَةٍ مُدَبَّرٍ لَا بِحَرَكَةٍ مُرِيدٍ لَا بِعَزِيمَةٍ شَاءٍ لَا بِهَمَّةٍ سَمِيعٍ لَا بِالَّةِ بِصِيرٍ لَا بِأَدَاةٍ لَا تَصْحَبُهُ الْأَوْقَاتُ وَلَا تَتَضَمَّنُهُ إِلَّا مَا كُنْ وَلَا تَأْخُذُهُ السِّنَاتُ وَلَا تَحْدَهُ الصِّفَاتُ وَلَا تَقْيِدُهُ الْأَوْقَاتُ وَلَا تَجْرِي عَلَيْهِ الْحَرَكَاتُ وَالسَّكِّنَاتُ سَبَقَ الْأَوْقَاتُ كَوْنُهُ وَالْعَدَمُ وَجُودُهُ وَالْإِبْتِدَاءُ أَرْزُلُهُ بِخَلْقِهِ الْأَشْيَاءَ عِلْمٌ إِلَّا شَبَهَ لَهُ وَبِتَجْهِيرِهِ الْجَوَاهِرَ عِلْمٌ أَنْ لَا جَوْهَرَ لَهُ وَبِمُضَادَّتِهِ الْأَشْيَاءَ عِلْمٌ إِلَّا ضَدَّ لَهُ وَبِمُقَارَنْتِهِ بَيْنَ الْأَشْيَاءَ عِلْمٌ إِلَّا قَرِينَ لَهُ ضَادَّ النُّورِ بِالظُّلْمَةِ وَالْقَرِّ بِالْحَرُورِ مُؤَلَّفٌ بَيْنَ مُتَعَادِيَاتِهَا مَفْرَقٌ بَيْنَ مُتَدَانِيَّاتِهَا بِتَفْرِيقِهَا دَلٌّ عَلَى مَفْرَقِهَا وَبِتَأْلِيفِهَا دَلٌّ عَلَى مُؤَلَّفِهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَمَنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجِينَ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ فَرَقَ بَيْنَ قَبْلِ وَبَعْدٍ لِيَعْلَمَ الْأَقْبَلَ لَهُ وَلَا بَعْدُ شَاهِدَةٌ بِغَرَائِزِهَا عَلَى إِلَّا غَرِيزَةٌ لِمُعَرِّزِهَا دَالَّةٌ بِتَفَاوُثِهَا عَلَى إِلَّا تَفَاوُثَ لِمَفْوُثِهَا مَخْبِرَةٌ بِتَوْقِيتِهَا عَلَى إِلَّا وَقْتُ لِمَوْقِيتِهَا حَجَبٌ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ لِيَعْلَمَ أَنَّ لَا حِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ لَهُ مَعْنَى الرُّبُوبِيَّةِ إِذْ لَا مَرْبُوبٌ وَحَقِيقَةُ الْإِلَهِيَّةِ إِذْ لَا مَالُوهُ وَمَعْنَى الْعَالَمِ وَلَا مَعْلُومٌ وَمَعْنَى الْخَالِقِ وَلَا مَخْلُوقٌ لَا مِنْ حَيْثُ أَحْدَثَ اسْتِفَادَ مَعْنَى الْمُخْدِثِ لَا تَنْشِئُهُ مَذْ وَلَا تَنْدِينُهُ قَدْ وَلَا تَحْجِبُهُ لَعَلَّ وَلَا تَوْقِيتُهُ مَتَى وَلَا يَشْمَلُهُ حَتَّى وَلَا يَقَارَنُهُ مَعَ أَمَّا تَحَدُّ الْأَدَوَاتِ أَنْفُسُهَا وَتَشِيرُ الْآلَاتُ إِلَى نِظَائِثِهَا الْأَشْيَاءَ تَوْجِدُ وَمَعَالِمُهَا مَنَعُهَا الْقَدَمُ وَحَمَّتْهَا الْأَزَلِيَّةُ عَنْ تَوْهَمِ حَقِيقَةِ الرُّبُوبِيَّةِ وَلَوْلَا التَّكْمِلَةُ افْتَرَقَتْ فَدَلَّتْ عَلَى مَفْرَقِهَا وَتَبَايَنْتْ فَاعْرَبَتْ عَنْ مَبَايِنِهَا لَمَّا تَجَلَّى صَانِعُهَا لِلْعُقُولِ وَبِهَا احْتَجَبَ عَنِ الرُّؤْيَا وَإِلَيْهَا تَحَاكَمُ الْأَوْهَامُ وَبِهَا أَتْبَطَ الدَّلِيلُ بِالْعُقُولِ لَا إِيْمَانًا إِلَّا بِتَصْدِيقٍ وَلَا تَصْدِيقَ إِلَّا بِاقْرَارٍ وَلَا تَصْدِيقَ وَإِيْمَانًا وَاقْرَارًا إِلَّا بَعْدَ مَعْرِفَةٍ وَلَا مَعْرِفَةَ إِلَّا بِاخْلَاصٍ وَلَا اخْلَاصَ مَعَ تَشْبِيهِهِ وَلَا نَفْيَ مَعَ اثْبَاتِ الصِّفَاتِ الشَّبَهِيَّةِ كُلِّ مَا فِي الْعَالَمِ مِنْ ... غَيْرِ مَوْجُودٍ فِي صَانِعِهِ وَكُلِّ مَا امْكُنَ فِيهِ مُسْتَحِيلٌ فِي خَالْقِهِ لَوْ حُدَّ لَهُ وَرَأَى لِحُدِّهِ أَمَامَ وَلَوْ التَّمَسُّسُ لَهُ التَّمَامُ لَزِمَهُ النِّقْصَانُ كَيْفَ يَسْتَحَقُّ الْأَزْلَ مِنْ

لا يمتنع عن الحدث ام كيف ينشئ الاشياء من لا يمتنع من الانشاء ولا تجرى عليه الحركة والسكون وكيف يجرى عليه ما هو اجراه ويعود فيه ما هو ابداه اذا لتفاوتت ذاته ولا امتنع من الازل معناه ولما كان البارئ غير المبروء ولو تعلقت به عليه ليس في محال القول حجة ولا في المسألة عنه جواب لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلى العظيم سبحانه الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم وسلم على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

من كتاب العوالم للشيخ عبد الله بن نور الله البحراني ، محمد بن حرب الهلالي امير المدينة قال سألت جعفر ابن محمد عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله (ص) في نفسى مسألة أريد ان اسألك عنها فقال ان شئت اخبرتك بمسئلتك قبل ان تسألنى و ان شئت فاسأل قال قلت له يا ابن رسول الله باى شىء تعرف ما فى نفسى قبل سؤالى فقال بالتوسم والتفرس اما سمعت قول الله عز وجل ان فى ذلك لآيات للمتوسمين وقول رسول الله (ص) اتقوا فُراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال فقلت له يا ابن رسول الله فاخبرنى بمسئلتى قال (ع) اردت ان تسألنى عن رسول الله (ص) لِم لم يُطَق حملُهُ على (ابن ابى طالب ظ) عند حطه الاصنام عن سطح الكعبة مع قوته وشدته وما ظهر منه فى قلع باب القموص بخير ورمى به الى ورآه اربعين ذراعاً و كان لا يطيق حملُهُ اربعون رجلاً وقد كان رسول الله (ص) يركب الناقة و الفرس و الحمار وركب البراق ليلة المعراج و كل ذلك دون على (ع) فى القوة و الشدة قال فقلت له عن هذا والله اردت ان اسألك يا ابن رسول الله (ص) فاخبرنى فقال ان علياً (ص) برسول الله (ص) تشرف و به ارتفع و به وصل الى أن اطفأ نار الشرك و ابطل كل معبود من دون الله عز وجل و لو علاه النبی (ص) لحطه الاصنام لكان (ص) بعلي مرتفعاً و شريفاً و واصلاً الى حط الاصنام و لو كان ذلك كذلك لكان افضل منه الا ترى ان علياً (ع) قال لما علوث ظهر رسول الله (ص) شرفت و ارتفعت حتى لو شئت ان انال السماء لنيلتها اما علمت ان المصباح هو الذى يهتدى به فى الظلمة و انبعث فرعه من اصله و قد قال على (ع) انا من احمد كالضوء من الضوء اما علمت ان محمداً و علياً صلوات الله عليهما كانا نوراً بين يدي الله عز و

جل قبل خلق الخلق بالفى عام وان الملائكة لما رأت ذلك النور رأته له اصلاً قد
تشعب منه شعاع لامع فقالت أللهنا وسيدنا ما هذا النور فوحي الله تبارك وتعالى
اليهم هذا نور من نورى اصله نبوة وفرعه امامة اما النبوة فلمحمد عبيدى ورسولى
واما الامامة فلعلى حجتى وولتى ولولاهما ما خلقت خلقى اما علمت ان رسول
الله (ص) رفع يد على (ع) بغدير خم حتى نظر الناس الى بياض ابطيهمما فجعله
مولى المسلمين وامامهم وقد احتمل الحسن والحسين (ع) يوم حظيرة بنى النجار
فلما قال له بعض اصحابه ناولنى احدهما يا رسول الله (ص) قال نعم (الحاملان
خل) الراكبان وابوهما خير منهما وانه (ص) كان يصلى باصحابه فاطال سجدة
من سجدياته فلما سلم قيل له يا رسول الله لقد اطلت هذه السجدة فقال ان ابنى
ارتحلنى فكريهت ان اعاجله حتى ينزل وانما اراد (ص) بذلك رفعهم وتشريفهم
فالنبى (ص) امام نبى وعلى امام ليس بنبى ولا رسول فهو غير مطبق (لحمل خ)
اثقال النبوة قال محمد بن حرب الهلالى فقلت له زدنى يا ابن رسول الله فقال
انك لاهل للزيادة ان رسول الله (ص) حمل علياً (ع) على ظهره يريد بذلك انه ابو
ولديه وامامة الائمة (ع) من صلبه كما حوّل رداءة فى صلوة الاستسقاء و اراد ان
يعلم اصحابه بذلك انه قد تحوّل الجذب خصباً قال قلت زدنى يا ابن رسول الله
(ص) فقال احتمل رسول الله (ص) علياً (ع) يريد بذلك ان يعلم قومه انه هو الذى
يخفف عن ظهر رسول الله (ص) ما عليه من الدين والعدات والاداء عنه من بعده
قال فقلت له يا ابن رسول الله زدنى فقال (احتمله خ) ليعلم بذلك انه قد احتمله و
ما حمل الا لانه معصوم لا يحمل وزراً فتكون افعاله عند الناس حكمة وصواباً و
قد قال النبى (ص) لعلى (ع) يا على ان الله تبارك وتعالى حملنى ذنوب شيعتك ثم
غفرها لى وذلك قول الله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ولما
انزل الله عليه عليكم انفسكم قال النبى (ص) ايها الناس عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم وعلى نفسى واخى اطيعوا علياً (ع) فانه مظهر معصوم لا يضل
ولا يشقى ثم تلا هذه الاية قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما
حُمِلَ وعليكم ما حمِلتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين قال

محمد بن حرب الهاللى ثم قال جعفر بن محمد (ع) ايها الامير لو اخبرْتُكَ بما فى حمل النبى (ص) عليا (ع) عند حطّ الاصنام من سطح الكعبة من المعانى التى ارادها به لقلت ان جعفر بن محمد (ع) لمجنون فحسبُك من ذلك ما قد سمعتُ فقمْتُ وقبَلْتُ يديه ورأسهُ وقلتُ الله اعلم حيث يجعل رسالته هـ.

فى بعض الاخبار عن النبى المختار صلى الله عليه و اله الاخبار انه قال لما اسرى بى الى السماء و عرض علىّ جميع الجنان رأيت فيها اربعة انهار نهر من ماء غير آسن و نهر من لبن و نهر من خمر و نهر من عسل كما قال فيها انهار من ماء غير آسن و انهار من لبن لم يتغير طعمه و انهار من خمر لذة للشاربين و انهار من عسل مصفى فقلت لجبرئيل من اين تجيء هذه الانهار و الى اين تذهب قال جبرئيل اغمض عينيك يا محمد فغمضتُ عيني ثم قال افتح ففتحتُ فاذا انا عند شجرة و رأيتُ قبة من درّة بيضاء وله باب من زمرد اخضر و قفل (ظ) من ذهب احمر لو ان جميع ما فى الدنيا من الجن و الانس وضعوا على تلك القبة لكانوا مثل طائر جالس على جبل و القبة فى البحر و رأيتُ هذه الانهار الاربعة تجرى من تحت هذه القبة فلما اردتُ ان ارجع قال لى الملك لم لا تدخل فى القبة قلتُ كيف ادخل و على بابها قفل و كيف افتحه قال لى فى يدك مفتاحه قلتُ اين مفتاحه قال مفتاحه بسم الله الرحمن الرحيم فلما دنوتُ من القفل فقلتُ بسم الله فانفتح القفل فدخلتُ فى القبة فرأيتُ هذه الانهار تخرج من اربعة اركان القبة فلما اردتُ الخروج من القبة قال لى ذلك الملك هل رأيت يا محمد قلتُ رأيتُ قال انظر ثانياً فلما نظرتُ رأيتُ مكتوباً على اربعة اركان القبة بسم الله الرحمن الرحيم و رأيتُ نهر الماء يخرج من ميم بسم الله و نهر اللبن يخرج من هاء الله و نهر الخمر يخرج من ميم الرحمن و نهر العسل يخرج من ميم الرحيم فعلمتُ أنّ اصل هذه الانهار الاربعة من التسمية فقال الله يا محمد من ذكرنى بهذه الأسماء من امتك من قلب خالص بسم الله سقيته من هذه الانهار الاربعة ، تم الحديث .

روى ان بعض اليهود اجتاز بعلى عليه السلام و هو يتكلم مع جماعة فقال يا ابن ابى طالب لو انك تعلمت الفلسفة لكان يكون منك (لك ظ) شأن من الشأن فقال

عليه السلام و ما تعنى بالفلسفة اليس من اعتدل طباعه صفا مزاجه و من صفا مزاجه قوى اثر النفس فيه و من قوى اثر النفس فيه سما الى ما يرتقيه و من سما الى ما يرتقيه فقد تخلّق بالاخلاق النفسانية و من تخلّق بالاخلاق النفسانية فقد صار موجودا بما هو انسان دون ان يكون موجوداً بما هو حيوان فقد دخل فى الباب الملكى الصورى و ليس له عن هذه الغاية مغير فقال اليهودى الله اكبر يا ابن ابى طالب فقد نطقت بالفلسفة جميعها فى هذه الكلمات رضى الله عنك هـ.

نقل صاحب تأويلات الايات من خط الشيخ ابى جعفر الطوسى قدس الله روحه من كتاب مسائل البلدان رواه باسناده عن ابى محمد الفضل بن شاذان يرفعه الى جابر بن يزيد الجعفى عن رجل من اصحاب امير المؤمنين صلوات الله عليه قال دخل سلمن رضى الله عنه على امير المؤمنين عليه السلام فسأله عن نفسه فقال يا سلمن انا الذى دُعيت الامم كلها الى طاعتي فكفرت فعذبْتُ بالنار و انا خازنها عليهم حقاً اقول يا سلمن انه لا يعرفنى احد حق معرفتى فى الملاء الاعلى قال ثم دخل الحسن والحسين عليهما السلام فقال يا سلمن هذان شُفعا عرش رب العالمين بهما تشرق الجنان و امهما خير النسوان اخذ الله على الناس الميثاق بى فصَدَّقَ مَنْ صَدَّقَ و كَذَّبَ مَنْ كَذَّبَ فهو فى النار و انا الحجة البالغة و الكلمة الباقية و انا سفير السفراء قال سلمن يا امير المؤمنين لقد وجدْتُكَ فى التورية كذلك بابى انت و امى يا قتيل كوفان والله لولا ان يقول الناس وَاَشْ وَاَهَ رحم الله قاتل سلمن لقلتُ فيكَ مقالاً تَشْمُزُّ منه النفوس لانتك حجة الله الذى به تاب على آدم و به انجى يوسف من الجب و انت قصّة ايتوب و سبب تغيير نعمة الله عليه فقال امير المؤمنين عليه السلام اتدرى ما قصّة ايتوب و سبب تغيير نعمة الله عليه قال الله اعلم و انت يا امير المؤمنين فقال لما كان عند الانبعاث عند المنطق شك ايتوب و بكى و قال هذا خطب جليل و امر جسيم قال الله عز و جل يا ايتوب اتشكّ فى صورة انا اقمته اتى ابتليت آدم بالبلاء فوهبته له بالتسليم عليه بامرة المؤمنين فانت تقول خطب جليل و امر جسيم فوعزّتى لاذيقتك من عذابى او تتوب الى الطاعة لامير المؤمنين ثم ادركته السعادة بى يعنى انه تاب الى الله و اذعن بالطاعة لامير المؤمنين صلى الله

عليه وعلى ذريته الطيبين هـ

فى كتاب ورام بن ابى فراس روى عن ابن عباس رضى الله عنه انه حضر مجلس عمر بن الخطاب يوماً وعنده كعب الجراد (الاحبار ظ) قال عمر يا كعب احافظ انت للتورية قال كعب انى لاحفظ منها كثيراً فقال رجل من جنبه المجلس يا امير المؤمنين سله اين كان الله جل ثناؤه قبل ان يخلق عرشه و مم خلق الماء الذى جعل عليه عرشه فقال عمر يا كعب هل عندك من هذا علم فقال كعب نعم يا امير المؤمنين نجد فى الاصل الحكيم ان الله كان تبارك وتعالى قديماً قبل خلق العرش و كان على صخرة بيت المقدس فى الهوآء فلما اراد ان يخلق عرشه تفل تفلّة كانت منها البحار الغامرة و اللجج الدآثرة فهناك خلق عرشه من بعض الصخرة التى كانت تحته و آخر ما بقى منها لمسجد قدسه قال ابن عباس رضى الله عنه و كان على بن ابى طالب عليه السلام حاضراً فعظم على عليه السلام ربه و قام على قدميه و نفض ثيابه فاقسم عليه عمر لما عاد الى مجلسه ففعل قال عمر غص عليها يا غواص ما يقول ابو الحسن فما علمتك الا مفرجاً للغم فالتفت على عليه السلام الى كعب و قال غلط اصحابك و حرّفوا كُتِبَ الله و فتحوا الفرية عليه يا كعب ويحك ان الصخرة التى زعمت لا تحوى جلاله و لاتسع عظمته و الهوآء الذى ذكرت لا يحوز اقطاره و لو كانت الصخرة و الهوآء قديمين معه لكانت لهما قدمته و عز و جل ان يقال له مكان يومى اليه و الله ليس كما يقول الملحدون و لا كما يظنّ الجاهلون و لكن كان و لا مكان بحيث لا تبلغه الأذهان و قولى كان محدث كونه و هو مما علّم من البيان يقول الله عز و جل خلق الانسان علّمه البيان فقولى له كان مما علّمنى من البيان لا نطق بحجة عظمة المئان و لم يزل ربنا مقتدرأعلى ما يشاء محيطاً بكل الاشياء ثم كوّن ما اراد بلا فكرة حادثة اصاب و لا شبهة دخلت عليه فيما اراد و انه عز و جل خلق نوراً ابتدعه من غير شيء ثم خلق منه ظلمة و كان قديراً ان يخلق الظلمة لا من شيء كما خلق النور من غير شيء ثم خلق من الظلمة نورا و خلق من النور ياقوتة غلظها كغلظ سبع سموات و سبع ارضين ثم زجر الياقوتة فماعث لهيبته فصارت ماء مرتعداً و لا يزال مرتعداً الى يوم القيمة ثم خلق عرشه من نوره

وجعله على الماء وللعرش عشرة آلاف لسان يستج الله كل لسان منها بعشرة آلاف لغة ليس فيها لغة تشبه الاخرى و كان العرش على الماء من دونه حجب الضباب وذلك قوله و كان عرشه على الماء ليلوكم يا كعب ويحك ان من كانت البحار تفلته على قولك كان اعظم من ان تحويه صخرة بيت المقدس او يحويه الهواء الذى اشرت اليه انه حل فيه فضحك عمر بن الخطاب وقال هذا هو الامر وهكذا يكون العلم لا كعلمك يا كعب لاعشت الى زمان لا ارى فيه ابا حسن هـ.

فى حديث ابى حمزة الثمالى انه دخل عبدالله بن عمر على زين العابدين عليه السلام فقال يا ابن الحسين انت الذى تقول ان يونس بن متى انما لقي من الحوت ما لقي لانه عرضت عليه ولاية جدى فتوقف عندها قال بلى ثكلتك امك قال فارنى انت ذلك ان كنت من الصادقين قال فامر بشد عينيه بعصاة وعينى بعصاة ثم امر بعد ساعة بفتح اعيننا فاذا نحن على شاطئ البحر تضرب امواجه فقال ابن عمر يا سيدى دمي فى رقبتك الله الله فى نفسى فقال هيئه و اريه ان كنت من الصادقين ثم قال يا ايها الحوت قال فاطلع الحوت من البحر مثل الجبل العظيم و هو يقول لبيك لبيك يا ولي الله فقال من انت قال حوت يونس يا سيدى قال اتنا بالخبر قال يا سيدى ان الله تعالى لم يبعث نبيا من ادم الى ان صار جدك محمد صلى الله عليه و اله الا و قد عرض عليه ولايتكم اهل البيت فمن قبلها من الانبياء سليم و تخلص و من توقف عنها و تمتع فى حملها لقي ما لقي ادم من المعصية و ما لقي نوح من الغرق و ما لقي ابراهيم من النار و ما لقي يوسف من الحب و ما لقي ايوب من البلاء و ما لقي داود من الخطيئة الى ان يبعث الله يونس فاوحى الله اليه يا يونس تول امير المؤمنين عليا و الائمة الراشدين من صلبه فى كلام له قال و كيف اتولى من لم اره و لم اعرفه و ذهب مغتاضا فاوحى الله تعالى الى ان القمى يونس و لا توهنى له عظما فمكث فى بطنى اربعين صباحا يطوف معى فى البحار فى ظلمات ثلث ينادى ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين قد قبلت ولاية على بن ابى طالب (ع) و الائمة الراشدين من ولده فلما امن بولايتكم امرنى ربى فخذفته على ساحل البحر فقال زين العابدين (ع) ارجع ايها الحوت الى و كرك

واستوى الماء، الحديث . تمت .

من كنز الفوائد للكراجكى حدثنى الشريف طاهر بن موسى الحسينى بمصر سنة سبع واربعمائة عن عبد الوهاب بن احمد الخلّال عن احمد بن محمد بن زياد عن ابى الحسن الطهرانى وحدثنى محمد بن عبيد عن الحسين ابن ابى بكر عن ابى الفضل عن ابى على بن الحسن التمار كلاهما عن ابى سعيد عن عبد الرزاق عن معمر قال اشخصنى هشام بن عبد الملك عن ارض الحجاز الى الشام زائراً له فسرّ فلما اتيت ارض البلقاء رأيت جبلاً اسود و عليه مكتوب احرفاً لم اعلم ما هى فتعجبت من ذلك ثم دخلت عمّان قصبة البلقاء فسألت عن رجل يقرأ ما على القبور و الجبال فارشدت الى شيخ كبير فعرفته ما رأيت فقال اطلب شيئاً اركبه لاخرج معك فحملته معى على راحلتى و خرجنا الى الجبل و معى محبرة و بياض فلما قرأه قال لى ما اعجب ما عليه بالعبرانية فنقلته بالعبرانية فاذا هو باسمك اللهم جاء الحق من ربك بلسان عربى مبين لا اله الا الله محمد رسول الله (ص) و على ولى الله صلى الله عليهما و كتب موسى بن عمران بيده هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال العبد المسكين احمد بن زين الدين قد وجدته فى كتاب عتيق اظن ان تاريخ كتابته يزيد على خمسمائة سنة و هو من تصانيف اصحابنا الامامية و كان مشتملاً على احاديث من طرق الامامية فى فضائل اهل البيت عليهم السلام و اسرارهم و مثالب اعدائهم منها ما هو موجود فى الكتب الموجودة عندنا و منها ما ليس بموجود فيما وصل الينا و كان ممّا ذكر فيه قصّة عجيبة لم احفظها و انما احفظ بعضها بالمعنى و بعض اشعارها باللفظ و هو انه قد اصحر الاعرابى الازرق مع جماعة من اصحابه فظهر لهم ابليس فى الصحراء فأتى الى الرجل فسجد له و عقر خدّيه بين يديه و اقسم باللات و العزى و الهبل الاعلى و قال انك معبودى و قدوتى و منتهى مطلبى و أمنيّتى لانك انت الذى شددت أزرى و قوّيت ظهرى و نصرت جندى و أعنتنى على ابطال دين الله و لولاك لاستقوت على جنود الرحمن و بطل جميع ما أسسّته ثم انه انشأ يقول و قال ابياتا ما احفظها الا ثلاثة ابيات منها و

هى قوله :

انت الذى غادرتنى بعد الصغار مكبرا
وتركت احمدا فى الخلافة هاجرا فيما يرى
و منعت فاطمة الوراثة بالحديث المفتري

و هى تقريبا من اثنى عشر بيتا فلما فرغ ابليس من شعره سجد له الرجل و اطال
السجود و عقر خديه و اقسم به و باللات و العزى و الهبل الاعلى و قال انتك
معبودى و غاية مقصودى و اتى ما عبدت ربهم قط و لا تقلدت بشىء من دينهم الا
خوفا من اسيا فهم و اتقاء من شرهم و امثال هذا المعنى ثم انشا يقول :

أَعْلُ هُبْلُ أَعْلُ هُبْلُ

اعل ابونا انت من نار من الطين اجل
اعز من امر الورى بالخلاف لم تزل
و ان رماك بالبلا على الجحيم لم تبزل
يا ملكا دولته بالارض تجتاح الدول
و يا عزيزا تاه بالفخر على شيخ الرسل
يا باطلا فى اكثر الناس به الحق بطل
و يا مظاع الامر بين الآخرين و الاول
بالنقد اسعفت و شانيك على الوعد حصّل
حسبك فخرا ان يقول الله ابليس فعل
حسبى رضاك و قلا الرب و ازباب الملل

ثم انه عظمه و مجده و اثنى عليه حشرهما الله فى دار سخطه و غضبه و هذا الرجل
هو الذى وجد فى عيون بكر لما طلبه بعض الشياطين و الظاهر ان عيون بكر واد
من اودية سقر و ما ادرى لك ما سقر لا تبقى و لا تذر لواحى للبشر عليها تسعة عشر و
هذا المعنى المشار اليه معروف فى ناحيتنا جار على السنة عوامهم و خواصهم و
الحمد لله رب العالمين و لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم و صلى الله على
محمد و اله الطاهرين .

قال المفيد ثم اقبل الحسين عليه السلام على اصحابه و قال هل فيكم احدٌ يعرف الطريق على غير الجادة فقال الظرماعُ نعم يا ابن رسول الله انا اخبر الطريق فقال الحسين عليه السلام سر بين ايدينا فसार الظرماعُ و اتبعه الحسين (ع) و اصحابه و جعل الظرماعُ يزدرج و يقول:

يا ناقتي لا تدعري من زجري	و امضي بنا قبل طلوع الفجر
بخير فتيانٍ و خير سفر	آل رسول الله آل الفخر
السادة البيض الوجوه الزهر	الطاعين بالرماح السمر
الضاربين بالسيوف البتر	حتى تحلى بكريم الفخر
الماجد الجد رحيب الصدر	اثابه الله بخير اجر
عمره الله بقاء الدهر	يا مالک النفع معاً و الضر
ايد حسينا سيدي بالنصر	على الطغاة من بقايا الكفر
على اللعينين سليلي صخر	يزيد لازال حليف الخمر

و ابن زيادٍ عهر ابن العهره.

روى عن سيد الحفاظ ابي منصور الديلمي عن الرئيس ابي الفتح الهمداني عن احمد بن الحسين الحنفي عن عبدالله بن جعفر الطبري عن عبدالله بن محمد التميمي عن محمد بن الحسن العطار عن عبدالله بن محمد الانصاري عن عمارة بن زيد عن بكر بن حارثة عن محمد بن اسحق عن عيسى بن عمر الخزاعي عن هند بنت الجون قالت نزل رسول الله صلى الله عليه واله بخيمة خالتها ام معبد و معه اصحاب له فكان من امره في الشاة ما قد عرفه فقال 'في الخيمة هو و اصحابه حتى ابرد و كان يوم قائط شديد حره فلما قام من رقدته دعا بماء فغسل يديه فانقاها ثم مضمض فاه و مجه على عوسجة كانت الى جنب خيمة خالتها ثلاث مرات و استنشق ثلاثا و غسل وجهه و ذراعيه ثم مسح برأسه و رجليه و قال لهذه العوسجة شأن ثم فعل من كان معه من اصحابه مثل ذلك ثم قام فصلّى ركعتين فتعجبت و فتيات الحى من ذلك و ما كان عهدنا و لا رأينا مصلياً قبله فلما كان من الغد اصبحنا

وقد عُلَّتِ العوسجة حتى صارت كاعظم دَوْحَةٍ عادية (ظ) و ابهى و خضد الله شوكتها و ساخَّتْ عروقها و كثر ثأفنانها و اخضر ساقها و ورقها ثم اثمرت بعد ذلك و اينعت بثمر كاعظم ما يكون من الكماة فى لون الورس المسحوق و رآثحة العنبر و طعم الشهد والله ما اكل منها جآئع الا شيع و لا ظمان الا روى و لا سقيم الا برى و لا ذو حاجة و فاقة الا استغنى و لا اكل من ورقها بغير و لا ناقة و لا شاة الا سمئت و در لبئها و رأينا النمأ و البركة فى اموالنا منذ يوم نزل و اخصبت بلادنا و امرعت فكنا نسمى تلك الشجرة المباركة و كان يأتينا من حولنا من اهل البوادر يستظلون بها و يتزودون من ورقها فى الاسفار و يحملون معهم فى الارض القفار فيقوم لهم مقام الطعام و الشراب فلم تزل كذلك و على ذلك اصبحت ذات يوم و قد تساقط ثمرها و اصفر ورقها فاحزننا ذلك و فرقنا له فما كان له الا قليل حتى اتى نعى رسول الله صلى الله عليه و اله فاذا هو قد قبض (ص) ذلك اليوم فكانت بعد ذلك تثمر ثمراً دون ذلك فى العظم و الطعم و الرآثحة فاقامت على ذلك ثلاثين سنة فلما كانت ذات يوم اصبحتنا و اذا بها قد تشوكت من اولها الى آخرها فذهبت نظارة عيدانها و تساقطت جميع ثمرها فما كان الا يسيراً حتى وافى مقتل امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام فما اثمرت بعد ذلك لا قليلاً و لا كثيراً و انقطع ثمرها و لم نزل و من حولنا نأخذ من ورقها و نداوى مرضانا بها و نستشفى به من اسقامنا فاقامت على ذلك برهة طويلة ثم اصبحت ذات يوم فاذا بها قد نبعت من ساقها دماً عبيطاً جارياً و ورقها ذابلاً تقطر دماً كماء اللحم فقلنا انه قد حدث امر عظيم فبتنا ليلتنا فزعين مهمومين نتوقع آلهة فلما اظلم الليل علينا سمعنا بكاءً أو عويلاً من تحتها و جلبة شديدة و رجّة و سمعنا باكية تقول :

يا ابن النبی و یا ابن الوصی و یا بقية ساداتنا الاكرمين

ثم كثر الرثا و الاصوات فلم نفهم كثيراً ممّا كانوا يقولون فاتانا بعد ذلك قتل الحسين عليه السلام و يبست الشجرة فجفت فكسرتها الرياح و الامطار بعد ذلك فذهبت و اندرس اثرها قال عبدالله بن محمد الانصارى فلقيت دعبل بن على الخزاعى بمدينة الرسول (ص) فحدثته بهذا الحديث فلم ينكره و قال حدثنى ابي

عن جدى عن امه سعيدة بنت مالك الخزاعية انها ادركت تلك الشجرة فاكلت
من ثمرها على عهد على بن ابي طالب (ع) و انها سمعت تلك الليلة نوح الجن
فحفظت من جنية منهن شعراً:

خير العمومة جعفر الطيار
فى الوجه منك وقد علاه غبار

يا ابن الشهيد ويا شهيداً عمه
عجباً لمصقولٍ اصابك حده

قال دعبل فقلت فى قصيدتى:

واعص الحمار فمن نهاك حمار
قومى و من عطفت عليه نزار
و على عدوك مقتته و دمار
خير العمومة جعفر الطيار

زُر خير قبر فى العراق يُزار
لِم لا زورك يا حسين لك الفدا
ولك المودة فى قلوب ذوى النهى
يا ابن الشهيد ويا شهيداً عمه

هـ،

فى الخرائج والجرائح سهل ابن زياد عن ابن محبوب عن ابن فضال عن سعد الجلاب
عن جابر عن ابي جعفر (ع) قال قال الحسين عليه السلام لاصحابه قبل ان يقتل ان
رسول الله صلى الله عليه و اله قال لى يا بنى انك ستساق الى ارض العراق و هى
ارض قد التقى فيها النبيون و اوصياء النبيين و هى ارض تدعى غمورا و انك تستشهد
بها و يستشهد معك جماعة من اصحابك لا يجدون الم مسى الحديد و تلاقنا يا نار
كونى برداً و سلاماً على ابراهيم تكون الحرب برداً و سلاماً عليك و عليهم فابشروا
فوالله لئن قتلونا فانا نرد على نبينا صلى الله عليه و اله قال ثم امكث ما شاء الله فاكون
اول من تنشق الارض عنه فاخرجُ خرجةً توافق (يوافق) ذلك خرجة امير المؤمنين
(ع) و قيام قائمنا و حيوة رسول الله (ص) ثم لينزلن على وفد من السماء من عند
الله لم ينزلوا الى الارض قط و لينزلن الى جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل و جنود من
الملائكة و لينزلن محمد و على و انا و اخى و جميع من من الله عليه فى حمولات
من حمولات الرب جمال من نور لم يركبها مخلوق ثم ليهزن محمد صلى الله
عليه و اله لواء و يدفعه الى قائمنا مع سيفه ثم انا نمكث من بعد ذلك ما شاء الله
ثم ان الله يخرج من مسجد الكوفة عيناً من ذهني (ذهب خل) و عيناً من لبن ثم ان

امير المؤمنين عليه السلام يدفع الى سيف رسول الله (ص) وبيعثنى الى المشرق و
المغرب فلأتى على عدو لله الا اهرقت دمه ولا ارفع ولا ادع صنماً الا احرقته حتى
اقع الى الهند فافتحها وان دانيال و يوشع (و يونس خ) يخرجان الى امير المؤمنين
(ع) يقولان صدق الله و رسوله و يبعث معهما الى البصرة سبعين رجلاً فيقتلون
مقاتلهم و يبعث بعثنا الى الروم فيفتح الله لهم ثم لاقتلن كل دابة حرم الله لحمها حتى
لا يكون على وجه الارض الا الطيب و اعرض على اليهود و النصارى و سائر الملل و
لاخيرتهم بين الاسلام و السيف فمن اسلم منت على و من كره الاسلام اهرق الله
دمه و لا يبقى رجل من شيعتنا الا انزل الله اليه ملكاً يمسح عن وجهه التراب و يعرفه
ازواجه و منزلته فى الجنة و لا يبقى على وجه الارض اعمى و لا مقعد و لا مبتلى
الا كشف الله عنه بلاءه بنا اهل البيت و لتزلن البركة من السماء الى الارض حتى
ان الشجرة لتقصف بما يزيد الله فيها من الثمرة و لتاكل ثمره الشتاء فى الصيف و
ثمره الصيف فى الشتاء و ذلك قوله عز و جل و لو ان اهل الكتاب امنوا و اتقوا لفتحنا
عليهم بركات من السماء و الارض و لكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ثم
ان الله ليهب لشيعتنا كرامة لا يخفى عليهم شىء فى الارض و ما كان فيها حتى ان
الرجل منهم يريد ان يعلم علم اهل بيته فيخبرهم بعلم ما يعملون هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على نبينا محمد و اله الطيبين الطاهرين .
اما بعد حدثنا ابو على محمد بن الحسن بن الفضل قال حدثنا احمد بن على بن
حاتم عن ابيه قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن على بن الفضل قال حدثنا الشيخ
ابو الحسن على ابن حاتم القزوينى عن على بن احمد السهرى زانى عن احمد بن
حماد و الفضل بن سنان الهاشمى و محمد بن على بن يقطين و ابراهيم بن محمد
كلهم رووا ان المأمون بعث الى الامام على بن موسى الرضا عليهما السلام و وجه
بالفضل بن سهل ذى الرياستين فقال احب ان تجمع لنا اصولاً جميعاً من التوحيد و
الحلال و الحرام و الفرائض و السنن فانك حجة الله على خلقه و معدن العلم (ظ)
و مفترض الطاعة قال فدعا الرضا عليه السلام بدواة و كتب :

بسم الله الرحمن الرحيم اول الفرائض شهادة الا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحداً احداً صمداً حياً قيوماً سميعاً بصيراً قوياً دائماً عالماً لا يجهل قادراً لا يعجز قائماً لا يحول غنياً لا يحتاج عدلاً لا يجور خالق كل شيء ليس كمثله شيء لا شبه له ولا ضد له ولا ند له ولا كفؤ له لم يتخذ صاحبة ولا ولداً وان محمداً صلى الله عليه واله عبده ورسوله وامينه وصفيته من خلقه سيد المرسلين وخاتم النبيين وافضل العالمين لا نبي بعده ولا تبديل لمليته ولا تغيير وان جميع ما جاء به محمد (ص) هو الحق المبين نصديق به وبجميع من مضى من قبله من انبياء الله ورسله وحججه و نصديق بالكتاب الناطق الصادق الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وان كتابه مهيم على الكتب كلها وانه حق من فاتحته الى خاتمته تؤمن بمحكمه و متشابهه وخاصه وعامه وعدده وعيده وناسخه ومنسوخه وقصصه واخباره لا يقدر احد من المخلوقين ان ياتي بمثله وان الدليل بعده والحجة على المؤمنين والقائم بامور المسلمين والناطق عن القراءان والعالم باحكامه اخوه وخليفته وصيته ووليته الذي كان منه بمنزلة هرون من موسى على بن ابي طالب امير المؤمنين وافضل الوصيين وبعده الحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد بن على وجعفر ابن محمد وموسى بن جعفر واحداً بعد واحد الى يومنا هذا اتقياء عترة الرسول واعلمهم بالكتاب والسنة واعدهم في القضية واولاهم بالامامة في كل دهر وعصر واتهم العروة الوثقى وائمة الهدى والحجة على اهل الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وان كل من خالفهم ضال مضل تارك الهدى والحق وانهم المعبرون عن القراءان والناطقون عن الرسول (ص) بالبيان من مات ولا يتوالاهم ولا يعرفهم باسمائهم ويأتهم بسواهم مات ميتة جاهلية وان من دينهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاجتهاد واداء الامانة الى البر والفاجر وطول السجود وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج وحسن الصحبة وحسن الجواب وبذل المعروف وكف الاذى وبسط الوجه والنصيحة والرحمة للمؤمنين ثم الوضوء كما امر الله تعالى في كتابه غسل الوجه واليدين ومسح الرأس والرجلين واحدة فريضة واثنان اسباغ الوضوء ومن زاد على الاثنتين

اثم ولم يؤجر هذا ولا ينقض الوضوء الا الريح والبول والغائط والنوم والجنابة ومن مسح على الخفين فقد خالف الله تعالى ورسوله وكتابه ولم يُجزِ عنه وضوءه ولا صلاته ولا ايمان له وذلك ان عليا عليه السلام خالف القوم في المسح على الخفين فقال عمر رأيت رسول الله (ص) يمسح على الخفين فقال علي عليه السلام قبل نزول سورة المائدة او بعدها فقال لا ادرى فقال علي عليه السلام لكن انا ادرى ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يمسح على الخفين حين نزلت سورة المائدة والاعتسال من الجنابة والانزال والحيض ومس الميت اذا برد فرض وغسل يوم الجمعة والعيدين ودخول مكة والمدينة وغسل الزيارة والاحرام ويوم عرفة واول ليلة من شهر رمضان وليلة تسعة عشر واحدى وعشرين وثلاث وعشرين سنة و صلاة الفريضة الظهر اربع ركعات والعصر اربع والمغرب ثلاث والعشاء الاخرة اربع والفجر ركعتان فذلك سبع عشرة ركعة و صلاة السنة اربع وثلاثون ركعة ثمان قبل الظهر وثمان بعد الظهر وقبل العصر واربع بعد المغرب وركعتان وانت جالس بعد العشاء الاخرة وثمان ركعات في السحر والشفع والوتر ثلاث ركعات بعد الثمان وتسلم بعد الركعتين وركعتان بعد الوتر تصليهما قبل ان يدخل وقت الصبح والصلوة في اول وقت افضل وفضل الجماعة على المفرد بكل ركعة ولا تصل خلف الفاجر ولا تقتد الا باهل الولاية ولا تصل في جلود الميتة ولا جلود السباع ولا ان يقول في التشهد الاول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين لان تحليل الصلوة التسليم فاذا قلت هذا فقد سلمت والتقصير في ثمانية فراسخ بريد ذاهباً وبريد جآئياً فاذا قصرت افطرت ومن لم يقصر لم تجز صلاته لانه قد زاد في الفريضة ومن لم يفطر لم يجز صومه وعليه القضاء لانه ليس عليه صوم في السفر وحد التقصير في اثني عشر ميلاً والقنوت في اربع صلوة الغداة والمغرب والعتمة ويوم الجمعة وكل القنوت قبل الركوع لا بعده والصلوة على الميت خمس تكبيرات فمن نقص منها فقد خالف في السنة وليس في صلوة الجنابة تسليم لان التسليم في صلوة فيها ركوع وسجود وليس في صلوة الجنائز ركوع ولا سجود والميت يسلم من قبل رجليه ويربع قبره ولا يستم والجهر بيسم الله الرحمن الرحيم سنة والزكوة

المفروضة من كل ما تى درهم خمسة دراهم فلا يجب فيما دون ذلك شىء ثم كلما زاد اربعون درهما وجب فيه درهم ولا يعطى حتى يحول الحول عليه ولا يخرج الا الى اهل الولاية والمعرفة والخمس من جميع المال مرة واحدة والعشر من الحنطة والشعير والتمر والزبيب اذا بلغ خمسة اوسق وجب عليه العشر اذا كان يسقى سيقا وان سقى بالذلاء فنصف العشر للمعسر والمؤسر ويخرج من الحبوب و كل شىء القبضة والقبضتان لان الله تعالى يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف العبد فوق الطاقة والوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد والمد الرطلان و ربع برطل العراق وهو ستة ارطال برطل المدينة وتسعة ارطال برطل العراق وزكاة الفطر فريضة على كل رأس صغير وكبير حر وعبد ذكر وانثى من الحنطة والشعير والتمر والزبيب صاع ولا يجوز الا الى اهل الولاية واكثر الحيض عشرة ايام واقله ثلاثة ايام والمستحاضة تغتسل وتصلّى والحائض تترك الصلوة وتقضى الصيام والنفساء لا تقعد اكثر من عشرين يوما فان طهرت والا احتشت ثم تغتسل وتصلّى وتصوم شهر رمضان لرؤيته وتفطر لرؤيته ولا يجوز التراويح فى الجماعة لان ذلك بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار وصوم ثلاثة ايام فى كل شهر اربعاء بين خمسين خميس من العشر الاول واربعاء من العشر الاوسط وخميس من العشر الاخر وصوم شعبان وهى سنة قال رسول الله صلى الله عليه واله شعبان شهرى ورمضان شهر الله تعالى وان قضيت فوأت رمضان متفرقا اجزأك منه وصوم رجب وهو شهر الاصم وفيه بركة وحج البيت فريضة لمن استطاع اليه سبيلا الزاد والراحلة مع الصحة ولا يجوز القِران والافراد الذى يستعمله الا اهل مكة (الذى تستعمله العامة الا لاهل مكة خ) وحاضريها ولا يجوز الاحرام دون الميقات الذى يستعملها العامة ولا يجوز الحج الا تمتعا قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله ولا يجوز فى النسك الخصى لانه ناقص ويجوز المؤجوء والجهاد واجب مع الامام العادل ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون نفسه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد ولا يقتل الكفار والنصارى فى دار التقية الا قاتل او باغ وذلك اذا لم تخف على نفسك ولا تحل لك اموال المخالفين وغيرهم و

التقية في دار التقية واجبة ولا حنث على من حلف تقية يدفع به ظلماً و الطلاق السنة على ما ذكره الله تعالى في كتابه و سنة رسوله (ص) و لا يكون الطلاق بغير سنة و كل طلاق يخالف السنة فليس بطلاق كما ان كل نكاح يخالف السنة فليس بنكاح و لا يجمع اكثر من اربع حرائر و اذا طُلِّقَت المرأة للسنة ثلاث مرات لم تحل لزوجها حتى تنكح زوجاً غيره (ظ) و قال امير المؤمنين عليه السلام اتقوا المطلقات ثلاثاً فانهن ذوات ابعال و الصلوة على النبي و اله في كل المواطن و عند العطاس و عند الرياح و غير ذلك و حب اولياء الله و اولياءهم و بغض اعداء الله و اولياءهم^٢ و البراءة منهم و من ائمتهم و بر الوالدين و ان كانا مشركين واجب و لا تطعهما في الشرك لان الله جل اسمه يقول فلا تطعهما و صاحبهما في الدنيا معروف و قال امير المؤمنين عليه السلام من اطاع مخلوقاً في غير طاعة الله فقد اتخذها من دون الله و ذكوة الجنين ذكوة امه و تحليل^٢ المتعتين اللتين انزلهما الله تعالى في كتابه و سنهما الله متعة النساء و متعة الحج واجب^٢ و الفرائض على ما امر الله به تعالى لا عول فيها و لا يرد (لا يرث ظ) مع الولد و الوالدين الا الزوج و الزوجة و ذو السهم احق ممن لا سهم له و ليست العصبه من دين الله و العقيقة عن المولود الذكر و الانثى و تسميته و حلق رأسه يوم السابع سنة و يتصدق بوزن شعره ذهباً او فضة و الختان واجب للرجال و سنة للنساء و ان افعال العباد مخلوقة خلق تقدير لا خلق تكوين و لا تقول بالجبر و لا بالتفويض و لا يأخذ الله البريء بمجرم و لا يعذب الله الاطفال بذنوب الاباء فانه جل و علا يقول و لاتزر وازرة و زر اخرى و ان ليس للانسان الا ما سعى و الله يغفر الذنوب و لا يظلم و لا يفرض الله على العباد طاعة من يعلم انه يظلمهم او يغويهم و لا يختار لرسالته و لا يصطفى من عباده من يعلم انه يكفر به او يعبد الشيطان دونه و الاسلام غير الايمان و كل مؤمن مسلم و ليس كل مسلم مؤمناً و لا يسرق السارق حين يسرق و هو مؤمن و لا يقتل النفس التي حرم قتلها و هو مؤمن و لا يشرب الشارب حين يشرب و هو مؤمن و اصحاب الحدود مسلمون لا مؤمنون و لا كافرون و ان الله تعالى لا يدخل النار مؤمناً و قد وعده الجنة ابداً و لا يخرج من النار كافراً و قد وعده النار و الخلود فيها ابداً و عذبه

بالجحود ولا يغفر ان يشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء و مؤمنوا اهل التوحيد يدخلون النار و يخرجون منها و الشفاعة جائزة لهم و من وجبت له النار بنفاق او فسق او كبيرة من الكبائر ثم مات عليها يبعث من المؤمنين و لا معهم (لم يبعث مع المؤمنين و لا منهم خ) و كل اثم دخل صاحبه بلزومه اياه و هى سوء من الشرك و الكفر او نفاق او فسق او كبيرة و (الشفاعة خ) جائزة للمستضعفين و ان الدار اليوم دار التقية و هى دار الاسلام لا دار الكفر و لا دار الايمان و الامر بالمعروف و النهي عن المنكر واجبان اذا امكن و لم تكن خيفة على النفس و الايمان اداء الفرائض و اجتناب المحارم و هو معرفة بالقلب و اقرار باللسان و عمل بالاركان و التكبير فى العيدين فى الفطر فى دبر خمس صلوات و يبدأ من صلاة المغرب ليلة الفطر و الاضحى فى دبر عشر صلوات يبدأ من صلاة الظهر يوم النحر و يؤمن بعذاب القبر و منكر و نكير و البعث بعد الموت و الحساب و الميزان و الصراط و لا ايمان الا بالبرآة من الجب و الطاغوت اللذين ظلما آل محمد (ص) حقهم و اخذا ميراثهم و غضبا خمسهم و اخذا فدكا من فاطمة صلى الله عليها و همما باحراق البيت و الصلابة عليها و غير استنبيهم صلى الله عليه و اله و البرآة من الناكثين و ذى و سواع اللذين هتكا حجاب رسول الله (ص) و نكثا بيعة امامهم و اخرجوا المرأة و حاربوا امير المؤمنين (ع) و قتلوا شيعه رسول الله (ص) المتقين و البرآة من يغوث نعثل الذى ضرب الاخيار و نفاهم و شردهم فى البلدان و آوى الطرداء و اللعناء و جعل الاموال دولة بين الاغنياء منهم و استعمل السفهاء و البرآة من يعوق و نسر معوية و عمرو بن العاص و اتباعهم الذين حاربوا امير المؤمنين (ع) و قتلوا المهاجرين و الانصار و اهل الفضل و الصلاح من التابعين و البرآة من الحمار الذى حمل الاسفار ابى موسى الاشعري و اهل ولايته و البرآة من السامري و اصحابه الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا و هم يحسبون انهم يحسنون صنعا و لتلك الذين كفروا بايات ربهم بولاية امير المؤمنين عليه السلام و لقائه ان يلقوا الله بغير ولايته و

امامته فحبطت اعمالهم فلانقيم لهم يوم القيمة وزناً كلاب النار و البرآة من الانصاب و الازلام ائمة الضلالة وقادة الجور كلهم اولهم و اخرهم و البرآة من الشقى المرادى نظير عاقر الناقة الذى كان اشقى الاولين و الاخرين و البرآة من يزيد بن معاوية لعنهما الله و اصحابه الذين قتلوا الحسين بن على عليهما السلام و الولاية لاولياء امير المؤمنين (ع) الذين مضوا على منهاج الرسول (ص) لم يبدلوا و لم يغيروا بعد نبئهم (ص) و هم سلمن بن اسلم الفارسى و ابوذر الغفارى جُنْدَب بن جِنادة و المقداد بن الاسود و عمار بن ياسر و سهل بن حنيف و حذيفة بن اليمان و ابو الهيثم بن التيهان و خالد بن سعيد و عبادة بن الصامت و ابو ايوب الانصارى و خزيمة بن ثابت ذى الشهادتين و ابوسعيد الخدرى و امثالهم رضى الله عنهم و الولاية لاتباعهم و المهتدين بهداهم و السالكين منهاجهم و تحريم الخمر قليلها و كثيرها و تحريم كل مسكر قليله و كثيره و كل مسكر حرام و المضطر لا يشرب الخمر لانها تقتله و تحريم كل ذى نابٍ من السباع و كل ذى مخلبٍ من الطير و تحريم الطحال فانه دمٌ و تحريم الطافى و الجرى و المارماهى و الزمار و كل سميكٍ لا يكون له فلوس و من الطيور ما لا تكون له قانصة و من البيض كلما اختلف طرفاه حلال و كل ما استوى طرفاه حرام اكله و اجتناب الكبائر و هى قتل النفس التى حرم الله الا بالحق و الزنا و السرقة و شرب الخمر و عقوق الوالدين و الفرار من الزحف و اكل الميتة و الدم و لحم الخنزير و ما اهل به لغير الله من غير ضرورة و اكل الربا و السحت بعد البيئة و الميسر و التبخيس فى المكيال و الميزان و قذف المحصنات و اللواط و الشهادة بالزور و اليأس من روح الله و الامن من مكر الله و القنوط من رحمته و معونة الظالمين و الركون اليهم و اليمين الغموس و حبس الحقوق من غير عسر و المكر و الكذب و الاسراف و التبذير و الخيانة و كتمان الشهادة و الاستحقار لاولياء الله و الاشتغال بالملاهى التى تصد عن ذكر الله تعالى كالغنا و ضرب الاوتار و الاصرار على الصغائر من الذنوب و السلام على من اتبع الهدى محمد و اله الطيبين الطاهرين فهذه تمام الشريعة المصطفوية المنقولة عن لسان الامام الهمام على بن موسى الرضا عليه السلام و على آباءه و ابناؤه المعصومين

الطاهرين والحمد لله رب العالمين .

فى ١٢ من شهر ربيع الثانى سنة ١٢٢٦ فى محروسة يزد بقلم العبد المسكين
احمد بن زين الدين .

روى محمد باقر بن محمد اكمل عن الاميرزا محمد بن الحسن الشيروانى و
المحقق محمد جمال بن العلامة حسين بن جمال الدين الخونسارى و العلامة
الشيخ جعفر القاضى الشيرازى و السيد مهدي الطباطبائى روى عن الشيخ
محمد مهدي الفتونى عن الشيخ ابى الحسن العاملى عن المجلسى شعرا :

غدا ترى اذا انجلي الغبار افرس تحتك ام حمار

البلدان	يزد	اصفهان	كاشان	قم	تزوین	طول	هيدان
الطول	قط	قم	قو	قدم	قه	صبل	قجر
العرض	ب	لكه	لد	لدمه	لو	لز	لهي
الانحراف	مح كز	مر كط	لد لا	لايد	كزلد	مه و	كب يو
البلدان	بون	تبريز	شيراز				الري
الطول	صبل	فب	دغ				فوك
العرض	لدل	لح	كطو				له
الانحراف	نك	يدهم	لجك				لوكر

من اول الجزء الثانى من عيون اخبار الرضا (ع) قال و بهذا الاسناد عن الرضا (ع) عن ابيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال كان قوم من خواص الصادق (ع) جلوسا بحضرته فى ليلة مقمرة مصحبة فقالوا يا ابن رسول الله (ص) ما احسن اديم هذه السماء و انوار هذه النجوم و الكواكب فقال الصادق (ع) انكم لتقولون هذا و انما المدبرات الاربعة جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل و ملك الموت عليهم السلام ينظرون الى الارض فيرونكم و اخوانكم فى اقطار الارض و نوركم الى السموات و اليهم احسن من انوار هذه الكواكب و انهم ليقولون كما تقولون ما احسن انوار هؤلاء المؤمنين هـ. روى الصدوق فى عيون الاخبار عنه (ص) افطر الحاجم و المحجوم ١٢، قال فمعنى قوله (ع) افطر الحاجم و المحجوم هو مما دخلا بذلك فى سنتى و فطرتى هـ. و روى فيه ايضا قال ياسر و كتب من نيشابور الى المأمون ان رجلا من المجوس اوصى عند موته بمالٍ جليل يفرّق فى المساكين و الفقراء ففرّقه قاضى نيشابور على فقراء المسلمين فقال المأمون للرضا (ع) يا سيدى ما تقول فى ذلك فقال الرضا (ع) ان المجوس لا يتصدقون على فقراء المسلمين فاكتب اليه ان تخرج بقدر ذلك من صدقات المسلمين فيتصدق به على فقراء المجوس هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم يستحب ان يدعو عقيب صلوة الصبح بدعاء الحريق و هو: اللهم انى اصبحتُ اشهدك و كفى بك شهيدا و اشهد ملائكتك و حملة عرشك و سگان سمواتك و ارضيك الخ، و يسمى هذا الدعاء دعاء الكامل و دعاء الحريق لما روى عن الصادق (ع) قال سمعتُ ابا محمد بن على الباقر (ع) يقول كنت مع ابي على بن الحسين (ع) بقبا يعود شيخا من الانصار اذ اتى الى ابي آتٍ و قال له الحق دارك فقد احترقت فقال (ع) لم تحترق فذهب ثم عاد و قال قد احترقت فقال ابي والله ما احترقت فذهب ثم عاد و معه جماعة من مواليها و هم يبكون و يقولون لابي والله قد احترقت دارك فقال كَلَّا وَ اَللّٰهُ ما احترقت و اتى بربى و اثنى (او ثق خ ظ) منكم ثم انكشف الامر عن احتراق جميع ما حول الدار الا هى فقال ابي الباقر (ع) لايه زين العابدين (ع) ما هذا فقال يا بنى شىء نتوارثه من علم النبى (ص)

و هو احب الينا من الدنيا و ما فيها من المال و الجواهر و اعدّ من الرجال و السلاح و هو شيء اتى به جبرئيل الى النبي (ص) فعلمه عليا و ابنه و توارثناه نحن ، من حاشية الكفعمي .

حرقوص بن زهير السعدي و زرعة بن برج الطائي من رؤس الخوارج .
فائدة - روى المحدثون ان رجلا تلا بحضرة علي (ع) قل هل نبئكم بالاخسرين اعمالاً الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا و هم يحسبون انهم يحسنون صنعا فقال علي (ع) اهل حروراء منهم هـ ، و هم الخوارج و سموا بالحرورية لتجمعهم بحروراء حين ناظرهم علي (ع) بعد مناظرة ابن عباس اياهم قال لهم علي (ع) ما نسميكم ثم قال انتم الحرورية لاجتماعكم بحروراء و كان فيهم ذوالثديّة حرقوص بن زهير السعدي و زرعة بن برج الطائي و هما من رؤس الخوارج فقال له حرقوص تب من خطيئتك و اخرج بنا الى معوية نجاهده قال عليه السلام اني نهيت عن الحكومة فابيت ثم الآن تجعلونها ذنباً اما انها ليست بمعصية و لكنها عجز من الرأي و ضعف في التدبير و قد نهيتكم عنه فقال له زرعة اما والله لئن لم تتب من تحكيمك الرجال لاقتلتك اطلب بذلك وجه الله و رضوانه فقال له علي (ع) بُؤساً لك ما اشقاك كاني بك قتيلاً تسفى عليك الرياح قال زرعة وددت انه كان ذلك ، الخ .

قال المبرد و من شعر امير المؤمنين (ع) الذي لا اختلاف فيه انه قاله و كان يرده انهم لما ساموه ان يقر بالكفر و يتوب حتى يسيروا معه الى الشام فقال ابعد صحبة رسول الله صلى الله عليه و اله و التفقه في دين الله ارجع كافراً ثم قال :

يا شاهد الله عليّ فاشهد
اني على دين النبي احمد
من شك في الله فاني مهتدي
يارب فاجعل في الجنان موردي
من كتاب ارشاد القلوب مرفوعا الى سلمان الفارسي (رض) قال كنت جالسا عند النبي (ص) في المسجد اذ دخل العباس ابن عبدالمطلب فسلم فردّ النبي (ص) و رحّب به فقال يا رسول الله بما فضل علينا علي بن ابي طالب اهل البيت و المعادن واحدة فقال النبي (ص) اذن اخبرك يا عمّ ان الله خلقني و خلق علياً و لا سماء و

لا اَرْضُ ولا جَنَّةَ ولا نارَ ولا لوحَ ولا قلمَ فلَمَّا ارَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بدو خلقنا تكلَّم بكلمةٍ فكانت نوراً ثم تكلَّم كلمةً ثانيةً فكانت رُوحاً فمزج فيما بينهما واعتدلاً فخلقنى وعلياً منهما الحديث ، وهو طويل .

حديث تاسع من شهر ربيع الاول

بسم الله الرحمن الرحيم ذكر السيد ابن طاووس فى كتاب زوائد الفوائد روى ابن ابى العلاء الهمدانى الواسطى ويحيى بن محمد بن جريح البغدادى قال تنازعنا فى ابن الخطاب و اشتبه علينا جميعاً امره فقصدنا جميعاً احمد بن اسحق القمى صاحب الحسن العسكرى (ع) بمدينة قم فقرعنا عليه الباب فخرجت علينا صبيّة عراقية فسألناها عنه فقالت هو مشغول بعيدة فانه يوم عيد فقلت سبحن الله انما الاعياد اربعة للشيعه الفطر والاضحى والغدير والجمعة قالت فان احمد بن اسحق يروى عن سيده ابى الحسن على بن محمد (ع) ان هذا اليوم يوم عيد و انه افضل الاعياد عند اهل البيت (ع) وعند مواليهم فقلنا استأذننى لنا فى الدخول عليه وعرفيه بمكاننا قال فدخلت عليه واخبرته بمكاننا فخرج علينا وهو مؤتزر (مستور خل) بمئزرٍ محتبى بكسائه وهو يمسح وجهه فانكرنا ذلك عليه فقال لا عليكما فانى اغتسلت للعيد قلنا او هذا يوم عيد قال نعم و كان يوم التاسع من شهر ربيع الاول قال فادخلنا داره واجلسنا على دهلز داره على سرير له ثم قال انى قصدت مولاي ابا الحسن العسكرى (ع) مع جماعة من اخوانى كما قصدتumanى فى سمرمن رأى فاستأذنت عليه فاذن لى فدخلت عليه فى مثل هذا اليوم و كان يوم التاسع من شهر ربيع الاول فرأيت سيّدنا (ع) قد اوفر الى كلّ واحدٍ من خدمه ان يلبسوا ما امكنهم من الثياب الجدد و كان بين يديه مجمر وهو يحرق العود فيها بنفسه فقلنا بابائنا وامهاتنا يا ابن رسول الله (ص) هل تجدّد لاهل البيت (ع) فى هذا اليوم عيد وفرح فقال (ع) وآتى يوم اعظم حرمة عند اهل البيت (ع) من هذا اليوم التاسع من شهر ربيع الاول و لقد حدثنى ابى ان حذيفة بن اليمان دخل فى مثل هذا اليوم على جدنا رسول الله (ص) قال حذيفة رأيت سيدى امير المؤمنين (ع) و ولديه (ع) يأكلون مع رسول الله (ص) و هو يتبسّم فى وجوههم و يقول لولديه الحسن

والحسين (ع) كُلا هنيئًا لكما بركة هذا اليوم و سعادته فانه اليوم الذى يهلك الله فيه عدوّه و عدوّكما و عدوّ جدّكما و يستجيب فيه دعاء كما كُلا فانه اليوم الذى يقبل الله فيه (ظ) اعمال شيعتكما و مُحبّيكما كُلا فانه اليوم الذى يصدق فيه قول الله عز و جل فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا كُلا فانه اليوم الذى تكسر فيه شوكة مبغضى جدّكما و ناصرِ عدوّكما كُلا فانه اليوم الذى يفقد فيه خُؤن اهل البيت (ع) و ظالمهم و غاصب حقهم كُلا فانه اليوم الذى يخمد الله فيه ما عملوا من عمل فيجعله هباء منثوراً قال حذيفة فقلت يا رسول الله (ص) و فى امّتك و اصحابك من يهتك هذه الحرمة قال نعم يا حذيفة جنبٌ من المنافقين يترأس عليهم و يستعمل فى امّتى الرياسة و يدعوهم الى نفسه و يحمل على عاتقه درّة الخزي و يصد الناس عن سبيل الله و يحرف الكتاب و يغير سنتى و يشتمل على ارث وُلدى و ينصب نفسه علماً و يتطاوّل على من بعدى و يستحل اموال الله عز و جل من غير حلّها (حله خ) و ينفقها فى غير حلّها (حله خ) و يُكذّب اخى و وزيرى و يُنحى ابنتى عن حقّها فتدعو عليه فيستجيب الله دعاءها فى مثل هذا اليوم قال حذيفة فقلت يا رسول الله (ص) فادع ربّك ليُهلكه فى حياتك فقال رسول الله (ص) لا أُحبّ أن اجترى على قضاء الله عز و جل لما سبق فى علمه لكن سألت الله ان يجعل لليوم الذى يهلكه فيه فضيلة على سائر الايام ليكون ذلك سنة يستن بها احبائى و شيعة اهل بيتى و محبّوهم فاوحى الله تعالى الىّ فقال لى يا محمّد انه كان فى سابق علمى أن تمسك و اهل بيتك محض الدنيا و بلاؤها و ظلم المنافقين و الغاصبين من عبادى من نصحت لهم و خانوك و محضت لهم فغشوك و صافيت لهم و كاشحوك و ارضيتهم فكذبوك و اخترتهم و خذلوك قالى بحولى و قوتى و سلطانى لأفتحن على من يغصب بعدك عليّاً وليك و وصيك حقه الف باب من النيران و لاصلينّه و اصحابه قعراً يُشرف عليه ابليس فيلعنه و لاجعلن ذلك المنافق عبرة فى القيامة لفراعة الانبياء و اعداء الدين و لاحشرتهم و اوليائهم و جميع الظلمة و المنافقين الى جهنم زُرْقاً يتخافتون اذلة حيارى خزّايا نادمين و لاخلدّتهم فيها ابد الابدين يا محمّد لن يُفارقك و صيک فى منزلتك بما يمسه (لن يوافقك و صيک فى منزلتك الا بما يمسه ، خ بحار) من البلوى

من فرعونه و غاصبه الذى يجترى عَلَى و يبدل كلامى و يُشرك بى و يصدُّ الناس
عن سبيلى و ينصب نفسه علما (و ينصب نفسه عجلا، نسخة) لامتِكَ و يكفر بى
فى عرشى فى عظمتى و جلالى انى قد امرتُ ملائكتى فى سبع سمواتى و شيعتَكَ
و لمحبيكَ ان يعيدوا فى اليوم الذى اهلكته فيه و امرتهم ان ينصبوا كرسى كرامتى
بحذاء البيت المعمور و يثنوا عَلَى و يستغفروا لشيعتك و محبيكَ من ولد ادم يا
محمد و امرتُ الكرام الكاتبين ان يرفعوا القلم عن الخلق فى ذلك اليوم الى ثلاثة
ايام و لا يكتبون شيئا من خطاياهم كرامةً لك و لوصيتِكَ يا محمد انى جعلتُ ذلك
اليوم يوم عيدٍ لك و لاهل بيتك و لمن يتبعهم من المؤمنين و شيعتهم و آليتُ على
نفسى بعزَّتى و جلالى و علوى فى مكانى لأحبُّونَ مَنْ يُعِيدُ فى ذلك اليوم محتسباً
فى ثواب الخافقين و لاشفَعته فى ذوى رَحِمِهِ و لازيدَنَ فى ماله انْ وَسَّعَ على نفسه
و عياله و لاعتقَنَ من النار فى كلِّ حولٍ فى مثل ذلك اليوم مائة الفِ من شيعتكم
و محبيكم و مواليكم و لاجعلنَّ سعيهم مشكورا و ذنبهم مغفورا و عملهم مقبولا
قال حُذيفةُ ثم قام رسول الله (ص) و دخل بيت ام سلمة و رجعتُ عنه و انا غير
شاكِّ فى امر الشيخ الثانى حتّى ترأس بعد وفاة رسول الله (ص) و نبيح الشر و عا و
ابدى الكفر (و اتيح الشر و عاد الكفر خ) و ارتدَّ عن الدين و تشمَّر للملك و حرَّف
الكتاب اى القرءان و احرق بيت الوحي و الرسالة و ابتدع السننَ و غيرها و غير
الملة و بدَّل السنَّة و ردَّ شهادة امير المؤمنين (ع) و كذَّب فاطمة (ع) بنت رسول
الله (ص) و اغتصب فدك و ارضى اليهود و النصارى و المجوس و اغضبَ قرَّة
عين المصطفى (ص) و لم يرضهم و غير السنن كلها و دبَّر على قتل امير المؤمنين
(ع) و أظهر الجور و حرَّم ما حلَّ الله و احلَّ ما حرَّم الله و الفى النَّاسَ ان يتخذوا
من جلود الابل دراهم و دنانير و لظم وجه الزكية الزهراء (ع) و صَعِدَ منبر رسول
الله (ص) ظلماً و عدواناً و افترى على امير المؤمنين (ع) و عانده و سقَّه رأيه و
منع ارثه قال حذيفة فاستجاب الله تعالى دعوة مولاتى على ذلك الكافر المنافق و
جرى كما جرى قتله على يد قاتله رحمةً الله على قاتله قال حذيفة فدخلتُ على
امير المؤمنين (ع) لما قتل ذلك المنافق لاهنيَّه بقتله و مصيره الى ذلك الخزى و

الانتقام فقال امير المؤمنين (ع) يا حذيفة اذكر ذلك اليوم الذى دخلت فيه على رسول الله (ص) وانا وسبطاه نأكل معه فذلك على فضل هذا اليوم الذى دخلت فيه عليه فقلت نعم يا اخا رسول الله (ص) فقال (ع) هو والله هذا اليوم الذى اقر الله تعالى فيه عيون اولاد رسول الله (ص) واني لا عرف لهذا اليوم اثنين وسبعين اسما قال حذيفة فقلت يا امير المؤمنين (ع) انى احب ان تسمي اسماء هذا اليوم و كان يوم التاسع من شهر ربيع الاول فقال (ع) يا حذيفة هذا يوم الاستراحة و يوم تنفيس الهم و يوم الغدير الثانى و يوم تخفيف الاوزار و يوم الحبة و يوم رفع القلم و يوم نقض بناء الكفر و العدوان و يوم الهدى و يوم البركة و يوم طلب ثار المؤمنين و يوم البشارة و يوم عيد الله الاكبر و يوم تستجاب فيه الدعوة و يوم الموقف الاعظم و يوم التوانى و يوم الوفاء بالعهد و يوم الشرط (يوم خلع الثوب الاسود خ) و يوم ندامة الظالمين و يوم انكسار الشوكة و يوم نفى الهموم و يوم الفتح و يوم عرض اعمال الكفار و يوم ظهور قدرة الله و يوم التصفيح و يوم فرح الشيعة و يوم التوبة و يوم الانابة الى الله و يوم الزكاة الكبرى و يوم الفطر الثانى و يوم همّ الباغين و يوم سيل اللعاب و يوم قتل المنافق و يوم عيد اهل البيت عليهم السلام و يوم ظفرت به بنو اسرائيل على فرعون و يوم يقبل الله اعمال الشيعة و يوم تقديم الصدقات و يوم الرضى و يوم الوقت المعلوم و يوم ولّى اهل البيت (ع) و يوم المشهود و يوم القهر على العدو و يوم يعض الظالم على يديه و يوم هدم الضلالة و يوم الشرف و يوم برد قلوب المؤمنين و يوم الشهادة و يوم سرور قلوب المؤمنين و يوم توفيق اهل الايمان و يوم التبشير و يوم التجاوز عن المؤمنين و يوم المستطاب و يوم ذهاب سلطان المنافق و يوم التسديد و يوم يستريح فيه المؤمنون و يوم المفاخرة (المظاهرة خ) و يوم قبول الاعمال و يوم التبجيل و التعظيم و يوم النحلة و العطاء و يوم شكر الله تعالى و يوم محبة المؤمنين و يوم الوصول الى رحمة الله تعالى و يوم تزكية الاعمال و يوم افساء الاسرار و يوم ترك المعاصى الكبيرة و يوم النداء بالحق و يوم النصيحة و يوم الانقياد و يوم نصرة المظلوم (يوم نصرة الموء... خ ظ) و يوم كشف البدع و يوم الموعظة و يوم الميعاد و يوم الاسلام قال حذيفة فقمّت من عند

امير المؤمنين (ع) وقلت في نفسي لو لم أدرك من افعال الخير ما ارجو به الثواب الا حب هذا اليوم لكان منى فقال امير المؤمنين (ع) نعم منك قال محمد بن ابي العلاء الهمداني ويحيى بن محمد بن جريح فقام كل واحد منا فقبلنا رأس احمد بن اسحق وقلنا الحمد لله الذي لم يقبضك حتى عرفتنا فضل هذا اليوم المبارك وانصرفنا من عنده وعيدنا فيه فهو عيد الشيعة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد و اله الطاهرين وسلم تسليما كثيراً، تم الحديث المبارك الشريف بعون الله .

على بن ابراهيم عن القسم بن الربيع عن محمد بن سنان عن صباح المدائني عن المفضل انه كتب الى ابي عبد الله عليه السلام فجاءه الجواب من ابي عبد الله عليه السلام اما بعد فاني اوصيك ونفسي بتقوى الله وطاعته فان من التقوى الطاعة والورع والتواضع لله والطمانينة والاجتهاد والاخذ بامره والنصيحة لرسله والمسارة في مرضاته واجتناب ما ينهى عنه فانه من يتق الله فقد احرز نفسه من النار باذن الله واصاب الخير كله في الدنيا والاخرة ومن امر بالتقوى فقد ابلى الموعظة جعلنا الله من المتقين برحمته جاءني كتابك فقرأتها وفهمت الذي فيه فحمدت الله على سلامتك وعافية الله اياك البسنا الله و اياك عافيته في الدنيا والاخرة كتبت تذكر ان قوما انا اعرفهم كان اعجبك نحوهم وشأنهم وانك ابلغت عنهم اموراً تروى عنها كرهتها لهم ولم تربهم الا طريقاً حسناً ورعاً وتخشعاً و بلغك انهم يزعمون ان الدين انما هو معرفة الرجال ثم بعد ذلك اذا عرفتهم فاعمل ما شئت و ذكرت انك عرفت ان اصل الدين معرفة الرجال فوقك الله و ذكرت انه بلغك انهم يزعمون ان الصلوة والزكاة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام والشهر الحرام هو رجل وان الطهر والغتسال من الجنابة هو رجل وكل فريضة افترضها الله على عباده هو رجل وانهم ذكروا ذلك بزعمهم ان من عرف ذلك الرجل فقد اكتفى بعلمه به من غير عمل فقد صلى وآتى الزكاة وصام وحج واعتمر وغتسل من الجنابة وتطهر وعظم حرمة الله والشهر الحرام والمسجد الحرام وانهم ذكروا ان من عرف هذا بعينه وبجده وثبت في قلبه جاز له ان يتهاون فليس له ان يجتهد في العمل و

زعموا انهم اذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منهم هذه الحدود لوقتها وان لم يعملوا بها وانه بلغك انهم يزعمون ان الفواحش التي نهى الله عنها الخمر والميسر والربا والدم والميتة ولحم الخنزير هو رجل وذكر وان ما حرم الله من نكاح الامهات والبنات والعمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت وما حرم الله على المؤمنين من النساء مما حرم الله انما عنى بذلك نكاح نساء النبي صلى الله عليه واله وما سوى ذلك مباح كله وذكرت انه بلغك انهم يترادفون المرأة الواحدة ويشهدون بعضهم لبعض بالزور ويزعمون ان لهذا ظهرا وبطنا يعرفونه فالظاهر ما يتناهون عنه يأخذونه به مدافعة عنهم والباطن هو الذى يطلبون وبه امروا بزعمهم وكتبت تذكر الذى عظم من ذلك عليك حين بلغك وكتبت تسألنى عن قولهم فى ذلك احلال هو ام حرام وكتبت تسألنى عن تفسير ذلك وانا أتيته حتى لا تكون من ذلك ولا فى تيه (ولا فى شبهة خ) وقد كتبت اليك فى كتابى هذا ما سألت عنه فاحفظه كله كما قال الله فى كتابه وتعيها اذن واعية واصفه لك بحلاله وانفى عنك حرامه انشاء الله كما وصفت معرفته (كذا) حتى تعرفه انشاء الله فلا تنكره انشاء الله ولا قوة الا بالله والقوة لله جميعا اخبرك انه من كان يدين بهذه الصفة التى كتبت تسألنى عنها فهو عندى مشرك بالله تبارك وتعالى يبين الشرك لاشك فيه واخبرك ان هذا القول كان من قوم سمعوا ولم يعقلوه عن اهلهم ولم يُعْطُوا فهم ذلك ولم يعرفوا حد ما سمعوا فوضعوا حدود تلك الاشياء مقايسة برأيهم ومنتهى عقولهم ولم يضعوها على حدود ما امروا كذباً وافتراء على الله ورسوله وجرأة على الوصى فكفى بهذا لهم جهلاً ولو انهم وضعوها على حدودها التى حُذَّت لهم قبلوها لم يكن به بأس ولكنهم حرّفوها وتعّدوا وكذبوا وتهاوّنوا بامر الله وطاعته ولكنى اخبرك ان الله حدّها بحدودها لئلا يتعدّى حدوده احد ولو كان الامر كما ذكره لعذر الناس بجهلهم ما لم يعرفوا حد ما حد لهم ولكان المقصّر والمتعدّى حدود الله معذورا ولكن جعلها حدوداً محدودة لا يتعدّاها الا مشرك كافر ثم قال تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون واخبرك حقائق ان الله تبارك وتعالى اختار الاسلام لنفسه دينا ورضي من خلقه فلم يقبل من

احد الآ به و به بعث انبياءه و رسله ثم قال و بالحق انزلناه و بالحق نزل فعليه و به بعث انبيائه و رسله و نبيه محمداً صلى الله عليه و اله فافضل الدين معرفة الرسل و ولايتهم و طاعتهم هو الحلال فالمحلل ما احلوا و المحرم ما حرّموا و هم اصله و منهم الفروع الحلال و ذلك سعيهم و من فروعهم امرهم شيعتهم و اهل ولايتهم بالحلال من اقام الصلوة و ايتاء الزكوة و صوم شهر رمضان و حج البيت و العمرة و تعظيم حرّمات الله و شعائره و مشاعره و تعظيم البيت الحرام و الشهر الحرام و الطهور و الاغتسال من الجنابة و مكارم الاخلاق و محاسنها و جميع البرّ ثم ذكر بعد ذلك فقال فى كتابه انّ الله يأمر بالعدل و الاحسان و ايتاء ذى القربى و ينهى عن الفحشاء و المنكر و البغى يعظكم لعلكم تذكرون فعّدوهم هم المحرّم و اولياؤهم هم الداخلون فى امرهم الى يوم القيمة فهم الفواحش ما ظهر منها و ما بطن و الخمر و الميسر و الزنا و الربا و الدم و الميتة و لحم الخنزير فهم الحرام المحرّم و اصل كل حرام و هم الشر و اصل كل شرّ و منهم فروع الشر كلّ و من ذلك الفروع الحرام و استحلالهم اياها و من فروعهم تكذيب الانبياء و جحود الاوصياء و ركوب الفواحش الزنا و السرقة و شرب الخمر و المسكر و اكل مال اليتيم و اكل الربوا و الخدعة و الخيانة و ركوب الحرام كلها و انتهاك المعاصى و انما يأمر الله بالعدل و الاحسان و ايتاء ذى القربى يعنى مودة ذى القربى و ابتغاء طاعتهم و ينهى عن الفحشاء و المنكر و البغى و هم اعداء الانبياء و اوصياء الانبياء و هم المنهى عن مودّتهم و طاعتهم يعظكم بهذه لعلكم تذكرون و اخبرك انى لو قلت لك انّ الفاحشة و الخمر و الميسر و الزنا و الميتة و الدم و لحم الخنزير هو رجل و انا اعلم انّ الله قد حرّم هذا الاصل و حرّم فرعه و نهى عنه و جعل ولايته كمن عبد من دون الله و تئناً و شركاً و من دعا الى عبادة نفسه فهو كفرعون اذ قال انا ربكم الاعلى فهذا كله على وجه ان شئت قلت رجل و هو الى جهنم و من شايعه على ذلك فافهم (فانهم خل) مثل قول الله انما حرم عليكم الميتة و الدم و لحم الخنزير و لصدقت ثم انى لو قلت انه فلان ذلك كله لصدقت ان فلانا هو المعبود المتعدّى حدود الله التى نهى عنها ان تعدّى ثم انى اخبرك ان الدين و اصل الدين

هو رجل وذلك الرجل هو اليقين وهو الايمان وهو امام امته واهل زمانه فمن عرفه عرف الله ودينه ومن انكره انكر الله ودينه ومن جهله جهل الله ودينه ولا يعرف الله ودينه وحدوده وشرائعه بغير ذلك الامام كذلك جرى بان معرفة الرجل دين الله والمعرفة على وجهين معرفة ثابتة على بصيرة يعرف بها دين الله ويوصل بها الى معرفة فهذه المعرفة الباطنة الثابتة بعينها الموجبة حقها المستوجب اهلها عليها الشكر لله التي مَنْ عليهم بها مَنْ (مَنَّاً) من الله يَمَنَّ به على من يشاء مع المعرفة الظاهرة ومعرفة في الظاهر فاهل المعرفة في الظاهر الذين علموا امرنا بالحق على غير علم لا تلحق باهل المعرفة في الباطن على بصيرتهم ولا يصلون بتلك المعرفة المقصورة الى حق معرفة الله كما قال في كتابه ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون فمن شهد شهادة الحق لا يعقد عليه قلبه ولا يبصر ما يتكلم به لا يثاب عليه مثل ثواب من عقد عليه قلبه على بصيرة فيه كذلك من تكلم بجور لا يعقد عليه قلبه لا يعاقب عليه عقوبة من عقد عليه قلبه وثبت على بصيرة فقد عرفت كيف كان حال رجال اهل المعرفة في الظاهر والاقرار بالحق على غير علم في قديم الدهر وحديثه الى ان ينتهي الامر الى نبي الله وبعده الى مَنْ صاروا الى من انتهت اليه معرفتهم وانما عرفوا بمعرفة اعمالهم ودينهم الذي دان الله به المحسن باجابته والمسيء باساءته وقد يقال انه من دخل في هذا الامر بغير يقين ولا بصيرة خرج منه كما دخل فيه رزقنا الله واياك معرفة ثابتة على بصيرة واخبرك اني لو قلت ان الصلوة والزكاة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام والطهور والغتسال من الجنابة وكل فريضة كان ذلك هو النبي صلى الله عليه واله الذي جاء به من عند ربه لصدقت لان ذلك كله انما يعرف بالنبي (ص) ولولا معرفة النبي (ص) والايمان به والتسليم له ما عرف ذلك فذلك من مَنِ الله على من يَمَنَّ عليه ولولا ذلك لم يعرف شيء من هذا فهذا كله ذلك النبي (ص) واصله وهو فرعه وهو دعاني اليه ودلني عليه وعرفني به وامرني به واوجب عليّ له الطاعة فما امرني به لا يسعني جهله وكيف يسعني جهل من هو بيني وبين الله وكيف يستقيم لي لولا

انى اصف ان دينى هو الذى اتانى به ذلك النبى (ص) ان اصف ان الدين غيره و كيف لا يكون ذلك معرفة الرجل و انما هو الذى جاء به عن الله و انما انكر الدين من انكره بان قالوا ابعث الله بشراً رسولاً ثم قالوا ابشر يهدونا فكفروا بذلك الرجل و كذبوا به و قالوا لولا انزل عليك ملك فقال الله قل من انزل الكتاب الذى جاء به موسى نوراً و هدى للناس ثم قال فى آية اخرى و لو انزلنا ملكاً لقضى الامر ثم لا ينظرون و لو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً ان الله تبارك و تعالى انما احب ان يعرف بالرجال و ان يطاع بطاعتهم فجعلهم سبيله و وجهه الذى يؤتى منه لا يقبل الله من العباد غير ذلك لا يسئل عما يفعل و هم يسئلون فقال فيما اوجب من حجته لذلك من يطع الرسول فقد اطاع الله و من تولى فما ارسلناك عليهم حفيظاً فمن قال لك ان هذه الفريضة كلها انما هى رجل و هو يعرف حد ما يتكلم به فقد صدق و من قال على الصفة التى ذكرت بغير الطاعة فلا يغنى التمسك فى الاصل بترك الفروع كما لا تغنى شهادة الآله الا الله بترك شهادة ان محمداً رسول الله و لم يبعث الله نبياً قط الا بالبر و العدل و المكارم و محاسن الاخلاق و محاسن الاعمال و النهى عن الفواحش ما ظهر و ما بطن فالباطن منه ولاية اهل الباطل و الظاهر فروعهم و لم يبعث الله نبياً قط يدعو الى معرفة ليس معها طاعة فى امر و نهى فانما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التى افترضها الله على حدودها مع معرفة من جاءهم به من عنده و دعاهم اليه فاؤل من ذلك معرفة من دعا اليه ثم طاعته فيما يقربه لمن الطاعة له و انه من عرف اطاع و من اطاع حرم الحرام ظاهره و باطنه و لا يكون تحريم الباطن و استحلال الظاهر انما حرم الظاهر بالباطن و الباطن بالظاهر معاً جميعاً و لا يكون الاصل و الفروع و باطن الحرام حرام و ظاهره حلال و لا يحرم الباطن و يستحل الظاهر و كذلك لا يستقيم ان يعرف صلوة الباطن و لا يعرف صلوة الظاهر و لا الزكوة و لا الصوم و لا الحج و لا العمرة و لا المسجد الحرام و جميع حرمان الله و شعائره و ان يترك لمعرفة الباطن لان باطنه ظهره و لا يستقيم ان ترك واحدة منها اذا كان الباطن حراماً خبيثاً فالظاهر منه انما يشبه الباطن فمن زعم لك ان ذلك انما هى المعرفة و انه اذا عرف اكتفى بغير طاعته فقد كذب و اشرك ذلك

لم يعرف و لم يطع و انما قيل اعرف و اعمل ما شئت من الخير فانه لا يقبل ذلك منك بغير معرفة فاذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قل او كثر فانه مقبول منك اخبرك ان من عرف اطاع اذا عرف و صلى و صام و اعتمر و عظم حرمات الله كلها و لم يدع منها شيئا و عمل بالبر كله و مكارم الاخلاق كلها و تجنب سيئها و كل ذلك هو النبي صلى الله عليه و اله و النبي اصله و هو اصل ذلك كله لانه جاء به و دلّ عليه و امر به و لا يقبل من احد شيئا منه الا به و من عرف اجتنب الكبائر و حرّم الفواحش ما ظهر منها و ما بطن و حرّم المحارم كلها لان بمعرفة النبي (ص) و بطاعته دخل فيما دخل فيه النبي (ص) و خرج منه النبي (ص) و من زعم انه يحلّل الحلال و يحرم الحرام بغير معرفة النبي (ص) لم يحلّل لله حلالا و لم يحرم له حراما و انه من صلى و زكى و حج و اعتمر و فعل ذلك كله بغير معرفة من افترض الله عليه طاعته لم يقبل منه شيئا من ذلك و لم يصل و لم يصم و لم يزكّ و لم يحج و لم يعتمر و لم يغتسل من الجنابة و لم يتطهر و لم يحرم لله حراما و لم يحلّل لله حلالا و ليس له صلوة و ان ركع و سجد و لاله زكوة و ان اخرج لكل اربعين درهما درهما و من عرفه و اخذ عنه اطاع الله و اما ما ذكرت انهم يستحلّون نكاح ذوات الارحام التي حرّم الله في كتابه فانهم زعموا انه انما حرم علينا بذلك نكاح نساء النبي (ص) فان احق ما بُدئ به تعظيم حق الله و كرامة رسوله و تعظيم شأنه و ما حرّم الله على تابعيه و من نكاح نساءه من بعد قوله و ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله و لا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدأ ان ذلكم كان عند الله عظيما و قال الله تبارك و تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم و ازواجه امهاتهم و هو اب لهم ثم قال و لا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة و مقننا و ساء سبيلا فمن حرم نساء النبي (ص) لتحريم الله ذلك فقد حرم ما حرّم الله في كتابه من الامهات و البنات و الاخوات و العمات و الخالات و بنات الاخ و بنات الاخت و ما حرم الله من الرضاغة لان تحريم ذلك كتحریم نساء النبي (ص) فمن حرّم ما حرم الله من الامهات و البنات و الاخوات و العمات من نكاح نساء النبي (ص) و استحلّ ما حرّم الله من نكاح سائر ما حرّم الله فقد اشرك اذا اتخذ ذلك دينا

واما ما ذكرت ان الشيعة يترادفون المرأة الواحدة واعوذ بالله ان يكون من دين الله ورسوله انما دينه ان يحلّ ما احلّ الله وان يحرم ما حرم الله وان ممّا احلّ الله المتعة من النساء في كتابه والمتعة من الحج احلّهما ثم لم يحرمهما فاذا اراد الرجل المسلم ان يتمتع من المرأة فعلى كتاب الله وسنته نكاح غير سفاح تراضيا على ما احبّ من الاجر والاجل كما قال الله فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضة ان هما احبا ان يمدّا في الاجل على ما احبّا فان مضى اخر يوم منه لم يصح الا بامر مستقبل وليس بينهما عدة الا من سواه فان ارادت سواه اعتدت خمسة واربعين يوما وليس بينهما ميراث ثم ان شاء (شأأت ظ) تمتعت من اخر فهذا حلال لها الى يوم القيمة ان هي شأأت من سبعة وان هي شأأت من عشرين ما بقيت في الدنيا كل هذا حلال لهما على حدود الله ومن يتعدّ حدود الله فقد ظلم نفسه و اذا اردت المتعة في الحج فاحرم من العقيق واجعلها متعة فمتى ما قدمت طُفّت بالبيت واستلمت الحجر الاسود و فتحت به و ختمت به سبعة اشواط ثم تصلى ركعتين عند مقام ابراهيم (ع) ثم اخرج من البيت واسع بين الصفا والمروة سبعة اشواط تفتح بالصفا وتختم بالمروة فاذا فعلت ذلك قصرت حتى اذا كان يوم التروية صنعت ما صنعت بالعقيق ثم احرم بين الركن والمقام بالحج فلم تزل حرماً حتى تقف بالموقف ثم ترمى الجمرات و تذبح و تخلق و تحلّ و تغتسل ثم تزور البيت فاذا انت فعلت ذلك فقد حللت و هو قول الله فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى ان يذبح و اما ما ذكرت انهم يستحلّون الشهادات بعضهم لبعض على غيرهم فان ذلك ليس هو الا قول الله يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اثنان من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت اذا كان مسافرا و حضره الموت اثنان ذوا عدل من دينه فان لم يجدوا فاخران ممن يقرأ القرءان من غير اهل ولايته تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا يشرى (لا نشترى ظ) به ثمنا قليلا و لو كان ذا قربي و لانكنتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين

استحق عليهم الاوليان من اهل ولايته فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما و
ما اعتدنا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان
ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا و كان رسول الله صلى الله عليه و اله
يقضى بشهادة رجل واحد مع يمين المدعى و لا يبطل حق مسلم و لا يرد شهادة
مؤمن فاذا اخذ يمين المدعى و شهادة الرجل قضى له بحقه و ليس يعمل بهذا فاذا
كان لرجل مسلم قبل آخر حق يجحده و لم يكن له شاهد غير واحد فانه اذا رفعه
الى ولاية (ولاة خ) الجور ابطالوا حقه و لم يقضوا فيها بقضاء رسول الله صلى الله
عليه و اله كان الحق في الجور ان لا يبطل حق رجل فيستخرج الله على يديه حق
رجل مسلم و يأجره الله و يحيى عدلاً كان رسول الله (ص) يعمل به و اما ما ذكرت
في آخر كتابك انهم يزعمون ان الله رب العالمين هو النبي (ص) و انك شبهت
قولهم بقول الذين قالوا في على (ع) ما قالوا فقد عرفت ان السنن و الامثال كائنة
لم يكن شيء فيما مضى الا سيكون مثله حتى لو كانت شاة برشاء كان هنا مثله و
اعلم انه سيضل قوم على ضلالة من كان قبلهم كتبت تسألني عن مثل ذلك ما هو و
ما ارادوا به اخبرك ان الله تبارك و تعالى هو خلق الخلق لا شريك له له الخلق و الامر
و الدنيا و الآخرة و هو رب كل شيء و خالقه خلق الخلق و احب ان يعرفه بانبيائه
و احتج عليهم بهم فالنبي (ص) هو الدليل على الله عبد مخلوق مربوب اصطفاه
لنفسه برسالته (برسالته خل) و اكرمه بها فجعله خليفة في خلقه و لسانه فيهم و
امينه عليهم و خازنه في السموات و الارض قوله قول الله لا يقول على الله الا الحق
من اطاعه اطاع الله و من عصاه عصى الله و هو مولى من كان الله ربه و وليه من ابي
ان يقر له بالطاعة فقد ابي ان يقر لربه بالطاعة و بالعبودية و من اقر بطاعته اطاع الله
و هداه فالنبي مولى الخلق جميعا عرفوا ذلك او انكروه و هو الوالد المبرور فمن
احبه و اطاعه فهو الولد البار و بجانب للكبائر قد بينت لك ما سألتني عنه و قد
علمت ان قوماً سمعوا صفتنا هذه فلم يعقلوها بل حرفوها و وضعوها على غير
حدودها على نحو ما قد بلغك و قد برئ الله و رسوله من قوم يتعصبون (يستحلون
ظ) بنا اعمالهم الخبيثة و قد رما الناس بها و الله يحكم بيننا و بينهم فانه يقول الذين

يرمون المحصنات المؤمنات الغافلات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم
يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يكسبون يومئذ يوقهم الله
دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين واما ما كتبت به ونحوه وتخوفت ان
يكون صفتهم من صفته فقد اكرمه الله عن ذلك تعالى ربنا عما يقولون علواً كبيراً
صفتي هذه صفة صاحبنا التي وصفنا له و عنه اخذناه فجزاه الله عنا افضل الجزاء
فان جزآه على الله فتفهم كتابي هذا والقوة لله ، انتهى هذا الحديث الشريف .
بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين .

الباب الثالث من حق اليقين في معرفة اصول الدين في التوبة وفيها فصول :

فصل - في بيان الحكمة في بعثة الانبياء و بيان وجوب معرفتهم و تصديقهم فيما
جاءوا به و بيان وجوب الاعتقاد بان خاتمهم و افضلهم محمد صلى الله عليه و آله
اعلم انه تعالى لم يخلق الجن و الانس عبثاً بل خلقهم للعبادة كما اخبر في القران
المجيد فيجب عليه تعالى ان يبين لهم ما اراد منهم و ما كرهه اعلم ان الله تعالى
لا يخطبهم بمشاهدة العيان و لا يشافهم بالكلام و لكنّه جلّت عظمتُهُ يبعث اليهم
رجلاً من اجناسهم و اصنافهم بشراً مثلهم و لو بعث اليهم رُسلًا من غير صنفهم و
صورهم لنفروا عنهم و لم يقبلوا منهم فلما جاءهم و كانوا من جنسهم يأكلون
الطعام و يمشون في الاسواق قالوا لهم انتم مثلنا لانقبل منكم حتى تأتونا بشيء
نعجز ان نأتي بمثله فنعلم انكم مخصوصون دوننا بما لانقدر عليه فجعل الله عز و
جلّ لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها فمنهم من جاء بالطوفان بعد الاعذار و
الانذار فغرق جميع من طغى و تمرّد و منهم من القى في النار فكانت عليه برداً و
سلاماً و منهم من اخرج من الحجر الصلد ناقة و اجرى من ضرعها لبناً و منهم من
فلق له البحر و فجر له العيون و جعل له العصي اليابسة ثعباناً تلقف ما يأفكون و
منهم من ابرأ الاكمه و الابرص و احيى الموتى باذن الله و انبأهم بما يأكلون و ما
يدّخرون في بيوتهم و منهم من انشق له القمر و كلمته البهائم مثل البعير و الذئب
و غير ذلك فلما اتوا بمثل ذلك و عجز الخلق من امتهم ان يأتوا بمثله كان من تقدير
الله جلّ جلاله و لطفه بعباده و حكيمته ان جعل انبيائه مع هذه المعجزات في حالٍ

غالبين و أخرى مغلوبين و فى حال قاهرين و أخرى مقهورين و لو جعلهم عزّ و
جلّ فى جميع احوالهم غالبين و قاهرين و لم يبلهم و لم يمتحنهم لاتخذهم الناس
آلهة من دون الله عزّ و جلّ و لماعرف فضل صبرهم على البلاء و المحن و الاختبار
و لكنّه جعل احوالهم فى ذلك كاحوال غيرهم ليكونوا فى حال المحنة و البلوى
صابرين و فى حال العافية و الظهور على الاعداء شاكرين و يكونوا فى جميع
احوالهم متواضعين غير شامخين و لا متجبرين و ليعلم العباد انّ لهم عليهم السلام
الها هو خالقهم و مدبرهم فيعبّدوه و يطيعوا رسله و تكون حُجّة الله ثابتة على من
تجاوز الحدّ فيهم و ادعى لهم الربوبية او عاند او خالف و عصى و جحد بما اتت
به الانبياء و الرسل و ليهلك من هلك عن بينة و يحيى من حى عن بينة ثم اعلم انه
يجب الاعتقاد بانّ الانبياء حُجج الله على خلقه و السُفراء بينه و بينهم و انّ محمّد
بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف صلّى الله عليه و آله خاتمهم و
سيدهم و افضلهم و انّ شريعته ناسخة لما تقدّمها من الشرايع و انه لا نبى بعده و
لا شريعة بعد شريعته و كلّ من ادعى النبوة بعده فهو كاذب على الله و من غير
شريعته فهو ضالّ كافّر من اهل النار و يجب الاعتقاد بنبوة كلّ من تضمّن الخبر
عن نبوته القران على التفصيل و الاعتقاد بمن لم يذكر فى القران على الاجمال
و يجب الاعتقاد بانّهم معصومون من الخطاء و موقفون للصواب و صادقون بما
اخبروا عن الله فى جميع ما ادّوه الى العباد و فى كلّ شىء اخبروا به .

فصل - فيما يدلّ من آيات التوراة على نبوة خاتم النبيين صلّى الله عليه و آله منها
هاتان الايتان من التوراة الاية الاولى : نَابِي مَنِيْقِرِنَجَا مَآحَا كَامُونِي باقيم لخا
ادوناى آلوهخا الاوتيش ماعون . و الاية الثانية : نَابِي اَقِيْم لَاهِم مِيْق رَبّ آحِ هِم
كاموخوا . حاصل معنى الاية الاولى انّ نبياً من اقربائك من اخيك مثلى يبعثه الله
الهُك اسمعوا قوله و معنى الاية الثانية قريب من معنى الاية الاولى و هذا حاصل
معناها ابعث لهم نبياً من اخوتهم كمثلك و لا شك انّ النبى المذكور هو محمّد
خاتم الانبياء و ما ذكره اهل العناد من اليهود انه يوشع فى غاية الضعف و السخافة
و الدليل على ضعف قولهم انّ اقيم فى الاية للاستقبال بمعنى ابعث و يوشع كان

فى زمان موسى مع موسى فظهر انه ليس المراد بالنبي فى الآية يوشع و دليل اخر على ضعف قولهم ان ماخا فى الآية يدل على ان النبي يكون من اخوان موسى و كلما يذكر فى التوراة ماخا المراد به اولاد اسمعيل و يوشع لم يكن من اولاد اسمعيل بل كان من بنى اسرائيل و دليل اخر على ضعف قولهم انه يستفاد من قوله كامونى و كاموخا ان النبي المذكور فى الايتين مثل موسى فى انه مرسل و صاحب للشرعية و يوشع لم يكن مرسل و صاحب للشرعية بل كان وصياً لموسى و كان عاملاً بشريعته و مروجا لها و دليل آخر على سخافة قولهم و بطلانه هذه الآية من التوراة: ولوقام نابى عود بيسرائيل كموشه . و ترجمتها انه لم يبعث نبى فى بنى اسرائيل مثل موسى فظهر مما ذكرناه ان المراد بالنبي المذكور فى الايتين ليس يوشع بل المراد به نبينا صلى الله عليه و آله و مما يدل على نبوة محمد صلى الله عليه و آله و امامة الائمة الاثنى عشر صلوات الله عليه و عليهم هذه الآية الواردة فى السفر الاول من التوراة: وليشماعل شمعتيخا هنيه برختى اوتو و هفريتى اوتو و هريتى اوتو بماود ماود شنيم عاسار نسي ام يوليدون ننتيولكوى كادول . و وجه دلالة هذه الآية ان قوله بماد ماد على ما فسر مفسروا التوراة احمد احمد او عظيم عظيم و على التقديرين يثبت نبوة محمد صلى الله عليه و آله و المراد بقوله شنيم عاسار الائمة الاثنى عشر عليهم السلام و قيل سبب نزول هذه الآية ان الله سبحانه خاطب ابراهيم عليه السلام بانه يرزقه ابناً من بطن سارة و تعجب ابراهيم من جهة كبر سارة فدعى و قال يا الهى زد عمر اسمعيل ثم خاطبه الله تعالى و قال ائتى ارزقك ولدأ من بطن سارة و قبلت دُعَاءكَ لاسمعيل الى اخر الآية و سيجىء فى الباب الرابع فى الامامة عبارة التوراة و ترجمتها و وجه دلالتها ثم اعلم ان رجلاً من علماء اليهود قد اسلم و صنف كتاباً سماه المحيط و ذكر فيه عدة آيات من التوراة و صحيفة الانبياء و زبور داود و استدلل بها على نبوة نبينا صلى الله عليه و آله و انا اورد هنا بعضاً منها و مما نقل ان عيسى عليه السلام لما ظهر و ادعى النبوة و اظهر المعجزات قال له عالم من العلماء نحن لانؤمن بك و لانسلم ما ادعيت لان موسى قد اخبر عن الله ان النبي المبعوث فى اخر الزمان يكون من نسل اسماعيل

وانت من بنى اسرائيل وقال موسى فى التوراة : ولوقام نابى بيسرائيل كموشه . فافتى بقتل عيسى فبزعمهم انهم قتلوه وايضاً نقل كلاماً من التوراة وفسره بما حاصله ان عبدى المخبى عبدى ابن حبيبى اعطيه شريعته و ارسله الى الامم و المراد بقوله عبدى هو خاتم النبیین و المراد بقوله حبيبى هو ابراهيم لانه تعالى سماه فى التوراة حبيبى وايضاً نقل من التوراة كلاماً وفسره بانه يولد ولد من نسل ابراهيم اسمه مقرون باسم الله فى زمانه يزول الكفر وايضاً ذكر ان نبياً من انبياء بنى اسرائيل خرج فى سياحته فوجد اليهود الساكنين بارض الحجاز انهم اضافوه و انه بكاء بكاء شديداً فقالوا له ما يبكيك يا نبى الله فقال لهم نبى يبعثه الله من العرب تعضده الملائكة يخرب دياركم و يسبى حريمكم و يوتم ابناؤكم فارادوا ان يقتلوه فهرب منهم و نجى من القتل و قال ايضاً ممّا يدل على نبوته صلى الله عليه و آله ان ملكاً من ملوك بنى اسرائيل يقال له منشا كفر و عبد الاصنام و كان شعياً النبى عليه السلام جده و انه خرج لمحاربة ملك اخر و ان ذلك الملك انتصر عليه و وجد عنده صنماً من نحاس كان منشأ يعبده فاراد ذلك الملك ان يحرق منشأ فادخله فى جوف الصنم الذى كان يعبده فاوقد النار تحت الصنم فاستغاث بساير الاصنام فلم يغيثوه فلما وصلت النار الى قلبه توصل الى الله بابين اسمعيل اقتداءً بآثار جده شعياً فاجارهُ الله تعالى و اغاثه و نجاه بالملائكة و خلّصه من الصنم و نصره على عدوّه فعاد الى ملكه و تاب توبة عظيمة و قال ايضاً و ممّا يدل على نبوته صلى الله عليه و آله ما جاء فى صحف الياثاس عليه السلام لما خرج فى سياحته صحبه سبعون غلاماً فلما رأى العرب بارض الحجاز قال لمن معه هؤلاء الذين يملكون حُصونكم العظيمة قائلوا يا نبى الله فما يكون معبودهم قال لهم ياسمو الادوناي كايوذ تفسيره بالعربى يؤحد الله على كل منبر شاهق قال له اتباعه يا نبى الله من يدلهم على ذلك قال الذى قال الله فى الصحف ولد يولد من نسل اسمعيل اسمه مقرون باسم الله حيث يذكر اسمه و لم يكن هذا الا لمحمد صلى الله عليه و اله و ممّا استدل به على نبوة نبينا صلى الله عليه و آله بعض الايات الواردة فى اخر التوراة ان النبى يظهر من جبال فاران و ليس جبل يسمى بهذا الاسم سوى جبل مكّة و ممّا استدل به على

نبوة خاتم النبيين (ع) ما ورد في التوراة في السفر الرابع في قصة بلعام بن باعورا نظر كوكبا قد ظهر من آل اسمعيل وعضده سبط من العرب و لظهوره تزلزلت الارض و من عليها و لم يظهر من نسل اسمعيل الا محمد صلى الله عليه و آله و ما تزلزلت الا بظهوره صلى الله عليه و آله .

فصل - فيما يدل على نبوته صلى الله عليه و آله من آيات الانجيل و الزبور و صحف الانبياء منها ما في الانجيل قال المسيح للحواريين انا اذهب و سيأتيكم الفارقليط بروح الحق الذي لا يتكلم من قبل نفسه و في حكاية يوحنا عن المسيح قال الفارقليط لا يجيئكم ما لم اذهب فاذا جاء ذبح العالم على الخطيئة فلا يقول من تلقاء نفسه و لكنه يكلمكم مما يسمع و سيأتيكم بالحق و يخبركم بالحوادث و الغيوب و في حكاية أخرى من الانجيل الفارقليط روح الحق الذي يرسله باسمي و هو يعلمكم كل شيء و فيه ايضا اتى سائل ربي ان يبعث اليكم فارقليط اخر يكون معكم الى الابد و هو يعلمكم كل شيء و في حكاية أخرى ان البشر ذاهب و الفارقليط ياتي بعده يجيء لكم الاسرار و يفسر لكم كل شيء و هو يشهد لي كما شهدت له فاتي اجيئكم بالامثال و هو يجيئكم بالتأويل و منها ما فيه ايضا احمد عبدى المختار لافظ و لا غليظ و لا ضحاك في الاسواق و لا يجزى بالسيئة السيئة و لكن يعفو و يغفر مولده بمكة و هجرته طيبة و ملكه بالشام و امته الحامدون يحمدون الله على كل نجد و يستبحونه في كل منزل و يقومون على اطرافهم و هم رعاة الشمس مودتهم في جو السماء صفهم في الصلوة و صفهم في القتال سواء رهبان بالليل اسد بالنهار لهم دوى كدوى النحل يصلون الصلوة حيثما ادركهم الصلوة روى عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال ان الله امر نبيه صلى الله عليه و آله ان يدخل الكنيسة ليدخل رجل الجنة فلما دخلها و معه جماعة فاذا هو يهود يقرؤن التوراة و قد وصلوا الى صفة النبي صلى الله عليه و آله فلما رآوه امسكوا و في ناحية الكنيسة رجل مريض فقال النبي صلى الله عليه و آله ما لكم امسكتم فقال المريض انهم اتوا على صفة النبي عليه السلام فامسكوا ثم جاء المريض يحبوا حتى اخذ التوراة فقرأها حتى اتى على آخر صفة النبي و امته فقال

هذه صفتك و صفة أمتك و انا اشهد ان لا اله الا الله و انتك رسول الله ثم مات فقال النبي صلى الله عليه وآله صلّوا على اخيكم و منها ما في الزبور قال داود ان الله اظهر من صهيون اكليلاً محموداً و الاكليل كناية عن الامام و الرئيس و محمود هو محمد صلى الله عليه وآله و نقل ايضاً عن الزبور سَبَّحُوا الرَّبَّ تَسْبِيحاً حَديثاً و ليفرح اسرائيل بخالقه و نبوة صهيون من اجل ان الله اصطفى له أمة فاعطاه النصر و سدّد الصّالحين منهم بالكرامة و يسبّحونه على مضاجعهم و بايديهم سيوف ذات شفرتين ينتقم الله تعالى من الامم الّذين لا يعبدونه و ايضاً نقل عن الزبور اللّهم ابعث جاعل السّنة كى يعلّم الناس انه بشر و المراد بجاعل السّنة نبينا صلى الله عليه وآله فانه اخبر الناس ان المسيح بشر و منها ما في صحف شعيا النبي قيل لى قم نظارا فانظر ماذا ترى فخبر به فقلت ارى راكبين مقبلين احدهما على حمار و الاخر على جمل و المراد براكب الحمار عيسى (ع) و براكب الجمل نبينا عليه السلام و ايضاً في صحف شعيا النبي عبدى خيرنى رضى نفسى افيض عليه روحى فيظهر فى الامم عدل لا يسمع صوته فى الاسواق يفتح العيون العور و يسمع الاذان الصّم لا يميل الى اللّهُ و ركن المتواضعين و هو نور الله الّذى لا يطفى حيث ثبت فى الارض حجتى و ينقطع به العذر .

فصل - فى ذكر جماعة من الكتاب و الكهنة بنوّته صلى الله عليه وآله عن مخزوم بن هانى المخزومى عن ابيه و قد اتت عليه مائة و خمسون سنة قال لما كان اللّيلة الّتى ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وآله ارتجس ايوان كسرى فسقط منه اربعة عشر شرفة و خمدت نيران فارس و لم تخمد قبل ذلك بالف عام و غاضت بحيرة ساوه و رأى الموبذان ابلاً صعباً تقود خيلاً عرباً قد قطعت دجلة فانتشرت فى بلادها فلما اصبح كسرى راعه ذلك و افزعه و تصبّر عليه تشجّعاً ثم رأى ان لا يدخر ذلك عن وزرائه و مرازبه فجمعهم و اخبرهم بما هاله فيناهم كذلك اذ اتاه بخمود نار فارس فقال الموبذان و انا رأيت رؤيا و قصّ عليه رؤياه فى الابل فقال اىّ شىء يكون هذا يا موبذان قال حدث حدث يكون من ناحية العرب فكتب كسرى عند ذلك الى ملك العرب النّعمن بن منذر اما بعد فوجه الى برجل

عالم بما اريد ان اسأله عنه فوجه اليه بعبدالمسيح بن عمر بن نفيلة الغساني فلما قدم عليه اخبره بما رأى فقال علم ذلك عند خالٍ لى يسكن مشارف الشام يقال له سطيح قال فاذهب فسله و آتنى بتأويل ما عنده فنهض عبدالمسيح حتى قدم على سطيح و قد اشرف على الموت فسلم عليه فلم يحر جوابا فانشأ عبدالمسيح ابياتا يذكر فيها ما اراده منه ففتح سطيح عينيه ثم قال بعثك ملك بنى ساسان لارتجاس الايوان و خمود النيران و رؤيا الموبدان رأى ابلاً صعباً تقود خيلاً عراباً قد قطعت دجلة و انتشرت فى بلادها يا عبدالمسيح اذا كثرت التلاوة و ظهر صاحب الهراوة و فاض وادى السماوة و غاضت بحيرة ساوه و خمدت نار فارس فليس الشام لسطيح شاما يملك منه ملوكاً و ملكات على عدد الشرفات و كل ما هوأت آت ثم قضى سطيح مكانه فنهض عبدالمسيح و قدم على كسرى و اخبره بما قال سطيح فقال الى ان يملك منا اربعة عشر ملكا كانت امور فملك منهم عشرة فى اربع سنين و الباقي الى اماره عثمان و روى انه سئل له ابن عباس بلغنا انك تذكر سطيحاً و تزعم ان الله خلقه و لم يخلق من ولد ادم مثله شىء يشبهه (شيئاً يشبهه ، بدل) قال نعم ان الله خلق سطيحاً الغساني لهما على وضم والوضم شرايج من جرايد النخل و كان يحمل على وضم و يوتى به حيث يشاء و لم يكن فيه عظم و لا عصب الا الجمجمة و العنق و كان يطوى عن رجله الى ترقوته كما يطوى الثوب و لم يكن يتحرك منه شىء سوى لسانه فلما اراد الخروج الى مكة حمل على وضمه فاتى به مكة فخرج اليه اربعة من قريش فقالوا اتيناك لنزورك لما بلغنا من علمك فاخبرنا عما يكون فى زماننا و ما يكون من بعد قال يا معشر العرب لا علم عندكم و لا فهم و ينشأ من عقبكم و هم يطلبون انواع العلم يكسرون الصنم و يقتلون العجم و يطلبون المغنم قالوا يا سطيح من يكونون اولئك قال و البيت ذى الركان لينشأ من عقبكم ولدان يوحدون الرحمن و يتركون عبادة الشيطان قالوا فمن نسل من يكونون اولئك قال اشرف الاشراف من آل عبدمناف قالوا من اى بلدة يخرج قال و الباقي الابد ليخرجن من هذا البلد يهدى الى الرشدي بعد ربنا ان فرد عن ابن عباس قال و من المخبرين بنبوّة نبينا صلى الله عليه و آله سيف بن ذى يزن و الخبر طويل و انا ذكر

هنا مختصراً منه والخبر مشهور عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما ظفر سيف بن ذى يزن بالحبشة وذلك بعد مولد النبی صلی الله عليه وآله بسنتين وفد العرب و اشرافها اليه وفيهم عبد المطلب بن هاشم فقدموا عليه صنعاء فاستأذنوا عليه وهو فى قصرٍ يقال له غمدان ثم ساق الخبر الى ان قال فارسل الى عبد المطلب فادنى مجلسه ثم قال يا عبد المطلب انى مفض اليك من سر علمى امر الو كان غيرك لم ابج به و لكنى رأيتك معدنه فاطلعتك عليه فليكن عندك مطوياً حتى يأذن الله فيه فان الله بالغ امره انى اجد فى الكتاب المكنون والعلم المخزون الذى اخترناه لانفسنا واخبرناه دون غيرنا خيراً عظيماً و خطراً جسيماً فيه شرف الحيوه و فضله الوفات للناس عامه و لرهطك خاصه فقال عبد المطلب مثلك ايتها الملك قد سر و بر فيها هو فداك اهل الوبر زمراً بعد زمراً فقال اذا ولد بتهامة غلام بين كتفيه شامة كانت له الامامة و لكم به الزعامة الى يوم القيمة فقال له عبد المطلب لولا هبة الملك و اجلاله و اعظامه لسألته من اسراره ما ازداد به سروراً فقال ابن ذى يزن هذا حينه الذى يولد فيه اسمه محمد يموت ابوه و امه و يكفله جدّه و عمّه و قد ولد سراراً و الله باعته جهاراً و جاعل له مئانصاراً يعزّ بهم اوليآؤه و يذلّ بهم اعداءه يضرب بهم الناس عن عرض و يستبيح كرايم الارض يكسر الاوثان و يخمد النيران و يعبد الرحمن و يذخر الشيطان قوله فصل و حكمه عدل يأمر بالمعروف و يفعله و ينهى عن المنكر و يبطله قال مصنف ربيع الشيعة انّ هذا الحديث رواه الشيخ ابوبكر احمد بن الحسين البهيقى فى كتاب دلائل النبوة من طريقين و من الاخبار خبر بحيرا الراهب و الخبر انّ اباطالب خرج فى ركب الى الشام تاجراً فلما تهيأ للرحيل و اجمع على السير انتصب له رسول الله صلی الله عليه وآله فاخذ بزمام ناقته و قال يا عمّ الى من تكلنى لا اب لى و لا ام فرق له ابوطالب فقال والله لا اخرجنّ به معى و لا يفارقنى و لا افارقه ابداً فخرج و هو يرمقه فلما نزل الركب بُصر ارض الشام و بها راهب يقال له بحيرا فى صومعة له و كان اعلم اهل التصرانية و كان كثيراً ما يمرّون به قبل ذلك لا يكلمهم و لا يعرض لهم فلما نزلوا ذلك العام قريباً من صومعته صنع لهم طعاماً و ذلك فيما يزعمون عن شىء رآه و هو فى صومعته

فى الركب حين اقبلوا غمامة بيضاء تظله من بين القوم ثم اقبلوا حتى نزلوا بظل شجرة واهتزت اغصان الشجرة على رسول الله صلى الله عليه وآله حتى استظل تحتها فلما رأى ذلك بحيرا نزل من صومعته وقد امر بذلك الطعام فصنع ثم ارسل اليهم فقال اتى صنعت لكم طعاماً يا معشر قريش و اتى احب ان تحضروا كلكم صغيركم و كبيركم و حرّكم و عبدكم فقال له رجل منهم يا بحيرا ان لك لشأناً عظيماً ما كنت تصنع هذا فيما مضى و قد كنا نمربك كثيراً فما شأنك اليوم فقال له بحيرا صدقت قد كان ما تقول و لكنكم ضيف و قد احببت ان اكرمكم واصنع لكم طعاماً تاكلون منه كلكم فاجتمعوا اليه و تخلف رسول الله صلى الله عليه وآله من بين القوم لحدائثة سنه فى رحال القوم تحت الشجرة فلما رأى بحيرا القوم لم يجد الصفة التى يعرف فقال يا معشر قريش لا يتخلف احد منكم عن طعامى هذا قالوا له ما تخلف منا احد ينبغى له ان ياتيك الا غلام هو احدث القوم سنّاً تخلف فى رحالهم قال فلا تفعلوا ادعوه حتى يحضر هذا الطعام معكم فقال رجل من قريش مع القوم و اللات و العزى ان هذا للؤم بنا ان يتخلف ابن عبدالله بن عبدالمطلب عن الطعام من بيننا قال ثم قام اليه فاحتضنه ثم اقبل به حتى اجلسه مع القوم فلما راه بحيرا جعل يلحظه لحظاً شديداً وينظر الى اشياء من جسده قد يجدها عنده فى صفته حتى اذا فرغ القوم من الطعام و تفرقوا قام بحيرا فقال يا غلام اسألك باللات و العزى الا اخبرتنى عما اسألك عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسألنى باللات و العزى فوالله ما ابغضت كبغضهما شيئاً قط و انما قال ذلك بحيرا لانه سمع قومه يحلفون بهما فقال بحيرا فوالله الا اخبرتنى عما اسألك عنه فقال سلنى عما بدا لك فجعل يسأله عن اشياء من حاله من نومه و هيئته و اموره فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه و آله يخبره فيوافق ذلك ما عند بحيرا من صفته ثم نظر الى ظهره فرأى خاتم النبوة بين كتفيه على موضعه من الصفة التى عنده ثم اقبل الى عمه ابي طالب فقال ما هذا الغلام منك قال ابني قال بحيرا ما هو بابنك و ما ينبغى لهذا الغلام ان يكون ابوه حياً قال فانه ابن اخي قال فما فعل ابوه قال مات و امه حبلى به قال صدقت ارجع بابن اخيك الى بلده و احذر عليه اليهود الى اخر الخبر ، قد

روى هذا الخبر مسنداً عن ابي طالب و لكن فيه ذكر عدة معجزات له عليه السلام منها وقوف الغمامة على رأسه و تسليمها عليه و حصول مياه كثيرة فى موضع ضيق الماء و صيرورة الارض التى كان ينزل فيها مخضرة و صيرورة اغصان الشجرة التى كان ينزل تحتها مثمرة يحصل منها انواع الثمرة و اشبع جماعة كثيرة من طعام قليل و كان عليه السلام فى هذا السفر ابن ثمان سنين و ايضاً من اخبار المخبرين بنبوة خاتم النبيين قبل بعثته خبر تبع بن حسان و هو هذا ان تبع سار الى يثرب و قتل من اليهود ثلثمائة و خمسين رجلاً فقام اليه رجل من اليهود له مائتان و خمسون سنة و قال ايها الملك مثلك لا يقبل قول الزور و لا يقتل على الغضب و انك لا تستطيع ان تخرب هذه القرية قال و لم قال لانه يخرج منها من ولد اسمعيل نبى يظهر من هذه البنية يعنى البيت الحرام فكف تبع و مضى يريد مكة و معه اليهود و كسا البيت و اطعم الناس و هو القائل :

شهدت على احمد انه رسول من الله بارئ النسم
فلو مدّ عمرى الى عمره لكنت وزيراً له و ابن عم

و ايضاً من الاخبار خبر حسان بن ثابت المنقول فى كتاب دلائل النبوة مسنداً عن ابن مسيب عن حسان بن ثابت قال اتى والله لغلام ابن سبع سنين او ثمان سنين اعقل كلما سمعت اذ سمعت يهودياً و هو على اكمة يثرب يصرخ يا معشر اليهود فلما اجتمعوا قالوا ويلك ما لك قال طلع نجم احمد الذى يبعث به الليلة و ايضاً من الاخبار خبر كعب بن لوى بن غالب نقلوا انه كان يجمع كل جمعة قومه و يعظهم و يخبرهم بمجىء محمد و نبوته صلى الله عليه و آله و قيل انه استفاد هذا العلم من صحف ابراهيم عليه السلام و روى ان قريشا ارسلت التضر بن الحرث و علقمة بن ابي معيط يثرب الى اليهود و قالوا لهما اذا قدمتما عليهم فسألوهما عنه فلما قدما سألهما فقالوا صفوا لنا صفته فوصفوه قالوا و من يتبعه قالوا اسفلتنا فصاح حبرٌ منهم ثم قال هذا النبى الذى نجد نعتة فى التوراة و نجد قومه من اشد الناس عداوة له روى مسنداً عن بكر بن عبد الله الاشجعي عن آبائه قالوا خرج سنة خراج رسول الله صلى الله عليه و آله الى الشام عبد مناة بن كنانة و نوفل بن معوية بن عروة بن

صخر بن نعمان بن عدى تجاراً الى الشام فلقيهما ابوالمويهب الراهب فقال لهما من انتما قالوا نحن تجار من اهل الحرم من قريش فقال لهما من اى قريش فاخبراه فقال لهما هل قدم معكما من قريش غيركما قالوا نعم شاب من بنى هاشم اسمه محمد فقال ابوالمويهب اياه والله اردت فقالا والله ما فى قريش اخمل منه ذكراً انما يسمونه بيتيم قريش وهو اجير لامرأة متا يقال لها خديجة فما حاجتك اليه فاخذ يحرك رأسه ويقول هو هو فقال لهما تدلانى عليه فقالا تركناه فى سوق بصرا فيينا هم فى الكلام اذ طلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال هو هذا فخلا به ساعة يناجيه ويكلمه ثم اخذ يقبل بين عينه واخرج شيئاً من كُمه لاندري ما هو ورسول الله صلى الله عليه وآله يابى ان يقبله فلما فارقه قال لنا تسمعان منى هذا والله نبي آخر الزمان والله سيخرج الى قريب يدعوا الناس الى شهادة ان لا اله الا الله فاذا رأيتم ذلك فاتبعوه ثم قال هل ولد لعمه ابي طالب ولد يقال له على فقلنا لا فقال اما ان يكون قد ولد او يولد فى سنة هو اول من يؤمن به نعرفه وانا لنجد صفته عندنا بالوصية كما نجد صفة محمد بالنبوة وانه سيد العرب وربانيها وذو قرنيها يعطى السيف حقه اسمه فى الملاء الاعلى على وهو اعلى الخلايق يوم القيمة بعد الانبياء ذكراً وتسميه الملائكة البطل الازهر الفلح لايتوجه الى وجه الا افلح وظفر والله هو اعرف بين اصحابه فى السماء من الشمس الطالعة .

فصل - فى ذكر بعض كراماته ومعجزاته قبل خروجه من بطن أمه وعند خروجه ، منها ما روى ان أمه لما حملت به سمعت قايلاً يقول انك قد حملت بسيد هذه الأمة وعلامة ذلك انك ترين عند وضعه نوراً تضىء له قصور الشام وقيل قصور بصرا فاذا سقط الى الارض فقولى أعيدك بالواحد من شر كل حاسدٍ وسميته محمداً فان اسمه فى التوراة احمد يحمده اهل السماء والارض واسمه فى الفرقان محمد قالت فسميته بذلك وروى ابن خالويه فى كتاب الال ان امنة بنت وهب ام النبي صلى الله عليه وآله رأت فى منامها انه يقال لها انك قد حملت بخير البرية وسيد العالمين فاذا ولدته فسميه محمداً فان اسمه فى التوراة حامد وفى الانجيل احمد وعلقى هذه التيممة عليه فانتبهت وعند رأسى صحيفة من ذهب مكتوب فيها :

اعينه بالواحد	من شرّ كلّ حاسد
و كلّ خلق مارد	من قائم و قاعد
عن السبيل حائد	على الفساد جاهد
ياخذ بالمراصد	من طرق الموارد

انهاهم عنه بالله الاعلى واحفظه باليد العليا والكفّ التى لا ترى يد الله فوق ايديهم و حجاب الله دون عاديّتهم لا يطرؤهُ ولا يضرّهُ فى مقعد ولا مقام ولا مسير ولا منام اَوّل اللّيل و آخر الايام ومنها ارتجاس ايوان كسرى يوم ولادته وسقوط اربعة عشر شرفة منه و خمود نيران فارس و لم تخمد قبل ذلك منذ الف سنة و غوص بحيرة ساوه و رؤيا الموبدان قد نقل هذه القصّة الرواة و تداولها الاخباريون قد تقدّم ذكر اضطراب كسرى من الارتجاس و خبر سطّيح الكاهن و منها ما روى انّ بعض اليهود رأى فى ليلة ولادته صلى الله عليه و اله النجوم و انفضاضها فقال فى هذه اللّيلة ولد نبيّ فاتا نجد فى كتبنا انّ الشياطين تمنع من استراق السّمع و ترجم بالنجوم لذلك و سئل هل وُلد فى هذه اللّيلة لاحد فقبل نعم لعبدالمطلب فقال ارونه فاخرج اليه فى قماطه فرأى عينيه و كشف عن كتفيه فرأى شامة سوداء و عليها شعيرات فوقع الى الارض مغشياً عليه فتعجّبت منه قريش فضحكوا فقال اتضحكون هذا نبيّ السّيف و ليبرّثكم و قد ذهبت التّبوة من بنى اسرائيل الى الابد فتفرّقوا يتحدّثون بما قال .

فصل - فيما ظهر من معجزاته و اياته بعد بعثته منها القرآن الذى اخرس الفُصحاء عن مُجاراته و قيّد البلغاء بالعى عن مُباراته فعاد سُخبان بيانهم باقلا و تناصروا المعارضة (لمعارضته خ) فلم يجدوا الاّ خاذلاً و تعاهدوا و تعاقدوا فعدموا معينا و نصيراً و عادوا (ظ) بالخيبة و الخذلان فلا يأتون بمثله و لو كان بعضهم لبعضٍ ظهيراً فاذعنوا منقادين بخزائم الدّلّ و الصّغار و عثوا (كذا) خاضعين فى ربق القتل و الاسار و قيل فى وجه دلالة القرآن على نبوّته صلى الله عليه و اله و كونه معجزاً له أنّه تعالى قال و ان كنتم فى ريب ممّا نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله و ادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا و لن تفعلوا فاتّقوا

النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين فلا يخلوا ان القرآن كان في الفصاحة الى حد الاعجاز او لم يكن فان كان الاول ثبت انه معجز وان كان الثاني كانت المعارضة على هذا التقدير ممكنة فترك المعارضة مع كونها ممكنة مع توقّر الدواعي معجز خارق للعادة فثبت ان القرآن على التقديرين معجز و انتفاء المعارضة معلوم لا ريب فيه لان المعارضة لو وقعت لظهرت واشتهرت لتوقّر الدواعي على النقل ولكن التحقيق هو الاول لان من له ادنى فهم و اطلع على ما اشتمل عليه القرآن من المعارف الالهية والمسائل الاصولية والاحكام الفروعية و ايجاب العبادات وتحريم القبائح والحث على مكارم الاخلاق وترك الدنيا واختيار الآخرة يحكم بان القرآن كلام حكيم صادق عالم وليس بكلام جاهل كاذب غافل مغترّ ممتنع صدوره من الامّتين الذين كانوا يعبدون الاصنام و يشربون الخمر و يرتكبون انواع القبائح و كانت صلواتهم عند البيت المكاء و التصدية و فصحائهم الذين كانوا مسلمين في الفصاحة مثل امرء القيس و النابغة و الاعشى و الزهير و امثالهم كانوا اصحاب القلوب المريضة الخبيثة فصاحتهم كانت في الامور الباطلة الدنية القبيحة كاظهار التكبر و التجبر و التحريض على الحروب و صفة النساء و الخمر و الخيل و النوق و الكلاب و امثالها فيحكم صاحب الطبع السليم ان صدور مثل سورة من القرآن من امثالهم ممتنع محال فثبت كون القرآن كلام الله و محمد صلى الله عليه و آله نبي الله و منها مجيء الشجرة اليه و قد ذكرها على عليه السلام في خطبته القاصعة قال له الكفار ان دعوتها فجأت آمنّا فقال ايّتها الشجرة ان كنت تؤمنين بالله و اليوم الآخر و تعلمين اني رسول الله فانقلعي بعروك حتى تقعي بين يدي باذن الله فجأت و لها دويٌّ شديدٌ و قصف كقصف اجنحة الطير حتى وقفت بين يديه صلى الله عليه و آله فلمّا نظر القوم الى ذلك قالوا علّوا و استكبارا فمرها فليأتك نصفها و يبقى نصفها فامرها بذلك فاقبل اليه نصفها كاعجب اقبال و اشدّه دويّاً فكادت تلتفت برسول الله صلى الله عليه و آله فقالوا كفرأ و عتوا فمر هذا النصف فليرجع الى نصفه كما كان فامرّه عليه السلام فرجع فقال على عليه السلام لا اله الا الله اني اول مؤمن بك يا رسول الله و اول من آمن بان الشجرة فعلت ما فعلت

بامر الله تصديقاً لنبوتك و اجلالاً لكلمتك فقال القوم كلهم ساحر كذاب عجيب
 السحر خفيف فيه و هل يصدقك فى امرك الا مثل هذا يعنون علياً عليه السلام ومنها
 خروج الماء من بين اصابعه و ذلك حين كان فى سفر و شكى اصحابه العطش و
 كانوا بمعرض التلف فقال كلاً انّ معى ربى عليه توكلت ثم دعا بركوة فصب فيها
 ماء ما كان يروى انساناً واحداً و جعل يده فيها فنبع الماء من بين اصابعه و صبيح فى
 الناس فشربوا و سقوا حتى نهلوا و علّوا و هم الوفّ و هو يقول اشهدوا انى رسول
 الله حقاً و منها حين الجذع اليه حين كان يخطب عليه و فارقه حين اتخذوا له منبراً
 فلما صعد حنّ الجذع حنين الناقة التى فقدت ولدها و منها حديث شاة امّ معبد
 لما هاجر الى المدينة و طلبوا ماء يشربون فلم يجدوا و قالت انا مُرْمِلون فرأى شاة
 فقال ما هذه الشاة يا امّ معبد فقالت خلفها الجُهدُ عن الغنم قال هل بها من لبن قالت
 هي اجهد من ذلك قال اتأذنين ان احلبها قالت نعم بابى انت و أمى ان رأيت حليبا
 فاحلبها فدعا بها و مسح ضرعها قال اللهم بارك لها فى شاتها فتفاجت و درّت فدعا
 باناء لها فسقاها فشربت حتى رويت ثم سقى اصحابه فشربوا حتى رووا و شرب
 هو آخرهم و قال ساقى القوم اخرهم شرباً و شربوا جميعاً عللاً بعد نهل ثم حلب
 ثانياً عوداً على بدء فغادره عندها فجاء زوجها ابو معبد و معه اغنرٌ عجافٌ فرأى
 اللبن فقال من اين لكم هذا و لا حلوبة لكم و الشاء عازبٌ فقالت انه مرّ بنا رجلٌ
 مبارك من حديثه كيت و كيت و حديثه (حدثته خ) و نقل الزمخشري فى كتابه
 ربيع الابرار عن هند بنت الجؤن قالت نزل رسول الله صلى الله عليه و آله خيمة
 خالتها امّ معبد فقام من رقدته فدعا بماء فغسل يديه ثم تمضمض و مَجّ فى عَوْسَجَةٍ
 الى جانب الخيمة فاصبحنا و هي كاعظم دوحَةٍ و جاءت بشمر كاعظم ما يكون فى
 لون الورس و رايحة العنبر و طعم الشهد ما اكل منها جايغ الا شبع و لا ظمان الا روى
 و لا سقيم الا برى و لا اكل من ورقها بغير و لا شاة الا درّ لبنها و كُنّا نسميها المباركة
 و يتنا بنّا من البوادي من يستشفى بها و يتزوّد منها حتى اصبحنا ذات يوم و قد تساقط
 ثمرها و صغر ورقها ففرزنا فمارعنا الا نعى رسول الله صلى الله عليه و آله ثم انها
 بعد ثلثين سنة اصبحت ذات شوك من اسفلها الى اعلاها و تساقط ثمرها فذهب

فما شعرنا الا بمقبل (بمقتل خ) امير المؤمنين عليه السلام فما اثمرت بعد ذلك
و كنا ننتفع بورقها ثم اصبحتنا و اذا بها قد نبع من ساقها دم عييط و قد ذهب ورقها
فيينا نحن فزعون مهمومون اذا اتانا مقتل الحسين عليه السلام و يبست الشجرة على
اثر ذلك ذهبت و منها حديث سراقه حين ادركه عند توجهه مهاجراً الى المدينة
يستقرب الى قريش باخذه و قتله فلما ظن انه نال غرضه دعا عليه فساخت قوايم
فرسه في الارض حتى تغيت باجمعها و هو بموضع جذب و قاع صفصف فقال يا
محمد ادع ربك يطلق قوايم فرسي و لك ذمة الله على الادل عليك احداً فدعا له
فوثب جواده كأنما أفلت من أنشوطه و كان رجلاً ذاهية علم انه سيكون له شأن
فطلب منه اماناً و قال لابي بكر اجب الذين يسألونك عنا في الطريق فانه لا يجوز
لي ان اكذب فكان اذا سئل ابوبكر ما انت قال انا باغ فاذا قيل من الذي معك قال
هاد يهديني و منها حديث الغار و كان قريباً من مكة و كان يغتوره الناس و يأوى
اليه الرعاء فخرجوا في طلبه فاعماهم الله عنه و حمى نبيه من كيدهم و مكرهم و
هم ذهاة العرب و اصحاب تلك الارض و العارفون بسبلها و مخارمها كما قيل اهل
مكة أعرف بشعابها و في ذلك يقول السيد الحميري :

حتى اذا قصدوا لباب مغارة ألفوا عليه نسيج غزل العنكب
صنع الاله لهم فقال فريقهم ما في الغار (المغارخ) لطالب من مطلب
ميلوا و صدّهم المليك و من يرد عنه الدفاع مليكه لا يعط
و بعث الله حمايتين وحشيتين فوقعتا بفم الغار و اقبل فتیان قريش من كل بطن
بعضهم و سيوفهم حتى اذا كانوا منه بقدر اربعين ذراعاً تعجل رجل لينظر في الغار
فرجع فقالوا ما لك لا تنظر في الغار فقال رأيت بفم حمايتين و سمع النبي صلى
الله عليه و آله ما قال فدعا له و منها كلام الذئب و ذلك ان رجلاً كان في غنمه
فاخذ منه الذئب شاة فاقبل يعدو خلفه فطرحها و قال بلسان فصيح تمنعني رزقاً
ساقه الله التي فقال الرجل يا عجباً للذئب يتكلم قال انتم اعجب و في شأنكم عبرة
للمعتبرين هذا محمد يدعو الى الحق ببطن مكة و انتم عنه لاهون فابصر الرجل
رشده و هداه الله و اقبل الى النبي صلى الله عليه و آله و ابقي لعقبه شرفاً و كانوا

يُغَرَفُونَ يَبْنِي مَكْلَمَ الذُّئْبِ وَ كَلَمَهُ الذَّرَاعُ وَقَالَ اَنْتَى مَسْمُومٌ وَ ذَلِكَ حِينَ اَهْدَتْهُ
اِلَيْهِ الْيَهُودِيَّةُ وَ قَصَّتْهُ مَعْرُوفَةٌ وَ مِنْهَا اطْعَمَ مِنَ الْقَلِيلِ الْجَمَّ الْغَفِيرَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ
وَ شَكَا اِلَيْهِ قَوْمٌ مَلُوحَةٌ بِثَرَاهُمْ وَ قَلَّةُ مَآثِهَا وَ اَنْتَهُمْ يَجِدُونَ مِنَ الظَّمَاءِ شِدَّةً فَتَفَلُّ فِي
الْبُثْرِ فَعَزَزَ مَآثُهَا وَ طَابَ وَ عَذِبَ وَ اَهْلُهَا يَفْخَرُونَ بِهَا وَ يَتَوَارَثُونَهَا وَ مِنْهَا حَدِيثُ
الْاِسْتِسْقَاءِ وَ ذَلِكَ حِينَ شَكَى اِلَيْهِ اَهْلُ الْمَدِينَةِ فَدَعَا اللَّهَ فَاَمَطُوا حَتَّى اَشْفَقُوا مِنْ
خَرَابِ دُورِهَا فَسَأَلُوهُ فِي كَشْفِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ حَوَالِنَا وَ لَا عَلَيْنَا فَاسْتَدَارَ حَتَّى صَارَ
كَالْاَكْلِيلِ وَ الشَّمْسُ طَالَعَةٌ فِي الْمَدِينَةِ وَ الْمَطَرُ يَجِيءُ عَلَى مَا حَوْلَهَا يَرَى ذَلِكَ
مُؤْمِنُهُمْ وَ كَافِرُهُمْ فَضَحِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَالَ اللَّهُ دَرَّ ابْنِي طَالِبٌ لَوْ كَانَ حَيًّا
قَرَّتْ عَيْنَاهُ فَقَامَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ تَرِيدُ قَوْلَهُ :

وَ اَبْيَضُ يَسْتَسْقَى الْغَمَامَ بِوَجْهِهِ ثَمَالُ الْيَتَامَى عَصْمَةٌ لِلْارَامِلِ

يَطُوفُ بِهِ الْهَلَاكُ مِنْ اَلِ هَاشِمٍ فَهَمُّ عِنْدَهُ فِي نِعْمَةٍ وَ فَوَاضِلِ

وَ مِنْهَا انْشِقَاقُ الْقَمَرِ وَ قَصَّتْهُ مَعْرُوفَةٌ وَ غَيْرُ ذَلِكَ مِنْ اَخْبَارِهِ بِالْمَغِيبَاتِ وَ الْكَائِنَاتِ
مِمَّا هُوَ مَشْهُورٌ فِي الْكُتُبِ وَ السِّيرِ وَ التَّوَارِيخِ لَوْ تَتَّبَعَ وَ جَمَعَ لَجَاءَ فِي عِدَّةٍ مِنْ مَجَالِيدِ
وَ مِنْ اَخْبَارِهِ الْمَتَوَاتِرَةُ بَانَ عَمَّارًا تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ وَ اَنَّ اُخْرَ قُوَّتِهِ الْحَلِيبُ وَ اَنَّ
عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ تَخَضَّبَ لِحَيْتِهِ بِدَمِ رَأْسِهِ وَ اَنَّهُ يَقَاتِلُ بَعْدَهُ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ
وَ الْمَارْقِينَ وَ اَنَّ زَوْجَتَهُ مِنْ زَوْجَاتِهِ تَخْرُجُ وَ هِيَ ظَالِمَةٌ رَاكِبَةٌ جَمَلًا اسْمُهُ عَسْكَرُ
وَ تَمَرُّ بِخَوْءٍ تَصِيحُ عَلَيْهَا كَلَابِهَا وَ اَنَّ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْتُلُ فِي كَرْبَلَا وَ اَنَّ
الْمَعْصُومِينَ مِنْ اَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ كِتَابُ اللَّهِ لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرْدَا عَلَى
الْحَوْضِ وَ اَنَّ عِدْدَهُمْ اِثْنَى عَشَرَ مِنْ مُعْجَزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ صِفَاتُهُ الْحَسَنَةُ
وَ اخْلَاقُهُ الْمَرْضِيَّةُ وَ مَعَارِفُهُ الْيَقِينِيَّةُ وَ شَرَائِعُهُ الْاَصُولِيَّةُ وَ الْفُرُوعِيَّةُ مِنَ الْعِبَادَاتِ
وَ الْعُقُودِ وَ الْاِيْقَاعَاتِ وَ الْاِحْكَامِ وَ اَدْعِيَتِهِ الْمَرْقُوقَةُ لِلْقُلُوبِ الْمُورِثَةُ لِلْخُضُوعِ وَ
الْخُشُوعِ الْمَقْرَبَةِ اِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ مِنْ اعْظَمِ مُعْجَزَاتِهِ وَصِيَّةُ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَاحِبِ
الْكِمَالَاتِ الْبَاهِرَاتِ وَ الْمَعْجَزَاتِ الظَّاهِرَاتِ الَّذِي مِنْ اَدْنَى مُعْجَزَاتِهِ قَلَعَ بَابَ
خَيْبَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَا اتَّصَلَتْ عَيْنٌ بِنَظَرٍ وَ اُذُنٌ بِخَبَرٍ ،

بَسِيَّارٌ بُوْدُ مُعْجَزَتِهِ يَغْمِبُ بَعْضِي اعْظَمُ بُوْدُ زِ بَعْضٍ دِيْغَرُ

بى شبهه بود معجزه اعظم او شاهى كه در عظيم كند از خبير
بل فى نظر اهل النظر كل واحد من الائمة الاثنى عشر معجزة لخير البشر صلى الله
عليه وعليهم عدد الشوك والشجر والشعر والوبر والقطر والمطر والصخر والمدر.
(الظاهر ان هذا المطلب فى النسخة الاصلية بخط غير خط المصنف اعلى الله مقامه.)

بسم الله الرحمن الرحيم^١

الحمد لله ربنا آتنا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشدا.

روى عن النبى (ص) انه قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة و
اربعين جزء من النبوة^٢ وقال النبى (ص) كنت عند الله من الكاتبين و جاء عن
النبى (ص) الرؤيا ثلاثة فرؤيا بشرى من الله ورؤيا من قبل الشيطان ورؤيا تحدث
بها (به خل) النفس فرءاها فى التوم فمن قدم اليه فى منامه رؤيا موعظة فليعظ و
ليحذر من المعاصى و مما اخذ من معانى العلماء و اهل العبارات و اهل التجربة
مما رفعه الثقات الى سعيد ابن المسيب و محمد سيرين و غيرهما من اهل العلم
بذلك و النظر فيه قالت الحكماء من نام على جنبه الايمن و رعى رؤيا فهى من الله
عز و جل و من نام على ظهره او على جنبه الايسر قرأى رؤيا فهى من الأرواح و
قيل اضغات احلام و روى عن النبى (ص) انه كان اذا انصرف من صلوة آغداة
فيقول هل من احد منكم له رؤيا و هو عابر و هو علم حسن لمن عرفه الا ترى ان
الجاهل ربما رأى فى منامه خيرا حسبه شرا لعظم ما يتوقع منه اذا رأى امثاله فى
ظاهره شنة عظيمة و فى باطن التأويل راحة عظيمة و كان يوسف الصديق (ع)
معبرا قال الله عز و جل حاكيا عنه ذلك مما علمنى ربى و هى العبارة و ربما رأى
الرجل الرءيا فيكون لغيره من اهله و قومه و قد اجمع اهل العلم بلا خلاف ان النبى
(ص) عبّر الرؤيا و اصحابه و التابعين و قد يكون ازمة تعبّر عليه الرؤيا عند خضرة

١ - (هذه الرسالة ليست بخط المؤلف (اع) فى الاصل و النسخة مغلوطة جدا فنقلنا العبارات

كما وجدناها و قد قابلنا النسخة مع نسخة خطية اخرى و ذكرنا الاختلافات برمز (خل)

٢ - اذا رثيت (رأيت خل) رؤيا فعّد ما مضى من الشهر الذى رثيت (رأيت خل) فيه و عدّ من
القران العظيم سورا بعدد الايام الذى مضت من الشهر ثم يعدّ من تلك السورة التى انتهت (انتهى
خل) اليها العدد آيات يعدّ الايام ففى الآية الاخير تعبير الرؤيا على اكمل وجه و الله اعلم.

الارض و خصبها و عند حمل الشجرة و ذهاب حملها و عند سقوط ورق الشجر و قد تعبر الرؤيا فى ما كان و فى ما هو كائن و عن جماعة من اهل العلم انهم قالوا من رأى فى اول الليل عبارتها تنتظر الى عشر (عشرة خل) سنين و عشرين و كذلك عبارة النبى (ص) و من رأى نصف الليل فانها تنتظر خمسين سنة و من رأى بعد ما اصبح او فى آخر الليل فان عبارتها تنتظر الى عشرة ايام و نحو ذلك و اذا رأيت رؤيا فقصها (تقصها خل) على عالم او صديق و لا تقصها على امرأة و لا على عدو و لا على اهل الجهل فانه جاء فى الخبر ان الرؤيا على ما عبرت اولاً و بالله التوفيق .

باب - تأويل رؤية المصحف و من رأى انه يحمل مصحفاً فانه يلى ولاية او يتقلد امانة و يكون من حملة القرآن و من رأى انه يتوسد مصحفاً فانه يقدم بما معه من القرآن و من رأى انه يأكل ورق المصحف و لا يقدر على اكله فانه يعالج حفظ القرآن و لا يقدر عليه و من رأى انه محاه بلسانه فقد ارتكب ذنباً عظيماً لقوله تعيريدون ليطفثوا نور الله بافواههم و الله متم نوره و لو كره الكافرون و اعلم ان الشيطان لا يُمثل فى المنام بالملائكة و الانبياء و البيت الحرام و السموات و الارضين و الجبال و البحار و المخلوقات العظام و السحاب و الامطار و الائمة الاطهار و الصحابة الاخيار و من رأى انه يقرأ فى المصحف فانه يرزق حكماً قال ابن و صلة الشامى انه ان كان ملكاً فانه يكون مدبراً للشيعة و ان كان شاهداً لا يخفى على القاضى من حاله شىء و ان كان عالماً تم له العلم و ان كان متوانياً عن معيشة و قيل يزداد مالاً كثيراً و من رأى انه يكتب فى المصحف ان كان سلطاناً اظهر حكماً فى الشيعة لم يكن و ان كان قاضياً كان بخيلاً و ان كان عالماً تم له العلم و ان كان تاجراً كان متوانياً عن معيشة و قيل يزداد مالاً كثيراً و من رأى انه بلع اوراق المصحف او شيئاً منه فانه ان كان ملكاً قربت مدته و ان كان قاضياً اخذ البراطيل على الحكم و ان كان شاهداً كان اميناً و ان كان تاجراً استفاد مالاً كثيراً و من رأى انه يمحي المصحف فانه ان كان ملكاً اخرج من بلده و ان كان قاضياً كان فاسداً و ان كان شاهداً وقف على الشهادة و ان كان تاجراً حصلت له فائدة عظيمة قال الله تعو انه لكتاب عزيز لا يأتية الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيل من

حكيم حميد .

باب - فى (فى تأويل خل) رؤية الانبياء والاولياء والملائكة والصحابة والكعبة والصلوة والاذان والصوم والسلطان والقاضى والميكال (المكيال خل) والميزان ومن رأى احد من الاولياء فى منامه فان ذلك بشرى اليه ويزيد بمنزلة عظيمة و قيل من رأى نبياً من الانبياء يكلمه فانه استمسك بدينه ويصيب خيراً ومن رأى انه يكلمه ابراهيم خليل الله (الرحمن خل) فان الله تعيذ به عنه الهم والغم والحزن ويصيب خيراً وبركة قال الله تعمله ايكم ابراهيم هو سقاكم المسلمين من قبل ومن رأى ابراهيم ومحمد (ص) فى ارض خراب انتصر اهل تلك الارض على اعدائهم ومن رأى النبى (ص) اصاب خيراً فانه بشيراً ونذيراً ورحمة للمؤمنين فيكون مظفراً فى دينه وماله (حاله خل) متوسط لا غنى ولا فقر ومن رأى الملائكة فان الله تعيسوق اليه الخير فى الدنيا والاخرة ومن رأى الملائكة تنزل (تنزل خل) فى موضع فان ذلك يدل على فرج من الهم والغم ومن رأى الصحابة والمتابعين (التابعين خل) لهم فى المنام والصالحين من امة (فى امته خل) (ص) فان ذلك رحمة على قدر منازلهم ومن رأى انه دخل بيت الله الحرام فانه يأمن مما يخاف ويحذر ويرزق الحج ومن رأى انه دخل مسجد رسول الله (ص) والمسجد الحرام امين بقوله تعلتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمين ومن رأى انه نظر فى نحو المشرق والمغرب (ومن رأى المشرق خل) او الى دبر القبلة فقد انحرف عن الاسلام وينبذه وراء ظهره ومن رأى يصلى الصبح فان قريباً له ياتيه ومن رأى انه يصلى الظهر فانه يظفر بعدوه ومن رأى انه يصلى العصر فان الامر الذى يطلبه يقع بعد عسر ومشقة ومن رأى انه يصلى المغرب فانه ينال خيراً وسروراً وكذلك صلوة العشاء سكراناً فانه يشهد الزور ومن رأى انه يصلى نافلة ليلاً او نهاراً فانه يعمل صالحاً يقربه الى الله تعالى، ومن رأى انه يقصر فى صلاته فانه يسافر ويولى ولاية ويعدل فيها ومن رأى انه يؤذن فانه يرزق الحج انشاء الله تعالى لقوله تعواذن فى الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ومن رأى انه صائم او ملجم بلجام فان ذلك كفت عن الذنوب لقول النبى

(ص) التقي ملجم و من رأى انه فطر يوما فى (من خل) شهر رمضان فانه يغتاب الناس ويكذب لما (كما خل) جاء فى الحديث ان الغيبة والكذب يفطران الصائم و من رأى انه رأى ملكا من عظام الملوك دخلوا قرية يحصل فى تلك القرية فساد لقوله تعان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها و من رأى ان اماما صالحا خاشعا دخل موضعا فانها رحمة تغشى ذلك الموضع ويدخل فيها العدل و من رأى قاضيا معروفا فهو بمنزلة الحكماء و من رأى الموازين فاروه (كذا) و المكيال ناقص فان قاضى ذلك الموضع جابر فى احكامه غير قائم بالقسط .

باب - فى تاويل رؤية الشمس والقمر والتجوم ورؤية جوارح الانسان واعظامه فمن رأى الشمس والقمر فى داره فان ذلك يدل هلاك صاحب الدار و كلما رأى الانسان حدا فى الشمس والقمر والنجوم من كسوف او سقوط او تقارب او ظلمة (ظلة خل) فان ذلك هم وحزن ومرض او موت ينزل بالملك و من رأى انه سجد للشمس والقمر فقد ارتكب ذنبا عظيما و من رأى الشمس صافية منيرة (نيرة خل) فاستنار بها واستطاع النظر الى ما حولها فانه يصيب ملكا عظيما ان كان يجوز له ذلك والاملك من فوقه من يصلح لذلك ويصيب الذى رأى منه فان الشمس اعظم سلطانا فى الدنيا و من رأى الشمس طالعة فى بيته اصاب سلطانا عظيما ويصيب خيرا و من رأى الشمس والنجوم كسفت فهو حدث فى الناس ويموت الملك الاعظم والكوكب الامير و من رأى انه يأكل من رأسه فانه يأكل من رأس ماله و من رأى ان شعر رأسه طال اصابه هم وحزن بقدر طول الشعر و من رأى حلق رأسه فذلك كفارة لذنوبه وزوال همومه وقضاء ديونه و حلق رأس المرأة يدل على موت زوجها او قيمها وانتهاك سترها و من رأى رأسه زاد فوق قدره المعلوم فانه يرزق زيادة فى ماله وعلمه و من رأى ان وجهه اسود فانه رجل كذاب وان كانت المرأة حاملة وضعت انثى و من رأى ان عنقه يضرب بالسيف فان ذلك رزق عاجل يرزقه و من رأى ان رأسه قطع ثم اخذه بعد ما قطع فوضعه مكانه فكان كما كان واستقام والتأم فانه يقاتل فى سبيل الله ثم يقتل شهيدا مرزوقا و من رأى شعر رأسه زاد فانه يصيب هما وحزنا وكذلك طول الشعر فى الجسد واللحية

يكثر عليه الدين و كذلك اذا رأى ان شعر عانته طال فانه همّ و يقع فى يد السلطان اعجمى فيخاف عليه ان يصيب منه مكروه و من رأى ان شعر عانته طال فانه صنعة يرزق معيشة بها و كذلك اذا رأى شعر ساعديه طال فانه يصيب مالا يعيش به و يتبارك فيه ، و من رأى ان عيناه فقئتاً فانه يعمى عن حمل الاسلام و الدين و من رأى انه يستاك فانه يصل قرابته بالبرّ و الاحسان لان الاسنان هى القرابة و من رأى ان يده طالت فانّ ذلك زيادة فى علمه و يشمل بيته بسعده و من رأى عن (كذا) يده معلقة بحلقه فانه يستأمن امانة فيكون فيها خائناً لان العنق موضع الامانة و من رأى انه يدخل يده فى فرج امرأة فانه يخون (يجوز خل) امانته و يعمل ما لا يحل له و من رأى ان يده وصلت بيد آخر فانه يرجع اليه اخ ان كان عالماً او يولد له ولد يصل الله به حبله و من رأى انه يقتل نفسه فانه يرزق توبة كما قال الله تعفاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم و من رأى انه قتل ولم يدر من قتله (قاتله خل) فانه قليل الشكر لله كافر بانعم الله تعلقوله عز و جل قتل الانسان ما اكفره فان عرف الذى قتله فانه يظفر بعدوه وينصره الله عز و جل عليه و من رأى انه قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف فى القتل انه كان منصوراً و من رأى انه قتل نفساً حيّة و لم يدر ما هى ولا عاينها نجا من الهم و الغم لقلوله تعو فتناك فتوناً و من رأى انه ضرب عنقه و بان الرأس عنه فانه ان كان عبداً اعتق لقلوله تعفك رقبتة و ان كان مكروباً فرج الله عنه همه و غمه و كربه و ان كان مديوناً قضى الله دينه (كذا) و انه ان عرف ضاربه جرى ذلك على يديه فا (كذا) رأى رأسه بان من (و من رأى بان الرأس من خل) غير ضرب عنقه مات رئيسه و اعزّ الناس عليه و من رأى ان اظفاره تقلعت فانه يرزق خيراً و من رأى فى صلاح عينيه رزقه فهو محرم و من رأى من وجهه مصفراً فان ذلك فى دينه و احواله و من رأى انه اعمى او اخرس او اصم فان ذلك فساد فى الدين و من رأى عن صلاح قطعته فانه يفارق امرأته و من رأى انه اعور فقد ذهب نصف دينه و من رأى ان لسانه مقطوع فانه قليل الكلام صالح فى الدين و جميع الاسنان فهى الاهل و القربات (القربات خل) و من رأى انها زادت او طالت فما كان من فوق

فهم رجال و ما كان من تحت فهم نساء و من رأى ان اسنانه قد تحركت ثم اشتدت اسنانه فانه يمرض ثم يبرى فان رأى ان سقط منها شيء من غير علاج فانه يفقد اخا او ولدا او مالا و من رأى ان لحيته قد طالت فوق قدرها كان همّاً يصيبه و ديناً كثيراً يتراكم عليه فان راها نقصت عن قدرها لا يشتبه فانه يدل على قضاء دينه و ذهاب همه و غمه و من رأى ان لحيته حلقت او نتفت فانه يذهب يجاهد بين الناس و من رأى ان رأسه و لحيته حلقا جميعاً و كان ذلك فى الرؤيا يدل على الخير فانه ان كان مريضاً يبرأ من مرضه و ان كان مديوناً قضى الله دينه و ان كان مهموماً فرج الله همه و غمه و نقصان شعر الشارب و العانة و زيادتهما مكروهاً و من رأى ان يده قطعت مات ولده او (وخل) اخوه او شريكه او صديقه و من رأى صدره ضيقاً فانه ضيق الحال و الخلق و من رأى انه يأكل من لحم نفسه او لحم غيره فان ذلك يدل على انه يأكل من ماله او مال غيره رزقاً حراماً و (اوخل) يكون يغتاب الناس و من رأى ان ذكره قطع فان ذلك يدل على موت ولده او ذهاب ماله او يسافر سفراً بعيداً ينقطع به ذكره او يموت و من رأى ان له فرجاً كفرج المرأة فانه يصيبه ذلة و هواناً و المرأة اذا رأت ان لها ذكراً كالرجل او لحيته (لحية خل) فان كانت حاملاً ولدت غلاماً و ان لم تكن حاملاً لم تلد ابداً و كذلك الرجل اذا رأى ذكره زاد فوق ذلك كان اصاب ذكراً جميلاً و مالا جزيلاً و ذريته (ذرية خل) طيبة و من رأى ان فخذة قطع تغرب عن قومه حتى يموت و من رأى ان رجله قطعت ذهب نصف ماله و ان قطعنا جميعاً ذهب ماله كله و ربما دل على موته و اصابع القدمين تدل ان ماله حرام.

باب - فى تأويل النكاح و الجماع و جامع من النوادر و الاصول اعلم ان البنات المجهول فى التأويل عدوّ و الشيخ جدّ و الصبيان و الشبان اعداؤه و النساء فى التأويل خير من الصبيان و العجوز هى الدنيا و المرأة هى السنة و الصبية فرح و خير يزداد و رؤيته فروعهم فرجاً عاجلاً الصبى الصغير هم و شغل و من رأى بنفسه جمالاً فان ذلك زيادة فى دينه و دنياه فان ولدت له بجاريته (بجارية خل) نال خيراً و ان ولدت له غلاماً اصاب (صاب خل) هما و حزنا و شغلا و من رأى انه يرضع

صبياً فانه يسجن ثم يغلق عليه الباب ثم ينجواو من رأى انه يتزوج امرأة فانه يصيب سلطانا بقدر مالها و من رأى انه عروس و لم ير امرأة و لا عرفها و لا سميت له فانه يموت او يموت احد من قرابته و من رأى انه تزوج امرأة ميتة فانه يظفر بامرء منها و ربما دل على توبة و من رأى انه ينكح امرأة مجهولة فانه يظفر بعدوه و ان كان معروفة فانه يضع (يصنع خل) معروفافى غير اهله و من رأى انه يجامع امرأة فانه يصيب اهل بيته منه خيراً و ان راها انه يطأها و هى حايض فانها محرم عليه لقوله تع فاعتزلوا النساء فى المحيض و المرأة الزانية هى الدنيا و من رأى انه ينكح زانية فانه ان كان من طلاب الدنيا اصاب مالا حراماً و ان كان من اهل الصلاح اصاب علماً و خيراً و من رأى انه ينكح امه او احدى محارمه فان الفاعل يصل المفعول بخير و بر فى الدنيا و ينتظر الى قررة عين (الى قوة خل) و سرور و ربما دل و طى امه على موته فى البلد الذى ولد فيه فان كان غاييا رجع اليه لقوله تع منها خلقناكم و فيها نعيدكم و منها نخرجكم تارة اخرى و جميع النكاح فى النوم اذا انزل الرجل لم يكن له عبارة فى النوم و يجب فيه الغسل لانه احتلام من الشيطان لعنه الله و من رأى انه طلق امرئته فانه يدل على السلطان فى تلك البلد و ربما دل ذلك على جمع شملها من ذلك و ربما كان الطلاق اذا اكثر عدده مالا و رزقا حلالات.

باب - فى تأويل الرؤية الوصول للاموات كان محمد بن سيرين يحب ان يأخذ من الميت و لا يعطيه و قال اذا اخذ منك الميت شيئاً فهو شخص يموت من القرابة و من رأى انه يغسل ميتاً فانه يزكى رجلاً فاسد الدين و من رأى انه فى غمرات الموت و نزع فانه انسان ظالم لنفسه و لغيره لقوله تع و لو ترا اذ الظالمون فى غمرات الموت و من رأى انه مريض فانه كثير الاباطيل و من رأى انه مات و رأى هيئته (هيئة خل) من البكاء و الغسل و الجنائز فهو فساد ايضا فى دينه فان دفن لقي الله و هو غير تائب الا ان يخرج من القبر لعند الدفن و من رأى انه حمل على سرير على اعناق الرجال قهر الرجال و ركب على اعناقهم و من رأى ميتاً فاخبره انه حى كان صالحاً بحاله و من رأى الميت حياً فهو خير يصيبه و من رأى الحى ميتاً فانه مكروه فى الدين و يصيبه الشر فاذا استيقظ فليستعذ بالله و يغتسل و من

رأى الميت سقط فانه يموت اكرم اهله عنده و من رأى ميتا كلمه فانه تطول حياته و من رأى انه احتفر لنفسه قبراً بنا داراً فى تلك البلد او نواحيها و من رأى انه دفن فى قبره و هو حى سجن و ضيق عليه و من رأى ميتا عانقه او خالطه فان ذلك طول فى حياة الحى و من رأى انه مع الموتى و هو حى خالط اقواما فى اديانهم (اقواما دنياهم خل) فساد و من رأى انه لحق ميتا فدخل داراً مجهولة لحق به فان لم يدخلها وانصرف اشرف على الموت ثم نجا.

باب - فى رؤية الابل من رأى انه راكب بعيرا (بعير خل) فاسفر بعيرا و من رأى انه راكب نجيبا فانه يغلب اعداؤه من العجم و من رأى انه يأكل لحم جمل يشتكى شكوى ثم يبرأ منها و من رأى ان (انه خل) معه ناقة ثم خرجت من بيته طلق امرئته او ماتت و من رأى ان معه فصيلا او ذبح فصيلا فان امرأته تلد له غلاما زكيتا (زكيا خل) عاقلا و من رأى عجلا مذبو حاً اصاب ملكا او مالا و من رأى انه راكب على عجل ثم نزل عنه اصاب مرضا شديدا او شدة و من رأى انه راكب على ثور فوهب ثورا واخذ ثورا (واخذ ثورا خل) فادخله بيته فرج الله عنه الهم والحزن و من رأى ان ثورا نطحه فانه يصيبه من عامل هول و شدة و عقوبة و من رأى ان له بقرا و هى له مطيعة و هو يسوقها (يسرقها خل) فانه يصيب مالا و من رأى انه راكب على ثور احم فانه يمرض او يصيب اهله مرض و من رأى ان ثورا دخل عليه او الى (عليه الى خل) ارض و كان لذلك الثور ثلاثة قرون او اكثر من ذلك فانه يقدم على تلك الارض سلطانا يلى سيبا (سببا خل) بعدد ذلك القرون و من رأى بقرات سمان فى تلك السنة تكون سنين مخصبة على عدد البقر التى راها و ان كانت البقر عجاف فهى سنين من دون ذلك و من رأى انه يحلب بقرة او يشرب من لبنها فان كان شاباً تزوج و ان كان فقيرا استغنى و ينال خيرا ان شاء الله تعالى و من رأى انه يأكل لحم بقرة فانه يولد له ولدا و من رأى انه يقاتل اسدا فانه يظفر بعدوه و ان كان ذو ناب من نمر او اسد او (وخل) ضبع او كلب فتلك منزلة و من رأى انه يأكل لحما فانه يظفر باعدائه من (عن خل) الملوك و غيره ثم و من رأى انه يأكل لحم أسد فانه يصيب سلطاناً و من رأى انه يقاتل ذئباً فانه يظفر بعدوه و من رأى انه راكب على

ذيب فانه يصيب سلطانا و (اوخل) يكون معه غشوما ظالما و من رأى انه يأكل لحم ذيب يظفر بعدوه و من رأى ان ذيباً أتى منزله او ارضه فانه يدخل تلك البلد سلطان غشوم ظالم و من رأى انه راكب على ضبع فانه يتزوج بامرأة مباركة طيبة عليه و من رأى انه يأكل لحم ضبع فانه يسجن و يعمل به شر و من رأى انه يشرب لبن ضبع فان ذلك عز و رفعة و خير يصيبه و من رأى انه يقاتل خنزيراً فان ذلك عدوله من اقرب الناس اليه فليحتذره و من رأى انه راكب خنزيراً و اكل شيئاً من لحمه فانه يصيب مالا و خيراً و من رأى انه يمشى كما يمشى الخنزير فان ذلك خير و قرّة عين و من رأى انه يأكل لحم قرد فانه يصاب غائباً و من رأى انه يقاتل ثعلباً فانه يصيب مالا تقر به عينه (عينه خل) و من رأى انه يشرب لبن ثعلب و به مرض فانه يبرأ و من رأى (يرى خل) ان له غنما فانه يرزق بقدر ما رأى من الغنم خيراً و رزقا و زيادة فى المال و من رأى انه يعطى كبشا فانه يصيب خير السنة لا غير و من رأى ذبح كبشا فانه يلى سلطانا او ينال شيهه (او شبهه خل) و من رأى انه اعطى كباشا (كبشا خل) فانه يقتل عدوا له عظيم الشأن و من رأى انه راكب على كبش فانه يصيب سلطانا و من رأى انه راكب على بعير فاسفر به قليلا ثم نزل عنه فانه يصيب همّ و غمّ و حزن و مرض و شدة و ينفرج عنه و من رأى ابلا كثيرة فى الارض فان تلك الارض يدخلها حراما و من رأى انه على ثور اسود و رأى انه وهب له و اشتراه فانه حمر و رق (كذا) و انفراج من الغم و من رأى ثيرانا كثيرة فانها عوامل تطيعه (قطيعة خل) و يصرفها حيث شاء و يصير تحت يده عملا كثيرا و خيرا كثيرا و من رأى ان ثورا نطحه اصابه مكروه من سلطان و لم يضره ان شاء الله تعالى، و من رأى انه على ثور مرض هو و ولده او بعض اهله و من رأى انه استقبل على الأسد فانه يفرّج من سلطان و لا يضره و يكون ذلك رضى و كرامة ان شاء الله تعالى و النمر يشبه الاسد فى العبارة و دونه فيها و الرفعة و من رأى انه يأكل لحم ضبع فانه يعمل له سحر و هو غافل يأتيه الشفاء من حيث لا يحتسب و من رأى انه راكب ثعلبا او بلا عبد (او يداعيه خل) فانه يصيب امرأة فاسقة قهرتها عينه و الكلب عدو ضعيف و من رأى ان كلبا وثب عليه فرق (فوق خل) ثيابه فانه غد و (عدو خل)

امراة ينال منه خصومة ومن رأى ان معه فلوس فانه يرزق ولدين نجيين ومن رأى انه يقاتل قردة فان له عدوا يظهر عليه منه عداوة ومن رأى انه يقاتل هرة فغلبه فانه يشتكى ولا يكاد يبرا منها ويصيبه غم وهم في سنته تلك فان هو غلب الهر فانه يصيبه غم ثم ينجو منه ومن رأى يمشى كما يمشى البعير فانها سعادة وقرة عين ومن رأى انه يقاتل بعيرا قاتل رجلا. وجاءت امراة الى ابن سيرين وقالت رأيت كأنى على جمل احمر امر به حيث شئت وانا اخاف ان يصرعنى ويعبث على فقال ابنتى (كذا) لك زوج اعجمى يطيعك وانتى تخافى ان يتزوج عليك فقالت والله ما اخطأت ارؤية (الرؤية خل).

باب - فى تأويل القيمة والجنة والنار والسماء والارض والطيران والمدائن والقرى والدور والبنيان من رأى ان القيمة قامت بموضع فان العدل يبسط فيه وان كان اهله مظلومين نصرُوا وان كانوا ظالمين انتقم منهم ومن رأى انه دخل الجنة فانه يعمل صالحا يستوجب به ذلك ومن كان خائفا من خوفه ومن رأى انه دخل النار فانه لا يرى ذلك الا صاحب معصية من الكبائرو من رأى انه طار وصعد الى السماء حتى غاب فيه فانه يموت شهيدا وكل الطيران فى التعبير (التأويل خل) سفرا ومن رأى انه رفع الى السماء فانه ينال شرفا ورفعا ومن رأى انه وقع من السماء فانه مكروه ومن رأى ان السماء سقطت على الارض فانها امطار عظيمة تكون هناك لان العرب تسمى المطر السماء ومن رأى ان الارض تكلمه فانه يصيب خيرا (خيرا كثيرا خل) ومن رأى انه يضرب الارض بشيء بحفرها (يحفرها خل) فانه يسافر فى طلب الرزق ومن رأى انه دخل المدينة فان ذلك امان من الخوف والخروج من المدينة مكروه فى الدين ومن رأى انه دخل دار (دارا خل) ثم خرج منها فانه يشرف على بلاء ثم ينجو منه (عنه خل) ومن رأى انه يبنى من الطين والابن (البن خل) فانه يعمل عملا صالحا والبنا بالآجر والجص عملا غير صالح ومن رأى انه فى غرفة فانه يأمن مما يخاف ويحذر.

باب - فى تأويل روية الخشب والابواب والاسرة والتوايت والكراسى والمنابر من رأى انه يحمل (يعمل خل) خشبة فانه رجل منافق بجهالة وفضيحة

و باب البيت فى التأويل قيم البيت و باب الدار قيم الدار فمن رأى فيها فسادا او صلاح ذلك نسب الى قيم الدار و من (من رأى خل) انه على كرسى فانه ينال رفعة و ملكا و من رأى انه على سريرا (سرير خل) فان كان على مير فراش فانه ينال عزا و رفعة و من رأى انه على منبر فانه ينال رفعة و يقهر الرجال و يطيعونه و من رأى انه اشترى تابوتا فانه مالا عظيما و ملكا و حكما و سكيينة .

باب - فى التأويل (تأويل خل) الخاتم و الملبوس من الحلوى و رؤية الذهب و الفضة (الفضة خل) و الجواهر و غير ذلك من رأى انه اصاب خاتما فلبسه اصاب سلطانا او قال (نال خل) امرء فولدت له غلاماً و من رأى انه اعطى لؤلؤا و جوهرا فانه يصيب سلطانا عظيما و من رأى ان عليه قلادة من ذهب و لؤلؤ (لؤلؤا خل) ولى سلطانا يحكم فيه بالعدل و من رأى ان عليه سوارين اصاب مكروها و من رأى ان فى اذنيه قرطين اصاب ريته (رتبة خل) و ان كانت امرأة حامل ولدت جائنى (جارتين خل) و من رأى ان فى اذنيه صفراء و غير ذلك فانه يصيب مالا و ولدا ميمونا و ربما (وان خل) كانت انثى مباركة عليه و من رأى ان عليه منطقة من جوهرا و ذهب اصاب مالا عظيما و من رأى فى رجله حجلين من ذهاب (ذهب خل) و فضة فانه يناله هم و غم فليستعذ بالله من شر ما رأى و من رأى ان معه انية من ذهب او فضة او جوهرا (جوهرا خل) فانه استكتم سرا و اودع مالا و ليؤد امانته و من رأى انه اصاب دراهم او فلوساً كان ذلك خصومة فان كانت الدراهم جيادا كان ذلك كلام حسن و ان كانت رديئة فهو كلام شر و من رأى انه وهبت له امرءة فانه هم و حزن و من رأى الذهب اصابه هم لان الذهب اصفر و من ركمى (رأى خل) ان عليه تاجاً من اللؤلؤ (تاجا لؤلؤا خل) او ذهباً اصاب خيراً و ملكا كبيرا فان رثيت (رأت خل) امرءة عليها تاج (تاجا خل) من الذهب و للؤلؤا او (اللؤلؤ و خل) جوهرا تزوجت مسعوداً مَوْقَفاً فى دنياه و ان كانت امرءة حاملا ولده (حامل ولدت خل) غلاماً و من رأى ان عليه قلادة لؤلؤا (لؤلؤا خل) فانه يصيب (اصاب خل) امرا من عمل السلطان و يعمل بحكمه و من رأى ان عليه سرجاً من الذهب او الفضة او لؤلؤا و الجواهر (لؤلؤا او جوهرا خل) اصاب خيرا و مالا و ولدا يسود

اهله و من رأى ان (انه خل) اصاب شيئا من حرز او كنز و (اوخل) دراهم او فلوس فانه كله صالح و ماله ينال و صحة فى جسمه و من رأى انه اعطى لؤلؤا اصاب قرة عين و علما و حكما و من رأى انه اعطى حديدا سافر سفرا بعيدا و من رأى انه اعطى صفرا او حديدا سافر سفرا بعيد (بعيدا خل) و من رأى انه اعطى صفرا او رصا صا فانه صالحا (صالح خل) كله و من رأى على رأسه اكليل من ذهب او لؤلؤا (لؤلؤ خل) و جوهر اصاب ملكا عظيماً. و من رأى ان سقف بيته من فضة فانه فاسد الدين و الذهب هموم و احزان و الذهب المصوغ (المصنوع خل) اقرب الهم من غير المصوغ (المصنوع خل) و الدراهم خير من الدينار و الدينار الواحد ولد و الدراهم و اللؤلؤ المنظوم هو القران و اللؤلؤ المنشور (المنسوب خل) فهو الولد و المكنون فهو نساء او جوار ذات حسن و جمال فان كان اللؤلؤ كثيرا كما يكال و يحمل فانه اموال و من رأى ان فى عنقه عقد للؤلؤ (لؤلؤ خل) اصاب مالا و من رأى ان خاتمه سقط فان ذلك يدل على جاهد او ذهاب ماله و (اوخل) فراق زوجة (زوجته خل) او موت ولده فان كانت امرأة فانه يموت زوجها او اقرب اهلها اليها و من رأى لابس خاتمها (خاتم خل) من فضة فانه يصيب خيرا و من رأى لابس خاتما (خاتم خل) من فضة او صفر فانه ينال رفعة و جاها و من

باب - فى تأويل الثياب و الاكسية و الفرش و البسط و الكتان و القطن و الصوف و الوبر و الشعر اعلم ان الغالب فى اللباس كله يدل على النساء لقوله تعهن لباس لكم و انتم لباس لهن فمن رأى ان عليه ازارا فانه يصيب سرية او امرأة يتزوجها و من رأى انه على فراش فانه خير و سرور و من رأى انه لبس النعلين سافرو من رأى ان عليه ثيابا محرقة (محرمة خل) فانه لا يولد له ولد و من رأى انه يخطط ثوبه فانه يصلح دينه و من رأى ان ازاره او رداه (ردائه خل) نزعا منه ماتت امرأته او طلقها و من رأى ان عليه سراويل (سراويل خل) فانه ينال جارية اعجمية او امرأة دنية و قميص الرجل امرأة فى التأويل و ربما كانت مكسبة او معيشة و من رأى انه وسخ او نجس او تسبخ فان ذلك يدل على الهموم و الاحزان و الثياب الخضراء دين و عبادة و الثياب السود هموم و الاحزان (احزان خل) و الثياب الزرق

مكروهة و الثياب الحمر زينته (دنية خل) فى الدنيا مع نفاق فى القلب و الثياب الحمر محمودة للنساء مكروهة للرجال و الثياب الحرير فى التأويل محمودة فى الاموات سواء كانوا ذكورا و اناثا لقوله تعو لباسهم فيها حرير و الثياب الصفر فى التأويل مرض و قد قيل فى التأويل ان انواع اللباس الصوف اجود و من رأى ان عليه قلنسوة او ضعة (اوضعت خل) على رأسه اصاب رفعة و ربما كانت رياسة او ولاية و العمامة مثلها و من رأى انه لبس ردآء كان ديناً و جمالا و الثياب البيض فى التأويل عبادة و عفاف و من رأى انه لبس ثيابا بيضا (لبس بياضا خل) او ردآء او غير ذلك من لباس الناس فان ذلك زيادة فى دينه و من رأى ان عليه ثيابا جددا فانه يذهب الهم و الحزن و الفقر و يصيب خيرا كثيرا و من رأى انه لبس نعلين فانه يسافر سفرا بعيدا و يرجع و من رأى ان نَعْلًا (نعله خل) انقطع فانه يصيب هما و غما و جميع الاحقاف و شبهها كلمه انساء (كله النساء خل) فما كان جديدا تكون بكرا و ما كان منه باليا فانها تكون ثيبا و بها يكون اذا لبسه مع السلاح نجاة و جنة من المكاره و ربما كان الخف سفرا فى الجبر (الحر خل) و ربما كان قيذا فى رجل لا بس و لا فراق (الافراق خل) و النعال و ما لا يشبهه ذلك فائدة الانسان لانه يقتيه (كذا) من الحفا و الحفا مضرة للحم (اللحم خل) و من رأى انه يمشى على نعل واحدة (واحد خل) فانه يفارق احبابه و شركاؤه و من رأى ان عليه كسوة قرآ (قر خل) او صوف فان ذلك كله صالحا و من رأى ان عليه ملحفة او ازارا ثم نزع عنه امانت امرأة (ماتت امرأته خل) و من رأى ان عليه ثيابا و حاشيتها حمر فان حاله شهر بين الناس و من رأى انه عريانا و قد تجرد فى السوق و رأى عورته بارزة وسط (بين خل) الناس و عليه بعض ثيابه فانه ينكشف و تظهر عورته و ربما دل ذلك على انتهاك ستره و من رأى انه عريان و لم ير عليه من الثياب شيئا و لم ير عورته فانه ان كان مريضا برى من مرضه و ان كان مَهْمُوماً ذهب عنه و ان كان مديونا قضى الله دينه و ان كان غنيا ذهب ماله او فارق زوجة (زوجته خل) و ربما دل على التوبة و الغفران من الذنوب و من رأى انه يبسط بساطا و رأى بساطه اتسع فان ذلك يدل على طول العمر و سعد (سعة خل) فى الرزق و الكتان و القطن و

الشعر والوبر في التأويل ارزاق .

باب - في تأويل رؤية الحُبُوب و الزروع و الخبز و اللحم و البيض و البقول و الجبن و الودق و الاشربة و الحمر و البقل و الفاكهة الرطبة و سائر الفواكه اليابسة و من رأى ان له زرعاً قد حصّد كان ذلك خيراً لعينيه و من رأى انه ياكل حنطته (اكل حنطة خل) مطبوخة او يابسة فانها ستكون (كذا) فان كانت رطبة فهو صلاح و نسك في الدين و من رأى انه اهدى دقيق او حنطته (حنطة خل) فانه رخاء و خير يأتيه و الشعر يابساً و رطباً و مطبوخاً و مقلاً (بقلا خل) فانه خير و رخاء و صحة في الجسم و قرّة عين و من رأى ان له زرعاً يابساً فانه مال (فان له مالا خل) يجمعه و السنبّل في التأويل السنين فان فيه الحب فانه خصب و رخاء و الزروع (الزروع خل) في التأويل اعمال بنى آدم اذا كان يشبه مواضعه مواضع الزرع و قيل من زرع خير يحصل غنيمة و من زرع شرا يحصد ندامة لقول الشاعر:

اذا كنت لم تزرع و عاينت حامداً (كذا)

ندمت على تفريط من زمن البذر

اذا انتم تعمل (انت لم تعمل خل) و ابصرت عاملاً

ندمت على التقصير في آخر العمر

و ان خالف الزرع هذه الصفة فانهم رجال يجتمعون في الحرب فان حصّد الزرع قتل لقوله تع و مثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فارره فجب (فحب خل) الحنطة و الشعر و خبوا لما كلفها (و حبوبها كلها خل) اموال و من رأى انه اعطى سنبلة فاكل منها فانه يرزق خيراً مُضاعفاً و من رأى انه ياكل خيراً (خبز خل) يابساً اصاب مالا مدفوناً و رأى (و من رأى انه خل) ياكل لحماً و شحماً او سمناً (سمناً خل) او دسماً فان ذلك كله صالحاً و من رأى انه دخل بيته بلحم (لحم خل) طرى فانه يموت بعض اهله و من رأى انه ياكل اللحم مشوياً فان امرءته تذهب و من رأى انه ياكل لحم شاة او رأس احد المواشى فانه يصيب خيراً لم يرجوه و من رأى انه ياكل لحماً مطبوخاً فانه يصيب يمينا (عينا خل) لم يرجوه و الشوى حزن الدين المخيض (كذا) صلاح في الدين لانه لم يخرج منه شيئاً و الرائب مكروه و من

رأى فى يده لحم شاة مسلوخة فان امرءة يموت (امرأته تموت خل) او بعض اهله
فان كان لحم فخذ شاة مات اقرب قومه اليه و سائر اعطاء (اعضاءه خل) الشاة اذ
(اذا خل) كان مسلوخا فعلى هذا النحو و من رأى انه يأكل لحم طريا (طير خل)
فانه يغتاب الناس فليقت الله تعالى و من رأى انه يأكل لحم ماعز فانه يشتكى شكوى
يسيرة و يبرأ منها ان شاء الله تعالى و من رأى انه يأكل لحم شاة او دابة من المواشى
فانه يصيب فى تلك السنة خيراً (خيراً كثيراً خل). و من رأى انه يشرب من لبن
حمار وحش او اهدى اليه فانه ينال رفعة و جاها و خيراً كثيراً و من رأى انه يأكل
تمرا اصاب خيراً و السكر قرعة عين و من رأى انه يأكل بيضا مشويا او مسلوخا فانه
يصلح لح (كذا) فان كان نيتاً اصاب هما و حزناً و من رأى انه اصاب بيض دجاجة
فانه يصيب اولاداً من امرءة دنية فى اصلها عبودية فان كانت البيضا مجهولة
فانه نساء كثيرة بما لا يعرف عددهن و كذلك اموال و غنيمة و من رأى انه
يشرب لبنا حليياً ينال مالا و رزقاً حلالاً مع فطرة الاسلام فى الدين و اللبن الحامض
رزق حرام و ربما كان هما و حزناً كما تقدم و من رأى انه يشرب عسلاً فانه خير
و ربما داؤة (زاد ذوقه خل) على كلام البشر (الكثير خل) و طلب العلم و تلاوة
القران و الحلم و ربما كان شفاء لمن اكله و قد يدل ذوق العسل على النكاح و
من رأى انه يشرب (يشرب خل) خمراً فانه ينال مالا او جاهاً من السلطان و من رأى
انه سكران فانه هم و غم و حزن فان رأى ذلك مريض فانه يموت و من رأى انه
يشرب الخمر مع قوم يعطيهم الكاس فانه يدل على عداوته و منازعته تقع بينهم
و من رأى انه يشرب شيئاً من الادوية فانه يكون صلاحاً فى الدين و من رأى انه
يأكل (ياكل خبزاً خل) جوزاً و (او خل) جنباً اصاب ما يعجبه و من رأى انه يأكل
شيئاً من البقول فانه صالح و من رأى انه يشرب حليياً او ما كان من البال (الالبان
خل) فانه يكون على قطرة (فطرة خل) الاسلام و يصيب خيراً و غناً و ان كان فى
هم فرج لله (الله خل) همه و من رأى انه يأكل رطباً فانه يكون مالا و رزقاً حلالاً
تقربه عينه و التمر و الزبيب رزق حسن و الشكر (السكر خل) كذلك و قد روى
عن ابن عباس (ره) ان التين حزن و ندامة و غم و قيل رزق حسن و الزيتون هم و

حزن و ندامة و الاسود منه فى وقته هم و فى غيره (غير خل) وقته هم و خوف
و ربما كان جدريا و العنب الابيض فى وقته غضارة الدنيا و زينتها و خيرها و فى
غير وقته مال يناله قبل الوقت الذى كان يرجوه و كلما اصفر من الفاكهة فهو هم و
حزن و جميع الرياحين و القبول (البقول خل) اذ رأيت غير ثبته فهو حزن و البصل
و البقل و القثاء و ما شبه ذلك هم و حزن و ربما كان تبديل المعيشة لقوله تع حكاية
عن قوم موسى (ع) قالوا ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها و قثائها و
فومها و عدسها و بصلها قال اتستبدلون الذى هو ادنى بالذى هو خير اهبطوا مصرا
فان لكم ما سألتكم الاية ، و قيل انها ارزاق دنية و من رأى انه يأكل على مائدة فانه
ينال رفعة و رزقا واسعا لقوله عز و جل ربنا انزل علينا مائدة من السماء الى قوله
تعاونت خير الرازقين و ربما كانت المائدة مدائن الحرب و المواكلة (المؤاكلة
خل) منها الطعن و الضرب .

باب - فى تأويل رؤية الاشجار و الانهار و الدخان و الرياح و السحاب من رأى انه
دخل بستانا فاجتنى منه رمانا حامضا فانه هم و حزن و مرض و ان كان حلوا رطباً
او يابساً فانه مال و خير او ان كان مقشرا فانه اجود و من رأى ان له قصرا و بستانا
او نهراً يطرد الماء فيه فانه يدخل الجنة ان شاء الله تع ، و من رأى انه يمشى فى
ماء كدر فانه يصيب هما و حزنا و ان كان ماء صافيا فهو خير و نجاة من كل شر
و من رأى ان الماء ينزل من السماء فهو بركة للناس و من رأى ان (ان له خل) ناراً
اقبلت فوقعت فى قلبه او فى ارض فانه حرب يسيرا اليهم عدوهم فان راها طفيت
فهو ظفر بعدوهم و من رأى نارا وقعت فى ثيابه فاحترقه (فاحترقت خل) فانه
نصاب (يصاب خل) فى ماله فاذا اصبح اغتسل و استعاذ بالله من شر ما رأى نسأل
الله العفو و العافية ، و النار و الدخان هول عظيم و قد ذكر فى القران و من رأى
انه يأكل حراما و اموال الهتمى (كذا) بغير حق و من رأى انه قطع السحاب فانه
يدرك الحكمة كلها و من رأى ان الرياح تحمله من بلد الى بلد فانه يصيب سلطان
او يسافر سفرا بعيدا و من رأى الريح هاجت بشدة فانه هم و حزن .

باب - فى تأويل الرحى (الرمى خل) و السلاح و من رأى شيئا من السلاح فانه

حرب من عدو والدرع جنة ومنعة والسيف ولد ذكر والرمح ولد ذكر ومن رأى ان له رحاء تطحن فانه يصيب خيراً من كد غيره ومن رأى ان رحاء (رحاه خل) انكسرت فليستعد بالله مما رأى ومن رأى الرحي يطحن بها غيرها اصاب خيراً من كد (كد خل) غيره وربما كانت الرحي سفراً ومن رأى ان سيفه انكسر فى غمده فان امره ته يسقط حملها من بطنها ومن رأى انه اعطى سوطاً او قضيب خيزران فانه ينال خيراً ومن رأى انه ضرب رجلاً بالسيف ولم يره وقد ادماه فان الضارب يشتم المضروب ويبسط عليه لسانه فان كان ادماه فانه يصيب منه خيراً ومن رأى انه ينزع من القوس سهماً فانه يسافر سفراً ومن رأى ان وتره انقطع اقام ومن رأى انه يقاتل بالحديد فانه الدين .

باب - فى الجبال والصخور والهبوط والصعود والرعد والبرق والصواعق والزلازل (الزلازل خل) اعلم ان الجبل فى التأويل رجل فان رأى انه قائم فانه يعتمد على رَجُل فان حاله لحال الغنى ذلك الجبل فى القدر والعلو والصخور الذى يرى عند ذلك الجبل رجال دون ذلك الجبل الا انهم فاسقون (قاسطون خل) القلوب ومن رأى جبلاً من (فى خل) مكان بعيد اصابه هم شديد وقال الفقيه محمد بن سيرين اذا رأيت الصعود فهو هم واذا رأيت الهبوط فهو حسن ومن رأى انه فى الكهف جبل او قصد الى دخوله فان ذلك منجاً وملجأ ومأوى والرعد والبرق حرب شديد لاهلاك تلك الارض فيحدث فيها فساد ومن رأى ان الارض تزلزلت فان ذلك بلاء ينزل فى تلك الارض من سلطان او جراد او قحطا او مرضاً (مرض خل) او خوف شديد نسأل الله العفو والعافية .

باب - فى تأويل رؤية (رؤيا خل) البحر والسفينة والانهار ودخول الحمام والمياه والغسل اعلم ان البحر فى التأويل عظيم الخطر فى الناس والانهار وربما كان النهر الواحد ملكاً عظيماً ومن رأى انه ينقل الماء الى داره فان ذلك خير وزق (رزق خل) يساق الى صاحب الدار والماء العذب كذلك فى التأويل مال وغيمة (غنيمة خل) وحياة طويلة ومن اجزامها (اجزاء مما خل) لو شرب منها فانه رزق والمتكدر كله فى التأويل هم وحزن وربما كانت فتنة وكذلك دخول الحمام لان

الحمام محل الاوزار فيكون ذلك هما شديدا بقدر شدة الحر والبرد والغسل بالماء ينصرف على وجوه كثيرة فمنه توبة والعافية من المرض والخروج من السجن والقضاء من الدين والامن من الخوف وكذلك الوضوء بالماء والبارد (بالماء البارد خل) والشرب منه الا انه دونه ومن رأى انه اغتسل بالماء الساخن وتوضأ او شرب منه اضا (اما خل) هم وحزن ومرض وربما دل من شرب الماء المسخن على البدعة والضلالة والحر كله في التأويل هم وحزن والبرد فقر وفاقة وحاجة ومن رأى ان الماء غمره فانه يصيبهم غالب ومن رأى انه غرق ولم يمت ففي النار لقوله تعما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا ومن رأى انه شرب من البحر اصاب ملكا عظيما او يحفظ العلم والسفينة في التأويل نجاة من الكروب والسحر والهموم والامراض والاسقام ومن رأى انه خرج منها الى البر كان ذلك اسرع لنجاته والقي في المنام توبة وربما كان منها ذكر واي مظلمة ومن رأى انه يأكل من قيه فانه يرجع في هبته لقوله (ص) العايد في هبته كالكلب يعود في قيه.

باب - في تأويل رؤية الخيل والبغال والحمير (الحمير خل) فمن رأى انه راكب على فرس ذلول وهو يسير عليها رويدا ولو كانت ادة (عدة خل) الفرس تامة فانه شرف وغنى وان رانه (رأى انه خل) راكب على حصان (حصان خل) اسود اصاب مالا ومن رأى انه يعرض فرسا فانه يشتغل عن صلوة من الصلوات يحب الدنيا ويزجي (بحب الدنيا ويرجي خل) له التوبة والفرس في التأويل امرأة شريفة وركوب الخيل والبغال سفر وركوب الحمار في كل حال حسن ومن رأى انه راكب على حمار فانه يرى خيرا كثيرا فان كان اسودا كان زيادة مال وليس ينكر من الحمار الا صولة (كذا) الاية الشريفة.

باب - في تأويل رؤية الطير والسمك فمن رأى انه اصطاد هدهد (هدهد خل) او رآه او وقف بين يديه فان ذلك خير صحيح يأتيه عز وجل (يأتيه لقوله تعالى خل) وجئتكم من سبأ بنبا يقين والغراب في التأويل رجل فاسق والنعام امرأة بدوية والحمامة امرأة حضرية والدجاجة امرأة دنية ومن رأى انه يذبح دجاجة فانه يفتض امرأة صبية ومن رأى انه اصطاد نسرأ (او خل) عقابا او بازا او شاهينأ و

حملة (حملة خل) على يديه فانه يصيب مالا من سلطانا (سلطان خل) ورفعة و من رأى انه يحمل رخمة على يديه اصاب خيرا ان شاء الله تعالى وربما كان ولدا يسر به و من رأى انه وهب عقاب (عقابا خل) ابقع فانه يصيب قرعة عين ان شاء الله تعالى و من رأى شيئا من الطيور على يده اصاب خيرا يسر به فان رأيت انك ارسلت منها شيئا عاملت خائنا فى بيعة (بيعته خل) و من رأى انه اصاب حمامات كثيرة و اولادهم فانه يصيب خدما و اولادهم معهم و من رأى انه وهبت له حمامة فانه يأتيه غائب من بلاد بعيدة و خير و سرور و من رأى انه اصطا (اصطاد خل) عصفورا يصيب كسوة و من رأى انه (ان خل) ذبابة و نملة دخلت فى قمه (فمه خل) او حلقة اصاب خيرا ان شاء الله تعالى و من رأى انه يقاتل طيرا فانه يصيب هما و حزنا و ينجو منه ان شاء الله تعالى و من رأى الجراد فانه يكون عسكريا و جنودا على تدخل (تلك خل) الارض التى رأى فيها و ربما كانت مغرم تضرهم و من رأى انه يأكل لحم حوت طريا فانه يموت بعض اهله و الصيد رؤيت فى التأويل مال حلال و غنيمة و كبار السمك ارزاق تأتي بلا عنا و رزق يأتيه من رجل رفيع القدر يسر به و صغار السمك هموم و احزان.

باب - فى تأويل رؤية الحيات من رأى حية تسعى بين يديه فقبض عليها و اخذها فانه يأمن مما يخاف و يحذر لقوله تعافذا هي حية تسعى قال خذها و لاتخف و من رأى انه قتل حية فانه يظفر بعدوه ان شاء الله تعالى و من رأى عن حية لذعته يصل اليه من عدوه و الاذى (عدوه الاذى) و المكروة (المكروه خل) بقدر ما وجد من الم اللذعة و من رأى انه قتل حية كبيرة عظيمة فانه يقاتل ملكا عظيم الشاه (الشان خل) او سلطانا او نائبا او وزيرا من قبل الملوك و من رأى ان حية او عقرب فى بيته او سريره و هو ينازها فهى (ينازعها فهو خل) شىء يكون بينه و بين امرء (امرأته خل) او احد من اهل بيته و من رأى ان حية خرجت من دبره فانه يرزق ولدا لقوله تعان من ازواجكم و اولادكم عدوا لكم فاحذروهم فكما رأى الانسان شيئا يخرج من ذكره فان ذلك ينسب الى ذلك الجنس و من رأى انه يقاتل حية فقتلها فانه يظفر بعدوه و قد يكون (تكون خل) الحية الصغيرة عدوا صغيرا من اهله و اهليهم

ومن رأى عقرباً فانه يصيب مكروهاً من عدو ومن رأى النمل داخل بيته فانه يكثر عدد اهل بيته ومن رأى انه ينتقل من بيت الى بيت آخر فانه ينتقص (ينتقص خل) من اهله وماله .

باب - فى تأويل رؤية العدد فمن رأى انه بعد (يعد خل) عشرين سنة فانه ظفرٌ على جميع اعداء الدين و الدنيا لقوله تعان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مأتين و ان يكن منكم الف يغلبوا الفين و كذلك او (من خل) رأى انه بعد مائة لقوله تعوان يكن منكم مائة يغلبوا مأتين الى آخر الاية و من رأى انه يعد سبعة ايام و ثمانية ايام فانه يصيبه على عدد تلك الايام و الليالى هم لقوله تعسخرها عليهم سبع ليال و ثمانية ايام حسوما و من رأى انه يعد تسعة ايام فانه تسعة رهط يفسدون فى الدين لقوله تعتسعة رهط يفسدون فى الارض و لا يصلحون و من رأى انه يعد عشرة فانه يتم له ما يريد من امر الدنيا و الاخرة لقوله تعو واعدنا موسى ثلاثين ليلة و اتمناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة و من رأى انه يعد اربعين يوماً فانه يأتى بامر عجيب فيه حكمة لقوله تعفتم ميقات ربه اربعين ليلة .

باب - فى تأويل مسائل الجمل (الحبل خل) من النور و الاصول اعلم ان النور كله هدى لقوله تعنورهم يسعى بين ايديهم الاية ، و الظلمة ظلال لقوله تعذهب الله بنورهم و تركهم فى ظلمات لا يبصرون و من رأى انه يخرج من الظلمات الى النور فانه يخرج من الضلالة (الضلالة خل) الى الهدى و الطريق (الطريق خل) المضلة طرق الضلالة (الضلالة خل) فالزيف عن طريق (الطريق خل) هو الميل من الحق لقوله تعوان هذا صراطى مستقيماً فاتبعوه و من رأى انه يخرج الى الحج فانه يرزق الحج ان شاء الله تعالى ان يكون مريضاً فانه يموت و يذهب الى الله تعفى قضاء الدين عليه و الموت دين و الكعبة دينه و بيت الله عز و جل و من رأى انه اخذ معه زاد فانه يقدم لنفسه بقدر ما يقدم من الذاد (الزاد خل) لقوله تعو تزودوا فان خير الزاد التقوى و من رأى ان معه جوخاً اشتراه و هب (او وهب خل) له فان ذلك مخرج له من الهموم و يرزق ما لم يكن يشعر به لقول الله عز و جل و من يتق الله يجعل له مخرجاً و يرزقه من حيث لا يحتسب و من رأى ان فى يده حبلاً فانه

يتمسك بالاسلام و يعتصم به لقوله تعو اعتصموا بحبل الله جميعا و من رأى أنه يتصدق فانه يرزق توبة لقوله تعزز و جل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم و تزكهم بها الاية ، و ربما تيسر عليه امر ما تعسر لقوله تعاذ يغشيكم النعاس امنة منه الاية ، و من رأى انه حزين مهموم فانه يرزق فرحاً و سرورا لقوله (لقوله تعالى خل) فرحين بما آتاهم الله من فضله و من رأى انه يضحك فانه يبكى و يحزن لقوله تع فليضحكوا قليلا و ليبكوا كثيرا الا ان يكون الضحك تبسُّما فيكون مثل ما رأى و من رأى انه يبكى فان ذلك يكون فرحا و سرورا ما لم يكن له رنة و لا صراح فان ذلك مصيبة تصيبه فيبكى عليها و يصرخ لقوله تع يصطرخون فيها ربنا الاية ، و من رأى انه يضحك و لو لم يكن لاضحك رنة (يضحك اذا لم يكن للضحك رنة خل) و لا صراخ فانه لا بأس به و جميع المزامين (المزامير خل) و العيدان و الرقص و جميع الملاهى كلها فى التأويل مصائب و هموم و احزان و من رأى انه يسترجع اصابته مصيبة لقوله تع الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله و انا اليه راجعون و من رأى انه يقول اف لو ائله فربما اصابه مكروه لان الانسان عند المصائب و المكاره يقول ذلك و من رأى انه يحمل حملا ثقيلاً فان ذلك هموم و احزان و خطايا و اوزار لقوله تعو ليحملن اثقالهم و اثقالا مع اثقالهم و من رأى انه يحمل حطباً فانه يحمل نسيمة و تنقل له بالقوله (لقوله خل) تعو امرأته حمالة الحطب يعنى النسيمة و من رأى انه يستخفى من الناس فانه يبارز الله سبحانه و تعالى بالمعاصى و العظايم من الذنوب لقوله عز و جل يستخفون من الناس و لا يستخفون من الله الاية ، و من رأى انه ينقض غزلا فانه ينقص (ينقض خل) الايمان و العهود لقوله عز و جل (تعالى خل) و لا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة الاية ، و من رأى انه يحتجم قلد امانة و كتب عليه كتاب شرط (و شرط خل) عليه شرطاً و يرا ان كان مريضاً لما جاء فى الحجامة و من رأى (رأى انه خل) يبول على منبر فى مسجد (المسجد خل) فانه يرزق ولدا يكون اماما للناس بقدر ذلك المسجد و الجماعة الذين يصلون معه فيه و من رأى انه بال رمادا فانه يولد له ولد و لم يتم بل يكون سقطا و ربما وطى امرأة و هى حايض او يطأ ذات محرم منه و يأكل ما لا يحل له كمال اليتيم و من رأى انه

ضرب بحجر او بعصاة فانفَجَرَ منه دم فانه ان كان فقير (فقيرا خل) استغنى وان كان غنيا ازداد غنى لقوله تعوا اذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه الاية ، وربما دل الضرب بالعصا (بالعصاة خل) على الكلام و بسط اللسان لقوله تعقال هي عصاى اتوكأ عليها الاية ، و من رأى انه اصاب كتابا فانه خير وقوة على جميع ما يطلب لقوله تعيا يحيى خذ الكتاب بقوة و من رأى ان (انه خل) يساهم قَوْماً بِسَهَام فانه يسجن و ينجو لقوله تعفساهم فكان من المدحضين و من رأى انه يكثر (كثير خل) الاستغفار والتسبيح فانه ينجو من الفقر والكذب و يرزق مالا لقوله تعاستغفروا ربكم انه كان غفارا و قوله تعفلولا انه كان من المسبحين للبت الاية ، و قوله تعيمددكم باموال و بنين الاية .

باب - فى تأويل من الاصول اعلم ان ما كان من ذكور البهايم والوحوش والانعام والطير فهم رجالا (رجال خل) والانات نساء و لحومهم و جلودهم و شعورهم و اصوافهم و ريشهم اموال لقوله تعوالانعام خلقها لكم فيها دفء الاية ، و من رأى انه تغوط و خرج منه شىء فهو مال و العذرات و الارواث كلها اموال تحليها و تحريمها على قدر ريحتها (كلها اموال على قدر ربحها خل) الا ان يكون القدر غالبا يجرى كمثل الوحل و السيل فانه هم و خوف و جميع لحوم الميتة و لحم الخنزير و الدم و الكحل و الحديد و النحاس و الرصاص اموال و كذلك (كذا خل) الفلفل و الملح و التراب و الرمل اموال ان جمعها و اكلها و ربما كان الملح شفاء لمن كان به علة او مرض لما جاء فى الخبر انه شفاء من اثنتين و سبعين داء و من رأى انه ابتلى بجنون او جذام او برص او سلعة او دماميل و كلما زاد فى الحب (كذا) فهو غناء و السكر من الخمر غناء و اموال ينالها و البرص نعمة عاجلة ينالها بقدر ما بلغ منها ذلك لقوله تعوا اما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه و نعمه الاية ، و ربما كان البرص نعمة و كسوة فان سال منه دم او قيح كان ماله اسريعا (سريعا خل) و ربما كان الجنون مالا حراما ربا و غيره لقوله تعالذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذين يتخبطه الشيطان من المس و جميع اوانى البيت فى التأويل نساء و خدم لقوله تعيطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب الاية ، الا القدر و الفانوس

فكل واحد منها قيم البيت والبسط والحصر وما اشبه ذلك وربما كانت الحصر
 حسرة وندامة وربما كان قبيح من العمل لقوله تع وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا و
 جميع الوسائد والتمايق والستور اذا ضرب على الابواب هم وخوف مع السلامة
 ان شاء الله وجميع الادهان والطيب الحسن مع زينته ما لم يجاوز قدره ولم يسئل
 فان سئل وقطر كان هما وغما وجميع الاييار (الآبار خل) والمطامير والبرور و
 الخفاش كذلك اذا لم يكن فيها ماء ومن رأى انه وقع فى شىء من هذه المذكورة
 فانه يقع فى مكر وخديعة وغدر (غدره خل) وربما كانت المطامير والاييار
 مستحناً (الآبار سجننا خل) او قبرا وربما كانت البئر رجلا او امرأة ردية لقوله تع
 وبئر معطلة وقصر مشيد وجميع الدواب والجراد غوغا الناس لان العرب تُسمى
 الجراد غوغا وجميع القمل اذا وقع ورعى موضع بدن (فى بدن خل) الانسان فان
 ذلك ارزاق مفيدة ثابتة ان شاء الله تع ، وقيل من رأى القراد والقمل والضفادع
 فى موضع ولا يعرف لهم عدد لكثرتهم فان ذلك يدل على بلاء وعذاب ينزل على
 اهل ذلك الموضع لقوله تع فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع و
 الدم ايات مفصلات واما الضفدع الواحد فهو فى التأويل رجل عابد زاهد وكذا
 اذا لم يعرف لهم عددا من الضفادع فانهم رجال حالهم كحال ما ذكر (حال ما ذكرنا
 خل) فافهم ومن رأى انه يغزل صوفا او شعرا او يقتل حبلا او خيطا او يكون ذلك
 على خشبة او ينسج ثوبا او يطوى شقة فانه يسافر سفرا بعيدا (بعيدا خل) لقوله
 تع لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وربما دل
 النسج على الهم وشغل النفس ومن رأى انه اتم النسج فقد انقضت حاجته وبلغ
 مناه وقيل ان النفس نسخ (نسج خل) الانسان ومن رأى انه نسج وفرق (فرغ خل)
 من عمله فانه يخاف عليه الموت ومن رأى انه يغزل ما يكره غزله للرجال مثل
 الكتان والقطن وما اشبه ذلك فانه يصيبه ذل وهوانا (هوان خل) ومن رأى انه
 ضرب او شتم فانه يظفر بمن ضربه وغلبه وينصر عليه لقوله تع ومن عاقب بمثل
 ما عوقب به ثم بغى عليه لينصرنه الله ومن رأى انه ضرب بالسياط من غير شد ولا
 اخذيه (اخذ به خل) فانه ينال مالا وكسوة ومن رأى انه استمكن من الدنيا ونال

منه فقد اشرف على الزوال و دنى اجله لقوله تع حتى اذا اخذت الارض زخرفها و
ازينت و ظن اهلها الاية ، و عليه قول الشاعر :

اذا انتم (اذا تم خل) شىء بدى نقصه توقع زوالا اذا قيل تم
فالصبر احسن لقوله (لقوله تع خل) و من يتق و يصبر الاية ، و اقوال الشعر كلها
باطلة و زوالا الا ما كان من الحكمة و فى ذلك ذكر الله تع فى و لقوله (فى قوله
خل) تعو الشعراء يتبعهم الغاؤون و قول الشاعر الشاعر :

انما الشاعر لا عقل له عقل له (كذا) اكثر ما يأتى على فيه الكذب
باب - فى جمع مع (فى جمع خل) من التأويل من رأى انه رعى فان كان فقيرا
دخل على يده رزقا على قدر خروج الدم فان كان كثيرا فهو رزق كثير و ان كان
قليل كان و قطر على ثيابه فكذلك و ينتفع به و ان كان غنيا افتقر و كذلك الفصادة
و قيل ان الرأس هو الدين فان خرج منه دم عمل عملا صالحا يمحي عند (عنه خل)
من الذنوب بقدر ما رأى من الدم الذين (الذى خل) خرج و من رأى انه يصعد
على كل جبل حتى يرى نفسه من فوقه و عليه ثياب بيض و فى يده رمح فسيف (او
سيف خل) فانه يصيب سلطان (سلطانا خل) يمضى فيه كلامه و كتابه و ان لم يكن
من اهل المنبر و السلطان فانه يصيب خيرا و من رأى نخلة فاطلعت النخلة فان
امرته حامل من غيره و ان استظل تحت شجرة و اكل منها فخير ان شاء الله تع ، و
من رأى انه يطعم مع السلطان فانه يصيب منه خيرا و فضيلة و من رأى انه يخاصم
سلطانا فانه يصيب غبطة و سرورا و من رأى انه يطعن فى سلطان فى خصومة يظفر
بحاجته ان شاء الله تع.

باب - قال فى مسائل من التأويل قال الفقيه محمد ابن سيرين اعلم ان البناء بالذين
(بالبن خل) و التراب عمل صالح و الروضة الاسلام و الحرب الطاغوت و القيد
ثياب من الذين (الدين خل) و الغلا بلا (الفلا بلا خل) و الحجارة قسوة و اللبن
و الحليب نضرة و الشعير مال و السمسم مالا (مال خل) حلال و الزيت بركة و
الخشب (الخشب خل) نفاق و بهت و نميمة و اللحم فى الغنم المسلوخة موت و
النكاح فرح (فرج خل) الله و الضحك حزن و الضلالة نسك و الغرفة (الفرقة خل)

ضلالة فى الدين و السيف ولد و الطير عن تفريط و السفينة نجاة و القمر ملك و
النجوم اشرف و الفرس هول و شدة و امن البغل (و النبل خل) طول حياة و الماء
الجارى هول فان رثيت (رأيت خل) انك قطعته فقد نجوت منه و الرجل سرورا .
باب - فى تأويل اشياء مجربة عرضت على الفقيه محمد بن سيرين فاجاب عنها
قال رجل رثيت (رأيت خل) فى وجهى شعرا كثيرا فقال هذا رجل عليه دين كثير
و قال رجل آخر رأيت خاتمى انكسر فى اصبعى فقال له تطلق امرءتك و قالت
له امرءة رثيت (رأيت خل) فى بيتى قمرا فقلت لاسلبن من نوره قبل ان يذهب
فاخذت شيئا فوضعتة فى خرقة فقال انتبى حامل (حامل قالت خل) نعم فقال انك
تلدين غلاما ثم تجددين بعد ذلك كريبا شديد (شديدا خل) و قال له رجل رثيت
(رأيت خل) لحيتى طالت و كثرت و هى بيضاء و الرجل اسود فجعلت اخضبها
بالحناء فلا يأخذ فيها الصبغ لا الحبا (الحناء خل) و لا غيره فقال كبر اللحية مال و
بياضها نقصان مالك و ليس يظهر للناس فقال الرجل صدقت و قالت امرءة رثيت
(رأيت خل) نسوة اتتنى و معى زوجى و اريد ان اذبحه و هُنَّ مذبحات فقال انتى
لك هوى مخالف (يخالف خل) لاهل الاسلام و صاحبك على هواك و انت تريدن
تخلين زوجك على هواك فاتق الله و قال له آخر رأيت كأنى احلق رأسى فقال له
هذه امانة ترعويها (تدعونها خل) و قال له رجل رعت (رأيت خل) كأنى اذبح
رجلا و بينى و بينه قرابة فقال له ان اخرج الدم فتلك قطيعة بينكما و ان لم يخرج
الدم فتلك صلة بينكما و قال له اخر رثيتا (رأيت خل) المئائب (كذا) تجرى و هى
تسيل من غير مطر و رعت الناس منهم من يأخذ و منهم من لا يأخذ فقال له اخذت
شيئا فقال لم اخذ فقال احسنت هذه فتنة فمالبت الا قليلا الا و قد كان بين ربيعة و
مضر ما كان و قال له رجل رثيت (رأيت خل) كأنى اشرب ابريق خمير صرفا حتى
اتيت على آخره ثم قذفته فى الابريق ثم شربته فقال له ذلك مال حرام و فتنة و الق
فتنته (اتق الفتنة خل) و قالت امرءة رأيت فى السماء محجرا من لؤلؤ و انا امشى
عليه فقال لها ويحكى (ويحك خل) اللؤلؤ هو القران فما مشيك عليه الا فوالله
ما اراك الا انك احدثت فى القران فقالت انى لئآتيه ثم ننسية (انى تلوته ثم نسيتيه

(خل) وقال له اخر اني رأيت كأن ذكرى قطع قال لا يولد لك ولد وقال له اخر اقي بيعث (اني بعثت خل) بخاتمي الى الناس فردوه على فقال له انك تخطب عند الناس فيردوك وقال له اخر ريت خاتمي انكسر فقال ان كانت الحلقة انكسرت نصفين وبان كل واحدة منهما عن صاحبه فان امرءك ستبين منك وان ريت فسه تقلقل ولم يسقط الخاتم لم تبين منك امرءك ولكن يقع بينكما خصومة وقالت له امرءة رثيت (رأيت خل) طائراً ينقر على رأسى و خمارى وزوجها غائب وقال لها لا يرجع اليك ابلا (ابدا خل) وقال له آخر رثيت (رأيت خل) سيفاً فقال ان رثيت (رأيت خل) كأنك ضربت به اصبت شرفاً وان رأيت موضوعاً فليس بشيء واتيه رجل فقال ابت (رأيت خل) كأنى اراوغ ثعلباً فقال انت رجل كذوب وقال اخر رثيت (رأيت خل) كأنى ابول الدم فقال انت تمس حراماً فقال (فقال خل) الرجل والله ما فعل فقال بلا (بلى خل) فانظر فنظر فاذا (فاذا خل) امرءته لا تحل له وقال آخر رأيت امرءة تخطب فى الناس على المنبر والناس حولها فقال لتفتضحن هذه المرأة (الامرأة خل) على رؤر (رئوس خل) الناس فمالبت تلك المرأة ان ولدت من زنا وقال آخر رثيت (رأيت خل) كأنى اتيت بقدرح من لبنٍ وفيه ذبابة فذهبت لاجرها فاذا فيه اكثر من ذلك فقال له انت رجل يطعن عليك فى وجهك وقال له رجل رأيت كأنى التقم خبيصاً وانا اصلى فقال له انت تقبل امرءتك وانت صائم و قال له آخر رأيت كأنى جالس والى جانبى قلم فاخذته وجعلت اكتب به فقال له القلم اخ لك فمالبت ان قدم اخوة (اخوه خل) وقال له آخر رأيت كأنى امشى فى نعلين فقال له انت تطأ ارضا من ارض (ارضى خل) العرب وقالت له امرءة رثيت (رأيت خل) امرءة وفى يدها مصحف تقرأه قال هذه مرءة (امرأة خل) تعطى نساك وعلم وقال له آخر رأيت نعلى زالا فالتمستها (فالتمستها خل) فلم اجدهما حتى شق على ذلك ثم وجدتهما فقال انت رجل تلتمس مالا فلا تجده حتى يشق عليك ثم تجده وقال له آخر اني رأيت لحيتى طالت من جانب ولم يطل سبيلى فقال له تصيب مالا يكون لغيرك وقال له آخر رثيت (رأيت خل) نصف لحيتى ذهبت فقال له يذهب نصف مالك وقال له آخر رأيت فخدى خمرا ورئت (رأيت خل) فيها

شعرا نابت فامرت آخر فقص ذلك الشعر فقال انت رجل عليك دين يؤديه عنك رجل من صلبك و قال آخر رثيت (رأيت خل) كأنى اصيد طيور الوانها مختلفات بين فى يدى (فى بين يدى خل) اذ حولت ياقوتا فقال له انت رجل تطلب امرءة و نساء و عندك امرءة حسنة غير فيها قسوة و قال له آخر رثيت (رأيت خل) امرءة من اهلى عليها ثلاثة اخمرة واحد منها اخضر و الثانى اصفر و الثالث اسود فقال مالا اسود فحزت (اما الاسود فحزن خل) و الاخضر دين الاسلام و الاصفر باب و قال له آخر رأيت كأنى اضرب رأس عبدى فقال اعتق العبد فان رأيت رأسه يرجع اليك فانه يموت و يرثه مولاه فقال له آخر رثيت (رأيت خل) كأنى مجذوم فقال له يشاع عليك بامر قبيح و انت منه برىء و قال له آخر رثيت رجلا استودعنى اربعة دنانير فجاء يطلبها و قد ضاعت منى فقلت له انى اعطيك اربعة غيرها فقال لا اقبل الا دنانيرى بعينها فقال له ابن سيرين انت تنام عن صلاة الغفلة و العتمة لاتصلها و كابن (كان بن خل) سيرين يقول الغنا و صوت الدف و العود و المزامير خير و من رأى ان فى رجله او ساقه شعر كثير فانه يرزق مالا و من رأى انه يمشى بين الدواب كثيرة الاجناس و رى كأنه (رأى كأن خل) دابة تمشى برأسين او يدين فانه يمشى بين قوم فساق و قال رجل لمحمد بن سيرين رءيت كأنى اذبح أبى و امى و يمينى اطول من شمالى فقال لان ذبحها و صلتها (ان ذبحهما صلتها خل) و طول يمينك فضل معرفتك و قال له آخر رأيت كأنى ابتلعت لؤلؤ (لؤلؤا خل) رميت به ثم بلعته ثم رميت به ايضا فقال انت رجل حفظت شيئا من القرآن ثم ضيعة (ضيعته خل) و قال له رجل آخر رثيت (رأيت خل) كأنى اطير ما بين السماء و الارض فقال انت تسافر و تكثر الامانى اذا اخذه (اخذت خل) مضجعك و الله تعهو العالم و الحمد لله و صلى الله على محمد و اله خير خلقه (و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على خير خلقه محمد و آله الطيبين الطاهرين خل) ، تم .

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النظر بن سويد عن درست عن ابن ابى منصور عن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله (ع) جعلت فداك الرءيا الصادقة و الكاذبة مخرجهما من موضع واحد قال صدقت اما الكاذبة

المختلفة فان الرجل يراها فى اول ليلة فى سلطان المردة و الفسقة فانما هى شيئا (شىء خل) يخيّل الى الرجل وهى كاذبة مخالفة لا خير فيها واما الصادقة فاذا رآها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة و ذلك قبل السحر فهى صادقة لا تختلف ان شاء الله تعالى الا ان يكون جنبا او ينام غير (بغير خل) طهور و لم يذكر الله عز و جل حقيقة ذكره ، كافى . وفى كتاب عن التغيير عن الائمة (ع) ان الرؤيا المؤمن صحيحة لان النفسه (نفسه خل) طيبة و يقينه صحيح فتخرج روحه فتلقى مع الملائكة فهى وحى من الله العزيز الجبار وقال (ع) انقطع الوحي وبقى المبشرات الا وهى نوم الصالحين و الصالحات و لقد حدثنى ابي عن جدى عن اسير ان رسول (امير المؤمنين ع) عن رسول الله (صل) قال من رانى فى المنام فقد رانى لان الشيطان لا يتمثل فى صورتى (بصورتى خل) و لا فى صورة احد من اوصيائى و لا فى صورة واحد من شيعتهم و ان الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزء من النبوة و عن محمد بن ابي القاسم النوفلى قال قلت لابي عبدالله (ع) الرجل يرى الرؤيا فتكون كما يران (يرى خل) و ربما يرى الرءيا فلا يكون شيئا وقال (ع) ان المؤمن اذا نام خرجت من روحه حركة ممدودة و ربما صعدته (صعدت خل) الى السماء فكل ما رآته روح المؤمن فى (من خل) موضع التقدير و التدبير فهو الحق و كلما رآته (رأته خل) فى الارض فهو اضغاث احلام فقلت له جعلت فداك حتى لا يبقى منها شىء فى بدن المؤمن لا يبقى (بدن المؤمن فقال اذا لم يبق خل) شىء فى بدن المؤمن لمات قلت و كيف تخرج قال اما تر (اماترى خل) الشمس فى السماء لا لو خرجت كلما (كلها خل) حتى لا يبقى منها فى موضعها و شعاعها فى الارض فكذلك الروح اصلها فى البدن و حركتها ممدودة و الله اعلم و احكم و الحمد لله حق حمده و صلى الله على محمد و اله الطاهرين .

بسم الله الرحمن الرحيم^١

فى ذكر الفرق التى أشار إليها الرسول (ص بقوله خل) ستفترق أمتى ثلاثا و

١ - (هذه الرسالة ليست بخط المؤلف (اع) فى الاصل و النسخة مغلوطة فنقلناها من النسخة

المطبوعة من شرح المواقف و ذكرنا مواضع الاختلاف مع نسخة الكشكول برمز خل)

سبعين فرقة كلها فى النار إلا واحدة وهى ما أنا عليه واصحابى و كان ذلك من معجزاته حيث وقع ما أخبر به .

قال الآمدى كان المسلمون عند وفاة النبى (ص خ ل) على عقيدة واحدة و طريقة واحدة إلا من كان يبطن النفاق و يظهر الوفاق ثم نشأ الخلاف فيما بينهم أولا فى أمور اجتهادية لا توجب إيماننا و لا كفرا و كان غرضهم منها إقامة مراسم (رسم خ ل) الدين و ادامة مناهج الشرع القويم و ذلك كاختلافهم عند قول النبى (ص خ ل) فى مرض موته اثنونى بقرطاس أكتب لكم كتابا لاتضلوا بعدى حتى قال عمر إن النبى (ع م خ ل) قد غيبه الوجد حسبنا كتاب الله و كثر اللغط فى ذلك حتى قال النبى قوموا عنى لا ينبغي عندى التنازع و كاختلافهم بعد ذلك فى التخلف عن جيش أسامة فقال قوم بموجب (بوجوب خ ل) الاتباع لقوله (ص خ ل) جهزوا جيش أسامة لعن الله من تخلف عنه و قال قوم بالتخلف انتظارا لما يكون من رسول الله (ص خ ل) فى مرضه و كاختلافهم بعد ذلك فى موته حتى قال عمر من قال إن محمدا قد مات علوته بسيفى و انما رفع إلى السماء كما رفع عيسى بن مريم و قال ابوبكر من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات و من كان يعبد إله محمد فإنه حى لا يموت و تلا قوله تعالى و ما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل الآية ، فرجع القوم إلى (فرجعوا الى خ ل) قوله و قال عمر كأنى ماسمعت هذه الآية إلا الآن و كاختلافهم بعد ذلك فى موضع دفنه بمكة أو المدينة أو القدس حتى سمعوا ما روى عنه من أن الأنبياء يدفنون حيث يموتون و كاختلافهم فى الإمامة (الايات خ ل) و ثبوت الإرث عن النبى (ع م خ ل) كما مرو فى قتال مانعى الزكاة حتى قال عمر كيف نقاتلهم و قد قال (ع م امرت خ ل) أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا منى دماءهم و اموالهم فقال له ابوبكر أليس قد قال إلا بحقها و من حقها إقامة الصلاة و إيتاء الزكاة و لو منعونى عقالا مما أدوه إلى النبى (ع م خ ل) لقاتلتهم عليه ثم اختلافهم بعد ذلك فى تنصيب ابى بكر على عمر بالخلافة ثم فى أمر الشورى حتى استقر الأمر على عثمان ثم اختلافهم فى قتله و فى خلافة على و معاوية و

ما جرى فى وقعة الجمل و صفين ثم اختلافهم أيضا فى بعض أحكام (الاحكام خل) الفروعية كاختلافهم فى الكلالة و ميراث الجد مع الإخوة و عقل الأصابع و ديات الأسنان إلى غير ذلك من الأحكام و كان الخلاف يندرج و يترقى شيئا فشيئا إلى آخر أيام الصحابة حتى ظهر معبد الجهنى و غيلان الدمشقى و يونس الأسوارى و خالفوا فى القدر و اسناد جميع الأشياء إلى تقدير الله و لم يزل الخلاف يتشعب و الآراء تتفرق حتى تفرق أهل الإسلام و ارباب المقالات إلى ثلاث و سبعين فرقة .

و اذا عرفت هذا فنقول اعلم أن كبار الفرق الإسلامية ثمانية المعتزلة و الشيعة و الخوارج و المرجئة و الجبرية و النجارية و المشبهة و الناجية .

الفرقة الأولى المعتزلة أصحاب واصل بن عطاء الغزال (عطاء المعتزلى خل) اعتزل عن مجلس الحسن البصرى و ذلك أنه دخل على الحسن رجل فقال يا إمام الدين ظهر فى زماننا جماعة يكفرون صاحب الكبيرة يعنى وعيدية الخوارج و جماعة أخرى يرجئون الكبائر و يقولون لا تضر مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة فكيف تحكم لنا أن نعتقد فى ذلك فتفكر الحسن و قبل أن يجيب قال واصل أنا لا أقول إن صاحب الكبيرة مؤمن مطلق و لا كافر مطلق ثم قام إلى إسطوانة من إسطوانات المسجد و اخذ يقرر على جماعة من أصحاب الحسن ما أجاب به من أن مرتكب الكبيرة ليس بمؤمن و لا كافر و يثبت له المنزلة بين المنزلتين قائلا إن المؤمن اسم مدح (المؤمن يستحق المدح خل) و الفاسق لا يستحق المدح فلا يكون مؤمنا و ليس بكافر أيضا لإقراره بالشهادتين و لو وجود (و لو وجود خل) سائر أعمال الخير فيه فإذا مات بلا توبة خلد فى النار إذ ليس فى الآخرة إلا فريقان فريق فى الجنة و فريق فى السعير لكن يخفف عليه و يكون دركته (دركه خل) فوق دركات الكفار فقال الحسن قد اعتزل عنا واصل فلذلك سمى هو و أصحابه معتزلة و يلقبون بالقدرية لإسنادهم أفعال العباد إلى قدرتهم و انكارهم القدر فيها و انهم قالوا إن من يقول بالقدر خيره و شره من الله أولى باسم القدرية منا و ذلك لأن مثبت القدر أحق بأن ينسب إليه من نافية فنقول كما يصح

نسبة مثبتة إليه يصح نسبة النافى أيضا إذا بالغ فى نفيه لأن (لانه خل) ملتبس به و لا يمكن حمل القدرية على المثبتين له لأنه يردده قوله القدرية مجوس هذه الأمة فإنه يقتضى مشاركتهم للمجوس فيما اشتهروا به من إثبات خالقين لا فى قولهم بأن الله خلق شيئا ثم أنكره و النافون له هم المشاركون لهم فى تلك الصفة المشهورة حيث يجعلون العبد خالقا لأفعاله و ينسبون القبائح و الشرور إليه دون الله سبحانه و يردده أيضا قوله (قوله عم فى خل) حق القدرية هم خصماء الله فى القدر و لا خصومة للمقائل بتفويض الأمور كلها إليه (الى الله خل) تعالى إنما الخصومة لمن يعتقد أنه يقدر على ما لا يريد الله بل يكرهه و المعتزلة لقبوا أنفسهم بأصحاب العدل و التوحيد و ذلك لقولهم بوجوب الأصلح و نفي الصفات القديمة (صفات القديم خل) يعنى أنهم قالوا يجب على الله ما هو الأصلح لعباده و يجب أيضا ثواب المطيع فهو لا يخل بما هو واجب عليه أصلا و جعلوا هذا عدلا و قالوا أيضا بنفى الصفات الحقيقية (الحقيقية خل) القديمة القائمة بذاته تعالى احترازا عن إثبات قدماء متعددة و جعلوا هذا توحيدا و قالوا أى المعتزلة جميعا بأن القدم أخص وصف الله (اختص وصف الله تعالى به خل) لا يشاركه فيه ذات و لا صفة و بنفى (تنفى خل) الصفات الزائدة على الذات و بأن (ان خل) كلامه تعالى مخلوق محدث مركب من الحروف و الأصوات و بأنه غير مرئى فى الآخرة بالأبصار و بأن الحسن و القبح عقليان و يجب عليه (على الله خل) تعالى رعاية الحكمة و المصلحة فى أفعاله و ثواب المطيع و التائب و عقاب صاحب الكبيرة ثم أنهم بعد اتفاقهم على هذه الأمور المذكورة افرقوا عشرين فرقة يكفر بعضهم بعضا منهم الواصلية أصحاب ابى حذيفة و اصل بن عطاء قالوا بنفى الصفات قال الشهرستاني شرعت أصحابه فى هذه المسألة بعد ما طالعوا كتب (اطلعوا على كتب خل) الفلاسفة و انتهى نظرهم إلى أن ردوا جميع الصفات إلى كونه عالما قادرا ثم حكموا بأنهما صفتان ذاتيتان اعتباريتان للذات القديمة كما قاله الجبائى أو حالان كما قاله ابو هاشم و قالوا بالقدر (بالقدرة خل) أى إسناد أفعال العباد إلى قدرهم (قدرتهم خل) و امتناع إضافة الشر إلى الله و قالوا بالمنزلة بين المنزلتين على ما

مر تفصيله و ذهبوا إلى الحكم بتخطئة أحد الفريقين من عثمان و قاتليه و جوزوا أن يكون عثمان لا مؤمنا و لا كافرا و ان يخلد فى النار و كذا على و مقاتلوه و حكموا بأن عليا و طلحة و الزبير بعد وقعة الجمل لو شهدوا على باقة بقلة لم تقبل شهادتهم كشهادة المتلاعنين أى الزوج و الزوجة فإن أحدهما (احدهما خل) فاسق لا بعينه العمرية مثلهم أى مثل الواصلية فيما ذكر من مذهبهم إلا أنهم فسقوا الفريقين فى قصتى (قضيتين خل) عثمان و على و هم منسوبون إلى عمرو بن عبيد و كان من رواة الحديث معروفا بالزهد تابع واصل بن عطاء فى القواعد المذكورة و زاد عليه تعميم التفسير الهذيلية أصحاب ابى الهذيل بن حمدان العلاف شيخ المعتزلة و مقرر طريقتهم أخذ الاعتزال عن عثمان بن خالد الطويل عن واصل قالوا بفناء مقدرات الله و هذا قريب من مذهب جهم (جرهمة خل) حيث ذهب إلى أن الجنة و النار تفنيان و قالوا إن حركات أهل الجنة و النار ضرورة مخلوقة لله (لله تعالى خل) إذ لو كانت مخلوقة لهم لكانوا مكلفين و لا تكليف فى الآخرة (دار الآخرة خل) و ان أهل الخلد ينقطع حركاتهم و يصيرون إلى خمود (جمود خل) دائم و سكون و يجتمع فى ذلك السكون اللذات لأهل الجنة و الآلام لأهل النار إنما (النار دائما ثم خل) ارتكب ابو الهذيل هذا القول لأنه التزم فى مسألة حدوث العالم أنه لا فرق بين حوادث لا أول لها و بين حوادث لا آخر لها فقال لا اقول أيضا بحركات لا تنتهى إلى آخرها بل تصير إلى سكون و توهم أن ما لزمه فى الحركة لا يلزمه فى السكون و لذلك سمى المعتزلة أبا الهذيل جهمى (جرهمى خل) الآخرة و قيل إنه قدرى الأولى جهمى (جرهمى خل) الآخرة و قالوا إن الله عالم بعلم هو ذاته قادر بقدرة هى ذاته حى بحياة هى ذاته و اخذوا هذا القول من الفلاسفة الذين يعتقدون أنه تعالى واحد من جميع جهاته لا تعدد فيه أصلا بل جميع صفاته راجعة إلى السلوب و الإضافات و قالوا هو مريد بإرادة حادثة لا فى محل و اول من أحدث هذه المقالة هو العلاف و قالوا فى بعض كلامه تعالى لا فى محل و هو كن و بعضه فى محل كالأمر و النهى و الخبر و الاستخبار و ذلك لأن تكوين (تكون خل) الأشياء بكلمة كن فلا يتصور لها محل (فلا يتصور

كونها فى محل خل) وقالوا إرادته تعالى غير المراد (ما اراد و خل) قيل لأن إرادته (ارادته تعالى هى خل) عبارة عن خلقه لشيء (للشيء خل) و خلقه لشيء (للشيء خل) مغاير لذلك الشيء بل الخلق عندهم قول لا فى محل أعنى كلمة كن فتأمل و قالوا الحجة بالتواتر (بالتواتر خل) فيما غاب لا تقوم إلا بخبر عشرين فيهم واحد من أهل الجنة أو أكثر وقالوا ألا تخلو (لا يخلو خل) الأرض عن أولياء الله تعالى هم معصومون لا يكذبون (لا يكفرون خل) و لا يرتكبون شيئاً من المعاصي فالحجة قولهم لا التواتر الذى هو كاشف عنه و توفى العلاف سنة خمس و ثلاثين و مائة و من أصحابه ابو يعقوب الشحام النظامية أصحاب إبراهيم بن سيار النظام و هو من شياطين القدرية طالع كتب الفلاسفة و خلط كلامهم بكلام المعتزلة قالوا لا يقدر الله أن يفعل بعباده (لعباده خل) فى الدنيا ما لا صلاح لهم فيه و لا يقدر أن يزيد فى الآخرة أو ينقص من ثواب و عقاب لأهل الجنة و النار و توهموا أن غاية تنزيهه تعالى عن الشرور و القبائح لا يكون إلا بسلب قدرته عليها فهم فى ذلك كمن هرب من المطر إلى الميزاب و قالوا كونه تعالى مريداً لفعله أنه خالقه على وفق علمه و كونه مريداً لفعل العبد أنه أمر به و قالوا الإنسان هو الروح و البدن آلتها و قد أخذها النظام من الفلاسفة إلا أنه مال إلى الطبيعيين منهم فقال الروح جسم لطيف سار فى البدن سريان ماء الورد فى الورد و الدهن فى اللبن و السمس و قالوا الأعراض كالألوان و الطعوم و الروائح و غيرها أجسام كما هو مذهب هشام بن الحكم فتارة يحكم بأن الأعراض أجسام و أخرى بأن الأجسام أعراض و قالوا الجوهر مؤلف من الأعراض المجتمعة و العلم مثل الجهل المركب و الإيمان مثل الكفر فى تمام الماهية و اخذوا هذه المقالة من الفلاسفة حيث حكموا بأن حقيقتهم حصول الصورة فى القوة العاقلة و الامتياز بينهما بأمر خارجى (بينها فى الخارج خل) هو مطابقة تلك الصورة لمتعلقها و عدم مطابقتها له و قالوا الله خلق الخلق أى المخلوقات دفعة واحدة على ما هى عليه الآن معادن و نباتا و حيوانا و انسانا و غير ذلك فلم يكن خلق آدم متقدماً على خلق أولاده إلا أنه تعالى كمن بعض المخلوقات فى بعض و التقدم و التأخر (التقديم و التأخير خل) فى الكمون

والظهور وهذه المقالة مأخوذة من كلام الفلاسفة القائلين بالخليط والكمون و
البروز و قالوا نظم القرآن ليس بمعجز إنما المعجز إخباره بالغيب من الأمور
السالفة والآتية و صرف الله العرب عن الاهتمام بمعارضته حتى لو خلاهم
لأمكنهم الإتيان بمثله بل بأفصح منه و قالوا التواتر الذى لا يحصى عدده يحتمل
الكذب والإجماع والقياس ليس شىء منهما بحجة و قالوا بالطرفة و مالوا إلى
الرفض و وجوب النص على الإمام و ثبوته أى ثبوت النص من النبى على على
رضى الله عنه لكن كتبه عمر و قالوا من خان بالسرقة فيما دون نصاب الزكاة
كمائة وتسعة وتسعين درهما و اربعة من الإبل مثلاً أو ظلم به على غيره بالغضب
(بالغضب خل) و التعدى لا يفسق الأسوارية أصحاب الأسوارى وافقوا النظامية
فيما ذهبوا إليه و زادوا عليهم أن الله تعالى لا يقدر على ما أخبر بعدمه أو علم عدمه
(بعدمه خل) و الإنسان قادر عليه لأن قدرة العبد صالحة للضدين على سواء فإذا
قدر على أحدهما قدر على الآخر فتعلق العلم أو الإخبار من الله تعالى بأحد
الطرفين لا يمنع مقدورية الآخر للعبد الإسكافية أصحاب ابى جعفر الإسكاف
قالوا الله تعالى لا يقدر على ظلم العقلاء بخلاف ظلم الصبيان والمجانين فإنه يقدر
عليه الجعفرية أصحاب الجعفرين جعفر ابن مبشر و ابن حرب وافقوا الإسكافية و
زادوا عليهم متابعة لابن المبشر أن فى فساق الأمة من هو شر من الزنادقة و
المجوس والإجماع من الأمة على حد الشرب خطأ لأن المعترف فى الحد هو النص
و سارق الحبة فاسق منخلع (فيخلع خل) عن الإيمان البشرية هو بشر بن المعتمر
كان من أفاضل علماء المعتزلة و هو الذى أحدث القول بالتوليد قالوا الأعراض
من الألوان والطعوم والروائح وغيرها كالإدراكات من السمع والرؤية تقع أى
يجوز أن تحصل متولدة فى الجسم من فعل الغير كما إذا كان أسبابها من فعله و
قالوا القدرة والاستطاعة سلامة البنية والجوارح عن الآفات و قالوا الله قادر على
تعذيب الطفل و لو عذبه لكان ظالماً لكنه لا يستحسن (لا يستحق خل) أن يقال فى
حقه ذلك بل يجب أن يقال و لو عذبه لكان الطفل بالغاً عاقلاً عاصياً مستحقاً
للعقاب و فيه تناقص (تناقض خل) إذ حاصله أن الله يقدر أن يظلم و لو ظلم لكان

عادلا المزدارية (ظ) هو ابو موسى عيسى بن صريح (صبيح خل) المزدار (ظ) هذا لقبه و هو من باب الافتعال من الزيارة و هو تلميذ بشر أخذ العلم عنه و تزهد حتى سمي راهب المعتزلة قال الله قادر على أن يكذب و يظلم و لو فعل لكان إلها كاذبا ظالما تعالى الله عما قاله (يقول الظالمون خل) علوا كبيرا و يجوز (يحذر خل) أن يقع فعل من فاعلين (الفاعلين خل) تولدا لا مباشرة و قال الناس قادرون على مثل القرآن و احسن منه نظما و بلاغة كما قاله النظام و هو الذى بالغ فى حدوث القرآن و كفر القائل بقدمه (بالقدم و خل) قال و من لا بس السلطان كافر لا يوارث أى لا يرث و لا يورث منه و كذا من قال بخلق الأعمال و بالرؤية كافرا (كافر خل) أيضا الهشامية و هو هشام بن عمرو الغوطى الذى كان مبالغافى القدر أكثر من مبالغة سائر المعتزلة قالوا لا يطلق اسم الوكيل على الله مع وروده فى القرآن لاستدعائه مو كلا و لم يعلموا أن الوكيل فى أسمائه بمعنى الحفيظ كما فى قوله تعالى و ما أنت عليهم بوكيل و لا يقال ألف الله بين القلوب مع أنه مخالف لقوله تعالى ما ألفت بين قلوبهم و لكن الله ألف بينهم و قالوا الأعراض لا تدل على الله و لا على رسوله أى (انما خل) هى لا تدل على كونه تعالى خالقا لها و لا تصلح دلالة على صدق مدعى الرسالة إنما الدال هو الأجسام و يلزمهم على ذلك أن فلق البحر و قلب العصا حية و احياء الموتى لا يكون دليلا على صدق من ظهر على يده و قالوا لا دلالة فى القرآن على حلال و حرام و الإمامة لا تنعقد مع الاختلاف بل لا بد من اتفاق الكل قيل و مقصودهم الطعن فى إمامة ابى بكر إذ كانت بيعته بلا اتفاق (لا باتفاق خل) من جميع الصحابة لأنه بقى فى كل طرف طائفة على خلافه و الجنة و النار لم تخلقا بعد إذ لا فائدة فى وجودهما الآن و لم يحاصر عثمان و لم يقتل مع كونه متواترا و من أفسد صلاة فى آخرها و قد افتتحها (اتقنها خل) أولا بشروطها فأول صلاته معصية منهى (معوض خل) عنه مع كونه مخالفا للإجماع الصالحة أصحاب الصالحى و من مذهبهم أنهم جوزوا قيام العلم و القدرة و الإرادة و السمع و البصر بالميت و يلزمهم جواز كون (ان يكون خل) الناس مع اتصافهم بهذه الصفات أمواتا و ان لا يكون البارى تعالى حيا و جوزوا خلو الجوهر

عن (الجواهر من خل) الأعراض كلها الحابطية هو أحمد بن حابط نسب أتباعه إلى أبيه وهو من أصحاب النظام قالوا للعالم إلهان قديم هو الله تعالى ومحدث هو المسيح والمسيح هو الذى يحاسب الناس فى الآخرة وهو المراد (الجائى خل) بقوله وجاء ربك و الملك صفا صفا وهو الذى يأتى فى ظلل من الغمام وهو المعنى بقوله إن الله خلق آدم على صورته وقوله يضع الجبار قدمه فى النار وانما سمي (يسمى خل) المسيح لأنه أبدع الأجسام وحدثها قال الأمدى وهؤلاء كفار مشركون الحديثية (الحديثية خل) هو فضل الحديثى (الحديثى خل) و مذهبهم مذهب الحابطية إلا أنهم زادوا التناسخ و ان كل حيوان مكلف فإنهم قالوا إن الله سبحانه وتعالى أبدع الحيوانات عقلاء بالغين فى دار سوى هذه الدار وخلق فيهم (لهم خل) معرفته والعلم به واسبغ عليهم نعمه ثم ابتلاهم وكلفهم شكر نعمته (نعمه ظاهرة خل) فأطاعه بعض (بعضهم خل) فأقرهم فى دار النعيم التى ابتدأهم فيها وعصاه (عصى خل) بعض فى الجميع فأخرجهم من تلك الدار إلى دار العذاب وهى النار وأطاعه بعض فى البعض دون البعض فأخرجهم (فأخرهم خل) إلى دار الدنيا وكساهم هذه الأجساد الكثيفة على صور مختلفة كصورة (كصور خل) الإنسان وسائر الحيوانات وابتلاهم بالبأساء والضراء والآلام واللذات (العذاب خل) على مقادير ذنوبهم فمن كان (كانت خل) معاصيه أقل وطاعاته (طاعته خل) أكثر كانت صورته أحسن والامه أقل ومن كان بالعكس فبالعكس ولا يزال يكون الحيوان (الحيوانات خل) فى الدنيا فى صورة بعد صورة ما دامت معه (بقية خل) ذنوبه وهذا عين القول بالتناسخ المعمرية هو معمر بن عباد السلمى قالوا الله لم يخلق شيئا غير الأجسام أما الأعراض فتخترعها (فتحدثها خل) الأجسام إما طبعاً كالنار للإحراق والشمس للحرارة و اما اختياراً كالحيوان للألوان قيل و من العجب أن حدوث الأجسام وفناءها عند معمر من الأعراض فكيف يقول إنها من فعل الأجسام وقالوا لا يوصف الله بالقدم (بالقديم خل) لأنه يدل على التقادم الزمانى والله سبحانه (و تعالى خل) ليس بزمانى ولا يعلم الله نفسه و لا اتحد العالم والمعلوم وهو ممتنع والإنسان لا فعل له غير الإرادة مباشرة كانت أو توليدا

بناء على ما ذهبوا إليه من مذهب الفلاسفة فى حقيقة (حقيقة الانسان خل) الثمامية هو ثمامة بن أشرس النميرى كان جامعا بين سخافة الدين و خلاعة النفس قالوا الأفعال المتولدة لا فاعل لها إذ لا يمكن إسنادها إلى فاعل السبب لاستلزامه إسناد الفعل إلى الميت (الرامى خل) فيما إذا رمى سهما إلى شخص ومات قبل وصوله إليه ولا إلى الله تعالى لاستلزامه صدور القبيح عنه والمعرفة متولدة من النظر و انها واجبة قبل الشرع و اليهود و النصارى و المجوس و الزنادقة يصيرون فى الآخر (الآخرة خل) ترابا لا يدخلون جنة (الجنة خل) ولا ناراً و كذا البهائم و الأطفال و الاستطاعة سلامة الآلة و هى قبل الفعل و من لا يعلم خالقه من الكفار معذور و المعارف كلها ضرورية و لا فعل للإنسان غير الإرادة و ما عداها حادث بلا محدث و العالم فعل الله بطبعه كأنهم أرادوا به ما يقوله الفلاسفة من الإيجاب و يلزمه قدم العالم و كان ثمامة فى زمان المأمون و (و كان خل) له عنده منزلة الخياطية أصحاب ابى الحسين بن ابى عمر (الحسن بن ابى عمرو خل) الخياط قالوا بالقدر أى إسناد الأفعال إلى العباد و تسمية المعدوم شيئاً أى ثابتاً متقررأ فى حال (حالة خل) العدم و جوهرأ و عرضأ أى الذوات المعدومة الثابتة متصفة بصفات الأجناس حالة العدم و ان إرادة الله كونه قادراً غير مكره و لا كاره و هى أى إرادته تعالى فى أفعال نفسه الخلق أى كونه خالقاً لها و فى أفعال عباده الأمر بها و كونه سميعاً بصيراً معناه أنه عالم بمتعلقهما و كونه يرى ذاته أو غيره معناه أنه يعلمه الجاحظية هو عمرو بن بحر الجاحظ كان من الفضلاء البلغاء فى أيام المعتصم و المتوكل و قد طالع كتب الفلاسفة و روج كثيراً من مقالاتهم بعباراته البليغة اللطيفة قالوا المعارف كلها ضرورية و لا إرادة فى الشاهد أى فى الواحد منا إنما هى (هى أى خل) إرادته لفعله عدم السهو أى كونه عالماً به غير ساه عنه و ارادته لفعل الغير هى الميل أى ميل النفس إليه و قالوا إن فى الأجسام ذوات طبائع مختلفة لها آثار مخصوصة كما ذهب إليه الفلاسفة الطبيعيون و يمتنع انعدام الجواهر إنما تتبدل الأعراض و الجواهر باقية على حالها كما قيل فى الهيولى و النار تجذب (تجذب خل) إليها أهلها لا أن الله يدخلها أى يدخلهم فيها و الخير و

الشر من فعل العبد و القرآن جسد ينقلب تارة رجلا و تارة امرأة الكعبية هو ابو القاسم بن محمد الكعبي كان من معتزلة بغداد و تلميذ الخياط قالوا فعل الرب واقع بغير إرادته (ارادة خل) فإذا قيل إنه تعالى مرید لأفعاله أريد أنه خالق لها و اذا قيل مرید لأفعال غيره (الغير خل) أريد أنه أمر بها و لا يرى نفسه و لا غيره إلا بمعنى أنه (انه تعالى خل) يعلمه كما ذهب إليه الخياطية الجبائية هو ابو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي من معتزلة البصرة قالوا إرادة الرب حادثة لا في محل و الله تعالى مرید بتلك (لتلك خل) الإرادة موصوف بها و العالم يفنى بفناء لا في محل عند إرادة الله تعالى فناء العالم و الله متكلم بكلام مركب من حروف و اصوات يخلقه الله تعالى في جسم و المتكلم بذلك الكلام من فعل الكلام و خلقه لا من قام به و حل فيه و لا يرى الله في الآخرة و العبد خالق لفعله و مرتكب الكبيرة لا مؤمن و لا كافر و اذا مات بلا توبة يخلد في النار و لا كرامات للأولياء و يجب على الله لمن يكلف أى للمكلف إكمال عقله و تهيئة أسباب التكليف (التكليف خل) له أى يجب عليه اللطف بالمكلف و رعاية ما هو أصلح (رعاية الاصلح خل) له و الأنبياء معصومون و شارك ابو علي فيها أى في الأحكام المذكورة ابو هاشم (ابا هاشم خل) ثم انفرد عنه بأن الله عالم لذاته بلا إيجاب صفة هي علم و لا حالة توجب العالمية و كونه تعالى سميعا بصيرا معناه أنه حى لا آفة به (توجد به خل) و يجوز الإيلام للعوض البهشية انفرد ابو هاشم عن أبيه بإمكان استحقاق الذم و العقاب بلا معصية مع كونه مخالفا للإجماع و الحكمة و بأنه لا توبة عن كبيرة مع الإصرار على غيرها عالما بقبحه و يلزمه أن لا يصح إسلام الكافر مع أدنى ذنب أصر عليه و لا توبة مع عدم القدرة فلا تصح توبة الكاذب عن كذبه بعد ما صار (كان خل) أخرس و لا توبة و الزانى (توبة الزانى خل) عن زناه بعد ما جب و لا يتعلق علم واحد بمعلومين على التفصيل و لله (معه خل) أحوال لا معلومة و لا مجهولة و لا قديمة و لا حادثة قال الآمدى هذا تناقض إذ لا معنى لكون الشيء حادثا إلا أنه ليس قديما و لا معنى لكونه مجهولا إلا أنه ليس معلوما على أن إثبات حالة له غير معلومة مما لا سبيل إليه .

الفرقة الثانية من كبار الفرق الإسلامية الشيعة^١ أى الذين شايعوا عليا وقالوا إنه الإمام بعد رسول الله (ص خل) بالنص إما جليا واما خفيا واعتقدوا أن الإمامة (امامة الشخص خل) لا تخرج عنه وعن أولاده وان خرجت فإما بظلم يكون من غيرهم واما بتقية منه أو من أولاده وهم إثنان (اثنان خل) وعشرون فرقة يكفر بعضهم بعضا أصولهم ثلاث فرق غلاة^٢ وزيدية و امامية أما الغلاة فثمانية عشر السبائية قال عبد الله بن سبأ لعلى أنت الإله حقا فنفاه على إلى المدائن وقيل إنه كان يهوديا فأسلم وكان فى اليهودية يقول فى يوشع بن نون وصى موسى مثل ما قال فى على وهو أول من أظهر القول بوجوب إمامة على ومنه تشعبت أصناف الغلاة وقال ابن سبأ وانه لم يمت على ولم يقتل وانما قتل ابن ملجم شيطانا تصور بصورة على وعلى فى السحاب والرعد صوته والبرق سوطه وانه ينزل بعد هذا إلى الأرض ويملاها عدلا وهؤلاء يقولون عند سماع الرعد عليك السلام يا أمير المؤمنين الكاملية قال ابو كامل بكفر (يكفر خل) الصحابة بترك بيعة (تبعية خل) على و بكفر على (يكفر عليا خل) بترك طلب الحق وقال بالتناسخ فى الأرواح عند الموت وان الإمامة نور يتناسخ أى ينتقل (ينقل خل) من شخص إلى آخر (شخص آخر خل) وقد تصير فى شخص نبوة بعد ما كانت فى شخص آخر إمامة البينانية (البينانية خل) قال بيان (بنان خل) بن سمعان التميمي النهدي اليمنى الله على صورة إنسان ويهلك كله إلا وجهه وروح الله حلت فى على ثم فى ابنه محمد بن الحنفية ثم فى ابنه ابى هاشم ثم فى بيان (بنان خل) المغيرية قال مغيرة بن سعيد العجلي الله جسم على صورة إنسان بل رجل من نور على رأسه تاج من نور وقلبه منبع الحكمة ولما أراد أن يخلق الخلق تكلم بالاسم الأعظم فطار فوق

١- وشيعة الرّجل بالكسر اتباعه وانصاره والفرقة على حدة ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث وقد غلب هذا الاسم على كلّ من يتولّى عليّاً واهل بيته حتى صار اسماً لهم خاصاً (ظ).

٢- قوله ثلاث فرق غلاة لانهم اكثر من ذلك بل منهم ناوسية واسماعيلية و فطحية وواقفية و كل هؤلاء لم يدخلوا فيما ذكر، ١٢.

تاجا على رأسه وذلك قوله تعالى سبح اسم ربك الأعلى الذى خلق فسوى ، ثم إنه كتب على كفه أعمال العباد فغضب من المعاصى فغرق فحصل منه أى من عرقه بحران أحدهما ملح مظلم و الآخر حلو نير (منير خل) ثم اطلع فى البحر النير (المنير خل) فأبصر فيه ظله (ظلمة خل) فانتزعه أى انتزع بعضا من ظله فجعل و خلق منه الشمس و القمر و افنى الباقي من الظل نفيا للشريك و قال لا ينبغي أن يكون معى إله آخر ثم خلق الخلق من البحرين فالكفر أى الكفار من المظلم و الإيمان أى المؤمنين من النير ثم أرسل محمدا و الناس فى ضلالة (ضلال خل) و عرض الأمانة و هى منع على عن الإمامة على السموات و الأرض و الجبال فأبين أن يحملنها و اشفقن منها و حملها الإنسان و هو (هذا خل) ابوبكر حملها بأمر عمر حين ضمن أن يعينه على ذلك بشرط أن يجعل ابوبكر الخلافة بعده له و قوله تعالى كمثل الشيطان.. الآية ، نزلت فى حق ابى بكر و عمر و هؤلاء يقولون الإمام المنتظر هو زكريا ابن محمد بن على بن الحسين بن على و هو حى مقيم فى جبل حاجر إلى أن يؤمر بالخروج و قيل المغيرة فإنه لما قتل اختلف أصحابه فقال بعضهم بانتظاره و قال آخرون بانتظار زكريا كما كان هو قائلا به الجناحية قال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذى الجناحين الأرواح تتناسخ و كان روح الله فى آدم ثم فى شيث ثم الأنبياء و الأئمة حتى انتهت إلى على و اولاده الثلاثة ثم إلى عبد الله هذا و قالت الجناحية هو (هذا خل) عبد الله حى مقيم ببجل بأصفهان و سيخرج و انكروا القيامة و استحلوا المحرمات من الخمر (و الميسر خل) و الميتة و الزنا و غيرها المنصورية هو (هذا خل) ابو منصور العجلي عز نفسه إلى ابى جعفر محمد الباقر (ع خل) فلما تبرأ منه و طرده ادعى الإمامة لنفسه قالوا الإمامة صارت لمحمد بن على بن الحسين ثم انتقلت عنه إلى ابى منصور و زعموا أن أبا منصور عرج إلى السماء و مسح الله رأسه بيده و قال يا بنى اذهب فبلغ عنى ثم أنزله إلى الأرض و هو الكسف المذكور فى قوله تعالى و ان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم و كان قبل ادعائه الإمامة لنفسه يقول الكسف على بن ابى طالب و قالوا الرسل لا تنقطع أبدا و الجنة رجل أمرنا بموالاته و هو الامام و النار

بالضد (لضده خل) أى رجل أمرنا ببغضه وهو ضده أى ضد الإمام وخصمه كأبى بكر وعمر وكذا الفرائض والمحرمات فإن الفرائض أسماء رجال أمرنا بمواالاتهم والمحرمات أسماء رجال أمرنا بمعاداتهم ومقصودهم بذلك أن من ظفر برجل منهم فقد ارتفع عنه التكليف والخطاب لوصوله إلى الجنة (الخير خل) الخطائية هو ابو الخطاب الأسدى عزا نفسه إلى ابى عبد الله جعفر الصادق (ع خل) فلما علم منه غلوه فى حقه تبرأ منه فلما اعتزل عنه ادعى الأمر لنفسه قالوا الأئمة أنبياء و ابو الخطاب نبى ففرضوا طاعته أى زعموا أن الأنبياء فرضوا على الناس طاعة ابى الخطاب بل زادوا على ذلك وقالوا الأئمة آلهة والحسان ابنا الله و جعفر الصادق إله ولكن ابو الخطاب أفضل منه ومن على وهؤلاء يستحلون شهادة الزور لموافقهم على مخالفيهم والإمام بعد قتله أى قتل ابى الخطاب معمر أى ذهب إلى ذلك جماعة منهم فعبدوا معمر كما كانوا يعبدون أبا الخطاب وقالوا الجنة نعيم الدنيا و النار آلامها و الدنيا لا تنفى و استباحوا المحرمات و ترك (تركوا خل) الفرائض و قيل الإمام بعد قتله بزيغ أى ذهب إلى ذلك طائفة أخرى منهم وقالوا إن كل مؤمن يوحى إليه مستمسكين بقوله تعالى و ما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله أى بوحى من الله إليه وفيهم أى فى أصحاب بزيغ من هو خير من جبريل وميكائيل وهم لا يموتون أبدا بل إذا بلغوا النهاية يرفعون إلى الملكوت وقيل هو أى الإمام بعد ابى الخطاب عمير (عمر خل) بن بنان العجلى إلا أنهم يموتون أى يقولون بذلك الغرابية قالوا محمد بعلى أشبه من الغراب بالغراب (بالغراب خل) والذباب بالذباب (بالذئاب خل) فبعث الله جبريل إلى على فغلط جبريل فى تبليغ الرسالة من على إلى محمد قال شاعرهم غلط الأمين فجازها (فجازها خل) عن حيدر... فيلعنون صاحب الريش يعنون به جبريل الذمية لقبوا بذلك لأنهم ذموا محمدا لأن عليا هو الإله وقد بعثه ليدعو الناس إليه فدعا إلى نفسه وقيل بإلهيتهما أى قالت طائفة منهم بإلهية محمد وعلى ولهم فى التقديم خلاف فبعضهم يقدم عليا فى أحكام الإلهية و بعضهم يقدم محمدا (ع م خل) وقيل بإلهية خمسة أشخاص يسمون أصحاب العباء هما وفاطمة والحسان وهؤلاء زعموا أن هذه

الخمس شىء واحد وان الروح حالة فيهم بالسوية لا مزية لواحد منهم على آخر ولا يقولون فاطمة تحاشيا عن وصمة التأنيث الهشامية أصحاب الهشامين ابن الحكم وابن سالم الجواليقي قالوا الله جسد اتفقوا على ذلك ثم اختلفوا فقال ابن الحكم هو طويل عريض عميق متساو (لتساوى خل) طوله وعرضه وعمقه وهو كالسيكة البيضاء الصافية يتلأل من كل جانب وله لون وطعم ورائحة ومجسة بفتح الميم هو الموضع الذى يجسه الطبيب كأنهم يريدون بها النبض قالوا وليست هذه الصفات المذكورة غيره أى غير ذاته تعالى ويقوم الله ويقعد ويتحرك ويسكن وله مشابهة بالأجسام لولاها لم تدل عليه ويعلم ما تحت الثرى بشعاع يفصل عنه إليه وهو سبعة أشبار بأشبار نفسه مماس للعرش بلا تفاوت بينهما أى على وجه لا يفضل أحدهما على (عن خل) الآخر وارا دته تعالى حركة هي (حركة صفة خل) لا عينه ولا غيره وانما يعلم الأشياء بعد كونها لا قبله بعلم لا قديم ولا حادث لأنه صفة والصفة لا توصف (لا يوصف بهما خل) وكلامه صفة له لا مخلوق (مخلوقة خل) ولا غيره لما مر والأعراض لا تدل على الباري إنما الدال عليه هو الأجسام لما عرفت من مشابهته إياها والأئمة معصومون دون الأنبياء لأن النبي يوحى إليه فيتقرب به إلى الله بخلاف الإمام فإنه لا يوحى إليه فوجب أن يكون معصوما وقال ابن سالم هو على صورة إنسان له يد ورجل وحواس خمس وانف واذن وعين وفم وله وفرة سوداء ونصفه الأعلى مجوف والأسفل مصمت إلا أنه ليس لحما ودما الزرارية هو زرارة بن أعين قالوا بحدوث الصفات لله وقبلها أى قبل حدوثها له لا حياة فلا يكون حينئذ حيا ولا عالما ولا قادرا ولا سميعا ولا بصيرا اليونسية هو يونس بن عبد الرحمن القمى قال الله تعالى على العرش تحمله الملائكة وهو أقوى منها أى من الملائكة مع كونه محمولا لهم كالكرسى يحمله رجلاه وهو أقوى منهما الشيطانية هو محمد بن النعمان الملقب بشيطان الطاق قال إنه تعالى نور غير جسماني ومع ذلك هو على صورة إنسان (الإنسان خل) وانما يعلم الأشياء بعد كونها الرزامية قالوا الإمامة (الامام خل) بعد على لمحمد (محمد خل) بن الحنفية ثم ابنه عبد الله ثم على بن عبد الله بن عباس ثم أولاده إلى المنصور ثم حل

الإله فى أبى مسلم و انه لم يقتل و استحلوا المحارم و تركوا الفرائض و منهم من ادعى الإلهية فى المقنع المفوضة قالوا الله فوض خلق الدنيا إلى محمد أى الله خلق محمدا و فوض إليه خلق الدنيا فهو الخلاق لها بما فيها و قيل فوض ذلك إلى على البدائية جوز البدء (جوزوا البدء خل) على الله تعالى أى جوزوا أن يريد الله شيئا ثم يبدو له أى يظهر عليه ما لم يكن ظاهرا له و يلزمه أن لا يكون الرب عالما بعواقب الأمور النصيرية و الإسحاقية قالوا حل الله فى على فإن ظهور (الظهور خل) الروحاني فى الجسد الجسماني مما لا ينكر أما فى جانب الخير فكظهور جبريل بصورة البشر و اما فى جانب الشر فكظهور الشيطان فى صورة الإنسان قالوا و لما كان على أولاده أفضل من غيرهم و كانوا مؤيدين بتأييدات متعلقة بباطن الأسرار قلنا ظهر الحق تعالى بصورتهم و نطق بلسانهم و اخذ بأيديهم و من ههنا أطلقنا الآلهة (الالهية خل) على الأئمة ألا ترى أن النبى (عم خل) قاتل المشركين و عليا قاتل المنافقين فإن النبى (عم خل) يحكم بالظاهر و الله يتولى السرائر الإسماعيلية و لقبوا بسبعة ألقاب بالباطنية لقولهم بباطن الكتاب دون ظاهره فإنهم قالوا للقرآن ظاهر و باطن (ان للقرآن باطنا و ظاهرا خل) و المراد منه باطنه و (دون خل) ظاهره المعلوم من اللغة و نسبة الباطن إلى الظاهر كنسبة اللب إلى القشر و المتمسك بظاهره معذب بالمشقة فى الاكتساب و باطنه مؤد إلى ترك العمل بظاهره و تمسكوا فى ذلك بقوله تعالى فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة و ظاهره من قبله العذاب و هذا القول أخذوه من المنصورية و الجناحية (الخاصية خل) و لقبوا بالقرامطة لأن أولهم الذى دعا الناس إلى مذهبهم رجل يقال له حمدان قرمط و هى (هى من خل) إحدى قرى واسط و بالخرمية (بالحرمية خل) لإباحتهم المحرمات و المحارم و بالسبعية لأنهم زعموا أن النطقاء بالشرائع أى الرسل سبعة آدم و نوح و ابراهيم و موسى و عيسى و محمد و محمد المهدي سابع النطقاء و بين كل اثنين من النطقاء سبعة أئمة يتممون شريعته و لا بد فى كل عصر من سبعة بهم يقتدى و بهم يهتدى (يرشد خل) فى الدين و هم متفاوتون فى الرتب إمام يؤدى عن الله و هو غاية الأدلة إلى دين الله و حجة يؤدى

عنه أى عن الإمام ويحمل علمه ويحتج به له وذو مصة يمص العلم من الحجة أى يأخذه منه فهذه ثلاثة وابواب وهم الدعاة فأكبر (فاكبرهم خل) أى داع أكبر هو رابعهم يرفع درجات المؤمنين وداع مأذون يأخذ العهود (العهد خل) على الطالبين من أهل الظاهر فيدخلهم فى ذمة الإمام ويفتح لهم باب العلم والمعرفة وهو خامسهم ومكلب قد ارتفعت درجته فى الدين ولكن لم يؤذن له فى الدعوة بل فى الاحتجاج على الناس فهو يحتج ويرغب إلى الداعى ككلب الصائد (الداعى المكلب خل) حتى إذا احتج على أحد (آخر خل) من أهل الظاهر وكسر عليه مذهبه بحيث رغب عنه وطلب الحق أداه المكلب إلى الداعى المأذون ليأخذ عليه العهود قال الأمدى وانما سموا مثل هذا مكلبا لأن مثله مثل الجارح يحبس الصيد على كلب الصائد على ما قال (قاله خل) تعالى وما علمتم من الجوارح مكليين وهو سادسهم ومؤمن يتبعه أى يتبع الداعى وهو الذى أخذ عليه العهد (العهد خل) وامن وايقن بالعهد ودخل فى ذمة الإمام وحزبه وهو سابعهم قالوا ذلك الذى ذكرناه كالسموات والأرض (الارضين خل) والبحار وايام الأسبوع والكواكب السيارة وهى المدبرات أمرا كل منها سبعة كما هو المشهور ولقبوا بالبابكية إذ اتبع طائفة منهم بابك الخرمى (الحربى خل) فى الخروج بأذربيجان وبالمحمرة للبسهم الحمرة فى أيام بابك أو تسميتهم المخالفين لهم من المسلمين حميرا وبالإسماعيلية لإثباتهم الإمامة لإسماعيل بن جعفر الصادق وهو أكبر أبنائه وقيل لانتساب زعيمهم إلى محمد بن إسماعيل وأصل دعوتهم على إبطال الشرائع لأن الغيارية وهم طائفة من المجوس راموا عند شوكة الإسلام تأويل الشرائع على وجوه تعود إلى قواعد أسلافهم وذلك أنهم اجتمعوا فتذاكروا ما كان عليه أسلافهم من الملك وقالوا لا سبيل لنا إلى دفع المسلمين بالسيف لغلبتهم واستيلائهم على الممالك لكننا نحتال بتأويل شرائعهم إلى ما يعود إلى قواعدنا ونستدرج به الضعفاء منهم فإن ذلك يوجب اختلافهم واضطراب كلمتهم (كلماتهم خل) ورأسهم فى ذلك حمدان قرمط وقيل عبدالله بن ميمون القداح ولهم فى الدعوة واستدراج الطعام (الطعام خل) مراتب الذوق وهو تفرس حال المدعو

هل هو قابل للدعوة أم لا ولذلك (كذلك خل) منعوا إلقاء البذر فى السبحة أى دعوة ما (من خل) ليس قابلاً لها ومنعوا التكلم فى بيت فيه سراج أى فى موضع فيه فقيه أو متكلم ثم التأنيس (التأنيس خل) باستمالة كل أحد من المدعوين بما يميل إليه بهواه وطبعه من زهد وخلاعة فإن كان يميل إلى الزهد زينه فى عينه (عينيه خل) وقبح نقيضه وان كان يميل إلى الخلاعة زينها وقبح نقيضها حتى يحصل له الأنس به ثم التشكيك فى أركان الشريعة بمقطعات السور بأن يقول ما معنى الحروف المقطعة فى أوائل السور وقضاء صوم الحائض دون قضاء صلاتها أى لم يجب أحدهما دون الآخر وجوب الغسيل من المنى دون البول وعدد الركعات أى لم كان بعضها أربعاً وبعضها ثلاثاً وبعضها اثنتين إلى غير ذلك من الأمور التعبدية وانما يشككون فى هذه الأشياء ويطوون الجواب عنها (عنهم خل) ليتعلق قلبهم بمراجعتهم فيها ثم الربط وهو أمران الأول أخذ الميثاق منه بأن يقولوا قد جرت (يقولوها قد اتت خل) سنة الله بأخذ الموائيق والعهود ويستدلوا على ذلك بقوله تعالى واذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ثم يأخذوا من كل أحد (واحد خل) ميثاقه بحسب اعتقاده أن لا يفشى لهم سرا والثانى حوالته على الإمام فى حل ما أشكل عليه من الأمور التى ألغاها إليه فإنه العالم بها ولا يقدر عليها أحد حتى يترقى من درجته وينتهى إلى الإمام ثم التدليس وهو دعوى موافقة أكابر الدين والدنيا لهم حتى يزداد ميله إلى ما دعاه إليه ثم التأسيس وهو تمهيد مقدمات يقبلها ويسلمها المدعو وتكون سائقة له إلى ما يدعوه إليه من الباطل ثم الخلع وهو الطمأنينة إلى إسقاط الأعمال البدنية ثم السلخ عن الاعتقادات الدينية وحينئذ أى وحين إذا آل (و حينئذ أى ازالة خل) حال المدعو إلى ذلك يأخذون فى الإباحة والحث على (الحسن عن خل) استعجال اللذات وتأويل الشرائع كقولهم الوضوء عبارة عن موالاة الإمام والتيمم هو الأخذ من المأذون عند غيبة الإمام الذى هو الحجة والصلاة عبارة عن الناطق الذى هو الرسول بدليل قوله تعالى إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والاحتلام عبارة عن إفشاء سر من أسرارهم إلى من ليس من أهله (ليس هو اعلم خل) بغير قصد منه والغسل تجديد العهد والزكاة

تزكية النفس بمعرفة ما هم عليه من الدين والكعبة النبى و الباب على و الصفا هو النبى و المروة على و الميقات الإيناس و التلبية إجابة الدعوة و الطواف بالبيت سبعا موالاة الأئمة السبعة و الجنة راحة الأبدان عن التكالييف (التكليف خل) و النار مشقتها بمزاولة التكالييف إلى غير ذلك من خرافاتهم و من مذهبهم أن الله لا موجود و لا معدوم و لا عالم و لا جاهل و لا قادر و لا عاجز و كذلك فى جميع الصفات و ذلك لأن الإثبات الحقيقى يقتضى المشاركة بينه و بين الموجودات و هو تشبيه و النفى المطلق يقتضى مشاركته للمعدومات و هو تعطيل بل هو واهب هذه (واقف بين هذه خل) الصفات و رب (رتب خل) المتضادات و ربما خلطوا كلامهم بكلام الفلاسفة فقالوا إنه تعالى أبدع بالأمر العقل التام و بتوسطه أبدع النفس التى ليست تامة فاشتقت النفس إلى العقل التام مستفيضة منه (عنه خل) فاحتاجت إلى الحركة من النقصان إلى الكمال و لن تتم الحركة إلا بآلتها فحدثت الأجرام الفلكية و تحركت حركة دورية بتدبير النفس فحدثت بتوسطه (بتوسط الافلاك خل) الطبائع البسيطة العنصرية و بتوسط البسائط حدثت المركبات من المعادن و النباتات و انواع الحيوانات و افضلها الإنسان لاستعداده لفيض الأنوار القدسية عليه و اتصاله بالعالم العلوى (بالمعالم العلوية خل) و حيث كان العالم العلوى مشتملا على عقل كامل كلى و نفس ناقصة كلية تكون مصدرا للكائنات و جب أن يكون فى العالم السفلى عقل كامل يكون وسيلة إلى النجاة و هو الرسول الناطق و نفس ناقصة تكون نسبتها إلى الناطق فى تعريف طرق النجاة نسبة النفس الأولى إلى العقل الأول فيما يرجع إلى إيجاد الكائنات و هى (هو خل) الإمام الذى هو وصى الناطق و كما أن تحرك الأفلاك بتحريك العقل و النفس كذلك تحرك النفس إلى النجاة بتحريك الناطق و الوصى و على هذا فى كل عصر و زمان قال الأمدى هذا ما كان عليه قداماؤهم و حين ظهر الحسن بن محمد (محمد بن خل) الصباح جدد الدعوة على أنه الحجة الذى يؤدى عن الإمام الذى لا يجوز خلو الزمان عنه و حاصل كلامه ما تقدم فى الاحتجاج (كما تقدم فى الاحتجاج خل) إلى المعلم ثم إنه منع العوام عن الخوض فى العلوم و الخواص عن النظر فى الكتب

المتقدمة كيلا يطلع على فضائحهم ثم أنهم تفلسفوا (تعسفوا خل) و لم يزالوا مستهزئين بالنواميس الدينية والأموار (الانوار خل) الشرعية و تحصنوا بالحصون و كثرت شوكتهم و خافت ملوك السوء منهم فأظهروا إسقاط التكالييف و اباحة المحرمات و صاروا كالحيوانات العجماوات بلا ضابط دينى و لا وازع (رادع خل) شرعى نعوذ بالله من الشيطان و اتباعه و اما الزيدية و هم المنسوبون إلى زيد بن على زين العابدين فثلاث فرق الجارودية أصحاب ابى الجارود الذى سماه الباقر (ع خل) سرحوبا و فسر به بأنه شيطان يسكن البحر (فى البحر خل) قالوا بالنص من النبى فى الإمامة على على و صفا لا تسمية و الصحابة كفروا بمخالفته (كفروا الصحابة لمخالفتهم خل) و تركهم الاقتداء بعلى بعد النبى (ع م خل) و الإمامة بعد الحسن و الحسين (ع خل) شورى فى أولادهما فمن خرج منهم بالسيف و هو عالم شجاع فهو إمام كما مر و اختلفوا فى الإمام المنتظر أهو محمد بن عبدالله ابن الحسين (حسن خل) بن على الذى قتل بالمدينة فى أيام المنصور فذهب طائفة منهم إلى ذلك و زعموا أنه لم يقتل أو هو محمد بن القاسم بن على ابن الحسين صاحب طالقان الذى أسر فى أيام المعتصم (المعتصم بالله خل) و حمل إليه فحبسه فى داره حتى مات فذهب طائفة أخرى إليه و انكروا موته أو هو يحيى بن عمير (عمر خل) صاحب الكوفة من أحفاد زيد بن على دعا الناس إلى نفسه و اجتمع عليه خلق كثير و قتل فى أيام المستعين بالله فذهب إليه طائفة ثالثة و انكروا قبيله (قتله خل) السليمانية هو سليمان بن جرير قالوا الإمامة شورى فيما بين الخلق و انما تنعقد برجلين من خيار المسلمين و تصح إمامة المفضول مع وجود الأفضل (الفاضل خل) و ابوبكر و عمر إمامان و ان أخطأ الأمة فى البيعة لهما مع وجود على لكنه خطأ لم ينته إلى درجة الفسق و كفروا عثمان و طلحة و الزبير و عائشة البتيرية هو كثير النواء و افقوا السليمانية إلا أنهم توقفوا فى عثمان هذه فرق الزيدية و اكثرهم فى زماننا مقلدون يرجعون فى الأصول إلى الاعتزال و فى الفروع إلى مذهب ابى حنيفة إلا فى مسائل قليلة و اما الإمامية فقالوا بالنص الجلى على إمامة على و كفروا الصحابة و وقعوا فيهم و ساقوا الإمامة إلى جعفر الصادق

واختلفوا فى المنصوص عليه بعده والذي استقر عليه رأيهم أنه ابنه موسى الكاظم و بعده على بن موسى الرضا و بعده محمد بن على التقى و بعده على بن محمد النقى و بعده الحسن بن على الزكى و بعده محمد بن الحسن و هو الإمام المنتظر و لهم فى كل من المراتب التى بعد جعفر اختلافات أوردها الإمام فى آخر المحصل و كانت الإمامية أولا على مذهب أئمتهم حتى تمادى بهم الزمان فاختلفوا و تشعب متأخروهم إلى معتزلة إما وعيدية أو تفضيلية و إلى إخبارية يعتقدون ظاهر ما ورد به الأخبار المتشابهة و هؤلاء ينقسمون إلى مشبهة يجرون التشابهات على أن المراد بها ظواهرها و (و إلى خل) سلفية يعتقدون أن ما أراد الله بها حق بلا تشبيه (شبهة خل) كما عليه السلف و إلى ملتحنة بالفرق الضالة .

الفرقة الثالثة من كبار الفرق الإسلامية الخوارج و هم سبع فرق المحكمة و هم الذين خرجوا على على عند التحكيم و ما جرى بين الحكمين و كفروه و هم إثنا عشر ألف رجل كانوا أهل صلاة و صيام و فيهم قال النبى يحقر (يحقر خل) أحدكم صلاته (صلواته خل) فى جنب صلاتهم (صلواتهم خل) و صومه فى جنب صومهم و لكن لا يجاوز إيمانهم تراقيهم قالوا من نصب من قريش و غيرهم و عدل فيما بين الناس فهو إمام و ان غير السيرة و جار و جب أن يعزل أو يقتل و لم يوجبوا نصب (منصب خل) الإمام بل جوزوا أن لا يكون فى العالم إمام و كفروا عثمان و اكثر الصحابة و مرتكب الكبيرة البيهسية (البيهسية خل) هو بيهس (بيهش خل) بن الهيصم بن جابر قالوا الإيمان هو الإقرار و العلم بالله و بما جاء به الرسول فمن وقع فيما لا يعرف أحلال هو أم حرام فهو كافر لوجوب الفحص عليه حتى يعلم الحق و قيل لا يكفر حتى يرفع أمره إلى الإمام فيحده و كل ما ليس فيه حد فهو مغفور و قيل لا حرام إلا ما فى قوله تعالى قل لا أجد فى ما أوحى إلى محرما .. الآية و قيل إذا كفر الإمام كفرت الرعية حاضرا أو غائبا (غائبا و هذه اقوال الطوائف من المحكمة خل) و قالوا الأطفال كأبائهم إيمانا و كفرا و قال بعضهم السكر من شراب حلال لا يؤخذ صاحبه بما قال و فعل بخلاف السكر من شراب حرام و قيل هو أى السكر مع الكبيرة كفروا وافقوا القدرية فى إسناد أفعال العباد إليهم الأزارقة

(الازرقية خل) هو نافع بن الأزرق قالوا كفر على بالتحكيم و هو الذى أنزل فيه (فى شأنه خل) و من الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا و يشهد الله على ما فى قلبه و هو ألد الخصام و (وان خل) ابن ملجم محق فى قتله و هو الذى أنزل فيه و من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله و فيه قال مفتى الخوارج و زاهدها عمران ابن حطان (خطان خل)

يا ضربة من تقى ما أراد بها إلا ليبلغ من ذى العرش رضوانا
إنى لأذكره يوما فأحسبه أوفى البرية عند الله ميزانا

و كفرت الصحابة أى عثمان و طلحة و الزبير و عائشة و عبد الله بن عباس و سائر المسلمين معهم و قضوا بتخليدهم فى النار و كفروا القعدة عن القتال و ان كانوا موافقين لهم فى الدين و قالوا تحرم التقية فى القول و العمل و يجوز قتل أولاد المخالفين و نسائهم و لا رجم على الزانى المحصن إذ هو غير مذكور فى القرآن و لا حد للذف على النساء أى القاذف إن كان امرأة لم يحد (لم تحد خل) لأن المذكور فى القرآن هو صيغة الدين (القرآن و هو الذين خل) و هو للمذكرين قال الآمدى و اسقطوا حد قذف المحصنين من الرجال دون النساء أى المقذوف المحصن إن كان رجلا لا يحد قاذفه و ان كان امرأة يحد قاذفها و هذا أظهر و اطفال المشركين فى النار مع آبائهم و يجوز نبى كان (يجوز ان يكون نبى خل) كافرا و ان علم كفره بعد النبوة و مرتكب الكبيرة كافر النجدية هو نجدة بن عامر الحنفى منهم العاذرية الذين عذروا الناس بالجهالات فى الفروع و ذلك أن نجدة وجه ابنه مع جيش إلى أهل القطيف فقتلوه و اسروا نساءهم و نكحوهن قبل القسمة و اكلوا من الغنيمة قبلها أيضا فلما رجعوا إلى نجدة أخبره (أخبروه خل) بما فعلوا فقال لم يسعكم ما فعلتم فقالوا لم نعلم أنه لا يسعنا (لم يسعنا خل) فعذرهم بجهالتهم فاختلف أصحابه بعد ذلك فمنهم من تابعه و قالوا الدين أمران أحدهما معرفة الله و رسوله و تحریم دماء المسلمين أى الموافقين لهما (لهم خل) و الإقرار بما جاء به الرسول جملة فهذا لا يعذر فيه الجاهل به و الثانى ما سوى ذلك و الجاهل به معذور فهؤلاء منهم سموا عاذرية و قالوا أى النجدات كلهم لا حاجة للناس إلى

الإمام بل الواجب عليهم رعاية النصفة فيما بينهم و يجوز لهم نصبه إذ (إذا خل) راوا أن تلك الرعاية لا تتم إلا بإمام يحملهم عليها و خالفوا الأزارقة فى غير التكفير أى وافقوهم (وافقوا الاصفرية خل) فى التكفير و خالفوهم فى الأحكام الباقية الأصفرية أصحاب زياد بن الأصفر يخالفون الأزارقة فى تكفير القعدة عن القتال إذا كانوا موافقين لهم فى الدين و فى إسقاط الرجم فإنهم لم يسقطوه و فى أطفال الكفار أى لم يكفروا أطفالهم و لم يقولوا بتخليدهم فى النار و منع التقية فى القول أى جوزوا التقية فى القول دون العمل و قالوا المعصية الموجبة للحد لا يسمى صاحبها إلا بها فيقال مثلاً سارق أو زان أو قاذف و لا يقال كافر و ما لا حد فى (فيه خل) لعظمه كترك الصلاة و الصوم كفر فيقال لصاحبه كافر و قيل تزوج المؤمنة أى المعتقدة لما هو دينهم من الكافر المخالف لهم فى دار التقية دون دار العلانية الاباضية هو عبدالله بن اباض قالوا مخالفونا من أهل القبلة كفار غير مشركين يجوز منا كحتهم و غنيمة أموالهم من سلاحهم و كراعهم حلال عند الحرب دون غيره و دارهم دار الإسلام (السلام خل) إلا معسكر سلطانهم و قالوا تقبل شهادة مخالفينهم عليهم و مرتكب الكبيرة موحد غير مؤمن بناء على أن الأعمال داخلية فى الإيمان و الاستطاعة قبل الفعل و فعل العبد مخلوق لله تعالى و يفنى العالم كله بفناء أصل (أهل خل) التكليف و مرتكب الكبيرة كافر كفر نعمة لا ملة (كفر ملة خل) و توقفوا فى تكفير أولاد الكفار و تعذيبهم و توقفوا فى النفاق أهو شرك أم لا و فى جواز بعثة رسول بلا دليل و معجزة و تكليف اتباعه فيما يوحى إليه أى ترددوا أن ذلك جائز أو لا و كفروا علياً و أكثر الصحابة و افترقوا فرقا أربعاً الأولى الحفصية هو أبى حفص (ابن حفص خل) بن أبى المقدام زادوا على الاباضية أن بين الإيمان و الشرك معرفة الله تعالى فإنها خصلة متوسطة بينهما فمن عرف الله و كفر بما سواه من رسول أو جنة أو نار أو بارتكاب كبيرة فكافر لا مشرك الثانية اليزيدية أصحاب يزيد بن أنيسة زادوا على الاباضية أن قالوا سيبعث نبى من العجم بكتاب يكتب فى السماء و ينزل عليه جملة واحدة و يترك شريعة محمد إلى ملة الصابئة المذكورة فى القرآن و قالوا أصحاب الحدود مشركون و كل ذنب شرك

كبيرة كانت أو صغيرة الثالثة الحارثية (الاخية خل) أصحاب ابى الحارث الأباضى (الاخى خل) خالفوا الأباضية فى القدر أى كون أفعال العباد مخلوقه (مخلوقة لله تعالى خل) وفى كون الاستطاعة قبل الفعل الرابعة القائلون بطاعة لايراد بها الله أى زعموا أن العبد إذا أتى بما أمر به ولم يقصد الله كان ذلك طاعة العجاردة هو عبد الرحمن بن عجرد وهم آخر السبع من فرق الخوارج زادوا على النجدات بعد أن وافقوهم فى مذهبهم وجوب البراءة عن الطفل أى يجب أن يتبرأ عنه حتى يدعى الإسلام بعد البلوغ ويجب دعاؤه إليه أى إلى الإسلام إذا بلغ واطفال المشركين فى النار وهم عشر فرق الأولى الميمونية هو ميمون بن عمران قالوا بالقدر أى إسناد الأفعال إلى قدر العباد ويكون الاستطاعة قبل الفعل وان الله يريد الخير دون الشر ولا يريد المعاصى كما هو مذهب المعتزلة قالوا واطفال الكفار فى الجنة و يروى عنهم تجويز نكاح البنات للبنين و للبنات (البنات خل) و للأولاد (لاولاد خل) الأخوة والأخوات أى جوزوا نكاح بنات البنين و بنات البنات و بنات أولاد الإخوة والأخوات و انكار سورة يوسف فإنهم زعموا أنها قصة من القصص و لايجوز أن تكون قصة الفسق (العشق خل) قرآنا الثانية من فرق العجاردة الحمزية هو حمزة ابن أدرك وافقوهم أى الميمونة (الميمونية خل) فيما ذهبوا إليه من البدع إلا أنهم قالوا أطفال الكفار فى النار الثالثة منهم الشيعية هو شعيب بن محمد وهم كالميمونية فى بدعهم (بدعتهم خل) إلا فى القدر الرابعة الحازمية هو حازم بن عاصم وافقوا الشيعية ويحكى عنهم أنهم يتوقفون فى أمر على ولا يصرحون بالبراءة عنه (منه خل) كما يصرحون بالبراءة عن (من خل) غيره الخامسة الخلفية أصحاب خلف (الخلف خل) الخارجى و هم خوارج كرمان (كرنان خل) و مكران أضافوا القدر خيره و شره إلى الله و حكموا بأن أطفال المشركين فى النار بلا عمل و شرك السادسة الأطرافية (الطرافية خل) هم على مذهب حمزة و رئيسهم رجل من سجستان يقال له غالب إلا أنهم عذروا أهل الأطراف (اصحاب الطراف خل) فيما لم يعرفوه من الشريعة إذا أتوا بما يعرف لزومه من جهة العقل و وافقوا أهل السنة فى أصولهم و فى نفى القدر أى إسناد الأفعال (الفعل خل)

إلى قدرة العبد (قدر العباد خل) و فى بعض النسخ و فى نفى القدرة أى نفى المقدرة المؤثرة عن العباد السابعة المعلومية هم كالحازمية إلا أن المؤمن عندهم من عرف الله بجميع أسمائه وصفاته و من لم يعرفه كذلك فهو جاهل لا مؤمن و فعل العبد مخلوق لله تعالى الثامنة المجهولية مذهبهم كمذهب الحازمية أيضا إلا أنهم قالوا يكفى معرفته تعالى ببعض أسمائه فمن علمه كذلك فهو عارف به (له خل) مؤمن و فعل العبد مخلوق لله تعالى التاسعة الصلتية هو عثمان بن ابي الصلت (ابى صلت خل) و قيل الصلت بن الصامت (صلت بن صامت خل) هم كالعجاردة لكن قالوا من أسلم و استجار بنا توليناه و برثنا من أطفاله حتى يبلغوا فیدعوا إلى الإسلام فيقبلوا و روى عن بعضهم أن الأطفال سواء كانوا للمسلمين أو المشركين لا ولاية لهم ولا عداوة حتى يبلغوا فیدعوا إلى الإسلام و يقبلوا أو ينكروا العاشرة من فرق العجاردة الثعالبية هو ثعلبة (ثعلب خل) بن عامر قالوا بولاية الأطفال صغارا كانوا أو كبارا حتى يظهر منهم إنكار الحق بعد البلوغ و قد نقل عنهم أيضا أن الأطفال لا حكم لهم من ولاية أو عداوة إلى أن يدركوا و يرون أخذ الزكاة من العبيد إذا استغنوا و اعطاءها لهم (اعطاءهم خل) إذا افتقروا و تفرقوا (افترقوا خل) أى الثعالبية أربع فرق الأولى الأخنسية (الاحنفية خل) أصحاب أخنس (احنف خل) بن قيس هم كالثعالبية إلا أنهم امتازوا عنهم بأن توقفوا (يوافقوا خل) فيمن هو فى دار التقية من أهل القبلة فلم يحكموا عليه بإيمان ولا كفر (بالإيمان ولا بكفر خل) إلا من علم حاله من إيمانه أو كفره و حرمو الاغتيال بالقتل لمخالفهم و السرقة من أموالهم و نقل عنهم أنه يجوز تزويج المسلمات من مشركى قومهم الثانية المعبدية (معبدية خل) هو معبد (معبد خل) بن عبدالرحمن خالفوهم أى الأخنسية (الاحنفية خل) فى التزويج أى تزويج المسلمات من المشركين و خالفوا الثعالبية فى زكاة العبيد أى أخذها منهم و دفعها إليهم الثالثة الشيبانية هو شيبان بن سلمة قالوا بالجبر و نفى القدرة الحادثة الرابعة المكرمية هو مكرم بن عبدالله العجلي قالوا تارك الصلاة كافر لا لترك الصلاة بل لجهله بالله فإن من علم أنه مطلع على سره و علنه و مجازيه على طاعته و معصيته لا يتصور منه الإقدام على ترك

الصلاة و كذا كل كبيرة فإن مرتكبها كافر لجهله (بجهله خل) بالله لما ذكرناه و موالاته الله و معاداته لعباده باعتبار العاقبة و ما هم صائرون إليه عند موافاة الموت إلا (لا خل) باعتبار أعمالهم التى هم فيها إذ هى غير موثوق بدوامها (بها خل) و كذا نحن فمن وصل إلى حالة الموت فإن كان مؤمنا فى تلك الحالة (الحال خل) والينا و ان كان كافرا عادينا فإذن فرق الخوارج عشرون لأن العجاردة عشر فرق نضمها إلى الست السابقة تصير ست عشرة و تشعب من الثعالب و الاباضية أربع فرق أخرى فالمجموع عشرون و فيه بحث لأن المقسم لا يعد مع أقسامه فلا تعتبر الثعالب عشرة أقسام العجاردة مع فرقها الأربع بل يكتفى عنها (فيها خل) بهذه الأربع (الاربعة خل) فتكون الفرق حينئذ تسع عشرة و ايضا إذا اعتبر فرق الأباضية و فرق الثعالب معا كانت الفرق كلها اثنتين و عشرين و اعتبار إحدى الأربعين دون الأخرى تحكم محض .

الفرقة الرابعة من كبار الفرق الإسلامية المرجئة لقبوا به لأنهم يرجئون العمل عن النية أى يؤخرونه فى الرتبة عنها (يرجئون العمل عما السيئة فيؤخرون توبته عنها خل) و عن الاعتقاد من أرجأه أى أخره و منه أرجئه (ارجه خل) و اخاه أى أمهله و أخره أو لأنهم يقولون لا يضر مع الإيمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة فهم يعطون الرجاء (فهم يعطلون خل) و على هذا ينبغى أن لا يهمز لفظة المرجئة و فرقهم خمس اليونسية و هو يونس النميرى قالوا الإيمان هو المعرفة بالله و الخضوع له و المحبة بالقلب (بالقلب خل) فمن اجتمعت فيه هذه الصفات فهو مؤمن و لا يضر معها ترك الطاعات (الطاعة خل) و ارتكاب المعاصى و لا يعاقب عليها و ابليس كان عارفا بالله و انما كفر باستكباره و ترك الخضوع لله كما دل عليه قوله (تعالى خل) أبى و استكبر و كان من الكافرين العبيدية أصحاب عبيد (العبيد خل) المكذب زادوا على اليونسية أن علم الله لم يزل شيئا غيره أى غير ذاته و كذا باقى صفاته و انه تعالى على صورة الإنسان لما (كما خل) و رد فى الحديث من أن الله خلق آدم على صورة الرحمن الغسانية أصحاب غسان (الغسان خل) الكوفى قالوا الإيمان هو المعرفة بالله و رسوله و بما جاء من عندهما إجمالا لا تفصيلا و هو

أى الإيمان يزيد ولا ينقص وذلك الإجمال (الاجمالى خل) مثل أن يقول قد فرض الله الحج ولا أدري أين الكعبة ولعلها بغير مكة وبعث محمدا ولا أدري أهو الذى بالمدينة أم غيره وحرم الخنزير ولا أدري أهو هذه الشاة أم غيرها فإن القائل بهذه (لهذه خل) المقالات مؤمن ومقصودهم بما ذكروه أن هذه الأمور ليست داخلية فى حقيقة الإيمان والا فلا شبهة فى أن عاقلا لا يشك فيها وغسان كان يحكيه أى القول بما ذهب إليه عن أبى حنيفة ويعدده من المرجئة وهو افتراء عليه قصد به غسان ترويع مذهبه بموافقة (لموافقة خل) رجل كبير مشهور قال الآمدى ومع هذا فأصحاب المقالات قد عدوا بأباحنيفة وأصحابه من مرجئة أهل السنة ولعل ذلك لأن المعتزلة فى الصدر الأول كانوا يلقبون من خالفهم فى القدر مرجئا أو لأنه لما قال الإيمان هو التصديق ولا يزيد ولا ينقص ظن به الإرجاء بتأخير العمل عن الإيمان وليس كذلك إذا (اذ خل) عرف منه المبالغة فى العمل والاجتهاد فيه الثوبانية (الثعبانية خل) أصحاب ثوبان (ثعبان خل) المرجىء (المرحق خل) قالوا الإيمان هو المعرفة والإقرار بالله وبرسله (رسوله خل) وبكل ما لا يجوز فى العقل أن يفعله وأما ما جاز فى العقل أن يفعله فليس الاعتقاد به من الإيمان وأخروا العمل كله عن الإيمان ووافقهم على ذلك مروان بن غيلان وقيل أبو مروان غيلان الدمشقى وأبو شمرو ويونس (أبو شميرد يونسى خل) بن عمران والفضل الرقاشى (الرقاص خل) وهؤلاء كلهم اتفقوا على أنه تعالى لو عفا فى القيامة عن عاص لعفا عن كل من هو مثله وكذا لو أخرج واحدا من النار لأخرج كل من هو مثله ولم يجزوا بخروج المؤمنين من النار واختص ابن غيلان أو غيلان من بينهم بالقدر إذ قد جمع بين الإرجاء والقول بالقدر أى إسناد الأفعال إلى العباد والخروج من حيث أنه قال يجوز أن لا يكون الإمام قرشيا التومنية أصحاب أبى معاذ التومنى قالوا الإيمان هو المعرفة والتصديق والمحبة والإخلاص والإقرار بما جاء به الرسول وترك كله أو بعضه كفر وليس بعضه (بعضها خل) إيمانا ولا بعضه أى ولا بعض إيمان وكل معصية لم يجمع على (عليه خل) أنه كفر فصاحبه يقل (يقال فيه خل) أنه فسق وعصى ولا يقال إنه فاسق ومن ترك الصلاة مستحلا كفر لتكذيبه بما جاء

به النبى و من تركها بنية القضاء لم يكفر و من قتل نبى (نبيا خ ل) أو لطمه كفر لا لأجل القتل أو اللطمة بل لأنه دليل لتكذيبه و بغضه و به قال ابن الراوندى و بشر المريسى (المرئستى خ ل) و قالوا السجود للصنم ليس كفرا بل هو علامة الكفر فهذه هى المرجئة الخالصة و منهم من جمع إليه أى إلى الإرجاء القدر كالصالحى و أبى شمر (ابن شمر خ ل) و محمد بن شبيب و غيلان .

الفرقة الخامسة من كبار الفرق الإسلامية البخارية (النجارية خ ل) أصحاب محمد بن الحسين البخار (النجار خ ل) هم موافقون لأهل السنة فى خلق الأفعال و ان الاستطاعة مع الفعل و ان العبد يكتسب (يكسب خ ل) فعله و موافقون للمعتزلة فى نفى الصفات الوجودية على و حدوث (الوجودية و حدوث خ ل) الكلام و نفى الرؤية بالابصار و وافقهم على ذلك ضرار بن عمرو و حفص الفرد و فرقهم ثلاث الأولى البرغوثية قالوا كلام الله إذا قرئ عرض و اذا كتب بأى شىء كان فهو جسم الثانية الزعفرانية قالوا كلام الله غيره و كل ما هو غيره مخلوق و من قال كلام الله غير مخلوق فهو كافر الثالثة المستدركية استدركوا عليهم أى على الزعفرانية و قالوا إنه أى كلام الله مخلوق مطلقا لكننا وافقنا السنة الواردة بأن كلام الله غير مخلوق و الإجماع المنعقد عليه فى نفيه و اولناه بما هذه الصورة حكايته أى حملنا قولهم غير مخلوق على أنه غير مخلوق على هذا الترتيب و النظم من هذه الحروف و الأصوات بل هو مخلوق على غير هذه الحروف و هذه حكاية عنها و قالوا أقوال مخالفينا كلها كذب حتى قولهم لا إله إلا الله فإنه كذب أيضا .

الفرقة السادسة من تلك الفرق الكبار الجبرية و الجبر إسناد فعل العبد إلى الله و الجبرية متوسطة أى غير خالصة (ليست خالصة خ ل) فى القول بالجبر المحض بل (بل هى خ ل) متوسطة بين الجبر و التفويض تثبت للعبد كسبا فى الفعل بلا تأثير فيه كالأشعرية و النجارية و الضرارية و خالصة لا تثبت كالجهمية و هم أصحاب جهم بن صفوان الترمذى (اليزيدى خ ل) قالوا لا قدرة للعبد أصلا لا مؤثرة و لا كاسبة بل هو بمنزلة الجمادات فيما يوجد منها و الله لا يعلم الشىء قبل وقوعه و علمه حادث لا فى محل و لا يتصف الله بما يوصف به غيره إذ يلزم منه التشبيه

كالعلم والقدرة لو أبدل القدرة بالحياة كما ذكره الأمدى لكان أولى لأن جهما لا يثبت لغير الله قدرته والجنة والنار تفنيان بعد دخول أهلهما فيهما حتى لا يبقى موجود سوى الله سبحانه ووافقوا المعتزلة في نفى الرؤية وخلق الكلام وإيجاب المعرفة بالعقل قبل ورود الشرع.

الفرقة السابعة منها المشبهة شبهوا الله بالمخلوقات ومثله بالحادثات وهم لأجل ذلك جعلناهم فرقة واحدة قائلة بالتشبيه وإن اختلفوا في طريقه فمنهم مشبهة غلاة الشيعة كالسبائية والبيانية والمغيرية وغيرهم كما تقدم من مذاهبهم القائلة بالتجسيم (بالتجسم خل) والحركة والانتقال والحلول في الأجسام إلى غير ذلك ومنهم مشبهة الحشوية كمضرو وهمس والهيجمي (المضرو والكهمش التهجمي خل) قالوا هو جسم لا كالأجسام من لحم ودم لا كاللحم والدماء وله الأعضاء والجوارح ويجوز عليه الملامسة (الملاقة خل) والمصافحة والمعانقة للمخلصين الذين يزورونه في الدنيا ويزورهم (في الآخرة خل) حتى نقل أنه قال بعضهم إغفوني عن اللحية والفرج وسلوني عما وراءه ومنهم مشبهة الكرامية أصحاب أبي عبد الله محمد بن كرام قيل هو بكسر الكاف وتخفيف الراء وفيه قيل

الفقه فقه أبي حنيفة وحده والدين دين محمد بن كرام

واقوالهم في التشبيه متعددة مختلفة غير أنها لا تنتهي إلى من يعاب به ويألى بقوله فاقصرنا على ما قاله زعيمهم وهو أن الله على العرش من جهة العلو مما س له من الصفحة العليا ويجوز عليه الحركة والنزول واختلفوا أيملاً العرش أم لا يملأه بل هو على بعضه وقال بعضهم ليس هو على العرش بل هو محاذ للعرش واختلف أيبعد متناه أو غيره (اختلف له بعد متناه أو غير متناه خل) ومنهم من أطلق عليه لفظ الجسم ثم اختلفوا هل هو متناه من الجهات كلها أو متناه من جهة تحت فقط أو لا أى ليس متناه بل هو غير متناه في جميع الجهات وقالوا تحل الحوادث في ذاته وزعموا أنه إنما يقدر عليها أى على الحوادث الحالة فيه دون الخارجة عن ذاته ويجب على الله أن يكون أول خلقه حياً يصح منه الاستدلال وقالوا النبوة والرسالة صفتان قائمتان (ثابتان خل) بذات الرسول سوى الوحي وسوى أمر الله بالتبليغ و

سوى المعجزة والعصمة وصاحبها أى صاحب تلك الصفة رسول بسبب إتصافه بها من غير إرسال و يجب على الله إرساله لا غير أى لا يجوز إرسال غير الرسول وهو حينئذ أى حين إذا أرسل مرسل و كل مرسل رسول بلا عكس كلى و يجوز عزله أى عزل المرسل عن كونه مرسلادون الرسول فإنه لا يتصور عزله عن كونه رسولا و ليس من الحكمة رسول واحد أى لا يجوز الاقتصار على إرسال رسول واحد بل لا بد من تعدده و جوزوا إمامين فى عصر واحد كعلى و معاوية إلا أن إمامة على وفق السنة بخلاف إمامة معاوية لكن يجب طاعة رعيته له وقالوا الإيمان قول الذر فى الأزل بلى أى الإيمان هو الإقرار الذى وجد من الذر حين قال تعالى لهم ألتست بربكم وهو باق فى الكل على السوية إلا المرتدين و إيمان المنافق مع كفره كإيمان الأنبياء لاستواء الجمع فى ذلك الإيمان و الكلمتان ليستا بإيمان إلا بعد الردة فهذه هى الفرق الضالة الذين قال فيهم رسول الله كلهم فى النار .

و اما الفرقة الناجية المستثناة الذين قالوا (قال خل) النبى (عم خل) فيهم هم الذين على ما أنا عليه و اصحابى فهم الأشاعرة و السلف من المحدثين و اهل السنة و الجماعة و مذهبهم خال عن بدع هؤلاء و قد أجمعوا على حدوث العلم (العالم خل) خلافا لبعض الغلاة القائلين بقدمه و وجود البارى تعالى خلافا للهابطية (للباطنية خل) حيث قالوا لا موجود و لا معدوم و انه لا خالق سواه خلافا للقدرية و انه قديم خلافا للمعمرية القائلين بأنه لا يوصف بالقدم متصف بالعلم و القدرة و سائر صفات الجلال خلافا لنفاة الصفات لا شبيه له خلافا للمشبهة و لا ضد و لا ند خلافا للهابطية حيث أثبتوا إلهين و لا يحل فى شىء خلافا لبعض الغلاة و لا يقوم بذاته حادث خلافا للكرامية ليس فى حيز و لا جهة و لا يصح عليه الحركة و الانتقال و لا الجهل و لا الكذب و لا شىء من صفات النقص خلافا لمن جوزها عليه كما تقدم مرئى للمؤمنين فى الآخرة بلا انطباع و لا شعاع ما شاء الله كان و ما لم يشأ لم يكن غنى لا يحتاج فى شىء إلى شىء و لا يجب عليه شىء إن أثاب بفضله و ان عاقب فبعده لا غرض لفعله و لا حاكم سواه لا يوصف فيما يفعل أو يحكم بجور و لا ظلم و هو غير متبعض و لا له حد و لا نهاية و له الزيادة و النقصان فى مخلوقاته و المعاد

الجسماني حق وكذا المجازاة والمحاسبة والصراط والميزان وخلق الجنة والنار وخلود أهل الجنة فيها وخلود الكفار في النار ويجوز العفو عن المذنبين والشفاعة حق وبعثة الرسل بالمعجزات حق من آدم إلى محمد وأهل بيعة الرضوان تحت الشجرة وأهل بدر من أهل الجنة والإمام يجب نصبه (بيعه خل) على المكلفين والإمام الحق بعد رسول الله أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي والأفضلية بهذا الترتيب ولا تكفر أحدا (لا يكفر أحد خل) من أهل القبلة إلا بما فيه نفى للصانع القادر العليم أو شرك أو إنكار للنبوة أو إنكار (ما علم مجيئه به ضرورتا أو إنكار خل) المجمع عليه كاستحلال المحرمات التي أجمع على حرمتها فإن كان ذلك المجمع عليه مما علم ضرورة من الدين فذلك ظاهر داخلا (داخل خل) فيما تقدم ذكره والافان كان إجماعا ظنيا فلا كفر بمخالفته (لمخالفته خل) وإن كان قطعيا ففيه خلاف وأما ما عداه فالقائل به مبتدع غير كافر وللفقهاء في معاملتهم خلاف هو خارج عن فتننا هذا قال المصنف وليكن هذا آخر الكلام من كتاب المواقف ونسأل الله تعالى أن يثبت قلبنا على دينه ولا يزيغه بعد الهداية ويعصمنا عن الغواية ويوفقنا للاقتداء برسول الله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان ويعفو عن طغيان القلم وما لا يخلو عنه البشر من السهو والزلل وإن يعاملنا بفضله ورحمته إنه هو الغفور الرحيم وأنا أقول هذا ما تيسر لنا بعون الله وحسن توفيقه من كشف مشكلاته وتوضيح معضلاته وتحرير مسائله وتقرير دلائله معرضين عن الإطناب الممل والإيجاز المخل ومشيرين في بعض المواضع إلى ما يتوجه على (الي خل) كلامه من الأسئلة وما يمكن أن يتمسك به في دفعها من الأجوبة نفع الله به الطالبين وجعله ذخرا لنا يوم الدين إنه خير موفق ومعين (والحمد لله على التمام وعلى رسول أفضل السلام حرر في ١٢ شهر شوال المكرم سنة ١٢٢٩ خل) وقد وقع الفراغ من تأليفه يوم السبت قريب العصر من أوائل شوال سنة سبع وثمانمائة بمحروسة سمرقند (قال الشارح وقد وقع من تأليفه بمحروسة سمرقند سنة ٩٠٧ خل).

(الي هنا تم نقل الكشكول الشريف ونلحق به بعض ما وجدنا من آثاره منها بخطه الشريف ومنها منسوب إليه اعلى الله مقامه).

ملحقات كشكول الشيخ الاوحد
الامجد سيدنا و مولانا الشيخ
احمد بن زين الدين الاحسائي
اعلى الله مقامه

الملحقات

اجازات الشيخ الاوحد الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي اعلى الله مقامه
للعلماء :

صورة اجازة الشيخ الاجل الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي اعلى الله مقامه
للسيد الامجد السيد كاظم الرشتي اعلى الله مقامه

بسم الله الرحمن الرحيم

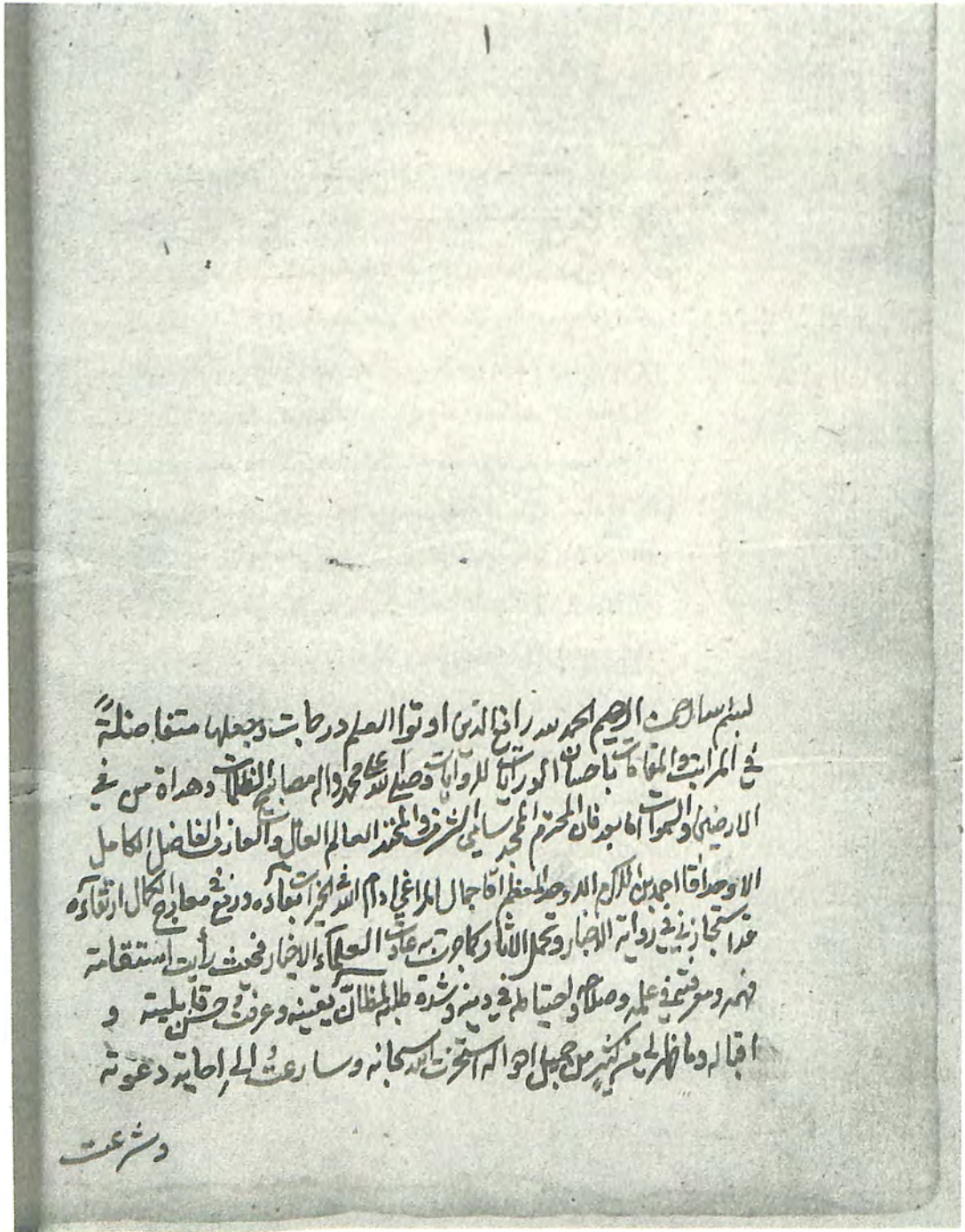
الحمد لله رافع اقلام العلماء و جاعل مدادهم خيرا من دماء الشهداء و صلى الله
على المبعوث بالشرعة الغراء و الملة البيضاء محمد و آله الامناء ما دامت الارض
و السماء .

اما بعد فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائي ان الولد الاعز الاجل
بل المولى الاكمل الانبل العالم العامل و الفاضل الكامل و الواصل الفاصل ذو
الفضل الجلل و الجامع بين العلم والعمل فخر الافاخم و الاعظم السيد كاظم سلمه
الله تعالى عن طوارق الحدثان و وقاه بفضله شر الانس و البجان قد استجازني في
رواية الاخبار و تحمل الآثار كما جرت به عادة العلماء الاخيار فحيث رأيت
استقامة فهمه و صلاحه في عمله و معرفته في علمه و صلاحه و احتياطه في دينه و
شدة طلبه لمظان يقينه و عرفت قابليته و اقباله و ما ظهر لي من كثير جميل احواله
سارعت الى اجابة دعوته و شرعت في تنجيز طلبته كما جرت به عادة العلماء
الاخيار و الحكماء الابرار من كل خلف عن سلف في مضامير المجد و الشرف من
انحاء التحمل في تلقي العلوم و الاخبار و تحمل اعباء الآثار و الاسرار تيمنا باقتفاء
آثارهم و اقتدائا بطريقتهم و منارهم نسجا على ذلك المنوال و صونا لتلك المعالم
بالاسناد عن الارسال و ضبطا لها بصحيح الاعتناء عن الاهمال فحيث كان ادام الله
بقائه و علا في معارج الكمال ارتقائه اهلا لأن يجاز و تحقق مرامه في الاطناب
و الايجاز و ذلك بحسن اقباله و قابليته و استقامة سمته و طريقته استخرت الله
سبحانه و اجزت له اعلى الله مقامه و اشاد شأنه و اعظامه حيث وجدته اهلا لذلك
ان يروى عني جميع مقروئاتي و مسموعاتى و ما صح لي روايته بجميع انحاء

التحمل... الخ.

(الى هنا نقل الكتورى فى شذور العقيان)

صورة اجازة الشيخ الاوحد الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائى اعلى الله مقامه
كتبها للملا احمد المراغى رحمه الله



٢

وشرعت في تجميع طلبته كما جرت به عادة العلماء الزهاد والحكام الاطهار وفضلهم
 منهم غير سلف في مضامير الجود والشرف فيما بالحق انهم واقفا بطريقهم
 ومناهم واجرت له اعلا الله مقامه وانتاد شانه وعظامه صيته وجبته
 اهله لذلك ان يري على جميع مقرة والى وصي وعاني وما صح لي وما يتد جميع
 انحاء النجلى في مشايخي الا فضل واسايتي الامثال من سائر ما صنف في العلم
 الاكسب والاصولية والفعية الشرعية والعقيدة والحكمة ومنازل العلوم الا
 وغيرهم من النفي والسير والتواريخ من كل ما هو مشتمل او هو قول لم يقول
 والمنقول وجميع ما هو طويع من نظم وصف احوال مطلقة عامة الى احوال
 المصنفين والعلماء والرواة من الخاصة والعامة ايضا الكتب المبرجة التي
 عليها المدار الحكي والفقيه والفلاي والاستبصار لما في ذلك من اوجع
 محمد بن هبة الكليتي وابو جعفر محمد بن علي الصدوق وابو جعفر محمد بن
 الحسن الطوسي فقد هم السبب في انوار اسكنهم عالميانه وكذلك الكتب
 التي في الجامعة لسوار الاخبار وخواص الآثار والوسائل والوافي والخطب
 للمحمد بن النعمان محمد بن الحسن الحر والملا محمد بن محمد بن مرقس ومحمد بن
 بن محمد بن الحسين بن علي بن عيسى عنهم بفضل رتبة وجامع في قلبي وصوره كلي من
 عقولهم ورسائل وخواص واجوبة مسائل او خطب ودلائل ومنازل ما
 وصل الى غير سائر العلوم من مشهور ومنظوم وباب ومكتوم بطريق النقلة
 بسائر ما ألف في سائر العلوم منها ما اجازني في روايته عموما فانما هو
 وقام الغرض من هذا الطبعة والحقيقة ومحكي الشريعة على الحقيقة السيد

٣٥

السيد محمد بن السيد مرفعي ابن السيد محمد المدعو بالسيد محمد بن السيد
 عطاسي فاكه تلميذ كاعل سأل رتبة غريته وشيخنا الفاضل الفاضل
 صاحب القلعة الباهر الشيخ محمد المدعو بابا باقر غريته الافضل ووالد
 الاكل الشيخ محمد كل نعم الله عنده عن عمه من العلماء الفضلاء و
 الاجلاء السادة منهم الشيخ الفاضل الاميرزا محمد بن الحسن الشيرازي
 والشيخ الفقيه الشيخ مفضل القاض والشيخ المحقق الشيخ محمد الخوافي
 بحج روياتهم عن الشيخ التقي محمد تقي المجلسي عن عمه العالم والعمل بهما
 الملة والدين الشيخ محمد البهائي عن والده فقه العيون الشيخ حسين بن عبد
 الصمد العالم الحارثي عن شيخه الميرزا سالك الاحكام عمه المتفهمين
 الشيخ علي بن احمد الملقب بزين الدين الشهير بابن هبة الثاني تلميذ والده
 ورحمته وعن غريته العلامة الشيخ محمد مهدي الفتوف عن شيخه وليس
 المحمد بن ابي الحسن العالم الفتوف عن شيخه الا جاز السيد الامير السيد
 حسين عن ابيه السيد العالم السيد ابراهيم القزويني وعن شيخه المحدث الكيم
 الشيخ يوسف بن احمد بن ابراهيم الجرجاني صاحب المصنفات عن شيخه ذي الشان
 الوقيع الولي محمد بن ابي الجبل في بحج روياتهم عن عمه الشيخ المذكورين عن فني
 الفخار عن اخي جاز الا انوار الشيخ محمد باقر المجلسي عن ابيه الشيخ محمد تقي المجلسي
 عن الشيخ البهائي الشيخ حسين بن عبد الصمد عن السيد الثاني ومنه ما رويته
 بالاجازة عن الشيخ المحدث الاكل والعالم الافضل الشيخ حسين بن الشيخ محمد
 الشيخ احمد بن اعصم الجرجاني الدراري عن عمه الشيخ يوسف صاحب المصنفات
 عن ابيه الشيخ محمد وعن عمه الشيخ عبد علي ابن الشيخ احمد الجرجاني وهو اول اجدادهم

عن ابيه

والله اعلم

٤

في الفقيهين بحق رواياتهم وطرقهم المتكثرة المتعددة التي ترجعت لها ما ذكرنا
 في التمهيد الثاني ومرتبتها اليهم عن الشيخ احمد بن عبد الله ابلددي عن
 الشيخ سليمان ابن عبد الله الماحوزي عن شاذان بن الشيخ سليمان بن علي بن
 ابي طيبة والشيخ جعفر بن كمال والشيخ صالح بن عبد الكريم النامي بحق رواياتهم
 عن شيخهم الشيخ علي بن سليمان القمي وهو اول من فرس هذا ذهب الاخباريين
 واستشهد في الخبرين عن شيخنا الشيخ محمد الهادي عن ابي الشيخ حسين بن عبد
 عز الله الثاني وصف ما رويته في آية وبلا جارة عن سيدنا السيد علي
 جامع شريفة العلم والعبادة الامير السيد علي بن محمد علي الطباطبائي
 صاحب الشرحين الكبير والصغير في فقه الله بصرته واسكنه مجموعة فضله
 عن خاله الكركي الزاهر الشيخ محمد باقر المعروف بابا قاف عن ابي الشيخ محمد الكركي
 عن شاذان بن المذكورين صاحبهما عن الشيخ محمد تقي المجلسي عن الشيخ الهادي عن ابي
 الشيخ حسين عن التمهيد الثاني والسيد الميرزا السيد حسين بن جعفر الكركي
 وصف ما رويته في آية وبلا جارة من السيد السند والولي المفضل الميرزا
 السيد محمد الموسوي الشهير شاذان في طبقة المتفردة منها ما رواه عن الشيخ
 المحدث الشيخ يوسف صاحب الجملاني عن شيخه الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن
 الماحوزي عن الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي عن الشيخ محمد باقر المجلسي
 عن ابي الشيخ محمد تقي عن شيخه الشيخ محمد الهادي عن ابي الشيخ حسين عن التمهيد
 الثاني وصف ما رويته في آية وبلا جارة عن الشيخ الميرزا الشيخ محمد بن الشيخ حسين
 احمد بن عبد الجبار القطيفي عن ابي الشيخ حسين عن الشيخ عبد علي بن الشيخ احمد
 الجواني الدرازي المسند والشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي

٥

والشيخ الفاضل الشيخ ناصر بن محمد الجارودي صفيّا عن الشيخ سليمان بن عبد الله
 المازني بطريقه المقلد ثم وعنه عن شيخنا الشيخ يحيى بن محمد بن علي
 الشيخ صبيح المازني المذكور عن الشيخ سليمان المازني المذكور بطريقه
 المتقدمه وعنه عن شيخنا الشيخ يحيى بن محمد بن علي عن الشيخ صبيح المازني
 والمذكور عن الشيخ سليمان المازني المذكور بطريقه المذكوره الى الشيخ الثاني
 وفيها ما روته بالاجاز عن الشيخ النجاشي عن احمد بن الشيخ حسن الدمشقي
 عن ابيه الشيخ حسن عن الشيخ عبد الله بن علي البليدي عن الشيخ سليمان المازني
 المذكور بطريقه الى الشيخ الثاني وعنه عن الشيخ يوسف واخيه الشيخ عبد الله
 المذكورين عن شيخنا الشيخ صبيح المازني المذكور عن الشيخ سليمان المذكور
 المازني كذلك وفيها ما روته اجازة عن شيخنا الاخر الشيخ جعفر بن شيخ
 حضر بقية اسبحة عن شيخنا الفاضل الشيخ محمد المدعو بابا عن شيخنا السيد
 الرضا السيد محمد الطباطبائي بطريقه عن شيخنا المذكورين سابقا الى
 الشيخ الثاني وطريقه المذكورة سابقا الى الشيخ الثاني عن شيخنا
 كان في اجازة للشيخ يحيى بن عبد الصمد بطريقه المذكورة فيما اتصلت
 القائمة المصدرة والى كثير من علماء اللغة والفقه والتفسير والتاريخ
 والقراءة وغيرها كما هو من كونها مفصلة اجازة اوام امثاله و
 وثيقة وتسد يد اي وروي عن طريقه المذكورة في اجازة في لولدي مرتبة
 العيان الابن الامير محمد بن علي واصبه على تقى اوام استوفيتهما ووسد يد هما
 لما يجب ورضوا الى جميع الصنفين من الخاصة والعامة ما بين جرد ومفضل
 على شأمر العلوم وله ولدت شجرة جميع ما روته بجميع اجزاء التكملة من اهل العلم

عبد

المذكور

طاهر بن

٩

كما هو قبل هذا من سيرة طه عليه ادام الله توفيقه ما انشطر على ان
 وما انشطر على انشطر من حقها الله والاحتياط منها ما لم يكن من حيا
 شرعا وسنة الفخر والتبث والوقوف عند الشبهات وكثرة سؤال
 الله التثبت على طوي النجاة ملتصقا منه الدهاء عقيد الصلوة وان يحكي
 على حاطه في الخيرة والتمائم بالاعتقاد من غافر الخطيئات انه غفرهم
 ونفختم الكلام بذكر ما فيه بضرورة الطالبي سبل الشاد وهذا في صلة
 الى الصلابة والساد وهو ما رويته بالاجازة عن سيدنا السيد محمد بن سيد
 مرتضى المدعي بالسيد محمد الطالبي عن شيخه الفاضل الشيخ محمد المدعي
 ما جاز عن والده الشيخ محمد الكل عن عنده من المشايخ كما تقدم منهم الشيخ محمد اقا
 حسين الخوافي عن الشيخ محمد تقي المجلسي عن الشيخ جبار الدين بن محمد والشيخ
 حسين بن عبد الصمد عن الشيخ زين الدين الشيرازي بهذا الثاني عن الشيخ نو
 الدين علي بن عبد الفال المسمى عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الشيرازي
 المروزي الجبلي عن الشيخ ضياء الدين علي بن السيد محمد بن محمد بن علي
 عن والده السيد محمد بن علي عن السيد المرتضى محمد بن عبد الله بن عبد الله بن السيد
 علي الاعرج الحسيني عن الشيخ جمال الدين بن الحسن المظهر عن المحقق الشيخ محمد بن
 جعفر بن الحسن بن سعيد عن الشيخ نجيب الدين محمد بن ناصر عن الشيخ محمد بن محمد
 او جبر الحلي عن الشيخ علي بن المسافر العبادي عن الشيخ الياس بن هاشم الحلي
 عن شيخه ابو علي الحسن بن محمد بن جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن الحسين بن
 عبيد الله الفضائي عن جعفر بن محمد بن قزوين عن محمد بن يعقوب الكلي عن علي
 ابن ابيهم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعنه عن ابينا عن ابي

٧

محمد بن يحيى قال: جميعاً عن ابن محبوب عن يعقوب بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع
 جعفر عليه السلام قال: سئل اهل البيت ع عن الايمان فقالوا: ان
 عز وجل جعل الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والنجاة
 فالصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق والاشفاق والرهبة و
 التوكل فمن شاق الى الجنة سئل عن الشوق ومن اشفق من النار وجمع
 عن المحط ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب ومروا به الموت
 سابع الى الخيرات واليقين على اربع شعب تجرؤ الفطرة وتاول الحكمة
 وهو قوة الصبر وسنة الاولين فمن ابرأ الفطرة عرف الحكمة ومن تاول الحكمة
 عرف الهبة ومن عرف الهبة عرف السنة ومن عرف السنة كملها كان مع
 الاولين واهتدى الى الله تعالى وقوة من قل الى فرجها بما يحياه ومن هلك بما
 هلك وانما اهلك الله من اهلك بعصيته وانجي من انجي بطاعته والعدل
 على اربع شعب غاصص الفهم وعمل العلم ورضى الحكم وروضة العلم فمن
 فهم فسر جميع العلم ومن عرف شرائع الحكم ومن علم لم يفلح في امره وعاش
 في الدارين صديقاً والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 والصدق في الماطن ومشاة الفاعلين فمن ابرأ يعرف شد طرائق
 ومن نوى عن المنكر انعم الله انفاق وامر كيد ومن صدق في الماطن قضى
 الذي عليه ومن شاة الفاعلين عقيبته ومن غضب من غضب اسرته قد
 الايمان ودعائه وشعبه وعز علي بن ابيهم عن محمد بن علي ع
 عقيب الازد عن ابي بصير ع قال: قال ابو جعفر ع سئل الخصال على الدنيا
 كمثل دودة القز كما ان دودت على فقسها لم تكن ابعدها من الارض حتى تموت

غنائى

٨

غافلاً قال ابو عبد الله كان فيها وعظ به لقمان ابنه ما ينبغي ان ينسوا من جعلوا
 قبل ذلك ولا بعدهم فامروا ما سمعوا ولم يبق من جعلوا له وانما انت عبد مستأجر
 فكما امرت بعمل وتعدت عليه اقراراً فاعلم انك قد سوفل لك ولا تكن في
 هذه الدنيا كمثل شاة وقصفت في ذراع اخضر فاكلت حتى سميت فكان حشمتها
 عند سميتها ولكن اجعل الله نيا غيرة فتنظر على محرمات عليها وترى كتمانها
 تضع اليها اخر الدرع فحيا ولا تفرها فانك لم تدر بها وتعلم انك تستل
 غفلاً اذا وقفت بين يدي الله عز وجل مع منابك فيها البلية وعملها فيها الفسقة
 ومالك مما اكتسبه وفيها النفقة فهاهنا لك وعاد لا صلياً ولا تأثر على ما
 فانك في الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاءه وكثيره لا يؤمن بقاءه فخذ
 حذرك وصلى له واكثف الهطأ عز وجهك وقهر من لم يرض بك وصدق الله
 في قلبك والكس في قلبك قبل ان يفسد فضلك ويقضي مضاًرك ويحال
 بينك وبين ما تريد وبالاستناد المذكور الى الحسن بن عبيد الله الفاضل
 عن ابي محمد بن ابي احمد الصلا النعماني في الامور التي على محمد بن همام
 قال اخبرنا محمد بن ابي احمد بن محمد بن عبيد بن احمد بن محمد بن عيسى بن
 حوثنا محمد بن ابي عمير عن زيد النعماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر
 لا ينبغي لوفد من اهل الشيعة على قدر روايتهم ومعرفةهم فان المعرفة هي التي
 للمرواية والمال والاباء للروايات يعلمون الخبر الى اقصى درجة الايمان ان
 فطرت في كتابي علم فوجدت في ان في كلامي وقد مر بعضه ان امرنا
 عز وجل يحجب الهباد على قدر ما انهم من العقول التي لا تلهي
 والحمد لله رب العالمين

اخبرنا محمد بن ابي احمد بن محمد بن عبيد بن احمد بن محمد بن عيسى بن
 حوثنا محمد بن ابي عمير عن زيد النعماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر
 لا ينبغي لوفد من اهل الشيعة على قدر روايتهم ومعرفةهم فان المعرفة هي التي
 للمرواية والمال والاباء للروايات يعلمون الخبر الى اقصى درجة الايمان ان
 فطرت في كتابي علم فوجدت في ان في كلامي وقد مر بعضه ان امرنا
 عز وجل يحجب الهباد على قدر ما انهم من العقول التي لا تلهي
 والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع الذين اوتوا العلم درجات وجعلها متفاضلةً في المراتب والمقامات
باحسان الدرايات للروايات وصلى الله على محمد وآله مصابيح الظلمات وهداة
من في الارضين والسموات.

اما بعد فان المحترم الممجد سامى الشرف والمحتد العالم العامل والعارف
الفاضل الكامل الاوحد اقا احمد بن الاكرم الاوحد المعظم اقا جمال المراغى ادام
الله فى الخيرات بقاءه ورفع فى معارج الكمال ارتقاءه قد استجازنى فى رواية
الاخبار وتحمل الآثار كما جرت به عادة العلماء الاخبار فحيث رأيت استقامة
فهمه وعرفته فى علمه وصلاحه واحتياطه فى دينه وشدة طلبه لمظان يقينه و
عرفت حسن قابليته واقباله وما ظهر لى من كثير من جميل احواله استخرت الله
سبحانه وسارعت الى اجابة دعوته وشرعت فى تنجيز طلبته كما جرت به عادة
العلماء الابرار والحكماء الاخبار كل خلف منهم عن سلف فى مضامير المجد و
الشرف تيمنا باقتفاء آثارهم واقتداء بطريقتهم ومناهم واجزت له اعلى الله مقامه
واشاد شانه واعظامه حيث وجدته اهلا لذلك ان يروى عنى جميع مقروءاتى
ومسموعاتى وما صح لى روايته بجميع انحاء التحمل عن مشائخى الافاضل و
اساتيدى الاماثل من سائر ما صنف فى العلوم الالهية والاصولية والفرعية الشرعية
والعربية والحكمية وسائر العلوم الآلية وغيرها من التفسير والسیر والتواريخ من
كل ما هو منسوخ او مقول من المعقول والمنقول وجميع ما هو مسطور من منظوم
ومثور اجازة مطلقة عامة الى آثار سائر المصنفين والعلماء والرواة من الخاصة
والعامة لاسيما الكتب الاربعة التى عليها المدار الكافى والفقيه والتهذيب و
الاستبصار للمشايخ الثلاثة ابى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى (ره) و ابى جعفر
محمد بن على الصدوق (ره) و ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسى (ره) تغمدهم
الله برضوانه واسكنهم عالى جنانه وكذلك الكتب الثلاثة الجامعة لشوارد الاخبار
ونوادى الآثار الوسائل والوافى والبحار للمحمد بن الثلاثة محمد بن الحسن الحر
والملا محسن محمد بن مرتضى ومحمد باقر بن محمد تقى المجلسى (ره) عفى

الله عنهم بفضل رحمته و ما جرى به قلمي و حرره كَلِمِي من مقدمات و رسائل و
 حواشي و اجوبة مسائل او خطب و دلائل و سائر ما وصل اليّ من سائر العلوم من
 منشور و منظوم و باد و مكتوم بطرقى المتصلة بسائر ما الف فى سائر العلوم ،
 منها ما اجازنى فى روايته عموماً ناموس الدهر و تاج العز و الفخر موضح
 الطريقة و الحقيقة و محيى الشريعة على الحقيقة السيد المهدي السيد محمد بن
 السيد مرتضى ابن السيد محمد المدعو بالسيد مهدي الطباطبائي عطر الله زاكى
 تربته كما علا سامى رتبته عن شيخه و شيخنا الفاضل الفاخر صاحب التقرير
 الباهر الشيخ محمد المدعو باقا باقر عن شيخه الافضل و والده الاكمل الشيخ
 محمداكمل تغمده الله برحمته عن عدة من العلماء الفضلاء و الاجلاء النبلاء
 منهم الشيخ الفاضل الاميرزا محمد بن الحسن الشروانى و الشيخ الفقيه الشيخ
 جعفر القاضى و الشيخ المحقق الشيخ محمد الخوانسارى بحق رواياتهم عن
 الشيخ التقى محمد تقى المجلسى عن عيبة العلم و العمل بهاء الملة و الدين الشيخ
 محمد البهائى عن والده قرة العين الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملى الحارثى
 عن شيخه المبين لمسالك الاحكام عمدة المتفقيين الشيخ على بن احمد الملقب
 بزين الدين الشهير بالشهيد الثانى تغمده الله برحمته ، ح و عنه عن شيخه العلامة
 الشيخ محمد مهدي الفتونى عن شيخه رئيس المحدثين ابى الحسن العاملى
 الفتونى و عن شيخه بالاجازة السيد الامين السيد حسين عن ابيه السيد الحليم السيد
 ابراهيم القزوينى و عن شيخه المحدث الكريم الشيخ يوسف بن احمد بن ابراهيم
 البحرانى صاحب الحقائق عن شيخه ذى الشأن الرفيع المولا محمدرافع الجيلانى
 بحق رواياتهم عن مشائخهم المذكورين عن ذى الفخار غواص بحار الانوار
 الشيخ محمد باقر المجلسى عن ابيه الشيخ محمد تقى المجلسى عن الشيخ البهائى
 عن ابيه الشيخ حسين بن عبدالصمد عن الشهيد الثانى ،
 ومنها ما رويته بالاجازة عن الشيخ المحدث الاكمل و العالم الافضل الشيخ حسين
 بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد بن عصفور البحرانى الدرازى عن عمه الشيخ
 يوسف صاحب الحقائق و عن ابيه الشيخ محمد و عن عمه الشيخ عبدعلى ابن

الشيخ احمد البحرانى و هو اول من اوجب الجهر فى الاخيرتين بحق رواياتهم و طرقهم المتكثرة المتعددة التى من جملتها ما ذكرناه الى الشهيد الثانى و من جملتها ايضا عن الشيخ احمد بن عبدالله البلادى عن الشيخ سليمان ابن عبدالله الماحوزى عن مشائخه الشيخ سليمان بن على بن ابى ظبية و الشيخ جعفر بن كمال و الشيخ صالح ابن عبدالكريم المنامى بحق رواياتهم عن شيخهم الشيخ على بن سليمان القدمى و هو اول من نشر مذهب الاخباريين و اسسه فى البحرين عن شيخه الشيخ محمد البهائى عن ابيه الشيخ حسين بن عبدالصمد عن الشهيد الثانى ،

و منها ما رويته قراءة و بالاجازة عن سيدنا السيد العلى جامع شرفى العلم و السيادة الامير السيد على بن محمد على الطباطبائى (ره) صاحب الشرحين الكبير و الصغير تغمده الله برحمته و اسكنه بحبوة جنانه عن خاله الكوكب الزاهر الشيخ محمد باقر المعروف باقا باقر عن ابيه الشيخ محمد اكمل عن مشائخه المذكورين سابقا عن الشيخ محمد تقى المجلسى عن الشيخ البهائى عن ابيه الشيخ حسين عن الشهيد الثانى و السيد المؤتمن السيد حسن بن جعفر الكركى (ره) ،

و منها ما رويته قراءة و اجازة من السيد السند و المولى المعتمد الاميرزا السيد محمد مهدى الموسوى الشهرستانى بطرقه المتعددة منها ما رواه عن الشيخ المحدث الشيخ يوسف صاحب الحقائق عن شيخه الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزى عن الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزى عن الشيخ محمد باقر المجلسى عن ابيه الشيخ محمد تقى عن شيخه الشيخ محمد البهائى عن ابيه الشيخ حسين عن الشهيد الثانى ،

و منها ما رويته قراءة و اجازة عن الشيخ الممجد الشيخ محمد بن الشيخ حسين بن احمد بن عبد الجبار القطيفى عن ابيه الشيخ حسين عن الشيخ عبد على بن الشيخ احمد البحرانى الدرازى المتقدم و الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزى و الشيخ الفاخر الشيخ ناصر بن محمد الجارودى جميعا عن الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزى بطرقه المتقدمة ، ح و عنه عن شيخه الشيخ يحيى ابن محمد بن عبد على عن الشيخ حسين الماحوزى المذكور عن الشيخ سليمان

الماحوزى المذكور بطرقه المذكورة الى الشهيد الثانى ،

ومنها ما رويته بالاجازة عن الشيخ الامجد الشيخ احمد بن الشيخ حسن الدمستاني عن ابيه الشيخ حسن عن الشيخ عبدالله بن على البلادى عن الشيخ سليمان الماحوزى المذكور بطرقه الى الشهيد الثانى ، ح و عنه عن الشيخ يوسف واخيه الشيخ عبدعلى المذكورين عن شيخهما الشيخ حسين الماحوزى المذكور عن الشيخ سليمان المذكور الماحوزى كذلك ،

ومنها ما رويته اجازة عن شيخنا الافخر الشيخ جعفر ابن الشيخ خضر تغمده الله برحمته عن شيخه الفاخر الشيخ محمد المدعو باقا باقر المذكور و عن شيخه السيد المولى السيد مهدي الطباطبائى بطرقهما عن مشائخهما المذكورين سابقا الى الشهيد الثانى ،

و بطرقى المذكورة سابقا الى الشهيد الثانى عن مشائخه كما ذكره فى اجازته للشيخ حسين بن عبدالصمد بطرقه المذكورة فيها المتصلة الى ائمة الهدى (ع) و الى كثير من علماء اللغة والعربية والتفسير والسير والتواريخ والقراءة وغيرها كما هو مذكور فيها مفصلا جزته ادام الله تأييده وتوفيقه وتسديده ان يروى عنى بطرقى المذكورة فى اجازتى لولدى قرتى العينين الابن الاعز محمد تقى واخيه على نقى ادام الله توفيقهما وتسديدهما لما يحب ويرضى الى جميع المصنفين من الخاصة والعامة ما بين مجمل ومفصل ما شاء من العلوم له ولمن شاء من جميع ما رويته بجميع انحاء التحمل من سائر العلوم كما هو قبل هذا مرسوم مشروطا عليه ادام الله توفيقه ما اشترط على الشارع (ع) وما اشترط على مشائخى من تقوى الله والاحتياط مهما امكن ما لم يكن مرجوحا شرعا وشدة الفحص والتثبت والوقوف عند الشبهات وكثرة سؤال الله مع الثبات على طريق النجات ملتصقا منه الدعاء عقيب الصلوة وان يجربنى على خاطره فى الحيوية والممات بالاستغفار من غافر الخطيئات انه غفور رحيم ،

ولنختم الكلام بذكر ما فيه تبصرة لطالبى سبيل الرشاد وهداية موصلة الى الصواب والسداد وهو ما رويته بالاجازة عن سيدى السيد محمد بن السيد مرتضى المدعو

بالسيد مهدي الطباطبائي عن شيخه الفاخر الشيخ محمد المدعو باقا باقر عن والده الشيخ محمد اكمل عن عدة من المشائخ كما تقدم منهم الشيخ محمد بن اقا حسين الخوانساري عن الشيخ محمد تقى المجلسي عن الشيخ بهاء الدين عن والده الشيخ حسين بن عبد الصمد عن الشيخ زين الدين الشهير بالشهيد الثاني عن الشيخ نور الدين علي ابن عبد العال الميسي عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الشهير بابن المؤذن الجزيني عن الشيخ ضياء الدين علي بن السعيد شمس الدين محمد بن مكى (ره) عن والده الشهيد محمد بن مكى عن السيد المرتضى عميد الدين عبد المطلب ابن السيد محمد بن علي الاعرج الحسيني عن الشيخ جمال الدين بن الحسن المطهر عن المحقق الشيخ نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما عن الشيخ محمد بن ادريس الحلبي عن الشيخ عربي ابن المسافرين العبادي عن الشيخ الياس بن هشام الحائري عن شيخه ابي علي الحسن عن والده ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي ابن ابراهيم عن ابيه و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى و عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الايمان فقال ان الله عز و جل جعل الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات و من اشفق من النار رجع عن المحرمات و من زهد فى الدنيا هانت عليه المصيبات و من راقب الموت سارع الى الخيرات و اليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة و تاول الحكمة و معرفة العبرة و سنة الاولين فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة و من تاول الحكمة عرف العبرة و من عرف العبرة عرف السنة و من عرف السنة فكانما كان مع الاولين و اهتدى الى التى هى اقوم و نظر الى من نجا بما نجاه و من هلك بما هلك و انما اهلك الله من اهلك بمعصيته و انجى من انجى بطاعته و العدل على اربع شعب غامض الفهم و غمر العلم و زهرة الحكم و روضة الحلم فمن

فهم فسر جميع العلم و من عرف شرائع الحكم و من حلم لم يفرط فى امره و عاش فى الناس حميدا و الجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف و النهى عن المنكر و الصدق فى المواطن و شتآن الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن و من نهى عن المنكر ارغم انف المنافق و امن كيده و من صدق فى المواطن قضى الذى عليه و من شتاء الفاسقين غضب الله و من غضب الله غضب الله له فذلك الايمان و دعائمه و شعبه هـ، و عن على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن على بن عقبة الازدى عن ابي عبدالله (ع) قال قال ابو جعفر (ع) مثل الحريص على الدنيا كمثلى دودة القز كلما ازدادت على نفسها لقا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما قال قال ابو عبدالله (ع) كان فيما وعظ به لقمان ابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم يبق ما جمعوا و لم يبق من جمعوا له و انما انت عبد مستاجر قد امرت بعمل و وعدت عليه اجرا فاوف عملك و استوف اجرک و لاتكن فى هذه الدنيا كمثلى شاة وقعت فى زرع اخضر فاكلت حتى سمت فكان حتفها عند سمنها و لكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جرت عليها و تركتها و لم ترجع اليها اخر الدهر آخر بها و لاتعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها و اعلم انك ستسئل غدا اذا وقعت بين يدي الله عن اربع شبابك فيما ابليت و عمرك فيما افنيت و مالك مما اكتسبته و فيما انفقته فتأهب لذلك و اعد له جوابا و لاتأس على ما فاتك من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاءه و كثيره لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرک و جد فى امرک و اكشف الغطاء عن وجهک و تعرض لمعروف ربك و جدد التوبة فى قلبك و اكمش فى فراغك قبل ان يقصد قصدك و يقضى قضاؤك و يحال بينك و بين ما تريد هـ، و بالاسناد المذكور الى الحسين بن عبيدالله الغضائري عن ابي محمد هرون ابن احمد التلعكبرى قال حدثنا ابو على محمد بن همام قال اخبرنا حميد بن زياد قال حدثنا عبيدالله بن احمد بن نهيك ابو العباس قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن زيد الزراد عن ابي عبدالله (ع) قال قال ابو جعفر (ع) يا بني اعرف منازل شيعة على على قدر رواياتهم و معرفتهم فان المعرفة هي الدراية للرواية و بالدرايات للروايات يعلو المؤمن الى اقصى درجة الايمان انى نظرت فى كتاب لعلی (ع) فوجدت فيه ان زنة كل امرئ و قدره

معرفته ان الله تعالى عز وجل يحاسب العباد على قدر ما اتتهم من العقول في الدنيا
 هـ، والحمد لله رب العالمين وكتبت لجنابه هذه الاجازة رفع الله شأنه في الحادي و
 العشرين من شهر شوال سنة اربع و ثلاثين بعد المائتين والالف وانا العبد المسكين
 احمد بن زين الدين بن ابراهيم الاحسائي والحمد لله حق حمده .

(الخاتم الشريف : احمد بن زين الدين)

صورة اجازة الشيخ الاجل الاوحد الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي (اع)
 للشيخ ملا حكيم اليزدي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على انشاء هذا المعجز
 وازاد في العلم درجات وصلى الله على خير البرية محمد وآله واصحابه الطاهات
 واوليائه والبركات والبركات والبركات والبركات والبركات والبركات والبركات
 بهديهم المجددين لسنن القادر المزمع جلهم الله بمنه وكرمه عبادته قرى ظاهرة
 بقدرتهم الخلف بالسلف والطريقة والنصف اتباع الهدى وتبنا
 للدارية فخطوا رضى الرب في قلوب المؤمنين ثم لما كان من سبب
 لذلك المعجز ويتطلع لتتم ذكر المقام ذو الفكرة الوفاة الملحمة
 والبصر النفاة المودعية صاحب النعم التوفيق والنعم المستقيم لكلا القيم
 الشيخ ملا حكيم بن محمد المبرور عظيم بن حسي اشكر ربي اليزدي وفقه
 الله لهدايته وقلبه بن اصبع من اصابع عنانية وقد استجاز في نقوله
 للتأجيل بالتوفيق وتوضا لذكر الطري فاجرت له مع كل ما الله
 صبا الجريدي روايته وتبين وصح لدرية من سائر العلوم والظاهر
 والمكتوم والمعقول والمنقول والمعلوم وما يرتب العلم من مسائل الحكماء
 والحكام والعلوم الدنيوية والعربية والظاهر والغيبية من علوم علماء الشيعة

٣٥

العامة والشيعة من الطريقة والحقيقة والشرعية وما جرب عليه وشاهدت
 بكل مناجاة وصائر وكتب ورسائل بان يحرم على السنن فيما ظهر بطن
 وخفي وعلى جميع اصناف في ذكر من هامة مدارك ومبطل ممالك
 سيما الكتب الاربعة التي عليها المدار في رسائله الاطراف الظاهرة كالشمس رابعة
 النهار والخاصة في الحقيقة والتهذيب والاستبصار وغير ذلك من كتب الخصال وما في
 دراية ذكر عن العلماء الذين افاضوا في هذا المعيار واني اود جميع ذلك عن واحد
 الزمان وتادرة العصر والاولان ناموس له وشمس غرة الفجر مفر علم اليقين
 والعين مسترة القلب قوة العين مجد وشمس غرة راسل الله والملائكة الهادي
 المهدي السيد محمد المدعو بالسيد ميرزا محمد باقر السيد مرتضى الطباطبائي مد
 الله عنه الشعة ظلاله وبلغه في التآيين اما لعنه شجرة الفاضل الكامل والعالم
 الحار صاحب التفتيش والتحقيق والشرف والتحقيق في التفتيش ذي المغافر والمآثر
 الشيخ محمد اقا باقر عنه والده الا مثل الاكل الجوارض محمد اكل لاله التسميات المصنوع
 عنهما هاتمة ولا بد من شطابيد البصيرة بينهما متواصلة عن عدة من المشايخ الاجل والنبلاء
 والعلماء الفضلاء منهم ميرزا محمد باقر الشيرازي والمحقق الميرزا محمد باقر الشيرازي
 والشيخ الاخر الشيخ جعفر القاضى جميعا عن العالم الجواد العاظم البدر ووجع مذهب شيعته

٥

من اهل جم السجدة الطاهرة خاله خال غرة المغارة الاقامه باقره من مشايخ
 المذكورين وعن السيد السوي العالم الوحيه زاهر من السلك والعبادة والظاهر
 في السوخته والسيادة السيد ميرزا محمد الموسوي الشيرازي ثم الكركلاوي
 عن شيخه العالم العبداني الشيخ يوسف بن احمد بن ابي عن شيخه فليدة الكبدوقرة
 العبداني الشيخ حسيني بن الشيخ محمد بن جعفر المازندراني عن شيخه فليدة الكبدوقرة
 الكون والادوان الشيخ سليمان بن عبد الله المازندراني عن شيخه فليدة الكبدوقرة
 المذكورين وعن الشيخ الاحمد بن الشيخ احمد بن الشيخ الكركلاوي المكارم والمفتي
 حسن البستاني عن ابيه عن شيخه الشيخ عبد الله بن علي البستاني عن شيخه فليدة
 بن عبد الله المازندراني واجازة عن الشيخ يوسف المازندراني المذكور عن الشيخ حسيني
 المازندراني عن شيخه سليمان بن عبد الله بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن عبد الله
 بن احمد قراءة واجازة عن الشيخ حسيني المازندراني عن شيخه سليمان بن عبد الله بن عبد الله بن يوسف
 المجلد عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 في كبر اجازات السلطنة فليدة الكبدوقرة المازندراني عن شيخه فليدة الكبدوقرة
 لمن اذوا وادبته طاعته اخبر طاعته من اخذ بطرقة الاحكام في نفقه الامار
 والفتوى وعلمه في العلم والعمل بالاحكام والتقوى والدين من صالح النجوات
 في حفظان الدجاية وعقبات الصلوات في حياته وبعد المات ولتختم بروايته

[illegible]

عن ابن أبي عمير
عن أبيه عن اليقطيني
عن عمار بن إبراهيم

الذراري على
 رعايتهم ومعه
 المؤمن الى
 في الكتاب ان
 كبرياؤه
 انما هو
 في الكتاب ان
 كبرياؤه
 انما هو

٧

الناس على قدر عقولهم في دار الدنيا واجهه بوجهه وكتبه تراقب العلماء
 العبد المكي احمد بن زين الدين الاسدي في الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة
 مائة ثمانين والالف من الهجرة على ما جردا له فضل علي والدم لمدا من غير مصلحتها



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله جامع الشتات و مخرج النبات و محيي الرفات و رافع اولى العلم درجات و صلى الله على خير البريات محمد و اله مصابيح الظلمات و اولياء الهدايات و اولى الدرايات و على ورثتهم القائمين بسنتهم المقتدين بهديهم المجددين للسنة الفاخرة الزاهرة جعلهم الله بينه و بين عباده قرى ظاهرة يقتدى منهم الخلف بالسلف فى الطريقة و التّصف اتباعا للهداة و تسببا للدراية فحفظوا رَمَقَ الدين فى قلوب المؤمنين ثم لما كان ممن يتسبب لذلك المرام و يتطلع لتسنىم ذلك المقام ذو الفكرة الوقادة الالعميّة و البصيرة النّقادة اللودعية صاحب النهج القويم و الفهم المستقيم الملا القويم الشيخ ملا حكيم بن المرحوم المبرور عظيم بن حسين اشكرزى اليزدى وفقه الله لهدايته و قلبه بين اصبعين من اصابع عنايته و قد استجازنى تفوّلا للتأهل بالتوفيق و تعرضا لسلوك ذلك الطريق فاجزت له متوكلا على الله حسب ما اجيز لى روايته و تبين و صح لدى درايته من سائر العلوم من الظاهر و المكتوم و المعقول و المنقول و المرسوم و ما جرت به الاقلام من مسائل الحلال و الحرام و العلوم الادبية و العربية و الظاهرة و الغيبة من علوم علماء العامة و الشيعة من الطريقة و الحقيقة و الشريعة و ما جرى به قلمى و شافهت بكلمى من اجوبة و مسائل و كتب و رسائل بان يجرى على السنن فيما ظهر و بطن و خفى و علن و جميع ما صنف فى ذلك من نهاية مدارك و مبسوط مسالك سيما الكتب الاربعة التى عليها المدار فى سائر الاعصار الظاهرة كالشمس فى رابعة النهار الكافى و الفقيه و التهذيب و الاستبصار و غير ذلك من كتب الاخبار و ما فى دراية ذلك عن العلماء الاخيار من انتقاد و معيار و اتى اروى جميع ذلك اجازة عن واحد الزمان و نادرة العصر و الاوان ناموس الدهر و شمس غرة الفخر مقرر علم اليقين و العين مسرّة القلب و قرّة العين مجدد الشيعة على رأس الالف و المائتين الهادى المهدي السيد محمد المدعو بالسيد مهدي بن المرحوم السيد الرضى السيد مرتضى الطباطبائى مدّ الله على الشيعة ظلاله و بّلّغه فى النشاطين آماله عن شيخه الفاضل الكامل و العالم العامل صاحب

التدقيق بالتحقيق و المتفرد بالتحقيق فى التدقيق ذى المفاخر و المآثر الشيخ محمد آقا باقر عن والده الامثل الاكمل الاجل الافضل محمداكمل لازالت سحائب الرضوان عليهما هاطلة و لابرحت شائيب الرحمة عليهما متواصلة عن عدة من المشائخ الاجلاء النبلاء و العلماء الفضلاء منهم الميرزا محمد بن الحسن الشيروانى و المحقق الممجد الشيخ جمال الدين محمد الخوانسارى و الشيخ الافخر الشيخ جعفر القاضى جميعاً عن العالم الاجل و العامل البدل مروج مذهب الشيعة فى الطريقة و الشريعة الشيخ التقى الشيخ محمد تقى المجلسى عن مشكوة انوار التحقيق و مصباح اسرار التدقيق شيخ الاسلام و جمال الانام اجمعين بهاء الملة و الحق و الدين عن والده النبيه و الشيخ الفقيه الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملى الحارثى عن شيخه العلامة و الحبر الفهامة قدوة المؤمنين و فخر المجتهدين الشيخ زين الدين المتشهر بالشهيد الثانى قدس الله روحه و نور ضريحه ، ح و عنه عن المحدث الكامل و العالم العامل البالغ من ثمار حدائقه الامانى الشيخ يوسف بن الشيخ احمد بن ابراهيم البحرانى عطر رسمه و قدس نفسه عن شيخه العلامة الفهامة صاحب الشان الرفيع المولى محمد رفيع الجيلانى ثم المشهدى ، ح و عنه عن العلامة الفقيه الشيخ محمد الفتونى عن شيخه رئيس محدثى زمانه ابى الحسن العاملى الفتونى ، ح و عنه عن شيخه السيد الامين السيد حسين بن السيد الكريم السيد ابراهيم القزوينى عن ابيه جميعاً عن العالى المقدار غواص بحار الانوار الشيخ الفاخر محمد باقر بن الناسك التقى الشيخ محمد تقى المجلسى قدس الله تربته و اعلى رتبته عن ابيه عن البهائى عن ابيه عن الشهيد الثانى ،

و اروى جميع ذلك ايضا عن العالم الافخر و العامل الانور و الحبر الازهر حاوى المعقول و المنقول و جامع الفروع و الاصول الشيخ المطهر الشيخ جعفر بن المرحوم الشيخ خضر رفع الله مقامه و نشر على الانام اعلامه عن شيخه السيد مهدي الطباطبائى و عن شيخه الشيخ الآقا باقر المذكورين عن مشائخهما المذكورين آنفاً و عن السيد المنير عديم الشبيه و النظير مظهر الصغير و الكبير

السيد العلى الاميرزا السيد على بن المرحوم السيد محمد الطباطبائي عن خاله
 خال غرة المفاخر الاقا محمد باقر عن مشايخه المذكورين و عن السيد السديد
 والعالم الوحيد الزاهر فى النسك و العبادة و الفاخر فى السوود و السيادة السيد
 المهدى ميرزا مهدي الموسوى الشهرستانى ثم الكربلايى عن شيخه العالم
 الربانى الشيخ يوسف بن احمد البحرانى عن شيخه فلذة الكبد و قررة العين
 الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزى البحرانى عن شيخه نادرة
 الزمان و اغلوطه الكون و الاوان الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزى عن غواص
 البحار عن ابيه عن مشايخه المذكورين و عن الشيخ الاحمد الشيخ احمد بن
 الشيخ المؤتمن ذى المكارم و المنن الشيخ حسن الدمستانى عن ابيه عن شيخه
 الشيخ عبدالله بن على البلادى عن الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزى و اجازة
 عن الشيخ يوسف الدرازى المذكور عن الشيخ حسين الماحوزى عن الشيخ
 سليمان بن عبدالله و عن اخيه يعنى الشيخ يوسف الشيخ عبدعلى بن احمد
 قرآءة و اجازة عن الشيخ حسين الماحوزى عن الشيخ سليمان بن عبدالله عن
 محمد باقر المجلسى عن ابيه عن البهائى عن ابيه عن الشهيد الثانى عن مشايخه
 بطرقه المثبتة فى كتب اجازات السلف للخلف فليرو عنى ايده الله بالسداد على
 طريقة الاقتصاد لمن احب و اراد مشروطا عليه ما اشترط على من الاخذ بطريقة
 الاحتياط فى نقد الاخبار و الفتوى و عليه فى العلم و العمل بالاحتياط و التقوى
 و الاينسانى من صالح الدعوات فى مظان الاجابة و عقيب الصلوات فى حياتى و
 بعد الممات،

و لنختم ذلك برواية تناسب المقام لتكون لذلك خير ختام فاقول بالسند
 المذكور عن الشيخ زين الدين العاملى عن الشيخ الفاضل التقى على بن
 عبدعالى الميسى عن الشيخ الورع الجليل على بن هلال الجزائرى عن الشيخ
 احمد بن فهد الحلى عن الشيخ زين الدين على بن الخازن عن الشيخ السديد
 الشيخ محمد بن مكى الشهيد رضوان الله عليه عن السيد الكبير نجم الدين
 السيد مهنى بن سنان المدنى عن الشيخ الامثل العلامة آية الله فى العالمين

جمال الملة و الحق و الدين ابى منصور الحسن بن مطهر الحلبي قدس الله روحه و نور ضريحه عن شيخه رئيس المحققين نجم الملة و الدين ابى القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الحلبي عن السيد الجليل النسابة فخار بن معد الموسوي عن شاذان بن جبرئيل القمي عن محمد بن ابى القاسم الطبري عن الشيخ الفقيه ابى على الحسن عن والده الاجل الافضل شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي نور الله مضجعه و برده عن شيخه السيد الشيخ محمد بن محمد بن النعمان المفيد رفع الله قدره و نور قبره عن رئيس المحدثين محمد بن على بن بابويه عن ابيه عن على بن ابراهيم عن ابيه عن اليقطيني عن ابن ابى عمير^١ عن زيد الزراد عن ابى عبدالله (ع) قال قال ابو جعفر (ع) يا بني اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم و معرفتهم فان المعرفة هي الدراية للرواية و بالدرايات للروايات يعلموا المؤمن الى اقصى درجات الايمان اني نظرت في كتاب لعلى عليه السلام فوجدت في الكتاب ان قيمة كل امرئ و قدره معرفته ان الله تبارك و تعالى يحاسب الناس على قدر ما اتيتهم من العقول في دار الدنيا، و الحمد لله وحده و كتب تراب اقدام العلماء العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائي في الثاني و العشرين من شوال سنة عشر بعد المائتين و الالف من الهجرة على مهاجرها و اله افضل الصلوة و السلام حامدا مستغفرا مصليا مسلما.

(الخاتم الشريف: احمد بن زين الدين)

١- رواه في معاني الاخبار و ذكر خ في ست ان اصله و اصل زيد النرسي لم يروهما ابن بابويه و قال لم يروهما محمد بن الحسن بن الوليد و كان يقول وضعهما محمد بن موسى الهمداني و قال ابن الغضائري هذا غلط فاني رأيت كتابهما مسموعا من ابن ابى عمير ه على انه سمع عن التلعكبري ايضا و هذه الرواية من اصل زيد الزراد رواها ابن بابويه في معاني الاخبار فتدبر. ١٢٠.

صورة اجازة الشيخ الاجل الاوحد الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي (اع)
للأخوند ملا عبدالله بن الآخوند الملا محمد قلی التبریزی

بسم الله الرحمن الرحيم ومنه التوفيق

الحمد لله نافع الدين اوتوا العلم درجات وجعلها متفاضلة في المراتب
في المراتب والمقامات باحسان الدنيا والآخرة وصل الله على محمد وآله وصحبه
الكل وآله من في الأرضين والسموات أما بعد فإني المذنب الحق شمس التوفيق
وبدر السداد والعالم العالم والعارف الفاضل والأستاذ الكامل الحاج لبيت الله
العبد الأواه الأخوند الملا عبدالله بن المعفور الواصل لرحمة الله الأخوند
الملا محمد قلی التبریزی إدام الله في الخيرات بقاؤه ورفع معادج العلم
ارتقاءه وبلغه ما يقيته من امر آخرته ودينه قل تجاز في رواية الأخت
وتجمل الأخت كما جرت به عادة العلماء الأخيار بحيث ثابتت مقامه فيهم
معرفة في علمه ومصلحته واحتياطه في دينه وشدة طلبه لظان يقينه وثبت
حسن قابلية وإقباله وظاهر طلبه كما جرت به عادة العلماء الأبرار والمجاهدين
الأخيار كل خلف منهم عن سلف في مضامير الجواهر والتشريفات بما يقف
أثارهم وأقبل أعظم يقيمهم ومنارهم واجزت له أعلى الله مقامه واستاد
شأنه وأعظمه حيث وجدة أهلاً لذلك ان يروى عن جميع مقروءات
ومسموعات ما صح على روايته بجميع أنحاء التحمل عن مشائخي الأفاضل واستاد
الأماثل من سائر اصنف في العلوم الإلهية والأصولية والفقهية الشرعية
والعربية والحكوية وسائر العلوم الآلية وغيرها من التفسير والتبصير

لمن كثير من جميل احواله استخرت
الله سبحانه وسألت الاجابة
دعوتة وبشتمت في تجنيزه

٣٤

والتواريخ من كل ما هو منسوخ او مقول من المعقول والمنقول جميع ما هو
 مسطور من منظوم ومفتشور اجازة مطلقة عامة الى ان سائر المصنفين
 والعلماء والرواة من الخاصة والعامة لاسيما الكتب الاربعة التي عليها الملا
 الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار للسناخ الثلاثة ابى جعفر محمد بن
 يعقوب الجليقي رحمه الله وابى جعفر محمد بن علي الصدوق رحمه الله وابى جعفر محمد بن الحسن
 الطوسي رحمه الله تعالى هم الله برضوانه واسكنهم على اجابته وكل الكتب الثلاثة
 الجامعة لشوارب الاخبار وفوائد الآثار والوسائل والوافي والبحار لمحمد بن
 الثلاثة محمد بن الحسن الرضا الملاحسن ابن المرتضى ومحمد باقر بن محمد تقى
 المجلسي عفا الله عنهم بفضل رحمة وهاجرى به قلمي وحررت كل من قبل
 ورسائل وحواشي واجوبة مسائل وخطب ولائل وساند واصل
 الى من سائر العلوم من مفتشور ومنظوم وبادر وملتوم بطرق المتصلة
 بسائر الف في سائر العلوم منها ما اجاز في روايته عموما ومن كان
 وتابع الغرض الفخر موضع الطريقة والحقيقة على الشريعة على الحقيقة
 السيد المهدى السيد محمد بن السيد رضى بن السيد محمد الملقب
 بالسيد مهدي الطباطبائي عظم الله ذكركم تربية كاعلا ساسى رتبة عن
 شيخه وشيخنا الفاضل الفاضل صاحب التقرير الباهر الشيخ محمد الملقب
 باقا باقر عن شيخنا الأفاضل والاهل الأكل الشيخ محمد اكل الله بها الله
 برحمته عن عدة من العلماء الفضلاء الأجله النبلاء منهم الشيخ الفاضل
 الأمير زاهد بن محسن الشيرازي والشيخ الفقيه الشيخ جعفر القاسمي
 والشيخ المحقق الشيخ محمد الحارثي الساري بحق رواياتهم عن الشيخ التقى
 محمد تقى المجلسي عن عيبة العلم وعناء العمل جهاد الملة والدين الشيخ

٢٥

محمد البهائي عن والده قرة العين الشيخ حسين بن عبد الصمد العالم الحارثي
 عن شجرة الميامين لمسالمة الأحكام محمد المتفقهين الشيخ علي بن احمد الملقب
 بزبدة آل البيت الشهير بالشهادة الثانية لقوله الله برحمته عن شجرة
 العلامة الشيخ محمد بن محمد مهدي الفتوي عن شجرة رئيس المحدثين أبي الحسن
 العالم الفتوي عن شجرة بالأحواز السيد الأمان السيد حسين عن
 ابيه السيد الخليل السيد ابراهيم القزويني عن شجرة الحديث الكريم
 الشيخ يوسف بن احمد بن ابراهيم الجوزي صاحب الحديث عن شجرة ذي الشأن
 الشيخ المولى محمد بن ربيع الجليلي عن شجرة روياء منهم عن مشايخهم المذكورين
 عن ذي الشأن غوث أصم بجان الأنوار الشيخ محمد باقر المجلسي عن ابيه الشيخ
 محمد باقر المجلسي عن الشيخ البهائي عن ابيه الشيخ حسين بن عبد الصمد
 عن الشهيد الثاني ومنها ما رويته بالأحواز عن الشيخ الحديث الكامل
 والعالم الأفاضل الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد بن عصفور
 الجوزي الذي روي عن عمه الشيخ يوسف صاحب الحديث وعن ابيه
 الشيخ محمد بن عمه الشيخ عبد علي بن الشيخ احمد الجوزي وهو قال من
 اوصي الجوزي الأضرحة بين طوق روياء منهم المتكثرة المتصلة
 التي من جملتها ما ذكرناه في الشهيد الثاني ومن جملتها ايضا عن الشيخ
 احمد بن عبد الله البلاوي عن الشيخ سليمان بن عبد الله المازني
 عن مشايخه الشيخ سليمان بن علي بن أبي طيبة والشيخ جعفر بن محمد
 والشيخ صالح بن عبد الكريم المناجي بقوا روياء منهم عن شجرة الشيخ
 علي بن سليمان القزويني وهو قال من نشر هذه الأخبار روياء واستسبغ في
 الجوزي عن شجرة الشيخ محمد البهائي عن ابيه الشيخ حسين بن عبد الصمد

٢٤٩

عن الشهيد الثاني ومنها ما رويته قراءة وبالاجازة عن ميرزا السيد
 العلم جامع شرق العلم والسيادة الامير السيد علي بن السيد محمد علي
 الطباطبائي صاحب الشرحين الكبير والصغير نقله الله برحمته واسكنه
 محبوبته جنته عن خاله الكوكب الزاهر الشيخ محمد باقر المعروف بابا قبا
 عن ابيه الشيخ محمد علي بن مشتايه المذكورين سابقا عن الشيخ محمد
 تقي المجلسي عن الشيخ البهائي عن ابيه الشيخ حسين عن الشهيد الثاني
 والسيد المؤمن السيد حسن بن جعفر الكركي ومنها ما رويته قراءة
 واجازة عن السيد السند والمولى المعقل الاميرزا السيد محمد
 مهدي الموسوي الشهرستاني بطريقه المتقدمة ومنها ما رواه عن
 سليمان بن عبد الله الماحوزي عن الشيخ محمد باقر المجلسي عن ابيه الشيخ
 محمد تقي عن شيخه الشيخ محمد البهائي عن ابيه الشيخ حسين عن الشهيد الثاني
 ومنها ما رويته قراءة واجازة عن الشيخ محمد بن الشيخ
 حسين ابن احمد بن عبد الجبار القطيفي عن ابيه الشيخ حسين عن شيخه
 عبد علي بن الشيخ احمد البرازي الرازي المتقدم والشيخ حسين بن شيخ
 محمد بن جعفر الاحمدي عن الشيخ الفاضل الشيخ ناصر بن محمد الحارثي
 جميعا عن الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي بطريقه المتقدمة
 عن شيخه الشيخ يحيى بن محمد بن عبد علي عن الشيخ حسين الماحوزي المذكور
 عن الشيخ سليمان الماحوزي المذكور بطريقه المذكورة الشهيد
 ومنها ما رويته بالاجازة عن شيخنا الاجل الشيخ احمد بن الشيخ حسن
 الدين مستأمن ابيه الشيخ حسن عن شيخه عبد الله بن علي البلاءي عن
 الشيخ سليمان الماحوزي المذكور بطريقه الا الشهيد الثاني وعنه عن

٣٧

الشيخ يوسف واخيه الشيخ عبد الله المذكورين عن شيخنا الشيخ حسين
 الماحوزي المذكور عن الشيخ سليمان المذكور الماحوزي عن شيخنا
 ماروتيه اجازة عن شيخنا الشيخ جعفر بن محمد بن خضر تقيه الله
 برحمته عن شيخنا الفاضل الشيخ محمد الملاحون باقا باقر الملاحون عن شيخنا
 السيد المولى السيد مهدي الطباطبائي بطريقهما عن مشايخنا المذكورين
 سابقا الا شهيدنا المذكور في المذكورة سابقا الى الشهيد الثاني
 عن مشايخه كما ذكره في اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد بطريقه المذكورة
 فيها المتصلة الائمة الهدى عليهم السلام والكثير من علماء اللغة والعربية
 والتفاسير والسير والتواريخ والقرآن وغيرهما كما هو مذكور
 فيها متصلا اجزته ادام الله تعالى يده وتوفيقه وتسديده ان يروى
 عن بطريق المذكورة في اجازته لولده قرة العيون الابن الاعرج محمد
 تقي واخيه علي تقي ادام الله توفيقهما وتسديدهما لما يحب بهما
 جميع المصنفين من الخاضعة والعاية ما بين مجال ومفضل واشياء من
 العلوم له ولهم شاء من جميع ما روي به جميع انما نقل من سائر العلما
 كما هو قبل هذا من سبب مشترك عليه ادام الله توفيقه واشتهر على
 الشارع عليه السلام واشتهر على مشايخه من توفيقه واشتهر على
 امين عالم يكن مرجعا شريفا وشدة الفحص والتثبت والوقوف عند
 الشهادة وكثرة سؤال الله تعالى الشياطين في الحياة لم تسم منه الائمة
 عقبه الصلوات ان يحجب عن خاطره في الحياة ولما تاب الاستغفار من
 غافر الخطيئة انه غفور رحيم ولتختم الكلام بذكره فانه تبصرة الطائي
 مبيلا لرشاد وهداية موصلة الاقواب والسداد وهو وارثه

بالاجازة

٣٨

بالاحاقه عن سيدنا سيد محمد بن السيد من تضرع المدعو بالسيد هدى
 الطباطبائي عن شيخنا الفاضل الشيخ محمد المدعو باقا باقر عن والده الشيخ
 محمد اكل من عدة من المشايخ كما تقدم منهم الشيخ محمد بن اقا حسين التري
 عن الشيخ محمد بن الحسين عن الشيخ جواد الدين عن والده الشيخ حسين بن
 عبد الصمد عن شيخنا زين الشهد بن الشهيد الثاني عن شيخنا نور الدين
 علي بن عبد العال الميمني عن شيخنا شمس الدين محمد بن محمد الشهد بن
 المؤذن الحزني عن الشيخ ضياء الدين علي بن سعيد شمس محمد بن علي
 عن والده الشهيد محمد بن علي عن السيد المرتضى عميد الدين عبد
 المطلب بن السيد محمد بن علي الاعرج الحسيني عن الشيخ جلال الدين الحسن
 بن المطهر عن المحقق الشيخ محمد بن الحسين جعفر بن الحسن بن محمد عن
 الشيخ نجيب الدين محمد بن غفران الشيخ محمد بن ادريس الحلبي عن شيخنا
 عربي بن مسافر العبدي عن الشيخ الياس بن هشام الخائري عن
 شيخنا ابي علي الحسن عن والده ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن
 بن عبيد الله الغضائري عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب
 الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
 عيسى وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 عن يعقوب بن سراج عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام قال مثل امير
 المؤمنين عليه السلام عن الايمان فقال ان الله عز وجل جعل الايمان على
 اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالتصبر من ذلك على
 اربع شعب على الشوق والاشفاق والزهة والترقيع من اشتاق
 الى الجنة سلا عن الشهوات ومن الشفق من النار مرجع عن المحرمات

٣٩

ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب ومن راقب الموت سارع الى
 الخيرات واليقين على اربع شعب بصره الفطنة وبقا قل الحكمة و
 معرفة العبرة وسنة الاكابر فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة ومن تأمل
 الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة فكأنما كان مع الاكابر
 واهتدى الى التي هي اقوم ونظر الى من غما بالغوا ومن هلك بما هلك
 وانما اهلك الله من اهلك بمعصيته وانجى من انجى بطاعته والى الله
 على اربع شعب غماض الفهم وعمر العلم وزهر الحكمة وروضة الحكم
 فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم علم عرف شرايع الحكم ومن علم لم يفرط
 في امره وعاش في الناس حبيلا الجهاد على اربع شعب غما الاخر كد في
 والتمس عن المنكر والصدق في المواطن وشان الفاسقين في
 امر بالمعروف ونهى عن المنكر ومن لم يفر عن المنكر انعم الله للمنافق
 واحد كيد ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شئت الله
 الفاسقين غضب الله ومن غضب الله غضب الله له فكل الايمان و
 دعائه وشعبه وعمن على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن علي بن
 فضالة الاخرى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام
 مثل الحر يص على الدنيا كمثل دودة القز كلما ان وادرت على نفسها انقا
 كان ابو جعفر من الخرج حرم توب غما قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 كان فيما وعظ به لقن ابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك ولا ادع
 فلم يبق ما جمعوا ولم يبق يبق من جمعوا الله وانما انت عبد مستاجر
 قد امرت بعمل وعلقت عليه ابرافا وفي عملك وهم توف ابراء ولا
 يمكن تكن في هذه الدنيا كمثل شاة وقعت في نار فاضطربت فكلت

٤٠

حتى سميت فكان حقيقا عندها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة نقطة
على طرف ميزان علمها وتركتها ولم ترجع اليها الا في اخرها فخرجها ولا
فانك لم تتركها بها فاعلم انك مستشار عند الله ففت بين يدي
الله عن اربع شيئا بان فيما بينك وبينك فيما افقيته وما لك مما
اكتسبته وفيما انفقته فسا هب لذلك واعقله جواريا ولا تأسس
على ما فاتك من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاءه وكثيره لا يؤمن
بلاؤه في حين حذر لك وجهه في امرك واكشف الغطاء عن وجهك و
تعرض لمعرف مراكب وجهه في القبة في قلبك واكشف في فراعك قبل
ان يفضلك صدك ويقض قضائك ويحال بينك وبين ما تريد في
وبالاستناد المذكور الى الحسين بن عبيد الله الغضائري عن ابي
محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال
اخبرنا حميد بن زياء قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن هنيئ بن ابي
العباس قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن زيد بن النضر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا بني اعرف ضلالت الشيعة على علم
قد رويها عنهم ومعرفة لهم فان المعرفة هي الدراية للترقية و
بالدراية للترقيات اجعل المؤمن لا اقصر درجة الايمان ان يظن
في كتاب اعلى عليه المعروف حدثت ان نية كل امرئ وقد روي معرفة
ان الله عز وجل جعل سبب العباد على قدر ما اتهم من العقول في الدنيا
والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على محمد الطيبين الطاهرين وسلم اللهم اني قد ابرزت له ابيه اسه
ان يتركه عنك كما هو مطلوب في استاذة في هذه الحارة



بسم الله الرحمن الرحيم ومنه التوفيق واليه الاستناد
الحمد لله رافع الذين او توالعلم درجات وجعلها متفاضلة فى المراتب والمقامات
باحسان الدرايات للروايات وصلى الله على محمد واله مصاييح الكلمات وهداة
من فى الارضين والسموات .

اما بعد فان المدقق المحقق شمس الرشاد و بدر السداد و العالم العامل و العارف
الفاضل و الانسان الكامل لبيت الله العبد الاواه الأخوند الملا عبد الله ابن المغفور
الواصل لرحمة الله الأخوند الملا محمد قلى التبريزى ادام الله فى الخيرات بقاءه و
رفع (فى ظ) معارج الكمال ارتقاءه و بلغه ما يتمناه من امر اخرته و دنياه قد استجازنى
فى رواية الأخبار و تحمل الآثار كما جرت به عادة العلماء الأخيار فحيث رأيت
استقامة فهمه و معرفته فى علمه و صلاحه و احتياطه فى دينه و شدة طلبه لمظان يقينه
و عرفت حسن قابليته و اقباله و ما ظهر لى من كثير من جميل احواله استخرت الله
سبحانه و سارعت الى اجابة دعوته و شرعت فى تنجيز طلبته كما جرت به عادة
العلماء الأبرار و الحكماء الأخيار كل خلف منهم عن سلف فى مضامير المجد و
الشرف تيمنا باقتفاء اثارهم و اقتداء بطريقتهم و منارهم و اجزت له اعلى الله مقامه و
اشاد شأنه و اعظامه حيث وجدته اهلا لذلك ان يروى عنى جميع مقروئاتى و
مسموعاتى و ما صح لى روايته بجميع انحاء التحمل عن مشائخى الأفاضل و اساتيدى
الأماثل من سائر ما صنف فى العلوم الالهية و الاصولية و الفرعية الشرعية و العربية و
الحكمية و سائر العلوم الألية و غيرها من التفسير و السير و التواريخ من كل ما هو
منسوخ او مقول من المعقول و المنقول و جميع ما هو مسطور من منظوم و منثور اجازة
مطلقة عامة الى اثار سائر المصنفين و العلماء و الرواة من الخاصة و العامة لاسيما
الكتب الأربعة التى عليها المدار الكافى و الفقيه و التهذيب و الاستبصار للمشايخ
الثلاثة ابى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى (ره) و ابى جعفر محمد بن على الصدوق
(ره) و ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسى (ره) تغمدهم الله برضوانه و اسكنهم
عالى جنانه و كك الكتب الثلاثة الجامعة لشوارد الأخبار و نوادر الآثار الوسائل و
الوافى و البحار للمحمد بن الثلاثة محمد بن الحسن الحر و الملا محسن ابن المرتضى

ومحمد باقر بن محمد تقى المجلسى عفا الله عنهم بفضل رحمته وما جرى به قلمى وحرره كلى من مقدمات ورسائل وحواشى واجوبة مسائل او خطب ودلائل وسائر ما وصل الى من سائر العلوم من منثور ومنظوم وباد ومكتوم بطرقى المتصلة بسائر ما الف فى سائر العلوم منها ما اجازنى فى روايته عموما ناموس الدهر وتاج العز والفخر موضح الطريقة والحقيقة ومحيى الشريعة على الحقيقة السيد المهدى السيد محمد بن السيد مرتضى بن السيد محمد المدعو بالسيد مهدى الطباطبائى عطر الله زاكى تربته كما علا سامى رتبته عن شيخه وشيخنا الفاضل الفاخر صاحب التقرير الباهر الشيخ محمد المدعو باقا باقر عن شيخه الأفضل والده الأكمل الشيخ محمد اكمل تغمدهما الله برحمته عن عدة من العلماء الفضلاء الأجلاء النبلاء منهم الشيخ الفاضل الأميرزا محمد بن محسن الشيروانى والشيخ الفقيه الشيخ جعفر القاضى والشيخ المحقق الشيخ محمد الخوانسارى بحق رواياتهم عن الشيخ التقى محمد تقى المجلسى عن عيبة العلم ووعاء العمل بهاء الملة والدين الشيخ محمد البهائى عن والده قرة العين الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملى الحارثى عن شيخه المبين لمسالك الأحكام عمدة المتفقهين الشيخ على بن احمد الملقب بزين الدين الشهير بالشهيد الثانى تغمده الله برحمته ح وعنه عن شيخه العلامة الشيخ محمد مهدى الفتونى عن شيخه رئيس المحدثين ابي الحسن العاملى الفتونى وعن شيخه بالاجازة السيد الأمين السيد حسين عن ابيه السيد الحليم السيد ابراهيم القزوينى وعن شيخه المحدث الكريم الشيخ يوسف بن احمد بن ابراهيم البحرانى صاحب الحقائق عن شيخه ذى الشأن الرفيع المولى محمد رفيع الجيلانى بحق رواياتهم عن مشايخهم المذكورين عن ذى الفخار غواص بحار الأنوار الشيخ محمد باقر المجلسى عن ابيه الشيخ محمد تقى المجلسى عن الشيخ البهائى عن ابيه الشيخ حسين بن عبدالصمد عن الشهيد الثانى ومنها ما رويته بالاجازة عن الشيخ المحدث الاكمل والعالم الأفضل الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد بن عصفور البحرانى الدرازى عن عمه الشيخ يوسف صاحب الحقائق وعن ابيه الشيخ محمد وعن عمه الشيخ عبدعلى بن الشيخ احمد البحرانى وهو اول من اوجب الجهر فى الأخيرتين لحق رواياتهم و

طرقهم المتكثرة المتعددة التي من جملتها ما ذكرناه الى الشهيد الثاني ومن جملتها ايضا عن الشيخ احمد بن عبدالله الماحوزي عن الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي عن مشائخه الشيخ سليمان بن علي بن ابي ظبية والشيخ جعفر بن كمال والشيخ صالح بن عبدالكريم المنامي بحق رواياتهم عن شيخهم الشيخ علي بن سليمان القدمي وهو اول من نشر مذهب الاخباريين واسسه في البحرين عن شيخه الشيخ محمد البهائي عن ابيه الشيخ حسين بن عبدالصمد عن الشهيد الثاني ومنها ما رويته قراءة وبالإجازة عن سيدنا السيد العلي جامع شرفي العلم والسيادة الأمير السيد علي بن السيد محمد علي الطباطبائي صاحب الشرحين الكبير والصغير تغمده الله برحمته واسكنه بجبوة جنته عن خاله الكوكب الزاهر الشيخ محمد باقر المعروف باقا باقر عن ابيه الشيخ محمد اكمل عن مشايخه المذكورين سابقا عن الشيخ محمد تقى المجلسي عن الشيخ البهائي عن ابيه الشيخ حسين عن الشهيد الثاني والسيد المؤتمن السيد حسن بن جعفر الكركي ومنها ما رويته قراءة وإجازة عن السيد السند والمولى المعتمد الأميرزا السيد محمد مهدي الموسوي الشهرستاني بطرقه المتعددة منها ما رواه عن الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي عن الشيخ محمد باقر المجلسي عن ابيه الشيخ محمد تقى عن شيخه الشيخ محمد البهائي عن ابيه الشيخ حسين عن الشهيد الثاني ومنها ما رويته قراءة وإجازة عن الشيخ الممجد الشيخ محمد بن الشيخ حسين ابن احمد بن عبد الجبار القطيفي عن ابيه الشيخ حسين عن الشيخ عبد علي بن الشيخ احمد البحراني الدرازي المتقدم والشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي والشيخ الفاخر الشيخ ناصر بن محمد الجارودي (ظ) جميعا عن الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي بطرقه المتقدمة ح وعنه عن شيخه الشيخ يحيى بن محمد بن عبد علي عن الشيخ حسين الماحوزي المذكور عن الشيخ سليمان الماحوزي المذكور بطرقه المذكورة الى الشهيد ومنها ما رويته بالإجازة عن الشيخ الأمجد الشيخ احمد بن الشيخ حسن الدمستاني عن ابيه الشيخ حسن عن الشيخ عبدالله بن علي البلادي عن الشيخ سليمان الماحوزي المذكور بطرقه الى الشهيد الثاني ح وعنه عن الشيخ يوسف واخيه الشيخ عبد علي المذكورين عن شيخهما الشيخ حسين الماحوزي المذكور عن الشيخ

سليمن المذكور الماحوزى كك، ومنها ما رويته اجازة عن شيخنا الأفخر الشيخ جعفر بن الشيخ خضر تغمده الله برحمته عن شيخه الفاخر الشيخ محمد المدعو باقا باقر المذكور وعن شيخه السيد المولى السيد مهدي الطباطبائي بطرقهما عن مشايخهما المذكورين سابقا الى الشهيد الثاني و بطرقى المذكورة سابقا الى الشهيد الثاني عن مشايخه كما ذكره فى اجازته للشيخ حسين بن عبدالصمد بطرقه المذكورة فيها المتصلة الى ائمة الهدى عليهم السلم والى كثير من علماء اللغة والعربية والتفاسير والسير والتواريخ والقراءة وغيرها (ظ) كما هتّ مذكور (كذا) فيها متصلا اجزته ادام الله تأييده وتوفيقه وتسديده ان يروى عنى بطرقى المذكورة فى اجازتى لولدى قرة العينين الابن الاعز محمد تقى واخيه على نقى ادام الله توفيقهما وتسديدهما لما يحب ويرضى الى جميع المصنفين من الخاصة والعامة ما بين مجمل ومفصل ما شاء من العلوم له ولمن شاء من جميع ما رويته بجميع انحاء التحمل من سائر العلوم كما هو قبل هذا مرسوم مشترط عليه ادام الله توفيقه ما اشترط على الشارع عليه السلم وما اشترط على مشايخى من تقوى الله والاحتياط مهما امكن ما لم يكن مرجوحا شرعا وشدة الفحص والتثبت والوقوف عند الشبهات وكثرة سؤال الله تعالى الثبات على طريق النجاة ملتصقا منه الدعاء عقيب الصلوات وان يجربنى على خاطره فى الحياة والممات بالاستغفار من غافر الخطيئات انه غفور رحيم ولنختم الكلام بذكر ما فيه تبصرة لطالبي سبيل الرشاد وهداية موصلة الى الصواب والسداد وهو ما رويته بالاجازة عن سيدى السيد محمد بن السيد مرتضى المدعو بالسيد مهدي الطباطبائي عن شيخه الفاخر الشيخ محمد المدعو باقا باقر عن والده الشيخ محمد اكمل عن عدة من المشايخ كما تقدم منهم الشيخ محمد بن اقا حسين الخوانسارى عن الشيخ محمد تقى المجلسى عن الشيخ بهاء الدين عن والده الشيخ حسين بن عبدالصمد عن الشيخ زين الشهير بالشهيد الثاني عن الشيخ نور الدين على بن عبدالعال الميسى عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الشهير بابن المؤذن الجزينى عن الشيخ ضياء الدين على بن السعيد شمس (كذا) محمد بن مكى عن والده الشهيد محمد بن مكى عن السيد المرتضى عميد الدين عبدالمطلب بن السيد محمد بن على الاعرج

الحسينى عن الشيخ جمال الدين الحسن بن المطهر عن المحقق الشيخ نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما عن الشيخ محمد بن ادريس الحلبي عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي عن الشيخ الياس بن هشام الحائري عن شيخه ابي علي الحسن بن والده ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن الحسين بن عبيد الله الغضايري (ظ) عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي ابن ابراهيم عن ابيه و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى و عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد خالد جميعا عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الايمان فقال ان الله عز و جل جعل الايمان على اربع دعائم على الصبر و اليقين و العدل و الجهاد فالصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق و الاشفاق و الزهد و الترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات و من اشفق من النار رجع عن المحرمات و من زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات (ظ) و من راقب الموت سارع الى الخيرات و اليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة و تأول الحكمة و معرفة العبرة و سنة الأولين فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة و من تأول الحكمة عرف العبرة و من عرف العبرة عرف السنة فكأنما كان مع الأولين و اهتدى الى التي هي اقوم و نظر الى من نجا بما نجا و من هلك بما هلك و انما اهلك الله من اهلك بمعصيته و انجى من انجى بطاعته و العدل على اربع شعب غامض الفهم و غمر العلم و زهرة الحكم و روضة الحكم (الحلم خ) فمن فهم فسر جميع العلم و من علم عرف شرايع الحكم و من حلم لم يفرط في امره و عاش في الناس حميدا (و خ) الجهاد على اربع شعب على الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و الصدق في المواطن و شتان الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن و من نهى عن المنكر ارغم انف المنافق و امن كيده و من صدق في المواطن قضى الذي عليه و من شأ الفاسقين غضب لله و من غضب لله غضب الله له فكك (فذلك خ) الايمان و دعائمه و شعبه هـ، و عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عصبه (عقبة ، كافي) الأزدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز كلما ازدادت على نفسها لقا كان ابعدها من

الخروج حتى تموت غما قال قال ابو عبد الله عليه السلم كان فيما وعظ به لقمن ابنه يا بنى ان الناس قد جمعوا قبلك لا ولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وانما انت عبد مستأجر قد امرت بعمل و وعدت عليه اجرا فأوف عملك واستوف اجره و لا تكن فى هذه الدنيا كمثلى شاة وقعت فى زرع اخضر فاكلت حتى سمتت فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركها و لم ترجع اليها اخر الدهر اخر بها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارته و اعلم انك ستسأل غدا اذ وقفت بين يدي الله عن اربع شبابك فيما ابنته (ابليته ، كافى) وعمر ك فيما افنيته و مالك مما اكتسبته وفيما انفقته فتأهب لذلك و اعد له جوابا و لا تأس على ما فاتك من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاءه و كثيره لا يؤمن بلاؤه فخذ حذر ك و جد فى امر ك و اكشف الغطاء عن وجهك و تعرض لمعروف ربك و جدد التوبة فى قلبك و اكمش فى فراغك قبل ان يقصد قصدك و يقضى قضائك و يحال بينك و بين ما تريده ، و بالاسناد المذكور الى الحسين بن عبيد الله الغضائرى عن ابى محمد هرون بن موسى التلعكبرى قال حدثنا ابو على محمد بن همام قال اخبرنا حميد بن زياد قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك ابو العباس قال حدثنا محمد بن ابى عمير عن زيد الزراد عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم يا بنى اعرف منازل شيعة على على قدر رواياتهم و معرفتهم فان المعرفة هى الدراية للرواية و بالدرايات للروايات يعلمو المؤمن الى اقصى درجة الايمان انى نظرت فى كتاب لعلى عليه السلم فوجدت ان زنة كل امرئ و قدره معرفته ان الله عز و جل يحاسب العباد على قدر ما اتىهم من العقول فى الدنيا ، و الحمد لله رب العالمين و لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم و صلى الله على محمد و اله الطيبين الطاهرين^١ .

بسم الله الرحمن الرحيم قد اجزت له ايده الله ان يروى عنى على نحو ما هو مسطور فى املائى هذا فى هذه الاجازة و فى اجازتى لابنى محمد تقى و على نقى و فقهما الله لما يحب و يرضى كما اجيز لى مشترطا عليه ما اشترط على مشائخى و ائمتى عليهم السلم فليروى عنى كما شاء لمن شاء بنحو ما اجزته له ايده الله تعالى و كتب

١ - (الى هنا باملائه وليس بخطه و من هنا الى آخر الاجازة بخطه الشريف و خاتمه .)

العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائي حامدا مصليا مستغفرا.

(الخاتم الشريف: احمد بن زين الدين)

صورة اجازة الشيخ الاوحد الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي اعلى الله مقامه

للشيخ على الحلبي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
في مقام السادة وصلى الله على الاداء على الخيرات محمد وآله خيرا آمين اما بعد في صنيعة شيخنا العظيم
في بلوذه ان قد اذعننا في سماعنا على يد شيخنا الشريف في بيان ما قلناه من عبادته ففرغنا على بعض
ما كنبه في شرحه النقص للعلماء من فترحت النظر في بعضه فوفقت على تحقيقه وافقه وتوفقت
فالقة نذكر على عاظة واسعة فشات عنكم ساطعة وطريقة مستقيمة وسيرة سليمة وقد اذعننا في
ادام الله اقباله واصلى في مناهج الخيرات احواله في رماية الاجابة كما هو شان العلماء والابرار والحقا والابرار
حفظا لها عن الاذهال وضبطا لاسانيدها عن ادريسها حيث كان اسعد الله برضاه اهله ولذالك سجدت
لوطا على مسالك تلك المدارك اجنت لدرجتي الله مقام رفيعة وهديته ونشر اعلام ورايته الى
يروي عن جميع ما وصل اليه جميع العلوم بالقرارة والسماع في روضة المآثر والوجادة في جميع
العلوم العقلية والنقلية من الاصول والفروع وفن الآلية المنهجية والحكمة من النفاسير والتواريخ
وغيرها من جميع ما حشفت في الاسلام وآشع العلماء الاعلام من سائر العلوم من مشهور ومنظوم وان
يروي عن جميع ما جرى به قلمي وفاه به في وحدته كل من كتب ورواه واجوبه مسائله او تقديرات
وولاكل واقي اروي جميع ذلك عن شايخي اكرام واسانيد العظام بطرف شدة منها ما رويته
عن شيخنا المحدث وسيدنا المحمدي السيد علي الطباطبائي قدس الله روحه واسكنه جنة جنة
شيخنا الفاضل العالم الزاهد شيخنا الوقار باقر عن والده الاكمل الشيخ محمد باقر عن شايخي منهم شيخنا الجليل
شيخنا جعفر القاسمي شيخنا محمد الميرزا عن شيخنا النقي محمد تقى المجلسي شيخنا الاكمل الشيخ محمد باقر
عن شيخنا صاحب المصنفات شيخنا محمد باقر بن السيد الحسيني ومنها ما رويته عن شيخنا المحدث
الزاهد شيخنا الشيخ جعفر بن الشيخ خضر قدس الله روحه عن والده باقر بن السيد المحدث وعن شيخنا
الطباطبائي المذكور ومنها ما رويته عن شيخنا الفاضل العالم الرازي بلوحي شيخنا محمد باقر بن السيد المحدث
الشيخ احمد بن صفور الجرجاني الذي قدس الله روحه عن والده محمد الكركي عن شيخنا يوسف بن
الشيخ احمد بن ابيهم صاحب الجواهر قدس الله روحه عن شيخنا البدر الشيخ عبد الله بن جعفر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع العلماء درجات على قدر دراياتهم للروايات ومفضل مدادهم على دماء الشهداء في مقامات السعادات وصلى الله على الادلاء على الخيرات محمد وآله خير البريات .

اما بعد فمن صنع الله سبحانه اللطيف الخفى والجلّى فى بلاده ان قدر الاجتماع بين شيخنا الشيخ العلى الشيخ علىّ الحلى بن درويش بن شبل بن الشريف الكاظمي و بين اقلّ عباده فعرض علىّ بعض ما كتبه فى شرح التبصرة للعلامة (ره) فسرّحت النظر فى بعضه فوقفت على تحقيقات رائقة و تدقيقات فائقة تدلّ على احاطة واسعة نشأت عن فكرة ساطعة و طريقة مستقيمة و سيرة سليمة و قد استجازنى ادام الله اقباله و اصلح فى مناهج الخير احواله فى رواية الاخبار كما هو شان العلماء الاخيار و الحكماء الابرار حفظا لها عن الاهمال و ضبطا لاسانيدها عن الارسال فحيث كان اسعده الله برضاه اهلا لذلك مستحقا لاطلاعهم على مسالك تلك المدارك اجزت له رفع الله له مقام توفيقه و هدايته و نشر اعلام درايته ان يروى عنى جميع ما وصل الىّ من جميع العلوم بالقرآءة و السماع و الاجازة و المناولة و الوجدادة من جميع العلوم العقلية و النقلية من الاصولين و الفروع و من الآلية اللغوية و الحكمية و من التفاسير و التواريخ و غيرها من جميع ما صنّف فى الاسلام و آثره العلماء الاعلام من سائر العلوم من منشور و منظوم و ان يروى عنى جميع ما جرى به قلمى و فاه به فمى و حرّره كلمى من كتب و رسائل و اجوبة مسائل او تقريرات و دلائل و انى اروى جميع ذلك عن مشايخى الكرام و اساتيدى العظام بطرق متعدّدة منها ما رويته عن شيخنا المهتدى و سيّدنا المحمّدى السيّد مهدي الطباطبائيّ تغمّده الله برحمته و اسكنه بجوحة جنته عن شيخه الفاخر و العلم الزاهر شيخنا الاقا باقر عن والده الاكمل الشيخ محمداكمل عن مشائخه منهم الشيخ ابوالحسن الشيروانى و الشيخ جعفر القاضى و الشيخ محمّد الخوانسارى عن الشيخ التقي محمّد تقى المجلسى عن شيخ الكل فى الكل الشيخ محمد البهائى عن ابيه الشيخ حسين

بن عبد الصّمد عن الشيخ زين الدين الشهير بالشّهاد الثاني و منها ما رويته عن الشيخ الافخر و البدر الازهر شيخنا الشيخ جعفر بن الشيخ خضر تغمّده الله برحمته عن الاقا باقر بالسّند المتقدّم و عن السيّد مهدي الطّباطبائي كذلك و منها ما رويته عن قرّة العين العالم الراسخ بلا مين شيخنا الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد بن عصفور البحراني الدّرازي تغمّده الله برضوانه عن عمّه الكريم ابن الكريم بن الكريم الشيخ يوسف بن الشيخ احمد بن ابراهيم صاحب الحدائق قدّس الله تربته عن الشيخ البدر الشيخ حسين بن محمد بن جعفر الماحوزي عن الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي عن صاحب البحار محمد باقر المجلسي قدّس الله ارواحهم عن ابيه عن البهائي عن ابيه عن الشهيد (ره)، ح و عنه عن ابيه الممّجد الشيخ محمد و عمّه العلّي الشيخ عبدعلى ابني الارشد الاسعد الشيخ احمد البحراني عن مشايخهما منهم الشيخ حسين الماحوزي المذكور و الشيخ المحدث الشيخ عبدالله بن صالح السّماهيّجي عن الشيخ سليمان الماحوزي بالسّند المتقدّم، ح و عنه عن عدة من مشايخه كما هو مذکور في اجازته لي باسانيدهم الى مشايخهم كما هو مذکور في اجازة الشيخ يوسف له و للشيخ الخلف الشيخ خلف بن الشيخ عبدعلى قدّس الله ارواحهم و منها ما رويته عن السيّد العلّي سيّدنا السيّد مير على اطل الله بقاءه و علا في الدّرجات ارتقاءه عن خاله الفاخر الاقا باقر كما تقدّم و منها ما رويته عن شيخنا و سيّدنا الاميرزا مهدي الشّهرستاني قدّس الله نفسه عن الشيخ الاجلّ و المولى البدر الشيخ يوسف صاحب الحدائق بطرقه المشار اليها و منها ما رويته عن شيخنا الممّجد الشيخ محمد بن الشيخ حسين بن عبدالجبار عن ابيه عن الشيخ الفاخر الشيخ ناصر بن محمد الجارودي القطيفي عن شيخه الشيخ عبدالله بن صالح السّماهيّجي عن الشيخ سليمان الماحوزي كما تقدّم، ح و عنه عن الشيخ يحيى بن عبدعلى عن شيخه الشيخ حسين الماحوزي و الشيخ ناصر الجارودي بالاسانيد المتقدّمة و منها عن الشيخ الاسعد الشيخ احمد بن الشيخ حسن الدّمستاني عن الشيخ عبدعلى المذكور عن الشيخ عبدالله المذكور بالاسانيد

المتقدمة ، ح و عنه عن ابيه الشيخ حسن عن الشيخ عبدعلى و عن الشيخ عبد الله بن صالح المذكور بطرقهم الى مشايخهم المتصلة الى الشهيد الثانى بطرقه المتعددة على ما فى اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد المتصلة بارباب الكتب من الاصول والفروع والعربية وغيرها فاجزت له ادام الله توفيقه ان يروى عني جميع ذلك اجازة عامة بطرقى المتصلة الى اهل الكتب من الخاصة والعامة له و لمن شاء مشترطا عليه ما اشترط على موالى و ساداتى صلى الله عليهم اجمعين و ما اشترط على مشايخى قدس الله ارواحهم و طهر اشباحهم من تقوى الله و من الثبوت و التدقيق و شدة الفحص و عدم التسرع و كثرة التدبر و النظر فى مزايا الاحتمالات بنظر الاسباب فانها هى العمدة فى هذا الشأن عند اولى الالباب و شدة الاحتياط ما دام اعتبار المرجوح ممكنا و الاخلاص و الصدق فى النية و العمل فان ذلك ملاك الامر و الاكثار من ذكر الدار الآخرة فانه يسدّد الفكرة و يجلو القوة الباصرة و الأينسانى من الدعاء فى مظانّ الاجابات و ان يجربنى على خاطره الشريف فى الحيوية و الممات^١ و كتب العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائى حامدا مصليا مستغفرا.

(الخاتم الشريف : احمد بن زين الدين)

صورة اجازة المرحوم الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائى اعلى الله مقامه
للملا على بن ميرزا محمد الرشتى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع العلماء درجات و جاعلها متفاضلة فى المراتب و المقامات كما تفاضلت فيها رتب العلماء بالدرايات للروايات و صلى الله على اشرف البريات محمد و اله مصابيح الظلمات و هداة من فى الارضين و السموات .

اما بعد فمن نعم الله على و امارات التوفيق لدى فى غفلات الدهر الخؤون اجتماعى بذى القوة الصافية و الفكرة الشافية و القريحة الكافية الوافية زين العلماء و جمال الاتقياء و قدوة الاذكياء المولى الولى و الاصفى العلى شيخنا

الملا على بن المبرور الاميرزا محمد اسعده الله بما يتمناه من امور اخرته و
دنياه بحرمة محمد و اله الهداة و قد استجازنى ادام الله فى معارج الكمالات
مدى بقائه و اقباله و رفع فى اوجات السعادات بدوام امداده منصوب اعزازه
لديه و اجلاله و سدده بجميل ستره و خفى الطافه فى جميع اقواله و افعاله و
لحظه بعين عنايته فى كل اعماله و احواله و بلغه جميع اماله فى سابقة مبدئه
و خاتمة مآله بحرمة محمد و اله امين رب العالمين كما جرت به عادة العلماء
الاخيار و مضت عليه طريقة الحكماء الابرار من كل خلف منهم عن سلف فى
مضامير المجد و الشرف من انحاء التحمل فى تلقى العلوم و الاخبار و تحمل
اعباء الاثار و الاسرار تيمنا باقتفاء اثارهم و اقتداء بطريقتهم و منارهم نسجا
على ذلك المنوال و صونا لتلك المعالم بالاسناد عن الارسال فحيث كان وفقه
الله لرضاه اهلا لان يجاز و ان يحقق مرامه فى الاطناب و الايجاز بادرث طلبته
و موعوده بالانجاز و ذلك لحسن اقباله و قابليته و استقامة سمته و طريقتة و
اجزت له اسعده الله ان يروى عنى جميع مقروءاتى و مسموعاتى و ما صح لى
روايته بجميع انحاء التحمل عن مشآئخى الافاضل و اساتيدى الاماثل من سائر
ما صنّف فى العلوم الالهية الاصولية و الفروعية الشرعية و العلوم العربية و
الحكمية و الالية لسائر العلوم و غيرها من التفسير و السير و التواريخ بل كل
ما هو منسوخ او مقول من المعقول و المنقول فى الفروع و الاصول و جميع
ما هو مسطور من منظوم و منثور باسانيدها المتصلة الى مصنفها و مؤلفها من
الخاصة و العامة لاسيما الكتب الاربعة الكافى و الفقيه و التهذيب و الاستبصار
للمشآئخ الثلاثة ابى جعفر ابن يعقوب الكلينى و ابى جعفر ابن بابويه الصدوق و
ابى جعفر الطوسى تغمدهم الله برحمته و اسكنهم بحبوة جنته و الكتب الثلاثة
المشتملة على شوارد الاخبار و نوادر الاثار الوافى و الوسائل و البحار للمشآئخ
الثلاثة الملا محسن و محمد بن الحسن الحر و محمد باقر المجلسى تغمدهم الله
برضوانه و اسكنهم فسيح جنانه و ما جرى به قلمى و حرره كلمى من مقدمات و
رسائل و حواشى و اجوبة مسائل و خطب و دلائل و سائر ما وصل الى من العلوم

من منشور و منظوم و باد و مكتوم بطرقى المتصلة الى ارباب ما أَلِفَ فى سائر العلوم منها ما رويته عن ناموس الدهر و تاج الفخر موضح الحقيقة و الطريقة و محيى الشريعة على الحقيقة جامع الحسين و قررة العين و مجدد المذهب على رأس الالف و المائتين السند المهتدى المهدي السيد محمد بن السيد مرتضى بن السيد محمد المدعو بالسيد مهدي الطباطبائي المدفون بجوار شاه الغرى طيب الله زاكى تربته كما علا سامى رتبته عن شيخه و شيخى الفاضل صاحب التقريرات و الدلائل الحبر الماهر ذى الفهم الباهر جم المناقب و المفاخر الشيخ محمد المدعو باقا باقر عن شيخه الافضل و والده الاكمل الشيخ محمد اكمل تغمدهما الله برحمته عن عدة من العلماء الفضلاء منهم الشيخ الفاضل الاميرزا محمد بن الحسن الشيروانى و الشيخ الافخر الراضى الشيخ جعفر القاضى و المحقق الممجد الشيخ محمد الخوانسارى بحق رواياتهم عن العالم العامل التقى الشيخ محمد تقى المجلسى شارح الفقيه عن عيبة العلم و العمل و حاوى الادب و الفضل بهاء الملة و الحق و الدين الشيخ محمد عن شيخه و والده الفقيه الشيخ حسين بن عبدالصمد العالمى الحارثى تغمدهما الله برحمته عن شيخه الجامع لعلوم الاسلام المبين لمسالك الاحكام عمدة المتفقهين و زين المتبحرين الشيخ على بن احمد الملقب بزين الدين الشهير بالشهيد الثانى ضاعف الله عمله و لعن الله من قتله، ح و عنه عن شيخه العلامة الفقيه الشيخ محمد المهدي الفتونى عن شيخه رئيس المحدثين ابي الحسن العالمى الفتونى و عن شيخه بالاجازة السيد العالم الامير السيد حسين عن ابيه السيد الكريم السيد ابراهيم القزوينى و عن شيخه المحدث الفقيه الكريم بن الكريم ابن الكريم الشيخ يوسف بن احمد بن ابراهيم البحرانى الحائرى صاحب كتاب الحدائق و غيره عن شيخه العلامة الرفيع المولى محمد رفيع الجيلانى المشهدى بحق رواياتهم عن مشائخهم المذكورين عن الشيخ الغائض (الغائض ظ) بحار الانوار المولى الفاخر محمد باقر ابن الشيخ محمد تقى المجلسى عن ابيه عن الشيخ البهائى عن ابيه عن الشهيد الثانى (ره)،

و منها ما رويته عن العلامة المحدث الافضل قرّة العين و زينة العلماء بلا من
الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد بن عصفور البحراني قدس الله
روحه عن عميه الشيخ يوسف بن احمد صاحب الحقائق و اخيه الشيخ عبدعلى
بن احمد البحراني بحق رواياتهم عن شيخهم المقدس الشيخ حسين ابن محمد
بن جعفر الماحوزي و عن شيخهم الشيخ عبدالله بن الشيخ على بن احمد البلادي
البحراني و عن شيخهم الشيخ احمد بن عبدالله بن حسن البلادي بحق رواياتهم
عن شيخهم شيخ الكل في الكل الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي البحراني عن
مشائخه الافاضل الشيخ سليمان بن على بن ابي ظبية البحراني الاصبعي و الشيخ
صالح بن عبدالكريم البحراني و الشيخ جعفر بن كمال البحراني بحق رواياتهم
عن الشيخ احمد بن الشيخ على المقشاعي و الشيخ على بن سليمان القدامي
البحراني عن الشيخ البهائي عن ابيه عن الشهيد الثاني (ره)، ح و عنه عن عمه
الشيخ يوسف بن احمد عن شيخه ملا محمد بن فرج المعروف بملا رفيعا عن
شيخه اقا جمال الدين محمد بن اقا حسين الخوانساري و محمد باقر المجلسي
كلاهما عن محمد تقى المجلسي عن البهائي عن ابيه عن الشهيد الثاني، ح و
عنه عن عمه الشيخ يوسف المذكور عن السيد عبدالله بن السيد علوى البلادي
عن جملة من مشائخه منهم الشيخ احمد بن ابراهيم بن عصفور و منهم المحدث
الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي البحراني عن جملة من مشائخهما منهم
الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي و السيد محمد بن السيد على ابن السيد
حيدر المعروف بالسيد محمد حيدر عن شيخه الشريف ابي الحسن محمد طاهر
النباطي العاملي عن شيخه ملا محمد باقر المجلسي و محمد بن الحسن الحرّ
العاملي، ح و عن الشيخ عبدالله بن صالح المذكور عن الشيخ محمد بن يوسف
الضبيري النعيمي عن شيخه الشيخ محمد بن ماجد و شيخه الشيخ سليمان بن
عبدالله و شيخه السيد نعمت الله بن السيد عبدالله الششتري و شيخه محمد باقر
المجلسي عن محمد تقى المجلسي عن البهائي عن ابيه الشيخ حسين عن الشهيد
الثاني،

و منها ما رويته عن جامع شرفى العلم و السيادة و حاوى سبقى الزهد و العبادة السيد العلى السيد الاميرزا السيد على بن السيد محمد على الطباطبائى صاحب شرحى المختصر عن شيخه و خاله الاقا باقر عن ابيه محمداكمل عن مشآئخه الشيخ جعفر القاضى و الاميرزا محمد بن الحسن الشيروانى و جمال الدين محمد بن اقا حسين الخوانسارى عن الشيخ محمد تقى المجلسى عن البهائى عن ابيه عن الشهيد الثانى و السيد حسن بن السيد جعفر الكركى ،

و منها ما رويته عن السيد المهتدى السيد مهدى الشهرستانى بطرقه المتعددة منها ما رواه عن الشيخ يوسف المذكور عن شيخه الشيخ حسين بن محمد بن جعفر الماحوزى عن الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزى عن محمد باقر المجلسى عن ابيه عن البهائى عن ابيه عن الشهيد الثانى و عن الشيخ سليمان المذكور عن مشآئخه الشيخ سليمان بن على بن ابى ظبية و الشيخ صالح بن عبدالكريم و الشيخ جعفر بن كمال بحق رواياتهم عن شيخهم الشيخ على بن سليمان القدى عن شيخه البهائى عن ابيه عن الشهيد الثانى ،

و منها ما رويته عن شيخنا الشيخ الافخر و البدر الازهر الشيخ جعفر بن المبرور الشيخ خضر اطال الله فى بقاءه و جعل خير ايامه يوم لقائه عن شيخه شيخ الكل فى الكل الاقا محمد باقر بن الشيخ محمداكمل و شيخه السيد محمد مهدى الطباطبائى بطرقهما الى مشآئخهما المتقدم ذكرهم باسنادهم الى الشهيد الثانى ،

و منها ما رويته عن شيخى الممجد الشيخ محمد بن المبرور الشيخ حسين ابن عبدالجبار القطيفى عن شيخه و ابيه الشيخ حسين عن مشآئخه الشيخ عبدعلى بن احمد الدرازى و هذا الرجل هو اول من قال بوجوب الجهر فى الاخيرتين على الامام و ابطال صلوة المخافت اذا سبح فيهما و تبعه اخوه الشيخ محمد بن الشيخ احمد ابو الشيخ حسين و كذا الشيخ و خالفه اخوه الشيخ يوسف المذكور فاجب الاخفات كالمشهور و الشيخ حسين بن محمد الماحوزى و الشيخ الفاخر الشيخ ناصر بن محمد الجارودى القطيفى بحق رواياتهم عن الشيخ سليمان بن عبدالله

الماحوزى، ح و عن الشيخ محمد المذكور عن شيخه الشيخ يحيى بن محمد بن عبدعلى القطيفى عن الشيخ حسين بن محمد الماحوزى عن الشيخ سليمان ابن عبدالله الماحوزى عن المجلسى عن ابيه عن البهائى عن ابيه عن الشهيد الثانى، ومنها ما رويته عن الشيخ الاوحد الشيخ احمد بن المرحوم الشيخ حسن الدمستانى عن ابيه عن الشيخ عبدالله بن على البلادى عن الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزى، ح وعنه عن الشيخ يوسف المذكور عن الشيخ حسين الماحوزى عن الشيخ سليمان، ح وعنه عن الشيخ عبدعلى المذكور عن الشيخ حسين عن الشيخ سليمان المذكور عن صاحب البحار عن ابيه عن البهائى عن ابيه عن الشيخ زين الدين الشهيد الثانى، و بطرقى المتقدمة الى محمد باقر المجلسى عن جم غفير ممن قرأ عليهم او سمع منهم او استجاز منهم، منهم المحدث الكاشانى الملا محسن بن مرتضى عن جملة من مشآخه المحدثين و المجتهدين، منهم المولى صدرالدين الشيرازى عن المولى الاولى السيد محمد باقر الداماد عن خاله الشيخ عبدالعالى عن والده الشيخ على الكركى العاملى، و منهم شيخه الماجد السيد ماجد عن الشيخ بهاء الدين، و منهم شيخه بهاء الدين ايضا لروايته عنه بالواسطة و بلا واسطة، و منهم شيخه الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثانى عن ابيه عن جده،

و بطرقى المتقدمة عن الشهيد الثانى باسانيده و طرقه الى مشآخه المتصلة الى ارباب الكتب و الاصول و الروايات المتصلة الى حفظة الشرع عليهم السلم كما ذكره الاعلام فى اجازاتهم لتلامذته و لاسيما ما ذكره الشهيد الثانى فى اجازته للشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثى والد البهائى فلتطلب من هناك لمن ارادها، وقد اجزت له ادام الله توفيقه رواية جميع ما صنفوه و قرأوه و روه عن اساتيدهم من جميع العلوم العقلية و النقلية و الحكمية و الادبية و العربية نثرا و نظما و غير ذلك مما هو مدون فى كتب علماء المسلمين و غيره مما اشتملت عليه اجازاتهم و فهارستهم كما فى اجازات العلامة جمال الدين الحسن بن المطهر للسيد على بن محمد بن زهرة لاشتمالها على المهم من كتب الاصحاب و اكثر علماء الاسلام و ما لم يذكر من جميع اثار الاسلام فليرو ذلك عنى بطرقى المتصلة بائمة الهدى

عليهم السلام له و لمن شاء مشترطاً عليه ادام الله توفيقه ما اشترط على الشارع عليه السلام وما اشترط على مشائخي من تقوى الله تعالى والاحتياط مهما اتفق ما لم يكن مرجوحاً شرعاً و شدة الفحص و الثبوت و الوقوف عند الشبهات و كثرة سؤال الله تعالى الثبات على طريق النجاة ملتصقاً منه الدعاء عقيب الصلوات و ان يجربني على خاطره الزاكي في الحيوية و بعد الممات بالاستغفار من غافر الخطيئات انه غفور رحيم .

و لنختم الكلام بذكر ما فيه تبصرة لطالبي الرشاد و هداية موصلة الى الصواب و السداد و هو ما رويته عن شيخي و سيدى العلامة السيد محمد بن السيد مرتضى المدعو بالسيد مهدي الطباطبائي عن شيخي و شيخه و شيخى الاستاد الاكبر الفخر الاقا باقر عن والده الشيخ محمداكمل عن عدة من المشائخ الاجلة منهم الشيخ محمد بن آقا حسين الخوانساري عن الشيخ محمدتقي المجلسي عن الشيخ محمد البهائي عن ابيه الشيخ حسين عن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني عن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني عن الشيخ ضياء الدين علي بن السعيد شمس الدين محمد بن مكى عن والده الشهيد محمد بن مكى عن السيد المرتضى عميد الدين عبدالمطلب بن السيد محمد بن علي الاعرج الحسيني عن الشيخ جمال الدين الحسن بن المطهر عن المحقق الشيخ نجم الدين جعفر بن الحسن ابن سعيد عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما عن الشيخ محمد بن ادريس الحلبي عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي عن الشيخ الياس بن هاشم الحائري عن شيخه ابي علي الحسن عن والده ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن الحسين ابن عبيدالله الغضائري عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام مثل الحريص على الدنيا كمثلى دودة القز كلما ازدادت على نفسها لثاً كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غماً قال قال ابو عبدالله عليه السلام كان فيما وعظ به

لقمن ابنه يا بنى ان الناس قد جمعوا قبلك لا ولادهم فلم يبق ما جمعوا و لم يبق من جمعوا له و انما انت عبد مستأجر قد أُمِرْتَ بعمل و وعدت عليه اجرا فإوفِ عملك و استوف اجرَكَ و لا تكن فى هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت فى زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها و لكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جُرِزَتْ عليها و تركتها و لم ترجع اليها اخر الدهر اخر بها و لا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارته و اعلم انك سَتُسأل غدا اذا وقفت بين يدي الله عن اربع شبابك فيما ابليت و عمرك فيما افنيته و مالك مما اكتسبته و فيما انفقته فتأهب لذلك و اعد له جوابا و لا تأس على ما فاتك من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم البقاؤه (بقاؤه ظ) و كثيرها لا يؤمن بلاقؤه فخذ حذرَكَ و جُدْ فى امرِكَ و اكشف الغطاء عن وجهك و تعرض لمعروف ربك و جدد التوبة فى قلبك و اكمش فى فراغك قبل ان يُقصد قصدك و يُقضى قضاؤك و يحال بينك و بين ما تريد، و بالاسناد السابق عن الحسين بن عبيد الله الغضائرى عن هرون بن موسى التلعكبرى قال حدثنا ابو على محمد بن همام قال اخبرنا حميد بن زياد بن حماد قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك ابو العباس قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن زيد الزراد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم يا بنى اعرف منازل شيعة على على قدر روايتهم و معرفتهم فان المعرفة هى الدراية للرواية و بالدرايات للروايات يعلو المؤمن الى اقصى درجة الايمان انى نظرت فى كتاب لعلى عليه السلم فوجدت فيه ان زنة كل امرء و قدره معرفته ان الله عز و جل يحاسب العباد على قدر ما اتتهم من العقول فى الدنيا، و الحمد لله رب العالمين و لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم و صلى الله على محمد و اله الطاهرين و كتب العبد المسكين احمد بن زين الدين بن ابراهيم بن صقر بن ابراهيم بن داغر الاحسائى المطيرفى فى السادس و العشرين من شهر ربيع المولود (ص) سنة سبع و عشرين و مائتين و الف من الهجرة النبوية على مهاجرها افضل الصلوة و ازكى السلام حامدا مصليا مسلما مستغفرا. تمت.

(الخاتم الشريف: احمد بن زين الدين)

صورة اجازة الشيخ الاوحد الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي اعلى الله مقامه
للاخوند ملا على السمناني رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رفيع العلم والفضل والبر والكرام
وسلط الله على محمد طه والبر والفضل والكرام والبر والكرام
والسبحان ما بعد فان الزمان العبد الخوف المذنبين اقام الله السموات
بلقاء الله الاماني قد استجابت في مزلته الاجار وحمل الآثار فحدث وجبة
من الله لك لقمة الاضافه وطلبه في اجرة ما جرمه عاقب العباد
ومضت عليه سنة الحكمة من كل خلق منهم عن سلف جريانه مضايير المحر والشر
تتمنا بافتقار آثارهم واقفوا ببطونهم ومنازم خفا لك الخاتم بالامان
عن لارسل وضبطها ليعلم الاعتقاد على الاحمال ولو كذا اجرة اديهم
توفيقه ان يري عن جميع موداتي ومسلو على الخلق في رايه بجميع
اتخاذ العمل في قراءة وسامع واجارة ومناوله عن مشايخي الافاضل والبر
الانكاس من سائر ما صنف في العلم والبر والكرام والبر والكرام
والكرام الحكيم في العلم والبر والكرام والبر والكرام
او مشغول من المعقول والمنقول في النوع الامور وجميع ما هو من منظوم
في مشغول من المستعمل في مؤلفها في الامور والعامّة لا سيما كتب المناجاة والاشارة
ابن جعفر بن محمد بن الحسين وابي محمد بن محمد بن الحسين وابي محمد بن محمد بن الحسين
الحسين الطوسي ودم الكوفة والبر والكرام والبر والكرام
لنواد الآثار وشهادة الاجار المودة والبر والكرام والبر والكرام
الحمد لله الذي جعل في محرابه المحل لغيرهم الله ومنازمه وان يروى في
ما جرى به قلمه وفاه به في وعزته من طبع من مودات ورسائل وصحاح

واجبة سائر

حين ذلك بشرط ما عليه ما بشرط على وعاء في انما الله عز وجل
 عظاما نوحه الاخذ بالاحتياط والتثبت في جميع الامور وعلم الشرع في
 القول والعمل من التثبت وشدة الغزو والتفتيش والوقوف عند البتات
 وكثرة سب الاثر بها الصيانة والتثبت على طريق النجاة والله اعلم بالصواب
 والاستعانة بعقيد الصلوة ومجاهاة الاجابة في الحق فالحامات من
 غافر الخطيئات فانه غفور رحيم وكتبه الصديق المسكين احمد بن زين الدين
 في الخامس من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٣٠ لله في مدينة البصرة
 افضل الصلوة وازكى السلام على من لا ينقطع الصلاة عليه وآله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع العلماء درجات بالدرجات للروايات والروايات و صلى الله على محمد وآله
خير البريات ومصايح الظلمات وهداة من فى الارضين والسموات .
اما بعد فان الاكرم العلى الاخوند الملا على بن اقا عبدالله السمنانى بلغه الله
الامانى قد استجازنى فى رواية الاخبار و تحمّل الآثار فحيث وجدته صالحا
لذلك لفهمه وانصافه و طلبه للحق اجزته كما جرت به عادة العلماء ومضت عليه
سنة الحكماء من كل خلف منهم عن سلف جرياً فى مضامير المجد والشرف
تيمناً باقتفاء آثارهم واقتداء بطريقتهم و منارهم حفظاً لتلك المعالم بالاسناد عن
الارسال و ضبطاً لها بصحيح الاعتناء عن الاهمال و لذلك اجزته ادام الله توفيقه
ان يروى عني جميع مقروءاتي و مسموعاتي و ما صح لى روايته بجميع انحاء
التحمّل من قراءة و سماع و اجازة و مناولة عن مشائخي الافاضل و اساتيدى
الامائل من سائر ما صنف فى العلوم الالهية و الاصولية و الفروعية الشرعية
و العربية و الحكيمية و العلوم الاليتة و التفاسير و السير و التواريخ بل كلما هو
منسوخ او مقول من المعقول و المنقول فى الفروع و الاصول و جميع ما هو
مستور من منظوم و منشور بالمتصلة الى مؤلفيها من الخاصة و العامة لاسيما كتب
المشائخ الثلاثة ابى جعفر محمد بن يعقوب الكليني و ابى جعفر محمد بن على
بن بابويه الصدوق و ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسى و هى الكافى و الفقيه
و التهذيب و الاستبصار و كذلك الكتب الحاوية لنوادير الآثار و شوارد الاخبار
الوافى و الوسائل و البحار للمشائخ الثلاثة الملا محسن و محمد بن الحسن الحر
و محمد باقر المجلسى تغمدهم الله برضوانه و ان يروى عني ما جرى به قلمي و
فاه به فمى و حرّره من كلمى من مقدمات و رسائل و حواشى و اجوبة مسائل
او خطب و دلائل و سائر ما وصل اليّ من سائر العلوم من منشور و منظوم و باد و
مكتوم بطرقى المتصلة الى ارباب ما ألفت فى سائر العلوم منها ما رويته قراءة و
اجازة عن جامع شرفى العلم و السيادة و حاوى سبقي الزهد و العبادة مولانا السيد
العلى الامير السيد على بن السيد محمد على الطباطبائى صاحب الشرحين الكبير

و الصغير النافعين على المختصر النافع رفع الله درجته واسبغ عليه نعمته عن خاله الكوكب الزاهر حاوى المناقب و المفاخر الاقا محمد باقر بن الشيخ الاكمل محمد اكمل قدس الله روحيهما عن ابيه عن مشائخه منهم جمال الدين محمد بن الشيخ حسين بن الشيخ جمال الدين الخوانسارى و الشيخ جعفر القاضى و الشيخ محمد بن الحسن الشيروانى عن الشيخ محمد تقى المجلسى عن الشيخ البهائى عن ابيه الشيخ حسين بن عبد الصمد عن الشهيد الثانى تغمدهم الله برحمته و منها ما رويته اجازة عن ناموس الدهر و تاج الفخر السيد محمد المدعو بالسيد مهدي الطباطبى قدس الله تربته بطرقه المتصلة الى صاحب البحار و منها ما رويته قراءة و اجازة عن المقدس المهتدى سيدنا الاميرزا المهدي عطر الله مرقدته عن الشيخ يوسف بن الشيخ احمد البحرانى صاحب الحدائق بطرقه عن مشائخه الى صاحب البحار و منها ما رويته اجازة عن شيخ الافخر الشيخ جعفر بن الشيخ خضر قدس الله روحه عن الاقا باقر و السيد مهدي بطرقهما عن مشائخهما الى صاحب البحار و منها ما رويته اجازة عن الشيخ الفاضل المحدث الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن عصفور البحرانى عن مشائخه بطرقه الى صاحب البحار عن ابيه الشيخ محمد تقى عن البهائى عن ابيه الشيخ حسين ابن عبد الصمد عن الشيخ زين الدين على بن احمد الشهير بالشهيد الثانى بطرقه كما فى اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد الى سائر اهل العلوم كما هو هناك مرسوم فاجزت له ايده الله ان يروى عنى جميع ذلك مشروطا عليه ما اشترط على و على مثلى ائمة الهدى عليهم السلام و ما اشترط على مشائخى من الاخذ بالاحتياط و التثبت فى جميع الامور و عدم التسرع فى القول و الفعل قبل التثبت و شدة الفحص و التفتيش و الوقوف عند الشبهات و كثرة سؤال الله تعالى الاصابة و الثبات على طريق النجاة و ان لا ينسانى من الدعاء و الاستغفار عقيب الصلوة و فى مظان الاجابة فى الحياة و فى الممات من غافر الخطيئات فانه غفور رحيم و كتب العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائى فى الخامس من شوال سنة ١٢٣٠ ثلاثين و مائتين و الف من الهجرة النبوية على مهاجرها و آله افضل الصلوة و ازكى السلام و الحمد لله رب العالمين

و صلى الله على محمد و آله الطاهرين .
(الخاتم الشريف : احمد بن زين الدين)

بسم الله الرحمن الرحيم و به ثقتي
الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله الطاهرين صلوة دائمة ابد
الآبدین و دهر الداهرين .

اما بعد فيقول المفتقر الى رحمة الكريم المنان حسن بن محمد على بن
حسين سلطان انى قد وقفت على الرسالة المسماة بالرسالة المنهاجية الحسينية فى
الاعتقادات و مراتب التوحيدات و المعارف الحقية فيما يتعلق بالارادة و المشية
و ما يتصل بذلك من البداء و القدرة و القدر و القضاء و الحدوث و القدم و ذكر
اللوح و القلم و غير ذلك مما هو مثل ذلك و اعظم من المسائل الشريفة و المطالب
العالية المنيفة كحقيقة الطينة و غيرها مما هي به ضمنية فوجدت مؤلفها الحبر
العلامة و البحر الفهامة العالم الاواه اقا على ابن اقا عبدالله فاضل السمنان المتلقى
للحكمة من اهل العرفان بل اعيان الاعيان الجارية على سنتهم حكمة داود و
لقمان المتمسكين بالشريعة الغرى الآخذين بالعروة الوثقى الناهلين من شرايعها
من المشرع الاروى المعلين من مواردنا من النمير الاصفى بدرأ فى الفضائل
ساطعاً بل بحراً فى العلوم واسعاً قد حاز من العلوم العقلية بالنصيب الاوفى و فاز
من العقائد الشرعية بالقدح المعلى بحراً محيطاً لا تخاض له لجة و لا تنقطع له فى
البراهين حجة وافقت حكمه و علومه ما جاء به الشرع فتطابق الاصل منها بالفرع
فجزاه الله عن نفسه و عن الشريعة خير الجزاء و وقاه من جميع الاسواء و وفقه
لسعادة الدارين و حباه ما تقر به العين و اعطاه كل ما يحبه و يرتضيه و جعل مستقبل
زمانه خيراً من ماضيه بمحمد و عترته و بنيه و كان ذلك فى الثانى و العشرين من
جمادى الثانية من شهور الثانية و الثلاثين و المائتين و الالف من الهجرة النبوية على
مشرها الف سلام و تحية .

(خاتم صاحب التقرىظ : حسن)

بسم الله الرحمن الرحيم

شأن هذا التأليف المشار اليه و المؤلف المنسوب اليه كما ذكره شيخنا المؤمن الشيخ حسن و كتب احمد بن زين الدين .
(الخاتم الشريف : احمد بن زين الدين)

بسم الله الرحمن الرحيم

ما عسى ان اقول فى كتاب تلقاه استادنا بالقبول و هو لعمرى غاية المامول و نهاية المسئول جزاه الله خير الجزاء و كتب كاظم بن قاسم الحسينى الرشتى .
(خاتمه الشريف : عبده الراجى محمد كاظم الحسينى)

اجازة كتبها الشيخ المرحوم الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائى اعلى الله مقامه للمرحوم العالم الفاضل الحاج محمد ابراهيم بن الحاج حسن الكلباسى رحمه الله
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع العلماء درجات و جاعلها متفاضلة فى المراتب و المقامات كما تفاضلت فيها رتب العلماء بالدرجات للروايات و صلى الله على اشرف البريات محمد و آله مصاييح الظلمات و سر الآيات و المعجزات و هداة من فى الارضين و السموات .

اما بعد فمن النعم التى يتفضل بها ولّى التعم و مفيض الجود و الكرم على عبده من غير استحقاق اذ كلّ نعمه ابتداء ما انعم به علىّ و خصّنى به من معرفة اوليائه صلى الله عليهم اجمعين و معرفة شيعتهم و محبيهم و اتباعهم خصوصا جناب العالم الاجل و العامل البذل مستقيم السمّت و السيرة طاهر القلب و السريرة خير التابعين لخير الاسلاف الملتزم للعدل و الانصاف مقدس الالقباب و الاوصاف الاكرم الحليم و الامثل الكريم بن الامثل الكريم شيخنا الاخوند الحاجى محمد ابراهيم بن المرحوم المؤمن الاخوند الحاجى حسن احسن الله احواله و بلغه آماله فى مبدئه و مآله فشرف محبّه و داعيه بان اجيزه فى رواية ما صح لى روايته كما جرت عليه عادة العلماء الاخيار و مضت عليه طريقة الحكماء الابرار من كل خلف منهم عن سلف فى مضامير المجد و الشرف من انحآء التحمل للاخبار فى تلقى العلوم و

الاثار تيمنا باقتفاء اثارهم واقتداء بطريقتهم و منارهم صونا لتلك المراسم بالاسناد عن الارسال و ضبطاً لها عن الاهمال فحيث كان رفع الله تعالى مقامه اهلاً لذلك و مأمونا في مدارك تلك المسالك اوجبث على نفسى حكم اجابته و سارعت في طلبته و اجزت له ان يروى عني جميع مقروءاتي و مسموعاتي و ما صح لي روايته بجميع انحاء التحمل عن مشائخي الافاضل و اساتيدي الامثال من سائر ما صنف في العلوم الالهية و الاصولية و الفرعية الشرعية و العربية و الحكمية و العلوم الالية لسائر العلوم و غيرها من التفسير و السير و التواريخ بل كلما هو منسوخ او مقول من المعقول و المنقول في الفروع و الاصول و جميع ما هو مسطور من منظوم و منثور بالاسانيد المتصلة الى مصنفها و مؤلفها من الخاصة و العامة سيما كتب المشائخ الثلاثة ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني و ابي جعفر محمد بن علي الصدوق و ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي تغمدهم الله برحمته و اسكنهم بحبوة جنته اعني الكتب الاربعة التي عليها المدار في جميع الاعصار و ظهرت في الاشهار ظهور الشمس في رابعة النهار و هي الكافي و الفقيه و التهذيب و الاستبصار و الكتب الثلاثة المشتملة على شوارد الاخبار الوافي و الوسائل و البحار للمشائخ الثلاثة الملا محسن و محمد بن الحسن الحرّ و محمد باقر المجلسي تغمدهم الله برضوانه و اسكنهم فسيح جنانه و ما جرى به قلمي و حرره كلمي من مقدمات و رسائل و حواشي و اجوبة مسائل و خطب و دلائل و سائر ما وصل الي من العلوم من باد و مكتوم بطرق المتصلة بارباب ما ألفت في سائر العلوم،

منها ما رويته عن ناموس الدهر و تاج الفخر موضح الحقيقة و الطريقة و محيى الشريعة على الحقيقة جامع الحسين و قرّة العين و مجدّد المذهب على راس الالف و المائتين السند المهدى المهتدى السيد محمد بن السيد مرتضى ابن السيد محمد المدعو بالسيد مهدى الطباطبائي المدفون بجوار شاه الغرى عطر الله زاكى تربته كما علا سامى رتبته عن شيخه و شيخنا الفاضل الفاضل صاحب التقارير و الدلائل الخبر الماهر ذى الفهم الباهر جم المناقب و المفاخر الشيخ محمد المدعو باقا باقر عن شيخه الافضل و والده الاكمل الشيخ محمد اكمل تغمدهما الله برحمته

عن عدة من العلماء الفضلاء و الفقهاء النبلاء منهم الشيخ الفاضل الاميرزا محمد بن الحسن الشيروانى و الشيخ الفقيه النبيه الافخر الراضى الشيخ جعفر القاضى و الشيخ المحقق الممجد الشيخ محمد الخوانسارى بحق رواياتهم عن العالم العامل مروج الشريعة و الطريقة و موضح الحقيقة على الحقيقة الشيخ التقى الشيخ محمد تقى المجلسى شارح الفقيه عن عيبة العلم و العمل و جامع الادب و الفضل بهاء الملة و الحق و الدين الشيخ محمد قدس الله روحه و نور ضريحه عن شيخه و والده الامجد الفقيه الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملى الحارثى عن شيخه العالم الجامع لعلوم الاسلام المبيّن لمسالك الاحكام و موضح احكام الحلال و الحرام عمدة المتفقيين و زين المتبحرين الشيخ على بن احمد الملقب بزين الدين الشهير بالشهيد الثانى تغمّده الله برضوانه و اسكنه على جنانه ، ح و عنه عن شيخه العلامة الفقيه شيخ علماء دهره و مقدّم فقهاء عصره الشيخ محمد المهدى الفتونى قدس الله نفسه و طهر رmse عن شيخه رئيس المحدثين ابى الحسن العاملى الفتونى ، ح و عن شيخه بالاجازة السيد العالم العامل الفقيه النبيه الامير حسين عن ابيه السيد الكريم العالم الحكيم السيد ابراهيم القزوينى ، ح و عن شيخه المحدث الفقيه الكامل العالم العامل الكريم بن الكريم بن الكريم الشيخ يوسف بن احمد بن ابراهيم البحرانى الحائرى صاحب الحدائق و غيره من التصنيف الرائق عن شيخه العلامة ذى العز المنيع و الشأن الرفيع المولى محمدرافع الجيلانى المشهدى بحق رواياتهم عن مشائخهم المذكورين عن الشيخ الاجل الاعظم غائص بحار الانوار الذى لم يعمل مثله فى الاقطار المولى الفاخر محمد باقر ابن المولى التقى النقى المولى محمد تقى المجلسى عن ابيه محمد تقى عن الشيخ البهائى عن ابيه عن الشهيد الثانى رفع الله فى الجنان درجته كما احسن بالشهادة خاتمته ،

و منها ما رويته اجازة عن البدر الازهر و الشيخ الافخر شيخنا الشيخ جعفر بن الشيخ خضر عطر الله زكى تربته كما رفع اعلام هدايته عن شيخه شيخ الكل فى الكل المولى الفاخر الاقا محمد باقر المتقدم ذكره و شيخه شيخ الملة و المذهب السيد المذهب المؤدب المولى السيد مهدى الطباطبائى عن مشائخه الاعلام الماضين

سابقا باسنادهما الى الشهيد الثانى ،

و منها ما رويته قرآءة و اجازة عن جامع شرفى العلم و السيادة و حاوى سبقى الزهد و العبادة العالم العامل السيد العلى السيد على بن الوفى الولى السيد محمد على الطباطبائى صاحب الشرحين الكبير و الصغير النافعين على المختصر النافع رفع الله درجته و اسبغ عليه نعمته عن خاله الكوكب الزاهر حاوى المناقب و المفاهر الاقا محمد باقر بن الافضل الاكمل الشيخ محمد عن ابيه عن مشآئخه منهم الاميرزا محمد بن الحسن الشيروانى و الشيخ جمال الدين محمد بن الشيخ اقا حسين بن جمال الدين الشيخ محمد الخوانسارى و الشيخ جعفر القاضى عن الشيخ محمد تقى المجلسى عن الشيخ محمد البهائى عن ابيه الشيخ حسين بن عبد الصمد عن الشهيد الثانى و السيد المؤتمن السيد حسن بن جعفر الكركى ،

و منها ما رويته عن العالم الافضل و المولى الانبل و المحدث الاكمل قررة العين و زين العين بلامين احمد بن المولى الممجد و العالم المسدد الشيخ محمد بن الاسعد الارشد الشيخ احمد بن عصفور البحرانى الدرازى ثم الشاخورى قدس الله روحه و نور ضريحه عن شيخه و عميه الشيخ يوسف بن احمد البحرانى و ذى الفضل الجلى و القدم العلى الشيخ عبد على بن احمد البحرانى و هذا الرجل اول من قال بوجوب الجهر بالتسبيح فى الاخيرتين و عن ابيه العالم الممجد المولى الشيخ محمد بن الشيخ احمد البحرانى بحق رواياتهم و طرقهم الى شيخهم الحاوى لكل زين الخالى عن وصمة الرين و المين المقدس الشيخ حسين بن الممجد الشيخ محمد بن جعفر البحرانى الماحوزى و عن شيخهم الاواه المقدس الشيخ عبدالله ابن الشيخ على بن احمد البلادى و عن شيخهم الامجد الشيخ احمد بن عبدالله بن حسن البلادى بجميع كتبهم و مقروءاتهم و بحق رواياتهم عن شيخهم الكل فى الكل علامة الزمان و نادرة الاوان الفائق على معاصريه و الاقران الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزى البحرانى رفع الله مقامه و اجزل كرامته فى دار الكرامة بجميع كتبه و مقروءاته و مروياته عن مشآئخه الافاضل و اساتيده الاماثل الشيخ العلامة الشيخ سليمان ابن على بن ابى ظبية البحرانى الاصبعى اصلاً الشاخورى و

الشيخ الصالح الكريم الشيخ صالح بن عبدالكريم البحرانى و الشيخ الافخر قطب الكمال الشيخ جعفر بن كمال البحرانى بحق رواياتهم عن الشيخ الاسعد الشيخ احمد بن الشيخ على المقشاعى و الشيخ العلامة الشيخ على بن سليمان بن على بن سليمان القدماى البحرانى الملقب بزین الدين عن الشيخ محمد البهائى عن ابيه الشيخ حسين بن عبدالصمد عن الشيخ زين الدين على بن احمد بن محمد الشهير بالشهيد الثانى ، ح و عنه عن شيخه و عمه الشيخ يوسف بن احمد البحرانى عن شيخه ملا محمد بن فرج المعروف بملا رفيعا عن شيخه محمد باقر المجلسى و العلامة الفهامة اقا جمال الدين محمد بن المحقق اقا حسين بن جمال الدين محمد الخوانسارى كلاهما عن محمد تقى المجلسى عن البهائى عن ابيه عن الشهيد الثانى ، ح و عنه عن شيخه و عمه الشيخ يوسف المذكور عن السيد الاجل الاواه السيد عبدالله بن السيد علوى البلادى عن جملة من مشآئخه منهم الشيخ الاسعد الشيخ احمد بن الشيخ ابراهيم الدرازى البحرانى ابو الشيخ يوسف المذكور و منهم المحدث الصالح الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجى البحرانى عن جملة من مشآئخهما منهم العلامة الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزى و السيد الفاضل السيد محمد بن السيد على بن السيد حيدر المعروف بالسيد محمد حيدر عن شيخه الفاضل الشريف ابى الحسن محمد طاهر النباطى العاملى عن شيخه محمد باقر المجلسى و الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملى ، ح و عن الشيخ عبدالله بن صالح المذكور عن الشيخ محمد بن يوسف ابن على بن كئبار الضببى النعمى اصلا البلادى منشأ و مسكناً عن شيخه الشيخ محمد بن ماجد و شيخه الشيخ سليمان بن عبدالله و شيخه المحدث السيد نعمت الله بن السيد عبدالله الموسوى الششتري و شيخه محمد باقر المجلسى ، ح و عن الشيخ عبدالله المذكور عن الشيخ احمد بن اسمعيل الجزائرى عن جملة من مشآئخه على ما فى اجازته لابنه الشيخ محمد منهم الشيخ حسين بن الشيخ عبدعلى الخماسى النجفى عن ابيه عن الشيخ الكبير الاعلم الشيخ عبدالنبي بن سعيد الجزائرى عن السيد الافضل الممجد السيد محمد بن السيد على عن ابيه عن الشهيد الثانى و منهم الشيخ الاعظم ابو الحسن

محمد طاهر النباطى المذكور عن جملة من مشآئخه منهم الشيخ الاجل الشيخ عبدالواحد بن محمد البورانى عن البحر القمقام الشيخ الاجل حسام الدين بن الشيخ درويش على الحلّى عن بهاء الدين عن ابيه عن الشهيد الثانى و السيد حسن بن السيد جعفر الكركى ، ح و عن الشيخ عبدالواحد المذكور عن الشيخ الزاهد العابد الشيخ فخر الدين الطريحي عن الشيخ محمد بن جابر عن السيد السعيد شرف الدين على عن شيخه السيد الكبير مير فيض الله عن الشيخ حسن بن الشهيد الثانى ، ح و عن الشيخ عبدالواحد المذكور عن الشيخ فخر الدين المذكور عن السيد الافضل الاجل امير شرف الدين عن شيخه الشيخ الفاضل الاميرزا الاسترabadى عن الشيخ الكريم الشيخ ابراهيم بن الشيخ العالى الشيخ عبدالعالى الميسى بجميع مسموعاتهم ومقروءاتهم ومروياتهم ، ح و عن الشيخ فخر الدين عن السيد المشتهر بمير محمد مؤمن الحسينى الاسترabadى عن شيخه الافضل الامين السيد نور الدين ابن السيد على بن ابى الحسن عن اخيه لايه السيد محمد صاحب المدارك و اخيه لامه الشيخ حسن بن الشهيد الثانى جميعاً عن السيد على والد السيد محمد المذكور بجميع كتبهم ومسموعاتهم ومقروءاتهم ومروياتهم عن الشهيد الثانى ،

و منها ما رويته قراءة و اجازة عن السيد السند الاميرزا محمد مهدى الموسوى الشهرستانى بطرقه المتعددة منها ما رواه عن العالم المحدث الشيخ يوسف البحرانى عن شيخه العلامة الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزى عن شيخه نادرة الزمان الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزى عن محمد باقر المجلسى عن ابيه عن البهائى عن ابيه عن الشهيد الثانى ، ح و عن الشيخ سليمان المذكور عن مشآئخه الشيخ سليمان بن على بن ابى ظبية و الشيخ الصالح الشيخ صالح بن عبدالكريم و الشيخ جعفر بن كمال بحق رواياتهم عن الشيخ على بن سليمان القدمى و هذا الشيخ قد تقدم ذكره و هو اول من نشر الحديث بالبحرين و شيد اساس الاخبارية و كان تلميذاً للبهائى و قبره الى الآن معروف عليه قبة كبيرة بقريتهم المسماة بالقدم عن البهائى عن ابيه بجميع كتبهم ومروياتهم عن الشهيد

الثانى،

و منها ما روئته عن الشيخ الامجد الشيخ احمد بن المؤتمن الشيخ حسن بن على بن خلف بن ابراهيم بن ضيف الدمستانى البحرانى عن ابيه الشيخ حسن بن العالم الاواه الشيخ عبدالله بن على البلادى عن شيخه الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزى، ح و عنه عن الشيخ يوسف بن الشيخ احمد المتقدم ذكره عن الشيخ حسين بن محمد الماحوزى عن الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزى، ح و عنه عن الشيخ عبدعلى بن الشيخ احمد القائل بوجوب الجهر بالاخيرتين قرآءةً و اجازة عن الشيخ حسين الماحوزى المذكور عن الشيخ سليمان الماحوزى، ح و عنه عن الشيخ حسين الماحوزى اجازة بغير واسطة و بواسطة بجميع كتبهم و حق رواياتهم عن الشيخ سليمان المذكور،

و منها ما روئته قرآءة و اجازة عن الشيخ الممجد الشيخ محمد بن الشيخ حسين بن احمد بن عبدالجبار القطيفى عن ابيه عن الشيخ عبدعلى بن الشيخ احمد الدرازى و الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزى و الشيخ الفاخر الشيخ ناصر بن محمد الجارودى منسوب الى قرية فى القطيف يقال لها الجارودية بحق رواياتهم عن الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزى، ح و عنه عن شيخه الشيخ يحيى بن محمد بن عبدعلى القطيفى عن الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزى عن الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزى عن محمد باقر المجلسى عن ابيه عن البهائى عن ابيه عن الشهيد الثانى،

و بطرقى المذكورة سابقا المتصلة الى ذى العلم المتكاثر و الحظ الوافر المولى محمد باقر المجلسى عن جم غفير من الفضلاء ممن قرأ عليهم او سمع او استجاز منهم، منهم الملا المحدث الكاشانى محمد بن مرتضى المدعو بمحسن عن جملة من مشائخه المحذّثين و المجتهدين، منهم حاوى مراتب الفخار و كاشف خفايا الاسرار صاحب العلم الحقيقى و المجازى المولى صدرالدين الشيرازى عن سالك طريق الاستقامة و السداد و مالك زمام الجدّ و الاجتهاد المولى الاوى محمد باقر الداماد عن خاله الشيخ عبدالعالى عن والده المحقق الشيخ على الكركى

العاملى ، و منهم شيخه المحقق الماجد السيد ماجد عن الشيخ بهاء الدين ، و منهم شيخه بهاء الدين ايضا لروايته عنه بالواسطة و بلا واسطة ، و منهم شيخه الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثانى ، و منهم المولى الملا خليل بن غازى القزوينى شارح اصول الكافى و عدة الشيخ الطوسى ، و منهم حسام الدين محمد صالح بن احمد الطبرسى المازندرانى عن البهائى ، و منهم السيد مؤمن بن السيد محمد دوستى الحسينى الاسترabadى عن السيد نور الدين الحسين بن ابى الحسن على العاملى عن الشيخ حسن بن الشهيد و السيد محمد اخيه لامه كما تقدم عن الشهيد الثانى ،

و بطرق رواياتى المتقدمة عن السعيد الشهيد الثانى باسانيده و طرقه الى مشائخه المتصلة الى ارباب الكتب و الاصول و الروايات المتصلة الى حفظة الشرع عليهم السلام كما ذكره العلماء الاعلام فى اجازاتهم لتلاميذهم و لاسيما ما ذكره الشهيد الثانى فى اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثى والد البهائى فمنها ما رواه باسانيده لمصنفات شيخنا الاعظم محيى معالم الدين و محقق علوم الاولين و الاخرين الامام السعيد ابى عبد الله الشهيد محمد بن محمد بن مكى قدس الله ماوى روحه و نور تربة ضريحه روى ذلك عن عدة من المشائخ بطرق عديدة اعلاها سنداً عن الشيخ الاعظم شيخ علماء الزمان و مربى الفضلاء الاعيان المولى الفاضل العابد الورع الزاهد شمس فلك اليقين الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الميسى رفع الله مكانه فى جنته و جمع بينه و بين ائمة و احبته بحق روايته عن شيخه الامام السعيد ابن عم الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزّينى عن الشيخ العلى الشيخ ضياء الدين على بن الشيخ السعيد و العالم الفريد شمس الدين الشهيد محمد بن محمد بن مكى عن والده رحمه الله تعالى و باسناده الى الشيخ شمس الدين بن داود عن الشيخ ابى القاسم على ابن طى عن الشيخ شمس الدين العريضى عن السيد حسن بن ايوب الشهير بابن نجم الدين بن الاعرج الحسينى عن الشهيد (ره) ، ح و عن الشيخ شمس الدين المذكور عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ الصالح الزاهد العابد جمال الدين

احمد بن فهد عن الشيخ زين الدين على بن الخازن الحائري عن الشهيد (ره)، ح
وعن شمس الدين بن داود عن السيد الاجل المحقق على الاطلاق السيد على بن
دقماق عن الشيخ الفاضل نادرة الزمان الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع القطان
عن الشيخ المحقق الاواه الشيخ ابي عبدالله المقداد بن عبدالله السيوري الحلّي
الاسدي عن الشهيد (ره) وبهذا الاسناد عن المقداد وابن فهد جميع مصنفاتهما،
ح وعن الشيخ عز الدين بن العشرة عن الشيخ شمس الدين محمد بن نجدة الشهير
بابن عبدالعالي وروى رحمه الله باسناده عن الشيخ الحافظ المتقن زبدة العلماء
الفضلاء الشيخ جمال الدين احمد بن شمس الدين محمد بن خاتون عن والده
الشيخ شمس الدين محمد عن الشيخ الاسعد جمال الدين احمد بن الحاج على
شهر بذلك عن الشيخ الافخر زين الدين جعفر بن الحسام عن المؤتمن السيد حسن
بن نجم الدين عن الشهيد (ره)، ح وعن جمال الدين احمد المذكور وجماعة من
الاصحاب عن الشيخ الامام المحقق الشيخ نور الدين على بن عبدالعالي الكركي
عن الشيخ الامام نور الدين على بن هلال الجزائري عن الشيخ جمال الدين احمد
بن فهد الحلّي عن الشيخ على ابن الخازن الحائري عن السعيد الشهيد محمد بن
مكي (ره) و لمصنفات المذكورين و رواياتهم و مقروءاتهم من كل خلف عن
سلف من كل سلف لخلف في اجازاتهم الى سائر العلوم،

وبالاسانيد المتقدمة الى المجلسي عن السيد حسين بن السيد حيدر الكركي عن
السيد شجاع الدين محمد بن على الحسيني المازندراني عن الشيخ حسين بن
عبد الحميد والمولى كريم الدين الشيرازي عن الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي
ولهذا الشيخ كتب منها رسالة في الفرقة الناجية و شرح الفية الشهيد (ره) وله
شرح الاسماء الحسنی و فرغ منه سنة اربع و ثلاثين و تسعمائة و له اجازة لتلميذه
معز الدين محمد بن تقى الدين الاصفهاني يظهر منها ان الشيخ على بن هلال عمه و
تاريخ الاجازة ثمان و عشرون و تسعمائة و فيها انه اجازه عدة من المشائخ و ثقتهم
الشيخ ابراهيم بن الحسن الوراق عن الشيخ على بن هلال و تاريخها سنة عشرين
و تسعمائة و من تلامذة هذا الشيخ السيد نعمت الله الحلّي و السيد شريف الدين

المرعشى التستري والد القاضي نور الله التستري روى الشيخ ابراهيم عن الشيخ على بن عبد العالى الكركى عن الشيخ الامام نور الدين على بن هلال الجزائرى و الشيخ الممجد و الفاضل المسدد قدوة العلماء الراسخين و فخر الحكماء و المتكلمين الشيخ محمد بن الزاهد الكامل العالم العامل ابى الحسن الشيخ على بن الفاضل حسام الدين ابراهيم ابن ابراهيم بن ابى جمهور الاحسائى صاحب غوالى اللثالى و المجلى و شرح زاد المسافرين و شرح الباب الحادى عشر و غيرها و عن المجلسى عن السيد حسين المذكور عن الشيخ نور الدين محمد ابن حبيب الله عن السيد محمد مهدى بن السيد الرضى محسن الرضى الطوسى عن الشيخ محمد بن ابى جمهور الاحسائى ،

و بالاسانيد المتقدمة السابقة الى الشيخ زين الدين الشهيد الثانى و السيد حسن بن السيد جعفر الكركى عن جملة من مشائخهما منهم الشيخ جمال الدين احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون عن السيد عبد الوهاب بن على بن مجد الدين الحسينى الاسترabadى و الشيخ المحقق المنقح نادرة الزمان و يتيمة الاوان الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الكركى عن الشيخ الاجل و الكهف الاظلل قدوة العلماء الراسخين و فخر الحكماء و المتكلمين الشيخ محمد بن الزاهد العابد و العالم الكامل ابى الحسن الشيخ على بن الشيخ المولى الفاضل حسام الدين ابراهيم بن المرحوم حسن بن ابراهيم بن ابى جمهور الاحسائى عن ابيه الشيخ على عن شيخه العالم النحرير و قاضى قضاة الاسلام ناصر الدين الشهير بابن نزار عن استاذة الشيخ التقى الزاهد جمال الدين الشيخ حسن الشهير بابن المطوق الجروانى الاحسائى عن الشيخ النحرير العلامة شهاب الدين احمد بن فهد بن ادريس المضرى الاحسائى عن شيخه العلامة خاتمة المجتهدين المنتشرة فتاواه فى جميع العالمين فخر الدين احمد بن عبد الله الشهير بابن متوج البحرانى عن شيخه الشيخ العلامة و البحر القمقام فخر المحققين ابى طالب الشيخ محمد بن جمال الدين العلامة عن والده (ره) ، ح و عن الشيخ محمد بن ابى جمهور عن الشيخ العالم حرز الدين الأوآلى عن شيخه الشيخ فخر الدين بن مخدم الأوآلى عن شيخه

العلامة المحقق فخرالدين احمد بن عبدالله بن متّوج الآوالى عن شيخه فخر المحقّقين محمد ابن العلامة الحسن بن المطهر عن ابيه ، ح و عن ابن ابى جمهور المذكور عن شيخه السيد الاجل و العالم الاكمل الاورع المحدث شمس الملة و الدين محمد بن السيد العالم الكامل النبيه الفاضل كمال الدين موسى الموسوى الحسينى عن والده موسى المذكور عن الشيخ الفاضل و العالم العامل مفتى الفروع و الاصول المحكم لقواعد الفقه و الكلام الجامع لشتات فضائل الاعلام فخرالدين احمد بن صاحب الديوان المشهور فى الشعر المراثى و الممادح الشيخ الممجد الشيخ محمد بن عبدالله السّبعى الاحسائى و له شرح القواعد فرغ منه سنة ست و ثلاثين و ثمان مائة عن الشيخ العالم العامل المشهور بابن امير الحاج العالمى عن شيخه العلامة الفهامة المشهور بالشيخ حسن بن العشرة عن شيخه خاتمة المجتهدين شمس الملة و الدين محمد بن مكى الشهير بالشهيد الاول عن شيخه السيدين الاعظمين المرتضىين السيد ضياء الدين عبدالله و اخيه السيد عميد الدين عبدالمطلب ابنى السيد المرتضى السعيد محمد بن على بن محمد بن الاعرج الحسينى و هما عن خالهما و شيخهما جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر ، ح و عن ابن ابى جمهور عن شيخه العامل العلامة صاحب الفخار الشائع ذكره فى الاقطار زين الحق و الملة و الدين على بن هلال الجزائرى عن شيخه جمال الدين الحسن بن العشرة عن الشهيد محمد بن مكى عن السيد ضياء الدين عبدالله بن محمد بن الاعرج الحسينى عن خاله الحسن بن المطهر ، ح و عن ابن ابى جمهور عن العالم العامل شمس المعالى و الدين السيد محمد بن العامل العالم الكامل السيد احمد الموسوى الحسينى عن شيخه العلامة كريم الدين يوسف الشهير بابن القطيفى عن شيخه العلامة رضى الدين الشيخ حسين المشهور بابن راشد القطيفى عن الشيخ جمال الدين احمد بن فهد الحلى عن شيخه الفاضلين العالمين ظهير الملة و الدين على بن يوسف بن عبد الجليل النيلى و الفقيه نظام الدين على بن عبد الحميد النيلى عن شيخهما فخر المحقّقين محمد بن الحسن بن المطهر عن ابيه جمال الدين الحسن بن المطهر ، ح و عن ابن ابى جمهور عن شيخه الفاضل

العلامة جمال الملة والدين حسن بن عبد الكريم الفتال عن شيخه المحقق المدقق جمال الدين حسن بن الشيخ حسين بن مطر الجزائري عن شيخه احمد بن فهد الحلبي عن شيخه ظهير الدين علي بن يوسف و نظام الدين علي بن عبد الحميد المذكورين عن فخر المحققين محمد بن الحسن عن ابيه الحسن بن يوسف بن المطهر، ح و عن ابن ابي جمهور عن سيد الوعاظ و امام الحفاظ محقق الحقائق و صاحب الطرأثق و جيه الملة و الدين عبدالله بن المولى الفاضل الكامل علاء الدين فتح الله بن المولى العلي رضى الدين عبد الملك بن محمد بن محمد بن فتحان الواعظ القمي محتداً القاساني مولداً و محتداً عن جده سيد الفقهاء و العلماء رضى الدين عبد الملك بن اسحق القمي عن المولى الاعلم الاعظم سيد فقهاء عصره شرف الدين علي عن ابيه الشيخ الكامل الفقيه العامل تاج الدين حسن السرايشنوي عن الشيخ جمال الدين حسن بن المطهر قدس الله ارواحهم، ح و عن ابن ابي جمهور عن السيد و جيه الدين عبدالله بن علاء الدين عن جده رضى الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحق المذكور عن الشيخ جمال الدين احمد بن فهد الحلبي عن شيخه نظام الدين النيلي عن الشيخ فخر الدين ابي طالب محمد عن ابيه جمال الدين الحسن بن المطهر (ره)،

و بالطرق المتقدمة عن السعيد الشهيد محمد بن مكى عن جملة من مشآئخه قراءة و سماعاً و اجازة منهم العالم المحقق فخر الدين ابو طالب محمد بن العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر و السيد الطاهر ذو المجدين السيد المرتضى عميد الدين عبد المطلب بن السيد مجد الدين بن ابي الفوارس محمد بن علي بن الاعرج الحسيني العبدلي و السيد الكبير العالم السيد نجم الدين مهني بن سنان المدني و السيد الجليل احمد بن ابي ابراهيم محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي و السيد النسابة العلامة النقيب تاج الدين ابو عبدالله محمد بن القاسم ابن مئة الحسيني الديباجي و الشيخ العلامة ملك العلماء و سلطان الحكماء قطب الدين محمد بن محمد الرازي شارح المطالع و الشمسية و غيرها و العلامة اللبيب و الفاضل الاديب الشيخ رضى الدين ابو الحسن علي بن الشيخ جمال الدين احمد

بن يحيى المعروف بالمزيدى والشيخ الامام المحقق الشيخ زين الدين ابو الحسن
على بن طراد المطاربادى عن الامام العلامة جمال الملة والحق والدين الحسن
بن سيدالدين يوسف بن على بن المطهر قدس الله روحه ونور ضريحه جميع
مصنفاته ومؤلفاته ومقروءاته ومسموعاته واجازاته وجميع مصنفات هؤلاء
الاعلام المذكورين ومؤلفاتهم ومقروءاتهم ومسموعاتهم ورواياتهم عنه وعن
غيره وخصوصا مصنفات تاج الدين بن معية المذكور ومؤلفاته ومقروءاته و
مسموعاته وجميع ما يصح عنه عن ذكره وخصوصا عن ابني السعيد الشهيد محمد
بن مكى ابى طالب محمد و ابى القاسم على وعن الشيخ زين الدين الحسن بن
العشرة عن ابى طالب محمد عن ابن معية جميع ذلك و ابو القاسم على عن الشيخ
شمس الدين بن داود عن ابن معية ايضا ورويا ذلك بغير واسطة بالاجازة كما فى
اجازته لاييهما الشهيد محمد بن مكى (ره) ولهما ولاختهما ام الحسن فاطمة
المدعوة بست المشائخ و لجميع المسلمين ممن ادرك جزءا من حياته كما ذكره
شيخنا الشهيد الثانى (ره) ورآه فى اجازته بجميع ذلك عن مشائخه الافاضل و
اساتيده الاماثل منهم العلامة جمال الدين الحسن ابن المطهر والسيد الجليل
النسابة علم الحق والدين المرتضى بن السيد جلال الدين عبدالحميد بن السيد
النسابة تاج المجد والفخار السيد فخار بن معد الموسوى والسيد رضى الدين
على بن السيد غياث الدين عبدالكريم بن السيد جمال الدين ابى الفضائل احمد
بن طاووس الحسينى والسيد مجدالدين ابوالفوارس محمد بن على الاعرج
والسيد كمال الدين الحسن بن محمد الاوى الحسينى والشيخ صفى الدين بن
الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد والشيخ جمال الدين يوسف بن حماد والشيخ
جلال الدين محمد بن الكوفى وغيرهم عن مشائخهم وعن ابى طالب محمد بن
الشهيد جميع مصنفات هؤلاء ومؤلفاتهم ومروياتهم وكذا عنه جميع مصنفات
والده ومصنفات الشيخ فخرالدين بغير واسطة اجازته له ايضا ومؤلفاته و
مروياتهما وعن الشيخ رضى الدين على بن احمد المزيدى جميع مصنفات الشيخ
الفقيه النحوى العروضى قدوة العلماء والادباء والشعراء تقى الدين الحسن

ابن علي بن داود الحلبي صاحب التصانيف الغزيرة و التحقيقات الكثيرة التي من جملتها كتاب الرجال سلك فيه مسلكا لم يسبقه اليه احد من الاصحاب و من جملتها الرسالة السعدية المشهورة و له من المصنفات في الفقه نثرا و نظما و في المنطق و العروض و اصول الدين نحو من ثلاثين مصنفًا جيدة التصنيف بطرقه الى العلماء السابقين و عنه جميع مصنفات و مرويات الشيخ المدقق و العالم المحقق شيخ الطائفة نجم الدين ابي القاسم جعفر بن سعيد و جميع مؤلفات و مصنفات و مرويات السيد العلامة جمال الدين احمد بن موسى بن جعفر بن الطاووس الحسيني صاحب بُشرى المحققين في الفقه و هي ستة مجلدات و كتاب ملاذ الامامية في الفقه اربع مجلدات على ما ذكره الشهيد الثاني في اجازته المشار اليها و له ايضا كتاب حل الاشكال في معرفة الرجال و جميع مصنفات و مرويات و مقروءات ولده السيد غياث الدين عبدالكريم بن احمد بن طاووس و عن السيد غياث الدين عبدالكريم المذكور جميع مصنفات و مرويات الامام السعيد سلطان الحكماء و العلماء و الوزراء المولى نصير الدين محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الطوسي ،

و بالاسناد المتقدم الى العلامة جمال الدين الحسن بن المطهر عنه كذلك ،
و بالاسانيد السابقة الى العلامة ايضا عن والده الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي عن الشيخ هبة الله بن رطبة عن الشيخ ابي علي الحسن عن ابيه الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ره) ، ح و عنه عن المحقق نجم الدين جعفر و السيد احمد بن طاووس و اخيه السيد علي بن طاووس عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما عن المحقق المدقق محمد بن ادريس الحلبي عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي عن شيخه الياس بن هشام الحائري عن شيخه ابي علي عن والده محمد بن الحسن الطوسي ، ح و عنه عن والده يوسف بن المطهر عن ابي القاسم جعفر بن سعيد و السيد جمال الدين احمد بن طاووس جميعا عن السيد احمد بن يوسف بن احمد العريضي العلوي الحسيني عن السيد الفقيه برهان الدين محمد بن محمد

بن علي الحمداني العروضي عن السيد فضل الله بن علي الحسيني الراوندي عن عماد الدين ابي الصمصام ذي الفقار بن معد الحسيني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي، ح و عن السيد فضل الله الراوندي عن السيد المجتبى بن الداعي الحسيني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي،

و بالاسناد المتقدم الى الشهيد محمد بن مكي عن الشيخ رضي الدين علي بن احمد المزيدي و الشيخ زين الدين علي ابن طراد المطاربادي عن الشيخ العلامة الحسن بن داود صاحب خلاصة الرجال عن المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن ابيه يحيى الاكبر عن عربي بن مسافر العبادي عن الياس بن هشام الحائري عن الشيخ ابي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عن ابيه و عن العلامة عن ابيه و عن الشيخ المحقق جعفر بن الحسن الحلبي و ابن عمه الشيخ يحيى بن احمد بن الحسن و الشيخ معيد الدين محمد بن جهم الحلبي الاسدي و السيد السعيد بن الزاهد بن العابد بن الرضي ابي القاسم علي بن موسى بن طاووس الحسيني والمرضى ابي الفضائل احمد بن موسى بن طاووس جميع مصنفاتهم و مروياتهم بغير واسطة و عن الشهيد محمد بن مكي عن السيد تاج الدين بن معية الحسيني و الشيخ رضي الدين علي ابن احمد المزيدي و الشيخ زين الدين علي بن طراد المطاربادي جميعا عن الشيخ صفى الدين محمد بن يحيى بن سعيد عن عمه المحقق نجم الدين و عن المذكورين عن الشيخ الامام العلامة قدوة المذهب نجيب الدين ابي ابراهيم محمد بن جعفر بن ابي البقا هبة الله بن نمار الحلبي و عن السيد السند السعيد محيي المذهب و الدين ابي حامد محمد بن ابي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الصادقي الحلبي و عن المذكورين عن الشيخ السعيد رشيد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني صاحب كتاب المناقب و غيره و عن الشيخ العالم ابي الفضل سديد الدين شاذان ابن جبريل نزيل المدينة المشرفة بواسطة الشيخ السعيد ابي عبدالله محمد بن جعفر المشهدي عن شاذان و عن الشيخ ابي عبدالله محمد بن ادريس عن السيد الطاهر ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحلبي صاحب كتاب غنية الشروع

فى الاصولين والفروع وغيره وعن ابن اخيه محيى الدين ابى حامد بن ابى القاسم
عبدالله بن على بن زهرة الحسينى الحلبى عنه و يروى عن الشيخ عربى بن مسافر
العبادى و الشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفر بن محمد الدويستى و عن شاذان بن
جبرئيل عن الشيخ الجليل ابى عبدالله جعفر بن محمد الدويستى تلميذ المفيد
صاحب كتاب الكفاية فى العبادات و كتاب الاعتقاد وغيرهما و عن شاذان عن
الشيخ الفقيه عبدالله بن عمرو الطرابلسى عن القاضى عبدالعزيز بن ابى كامل
عن الشيخ ابى الفتح محمد ابن عثمان الكراجكى نزىل الرملة و عن شاذان عن
الشيخ الفقيه ابى محمد بن نمار ابن عبدالله الحسينى عن القاضى عبدالعزيز بن
ابى كامل عن الشيخ ابى الفتح الكراجكى ايضا و عن القاضى عبدالعزيز عن الشيخ
الفقيه السعيد خليفة المرتضى فى البلاد الحليّة ابى الصلاح تقى بن نجم الحلبى
و بالاسناد السابق الى الشيخ شاذان عن ابى القاسم العماد محمد بن ابى القاسم
الطبرى عن الشيخ ابى جعفر الطوسى ، ح و عنه عن الشيخ ابى جعفر الطوسى
عن السيد المرتضى علم الهدى على بن الحسين الموسوى و اخيه السيد الرضى
محمد بن الحسين الموسوى و الشيخ سلال بن عبدالعزيز الديلمى و الشيخ
ابى عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائرى ، ح و عنه عن الشيخ الطوسى عن الشيخ
هرون بن موسى بن احمد بن سعيد ابى محمد التلعكبرى عن الشيخ محمد بن
عمر بن عبدالعزيز ابى عمرو الكششى و عن الشيخ السعيد ابى عبدالله الشيخ محمد
بن محمد ابن النعمن الملقب بالمفيد و عن ابى جعفر الطوسى عن الشيخ المفيد و
احمد بن عبدون عن الشيخ الجليل محمد بن احمد بن الجنيد ابى على رحمه الله
بجميع مصنفاته و مروياته و بالاسناد المتقدم الى المحقق عن السيد النسابة السيّد
فخار بن معد الموسوى عن شاذان بن جبرئيل عن السيد احمد بن محمد الموسوى
عن ابن قدامة عن السيد المرتضى علم الهدى و السيد الرضى اخيه و بالاسناد الى
ابن شهر آشوب عن السيد فضل الله بن على الراوندى عن عبد الجبار المقرئ عن
ابى على الحسن بن الشيخ ابى جعفر الطوسى عن ابيه عن السيد المرتضى و اخيه
السيد الرضى و عن ابن شهر آشوب عن السيد ابى الصمصام (ظ) ذى الفقار ابن

مَعَدَّ الحسینی المروزی عن الشيخ ابی عبدالله الحلوانی عن السیدین السعیدین المرتضی و اخیه الرضی و عن السید ابی الصمصام المروزی المذکور عن الشيخ ابی العباس احمد بن علی بن احمد ابن العباس النجاشی و عن النجاشی عن الشيخ ابی عبدالله الحسین بن عیدالله الغضائری ایضاً و بالاسناد المتقدم الی المفید محمد بن محمد بن النعمن عن الشيخ الامام الفقیه الصدوق ابی جعفر محمد بن علی بن الحسین بن بابویه القمی و الشيخ الفقیه ابی القاسم جعفر بن محمد بن قولویه و عن الصدوق عن ابيه علی بن الحسین بن بابویه و عن جعفر بن محمد بن قولویه عن الشيخ الامام شیخ الطائفة محمد بن یعقوب الكلینی تغمده الله برحمته و اسكنه بحبوة جنته و عن شاذان بن جبرئیل عن جعفر بن محمد الدویستی عن ابيه عن الصدوق بجميع كتبه و مروياته و عن الصدوق عن الكلینی ،

و بالاسانید المتقدمة الی العلامة الحسن بن المطهر عن محقق علوم المتقدمین و المتأخرین و مکمل علوم الحكماء و المتکلمین الشيخ کمال الدین میثم بن علی البحرانی عن الشيخ الربانی الشيخ علی بن سلیمان البحرانی عن الشيخ الامین کمال الدین بن سعادة البحرانی عن الشيخ نجیب الدین محمد السورای عن الشيخ الحسین بن رطبة عن ابی علی الحسن عن ابيه محمد بن الحسن الطوسی عن حسین بن عیدالله الغضائری عن جعفر بن محمد بن قولویه عن محمد بن یعقوب الكلینی و عن الشيخ الطوسی عن الحسین بن عیدالله الغضائری عن عدة من المشائخ و هم احمد بن محمد بن سلیمان بن الحسن بن الجهم بن بکیر بن اعین ابو غالب الزراری و كانت نسبتهم البکیرین الی ان خرج التوقيع من ابی محمد علیه السلام الی ابيه ابی طاهر محمد بن سلیمان هكذا فاما الزراری رعاہ الله فذکروا انفسهم بذلك و جعفر بن محمد بن قولویه و هرون بن موسی التلعکبری و ابو عبدالله الحسین بن ابی رافع الصیمری و ابوالمفضل الشیبانی محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن البهلول او محمد ابن عبدالله بن المطلب جميعاً عن محمد بن یعقوب الكلینی ،

و بالاسانید المتقدمة الی السیدین السعیدین رضی الدین علی بن موسی بن

طاووس والمرتضى اخيه احمد والشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر جميعا عن السيد صفى الدين ابى جعفر محمد بن معدّ الموسوى عن الشيخ الفقيه برهان الدين محمد بن محمد بن على الحمدانى القزوينى نزىل الرى عن الشيخ سديد الدين الحمصى والسيد فضل الله الراوندى والكراچكى الصهرشتى والشيخ السعيد ابى الخير ورام بن ابى فراس المالكى الاشرى والشيخ منتخب الدين وعن الشيخ منتخب الدين عن المجتبى والمرتضى ابنى الداعى الحسينى عن الشيخ المفيد السعيد عبدالرحمن بن احمد بن يحيى النيسابورى عن السيد المرتضى علم الهدى واخيه السيد الرضى والشيخ ابى جعفر الطوسى وسلار ابن عبدالعزيز والقاضى بن البراج والكراچكى،

وبهذه الطرق المذكورة كلها اروى جميع مصنفات من ذكرت هنا ومن لا ذكر ومن كان فى كلّ طبقة منهم ومن تقدّم عليهم بطرق الشيخ الطوسى كما فى مشيخة كتابيه التهذيب والاستبصار وبما فى فهرسته من طرقه الى اصحاب الكتب المذكورة فيه ومقروءاتهم ومؤلفاتهم ومروياتهم ومسموعاتهم وبالطرق السابقة الى الشيخ ابى محمد هرون بن موسى التلعكبرى اروى ما وصل الىّ من الاصول الاربعمئة للاصحاب ما وصل الىّ منها فمناها ما ارويّه عن ابى محمد هرون بن موسى بن احمد التلعكبرى قال حدثنا ابو على محمد بن همام بن سهيل قال اخبرنا محمد ابن احمد بن خاقان النهدى قال حدثنى محمد بن على بن ابراهيم الصيرفى ابوسمينة قال حدثنى ابوسعيد العصفري وهو عبّاد بكتابه و عن ابى محمد هرون بن موسى التلعكبرى قال حدثنا ابو على محمد بن همام قال اخبرنا حميد بن زياد بن حماد قال حدثنا عبيدالله بن احمد بن نُهيك ابوالعباس قال حدثنا محمد بن ابى عمير عن زيد الزرّاد بكتابه و عن ابى محمد هرون بن موسى التلعكبرى عن ابى على محمد بن همام بن سهيل الكاتب عن حميد بن زياد هوازا فى سنة تسع و ثلاثمئة عن عبيدالله بن احمد عن مساور و سلمة عن عاصم بن حميد الحنّاط بكتابه و عن ابى محمد هرون بن موسى عن ابى القاسم جعفر بن محمد ابن ابراهيم بن محمد بن عبيدالله بن موسى بن جعفر العلوى

الموساي (كذا في نسخة الاصول) بمصر سنة احدى و اربعين عن العبد الصالح عبيد الله بن احمد بن نهيك عن مساور و سلمة عن عاصم بن حميد الحنات بكتابه و عن ابي محمد هرون بن موسى عن ابي العباس احمد بن سعيد الهمداني عن جعفر بن عبد الله العلوي ابي عبد الله المحمدي عن محمد بن ابي عمير عن زيد النرسي بكتابه و عن ابي محمد هرون بن موسى عن محمد بن همام عن حميد بن زياد الدهقان عن ابي جعفر احمد بن زيد بن جعفر الازدي البزاز عن محمد بن المثنى بن القاسم الحضرمي بكتابه و بهذا الطريق عن محمد بن المثنى المذكور عن جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي بكتابه و عن ابي محمد هرون بن موسى عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال التيملي عن جعفر بن محمد بن حكيم قال حدثني عمي عبد الملك بن حكيم بكتابه و عنه عن احمد بن سعيد عن علي بن الحسن ابن فضال التيملي عن العباس بن عامر القصبى عن المثنى بن الوليد بكتابه و عنه عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد عن يحيى بن زكرياء بن شيان عن محمد بن ابي عمير عن خلاد السدي البزاز الكوفي بكتابه و عنه عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان بن شريك العامري الوحيدى بكتابه و عنه عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن محمد بن الحسن بن الحكم القطواني عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي بكتابه و عنه عن احمد بن محمد بن سعيد عن القاسم ابن محمد بن الحسين بن حازم عن عبد الله بن جبلة الكنانى عن سلام بن ابي عمرة بكتابه و عنه عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن علي بن اسباط بنوادره و من هذه الاصول المذكورة ما ذكر الشيخ طريقه اليها في فهرسته غير ما ذكرنا فليطلب من هناك و اكثر ما لم نذكره بخصوصه مذكور في الفهرست طريقه اليه ،

واجزئت له ادام الله توفيقه رواية جميع ما صنّفوه و قرأوه و روّوه عن اساتيدهم من جميع العلوم العقلية و النقلية و الحكمية و الادبية و الآلية و العربية نثرا و نظما و غير

ذلك مما هو مدوّن فى كتب علماء المسلمين وغيره مما اشتملت عليه اجازاتهم
وفهارستهم كما فى اجازة العلامة جمال الدين الحسن بن المطهر للسيد على بن
محمد بن زهرة لاشتمالها على المهمّ من كتب الاصحاب واكثر علماء الاسلام
من الحديث والفقه والتفسير واللغة والعربية والنثر والنظم وغيرها وكفهرست
الشيخ منتخب الدين على بن عبيدالله بن بابويه واروى كتب القراءات بالاسانيد
المتقدمة الى الشهيد الثانى لروايته لها على ما ذكره فى اجازته للشيخ حسين بن
عبدالصمد بسنده المتقدم الى السيد تاج الدين بن معيّة عن جمال الدين يوسف
بن حماد عن السيد رضى الدين بن قتادة عن الشيخ ابى جعفر عمر بن مغن الزبرى
الضرير امام مسجد رسول الله صلى الله عليه و اله عن الشيخ ابى عبدالله محمد بن
عمر بن يوسف القرطبى عن الشيخ ابى الحسن على بن محمد بن احمد الجذامى
الضرير الملقى عن الشيخ ابى محمد عبدالله بن سهل عن الشيخ ابى الدوانى
مصنّف كتاب التيسير فى القراءة بكتابه و كذلك ارويه عنه بسنده السابق الى
الشهيد بن مكى عن الشيخ عز الدين ابى البركات خليل بن يوسف الانصارى
عن عبدالله بن سنان الانصارى عن على بن الحسين المرسى عن الشيخ ابى عمر
الدوانى واروى كتاب الموجز فى القراءات والرعاية فى التجويد و كذلك سائر
كتب مكى بن ابى طالب المغربى و كتب الشيخ شمس الدين محمد بن بشار
الانبارى ومنها كتاب الوقف والابتداء بالاسناد المتقدّم الى السيد رضى الدين
بن قتادة عن ابى حفص الزبرى عن القاضى بهاء الدين بن رافع بن تميم عن
ضياء الدين يحيى بن سعيد عن القرطبى عن الشيخ ابى محمد عبدالرحمن بن
محمد بن غياث عن الامام ابى محمد مكى بن ابى طالب المغربى وعن ابى رافع
عن ضياء الدين عن ابى عبدالله الحسين بن محمد بن عبدالوهاب عن ابى جعفر
محمد بن احمد بن احمد بن المسلمة عن ابى القاسم اسمعيل بن سعيد عن
محمد بن القاسم بن بشار الانبارى وبالاسانيد المتقدمة الى الشيخ جمال الدين
الحسن بن المطهر عن والده سديد الدين يوسف عن السيد صفى الدين محمد
بن معد الموسوى عن نصير الدين راشد بن ابراهيم البحرانى عن السيد فضل الله

الحسينى عن ابي الفتح بن الفضل الاحشدى عن ابي الحسن على بن القاسم بن ابراهيم الحنات عن ابي حفص عمرو بن ابراهيم الكنانى عن الشيخ جمال الدين احمد بن موسى بن مجاهد بكتابه فى القراءات السبع و بالاسانيد السابقة الى شيخنا الشهيد محمد بن مكى عن الشيخ عز الدين ابي البركات خليل بن يوسف الانصارى عن الجعبرى بسنده عن ابي القاسم بن فيره الرعنى الشاطبى بكتابه حرز الامانى المشهور بالشاطبية و عن محمد بن مكى عن الشيخ جمال الدين احمد بن الحسين بن محمد بن المؤمن الكوفى عن الشيخ شمس الدين محمد ابن محمد الغزالى المصرى عن الشيخ زين الدين على بن يحيى المريقى عن السيد قتادة المدينى عن الشيخ مكين الدين يوسف بن عبدالرزاق عن الشاطبى و عن الشهيد محمد بن مكى عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبدالله العبادى عن الشيخ محمد بن يعقوب المعروف بابن الحرائدى عن ولد الناظم الشاطبى عن والده بكتابه المعروف و بالاسناد المتقدم الى السيد فخار الموسوى عن ابي الفتح الميدانى عن ابن الجوالقى عن الخطيب بن زكريا التبريزى عن ابي محمد الحسن بن على الجوهرى عن ابي بكر بن الجراح عن محمد بن دريد بكتابه كتاب الجمهرة فى اللغة مع سائر مصنفاته و عن ابي الفتح الميدانى عن الرئيس عن الحسين بن محمد بن عبدالوهاب المعروف بالبارع عن محمد بن احمد المسلم المعدل عن ابي القاسم اسمعيل بن اسعد بن سويد عن ابي بكر محمد بن القسم بن بشار الانبارى عن ابيه القاسم بن عبدالله بن محمد الرستمي عن يعقوب بن السكيت صاحب كتاب اصلاح المنطق بكتابه و بجميع مصنفاته و مروياته و بالاسانيد المتقدمة الى الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر عن مذهب الدين الحسين بن وردة عن محمد بن الحسن بن على بن محمد ابن على بن عبدالصمد التميمى عن ابيه الحسن عن جده محمد بن على عن الاديب محمد بن ابي منصور بن القاسم البيهقي عن اسمعيل بن حماد الجوهرى بكتابه الصحاح المشهورة و عن السيد فخار المذكور سابقا عن ابي الفرج بن الجوزى عن ابن الجوالقى عن ابي زكريا الخطيب التبريزى عن الوزير ابي القاسم المغربى عن الهدوى صاحب

كتاب الغريبين بكتابه هذا وجميع مصنفاته و بالاسناد الى الخطيب التبريزى عن
 ابي الفتح احمد بن فارس صاحب كتاب مجمل اللغة بكتابه و سائر مصنفاته و
 عن السيد فخار عن عميد الرؤساء هبة الله بن ايوب بن ابي القصار عن ابي الحسن
 سعد الخير بن محمد الاندلسى عن ابي سعيد محمد بن محمد المظفرى عن
 احمد بن عبدالله الاصفهاني عن ابي الحسن محمد بن احمد بن كيسان النحوى
 عن ابي العباس احمد ابن يحيى المشهور بتغلب صاحب الفصيح بجميع مصنفاته
 و مروياته و بالاسناد المذكور الى ابن الجواليقى عن ابي الصقر الواسطى عن
 الحبشى التينستى عن الانطاكى عن ابي تمام حبيب بن اوس الطائى صاحب
 الحماسة بجميع مصنفاته و مروياته و عن شيخنا السعيد محمد بن مكى عن
 الشيخ شهاب الدين ابي العباس احمد بن الحسن بن احمد النحوى فقيه الصخرة
 بيت المقدس عن الشيخ برهان الدين ابراهيم بن عمر الجعبرى عن الشيخ
 شمس الدين محمد بن ابي الفتح الدمشقى عن الشيخ جمال الدين ابي عبدالله
 محمد بن عبدالله بن مالك الطائى الاندلسى بمنظومته الالفية المشهورة و بالاسناد
 المذكور الى السيد فخار عن ابي الفتح الميدانى عن ابن الجواليقى بجميع كتبه و
 عن ابن الجواليقى عن ابي زكريا يحيى بن على الخطيب التبريزى بجميع كتبه و
 عن التبريزى عن ابي العلا المعرى و الثمانينى و ابي الحسن عبدالوارث بجميع
 كتبهم و عن الثمانينى عمرو بن ثابت النحوى المذكور عن ابن جنى عبدالسلام بن
 عمر بجميع كتبه و عن ابن جنى عن ابي على الفارسى عن ابن السراج عن الزجاج
 عبدالرحمن بن اسحق صاحب الجمل عن ابي العباس محمد بن احمد بن سعيد
 المبرد الجبائى عن ابي عثمان المازنى عن الجرمى عن ابي الحسن الاخفش عن
 سيويه عمرو بن عثمان الشيرازى عن الخليل بن احمد العروضى بجميع كتبهم و
 مصنفاتهم و مقروءاتهم و مروياتهم ،

وقد اجزئ له اسعده الله بمدد التوفيق و سلك به فى جميع مطالبه سواء الطريق
 ان يروى عنى جميع ما روته عن مشائخى و عن من ذكرته فى اجازتى هذه له و
 غيرهم ممن لم يذكر بطرقى هذه و ما تضمنت من الطرق جميع ما صنفوه و رووه

و قرأوه و سمعوه و ما وجدوه و تناولوه و ما اجيز لى فيه ذلك من جميع العلوم من الاصولين و الفقه و التفسير و اللغة و العربيّة و الادبيّة و الطبيعىة و الرياضيّة و سائر العلوم من المعقول و المنقول من كل ما هو مرسوم من منشور و منظوم من جميع اثار علماء الاسلام فليرو ذلك عنى بطرقى له و لمن شاء مشروطاً عليه ادام الله توفيقه ما اشترط علىّ الشارع عليه السلام و ما اشترط علىّ مشأئخى من تقوى الله و الاحتياط مهما امكن ما لم يكن مرجوحاً شرعاً و شدّة الفحص و الثبّت و الوقوف عند الشبهات و كثرة سؤال الله تعالى التوفيق و الثبات على طريق النجاة ملتمساً منه الدعاء عقيب الصلوات و ان يجريّننى على خاطره فى الحيوّة و بعد الممات بالاستغفار من غافر الخطيئات انه غفور رحيم .

و لنختم الكلام بذكر ما فيه تبصرة لطالبي سبيل الرشاد و هداية موصلة الى الصواب و السداد و هو ما رويته عن شيخى و سيدى العلامة الفهامة السيد محمد بن السيد مرتضى بن السيد محمد المدعو بالسيد مهدي الطباطبائي اعلى الله رتبته و قدس تربته عن الاستاذ الاكبر الفاخر الاقا باقر عن والده الشيخ محمداكمل تغمدهما الله برحمته عن عدة من المشائخ الاجلّة منهم الشيخ محمد بن اقا حسين الخوانسارى عن الشيخ التقى محمد تقى المجلسى (رض) عن الشيخ بهاء الملة و الدين عن ابيه الشيخ حسين عن الشيخ زين الدين الشهير بالشهيد الثانى قدس الله نفسه و طهر رمسه عن الشيخ نور الدين على ابن عبد العالى الميسى عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزينى عن الشيخ ضياء الدين على بن السعيد شمس الدين محمد بن مكى (ره) عن والده الشهيد محمد بن مكى (ره) عن السيد المرتضى عميد الدين عبدالمطلب بن السيد محمد بن على الاعرج الحسينى عن الشيخ جمال الدين الحسن ابن المطهر (ره) عن المحقق الشيخ نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد عن الشيخ نجيب الدين محمد ابن نما عن المحقق الشيخ محمد بن ادريس الحلى عن الشيخ عربى بن مسافر العبادى عن الشيخ الياس بن هشام الحائرى عن شيخه ابى على الحسن عن والده ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسى عن الحسين بن عبيد الله الغضائرى عن

جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفاً كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غمّا قال قال ابو عبدالله عليه السلام كان فيما وعظ به لقمن ابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وانما انت عبد مستاجر قد اُمرت بعمل و وُعِدْتَ عليه اجرا فآوِ عملك واستوف اجرَكَ ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاةٍ وقَعَتْ في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جُرَّت عليها وتركها ولم ترجع اليها آخِرَ الدهر آخرُها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها واعلم انك ستُسأل غداً اذا وقفت بين يدي الله تعالى عن اربع شبابك فيما ابليتُه وعمرَكَ فيما افنيته ومالك مما اكتسبته وفيما انفقته فتأهب لذلك واعد له جواباً ولا تأس على ما فاتك من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاءه وكثيرها لا يؤمن بقاءه فخذ حذرَكَ وجُدَّ في امرِكَ واكشف الغطاء عن وجهك وتعرّض لمعروف ربِّكَ وجَدِّ التوبة في قلبك واكمش في فراغِكَ قبل ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد وبهذا الاسناد الى الحسين بن عبيدالله الغضائري عن ابي محمد هرون ابن موسى بن احمد التلعكبري قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال اخبرنا حميد بن زياد بن حماد قال حدثنا عبيدالله بن احمد بن نهيك ابو العباس قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن زيد الزراد عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا بني اعرف منازل شيعة على عليه السلام على قدر روايتهم ومعرفتهم فان المعرفة هي الدراية للرواية وبالدرایات للروایات يعلو المؤمن الى اقصى درجة الايمان اني نظرتُ في كتاب لعلّي عليه السلام فوجدتُ فيه ان زنة كل امرئ وقدره معرفته ان الله عز وجل يحاسب العباد على ما اتتهم من العقول في الدنيا،

و حيث انتهى الكلام الى هنا نختمه بالحمد والصلوة والاستغفار الحمد لله رب العالمين اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم

انك حميد مجيد اللهم بحق ولايتهم و البرآة من اعدائهم صل عليهم
 صلوة ترضيك عنى فيهم واغفر لنا ما خفى على الادميين من اعمالنا و تب علينا انك
 انت التواب الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم و كتب العبد المسكين
 احمد ابن زين الدين بن ابراهيم الاحسائي ليلة الخامس والعشرين من ذى القعدة
 سنة تسع وعشرين و مائتين و الف من الهجرة النبوية على مهاجرها و اله افضل
 الصلوة و ازكى السلام حامدا مصليا مستغفرا منيبا . تمت .

(الخاتم الشريف : احمد بن زين الدين)

صورة اجازة الشيخ الاجل الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي اعلى الله مقامه
 للسيد محمد بن السيد رحيم الحسنى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مبدئ البدايات و مغنى (مغنى ظ) الغايات و جاعل معرفته و معرفة
 اوليائه و ما امروا به سبحانه سلماً لنيل السعادات و رافع الذين آمنوا و الذين اوتوا
 العلم درجات و اعلى درجاتهم على حسب الدرايات و صلى الله على محمد و آله
 سادات القادات و قادات السادات .

اما بعد فحيث جرت عادة العلماء فى تلقى الخلف عن السلف فى سائر العلوم
 استعمال الاجازات صونا للمرسوم عن الارسال و حفظا للمعلوم عن الاهمال لا
 جرم كان السيد الممجد و السند المؤيد المسدد السيد محمد بن السيد رحيم
 الحسنى اسعد الله احواله و بلغه آماله فى مبدئه و مآله بحرمة محمد و آله آمين
 رب العالمين استجازنى اقتدائاً بافعالهم و جرياً على منوالهم و تبركا بالاقتداء
 باعمالهم و كان ذلك بعد ان قرأ كثيراً مما كتبت فى اجوبة بعض المسائل فى
 المعارف و الدلائل فاستخرت الله سبحانه و اجزت له لجلالة محله و كماله و
 علو شأنه و اقباله ان يروى عنى جميع ما جرى به قلمى و ما اشتمل عليه كلمى مما
 كتبت من كتب و رسائل و اجوبة مسائل و ما قررته من حجج و دلائل من سائر
 العلوم و ما صح لى روايته عن مشائخى العظام الاعلام من جميع انحاء التحمل و
 من ذلك رواية عن المولى الاصيل و السيد الجليل و السند النبيل صاحب الفضائل

و الفواضل و التفضل و التفضيل حافظ مذهب الفرقة المحقة عن التغير و التبديل
 زبدة العلماء و خلاصة العرفاء و الحكماء شيخنا و سيدنا و مولينا السيد محمد بن
 المرحوم السيد مرتضى المشتهر بالسيد مهدي الحسيني الطباطبائي تغمده الله
 برحمته و اسكنه بجوحة جنته عن شيخه العالم العلامة استادنا الفاضل الفهامة
 المحقق النحرير عديم النظر جم المناقب و المفاخر . . . (النسخة غير تامة).
 صورة اجازة الشيخ الأوحد الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي اعلى الله مقامه
 للشيخ محمد حسن صاحب الجواهر (ره)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع العلماء درجات على قدر دراياتهم للروايات و مفضل مدادهم على
 دماء الشهداء في مقامات السعادات و صلى الله على الادلة على الخيرات محمد و
 اله خير البريات .

أما بعد فمن صنيع الله سبحانه الحسن في بلاده أن قدر الاجتماع بين الشيخ
 المؤتمن شيخنا الشيخ محمد حسن و بين اقل عباده فعرض على بعض ما كتبه
 في شرح الشرائع للمحقق فحققت النظر في بعضه فوقفت على تحقيقات
 زاهرة و تدقيقات باهرة تدل على احاطة واسعة نشأت عن فكرة ساطعة و
 طريقة مستقيمة لامعة و قد استجازني ادام الله اقباله و اصلح في مناهج الخيرات
 احواله في رواية الاخبار كما هو شأن العلماء الاخيار و الحكماء الابرار حفظا
 لها عن الاهمال و ضبطاً لاسانيدها عن الارسال فحيث كان اسعده الله برضاه
 اهلاً لذلك مستحقاً لاطلاعه على مسالك تلك المدارك اجزت له رفع الله مقام
 توفيقه و هدايته و نشر اعلام درايته ان يروى عني جميع ما وصل الي من جميع
 العلوم بالقرآءة و السماع و الاجازة و المناولة و الوجدادة من جميع العلوم العقلية
 و النقلية من الاصولين و الفروع و من الآلية اللغوية و الحكمية و من التفاسير و
 التواريخ و غيرها من جميع ما صنف في الاسلام و اثره العلماء الاعلام من سائر
 العلوم من منشور و منظوم و أن يروى عني جميع ما جرى به قلمي و فاه به فمي
 و حرره كلمي من كتب و رسائل و اجوبة مسائل او تقريرات و دلائل و اني

اروى جميع ذلك عن مشائخي الكرام و اساتيدي العظام بطرق متعددة منها ما رويته عن شيخنا المهتدي و سيدنا المحمدي السيد مهدي الطباطبائي تغمده الله برحمته و اسكنه بجبوة جنته عن شيخه الفاخر و العلم الزاهر شيخنا الاقا باقر عن والده الاكمل الشيخ محمداكمل عن مشائخه منهم الشيخ ابوالحسن الشيرواني و الشيخ جعفر القاضي و الشيخ محمد الخوانساري عن الشيخ التقى محمدتقي المجلسي عن شيخ الكل في الكل الشيخ محمد البهائي عن ابيه الشيخ حسين بن عبدالصمد عن الشيخ زين الدين الشهير بالشهيد الثاني و منها ما رويته عن الشيخ الافخر و البدر الازهر شيخنا الشيخ جعفر بن الشيخ خضر تغمده الله برحمته عن الاقا باقر بالسند المتقدم و عن السيد مهدي الطباطبائي كذلك و منها ما رويته عن قرّة العين العالم الراسخ بلامين شيخنا الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد بن عصفور البحراني الدرازي تغمده الله برضوانه عن عمه الكريم بن الكريم بن الشيخ يوسف بن الشيخ احمد بن ابراهيم صاحب الحدائق قدس الله تربته عن الشيخ البدل الشيخ حسين بن محمد بن جعفر الماحوزي عن الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي عن صاحب البحار محمد باقر المجلسي قدس الله ارواحهم عن ابيه عن البهائي عن ابيه عن الشهيد (ره) ح و عنه عن ابيه الممجد الشيخ محمد و عمه العلي الشيخ عبدعلى ابني الارشد الاسعد الشيخ احمد البحراني عن مشائخهما منهم الشيخ حسين الماحوزي المذكور و الشيخ المحدث الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي عن الشيخ سليمان الماحوزي بالسند المتقدم ح و عنه عن عدة من مشائخه كما هو مذكور في اجازته لي باسانيدهم الى مشائخهم كما هو مذكور في اجازة الشيخ يوسف له و للشيخ الخلف الشيخ خلف بن الشيخ عبدعلى قدس الله ارواحهم و منها ما رويته عن السيد العلي سيدنا السيد علي اطال الله بقاءه و علا في الدرجات ارتقاءه عن خاله الفاخر الاقا باقر كما تقدم و منها ما رويته عن شيخنا و سيدنا الاميرزا مهدي الشهرستاني قدس الله نفسه عن الشيخ الاجل و المولى البدل الشيخ يوسف صاحب الحدائق بطرقه المشار اليها و منها ما رويته عن

شيخنا الممجد الشيخ محمد بن الشيخ حسين بن عبد الجبار عن ابيه عن الشيخ
 الفاخر الشيخ ناصر بن محمد الجارودي القطيفي عن شيخه الشيخ عبدالله بن
 صالح السماهيجي عن الشيخ سليمان الماحوزي كما تقدّم ح و عنه عن الشيخ
 يحيى بن عبد علي عن شيخه الشيخ حسين الماحوزي والشيخ ناصر الجارودي
 بالاسانيد المتقدمة و منها عن الشيخ الاسعد الشيخ احمد ابن الشيخ حسن
 الدمستاني عن الشيخ عبد علي المذكور عن الشيخ عبدالله المذكور بالاسانيد
 المتقدمة ح و عنه عن ابيه الشيخ حسن عن الشيخ عبد علي و عن الشيخ عبدالله
 بن صالح المذكور بطرقهم الى مشآئخهم المتصلة الى الشهيد الثاني بطرقه
 المتعددة على ما في اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد المتصلة بآرباب الكتب
 من الاصول والفروع والعربية وغيرها فاجزئ له ادام الله توفيقه ان يروى عنى
 جميع ذلك اجازة عامة بطرقى المتصلة الى اهل الكتب من الخاصة والعامة له
 و لمن شاء مشترطاً عليه ما اشترط على موالى و ساداتى صلى الله عليهم اجمعين
 و ما اشترط على مشآئخى قدس الله نفوسهم و طهر رموسهم من تقوى الله و من
 التثبت و التوقف و شدة الفحص و عدم التسرع و كثرة التدبر و النظر فى مزايا
 الاحتمالات بنظر الاسباب فانها هى العمدة فى هذا الشأن عند اولى الالباب و
 شدة الاحتياط ما دام اعتبار المرجوح ممكناً و الاخلاص و الصدق فى النية و
 العمل فان ذلك ملاك الامر و الاكثار من ذكر الدار الآخرة فانه يسدّد الفاكهة
 و يجلو القوة الباصرة و الآينسانى من الدعاء فى مظان الاجابات و انّ يجربنى
 على خاطره الشريف فى الحياة و الممات و كتب العبد المسكين احمد بن
 زين الدين الاحسائي و الحمد لله اولاً و اخيراً و باطناً و ظاهراً .

(الخاتم الشريف :) احمد بن زين الدين

صورة اجازة المرحوم الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي اعلى الله مقامه
للمرحوم الشيخ محمد حسين

٢

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
من بعثهم في هذا الزمان وبارك فيهم وامنهم من بعدهم الى يوم الدين
انا الشيخ محمد حسين بن احمد بن زين الدين الاحسائي اعلى الله مقامه
تأليفه وصفا وفاته حريرا اقبلت في رجب سنة ١٢٨٠ هـ من مدينة قم
فاقرضته بقرضه كالمعطي العادل في كل حاجة من العلم والدين والخلق
عنه بوجوه من علمه ودينه وسائر ما كان له من فضل وكرامات
بمنه طوافا ودية من كل شيء من العلم والدين والخلق
التي هي السادة بالواسع والفقير بالزائد من كل شيء من العلم والدين والخلق
منها ما هو العظم والجلال والكرم من قد والله اودع في الساق الكرامات
فدلت على قدره من غير مشاحة منهم في الغلو الا ما قد رزقهم الله من نعمه
ابو الحسن وانما الذي في هذا هو ان لا يخرج من تحت يدي شيء من العلم والدين والخلق
عنه ابي عن الشيخ انما في هذا هو ان لا يخرج من تحت يدي شيء من العلم والدين والخلق
الذي هو في نفسه من كل شيء من العلم والدين والخلق
ومن السادة العظماء والجلال والكرم من قد والله اودع في الساق الكرامات
المرحوم الميرزا محمد باقر الكاظمي في رجب سنة ١٢٨٠ هـ من مدينة قم
عنه الشيخ عبد الله بن صالح بن احمد بن زين الدين الاحسائي اعلى الله مقامه
بقرضه بالواسع والفقير بالزائد من كل شيء من العلم والدين والخلق

[illegible]

وہابی



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و اله الطاهرين .

اما بعد فحيث وفق الله تعالى من بعض ما وفق و حدى ان جمع بيننا و بين الشآب الرضى و العالم الالمعى ذى الفكرة النقادة و البصيرة الوقادة الشيخ الزين الشيخ محمد حسين . . . ادام الله تأييده فى بعض المباحثات فى كثير من العلوم فكان لحسن قابليته و صفاء فاكرته حريا ان يُقَبَّل عليه بما يقبل فاستجازنى احسن الله جائزته من مدد لطفه و جميل عطفه فاستخرت الله و اجزته كما جرت عليه عادة العلماء فى تلقى كل خلف عن سلفٍ من اهل المناقب و الشرف ان يروى عنى جميع ما جرى به قلمى و نطق به فمى من مسائل و رسائل و تقريرات و دلائل و مصنفات خصوصا اجوبة مسائل الشيخ احمد بن طوق و اجوبة مسائل الشيخ محمد بن الشيخ عبدعلى و رسالتى فى الاجماع و اجوبة مسائل الشيخ عبدعلى بن الشيخ على التوبلى المسماة باللوامع و هن المذكورات هنا و غيرهن من الرسائل و التأليفات و ما اجازنى فيه مشآخى العظام و الاجلاء الكرام منهم قدوة العلماء و فخر السادة الكرماء السيد مهدي بن السيد مرتضى الطباطبائى قدس الله روحه و نور ضريحه عن مشآخه منهم الشيخ الفاخر الاقا باقر بن محمداكمل عن ابيه عن عدة من المشآخ منهم الشيخ ابوالحسن الشيروانى و القاضى الخوانسارى عن الشيخ محمد تقى المجلسى عن محمد بن الحسين الشهير ببهاء الدين العاملى عن ابيه عن الشهيد الثانى (ره) بطرقه المذكورة فى اجازته للشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثى و منهم الشيخ الافخر الشيخ جعفر بن الشيخ خضر اطال الله فى الصالحات بقاءه عن مشآخه منهم الاقا باقر و السيد مهدي الطباطبائى و منهم السيد العلى الامير السيد على صاحب الشرحين للمختصر عن خاله الاقا باقر المذكور كما مرو منهم الاميرزا مهدي الشهرستانى الكربلايى عن شيخه الشيخ يوسف صاحب الحقائق عن الشيخ حسين بن محمد الماحوزى عن الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجى البحرانى عن الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزى عن الشيخ الفاخر محمد باقر صاحب البحار بالسند المتقدم و منهم الشيخ حسين بن الشيخ

محمد بن احمد بن عصفور البحرانى عن ابيه و عن عمه الشيخ يوسف صاحب الحدائق بالطريق المذكور و منهم الشيخ محمد بن الشيخ حسين بن عبد الجبار القطيفى عن ابيه عن شيخه الشيخ ناصر بن محمد الجارودى القطيفى عن الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجى البحرانى بالطريق المذكور و منهم الشيخ احمد بن الشيخ حسن الدمستانى عن ابيه عن الشيخ حسين الماحوزى و الشيخ عبد على بن احمد بن عصفور البحرانى اخى الشيخ يوسف المذكور عن الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجى بالسند المذكور فليرو عنى جميع ذلك و جميع ما صتّف فى الاسلام من العلوم العقلية و النقلية الاصولية و الفروعية و غيرها من سائر العلوم من المنشور و المنظوم مشروطا عليه ما اشترط المشائخ على من لزوم الاحتياط فى العمل و الفتوى و التمسك بالمحافظة على التقوى و الاينسانى من صالح الدعوات فى مظان الاجابة و بعد الصلوات فى الحيوّة و بعد الممات و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و اله الطاهرين و كتب العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائى فى الثالث عشر من شهر ربيع المولود (ص) و الحمد لله اولا و اخرا و ظاهرا و باطنا . تم .

(الخاتم الشريف : احمد بن زين الدين)

صورة اجازة الشيخ الاجل الاوحد الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائى (اع)

للشيخ محمد على بن الحاجى على القطرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى رفع منار العلم بتشريف درايته ، و أكرم حامله بعظيم كرامته ، و علاما مقام درسته ففضل على ساير الناس ساير حملته . و صلى الله على سفيره إلى خليقته و خيرته من بريته ، و على أكارم آله و عترته ، الهادى إلى الله بنور هدايته . أما بعد - فإنّ الزاهد المتحنن و الورع المتدين و الصفّى الممجّد الوفى ، الشيخ محمد على بن الحاجى على المعروف بالقطرى ، قد قرأ على برهة من هذا الكتاب ، و استجازنى فى روايته عن مصنّفه ؛ فرأيتّه محتملاً للسّرّ متحلياً بالقبول و الإنصاف ، و مثله حقيق بالاجابة و الإسعاف . فأجزت له أن يروى (ظ) عنى ما

فى هذا الكتاب بطرقى عن مشايخى إليه ؛ وهى كثيرة ، منها : عن السيد السند السيد مهدي الطباطبائي ، عن الشيخ يوسف بن الشيخ أحمد الدرازى ، عن الشيخ محمدرفيح الجيلاني ، عن الشيخ محمّد باقر المجلسي ، عن أبيه محمّد تقى ، عن الشيخ محمّد بهاء الدين العاملى ، عن أبيه الشيخ حسين بن عبد الصمد ، عن الشيخ زين الدين العاملى ، عن شيخه الشيخ على بن عبد العالى . عنه بطرقه فى أول هذا الكتاب .

فليروعنى ما شاء من ذلك مشروطاً عليه ما اشترط على من حسن الاعتبار و نقد الأخبار و سلوك طريق الاحتياط و عدم التفرد بالرأى فإنّ الله لعن السائر فى طريق وحده و أن لا ينسانى من صالح الدعوات فى الخلوات فى الحياة و الممات . بلغه الله أفضل المرام بمحمّد و آله الكرام .

و كتب العبد المسكين أحمد بن زين الدين الأحسائي فى أواخر شهر رجب المرجّب سنة ١٢١٢ . و الحمد لله أولاً و آخرأ .

اجازة مفصلة كتبها الشيخ الاجل الاوحد الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي اعلى الله مقامه للذى لم يذكر اسمه فى النسخة الموجودة

(نقلت من النسخة الخطية رقم ٦٦١٣ مكتبة المرعشى قم ، و حيث كان فى النسخة بعض الاسماء قابلنا اسانيد الاجازة مع اجازة الشيخ المرحوم (اع) للمرحوم الحاج محمد ابراهيم الكلباسى (ره) بخطه الشريف و اشرنا الى بعض مواضع الاختلاف برمز ظ)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع العلماء درجات و جاعلها متفاضلة فى المراتب و المقامات كما تفاضلت فيها رتب العلماء بالدرايات للروايات و صلى الله على اشرف البريات محمد و آله مصابيح الظلمات و هداة من فى الارضين و السماوات .

اما بعد - فان الصفى الوفى الممجد سامى الشرف و المحدث (ظ) حسن السيرة و صافى السريرة ذا الفهم الوقاد و الفكر النقاد ذا النصيب الوافر من الشريعة و الجد المتكاثر فى الطريقة و الحظ الباهر فى الحقيقة خالص العلم و العمل و الزاهد

البدل قد شرف نادى محبه وداعيه و مراقب اخلاصه و مراعيه فافاد بتنبهاته اكثر مما استفاد و ضبط طرق كيفية التحصيل و اجاد و قام بواجب التعلم و زاد الاكرم المحترم المرتاد صفوة اهل زمانه فى الاستعداد العالم الرضى ... 'قد استجازنى كما جرت عليه عادة العلماء الاخيار و مضت عليه طريقة الحكماء الابرار من كل خلف منهم عن سلف فى مضامير المجد و الشرف من انحاء التحمل فى تلقى العلوم و الاخبار و تحمل اعباء الآثار و الاسرار تيمنا باقتفاء آثارهم و اقتداء بطريقتهم و منارهم نسجا على ذلك المنوال و صونا لتلك المعالم بالاسناد عن الارسال و ضبطا لها بصحيح الاعتناء عن الاهمال فحيث كان وفقه الله تعالى (ادام الله بقاءه و علا فى معارج الكمال ارتقائه . ل) اهلا لان يجاز و ان يحقق مرامه فى الاطناب و الايجاز استخرت الله سبحانه و اجزت له ان يروى عنى جميع مقروءاتى و مسموعاتى و ما صح لى روايته بجميع انحاء التحمل عن مشايخى الافاضل و اساتيدى الاماثل من سائر ما صنف فى العلوم الالهية و الاصولية و الفرعية الشرعية و العربية و الحكمية الالهية لسائر العلوم و غيرها من التفسير و السير و التواريخ بل كلما هو منسوخ او مقول من المعقول و المنقول فى الفروع و الاصول و جميع ما هو مسطور من منظوم و منشور بالاسانيد المتصلة الى مصنفها و مؤلفها (مصنفيها و مؤلفيها ظ) من الخاصة و العامة لاسيما كتب المشايخ الثلاثة ابى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى و ابى جعفر محمد بن على الصدوق و ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسى تغمدهم الله برحمته و اسكنهم بجوحة جنته اعنى الكتب الاربعة التى عليها المدار فى جميع الاعصار و ظهرت فى الاشتهار ظهور الشمس فى رابعة النهار و هى الكافى و الفقيه و التهذيب و الاستبصار و الثلاثة الكتب المشتملة على شوارد الاخبار و نوادر الآثار الوافى و الوسائل و بحار الانوار للمشايخ الثلاثة الملا محسن و محمد بن الحسن و محمد باقر المجلسى تغمدهم الله برضوانه و اسكنهم فسيح جنانه و ما جرى به قلمى و حرره كلمى من مقدمات و رسائل و حواشى و اجوبة مسائل او خطب و دلائل و سائر ما وصل الى من العلوم من منشور و منظوم و

باد و مكتوم بطرقى المتصلة بارباب ما الف فى سائر العلوم منه ما رويته عن ناموس الدهر و تاج الفخر موضح الحقيقة و الطريقة و محيى الشريعة على الحقيقة جامع الحسين و قررة العين و مجدد المذهب على رأس الالف و المأتين السند المهتدى المهدى السيد محمد بن السيد مرتضى بن السيد محمد المدعو بالسيد مهدي الطباطبى المدفون بجوار شاه الغرى عطر الله زاكى تربته كما علا سامى رتبته عن شيخه و شيخنا الفاضل الفاضل صاحب التقارير و الدلائل الحبر الماهر ذى الفهم الباهر جم المناقب و المفاخر الشيخ محمد باقر عن شيخه الافضل و والده الاكمل الشيخ محمد اكمل تغمدهما الله برحمته عن عدة من العلماء الفضلاء و الفقهاء النبلاء منهم الشيخ الفاضل الاميرزا محمد بن الحسن الشيروانى و الشيخ الفقيه النبيه الافخر الراضى الشيخ جعفر القاضى و الشيخ المحقق الممجد الشيخ محمد الخوانسارى بحق رواياتهم عن العامل العامل (العالم العامل ظ) مروج الشريعة و الطريقة و موضع (موضح ظ) الحقيقة على الحقيقة الشيخ تقى الشيخ محمد تقى المجلسى شارح من لا يحضره الفقيه عن عيبة العلم و العمل و جامع الادب و الفضل نيراس التحقيق و مشكوة التدقيق بهاء الملة و الحق و الدين الشيخ محمد قدس الله روحه و نور ضريحه عن شيخه و والده الامجد الفقيه الارشد النبيه الشيخ حسين بن عبد الصمد العامل الحارثى عن شيخه العالم الامام الجامع لعلوم الاسلام المبين لمسالك الاحكام و موضع (موضح ظ) احكام الحلال و الحرام عمدة المتفقيين و زين المتبحرين الشيخ على بن احمد الملقب بزين الدين المشتهر بالشهيد الثانى بين ارباب الدين تغمد الله برضوانه و بوأه على جنانه ح و عنه عن شيخه العلامة الفقيه شيخ علماء دهره و مقدم فقهاء عصره الشيخ محمد المهدى الفتونى قدس الله نفسه و طيب رسمه عن شيخه رئيس المحدثين ابي الحسن العامل الفتونى و عن شيخه بالاجازة السيد العالم العامل الفقيه النبيه الامير السيد حسين عن ابيه السيد الكريم بن الكريم الشيخ يوسف بن احمد بن ابراهيم البحرانى الحائرى صاحب كتاب الحقائق و غيره من التصنيف الرائق عن شيخه العلامة ذى العز المنيع و الشأن الرفيع المولى محمد رفيع

الجيلانى المشهدى بحق رواياتهم عن مشايخهم المذكورين عن الشيخ الاجل
الاعظم غائص بحار الانوار الذى لم يعمل مثله فى الاقطار المولى الفاخر
محمد باقر بن المولى التقى النقى المولى محمد تقى المجلسى عن ابيه محمد تقى
عن الشيخ البهائى عن ابيه عن الشهيد الثانى رفع الله فى الجنان درجته كما احسن
بالشهادة خاتمه و منها ما رويته عن العالم الافضل و المولى الانبل و المحدث
الاكمل قرة العين و زين العلماء بلامين الشيخ حسين بن المولى الممجد العالم
الارشد الشيخ محمد بن الشيخ الاسعد الشيخ احمد بن عصفور البحرانى الدرازى
ثم الشاخورى قدس الله روحه و نور ضريحه عن شيخه و عمه الشيخ يوسف بن
احمد البحرانى و ذى الفضل الجلى و القدم العلى الشيخ عبدعلى ابن احمد
البحرانى و عن ابيه المولى الممجد الشيخ محمد بن الشيخ احمد البحرانى بحق
رواياتهم و طرقهم الى شيخهم الحاوى لكل زين الخالى عن وصمة الرين و المين
المقدس الشيخ حسين بن الممجد الشيخ محمد بن جعفر البحرانى الماحوزى و
عن شيخهم الاواه المقدس الشيخ عبدالله بن الشيخ على بن احمد البحرانى و عن
شيخهم الامجد الشيخ احمد ابن عبدالله بن حسن البلادى بجميع كتبهم و
مقرواتهم و بحق رواياتهم عن شيخهم شيخ الكل فى الكل علامة الزمان و نادرة
الايوان الفائق على معاصريه و الاقران الشيخ سليمان عبدالله الماحوزى البحرانى
رفع الله مقامه و زاد فى اكرامه فى دار الكرامة بجميع كتبه و مقرواته و مروياته
عن مشايخه الافاضل و اساتيده الاماثل الشيخ العلامة الشيخ سليمان بن على بن
ابى ظبية البحرانى الاصبعى اصلا الشاخورى مسكنا و عن الشيخ الصالح الكريم
الشيخ صالح بن عبدالكريم البحرانى و الشيخ الافخر قطب الكمال الشيخ جعفر
بن كمال البحرانى بحق رواياتهم عن الشيخ الاسعد الشيخ احمد بن الشيخ على
القشاعى و عن الشيخ العلامة الشيخ على بن سليمان بن على بن سليمان القدى
البحرانى الملقب بزين الدين عن الشيخ محمد البهائى عن ابيه الشيخ حسين بن
عبدالصمد عن الشيخ زين الدين على بن احمد بن محمد الشهير بالشهيد الثانى و
عنه عن شيخه و عمه الشيخ يوسف بن احمد البحرانى عن شيخه ملا محمد فرج

المعروف بملا رفيعا عن شيخه محمد باقر المجلسي و العلامة الفهامة آقا جمال الدين محمد بن المحقق آقا حسين بن جمال الدين محمد الخوانساري كلاهما عن محمد تقى المجلسي عن البهائي عن ابيه عن الشهيد الثاني ح و عنه و عمه الشيخ يوسف المذكور عن السيد الاجل الاواه السيد عبدالله بن السيد علوى البلادى عن جملة من مشايخه منهم الشيخ الاسعد الشيخ احمد بن ابراهيم الدرازى البحرانى و منهم المحدث الصالح الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجى البحرانى عن جملة من مشايخه منهم العلامة الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزى و السيد الفاضل السيد محمد بن السيد على بن السيد حيدر المعروف بالسيد محمد حيدر عن شيخه الفاضل الشريف ابى الحسن محمد طاهر النباطى العاملى عن شيخه ملا محمد باقر المجلسي و محمد بن الحسن العاملى الحر بجميع رواياتهم و كتبهم و مسموعاتهم و مقرواتهم و مروياتهم ح و عن الشيخ عبدالله بن صالح المذكور عن الشيخ محمد بن يوسف بن على بن كنبار الضبيري النعمي اصلا البلادى منشأ و مسكنا عن شيخه الشيخ محمد بن ماجد و شيخه الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزى و شيخه المحدث السيد نعمة الله بن السيد عبدالله الموسوى الششتري و شيخه محمد باقر المجلسي (ره) بكتبهم و مسموعاتهم و رواياتهم عن مشايخهم الى الشهيد الثاني (ره) ح و عن الشيخ عبدالله المذكور عن الشيخ احمد بن اسمعيل الجزائري عن جملة من مشايخه على ما فى اجازته لابنه الشيخ محمد منهم الشيخ حسين بن الشيخ عبد على الخماسى النخعي عن ابيه عن الشيخ الكبير الاعلم الشيخ عبد النبى بن سعيد الجزائري عن السيد الافضل الممجد السيد محمد بن السيد على عن ابيه عن الشهيد الثاني و منهم الشيخ الاعظم ابى الحسن (ابو الحسن ظ) محمد طاهر النباطى المذكور عن جملة من مشايخه منهم الشيخ الاجل الشيخ عبد الواحد بن محمد البوارنى (البورانى ظ) عن البحر القمقام الشيخ الاجل حسام الدين بن الشيخ درويش على الحلّى عن بهاء الدين عن ابيه عن الشهيد الثانى و السيد حسن بن السيد جعفر الكركى و عن الشيخ عبد الواحد المذكور عن الشيخ الزاهد العابد الشيخ فخر الدين الطريحي عن الشيخ محمد بن

جابر عن السيد السعيد شرف الدين على عن شيخه السيد الكبير مير فيض الله عن
 الشيخ حسن بن الشهيد الثانى عن الشيخ حسين بن عبدالصمد عن الشهيد الثانى و
 عن الشيخ عبدالواحد عن الشيخ فخرالدين المذكور عن السيد الافضل الاجل
 امير شرف الدين عن شيخه الشيخ الفاضل الاميرزا محمد الاسترabadى عن الشيخ
 الكريم الشيخ ابراهيم بن الشيخ العالى الشيخ على بن عبد العالى الميسى بجميع
 مسموعاتهم و مروياتهم و عن الشيخ فخرالدين عن السيد المشتهر بمير محمد
 مؤمن الحسينى الاسترabadى عن شيخه الافضل الامين السيد نور الدين بن السيد
 على بن ابى الحسن عن اخيه لايه السيد محمد صاحب المدارك و اخيه لامه الشيخ
 حسن بن الشهيد الثانى جميعا عن السيد على والد السيد محمد المذكور بجميع
 كتبهم و مسموعاتهم و مروياتهم عن الشهيد الثانى و منها ما رويته قراءة و اجازة
 عن جامع شرفى العلم و السيادة و حاوى سبقى الزهد و العبادة العالم العامل السيد
 العلى السيد على بن الوفى الولى السيد محمد الطباطبائى صاحب الشرحين الكبير
 و الصغير النافعين على المختصر النافع رفع الله درجته و اسبغ عليه نعمته عن خاله
 الكوكب الزاهر حاوى المناقب و المفاهر الآقا محمد باقر بن الافضل الاكمل
 الشيخ محمد اكمل عن ابيه عن مشايخه منهم الاميرزا محمد بن الحسن الشيروانى
 و الشيخ جمال الدين محمد بن الشيخ آقا حسين بن جمال الدين الخوانسارى و
 الشيخ جعفر القاضى عن الشيخ محمد تقى المجلسى عن الشيخ محمد البهائى عن
 ابيه الشيخ حسين بن عبدالصمد بجميع كتبهم و رواياتهم عن الشهيد الثانى و
 السيد المؤتمن السيد حسن بن جعفر الكركى و منها ما رويته قراءة و اجازة عن
 السيد السند الاميرزا محمد مهدى الموسوى الشهرستانى رفع الله شأنه و اسكنه
 جنته و رضوانه بطرقه المتعددة منها ما رواه عن العالم المحدث الشيخ يوسف بن
 الشيخ احمد البحرانى عن شيخه العلامة الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر
 الماحوزى عن شيخه نادرة الزمان الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزى عن
 محمد باقر المجلسى عن ابيه عن البهائى عن آبائه عن الشهيد الثانى و عن الشيخ
 سليمان المذكور عن مشايخه الشيخ سليمان بن على بن ابى ظبية و الشيخ صالح بن

عبدالكريم و الشيخ جعفر بن كمال بحق رواياتهم عن الشيخ على بن سليمان
القدمي عن البهائي عن ابيه بجميع كتبهم و رواياتهم عن الشهيد الثاني و منها ما
رويته قراءة و اجازة عن الشيخ الممجد الشيخ محمد بن الشيخ حسين احمد بن
عبدالجبار القطيفي عن ابيه عن الشيخ عبدعلى بن الشيخ احمد بن ابراهيم الدرازي
و قررة العين العاري عن المين الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي و
الشيخ الفاخر الشيخ ناصر بن محمد الجارودي نسبة الى الجارودية قرية في
القطيف جميعا عن الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي بحق رواياتهم ح و عن
الشيخ محمد المذكور عن شيخه الشيخ يحيى بن محمد بن عبدعلى عن الشيخ
حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي عن الشيخ سليمان بن عبدالله
الماحوزي عن محمد باقر المجلسي عن ابيه عن البهائي عن ابيه عن الشهيد الثاني
و منها ما رويته عن الشيخ الامجد الشيخ احمد بن المؤتمن الشيخ حسن بن على بن
خلف بن ابراهيم بن ضيف الدشقاني البحراني عن ابيه الشيخ حسن عن العالم
الاواه الشيخ عبدالله بن على البلادي عن شيخه الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي
ح و عنه عن الشيخ يوسف بن الشيخ احمد بن الشيخ ابراهيم الدرازي عن الشيخ
حسين بن الشيخ محمد الماحوزي عن الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي ح و
عنه عن الشيخ عبدعلى بن الشيخ احمد قراءة و اجازة عن الشيخ حسين الماحوزي
المتقدم عن الشيخ سليمان الماحوزي ح و عنه عن الشيخ حسين الماحوزي اجازة
بلا واسطة اجازة بجميع كتبهم و حق رواياتهم عن الشيخ سليمان المذكور و منها
ما رويته اجازة عن البدر الازهر و الشيخ الافخر الشيخ جعفر بن الشيخ خضر نور
الله سبيل درايته و رفع الله اعلام هدايته عن شيخه شيخ الكل في الكل المولى
الفاخر الآقا محمد باقر المتقدم ذكره و شيخه شيخ الملة و المذهب السيد المؤدب
المولى السيد مهدي الطباطبائي عن مشايخهما الاعلام المذكورين سابقا
باسنادهما الى الشهيد الثاني ... و بطرقى المذكورة سابقا المتصلة الى ذى العلم
المتكاثر و الحظ الوافر المولى محمد باقر المجلسي عن جم غفير عن (من ظ)
الفضلاء ممن قرأ عليهم او سمع منهم او استجاز منهم الملا المحدث

الكاشاني محمد بن مرتضى المدعو بمحسن عن جملة من مشايخه المحدثين و
المجتهدين و منهم المولى خليل بن غازى القزوينى شارح اصول الكافى و عدة
الشيخ الطوسى و منهم حسام الدين محمد صالح بن احمد الطبرسى المازندراني
عن البهائى و منهم السيد مؤمن بن السيد محمد دوست الحسينى الاسترabadى عن
السيد نورالدين الحسين بن ابي الحسن على العاملى عن الشيخ حسن بن الشهيد و
السيد محمد اخيه لاه كما تقدم و منهم حاوى مراتب الفخار و كاشف خفايا
الاسرار صاحب العلم الحقيقى و المجازى المولى صدرالدين الشيرازى عن
سالك طريق الاستقامة و السداد و مالك زمام الجد و الاجتهاد المولى الاولى
محمد باقر الداماد عن خاله الشيخ عبدالعالى عن والده المحقق الشيخ على
الكركى العاملى و منهم شيخه المحقق الماجد السيد ماجد عن الشيخ بهاء الدين و
منهم شيخه بهاء الدين ايضا لروايته عنه بالواسطة و بلا واسطة و منهم شيخه الشيخ
محمد بن الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثانى عن ابيه عن جده و بطرق
روايات المتقدمة عن السعيد الشهيد الثانى باسانيده و طرقه الى مشايخه المتصلة
الى ارباب الكتب و الاصول و الروايات المتصلة الى حفظة الشرع عليهم السلم
كما ذكره العلماء الاعلام فى اجازاتهم لتلامذتهم و لاسيما ما ذكره الشهيد الثانى
فى اجازته للشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثى والد البهائى فمنها ما رواه
باسانيده لمصنفات شيخنا الاعظم محيى معالم الدين و محقق علوم الاولين و
الآخرين الامام السعيد ابي عبدالله الشهيد محمد بن محمد بن مكى قدس الله
ماوى روحه و نور تربة ضريحه روى ذلك عن عدة من المشايخ بطرق عديدة
اعلاها سندا عن الشيخ الاعظم شيخ علماء الزمان و مربى الفضلاء الاعيان المولى
الفاصل (الفاضل ظ) العابد الورع الزاهد شمس (كمش. ل) فلك اليقين الشيخ
نورالدين على بن عبدالعالى الميسى رفع الله مكانه فى جنته و جمع بينه و بين
ائمه و احبته بحق روايته عن شيخه الامام السعيد بن عم الشهيد شمس الدين
محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيين (الجزيينى ظ) عن الشيخ
العلى الشيخ ضياء الدين على ابن الشيخ السعيد و العالم الفريد شمس الدين

الشهيد محمد بن محمد بن مكى عن والده (ره) و باسناده الى الشيخ شمس الدين بن داود عن الشيخ ابى القاسم على بن طى عن الشيخ شمس الدين العريضى عن السيد حسن ابن ايوب الشهير بابن نجم الدين بن الاعرج الحسينى عن الشهيد (ره) ح و عن الشيخ شمس الدين المذكور عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ الصالح الزاهد العابد جمال الدين احمد بن فهد عن الشيخ زين الدين على بن الخازن الحائرى عن الشهيد ح و عن الشيخ شمس الدين بن داود عن السيد الاجل المحقق على الاطلاق السيد على بن رقان (دقماق ظ) عن الشيخ الفاضل نادرة الزمان الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع القطان عن الشيخ المحقق الاواه الشيخ ابى عبدالله المقداد بن عبدالله السيورى الحلى الاسدى عن الشهيد (ره) ح و بهذا الاسناد عن المقداد و بن فهد جميع مصنفاتهما ح و عن الشيخ عز الدين بن العشرة عن الشيخ شمس الدين محمد بن نعمده (نجدة ظ) الشهير بابن عبد العالى و روى (ره) باسناده عن الشيخ الحافظ المتقن زبدة الفضلاء الشيخ جمال الدين احمد بن شمس الدين محمد بن خاتون عن والده الشيخ شمس الدين محمد عن الشيخ الاسعد جمال الدين احمد بن الحاجى على شهر بذلك عن الشيخ الافخر زين الدين جعفر بن الحسام عن المؤتمن السيد حسن بن نجم الدين عن الشهيد (ره) ح و عن جمال الدين احمد المذكور و جماعة من الاصحاب عن الشيخ الامام المحقق الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الكركى عن الشيخ الامام نور الدين على بن هلال الجزائرى عن الشيخ جمال الدين احمد بن فهد الحلى عن الشيخ على بن الخازن الحائرى عن السعيد الشهيد محمد بن مكى (ره) و لمصنفات المذكورين و رواياتهم و مقروءاتهم من كل خلف عن سلف و من كل سلف لخلف فى اجازاتهم الى سائر العلوم على نهج السلف الصالح (ره) ح و بالاسانيد المتقدمة الى المجلسى عن السيد حسين بن السيد حيدر الكركى عن السيد شجاع الدين محمد بن على الحسينى المازندرانى عن الشيخ حسين بن عبد الحميد والمولى كريم الدين الشيرازى عن الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفى و لهذا الشيخ كتب منها رسالة فى الفرقة الناجية و شرح الفية

الشهيد و له شرح الاسماء الحسنی و فرغ منه سنة اربع و ثلثين و تسع مائة و له اجازة لتلميذه معز الدين محمد بن تقى الدين الاصفهاني يظهر منها ان الشيخ على بن هلال عمه و تاريخه (تاريخ ظ) الاجازة ثمان و عشرون و تسعمائة و فيها انه اجازته عدة من المشايخ و اوثقهم الشيخ ابراهيم بن الحسن الوراق عن الشيخ على بن هلال و تاريخها سنة عشرين و تسعمائة و من تلامذة هذا الشيخ السيد نعمت الله الحلبي و السيد شريف الدين المرغشي (المرعشي ظ) التستري والد القاضي نور الله التستري روى الشيخ ابراهيم عن الشيخ على بن عبد العالي الكركي عن الشيخ الامام نور الدين على بن هلال الجزائري و الشيخ الممجد و الفاضل المسدد قدوة العلماء الراسخين و فخر الحكماء و المتكلمين الشيخ محمد ابن الزاهد الكامل العالم العامل ابي الحسن الشيخ على بن الفاضل حسام الدين ابراهيم بن حسن بن ابراهيم بن ابي جمهور الاحسائي صاحب غوالي اللاكلى و المجلى و شرح زاد المسافرين و شرح الباب الحادى العشر و غيرها ح و عن المجلسي عن السيد حسين المذكور عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله عن السيد محمد مهدي بن السيد الرضى محسن الرضوى الطوسى عن الشيخ محمد بن ابي جمهور الاحسائي ح و بالاسانيد المتقدمة السابقة الى الشيخ زين الدين الشهيد الثانى و السيد حسين ابن جعفر الكركي عن جملة من مشايخنا منهم الشيخ جمال الدين احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون عن السيد عبد الوهاب بن على بن مجد الدين الحسينى الاسترابادى و الشيخ المحقق المنقح نادرة الزمان و يتيمة الاوان الشيخ نور الدين على بن عبد العالي الكركي عن الشيخ الاجل و الكهف الاطل (الاظل ظ) قدوة العلماء الراسخين و فخر الحكماء و المتكلمين الشيخ محمد بن الزاهد العابد و العالم الكامل ابي الحسن الشيخ على بن الشيخ المولى الفاضل حسام الدين ابراهيم بن المرحوم حسن بن ابراهيم ابن ابي جمهور الاحسائي عن ابيه الشيخ على عن شيخه العالم النحرير قاضى قضاة الاسلام ناصر الدين الشهير بابن نزار عن استاده الشيخ التقى الزاهد جمال الدين حسن الشهير بابن المطوع المجروانى (المجروانى ظ) الاحسائي عن الشيخ النحرير العلامة

شهاب الدين احمد بن فهد ابن ادريس المضرى الاحسائى عن شيخه العلامة خاتمة المجتهدين المنتشرة فتاواه فى جميع العالمين فخر الدين احمد بن عبدالله الشهير بابن متوج البحرانى عن شيخه الشيخ العلامة والبحر القمقام فخر المحققين ابوطالب (ابى طالب ظ) الشيخ محمد بن جمال الدين العلامة عن والده ح وعن الشيخ محمد بن ابى جمهور عن الشيخ العالم حرز الدين الاوالى عن شيخه الشيخ فخر الدين بن ميخُذم الاوالى عن شيخه العلامة المحقق فخر الدين احمد بن عبدالله ابن متوج الاوالى عن شيخه فخر الدين محمد بن العلامة الحسن بن المطهر عن ابيه ح وعن ابن ابى جمهور المذكور عن شيخه السيد الاجل والعالم الاكمل الاورع المحدث شمس الملة والدين محمد بن السيد العالم الكامل النبيه الفاضل كمال الدين موسى الموسوى الحسينى عن والده موسى عن الشيخ الفاضل والعالم العامل مفتى الفروع والاصول المحكم لقواعد الفقه والكلام الجامع لشتات فضائل الاعلام فخر الدين احمد بن صاحب الديوان المشهور فى الشعر المراثى والممادح الشيخ محمد بن عبدالله السبعى الاحسائى وللشيخ احمد شرح القواعد فرغ منه سنة ست وثلثين وثمانمأة عن الشيخ العالم العامل الورع محمود المشهور بابن امير حاج العاملى عن شيخه العلامة الفهامة المشهور بالشيخ حسن بن العشرة عن شيخه خاتمة المجتهدين شمس الملة والدين محمد بن مكى الشهير بالشهيد الاول عن شيخه السيدين الاعظمين المرتضين (المرتضيين ظ) السيد ضياء الدين عبدالله واخيه السيد عميد الدين عبدالمطلب ابنى السيد المرتضى السعيد محمد بن على ابن محمد بن الاعرج الحسينى وهما معا عن خالهما وشيخهما جمال الدين الحسن بن يوسف ابن المطهر ح وعن ابن ابى جمهور عن شيخه العامل العلامة صاحب الفخار الشائع ذكره فى الاقطار زين الحق والملة والدين على بن هلال الجزائرى عن شيخه جمال الدين حسن بن العشرة عن الشهيد حسن بن مكى (محمد بن مكى ظ) عن السيد ضياء الدين عبدالله بن محمد بن الاعرج الحسينى عن خاله الحسن بن المطهر ح وعن ابن ابى جمهور عن العالم العامل شمس المعالى والدين السيد محمد بن العال (العامل

(ظ) العالم الكامل السيد احمد الموسوى الحسينى عن شيخه العلامة كريم الدين
 يوسف الشهير بابن القطيفى عن شيخه العلامة رضى الدين حسين المشهور بابن
 راشد القطيفى عن الشيخ جمال الدين احمد بن فهد الحلى عن شيخه الفاضلين
 العالمين ظهير الملة و الدين على بن يوسف بن عبد الجليل النبلى (النيلى ظ) و
 الفقيه نظام على بن عبدالحميد البتلى (الفقيه نظام الدين على بن عبدالحميد
 النيلى ظ) عن شيخهما فخر المحققين محمد بن الحسن بن المطهر عن ابيه جمال
 الدين الحسن بن المطهر ح و عن ابن ابى جمهور عن شيخه الفاضل العلامة جمال
 الملة و الدين حسن بن عبدالكريم الفتال عن شيخه المحقق المدقق جمال الدين
 حسن بن الشيخ حسين بن مطر الجزائرى عن شيخه احمد بن فهد الحلى عن
 شيخه (شيخه ظ) ظهير الدين على بن يوسف و نظام الدين على بن عبدالحميد
 المذكورين عن فخر المحققين محمد بن الحسن عن ابيه الحسن بن يوسف
 المطهر ح و عن ابن ابى جمهور عن سيد الوعاظ و امام الحفاظ محقق الحقايق و
 صاحب الطرايق وجيه الملة و الدين عبدالله بن المولى الفاضل الكامل علاء الدين
 فتح الله بن المولى العلى رضى الدين عبد الملك شمس الدين اسحق بن رضى
 الدين عبد الملك بن محمد بن فتخان (فتحان ظ) الواعظ القمى محتدا القاسانى
 مولدا و محتدا عن جده سيد الفقهاء و العلماء رضى الدين عبد الملك بن اسحق
 القمى عن المولى الاعظم الاعلم سيد فقهاء عصره شرف الدين عن ابيه الشيخ
 الكامل الفقيه العامل تاج الدين حسن السرايشنوى عن الشيخ جمال الدين حسن
 بن المطهر قدس الله ارواحهم ح و عن ابن جمهور (ابن ابى جمهور ظ) عن السيد
 وجيه الدين عبدالله بن علاء الدين عن جده رضى الدين عبد الملك بن شمس
 الدين اسحق المذكور عن الشيخ جمال الدين احمد ابن فهد الحلى عن شيخه
 نظام الدين النبلى (النيلى ظ) عن الشيخ فخر الدين ابى طالب محمد عن ابيه جمال
 (جمال الدين ظ) حسن بن المطهر ح و عنه عن وجيه الدين عبدالله عن جده رضى
 الدين عبد الملك عن الشيخ جمال الدين مقداد بن عبدالله بن محمد بن حسين
 السيورى الاسدى المشهدى الغروى عن شيخه الشهيد شمس الدين محمد بن

مكى عن فخر المحققين عن ابيه جمال المحققين الحسن بن المطهر ح وعنه عن
وجيه الدين عن جده عن المولى الاعظم الشيخ زين الملة والدين على الاسترابادى
عن شيخه السيد الاعظم سلاله آل طه ويس ابى سعيد الحسن بن عبد الله بن محمد
بن على الاعرج الحسينى عن شيخه فخر المحققين عن والده جمال المحققين
العلامة الحسن بن المطهر وبالطرق المتقدمة الى السيد الشهيد محمد بن محمد
بن مكي عن جملة من مشايخه قرائة وسماعا واجازة منهم العالم المحقق والامام
المدقق فخر الدين ابوطالب محمد بن العلامة الاكبر الحسن بن يوسف بن المطهر
و السيد الطاهر ذو المجدين السيد المرتضى عبد الدين (عميد الدين ظ)
عبد المطلب ابو (بن ظ) السيد مجد الدين ابن ابى الفوارس محمد بن على بن
الاعرج الحسينى البیدلى (العیدلى ظ) و السيد الكبير العالم السيد نجم الدين
مهنى بن سنان المدنى و السيد الجليل احمد بن ابرهيم (ابى ابراهيم ظ) محمد بن
محمد بن الحسن بن زهرة الحلبى و السيد النسابة العلامة النقيب تاج الدين
ابو عبد الله محمد بن القاسم ابن سعيد (مُعَيَّة ظ) الحسينى الديباجى و الشيخ
العلامة ملك العلماء و سلطان الحكماء قطب الدين محمد بن محمد الرازى شارح
المطالع و الشمسية وغيرهما و العلامة اللبيب و الفاضل الاريب الشيخ رضى الدين
ابو الحسن على بن شيخ جمال الدين بن احمد بن يحيى المعروف بالمزیدى و
الشيخ الامام المحقق الشيخ زين الدين ابو الحسن على بن طراد المطاربادى عن
الشيخ الامام العلامة و المقتدى الفهامة سلطان العلماء و برهان الحكماء جمال
الملة و الحق و الدين الحسن بن الامام سديد الدين يوسف بن على بن المطهر
قدس الله ماوى روحه و نور مثوى ضريحه جميع مصنفاته و مؤلفاته و مسموعاته
واجازاته و بالاسانيد المتقدمة الى الشيخ زين الدين الشهيد الثانى عن الشيخ نور
الدين على بن عبد العالى الميسى عن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن احمد
بن محمد الصهيونى عن الشيخ المحقق جمال الدين احمد الشهير بابن الحاج على
عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام عن السيد الجليل حسن بن المؤدب الشهير
بابن نجم الدين الاعرج الحسينى عن السيدين الفقيهين الاديبين ضياء الدين

عبدالله بن محمد بن محمد بن علي بن الاعرج و اخيه السيد عميد الدين عبد
المطلب و عن الشيخ فخر الدين ابى طالب جميعا عن ابيه العلامة جمال الدين
جميع مصنفاته و مقروءاته و مسموعاته و جميع مصنفات هؤلاء الاعلام
المذكورين و مؤلفاتهم و مقروءاتهم و مسموعاتهم و رواياتهم عنه و عن غيره و
خصوصا مصنفات تاج الدين بن معية المذكور و مؤلفاته و مقروءاته و مسموعاته
و ما يصح عنه عن ذكر و خصوصا عن ابني السعيد الشهيد محمد بن مكى
ابى طالب محمد و ابى القاسم على و عن الشيخ زين الدين بن العشرة عن ابى طالب
محمد عن ابن معية جميع ذلك و ابو القاسم عن الشيخ شمس الدين بن داود و روى
ذلك بغير واسطة بالاجازة كما فى اجازته لاييهما الشهيد محمد بن مكى (ره) و
لهما و لاختهما ام الحسن فاطمة المدعوة بسّ المشايخ و لجميع المسلمين ممن
ادرك جزءا من حياته كما ذكره شيخنا الشهيد الثانى (ره) و راءه (وَرَّاهَ ظ) فى
اجازته بجميع ذلك عن مشايخه الافاضل و اساتيده الامثال منهم العلامة جمال
الدين الحسن بن المطهر و السيد الجليل النسابة علم الحق و الدين المرتضى بن
السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد النسابة تاج المجد و الفخار السيد فخار بن
معد الموسوى و السيد رضى الدين على بن السيد غياث الدين عبد الكريم بن
السيد جمال الدين ابى الفضائل احمد بن طاوس الحسينى و السيد مجد الدين ابو
الفوارس محمد بن على الاعرج و السيد كمال الدين الحسن بن محمد الارى
(الاولى ظ) الحسينى و الشيخ صفى الدين بن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد و
الشيخ جمال الدين يوسف بن حماد و الشيخ جمال الدين (جلال الدين ظ) محمد
بن الكوفى و غيرهم عن مشايخهم و عن ابى طالب محمد بن الشهيد جميع
مصنفات هؤلاء و مؤلفاتهم و مروياتهم و كذا جميع مصنفات والده و مصنفات
الشيخ فخر الدين غير واسطة اجازته له ايضا و مؤلفاتهم و مروياتهما و بالاسناد
عن الشيخ رضى الدين على بن احمد المزيدي جميع مصنفات الشيخ الفقيه
النحوى العروضى قدوة العلماء و الادباء و الشعراء تقى الدين الحسن بن على بن
داود الحلّى صاحب التصانيف الغريزة (الغزيرة ظ) و التحقيقات الكثيرة التى من

جملتها كتاب الرجال سلك فيه مسلکاً لم يسبقه اليه احد من الاصحاب ومن جملتها الرسالة السعدية المشهورة وله من المصنفات فى الفقه نثراً ونظماً وفى المنطق العروض (و العروض ظ) و اصول الدين نحو من ثلثين مصنفاً جيدة التصنيف بطرقه الى العلماء السابقين و عنه جميع مصنفات و مرويات الشيخ المدقق و الفاضل المحقق شيخ الطائفة نجم الدين ابى القاسم جعفر بن سعيد و جميع مؤلفات و مصنفات و مرويات السيد العلامة جمال الدين احمد بن موسى بن جعفر بن الطاووس الحسينى صاحب بشرى المحققين فى الفقه و هى ست مجلدات و كتاب ملاذ العلماء الامامية فى الفقه اربع مجلدات على ما ذكره الشهيد الثانى فى اجازته المشار اليها و له ايضاً كتاب حل الاشكال فى معرفة الرجال و جميع مصنفات و مرويات و مقروآت ولد (ولده ظ) السيد غياث الدين عبد الكريم ابن احمد بن طاوس و بالاسانيد السابقة الى الامين السيد عميد الدين و الشيخ فخر الدين عن الشيخ رضى الدين على بن يوسف بن مطهر عن المحقق جميع مصنفاته و مقروآته و مسموعاته ايضاً و الى السيد تاج الدين بن معية الحسينى و الشيخ رضى الدين على بن احمد المزيدي و الشيخ زين الدين على بن طرادبادى جميعاً عن الشيخ صفى الدين محمد بن يحيى بن سعيد عن عمه المحقق نجم الدين و عن السيد غياث الدين عبد الكريم المذكور جميع مصنفات و مرويات الامام السعيد سلطان الحكماء و العلماء و الوزراء المولى نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسى و بالاسناد المتقدم عن ابى العلامة (المتقدم الى العلامة ظ) جمال الدين الحسن بن المطهر عنه كك و بالاسانيد السابقة الى العلامة ايضاً عن والده الشيخ سديد الدين يوسف ابن على بن المطهر عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوى عن الشيخ هبة الله بن رطبة عن الشيخ ابى على الحسن عن ابيه الشيخ ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسى ح و عنه عن المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلّى و السيد احمد بن طاوس و اخيه السيد على بن طاووس عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما عن المحقق المدقق محمد بن ادريس الحلّى عن الشيخ

عربى بن مسافر العبادى عن شيخه الياس بن هشام الحائرى عن شيخه بن على (شيخه ابى على ظ) عن والده محمد بن الحسن الطوسى بن الحسن ح وعنه عن والده يوسف بن المطهر عن ابى القاسم جعفر بن سعيد والسيد جمال الدين احمد بن طاوس جميعا عن السيد احمد بن يوسف بن احمد العريضى العلوى الحسينى عن السيد الفقيه برهان الدين محمد بن محمد بن على الحمدانى العروضى عن السيد فضل الله بن على الحسينى الراوندى عن عماد الدين ابى الصمصام ذى الفقارى (ذى الفقار ظ) بن معد الحسينى عن الشيخ ابى جعفر الطوسى وعن السيد فضل الله الراوندى عن السيد المجتبى بن الداعى الحسينى عن الشيخ ابى جعفر الطوسى وبالسناد المتقدم عن الشهيد محمد بن مكى عن الشيخ رضى الدين على بن احمد المزيدي والشيخ زين الدين على بن طراد المطاربادى عن الشيخ العلامة الحسن بن داود صاحب خلاصة الرجال عن المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن ابيه يحيى الاكبر عن عربى بن مسافر العبادى عن الياس بن هشام الحائرى عن الشيخ ابو على المحسن (ابى على الحسن ظ) بن محمد بن الحسن الطوسى عن ابيه وعن العلامة عن ابيه وعن الشيخ المحقق جعفر بن الحسن الحلوى وابن عمه الشيخ يحيى بن احمد بن الحسن والشيخ معيد الدين محمد بن جهيم الحلوى الاسدى والسيد بن السعيد بن الزاهد بن العابدين الرضى ابى القاسم على بن موسى بن طاووس الحسينى والمرضى ابى الفضائل احمد بن موسى جميع مصنفاتهم و مروياتهم بغير واسطة وعن الشهيد محمد بن مكى عن السيد تاج الدين بن معية الحسينى والشيخ رضى الدين على بن احمد المزيدي والشيخ زين الدين على بن طراد المطاربادى جميعا عن الشيخ صفى الدين محمد بن يحيى بن سعيد عن عمه المحقق نجم الدين ح وعن المذكورين الشيخ (المذكورين عن الشيخ ظ) الامام العلامة قدوة المذهب نجيب الدين ابى ابراهيم محمد بن جعفر بن ابى البقاهبة الله بن نمار الحلوى وعن السيد السند السعيد محيى المذهب والدين ابى حامد محمد بن ابى القاسم عبد الله بن على بن زهرة الحسينى الصادقى الحلوى ح وعن المذكورين عن الشيخ

السعيد رشيد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن شهر اشوب المازندراني صاحب كتاب المناقب و غيره و عن الشيخ العالم ابي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل نزيل المدينة المشرفة بواسطة الشيخ السعيد ابي عبدالله محمد بن جعفر المشهدي عن شاذان و عن الشيخ ابي عبدالله محمد بن ادريس عن السيد الطاهر ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحلبي صاحب كتاب غنية الشروع في الاصول و الفروع و غيره و عن ابن اخيه محيي الدين حامد (ابي حامد ظ) بن ابي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي عنه و روى عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي و الشيخ نجم الدين عبدالله ابن جعفر بن محمد الدويستي و عن شاذان بن جبرئيل عن الشيخ الجليل ابي عبدالله جعفر بن محمد الدويستي تلميذ المفيد صاحب كتاب الكفاية في العبادات و كتاب الاعتقاد و غيرهما و عن شاذان عن الشيخ الفقيه عبدالله بن عمرو الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز بن ابي كامل عن الشيخ ابي الفتح محمد بن عثمان الكراحي تريد الومله (الكراچكي نزيل الرملة ظ) و عن شاذان عن الشيخ الفقيه ابي محمد بن نمار بن عبدالله الحسيني عن القاضي عبد العزيز بن ابي كامل عن الشيخ ابي الفتح الكراچكي ايضا و عن القاضي عبد العزيز عن الشيخ الفقيه السيد (السعيد ظ) خليفة المرتضى في البلاد الحلية ابي الصلاح تقى بن نجم الحلبي ح و بالاسناد السابق الى الشيخ شاذان عن ابي القاسم العمار (العماد ظ) محمد بن ابي القاسم الطبري عن الشيخ ابي جعفر الطوسي و عنه عن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن السيد المرتضى علم الهدى علي بن الحسين الموسوي و اخيه السيد الرضي محمد بن الحسين الموسوي و الشيخ سلار بن عبد العزيز الديلمي و الشيخ ابي عبدالله الحسين بن عبيد الله الغضائري و عنه عن الشيخ الطوسي عن الشيخ هرون بن موسى بن احمد بن سعيد ابي محمد التلعكبري عن الشيخ محمد بن عمر بن عبد العزيز ابي عمرو الكشي و عن الشيخ السعيد ابي عبدالله الشيخ محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد و عن ابي جعفر الطوسي عن الشيخ المفيد و احمد بن عبدون عن الشيخ الجليل محمد بن احمد بن الجنيد ابي علي (ره) بجميع مصنفاته و مروياته و بالاسناد المتقدم

الى المحقق عن السيد النسابة السيد فخار بن معد الموسوى عن شاذان بن جبرئيل عن السيد احمد بن محمد الموسوى عن ابن قدانه (قدامه ظ) عن السيد المرتضى علم الهدى و السيد الرضى اخيه ح و بالاسناد الى شهر اشوب (ابن شهر اشوب ظ) عن السيد فضل الله بن على الراوندى عن عبد الجبار المقرئ على عن ابى على الحسن بن الشيخ ابى جعفر الطوسى عن ابيه عن السيد المرتضى و اخيه السيد الرضى و عن ابن شهر اشوب عن السيد ابى الصمصام ذى الفقار بن معد الحسينى المروزى عن الشيخ ابى عبدالله الحلوانى عن السيد بن السعيد بن المرتضى و اخيه الرضى و عن السيد ابى الصمصام المروزى المذكور عن الشيخ ابى العباس احمد بن على بن احمد بن العباس النجاشى و عن النجاشى عن الشيخ ابى عبدالله الحسين بن عبيد الله الغضائرى ايضا ح و بالاسناد المتقدم الى المفيد محمد بن محمد بن النعمن عن الشيخ الامام الفقيه الصدوق ابى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى و الشيخ الفقيه ابى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه و عن الصدوق عن ابيه على بن الحسين بن بابويه و عن جعفر بن محمد بن قولويه عن الشيخ الامام شيخ الطائفة محمد بن يعقوب الكلينى تغمده الله برحمته و اسكنه بحبوة جنته و عن شاذان بن جبرئيل عن جعفر بن محمد الدويستى عن ابيه عن الصدوق بجميع كتبه و مروياته و عن الصدوق عن الكلينى ح و بالاسانيد المتقدمة الى العلامة الحسن بن المطهر عن المحقق (محقق ظ) علوم المتقدمين و المتأخرين و مكمل علوم الحكماء و المتكلمين الشيخ كمال الدين ميثم ابن على البحرانى عن الشيخ الربانى الشيخ على بن سليمان البحرانى عن الشيخ الامين كمال الدين بن سعادة البحرانى عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوى عن الشيخ الحسين بن رطبة عن ابى على الحسن عن ابيه محمد بن الحسن الطوسى عن الحسين بن عبيد الله الغضائرى عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكلينى و عن الشيخ الطوسى عن الحسين بن عبيد الله الغضائرى عن عدة من المشايخ و هم احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكر (الجهم بن بكير ظ) بن اعين ابو غالب الزرارى و كانت نسبتهم البكرين (البكيرين ظ)

الى ان خرج التوقيع من ابي محمد (ع) الى ابيه ابي ظاهر محمد بن سليمان الكندي
(ابي طاهر محمد بن سليمان هكذا ظ) فاما الزراري راعاه الله فدلاو (كذا)
(فذكروا ظ) انفسهم بذلك و جعفر بن محمد بن جعفر بن قولويه و هرون بن
موسى التلعكبرى و ابو عبدالله الحسين بن ابي رافع الضميرى (الصيمرى ظ) و
ابو الفضل الشباب (ابو الفضل الشيبانى ظ) محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله
بن البهلول او محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب جميعا عن محمد بن يعقوب
الكلينى ح و بالاسانيد المتقدمة الى السيدى السعيدى رضى الدين على بن
موسى بن طاوس و المرتضى النيه (اخيه ظ) احمد و الشيخ سديد الدين يوسف
بن المطهر جميعا عن السيد صفى الدين ابي جعفر محمد بن معد الموسوى عن
الشيخ الفقيه برهان الدين محمد بن محمد بن على الحمدانى القزوينى نزيل
الراى (الرى ظ) عن الشيخ سديد الدين الحمصى و السيد فضل الله الراوندى و
الكرجكى الصعرشتى (الكرجكى الصهرشتى ظ) و الشيخ السعيد ابي الخير و رام
بن ابي فراس المالكى الاشرى و الشيخ منتخب الدين و عن الشيخ منتخب الدين
عن المجتبى و المرتضى ابن (ابنى ظ) الداعى الحسينى عن الشيخ المفيد السعيد
عبد الرحمن بن احمد بن يحيى النيسابورى عن السيد المرتضى علم الهدى و
اخيه السيد الرضى و الشيخ ابي جعفر الطوسى و سلار بن عبد العزيز و القاضى ابن
البراج و الكرجكى (الكرجكى ظ) و بهذه الطرق المذكورة كلها روى (اروى
ظ) جميع مصنفات من ذكرت هنا و من لم اذكر و من كان فى كل طبقة من كل
من كان منهم و ممن تقدم عليهم بطرق الشيخ الطوسى كما فى مشيخة كتابيه
التهذيب و الاستبصار و بما فى فهرسته من طرقه الى اصحاب الكتب المذكورة
فيه و مقرواتهم و مؤلفاتهم و مروياتهم و مسموعاتهم ح و بالطرق السابقة الى
الشيخ ابي محمد هرون بن موسى التلعكبرى الى كثير من اصول الاصحاب و هو
ما وصل الى فمنها ما ارويه عن ابي محمد هرون بن موسى بن احمد التلعكبرى
قال حدثنا ابي على (ابو على ظ) محمد بن همام بن سهيل قال اخبرنا محمد بن
احمد بن خاقان الهندى (النهدى ظ) قال حدثنى محمد بن على بن ابراهيم

الصيرفي ابوسمينة قال حدثني ابوسعيد العصفري و هو عباد بكتابه و عن
ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال
اخبرنا حميد بن زياد بن حماد قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك ابو العباس قال
حدثنا محمد بن ابي عمير عن زيد الزراد بكتابه و عن ابي محمد هرون بن موسى
ابن (هرون بن موسى عن ظ) ابي علي محمد بن همام بن سهيل الكتائب (الكاتب
ظ) عن حميد بن زياد هواز (هواز اظ) في سنة تسع و ثلثمائة عن عبيد الله بن احمد
عن مساور و سلمة عن عاصم بن حميد الخياط (الحناط ظ) بكتابه و عن ابي محمد
هرون بن موسى عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبيد الله
بن موسى بن جعفر العلوي الموسائي بمصر سنة احدى و اربعين عن العبد الصالح
عبيد الله بين احمد بن المليك (عبيد الله بن احمد بن نهيك ظ) عن مساور و سلمة
عن عاصم بن حميد الخياط (الحناط ظ) بكتابه و عن ابي محمد هرون بن موسى
عن ابي العباس احمد بن سعيد الهمداني عن جعفر بن عبد الله العلوي ابي عبد الله
المحمدي عن محمد بن ابي عمير عن زيد النرسي بكتابه و عن ابي محمد هرون
بن موسى عن محمد بن همام عن حميد بن زياد الدهقان عن ابي جعفر احمد بن
زيد بن جعفر الازدي البزاز عن محمد بن المثنى المذكور عن جعفر بن محمد بن
شريح الحضرمي بكتابه و عن ابي محمد هرون بن موسى عن ابي العباس احمد
بن محمد بن سعيد الهمداني عن علي بن حسن بن علي بن فضال التيملي عن
جعفر بن محمد بن حكيم قال حدثني عمي عبد الملك بن حكيم بكتابه و عنه عن
احمد بن سعيد بن (عن ظ) علي بن الحسن فضال التيملي عن العباس بن عامر
القصبي عن المثنى بن الوليد بكتابه و عنه عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد
عن يحيى بن زكريا بن شيان بن (عن ظ) محمد بن ابي عمير عن خلاد السدي
البزاز الكوفي بكتابه و عنه عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد عن جعفر بن
عبد الله المحمدي عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان بن شريك العامري
الوحيدي بكتابه و عنه عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن
احمد (احمد بن محمد ظ) بن الحسن بن الحكم الفطواني (القطوانى ظ) عن

احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن عبدالله بن يحيى الكاهلي بكتابه و عنه
 عن احمد بن محمد بن سعيد عن القاسم ابن محمد بن الحسين بن حازم عن
 عبدالله بن جبلة الكنانى عن سلام بن ابي عميرة بكتابه و عنه عن ابي العباس احمد
 بن محمد بن سعيد الهمداني المذكور عن على بن الحسن بن فضال عن على بن
 اسباط بنوادره و من هذه الاصول المذكورة ما ذكره الشيخ طريقه اليها من (فى
 ظ) فهرسته غير ما ذكرناه فليطلب من هناك و اكثر ما لم نذكره بخصوصه المذكور
 فى الفهرست طريقه اليه و اجزت له ادام الله توفيقاته رواية جميع ما صنفوه و
 قرأوه و روه عن اسانيدهم (اساتيدهم ظ) من جميع العلوم العقلية و النقلية و
 الحكمة و الادبية و العربية نثرا و نظما و غير ذلك مما هو مدون فى كتب علماء
 المسلمين و غيره مما اشتملت عليه اجازاتهم و فهارستهم كما فى اجازة العلامة
 جمال الدين الحسن بن المطهر للسيد على بن محمد بن زهرة لاشتمالها على
 المهم من كتب الاصحاب و اكثر علماء الاسلام من الحديث و الفقه و التفسير و
 اللغة و العربية و النثر و النظم و غيرها و كفهرست الشيخ منتخب الدين على بن
 عبيدالله بن بابويه و اروى كتب القراءات بالاسانيد المتقدمة الى الشهيد الثانى
 لروايته لها على ما ذكره فى اجازته للشيخ حسين بن عبدالصمد بسنده المتقدم
 الى السيد تاج الدين بن معية عن جمال الدين يوسف بن حماد عن السيد رضى
 الدين بن قتادة عن الشيخ ابي جعفر عمر بن معن الزبرى الضرير امام مسجد
 رسول الله (ص) عن الشيخ ابي عبدالله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي عن
 الشيخ ابي الحسن على بن محمد بن احمد الجذامى الضرير الملقى عن الشيخ
 ابي محمد عبدالله بن سهل عن الشيخ ابي عمر الدوانى مصنف كتاب التيسير فى
 القراءة بكتابه و كذلك ارويّه عنه بسنده السابق الى الشهيد محمد بن مكى عن
 الشيخ عز الدين ابي البركات خليل بن يوسف الانصارى عن عبيدالله (عبدالله ظ)
 بن سنان الانصارى عن على بن الحسين المرسى عن الشيخ ابي عمر الدوانى و
 اروى كتاب الموجز فى القراءات و الرعاية فى التجويد و كذلك سائر كتب مكى
 بن ابي طالب الغربى (المغربى ظ) و كتب الشيخ شمس الدين محمد بن بشارى

(بشار ظ) الانبارى و منها كتاب الوقف و الابتداء بالاسناد المتقدم الى السيد
 رضى الدين بن قتادة عن ابى جعفر (ابى حفص ظ) الزبرى عن القاضى بهاء الدين
 بن رافع بن تميم عن ضياء الدين يحيى بن سعيد (سعيدون خ) عن القرطبى عن
 الشيخ ابى محمد عبد الرحمن بن محمد بن غياث عن الامام ابى محمد مكى بن
 ابى طالب المغربى و عن ابى رافع عن ضياء الدين عن ابى عبد الله الحسين بن
 محمد بن عبد الوهاب عن ابى جعفر محمد بن احمد بن احمد بن المسلمة عن
 ابى القاسم اسمعيل بن سعيد عن محمد بن القاسم بن بشار الانبارى و بالاسانيد
 المتقدمة الى الشيخ جمال الدين الحسن بن المطهر عن والده سديد الدين يوسف
 عن السيد صفى الدين محمد بن معد الموسوى عن نصير الدين راشد ابن ابراهيم
 البحرانى عن السيد فضل الله الحسينى عن ابى الفتح بن الفضل الاحشدى عن
 ابى الحسن على بن القاسم بن ابراهيم الخياط (الحناط ظ) عن ابى جعفر
 (ابى حفص ظ) عمرو بن ابراهيم الكنانى عن الشيخ جمال الدين احمد بن موسى
 بن مجاهد بكتابه فى القراءات السبع و بالاسانيد السابقة الى شيخنا الشهيد محمد
 بن مكى عن الشيخ عز الدين ابى البركات خليل بن يوسف الانصارى عن
 الجعفرى (الجعبرى ظ) بسنده عن ابى القسم بن قره الوعنى (فيره الرعنى ظ)
 الشاطبى بكتابه حرز الامانى المشهور بالشاطبية و عن محمد بن مكى عن الشيخ
 جمال الدين احمد بن الحسين بن محمد بن المؤمن الكوفى عن الشيخ شمس
 الدين محمد بن محمد الغزالى المصرى عن الشيخ زين الدين على بن يحيى
 المرتقى (المريقى ظ) عن السيد قتادة المدينى عن الشيخ مكين الدين يوسف بن
 عبد الرزاق (عبد الرزاق عن ظ) الشاطبى و عن الشهيد محمد بن مكى عن الشيخ
 شمس الدين محمد بن عبد الله السجادى (العبادى ظ) عن الشيخ محمد بن يعقوب
 المعروف بابن الحرائد عن والد (بابن الحرائدى عن ولد ظ) الناظم الشاطبى عن
 والده بكتابه المعروف و بالاسناد المتقدم الى السيد فخار الموسوى عن ابى الفتح
 الميدانى عن ابن الجواليقى عن الخطيب بن زكرياء التبريزى عن ابى محمد
 الحسن بن على الجوهرى عن ابى بكر الجراح (ابى بكر بن الجراح ظ) عن محمد

بن دريد بكتابه كتاب الجمهرة فى اللغة مع سائر مصنفاته و عن ابى الفتح الميدانى
 عن الرئيس عن الحسين بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بالبارع عن محمد
 بن احمد المسلم المعدل عن ابى القاسم اسمعيل بن اسعد بن سويد عن ابى بكر
 محمد بن القسم بن بشار الانبارى عن ابيه القاسم عن (بن ظ) عبدالله بن محمد
 الرسمى (الرستمى ظ) عن يعقوب بن السكيت صاحب كتاب اصلاح المنطق
 جميع مصنفاته و مروياته و بالاسانيد المتقدمة الى الشيخ سديد الدين يوسف بن
 المطهر عن مهذب الدين الحسين بن وردة عن محمد بن الحسن بن على بن
 محمد بن على بن عبد الصمد التميمى عن ابيه الحسين (الحسن ظ) عن جده
 محمد بن على عن الاديب محمد بن ابى منصور بن القسم البيتكى (البيتكى ظ)
 عن اسمعيل بن حماد الجوهرى بكتابه الصحاح المشهورة و عن السيد فخار
 المذكور سابقا عن ابى الفرج بن الجوزى عن ابن الجواليقى عن ابى زكريا
 الخطيب التبريزى الوزيرى (التبريزى عن الوزير ظ) ابى القاسم الغربى (المغربى
 ظ) عن الهدوى صاحب كتاب الغريبين جميع بكتابه (الغريبين بكتابه ظ) هذا و
 جميع مصنفاته و بالاسانيد الى الخطيب التبريزى عن ابى الفتح احمد بن فارس
 صاحب كتاب مجمل اللغة بكتابه و سائر مصنفاته و عن السيد فخار عن عميد
 الرؤساء هبة الله بن ايوب بن ابى القصار عن ابى الحسن سعد الخير بن محمد
 الاندلسى عن ابى سعيد محمد بن محمد المظفرى عن احمد بن عبدالله الاصفهانى
 عن ابى الحسن محمد بن احمد بن كيسان النحوى عن ابى العباس احمد بن يحيى
 المشهور بتغلب صاحب الفصيح بجميع مصنفاته و مروياته و بالاسناد المذكور
 الى ابن الجواليقى عن ابى الصقر الواسطى عن الحبشى النسبى عن الانطائى
 (التيبى عن الانطاكى ظ) عن ابى تمام حبيب بن ارس (اوس ظ) الطائى صاحب
 الحماسة بجميع مصنفاته و مروياته و عن شيخنا السعيد محمد بن مكى عن الشيخ
 شهاب الدين ابى العباس احمد بن الحسن ابن احمد النحوى فقيه الصخرة بيت
 المقدس عن الشيخ برهان الدين ابراهيم ابن عمر الجعبرى عن الشيخ شمس
 الدين محمد بن ابى الفتح الدمشقى عن الشيخ جمال الدين ابى عبدالله محمد بن

عبدالله بن مالك الطائى الاندلسى بمنظومته الالفية المشهورة و بالاسناد المذكور الى السيد فخار عن ابي الفتح الميدانى عن ابن الجوالقى بجميع كتبه و عن ابن الجوالقى عن ابي زكريا يحيى بن على بن الخطيب (على الخطيب ظ) التبريزى بجميع كتبه و عن التبريزى عن ابي العلا العربى (المعرى ظ) و الثمانينى و ابي الحسن عبد الوارث بجميع كتبهم و عن الثمانينى عمرو بن ثابت النحوى المذكور (المذكور ظ) عن ابن جنى عبد السلام بن عمر بجميع كتبه و عن ابن جنى عن ابي على الفارسى عن ابن السراج عن الزجاج عبد الرحمن بن اسحق صاحب المجمل (المجمل ظ) عن ابي العباس محمد بن احمد بن سعيد المبرد الجبائى عن ابي عثمان المازنى عن الحربى (الجرمى ظ) عن ابي الحسن الاخفش عن سيويه عمرو بن عثمان الشيرازى عن الخليل بن احمد العروضى بجميع كتبهم و مصنفاتهم و مقرواتهم و مروياتهم و قد اجزت له اسعده الله بمدد التوفيق و سلك به فى جميع مطالبه سواء الطريق ان يروى عنى جميع ما روته عن مشايخى و عن من ذكرته فى اجازتى هذه له و غيره (غيرهم ظ) ممن لم يذكر بطرقى هذه و ما تضمنت من الطرق جميع ما صنفوه و رووه و قرأوه و سمعوه و ما وجدوه و تناولوه و ما اجيز لى فيه ذلك من جميع العلوم من الاصولين و الفقه و التفسير و اللغة و العربية و الادبية و الطبيعية و الرياضية و سائر العلوم من المعقول و المنقول من كل ما هو مرسوم من منشور و منظوم من جميع آثار علماء الاسلام فليروى (فليروى ظ) ذلك عنى بطرقى له و لمن شاء مشرطا عليه ادام الله توفيقه ما اشترط على الشارع عليه السلام و ما اشترط على مشايخى من تقوى الله و الاحتياط مهما اتفق ما لم يكن مرجوحا شرعا و شدة الفحص و الثبوت و الوقوف عند الشبهات و كثرة سؤال الله تعالى الثبات على طريق النجاة ملتصقا منه الدعاء عقيب الصلوات و ان يجربنى على خواطره فى الحياة و بعد الممات بالاستغفار من غافر الخطيئات انه غفور رحيم و الكلام بذكر فيه تبصرة لطالبى سبيل الرشاد و هداية موصوله الى الصواب و السداد و هو ما روته عن شيخى و سيدى العلامة الفهامة السيد محمد بن السيد مرتضى بن السيد محمد المدعو بالسيد مهدي الطباطبائى اعلا

الله رتبته و قدس تربته عن الاستاد الاكبر الفاخر الآقا محمد باقر عن والده الشيخ محمد اكمل تغمدهما الله برحمته عن عدة من المشايخ الاجلة منهم الشيخ محمد بن آقا حسين الخوانسارى عن الشيخ التقى محمد تقى المجلسى عن الشيخ بهاء الملة و الدين عن ابيه الشيخ حسين عن الشيخ زين الدين الشهير بالشهيد الثانى قدس الله نفسه و عطر رمسه عن الشيخ نور الدين على بن عبد العال الميسى عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن البحرينى (الجزينى ظ) عن الشيخ ضياء الدين على بن السعيد شمس الدين محمد بن مكى عن والده الشهيد محمد بن مكى عن السيد المرتضى عميد الدين عبدالمطلب بن السيد محمد بن على الاعرج الحسينى عن الشيخ جمال الدين الحسن المطهر (الحسن ابن المطهر ظ) عن المحقق الشيخ نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما عن المحقق الشيخ محمد بن ادريس الحلى عن الشيخ عربى ابن مسافر العبادى عن الشيخ الياس بن هشام الحائرى عن شيخه ابنى على الحسن عن والده ابنى جعفر محمد بن الحسن الطوسى عن الحسين بن عبيدالله الغضائرى عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكلينى عن على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى او عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابنى جعفر (ع) قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الايمان فقال ان الله عز و جل جعل الايمان على اربع دعائم على الصبر و اليقين و العدل و الجهاد فالصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق و الاشفاق و الزهد و الترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات و من اشفق من النار رجع عن المحرمات و من زهد فى الدنيا هانت عليه المصيبات و من راقب الموت سارع الى الخيرات و اليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة و تأول الحكمة و معرفة العبرة و سنة الاولين فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة و من تأول الحكمة عرف العبرة و من عرف العبرة عرف السنة و من عرف السنة فكأنما كان مع الاولين و اهتدى الى التى هى اقوم و نظر الى من نجى بما نجى و من هلك بما هلك و انما

اهلك الله من اهلك بمعصيته و انجى من انجى بطاعته و العدل على اربع شعب
غامض الفهم و غمرة العلم و زهرة الحكم و روضة الحلم فمن فهم فسر جميع
العلم و من علم عرف شرائع الحكم و من حلم لم يفرط فى امره و عاش فى الناس
حميدا و الجهاد على اربع شعب الامر بالمعروف و النهى عن المنكر و الصدق فى
المواطن و شتآن الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن و من نهى عن
المنكر ارغم انف المنافق و امن كيده و من صدق فى المواطن قضى الذى عليه و
من شتأ الفاسقين غضب الله و من غضب الله له (كذا) فلذلك الايمان و دعائمه و
شعبه و عن على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى عن عقبة الازدى عن
ابى عبدالله (ع) قال قال ابو جعفر (ع) مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز
كلما ازدادت على نفسها لفا كا (كان ظ) ابعدها من الخروج حتى تموت غما قال
قال ابو عبدالله (ع) كان فيما وعظ به لقمن ابنه يا بنى ان الناس قد جمعوا قبلك
لاولادهم فلم يبق ما جمعوا له و لم يبق من جمعوا له و انما انت عبد مستأجر قد
امرت بعمل و وعدت عليه اجرا فاوف عملك و استوف اجرک و لاتكن فى هذه
الدنيا بمنزلة شاة وقعت فى زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها عند
سمنها و لكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت (ظ) عليها و تركتها و
لم ترجع اليها آخر الدهر اخربها و لاتعمرها فانك لم تعمر (لم تؤمر ظ) بعمارتها و
اعلم انك ستسئل غدا اذا وقفت بين يدي الله عن اربع شبابك فيما ابليت و عمرك
فيما افنيت و مالك مما اكتسبته و فيما انفقته فتأهب لذلك و اعد له جوابا و لاتأس
على ما فاتك من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه و كثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ
حذرک و جد فى امرک و اكشف الغطاء عن وجهك و تعرض لمعروف ربك و جدد
التوبة فى قلبك و اكثر (اكمش ظ) فى فراغك قبل ان يقصد قصدك و يقضى
قضاؤك و يحال بينك و بين ما تريد و عن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلم قال ان سوء الخلق ليفسد العمل
كما يفسد الخل العسل و عنه عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبدالله (ع)
قال قال النبى صلى الله عليه و آله ابى الله عز و جل لصاحب الخلق السيئ بالتوبة

قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه وبالا سناد السابق الى ابي محمد هرون بن موسى ابن احمد التلعكبرى قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال اخبرنا حميد بن زياد بن حماد قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك ابو العباس قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن زيد الزراد عن ابي عبد الله (ع) قال قال ابو جعفر (ع) يا بني اعرف منازل شيعة علي على قدر روايتهم ومعرفتهم فان المعرفة هي الدراية للرواية و بالدرايات للروايات يعلو المؤمن الى اقصى درجة الايمان اني نظرت في كتاب لعلي (ع) فوجدت فيه ان زنة كل امرء وقدر (وقدره ظ) معرفته ان الله عز وجل يحاسب العباد على قدر ما انتهى (ما اتيهم ظ) من العقول في الدنيا والحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله الطاهرين .

بسم الله الرحمن الرحيم

قد اجزت له سلمه الله و وفقه لرضاه ان يروى عنى جميع ما تضمنته هذه الاجازة الصادرة باملائي كما هو مذكور فيها مشروطا عليه ما اشترط على من بذل الجهد فى الاستنباط و الاحتياط و التقوى و الاينسانى من الدعاء فى مظان الاجابة من صالح الدعوات فى الحياة و فى الممات ، و كتب احمد بن زين الدين الاحسائي . اجازات العلماء للشيخ الاوحد الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي اعلى الله مقامه :

صورة اجازة المرحوم الشيخ احمد البحرانى الدمستاني رحمة الله عليه
التي كتبها للشيخ الاوحد الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي اعلى الله مقامه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلوة و السلام على نبينا محمد و آله الطاهرين .
اما بعد فقد استجازني الولد الاعز الامجد الاسعد الشيخ احمد بن الشيخ زين الدين الاحسائي المطرفي وفقه الله لبلوغ الغاية فى الرواية و الدراية كما جرت به عادة السلف و الخلف فاستخرت الله تعالى و اجزت له ان يروى عنى جميع ما صنفه علماؤنا قدس الله ارواحهم فى العلوم العربية و الادبية و اللغوية و الاصولية و

الفروعية و الفقهية و الاخبارية سيما من بينها الكتب الاربعة التى عليها المدار فى هذه الاعصار و هى الكافى و من لا يحضره الفقيه و التهذيب و الاستبصار و تفصيل وسائل الشيعة و هداية الامة و بحار الانوار فانى اروى جميع ذلك قراءة و اجازة عن والدى و استادى و من عليه فى جميع العلوم اعتمادى و اليه استنادى الثقة المؤتمن الشيخ حسن بن الشيخ محمد بن الشيخ على بن خلف بن ابراهيم بن ضيف الله البحرانى الدمستانى عن شيخه الشيخ عبدالله بن على البلادى عن شيخه علامة الزمان الشيخ سليمان بن الشيخ عبدالله البحرانى الماحوزى و اروى ذلك ايضا اجازة عن الشيخ يوسف بن الشيخ احمد بن الشيخ ابراهيم الدرازى عن الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزى عن الشيخ سليمان بن الشيخ عبدالله الماحوزى المتقدم و اروى كل ذلك عن اخيه البهى الشيخ عبدعلى بن الشيخ احمد بن الشيخ ابراهيم قراءة و اجازة عن الشيخ حسين الماحوزى المتقدم عن الشيخ سليمان و اروى جميع ذلك ايضا بلا واسطة اجازة عن الشيخ الافخر خاتمة المجتهدين الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزى عن الشيخ سليمان بطرقه المثبتة فى اجازاته لتلاميذه و غيرها مما اشتملت عليه اجازات السلف من علمائنا الامامية الاثنى عشرية فليرو عنى ما صحت لى روايته و ثبتت عندى درايته الى من شاء و احب و اراد مشروطا عليه ما اشترطه علىّ مشائخى من الاحتياط فى الرواية و العلم و العمل ملتصقا منه ان يدعولى و لوالدى و ولدى و مشائخى فى مظان الاجابة و البقاع المستطابة ببلغه الله الامل فى العلم و العمل و الوصول الى درجة استنباط الاحكام من ادلتها و الفوز بعليا درجتها و كتب تراب نعال العلماء الاعلام احمد بن حسن بن محمد بن على بن خلف بن ابراهيم بن ضيف الله الدمستانى لغرة شهر محرم الحرام سنة ١٢٠٥ الخامسة و المأتين و الف هجرية على مهاجرها الصلوة و التحية .

(خاتم المجيز)

صورة اجازة المرحوم المبرور الشيخ جعفر بن الشيخ خضر النجفى (اع)

للشيخ الاوحد الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائى اعلى الله مقامه

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين ، الحمد لله الذى ابرز انوار الوجود من ظلمات العدم و
ابان بتغير العالم انه المتفرد بالازلية و القدم و جعل دين نبينا محمد صلى الله عليه
وآله من بين الاديان كنار على علم و ختم به الانبياء و بامته ختم تمام الامم و ايده
بالمعجزات الظاهرات بين العرب و العجم و نصره بالآيات الباهرات المسمعات
اهل السمع و الصمم و بعلى حجة الله الراقى على اشرف كتفين باشرف قدم و آله
الذين تشرفت بهم بقاع مكة و البيت و الحرم صلى الله عليهم ما خضع خاضع او
خشع خاشع من خشية بارئ النسم .

اما بعد فان العالم العامل و الفاضل الكامل زبدة العلماء العاملين و قدوة الفضلاء
الصالحين الشيخ احمد بن المرحوم المبرور الشيخ زين الدين قد عرض على
نبذة من اوراق تعرض فيها لشرح بعض كتاب تبصرة المتعلمين لحجة الله على
العالمين و رسالة صنفها فى الرد على الجبريين مقويا فيها لرأى العدلين فرأيت
تصنيفا رشيقا قد تضمن تحقيقا و تدقيقا قد دل على علو قدر مصنفه و جلالة شأن
مؤلفه فلزمنى ان اجيزه بعد ما استجازنى ان يروى عنى ما رويته عن اجازنى
كشيخى زبدة الاوائل و الاواخر مشيد دين الصادق و الباقر استاد الكل فى الكل
مولانا المرحوم آقا محمد باقر و شيخى استاد الجميع على الاطلاق و فريد العصر
فى جميع الآفاق مشيد مذهب اهل العدل فى رأس المأتين بعد الالف من هجرة
سيد الثقلين السيد مهدي (المهدي خل) الطباطبائى لابرح الزمان بايام وجوده
مزهرا و الكون ببقاء جنابه فرحا مستبشرا عن مشايخهما الاعلام حتى تتصل
السلسلة بالائمة المعصومين عليهم افضل الصلوة و السلام و لاسيما ما فى الكتب
التى عليها المدار من الكافى و التهذيب و الفقيه و الاستبصار و كذا ما فى الوسائل
و البحار و اجزته ان يروى عنى رسالتى المسماة بغية الطالب فى معرفة المفروض
و الواجب و رسالتى الاصولية الموضوعة لاثبات مذهب الفرقة الناجية من بين
الفرق الاسلامية و شرطى عليه لا زال لطف الله و اصلا اليه ان يأخذ بجادة الاحتياط
فى النقل و ان يبذل جهده فى نقل الاخبار غاية البذل و ان يستعين على فهم معانى

الاخبار بالمحافظة على طاعة الملك الجبار و رجائي منه ان لا ينساني من صالح الدعوات و ان يهدى الى بعض الاعمال الصالحات فى الحياة و بعد الممات فانى ربما سبقته فى الاجل مع انى قليل البضاعة فى الطاعة و العمل فرجائي منه ان يكون لى اخا ناصحا و يهدى لى على الدوام عملا صالحا و الله حسبي و نعم الوكيل ، حرره بقلمه الاحقر جعفر فى شهر ذى القعدة سنة ١٢٠٩ . انتهى .

صورة اجازة الشيخ حسين آل عصفور رضوان الله عليه
للشيخ الاجل الاوحد الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي اعلى الله مقامه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى احيى معالم الدين بحملة الرواية و شيد مبانيها بفنون الدراية و جعلهم منتهى الارادة و الغاية و اسبغ بهم النعم فى البداية و النهاية و الصلوة و السلام على محمد و آله منيع عيون الدلالة و الهداية صلوة دائمة بدوام اركان النبوة و الولاية .

و بعد يقول فقير الله المجازى حسين بن محمد بن احمد بن ابراهيم البحرانى الدرازى انى لما تفضل الله على بمعاينة ابيكار الرواية بعد زفافها الى ممن اخذت من مشايخي و هم آبائي الكرام و اقتطفت من حدائق تلك العلوم ما اوجب لهذا الدين الاحكام و صرت مرجعا لاهل الولاية فى بث المسائل و الاحكام التمس منى من له القدم الراسخ فى علوم آل بيت محمد الاعلام و من كان حريصا على التعلق باذيال آثارهم عليهم الصلوة و السلام ان اكتب له اجازة و جيزة كما هى الطريقة الجارية بين العلماء فى جميع الاصقاع و الاعوام لحصول التبرك بطرق التحمل المغرسة فى قلوب العلماء حدائق الثبوت المروية برواشح افاضاتهم على الاستمرار و الدوام و هو العالم الامجد ذو المقام الانجد الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي ذلل الله له شوامس المعانى و شيد به قصور تلك المباني و هو فى الحقيقة حقيق بان يجيز لا يجاز لعراقته فى العلوم الالهية على الحقيقة لا المجاز و لسلوكه طريق اهل السلوك و اوضح المجاز لكن اجابته مما اوجبه الاخوة الالهية الحقيقية المشتملة على الاخلاص و الانجاز و كان فى ارتكابها حفظا لهذا الدين و

كمال الاحراز فاستخرت الله سبحانه وتعالى وسألته الخيرة فيما اذن واجاز وان يجعله ممن بالمعلى والرقيب من قداح العناية قد فاز وحاز فاجزت له ان يروى عنى كتب اصحابنا التى عليها المدار فى جميع الاوقات والاعصار النازمة لعقود درر تلك الاخبار والموقدة لتورها بمصاييح الجلاء والنار المقتبسة من بحار الانوار والمستخرج بها درر تلك الافكار سيما ما كان عليه كمال الاعتماد فى هذه الادوار من الكتب الثمانية القديمة والحديثة اعنى كتاب الكافى ومن لا يحضره الفقيه والتهذيب والاستبصار وكتاب وسائل الشيعة وكتاب الوافى ومنتقى الجمان والبحار وذلك بطرقى الى مؤلفيها بجميع انواع التحملات ومراتبها التى حصل بها الثبوت والاستقرار، فمنها ما رويته عن شيخى العالم الاعلم والدى الشفيق الارحم غارس حدائق العلوم فى المقام الاقوم العلامة المنصف عمى اخى ابى لاييه الشيخ يوسف بن المقدس الشيخ احمد بن الشيخ ابراهيم الدرازى البحرانى، ح و عن شيخى الثانى من جعل الله به احياء العلوم ودارسات السبع المثانى ذى الفضل الباذخ الجلى والقدم الراسخ العلى المقدس الشيخ عبدعلى وهو عمى ايضا اخى ابى لاويه، ح و عن والدى الروحانى والجسمانى جالى مرآة الاخبار ومشيد مبانى المعانى والدى الامجد الشيخ محمد بطرقهم المتعددة و اسانيدهم الى مشايخهم و اساتيدهم المحررة المشيدة عن شيخهم اجمع وهو الشيخ الاجل (ظ) الاوحد الخالى من وصمة المين والرين المقدس الفردوسى الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر البحرانى الماحوزى وعن شيخهم الاواه رفيع المقام والجاه المقدس الشيخ عبدالله بن الشيخ على بن احمد البلادى البحرانى، ح و عن شيخهم الامجد الشيخ احمد بن عبدالله ابن حسن البلادى البحرانى ايضا عن شيخهم شيخ الكل فى الكل علامة الزمان والفائق على جميع المعاصرين له والاقران العلامة الشيخ سليمان بن الشيخ عبدالله وهو جدى لامى بطرقه الى مشائخه الجمة منهم العلامة الشيخ سليمان بن على بن ابى ظبية البحرانى الاصبعى اصلا الشاخورى مسكنا عن شيخه الجليلين النيلين الشيخ احمد بن الشيخ على المقشاعى وشيخه العلامة الشيخ على بن سليمان بن على بن

سليمان القدسي البحراني الملقب بزين الدين عن شيخه العالم النبيه المعتمد
الامين بهاء الملة والحق والدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي
عن جملة من مشايخه منهم والده المحقق المدقق الشيخ عز الدين الحسين بن
عبد الصمد عن جملة من مشايخه منهم الشيخ الجليل الشيخ زين الدين بن علي بن
احمد بن محمد المشهور بالشهيد الثاني ، ح و عن شيخى المتقدم ذكره عن شيخه
ملا محمد بن فرج المعروف بملا رفيعا عن شيخه ملا محمد باقر المجلسي
صاحب كتاب بحار الانوار و عن شيخه العلامة الفهامة آقا جمال الدين محمد بن
المحقق المدقق آقا حسين بن جمال الدين محمد الخوانساري كلاهما عن
المجلسي والد محمد باقر المجلسي ، ح و عن شيخنا المتقدم ذكره ايضا عن السيد
الاجل الاواه السيد عبدالله بن السيد علوى البلادي عن جملة من مشايخه منهم
العلامة المحقق جدي الشيخ احمد بن الشيخ ابراهيم و منهم المحدث الصالح
الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي البحراني عن جملة من مشايخه منهم العلامة
الشيخ سليمان جدي المتقدم ذكره و منهم السيد الفاضل السيد محمد بن السيد
علي بن السيد حيدر الذي يدور على السنة اهل ذلك العصر بالسيد محمد حيدر
عن شيخه الفاضل الشريف ابي الحسن محمد طاهر النباطي العاملي المجاور
بالنجف الاشرف حيا و ميتا عن شيخه ملا محمد باقر المجلسي و شيخه محمد بن
الحسن الحر العاملي ، ح و عن الشيخ عبدالله بن صالح المذكور عن الشيخ محمد
بن يوسف بن علي بن كنبار الضبيري النعيمي اصلا البلادي منشأ و مسكنا عن
شيخه الشيخ محمد بن ماجد و شيخه الشيخ سليمان بن عبدالله و شيخه السيد
المحدث السيد نعمة الله بن السيد عبدالله الموسوي الششتري و شيخه ملا
محمد باقر المجلسي ، ح و عن السيد عبدالله المذكور عن الشيخ احمد بن اسمعيل
الجزائري المجاور بالنجف الاشرف حيا و ميتا عن جملة من مشايخه الفضلاء
النبلاء المنصوص عليهم في اجازته لابنه الامجد الشيخ محمد فمنهم الشيخ حسين
بن العلامة الشيخ عبد علي الخماسي النجفي عن والده المذكور عن الشيخ الاجل
الافضل الشيخ محمد بن الشيخ السعيد الرشيد جابر عن والده عن الشيخ الكبير

الاعلم الشيخ عبدالنبي بن سعيد الجزائري عن السيد الافضل و العالم الاكمل
 السيد محمد بن العلامة السيد على عن والده عن الشهيد الثانى ، ح و منهم الشيخ
 الاعظم الشيخ ابوالحسن المتقدم ذكره عن شيخه الاعلمين السيد حسن بن السيد
 جعفر الكركى و الشيخ زين الملة و الدين الشهيد الثانى و عن شيخه الشيخ
 عبدالواحد عن الشيخ الزاهد العابد المحدث الاكبر الشيخ فخرالدين الطريحي
 عن الشيخ محمد بن جابر عن السيد السعيد شرفالدين على عن شيخه السيد
 الكبير مير فيض الله عن الشيخ حسن بن الشهيد الثانى عن الحسين بن عبدالصمد
 عن الشهيد الثانى ، ح و عنه عن الشيخ فخرالدين المذكور عن السيد الاجل مير
 شرفالدين عن شيخه الفاضل ميرزا محمد الاسترابادى عن الشيخ ابراهيم بن
 الشيخ على بن عبدالعالى الميسى ، ح و عن الشيخ فخرالدين ايضا عن السيد الشهير
 بمير محمد مؤمن الحسينى الاسترابادى عن شيخه الافضل السيد نورالدين ولد
 السيد على بن ابي الحسن عن اخيه لاييه السيد محمد و اخيه لامه الشيخ حسن بن
 الشهيد الثانى جميعا عن السيد على والد السيد محمد المذكور صاحب المدارك
 عن الشهيد الثانى ، ح و عن المولى محمد باقر المجلسى عن جم غفير من الفضلاء
 ممن قرأ عليهم او سمع منهم او استجاز منهم ، منهم المحدث الكاشانى محمد بن
 مرتضى المدعو بمحسن عن جملة من مشايخه المحدثين و المجتهدين منهم
 الصدرالدين الشيرازى عن المولى محمد باقر الداماد عن خاله الشيخ عبدالعالى
 عن والده المحقق الشيخ على الكركى العاملى و منهم شيخه المحقق المتقن
 الماجد السيد ماجد عن الشيخ الفاضل الكامل بهاءالدين و عن شيخه المذكور
 بهاءالدين ايضا لروايته عنه بالواسطة و بلا واسطة و عن شيخه الشيخ محمد بن
 الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثانى عن ابيه عن جده ، ح و عن شيخنا الشهيد
 الثانى عن شيخه على بن عبدالعالى الميسى العاملى عن شيخه الامام السعيد
 شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزينى عن الشيخ
 ضياءالدين على بن الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن مكى عن والده قدس
 الله ارواحهم عن شيخه فخر المحققين و زبدة المدققين عن والده العلامة آية الله

فى العالمين عن شيخه الشيخ نجم الدين ابى القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلبي المشتهر بالمحقق عن شيخه الشيخ عربى بن مسافر العبادى عن شيخه الياس بن هشام الحائرى عن شيخه ابى على الحسن بن محمد الطوسى عن والده شيخ الطائفة المحقة ورئيس الملة عن شيخه محمد بن محمد بن النعمان المفيد عن شيخه محمد بن الحسن بن الوليد، ح و عن الشيخ الصدوق محمد بن على بن الحسين بن بابويه عن ابيه و عن الشيخ ابى القاسم جعفر بن قولويه عن الشيخ الكبير الجليل محمد بن يعقوب الكلينى باسانيدهم المتصلة الى الائمة عليهم السلام و للعلامة طرق عديدة من غير طرق المحقق يطول المقام بذكرها متصلة بكتب هؤلاء المحدثين كطريقه بواسطة السيدين الجليلين السيد على و السيد احمد الطاوسيين و بهذا تبين لك الطرق الموصلة الى اكثر كتب اصحابنا فى الفقه و الحديث و باجارتنا هذه اجزنا لك فى الاخبار و التحديث عن القديم من مشائخنا و الحديث و قد اجزنا لك ما الفه شيوخنا المذكورون من غير واسطة بيننا و بينهم المبسوطه و المختصرة سيما كتب شيخنا الاول المشنف لاذن علماء الزمان باقراط مؤلفاته الزائدة على مؤلفات القدماء الاعيان فى البيان و الحجة و البرهان فهو فى تأويل الاحاديث كيوסף الصديق كما وصفه الله تعالى فى كتابه على التحقيق و كذلك ما الفه شيخنا الثانى و الثالث من الكتب و الرسائل و كذلك ما تفضل به علينا المتعالى من التوفيق لما الفناه من الكتب المبسوطه و الشروح المحررة المضبوطة و المتون الموجزات المنقحة و الرسائل و اجوبة المسائل المبينة و المصرحة و ما الفناه من المقاتل و وفايات ائمتنا الاعيان مثل كتابنا الموسوم بالرواشح الربانية فى شرح الكفاية الخراسانية و كتاب السوانح النظرية فى شرح البداية الحرية و كتاب انوار اللوامع فى شرح مفاتيح الشرايع و كتاب رسائل اهل الرسالة و دلائل اهل الدلالة و هى الرسائل التى الفناها فى فقه الصلوة اليومية و رسالة الزكوة و الخمس و رسالة الصوم و رسالة الحج و هو كتاب اشتمل على اثنى عشر رسالة جامعة لمسائل الفقه كلها و ما برز منه سوى المذكورات نسأل الله اتمامه على احسن اتمام و ختام و كتاب الحدق النواظر فى تنمة كتاب

النوادر نوادر الكاشى قد برز منه كتاب الطهارة لان الذى برز من المحقق المذكور كتاب فى الاصول و كتاب الحديق الناضرة فى تنمة الحقائق الناضرة برز منه مجلدان و نسال الله اتمامه و كتاب القول الشارح و الحجة فى العقائد عملته لثمرات المهجة برز منه المجلد الاول فى التوحيد و ما يتعلق به من شرح الاسماء والصفات و سنتبعه بجزئين آخرين الاول فى النبوة والامامة والثانى فى العدل و المعاد و ما يتعلق باحوال النشأة الاخرية و كتاب سداد العباد و رشاد العباد عملنا اوله متنا موجزا جامعاً لفروع المسائل كلها برز منه المجلد الاول لكنه من كتاب الحج قد غيرنا فيه الاسلوب و قرناه بالاستدلال على وجه متوسط بين الایجاز و بين الاطناب و قد برز من المجلد الثانى كتاب المتاجر و المكاسب و طائفة من كتاب البيوع و كتاب المحاسن النفسانية فى اجوبة المسائل الخراسانية و هو كتاب مشتمل على مسائل لاهل خراسان قد اجبنا عنها باجوبة قد اشتملت على التحقيق و البرهان و احتوت على اكمل تبيان و بيان و كتاب البراهين النظرية فى اجوبة المسائل البصرية و كتاب كشف اللثام فى شرح افهام الافهام فى عقائد دين الاسلام متنه لجدى لامى الشيخ سليمان الى غير ذلك من الرسائل المشار اليها و اجوبة المسائل المعتمد عليها مشروطا عليه ادام الله ايامه و رفع الله فى العالم العلوى اعلامه و جلل منزلته و مقامه الوقوف على قدم الاحتياط المشترط على فى التحديث و الفتوى و التعلق باذيال الدليل الراجح الاقوى من الكتاب و السنة اللذين هما الثقل الاكبر و الاصغر و التأمل و اجادة النظر و التولى لما يتولاه امثاله من اولى الحسبة فيما وقع و صدر غير مقلد لمن مات و غبر و ان كان ممن شاع و اشتهر بل يمضى ما يتقن لديه و ظهر و يقف عند الشبهات و عدم الظفر بالخبر و نسال الله لنا و له السداد فى المبدء و المعاد و ان يؤهلنا فى هذا المقام و يسلمنا من الخطر و نلتمس منه الدعاء فى الاوقات الشريفة سيما فى اوقات السحر و كذلك لمشائخنا المذكورين و لمن تمسك بدين الائمة الاثنى عشر و جرى ذلك و صدر باملائى لضعف بصرى عن النظر و تقاعد همتى عن اجراء القلم لما انا فيه من المرض و الضرر بقلم ابنى الروحانى المرزوق من الله العناية و الظفر بنيل

المطلوب من العلم و العمل الشيخ مرزوق بن الشيخ محمد بن الشيخ عبدالله الشويكى البحرانى باليوم الثانى من شهر جمادى الاولى سنة ١٢١٤

و انى اجزت لهذا الفتى اخى احمد وهو نعم المجاز
و ذاك حقيق لنا ان يجيز و ذاك حقيقته لا مجاز
فوفقه ربي لنيل المنى فنعم الطريق له و المجاز

لمؤلف هذه الاجازة، الحمد لله الذى وفقنا لصدور هذه الاجازة منا لاختنا الاوحد الشيخ احمد بن الشيخ زين الدين البحرانى على نحو ما حررت و قررت لاهليته لذلك كما به العادة جرت و قد اذنت له فى الرواية عنى و عن مشائخى فى جميع مقروءاتى و مسموعاتى و مؤلفاتى و مؤلفات مشائخى المذكورين وفقه الله تعالى لجميع الاعمال و الطاعات و جعلها من احسن المتاجر و البضاعات و نفع به المسلمين فى العلم و العمل و جنبه الاضاعات بمحمد و آله ائمة الدين و منتهى التناد فى جميع الساعات و كتب اخوه فى الدارين خادم العلماء حسين بن محمد بن احمد بن ابراهيم الدرازى البحرانى،
(خاتم المجيز: قال محمد حسين منى)

صورة اجازة المرحوم الآقا سيد على الطباطبائى رضوان الله تعالى عليه
لجناب الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائى اعلى الله مقامه
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه المتواترة و آلائه المتكاثرة و الصلوة على سيد اهل الدنيا و الآخرة محمد و عترته الطاهرة.

و بعد فيقول العبد الخاطى ابن محمد على على الطباطبائى اوتى كتابه بيمناه و جعل عقباه خيرا من دنياه ان من اغلاط الزمان و حسنات الدهر الخوان اجتماعى بالاخ الروحانى و الخل الصمدانى العالم العامل و الفاضل الكامل ذى الفهم الصائب و الذهن الثاقب الراقى اعلى درجات الورع و التقوى و العلم و اليقين مولانا الشيخ احمد بن الشيخ زين الدين الاحسائى دام ظله العالى فسألنى بل امرنى ان اجيز له ما صح لدى اجازته و اتضح على روايته من مصنفات علمائنا

الابرار و فقهاثنا الاخيار بالاسانيد المتصلة الى الائمة الاطهار و خلفاء الرسول المختار سيما الكتب الاربعة الشهيرة كالشمس فى رابعة النهار الكافى و الفقيه و التهذيب و الاستبصار و سائر كتب شيخ الطائفة المحقة و مروج الشريعة و الطريقة الحقة و كتب السيد المرتضى الملقب من علم الهدى بعلم الهدى و كتب آيات الله العلامة و حجته الخاصة على العامة و كتب الموليين الرشيدين الشهيدين السعيدين و سائر كتب علمائنا المتقدمين و المتأخرين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين سيما كتب شيخى الربانى و والدى الروحانى مؤسس ملة سيد البشر فى رأس المائة الثانية عشر خالى العلامة و استادى الفهامة الاجل الافضل الاكمل مولانا محمد باقر بن محمد اكمل قدس الله فسيح تربته و اسكنه بحبوحه جنته فاجزت له دام مجده رواية جميع ذلك و ان يروى عنى مصنفاتى و مؤلفاتى و مقروءاتى و مسموعاتى سيما الشرحين على النافع الكبير والصغير خصوصاً الاخير فانى ذكرت فيه الاحتياط الذى هو مسلك النجاة فى جميع كتاب العبادات و عليه بالورع و التقوى فى العمل و الفتوى ليا من العثور فى الورود و الصدور واسأله ان لا ينسانى من صالح الدعوات عقيب الصلوات و فى مظان الاجابات و الحمد لله رب العالمين و الصلوة على محمد و آله الطاهرين .

(خاتم المجيز)

صورة اجازة جناب العالم العامل و الفقيه الكامل الآقا سيد مهدي الطباطبائي
المشتهر ببحر العلوم اعلى الله درجته

للشيخ الاوحد الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي اعلى الله مقامه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى رفع درجات العلماء و جعلهم ورثة الانبياء و خلفاء الاوصياء و فضل مدادهم على دماء الشهداء و الصلوة و السلام على رسوله المبعوث بالشرعية الغراء و الحنيفية البيضاء محمد و آله الائمة الامناء و القادة الادلاء ما اظلت الخضراء و اقلت الغبراء و اينعت ثمار العلم فى طروس العلماء و اترعت كؤوس الفضل من دروس الفضلاء .

و بعد فلما كان من حكمة الله البالغة و نعمته السابغة ان جعل لحفظ دينه و إحكامه علماء مستحفظين لشرائعه و احكامه صار يتلقف الخلف عن السلف ما استحفظوا من علوم اهل العصمة و الشرف فبلغوا بذلك اعلى المراتب و نالوا به اتم المواهب و كان ممن اخذ بالحظ الوافر الاسنى و فاز بالنصيب المتكاثر الاهنى زبدة العلماء العاملين و نخبة العرفاء الكاملين الاخ الاسعد الامجد الشيخ احمد بن الشيخ زين الدين الاحسائي زيد فضله و مجده و علا في طلب العلا جده و قد التمس منى ايده الله تعالى الاجازة في رواية الاخبار الواردة عن الائمة الاطهار عليهم سلام الله آناء الليل و النهار عنى عن مشايخى الاعاظم الجلة و وسائطى الى رؤساء المذهب و الملة فسارعت الى اجابته و قابلت التماسه بانجاح طلبته لما ظهر لى من ورعه و تقواه و فضله و نبله و علاه فاجزت له وفقه الله لسعادة الدارين و حباه بكل ما تقر به العين رواية الكتب التى عليها المدار فى الاعصار و الامصار الكافى و الفقيه و التهذيب و الاستبصار و الكتب الثلاثة الجامعة لمتفرقات الاخبار و هى الوافى و الوسائل و بحار الانوار و كذا سائر كتب الحديث و التفسير و الفقه و الاستدلال و كتب اللغة و العربية و الاصولين و الرجال و جميع ما صنف فى الاسلام من العلوم العقلية و النقلية الفرعية منها و الاصلية لتكون اجازة عامة لمصنفات الخاصة و العامة و ما جرى به قلمى من كتب و رسائل و تعليقات و مسائل و منها الدرة الفاخرة المنظومة فى فقه العترة الطاهرة و انا اروى جميع كتبنا (كذا) الاعلام و غيرها من الكتب المصنفة فى الاسلام بطرق متعددة عن جمع كثير من مشايخنا و جم غفير من نواميس عصرنا فمنها ما اخبرنى به شيخنا العالم العلامة العلم و استادنا الفاضل الفاضل الفهامة المحقق التحرير و المدقق العديم النظير جم المناقب و المفاخر الشيخ محمد باقر عن شيخه و والده الاجل الاكمل المولى محمدا كمل غمرهما الله برحمته الكاملة و الطافه الشاملة عن عدة من العلماء الاجلاء و الفضلاء النبلاء منهم الفاضل الامجد الاوحد الأميرزا محمد بن الحسن الشيروانى و المحقق المدقق المسدد جمال الدين محمد الخوانسارى و الشيخ الفقيه الافخر الشيخ جعفر القاضى بحق رواياتهم عن الشيخ الاجل الورع

الازهد و العالم العامل المؤيد مروج الشريعة و ممهد الطريقة و الحقيقة جدنا
الامى التقى الزكى المولى محمد تقى المجلسى عن شيخه العلامة فحة العلم
والادب و عيبة الفضل و الحسب مشكوة انوار التحقيق و مرات اسرار التدقيق
شيخ الاسلام و المسلمين بهاء الملة و الحق و الدين محمد عن والده الشيخ الفقيه
النبية الامجد الشيخ حسين بن عبد الصمد العامل الحارثى عن شيخه الامام العلامة
الجامع لعلوم الاسلام و الموضح لمسالك الافهام عمدة العلماء المتبحرين الشيخ
زين الدين الشهير بالشهيد الثانى قدس الله تربته و رفع فى اعلى الجنان رتبته و ما
اخبرنا به شيخنا الفقيه المحدث الكامل و استادنا الورع العالم العامل الكريم بن
الكريم بن الكريم يوسف بن احمد بن ابراهيم البحرانى الحائرى صاحب كتاب
الحقائق و غيره من التصنيف الرائق عن شيخه العلامة الفهامة ذى العز المنيع و
الشأن الرفيع المولى محمدر فيع الجيلانى ثم المشهدى و شيخنا العلامة الفقيه
النبية الوجيه شيخ علماء عصره و مقدم فقهاء دهره الشيخ محمد المهدى الفتونى
قدس الله نفسه و طيب رسمه عن شيخه رئيس المحدثين فى زمانه و قدوة الفقهاء
فى اوانه المولى ابى الحسن العامل الفتونى و شيخنا بالاجازة السيد العالم العامل
الورع و الفقيه النبىه الخبير المطلع الامير سيد حسين بن السيد الماجد الكريم
العالم الفقيه المتكلم الحكيم السيد ابراهيم القزوينى عن ابيه بحق رواياتهم عن
مشايخهم المذكورين عن الشيخ الاجل الاعظم علامة علماء العالم خالفا غواص
بحار الانوار و الفائض انواره فى الاقطار المولى محمد باقر بن المولى التقى
النقى المولى محمد تقى المجلسى عن ابيه عن الشيخ البهائى عن ابيه عن الشهيد
الثانى رفع الله درجته كما احسن خاتمته و بما ذكرناه و ما لم نذكره عن شيخنا
الشهيد الثانى رحمه الله نروى جميع مصنفاته و رواياته و مجازاته و كذلك كل من
كان تقدمه من العلماء الاثبات فى جميع الطبقات بما اشتملت عليه اجازته للشيخ
حسين بن عبد الصمد و اجازة ولده المحقق الشيخ حسن رحمه الله و اجازة العلامة
على الاطلاق لآبناء زهرة و غيرها من الاجازات المبسوطة فانها وافية بذلك ، فليرو
عنى دامت ايامه و سعدت اعوامه كيف شاء و احب لمن شاء و طلب ملتصا منه

دام مجده ان يذكرنى بصالح الدعوات و يجرينى على خاطره فى الحياة و بعد الوفاة و ان لا يترك طريق الاحتياط فان فيها النجاة يوم العبور على الصراط ، و كتب ذلك فقير عفو ربه الغنى محمد بن مرتضى بن محمد المدعو بمهدى الحسنى الحسينى الطباطبى ضحوة يوم الجمعة الثانى و العشرين من ذى الحجة الحرام من سنة تسع و مائتين بعد الالف من هجرة سيد الانام حامدا مصليا مسلما .

صورة اجازة المرحوم الآقا الميرزا مهدى الشهرستانى رحمه الله
للشيخ الاوحد الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائى اعلى الله مقامه

بسم الله الرحمن الرحيم

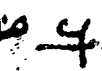
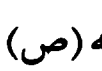
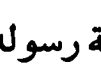
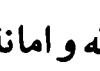
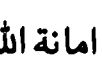
بسم الله تعالى الحمد لله الذى نور قلوبنا بنور هدايته و فتح مسامع عقولنا بمقائيد عنايته و نظمنا فى سلك حملة دينه و شريعته و الصلوة و السلام على الصادع برسالاته و المنتجب لدلالته محمد و آله المتوجين بتاج كرامته .

و بعد فيقول العبد الراجى عفو مولاه محمد مهدى الموسوى الشهرستانى اصلا الكربلايى مسكنا و مدفنا بفضل ربه العميم بصره الله عيوب نفسه و جعل يومه خيرا من امسه حيث ان الشيخ الجليل و العمدة النبيل و المذهب الاصيل العالم الفاضل و الباذل الكامل المؤيد المسدد الشيخ احمد الاحسائى اطال الله بقاءه و اقام فى معارج العز و ادام ارتقاه ممن رتع فى رياض العلوم الدينية و كرع من حياض زلال سلسيل الاخبار النبوية قد استجازنى فيما صحت لى روايته و ثبتت لدى درايته من معقول و منقول و فروع و اصول حسبما جرى عليه السلف و الخلف من علمائنا الابرار من الشرف و الانتظام فى سلك الرواة عن الائمة الاطهار و لما كان دام عزه و علاه اهلا لذلك فسارعت الى اجابته و انجاح طلبته لما كان اسعاف مأموله فرضا لفضله و جودة فطنته فاقول انى قد اجزت له ادام الله علاه ان يروى عنى ما صحت لى روايته من مقروء و مسموع و ما جازت لى اجازته من معقول و مشروع و لاسيما كتب الاخبار و خصوصا من بينها الاربعة السائرة فى الاعصار كمسير الشمس فى دائرة نصف النهار و هى الكافى و الفقيه و التهذيب و الاستبصار و جملة ما صنفه علماءنا رضوان الله عليهم فى جميع العلوم من الفقه

والاصولين والتفسير والحكمة واللغة والمنطق والمعاني والبيان وغيرها ولما كان طرقى الى ارباب العصمة صلوات الله عليهم عديدة وبكثرة الوسائط صارت منتشرة الا انه لا يسقط الميسور بالمعسور هذا اكتفينا من ذلك باشهرها وهو ما اجازنى قراءة وسماعا شيخنا العلامة و استادنا الفهامة جامع المعقول والمنقول ومستنبط الفروع من الاصول وحيد عصره وفريد دهره المنتقل الى جوار ربه الكريم الشيخ يوسف البحرانى عن شيخه واستاده بل شيخ الكل فى الكل الشيخ حسين الماحوزى طاب ثراه عن شيخه نادرة الزمان و اغلوطة الدوران الشيخ سليمان عن شيخنا غواص بحار الانوار و مستخرج لثالى الاخبار و كنوز الآثار المولى الفاخر المولى محمد باقر المجلسى طيب الله مضجعه عن والده و مشائخه مما هو مشهور و فى الكتب مسطور و المأمول منه دام عزه التمسك بذيل التقوى والاحتياط فى الفتوى كما هو بذلك موصول و ان لا ينسأنى فى الخلوات و ادبار الصلوات و فى مظان الاجابات فى حياتى و بعد الممات ، و كتب يميناه الدائرة احوج المربوبين الى رحمة ربه الواسعة فى بلدة كربلاء المشرفة فى سنة ١٢٠٩ . و كتب الاثم محمد مهدي الموسوى منقولا من خطه الشريف .

بعض مراسلات الشيخ الاوحد الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائى اعلى الله مقامه و ما وجدناه مما نسب اليه من الفتاوى و بعض المتفرقات من المطالب نسخة كتاب للشيخ الى ملا عبد الوهاب القزوينى .

و كتب فى عنوان الكتاب يتشرف الخط برؤية جناب عالى الجناب جناب الآخوند الملا عبد الوهاب ايده الله و وفقه فى محروسة قزوين

امانة الله و امانة رسوله (ص)        

جناب الاكرم الآخوند نسل الاطياب جناب الحاج ملا عبد الوهاب ايده الله تعالى الى جناب عالى الجناب و لب الالباب الداخل فى الخيرات من كل باب (كذا فى النسخة) اهدى جميل التحية والسلام اصلح الله احواله و بلغه آماله فى مبدئه و مآله بحرمة محمد و آله آمين رب العالمين ، اما بعد فان سألتكم عن محبتكم و داعيكم فانا احمد الله اليكم اما انا من جهة نفسى ظاهرى و باطنى ففى راحة و اما الناس من

جهتى فقد اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اختلفوا ولكن الله يفعل ما يريد جاء الورع الزاهد الشيخ تقى و اراد ان يطعن على جنابك فلم يجد انه نظر فى بعض كتبى فى قولى ان للانسان جسدين الاول يعاد يوم القيمة و هو الجسد الاصلى و الثانى اعنى العارضى الذى ليس من الانسان و انما هو عرض لحق المكلف من الاكل والشرب وليس من حقيقته و انما هو فى نفس الامر جسد تعليمى او بحكمه و ان قلت انه من العناصر فان كل ما تحت فلك القمر من العناصر الجواهر و الاعراض و نفخ الشيطان فى قلبه فقال انه كفر و هذا كافر و الآخوند الملا عبد الوهاب صلى خلف الكافر و اعانه عليه قوم آخرون فقد جاؤا ظلما وزورا و الذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم خوفا على دراهم العجم و الهند حتى قالوا انك تقول ان الذى خلق السموات و الارض على بن ابي طالب و حكموا بنجاسة الارض التى اطأها و بنجاسة حضرة الحسين عليه السلام لاني ادخل عليه للزيارة و الامر اعظم مما تسمع و بذلوا الاموال على ذلك للقريب و البعيد تشييدا لتكفيرى و لا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون و قلت هذا كلام الخواجة نصير الدين فى التجريد و العلامة فى شرح التجريد و المجلسى فى كتابه المسمى بحق اليقين قال فى التجريد و لا تجب اعادة فواضل الانسان و بينه العلامة فى الشرح انه لا يحشر الا الطينة الاصلية و قال المجلسى كلاماً طويلاً من جملته قال : دويم آنكه در بدن اجزای اصلیه هست كه باقى است از اول عمر تا آخر عمر و اجزای فضليه ميباشد زياده و كم و متغير و متبدل ميشود و انسان كه مشار اليه است بانا و من آن اجزای اصلیه است كه مدار حشر و نشر و ثواب و عقاب بر آن است ، و فى هذا الكتاب مثل هذا الكلام كثير و الصادق عليه السلام كما فى الكافى سئل عن الميت يبلى جسده قال نعم حتى لا يبقى لحم و لا عظم الا الطينة التى خلق منها فانها لا تبلى تبقى فى قبره مستديرة حتى يخلق منها كما خلق اول مرة هـ، و كل العلماء على هذا فان جعلوا هذا الجسد الثانى الذى لا يعود كما هو رائي هو الجسد التعليمى اعنى العارض او العرض حتى انى صرحت فى بعض كتبى بان الجسد الذى يعاد لو وزن لما زاد عليه (على خ) هذا الذى فى الدنيا المرئى مقدار ذرة لانه هو هو

بعينه مايزاد فيه ذرة ولا ينقص منه ذرة فان الله يقول وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقله اتينا بها اي بعينها ولكن متى كنت كافراً جاهلاً بالمعاد وانا ادعى بانه ما احد عرف ذلك مثلى وقد وقف علماء العجم كلهم عليها ما طعن فيها الا جاهل بمعنى قولى او معاند منكر للحق وقد قال امير المؤمنين عليه السلام اذا قال احدكم لاخيه يا كافر كفر احدهما الحديث ، لكن يا شيخ حسبي الله وكفى بالله حسيباً ان الله يقول فى كتابه الحق ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد والحاصل انا اقول حسبي الله وكفى ليس وراء الله منتهى والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وسلم على من يعز عليك وخص نفسك بالسلام .

بسم الله الرحمن الرحيم

من العبد المسكين احمد بن زين الدين الى جناب المحترم الاسعد الاميرزا احمد سلمه الله ما حمد له من العواقب وادر عليه ما نفعه فى النشاطين من المواهب انه على كل شىء قدير آمين .

اما بعد السلام والتحف ببلغكم الله خير الدنيا والآخرة فقد وصل مشرفكم وفيه السؤال عن كيفية العمل باسم باسط وجوابه انك تقرأ اسم الباسط ثلاثين الف مرة متصلة وتبتدى بالقراءة يوم الاربعاء آخر الشهر او انك تكتب شكله على هذا الوضع (ما وجدنا الشكل فى النسخة) تبتدى بالسته ثم الاثنى عشر ثم الثمانية عشر ثم الاربعة وعشرين ثم الثلاثين ثم الستة و الثلاثين و الاربعين ثم ماجد و تكتبه يوم الاربعاء الآخر من الشهر و تحمله و تقرأ الاسم كل يوم اثنين و سبعين مرة بعدده وفي حالة الكتابة وحالة القراءة يكون عندك بخور تدخن به بمصطكى و تقرأ الاسم بعد كل فريضة سبع مرات وان لم يكن بخور هذا فى عمل الشكل وقراءة الاسم كل يوم ٧٢ و بعد الفريضة سبع مرات وان اردت ان تقرأه ثلاثين الف مرة دفعة فى مجلس واحد فلا تحتاج الى هذه الشروط وان كتبت الشكل المذكور بمسك وزعفران وماء ورد فهو احسن .

واما ما ذكرت اعانك الله على طاعته من انك يعرض لك التعويق والموانع فاعلم ان من وقع فى ضيق من امر دنيا وآخرة وقال حسبي الله مائة وستة واربعين (١٤٦)

مرة بتوجه قلب و صفاء نية مفوضا امره الى الله و استعمل ذلك وردا خصوصا عقيب الصلوة فانه يفرج الله له من ذلك الضيق فى اسرع ما يكون بشرط ان تلحظ الضيق الذى انت فيه عند كل لفظة و لقد تجربته مرارا فحصل لى مطلوبى فى يومين او ثلث و لكن الناس يختلفون فى العزيمة و التوجه فانت تقصد الضيق الذى انت فيه و تلتفت اليه عند كلما قلت حسبى الله و اعلم ان هذا هو الاكسير الاكبر لمن نظر و تدبر و عرف فتح باب الفرج بهذا المفتاح الذى تفضل الله به على عباده المؤمنين المسبحين لله و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته .
فختمه بخاتمه الشريف .

كتبه العبد الراجى و بباب ربه الملتجى مهدى بن اسدالله اللاهيجى فى بلدة همدان صانها الله عن . . . فى ثانى الجميدى (ظ) من سنة ١٢٩٠ .
و مما كتبه اعلى الله مقامه :

يتشرف المرقوم بتقبيل انامل العالم العامل المهذب الكامل الاسعد الامجد الحاجى رجب على اعلى الله قدره فى محروسة يزد
امانة الله و رسوله و الائمة الطاهرين عليهم السلام ٨٦٤٢
حضرة الاكرم الاحشم المحترم حاجى الحرمين الشريفين الحاجى رجب على اعلى الله قدره بمحمد و آله .

سلام الله الاسنى و تحياته المباركات الحسنى يهدى و يزف لواحد العصر و على العالم العامل و الحبر الكامل قطب رضى المعقول و دائرة محيط المنقول جامع جوامع الفروع و مؤسس قواعد الاصول و حيد العصر و نادرة الدهر ذو النفس الزكية و الاخلاق المرضية و من سمى البرية بالرتبة العلية غب . . . الدعاء الوافر و وافر الثناء المتكاثر .

و بعد ان حال ذلك الخاطر العاطر عن نوع من السؤال فمن فضل ذى الجلال على احسن حال و لا يخفى على ذلك الجنب انا لما تشرفنا بزيارة على بن موسى الرضا عليه السلام ترددت فى رجوعى على اى طريق ارجع فاخترت الرجوع على يزد لما علمت من اهلها من شدة شوقهم و تكاثر شفقاتهم و لما فى قلبى من الميل التام

اليهم فامر الشاهزاده حسن على ميرزا سلمه الله تعالى على خيل اوصلتنا التربة و لما وصلنا طبس جناب الاكرم المحترم على نقى خان سلمه الله تعالى امر على من يوصلنا باستعداد تام الى رباط پشت بادام وقد سمعت انه ايضا من پشت بادام الى قريب يزد منه مظنة الخوف فالمأمول من ذاك الجناب المستطاب ان تكلفون الشاهزاده محمدولى ميرزا و تلتمسون منه بان يرسل لنا الى پشت بادام بخيل و رجال اطمئنان بهم حتى نصحبهم الى ان نصل لخدمته و لاتماهلون فى ذلك و انتم اعرف بحقيقة الامر و الاختيار لكم و نحن انشاء الله تعالى يوم الثانى عشر من صفر نتحرك من چهارديه الى ناحيتكم و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته و عبدالله ابنى يقرؤكم السلام و السلام خير ختام . احمد بن زين الدين .
و مما كتبه اعلى الله مقامه :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله قابل القربات وولى الحسنات و صلى الله على محمد و آله خير البريات .
اما بعد - ففى الحديث ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء و قد اشتدت الحال بالفقراء من النساء و الرجال و الاطفال فرحم الله من اعانهم رغبة فيما عند الله و ما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا و اعظم اجرا .
و كتب العبد المسكين احمد بن زين الدين .
احمد زين الدين .

و مما كتبه اعلى الله مقامه فى جواب استفتاء يذكر بعد صورة السؤال :

بسم الله

الجواب - الحق ثبت بالبينه و يمين الاستظهار لا تستلزم دعوى الورثة لتكون حقا لهم لا يثبت الحق الا به فالظاهر انه ليس لهم الاعتراض .
و كتب احمد بن زين الدين .
احمد زين الدين .

واما صورة السؤال الذى ذكر جوابها :

شيخنا و مولانا

امراً ادعت على ميت ترك من خلفه صغيراً و كباراً عينا كانت بيده فاقامت عند الحاكم على ما ادعت (ظ) بينة معتبرة ثم استحلفها الحاكم استظهاراً وقضى ... بتلك العين و انتزعت منه ، ثم الكبار يدعون ان الحلف كان متوقفاً (ظ) على المطالبة منا و ... و حيث تبرع الحاكم بالاحلاف لم يعتد به فهل ... دعوى . (الساقطات الاخيرة قرضت من النسخة الخطية)

و مما كتبه اعلى الله مقامه :

تعليقه ايست كه شيخ مرحوم اعلى الله مقامه براى سيد مرحوم انار الله برهانه نوشته اند بجهت قبض مال امام (ع) و عجل الله فرجه

بسم الله الرحمن الرحيم

ليعلم الواقف على هذه الاحرف بانى قد وكلت جناب سيدنا المحترم العالم السيد كاظم بن السيد قاسم الرشتى على قبض مال مولانا الامام الحجة عليه السلام عجل الله فرجه ليوصله الى فاذا قبض شيئاً من ذلك فقد قبضته و الله سبحانه على ذلك شهيد و كفى به شهيدا و انا العبد المسكين احمد بن زين الدين . محل مهر مبارك .

و مما كتبه اعلى الله مقامه :

كتاب لشيخنا الاوحد اعلى الله مقامه جواباً لكتاب السيد الاوحد (اع)

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليك يا ابا عبد الله و رحمة الله و بركاته و على جدك و ابيك و امك و اخيك و اولادك و المستشهدين بين يديك .

الى جناب المحترم سيدنا الاكرم سلام الله عليك و رحمة الله و بركاته و صلواته و تحياته

اما بعد - فمن المعروف بعد اداء المفروض من التحرى فى السؤال عن احوالكم بالاعلام بجنابكم لازلتهم سالمين و بعين العناية محفوظين سالمين بمحمد و آله الطاهرين انه قد اتانى من جنابكم خطان على غير ما اظن و مضمون ذلك انى كنت عندكم من المنسيين و اعلم انى وضعت جنابك منى موضعاً ليس

بمعروف عند الناس و انا توهمت انه معروف عند جنابك و الا لبذلت لك ما ابذله لغيرك فالآن اخبرك بحجتى و الكل مسئول عما يقول ، لى اسباب احدها انى اجارك الله من المكاره كنت فى العام الماضى حصل لى بعض الامراض فلما برأت حدث لى حدث فى يدى ما اقدر على الكتابة الا بتكلف و يعوج الخط من فساد حركة يدى فتكون الكتابة اثقل الامور على حتى انها كانت على مغرم ثقيل فلا اكتب لاحد الا اذا اضطررت و لا اكتب لاحد من باب التعارف لما اجد من الكلفة فى الخط فاذا اضطررت بشىء او اتقيت من احد كتبت له و انا كنت اخرجتك من حد التقيه و انزلتك منى منزلة منى و لاظننت ان مقتضى طبعك يغلب جنابك على معرفتك منى ، و ثانيها يقول الله سبحانه فاردت ان اعيبها لعلمى بان هذا الغبار المثار الذى بلغ راسه اعنان السماء انما سبب اثارته انا و التغافل منى عنك و عن امثالك ان لم ينفع لا يوجب زيادة الغبار من الاغيار ، و اما الاحتمالات الواردة فليس لها الا الصبر فان لكل شىء اجرا مقدرا غير الصبر فان الله سبحانه و تعالى يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ، و اما هذا الامر فلا بد له من مقر و لكل نبأ مستقر و لا يحسن الجواب على التعيين و ستعلمن نبأه بعد حين ، فاول كلامى هذا عتاب و ثانيه اشارة الى نوع الاسباب و ثالثه تسليه و استجلاب و رابعه وعد ببيان الحجاب و الله سبحانه هو الهادى الى الصواب ان فى ذلك لذكرى لاولى الالباب و السلام عليك و رحمة الله و بركاته و ابلغ من يعز عليك و يحضر لديك و من لدينا كثير من الطلبة يقرؤن عليك السلام ، فاذا اردت ان تعتبر فانظر الى احوالى فانى عزمت على سفر الزيارة للرضا عليه السلام و حصل لى منع و هممت بزيارة العتبات و حصل لى منع مستمر الى شوال هذا ظاهر الحال و ما ادرى ما يفعل بى و لا بكم و الى الله ترجع الامور فان قدر الله ذلك قرأت قول الشاعر :

يا ناق سبرى عنقا فسيحا الى سليمان فتستريحا

و هو سبحانه بيده التدبير و منه التقدير و عليه العسير سهل يسير و السلام عليك و رحمة الله و بركاته انه حميد مجيد .

بدنى يومين متوالين واكثر ما تأتيني من المسائل من العجم والعرب اردّها لعدم
تمكّنى من جهة الوقت وعدم الصحة ولما اتت هذه المسائل القليلة من جنابكم
تردّدت فيها لضيق وقتى ورايت انى اكتب عليها ولو بقدرها اذ لا يسقط الميسور
بالمعسور.

فقولكم انى ذكرت فى الاجوبة سير الفلك مستقيما و مورّبا فاعلم انه صلى الله
عليه واله ليلة المعراج مرّ على كل شىء من المكونات كليّتها وكلّها و جزءيّها
و جزءها من الملك والملكوت والجبروت^١ حين كونه و خروجه من الوجود
الامكانى الى الوجود الكونى كل شىء وقف عليه حين كونه فلزم من ذلك سيره
مستقيما و مورّبا ليقف على ما هو امامه و عن يمينه و عن شماله.

وامّا امر اسراع الفلك و ابطائه مع وجود عادل و جائر فهذا العادل ليس بعادل و
انما قلت انى عادل فبالنظر الى من هو اظلم و انما العادل هو الحجة عليه السلم و
هو الآن غير متمكن من اقامة العدل فالحكم لمقتضى الجائر و لو فرض العادل
و الجائر فان كان العادل متمكنا من دفع الجائر و لم يدفعه بالعدل فهو جائر و ان
لم يتمكن فلا مقتضى لعدله و على فرض المقتضى يكون الاسراع من المقتضيين
فيكون اقل اسراعا مما لو انفرد الجائر فلا تناقض و لا تنافى .
وامّا حركة الركن الذى خزنت فيه الرياح فمحسوسة و لكن لا يحس بها الا من
اجتمع قلبه و لطف حسّه .

وامّا ما ترث ذات الولد فعندى انها ترث من كل شىء كما هو مدلول رواية عمر
بن اذينة و يؤيدها عموم صحيحة ابن ابي يعفور عنه عليه السلم و لان ذلك اقرب
الى عموم الاية و اقل لتخصيصها .

وامّا المخرج من الصيغ من السلام فهى السلام عليكم و رحمة الله و بركاته حتى

١- و معنى ذلك انه مرّ على العقل الكلّى حين ... (ايجاد الله سبحانه له فى اول الجبروت)
والنفس الكلية حين اوجدها الله ... (سبحانه فى الملكوت فى وسط الدهر و على) الاجسام
حين خلقوا فى ... (الزمان فى عالم الملك و كذلك) ... والنار و ما فيهما صلى ... (الله عليه و
اله) ... و لو شاء الله لقطع ذلك ... (فى جرية واحدة).

ان الشيخ مفلح (ره) ذكر فى شرح الموجز لابن فهد ما معناه او ظاهره ان القول بالخروج بغيرها مستحدث واما الرسالة المشار اليها فليست عندى لانها فى العجم وانا الآن فى مشهد الحسين عليه السلم .

و اما الفرق بين مقلدنا ومقلدهم فكما فى الرواية ان مقلدهم قلّدوا مَنْ يعرف منه الخيانة والظلم والعدوان فلم يكونوا معذورين بخلاف مقلدنا .

و اما اختلاف مجتهدينا فمنشئوه منا حيث امامهم عليه السلم أنّه هو الذى خالف بينهم ليسلموا كما رواه الكشى وغيره و اما من حيث انفسهم فانه لما خلقوا متعددين لتعدد مشخصاتهم من الكم والكيف والمكان والوقت والجهة والرتبة والوضع والاذن والاجل والكتاب وغيرها اقتضى ذلك اختلاف افهامهم وطباعهم وادراكاتهم مضافة الى اختلاف المطاعم والاهوية والاقاليم وغير ذلك ولم يكن منه عليه السلام ما يجمع ما تفرّق منهم كما يكون فى حال ظهور حكمه عليه السلام بل تركهم على ما هم عليه مما اقتضته طبائعهم وتطبعاتهم فاختلفوا ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم الا انه عليه السلم حافظ للحق فى جملتهم كما دلّت عليه الروايات ان الارض لا تخلوا من حجة كيما ان زاد المؤمنون ردّهم وان نقصوا اتمّه لهم وهذه سنة الله فى الذين خلوا من قبل ولن تجد ... (لسنة الله تبديلا . ظ) ... اللهم عجل فرجه وسهل مخرجه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المسئول عن جناب شيخنا العلامة و مولانا الفهامة انار الله سبحانه برهانه انه اذا باع زوج زينب داره لعمر و بثمان معين و اقبضها و قبض ثمنها و بعد ما توفى المشتري ادعت الزوجة و بان ثبت الدار قبل بيع الزوج كان صداقها و اثبت عند الحاكم ما ادعاها لكن لما كانت الدار فى تصرف ورثة المشتري و ادعت ملكيتها توجهت اليمين اليها على عدم نقلها الى زوجها و عدم توكيلها اياه قبله و عدم اجازتها بعده و بقاء ملكيتها الى حين تدعيها ليستنفذ الثلث بالملكية المثبتة و تأخذ الثلثين الباقيين بالشفعة الشرعية ففى الصورة المفروضة هل يكون لها قبل

اليمين ان تأخذ الثلثين المسفورتين بالشفعة الشرعية ام ليس لها ذلك قبلها ويكون لها ذلك بعدها فى الشريعة المقدسة ، تفضلوا بيانها جزاكم الله خير الجزاء (ظ) و ادام الله ظلالكم العالى الى يوم الجزاء .

بسم الله الرحمن الرحيم

الجواب الشفعة على الفور فان علمت زينب و بادرت فى تخليص ما يتوقف عليه طلب الشفعة من الدعوى المذكورة باقامة البيّنة و طلبت الشفعة وقف الاخذ بالشفعة على اليمين ان توجهت اليها و ان لم تبادر بما يتوقف عليه الاخذ بحسب العادة التى لا يختل معها الفور بطلت الشفعة .

و كتب احمد بن زين الدين

(الخاتم الشريف :) احمد بن زين الدين



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
 اما بعد فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحمسي انه قد
 استجاز في العالم العامل الامجد المجد الحاج ملا محمد في الاعمال السجدة
 وقراءة الادعية والاذكار الموصلة الى اعلى مدارج الترقيا في الحيات
 وبعد الممات فاجزته بلفظ الله ما يتناه وجعل آخره خيرا من دنياه
 ان يعمل الصالحات من الصلوات السجدة المقررة في الايام والليالي
 خصوصا النوافل الربوية والليلية وان يدعو بما يستهيه من
 الادعية المأثورة من الائمة عليهم السلام وان يذكر في سائر
 الاوقات الاذكار الخمسمائة وهي ذكر الله اكره مائة مرة وبجنان
 مائة مرة والحمد لله مائة مرة ولا اله الا الله مائة مرة والصلوة على
 محمد وآله مائة مرة وان يكثر الصلوة على محمد وآله والملائكة
 ان لا ينسى من الدعاء والحمد لله رب العالمين



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد وآله الطاهرين .

اما بعد فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الأحسائي انه قد استجازنى العالم العامل الأمجد الممجد الحاج ملا محمد فى الأعمال المستحبات و قراءة الأدعية و الأذكار الموصلة الى اعلى مدارج الترقيات فى الحيات و بعد الممات فاجزته بلفه الله ما يتمناه و جعل آخرته خيرا من دنياه ان يعمل الصالحات من الصلوات المستحبات المقررة فى الأيام والليالى خصوصا النوافل اليومية والليلىة وأن يدعو بما يشتهيه من الأدعية الماثورة من الأئمة عليهم السلام وأن يذكر فى سائر الأوقات الأذكار الخمس مائة وهى ذكر الله اكبر مائة مرة و سبحان الله مائة مرة و الحمد لله مائة مرة و لا اله الا الله مائة مرة و الصلوة على محمد و آل محمد مائة مرة وأن يكثر الصلوة على محمد وآله والملتمس منه ان لا ينسانى من الدعاء و الحمد لله رب العالمين .

(الخاتم الشريف :) احمد بن زين الدين



لعل من كان المعالج مع زيد المديون وصفا شرعا او فائدا شرعا الحكم الشرعي مع عدم
وكان تأخير الدائن لمصلحة حفظها جاز له ان يخرجه لمصلحة الاثر ثم لمعنا على ان جعل
العدل له قصد ان ينفع قيمتها على الدائم باسم نفسه لفرص صحيح يتكون من المعاملة صحيحة واد
كانت باطله فربما انما يدخل في هذا الصورة الفقه لانه اذا كانت عنده من باب الممانعة
الشرعية وتصرف مع عدم حكم الشرع تصرفا شرعا ثم اعاد مصلحته الدائم وحفظ ماله
صحت المعاملة فلا بطلت نعم لو حصل للمعامله كسبه ولم يعلم الدين بمقصده فان قصد
الولى الاتفاق بتلك المدة لمصلحة ترجع الى الدائم وحفظ ماله فكذلك يصح المعاملة
والله لم يقصد ان يقاتلها كان انما وكان للمدين حيا والدين لانه لم يصلح على خلافه من ادبهم
الا لتأخير الدائن في هذا الصورة لا يجوز ان يخرجه فليكن له الحيا وحسن صالح عاذه
وهو لا يعلم وجاية شقوة المسئلة يدخل في هذا كذا في الحديث بيننا وبين



المسئل عن حسن لعل من كان المعالج مع زيد المديون وصفا شرعا او فائدا شرعا الحكم الشرعي مع عدم

نفسه

ووافق وليهم مع زيد المديون على خبر تاديه زناير المديون المستغفيرة ثلثين مثالا

وبعد اتفاقه كذا نص في زيد المديون مع وليهم المطور كما مقلد فائدة اسفروا بهم

على خبر زناير المديون المدة المديون وقبل الرضا تلك المدة لنفسه لسهولة امره في

كان في نظره ذلك جنس له في المصورت المفروضة بل يكون ملك الفائدة ملكا للمدين

عليهم وعلى الاول ان يكون على الولي اثم في اتفاقية خبر زنايرهم وحصل الفائدة لنفسه

وعلى المدين ان يكون ذلك فخصه بن كانه دلائله شرعية جبرية ام بغيره كما كانت

اقرافه دون غيرها ام بغيره كما كانت منه منظر اية احب به دون غيرها ام بغيره

هذا هو الوجه في صحة الاتفاق في المدة المديون قبل الرضا تلك المدة لنفسه لسهولة امره في كان في نظره ذلك جنس له في المصورت المفروضة بل يكون ملك الفائدة ملكا للمدين عليهم وعلى الاول ان يكون على الولي اثم في اتفاقية خبر زنايرهم وحصل الفائدة لنفسه وعلى المدين ان يكون ذلك فخصه بن كانه دلائله شرعية جبرية ام بغيره كما كانت اقرافه دون غيرها ام بغيره كما كانت منه منظر اية احب به دون غيرها ام بغيره

المستول عن جناب شيخنا العلامة و مولانا الفهامة انار الله سبحانه برهانه انه اذا كان لايتام على ذمة زيد مأثا دينار و اتفق وليهم مع زيد المديون على تأخير تأدية دنانير المزبور الى سنة بفائدة ثلثين منا من الفلفل مثلا و بعد ما اتفقا على ذلك تصالح زيد المزبور مع وليهم المسطور تمام مقدار فائدة المسفورة بدرهم من مال الولى على تأخير دنانير المذكور الى المدة المزبورة و قبل الولى تلك المصالحة لنفسه لسهولة امره فى انفاقها عليهم لانه كان فى نظره ذلك حين المصالحة ففى الصورت المفروضة هل تكون تلك الفائدة ملكا للولى ام للمولى عليهم و على الاول هل يكون على الولى اثم فى اتفائه على تأخير دنانيرهم و جعل الفائدة لنفسه ام لا و على التقديرين هل يكون ذلك مختصا بمن كانت ولايته شرعية جبرية ام يعمه و من كانت منه اختيارية اقترافية دون غيرهما ام يعمهما و من كانت منه اضطرارية احتسابية دون غيرهم ام يعمهم و غيرهم ممن لا ولاية له اصلا و لا يتسلط عليهم مطلقا كمن ائتمنه ولى من اوليائهم على قبالة تلك الدنانير و اودعها عنده او من اخذ تلك القبالة من يد غاصب متغلب و صارت عنده امانة شرعية فتوافق هو و زيد المديون على تلك المعاملة المرقومة ففى هذه الصورت الاخيرة هل تصح تلك المعاملة و تصير لازمة شرعية و فائدتها لمن أجريت له صيغة المعاملة ام يكون صحيحة متزلزلة موقوفة على اجازة من له الاجازة ام لا تصح من اصلها و تكون باطلة فى السريعة و ايضا المستول عن جنابه العالى دام ظله المعالى انه ما المراد بالامانة التى ذكرها فقها ثنائى رضوان الله عليهم فى تضاعيف كتبهم الفقهية و اعتبروها فى كثير من المسائل الشرعية كمسئلة زكاة الفطرة كما قالوا فيها ينبغى ان يعطى زكاة الفطرة فى زمان الغيبة الى الفقيه المأمون الجامع لشرايط الفتوى هل هى امانة زائدة على العدالة المعتمدة ام هى تلك العدالة و لا فائدة فى ذكرها عند ذكر الفقيه الجامع لشرايط الفتوى تفضلوا ببيانها جزاكم الله خير الجزاء و ادام الله ظلالكم العالى الى يوم الجزاء .

هو

بسم الله تعالى ان كان المعامل مع زيد المديون وصيًا شرعيا او نائباً مناب الحاكم الشرعى مع عدمه و كان تأخيره للدنانير لمصلحة حفظها جاز له التأخير لمصلحة

الايتام ثم ما عامل عليه بان جعله الامنان الفلفل له بقصد ان ينفق قيمتها على الايتام باسم نفسه لغرض صحيح تكون تلك المعاملة صحيحة و الا كانت باطلة و يكون اثما و يدخل فى هذا الصورة الاخيرة لانه اذا كانت عنده من باب الامانة الشرعية و تصرف مع عدم حاكم الشرع تصرفا شرعيا مراعا فيه مصلحة الايتام و حفظ مالهم صحت المعاملة و الا بطلت نعم لو جعل المعاملة لنفسه و لم يعلم المدين بقصده فان قصد الولي الانفاق بتلك الفائدة لمصلحة ترجع الى الايتام و حفظ مالهم فكذلك تصح المعاملة و ان لم يقصد انفاقها كان اثما و كان للمدين خيار الغبن (ظ) لانه لم يصالح على ثلاثين منا بدرهم الا لتأخير الدنانير و فى هذه الصورة لا يجوز التأخير فيكون له الخيار حيث صالح على درهم و هو لا يعلم و باقى شقوق المسئلة يدخل فى هذا و كتب احمد بن زين الدين .

(الخاتم الشريف :) احمد بن زين الدين

بسم الله الرحمن الرحيم
 اذا كان زيدا المظلم ورضي عنه المظلم المصالح
 و ان كان بالامانة و قد ما يصدق عليه المظلم
 خاصة بفتح المصالح و بطلت اليه بفتح يمينها
 و كتب احمد بن زين الدين

افضاله
 ونزاد
 خلا الله
 ما يقول شيخنا المعظم وملاذنا المكرم و قد الله
 في انا باع زيدا وارضاه وانا بشي من المظلم
 ماله من الحقوق والادعاء المتفرقة على المظلم المظلم
 فله المظلم المظلم باطلة كالمظلم المتفرقة على
 ابل المظلم و ان كان المظلم المظلم بطله على
 حركه و لو بطله و لا يباع فله المظلم المظلم
 تفصل الله المظلم بفتح يمينه و من المظلم بفتح يمينه

ما يقول شيخنا المعظم و ملاذنا المكرم مد الله ظلالة و زاد افضاله فيما اذا باع زيد عمرو ارضا مواتا بثمان معين ثم صالحه بعد المبايعة المزبورة ما له من الحقوق و الدعاوى المتفرعة على المبايعة المذكورة بشيء فهل المصالحة المذكورة باطلة كالمبايعة المتفرعة هي عليها ظاهرا ام لا بل هي صحيحة و ان كانت المبايعة باطلة بناء على ان حق الأولوية يصالح و لا يباع تفضلوا بالجواب تفضل الله عليكم برحمته و من عليكم بنعمته .

بسم الله الرحمن الرحيم

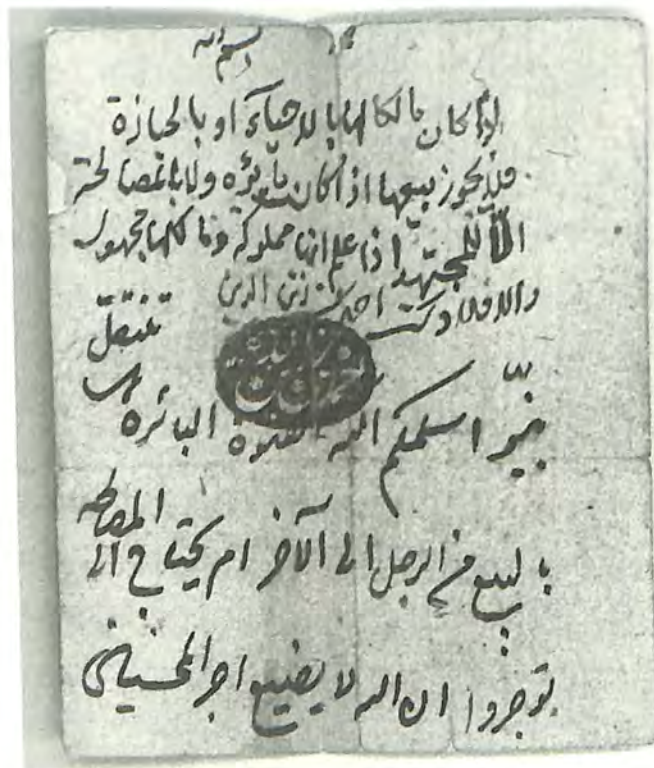
اذا كان زيد مالكا للارض بغير الاحياء صحت المبايعة و المصالحة و ان كان بالاحياء و فعل ما يصدق عليه التحجير صحت المصالحة خاصة بثمان المصالحة و بطلت المبايعة بثمانها . و كتب احمد بن زين الدين
(الخاتم الشريف :) احمد بن زين الدين



ما قول علامة العلماء و المحققين فى هذه المسئلة الشرعية بأنى تقاطعت مع بعض
الحجاج بان اشيلهم الى بيت الله الحرام ذهابا و ايابا بمبلغ معين و حملتهم و عرض
لنا فى الاياب بعض العوارض و صار الخرج و المصرف ضعف ما شرطنا معهم فهل
يجوز لنا نطلبهم بالزايد الذى اخذوا منا ام لا بينوا توجروا اطال الله بقاءكم و اثابكم .
الجواب هذه الصورة من الاجارة باطلة لاشتمالها على الامور المجهولة فيرجع

فيها الى اجرة المثل و كتب احمد بن زين الدين

(الخاتم الشريف :) احمد بن زين الدين



بينوا سلمكم الله القنوة البائرة هى تنتقل بالبيع من الرجل الى الآخر ام يحتاج الى
المصالحة توجروا ان الله لا يضيع اجر المحسنين .

بسم الله

اذا كان مالكا لها بالاحياء او بالحيازة فلا يجوز بيعها اذا كانت بائرة ولا بالمصالحة الا
للمجتهد اذا علم انها مملوكة و مالكا مجهول و الافلا و كتب احمد بن زين الدين .

(الخاتم الشريف :) احمد بن زين الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

سلام عليك ورحمة الله وبركاته

اما بعد فاعلم ان الكلام يختلف بحسب اختلاف المقامات فان قلنا انه يخلق على مقتضى الحكمة لاجل تفهيم العباد ما يريد منهم مما فيه صلاحهم و توقيفهم لما يحب و يرضى قلنا ان الامكان بمعنى المكوّن من الممكنات كما هو مرادنا فى قولنا ليس فى الامكان ابداع مما كان اى ليس فى المكوّنات على مقتضى الحكمة اكمل ممّا كوّن اذ لو امكن لكوّن فاذا كان كك قلنا انه تعالى ما خلق افضل منه و لو فرض شىء افضل منه صلى الله عليه و آله لكان ذلك المفروض اياه لا سواه اذ كلّما يعقل من المكوّنات على مقتضى الحكمة دون حقيقته صلى الله عليه و آله اذا اريد به ما فى الواح الباطل مما خلقه تعالى فى الثرى بمقتضى اوهام الملحدين فانهم اذا توهّموا انّ الجدار مثلا افضل من محمّد و اهليته صلى الله عليه و عليهم لا بد ان يخلق الله ذلك فى تلك الالواح المنكوسة فتظهر صورة ذلك فى خيال ذلك الشخص المتوهّم لانه يقابل بمرآة خياله تلك الالواح الخبيثة فتنتقش فيها صورة ما فى تلك الالواح فافهم و ان نظرنا فى هذه المسئلة بنظر النور فيما يحتمله الامكان بمعنى الجواز جاز ان نقول انه تعالى قادر على ان يخلق ما هو افضل من محمّد و آله صلى الله عليه و آله بل قد تحقّق فى آثار المشية ممّا انطوى عليه من خفايا اسرار القدرة الازليّة سبحانه و تعالى و القرآن مشحون من ذلك و الاحاديث متواردة بذلك و لكن لا يعقله الا العالمون و العالمون هنا بكسر اللام محمّد و آله صلى الله عليه و آله و من علّموه ذلك مشافهة من شيعتهم و لكن لو خلق ما خلق على غير مقتضى الحكمة لما عرف احدٌ من الخلق شيئا مما خلق الاّ ببيان خاص لا يصلح لشيء آخر و قد اشرنا الى هذا التعليل فى ملحقات الفوائد و اعلم ان القوم الذين قالوا ليس فى الامكان ابداع مما كان يريدون بالامكان الجواز يعنون لا يمكن ان تتعلّق قدرة الحق عزّ و جلّ بشيء يكون اكمل ممّا خلق و نحن نقول هذا الكلام باطل و قدرة الله تعالى لا تقف

على حدّ يمكن العقول ان تقدّره و لهذا قلنا ليس شيء الا الله عزّ و جلّ و خلقه فكلما تعبّر الالسن عن اسمه اما ان يكون هو الله سبحانه او خلقه و ليس شيء اعتباريّ و لا ممتنع بل كل ذلك خلق الله تعالى اى خلقه و لو لم يخلقه قبل ذلك لما امكن ان يتلفظ باسم يدلّ عليه يميّزه عند المخاطب و المتكلم قال الصادق عليه السلم كلّما ميّزتموه باوهامكم فى ادقّ معانيه فهو مثلكم مخلوق مردود اليكم و كذلك قال الرضا عليه السلم حين سئله ابن فضال قال قلت له لم خلق الله عزّ و جلّ الخلق على انواع شتى و لم يخلقه نوعا واحداً فقال لثلاثيقع فى الأوهام على أنّه عاجز و لا تقع صورة فى وهم احد الا و قد خلق الله عزّ و جلّ عليها خلقا لثلاثيقول قائل هل يقدر الله عزّ و جلّ صورة كذا و كذا لانه لا يقول من ذلك شيئا الا و هو موجود فى خلقه تبارك و تعالى فيعلم بالنظر الى انواع خلقه أنّه على كل شيء قدير و كقوله عليه السلم لما قيل له أنّه اختلف زرارة و هشام بن الحكم فقال زرارة النّفى ليس بشيء و ليس بمخلوق و قال هشام النّفى شيء مخلوق قال السائل فقال لى قل فى هذا بقول هشام و لا تقل بقول زرارة هـ، و الحاصل أنّ الله سبحانه قادر على ان يخلق افضل من محمّد صلى الله عليه وآله الا انه يكون على خلاف مقتضى الحكمة فان قلت فهل يقدر على ان يخلق ذلك و يكون على مقتضى الحكمة قلت نعم و لكنه يكون على خلاف مقتضى الحكمة لانه اذا جعل ما هو خلاف مقتضى الحكمة هو مقتضى الحكمة كان غير معقول اذ المعقول أنّ الاعوج اعوج فلو جعل الاعوج مستقيما فان كان فى حال انه اعوج كان ما قلنا و ان اردت أنّه يغيّره عن حقيقته الى حقيقة اخرى فهو قادر على و لكن هذا من مقتضى الحكمة ثم يا عباد الله الضّعفاء لا تقدّروا عظمة الله على قدر عقولكم فتهلكوا و اما الاحتمالات و التجويزات و الفروض التى تفرضونها و تعتبرونها فليست من الحقّ و النور فانّ العلم نقطة كثّرها الجاهلون هـ، و الحمد لله ربّ العالمين و صلى الله على محمّد و آله الطيبين الطاهرين .

(الخاتم الشريف:) احمد بن زين الدين

يا خير الحافظين

تشرف الخط برؤية الارشد الاسعد لب الالباب زبدة الاطياب السيد السند السيد
احمد اسعده الله فى الدارين بما تقر به العين

بسم الله الرحمن الرحيم

الى الفرع الطيب من الفرع الطاهر من الاصل المنير النابت فى ارض التقدير من
غرس اللطيف الخبير المسقى من ميم بسم الله الراضع من هاء الله النشوان من
خمر ميم الرحمن الشارب من العسل الكريم الجارى من ميم الرحيم اللهم صل
على محمد وآل محمد الرؤف بالمؤمنين الرحيم الراشح على فروعه طل النجاة
و النابع عليه عابق مسئلتى الاستجابة و الانابة اسعده الله به المحترم ذا الهمة و
الكرم زكى الارومة و الشيم اعنى جناب المحترم الاسعد و المكرم الارشد و
السيد الاسعد سيدنا السيد احمد اسعده الله برضاه و بلغه ما يتمناه حفظه الله و رعاه
و كفاه ما يخشاه و بلغه ما يتمناه من امر آخرته و دنياه بحرمة محمد و آله الهداة
آمين رب العالمين .

اما بعد فقد وصل مشرفكم و سر الخاطر و اقر الناظر حيث اشعر بسلامتكم و
اعتدال اوقاتكم لازلتكم سالمين و بعين العناية محروسين آمين رب العالمين و ما
ذكرتم فيه وفقكم الله لمراضيه من قلة لطف داعيكم فالقلة من القصور لا من
التقصير و ما ذكرتم من طلب الاجازة لبعض الاذكار و الاوراد فقد اجزتك فى كل
ذكر و ورد مأثور عن اهل العصمة عليهم السلم لما فيه صلاح الدنيا و الآخرة كما
امروا به و ندبوا اليه و اما قولكم سريع الاجابة فهذا شىء راجع الى الداعى فمن
عرف الله و دعاه بحيث لا يلتفت الى نفسه و لا الى حاجته على جهة الخصوص
و القصد فانه يجاب و لا يرد فهذا هو السيف القاطع و النور الساطع و ان لم يكن
كذلك فقد يجاب و قد لا يجاب و اما اجراء الاحكام فلا تجوز فيها الاجازة و لا تنفع
بل ان كان الرجل مجتهدا اجرى الاحكام بدون اجازة و الا فلا تحلل الاجازة ما
حرم الله و اجراء الاحكام من غير المجتهد مما حرم الله و اما اقامة الحدود فامرها
الى الغايب المنتظر عجل الله فرجه و سهل مخرجه و انا لا يكون لى فى ذلك امر و

لست اهلا لان اجيز فيها و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته و ابلغ سلامنا جميع
من يعز عليك و السلام خير ختام و من لدينا جناب السيد كاظم ايده الله و جناب
الاميرزا احمد و جناب الاميرزا سليمان و الاولاد يقرؤنكم السلام .

فى ١٢ من شهر ربيع الثانى ١٢٢٧

الداعى لكم بالخيرات احمد بن زين الدين

(الخاتم الشريف :) احمد بن زين الدين

نسخة وصية الشيخ الاوحد اعلى الله مقامه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اوجب الوصية عند حلول المنية و صلى الله على محمد و آله خير
البرية .

اما بعد فهذا ما اوصى به العبد المسكين المحتاج الى رحمة ربه ارحم الراحمين
احمد بن زين الدين الاحسائى اوصى انى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
الها واحدا احدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة و لا ولدا قائما بالقسط عدلا فى الحكم
رؤفا بالعباد مالكا للملك رحيم بالخلق و ان محمدا صلى الله عليه و آله عبده و
رسوله ارسله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون و
ان الخليفة من بعده على بن ابى طالب بلا فصل ثم من بعده ابنه ابو محمد الحسن
ثم اخوه ابو عبد الله الحسين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على الباقر ثم جعفر
بن محمد الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم ثم على بن موسى الرضا ثم محمد
بن على الجواد ثم على بن محمد الهادى ثم الحسن بن على العسكري ثم الخلف
المرجى صلوات الله عليهم اجمعين بهم اتولى و من اعدائهم اتبرء اللهم وال
من والاهم و عاد من عاداهم و انصر من نصرهم و اخذل من خذلهم اللهم عجل
فرجهم و اهلك اعدائهم من الجن و الانس يا كريم و اوصى اذا اتاه داعى الله و
حضرته رسل الله ان يوجه الى القبلة و يعمل له ما يعمل للمحتضرين و يجهز و
يغسل و يكفن كما يفعل بغيره و يكون حنوطه من الكافور سبعة مثاقيل صيرفية

من الكافور الذى ادخره ان اتفق والا فمن غيره و كافور الغسل منه و يكفن بكفنه
الذى ادخره ان امكن والا ففى غيره و الكفن هو الواجب و المستحب و اذا غسل
يوضع فى فمه فص العقيق المكتوب عليه اسماء الائمة عليهم السلام ان امكن و
هو مدخر عنده فى الكفن و ان مات ليلا يسرج عنده بسراج الى الصباح و ان مات
فى احد المشاهد المشرفة دفن فيه و ان كان فى غيرها نقل الى مشهد الحسين
عليه السلام و دفن عنده و ان مات فى غير المشاهد المشرفة و تعذر الوصول الى
مشهد الحسين عليه السلام ففى اقرب المشاهد المشرفة اليه و اوصى بان تخرج
عنه حجة من الميقات و زيارة النبى و فاطمة و ائمة البقيع عليهم السلام و ان تخرج
عنه عمرة مفردة و ان تخرج عنه حجة ميقاتية و زيارة النبى و فاطمة و ائمة البقيع
عليهم السلام عمن ناب هو عنها احتياطا و هى فاطمة بنت محمد اهل العمران من
الاحساء و اوصى بان يصلى عنه ستين سنة ان امكن يصلى بها عارف صالح على
الظاهر و يصام عنه قدر عشرة اشهر صياما كل ذلك على نظر الوصى و اوصى
بان ما يكون حبة من المصحف و السيف و الخاتم و الثياب ان نقص الثلث على
الوصايا ان تباع فى الوصايا للثلث لثلاث ضرر الورثة و ان لم ينقص الثلث عن الوصايا
فهى للاولاد الذكور لمحمد تقى ربيع و لعلى نقى ربيع و لحسن و عبدالله كذا ان
كانت الوفاة و هم احياء و ان مات احد منهم قبل ذلك فالقسمة للباقيين و اما النساء
فبنت محمد ترث كغيرها و اما الديون فمن ادعى على شىء معروف فيعطى و
لا اعلم لشىء غير النساء الا شيئا جزئيا لمسجد اهل الموازن و لمسجد الداغر فى
المطير فى الذى للمسجدين صار عند بنت محمد و عند بنت حسن آل خويتم و
بنت محمد آل عبدالحسن زوجتى بالعقد الدائم حتى لا يخفى و انا اخرجت شيئا
ولا يحضرنى و ذلك فى الدفتر العتيق الطويل و ان وجد فيه او فى غيره شىء لغير
المسجدين و لم يمح فيؤدى عنى و ان لم يوجد شىء فلا شىء و اولادى من خف
عليه منهم ان يقرء فى كل يوم من القران جزءا فليقرء فان اشتغل قرأها فى الليل او
بعده فان لم يتمكن من الجزء فما تمكن منه و ليذكرونى كما ضيعت فيهم عمرى
و اوصى بان الوصى القائم بعده و الولى على قاصر من عيالى ابنه على نقى و له

ان يوصى و لوصيه ان يوصى و هكذا حتى تنفذ الوصايا و ما تجدد من الوصايا
الحقته (ظ) بعد هذه الكتابة فلا يظن انه خارج عنها و علامة ذلك الحاقه بالمهر
و ليعلم الواقف على هذه الاحرف ان جميع ما لى على النساء بنت خميس و بنت
السيد احمد و بنت محمد و قد ابرء تهن منه سابقا و اظن ان الذى على للمسجدين
المذكورين كل واحد قدر خمسة عشر قرش عين تقريبا فان وجد فى الدفتر
العتيق عمل بما فيه و الا اخرج لكل مسجد خمسة عشر قرشا عينا و اعطيت لهما
اكثر و قد اوهبتهما هى و باقى النساء كل ما عليهن و تحتهن من الثياب و الفرش و
ما تختص كل واحدة به فى حياتى كل ما عند مريم بنت حسن ال خويتم مما هو
مكتوب و مضروب عليه فهو لها هبة منى قربة الى الله تعالى
(محل المهر)

و اوصيت الوصى على نقى ابنى بانه ان تفضل الله سبحانه بان اكون من المدفونين
فى كربلاء من مجاورى سيد الشهداء عليه السلام ان يسعى فى تحصيل قبر اقرب
ما يمكنه من قبر سيد الشهداء عليه السلام بحيث لا يكون مما يلى القبر الشريف
من جهة القبلة بل يكون قبره عليه السلام امام قبرى او ما يقرب و لا يكون فى
مسجد و يسعى فى تحصيل حفرة لى جديدة لم يدفن فيها ظاهرا و تكون متأخرة
عن القبر الشريف و يسعى فى اقرب الاماكن الى قبره الشريف عليه السلام بكل
ما يمكنه من الدراهم على حسب ما يراه

واذ كرونى مثل ذكرانا لكم رب ذكرى قربت من نزحا
و ليجعلنى امانة عنده عليه السلام و السلام على جده و ابيه و امه و اخيه و التسعة
الاطهار من ذريته و بنيه و على الارواح المستشهدين بين يديه و على شيعته و
محببيه و الملائكة الحافين بحرمة الشريف و رحمة الله و بركاته و كتب احمد بن
زين الدين الاحسائى
(محل المهر)

و يخرج عنى عبادة عشرين سنة نوافل لا فرائض و اما الفرائض فستون سنة و ان
امكن الى السبعين فيكون من ذلك عشر سنين او ثمان سنين صلوة قصر على نظر

الوصى

(محل المهر من خلف)

هو

ما نسب الى فى هذه الحجة فهو صحيح و ما تجدد فيها من اثبات او محو فعلامة
 صحة الاثبات و المحوانى الحقه بالمهر خلف الورقة او فى وجهها حتى لا يخفى
 فلا عمدة بالمحو و لا الاثبات الا بالحق المهر و كتب احمد بن زين الدين
 الاحسائى و الله على ما اقول و كيل فى اليوم الثلاثا التاسع عشر من جمادى الاولى
 سنة ١٢٣٤ (محل المهر)

هذا السواد مطابق لاصله و كتب الاثم الاحقر

(الخاتم:) لا اله الا الله الملك الحق المبين عبده خلف بن عسكر

هذا السواد مطابق لاصله و انا الجانى

(الخاتم:) عبده محمد صالح الموسوى

هذا السواد مع الاصل سيان

(الخاتم:) عبده محمد على الموسوى

بسم الله الرحمن الرحيم

ذا مع امله سيان و كتب العبد الجانى كاظم بن قاسم الحسينى الرشتى

(الخاتم الشريف:) عبده الراجى محمد كاظم الحسينى

الامر كما حرر و كتب شاهدا العبد الذليل محمد صادق ابن اسمعيل و انا على ما

زبر من السامعين من جناب الموصى و الشاهدين حرره العاصى الفقير عبد الله بن

محمد التبريزى (محل المهر)

هو الله تعالى

شهد بذلك الاقل الجانى احمد بن محمد البلادى البحرانى

الامر كما زبر فى المتن ، انا العبد المذنب احمد بن جمال المراغى

سمعت من جنابه اطلال الله بقاءه من اوله الى آخره و كتبه العبد محمد شريف ابن

صادق (محل المهر)

الامر كما حرر و كتب شاهدا به فقير لطف ربه الغنى عبدالله بن تركى (محل المهر)

بسم الله الرحمن الرحيم

كل ما فى هذه الورقة سمعته من جنابه ادام الله بقاه و انا العبد كاظم بن قاسم الحسينى الرشتى (محل المهر)

و علامة صحة المحو و الاثبات وجود المهر (محل مهره الشريف «ره»)

مطالب متفرقة منسوبة الى الشيخ الاوحد الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائى اعلى الله مقامه نقلنا اكثرها من خط المرحوم الملا عبدالله بن محمد قلى التبريزى

بسم الله الرحمن الرحيم

صورة ما كتب من لسان مولانا رئيس الكل فى الكل الشيخ احمد احسائى سلمه الله لفتح على شاه دام ظله :

ابهى سلام جرى بافكار الاقلام فى صحايف صحف الانوار و اسنى ثناء سرى بريح الاشواق من خفايا الافكار و اجلى مدح نشر لواءه عن كمام الافهام و اجل حمد تفوهت به السن الانام يهدى خاصة و عامة لكعبة الجود و الكرم و ركن بيت المجد فى الأمم ناشر لواء العدل فى البرية و باسط يد الافضال فى الرعية قسطاس معدلة الملوك و قطب دايرة اهل السلوك ناصر دين الاسلام و مظهر العدل بين الانام من ايد بمحتوم القدر و جىء بالنصر و الظفر حضرة ... من لا برحت دوحة اقباله الزاهرة باسقة اغصانها ناضرة (ظ) افنانها مشرقة ازهارها منبعثة ثمارها جعلها الله ظلا ظليلا للانام و كهفا منيعا لاهل الاسلام بجاه محمد و آله الكرام ثم ان من حوادث الزمان و عوائق الحدثنان ما رمى به اهل الايمان و اقرح آماق المؤمنين و اضنا قلوب اهل الدين ما جرى به القدر المحتوم من رحلة المبرور المغفور (شهزاده محمد على ميرزا) و اعظم ما نال به اهل هذه الملة شماتة اعداء الدين و تظاهروا على الموحدين و ماضر فسطاط الاسلام اذا بت منه طنب و قد استقام عموده و علا و اكتنفته اطناب المجد فى الملا و ما بالموت من شماتة لو عقلوا اذ

هو سبيل الماضين و قنطرة الباقين و لما غير رسول (ص) بموت ابنه ابراهيم انزل الله فى كتابه العزيز تسلية له (ص) و تأنيبا لشانيه و ماجعلنا لبشر من قبلك الخلد افائن مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت فاحسن الله لك العزاء و فى الله الخلف فيما مضى و آجرك الله على المصاب و اعظم لك الاجر و الثواب و جعل ما نقص من عمر المغفور المبرور زيادة فى عمرك السعيد فى الدنيا و اجرا باقيا فى الاخرى و عمر بطول بقائك البلاد و ازال بئاسك عن الاسلام عتاة اهل الفساد و اشاد شامخ طولك منار اهل الاسلام و اعلى كعبك السامى على رؤس الانام و سد فرجة اهل الشنان برتق تدبيرك الجلى و شد اركان الدولة الاسلامية باطناب مجدك العلى و اوهى اعمد الكفر و الشقاق ببطشك القوى آمين رب العالمين فانه دعاء يعم نفعه المؤمنين و يشمل خيره اهل الدين ثم ان داعيك القديم و المخلص المستقيم لم يزل فى جميع الآفات سائلا من الوهاب الجواد ان يدفع بوجودك بغى اهل العناد و ان يمدك بالتأييد و التسديد و العمر السعيد و العيش الرغيد و ان يمن على هذه الفرقة ببقاء هذه الدولة السامية الاركان العالية البنيان و يحفظ بها حوزة اهل الاسلام مدا السنين و الاعوام و انى قد عزمت على الوصول الى تلك الحضرة السامية للتعزية فعاقنى من الوصول شواغل الزمن بضعف البدن لأنى كنت فى هذه الايام على حال ضعيف و كنت انتظر الفرصة فتزايد الضعف لشدة البرد مع كبر السن و عدم الاعتياد و قد كنت عزمت على السفر فلم اطق فى تلك الايام فكتبت الى خدمتكم السامية تسلية و تعزية اذ لا املك الا الدعاء و الرجاء فى الله الكريم الا يرد دعاء الداعين و لا يخيب السالين (السائلين . ظ) انه ارحم الراحمين و السلام منكم و اليكم و رحمة الله و بركاته عليكم .

مراسله اى است كه از جانب سلطان فتحعلى شاه عاليجناب ميرزا عبدالوهاب معتمد بعالي جناب فريد الدهر و وحيد العصر شيخ المشائخ شيخ احمد احسائى دام ظله العالى نوشته :

الحمد لله الذى شوقنا بلقاء الشيخ الجليل و الحبر النبيل قطب الاقطاب و لب الالباب حجة الله البالغة و نعمة الله السابغة اوضحت به دوحة العلوم غصنها سمقا

واميط عن صباحها من الجهل غسقا علامة العلماء اعرف العرفاء افقه الفقهاء ادام الله بقائه ويسر لنا لقائه .

و بعد لا يخفى عليك يا بدر اهله الدين و بحر ملة اليقين كعبة الفضائل و نقاد (نقاوة . ظ) الخصائل انا نشاق اليك شوق الصائم الى الهلال و العطشان الى الزلال و المحرم الى الحرم و المعدم الى الدرهم و نرجوا منك بعد وصول هذه الورقة ان تقدم بالعطف و الشفقة توجه الينا و توقف برهة من الزمان لدينا حتى نستفيض منك و انت السحاب المطير و نقتبس و انت السراج المنير و نقتطف و انت الروض الزاهر و نجتني و انت الشجر الباهر و اذا دعيتم فاجيبوا و ان منزلكم عندنا لرحيب و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته .

سمعت من سندی و مستندی شيخ المشائخ شيخ احمد بن الزين الدين احسائي دام ظله العالی :

لعين العاين :

يكتب الحمد و المعوذتين و التوحيد و يكتب : حبس حابس و حجر يابس و تراب دامس و ماء فارس في عين العاين في احب الخلق اليه و في كبده و كليتيه و ان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر و يقولون انه لمجنون و

ما هو الا ذكر للعالمين ﴿١١١١١﴾

لقطع الدم و تقليلها :

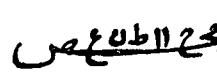
جاء ملك من دم راكب على فرس من دم عليه قميص من دم في يده سوط من دم فضرب الدم بالدم فانقطع الدم انقطع يا دم لكل نبأ مستقر و قيل يا ارض ابلعي ماءك و يا سماء اقلعي و غيض الماء و قضى الامر و استوت على الجودي فبعدا للقوم الظالمين .

لاكثر الخير :

يكتب في جدران البيت :

وان كان البيت واسع الطول والعرض	اذا قل خير البيت ضاق بأهله
اذا كان فيها الخير بعض على بعض	و يتسع البيت مضيق بأهله

عن النبي صلى الله عليه وآله في قضاء الدين تقول مطلقا في كل حين : سبحان الله و بحمده سبحان الله العظيم ، ثلاثين مرة ثم تقول : استغفر الله مائة مرة .
و عن الصادق عليه السلام في قضاء الدين تقول بعد صلوة الصبح : سبحان الله العظيم و بحمده و استغفره و اتوب اليه و اسأله من فضله ثلاثين مرة ، كذا سمعت من شيخي و سندی و معتمدى دام ظله العالى .
لدفع ماء النازل للعين يحترق العفص بحيث يصير فحما ثم يدق ناعما و يكتحل به ، قال جناب الشيخ دام (ظله العالى) انا جربت بنفسى .
نقل من الانوار :

عوذة تكتب و توضع في عصا لوز مر و يصحبها الانسان في السفر و هى هذه :
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد و آل محمد يا هو يا من هو يا لا اله الا هو و صلى الله على محمد و آل  و فى نسخة اخرى نقلها ابن بابويه هكذا :  ، سمعت من شيخي دام ظله .
فائدة

اذا دخل انسان على من يخاف شره فليقل كهيعص حمسق و عد حروف الكلمتين عشرة بحيث يعقد لكل حرف اصبعاً من اصابعه يبدأ بابهام اليمنى و يختم بابهام اليسرى فاذا فرغ من عقد جميع الاصابع قرأ فى نفسه سورة الفيل فاذا وصل الى قوله ترميهم يكرر لفظة ترميهم عشر مرات و يفتح فى كل مرة اصبعاً من الاصابع المعقودة فاذا فعل ذلك امن شره و هو عجيب مجرب هـ ، نقلت من الشيخ دام ظله .
بسم الله الرحمن الرحيم

مولانا ادام وجودكم لما قالوا وجود البارى عين ذاته لعدم انفكاك الوجود عن الذات قال بعضهم لا يلزم من عدم الانفكاك ان يكون الوجود عين الذات يجوز ان يكونا متلازمين بحيث يستحيل بينهما الانفكاك ما يقول مولانا عن قول هذا البعض .

مسئلة : لما سئل الاخفش عن علة الكسر فى الليل اذا يسر قال لان الليل لا يسرى

بل انما يسرى فيه المرجو من مولانا تفسير قول الاخفش ايضا .
اجاب مولانا ادام الله وجوده قال :

اذا قيل الوجود عين الذات فالمعنى انه هو الوجود لانه شىء و وجوده شىء آخر حتى يقال ان الوجود غير منفك عن الذات او انهما متلازمان بل القول بان وجوده غير منفك عن ذاته او انهما متلازمان ينافى التوحيد بل انه تعالى هو الوجود و الوجود هو ذاته و ليس معنى هذا الوجود هو ما تفهم و تعرف من وجود الخلق بل لا يعرف ما هو الا هو .

و اما جواب الاخفش فمعناه و الليل اذا يسر حذفت الياء تخفيفا للفظ و راحة للقارى من تكلف الكسر اشباعه حتى تظهر الياء و بمناسبة السجع فلوح عن هذا التخفيف بان الليل لا يسرى و انما يسرى فيه يعنى ليس حذف الياء من اصل الكلمة ولا بسبب العامل و انما هو للسجع و تخفيف على القارى و ذلك لان العرب كانوا اذا سافروا و جاء آخر الليل نزلوا للاستراحة فتركوا السير كما ان القارى اذا وصل آخر هذه الكلمة اعنى يسر ترك التحريك الياء للسجع و الاستراحة ، و كتب احمد بن زين الدين و السلام .

قال شيخنا شيخ احمد الاحسائي دام ظله ما معناه :

العدد التام هو الذى يكون كسوره مساويا له كالسته و العدد الناقص الذى يكون كسوره انقص منه كالثمانية و العدد الزايد هو الذى يكون كسوره ازيد منه كاثني عشر .

اصول الانبياء سبعة آدم و نوح و صالح و ابراهيم و موسى و عيسى و محمد (ص ع) و اوصياء كل واحد منهم اثني عشر و كذلك اصول الايام سبعة كايام الاسبوع و عدد الشهور اثني عشر و اصول السموات سبعة و عدد البروج اثني عشر و كذلك اكثر الاصول سبعة و فروعها اثني عشر ، سمعت منه دام ظله فى وجه الاستدلال على عدد الائمة الاثني عشر عليهم السلام .

سمعت جميع ما فى هذه الورقة من شيخى و سندی جناب شيخ المشايخ شيخ احمد بن الزين الدين الاحسائي دام ظله

معنى حديث الذى قال جعفر الصادق عليه السلام انا ولدت من ابى بكر مرتين
ان قاسم بن محمد بن ابى بكر تزوج بنت عبدالرحمن بن ابى بكر و هى اسماء
فولدت ام فروة و هى ام الصادق عليه السلام فولد منه .

يقولون :

دارهم ما دمت فى دارهم و ارضهم ما دمت فى ارضهم

ايضا :

ان كان كل من جاء نَجَرَ ما يبقى فى الواد شَجَرَ

ايضا :

كل من لا يدري يقول حله و الذى يدري منو حله

ايضا :

كل من لا يستحيى يفعل ما يشتهى

ايضا :

يقول العرب ما يعرف رطنى (يعنى لغتى) الا ولد بطنى

ايضا :

اذا لم يكن ملك ذاهبة فدعه ان ملكه ذاهبة

الجواد قد يكبو و السيف قد ينبو

قال (ع) : ما من يقين لا شك فيه اشبه بشك لا يقين فيه من الموت هـ

الزبر حرف الاول من الملفوظ و البينات الباقي منه مثلاً الف زبره ... (ا. ظ) و
بيناته لف و هكذا بينات محمد زبر الاسلام و بينات على زبر الايمان .

قال على (عس) السلمن حجة الله على الخلق و انكاره كفر .

الفرح يحصل فى جلدة البطن الضحك فى الرية و الحزن فى الطحال .

قال عليه السلام انت لنفسك ما لم تعرف و اذا عرفت فانت لغيرك .

قال الصادق (عس): ليس الزهد تحريم الحلال و تضييع المال بل هو ان لاتكون
بما عندك اوثق بما عند الله .

أعلم مشقوق الشفة الاعلى و افلج مشقوق الشفة الاسفل ، الافطح معوج الرأس
(ظ) و الاحنف معوج الرجلين الى الداخل و الاشر مشقوق العين .

استنطاق العدد ان تأخذ حرف الذى يساوى هذا العدد مثلاً استنطاق الاربعة د و
استنطاق الخمسة هو هكذا .

فالىالى من الزمان حبالى مثقلات يلدن كل عجيبة

ايضا:

لا عذب الله امى انها شربت حب الوصى و اسقنتيه فى اللبن
و كان لى والد يهوى اباحسن فصرت من ذا وذى اهوى اباحسن

من عايشة :

اذا ما التبرحك على المحك تبين غشه من غير شك
وفينا التبر والذهب المصفى على بيننا شبه المحك

ايضا :

احذر عدوك مرة واحذر صديقك الف مرة
فلربما انقلب الصديق فكان اعلم بالمضرة

مثال توحيد الذات هو الله وحده لا شريك له لا اله الا هو و توحيد الصفات ليس
كمثله شىء و توحيد الافعال هذا خلق الله فأرونى ماذا خلقوا و توحيد العبادة فمن
كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا و لا يشرك بعبادة ربه احدا، كذا سمعت
منه دام ظله العالى .

لزيادة الحفظ يقرأ كل يوم مرة او ازيد سمعت من جناب الشيخ دام ظله العالى و
يا كل الكندر والميخك و طريق استعماله يدق معا و يستعمل بقدر الحاجة ،
يا عزيز يا جبار يا متكبر يا قهار اجعل نفسى طيبة طائعة حافظة حاذقة مؤمنة مطمئنة
ذات انباط فى الحفظ و الخير تؤمن بقلائك و تقنع بعطائك و ترضى بقضائك و
تصبر على قسمتك يا كريم بحق محمد و آله الطاهرين .

نقل ان فى بنى اسرائيل كان رجلا مشتهرا بالمعاصى و الفسوق و لما مات بقى
بدنه و لم يباشر احد بتجهيزه و تكفينه فاوحى الله تعالى لموسى ان يشتغل بغسله و
كفنه و دفنه و لما عمل بما امر استوحش الناس لشهرته بالعصيان و الفسق و ناجى
موسى ربه فاوحى الله اليه يا موسى صدقوا عبادى انه ما عمل فى مدة عمره خيرا
الا انه تكلم فى حين موته بخمسة كلمات فعفوت عنه الاول انى احب المطيعين
ولست منهم و الثانى انى اكره اهل المعصية و انا منهم و الثالث لو ان عفوك عنى

ينقص فى ملكك شيئاً لما سألتك اياه الرابع لو يزداد عذابى فى ملكك بشىء لسألت الصبر عليه والخامس لو لم ترحمنى فمن يرحمنى ، سمعت من جناب مولاي شيخ المشايخ شيخ احمد روى فداه .

اللهم انى استغفرك لكل ذنب جرى به علمك فى و على الى آخر عمرى لجميع ذنوبى لأولها و آخرها و عمدتها و خطئها و قليلها و كثيرها و دقيقها و جليلها و قديمها و حديثها و سرها و علانيتها و جميع ما انا مذنبه و اتوب اليك و اسئلك ان تصلى على محمد و آل محمد و ان تغفر لى جميع ما احصيت من مظالم عبادك قبلى فان لعبادك على حقوقا انا مرتهن بها فاغفر لى كيف شئت و انى شئت يا ارحم الراحمين .

و دعاء الثانى : اللهم ان ذنوبى و ان كانت فظيعة فانى ما اردت بها قطيعة و لا اقول لك العتبى لا اعود لما اعلمه من خلقى و لا اشترط استمرار توبتى لما اعلمه من ضعفى قد جئت اطلب عفوك و وسيلتى اليك كرمك و صل على محمد و آل محمد و اكرمنى بمغفرتك يا ارحم الراحمين ، بعد از آن ميگويد العفو العفو سيصد دفعه در قنوت مفرده وتر ، كذا سمعت من شيخى و هو دام ظله كان يقرأ ذلك فى الوتر .

قال على عليه السلام من سأل عن التوحيد فهو جاهل و من اجاب عنه فهو مشرك و من عرف فهو ملحد و من لم يعرف فهو كافر هـ ، قال ابو ابراهيم عليه السلام فى جواب نصرانى اسلم بيده (ع س) بعد ان قال عليه السلام لنصرانى اتدرى اسم ام مريم و وقت ولادتها لعيسى عليه السلام قال لا فقال (ع س) اما ام مريم فاسمها مرثا و هى وهيبه بالعريية و اما اليوم الذى حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال و هو يوم الذى هبط فيه الروح و ليس للمسلمين عيد كان اولى منه عظمه الله تبارك و تعالى و اما اليوم ولدت فيه مريم فهو يوم الثلاثاء لاربع (ظ) ساعات و نصف من النهار عند شجر نخل و الكرم (كذا) على نهر الفرات ، الحديث طويل و اقتصرنا

على موضع الحاجة .

كيفية النفس ليس المرء يدركها فكيف كيفية الجبار في القدم

ايضا:

العجز عن درك الادراك ادراك والبحث عن سر ذات الرب اشراك

كنه خردم در خور اثبات تو نیست واندیشه من جز بمناجات تو نیست
من ذات ترا بواجبی چون دانم داننده ذات تو بجز ذات تو نیست

سمعت هذه الايات من الاستاد:

و كل يدعى وصلا بليلي و ليلي لا تقر لهم بذاكا
اذان بجست دموع من عيون (خدود) تبين من بكى ممن تباكا

كم اداو القلب قلت حيلتي كلما داويت جرحا سال جرح

كل شيء فيه معنى كل شيء فتفطن واصرف الذهن الى
كثرة لا يتناهى عددا قد طوتها وحدة الواحد طى

طلب الحبيب من الحبيب رضاه و منى الحبيب من الحبيب لقاءه
ابدا يلاحظه بعين قلبه و القلب يعرف ربه و يراه
يرضى الحبيب من الحبيب بقربه دون العباد فما يريد سواه

هذه الايات التي علمها الائمة (عس) في الطيف لمولانا واستادنا روحنا فداه شيخ
المشايع الشيخ احمد احسائي وامروا للقراءة بعد اذ التمس منهم عليهم السلام ان

يعلموه شيئا متى قرأه يراهم فى المنام وقال ادام اقباله بعد اذا انتبهت قرأت مرارا بقصد رؤيتهم (ع س) و مارأيت احدا الى ان تفتنت مرادهم (ع س) انهم ما ارادوا منى قراءة هذه الايات بل العمل بمضامينها فجهدت فى تهذيب الاخلاق الى ان فتح لى الباب ولازال اراهم (ع س) فى كل وقت اريد فى الليل والنهار واسئل منهم ما اريد من العجايب التى ما يقبل منى احد ان اظهر به انتهى، وارجو من الله ان يوفقنى بالعمل بمعانيها والبلوغ الى هذه الدرجة الرفيعة وانا المتحير فى تيه الجهالة والعصيان عبد الله التبريزى، سمعت منه دام ظله، و كان ذلك فى حابر الحسينية فى شهر شعبان من شهور سنة ١٢٣٣.

كن عن امورك معرضا	و كل الامور الى القضا
فلربما اتسع المضيق	و ربما ضاق الفضاء
و لرب امر متعب	لك فى عواقبه رضا
الله يفعل ما يشاء	و لا تكن متعرضا
الله عودك الجميل	فقس على ما قدم مضى

رأيت هذه الايات لواحد من الشعراء فى كشكول الشيخ بهائى رحمه الله وقال ايضا (ع س):

رب امر ضاقت النفس به	جاءها من قبل الله الفرج
لا تكن من وجه روح آثسا	ربما قد فرجت تلك الرتج
بينما المرء كئيب مدنف	جاءه الله بروح و فرج

سمعت منه روحى فداه باسم محمد:

خذ الميمين من ميم	و لا تنقط على امر
و امزجها تكن اسما	لمن كان به فخرى

لترطيب الدماغ سمعت من جناب الشيخ دام ظله:
يؤخذ لب اليقطين و يوضع عليه قدر ما يغطيه من دهن السمسم و يترك يوما و ليلة

ثم يوضع عليه ماء بقدر الدهن ست مرات و يطبخ بنار لينة حتى يجف الماء و
يؤخذ الدهن و يقطر منه فى انفه و يمسح يافوخه و صوايره (كذا) يستعمل ذلك
مرات عديدة و يأكل المأكولات القوية كاللحم السمين و الحليب مع السكر
و غير ذلك كصفار البيض مع السمن و العسل او السكر بوزن واحد يداوم على
الدهن المذكور و يحفظ نفسه من الهواء اليابس ، كاتب الحروف اقل السادات
الحسين السرابى غفر الله له و لوالديه .

قيل فى مدح النبى (ص) كذا سمعت من شيخى دام ظله العالى على رؤسنا :

يا صغير السن يا رطب البدن	يا قريب العهد من شرب اللبن
انت لولا الخال فى الخد الحسن	ما ملكك العبد من غير الثمن
هاشمى الوجه تركى القفا	ديلمى الشعر رومى البدن
روحه روحى و روحى روحه	من رأى روحين حلا فى البدن
شاع بين الناس انى عاشق	غير ما لم يعرفوا عشقى لمن
اقطعوا وصلى و ان شئتم صلوا	كل شىء منكم عندى حسن

فى ١٧ شهر شعبان سنة ١٢٣٦ .

ايضا سمعت منه :

جزى الله الشدايد كل خير	وان كانت تغصصنى بريقى
وما حمدى لها شكرا ولكن	تعرفنى عدوى من صديقى

ايضا سمعت منه :

اقتلونى يا حماتى ان فى قتلى حياتى	وحياتى فى مماتى و مماتى فى حياتى
ولدت امى اباها ان ذا من عجبات	وانا طفل صغير فى حجور المرضعات

صفة حبر بماء التوث :

تأخذ من ماء التوث الاسود الناضج و تضع على نصف رطل خمسة ايام و هو فى الظل كل يوم وزن درهم صمغ عربى و تضع عليه قبل ذلك ماء عفص قليلا و لا تكثر من ماء العفص لئلا يحترق و بعد الخمسة الايام تكتب به .
 و قسم آخر : خذ ماء التوث و تضع على رطل منه عشر دراهم صمغا عربيا مسحوقا منخولا يصير فى قارورة فى الشمس اربعين يوما ثم يكتب به بعد ذلك ، نقلت من خط شيخى و سدى دام ظله العالى .

عبدالله و ابوطالب و زبير كانوا ابناء عبدالمطلب و نوفلة كانت امة فنكحها (ظ) عبدالمطلب فولد منها عباس و ادعى الزبير انها امتى و عباس عبدنا و بعد ان طال الدعوى و اشترط (ظ) الزبير ان لا يجلس عباس معهم فى المجلس و يعلم فى وجهه حتى انقطع الكلام ، كذا سمعت منه دام ظله .

نقل ان حين احضر هشام بن عبد الملك بن مروان الباقر عليه السلام و ابنه الصادق عليه السلام كان معه و التمس هشام منه و كان يرمى الغرض و التمس عنه عليه السلام ان يرمى الغرض و اعتذر و قال انا رجل كبير و ما قبل عذره و اصر حتى اخذ عليه السلام السهم و رمى و ضرب وسط الغرض و قالوا هذا من الاتفاق و اخذ الثانى و ضرب على السهم الاول و شقه الى النصل و هكذا الى تسعة اسهم و بعد اعطى على (كذا) الصادق (عس) و هو ضرب تحت غرض ابيه على الموضع المذكور ، كذا سمعت منه دام ظله .



